



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرأيا  
عليكم يا صابغين

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

# لسانك العربى

للإمام المصطفى بن منظور

طبعة مطبوعة ومصححة  
بمطبعة دار الفنون والعلوم

المجلد ١٠

دار الفنون  
الطبعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت في الطباعة:

دار بيروت

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٨	لسان العرب المجلد ١٠
٨	اشاره
٩	اشاره
١١	ق
١١	اشاره
١١	فصل الألف
٢٢	فصل الباء
٤٤	فصل التاء
٤٤	فصل التاء
٤٨	[فصل الجيم]
٥٣	فصل الحاء
٩٤	فصل الخاء
١٢٣	فصل الدال المهمله
١٤٠	[فصل الذال]
١٤٥	فصل الراء
١٧٢	فصل الزاى
١٨٨	فصل السين المهمله
٢٠٩	فصل الشين المعجمه
٢٣٤	فصل الصاد المهمله
٢٥٣	فصل الضاد المعجمه
٢٥٤	فصل الطاء المهمله
٢٨٣	فصل العين المهمله
٣٣٥	فصل الغين المعجمه

٣٥١	فصل الفاء
٣٧٧	فصل القاف
٣٨٤	فصل الكاف
٣٨٤	فصل اللام
٣٩٥	فصل الميم
٤١١	فصل النون
٤٢٧	فصل الهاء
٤٣٥	فصل الواو
٤٥٢	فصل الياء المثناه تحتها
٤٥٥	ك
٤٥٥	اشاره
٤٥٥	فصل الألف
٤٦٢	فصل الباء الموحده
٤٧٥	فصل التاء المثناه فوقها
٤٧٧	فصل الحاء المهمله
٤٩٤	فصل الخاء المعجمه
٤٩٤	فصل الدال المهمله
٥٠٩	فصل الراء
٥١٥	فصل الزاى
٥٢٠	فصل السين المهمله
٥٣١	فصل الشين المعجمه
٥٤١	فصل الصاد المهمله
٥٤٧	فصل الضاد المعجمه
٥٥٢	فصل العين المهمله
٥٦٥	فصل الغين المعجمه
٥٦٦	فصل الفاء

٥٧٥	فصل الكاف
٥٧٦	فصل اللام
٥٨١	فصل الميم
٥٩٥	فصل النون
٦٠٢	فصل الهاء
٦١١	فصل الواو
٦١٧	فصل الياء المشناه تحتها
٦٢٣	تعريف مركز

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمد بن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت: دارصادر: داربیروت، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد هشتم □ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج. ۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج. ۲- ج. ۸. ع - غ. -- ج. ۱۰. ق - ک. -- ج. ۱۴. و - ی. -- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ / الف ۲۵۰۳۱ ی الف



رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص: ۱

**اشاره**



## حرف القاف

ق:

التهذيب: القاف و الكاف لهوَيَتَان. و قال أبو عبد الرحمن: تأليفهما معقوم في بناء العربية لقرب مخرجيهما إلا أن تجيء كلمة من كلام العجم معرّبه، و القاف أحد الحروف المجهوره، و مخرج الجيم و القاف و الكاف بين عكده اللسان و بين اللهاة في أقصى الفم، و القاف و الجيم كيف قلبتا لم يحسن تأليفهما إلا بفصل لازم، و قد جاءت كلمات معرّبات في العربية ليست منها، و سيأتي ذلك في مكانه. التهذيب: و العين و القاف لا تدخلان على بناء إلا حسنتاه لأنهما أطلق الحروف، أما العين فأنصع الحروف جرساً و ألذها سماعاً، و أما القاف فأمتن الحروف و أصحها جرساً، فإذا كانتا أو إحداهما في بناء حسن لنصاعتهما، فإن كان البناء اسماً لزمته السين و الدال مع لزوم العين و القاف.

## فصل الألف

أبق:

الإباق: هرب العبيد و ذهبهم من غير خوف و لا - كدّ عمل، قال: و هذا الحكم فيه أن يُردّ، فإذا كان من كدّ عمل أو خوف لم يردّ.

١٧- في حديث شريح: كان يردّ العبد من الإباق البات. أي القاطع الذي لا شُبْهه فيه. و قد أبق أي هرب. و

١٧- في الحديث: أن عبداً لابن عمر، رضى الله عنهما، أبق فلحق بالروم. ابن سيده: أبق يَأْبِقُ و يَأْبِقُ أَبْقاً و إِبَاقاً، فهو آبق، و جمعه أَبَاقٌ. و أبق و تَأْبَقَ: استخفى ثم ذهب؛ قال الأعشى: فذاك و لم يعجز من الموت ربّه، و لكن أتاه الموت لا - يَتَأْبَقُ الأزهرى: الإباق هرب العبد من سيده. قال الله تعالى في يونس، عليه السلام، حين نذ في الأرض مغاضباً لقومه: إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ. و تَأْبَقَ: استتر، و يقال احتبس؛ و روى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده: أَلَا قَالَتْ بَهَانَ و لم تَأْبَقَ: كِبْرَت و لا يَلِيْقُ بك النَّعِيمُ قال: لم تَأْبَقَ إذا لم تأثم من مقالاتها، و قيل: لم تَأْبَقَ لم تأنف؛ قال ابن بري: البيت لعامر بن كعب

بن عمرو بن سعد، و الذى فى شعره: و لا يَلِيْطُ، بالطاء، و كذلك أنشده أبو زيد؛ و بعده: بَنُون و هَجْمُهُ كَأَشَاءِ بُسٍّ، صَيَّفَايَا كَثَّةُ الأُوْبَارِ كُومٌ قال أبو حاتم: سألت الأصمعى عن قوله و لم تَأَبَّقْ فقال: لا أَعْرِفُهُ؛ و قال أبو زيد: لم تَأَبَّقْ لم تَبْعِدْ مَأْخُوْذَ مِنَ الإِبَاقِ، و قيل لم تَسْتَخْفِ أَى قَالَتْ عِلَانِيَه. و التَأَبَّقُ: التَوَارَى، و كان الأصمعى يرويه: أَلَا قَالَتْ حَذَامُ و جَارَتَاهَا و تَأَبَّقَتْ النَاقَه: حَبِسَتْ لِبْنِهَا. و الأَبَقُ، بالتحريك: الفَنَبُ، و قيل: قشره، و قيل: الحبل منه؛ و منه قول زهير: القَائِدَ الخَيْلِ مَنكُوبًا دَوَابِرُهَا، قَد أُحْكِمْتَ حَكِمَاتِ القِدِّ و الأَبَقَا و الأَبَقُ: الكَثَّانُ؛ عن ثعلب. و أَبَاقَ: رَجَلَ مِنْ رُجَازِهِمْ، و هو يَكْنَى أبا قَرِيْبِهِ.

أرق:

الأَرَقُ: السَّهْرُ. و قد أَرِقْتُ، بالكسر، أَى سَيَّهَرْتُ، و كذلك ائْتَرَقْتُ على افْتَعَلْتُ، فأنا أَرِقُ. التهذيب: الأَرَقُ ذهاب النوم بالليل، و فى المحكم: ذهاب النوم لعله. يقال: أَرِقْتُ آرَقُ. و يقال: أَرِقَ أَرَقًا، فهو أَرِقٌ و آرِقٌ و أَرُقٌ و أُرُقٌ؛ قال ذو الرمة: فَبِتُّ بَلِيْلَ الأَرِقِ المْتَمَلِّ فإذا كان ذلك عادته فبضم الهمزة و الراء لا غير. و قد أَرَقَه كذا و كذا تَأْرِيْقًا، فهو مَوْرَقٌ، أَى أَسْهَرَه؛ قال: متى أَنَامُ لا يُؤرِّقُنِي الكَرَى قال سيبويه: جزمه لأنه فى معنى إن يكن لى نوم فى غير هذه الحال لا يُؤرِّقُنِي الكَرَى؛ قال ابن جنى: هذا يدلُّك من مذاهب العرب على أنَّ الإِشْمام يقرَّب من السكون و أنه دون رَوْم الحركه، قال: و ذلك لِأَنَّ الشعر من الرجز و وزنه: متى أنا: مفاعِلن، م لا- يُور: مفاعِلن، رَفُنِي الكَرَى: مستفعلن؛ و القاف من يُورِقُنِي بإزاء السين من مستفعلن، و السين كما ترى ساكنه؛ قال: و لو اعتدلت بما فى القاف من الإِشْمام حركه لصار الجزء إلى متفاعِلن، و الرجز ليس فيه متفاعِلن إنما يَأْتِي فى الكامل، قال: فهذه دلالة قاطعه على أن حركه الإِشْمام لضعفها غير معتدَّ بها، و الحرف الذى هى فيه ساكن أو كالساكن، و أنها أقل فى النسبه و الزنه من الحركه المُخْفاه فى همزه بين بين و غيرها. قال سيبويه: و سمعت بعض العرب يُشْمُّها الرفع كأنه قال غير مَوْرَقٌ، و أراد الكَرَى فحذف إحدى الياءين. و الأَرَقَانُ و الأَرَقَانُ و الإِرْقَانُ: داءٌ يُصِيبُ الزرع و النخل؛ قال: و يَتْرُكُ القِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ، كَأَنَّ فى رَيْطَتَيْهِ نَضَحَ إِرْقَانٍ و قد أَرَقَ؛ و من جعل همزته بدلًا فحكمه الياء، و زرع مأزوق و مَيَّرُوق و نخله مأزوقه. و اليرْقَانُ و الأَرَقَانُ أيضًا: آفه تُصِيبُ الإنسان يُصِيبُه منها الضُّفَّار فى جسده. الصحاح: الأَرَقَانُ لغه فى اليرْقَانِ و هو آفه تُصِيبُ الزرع و داءٌ يصيب الناس. و الإِرْقَانُ: شجر بعينه و قد فُسِّرَ به البيت.

ص: ٤

و قولهم: جاءنا بأمّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ تعنى به الدَّاهِيَهْ ؛ قال أبو عبيد: وأصله من الحَيَّاتِ ؛ قال الأصمعي: تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل أَوْزُقٍ ؛ قال ابن بري: حقُّ أُرَيْقٍ أن يذكر في فصل ورق لأنه تصغير أَوْزُقٍ تصغير الترخيم كقولهم في أسود سُويد، و مما يدل على أن أصل الأُرَيْقِ من الحيات، كما قال أبو عبيد، قول العجاج: و قد رَأَى دُونِي من تَهْجُمِي أمَّ الرُّبَيْقِ و الأُرَيْقِ الأَنْزَمِ (1). بدلاله قوله الأَنْزَمِ و هو السدى له زَمَنه من الحَيَّاتِ. و أَرَأَى، بالضم: موضع ؛ قال ابن أحمَر: كأنَّ على الجِمالِ، أو أن حُفَّتْ، هَجائِنَ من نَعاجِ أَرَأَى عينا

أزق:

الأَزُقُ: الأَزْلُ و هو الضيق في الحرب، أَزَقَ يَأْزِقُ : أَزَقًا. و المَأْزِقُ: الموضع الضيق الذي يقتتلون فيه. قال اللحياني: و كذلك مَأْزِقُ العيش، و منه سمي موضع الحرب مَأْزِقًا، و الجمع المَأْزِقُ، مَفْعِلٌ من الأَزُقِ. الفراء: تَأَزَقَ صدرى و تَأَزَلَّ أى ضاق.

أسق:

المِسْأَقُ: الطائر الذي يصفق بجناحيه إذا طار.

استبرق:

قال الزجاج في قوله تعالى: **عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ**، قال: هو الدِّبَاجُ الصفيق الغليظ الحسن، قال: و هو اسم أعجمي أصله بالفارسيه اشتقوه و نقل من العجميه إلى العربيه كما سُمى الدِّبَاجُ و هو منقول من الفارسيه، و قد تكرر ذكره في الحديث، و هو ما غلظ من الحرير و الإبريسم ؛ قال ابن الأثير: و قد ذكرها الجوهري في الباء من القاف في برق على أن الهمزه و التاء و السين من الزوائد، و ذكرها أيضاً في السين و الراء، و ذكرها الأزهرى في خماسى القاف على أن همزتها وحدها زائده، و قال: إنها و أمثالها من الألفاظ حروف غريبه وقع فيها وفاق بين العجميه و العربيه، و قال: هذا عندى هو الصواب.

أشق:

الأَشَقُّ: دواء كالصمغ و هو الأَشَجُ، دخيل في العربيه.

أفق:

الأُفُقُ و الأُفُقُ مثل عُشِيرٍ و عَشِيرٍ: ما ظهر من نواحي الفَلَكِ و أطراف الأرض، و كذلك آفاق السماء نواحيها، و كذلك أُفُقُ البيت من بيوت الأعراب نواحيه ما دون سَمَكه، و جمعه آفاق، و قيل: مَهَابُ الرياح الأربعة: الجَنُوبُ و الشَّمالُ و الدَّبُورُ و الصَّبَا. و قوله تعالى: **سَيُنزِّلُهُمُ آيَاتٍ فِي الْأَفَاقِ وَ فِي أَنفُسِهِمْ** ؛ قال ثعلب: معناه نرى أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق و من قُرب منهم أيضاً. و رجل أُفُقِيٌّ و أُفُقِيٌّ: منسوب إلى الآفاق أو إلى الأفُقِ، الأخيره من شاذِّ النسب. و فى التهذيب: رجل أُفُقِيٌّ، بفتح الهمزه و الفاء، إذا كان من آفاق الأرض أى نواحيها، و بعضهم يقول أُفُقِيٌّ، بضمهما، و هو القياس ؛ قال الكمي: الفَاتِقُونَ الرَاتِقُونَ الآفِقُونَ على المعاشرة و يقال: تَأَفَّقَ بنا إذا جاءنا من أُفُقٍ ؛ و قال أبو وجزه: أَلَا- طَرَقَتْ سِعْدَى فكيف تَأَفَّقَتْ بنا، و هى مَيْسَانُ اللَّيَالَى كَسَوَلُهَا؟

---

١-٣). قوله [تهجمى] كذا بالأصل و شرح القاموس، و لعله: تهجمى بتقديم الجيم.

قالوا: تَأَفَّقْت بِنَا أَلَمَّت بِنَا وَ أَتَّشْنَا وَ

١٧- فى حديث لقمان بن عاد حين وصف أخاه فقال: صَيَّفَاقُ أَفَاقٍ . / قوله أَفَاقُ أى يضرب فى آفاق الأرض أى نواحيها مُكَنِّسَةً بَارًا وَ منه شعر العباس يمدح النبى، صلى الله عليه و سلم: وَ أَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضُ، وَ ضَاءَتْ بُورِكَ الْأَفُقُّ وَ أَنْتَ الْأَفُقُّ ذَهَابًا إِلَى النَاحِيَةِ كَمَا أَنْتَ جَرِيرُ السُّورِ فى قوله: لَمَّا أَتَى خَبْرَ الرَّبِّيرِ، تَضَعَضَعَتْ سُورَ الْمَدِينَةِ، وَ الْجِبَالُ الْخُشَعُ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَفُقُّ وَاحِدًا وَ جَمْعًا كَالْفُلُكِ / وَ ضَاءَتْ: لَغَى فى أَضَاءَتْ. وَ قَعَدَتْ عَلَى أَفَقِّ الطَّرِيقِ أى عَلَى وَجْهِهِ، وَ الْجَمْعُ آفَاقٌ. وَ أَفَقُّ يَأْفُقُّ: رَكِبَ رَأْسَهُ فى الْآفَاقِ. وَ الْأَفُقُّ: مَا بَيْنَ الزَّرَّيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ فى رُواقِ الْبَيْتِ. وَ الْآفَقُ، عَلَى فاعِلٍ: الَّذِى قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فى الْعِلْمِ وَ الْكِرْمِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ، تَقُولُ مِنْهُ: أَفَقُّ، بِالْكَسْرِ، يَأْفُقُّ أَفَقًّا / قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ الْقَزَازُ أَنَّ الْآفَقُ فَعْلُهُ أَفَقُّ يَأْفُقُّ، وَ كَذَا حَكَى عَنِ الْكِرَاعِ، وَ اسْتَدَلَّ الْقَزَازُ عَلَى أَنَّهُ آفَقُّ عَلَى زَنَةِ فاعِلٍ بِكَوْنِ فَعْلِهِ عَلَى فَعَلٍ / وَ أَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ شَاهِدًا عَلَى آفَقٍ بِالْمَدِّ لِسِرَاجِ بْنِ قُرَّةِ الْكَلَابِيِّ: وَ هِىَ تَصَدَّى لِرِفْلٍ آفَقٍ، ضَخْمُ الْحُدُولِ بَائِنِ الْمَرَاثِقِ وَ أَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي النَّجْمِ: بَيْنَ أَبِ ضَخْمٍ وَ خَالِ آفَقٍ، بَيْنَ الْمُصَلَّى وَ الْجَوَادِ السَّابِقِ وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: تَعْرِفُ، فى أَوْجْهِهَا الْبِشَائِرِ، آسَانٌ كُلُّ آفَقٍ مُشَاجِرٍ وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: آفَقٌ مُشَاجِرٌ بِالْقَصْرِ، لِأَنَّ غَيْرَهُ، قَالَ: وَ الْأَبْيَاتُ الْمُتَقَدِّمَةُ تَشْهَدُ بِفَسَادِ قَوْلِهِ. وَ آفَقٌ يَأْفُقُّ أَفَقًّا: غَلَبَ يَغْلِبُ. وَ آفَقٌ عَلَى أَصْحَابِهِ يَأْفُقُّ أَفَقًّا: أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ / عَنِ الْكِرَاعِ / وَ قَوْلُ الْأَعْشى: وَ لا- الْمَلِكُ النُّعْمَانُ، يَوْمَ لَقِيْتَهُ بَعْبَطَتِهِ، يُعْطَى الْقُطُوطَ وَ يَأْفُقُّ أَرَادَ بِالْقُطُوطِ كِتَابَ الْجَوَائِزِ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ يُفْضِلُ، وَ قِيلَ: يَأْخُذُ مِنَ الْآفَاقِ. وَ يَقَالُ: أَفَقَّهُ يَأْفُقُّهُ إِذَا سَبَقَهُ فى الْفَضْلِ. وَ يَقَالُ: آفَقَ فُلَانٌ إِذَا ذَهَبَ فى الْأَرْضِ، وَ آفَقَ فى الْعَطَاءِ أى فَضَّلَ وَ أَعْطَى بَعْضًا أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ. الْأَصْمَعِيُّ: بَعِيرُ آفَقٍ وَ فَرَسُ آفَقٍ إِذَا كَانَ رَائِعًا كَرِيمًا وَ الْبَعِيرُ عَتِيقًا كَرِيمًا. وَ فَرَسُ آفَقٍ قُوبَلُ مِنْ آفَقٍ وَ آفَقَهُ إِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ. وَ فَرَسُ آفَقٍ، بِالضَّمِّ: رَائِعٌ، وَ كَذَلِكَ الْأَنْثَى / وَ أَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ قُنْعَاسٍ: وَ كُنْتُ إِذَا أَرَى زِفًا مَرِيضًا وَ الْآفِيقُ: الْجِلْدُ الَّذِى لَمْ يُدْبِغْ / عَنِ ثَعْلَبٍ، وَ قِيلَ:

هو الذي لم تتم دباغته.و

١٤- فى حديث عمر، رضى الله عنه :أنه دخل على النبى، صلى الله عليه و سلم، و عنده أفيق . قال: هو الجلد الذى لم يتم دباغهُ، و قيل: هو ما دُبغ بغير القَرظ من أدبِغِه أهل نجد مثل الأَرطى و الحُلب و القَرظ و العزْنه و أشياء غيرها، فالتى تدبغ بهذه الأدبِغِه فهى أْفَقُّ حتى تُقَدَّ فيتخذ منها ما يتخذ.و

١٧- فى حديث عَزْوان :فانطلقت إلى السوق فاشتريت أفيقَه . أى سِتَماء من آدم، و أنه على تأويل القربه و الشنّه، و قيل: الأفيق الأديم حين يخرج من الدبّاغ مفروغاً منه و فيه رائحته، و قيل: أوّل ما يكون من الجلد فى الدبّاغ فهو مَنيئُه ثم أفيق ثم يكون أديماً، و المنيئُه:الجلد أول ما يدبغ ثم هو أفيق ، و قد منّأته و أفقتَه ، و الجمع أْفَقُّ مثل أديم و آدم. و الأْفَقُّ :اسم للجمع و ليس بجمع لأنّ فعيلاً-لا- يكسر على فَعَل. قال ابن سيده: و أرى ثعلباً قد حكى فى الأفيق الأْفَقُّ على مثال النَّبِق و فسره بالجلد الذى لم يدبغ، قال: و لست منه على ثقّه ؛ و قال اللحيانى: لا يقال فى جمعه أْفَقُّ البتّه و إنما هو الأْفَقُّ ، بالفتح، فأفيق على هذا له اسم جمع و ليس له جمع ؛ و أْفَقُّ الأديم يَأْفِقُه أْفَقاً :دبغهُ إلى أن صار أفيقاً .الأصمعى:يقال للأديم إذا دبغ قبل أن يُخرز أفيق ، و الجمع آْفِقُه مثل أديم و آدمه و رغيف و أرغفه ؛ قال ابن برى: و الأفيق من الإنسان و من كل بهيمه جلده ؛ قال رؤبه: يَشْقَى به صَفْحُ الفَرِيصِ و الأْفَقُّ و أْفَقُّ الطريق:سَيَنُّه.و الأْفَقُّه :المَرَقُه من مَرَق الإهاب.و الأْفَقُه :الخاصره، و جمعها أْفَقُّ ؛ قال ثعلب:هى الآْفِقُه مثل فاعله.و أفاقه: موضع ذكره لبيد فقال: و شَهِدْتُ أَنْجِيَه الأفاقِه عالياً كَعْبَى، و أَرْدَأُ المُلُوكِ شُهوْدُ و أنشد ابن برى للجعدي: و نحن رَهْنَا بالأفاقِه عامراً، بما كان فى الدرداء رَهْنَا فأبْسِلا و قال العوامُ بن شوذب: (١). قَبِحَ الإلهُ عِصابَه من وائلِ يومِ الأفاقِه أسلَمُوا بسطاما

ألق:

الأَلْقُ و الأَلِاقُ و الأَمُولُ: الجُنُون، و هو فَوَعَل، و قد أَلَقَه اللهُ يَأْلُقُه أَلْقاً . و رجل مألوق و مأولق على مثال مَعُولٍ من الأَوْلَق ؛ قال الرياشى: أنشدنى أبو عبيده: كأنما بى من أرانى أولق و يقال للمجنون: مأولق ،على وزن مَفْعُول ؛ و قال الشاعر: و مأولقٍ أنصَجْتُ كِيَه رأسِه، فتركته ذِفراً كريحِ الجورِبِ هو لِنافع بن لقيط الأَسدى، أى هَجَوْتُه.قال الجوهرى: و إن شئت جعلت الأَوْلَقُ أَفْعَلُ لأنّه يقال أَلِقَ الرجلُ فهو مِأْلُوقُ على مَفْعُول ؛ قال ابن برى:قول الجوهرى هذا وهم منه، و صوابه أن يقول وَلَقَ الرجلُ يَلِقُ، و أما أَلِقَ فهو يشهد بكون الهمزة أصلاً لا زائده.أبو زيد:امرأه أَلْقَى ،بالتحريك، قال و هى السريعة الوَثْبُ ؛ قال ابن برى:شاهده قول الشاعر:

ص: ٧

(١- ١). قوله [العوام بن شوذب] كذا فى الأصل و شرح القاموس ؛ و عبارته ياقوت:العوام أخو الحرث بن همام.



و لا ألقى تَطَهُ الحَاجِبِينَ،

مُحَرَفُهُ السَاقِ، ظَمَأَى القَدَمَ

و أنشد ابن الأعرابي: شَمَزَدَلٌ غَيْرُ هُرَاءٍ مِثْلُ قَالٍ: المِثْلُ مِنَ المَأْلُوقِ وَ هُوَ الأَحْمَقُ أَوْ المَعْتُوهُ. و أَلِقَ الرَّجُلُ يُؤَلِّقُ أَلْقَاءً، فَهُوَ مَأْلُوقٌ إِذَا أَخَذَهُ الأَوْلُقُ؛ قال ابن برى: شَاهِدُ الأَوْلُقِ الجُنُونُ قَوْلُ الأَعشى: وَ تُصْبِحُ عَنِ غِبِّ السُّرى وَ كَأَنَّهَا أَلَمَّ بِهَا، مِنْ طَائِفِ الجِنِّ، أَوْلُقٌ وَ قال عيينه بن حصن يهجو ولدَ يَعْصِرَ وَ هُمَ غَنِيٌّ وَ بَاهِلُهُ وَ الطُّفَاوَةُ: أٌ بَاهِلٌ، مَا أَذْرَى أَمِنْ لُؤْمٍ مَنصِبَى أَحْبُكُمُ، أَمَ بى جُنُونٌ وَ أَوْلُقٌ؟ وَ المَأْلُوقُ: اسمُ فَرَسٍ المُحَرَّشِ (١). بن عمرو وَ صفه غالبه على التشبيه. وَ الأَوْلُقُ: الأَحْمَقُ. وَ أَلِقَ البرقُ يَأْلِقُ أَلْقَاءً وَ تَأَلَّقَ وَ ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلَاقًا: لَمَعَ وَ أَضَاءَ؛ الأولُ عَنِ ابنِ جنى؛ وَ قد عَدَى الأَخِيرُ ابنُ أَحْمَرَ فقال: تَلَفَّفَهَا بِدِيابِجٍ وَ خَزَّ لِيَجْلُوهَا، فَتَأْتَلِقُ العُيُونَا وَ قد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاهُ بِاسْقَاطِ حَرْفٍ أَوْ لِأَنَّ مَعْنَاهُ تَخْتَطِفُ. وَ ائْتِلَاقٌ: مِثْلُ التَّأَلَّقِ. وَ الإِلَاقُ: المِثَالُاقُ، وَ هُوَ عَلَى وَزْنِ إِمَّعٍ. وَ بَرَقَ أَلِاقٌ: لا مَطَرُ فِيهِ. وَ الأَلِاقُ: الكَذِبُ. وَ أَلِقَ البرقُ يَأْلِقُ أَلْقَاءً إِذَا كَذَبَ. وَ الإِلاقُ: البرقُ الكاذِبُ الَّذى لا مَطَرُ فِيهِ. وَ رَجُلٌ إِلاقٌ: خَدَّاعٌ مِثْلُونَ شَبَهَ بِالبرقِ الأَلِاقُ؛ قال النابغة الجعدى: وَ لَسْتُ بِعَدَى مَلَقٍ كاذِبِ إِلاقٍ، كَبْرَقِي مِنَ الخُلْبِ فَجَعَلَ الكَذُوبَ إِلاقًا. وَ بَرَقَ أَلِقٌ: مِثْلُ خُلْبٍ. وَ الأَلُوقَةُ: طَعَامٌ يُصَلِّحُ بِالزُّبْدِ؛ قال الشاعر: حَيْدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ أَلُوقِهِ، يُعَجِّلُهَا طَيَّانُ شَهْوانٍ لِلطَّعْمِ قال ابن برى: قال ابن الكلبى الألوقة هو الزبد بالزُّطْبِ، وَ فِيهِ لَغْتَانُ أَلُوقَةٍ وَ لُوقَةٍ؛ وَ أنشد لرجلٍ مِنْ عُدْرِهِ: وَ إِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلُوقَهُ، وَ إِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمُ سَمُّ أَسْوَدِ ابنِ سَيْدِهِ: وَ الأَلُوقَةُ الزُّبْدَةُ؛ وَ قيل: الزُّبْدَةُ بِالزُّطْبِ لِتَأَلَّقِهَا أَى بَرِيقِهَا، قال: وَ قد تَوَهَّمُ قَوْمٌ أَنَّ الأَلُوقَةَ (٢). لِمَا كَانَتْ هِيَ اللُّوقَةُ فِي المَعْنَى وَ تَقَارَبَتْ حُرُوفُهُمَا مِنْ لَفْظِهِمَا، وَ ذَلِكَ باطلٌ، لِأَنَّهَا لو كَانَتْ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ لَوَجِبَ تَصْحِيحُ عَيْنِهَا إِذْ كَانَتْ الزُّبْدَةُ فِي أَوَّلِهَا مِنْ زِيادَةِ الفِعْلِ، وَ المِثَالُ مِثَالُهُ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ أَلُوقَةً، كَمَا قالوا فِي أَثُوبٍ وَ أَشُوقٍ وَ أَغْنِينَ وَ أَثِيبٍ بِالصَّحْحِ لِيُفْرَقَ بِذَلِكَ بَيْنَ الأَسْمِ وَ الفِعْلِ. وَ رَجُلٌ إِلقٌ: كَذُوبٌ سِئِّءُ الخُلُقِ. وَ امرأَةٌ إِلقَةٌ: كَذُوبٌ سِئِّئَةُ الخُلُقِ. وَ الإِلقَةُ السُّغْلَاءُ، وَ قيل الذئبُ. وَ امرأَةٌ إِلقَةٌ: سَرِيعَةُ الوَثْبِ. ابنُ الأعرابي: يُقالُ لِلذئبِ سِلْقٌ

ص: ٨

١-١. قوله [المحرش] بالشين المعجمه، و فى القاموس بالقاف.

٢-٢. قوله [أن الألوقة لما إلخ] كذا بالأصل، و لعله أن الألوقة من لوق لما كانت أى لكونها.

و إلق. قال الليث: الإلقه توصف بها السَّعلاه و الذئبه و المرأه الجريئه لخبثهن. و

١٦- فى الحديث: اللهم إنى أعود بك من الألس و الألق. ٢ هو الجنون ٢ قال أبو عبيد: لا- أحسبه أراد بالألق إلا الأولق و هو الجنون، قال: و يجوز أن يكون أراد به الكذب، و هو الألق و الأولق، قال: و فيه ثلاث لغات: ألق و إلق، بفتح الهمزه و كسرهما، و ولق، و الفعل من الأول ألق يألُق، و من الثانى ولق يلق. و يقال: به ألاق و ألس، بضم الهمزه، أى جنون من الأولق و الألس. و يقال من الألق الذى هو الكذب فى قول العرب: ألق الرجل فهو يألُق ألقاً فهو ألق إذا انبسط لسانه بالكذب ٢ و قال القتيبي: هو من الولق الكذب فأبدل الواو همزه، و قد أخذه عليه ابن الأنبارى لأن إبدال الهمزه من الواو المفتوحه لا يجعل أصلاً يقاس عليه، و إنما يتكلم بما سمع منه. و رجل إلاق، بكسر الهمزه، أى كذوب، و أصله من قولهم برق إلاق أى لا مطر معه. و الألاق أيضاً: الكذاب، و قد ألق يألُق ألقاً. و قال أبو عبيده: به ألاق و ألس من الأولق و الألس، و هو الجنون. و الإلق، بالكسر: الذئب، و الأئشى إلقه، و جمعها إلق، قال: و ربما قالوا للقرده إلقه و لا يقال للذكر إلق، و لكن قرد و رباح ٢ قال بشر بن المعتمر: تبارك الله و سبحانه،

ألق:

ألق العين: كمؤقها.

ألق:

الألق: الإعجاب بالشىء. تقول: ألقته به و أنا ألق به أنقاً و أنا به ألق: معجب. و إنه لألىق مؤلق: لكل شىء أعجبك حسنه. و قد ألق بالشىء و ألق له أنقاً، فهو به ألق: أعجب. و أنا به ألق أى معجب ٢ قال: إن الزبير زلق و زملق، جاءت به عنس من الشام تلىق، لا آمن جليسه و لا ألق أى لا يأمنه و لا يألق به، من قولهم ألقته بالشىء أى أعجبت به. و

١٧- فى حديث قرعه مولى زياد: سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، بأربع فأنقنتى. أى أعجبتنى ٢ قال ابن الأثير: و المحدثون يروونه ألقنتى. و ليس بشىء ٢ قال: و

١٧- قد جاء فى صحيح مسلم: لا ألق بحديثه. أى لا

ص: ٩

أَعَجِبَ، و هي هكذا تروى. و آنقنى الشيء يُؤنقنى إيناقاً: أعجبنى. و حكى أبو زيد: أنقت الشيء أحبته؛ و على هذا يكون قولهم: روضه أنيق، فى معنى مأنوقه أى محبوبه، و أما أنيقه فبمعنى مؤنقه. يقال: آنقنى الشيء فهو مؤنق و أنيق، و مثله مؤلم و أليم و مُسمع و سميع؛ و قال: أ من ریحانه الداعى السميع و مثله مُبدع و بدیع؛ قال الله تعالى: بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ؛ و مُكِلٌّ و كليل؛ قال الهذلى: حتى شأها كليل، مؤهنأ، عمِل، باتت طراباً، و بات الليل لم ينم و الأنق: حُسن المنظر و إعجابه إياك. و الأنق: الفرح و السرور، و قد أنق، بالكسر، يأنق أنقاً. و الأنق: النبات الحسَن المعجب، سُمى بالمصدر؛ قالت أعرابيه: يا حبذا الخلاء آكل أنقى و ألبس خلقى و قال الراجز: جاء بنو عمك رواد الأنق و قيل: الأنق أطراد الخضره فى عينيك لأنها تُعجب رائيها. و شىء أنيق: حسن مُعجب. و تأنق فى الأمر إذا عمله بِنِيقه مثل تَنَوَّقَ، و له إناقه و أناقه و لباقه. و تأنق فى أمورهِ: تجوّد و جاء فيها بالعجب. و تأنق المكان: أعجبه فعلقه لا يفارقه. و تأنق فلان فى الرّوضه إذا وقع فيها معجباً بها. و

١٧- فى حديث ابن مسعود: إذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضاتٍ أتأنقهن. و فى التهذيب: وقعت فى روضاتٍ دمثاتٍ أتأنق فيهن؛ أبو عبيد: قوله أتأنق فيهن أتتبع محاسنهن و أعجب بهن و أستلذ قراءتهن و أتمتع بمحاسنهن؛ و منه قيل: منظر أنيق إذا كان حسناً معجباً، و كذلك

١٦- حديث عبيد بن عمير: ما من عاشيه أشد أنقاً و لا أبعد شبعاً من طالب علم. أى أشد إعجاباً و استحساناً و محبته و رغبه. و العاشيه من العشاء: هو الأكل بالليل. و من أمثالهم: ليس المتعلق كالمتأنق؛ معناه ليس القانع بالعلقه و هى البلغه من العيش كالذى لا يفتح إلا- بأتق الأشياء و أعجبها. و يقال: هو يتأنق أى يطلب أتق الأشياء. أبو زيد: أنقت الشيء أنقاً إذا أحبته؛ و تقول: روضه أنيق و نبات أنيق. و الأنوق على فَعُول: الرّخمه، و قيل: ذكر الرخم. ابن الأعرابى: أنوق الرجل إذا اصطاد الأنوق و هى الرخمه. و فى المثل: أعز من بيض الأنوق لأنها تُحرزه فلا- يكاد يُظفر به لأن أوكارها فى رؤوس الجبال و الأماكن الصعبة البعيده، و هى تُحمق مع ذلك. و

١- فى حديث عليّ، رحمه الله عليه: ترقيت إلى مرقاه يقصير دونها الأنوق.؛ هى الرخمه لأنها تبيض فى رؤوس الجبال و الأماكن الصعبة؛ و فى المثل: طلب الأبلق العقوق، فلما لم يجد، أراد بيض الأنوق قال ابن سيده: يجوز أن يُعنى به الرخمه الأنثى و أن يعنى به الذكر لأن بيض الذكر معدوم، و قد يجوز أن يضاف البيض إليه لأنه كثيراً ما يحضنها، و إن كان ذكراً، كما يحضن الظلم بيضه كما قال إمرؤ القيس أو أبو حَيّه التُميرى:

فما يَبِيضُهُ بَاتَ الظِّلْمُ يَحْفَهَا،

لدى جُوْجُوِّ عَنبِلٍ، بِمَيْثَاءِ حَوْمَلَا

و

١٧- فى حديث معاويه قال له رجل: أفرَضْ لى، قال نعم، قال و لولدى، قال لا، قال و لعشيرتى، قال لا؛ ثم تمثل: طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقوقَ، فلَمَّا لم يجده، أراد بِيضَ الأَنوقِ . العَقوقُ: الحامل من النُّوقِ، و الأَبْلَقُ: من صفات الذكور، و الذكر لا يحمل فكأنه قال طَلَبَ الذكر الحامل. و بِيضُ الأَنوقِ مَثَلٌ للذى يطلبُ المُحَالِ الممتنع، و منه المثل: أَعَزُّ من بِيضِ الأَنوقِ و الأَبْلَقِ العَقوقِ، و فى المثل السائر فى الرجل يُسأل ما لا يكون و ما لا يُقدَّرُ عليه: كَلَفْتَنى الأَبْلَقَ العَقوقِ ؛ و مثله: كَلَفْتَنى بِيضِ الأَنوقِ . و

١٧- فى التهذيب: قال معاويه لرجل أراده على حاجه لا يُسأل مثلها و هو يفتل له فى الذُّرُوه و الغارب: أنا أَجَلُّ من الحَرَشِ ثم الخَدِيعِ، ثم سأله أُخْرَى أَصْرَبَ منها فأنشد البيت المَثَلِ . قال أبو العباس: و بِيضُ الأَنوقِ عزيز لا يوجد، و هذا مثل يُضرب للرجل يُسأل الهَيِّنَ فلا- يُعْطَى، فيسأل ما هو أَعز منه. و قال عُمارة: الأَنوقُ عندى العُقَابِ و الناس يقولون الرِخْمه، و الرِخْمه توجَد فى الخَرَابات و فى السَهْلِ. و قال أبو عمرو: الأَنوقُ طائر أسود له كالعُرفِ يُبْعَد لبيضه. و يقال: فلان فيه مُوقُ الأَنوقِ لأنها تُحَمَّقُ ؛ و قد ذكرها الكميّ فقال: و ذاتِ اسْمَيْنِ، و الأَلوانُ سَتَّى، تُحَمَّقُ، و هى كَيْسُهُ الحَوِيلِ يعنى الرِخْمه. و إنما قيل لها ذات اسمين لأنها تسمّى الرِخْمه و الأَنوقَ، و إنما كَيْسَ حَوِيلُها لأنها أوّل الطيرِ قِطاعاً، و إنما تبييض حيث لا يَلْحَقُ شىء ببيضها، و قيل: الأَنوقُ طائر يشبه الرِخْمه فى القَدِّ و الصَّلَعِ و صُفْره المِنقارِ، و يخالفها أنها سوداء طويله المِنقارِ؛ قال العَدَيْلُ بن الفَرخ: بِيضُ الأَنوقِ كَسِرِّهِنَّ، و مَنْ يُرِدُ بِيضَ الأَنوقِ، فإنه بِمَعاقِلِ

أهق:

الأَيُّهقانُ: الجَرَجِيرُ، و فى الصحاح: الجرجير البرى، و هو فَيَعْلان. و

١٧- فى حديث قُيسِ بن ساعده: و رَضِيعُ أَيُّهقانِ . ؛ هو الجرجير البرى؛ قال لبيد: فَعَلّا فُرُوعَ الأَيُّهقانِ، و أَطَفَلَتِ بالجَلْهَتَيْنِ طِبَاؤُها و نَعامُها إن نصبت فُرُوعَ جعلت الألف التى فى فَعَلّا للتشبيه أى الجَوْدُ و الرَّهَامُ هما فَعَلّا فُرُوعَ الأَيُّهقانِ و أنبتاها، و إن رفعته جعلتها أصليه من عَلا يعلو، و قيل: هو نبت يشبه الجرجير و ليس به؛ قال أبو حنيفة: من العشب الأَيُّهقانِ و إنما اسمه النَّهَقُ، قال: و إنما سماه لبيد الأَيُّهقانِ حيث لم يتفق له فى الشعر إلا الأَيُّهقانِ، قال: و هى عُشبه تطول فى السماء طويلاً شديداً، و لها وردة حمراء و ورقه عريضه، و الناس يأكلونه، قال: و سألت عنه بعض الأعراب فقال: هو عُشبه تستقل مقدار الساعد، و لها ورقه أعظم من ورقه الحُوّاءه و زهره بيضاء، و هى تؤكل و فيها مراره، و احدثه أَيُّهقانِه، و هذا الذى قاله أبو حنيفة عن أبى زياد من أن الأَيُّهقانِ مغير عن النهق مقلوب منه خطأً، لأن سيبويه قد حكى الأَيُّهقانِ فى الأمثله الصحيحه الوضعيه التى لم يُعَنَّ بها غيرها، فقال: و يكون على فَيَعْلانِ فى الاسم و الصفه نحو الأَيُّهقانِ و الصَّيْمُرانِ و الزَّيْبِدانِ

ص: ١١

و الهَيْرِدَانِ، و إنما حملناه على فَيْعْلان دون أَفْعَلان، و إن كانت الهمزة تقع أولاً زائده، لكثرة فَيْعْلان كالخَيْرَانِ و الحَيْسِيَّانِ و قله أَفْعَلان.

أوق:

الأَوْقَةُ: هَبْطه يجتمع فيها الماء، و جمعها أَوْق. و الأَوْقُ: الثَّقْلُ. و ألقى عليه أَوْقَه أى ثَقَلَه؛ و أنشد ابن بَرِي: إِلَيْكَ حَتَّى قَلَدُوكَ طَوْقَهَا، و حَمَلُوكَ عِبَّأها و أَوْقَهَا و آقَ عَلَيْنَا فلان أَوْقًا أى أَشْرَفَ؛ و أنشد: آقَ عَلَيْنَا، و هو شَرُّ آيِقٍ، و جَاءَنَا مِنْ بَعِيدٍ بِالْبَهَائِقِ و يقال: آقَ عَلَيْنَا مَالًا بِأَوْقِهِ، و هو الثَّقْلُ. و قال بعضهم: آقَ عَلَيْنَا أَتَانَا بِالْأَوْقِ، و هو الشُّؤْمُ؛ و منه قيل بيت مؤوَّقٌ، و المؤوَّقُ: المَشْؤومُ؛ قال إمرؤ القيس: و بَيْتَ يَفُوحِ المِسْكِ فِي حَجْرَاتِهِ، بَعِيدٌ مِنَ الآفَاتِ غَيْرِ مُؤوَّقٍ أى غَيْرِ مَشْؤومٍ. و يقال: آقَ فلان عَلَيْنَا يُووقُ أى مال عَلَيْنَا. و الأَوْقُ: الثَّقْلُ. و قد أَوْقَنَه تَأْوِيقًا أى حَمَلْتَه المَشَقَّةَ و المَكْرُوهَ؛ قال جندل بن المُنْثَى الطُّهَوِيُّ: عَزَّ عَلَيَّ عَمَّكَ أَنْ تُؤوِّقِي، أَوْ أَنْ تَبِيئِي لَيْلَةً لَمْ تُعْبِقِي، أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنِي شَقِي و قال أبو عمرو: أَوْقَنَه تَأْوِيقًا، و هو أَنْ تُقَلَّلَ طَعَامَهُ؛ قال الشاعر: عَزَّ عَلَيَّ عَمَّكَ أَنْ تُؤوِّقِي و المُووَّقُ: الذى يُؤَخَّرُ طَعَامَهُ؛ قال الشاعر: لو كان حُتْرُوشُ بنِ عَزَّةَ راضِيًا سِوَى عَيْشِهِ هَذَا بَعِيثِ مُؤوَّقِ ابنِ شَمِيلٍ: و الأَوْقَةُ الرِّكِيهَةُ مِثْلُ البَالُوغَةِ هُوَّةً فِي الأَرْضِ خَلِيقُهُ فِي بَطُونِ الأودِيهِ و تكون فِي الرِّياضِ أحيانًا أَسِيحِيها إِذا كانت قَامَتَيْنِ أَوْقَةً، فَمَا زادَ و ما كانَ أَقَلَّ مِنْ قَامَتَيْنِ فلا أَعْمِدُها أَوْقَهُ، و فَمِها مِثْلُ فَمِ الرِّكِيهِ و أوسعُ أحيانًا، و هِيَ الهِوَةُ؛ قال رُؤبَةُ: و انْعَمَسَ الرِّامِي لَهَا بَيْنَ الأَوْقِ فِي غَيْلِ قَصَباءِ و حَيْسِ مُحْتَلَقِ و الأَوْقِيَّةُ، بضم الهمزة و تشديد الياء: زَنَهُ سَجْعُهُ مِثاقِيلِ، و قيل: زَنَهُ أَرْبَعِينَ دَرهماً، فَإِنْ جَعَلْتَهَا أَفْعُولَهُ فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا البَابِ. و الأَوْقُ: اسمُ مَوْضِعٍ: قال النابغة الجعدي: أَتَاهُنَّ أَنْ مِياهُ الدُّهابِ فالْمَلْجِ فالأَوْقِ فالْمِثَبِ قال الجوهري: و أما قول الشاعر: تَمَتَّعَ مِنَ السَّيِّدانِ و الأَوْقِ نَظْرَةً، فَفَلْتَبْكِ لِلسَّيِّدانِ و الأَوْقِ أَلِفٌ فَهُوَ اسمُ مَوْضِعٍ.

أيق:

الأَيْقُ: الوَظِيفُ، و قيل عَظْمُهُ، و قال أبو عبيد: الأَيْقانُ مِنَ الوَظِيفِينَ مَوْضِعُ القَيْدِ و هِما القَيْنانُ؛ قال الطرماح: و قامَ المِها يَعمَلانَ كَلِّ مُكَبَّلِ، كَمَا رَضَّ أَيْقًا مُدْهَبِ اللُّونِ صافِنِ و قال بعضهم: الأَيْقُ هُوَ المَرِيطُ بَيْنَ الثَّنَّةِ و أُمِّ القِرْدانِ مِنْ باطنِ الرُّسْغِ.

ص: ١٢

بثق:

البثقُ: كسِرُك شَطَّ النهر لينشَقَّ الماء. ابن سيده: بَثَقَ شَقَّ النهر يَبْثُقُهُ بَثْقًا كَسِرَهُ لِيَتَبَعَثَ مَأْوُهُ، واسم ذلك الموضع البثقُ و البثقُ، و قيل: هما مُتَبَعَثُ الماء، و جمعه بَثوق. و قد بَثَقَ الماءُ و اُنْبَثَقَ عليهم إذا أَقْبَلَ عليهم و لم يظنوا به، و انبثق عليهم الأمر: هَجَمَ من غير أن يشعروا به. و بَثَقَ السيلُ موضع كذا يَبْثُقُ بَثْقًا و بَثْقًا ر عن يعقوب، أى خَرَقَهُ و شَقَّهُ فانبتق له أى انفجرت قال أبو عبيد: هو بَثَقُ السيل، بفتح الباء. قال أبو زيد: يقال للركبه المُمْتَلِئَة ماءً باثقه و قد بَثَقَتْ تَبْثُقُ بَثُوقًا، و هى الطاميه. و فلان باثق الكرم أى غزيره. و البثق: داء يصيب الزرع من ماء السماء، و قد بَثَقَ .

بخق:

البخق: أقبح ما يكون من العور و أكثره غمصاً قال رؤبه: و ما بعينيه عواوير البخق و قال شمر: البخق أن تخسف العين بعد العور.

١٧- فى حديث زيد بن ثابت، رضى الله عنه، أنه قال: فى العين القائمه إذا بخقت مائه دينار. أراد إذا كانت العين صحيحه الصوره قائمه فى موضعها إلا أن صاحبها لا يبصر ثم بخقت بعد فففيها مائه دينار قال شمر: أراد زيد أنها إن عورت و لم تنخسف و هو لا يبصر بها إلا أنها قائمه ثم فقتت بعد فففيها مائه ديه. و قال ابن الأعرابى: البخق أن يذهب بصره و تبقى عينه مُنْفَتِحَة قائمه. و قال أبو عمرو: بخقت عينه إذا ذهب، و أبخقتها إذا فقأتها و منه حديث نهيه عن البخقاء فى الأضاحى، و منه

١٧- حديث عبد الملك بن عمير يصف الأحنف: كان ناتئ الوجنه باخق العين. ابن سيده: بخقت عينه و بخقت: عارت أشد العور، و الفتح أعلى. و عين بخقاء و بخيق و بخيقه: عوراء، و قد بخقها يبخقها بخقا و أبخقها: عورها. و رجل بخيق و أبخق: مبخوق العين. الجوهري: البخق، بالتحريك، العور بأنخساف العين.

بخدق:

بُخْدُقٌ: الحَب الذى يقال له بالفارسيه [اسفئوش] (١). قال ابن برى: قال ابن خالويه البخدق نبت و لم يعرف إلا من أم الهيثم.

بخنق:

الليث: البُخْنُقُ بُرْقَعٌ يُعَشَّى العنق و الصدر، و البرئس الصغير يسمى بَخْنَقًا ر قال ذو الرمه: عليه من الظلماء جُلٌّ و بُخْنُقٌ ابن سيده: البُخْنُقُ البرقع الصغير. و البُخْنُقُ: خرقه تلبسها المرأه فتغطى رأسها ما قبل منه و ما دبر غير وسط رأسها، و قيل: هى خرقه تَقَنَّع بها و تَخِيطُ طَرَفَيْهَا تحت حنكها و تَخِيطُ معها خرقه على موضع الجبهه. يقال: تَبَخْنَقَتْ، و بعضهم يسميه المِخْنَك. و قال اللحيانى: البُخْنُقُ و البُخْنُقُ أن تُخاط خرقه مع الدرع فيصير كأنه تُرْس فتجعله المرأه على رأسها. الصحاح فى ترجمه بخق: البخنق خرقه تَقَنَّع بها الجاربه و تشد طرفيها تحت حنكها لتوقى الخمار من الدُّهن أو الدهن من العُبار. ابن برى: قال ابن خالويه البخنق أصل عنق الجراد، و بُخْنَقُ الجراد: الجلباب الذى على أصل عنقها، و جمعه بَخَانِقٌ، و بعض بنى عَقَيْل يقول بَخْنَق. و المَبْخَنْق من

الخيال:الذى أَخَذتْ عُزَّتُهُ لحييه إلى أصول أذنيه.

ص: ١٣

---

١-٣). قوله [اسفيوش] كذا في الأصل بالشين المعجمه، وفي شرح القاموس بالمهمله.

بذق:

الباذِقُ و الباذِقُ: الخمر الأحمر. و رجل حاذِقٌ باذِقٌ: إتباع. و.

١٧- سئل ابن عباس، رضى الله عنهما، عن الباذِقِ فقال: سبقَ محمد الباذِقُ، و ما أسكر فهو حرام. ; قال أبو عبيد: الباذِقُ و الباذِقُ كلمه فارسيه عُرِّبت فلم نعرفها; قال ابن الأثير: و هو تعريب باذَه، و هو اسم الخمر بالفارسيه، أى لم يكن فى زمانه أو سبق قوله فيه و فى غيره من جنسه، و مما أعرب البياذِقه الرجاله، و منه يَبْذِقُ الشُّطْرَنْجُ; و حذف الشاعر الياء فقال: و للشَّرِّ سَوَاقٌ خِفَافٌ بُدُوقُهَا أراد خِفَافٌ بِيَاذِقُهَا كَأَنَّهُ جَعَلَ البَيْذِقَ يَبْذِقًا; قال ذلك ابن بزرج. و فى غزوه الفتح: و جعلَ أبا عبيده على البياذِقه; هم الرجاله، و اللفظه فارسيه معربه، سُمُّوا بذلك لخفه حركتهم و أنهم ليس معهم ما يثقلهم.

بذرق:

المحكم: البَذْرَقَةُ فارسيه معرَّبٌ; قال ابن برى: البَذْرَقَةُ الخُفَارَةُ; و منه قول المتنبي: أَبْذَرَقُ و معى سيفى; و قاتل حتى قُتل. و قال ابن خالويه: ليست البَذْرَقَةُ عربيه و إنما هى فارسيه فعرَّبتها العرب. يقال: بعَثَ السلطان بَذْرَقَهُ مع القافله، بالذال معجمه. و قال الهروى فى فصل عصم من كتابه الغريبين: إن البذرقه يقال لها عِصْمَةٌ أى يُعْتَصَمُ بها.

برق:

١٧- قال ابن عباس: البَرْقُ سَوَاطِلٌ من نور يَزْجُرُ به المَلَكُ السحاب. و البَرْقُ: واحد بُرُوقِ السحاب. و البرقُ الذى يلمع فى الغيم، و جمعه بُرُوق. و بَرَقَتِ السماءُ تَبْرُقُ بَرْقًا و أَبْرَقَتْ: جاءت بَبْرُق. و البَرْقَةُ: المِقْدَارُ من البَرْقِ، و قرئ: يكاد سَنَا بَرْقَهُ، فهذا لا محاله جمع بَرْقَه. و مرت بنا الليله سحابه بَرَّاقه و بارقه أى سحابه ذات بَرْقٍ; عن اللحيانى. و أَبْرَقَ القوم: دخلوا فى البَرْقِ، و أَبْرَقُوا البَرْقَ: رأوه; قال طُفَيْلٌ: ضَعائنُ أَبْرَقْنَ الحَرِيفَ و شَمْنَه، و خِفْنَ الهُمَامَ أن تُقَادَ قَنَابِلُهُ قال الفارسي: أراد أَبْرَقْنَ بَرْقَه. و يقال: أَبْرَقَ الرجل إذا أَمَّ البَرْقَ أى قَصَّده. و البارِقُ: سحاب ذو بَرْق. و السحابه بارقه، و سحابه بارقه: ذات بَرْق. و يقال: ما فعلت البارقه التى رأيتها البارحه؟ يعنى السحابه التى يكون فيها بَرْق; عن الأصمعى. بَرَقَتِ السماءُ و رَعِيَدَتِ بَرَقَانًا أى لَمَعَت. و بَرَقَ الرَّجُلُ و رَعَدَ يَرْعُدُ إذا تَهَدَّدَ; قال ابن أحمر: يا جَلَّ ما بَعِيَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا و طِلَابُنَا، فابْرُقْ بأَرْضِكَ و ارْعُدِ و بَرَقَ الرَّجُلُ و أَبْرَقَ: تَهَدَّدَ و أَوَّعَدَ، و هو من ذلك، كأنه أراه مَخِيلَةَ الأذى كما يرى البرقُ مَخِيلَةَ المَطَرِ; قال ذو الرمه: إذا خَشِيتُ منه الصَّرِيمَه، أَبْرَقْتُ له بَرْقَه من خُلْبٍ غير ما طَرَّ جاء بالمصدر على بَرْقٍ لِإِنَّ أَبْرَقَ و بَرَقَ سواء، و كان الأصمعى ينكر أَبْرَقَ و أَرَعَدَ و لم يك يَرى ذا الرُّمَه حُجَّه; و كذلك أنشد بيت الكميت: أَبْرَقَ و أَرَعَدَ يا يزيدُ، فما وَعِيْدُكَ لى بِضائِرُ فقال: هو جُرْمُ قَانِي. الليث: البرق دَخِيلٌ فى العريه و قد استعملوه، و جمعه البَرِّقَان. و أَرَعَدْنَا و أَبْرَقْنَا بمكان كذا و كذا أى رأينا البرق و الرعد. و يقال: بَرَقَ الخُلْبُ و بَرَقَ خُلْبٌ، بالإضافه،

ص: ١٤



و برقٌ خُلِبَ بالصفه، وهو الذى ليس فيه مطر. و أرعد القومُ و أبرقوا أى أصابهم رعدٌ و برق. و استبرق المكانُ إذا لمع بالبرق؛ قال الشاعر: يَسْتَبْرِقُ الأفقُ الأَقْصى، إذا ابْتَسَمَتْ، لَمَعَ السُّيُوفِ، سَوَى أَعْمَادِهَا، القُضْبِ و فى صفه أبى إدريس: دخلت مسجد دِمَشقَ فإذا فتى بَرَّاقُ الثنايا؛ و وصف ثنياه بالحسن و الضياء (١) و أنها تلمع إذا تبسم كالبرق، أراد صفه وجهه بالبشر و الطلاقه؛ و منه

١٦- الحديث: تَبْرِقُ أساريُّ وجهه. أى تلمع و تَسْتَبْرِقُ كالبرق. برق السيف و غيره يَبْرِقُ بَرَقاً و بَرِيقاً و بَرُوقاً و بَرَقاناً: لَمَعَ و تَلَأَلَ، و الاسم البريق. و سيفُ إِبْرِيْق: كثير اللَّمَعان و الماء؛ قال ابن أحمَر: تَعَلَّقَ إِبْرِيْقاً، و أظهر جَعْبَهُ لِيُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهاء و جامل و الإِبْرِيْق: السيفُ الشديِدُ البَرِيقُ؛ عن كراع، قال: سُمى به لفعله، و أنشد البيت المتقدم؛ و قال بعضهم: الإِبْرِيْق السيف هاهنا، سُمى به لِبْرِيقه، و قال غيره: الإِبْرِيْق هاهنا قَوْسٌ فيه تَلامِيعُ. و جاريةُ إِبْرِيْق: بَرَّاقه الجسم. و البارِقَةُ: السيفُ على التشبيه بها لبياضها. و رأيت البارِقَةَ أى بريقَ السلاح؛ عن اللحيانى. و

١٦- فى الحديث: كفى ببارقه السيف على رأسه فتنة. أى لَمَعانها. و

١٦- فى حديث عَمَّار، رضى الله عنه: الجنه تحت البارقه. أى تحت السيف. يقال للسلح إذا رأيت بريقه: رأيت البارقه. و أبرق الرجل إذا لمع بسيفه و برق به أيضاً، و أبرق بسيفه يُبرق إذا لمع به. و لا أفعله ما برق فى السماء نجم أى ما طلع، عنه أيضاً، و كله من البرق. و البراق: دابته يركبها الأنبياء، عليهم السلام، مشتقه من البرق، و قيل: البراق فرس جبريل، صلى الله على نبينا و عليه و سلم. الجوهري: البراق اسم دابه ركبها سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، ليله المِعراج، و ذكر فى الحديث قال: هو الدابه التى ركبها ليله الإِشراء؛ سُمى بذلك لِنُصُوع لونه و شدّه بريقه، و قيل: لِسُرْعته حركته شبهه فيها بالبرق. و شىءٌ بَرَّاقٌ: ذو بَرِيق. و البرقانه: دُفْعُهُ (٢) البريق. و رجل بُرْقانٌ: بَرَّاقُ البدن. و بَرَّقَ بَصِيرَهُ: لَأْلأَ به. الليث: بَرَّقَ فلان بعينه تبريقاً إذا لَأْلأَ بهما من شدّه النظر؛ و أنشد: و طَفِقْتُ بَعَيْنِهَا تَبْرِيقاً نحوَ الأميرِ، تَبْتَغِي تَطْلِيقاً و بَرَّقَ عينيه تبريقاً إذا أوسى بهما و أحدَ النظر. و بَرَّقَ لَوْحٌ بشىء ليس له مِضِداق، تقول العرب: بَرَّقَتْ و عَرَّقَتْ؛ عَرَّقَتْ أى قَلَّتْ. و عَمَلٌ رجل عَمَلًا فقال له صاحبه: عَرَّقَتْ و بَرَّقَتْ لَوْحَتَ بشىء ليس له مِصداق. و بَرَّقَ بصره بَرَقاً و برق يبرق بُرُوقاً؛ الأخيره عن اللحيانى: دَهَشَ فلم يبصر، و قيل: تَحَيَّرَ فلم يَطْرِفُ؛ قال ذو الرمه: و لو أن لُقمانَ الحَكِيمَ تَعَرَّضْتُ لَعَيْنِهِ مَتَى سافِراً، كادَ يَبْرِقُ و فى التنزيل: فَإِذَا بَرَقَ البَصِيرُ، و بَرَّقَ، قُرئ بهما جميعاً؛ قال الفراء: قرأ عاصم و أهل المدينه بَرَّقَ،

ص: ١٥

١- ١. قوله [و الضياء] الذى فى النهايه: و الصفاء.

٢- ٢. قوله [و البرقانه دفعه] ضبطت فى الأصل الباء بالضم.

بكسر الراء، وقرأها نافع وحده بَرَقَ، بفتح الراء، من البريق أى شَخَصَ، و من قرأ بَرِقَ فمعناه فَرَعَ؛ و أنشد قول طَرَفه: فَنَفَسَكَ فَانَعَ و لا- تَنَعْنِي، و داوِ الكُلُومَ و لا- تَبْرِقِ يقول: لا- تَفْرَعُ من هَوْلِ الجِراحِ التى بك، قال: و من قرأ بَرِقَ يقول فتح عينيه من الفَرَعِ، و بَرِقَ بصره أيضاً كذلك. و أَبْرَقَه الفَرَعُ. و البَرِقُ أيضاً: الفَرَعُ. و رجل بَرُوقٌ: جبان. ثعلب عن ابن الأعرابي: البَرُوقُ الضُّبابُ، و البَرُوقُ العين المُنْفَتحة. و

١٧- فى حديث ابن عباس، رضى الله عنهما: لكل داخل بَرَقَه . أى دَهَشَه، و البَرِقُ: الدهشُ. و

١٧- فى حديث عمرو: أنه كتب إلى عمر، رضى الله عنهما: إنَّ البحرَ حَلَقَ عظيم يَرْكبه حَلَقٌ ضَعيفٌ دُودٌ على عُودٍ بين غَرَقٍ و بَرِقٍ . بَرِقٌ، بالتحريك: الحَيْرُ و الدهشُ. و

١٦- فى حديث الدعاء: إذا برقت الأبصار. يجوز كسر الراء و فتحها، فالكسر بمعنى الحَيْرُ، و الفتح بمعنى البريق اللُّمُوع. و

١٧- فى حديث وَحِشِيَّ: فاحتمله حتى إذا برقت قدماه رمى به. أى ضَمَعْتَا و هو من قولهم بَرِقَ بصره أى ضعف. و ناقه بارق: تَشَدَّدُ بذنبها من غير لَقْحٍ؛ عن ابن الأعرابي. و أَبْرَقَتِ الناقةُ بذنبها، و هى مُبرِقٌ و بَرُوقٌ؛ الأخيره شاذه: شالت به عند اللقاح، و برقت أيضاً، و نُوقَ مَبَارِيقُ؛ و قال اللحياني: هو إذا شالت بذنبها و تَلَقَّحت و ليست بلاقح. و تقول العرب: دَعْنِي من تَكْذَابِكِ و تأثامك سَوْلانَ البَرُوقِ؛ نصب سولان على المصدر أى أنك بمنزله الناقه التى تُبرِقُ بذنبها أى تشولُ به فتوهمك أنها لا قح، و هى غير لا قح، و جمع البَرُوقِ بَرُوقٌ. و قول ابن الأعرابي، و قد ذكر شهرزُور: قَبِحها الله إنَّ رجالها لَنُزِقُ و إنَّ عقاربها لِبَرُوقٍ أى أنها تشول بأذنانها كما تشول الناقه البروق. و أبرقت المرأة بوجهها و سائر جسمها و برقت؛ الأخيره (١) عن اللحياني، و برقت إذا تعرَّضت و تحسَّنت، و قيل: أظهرته على عمد؛ قال رؤبه: يَخْدَعَنَ بالبريق و التأنُّث و امرأه بَرَّاقه و إبريق: تفعل ذلك. اللحياني: امرأه إبريق إذا كانت بَرَّاقه. و رعَيدت المرأة و برقت أى تزيَّنت. و البَرِّقانه: الجراده المتلونه، و جمعها بَرِّقَانٌ. و البَرِّقَه و البرِّقاء: أرض غليظه مختلطة بحجاره و رمل، و جمعها بَرِّقٌ و بَرَّاقٌ، شبهوه بصِحَّافٍ لأنه قد استعمل استعمال الأسماء، فإذا اتسعت البرقه فهى الأَبَرِّقُ، و جمعه أبارق، كسَّر تكسير الأسماء لغلته. الأصمعى: الأَبَرِّقُ و البرِّقاء غَلِظَ فيه حجاره و رمل و طين مختلطة، و كذلك البرِّقه، و جمع البرِّقاء بَرِّقاوات، و تجمع البرِّقه بَرَّاقاً. و يقال: فَنَفَذَ بَرِّقَه كما يقال ضَبُّ كُدَيْه، و الجمع بَرِّقٌ. و تَيْسُ أَبَرِّقٌ: فيه سواد و بياض. قال اللحياني: من الغنم أبارق و بَرِّقاء للأثني، و هو من الدوابِّ أبلق و بَلِّقاء، و من الكلاب أْبَقِعُ و بَقِّعاء. و

١٦- فى الحديث: أَبْرِقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزكى عند الله من دم سَوْدَاوِينِ. أى ضَمُّحُوا بالبرِّقاء، و هى الشاه التى فى خِلالِ صوفها الأَبْيَضِ طاقات سود، و قيل: معناه

ص: ١٦

أَطْلَبُوا الدَّسَمَ وَ السَّمْنَ، مِنْ بَرَقَتْ لَهُ إِذَا دَسَمَتْ طَعَامَهُ بِالسَّمْنِ. وَ جَبَلٌ أَبْرُقٌ: فِيهِ لُونَانٌ مِنْ سَوَادٍ وَ بِيَاضٍ، وَ يُقَالُ لِلْجَبَلِ أَبْرُقٌ لِبُرْقِهِ الرَّمْلِ الَّذِي تَحْتَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَبْرُقُ الْجَبَلُ مَخْلُوطًا بِرَمْلٍ، وَ هِيَ الْبُرْقَةُ ذَاتُ حَجَارِهِ وَ تَرَابٍ، وَ حَجَارَتُهَا الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْبِيَاضُ وَ فِيهَا حَجَارُهُ حُمْرٌ وَ سَوَدٌ، وَ التَّرَابُ أَبْيَضٌ وَ أَغْفَرٌ وَ هُوَ يَبْرُقُ لِكَ بِلَوْنِ حَجَارَتِهَا وَ تَرَابِهَا، وَ إِنَّمَا بَرُقُهَا اخْتِلَافُ أَلْوَانِهَا، وَ تُنَبِّتُ أَسْنَادُهَا وَ ظَهْرُهَا الْبَقْلَ وَ الشَّجَرُ نَبَاتًا كَثِيرًا يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا الرِّوَضُ أحيانًا، وَ يُقَالُ لِلْعَيْنِ بَرَقَاءٌ لِسَوَادِ الْحَدَقَةِ مَعَ بِيَاضِ الشَّحْمَةِ، وَ وَ لَ الشَّاعِرِ: بِمُنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ، حَطَّه تَذَكُّرُ بَيْنٍ مِنْ حَبِيبِ مُزَايِلٍ (١). يَعْنِي دَمْعًا انْحَدَرَ مِنَ الْعَيْنِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: أَرَادَ الْعَيْنَ لِاخْتِلَاطِهَا بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَ بِيَاضٍ. وَ رَوْضَةُ بَرَقَاءٍ: فِيهَا لُونَانٌ مِنَ النَّبْتِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: لَدَى رَوْضِهِ قَرَحَاءٌ بَرَقَاءٌ جَادَهَا، مِنَ الدَّلْوِ وَ الْوَسِيمِيِّ، طَلٌّ وَ هَاضِبٌ وَ يُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا كَانَ فِيهِ بِيَاضٌ وَ سَوَادٌ: بُرْقَانٌ، وَ كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَ بِيَاضٌ، فَهُوَ أَبْرُقٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ يُقَالُ لِلْجِنَادِبِ الْبُرُقُ، قَالَ طَهْمَانُ الْكَلَابِيِّ: قَطَعْتِ، وَ حِرْبَاءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ، وَ لِلْبُرُقِ يَزْمَحِنُ الْمِتَانَ نَقِيقٌ وَ النَّقِيقُ: الصَّرِيرُ. أَبُو زَيْدٍ: إِذَا أَدَمَّتْ الطَّعَامَ بَدَسَمَ قَلِيلٌ قَلَّتْ بَرَقَّتُهُ أَبْرُقُهُ بَرَقًا. وَ الْبُرْقَةُ: قَلَّةُ الدَّسَمِ فِي الطَّعَامِ. وَ بَرَقَ الْأُدْمُ بِالزَّيْتِ وَ الدَّسَمِ يَبْرُقُهُ بَرَقًا وَ بُرُوقًا: جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا يَسِيرًا، وَ هِيَ الْبَرِيقَةُ، وَ جَمَعَهَا بَرَائِقُ، وَ كَذَلِكَ التَّبَارِيقُ. وَ بَرَقَ الطَّعَامَ يَبْرُقُهُ إِذَا صَبَّ فِيهِ الزَّيْتُ. وَ الْبَرِيقَةُ: طَّعَامٌ فِيهِ لَبْنٌ وَ مَاءٌ يُبْرُقُ بِالسَّمْنِ وَ الْإِهَالَةِ، ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي صَاعِدٍ: الْبَرِيقَةُ وَ جَمَعَهَا بَرَائِقُ وَ هِيَ اللَّبْنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ أَوْ سَمْنٌ قَلِيلٌ. وَ يُقَالُ: ابْرُقُوا الْمَاءَ بَزَيْتٍ أَيْ صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا. وَ قَدْ بَرَقُوا لَنَا طَعَامًا بَزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ بَرُوقًا: وَ هُوَ شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ لَمْ يُسْغَسِغُوهُ أَيْ لَمْ يُكْثَرُوا دُهْنَهُ. الْمُرْجُجُ: بَرَقَ فَلَانٌ تَبْرِيقًا إِذَا سَافَرَ سَفْرًا بَعِيدًا، وَ بَرَقَ مَنْزِلُهُ أَيْ زَيْنُهُ وَ زَوْقُهُ، وَ بَرَقَ فَلَانٌ فِي الْمَعَاصِي إِذَا أَلْسَحَ فِيهَا، وَ بَرَقَ لِي الْأَمْرُ أَيْ أَغْيَا عَلَيَّ. وَ بَرَقَ السَّقَاءُ يَبْرُقُ بَرُوقًا وَ بُرُوقًا: أَصَابَهُ حُرٌّ فَذَابَ زَيْدُهُ وَ تَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ. يُقَالُ: سَقَاءَ بَرُقٌ. وَ الْبَرِيقِيُّ: الطُّفَيْلِيُّ، حَجَازِيَّةٌ. وَ الْبَرِقُ: الْحَمَلُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَ جَمَعَهُ أَبْرَاقٌ وَ بَرِقَانٌ وَ بُرْقَانٌ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: أَنْ صَاحِبَ رَايَتِهِ فِي عَجَبٍ ذَنْبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرَقِ وَ فِيهِ هُلْبَاتٌ كَهُلْبَاتِ الْفَرَسِ. الرِّبْقُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَ الرَّاءِ: الْحَمَلُ، وَ هُوَ تَعْرِيبُ بَرَّةٍ بِالْفَارِسِيَّةِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ: تَسَوَّقُفَهُمُ النَّارُ سَوَقَ الْبَرَقِ. الْكَبِيرُ أَيْ الْمَكْسُورُ الْقَوَائِمُ يَعْنِي تَسَوَّقُفَهُمُ النَّارُ سَوَقًا رَفِيقًا كَمَا يُسَاقُ الْحَمَلُ الظَّالِعُ. وَ الْإِبْرِيقِيُّ: إِنَاءٌ، وَ جَمَعَهُ أَبَارِيقٌ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ: وَ دَعَا بِالصُّبُوحِ، يَوْمًا، فَجَاءَتْ قَيْنَتُهُ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيقٌ وَ قَالَ كِرَاعٌ: هُوَ الْكُوزُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً:

ص: ١٧

هو الكوز، وقال مره: هو مثل الكوز و هو فى كل ذلك فارسى. و فى التنزيل: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ بِالْكَوَابِ وَ الْبَارِيقِ ۚ وَ أَنشَد أبو حنيفه لَشُبْرُمَةَ الضَّبِّيِّ: كَأَنَّ أَبَارِيقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً إِيَّاهُ إِوَزٌ بِأَعْلَى الطَّفِّ، عَوُجُ الحَنَاجِرِ وَ العَرَبِ تشبه أَبَارِيقَ الخمر برقاب طير الماء ۚ قال أبو الهندي: مُفَدَّمَةٌ قَزَاءٌ، كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ أَفْرَعَهَا الرِّعْدُ وَ قال عدى بن زيد: بِأَبَارِيقِ شَدْبِهِ أَغْنَاكِ طَيْرِ المَاءِ قَدِ جِيبَ، فَوْقَهُنَّ، حَنِيفٌ وَ يشبهون الإبريق أيضاً بالطبي ۚ قال علقمه بن عبده: كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ طَبِيٌّ عَلَى شَرَفٍ، مُفَدَّمٌ بِسَبَا الكَتَانِ مَلْثُومٌ وَ قال آخر كَأَنَّ أَبَارِيقَ المِيدَامِ لَدَيْهِمْ ظِبَاءٌ، بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ، قِيَامٌ وَ شَبَّهَ بعضُ بنى أسدُ أُذُنَ الكُوزِ بِيَاءِ حَطِيٍّ ۚ فقال أبو الهندي اليزبوعى: وَ صُبِّيِّ فِى أَيْبَرِيقِ مَلِيحٍ، كَأَنَّ الأُذُنَ مِنْهُ رَجُوعُ حُطِيٍّ وَ البَزْوَقُ: مَا يَكْسُو الأَرْضَ مِنْ أَوَّلِ خُضْرِهِ النَبَاتِ، وَ قِيلَ: هُوَ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ ۚ قال أبو حنيفه: البَزْوَقُ شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَهُ ثَمَرٌ حَبٌّ أَسْوَدٌ صِغَارٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِي قَالَ: البَزْوَقُ نَبْتٌ ضَعِيفٌ رَيَّانٌ لَهُ خِطْرَةٌ دِقَاقٌ، فِى رُؤُوسِهَا قَمَاعِيْلٌ صِغَارٌ مِثْلَ الحِمَصِ، فِىهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ وَ لَا يَرعَاهَا شَيْءٌ وَ لَا تَأْكُلُ وَحْدَهَا لِأَنَّهَا تُورِثُ التَّهْتِيجَ ۚ وَ قَالَ بعضُهُم: هِىَ بِقَلِّهِ سَوَاءٌ تَنَبَّتْ فِى أَوَّلِ البَقْلِ لَهَا قَصَبُهُ مِثْلَ السَّيَاطِ وَ ثَمَرُهُ سَوْدَاءٌ، وَاحِدَتُهُ بَزْوَقَةٌ. وَ تقول العرب: هُوَ أَشْكُرٌّ مِنْ بَزْوَقٍ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَعْيشُ بِأُذُنِي نَدَى يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ، وَ قِيلَ: لِأَنَّهُ يَخْضَرُّ إِذَا رَأَى السَّحَابَ. وَ بَرَقَتِ الإِبِلُ وَ الغنمُ، بِالكَسْرِ، تَبْرَقٌ بَرَقًا إِذَا اشْتَكَّتْ بَطُونُهَا مِنْ أَكْلِ البَزْوَقِ ۚ وَ يُقَالُ أَيْضًا: أَضْعَفُ مِنْ بَزْوَقِهِ ۚ قال جرير: كَأَنَّ سِيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَزْوَقٍ، إِذَا نُضِيتَ عَنْهَا لِحَزْبٍ جُفُونُهَا وَ بَارِقٌ وَ بُرِيقٌ وَ بُرَيْقٌ وَ بُزْقَانٌ وَ بَرَّاقَةٌ: أَسْمَاءٌ. وَ بنو أَبَارِقَ: قَبِيلُهُ. وَ بَارِقٌ: مَوْضِعٌ إِلَيْهِ تُنسَبُ الصَّحَافُ البَارِقِيَّةُ ۚ قال أبو ذؤيب: فَمَا إِنْ هُمَا فِى صَيْحِفِهِ بَارِقِيَّةٍ جَدِيدٍ، أُمِرَتْ بِالقَدُومِ وَ بِالصَّقْلِ أَرَادَ وَ بِالمِصْقَلِ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ العَرَضُ عَلَى الجَوْهَرِ. وَ بَرَّاقٌ: مَاءٌ بِالشَّامِ ۚ قال: فَأَحْمَى رَأْسَهُ بِصَيْعِيدِ عَكِّ، وَ سَائِرٌ خَلَقَهُ بِجَبَا بَرَّاقٍ وَ بَارِقَ: قَبِيلُهُ مِنَ اليَمَنِ مِنْهُمْ مَعْقَرُ بنِ حِمَارِ البَارِقِيِّ الشَّاعِرِ. وَ بَارِقٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الكُوفَةِ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُ أسودَ بنِ يَعْفَرَ: أَرْضُ الحَوَزَنِقِ وَ السَّدِيرِ وَ بَارِقِ، وَ القَصِيرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنَ سِنْدَادِ

قال ابن برى:الذى فى شعر الأسود:أهل الخورنق بالخفض ٢ وقبله: ما ذا أوْمَلُ بعد آل مُحَرَّقٍ، تركوا منازلهم،و بعد إياد؟ أهل الخورنق... البيت،و خفضه على البدل من آل،و إن صحت الروايه بأرض فينبغى أن تكون منصوبه بدلاً من منازلهم.و تبارق: اسم موضع أيضاً ٢ عن أبى عمرو ٢ و قال عمران بن حطان: عفا كنفنا حوران من أمّ مَعْفَسٍ، و أقفر منها تَسْتَرٌ و تَبَارِقٌ (١). و بُزقه: موضع.و فى الحديث ذكر بُزْقَه، و هو بضم الباء و سكون الراء،موضع بالمدينه به مال كانت صدقات سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،منها.و ذكر الجوهري هنا: الإشتقاق الديلج الغليظ،فارسي معرب،و تصغيره أُبَيْرِق .

برزق:

البرازيق: الجماعات،و فى المحكم:جماعاتُ الناس،و قيل:جماعات الخيل،و قيل:هم الفُرسان،واحدهم بزريق،فارسي معرب،و قد تحذف الياء فى الجمع ٢ قال عماره: أرض بها الثيران كالبرازيق ، كأنما يمشين فى اليلامق و

١٦- فى الحديث :لا تقوم الساعه حتى يكون الناسُ برازيق . يعنى جماعات،و يروى برازق،واحد بزراق و بزرق .و

١٧- فى حديث زياد :ألم تكن منكم نُهَاءٌ يمنعون الناسَ عن كذا و كذا و هذه البرازيق . ٢ و قال جُهَيْنَه بن جُنْدَب بن العنبر بن عمرو بن تميم: رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ،و أنتم يعنى جماعات الخيل.و قال زياد:ما هذه البرازيقُ التى تتردد؟ و تَبْرَزَقُ القومُ:اجتمعوا بلا خيل و لا ركاب ٢ عن الهجرى.و البزرق:نبات ٢ قال أبو منصور:هذا منكر و أراه بزوق فُعِير .

برشق:

التهذيب فى رباعى القاف:الأصمعى رجل مُبْرُنَشِقُ فَرِحَ مَسْرُور،قال:و حدّث الرشيد هرونَ بحديث فابْرُنَشِقُ أى فَرِحَ و سُيرَ ٢ و ربما قالوا: ابرنشق الشجر إذا أزهَرَ ٢ و قال فى آخر الخماسى من حرف العين:أقْرُنَشَعَ الرجل إذا سُرَّ،و ابرنشق مثله ٢ قال جندل بن المُثَنَّى الطّهوى: أو أن تُرى كَأَباء لم تَبْرُنَشِقَى

برنق:

البزنيق: من أسماء الكمأه ٢ عن ابن خالويه،و فى المحكم: بزنيق ضرب من الكمأه صغار أسود.و بنو بزنيق:بُطَيْن من العرب.

بزق:

البزقُ و البصق:لغتان فى البراق و البصاق، بزق يَبْزُقُ بَزْقاً .و بزق الأرض:بذرها.التهذيب:لغه فى اليمن بزقوا الأرض أى بذروها،و بزقت الشمس كبزعت.و

١٤- فى حديث أنس قال :

ص: ١٩

١-١) قوله [حوران] كذا هو في الأصل و شرح القاموس بالراء، و هي من أعمال دمشق الشام، و حوران ايضاً: ماء بنجد، و أما حوزان، بالزاي: فناحيه من نواحي مرو الروذ من نواحي خراسان، أفاده ياقوت و لعلها أنسب لقوله تستر.

أَتَيْنَا أَهْلَ خَيْبَرَ حِينَ بَزَقَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحِهِ قَوْمٌ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُؤَذَّرِينَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَى بِالْقَافِ وَالْمَعْرُوفِ بَزَعَتْ، بِالغَيْنِ، أَيْ طَلَعَتْ، قَالَ: وَ لَعَلَّ بَزَقَتْ لَغَةً، وَالغَيْنُ وَالْقَافُ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، قَالَ: وَ أَحْسَبُ الرَّوَايَةَ بِرَقَتْ، بِالرَّاءِ.

بسق:

بَسَقَ الشَّيْءُ يَبْسُقُ بُسُوقًا: تَمَّ طَوْلُهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ النَّخْلَ بِأَسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ; الْفَرَاءُ: بِأَسِقَاتٍ طَوَالًا ; يُقَالُ: بَسَقَ طَوَالًا فَهِنَّ طَوَالَ النَّخْلِ. وَ بَسَقَ النَّخْلُ بُسُوقًا أَيْ طَالَ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى قَرَأَ وَ النَّخْلَ بِأَسِقَاتٍ . الْبَاسِقُ: الْمُرْتَفِعُ فِي عُلوِّهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ السَّحَابِ: كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا . ؟ أَيْ مَا اسْتَطَالَ مِنْ فُرُوعِهَا ; وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ قُسٍّ: مِنْ بَوَاسِقِ أَقْحُونَ. وَ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ: وَ ارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبْسُقٍ . أَيْ ثَقُلَ وَ مَالَ بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ ذَكَرَهُ دُونَهُمْ. وَ بَسَقَ عَلَى قَوْمِهِ: عَلَاهُمْ فِي الْفَضْلِ ; وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي نُوْفَلٍ: يَا ابْنَ الذِّينِ بِفَضْلِهِمْ بَسَقَتْ عَلَى قَيْسٍ فَرَارَهُ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ: كَيْفَ بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ; أَيْ كَيْفَ ارْتَفَعَ ذَكَرَهُ دُونَهُمْ. وَ الْبُسُوقُ: عُلوُّ ذِكْرِ الرَّجُلِ فِي الْفَضْلِ. وَ بَسَقَ بَسِقًا: لَغَةً فِي بَصَقٍ. وَ بُسَاقُهُ الْقَمَرُ: حَجَرٌ أبيضٌ صَافٍ يَتَلَأَلُ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا. التَّهْذِيبُ: بَصَقَ وَ بَسَقَ وَ بَزَقَ وَاحِدًا. الْجَوْهَرِيُّ: التَّبْسَاقُ التَّبْصَاقُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيِّ: فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى جِبَا الرِّكْبَةِ فِيمَا دَعَا وَ إِذَا بَسَقَ فِيهَا. ; لَغَةً فِي بَصَقٍ. وَ بَوَاسِقُ السَّحَابِ: أَوَائِلُهُ ; عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ أَبْسَقَتِ النَّاقَةُ وَ الشَّاهُ، وَ هِيَ مُبْسِقٌ وَ مَبْسَاقٌ وَ بَسُوقٌ ; الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ: وَقَعَ اللَّيْلُ فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ النَّتَاجِ، وَ نُوقَ مَبَاسِقِيقٌ، وَ كَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَبْسَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّبْنَ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ فَتَحَلَبَ، قَالَ: وَ رُبَّمَا أَبْسَقَتْ وَ لَيْسَتْ بِحَامِلٍ فَأَنْزَلَتِ اللَّبْنَ، قَالَ: وَ سَمِعْتُ أَنَّ الْجَارِيَةَ تُبْسِقُ وَ هِيَ بِكْرٌ، يَصِيرُ فِي ثَدْيِهَا لَبَنٌ. الْيَزِيدِيُّ: أَبْسَقَتِ النَّاقَةُ وَ أَبْرَقَتْ إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّبْنَ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَ وَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فَهِيَ مُضْرَعٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبُّ قَبْلَ النَّتَاجِ فَهِيَ مُبْسِقٌ. وَ الْبَسِيقَةُ: الْحَزَّةُ، وَ جَمْعُهَا بِسَاقٌ ; قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً: فَضَيْتُ لِبَانَتِي وَ صَرَمْتُ أَمْرِي، وَ عَدَيْتُ الْمَطِيئَةَ فِي بِسَاقٍ وَ بَسَاقٍ: بَلَدٌ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: بِسَاقُ جَبَلٍ بِالْحِجَازِ مِمَّا يَلِي الْعُورَ.

بستق:

التَّهْذِيبُ: قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ نَجْدٍ بَعْضَ الْقُرَى فَقَالَ: سَقَى نَجْدًا وَ سَاكِنَهُ هَزِيمٌ قِيلَ: الْبَسْتَقَانِي صَاحِبُ الْبُسْتَانِ، وَ قِيلَ: هُوَ النَّاطُورُ.

بشق:

الباشقُ: اسم طائر، أعجمي معرّب. التهذيب: في نوادر الأعراب بشقته بالعصا و فشخته. و.

١٦- في حديث الاستسقاء: بشق المسافر و مُنع الطريق. قال البخاري: أي انسيء، و قال ابن دريد: بشق أي أسرع مثل بشك، و قيل: معناه تأخر، و قيل: حبس، و قيل: ملّ، و قيل: ضمف. و قال الخطابي: بشق ليس بشيء، و إنما هو لثق من اللثق و هو الوحل، و كذا هو في روايه عائشه، رضى الله عنها؛ قال: و يحتمل أن يكون مَشَق أي صار مزلةً و زلقاً، و الميم و الباء مُتقاربان؛ و قال غيره: إنما هو بالباء من بشقت الثوب و بشكته إذا قطعت في خفه؛ أي قُطِع المسافر، و جائز أن يكون بالنون من قولهم نَشَق الظبي في الجبال إذا علق فيها. و رجل بشق إذا كان يدخل في أمور لا يكاد يخلص منها.

بصق:

البصاق: لغه في البزاق، بصق يبصق بصيقاً. الليث: بصق لغه في بزق و بسق. و بصاقه القمر و بصاقه: حجر أبيض متلألئ. و بصاق الإبل: خيارها، الواحد و الجمع في كل ذلك سواء. و بصاق: موضع قريب من مكة لا يدخله اللام. و البصاق: جنس من النخل. أبو عمرو: البصقة حزه فيها ارتفاع، و جمعها بصاق. و البصوق: أنكاء الغنم.

بطق:

البطاقة: الورقة؛ عن ابن الأعرابي؛ و قال غيره: البطاقة رُقعته صغيره يُثبت فيها مقدار ما تجعل فيه، إن كان عيناً فوزنه أو عدده، و إن كان متاعاً فقيمه. و.

١٧- في حديث ابن عباس، رضى الله عنهما، قال لامرأه سألته عن مسألة: اكتئبها في بطاقه. أي رُقعته صغيره، و يروى بالنون و هو غريب. و قال غيره: البطاقه رقعته صغيره و هى كلمه مبتدله بمصر و ما والاها، يدعون الرقعته التى تكون فى الثوب و فيها رقمٌ ثمنه بطاقه؛ هكذا خصيه ص فى التهذيب، و عمّ المحكم به و لم يُخصص به مصر و ما والاها و لا غيرها فقال: البطاقه الرقعته الصغيره تكون فى الثوب، و.

١٦- فى حديث عبد الله: يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له تسعه و تسعون سجلاً فيها خطاياها، و يُخرج له بطاقه فيها شهادة أن لا إله إلا الله فترجح بها. ابن سيده: و البطاقه الرقعته الصغيره تكون فى الثوب و فيها رقم ثمنه بلغه مصر؛ حكى هذه شمر و قال: لأنها تشد بطاقه من هُذِب الثوب، قال: و هذا الاشتقاق خطأ لأن الباء على قوله باء الجر فتكون زائده، قال: و الصحيح ما تقدم من قول ابن الأعرابي و هى كلمه كثيره الاستعمال بمصر، حماها الله تعالى.

بطرق:

البطريقُ بلغه أهل الشام و الروم: هو القائد، معرّب، و جمعه بطارقة. و.

١٧- فى حديث هرقل: فدخلنا عليه و عنده بطارقة من الرّوم.؛ هو جمع بطريق، و هو الحاذق بالحرب و أمورها بلغه الرّوم، و هو



ذو مَنْصِبٍ وَتَقَدُّمٍ عِنْدَهُمْ ۚ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ: فَلَا تُنْكِرُونِي، إِنَّ قَوْمِي أَعَزَّةٌ بَطَارِقُهُ، بِيضُ الْوُجُوهِ كِرَامٌ وَيُقَالُ: إِنَّ الْبَطْرِيقَ عَرَبِيٌّ وَافِقُ الْعَجَمِيِّ وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ۚ وَقَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: مِنْ كُلِّ بَطْرِيقٍ لِبَطْرِيقٍ نَقِيَّ الْوَجْهِ وَاضِحِ ابْنِ سَيِّدِهِ: الْبَطْرِيقُ الْعَظِيمُ مِنَ الرُّومِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَضِيءُ الْمُعْجَبُ وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ ۚ قَالَ

أبو ذؤيب: هُمْ رَجَعُوا بِالْعَرَجِ، وَالْقَوْمُ شَهَّدَ هَوَازِنَ، تَحْدُوها حُمَاهُ بَطَارِقُ أَرَادَ بَطَارِقُ فحذف. و البَطْرِيقَانِ: ما على ظهر القدم من الشراك.

بعق:

البُعَاقُ: شدّه الصوت، و قد بَعَقَ الرجلُ و غيره و اُنْبَعَقَ و بَعَقَتِ الإبلُ بُعَاقًا. و الباعِقُ: المؤذن، و قد بَعَقَ بُعَاقًا؛ و أنشد: تَبِعْتُمُ بِالْكَدْيُونِ كى لا- يَفُوتَنى، من المَقْلَةِ البَيْضَاءِ، تَقْرِيطُ بَاعِقٍ قال: يعنى ترجيع المؤذن إذا رَجَعَ فى أذانه؛ قال الأزهرى: و رواه غيره تفریط ناعق، من نَعَقَ الرّاعى بغنمه، و لعلهما لغتان. و اُنْبَعَقَ الشىء: اندرأ مُفاجأه و أنت لا تشعُر من حيث لم تحتسبه، و هو الأنبعاق؛ و أنشد: بينما المرء آمناً راعه راعح حتف، لم يخش منه انبعاقه و الباعِقُ: المطر يفاجئ بوابل. و مطر بُعَاقٌ و بعَاقٌ: مُندفع بالماء، و قد تَبَعَقَ يَتَبَعَقُ و اُنْبَعَقَ يَنْبَعِقُ. و سَيْلٌ بُعَاقٌ و بعَاقٌ: شديد الدفعه؛ قال أبو حنيفة: هو الذى يجزف كل شىء. و أرض مَبْعُوقه: أصابها البُعَاقُ. و البعَاقُ: المطر الذى يتبعق بالماء تبعقاً؛ و أنشد ابن برى: تَبَعَقَ فىه الوابلُ المتهطلُ و بعَقَ الناقه: نحرها و أسالَ دمها. و

١٧- فى حديث حذيفه أنه قال: ما بقى من المنافقين إلا- أربعه، فقال رجل: فأين الذين يبعقون لفاحنا و ينقبون بيوتنا؟ فقال حذيفه: أولئك هم الفاسقون.؛ قال أبو عبيد:

١٧- قوله يبعقون لفاحنا. يعنى أنهم ينحرون إبلنا و يسيلون دماءها. يقال: انبعق المطر إذا سال لكثرتة. و

١٦- فى حديث الاستسقاء: جَمُّ البُعَاقِ .؛ هو بالضم، المطر الكثير الغزير الواسع. و بعقت الإبل: نحرتها، و تبعتت: أفاضت بها (١). قال الأزهرى: و فى نوادر الأعراب انبعق فلان كذا و كذا انبعاقاً إذا أخذه من تلقاء نفسه، فهو مُنبَعِقُ. و

١٧- روى عن عمر، رضى الله عنه، أنه قال: الانبعاق فيما لا ينبغى من شقاشق الشيطان. و

١٦- فى الحديث: إن الله يكره الانبعاق فى الكلام، فرحم الله امرأً أو جز فى كلامه.؛ أى التوسّع فيه و التكثر منه، و

١٦- يروى: التبّعُقُ فى الكلام. و البُعَاقُ، بالضم: سحاب يتصبب بشده. و قد اُنْبَعَقَ المُرْنُ إذا اُنْبَعَجَ بالمطر، و تَبَعَقَ مثله؛ قال رؤبه: وَ جُودَ مَزْوانَ، إذا تَدَفَّقَا، جُودٌ كَجُودِ الغَيْثِ، إذ تَبَعَقَا و البَعُقُ و البَعُجُ: الشُّقُّ. و بَعَقَتِ زِقَّ الخمر تبّعيقاً أى شققته.

بعق:

البُعْتَقَةُ: خروج الماء من غائل حوضٍ أو جاييه. و تَبَعَّقَ إذا انكسرت منه ناحيه ففاض منها، و الله أعلم.

بعق:

عُقَابٌ عَقْبَاءٌ و عَبْنَاءٌ و قَعْبَاءٌ و بَعْنَاءٌ: حديد المخاب، و قيل: هى السريعة الخطف المنكره؛ و قال ابن الأعرابى: كل ذلك على المبالغه كما قالوا أَسَدٌ أَسِدٌ و كَلْبٌ كَلِبٌ. الأزهرى: اعْبَنَقَى و اِبْعَنَقَى إذا ساء خلقه.

---

١-٢. قوله [و تبعقت أفاضت بها] كذا بالأصل و رمز له بعلامه وقفه.

البِقُّ: البُعُوض، واحده بَقَّة. و أنشد ابن برى لعبد الرحمن بن الحَكَم، و قيل لَزُفَر بن الحرث: أَلَا- إِنَّمَا قَيْسُ بن عَيْلَانَ بَقَّةٌ، إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ العَصِيرِ تَغَنَّتِ و قيل: هي عِظَامُ البُعُوضِ؛ قال جرير: أَعَزَّ من البُقِّ العِتَاقِ يَشُقُّهُ أَذَى البُقِّ، إِلا مَا احْتَوَى بالقَوَائِمِ و قال رؤبه: يَمْصِيهِ عَنَ بالأذُنَابِ من لَوْحِ و بَقٌّ و أنشد ابن برى لبعض الأعراب يهجو قوماً قَصَّروا في ضَيَافَتِهِ: يَا حَاضِرِي المَاءِ، لا مَعْرُوفَ عِنْدَكُم، و معنى نَشَوِي القِرَاحُ أَي نَسَخُنَ المَاءَ البَارِدَ بالنارِ لِأَنَّ البَارِدَ مُضَيَّرٌ عَلى الجُوعِ، و يقال: البُقُّ الدَّارِجُ فِي حِيطَانِ البُيُوتِ، و قيل: هي دُؤَيْبَةٌ مِثْلُ القَمَلَةِ حَمراءِ مِنتَه الرِّيحِ تَكُونُ فِي السُّرُرِ و الحِجْدُرِ، و هي التي يُقالُ لَهَا بَنَاتُ الحَصِيرِ إِذَا قَتَلْتَهَا شَمَمَتْ لَهَا رَائِحَةُ اللُّوزِ المُرِّ؛ قال: إِلى بَلَدٍ لا- بَقٌّ فِيهِ و لا- أَذَى، و لا نَبْطِيَّاتٍ يُفَجِّرُنَ جَعْفَرًا و بَقٌّ المِكانُ و أَبَقَّ: كَثُرَ بَقُّهُ. و أَرْضٌ مُبِقَّةٌ: كَثِيرَةُ البِقِّ. و بَقٌّ النَّبْتُ بُقُوقاً، و ذَلِكَ حِينَ يَطْلُعُ. و أَبَقَّ الوادِي إِذَا أَخْرَجَ نَباتَهُ؛ قال الراعي: رَعَتْ من خُفَافٍ حِينَ بَقَّ عِيابَهُ، و حَلَّ الرِّوايا كُلُّ أُسَيْحَمٍ ما طَرِبَ و قال بعضهم: بَقٌّ عِيابَهُ أَي نَشَرها. و بَقُّ الرِجْلِ يَبِقُّ و يَبِقُّ بَقًّا و بَقِّقاً و بَقِّقاً و أَبَقَّ و بَقِّقَ: كَثُرَ كِلامُهُ. و بَقٌّ عَلِينا كِلامُهُ: أَكْثَرُهُ، و بَقٌّ كِلاماً و بَقٌّ بِهِ. و رِجْلٌ مَبِقٌّ و بَقِاقٌ و بَقْباقٌ: كَثِيرُ الكِلامِ، أَخْطأُ أَوْ أَصابُ، و قيل: كَثِيرُ الكِلامِ مُخْطَطٌ. و يقال: بَقِّقَ عَلِينا الكِلامِ أَي فَرَّقَهُ. و بَقَّتِ المِراةُ و أَبَقَّتْ: كَثُرَ وَلَدُها. قال سيبويه: بَقَّتْ وَلَدًا و بَقَّتْ كِلاماً كَقولِكَ نَثَرْتُ وَلَدًا و نَثَرْتُ كِلاماً. و امِراةٌ مَبِقَّةٌ: مِفْعَلَةٌ من ذَلِكَ؛ قال: إِنَّ لَنَا لَكِنَّهُ و أَبَقَّ وَلَدُ فِلانٍ إِتِفاقاً إِذا كَثُرُوا. و رِجْلٌ بَقِاقٌ و بَقِاقُهُ أَي كَثِيرُ الكِلامِ، و الهاءُ للمبالِغَةِ، و كَذَلِكَ بَقْباقٌ و بَقِاقُهُ و فَقْفاقٌ و فَقْفاقُهُ و ذَقْداقٌ و ذَقْداقُهُ و نَثَرًا و نَثارَةً و بَرَبارٌ و بَرَبارَةٌ،

كل ذلك الكثير الكلام. و رجل بقباق: هـ ذر: قال: وقد أقود بالدوى المزمّل، أحرَسَ في السّفْرِ بَقاقَ المَنزِلِ و كذلك البَقاقُ ؛ يقول: إذا سافر فلا- بيان له، و إذا أقام بالمنزل كثر كلامه، و الدّوى: الرجل الأحمق، و المزمّل: المِدَثْرُ، و المفعول محذوف تقديره أقود البعير بالدّوى، و أحرَسَ حال من الدّوى، و كذلك بقاق، يصفه بكثرة كلامه في بيته و عيّه في المجالس. و بَقَّت السماءُ بَقًّا و أبَقَّت: كثر مطرها و تتابع و جاءت بمطر شديد. و بَقَّ يَبِقُّ بَقًّا: أوسع من العطيّه. و بَقَّ لنا العطاء: أوسّع به: قال: و بسَطَ الخَيْرَ لنا و بَقَّه ، فالخلقُ طُرًّا يأكلون رزقه و بَقَّ فلان ماله أى فَرَقَه ؛ قال الراجز: أم كَتَمَ الفَضَلَ الذى قد بَقَّه ، فى المسلمِين، جَلَّه و دِقَّه و البُقُّ: الواسع العريض: قال الأخطل: تَجِدُ أثراً بَقًّا و عَزًّا خُنابِسا و بَقَّ الشىءُ يَبِقُّه: أخرج ما فيه ؛ و أنشد بيت الراعى: رعت بخفاف حين بَقَّ عيابه، و حلَّ الروايا كل أسحَمَ هاظِلٍ و البَقاقُ: أسقاط ما فى البيت من المتاع.

١٦- قال صاحب العين: بلغنا أنّ عالماً من علماء بنى إسرائيل وضع للناس سبعين كتاباً من الأحكام و صيّنوف العلم، فأوحى الله إلى نبي من أنبيائهم أن قل لفلان إنك قد ملأت الأرض بقاقاً، و إن الله لم يقبل من بقاقك شيئاً. ؛ قال الأزهرى: البَقاق كثره الكلام، و معنى الحديث أن الله تعالى لم يقبل مما أكثرت شيئاً.

١٤- فى الحديث: أنه، عليه الصلاة و السلام، قال لأبى ذر، رضى الله عنه: ما لى أراك لَقًّا بَقًّا ؟ كيف بك إذا أخرجوك من المدينة. ؟ يقال: رجل لَقاقٌ بَقاقٌ أى كثير الكلام، و

١٤- يروى لَقًّا بَقًّا. بوزن عَصا، و هو تبع للقا المزمى المطروح. و يقال للكثير الكلام: بَقاقٌ. ابن الأعرابى: البَقَقُه التثرثرون. و بَقَّ الخبر بَقًّا: نَشَره و أرسله. و البَقَقُه: حكاية صوت كما يُبِقُّ الكوزُ فى الماء. يقال: بَقَقَ الكوزُ بالماء أى صَوَّت. و بَقَقَتِ القَدْر: غَلَّت. و بَقَّه: موضع بالعراق قريب من الحيره كان به حَيْدِيمه الأبرش قيل إنه على شاطئ الفرات ؛ قال عَيْدى بن زيد: دَعَا بالبَقَّه الأمراءَ يَوْمًا حَيْدِيمه، يَسْتَشِيرُ النَّاصِحِينَ و منه المثل: خَلَفَتِ الرأى بَقَّه، و هذا قول قَصِير بن سَعْد اللّخَمى لِحَدِيمه الأبرش حين أشار عليه أن لا يَسْتِيرَ إلى الزُّبَّاء، فلما نَدِمَ على سيره قال قصير ذلك. و بَقَّه: اسم امرأه ؛ و أنشد الأحمر: يَوْمَ أَدِيمِ بَقَّه الشَّرِيمِ أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلِقِى و قَوْمِ أَراد بقوله احلقى و قومي فى الشده. و رَقَصَت امرأه

طَفَلَهَا فَقَالَتْ: حُرْقُفَهُ حُرْقُفَهُ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ ۚ قِيلَ: بَقَّةُ اسْمِ حِصْنٍ، أَرَادَتْ اصْعَدَ عَيْنَ بَقَّةٍ أَى اعْلَاهَا، وَقِيلَ: إِنَّهَا شَبَّهَتْ طِفْلَهَا بِالْبَقَّةِ لِصِغَرِ جُسْتِهِ ۚ وَقَوْلُهُ: أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَقَّتَيْنِ الْمُنَادِيَا أَرَادَ بَقَّةَ الْحِصْنِ وَمَكَانًا آخَرَ مَعَهَا كَمَا قَالَ: وَمَهْمَهَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرْتَيْنِ قَطَعْتَهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ

بلق:

الْبَلَقُ: بَلَقَ الدَّابَهُ. وَالْبَلَقُ: سَوَادٌ وَبِيَاضٌ، وَكَذَلِكَ الْبُلْقَةُ، بِالضَّمِّ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْبَلَقُ وَالْبُلْقَةُ مَصْدَرُ الْأَبْلَقِ ارْتِفَاعِ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ، وَالفعل بَلَقَ يَبْلُقُ بَلْقًا وَبَلَقَ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَابْتَلَقَ، فَهُوَ أَبْلَقٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا يَعْرِفُ فِي فِعْلِهِ إِلَّا ابْتِلَاقًا وَابْتَلَقَ. وَيُقَالُ لِلدَّابَةِ أَبْلَقٌ وَبَلْقَاءٌ، وَالعرب تقول دابته أبلق ۚ وَجَبَلٌ أَبْرُقٌ، وَجَعَلَ رُؤْيُهُ الْجِبَالَ بُلْقًا فَقَالَ: بَادِرُونَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرْقًا، وَظَلَمَهُ اللَّيْلُ نِعَافًا بُلْقًا وَيُقَالُ: ابْتَلَقَ الدَّابَهُ يَبْلُقُ ابْتِلَاقًا وَابْتِلَاقًا وَابْتِلَاقًا، فَهُوَ مُبْتَلَقٌ وَابْتِلَاقٌ وَابْلَقٌ، قَالَ: وَقَلَّمَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ بَلَقَ يَبْلُقُ كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ دَهَمَ يَدَهَمُ وَلَا كَمَيْتَ يَكْمَتُ ۚ وَقَوْلُهُمْ: ضَرَطَ الْبُلْقَاءُ جَالَتْ فِي الرَّسَنِ يُضْرَبُ لِلْبَاطِلِ الَّذِي لَا يَكُونُ، وَالَّذِي يَعِدُ الْبَاطِلَ. وَابْلَقَ: وَوُلِدَ بُلُقٌ. وَفِي الْمَثَلِ: طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ ۚ يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لَا يُمْكِنُ، وَوَقَدْ مَضَى ذَلِكَ فِي تَرْجُمِهِ أَنْقَ. وَالْبَلَقُ: حَجَرٌ بِالْيَمَنِ يُضَيءُ مَا وَرَاءَهُ كَمَا يُضَيءُ الزُّجَاجُ. وَالْبَلَقُ: الْبَابُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَبَلَقَهُ يَبْلُقُهُ بَلْقًا وَابْلَقَهُ: فَتَحَهُ كَلَهُ، وَقِيلَ: فَتَحَهُ فَتَحًا شَدِيدًا وَاعْلَقَهُ، ضِدًّا. وَابْتَلَقَ الْبَابُ: انْفَتَحَ ۚ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: فَالْحِصْنُ مُنْتَلَمٌ وَالْبَابُ مُنْتَلِقٌ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ زَيْدٍ: فَبْلِقَ الْبَابَ. أَى فُتِحَ كَلَهُ. يُقَالُ: بَلَقْتُهُ فَبْلَقْتُ. وَالْبَلَقُ: الْفُسْطَاطُ ۚ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: فَلْيَأْتِ وَسَطَ قِيَابِهِ بَلْقِي، وَ لِيَأْتِ وَسَطَ قَبِيلِهِ رَجُلِي وَفِي رِوَايَةٍ: لِيَأْتِ وَسَطَ حَمِيْسِهِ. وَالْبُلُوقُ وَالْبُلُوقَةُ، وَالفَتْحُ أَعْلَى: رَمَلَهُ لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامِي ۚ قَالَ ذُو الرَّمَةِ فِي صِفَةِ ثَوْرٍ: يَزُودُ الرُّخَامِي لَا يَرَى مُسَدِّ تِظَامَهُ بَبُلُوقِهِ، إِلَّا- كَبِيرَ الْمَحَافِرِ (١). أَرَادَ أَنَّهُ يَسْتَشِيرُ الرُّخَامِي. وَالْبُلُوقَةُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ بَقْعَةٌ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا- تُنْبِتُ شَيْئًا، وَقِيلَ: هِيَ قَفْرٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا الْجَنُّ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ. اللَّيْثُ: الْبُلُوقَةُ وَالجَمْعُ الْبَلَالِيْقُ، وَهِيَ مَوَاضِعٌ لَا- يَنْبِتُ فِيهَا الشَّجَرُ. أَبُو عِيْسَى: السَّبَارِيْتُ الْأَرْضُونَ الَّتِي لَا- شَيْءَ فِيهَا، وَكَذَلِكَ الْبَلَالِيْقُ وَالمِوَامِي. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الْبُلُوقَةُ مَكَانٌ صُيِّلَ بَيْنَ الرَّمَالِ كَأَنَّهُ مَكْنُوسٌ تَرْعِيمُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِنِ الْجَنِّ. الْفَرَّاءُ: الْبُلُوقَةُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُخْصَبَةٌ لَا يُشَارِكُ فِيهَا

ص: ٢٥

١- ١). قوله [يرود إلخ] كذا بالأصل، و بين السطور بخط ناسخ الأصل فوق مستظامه مسترده، و في شرح القاموس بدل الرء زأى.

أحد؛ يقال: تركتهم في بلوقه من الأرض، وقيل: البلوقه مكان فسيح من الأرض بسيطه تُنبت الرُّخامى لا غيرها. و الأبلقُ الفزد: قصر السَّموأل بن عادِياء اليهودى بأرض تيماء؛ قال الأعشى: بالأبلقِ الفزدِ من تيماء، منزله حصن حصين، و جارٌ غير ختار (١). و فى المثل: تمرّد مارِدٌ و عزّ الأبلقُ، و قد يقال أبلقٌ؛ قال الأعشى: و حصنٌ بتيماء اليهودى أبلقٌ أبلقٌ من حصن، و قيل: مارِدٌ و الأبلقُ حصنانِ قصدتهما زبَاء ملكه الجزيره فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك. و البلائِقُ: الموامى، الواحد بُلوقه و هى المفازة؛ و قال عُمارة فى الجمع: فورَدتْ من أيمنِ البلائِقِ و قال الأسود بن يعفر: ... ثم ارتعَيْنَ البلائِقا . و قال الخليل: البُلوقه لغه فى البألوعه. و البُلقاء: أرض بالشام، و قيل مدينه؛ و أنشد ابن برى لحسان: انظرَ خَليلى، ببابِ جَلقَ، هلْ تُؤنِسُ دونَ البُلقاءِ من أحدٍ؟ و البُلُقُ: اسم أرض؛ قال: رَعَتْ بِمُعَقَّبِ فالبُلُقِ نَبْتًا، أطارَ نَسِيلَها عنها فطارا و بُلُقِ: اسم فرس. و فى المثل: يَجْرِى بُلُقٌ و يُذَمُّ؛ يضرب للرجل يجتهد ثم يُلام، و قيل: هو اسم فرس كان يسبق مع الخيل، و هو مع ذلك يعاب. أبو عمرو: البُلُقُ فتح كُعبه الجارِيه؛ قال: و أنشدنى فتى من الحى: رَكِبْتُ تَمَّ و تَمَّتْ رَبَّتُهُ، كان مَخْتوماً ففُضَّتْ كُعبَتُهُ و البُلُقُ: الحُمُقُ الذى ليس بمحكم بعد.

بلق:

البلائِقُ: الماء الكثير، و قيل: البلائِقُ المِياهُ المُسْتَنْفَعاتُ. و عينٌ بلائِقُ: كثيره الماء. و البلائِقُ: الآبار المِيهَةُ الغزيره؛ قال امرؤ القيس: فأورِدها من آخر الليلِ مَشْرَبًا بلائِقِ خُضْرًا، ماؤهنَّ قَلِيصٌ أى كثير. و فى التهذيب: ... ماؤهن فَضِيصٌ؛ و إنما قال خضرًا لأن الماء إذا كثر يرى أخضر. و ناقه بُلُقُ: غزيره؛ عن ابن الأعرابى؛ و أنشد: بلائِقُ نَعَمَ قِلاصُ المُحْتَلَبِ

بلعق:

البُلْعُقُ: ضرب من التمر، و قال أبو حنيفة: هو من أجودِ تمرهم؛ و أنشد: يا مُفْرَضًا قَسًّا و يُقْضَى بِلْعَقًا قال: و هذا مثلٌ ضربه لمن يَصِيطُ مَعروفًا ليجتَرَّ أكثر منه. قال الأصمعى: أجودُ تمر عُمانِ الفَرَضِ و البُلْعُقُ. قال ابن الأعرابى: البُلْعُقُ الجيّد من جميع أصناف التُّمور؛ قال ابن برى: شاهده قول الحارثى: لا يَحْسَبُنْ أَعْداؤنا حَرْبنا كالزُّبْدِ، ما كولا به البُلْعُقُ

ص: ٢٤

(١-٢). و فى روايه أخرى: ... غير غدار.

بلهق:

الْبَلْهَقُ: الداهية. و امرأه بِلْهَقٍ: حَمَقَاء كثيرة الكلام، و فيها بَلْهَقَةٌ، و هي أيضاً الحمراء الشديدة. و بَلْهَقٌ: موضع. و الْبَلْهَقَةُ: الْبَلْهَقَةُ، و ذلك مذکور في ترجمه بهلق. قال ابن السكيت: سمعت الكلابي يقول: الْبَلْهَقُ و الْبَلْهَقُ، بالضم و الكسر، الكثيره الكلام و هي التي لا صَيُورَ لها. قال: و لقينا فلان فبَلْهَقَ لنا في كلامه و عِدته فيقول السامع لا يَغْرَكم بَلْهَقَتُهُ فما عنده خير. الليث: الْبَلْهَقُ الضُّجُور الكثير الصَّخَب، و تقول بِلْهَقٍ، و الجمع بِلَاهِقٍ. ابن الأعرابي: في كلامه طَرْمَذَةٌ و بَلْهَقَةٌ و لَهْوَقَةٌ أى كِبَر، قال: و في النوادر كذلك.

بتق:

بَتَّقَ الْكِتَابَ: لغه في تَبَقَه. و بَتَّقَ كَلَامَه: جمعه و سواه، و منه بَنَائِقُ الْقَمِيصِ أى جمع شىء (1). و قد بَتَّقَ كتابه إذا جَوَّدَه و جمعه. و الْبِنَقَه و الْبِنِيقَه: رُقْعَه تكون في الثوب كاللِّبْنِه و نحوها، مَشْتَق من ذلك، و قيل: الْبِنِيقَه لَبْنَه الْقَمِيصِ، و الجمع بَنَائِقُ و بِنِيقٌ؛ قال قيس بن معاذ المَجْنُون: يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا، كما ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ و يروى: ... أَثْنَاء حُبِّهَا؛ و يروى: ... أَبْنَاء حُبِّهَا؛ و أراد بالأطفال الأَحْزَانَ المتولده عن الْحُبِّ؛ قال ابن برى: و هذا من المقلوب لأن الأزرار هي التي تَضُمُّ الْبَنَائِقُ، و ليست الْبَنَائِقُ هي التي تَضُمُّ الأزرار، و كان حق إنشاده: كما ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ إلا أنه قلبه، و فسر أبو عمرو الشيباني الْبَنَائِقُ هنا بِالْعُرَى التي تُدْخَلُ فيها الأزرار، و المعنى على هذا واضح بَيِّن لا يُحْتَاج معه إلى قَلْبٍ و لا تَعْسُفٍ إلا أن الجمهور على الوجه الأول؛ و ذكر ابن السيرافي أنه روى بعضهم: كما ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ قال: و ليس بصحيح لأن القصيده مرفوعه، و أولها: لَعَمْرُكَ إِنَّ الْحُبَّ، يَا أُمَّ مَالِكِ، بِجِسْمِي، جَزَانِي اللَّهُ، مِنْكَ لِلْأَتِقِ و بعد قوله: يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا قوله: و ما ذا عسى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا و قال أبو الْحَجَّاج الْأَعْلَم: الْبِنِيقَه اللَّبْنَه. و كل رُقْعَه تَزَادُ في ثوب أو دَلْوٍ لِيَتَسَّعَ، فهي بِنِيقَه؛ و يَقْوَى هذا القول قول الْأَعْسَى: قَوَائِي أَمْثَالاً يُوسِّعَنَّ جِلْدَه، كما زِدْتَ في عَرْضِ الْأَدِيمِ الدَّخَارِصَا فَجَعَلَ الدَّخْرِصَه رُقْعَه في الْجِلْدِ زِيدَتْ لِيَتَسَّعَ بِهَا؛ قال السيرافي: و الدَّخْرِصَه أطول من اللَّبْنَه، قال ابن برى: و إذا ثَبِتَ أن بِنِيقَه الْقَمِيصِ هي جُرْبَانَه فَهِيَ مَعْنَاهُ، لأن جُرْبَانَه معروف، و هو طَوْقُه الذي فيه الأزرارُ مَخِيطَةٌ، فإذا أُريدَ ضَمُّهُ أُدْخِلْتَ أَزْرَارَه في الْعُرَى فَضَمَّ الصَّدْرَ إِلَى النَّحْرِ، و على ذلك فسر بيت قيس بن معاذ المتقدِّم؛ قال: و يبين صحه

ص: ٢٧



ذلك ما أنشده القالى فى نوادره و هو: له خَفَقَانٌ يَزْفَعُ الْجَيْبَ وَ الْحَشَى، يُقَطِّعُ أَزْرَارَ الْجُرْبَانَ ثَائِرُهُ هَكَذَا أَنْشَدَهُ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَ الرَّاءِ، وَ زَعَمَ أَنَّهُ وَجَدَهُ كَذَا بِخَطِّ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيِّ، وَ كَانَ الْفَرَاءُ وَ مِنْ تَابِعِهِ يَضُمُّ الْجِيمَ وَ الرَّاءُ، وَ مِثْلُ هَذَا بَيْتُ ابْنِ الدُّمَيْنِيِّ: رَمَتْنِي بِطَرْفٍ، لَوْ كَمِيًّا رَمَيْتْ بِهِ، لَكَيْلَ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَ بِنَائِقُهُ لِأَنَّ الْبَنِيْقَةَ طَوَّقُ الشُّوبِ الَّذِي يَضُمُّ النَّحْرَ وَ مَا حَوْلَهُ، وَ هُوَ الْجُرْبَانُ، قَالَ: وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ الْعُرَى عَلَى تَفْسِيرِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: وَ مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْبَنِيْقَةَ هِيَ الْجُرْبَانُ قَوْلُ جَرِيرٍ: إِذَا قِيلَ هَذَا الْبَيْنُ، رَاجَعْتُ عَبْرَةً لَهَا بِجُرْبَانَ الْبَنِيْقَةَ وَ اكْفُ وَ إِنَّمَا أَضَافُ الْجُرْبَانَ إِلَى الْبَنِيْقَةَ وَ إِنْ كَانَ إِيَّاهَا فِي الْمَعْنَى لِيُعْلَمَ أَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ هَذَا مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ، كَقَوْلِهِمْ عَزُّ النَّسَاءِ، وَ إِنْ كَانَ الْعِرْقُ هُوَ النَّسَاءُ مِنْ جِهَةِ أَنَّ النَّسَاءَ خَاصٌّ وَ الْعِرْقُ عَامٌّ لَا يَخْصُ النَّسَاءَ مِنْ غَيْرِهِ، وَ مِثْلُ ذَلِكَ حَبْلُ الْوَرِيدِ وَ حَبُّ الْحَصِيدِ وَ ثَابِتٌ قُطْنُهُ لِأَنَّ قُطْنَهُ لِقَبِّهِ، وَ كَانَ يَجْعَلُ فِي أَنْفِهِ قُطْنَهُ فَيَصِيرُ أَعْرَفَ مِنْ ثَابِتٍ، وَ لَمَّا كَانَ الْجُرْبَانُ عَامًّا يَنْطَلِقُ عَلَى الْبَنِيْقَةَ وَ عَلَى غِلَافِ السَّيْفِ وَ أُرِيدَ بِهِ الْبَنِيْقَةَ أَضَافَهُ إِلَى الْبَنِيْقَةَ لِيُخْصِّصَهُ بِذَلِكَ، قَالَ: وَ مِثْلُ بَيْتِ جَرِيرٍ قَوْلُ ابْنِ الرُّقَاعِ: كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقْوَمٍ وَ الْبِنَادِكُ: الْبِنَائِقُ، وَ يَرُودُ هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا لِمَلْحَةِ الْجَزْمِيِّ، وَ يَرُودُ: ... عُلِّقَتْ بِنَائِقُهَا ...، وَ قِيلَ: هِيَ هُنَا عُرَاهَا فَيَكُونُ حُجَّةً لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ: وَ الْبَنِيْقَةُ الدُّخْرِيَّةُ، وَ عَلَيْهِ فَسَّرَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ يَهْجُو رَهْطَ إِمْرِي الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ: عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٍّ وَ يَافِعٍ، مِنْ اللَّؤْمِ، سَبْرًا بِأَلْجَدِيدِ الْبِنَائِقِ فَقَالَ: الْبِنَائِقُ الدُّخَارِيَّةُ، وَ إِنَّمَا خَصَّ الْبِنَائِقَ بِالْجِدَّةِ لِيُعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّؤْمَ فِيهِمْ ظَاهِرٌ بَيْنَ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ: تَلَاقِي، وَ أَحْيَانًا تَبِينُ كَأَنَّهَا بِنَائِقُ عَزْرٍ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدٍ وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: قَدْ أَعْتَدِي وَ الصُّبْحُ ذُو بَيْنِقٍ جَعَلَ لَهُ بَيْنِقًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِبَنِيْقَةِ الْقَمِيصِ لِبَيَاضِهَا، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجْزُ: وَ الصُّبْحُ ذُو بِنَائِقٍ وَ قَالَ: شَبَّهَ بِيَاضَ الصُّبْحِ بِيَاضَ الْبَنِيْقَةَ، قَالَ: وَ مِثْلُهُ قَوْلُ نُصَيْبٍ: سَوِّدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي، وَ تَحْتَهُ قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي، بِيَضٍ بِنَائِقُهُ وَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ سَوِّدْتُ أَنَّهُ عَوَّرَتْ عَيْنَهُ، وَ اسْتَعَارَ لَهَا تَحْتَ السَّوَادِ مِنْ عَيْنِهِ قَمِيصًا بِيَضًا بِنَائِقُهُ كَمَا اسْتَعَارَ الْفَرَزْدَقُ لِلثَّلْجِ مَلَاءَ بِيضِ الْبِنَائِقِ فَقَالَ يَصِفُ نَاقَتَهُ: تَطَّلُ بِعَيْنَيْهَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَيْهِ مَلَاءُ الثَّلْجِ، بِيَضِ الْبِنَائِقِ

وقال ثعلب: بِنَائِقٌ وَبِنَقٌ، و زعم أن بِنَقًا جمع الجمع، وهذا ما لا يُعقل؛ و قال الليث في قوله: قد أَعْتَدِي و الصَّبْحُ ذو بِنَيْقٍ قال: شبه بياض الصبح بياض البنيقه؛ و قال ذو الرمة: إذا اغتفاها صَحْصَحَ حَانَ مَهْمَعٌ مُبْنَقٌ بِأَلِهٍ مُقَنَّعٌ قال الأصمعي: قوله مُبْنَقٌ يقول السَّرَابُ في نواحيه مُقَنَّعٌ قد غَطَّى كل شيء منه. قال ابن بري: اعلم أن البنيقه قد اختلف في تفسيرها فقليل: هي لَبِنَه القميص، و قيل جُرْبَانَه، و قيل دِخْرِصَتَه، فعلى هذا تكون البنيقه و الدخرصه و الجربان بمعنى واحد، و سميت بنيقه لجمعها و تحسينها. ابن سيده: أَرْضٌ مَبْنُوقَةٌ موصوله بأخرى كما تُوصَلُ بنيقه القميص؛ قال ذو الرمة: و مُعْبَرَه الأَفْيَافِ مَحْلُولَه الحَصِي، دِيَامِيمُهََا مَبْنُوقَةٌ بِالصِّ فَاَصِفِ هَكَذَا رواه أبو عمرو، و روى غيره موصوله. و البنيقه: الزَّمَعَه من العنب إذا عظمت. و البنيقه: السَّطْر من النخل. ابن الأعرابي: أَبْنَقٌ وَبَنَقٌ وَ نَبَقٌ وَ أَنْبَقَ كَلَه إِذَا عَرَسَ شِثْرَاكًا وَاحِدًا مِنَ الْوَدْيِ فيقال نخل مُبْنَقٌ وَ مَبْنَقٌ. و في النوادر: بَنَقٌ فَلَانٌ كَذَبَهُ حَرْشَاءٌ وَ بَوَقَهَا وَ بَلَقَهَا إِذَا صَنَعَهَا وَ زَوَّقَهَا. وَ بَنَّقَتَه بِالسُّوْطِ وَ بَلَّقَتَه وَ قَوَّبَتَه وَ جَوَّبَتَه وَ فَتَّقَتَه وَ فَلَّقَتَه إِذَا قَطَعْتَه. وَ بَنَيْقَه الْفَرَسُ: الشَّعْرُ الْمُخْتَلَفُ فِي وَسْطِ مِرْفَقِهِ، وَ قِيلَ: فِي وَسْطِ مِرْفَقِهِ مِمَّا يَلِي الشَّاكِلَةَ. وَ الْبَنَيْقَتَانِ: دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ. وَ الْبَنَيْقَتَانِ: عُودَانِ فِي طَرْفِي الْمِضْمَدِهِ.

بندق:

الْبُنْدُقُ: الْجِلْوُزُ، وَاحِدَتُهُ بُنْدُقَةٌ، وَ قِيلَ: الْبُنْدُقُ حَمَلُ شَجَرِ كَالْجِلْوُزِ. وَ بُنْدُقَةٌ: بَطْنٌ، قِيلَ أَبُو قَبِيلَه مِنَ الْيَمَنِ، وَ هُوَ بُنْدُقَةٌ بِن مَطَّهَ بِن سَعْدِ الْعَشِيرَه، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: حِدَاً حِدَاً وَرَاءَ كِ بُنْدُقَه، وَ قَدْ مَضَى ذِكْرُه. وَ الْبُنْدُقُ: الَّذِي يَرْمِي بِهِ، وَ الْوَاحِدَه بُنْدُقَه وَ الْجَمْعُ الْبِنَادِقُ .

بهق:

الْبَهَقُ: بِيَاضٌ دُونَ الْبَرَصِ؛ قَالَ رُوْبَه: فِيهِ خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَ بَلَقٌ، كَأَنَّهَا فِي الْجِسْمِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ (١). الْبَهَقُ: بِيَاضٌ يَعْتَرِي الْجَسَدَ بِخِلَافِ لَوْنِهِ لَيْسَ مِنَ الْبَرَصِ. وَ بَيَّهَقُ: مَوْضِعٌ.

بهلق:

الْبِهْلَقُ: الزَّرِيُّ الْخُلُقِ. وَ الْبُهْلَقُ وَ الْبِهْلَقُ: الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا صِي يُورُ. وَ الْبِهْلَقُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَ اللَّامِ: الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَه، وَ قِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الضُّجُورُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَه. وَ الْبِهْلَقُ: الصَّخْبُ. وَ الْبِهْلَقُ: الدَاهِيَةُ؛ قَالَ رُوْبَه: حَتَّى تَرَى الْأَعْيَادُ مِنِّي بَهْلَقًا، أَنْكَرَ مِمَّا عِنْدَهُمْ وَ أَقْلَقَا أَي دَاهِيَةً. وَ الْبِهْلَقَه: شَبَه الطَّرْمَذِ، وَ قَدْ بَهْلَقَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْبِهْلَقَه، بِتَقْدِيمِ اللَّامِ، فَردَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ وَ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ الْبِهْلَقَه، بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ عَلَى اللَّامِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

ص: ٢٩

والبهالِقُ: الأباطيلُ. أبو عمرو: جاءَ بالبهالِقِ و هي الأباطيلُ؛ و أنشد: آق علينا و هو شرُّ آبقٍ، و جاءنا من بعيدٍ بالبهالِقِ غيره: يُؤلُّو من جوبِهِنَّ الدليلُ، باللَّيلِ، ولولَه البهَلِقِ و يقال: جاء بالكلمه بهَلَقاً و بهَلِقاً أى مُواجهه لا يستتر بها، و البهالِقُ: الدواهي؛ قال الشاعر: تأتي إلى البهالِقِ

بوق:

البائِقه: الداهيه. و داهيه بؤوق: شديده. باقتهم الداهيه تبوقهم بوقاً، بالفتح، و بؤوقاً: أصابتهم، و كذلك باقتهم، بؤوق على فَعول. و

١٦- فى الحديث: ليس بمؤمن من لا يأمنُ جاره بوائقه . و

١٦- فى روايه: لا يدخلُ الجنه من لا يأمنُ جاره بوائقه .؛ قال الكسائى و غيره: بوائقه عوائله و شره أو ظلمه و غشمه. و

١٦- فى حديث المغيره: ينأى عن الحقائق و يستتقيظ للبوائق . و يقال للداهيه و البليه تنزل بالقوم: أصابتهم بائقه. و

١٦- فى حديث آخر: اللهم إني أعوذ بك من بوائق الدهر. قال الكسائى: باقتهم البائقه تبوقهم بوقاً أصابتهم، و مثله فقرتهم الفاقره، و كذلك باقتهم بؤوق، على فَعول؛ و أنشد ابن برى لُرُغبه الباهلى و كُنيتُه أبو شفيق، و قيل جزء بن رباح الباهلى: تراها عند قبتنا قصيراً، و نبذلها إذا باقت بؤوق و أول القصيده: أنوراً سِرَجَ ما ذا يا فرُوق و يقال: باقوا عليه قتلوه، و انباقوا به ظلموه. ابن الأعرابى: باق إذا هجم على قوم بغير إذنهم، و باق إذا كذب، و باق إذا جاء بالشر و الخصومات. ابن الأعرابى: يقال باق يبوق بوقاً إذا جاء بالبوق، و هو الكذب السُماق؛ قال الأزهرى: و هذا يدل على أن الباطل يسمى بوقاً، و البوق: الباطل؛ قال حسان بن ثابت يرضى عثمان، رضى الله عنهما: يا قاتل الله قوماً كان شأنهم قال شمر: لم أسمع البوق فى الباطل إلا هنا و لم يُعرف بيت حسان. و باق الشىء بوقاً: غاب، و باق بوقاً: ظهر، ضد. و باقت السفينه بوقاً و بؤوقاً: غرقت، و هو ضد. و البوق و البوق و البوقه: الدفعه المنكره من المطر، و قد انباقت. الأصمعى: أصابتنا بوقه منكره و بوق و هى دُفعه من المطر انبججت ضربه؛ قال رؤبه: من باكر الوسيمى نضاح البوق و يقال: هى جمع بوقه مثل أوقه و أوق، و يقال: أصابهم بوق من المطر، و هو كثرته. و انباقت عليهم بائقه شر مثل انباجت أى انفتقت. و انباق عليهم الدهر أى هجم عليهم بالداهيه كما يخرج الصوت من البوق. و تقول: دفعت عنك بائقه فلان. و البوق من كل شىء: أشده. و فى المثل: مُحْرَبِقُ لِيُنْبِقَ أى لِيُنْدَفِعَ فَيُظْهِرَ ما فى نفسه.

ص: ٣٠

والباقه من البقل: حُزَمه منه. و البوقه: ضَرْب من الشجر دَقِيق شديد الالتواء. الليث: البوقه شجره من دِق الشجر شديد الالتواء. و البوق: الذي يُنْفَخ فيه و يُزْمَرُ عن كراع؛ و أنشد الأصمعي: زَمَر النصارى زَمَرَت في البوق و أنشد ابن بري للعرجي: هَوُوا لنا زَمراً من كل ناحيه، كأنما فزَعُوا من نَفْحِهِ البوق و البوق: شَبَه مِنقَافِ مُلْتَوِي الخَزَقِ يَنْفَخ فيه الطَّحَان فيعلو صوته فيعلم المراد به. قال ابن دريد: لا أدري ما صحته. و يقال للإنسان الذي لا يكتُم السر: إنما هو بوق .

بيق:

البيقيه: (١). حب أكبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبوزاً و مطبوخاً و تُغْلَفُه البقر و هو بالشام كثير؛ حكاه أبو حنيفة و لم يذكره الفقهاء في القطاني.

## فصل التاء

تأق:

التأق: شدّه الامتلاء. ابن سيده: تَيَّقَ السَّقاء يَتَأَقُّ تَأَقًّا، فهو تَيَّقٌ: امْتَلَأَ، و أتأقه هو إتأقا. و

١- في حديث علي: أتأق الحياض بمواتحه.؛ و قال النابغه: يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزَادِ الوُفْرِ أتأقها شدُّ الرِّوَاهِ بماء، غير مشروبٍ ماء غير مشروب يعنى العرق، أراد ينضح بماء غير مشروب نضح المَزَادِ الوُفْرِ. و رجل تَيَّقٌ: مَلَانٌ غَيْظاً أو حزنًا أو سرورًا، و قيل: هو الضيق الخلق، و قيل: تَيَّقَ إذا امتلأ حزنًا و كاد يبكي. أبو عمرو: التَّأَقُّ شَدَهُ الغَضَبُ و السَّرْعَةُ إلى الشر، و المَأَقُّ شَدَهُ البكاء. و مُهَرَّ تَيَّقٌ سريع. و أتأق القوس: شدَّ نزعها و أغرق فيها السهم. و فرس تَيَّقٌ: نَشِيْطٌ مُمْتَلِئٌ جَزِيًّا؛ أنشد ابن الأعرابي: و أَرِيحِيًّا عَضْبًا و ذا خُصَلٍ، مُخْلَوْلِقَ المَثْنِ سَابِحًا تَيَّقًا أَرِيحِيًّا: منسوب إلى أَرِيحٍ أرض باليمن؛ إياها عنى الهذلي بقوله: فلوْتُ عنه سُيُوفَ أَرِيحٍ، إذ بَاء بكَفِّي، فلم أَكْدُ أَجْدُ و قد تَيَّقَ تَأَقًّا، و تَيَّقَ الصبئي و غيره تَأَقًّا و تَأَقَّهُ؛ عن اللحياني، فهو تَيَّقٌ إذا أخذه شبه الفواق عند البكاء. و من كلام أم تَابِطٍ شَرًّا أو غيرها: لا أبته تَيَّقًا. أبو عمرو: التَّأَقُّ، بالتحريك، شدّه الغَضَبُ و السَّرْعَةُ إلى الشر، و هو يَتَأَقُّ و به تَأَقُّ؛ و فى مثل للعرب: أنت تَيَّقٌ و أنا مَتَّقٌ فكيف تَتَفَقُّ؟ قال اللحياني: قيل معناه أنت ضَيِّقٌ و أنا خفيف فكيف نتفق، قال: و قال بعضهم أنت سريع الغَضَبُ و أنا سريع البكاء فكيف نتفق، و قال أعرابي من عامر: أنت غَضْبَانٌ و أنا غَضْبَانٌ فكيف نتفق؟ الأصمعي: فى هذا المثل تقول العرب أنا تَيَّقٌ و أخى مَتَّقٌ فكيف نتفق؛ يقول: أنا ممتلئ من الغيظ و الحزن و أخى سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق. و قال الأصمعي: التَّيَّقُ السريع إلى الشرّ و المَتَّقُ السريع البكاء، و يقال: الممتلئ من الغضب، و قال الأصمعي: هو الحديد؛

ص: ٣١

(١- ١). قوله [البيقيه] كذا ضبط فى الأصل بياء مخففة، و عباره القاموس: البيقه، بالكسر، حب إلى آخر ما هنا. و فيه البيقيه بياء بعد القاف مضبوطة بالتشديد قال: البيقيه، بالكسر، نبات أطول من العدس.

قال عدى بن زيد يصف كلباً: أَصِمَعُ الكَعْبَيْنِ مَهْضُومِ الحِشَاءِ، سَرْطَمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَّاجٍ تَتَّقُ و المِتَّاقُ أيضاً: الحَادُّ؛ قال زهير بن مسعود الضَّبِّي يصف فرساً: ضافى السَّبِيبِ أَسْبِيلُ الخَدِّ مُشْتَرِفٌ، حابى الضُّلُوعِ شَدِيدٌ أَسِيرُهُ تَتَّقُ الأَصْمَعَى: و تَتَّقَ الرجل إذا امتلاً غَضَباً و غَيْظاً، و مِتَّقَ إذا أخذهُ شَبَهه الفُواق عند البكاء قبل أن يبكي؛ و قال الأَصْمَعَى فى قول رؤبه: كَأَنَّمَا عَوَّلْتَهَا، مِنَ التَّاقِ، عَوَّلُهُ ثَكَلَى و لَوَلَّتْ بعد المَأَقِ و المَأَقُ: نَشِيحُ البكاء أيضاً، و التَّاقُ: الأَمْتِلاءُ. و المَأَقُ: نَشِيحُ البكاء الذى كأنه نفس يفلعه من صدره. و قال أبو الجراح: التَّتِيقُ المَلَانُ شَبَعاً و رِيأاً، و المَتَّقُ الغُضبانُ؛ و قيل: التَّتِيقُ هنا الممتلى حزنًا، و قيل: النَشِيطُ، و قيل: السَّيِّءُ الخَلقُ. و

١٦- فى حديث السُّراط: فِيمَرُّ الرجل كَشَدَّ الفرس التَّتِيقُ الجَوادِ. أَى الممتلى نَشَاطاً.

ترق:

التَّرْقُ: شَبِيه بالدُرَجِ؛ قال الأَعشى: و مارِدٍ من عُواهِ الجَنِّ، يَحْرُسُها ذُو نَيْقِهِ مُسْتَبَعِدٌ دونها تَرَقاً دونها: يعنى دون الدُّرَّةِ. و التَّرْقُوتانِ: العُظمان المُشْرِفان بين نُغْرِهِ النحر و العاتِقِ تكون للناس و غيرهم؛ أنشد ثعلب فى صفه قطاه: قَرَّتْ نُظْفَهُ بين التَّراقى، كَأَنَّها لَدَى سَفَطِ بين الجَوائِزِحِ مُقْفَلٌ و هى التَّرْقُوهُ، فَعْلُوهُ، و لا تَقَلُّ تُرْقُوه، بالضم، و قيل: هى عَظْمٌ وصل بين نُغْرِهِ النحر و العاتِقِ مِنَ الجانِبينِ، و جمعها التَّراقى؛ و قوله أَنشده يعقوب: هُمُ أَوْرَدُوكَ المَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُمْ، و جاشت إِلَيْكَ النَفْسُ بين التَّرائِقِ إِنما أراد بين التَّراقى فَقَلَبَ. و تَرْقَاهُ: أَصابَ تَرْقُوتَهُ، و تَرْقَيْتُهُ أيضاً تَرْقَاهُ: أَصَبْتُ تَرْقُوتَهُ. و

١٦- فى حديث الخوارج: يَقْرَأُونَ القرآنَ لا- يُجاوِزُ حَناجِرَهُمُ و تَراقِيَهُمْ.؛ و المعنى أَن قراءتَهُم لا يرفعها اللهُ و لا يقبلها فكأَنَّها لم تُجاوِزِ حُلُوقَهُم، و قيل: المعنى لا- يَعمَلُونَ بالقرآنِ و لا- يَشاوِرُونَ على قراءتِهِ و لا- يَحْصِلُ لَهُم غير القراءَةِ. و التَّرِياقُ، بكسر التاء: معروف، فارسى معرَّب، هو دَواءُ السُّمومِ لَغه فى الدَّرِياقِ، و العرب تسمى الخمر تَرِياقاً و تَرِياقه لأنَّها تَذهَبُ بِها هَمٌّ؛ و منه قول الأَعشى، و قيل البيت لابن مُقبل: سَقَّتْنى بِصُهْباءِ تَرِياقِهِ، متى ما تَلَّيْتُ عِظامى تَلَنُ و

١٦- فى الحديث: إِنَّ فى عَجْوَهِ العالِيهِ تَرِياقاً.؛ التَّرِياقُ: ما يُستعمل لِدَفْعِ السَّمِّ مِنَ الأذْويهِ و المَعاجِينِ، و يقال دَرِياقُ، بالبدالِ أيضاً. و

١٧- فى حديث ابن عُمر: ما أبا لى ما أتيتُ إن شربت تَرِياقاً.؛ إِنما كرهه من أَجل ما يَقَعُ فىهِ من لُحومِ الأَفاعي و الخَمْرِ و هى حرامٌ نَجِسَةٌ، قال: و التَّرِياقُ أنواعٌ فإذا لم يكن فىهِ شىءٌ من ذلك فلا بأسَ به، و قيل: الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كُلُّهُ.

ترنق:

التَّرْنُوقُ: الماء الباقي في مَسِيلِ الماء. شمر: التَّرْنُوقُ الطين الذي يرسب في مسایل المياه. قال أبو عبيد: تُرنوق المسيل، بضم التاء، و هما لغتان.

تقق:

التَّقْتَقُ: الهوى من فوق إلى أسفل على غير طريق، وقد تَقْتَقَ. و تَقْتَقَ من الجبل و في الجبل: انحدر؛ هذه عن اللحياني. و التَّقْتَقُ: سيره السير و شدته. الفراء: الدَّوْحُ سَيْرٌ عَنيفٌ؛ و كذلك الطَّمْلُ و التَّقْتَقُ. ابن الأعرابي: التَّقْتَقُ الحركة. ابن الأعرابي: تَقْتَقَ هَبَطَ و تَقْتَقَت عينه غارت؛ عن أبي عبيده، و الصحيح نَقَقَت، بالنون، و أُكِرَ على أبي عبيده ذلك؛ كذا ذكر ابن الأعرابي و أنشد: خوص ذوات أعين نقانق، جُبْتُ بها مجهولة السمالق

توق:

التَّوْقُ: تُوَوِقُ النفس إلى الشيء و هو نزاعها إليه. تَأَقَّتْ نَفْسِي إلى الشيء تَتَوَّقُ تَوْقًا و تُوَوِّقًا: نزعت و اشتاقت، و تَأَقَّتْ الشيء كتأقت إليه؛ قال رؤبه: فالحمد لله على ما وَّفَّقَا مَرَوَانًا، إذ تَأَفَّقَا الأُمُورَ التَّوْقًا و المُتَوَّقَ: المُتَسَهِّيَ.

١- في حديث علي: ما لك تَتَوَّقُ في قريش و تدعنا.؟ تَتَوَّقُ، تَفَعَّلَ من التَّوْقِ: و هو الشوق إلى الشيء و التَّوَوُّعُ إليه، و الأصل تَتَوَّقُ بثلاث تاءات فحذف تاء الأصل تخفيفاً، أراد لِمَ تَتَرَوِّجُ في قريش غيرنا و تدعنا يعني بنى هاشم، و يروى تَتَوَّقُ، بالنون، من التَّوْوُقِ في الشيء إذا عُمِلَ على استحسان و إعجاب به. يقال: تَتَوَّقُ و تَأَقُّقُ.

١- في الحديث الآخر: ما لك تَتَوَّقُ في قريش و تدع سائرهم. و المُتَوَّقُ: الكلام الباطل. و نفس تَوَّاقَهُ: مُسْتَأَقَهُ؛ و أنشد الأصمعي: جاء الشتاء و قميصي أخلاقٌ شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مني التَّوَّاقُ قيل: التَّوَّاقُ اسم ابنه، و يروى... التَّوَّاقُ بالنون. و يقال في المثل: المرء تَوَّاقٌ إلى ما لم ينل. و قيل: التَّوَّاقُ الذي تَتَوَّقُ نفسه إلى كل دناه. ابن الأعرابي: التَّوْفَقُ الحُسْفُ جمع خاسِفٍ و هو الناقه، و التَّوْوُقُ نفس النزع، و التَّوْوُقُ العوج في العصا و نحوها. و تَأَقَّ الرجلُ يُتَوَّقُ: جاد بنفسه عند الموت.

١٤- في حديث عبيد الله بن عمر، رضي الله عنهما: كانت ناقة رسول الله، صلى الله عليه و سلم، مُتَوَّقَةً.؛ كذا رواه بالتاء، فقيل له: ما المتوقه؟ فقال: مثل قولك فرس تَتَوَّقُ أي جواد؛ قال الحرابي: و تفسيره أعجب من تصحيفه، و إنما هي مُتَوَّقَةٌ، بالنون، هي التي قد رِيضَتْ و أُدْبِتَ.

## فصل الناء

ثبق:

ابن بري: ثُبَّتْ العينُ ثَبِقُ أسرع دمعها. و ثَبِقَ النهْرُ: أسرع جَرِيه و كثر ماؤه؛ قال الراجز: ما بال عينك عاودت تعشاقها؟ عينٌ ثَبِقَ دَمْعُهَا ثَبِقَها

ثدق:

ثَدَقَ المَطْرُ: خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ خُرُوجاً سَرِيعاً وَجَدَّ نَحْوَ الوَدْقِ. وَ سَحَابٌ ثَادِقٌ وَ وَادٍ ثَادِقٌ أَيْ سَائِلٌ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الثَّدَقُ وَ الثَادِقُ الثَّدَى الظَّاهِرُ. يُقَالُ: تَبَاعَدَ مِنَ الثَادِقِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: سَأَلْتُ الرِّيشِي وَ أبا حَاتِمٍ عَنِ اشْتِقَاقِ ثَادِقٍ فَقَالَا: لَا نَعْرِفُهُ،

ص: ٣٣

فسألت أبا عثمان الاشتانذاني فقال: ثَدَقَ المطر من السحاب إذا خرج خروجاً سريعاً. و ثَادَقُ: اسم فرس حاجب بن حبيب الأَسْدِيّ؛ و قول حاجب: و باتتْ تَلُومٌ على ثَادِقٍ فهو اسم فرس. و قوله عَصِيَانُهَا أَي عَصِيَانِي لَهَا، و صَوَابٌ إِنشَادُهُ: باتت تلوم على ثادق بغير واو؛ و قال ابن الكلبي: ثادق فرس كان لَمُنْقَذِ بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحرث بن ثعلبة و أنشد له هذا الشعر، قال: و الصحيح أنه لحاجب و هو أيضاً موضع؛ قال زهير: فَوَادِي الْيَدِيّ فَالطَّوِيّ فَثَادِقِ ، فَوَادِي الْقَنَانِ جِرْعُهُ فَأَثَاكِلُهُ و قد ذكره ليبد فقال: فَأَجْمَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنَفَ ثَادِقِ ، فَصَارَهُ تُوفَى فَوْقَهَا فَالْأَعَابِلَا

تفرق:

الأَصْمَعِيُّ: الثُّفْرُوقُ قِمَعُ البُسَيْرِ و التمره؛ و أنشد أبو عبيد: قُرَادٌ كَثْفُرُوقِ النَّوَاهِ ضَّيْلٌ و قال العَدَبَسُ: الثفروق هو ما يلزق به القمع من التمره. و قال الكسائي: الثَّفَارِيقُ أَقْمَاعُ البُسْرِ. و الثَّفْرُوقُ: علاقته ما بين النواه و القمع. و

١٧- روى عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ، قال: يُلْقَى لَهُمُ مِنَ الثَّفَارِيقِ و التمر. ابن شميل: العُنُقُودُ إذا أُكِلَ ما عليه فهو ثُفْرُوقٌ و عُمُشُوشٌ؛ و أراد مجاهد بالثفاريق العناقيد يُخْرَطُ ما عليها فتبقى عليها التمره و التمرتان و الثلاث يُخْطِئُهَا المِخْلَبُ فَتُلْقَى للمساكين. الليث: الثُّفْرُوقُ غِلَافٌ ما بين النَّوَاهِ و القِمَعِ. و

١٧- في حديث مجاهد: إذا حضر المساكين عند الجداد ألقى لهم من الثَّفَارِيقِ و التمر.؛ الأصل في الثفاريق الأقماع التي تُلزَقُ بالبُسْرِ، و احدثها ثُفْرُوقٌ و لم يردّها هاهنا، و إنما كنى بها عن شيء من البُسْرِ يُعْطُونَهُ؛ قال القتيبي: كأن الثُّفْرُوقَ على معنى هذا الحديث شُعبه من شمراخ العِدْقِ. ابن سيده: الذُّفْرُوقُ لغه في الثُّفْرُوقِ .

ثقق:

الثَّقَّةُ: الإِشْرَاعُ، و قد حكيت بتاءين، و قد تقدّمت.

## [فصل الجيم]

ج ق: قال الجوهري: الجيم و القاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب إلا معرباً أو حكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو في موضع واحد، و نفّرقتها نحن هنا بتراجم في أماكنها و نشرح فيها ما ذكره هو و غيره؛ و قال ابن بري: قال أبو منصور الجواليقي في المعرب: لم تجتمع الجيم و القاف في كلمة عربيّه إلا- بفواصل نحو جَلُوبِقٌ و جَرْنُدَقٌ، و قال الليث: القاف و الجيم جاءتا في حروف كثيره أكثرها معرّب، قال و أهمل- مع الشين و الصاد و الضاد و استعمالاً مع السين في الجَوْسَقِ خاصّه، و هو دخيل معرّب

ص: ٣٤



جبلق:

التهديب: جَابَلَقُ (1). و جَابَلَصُ مدينتان إحداهما بالمشرق و الأُخرى بالمغرب ليس وراءهما إنسى؛ روى عن الحسن بن على، رضى الله عنهما، أنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين المدينتين.

جبنق:

التهديب فى الرباعى بخط أبى هاشم فى هذا البيت: الجَبْنَنُقُ مرأه السوء، وقال: بنى جَبْنَنُقِهِ ولدت لثاماً، على بلؤمكم تتوثبونا قال: و الكلمه خماسيه، قال: و ما أراها عربيه.

جرق:

ابن الأعرابى: الجَوْزُقُ الظَّليم؛ قال أبو العباس: و من قاله جَوْزِف، بالفاء، فقد صحف. و فى نوادر الأعراب: رجل هَزِيلٌ جُراقه غَلَقٌ، قال: و الجُراقه و الغَلَقُ الخلق، و فى موضع آخر: رجل جُلاقه و جُراقه و ما عليه جُلاقه لحم.

جرذق:

الجَزْدَقُه: معروفه الرَغيف، فارسيه معربه؛ قال أبو النجم: كان بغيراً بالرَّغيفِ الجَزْدَقِ و جَزْنَدَقِ: اسم. و الجَزْدَقُ، بالذال المعجمه: لغه فى الجَزْدَقِ، كلاهما معرب، و يقال للرغيف جردق، و هذه الحروف كلها معربه لا أصول لها فى كلام العرب؛ ذكره الأزهري.

جرذق:

الجَزْدَقُ، بالذال المعجمه، لغه فى الجردق؛ زعم ابن الأعرابى أنه سمعها من رجل فصيح.

جرمق:

الجُرْمُوقُ: حُفٌّ صغير، و قيل خف صغير يُلبس فوق الخف. و جَرَامِقُه الشام: أنباطها، واحدهم جُرْمُقَانِيٌّ؛ و منه قول الأصمعى فى الكُميت: هو جُرْمُقَانِيٌّ. التهديب: الجَرَامِقُه جيل من الناس. الجوهري: الجرامقه قوم بالمَوْصِلِ أصلهم من العجم. أبو تراب: قال شجاع الجِرْمَاقُ و الجِلْمَاقُ ما عُصِبَ به القوسُ من العَقَبِ، و هو من الحروف المعرّبه و لا أصل لها فى كلام العرب.

جرندق:

جَزْنَدَقُ هو اسم.

جزق:

استعمل الجَوْزُقُ و هو معرب.

جسق:

الجَوْسُقُ: الحِصْنُ، و قيل: هو شبيه بالحِصْنِ، معرب و أصله كُوشِكُ بالفارسيه. و الجَوْسُقُ: القصر أيضاً، قال ابن برى: شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدى: لعلَّ أمير المؤمنين يسوءه تنادُمنا في الجَوْسُقِ المتهدِّمِ

جعئق:

جَعَنْقُ: اسم، و ليس بثبت.

جعفق:

جَعْفَقَ القومُ: رَكِبُوا و تَهَيَّأُوا.

جعفلق:

الأزهرى: قال أبو عمرو الجعْفَلِيقُ العظيمة من النساء، قال أبو حبيبه الشيباني: قام إلى عذراء جَعْفَلِيقٍ ،

ص: ٣٥

---

١-٢). قوله [جابلق] ضبطت اللام في القاموس بالفتح. و قال في معجم ياقوت بسكون اللام و أما جابلص فحكى في القاموس في اللام السكون و الفتح.

جلق:

الجقَّة: الناقه الهَرَمه 7 عن ابن الأعرابي.

جلق:

جَلَّقَ و جَلَّقَ: موضع 7 يصرف و لا- يصرف 7 قال المتلمس: بجَلَّقَ تَسِيْطُو بامرئٍ ما تَلَعَّمَا أَي ما نَكَصَ 7 و قال النابغه: لئن كان للقبْرَيْنِ قَبْرٍ بجَلَّقِ ، و قَبْرٍ بصَيِّدِء الذى عند حارب التهذيب: جلق ، بالتشديد و كسر الجيم، موضع بالشام معروف 7 قال ابن برى: جلق اسم دِمَشق 7 قال حسان بن ثابت: لله دَرُّ عِصَابِهِ نَادِمْتُهُمْ، يوماً، بجَلَّقَ فى الزمانِ الأوَّلِ و الجوالِقُ و الجوالِقُ، بكسر اللام و فتحها 7 الأخيره عن ابن الأعرابي: وعاء من الأوعيه معروف معرَّب 7 و قوله أنشده ثعلب: أَحَبُّ ماوِيَّهَ حُبًّا صادِقًا، حُبَّ أبى الجوالِقِ الجوالِقِ أَي هو شديد الحب لما فى جوالقه من الطعام 7 قال سيبويه: و الجمع جوالِقِ ، بفتح الجيم، و جوالِقِ ، و لم يقولوا جوالِقات ، استغنوا عنه بجوالِقِ ، و رب شىء هكذا و بعكسه 7 قال الراجز: يا حَبْذا ما فى الجوالِقِ السُّودُ من خَشِكِنانٍ و سَوِيْقٍ مَقْنُوذٍ و ربما جَوَزَ الجوالِقات غير سيبويه 7 قال ابن برى: قال سيبويه قد جمعت العرب أسماء مذكرة بالألف و التاء لامتناع تكسيرها نحو سَجَلٍ و إسْطَبِلٍ و حَمَامٍ فقالوا سِجَلاتٍ و حَمَاماتٍ و إسْطَبَلاتٍ ، و لم يقولوا فى جمع جوالِقِ جوالِقات لأنهم قد كسروه فقالوا جوالِقِ . و

17- فى حديث عمر: قال للبيد قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم: أنت قاتل أخى يا جوالِقِ ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين . 7 الجوالِقِ ، بكسر اللام: هو اللَّبيدُ و به سُمى الرجل لبيداً 7 و قوله أنشده ثعلب: و نازِلِهِ بالحَيِّ ، يوماً، قَرَيْتُهَا جوالِقِ أَصْفاراً و ناراً تحرق قال: يعنى بقوله أَصْفاراً جراداً خاليه الأجواف من البيض و الطعام. و جَوَلِقُ: اسم 7 قال الراوى: و أنا أظنه جَلَوْبَقاً. ابن الأعرابي: جَلَقَ رأسه و جَلَطَهُ إذا حَلَقَهُ. التهذيب: رجل جَلاقُهُ و جراقُهُ، و ما عليه جَلاقه لحم، قال: و يقال للمَنْجَبِقِ المَنْجَلِقِ .

جلبق:

جَلَوْبَقُ: اسم، و كذلك الجَلَوْبَقُ، قال: هو اسم رجل من بنى سعد 7 و فيه يقول الفرزدق: رأيتُ رجالاً يَنْفُحُ المِسْكَ مِنْهُمْ، و رِيحُ الخَرْوِءِ من ثيابِ الجَلَوْبَقِ

جلفق:

أَتان جَلَنْفَقُ: سَمِينه. و جَلَوْبَقُ: اسم، و كذلك الجَلَوْبَقُ .

جلمق:

الأزهرى فى الرباعى: قال أبو تراب قال شجاع: الجِزْماقُ و الجِلْماقُ ما عُصِبَ به القوس من العَقَبِ.

جلنلق:

الصحاح: حكاية صوت باب ضَحْمٍ فى حال فتحه و إصْفاقِهِ، جَلَنْ على حده، و بَلَقَ على حده 7 أنشد المازنى: فَتَمَّتْهُ طُوراً، و طُوراً

تُجِيفُهُ، فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِيْنَ مِنْهُ جَلْبَبًا

ص: ٣٦

جلهق:

الجُلاهِقُ: البُنْدُقُ، و منه قوس الجُلاهِقِ، و أصله بالفارسيه جُلَهْ، و هى كُبه غزل، و الكثير جُلَها، و بها سمى الحائك. النَّصْر: الجُلاهِقُ الطينُ المُدَوَّر المُدْمَلَقُ، و جُلاهِقَه واحده و جُلاهِقَتانِ. و يقال: جَهَلَّتْ جُلاهِقاً، قَدَّم الهاء و أَّخَّر اللام.

جنق:

الجُنُقُ، بضم الجيم و النون: حجاره المَنَجْنِيقِ. و قال ابن الأعرابي: الجُنُقُ أصحاب تديير المَنَجْنِيقِ. يقال: جَنَّقُوا يَجْنِقُونَ جَنَقاً. حكى الفارسي عن أبي زيد: جَنَّقُونَا بِالْمَنَجْنِيقِ تَجْنِيقاً أَيْ رَمَوْنَا بِأَحْجارِها. و يقال: مَجَنَّقَ المَنَجْنِيقَ و جَنَّقَ. و قيل لأعرابي: كيف كانت حُرُوبِكُمْ؟ قال: كانت بيننا حُرُوبٌ عُونٌ، تُفَقِّأُ فِيها العيون، فتاره نُجَنَّقُ، و أُخْرَى نُزَشَّقُ.

جنبق:

امرأه جُنْبِقَه: نعت مكروه.

جنفلق:

الجَنْفَلِيقُ: الضخمه من النساء و هى العظيمة، و كذلك الشَّفَشَلِيقُ، خماسى.

جهلق:

الأزهرى فى ترجمه جلّهق: الجُلاهِقُ الطينُ المُدَوَّر المُدْمَلَقُ. و يقال: جَهَلَّتْ جُلاهِقاً، قَدَّم الهاء و أَّخَّر اللام.

جوق:

الجَوْقُ

(١)

كل خَلِيطٍ من الرِّعاءِ أمرهم واحد. و قال الليث: الجَوْقُ كل قطع من الرِّعاءِ أمرهم واحد. الجوهرى: الجوق القطيع من الرِّعاءِ، و الجَوْقُ أيضاً: الجماعه من الناس؛ قال ابن سيده: و أَحْسَبُه دَخِلاً. و الأَجَوْقُ: الغليظ العنق. الجوهرى: الجَوْقُ مَيْلٌ فى الوجه. ابن الأعرابي: يقال فى وجهه شَدَفٌ و جَوْقٌ أَيْ مَيْلٌ، و قد جَوِقَ يَجْوِقُ، فهو أَجَوْقٌ و جَوْقٌ. و يقال: عدُوُّ أَجَوْقٍ الفَكُّ أَيْ مائلُ الشَّقِّ، و جمعه جَوْقَةٌ.

فصل الحاء

حبق:

الْحَبِيقُ وَالْحَبِيقُ، بكسر الباء، والحُبَاقُ: الضُّرَاطُ؛ قال خِداشُ بن زهير العامري: لهم حَبِيقٌ، والسَّوْدُ بينى وبينهم، يَدِي لَكُمْ و العادياتِ الْمُحَصَّبَا (٢). قال ابن برى: السَّوْدُ اسم موضعٌ؛ و يَدِي: جمع يَدٍ مثل قوله: فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمَا وَأَضَافَهَا إِلَى نفسه، و رواه أبو سهل الهروي: يَدِي لَكُمْ، و قال: يقال يَدِي لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا كَمَا تَقُولُ عَلَيَّ لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا؛ و رواه الجرمي: يَدِي لَكُمْ...، ساكنه الياء، و العادياتِ مخفوض بواو القسم و أكثر ما يستعمل فى الإبل و الغنم. و قال الليث: الحَبِيقُ ضُرَاطُ المَعزِ، تقول: حَبَقْتَ تَحْبِقُ حَبِقًا، و قد يستعمل فى الناس: حَبَقَ يَحْبِقُ حَبِقًا و حَبِقًا و حَبَاقًا، لفظ الاسم و لفظ المصدر فيه سواء، و أفعال الضُّرِطِ تجيء كثيرًا متعدية بحرف كقولهم عَفَقَ بِهَا و حَطَّأَ بِهَا و نَفَخَ بِهَا إِذَا ضَرَطَ. و

١٦- فى حديث المُنْكَرِ الذى كانوا يَأْتُونَهُ فى نادِيهِمْ قال: كانوا يَحْبِقُونَ فيه.؛ الحَبِيقُ، بكسر الباء: الضُّرَاطُ. و يقال للأُمه: يا حَبَاقِ كما يقال يا دَفَارِ. الأزهرى: الحَبِقُ دَوَاءٌ من أدوية الصَّيَادِلِ، و الحَبِقُ الفُودَنْجُ. و قال أبو حنيفة: الحَبِقُ نبات

ص: ٣٧

١-٣. قوله [الجوق] كذا بالأصل. و الذى فى نسخ الجوهري بأيدينا: الجوقه الجماعه من الناس.

٢-٤. قوله [و العاديات] فى ماده سود و الزائرات و فيها ضبط حبق بفتح الباء و الصواب كسرهما.

طيب الريح مُرَبَّعِ السُّوقِ و ورقه نحو ورق الخِلافِ منه سِيَهْلِي و منه جَبَلِي و ليس بِمَرَعِي. ابن خالويه: الحَبِقُ البَاذِرُوجُ، و جمعه حِبَاقٌ 7 و أنشد: فَاتُونَا بَدْرَمَقٍ و حِبَاقٍ ، و شِوَاءَ مَرَعَبِلٍ و صِنَابِ قَالِ ابْنِ سَيْدِهِ: وَ الحَبَاقِي الحَنْدَقُوقِي لَغِه حَيْرِيَّةٌ 7 أنشد الأصمعي لبعض البغداديين: لَيْتَ شِعْرِي، مَتَى تَخُبُّ بِي النَاقَةَ، و مَا فِي النُّحْيِ حَبَقُهُ أَيْ لَطُخٌ وَضَرٌّ 7 عن كراع، كقولك ما في النحي عبقه. و عِدْقُ الحُبَيْقِ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّقَلِ رَدِيءٌ، وَ هُوَ مَصغَّرٌ، هُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ رَدِيءٌ مَنسُوبٌ إِلَى ابْنِ حُبَيْقٍ، وَ هُوَ تَمْرٌ أَغْبَرٌ صَغِيرٌ مَعَ طُولٍ فِيهِ. يُقَالُ: حُبَيْقٌ وَ نُبَيْقٌ وَ ذَوَاتُ العُنَيْقِ لِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّمْرِ، وَ النُبَيْقُ أَغْبَرٌ مَدَوَّرٌ، وَ ذَوَاتُ العُنَيْقِ لَهَا أَعْنَاقٌ مَعَ طُولٍ وَ غُبْرَةٍ، وَ رُبَّمَا اجْتَمَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي عِدْقٍ وَاحِدٍ. و

١٦- في الحديث: أنه نهى عن لَوَيْنِ مِنَ التَّمْرِ: الجُعْرُورِ و لون الحُبَيْقِ . يعني أن تُوخَذَ فِي الصَّدَقَةِ. أبو عبيده: هو يمشى الدَّفَقِي و الحِبَقِي و هي دون الدَّفَقِي. ابن خالويه: الحُبَيْقُ الأَحْمَقُ، وَ الحُبَاقُ لِقَبِ بَطْنٍ مِنَ بَنِي تَمِيمٍ 7 قال: يُنَادِي الحُبَاقُ وَ حَمَانَهَا، وَ قَدْ شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

حبطقطق:

هذا مذكور في السداسي، و قال: حَبَطَقَطَقُ حكاية صوت قوائم الخيل إذا جرت 7 و أنشد المازني: جَرَّتِ الخَيْلُ فَقَالَتْ: حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

حبقق:

حُبْقِينُقُ: سِيءُ الخَلْقِ.

حبلق:

الحَبَلَقُ: الصَّغِيرُ الفَصِيرُ 7 قال الشاعر: يُحَابِي بِنَا فِي الحَقِّ كُلِّ حَبَلَقٍ ، لَنَا البُولُ عَنِ عَرِينِهِ يَتَفَرَّقُ وَ الحَبَلَقُ: غَنَمٌ صَغَارٌ لَا تَكْبُرُ 7 قال الأخطل: وَ اذْكَرُ عُدَانَهُ عِدَانًا مُزْنَمَةً مِنَ الحَبَلَقِ، يُبْنَى حَوْلَهَا الصُّبَيْرُ قال ابن بري في ترجمه حبق: عُدَانُهُ بِنُ يَزُبُوعُ بِنُ حَنْظَلَةٌ، وَ عِدَانٌ جَمْعُ عَتُودٍ مِثْلُ عِتْدَانٍ، وَ إِنْ شَتَّتْ نَصَبْتَهُ عَلَى الدَّمِ. وَ الحَبَلَقَةُ: غَنَمٌ بِجَرَشِ.

حشرق:

الأزهري: ابن دريد الحَشْرَقَةُ حُشُونَةٌ وَ حُمْرَةٌ تَكُونُ فِي العَيْنِ.

حدق:

حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَ أَحَدَقَ: اسْتَدَارَ 7 قال الأخطل: المُنْعَمُونَ بِنُ حَرَبٍ، وَ قَدْ حَدَقَتْ بِي المَتِيَّةُ، وَ اسْتَبَطَأَتْ أَنْصَارِي وَ قال ساعده: وَ أُنبِتُ أَنَّ القَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ، فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ نَمَّ لَحِيمٌ وَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَ أَحَاطَ بِهِ، فَقَدْ أَحَدَقَ بِهِ. وَ تقول: عليه شامه سوداء قد أحدق بها بياض. وَ الحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ: كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَ أَحَدَقَ





بها حاجزٌ أو أرض مرتفعه؛ قال عنتره: جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حُرِّهِ، فَتَرَكَنَ كُلَّ حَيْدِيقِهِ كَالدَّرْهِمِ وَيُرْوَى: ... كُلُّ قَرَارِهِ...؛ وقيل: الحَيْدِيقَةُ كلُّ أرض ذات شجر مُثْمِرٍ و نخل، وقيل: الحديقهُ البُسَيْتَانُ و الحائط و خص بعضهم به الجَنَه من النخل و العنب؛ قال: صُورِيَّةٌ أُولِعَتْ بِاشْتِهَارِهَا، أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا - وَ كَرَمًا مُخَيَّدًا عَلَيْهَا، وَ ذَلِكَ أَفْخَمٌ لِلنَّخْلِ وَ الْكَرَمِ لِأَنَّهُ لَا يُخَيَّدُ عَلَيْهِ إِلَّا وَ هُوَ مَضْنُونٌ بِهِ مُنْفِسٌ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ غَالَى بِمَهْرَهَا عَلَى مَا هِيَ بِهِ مِنَ الْاِشْتِهَارِ وَ خِلَافِ الْأَشْرَارِ، وَقِيلَ: الْحَيْدِيقَةُ حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْسِبُ الْمَاءَ، وَ كُلُّ وَطِيءٍ يَحْبَسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَ إِن لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ، فَهُوَ حَيْدِيقَةٌ. وَ الْحَيْدِيقَةُ: أَعْمَقُ مِنَ الْغَدِيرِ. وَ الْحَيْدِيقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ؛ عَنْ كِرَاعٍ، وَ كُلُّهُ فِي مَعْنَى الْاِسْتِدَارَةِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ حَيْدِيقٌ غُلْبًا. وَ كُلُّ بُسْتَانٍ كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ، فَهُوَ حَيْدِيقَةٌ، وَ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يُقَلِّ لَهُ حَيْدِيقَةً. الزَّجَاجُ: الْحَدَائِقُ الْبَسَاتِينُ وَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ. وَ حَيْدِيقُ الرَّوْضِ: مَا أَعْشَبَ مِنْهُ وَ التَّفُّ. يُقَالُ: رَوَّضَهُ بَنِي فَلَانٍ مَا هِيَ إِلَّا - حَيْدِيقَهُ مَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ. وَ قَدْ أَحَدَقْتُ الرَّوْضَةَ عُشْبًا، وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا عَشْبٌ فَهِيَ رَوَّضَةٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: سَمِعَ مِنَ السَّحَابِ صَوْتًا يَقُولُ اسْتَقِ حَيْدِيقَةَ فَلَانٍ. وَ الْحَدَقَةُ: السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطَ الْعَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ وَ فِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا. الْجَوْهَرِيُّ: حَدَقَةُ الْعَيْنِ سَوَادُهَا الْأَعْظَمُ، وَ الْجَمْعُ حَدَقٌ وَ أَحْدَاقٌ وَ حِدَاقٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سِيَمَلَتْ بِشَوْكٍ، فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ قَالَ: حِدَاقُهَا أَرَادَ الْحَدَقَةَ وَ مَا حَوْلَهَا كَمَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذُو عَثَانَيْنِ وَ مِثْلَهُ كَثِيرٌ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْحَدَقُ جَمَاعَةُ الْحَدَقَةِ، وَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ وَ فِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا، قَالَ: وَ قَالَ غَيْرُهُ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ الْحَدَقَةُ وَ الْأَصْغَرُ هُوَ النَّظَرُ، وَ فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وَ إِنَّمَا النَّظَرُ كَالْمِرَآةِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا رَأَيْتَ فِيهَا شَخْصَكَ. وَ قَوْلُهُمْ

١٧- فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ. أَي نَزَلُوا فِي خِصْبٍ، وَ شَبَّهَهُ بِحَدَقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهَا رِيًّا مِنَ الْمَاءِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَائِمٌ لِأَنَّ النَّقْيَ لَا يَبْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بَقَاءَهُ فِي الْعَيْنِ وَ السُّلَامِيِّ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: شَبَّهَ بِلَادِهِمْ فِي كَثْرَةِ مَائِهَا وَ خِصْبِهَا بِالْعَيْنِ لِأَنَّهَا تَوْصَفُ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَ النَّدَاوَةِ، وَ لِأَنَّ الْمُخَّ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بَقَاءَهُ فِي الْعَيْنِ. وَ الْحُنْدُوقَةُ وَ الْحَنْدِيقَةُ : الْحَدَقَةُ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا. وَ التَّحْدِيقُ: شَدَهُ النَّظَرَ بِالْحَدَقَةِ؛ وَ قَوْلُ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ: أَبِي نَصَبَ الرِّيَّاتِ بَيْنَ هَوَازِنِ وَ بَيْنَ تَمِيمٍ، بَعْدَ حَوْفٍ مُحَدَّقٍ

أراد أمراً شديداً تُحَدِّقُ منه الرجال.

١٧- فى حديث معاوية بن الحكم : فحدقنى القوم بأبصارهم. أى رمؤنى بحدقهم ، جمع حدقه . و حدق فلان الشىء بعينه يحدقه حدقا إذا نظر إليه . و حدق الميت إذا فتح عينيه و طرف بهما ، و الحدوق المصدر . و رأيت الميت يحدق يمنة و يسره أى يفتح عينيه و ينظر . و الحدقة ، بزياده اللام : مثل التحديق ، و قد حدق الرجل إذا أدار حدقته فى النظر . و الحدق : الباذنجان ، و احدتها حدقه ، شبه بحدق المهاز قال : تلقى بها بينض القطا الكدارى ، توائماً كالحدق الصغار و وجدنا بخط على بن حمزه : الحدق الباذنجان ، بالذال المنقوطة ، و لا أعرفها . الأزهرى عن ابن الأعرابى : يقال للباذنجان الحدق و المغد ، و قد ذكر الجوهرى فى هذا الفصل الحدقوق ، قال ابن برى : و صوابه أن يذكر فى ترجمه حندق لأن النون أصلية ، و وزنه فعللول ، و كذا ذكره سيبويه و هو عنده صفة .

حدرق :

الأزهرى عن أبى الهيثم أنه كتب عن أعرابى قال : السخينه دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يحسى و هو الحساء ، قال : و هى السخونه أيضاً و هى النفيته و الحدرقه و الخزيره و الحزيره أرق منها ، قال : و قالت جاريه لأُمها : يا أمياه أنفيته تتخذ أم حدرقه ؟ و الحدرقه : مثل زرق الطير فى الرقه .

حدلق :

الحدلقه ، مثال الهددبد : الحدقه الكبيره . و عين حدلقه : جاحظه . و الحدلقه : العين الكبيره . و قال كراع : أكل الذئب من الشاه الحدلقه أى العين . و قال الأصمعى : هو شىء من جسدها لا أدرى ما هو . قال ابن برى : قال الأصمعى سمعت أعرابياً من بنى سعد يقول : شد الذئب على شاه فلان فأخذ حدلقته و هو غلصمتها . و الحدولق : القصير المجتمع .

حدق :

الحدق و الحداقه : المهارة فى كل عمل ، حدق الشىء يحدقه و حدقه حدفاً و حدفاً و حدفاً و حدفاً و حدفاً و حدفاً و حدفاً ، فهو حاذق من قوم حدقا . الأزهرى : تقول حدق و حدق فى عمله يحدق و يحذق ، فهو حاذق ماهر ، و الغلام يحذق القرآن حدفاً و حدفاً ، و الاسم الحداقه . أبو زيد : حدق الغلام القرآن و العمل يحذق حدفاً و حدقا و حدقا و حدقا و حدقا و حدقا مهرفيه ، و قد حدق يحذق لعه .

١٧- فى حديث زيد بن ثابت : فما مرّ بى نصف شهر حتى حدقته و عرفته و أتقنته . و الاسم الحدقه مأخوذ من الحدق الذى هو القطع . و يقال لليوم الذى يختم فيه الصبى القرآن : هذا يوم حداقه . و فلان فى صنعته حاذق باذق ، و هو إتباع له . ابن سيده : و حدق الشىء يحدقه حدقا ، فهو محدوق و حديق ، مدّه و قطعه بمنجل و نحوه حتى لا يبقى منه شىء ، و الفعل اللازم الانحداق ، و أنشد : يكاد منه نياط القلب ينحدق و الحديق : المقطوع ، و أنشد ابن السكيت لزغبه الباهلى : أنورا سيرع ما ذا يا فزوق ؟ و حبل الوضيل منتكث حديق أى مقطوع . و الحاذق : القاطع ، قال أبو ذؤيب :



يُرى ناصِحاً فيما بدا، فإذا خلا،

فذلك سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَادِقٌ

و حَبْلٌ أَخِذَاقٌ أَخْلَاقٌ: كَأَنَّهُ حُذِقَ أَى قُطِعَ، جَعَلُوا كُلَّ جِزْيَةٍ مِنْهُ حَيْذِيقاً ؛ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي ؛ وَقِيلَ: الْحَيْذِقُ الْقَطْعُ مَا كَانَ. وَ أَنْجِذَقَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ. وَ حَذَقَ الرَّبَاطُ يَدَ الشَّاهِ: أَثَّرَ فِيهَا بِقَطْعِ الْأَزْهَرِيِّ: حَذَقْتُ الْحَبْلَ أَخَذِقُهُ حَذَقاً إِذَا قَطَعْتَهُ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرِ. وَ حَذَقَ الْخَلُّ يَحْذِقُ حُذُوقاً: حَمُضٌ. وَ حَذَقَ اللَّبْنَ وَ النَّبِيذَ وَ نَحْوَهُمَا يَحْذِقُ حُذُوقاً: حَذَى اللِّسَانَ. وَ الْحَادِقُ أَيضاً: الْخَبِيثُ الْحَمُوضِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَادِقُ مِنَ الشَّرَابِ الْمِيدْرِكُ الْبَالِغُ ؛ وَ أَنْشَدَ: يُفَخِّنُ بَوْلًا - كَالشَّرَابِ الْحَادِقِ ، ذَا حَزْوِهِ يَطِيرُ فِي الْمَنَاشِقِ وَ حَذَقَ الْخَلُّ فَاهَ: حَمَزَهُ. وَ الْحَيْذَاقِيُّ: الْفَصِيحُ اللَّسَانِ الْبَيِّنُ اللَّهْجَةِ ؛ قَالَ طَرْفَةُ: إِنِّي كَفَانِي، مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ، جَارٌّ كَجَارِ الْحَيْذَاقِيِّ الَّذِي أَتَّصَفَا يَعْنِي أَبَا دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ الشَّاعِرَ، وَ كَانَ أَبُو دُوَادٍ جَاوَرَ كَعْبَ بْنَ مَامَةَ، وَ قَوْلُهُ أَتَّصَفَا أَي صَارَ مُتَوَاصِفاً ؛ وَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ: وَ دَارٍ يَقُولُ لَهَا الرَّائِدُونَ: وَيُلِ أَمَّ دَارِ الْحَيْذَاقِيَّ دَارَا يَعْنِي بِالْحَيْذَاقِي نَفْسَهُ، وَ حُذَاقٌ: رَهْطُ أَبِي دُوَادٍ ؛ وَ قَالَ أَيضاً: وَ رِجَالٌ مِنَ الْأَقْرَابِ كَانُوا مِنْ حُذَاقٍ، هُمُ الرُّؤُوسُ الْخِيَارُ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ أَمَا قَوْلُ الْآخَرِ: وَ قَوْلُ الْحُذَاقِيَّ قَدْ يُسْتَمَعُ، وَ قَوْلِي ذُرٌّ عَلَيْهِ الصَّبْرُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ وَاحِداً بَعِينَهُ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ الرَّجُلَ الْفَصِيحَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صَيْعِهِ يَتَّبِعُهَا حُذَاقِيٌّ . ؛ هُوَ الْجَحْشُ، وَ الصَّعْدَةُ الْأَتَانُ. وَ مَا فِي رِحْلِهِ حُذَاقَةٌ أَى شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ. وَ أَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَاقَةً وَ حُذَافَةً، بِالْفَاءِ. وَ احْتَمَلَ رِحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَاقَةً. وَ بَنُو حُذَاقَةَ: بَطْنٌ مِنْ إِيَادٍ، وَ كُلٌّ مِنَ الْعَرَبِ حُذَافَةٌ، بِالْفَاءِ، غَيْرُ هَذَا فَإِنَّهُ بِالْقَافِ. وَ وَرَدَ فِي شَعْرِ أَبِي دُوَادٍ حُذَاقٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَيْتُهُ آئِفاً: كَانُوا مِنْ حُذَاقٍ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمِهِ حَدَقَ: الْحَدَقُ الْبَاذِنُجَانُ، وَ وَجَدْنَا بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ الْحَدَقَ الْبَاذِنُجَانُ، بِالذَّالِ مَنْقُوطَةً، قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُهَا.

حذلق:

الْحَيْذَلَقَةُ: التَّصَرُّفُ بِالظَّرْفِ. وَ الْمُتَحَذِّقُ: الْمُتَكَيِّسُ، وَقِيلَ: الْمُتَحَذِّقُ هُوَ الْمُتَكَيِّسُ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَزِدَّادَ عَلَى قَدْرِهِ. وَ إِنَّهُ لَيَتَحَذِّقُ فِي كَلَامِهِ وَ يَتَّبَلِّغُ أَى يَنْظُرُ وَ يَتَكَيِّسُ. وَ رَجُلٌ حَذَلَقٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ صَيِّفٌ وَ لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ. وَ الْحَيْذَلَقُ: الشَّيْءُ الْمُحَدَّدُ، وَ قَدْ حُذَلِقَ. وَ يَقَالُ: حَذَلَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ الْحَدَقَ وَ ادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ.

حرق:

الْحَرَقُ، بِالتَّحْرِيكِ: النَّارُ. يَقَالُ: فِي حَرَقِ اللَّهِ ؛ قَالَ: شَدَّأً سَرِيْعاً مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ

ص: ٤١

و قد تحرقت ، و التحريقُ : تأثيرها فى الشئ . الأزهرى : و الحرَق من حرَق النار . و

١٦- فى الحديث : الحرَق و العَرَق و الشَّرَقُ شهاده . ابن الأعرابى : حرَق النار لهَبه ، قال : و هو

١٦- قوله ضالُّهُ الْمُؤْمِن حرَقُ النارِ . أى لهَبها . قال الأزهرى : أراد أن ضالَّهُ الْمُؤْمِن إذا أخذها إنسان لِيتملَّكها فإنها تؤدِّيهِ إلى حرَق النار ، و الضالُّهُ من الحيوان : الإبل و البقر و ما أشبهها مما يُعَبِّد ذهابه فى الأرض و يمتنع من السَّباع ، ليس لأحد أن يعْرِض لها لأن النبى ، صلى الله عليه و سلم ، أوعد مَنْ عرض لها ليأخذها بالنار . و أحرَقه بالنار و حرَّقه : شدَّد للكثرة . و

١٦- فى الحديث : الحرَقُ شهيد . بكسر الراء ، و

١٦- فى روايه : الحرِيقُ . أى الذى يقع فى حرَق النار فيلتهب . و

١٦- فى حديث المُظَاهِر : اِحْتَرَقَتْ . أى هلكت ، و منه

١٦- حديث المُجامِع : فى نهار رمضان اِحْتَرَقَتْ . أى شَبها ما وقع فيه من الجِماع فى المُظَاهره و الصَّوم بالهلاك . و

١٤- فى الحديث : إنه أوحى إلى أن أحرَق قريشاً . أى أهلكهم ، و

١٧- حديث قتال أهل الرده : فلم يزل يُحرَقُ أَعْضاءهم حتى أدخلهم من الباب الذى خَرَجوا منه . قال : و أخذ من حارقة الورد ، و أحرقت النار و حرَّقته فاحترق و تحرَّق ، و الحرَّقه : حرارتها . أبو مالك : هذه نارُ حراق و حراق : تُحرَق كل شئ . و ألقى الله الكافر فى حارقته أى فى نارِه ، و تحرَّق الشئ بالنار و اِحْتَرَق ، و الاسم الحرَّقه و الحرِيقُ . و كان عمرو بن هند يلقب بالْمُحرَّق ، لأنه حرَّق مائه من بنى تميم : تسعه و تسعين من بنى دارم ، و واحداً من البراجم ، و شأنه مشهور . و مُحَرَّق أيضاً : لقب الحرث بن عمرو ملك الشام من آل جفنه ، و إنما سُمى بذلك لأنه أوَّل من حرَّق العرب فى ديارهم ، فهم يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرَّق ، و أما قول أسود بن يعفر : ما ذا أوْمَلُ بعدَ آلِ مُحَرَّق ، تركوا منازلهم ، و بعدَ إباد ؟ فإنما عنى به إمرأ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي لأنه أيضاً يُدعى مُحَرَّقاً . قال ابن سيده : مُحَرَّق لقب ملك ، و هما مُحَرَّقان : مُحَرَّق الأكبر و هو إمرؤ القيس اللخمي ، و مُحَرَّق الثانى و هو عمرو بن هند مُضَرَّطُ الحجاره ، سُمى بذلك لتحريقه بنى تميم يوم أواره ، و قيل : لتحريقه نخل ملهم . و الحرَّقه : ما يجده الإنسان من لَدْعِهِ حُب أو حزن أو طعم شئ فيه حراره . الأزهرى عن الليث : الحرَّقه ما تجد فى العين من الرمد ، و فى القلب من الوجع ، أو فى طعم شئ مُحَرَّق . و الحرَّوقاء و الحرَّوق و الحرَّاق و الحرَّوق : ما يُقْمَدُ به النار ، قال ابن سيده : قال أبو حنيفة هى الخرقُ المُحرَّقه التى يقع فيها السَّقَطُ ، و فى التهذيب : هو الذى تُورى فيه النار . ابن الأعرابى : الحرَّوق و الحرَّوق و الحرَّاق ما نتقت به النار من خرَّقه أو نَبَّج ، قال : و النَّبَّجُ أصولُ البُرْدَى إذا جف . الجوهرى : الحرَّاق و الحرَّاقه ما تقع فيه النار عند القمَّح ، و العامه تقوله بالتشديد . قال ابن برى : حكى أبو عبيد فى الغريب المصنف فى باب فَعُولاء عن الفراء : أنه يقال الحرَّوقاء للثى تُقْمَدُ منه النار و الحرَّوق و الحرَّاق و الحرَّوق ، قال : و الذى ذكره الجوهرى الحرَّاق و الحرَّاقه فعدَّتْها ست لغات . ابن سيده : و الحرَّاقاتُ سفنٌ فيها مرامى نيران ، و قيل : هى المرامى أنفُسها . الجوهرى : الحرَّاقه ، بالفتح و التشديد ، ضرب من السفن فيها مرامى نيران يُرمى بها العدو فى البحر ، و قول الراجز يصف إبلاً :



حَرْقَهَا حَمْضٌ بِلَادٍ فَلٌ،

و غَتْمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِلٌّ، فما تكادُ نبيها تُولى

يعنى عَطَشُهَا، و العَتْمُ: شدّه الحرّ، و يروى: و غَيْمٌ نَجْمٌ، و الغَيْمُ: العطش. و الحَرَاقَاتُ: مواضع القلايين و الفحاميين. و أحرَقَ لنا فى هذه القصيه ناراً أى أفسسنا؛ عن ابن الأعرابى. و نارٌ حِرَاقٌ: لا تُبقي شيئاً. و رجل حُرَاقٌ و حِرَاقٌ: لا يبقى شيئاً إلا أفسده، مثل بذلك، و رمى حِرَاقٌ: شديد، مثل بذلك أيضاً. و الحَرَقُ: أن يُصيب الثوبَ احتراقٌ من النار. و الحَرَقُ: احتراقٌ يُصَيِّبُهُ من دَقِّ القَصَارِ. ابن الأعرابى: الحَرَقُ النَّقْبُ فى الثوبِ من دَقِّ القَصِيرِ، جعله مثل الحَرَقِ الذى هو لهبُ النارِ؛ قال الجوهرى: و قد يسكنُ. و عِمامه حَرَقَاتِيه: و هو ضربٌ من الوِشَى فيه لونٌ كأنه مُحترقٌ. و الحَرَقُ و الحَرِيْقُ: اضْطِرَامُ النارِ و تحَرُّقُهَا. و الحَرِيْقُ أيضاً: اللّهُبُ؛ قال غِيْلَانُ الربعى: يُثْرَنُ، من أَكْدَرِهَا بالدَّفْعَاءِ، مُنْتَصِباً مِثْلَ حَرِيْقِ القَصْبَاءِ و

١٤- فى الحديث: شَرِبَ رسولُ الله، صلى الله عليه و سلم، الماءَ المُحَرَقَ من الخاصِرِهِ.؛ الماءُ المُحَرَقُ: هو المُغلى بالحَرَقِ و هو النارُ، يريد أنه شربه من وِجَعِ الخاصِرِهِ. و الحَرُوقَةُ: الماءُ يُحَرَقُ قليلاً ثم يُذَرُّ عليه دقيقٌ قليلٌ فيتنافَتُ أى يَنْتَفِخُ و يتقافزُ عند الغليانِ. و الحَرِيْقَةُ: النَّفِيْتَةُ، و قيل: الحَرِيْقَةُ الماءُ يُغلى ثم يذَرُّ عليه الدقيقُ فيُلْعَقُ و هو أغلظُ من الحَسَاءِ، و إنما يستعملونها فى شدّه الدهرُ و غَلَاءِ السُّعْرِ و عَجْفِ المالِ و كَلْبِ الزمانِ. الأزهرى: ابن السكيت الحَرِيْقَةُ و النَّفِيْتَةُ أن يُذَرَّ الدقيقُ على ماءٍ أو لبنٍ حليبٍ حتى يَنْفَتِ و يُتْحَسَى من نَفْتِهَا، و هو أغلظُ من السَّخِينَةِ، فيوسَعُ بها صاحبُ العيالِ على عياله إذا غلبه الدهرُ. و يقال: وجدتُ بنى فلانٍ ما لهم عيشٌ إلا الحرائقُ. و الحَرِيْقُ: ما أحرَقَ النباتُ من حرٍّ أو بردٍ أو رِيحٍ أو غير ذلك من الآفاتِ، و قد احترقَ النَّباتُ. و فى التنزيلِ: فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ. و هو يَتَحَرَّقُ جوعاً: كقولك يَتَضَرَّمُ. و نَصَلُ حَرَقٌ حديدٌ: كأنه ذو إحرَاقٍ، أراه على النسبِ؛ قال أبو خراشٍ: فَأَذْرَكَه فَأَشْرَعَ فى نَسَاهِ سِنَاناً، نَصَلُهُ حَرَقٌ حديدٌ و ماء حُرَاقٌ و حُرَاقٌ: مِلْحٌ شديدُ المُلُوحَةِ، و كذلك الجمعُ. ابن الأعرابى: ماء حُرَاقٌ و قُعَاعٌ بمعنى واحد، و ليس بعد الحُرَاقِ شىءٌ، و هو الذى يُحَرَّقُ أوبار الإبلِ. و أحرَقْنَا فلاناً: بَرَّحْنَا و آذانا؛ قال: أحرَقَنِى الناسُ بِتَكْلِيفِهِمْ، ما لَقِيَ الناسُ من الناسِ؟ و الحُرَقَانُ: المَدْحُ و هو اضْطِكاكُ الفِخْذِينِ. الأزهرى: الليثُ الحَرَقُ حَرَقُ النَّابِيَيْنِ أحدهما بالآخرِ؛ و أنشد: أبى الضَّيِّمِ، و النُّعْمَانُ يَحْرِقُ نَابَهُ عَلَيْهِ، فأفصى، و السيفُ مَعاقِلُهُ و حَرِيْقُ النَّابِ: صَريفُهُ. و الحَرَقُ: مصدر حَرَقَ نَابُ البعيرِ. و

١٤- فى الحديث: يَحْرِقُونَ أَنيابَهُم

غَيْظًا وَحَنْقًا. أَى يَحْكُون بعضها ببعض. ابن سيده: حَرَق نَابُ البعير يَحْرُقُ وَيَحْرِقُ حَرْقًا وَحَرِيقًا صَرَفَ بِنَابِهِ، وَحَرَقَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ نَابَهُ يَحْرُقُهُ وَيَحْرِقُهُ حَرْقًا وَحَرِيقًا وَحُرُوقًا فَعِلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْظٍ وَغَضَبٍ، وَقِيلَ: الْحُرُوقُ مُخْدَعَةٌ. وَحَرَقَ نَابَهُ يَحْرُقُهُ أَى سَحَقَهُ حَتَّى سَمِعَ لَهُ صَرِيفٌ؛ وَفُلَانٌ يَحْرُقُ عَلَيْكَ الْأُرْمَ غَيْظًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: تُبْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا بَاتُوا غَضَابًا، يَحْرُقُونَ الْأُرْمَا وَسَحَابٌ حَرِقٌ أَى شَدِيدُ الْبُرْقِ. وَفَرَسٌ حُرَاقٌ الْعِيدُ إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ فِي عَيْدِهِ. وَالحَارِقَةُ: الْعَصِيْبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِ الْفَخْذِ وَالْوَرَكِ؛ وَقِيلَ: هِيَ عَصْبُهُ مُتَّصِلَةٌ بَيْنَ وَابِلَتَيْ الْفَخْذِ وَالْعَصِيدِ الَّتِي تَدُورُ فِي صَدْفَةِ الْوَرَكِ وَالكَتْفِ، فَإِذَا انفصلتْ لَمْ تَلْتَمِمْ أَبَدًا، يُقَالُ عِنْدَهَا حُرِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْرُوقٌ، وَقِيلَ: الْحَارِقَةُ فِي الْخُزْبَةِ عَصْبُهُ تَلْقَى الْفَخْذَ بِالْوَرَكِ وَبِهَا يَمْشَى الْإِنْسَانُ، وَقِيلَ: الْحَارِقَتَانِ عَصِيْبَتَانِ فِي رُؤُوسِ أَعَالَى الْفَخْذَيْنِ فِي أَطْرَافِهَا ثُمَّ تَدْخُلَانِ فِي نُقْرَتِي الْوَرَكَيْنِ مُلتَزِمَتَيْنِ نَابَتَيْنِ فِي النُقْرَتَيْنِ فِيهِمَا مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ وَالْوَرَكِ، وَإِذَا زَالَتِ الْحَارِقَةُ عَرَجَ الَّذِي يُصِيبُهُ ذَلِكَ، وَقِيلَ: الْحَارِقَةُ عَصْبُهُ أَوْ عِزْقٌ فِي الرَّجْلِ، وَحَرِقَ حَرْقًا وَحُرِقَ حَرْقًا: انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ. الْأَزْهَرِيُّ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَارِقَةُ الْعَصْبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَرَكِ، فَإِذَا انْقَطَعَتْ مَشَى صَاحِبُهَا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ لَا يَسْتَطِيعُ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: وَإِذَا مَشَى عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ اخْتِيَارًا فَهُوَ مُكْتَامٌ؛ وَقَدْ اكْتَامَ الرَّاعِي عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ (١) ... أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَنَالَ أَطْرَافَ الشَّجَرِ بَعْصَاهُ لِيَهْشَ بِهَا عَلَى غَنَمِهِ؛ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ رَاعِيًا: تَرَاهُ، تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ، يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ الْغَصْنَ فَيَمِيلُهُ إِلَى إِبْلِهِ، يَقُولُ: فَهُوَ يَرْفَعُ رِجْلَهُ لِيَتَنَاوَلَ الْغَصْنَ الْبَعِيدَ مِنْهُ فَيَجِدُ ذِبَّهُ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: يَقُولُ إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى فَرْدِ رِجْلٍ يَتَنَاوَلُ لِلْأَفْنَانِ وَيَجْتَذِبُهَا بِالْمَحْجَنِ فَيَنْفُضُهَا لِلْإِبْلِ كَأَنَّهُ مَحْرُوقٌ. وَالحَرْقُ فِي النَّاسِ وَالْإِبْلِ: انْقِطَاعُ الْحَارِقَةِ. وَرِجْلٌ حَرِقٌ: أَكْثَرُ مِنْ مَحْرُوقٍ؛ وَبَعِيرٌ مَحْرُوقٌ: أَكْثَرُ مِنْ حَرِقٍ، وَاللِّغَتَانِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ النُّوعَيْنِ فَصِيحَتَانِ. وَالحَارِقَةُ أَيْضًا: عَصِيْبَةٌ أَوْ عِزْقٌ فِي الرَّجْلِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالمَحْرُوقُ الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ، وَيُقَالُ: الَّذِي زَالَ وَرَكُهُ؛ قَالَ آخَرٌ: هُمُ الْغُرَبَانُ فِي حُرْمَاتٍ جَارٍ، وَفِي الْأَذْنَيْنِ حُرَاقُ الْوُرُوكِ يَقُولُ: إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا مَالَهُ كَالْغَرَابِ الَّذِي لَا يَعَافُ الدَّبْرَ وَلَا الْقَدْرَ، وَهُمْ فِي الظُّلْمِ وَالْجَنَفِ عَلَى أَدَانِيهِمْ كَالْمَحْرُوقِ الَّذِي يَمْشَى مُتَجَانِفًا وَيَزْهَدُ فِي مَعُونَتِهِمْ وَالدَّبِّ عَنْهُمْ. وَالحَرْقُوهُ: أَعْلَى الْحَلْقِ أَوْ اللَّهَاهِ. وَحَرَقَ الشَّعْرَ حَرْقًا، فَهُوَ حَرِقٌ: فَصِيرٌ فَلَمْ يَطَّلْ أَوْ انْقَطَعَ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ فَأَصْبَحَ خَامِلًا، حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبِرَاءِ الْأَغْفَرِ الْبِرَاءِ: الْبِرَايَةُ وَهِيَ النُّحَاتُ، وَالْأَعْفَرُ: الْأَبْيَضُ



الذى تعلوه حُمرة. و حَرِقَ ريش الطائر، فهو حَرِقٌ؛ انحصَّ؛ قال عنتره يصف غراباً: حَرِقَ الجَنَاحَ، كأنَّ لَحْيِي رأسه جَلَمَانِ، بالأخبارِ هَشُّ مَوَلَعٌ و الحَرَقُ فى الناصية: كالتَّيْفِ، و الفعلُ كالفعل. و حَرِقَتِ اللّحْيَةُ هِىَ حَرِقَةٌ: قَصِيرٌ شعر ذَقْنِهَا عن شعر العارِضِينَ. أبو عبيد: إذا انقطع الشعر و نَسَل قِيل حَرِقَ يَحْرِقُ، و هو حَرِقٌ، و فى الصَّحاح: فهو حَرِقٌ الشعر و الجَنَاحُ؛ قال الطَّرْمَاحُ يصف غراباً: شَرَّجَ النَّسَا حَرِقَ الجَنَاحَ كأنه، فى الدَّارِ إِثْرَ الطَّاعِنِينَ، مُقَيَّدٌ و حَرَقَ الحَديدَ بِالمِبرِدِ يَحْرِقُهُ و يَحْرِقُهُ حَرَقاً و حَرَقَهُ: بَرَدَهُ و حَكََّ بَعْضُهُ بَعْضًا. و فى التَّنْزِيلِ: لَنَحْرَقَنَّه (١). و قرئ لَنَحْرَقَنَّه و لَنَحْرَقَنَّه، و هما سواء فى المعنى؛ قال الفراء: من قرأ لَنَحْرَقَنَّه لَنَبْرُدَنَّه بالحديد بَرَدًا من حَرَقْتَهُ أَحْرَقَهُ حَرَقاً؛ و أنشد المُفَضَّلُ لعامر بن شَقِيقِ الضَّبِّى: بَدَى فَرْقَيْنِ، يَوْمَ بنو حَبِيبٍ نُوبَهُمْ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا قال: ١- و قرأ على، كرم الله وجهه: لَنَحْرَقَنَّه . أى لَنَبْرُدَنَّه. و

١٦- فى الحديث: أنه نهى عن حَرَقِ النِّوَاهِ.؛ هو بَرَدُهَا بِالمِبرِدِ. يقال: حَرَقَهُ المِخْرَقُ أى بَرَدَهُ به؛ و منه القراءَةُ لَنَحْرَقَنَّه، و يجوز أن يكون أراد إحراقها بالنار، و إنما نهى عنه إكراماً للنخله أو لأن النوى قُوتُ الدَّوَابِّ فى الحديث. ابن سيده: و حَرَقَهُ مَكْتَرَهُ عن حَرَقَهُ كما ذهب إليه الزجاج من أن لَنَحْرَقَنَّه بمعنى لَنَبْرُدَنَّه مره بعد مره، لأن الجواهر المبرود لا- يحتمل ذلك، و بهذا ردَّ عليه الفارسى قوله. و الحَرِقُ و الحُرَاقُ و الحِرَاقُ و الحَرُوقُ، كله: الكَشُّ الذى يُلْقَحُ به النخل، أعنى بالكَشِّ الشُّمْرَاحُ الذى يؤخذ من الفحل فيدسُّ فى الطَّلْعَةِ. و الحارِقَةُ من النساء: التى تُكثِرُ سَبَّ جارتِها. و الحارِقَةُ و الحارِوقُ من النساء: الضَّيْقَةُ الفرج. ابن الأعرابى: و امرأه حارِقَةٌ ضَيْقُهُ المَلَاقِى، و قيل: هى التى تَعْلِبُها الشهوة حتى تَحْرِقَ أُنْيَابَها بَعْضُها على بعض أى تُحْكِمُها، يقول: عليكم بها (٢) و منه

١٦- الحديث: ووجدتها حارقة طارقة فائقة. و

١٤- فى حديث الفتح: دخل مكة و عليه عمامه سوداء حَرَقَائِيَّةٌ.؛ جاء فى التفسير أنها السوداء و لا- يُدْرَى ما أصلُهُ؛ قال الزمخشري: هى التى على لون ما أحرقته النار كأنها منسوبة بزياده الألف و النون إلى الحرق، بفتح الحاء و الراء، قال: و يقال الحَرَقُ بالنار و الحَرَقُ معاً. و الحَرَقُ من اللدق: الذى يَعْرضُ للثوب عند دَقِّه، محرَّكٌ لا غير؛ و منه

١٧- حديث عمر بن عبد العزيز: أراد أن يستبدل بعماله لِمَا رأى من إبطائهم فقال: أَمَّا عَيْدِي بن أَرْطَاهُ فإِنما عَزَّنِي بعمامته الحَرَقَائِيَّةِ السوداء.

ص: ٤٥

١- ١). قوله [و فى التَّنْزِيلِ لَنَحْرَقَنَّه إلخ] كذا بالأصل مضبوطاً. و عبارته زاده على البيضاوى: و العامه على ضم النون و كسر الراء مشدده من حرقه يحرقه، بالتشديد، بمعنى أحرقه بالنار، و شَدَّدَ للكثرة و المبالغة، أو برده بالمبرد على أن يكون من حرق الشيء يحرقه و يحرقه، بضم الراء و كسرهما، إذا برده بالمبرد، و يؤيد الاحتمال الأول قراءه لَنَحْرَقَنَّه بضم النون و سكون الحاء و كسر الراء من الإحراق، و يعضد الثانى قراءه لَنَحْرَقَنَّه بفتح النون و كسر الراء و ضمها خفيفه أى لَنَبْرُدَنَّه انتهى. فتلخص أن فيه أربع قراءات. ٢- ٢). قوله [يقول عليكم بها] كذا بالأصل هنا، و أورده ابن الأثير فى تفسير حديث الإمام على: خير النساء الحارقة، و فى روايه: كذبتكم الحارقة.

١- فى حديث على؁ كرم الله وجهه :خير النساء الحارقة . ؛ و قال ثعلب: الحارقة هى التى تُقام على أربع؁ قال:و

١- قال على؁ رضى الله عنه :ما صَبِرَ على الحارقةِ إلا أسماء بنتُ عُمَيْسٍ . ؛ هذا قول ثعلب. قال ابن سيده:و عندى أنّ الحارقة فى حديث على؁ كرم الله وجهه؁ هذا إنما هو اسم لهذا الضرب من الجماع.و المُحَارِقَةُ: المُبَاضِعَةُ على الجنب ؛ قال الجوهرى: المُحَارِقَةُ المُجَامَعَةُ.و

١- روى عن على أنه قال :كذَبْتُمْ الحارقة ما قام لى بها إلا أسماء بنت عُمَيْسٍ . و قال بعضهم: الحارقة الإِبْرَاقُ ؛ قال الأزهرى فى هذا المكان:و أما قول جرير: أَمْ دَخَتْ، وَيَحْكُ مِنْقَرًا أَنْ أَلْزُقُوا بِالْحَارِقَيْنِ ،فَأَرْسَلُوهَا تَطْلَعُ و لم يقل فى تفسيره شيئاً.و

١- روى عن على؁ عليه السلام؁ أنه قال :عليكم بالحارقة من النساء فما ثبت لى منهن إلا أسماء . ؛ قال الأزهرى: كأنه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن.قال و الحارقة من السَّبْعِ اسم له.قال ابن سيده:و الحارقة السبع.ابن الأعرابى: الحَرْقُ الأ-كل المُشْتَقْصَى.و الحَرْقُ: الغضابى من الناس.و حَرَقَ الرجلُ إذا (١)ساء حُلُقُهُ.و الحُرْقَتَانِ :نَيْمٌ و سَعِدٌ ابنا قَيْسِ بنِ نَعْلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ بنِ صَعْبٍ و هما رَهْطُ الأَعشى ؛ قال: عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْنِ ،كأنما رأونى نَفِيًّا من إِيَادٍ و تَرْحُمٍ و حَرَاقٍ و حُرَيْقٍ و حُرَيْقَاءَ :أسماء.و حُرَيْقٌ :ابن النعمان بن المنذر؁ و حُرْقَةُ :بنته ؛ قال: نَفَسِمُ بالله:نُسَيْلِمُ الحَلَقَةُ، و لا- حُرَيْقًا، و أخته الحُرْقَةُ قوله نسلم أى لا نُسلم.و الحُرْقَةُ أيضاً:حى من العرب؁ و كذلك الحُرْوَةُ .و المُحَرَّقَةُ :بلد.

حريق:

حَرْبِقُ عمله:أفسده.

حزرق:

هى لغه فى حَزْرُقٍ،و سيأتى ذكرها.

حزق:

حَرْقَه

حَرْقًا:عَصَبَهُ و ضَغَطَهُ.و الحَرْقُ :شده حَيَذِبِ الرِّبَاطِ و الوترِ. حرقه يَحْرِقُهُ حَرْقًا و حرقه بالحبل يَحْرِقُهُ حَرْقًا :شده.و حرق القوس يَحْرِقُهَا حَرْقًا :شد وترها؁ و كلُّ رِبَاطٍ حِرَاقٌ .و رجل حَرْقَةٌ و حُرْقَةٌ و مَحْرَقٌ :بخيل مُتَشَدِّدٌ على ما فى يديه ضَمًّا به؁ و الاسم الحَرْقُ ؛ قال الأزهرى:و كذلك الحُرْقُ و الحُرْقَةُ و الحَرْقُ مثله ؛ و أنشد: فهى تَعَادَى من حَرَازٍ ذى حَرْقٍ و

١- فى الحديث :أَنَّ عَلِيًّا، رضى الله عنه، خطب أصحابه فى أمر المارقين و حَضَّهُم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤوا فقالوا:أُبَيِّرُ يا أمير المؤمنين فقد استأصلناهم فقال على: حرق غيرٍ قد بقيت منهم بقيه. ؛ قال المفضل:فى

١- قوله حَزَقُ عَيْرٍ . هذا مثل تقوله العرب للرجل الْمُخْبِرِ بِخَيْرٍ غير تامٍّ ولا مُحَصَّلٍ، حَزَقُ عَيْرٍ أَي حُصَاصُ حِمَارٍ أَي لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ؛ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ: وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ: أَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّ أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدَ كَحَزَقٍ حِمْلِ الْحِمَارِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ يَضْطَرِبُ بِحَمَلِهِ، فَرَبِمَا أَلْقَاهُ فَيُحَزَقُ حَزَقًا شَدِيدًا، يَقُولُ عَلِيٌّ: فَأَمْرُهُمْ بَعْدَ مُحْكَمٍ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْحَزَقُ الشَّدُّ الْبَلِيغُ وَالتَّضْيِيقُ؛ يُقَالُ: حَزَقَهُ بِالْحَبْلِ إِذَا قَوَّى شَدَّهُ؛ أَرَادَ أَنَّ أَمْرَهُمْ

ص: ٤٤

---

١- ١). قوله [و حرق الرجل كذا إلخ] كذا ضبط في الأصل بفتح الراء و لعله بضمها كما هو المعروف في أفعال السجايا.

بعدُ في إحكامه كأنه حمل حمار بُولغ في شدّه، و تقديره حَزَقُ حِمْلٍ عَيْرٍ، فحذف المضاف و إنما خص الحمار بإحكام الحمل لأنه ربما اضطرب فألقاه، و قيل: الحَزَقُ الضُّرَاطُ، أى إن ما فعلتم بهم في قله الاكثيرات له هو ضراط حمار. و رجل حَزُقٌ و حَزُقٌ و حَزُقُهُ: قصير يقارب الخُطُو، قال امرؤ القيس: و أعجبنى مشى الحَزُقِ خَالِدٍ، كَمَشِيِ أَتَانٍ حُلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ و في كلامهم: حَزُقُهُ حَزُقُهُ، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ تَرَقَّ أَى اِرْقَ من قولك رَقَيْتُ في الدرجه. و

١٤،٢،٣- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، كان يُرَقِّصُ الحسن أو الحسين و يقول: حُزِقَ حَزَقَهُ، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَةٍ. الحَزَقَهُ: الضعيف الذى يقارب خَطُوهُ من ضَعْفٍ فَكَانَ يَزُقِي حَتَّى يَضَعُ قَدَمِيهِ عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ، صلى الله عليه و سلم، قال ابن الأثير: ذكرها له على سبيل المِدَاعِبَةِ و التَّأْنِيسِ لَهُ، و تَرَقَّ: بِمَعْنَى اصْتِدَاعٍ، و عَيْنَ بَقَةٍ: كَنَائِهِ عَنِ صَغَرِ الْعَيْنِ، و حَزَقَهُ مَرْفُوعٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ حَزَقَهُ، و حَزَقَهُ الثَّانِي كَذَلِكَ، أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مُكَرَّرٌ، و من لم يتوَّن حَزَقَهُ أَرَادَ يَا حَزَقَهُ، فحذف حرف النداء، و هو فى الشذوذ كقولهم أَطْرُقُ كَرَا لَأَنَّ حَرْفَ النَّدَاءِ إِنَّمَا يَحذف مِنَ الْعِلْمِ الْمَضْمُومِ أَوْ الْمَضَافِ، و قيل: الحَزُقُهُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنِ الَّذِي إِذَا مَشَى أَدَارَ اسْتَه. و الحَزُقُ و الحَزُقَةُ أَيضاً: السَّيءُ الْخُلُقِ الْبَخِيلِ، أنشد ابن الأعرابي لرجل من بنى كلاب: و لَيْسَ بِحَوَازٍ لِأَخْلَاسِ رَحْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ شَمْرًا و أبا سعيد يقولان: رَجُلٌ حَزُقُهُ و حَزْمُهُ إِذَا كَانَ قَصِيرًا. و قَالَ شَمْرٌ: الْحَزَقُ الضَّيْقُ الْقُدْرَةُ و الرَّأْيُ الشَّحِيحُ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا دَمِيمًا فَهُوَ حَزَقَهُ أَيضاً. الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ حَزُقُهُ وَهُوَ الضَّيْقُ الرَّأْيِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ، و أنشد بيت امرئ القيس و قد تقدّم. و الحَزُقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ، و قيل: الحَزَقَهُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الرِّيحِ، و الْجَمْعُ حَزُقٌ، قَالَ: غَيَّرَ الْجِدَّةَ مِنْ عَزْفَانِهَا حَزَقَ الرِّيحِ وَ طُوفَانِ الْمَطَرِ وَ هِيَ الْحَزِيقَةُ، و الْجَمْعُ حَزَائِقُ وَ حَزِيقٌ وَ حَزُقٌ. الْأَصْمَعِيُّ: الْحَزِيقُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ لَيْسٌ: وَ رَقَاقٌ عَصَبٌ ظَلْمَانُهُ، كَحَزِيقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجَلِ الْجَوْهَرِيِّ: الْحَزُقُ وَ الْحَزُقَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَ الطَّيْرِ وَ غَيْرِهَا. و

١٦- فى الحديث فى فَضْلِ الْبَقْرَةِ وَ آلِ عِمْرَانَ: كَأَنَّهُمَا حَزَقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ. و الْجَمْعُ الْحَزَقُ مِثْلُ فِرْقَةٍ وَ فِرْقٌ، قَالَ عَنْتَرَةُ: تَأْوَى لَهُ حَزَقُ النَّعَامِ، كَمَا أَوَتْ قُلُوصُ يَمَانِيَهُ لِأَعْجَمِ طَمْطَمٍ (١). و يَرُوى حَزَقٌ. و الْحَزُقُ وَ الْحَزِيقَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنْ

ص: ٤٧

(١- ١). قوله [تأوى له إلخ] رواه الجوهري و الزوزنى: تأوى له قِصصُ النعام، كما أوت حَزَقُ يَمَانِيَهُ لِأَعْجَمِ طَمْطَمٍ.

١٧- فى حديث أبى سلمه: لم يكن أصحاب رسول الله، صلى الله عليه و سلم، مُتَحَزِّقِينَ و لا مُتَمَّاوِتِينَ. أى مُتَقَبِّضِينَ و مجتمعين. و قيل للجماعه حَزَقُهُ لانضمام بعضهم إلى بعض. قال ابن سيده: و الحازِقُهُ و الحَزَاقَةُ العير، طائيه / و أنشد ابن برى فى الحازقه و جمعه حَزَوَاقُ: و مُتَهَيِّلٍ ليس به حَزَوَاقُ قال: و يقال هو جمع حَوَزَقَهُ لغه فى حازقه / قال الجوهري: و كذلك الحازِقَهُ و الحَزِيْقُ و الحَزِيْقَهُ / قال ذو الرمه يصف حُمُر الوحش: كأنه، كلما اِرْفَضَتْ حَزِيْقَتَهَا بالصُّلْبِ من نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا، كَلْبُ و

١٦- فى الحديث: لا رَأَى لحازِقٍ. / الحازِقُ الذى ضاق عليه حُفُهُ فَحَزَقَ رجله أى عَصَرَهَا و ضَغَطَهَا، و هو فاعل بمعنى مفعول. و

١٦- فى الحديث: لا يصلّى و هو حاقِنٌ أو حاقِبٌ أو حازِقٌ. الأزهرى: يقال أَحَزَقْتَهُ إِحْزاقاً إذا منعتَه / قال أبو وَجْزَةَ: فما المالُ إِلَّا سُورٌ حَقَّكَ كُلُّهُ، و لكنّه عَمِيماً سِوَى الحَقِّ مُحَزَقٌ و الحَزِيْقَةُ: كالْحَيْدِيْقَةِ. و حازِقٌ و حازوقٌ و حَزاقٌ: أسماء / قال: أَقْلَبُ طَرْفِي فى الفوارِسِ لا- أَرى قال ابن سيده: حازوق اسم رجل من الخَوارِج جعلته امرأته حَزاقاً و قالت تَزْيِيه... و أنشد هذين البيتين: أَقْلَبُ طرفي... و قال ابن برى: هو لِخَزْنِقٍ ترثى أباها حازوقاً، و كان بنو شَكْرٍ قتلوه و هم من الأزد، و قيل: البيت للحنفيه ترثى أباها حازوقاً، قتله بنو شَكْرٍ على ما تقدّم / قال ابن سيده: و قيل إنما أراد حازوقاً أو حازقاً فلم يستقم له الشعر فغيّره، و مثله كثير. و

١٧- فى حديث الشعبي: اجتمع جَوارٍ فَأَرِنٌ و أَشْرُونَ و لَعِبِنُ الحُزْقَةَ. / قيل: هى لُعبه من اللُعبِ أُخذت من التَّحَزُّقِ التَّجَمُّعِ.

حزرق:

حَزَرَقَ الرجلُ: انضَمَّ و خَضَعَ، و فى لغه: حَزَرَقَ الرَّجُلَ فَعَلَّ به إذا انضَمَّ و خَضَعَ. و المُحَزَرَقُ: السَّرِيْعُ الغَضَبِ، و أصله بالتَّبْطِيهِ هُزْرُوقِي. و الحَزَرَقَةُ: الضِّيْقُ. و حَزَرَقَ الرجلُ و حَزَرَقَهُ: حَبَسَهُ و ضَيَّقَ عليه، و فى التهذيب: حبسه فى السجن / قال الأعشى: فَذَاكَ و ما أَنجى من الموتِ رَبِّه، بِسَاباطٍ، حتى ماتَ و هو مُحَزَرَقٌ و مُحَزَرَقٌ / يقول: حَبَسَ كِسْرَى التُّعْمَانَ بنَ المُنْدِرِ بِسَاباطِ المِداثِ حتى ماتَ و هو مُضَيِّقٌ عليه / و روى ابن جنى عن التَّوَزِيّ قال قلت لأبى زيد الأنصارى: أنتم تنشدون قول الأعشى: حتى مات و هو محزرق و أبو عمرو الشيبانى ينشده محزرق، بتقديم الراء على الزاى، فقال: إنها بَبْطِيَه و أم أبى عمرو نبطيه فهو أعلم بها منّا. المورج: التَّبَطُّ تسمى المحبوس المَهْزَرَقُ، بالهاء، قال: و الحبس يقال له المَهْزَرُوقِي /

ص: ٤٨

و أنشد شمر: أَرِينِي فَتَى ذَا لَوْثِهِ، وَهُوَ حَازِمٌ، ذَرِينِي، فَإِنِّي لَا أَخَافُ الْمُحْزَرَ قَا الْأَزْهَرِي: رَأَيْتَ فِي نَسْخِهِ مَسْمُوعَهُ قَالَ قَوْلُ إِمْرِي الْقَيْسِ: وَ لَسْتُ بِحِزْرَاقِهِ، الزَّيْ قَبْلَ الرَّاءِ، أَيُّ بَضِيقِ الْقَلْبِ جَبَانٌ، قَالَ: وَ رَوَاهُ شَمْرٌ: وَ لَسْتُ بِخِزْرَاقِهِ، بِالْخَاءِ مَعْجَمُهُ، قَالَ: وَ هُوَ الْأَحْمَقُ.

حفلق:

ابن سیده: الْحَفْلَقُ الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ.

حقق:

الْحَقُّ: نَقِيضُ الْبَاطِلِ، وَ جَمْعُهُ حُقُوقٌ وَ حِقَاقٌ، وَ لَيْسَ لَهُ بِنَاءٌ أَدْنَى عَدَدٍ.

١٦- فِي حَدِيثِ التَّلْبِيَةِ: لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا. أَيُّ غَيْرِ بَاطِلٍ، وَ هُوَ مُصَدَّرٌ مُؤَكَّدٌ لغيره أَيُّ أَنَّهُ أَكَّدَ بِهِ مَعْنَى أَلْزَمَ طَاعَتَكَ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ لَبَّيْكَ، كَمَا تَقُولُ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَقًّا فَتَوَكَّدَ بِهِ وَ تَكَرَّرَ لزياده التأكيد، وَ تَعَبُّدًا مَفْعُولٌ لَهُ (١) وَ حَكَى سَيَّبِيه: لَحَقُّ أَنَّهُ ذَاهِبٌ بِإِضَافِهِ حَقٌّ إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ قَالَ: لَيَقِينُ ذَاكَ أَمْرُكَ، وَ لَيْسَتْ فِي كَلَامِ كُلِّ الْعَرَبِ، فَأَمْرُكَ هُوَ خَيْرٌ يَقِينٌ لِأَنَّهُ قَدْ أَضَافَهُ إِلَى ذَاكَ وَ إِذَا أَضَافَهُ إِلَيْهِ لَمْ يَجْزِ أَنْ يَكُونَ خَبْرًا عَنْهُ، قَالَ سَيَّبِيه: سَمِعْنَا فَصْحَاءَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ، وَ قَالَ الْأَخْفَشُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ إِنَّمَا وَجَدْنَاهُ فِي الْكِتَابِ وَ وَجْهٌ جَوَازُهُ، عَلَى قَلْتِهِ، طَوَّلَ الْكَلَامَ بِمَا أَضِيفَ هَذَا الْمَبْتَدَأُ إِلَيْهِ، وَ إِذَا طَالَ الْكَلَامُ جَازَ فِيهِ مِنَ الْحَذْفِ مَا لَا يَجُوزُ فِيهِ إِذَا قَصُرَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا حَكَاهُ الْخَلِيلُ عَنْهُمْ: مَا أَنَا بِالَّذِي قَائِلٌ لَكَ شَيْئًا؟ وَ لَوْ قُلْتُ: مَا أَنَا بِالَّذِي قَائِمٌ لِقُبْحِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْحَقُّ أَمْرُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ مَا أَتَى بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ؛ وَ كَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ. وَ حَقَّ الْأَمْرُ يَحِقُّ وَ يُحَقُّ حَقًّا وَ حَقُوقًا: صَارَ حَقًّا وَ ثَبَتَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ وَجِبَ وَجِبَ وَجُوبًا، وَ حَقَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَ أَحَقَّقْتُهُ أَنَا. وَ فِي التَّنْزِيلِ: قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ؛ أَيُّ ثَبَتَ، قَالَ الزَّجَّاجُ: هُمُ الْجِنَّ وَ الشَّيَاطِينُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَكِنَّ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ؛ أَيُّ وَجِبَتْ وَ ثَبَتَتْ، وَ كَذَلِكَ: لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ؛ وَ حَقَّهُ يَحُقُّهُ حَقًّا وَ أَحَقَّهُ، كِلَاهِمَا: أَثْبَتَهُ وَ صَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يَشْكُ فِيهِ. وَ أَحَقَّهُ: صَيَّرَهُ حَقًّا. وَ حَقَّهُ وَ حَقَّقَهُ: صَدَّقَهُ؛ وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: صَدَّقَ قَائِلُهُ. وَ حَقَّقَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ هَذَا الشَّيْءَ هُوَ الْحَقُّ كَقَوْلِكَ صَدَّقَ. وَ يُقَالُ: أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِحْقَاقًا إِذَا أَحْكَمْتَهُ وَ صَيَّحَّحْتَهُ؛ وَ أَنْشَدَ: قَدْ كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ بِأَنْ يُحِقَّ وَ دَمَ الدَّلَاءِ وَ حَقَّ الْأَمْرَ يَحُقُّهُ حَقًّا وَ أَحَقَّهُ: كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ؛ تَقُولُ: حَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَ أَحَقَّقْتُهُ إِذَا كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ. وَ يُقَالُ: مَا لِي فِيكَ حَقٌّ وَ لَا حِقَاقٌ أَيُّ خُصُومَةٍ. وَ حَقَّ حَذَرَ الرَّجُلِ يَحُقُّهُ حَقًّا وَ حَقَّقْتُ حَذْرَهُ وَ أَحَقَّقْتُهُ أَيُّ فَعَلْتُ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ. وَ حَقَّقْتُ الرَّجُلَ وَ أَحَقَّقْتُهُ إِذَا أَثْبَتْتَهُ؛ حَكَاهُ أَبُو عَيْبَةَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا تَقُلْ حَقَّ حَذَرَكَ، وَ قَالَ: حَقَّقْتُ الرَّجُلَ وَ أَحَقَّقْتُهُ إِذَا غَلَبْتَهُ عَلَى الْحَقِّ وَ أَثْبَتْتَهُ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَ حَقَّهُ عَلَى الْحَقِّ وَ أَحَقَّهُ عَلَيْهِ، وَ اسْتَحَقَّهُ طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ. وَ احْتَقَّقَ الْقَوْمُ: قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: الْحَقُّ فِي يَدِي. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قُرْآنِ الْعَبَّاسِ فِي قُرْآنِ الْعَبَّاسِ: مَتَى مَا تَغْلُوا فِي الْقُرْآنِ تَحْتَقُّوا. يَعْنِي الْمِرَاءَ فِي الْقُرْآنِ، وَ مَعْنَى تَحْتَقُّوا تَحْتَصِمُوا فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: الْحَقُّ بِيَدِي

١-١) قوله [و تعبداً مفعول له] كذا هو في النهايه أيضاً.

١٦- حديث الحَضَانِه: فِجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَفَانِ فِي وُلْدٍ. أَى يَخْتَصِمَانِ وَيَطْلُبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَقَّهُ ز وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: مَنْ يَحَاقُنِي فِي وِلْدِي. ؟ وَ

١٦- حديث وَهَب: كَانَ فِيمَا كَلَّمَ اللَّهُ أَيُّوبَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أْتَحَاقُنِي بِخَطِيئِكَ. ز وَ مِنْهُ كِتَابُهُ لِحَصِيَيْنَ: إِنَّ لَهُ كَذَا وَ كَذَا لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ: مَا أَخْرَجَكَ؟ قَالَ: مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أُجِدُّ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ. أَى صَادِقَهُ وَ شِدَّتَهُ، وَ يَرُودُ بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ حَاقٍ بِهِ يَحِيقُ حَيْقًا وَ حَاقًا إِذَا أَحْدَقَ بِهِ، يَرِيدُ مِنْ اشْتِمَالِ الْجُوعِ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَصْدَرُ أَقَامَهُ مَقَامَ الْأَسْمِ، وَ هُوَ مَعَ التَّشْدِيدِ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ حَقَّ يَحِقُّ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ: وَ تَخْتَفُونَهَا إِلَى شَرَقِ الْمَوْتَى. أَى تَضَيُّقُونَ وَفَتْهَا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. يُقَالُ: هُوَ فِي حَاقٍّ مِنْ كَذَا أَى فِي ضَيْقٍ ز قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ الْمَتَأَخِرِينَ وَ شَرَحَهُ، قَالَ: وَ الرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ النُّونِ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ. وَ الْحَقُّ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عِزُّ وَ جَلُّ، وَ قِيلَ مِنْ صِفَاتِهِ ز قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الْمَوْجُودُ حَقِيقَةً الْمُتَحَقِّقُ وَ جُودُهُ وَ إِلَهِيَّتُهُ. وَ الْحَقُّ: ضِدُّ الْبَاطِلِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ ز قَالَ ثَعْلَبٌ: الْحَقُّ هُنَا اللَّهُ عِزُّ وَ جَلُّ، وَ قَالَ الزَّجَاجُ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ هُنَا التَّنْزِيلُ أَى لَوْ كُنَّ الْقُرْآنُ بِمَا يَحِبُّونَهُ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ز مَعْنَاهُ جَاءَتْ السَّكْرَةُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ مَيِّتٌ بِالْحَقِّ بِالمَوْتِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ

١٧- رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ أَى بِالمَوْتِ. وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَ قِيلَ: الْحَقُّ هُنَا اللَّهُ تَعَالَى. وَ قَوْلُ حَقٍّ وَصِفٌ بِهِ، كَمَا تَقُولُ قَوْلٌ بَاطِلٌ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ذَلِكَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ز قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَفَعَ الْكَسَائِيُّ الْقَوْلَ وَ جَعَلَ الْحَقُّ هُوَ اللَّهُ، وَ قَدْ نَصَبَ قَوْلَ قَوْمٍ مِنَ الْقُرَّاءِ يَرِيدُونَ ذَلِكَ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْلًا حَقًّا، وَ قَرَأَ مِنْ قَرَأَ: فَالْحَقُّ وَ الْحَقُّ أَقُولُ بِرَفْعِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ فَمَعْنَاهُ أَنَا الْحَقُّ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: قَالَ فَالْحَقُّ وَ الْحَقُّ أَقُولُ، قَرَأَ الْقُرَّاءُ الْأَوَّلُ بِالرَّفْعِ وَ النَّصْبِ، رَوَى الرَّفْعَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، الْمَعْنَى فَالْحَقُّ مِنِّي وَ أَقُولُ الْحَقُّ، وَ قَدْ نَصَبَهُمَا مَعًا كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّاءِ، مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْأَوَّلَ عَلَى مَعْنَى الْحَقِّ لِأَمْلَانٍ، وَ نَصَبَ الثَّانِي بِوَقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ز قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ مَنْ قَرَأَ فَالْحَقُّ وَ الْحَقُّ أَقُولُ بِنَصْبِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ، فَتَقْدِيرُهُ فَالْحَقُّ حَقًّا ز وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: تَقْدِيرُهُ فَأَقُولُ الْحَقُّ حَقًّا ز وَ مَنْ قَرَأَ فَالْحَقُّ، أَرَادَ بِفَالْحَقِّ وَ هِيَ قَلِيلَةٌ لِأَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ لَا تَضْمُرُ. وَ أَمَا قَوْلُ اللَّهِ عِزُّ وَ جَلُّ: هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ، فَالنَّصْبُ فِي الْحَقِّ جَائِزٌ يَرِيدُ حَقًّا أَى أَحَقُّ الْحَقِّ وَ أَحَقُّهُ حَقًّا، قَالَ: وَ إِنْ شئتُ خَفَضْتُ الْحَقَّ فَجَعَلْتُهُ صِفَةً لِلَّهِ، وَ إِنْ شئتُ رَفَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ مِنْ صِفَةِ الْوَلَايَةِ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ الْحَقُّ لِلَّهِ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ. أَى رُؤْيَا صَادِقَةً لَيْسَتْ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَخْلَامِ، وَ قِيلَ:

١٦- فَقَدْ رَأَى حَقِيقَةً غَيْرَ مُشَبَّهَةٍ. وَ مِنْهُ



١٦- الحديث: أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ. أَى صِدْقًا، وَقِيلَ: وَاجِبًا ثَابِتًا لَهُ الْأَمَانَةُ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: أ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ. أَى ثَوَابُهُمُ الَّذِي وَعَدَهُمْ بِهِ فَهُوَ وَاجِبُ الْإِنِّجَازِ ثَابِتٌ بِوَعْدِهِ الْحَقُّ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: الْحَقُّ بَعْدِي مَعَ عَمْرٍ. وَ يَحُقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا: يَجِبُ، وَ الْكَسْرُ لَغْوٌ، وَ يَحُقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ وَ يَحُقُّ لَكَ تَفْعَلَ؛  
قال:

ص: ٥٠

وَأَنْتَ حَقِيقٌ عَلَيْكَ ذَلِكَ وَحَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ وَحُقَّ، وَإِنِّي لَمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْرًا، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ وَمَحْقُوقٌ بِهِ أَيْ خَلِيقٌ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَحِقَاءٌ وَمَحْقُوقُونَ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: حُقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَحُقَّ، وَإِنِّي لَمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا، فَإِذَا قُلْتَ حُقَّ قُلْتَ لَكَ، وَإِذَا قُلْتَ حُقَّ قُلْتَ عَلَيْكَ، قَالَ: وَقَوْلُ يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحُقَّ لَكَ، وَلَمْ يَقُولُوا حَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَ أَدْنَتْ لِرَبِّهَا<sup>١</sup> وَ حَقَّتْ<sup>٢</sup>؛ أَيْ وَ حُقَّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ. وَمَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ حُقَّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ وَجَبَ عَلَيْكَ. وَقَالُوا: حُقَّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ. وَحَقِيقٌ فِي حُقَّ وَحُقَّ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَقَوْلِكَ أَنْتَ حَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ أَيْ مَحْقُوقٌ أَنْ تَفْعَلَ، وَأَنْتَ مَحْقُوقٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: قَصْرٌ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقٌ وَفِي التَّنْزِيلِ: فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا<sup>٣</sup>. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَنْتَ حَقِيقَةٌ لِذَلِكَ، يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ، وَأَنْتَ مَحْقُوقَةٌ لِذَلِكَ، وَأَنْتَ مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ؛ وَ أَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ: وَإِنَّ امْرَأَةً أُشِيرَى إِلَيْكَ، وَدُونَهُ فَإِنَّهُ أَرَادَ لِحُلِّهِ مَحْقُوقَةٌ، يَعْنِي بِالْحُلِّهِ الْخَلِيلِ، وَ لَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مَحْقُوقَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّ الْمَبَالِغَةَ إِنَّمَا هِيَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ لِمَحْقُوقَةٍ أَنْتَ، لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفِهَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بَيِّنَةً مِنْ إِبْرَازِ الضَّمِيرِ، وَ هَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلُ الْفَارْسِيِّ؛ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: إِذَا قَالَ عَاوٍ مِنْ مَعِيدٍ قَصِيدَةً، أَيْ حُقَّ لَهُ. وَ الْحَقُّ وَاحِدُ الْحَقُّوقِ، وَ الْحَقَّةُ وَ الْحِقَّةُ أَخْصَصُ مِنْهُ، وَ هُوَ فِي مَعْنَى الْحَقِّ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهَا أَوْجَبُ وَأَخْصَصُ، تَقُولُ هَذِهِ حَقَّتِي أَيْ حَقِّي. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أُعْطِيَ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ وَ لَا وَصِيَّهُ لَوَارِثًا. أَيْ حَظَّهُ وَ نَصِيْبَهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثٌ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا طُعِنَ أَوْقَطٌ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ: الصَّلَاةُ وَ اللَّهُ إِذْنٌ وَ لَا حَقَّ. أَيْ وَ لَا حَظٌّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَهَا، وَ قِيلَ: أَرَادَ الصَّلَاةَ مَقْضِيَةً لَهُ إِذْنٌ وَ لَا حَقَّ مَقْضِيٍّ غَيْرِهَا، يَعْنِي أَنْ فِي عُنُقِهِ حُقُوقًا جَمَّةً يَجِبُ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ عَنْ عَهْدَتِهَا وَ هُوَ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَيْهِ، فَهَبَّ أَنَّهُ قَضَى حَقَّ الصَّلَاةِ فَمَا بَالُ الْحَقُّوقِ الْآخَرِ؟ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ فَمَنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ ضَيْفٌ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ.؛ جَعَلَهَا حَقًّا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرُوفِ وَ الْمُرُوءَةِ وَ لَمْ يَزَلْ قَرَى الضَّيْفِ مِنْ شَيْمِ الْكِرَامِ وَ مَنَعَ الْقَرَى مَذْمُومٌ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ قَوْمًا فَأَصْبَحَ مَحْرُومًا فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَ مَالِهِ.؛ وَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ: يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الَّذِي يَخَافُ التَّلْفَ عَلَى نَفْسِهِ وَ لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ فَلَهُ أَنْ

يَتَنَاوَلُ مِنْ مَالِ أَخِيهِ مَا يُقِيمُ نَفْسَهُ، وَ قَدْ اِخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي حُكْمِ مَا يَأْكُلُهُ هَلْ يَلْزِمُهُ فِي مَقَابَلَتِهِ شَيْءٌ أَمْ لَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ سَيِّبِيهِ وَقَالُوا هَذَا الْعَالَمُ حَقُّ الْعَالَمِ؛ يَرِيدُونَ بِذَلِكَ التَّنَاهَى وَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ مِنَ الْخِصَالِ، قَالَ: وَقَالُوا هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ، دَخَلَتْ فِيهِ اللَّامُ كَدُخُولِهَا فِي قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا الْعِرَاقُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَسْقَطُ مِنْهُ فَتَقُولُ حَقًّا لَا بَاطِلًا. وَ حَقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ وَ حَقَّقْتَ أَنْ (١) تَفْعَلَ وَ مَا كَانَ يَحْقُوكَ أَنْ تَفْعَلَ فِي مَعْنَى مَا حَقَّ لَكَ. وَ أَحَقُّ عَلَيْكَ الْقَضَاءُ فَحَقَّ أَيُ أُثْبِتَ فُتِبْتَ، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: حَقَّقْتَ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ أَحَقُّهُ حَقًّا وَ أَحَقَّقْتَهُ أَحَقُّهُ إِحْقَاقًا أَيُ أَوْجِبْتَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَ لَا أَعْرِفُ مَا قَالَ الْكَسَائِيُّ فِي حَقَّقْتَ الرَّجُلَ وَ أَحَقَّقْتَهُ أَيُ غَلِبْتَهُ عَلَى الْحَقِّ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ، مَنْصُوبٌ عَلَى مَعْنَى حَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ حَقًّا؛ هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَقَ النَّحْوِيِّ؛ وَ قَالَ الْفَرَاءُ فِي نَصْبِ قَوْلِهِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَ مَا أَشْبَهَهُ فِي الْكِتَابِ: إِنَّهُ نَصَبٌ مِنْ جِهَةِ الْخَبْرِ لَا أَنَّهُ مِنْ نَعْتِ قَوْلِهِ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا، قَالَ: وَ هُوَ كَقَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ فِي الدَّارِ حَقًّا، إِنَّمَا نَصَبُ حَقًّا مِنْ نِيهِ كَلَامِ الْمُخْبِرِ كَأَنَّهُ قَالَ: أَخْبِرْكُمْ بِذَلِكَ حَقًّا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْقَوْلُ يَقْرَبُ مِمَّا قَالَهُ أَبُو إِسْحَقَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مَصْدَرًا مُؤَكَّدًا كَأَنَّهُ قَالَ أَخْبِرْكُمْ بِذَلِكَ أَحَقُّهُ حَقًّا؛ قَالَ أَبُو زَكْرِيَا الْفَرَاءُ: وَ كُلُّ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ نِكِرَاتِ الْحَقِّ أَوْ مَعْرِفَتِهِ أَوْ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ مَصْدَرًا، فَوُجِدَ الْكَلَامُ فِيهِ النَّصْبُ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَغَدَا الْحَقُّ وَ وَغَدَا الصُّدُقُ؛ وَ الْحَقِيقَةُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ الْأَمْرِ وَ وَجُوبُهُ. وَ بَلَغَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ أَيُ يَقِينُ شَأْنَهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا- يَبْلُغُ الْمُؤْمِنُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا- يَعْجَبُ مُسْلِمًا بَعْجَبٍ هُوَ فِيهِ.؛ يَعْجَبُ خَالِصَ الْإِيمَانِ وَ مَخْضَه وَ كُنْهَهُ. وَ حَقِيقَةُ الرَّجُلِ: مَا يَلْزِمُهُ حِفْظُهُ وَ مَنَعُهُ وَ يَحِقُّ عَلَيْهِ الدَّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؛ وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانِ يَسُوقُ الْوَسِيْقَةَ وَ يَنْسَلُ [يَنْسَلُ] الْوَدِيقَةَ وَ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ، فَالْوَسِيْقَةُ الطَّرِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ، سَمِيَتْ وَسِيْقَةً لِأَنَّ طَارِدَهَا يَسْتَقُهَا إِذَا سَاقَهَا أَيُ يَبْضُهَا، وَ الْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَ الْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ، وَ جَمَعَهَا الْحَقَائِقُ. وَ الْحَقِيقَةُ فِي اللُّغَةِ: مَا أُقِرَّ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلِ وَضْعِهِ، وَ الْمَجَازُ مَا كَانَ بَضْدَ ذَلِكَ، وَ إِنَّمَا يَقَعُ الْمَجَازُ وَ يُعَدَّلُ إِلَيْهِ عَنِ الْحَقِيقَةِ لِمَعَانٍ ثَلَاثَةٍ: وَ هِيَ الْإِتْسَاعُ وَ التَّوَكِيدُ وَ التَّشْبِيهُ، فَإِنَّ عُدْمَ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كَانَتْ الْحَقِيقَةُ الْبَتَّةَ، وَ قِيلَ: الْحَقِيقَةُ الرَّايَةُ؛ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ: لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنْتَى أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ وَ قِيلَ: الْحَقِيقَةُ الْحُرْمَةُ، وَ الْحَقِيقَةُ الْفِنَاءُ. وَ حَقُّ الشَّيْءِ يَحِقُّ، بِالْكَسْرِ، حَقًّا أَيُ وَجِبَ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ: مَا حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى اسْتَعْنَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ. أَيُ وَجِبَ وَ لَزِمَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ لَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي. وَ أَحَقَّقْتَ الشَّيْءَ أَيُ أَوْجِبْتَهُ. وَ تَحَقَّقَ عِنْدَهُ الْخَبْرُ أَيُ صَحَّ. وَ حَقَّقَ قَوْلَهُ وَ ظَنَّهُ تَحْقِيقًا أَيُ صَدَّقَ. وَ كَلَامٌ مُحَقَّقٌ أَيُ رَصِينٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: دَعَا ذَا وَ حَبْرٌ مَنَظِقًا مُحَقَّقًا وَ الْحَقُّ: صِدْقُ الْحَدِيثِ. وَ الْحَقُّ: الْيَقِينُ بَعْدَ الشَّكِّ.

ص: ٥٢

(١-٢). قوله [و حقت أن إلخ] كذا ضبط في الأصل و بعض نسخ الصحاح بضم فكسر و الذي في القاموس بفتح فكسر.

وَأَحَقُّ الرَّجُلُ: قَالَ شَيْئاً أَوْ ادَّعَى شَيْئاً فَوَجِبَ لَهُ. وَاسْتَحَقَّ الشَّيْءَ: اسْتَوْجِبَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَإِنْ عَثَرَ عَلَيَّ أَنَّهُمَا إِسْتَحَقَّا إِثْمًا، أَيْ اسْتَوْجِبَاهُ بِالْخِيَانَةِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ فَإِنْ أُطْلِعَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَوْجِبَا إِثْمًا أَيْ خِيَانَةً بِالْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ الَّتِي أَقْدَمَا عَلَيْهَا، فَأَخْرَاجُ يَقُولَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ وَرَثَةِ الْمُتَوَفَّى الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَيْ مُلِكَ عَلَيْهِمْ حَقٌّ مِنْ حَقْوَقِهِمْ بِتِلْكَ الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ، وَقِيلَ: مَعْنَى عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ، وَإِذَا اشْتَرَى رَجُلٌ دَارًا مِنْ رَجُلٍ فَادَّعَاهَا رَجُلٌ آخَرٌ وَأَقَامَ بَيْنَهُ عَادِلَةً عَلَى دَعْوَاهُ وَحُكْمَ لَهُ الْحَاكِمُ بَسِيئَتَهُ فَقَدْ اسْتَحَقَّهَا عَلَى الْمُشْتَرَى الَّذِي اشْتَرَاهَا أَيْ مَلَكَهَا عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَهَا الْحَاكِمُ مِنْ يَدِ الْمُشْتَرَى إِلَى يَدِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا، وَرَجَعَ الْمُشْتَرَى عَلَى الْبَائِعِ بِالْثَمَنِ الَّذِي أَدَاهُ إِلَيْهِ، وَالْإِسْتِحْقَاقُ وَالْإِسْتِجَابُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَشَدُّ اسْتِحْقَاقًا لِلْقَبُولِ، وَيَكُونُ إِذَا ذَاكَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ مِنَ اسْتَحَقَّ أَعْنَى السَّيْنِ وَالتَّاءِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُرَادَ أُثْبِتُ مِنْ شَهَادَتِهِمَا مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقُّ الشَّيْءِ إِذَا ثَبِتَ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَا حَقُّ امْرِئٍ أَنْ يَبِيَّتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: مَعْنَاهُ مَا الْحَزْمُ لَامْرِئٍ وَمَا الْمَعْرُوفُ فِي الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ لَامْرِئٍ وَلَا الْأَخْوُطُ إِلَّا هَذَا، لِأَنَّهُ وَاجِبٌ وَلَا هُوَ مِنْ جِهَةِ الْفَرْضِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ حَكَمَ عَلَى عِبَادِهِ بِوَجُوبِ الْوَصِيَّةِ مُطْلَقًا ثُمَّ نَسَخَ الْوَصِيَّةَ لِلْوَارِثِ فَبَقِيَ حَقُّ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ أَنْ يُوصَى لِغَيْرِ الْوَارِثِ، وَهُوَ مَا قَدَّرَهُ الشَّارِعُ بِنَثْلِ مَالِهِ. وَحَاقَّهُ فِي الْأَمْرِ مُحَاقَّةً وَحِقَاقًا: ادَّعَى أَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ، وَأَكْثَرَ مَا اسْتَعْمَلُوا هَذَا فِي قَوْلِهِمْ حَاقَنِي أَيْ أَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي فِعْلِ الْغَائِبِ. وَحَاقَّهُ فَحَقَّهُ يَحُقُّهُ: غَلَبَهُ، وَذَلِكَ فِي الْخِصْمَةِ وَاسْتِجَابِ الْحَقِّ. وَحَاقَّهُ أَيْ خَاصِمَهُ وَادَّعَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْحَقَّ، فَإِذَا غَلَبَهُ قِيلَ حَقَّهُ. وَالتَّحَاقُّ: التَّخَاصُمُ. وَالْإِحْتِقَاقُ: الْإِحْتِصَامُ. وَيُقَالُ: احْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ كَمَا لَا يُقَالُ اخْتَصَمَ لِلْوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: نَصَّ الْحَقَائِقِ. فَالْعَصِيْبَةُ أَوْلَى؛ قَالَ أَبُو عِيْنَةَ: نَصُّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَمَبْلَغُ أَقْصَاهُ. وَالْحِقَاقُ: الْمُحَاقَّةُ وَهُوَ أَنْ تُحَاقَّ الْأُمُّ الْعَصْبَةَ فِي الْجَارِيَةِ فَتَقُولُ أَنَا أَحَقُّ بِهَا، وَيَقُولُونَ بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ، وَأُرَادَ بِنَصِّ الْحِقَاقِ الْإِدْرَاقَ لِأَنَّ وَقْتَ الصَّغْرِ يَنْتَهِي فَتَخْرُجُ الْجَارِيَةُ مِنْ حَدِّ الصَّغْرِ إِلَى الْكِبَرِ؛ يَقُولُ: مَا دَامَتِ الْجَارِيَةُ صَغِيرَةً فَأُمُّهَا أَوْلَى بِهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا مِنْ أُمِّهَا وَتَرْوِيجُهَا وَحَضَانَتِهَا إِذَا كَانَتْ مَحْرَمًا لَهَا مِثْلَ الْآبَاءِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَعْمَامِ؛ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: نَصُّ الْحِقَاقِ بِلُغَةِ الْعَقْلِ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِدْرَاقِ لِأَنَّهُ إِذَا أُرَادَ مُنْتَهَى الْأَمْرِ الَّذِي تَجِبُ بِهِ الْحَقُوقُ وَالْأَحْكَامُ فَهُوَ الْعَقْلُ وَالْإِدْرَاقُ. وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِلُغَةِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَدِّ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ تَرْوِيجُهَا وَتَصْيُرُفِهَا فِي أَمْرِهَا، تَشْبِيهًا بِالْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ جَمْعٌ حَقٌّ وَحِقَّةٌ، وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُ مِنْ رُكُوبِهِ وَتَحْمِيلِهِ، وَمِنْ

١- رَوَاهُ نَصَّ الْحَقَائِقِ. فَإِنَّهُ أُرَادَ جَمْعَ الْحَقِيقَةِ، وَهُوَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ الْأَمْرِ وَوَجُوبُهُ، أَوْ جَمْعَ الْحِقَّةِ مِنَ الْإِبِلِ؛ وَمِنْ قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ حَيَامِي الْحَقِيقَةُ إِذَا حَمَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ حِمَايَتُهُ. وَرَجُلٌ نَزَقَ الْحِقَاقِ إِذَا خَاصَمَ فِي صَغَارِ الْأَشْيَاءِ. وَالْحَاقَّةُ: النَّازِلَةُ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ أَيْضًا. وَفِي التَّهْذِيبِ:

الحَقَّةُ الداهية و الحاقَّةُ القيامة، و قد حَقَّتْ تَحِيُّقٌ. و فى التنزيل: الْحَيَاةُ مَيَّا الْحَيَاةُ وَ مَا أَدْرَاكَ مَيَّا الْحَيَاةُ ؛ الحاقه: الساعه و القيامة، سميت حاقَّةً لأنها تَحَقُّ كُلَّ إنسان من خير أو شر؛ قال ذلك الزجاج، و قال الفراء: سميت حاقَّةً لأن فيها حواقِّ الأمور و الثواب. و الحَقَّةُ : حقيقه الأمر، قال: و العرب تقول لما عرفت الحَقَّةَ منى هربت، و الحَقَّةُ و الحاقَّةُ بمعنى واحد؛ و

١٦- قيل: سميت القيامة حاقَّةً لأنها تَحَقُّ كُلَّ مُحَاقٍ فى دين الله بالباطل. أى كل مُجَادِلٍ و مُخَاصِمٍ فَتَحَقُّه أى تَغْلِبُه و تَخْصِمُه، من قولك حاققتُه أحاقته حقاقا و مُحاقَّةً فَحَقَّقْتَه أحقته أى غلبته و فَلَجْتُ عليه. و قال أبو إسحق فى قوله أَلْحاقَّةُ: رفعت بالابتداء، و ما رَفَعُ بالابتداء أيضاً، و أَلْحاقَّةُ الثانية خبر ما، و المعنى تفخيم شأنها كأنه قال الحاقَّةُ أى شىء الحاقَّةُ. و قوله عز و جل: وَ مَا أَدْرَاكَ مَا أَلْحاقَّةُ، معناه أى شىء أعلمك ما الحاقَّةُ، و ما موضعها رَفَعُ و إن كانت بعد أَدْرَاكَ ؛ المعنى ما أعلمك أى شىء الحاقَّةُ. و من أيمانهم: لَحَقُّ لَأَفْعَلَنَّ، مبنيه على الضم؛ قال الجوهري: و قولهم لَحَقُّ لا آتِيكَ هو يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام، و إذا أزالوا عنها اللام قالوا حَقًّا لا آتِيكَ؛ قال ابن برى: يريد لَحَقُّ الله فنزله منزله لَعَمْرُ الله، و لقد أوجِبَ رَفَعُه لدخول اللام كما و جب فى قولك لَعَمْرُ الله إذا كان باللام. و الحَقُّ: المَلِكُ. و الحَقُّقُ: القريبو العهد بالأمر خيرا و شرها، قال: و الحَقُّقُ المُحَقِّقون لما ادَّعَوْا أيضاً. و الحِقُّ من أولاد الإبل: الذى بلغ أن يُرْكَبَ و يُحْمَلُ عليه و يَضْرِبُ، يعنى أن يضرب الناقة، بَيْنُ الإحْقاقِ و الاشْتِحاقِ، و قيل: إذا بلغت أمه أوان الحَمِيلِ من العام المُقْبِلِ فهو حِقٌّ بَيْنُ الحِقَّةِ. قال الأزهرى: و يقال بغير حِقٌّ بَيْنُ الحِقِّ بغير هاء، و قيل: إذا بلغ هو و أخته أن يُحْمَلَ عليهما و يُرْكَبَا فهو حِقٌّ؛ الجوهري: سُمي حِقًّا لاستحقاقه أن يُحْمَلَ عليه و أن يُنتَفَعَ به؛ تقول: هو حِقٌّ بَيْنُ الحِقَّةِ، و هو مصدر، و قيل: الحِقُّ الذى استكمل ثلاث سنين و دخل فى الرابعة؛ قال: إذا سَهَيْلٌ مَغْرِبَ الشمسِ طَلَعَ، فابْنُ اللَّبُونِ الحِقُّ و الحِقُّ جَدَعٌ و الجمع أْحَقُّ و حِقاقٌ، و الأُنثى حِقَّةٌ و حِقٌّ أيضاً؛ قال ابن سيده: و الأُنثى من كل ذلك حِقَّةٌ بَيْنَةُ الحِقَّةِ، و إنما حكمه بَيْنَةُ الحِقاقِهِ و الحِقُّوقِهِ أو غير ذلك من الأبنية المخالفة للصفة لأن المصدر فى مثل هذا يخالف الصفة، و نظيره فى موافقه هذا الضرب من المصادر للاسم فى البناء قولهم أَسِيدٌ بَيْنُ الأَسَدِ. قال أبو مالك: أَحَقَّتْ البُكْرَه إذا استوفت ثلاث سنين، و إذا لَقِحَتْ حين تُحَقُّ قيل لَقِحَتْ على كرهاً. و الحِقَّةُ أيضاً: الناقة التى تؤخذ فى الصدقة إذا جازت عدتها خمسا و أربعين. و فى حديث الزكاه ذكر الحِقِّ و الحِقَّةِ، و الجمع من كل ذلك حُقُّقٌ و حِقاقٌ؛ و منه قول المَسَيِّبِ بن عَلس: قد نالنى منه على عَيْدَمٍ مثلُ الفَسَيْلِ، صَغَارُها الحِقُّقُ قال ابن برى: الضمير فى منه يعود على الممدوح و هو حسان بن المنذر أخو النعمان؛ قال الجوهري: و ربما تجمع على حِقاقٍ مثل إفالٍ و أفائل، قال ابن سيده: و هو نادر؛ و أنشد لعمارة بن طارق:

و مَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيْانِقِ،

لَسَنَ بَأْيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ

و هذا مثل جَمْعِهِم امرأه عَزَّه على غَرَائِرِ، و كَجَمْعِهِم ضَرَّه على ضَرَائِرِ، و ليس ذلك بِقِيَاسِ مُطَرِّدِ. و الْحَقُّ و الْحَقَّةُ فِي حَدِيثِ صَدَقَاتِ الْإِبِلِ و الْدِيَاتِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَعِيرِ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ الثَّلَاثَةَ وَ دَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ فَهُوَ حِينُذَ حِقٌّ، وَ الْأُنْثَى حِقَّةٌ. وَ الْحَقَّةُ: نَبْرُ أُمِّ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ كِرَاعٍ خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ لَهَا: إِنَّهَا لِصَغِيرَةٍ صُرِعَتْ، قَالَ سُؤْيِدٌ: لَقَدْ رَأَيْتُهَا وَ هِيَ حِقَّةٌ أَى كَالْحَقَّةِ مِنَ الْإِبِلِ فِي عِظْمِهَا، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ مِنْ وَرَاءِ حِقَاقِ الْعُرْفُطِ. أَى صِغَارِهَا وَ شَوَابِهَا، تَشْبِيهَاً بِحِقَاقِ الْإِبِلِ. وَ حَقَّتِ الْحِقَّةُ تَحَقُّ وَ أَحَقَّتْ، كِلَاهِمَا: صَارَتْ حِقَّةً؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: بِحَقَّتِهَا حُبِسَتْ فِي اللَّجِينِ، حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسَنَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَقَالُ أَسَنَّ سَدِيسُ النَّاقَةِ إِذَا نَبَتْ وَ ذَلِكَ فِي الثَّامِنَةِ، يَقُولُ: قِيمَ عَلَيْهَا مِنْ لَدُنْ كَانَتْ حِقَّةً إِلَى أَنْ أَسَدَسَتْ، وَ الْجَمْعُ حِقَاقٌ وَ حُقُقٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَمْ يَرِدْ بِحَقَّتِهَا صِفَةٌ لَهَا لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ ذَلِكَ كَمَا لَا يَقَالُ بَجَذَعَتْهَا فَعَلَّ بِهَا كَذَا وَ لَا بَشَيْتَهَا وَ لَا بِبِازِلِهَا، وَ لَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَسَنَّ كَبْرًا لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ أَسَنَّ السَّنُّ، وَ إِنَّمَا يَقَالُ أَسَنَّ الرَّجُلَ وَ أَسَنَّتِ الْمَرْأَةُ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا رُبِطَتْ فِي اللَّجِينِ وَقْتًا كَانَتْ حِقَّةً إِلَى أَنْ نَجَمَ سَدِيسُهَا أَى نَبَتْ، وَ جَمَعَ الْحِقَاقُ حُقُقًا مِثْلَ كِتَابٍ وَ كُتِبَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْحِقَّةَ هُنَا الْوَقْتَ، وَ أَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حِقَّتِهَا أَى عَلَى وَقْتِهَا الَّذِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ، وَ هُوَ إِذَا تَمَّ حَمْلُهَا وَ زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ أَيَّامًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ضَرَبَتْ فِيهِ عَامًا أَوَّلَ حَتَّى يَسْتَوْفَى الْجَيْنِ السَّنَةَ، وَ قِيلَ: حِقُّ النَّاقَةِ وَ اسْتِحْقَاقُهَا تَمَامَ حَمْلِهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: أَفَانِينَ مَكْتُوبٌ لَهَا دُونَ حِقَّتِهَا، إِذَا حَمَلَهَا رَاشٍ الْحِجْرَ اجِينِ بِالْثُّكُلِ أَى إِذَا نَبَتْ الشَّعْرَ عَلَى وَلَدِهَا أَلْقَتْهُ مَيْتًا، وَ قِيلَ: مَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ كَتَبَ لِهَذِهِ النَّجَائِبِ إِسْقَاطَ أَوْلَادِهَا قَبْلَ أَنْ يَنْتَاجِهَا، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا رُكِبَتْ فِي سَفَرٍ أَتَعَبَهَا فِيهِ شَدِيدٌ السَّيْرِ حَتَّى أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا؛ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: سَمِيَتْ الْحِقَّةُ لِأَنَّهَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ يَطْرُقَهَا الْفَحْلُ، وَ قَوْلُهُمْ: كَانَتْ ذَلِكَ عِنْدَ حَقِّ لِقَاحِهَا وَ حِقُّ لِقَاحِهَا أَيضًا، بِالْكَسْرِ، أَى حِينَ ثَبَتَ ذَلِكَ فِيهَا. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا جَازَتْ النَّاقَةُ السَّنَةَ وَ لَمْ تَلِدْ قَبْلَ قَدْ جَازَتْ الْحِقُّ؛ وَ قَوْلُ عَدِيِّ: أَى قَوْمِي إِذَا عَزَّتِ الْخَمْرُ وَ قَامَتْ رِفَاقُهُم بِالْحِقَاقِ وَ يَرَوِي: وَ قَامَتْ حِقَاقُهُم بِالرِّفَاقِ، قَالَ: وَ حِقَاقُ الشَّجَرِ صِغَارُهَا شَبِهَتْ بِحِقَاقِ الْإِبِلِ. وَ يَقَالُ: عَذَرَ الرَّجُلُ وَ أَعَذَرَ وَ اسْتَحَقَّ وَ اسْتَوْجَبَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا اسْتَوْجَبَ بِهِ عُقُوبَةً؛ وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: لَا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يُعَذِّرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ. وَ صَبَعْتُ الثَّوْبَ صَبْعًا تَحْقِيقًا أَى مُسْبَعًا. وَ ثَوْبٌ مُحَقَّقٌ: عَلَيْهِ وَشَيْءٌ عَلَى صُورِهِ الْحَقِّقُ، كَمَا يَقَالُ بُرْدٌ مَرَجَلٌ. وَ ثَوْبٌ مُحَقَّقٌ إِذَا كَانَ مُحَكَّمًا النَّسِيجِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: تَسْرِبُلٌ جِلْدٌ وَجْهٌ أَيْبِكَ، إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرِّقَاقَا

وَأَنَا حَقِيقٌ عَلَى كَذَا أَى حَرِيصٌ عَلَيْهِ؛ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ، فِي قِرَاءِهِ مِنْ قَرَأَ بِهِ، وَقَرَأَ حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ، وَبِهِ مَعْنَاهُ وَاجِبٌ عَلَيَّ تَرْكُ الْقَوْلِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا بِالْحَقِّ. وَالْحَقُّ وَالْحَقَّةُ، بِالضَّمِّ: مَعْرُوفَةٌ، هَذَا الْمَنْحُوتُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْعَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَصْلَحُ أَنْ يُنَحْتَ مِنْهُ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ قَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ تُسَوَّى الْحَقَّةُ مِنَ الْعَاجِ وَغَيْرِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بَيْنَ كُلْتُومِ: وَتَمْدِيًّا مِثْلَ حُرِّ الْعَاجِ رَخْصًا، حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِ سَيِّئًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْجَمْعُ حُقٌّ وَحَقَّقٌ وَحِقَاقٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْجَمْعُ الْحَقُّ أَحْقَاقٌ وَحِقَاقٌ، وَالْجَمْعُ الْحَقَّةُ حُقُقٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقَّقِ وَصَفَ حَوَافِرَ حُمْرِ الْوَحْشِ أَى أَنَّ الْحِجَارَةَ سَوَّى حَوَافِرَهَا كَأَنَّمَا قُطِّطَتْ تَقْطِيطَ الْحَقَّقِ، وَقَدْ قَالَوا فِي جَمْعِ حَقَّةٍ حُقٌّ، فَجَعَلُوهُ مِنْ بَابِ سَدْرَةٍ وَسَدْرٍ، وَهَذَا أَكْثَرُهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَخْلُوقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصْنُوعِ دَوَاهُ وَدَوَى وَسَيِّفِيْنَهُ وَسَيِّفِيْنِ. وَالْحَقُّ مِنَ الْوَرَكِ: مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخْذِ فِيهَا عَصِيْبُهُ إِلَى رَأْسِ الْفَخْذِ إِذَا انْقَطَعَتْ حَرِقَ الرَّجُلُ، وَقِيلَ: الْحَقُّ أَصْلُ الْوَرَكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ الْفَخْذِ. وَالْحَقُّ أَيْضًا: النَّقْرَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْكَتِفِ. وَالْحَقُّ: رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا. يُقَالُ: أَصَابَتْ حَاقٌ عَيْنَهُ وَسَقَطَ فُلَانٌ عَلَى حَاقٍ رَأْسُهُ أَى وَسَطَ رَأْسُهُ، وَجِئْتُ فِي حَاقٍ الشِّتَاءِ أَى فِي وَسْطِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاسْمَعْتَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِنُقْبِهِ مِنَ الْجَرْبِ ظَهَرَتْ بِبَعِيرٍ فَشَكُّوا فِيهَا فَقَالَ: هَذَا حَاقٌ صُمَادِحِ الْجَرْبِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ.؛ هُوَ أَنْ يَرْكَبْنَ حُقَّهَا وَهُوَ وَسَطُهَا مِنْ قَوْلِكَ سَقَطَ عَلَى حَاقٍ الْقَفَا وَحُقَّهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ يُوْسُفَ بْنِ عَمْرٍو: إِنَّ عَامِلًا مِنْ عُمَّالِي يَذْكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ وَتُقٍّ.؛ الْحَقُّ: الْأَرْضُ الْمَطْمَئِنَّةُ، وَاللُّقُّ: الْمَرْتَفَعَةُ. وَحُقُّ الْكَهُولِ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ؛ وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ فِي مُحَاوَرَاتِهِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا: لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الْكَهُولِ وَكَالْحِجَاهِ فِي الضَّعْفِ فَمَا زِلْتَ أَرْؤْمُهُ حَتَّى اسْتَحْكَمَ. فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ، قَالَ: أَى وَاهٍ. وَحُقُّ الْكَهُولِ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَوَى ابْنُ قَتِيْبَةَ هَذَا الْحَرْفَ بَعِيْنَهُ فَصَحَّفَهُ وَقَالَ: مِثْلُ حُقِّ الْكَهْلِيْدَلِ، بِالْدَالِ بَدَلَ الْوَاوِ، قَالَ: وَخَبَطَ فِي تَفْسِيْرِهِ خَبَطَ الْعَشْوَاءُ، وَالصَّوَابُ مِثْلُ حُقِّ الْكَهُولِ، وَالْكَهُولُ الْعَنْكَبُوتُ، وَحُقُّهُ بَيْتُهُ. وَحَاقٌ وَسَطُ الرَّأْسِ: حَلَاوَةُ الْقَفَا. وَيُقَالُ: اسْتَحَقَّتْ إِبْلُنَا رِبِيْعًا وَأَحَقَّتْ رِبِيْعًا إِذَا كَانَ الرَّبِيْعُ تَامًا فَرَعْتَهُ. وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْقَاقًا إِذَا سَيَّمَنَ مَالَهُمْ. وَاحْتَقَّ الْقَوْمُ إِحْتِقَاقًا إِذَا سَيَّمَنَ وَانْتَهَى سَيِّمَتُهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَحَقَّ الْقَوْمُ مِنَ الرَّبِيْعِ إِحْقَاقًا إِذَا سَيَّمَنُوا؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، يَرِيدُ سَمِنْتَ مَوَاشِيَهُمْ. وَحَقَّتْ النَّاقَةُ وَأَحَقَّتْ وَاسْتَحَقَّتْ: سَمِنَتْ. وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا صَيْفُوَانَ أَيَّامَ قَسَمِ الْمَهْدِيِّ الْأَعْرَابِ فَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ وَكَانَ أَعْرَابِيًّا فَأَرَادَ أَنْ يَمْتَحِنَهُ، قُلْتُ: مِنْ بَنِي تَمِيْمٍ، قَالَ: مِنْ أَى تَمِيْمٍ؟ قُلْتُ:

رباني، قال: و ما صنعتك؟ قلت: الإبل، قال: فأخبرني عن حقه حقت على ثلاث حقا، فقلت: سألت خبيراً: هذه بكره كان معها بكرتان في ربيع واحد فارتبعتن فسجنت قبل أن تسمنا فقد حقت واحدة، ثم ضبعت و لم تضبعا فقد حقت عليهما حقه أخرى، ثم لقت و لم تلقا فهذه ثلاث حقات، فقال لي: لعمرى أنت منهم و استيحت الناقه لقاها إذا لقت و استحق لقاها، يجعل الفعل مره للناقه و مره للقاح. قال أبو حاتم: محاق المال يكون الحلبه الأولى، و الثانيه منها لياً. و المحاق: اللاتي لم يتجن في العام الماضي و لم يحلبن فيه. و احتق الفرس أى ضم. و يقال: لا يحق ما في هذا الوعاء رطلاً، معناه أنه لا يزن رطلاً. و طغنه مُحْتَقَه أى لا زبغ فيها و قد نعدت. و يقال: رمى فلان الصيد فاحتق بعضاً و شرم بعضاً أى قتل بعضاً و أفلت بعض جريحاً و المُحتق من الطعن: النافذ إلى الجوف، و منه قول أبي كبير الهذلي: هلاً و قد شرع الأسننه نحوها، ما بين مُحْتَقٌ بها و مُشَرَّم أراد من بين طعن نافذ في جوفها و آخر قد شرم جلدّها و لم ينفذ إلى الجوف. و الأحق من الخيل: الذي لا يعرق، و هو أيضاً الذي يضع حافر رجله موضع حافر يده، و هما عيب، قال عدى بن خرشہ الخطمي: بأجرّد من عتاق الخيل نهيد جواد، لا- أحق و لا- شئت قال ابن سيده: هذه روايه ابن دريد، و روايه أبي عبيد: و أقدّر مُشْرِفُ الصّهواتِ ساطٍ، كُمَيْتٌ، لا أحق و لا شئت الأقدّر: الذي يجوز حافرا رجله حافر يديه، و الأحق: الذي يُطَبَّقُ حافرا رجله حافر يديه، و الشئيت: الذي يَقْصُرُ موقع حافر رجله عن موقع حافر يده، و ذلك أيضاً عيب، و الاسم الحقق. و بنات الحقيق: ضرب من ردىء التمر، و قيل: هو الشيص، قال الأزهرى: قال الليث بنات الحقيق ضرب من التمر، و الصواب لُونُ الحقيق ضرب من التمر ردىء. و بنات الحقيق فى صفة التمر تغيير، و لُونُ الحقيق معروف. قال: و

١٤- قد روينا عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه نهى عن لؤنين من التمر فى الصدقه: أحدهما الجعورور، و الآخر لون الحقيق. و يقال لنخلته عدق ابن حبيب (١) و ليس بشيص و لكنه ردىء من الدقل و

٦- روى الأزهرى حديثاً آخر عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: لا يُخْرَجُ فى الصدقه الجعورور و لا لون حقيق. قال الشافعى: و هذا تمر ردىء و السس (٢) تمر و تؤخذ الصدقه من وسط التمر. و الحفحقه: شدّه السير. حَفْحَقَ القومُ إذا اشتدوا فى السير. و قَرَّبَ مُحْفَقٌ: جادٌ منه.

١٧- و تعبّد عبد الله بن مطرف بن الشخير فلم يقتصد فقال له أبوه: يا عبد الله، العلم أفضل من العمل، و الحسنه بين السئتين، و خير الأمور أوساؤها، و شرُّ السير الحفحقه. هو إشارة إلى الرفق فى العباده، يعنى عليك

ص: ٥٧

١-٣. قوله [عدق ابن حبيب] ضبط عدق بالفتح هو الصواب فى الزرقانى على الموطأ قال أبو عمر بفتح العين النخله و بالكسر الكباسه أى القنو كأن التمر سمي باسم النخله لأنه منها انتهى. فضبطه فى ماده حبق بالكسر خطأ.

٢-٤. قوله [و السس] كذا بالأصل و لعله و أيبس.



بالْقَصِيدِ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ ۚ وَ خَيْرُ الْعَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ، وَإِذَا حَمَلْتَ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الْعِبَادَةِ مَا لَا تُطِيقُهُ  
 أَنْتَقِطِ بِهَ عَنِ الدَّوَامِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَ بَقِيَتْ حَسِيرًا، فَتَكْلَفُ مِنَ الْعِبَادَةِ مَا تُطِيقُهُ وَلَا يَحْسِبُ رُكَّ. وَ الْحَقِيقَةُ: أَرْفَعِ السَّيْرَ وَ أَنْعَبْهُ  
 لِلظَّهْرِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْحَقِيقَةُ سَيْرُ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ، وَ قَدْ نَهَى عَنْهُ، قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الْحَقِيقَةُ فِي السَّيْرِ إِتْعَابُ سَاعِهِ وَ كَفُّ سَاعِهِ ۚ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَسَّرَ اللَّيْثُ الْحَقِيقَةَ تَفْسِيرَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ لَمْ يَصِبِ الصَّوَابُ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَ الْحَقِيقَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يُسَارَ الْبَعِيرُ وَ  
 يُحْمَلُ عَلَى مَا يَتَعَبُهُ وَ مَا لَا يَطِيقُهُ حَتَّى يُبْدِعَ بَرَاقِبَهُ، وَ قِيلَ: هُوَ الْمُتَعَبُ مِنَ السَّيْرِ، قَالَ: وَ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ إِنَّ الْحَقِيقَةَ سَيْرُ أَوَّلِ اللَّيْلِ  
 فَهُوَ بَاطِلٌ مَا قَالَهُ أَحَدٌ، وَ لَكِنْ يُقَالُ فَحَمُوا عَنِ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِيرُوا فِيهِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَقِيقَةُ أَنْ يُجْهَدَ الضَّعِيفَ شَدَّةَ  
 السَّيْرِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ سَيْرٌ حَقَّاقٌ شَدِيدٌ، وَ قَدْ حَقَّقَ وَ هَقَّقَ عَلَى الْبَدَلِ، وَ قَهَّقَهُ عَلَى الْقَلْبِ بَعْدَ الْبَدَلِ. وَ قَرَّبَ حَقَّاقٌ وَ هَقَّاقٌ  
 وَ قَهَّقَاهُ وَ مُقَهَّقَهُ إِذَا كَانَ السَّيْرُ فِيهِ شَدِيدًا مُتَعَبًا. وَ أُمُّ حِقَّةٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ ۚ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: فَقَدْ أَنْكَرْتَهُ أُمَّ حِقَّةَ حَادِثًا، وَ  
 أَنْكَرَهَا مَا شَتَّ، وَ الْوَدُّ خَادِعٌ

حلق:

الْحَلْقُ: مَسَاغُ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ فِي الْمَرَى، وَ الْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَحْلَاقٌ ۚ قَالَ: إِنَّ الدِّينَ يَسْوُغُ فِي أَحْلَاقِهِمْ زَادٌ يُمَنُّ عَلَيْهِمْ، لِلثَّامِ وَ  
 أَنْشَدَهُ الْمَبْرَدُ: ... فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ، وَ الْكَثِيرُ حُلُوقٌ وَ حُلْقٌ ۚ الْأَخِيرُهُ عَزِيزُهُ ۚ أَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ: حَتَّى إِذَا  
 ابْتَلَّتْ حَلَاقِيْمُ الْحُلْقِي الْأَزْهَرِيُّ: مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحُلُقُومِ وَ مَوْضِعُ الذَّبْحِ هُوَ أَيْضًا مِنَ الْحَلْقِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَلْقُ مَوْضِعُ  
 الْعَلَصِيْمَةِ وَ الْمَذْيِجِ. وَ حَلَقَهُ يَحْلُقُهُ حَلْقًا: ضَرْبُهُ فَأَصَابَ حَلَقَهُ. وَ حَلَقَ حَلْقًا: شَكَا حَلَقَهُ، يَطْرُدُ عَلَيْهِمَا بَابُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: حَلَقَ إِذَا  
 أَوْجَعَ، وَ حَلَقَ إِذَا وَجَعَ. وَ الْحَلَاقُ: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ وَ الْحُلُقُومُ كَالْحَلْقِ، فُعْلُومٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ، وَ فُعْلُولٌ عِنْدَ غَيْرِهِ، وَ سَيَأْتِي. وَ حُلُوقُ  
 الْأَرْضِ: مَجَارِيهَا وَ أَوْدِيَّتُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحُلُوقِ الَّتِي هِيَ مَسَاوِغُ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ كَذَلِكَ حُلُوقُ الْآثِيَةِ وَ الْحِيَاضِ. وَ حَلَقَ الْإِنَاءَ  
 مِنَ الشَّرَابِ: امْتَلَأَ إِلَّا قَلِيلًا. كَأَنَّ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ انْتَهَى إِلَى حَلَقِهِ، وَ وَفَى حَلَقَهُ حَوْضَهُ: وَ ذَلِكَ إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْلَأَهُ إِلَى حَلَقِهِ. أَبُو  
 زَيْدٍ: يُقَالُ وَفَيْتَ حَلَقَهُ الْحَوْضَ تَوْفِيَهُ وَ الْإِنَاءَ كَذَلِكَ. وَ حَلَقَهُ الْإِنَاءَ: مَا بَقِيَ بَعْدَ أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ أَوْ الطَّعَامِ إِلَى نِصْفِهِ، فَمَا  
 كَانَ فَوْقَ النِّصْفِ إِلَى أَعْلَاهُ فَهُوَ الْحَلَقَةُ ۚ وَ أَنْشَدَ: قَامَ يُوْفَى حَلَقَهُ الْحَوْضِ فَلَجَّ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: حَلَقَهُ الْحَوْضَ امْتِلَاؤُهُ، وَ حَلَقَتَهُ  
 أَيْضًا دُونَ الْإِمْتِلَاءِ ۚ وَ أَنْشَدَ: فَوَافٍ كَيْلُهَا وَ مُحَلَّقٌ وَ الْمُحَلَّقُ: دُونَ الْمَلءِ ۚ وَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: أَخَافُ بَانَ أَدْعَى وَ حَوْضِي مُحَلَّقٌ، إِذَا  
 كَانَ يَوْمَ الْحَتْفِ يَوْمَ حِمَامِي (١)

ص: ٥٨

(١-٥). وَ فِي قَصِيدِهِ الْفَرَزْدَقُ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْوَرْدِ يَوْمَ خِصَامِ.

و حَلَقَ مَاءَ الْحَوْضِ إِذَا قَلَّ وَ ذَهَبَ. وَ حَلَقَ الْحَوْضُ: ذَهَبَ مَأْوُهُ؛ قَالَ الرَّفِيَانُ: وَ دُونَ مَسِيرِهَا فَلَاةٌ خَيْفٌ، نَائِي الْمِيَاهِ، نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ (١). وَ حَلَقَ الْمَكُوكُ إِذَا بَلَغَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ حَلَقُهُ. وَ الْحَلْقُ: الْأَهْوِيَةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَاحِدُهَا حَالِقٌ. وَ جَبَلٌ حَالِقٌ: لَا نَبَاتَ فِيهِ كَأَنَّهُ حُلِقٌ، وَ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ؛ كَقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ: ذَكَرْتُ بِهَا سَيْلَمَى، فَبِتُّ كَأَنَّي ذَكَرْتُ حَيِّبًا فَأَقْدَأَ تَحْتَ مَرْمَسٍ أَرَادَ مَفْقُودًا، وَ قِيلَ: الْحَالِقُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُنِيفُ الْمُشْرِفُ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ. وَ يُقَالُ: جَاءَ مِنْ حَالِقٍ أَى مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْمَبْعُثِ: فَهَمَّمْتُ أَنْ أُطْرَحَ بِنَفْسِي مِنْ حَالِقٍ. أَى جَبَلٍ عَالٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحُلُقَانِهِ فَنَقَطَعُ مَا ذَنَبَ مِنْهَا.؛ يُقَالُ لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ الْإِرْطَابُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ التَّدْنُوبَهُ، فَإِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ فَهُوَ مُجَزَّعٌ، فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثِيهِ فَهُوَ حُلُقَانٌ وَ مُحَلَّقِينَ؛ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ مَا أَرْطَبَ مِنْهَا وَ يَرْمِيهِ عِنْدَ الْإِنْتِزَاقِ لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْبُسْرِ وَ الرُّطْبِ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ بَكَّارٍ: مَرَّ بِقَوْمٍ يَنَالُونَ مِنَ التَّعْيِدِ وَ الْحُلُقَانِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: بُسِرَهُ حُلُقَانُهُ بَلَغَ الْإِرْطَابُ حَلْقَهَا وَ قِيلَ هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ قَرِيبًا مِنَ التَّفْرُوقِ مِنْ أَسْفَلِهَا وَ الْجَمْعُ حُلُقَانٌ وَ مُحَلَّقِنُهُ وَ الْجَمْعُ مُحَلَّقِينَ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُقَالُ حَلَقَ الْبُسْرَ وَ هِيَ الْحَوَالِقُ، بَثَاتُ الْيَاءِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا الْبِنَاءُ عِنْدِي عَلَى النَّسْبِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لِقَالَ: مَحَالِقٍ، وَ أَيْضًا فَإِنِّي لَا أَدْرِي مَا وَجْهُ ثَبَاتِ الْيَاءِ فِي حَوَالِقٍ. وَ حَلَقَ التَّمْرَةَ وَ الْبُسْرَةَ: مَتَّهَى ثُلُثِيهَا كَأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الْحَلْقِ مِنْهَا. وَ الْحَلْقُ: حَلَقُ الشَّعْرِ. وَ الْحَلْقُ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ حَلَقَ رَأْسَهُ. وَ حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ: شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ. وَ الْإِحْتِلَاقُ: الْحَلْقُ. يُقَالُ: حَلَقَ مَعْرَهُ، وَ لَا- يُقَالُ: جَزَّهَ إِلَّا- فِي الضَّأْنِ، وَ عَنَزَ مَخْلُوقَهُ، وَ حُلَاقِهِ الْمِعْزَى، بِالضَّمِّ: مَا حُلِقَ مِنْ شَعْرِهِ. وَ يُقَالُ: إِنَّ رَأْسَهُ لَجَيِّدُ الْحِلَاقِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْحَلْقُ فِي الشَّعْرِ مِنَ النَّاسِ وَ الْمِعْزِ كَالجَزِّ فِي الصَّوْفِ، حَلَقَهُ يَحْلِقُهُ حَلْقًا فَهُوَ حَالِقٌ وَ حَلِيقٌ وَ حَلَقَهُ وَ اخْتَلَقَهُ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا هَمَّ، إِنْ كَانَ بُنُو عَمِيرَةَ وَ يُقَالُ: حَلَقَ مِعْزَاهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهَا، وَ جَزَّ ضَأْنَهُ، وَ هِيَ مِعْزَى مَخْلُوقَةٍ وَ حَلِيقَةٍ، وَ شَعْرٌ مَخْلُوقٌ. وَ يُقَالُ: لَحِيحُهُ حَلِيقٌ، وَ لَا- يُقَالُ حَلِيقُهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ رَأْسٌ حَلِيقٌ مَخْلُوقٌ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: وَ لَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا مِنَ النَّعْلَيْنِ وَ الرَّأْسِ الْحَلِيقِ وَ الْحُلَاقَةِ: مَا حُلِقَ مِنْهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَ الْمِعْزِ وَ الْحَلِيقُ: الشَّعْرُ الْمَخْلُوقُ، وَ الْجَمْعُ حِلَاقٌ.

ص: ٥٩

١- ١). قوله [مسراها] كذا في الأصل، و الذي في شرح القاموس مرآها.

و اخلق بالموسى. و فى التنزيل: مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَ مَقْصِّرِينَ. و

١٦- فى الحديث: ليس مِنَّا من صَلَّقَ أو حَلَقَ. أى ليس من أهل سُنَّتِنَا من حَلَقَ شعره عند المُصِيبِ إِذَا حَلَّتْ به. و منه

١٦- الحديث: لُعِنَ من النساء الحالقه و السالقه و الخارقه. و قيل: أراد به التى تَحَلِقُ وجهها للزينه. و

١٦- فى حديث: ليس منا من سَلَّقَ أو حَلَقَ أو خَرَقَ. أى ليس من سُنَّتِنَا رَفَعَ الصوت فى المصائب و لا- حَلَقَ الشعر و لا- خَرَقَ الثياب. و

١٦- فى حديث الخبيج: اللهم اغفر للمحلِّقين. قالها ثلاثاً؛ المحلِّقون الذين حلَّقوا شعورهم فى الحج أو العمره و خصَّهم بالدعاء دون المقصرين، و هم الذين أخذوا من شعورهم و لم يحلِّقوا لأن أكثر من أحرم مع النبي، صلى الله عليه و سلم، لم يكن معهم هَيْدَى، و كان عليه السلام قد ساق الهَيْدَى، و من معه هَيْدَى لا- يحلِّق حتى يَنْخَر هديه، فلما أمر من ليس معه هدى أن يحلق و يحلِّق، و جدوا فى أنفسهم من ذلك و أحبوا أن يأذن لهم فى المقام على إحرامهم حتى يكملوا الحج، و كانت طاعة النبي، صلى الله عليه و سلم، أولى بهم، فلما لم يكن لهم بُدُّ من الإخلال كان التقصير فى نفوسهم أخفَّ من الحلق، فمال أكثرهم إليه، و كان فيهم من بادر إلى الطاعة و حلق و لم يُراجع، فلذلك قدَّم المحلِّقين و آخر المقصرين. و المَحَلَّقُ، بكسر الميم: الكساء الذى يحلِّق الشعر من خشونته. قال عماره بن طارقٍ يصف إبلاً- ترد الماء فتشرب: يَنْفُضَنَ بِالْمَسَافِرِ الهَيْدَالِقِ، نَفَضَكَ بِالْمَحَاشِيِ الْمَحَالِقِ و هى المُسْتَرْخِيَةُ. و المَحَاشِيِ: أكَسِيَهُ حَشِيَّتُهُ تَحَلِّقُ الجسد، واحدها مِحْشَاءُ، بالهمز، و يقال: مِحْشَاهُ، بغير همز، و الهَيْدَالِقُ: جمع هَيْدَلِقٍ و هى المُسْتَرْخِيَةُ. و الحَلَقَةُ: الضُّرُوعُ المُزْتَفَعَةُ. و ضَرُوعٌ حَالِقٌ: ضَخْمٌ يحلق شعر الفخذين من ضِحْمِهِ. و قالوا: بينهم اِحْلِقَى و قَوْمَى أى بينهم بلاءٌ و شدَّةٌ و هو من حَلَقَ الشعر كان النساء يَتَمَنَّوْنَ فيحلِّقن شعورهنَّ. قال: يومَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ أَفْضَلُ من يومِ اِحْلِقَى و قَوْمَى ابن الأعرابى: الحَلَقُ الشُّؤْمُ. و مما يُدْعَى به على المرأة: عَقْرَى حَلَقَى، و عَقْرًا حَلَقًا فَأَمَّا عَقْرَى و عَقْرًا فسنذكره فى حرف العين، و أما حَلَقَى و حَلَقًا فمعناه أنه دُعِيَ عليها أن تميم من بعلها فَتَحَلَّقَ شعرها، و قيل: معناه أوجع الله حلقها، و ليس بقوى. قال ابن سيده: و قيل معناه أنها مَشُؤُومَةٌ، و لا أَحَقُّهَا. و قال الأزهرى: حَلَقَى عَقْرَى مَشُؤُومَةٌ مُؤْذِيَةٌ. و

١٤- فى الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، قال لَصِيْفِيَّةِ بنت حَيِّى حين قيل له يوم النَّفْرِ إنها نَفِسَتْ أو حاضت فقال: عَقْرَى حَلَقَى ما أراها إِلَّا حَابِسِيَّةً. ; معناه عَقَرَ الله جسدَها و حلَّقها أى أصابها بوجع فى حلقها، كما يقال رأسه و عَضُدُه و صِيْدَرُه إِذَا أَصَابَ رَأْسُه و عَضُدُه و صِيْدَرُه. قال الأزهرى: و أصله عَقْرًا حَلَقًا، و أصحاب الحديث يقولون عَقْرَى حَلَقَى بوزن غَضَبَى، حيث هو جارٍ على المؤنث، و المعروف فى اللغة التثنية على أنه مصدر فَعَلَ مَتْرُوكَ اللفظ، تقديره عَقَرها الله عَقْرًا و حلَّقها الله حَلَقًا. و يقال للأمر تَعَجَّبُ منه: عَقْرًا حَلَقًا، و يقال أيضاً للمرأة إِذَا كانت مُؤْذِيَةٌ مَشُؤُومَةٌ. و من مواضع التعجب قولُ أُمِّ الصَّبِيِّ الذى تَكَلَّمَ: عَقْرَى أَوْ كان هذا منه قال الأصمعى: يقال عند الأمر تَعَجَّبُ منه: حَمَشَى و عَقْرَى و حَلَقَى كأنه من العَقْرِ و الحَلَقِ

و الخَمْشُ ؛ و أنشد: أَلَا قَوْمِي أَوْلُو عَقْرِي وَ حَلَقِي لِمَا لَاقَتْ سَلَامَانُ بِنِ غَنَمٍ وَ مَعْنَاهُ قَوْمِي أَوْلُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَ جُوهَهُنَّ فَخَدَشْنَهَا وَ حَلَقْنَ شَعُورَهُنَّ مُتَسَدِّبَاتٍ عَلَى مَنْ قُتِلَ مِنْ رِجَالِهَا ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: هَذَا السَّبِيْتُ رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَلَا- قَوْمِي أَوْلُو عَقْرِي وَ حَلَقِي يَرِيدُونَ أَلَا قَوْمِي ذَوُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَ جُوهَهُنَّ وَ حَلَقْنَ رُؤُوسَهُنَّ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ قَالَ: وَ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَلَا- قَوْمِي إِلَى عَقْرِي وَ حَلَقِي قَالَ: وَ فَسَّرَهُ عَثْمَانُ بْنُ جَنِي فَقَالَ: قَوْلُهُمْ عَقْرِي حَلَقِي، الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا أُصِيبَ لَهَا كَرِيمٌ حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَ أَخَذَتْ نَعْلَيْنِ تَضْرِبُ بِهِمَا رَأْسَهَا وَ تَعْقِرُهُ ؛ وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ: فَلَا وَ أَبِيكَ، مَا سَلَّيْتُ نَفْسِي يَرِيدُ إِنْ قَوْمِي هُوَ لَا- قَدْ بَلَغَ بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا يَبْلُغُ بِالْمَرْأَةِ الْمَعْقُورَةِ الْمَحْلُوقَةِ، وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى حَالِ النِّسَاءِ الْمَعْقُورَاتِ الْمَحْلُوقَاتِ. قَالَ شَمْرٌ: رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَقْرًا حَلَقًا، فَقُلْتُ لَهُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا إِلَّا عَقْرِي حَلَقِي، فَقَالَ: لَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ فَعَلِي عَلَى الدُّعَاءِ، قَالَ شَمْرٌ: فَقُلْتُ لَهُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ إِنْ صَبَّيْنَا الْبَادِيَةَ يَلْعَبُونَ وَ يَقُولُونَ مُطَيَّرِي عَلَى فُعَيْلِي، وَ هُوَ أَثْقَلُ مِنْ حَلَقِي، قَالَ: فَصِيرُهُ فِي كِتَابِهِ عَلَى وَجْهَيْنِ: مَنْوَنًا وَ غَيْرَ مَنْوَنٍ. وَ يُقَالُ: لَا- تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمَّكَ حَالِقٌ أَيْ أَتُكَلَّ اللَّهُ أُمَّكَ بِكَ حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَهَا، وَ الْمَرْأَةُ إِذَا حَلَقَتْ شَعْرَهَا عِنْدَ الْمَصِيْبَةِ حَالِقَةٌ وَ حَلَقِي. وَ مَثَلٌ لِلْعَرَبِ: لِأُمَّكَ الْحَلِقُ وَ لَعَيْنِكَ الْعَيْرُ. وَ الْحَلِقَةُ: كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ كَحَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَ الْفِضَّةِ وَ الذَّهَبِ، وَ كَذَلِكَ هُوَ فِي النَّاسِ، وَ الْجَمْعُ حِلَاقٌ عَلَى الْغَالِبِ، وَ حَلَقٌ عَلَى النَّادِرِ كَهَضْبِهِ وَ هَضْبٍ، وَ الْحَلِقُ عِنْدَ سَبْيُوهِ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَ لَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَيْسَتْ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعَلٍ، وَ نَظِيرُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَكَّةٌ وَ فَلَمَكَّةٌ، وَ قَدْ حَكَى سَبْيُوهُ فِي الْحَلِقَةِ فَتَحَ اللَّامَ وَ أَنْكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ وَ غَيْرُهُ، فَعَلَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ حَلَقٌ جَمْعُ حَلَقِهِ وَ لَيْسَ حِينَئِذٍ اسْمٌ جَمْعٌ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي حَلَقِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ لِحَلَقِهِ، وَ لَمْ يَحْمَلِ سَبْيُوهُ حَلَقًا إِلَّا- عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَلَقِهِ وَ إِنْ كَانَ قَدْ حَكَى حَلَقَهُ بَفَتْحِهَا. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: حَلَقَهُ الْبَابُ وَ حَلَقْتُهُ، بِاسْتِثْنَاءِ اللَّامِ وَ فَتْحِهَا، وَ قَالَ كِرَاعٌ: حَلَقَهُ الْقَوْمُ وَ حَلَقْتَهُمْ، وَ حَكَى الْأُمَوِيُّ: حَلَقَهُ الْقَوْمُ، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَ هِيَ لُغَةُ بَنِي الْحَرْتِ بْنِ كَعْبٍ، وَ جَمْعُ الْحَلِقَةِ حَلِقٌ وَ حَلَقٌ وَ حِلَاقٌ، فَأَمَّا حَلَقٌ فَهُوَ بَابُهُ، وَ أَمَّا حَلَقٌ فَإِنَّهُ اسْمٌ لْجَمْعِ حَلَقِهِ كَمَا كَانَ اسْمًا لْجَمْعِ حَلَقِهِ، وَ أَمَّا حِلَاقٌ فَنَادِرٌ لِأَنَّ فِعَالًا لَيْسَ مِمَّا يَغْلِبُ عَلَى جَمْعِ فِعْلِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ الْحَلِقَةُ، بِالتَّخْفِيفِ، مِنَ الْقَوْمِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَلَقَهُ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَلَقَهُ مِنَ النَّاسِ وَ مِنَ الْحَدِيدِ، وَ الْجَمْعُ حَلَقٌ مِثْلُ بَدْرِهِ وَ بَدَرٍ وَ قَضَعُهُ وَ قِصَعٌ ؛ وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَخْتَارَ فِي حَلَقِهِ الْحَدِيدَ فَتَحَ اللَّامَ وَ يَجُوزُ الْجَزْمُ، وَ أَخْتَارَ فِي حَلَقِهِ الْقَوْمَ الْجَزْمُ وَ يَجُوزُ التَّثْقِيلُ ؛ وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَخْتَارَ فِي حَلَقِهِ الْحَدِيدَ وَ حَلَقَهُ

الناس التخفيف، و يجوز فيهما التثقيل، و الجمع عنده حَلَقٌ ؛ و قال ابن السكيت: هي حَلَقُه الباب و حَلَقُه القوم، و الجمع حَلَقٌ و حَلِاقٌ . و حكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حَلَقَه في الواحد، بالتحريك، و الجمع حَلَقٌ و حَلَقَاتٌ ؛ و قال ثعلب: كلهم يجيزه على ضعفه و أنشد: مَهْلًا بَنَى رُومَانَ، بَعْضَ وَعِيدِكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَقُولُ قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ مِنْ بَابِ الْجِدِّ وَ الْعَقْلِ فَتَحَامَقُوا عَسَى أَنْ تَفُوزُوا ؛ وَ الْهَلْبُ: جَمْعُ أَهْلَبٍ، وَ هُوَ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْأَنْثَيْنِ، وَ الْعِضْرُطُ: الْعِجَانُ، وَ يُقَالُ: إِنْ الْأَهْلَبَ الْعِضْرُطِ لَا يُطَاقُ ؛ وَ قَدْ اسْتَعْمَلَ الْفَرَزْدَقُ حَلَقَه فِي حَلَقِهِ الْقَوْمِ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ، وَسَيْطَ الْحَلَقَةِ، أَفِي زِنًا قُطِعَتْ أُمٌّ فِي سَيْرِقَةٍ؟ وَ قَالَ الرَّاجِزُ: أُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسَيْلِمُ الْحَلَقَةَ وَ لَا- حُرَيْقًا، وَ أُخْتَهُ الْحُرَقَةَ وَ قَالَ آخَرُ: حَلَفْتُ بِالْمِلْحِ وَ الزَّمَادِ وَ بِالنَّارِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: هُمْ كَالْحَلَقَةِ الْمَفْرَغَةِ لَا يُدْرَى أَيُّهَا طَرَفُهَا ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مُؤْتَلِفِينَ كَلِمَتَهُمْ وَ أَيْدِيَهُمْ وَاحِدَةً لَا يَطْمَعُ عَدُوُّهُمْ فِيهِمْ وَ لَا يَنَالُ مِنْهُمْ. وَ

١٦- في الحديث: أنه نهى عن الحلق قبل الصلاة، و في روايه: عن التَّحَلُّقِ . ؛ أَرَادَ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ؛ الْحَلَقُ، بِكَسْرِ الْحَاءِ وَ فَتْحِ اللَّامِ: جَمْعُ الْحَلَقَةِ مِثْلَ قَضِيْعِهِ وَ قِصْعِهِ، وَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُسْتَدِيرُونَ كَحَلَقَةِ الْبَابِ وَ غَيْرِهَا. وَ التَّحَلُّقُ، تَفَعُّلٌ مِنْهَا: وَ هُوَ أَنْ يَتَعَمَّدُوا ذَلِكَ. وَ تَحَلَّقَ الْقَوْمُ: جَلَسُوا حَلَقَهُ حَلَقَهُ. وَ

١٦- في الحديث: لا تصلوا خلف الأيام و لا المتحلقين . أى الجلوس حلقاً حلقاً. و

١٦- في الحديث: الجالس وسط الحلقه ملعون لأنه إذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه و يلعنونه. ؛ و منه

١٦- الحديث: لا حمى إلا في ثلاث. و ذكر حلقه القوم أى لهم أن يحموا حتى لا يتخطاهم أحد و لا يجلس في وسطها. و

١٦- في الحديث: نهى عن حلق الذهب. ؛ هي جمع حلقه و هي الخاتم بلا فص ؛ و منه

١٦- الحديث: من أحب أن يحلق جبينه حلقه من نار فليحلقه حلقه من ذهب. ؛ و منه

١٦- حديث: يأجوج و مأجوج: فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجٌ مِثْلُ هَذِهِ وَ حَلَقٌ بِإِضْبَاعِهِ الْإِبْهَامِ وَ الَّتِي تَلِيهَا وَ عَقْدٌ عَشْرًا. أَيْ جَعَلَ إِضْبَاعَهُ كَالْحَلَقَةِ، وَ عَقْدُ الْعَشْرَةِ: مِنْ مَوَاضِعَاتِ الْحُسَابِ، وَ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ إِضْبَاعِهِ السَّبَابَةَ فِي وَسْطِ إِضْبَاعِهِ الْإِبْهَامِ وَ يَعْمَلُهُمَا كَالْحَلَقَةِ. الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو يُوسُفَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلَقَهُ، بِالتَّحْرِيكِ، إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَلَقَهُ لِلَّذِينَ يَحْلِقُونَ الشَّعْرَ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: لِلَّذِينَ يَحْلِقُونَ الْمِعْزَى، جَمْعُ حَالِقٍ. وَ أَمَا قَوْلُ الْعَرَبِ: التَّقَّتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ، بِغَيْرِ حَذْفِ أَلْفِ حَلَقَتَا لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ اللَّامِ، فَإِنَّهُمْ جَمَعُوا فِيهَا بَيْنَ سَاكِنِينَ فِي الْوَصْلِ غَيْرِ مَدْغَمِ أَحَدِهِمَا فِي الْآخِرِ، وَ عَلَى هَذَا قِرَاءَهُ

نافع: مَحْيَاً و مَمَاتِي، بسكون ياء مَحْيَاً، ولكنها ملفوظ بها ممدوده و هذا مع كون الأول منهما حرف مدّ و ممّا جاء فيه بغير حرف لين، و هو شاذُّ لا يقاس عليه، قوله: رَخِيْنَ أَذْيَالَ الْحَقِيِّ و اِرْتَعْنَ مَشَى حَمِيَّاتِ كَأَنَّ لَمْ يُفْرَعْنَ، إِنَّ يُمْنَعِ الْيَوْمَ نِسَاءً تُمْنَعْنَ قَالَ الْأَخْفَشُ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ أَتَقُّ بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ: أَنَا جَرِيرٌ كُنْتِي أَبُو عَمْرٍ، أُجْبِنًا و غَيْرَهُ خَلْفَ السُّتْرِ قَالَ: و سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ: أَنَا ابْنُ مَاوِيَهَ إِذَا جَدَّ النَّقْرُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ ابْنُ جَنِي لِهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْقِيَاسِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاكِنَ الْأَوَّلَ وَ إِن لَمْ يَكُنْ مَدًّا فَإِنَّهُ قَدْ ضَارَعَ لِسُكُونِهِ الْمَدَّةَ، كَمَا أَنَّ حُرْفَ اللَّيْنِ إِذَا تَحَرَّكَ جَرَى مَجْرَى الصَّحِيحِ، فَصَحَّ فِي نَحْوِ عَوْضٍ وَ حَوْلٍ، أَلَا تَرَاهُمَا لَمْ تُقَلَّبِ الْحَرَكَةُ فِيهِمَا كَمَا قَلَبْتَ فِي رِيحٍ وَ دِيمَةٍ لِسُكُونِهَا؟ وَ كَذَلِكَ مَا أُعِلَّ لِلْكَسْرِ قَبْلَهُ نَحْوَ مِيعَادٍ وَ مِيقَاتٍ، وَ الضَّمُّ قَبْلَهُ نَحْوَ مُوسَى وَ مُوقِنٍ إِذَا تَحَرَّكَ صَحَّ فَقَالُوا مَوَاعِيدُ وَ مَوَاقِيتُ وَ مِيَاسِيرُ وَ مِيَاقِينُ، فَكَمَا جَرَى الْمَدُّ مَجْرَى الصَّحِيحِ بِحَرَكَتِهِ كَذَلِكَ يَجْرَى الْحُرْفُ الصَّحِيحُ مَجْرَى حُرْفِ اللَّيْنِ لِسُكُونِهِ، أَوْ لَا- تَرَى مَا يَعْزِضُ لِلصَّحِيحِ إِذَا سَكَنَ مِنَ الْإِدْغَامِ وَ الْقَلْبِ نَحْوَ مِنْ رَأَيْتَ وَ مِنْ لَقَيْتَ وَ عَنَبِرَ وَ امْرَأَهُ شَنْبَاءَ؟ فَإِذَا تَحَرَّكَ صَحَّ فَقَالُوا الشَّنْبُ وَ الْعَنَبِرُ وَ أَنَا رَأَيْتَ وَ أَنَا لَقَيْتَ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا تَجْرَى الْعَيْنُ مِنَ ارْتَعْنَ، وَ الْمِيمُ مِنَ أَبِي عَمْرٍو، وَ الْقَافُ مِنَ النَّقْرِ لِسُكُونِهَا مَجْرَى حُرْفِ الْمَدِّ فِيَجُوزُ اجْتِمَاعُهَا مَعَ السَّاكِنِ بَعْدَهَا. وَ فِي الرَّحْمِ حَلَقَتَانِ: إِحْدَاهُمَا الَّتِي عَلَى فَمِ الْفَرْجِ عِنْدَ طَرْفِهِ، وَ الْأُخْرَى الَّتِي تَنْضُمُ عَلَى الْمَاءِ وَ تَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا الْأُخْرَى الَّتِي يُبَالُ مِنْهَا. وَ حَلَقَ الْقَمْرُ وَ تَحَلَّقَ: صَارَ حَوْلَهُ دَارَةً. وَ ضَرَبُوا بِيوتِهِمْ حِلَاقًا أَى صَفًّا وَاحِدًا حَتَّى كَانَهَا حَلْقَهُ. وَ حَلَقَ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ وَ اسْتَدَارَ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ، حَلَقَ فَوْقَهُمْ عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ (1) وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ لَوْ لَا سُلَيْمَانُ الْأَمِيرُ لَحَلَقْتُ بِهِ، مِنْ عِتَاقِ الطَّيْرِ، عَنَقَاءُ مُغْرَبٍ وَ إِنَّمَا يَرِيدُ حَلَقْتُ فِي الْهَوَاءِ فَذَهَبَتْ بِهِ؛ وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ: فَحَيَّتْ فَحَيَّاها، فَهَبَّتْ فَحَلَقْتُ مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا، فِي الْمَنَامِ، كَذُوبٌ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنِ بَيْعِ الْمُحَلَّقَاتِ . أَى بَيْعِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَ.

١٤- رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَصَلِي الْعَصْرَ وَ الشَّمْسُ بَيضاءَ مُحَلَّقَةً فَأَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَقُولُ صَلُّوا.؛ قَالَ شَمْرٌ: مُحَلَّقَةٌ أَى مَرْتَفَعَةٌ؛ قَالَ: تَحَلِيقُ الشَّمْسِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ارْتِفَاعُهَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ انْحِدَارُهَا. وَ قَالَ شَمْرٌ: لَا- أَدْرِي التَّحَلِيقَ إِلَّا- الارتفاعَ فِي الْهَوَاءِ. يُقَالُ: حَلَقَ النَّجْمُ إِذَا ارْتَفَعَ، وَ تَحَلِيقُ الطَّائِرِ ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ، وَ مِنْهُ حَلَقَ الطَّائِرُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ وَ اسْتَدَارَ؛ قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ

ص: ٦٣

١-٣). وَ فِي دِيوانِ النَّابِغَةِ: إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ، حَلَقَ فَوْقَهُمْ.

فى النجم: رَبِّ مَنْهَلٍ طَاوٍ وَرَدَّتْ، وَ قَدْ خَوَى نَجْمٌ، وَ حَلَّقَ فِى السَّمَاءِ نُجُومٌ خَوَى: غَابَ ۚ وَ قَالَ ذُو الرَّمَةِ فِى الطَّائِرِ: وَرَدَّتْ اِحْتِسَافًا وَ الشَّرِيًّا كَأَنَّهَا، عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ، ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ وَ

١٦- فى حديث: فَحَلَّقَ بَبَصْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا يُحَلِّقُ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِى الْهَوَاءِ. أَى رَفَعَهُ ۚ وَ مِنْهُ الْحَالِقُ: الْجَبَلُ الْمُنِيفُ الْمُشْرِفُ. وَ الْمُحَلَّقُ: مَوْضِعُ حَلْقِ الرَّأْسِ بِمَعْنَى ۚ وَ أَنْشَدَ: كَلَّا وَ رَبِّ الْبَيْتِ وَ الْمُحَلَّقِ وَ الْمُحَلَّقِ، بِكَسْرِ اللَّامِ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مَمْدُوحِ الْأَعْمَشِيِّ ۚ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْمُحَلَّقُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ فَرَسَهُ عَضَّتْهُ فِى وَجْهِهِ فَتَرَكَتْ بِهِ أَثْرًا عَلَى شَكْلِ الْحَلْقَةِ ۚ وَ إِيَّاهُ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ بِقَوْلِهِ: تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصِيْطِلِيَانِيهَا، وَ بَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَ الْمُحَلَّقُ وَ قَالَ أَيْضًا: تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَهُ، كَجَابِيهِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ وَ أَمَا قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ: وَ ذَكَرَتْ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَهُ، وَ الْخَيْلُ تَعِيدُ بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ فَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ أَنَّهُ عَنِ نَاقَةٍ سَمَّيْتُهَا عَلَى شَكْلِ الْحَلْقَةِ وَ ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الشَّخْصِ أَنْ الضَّرْعُ ۚ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَ أورد الجوهري هذا البيت وقال: قال عَوْقُ بْنُ الْخَرِجِ يَخَاطِبُ لَقِيْطَ بْنَ زُرَّارَةَ، وَ أَيَّدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فَقَالَ: قَالَهُ يُعَيِّرُهُ بِأَخِيهِ مَعْبِدٍ حِينَ أَسِيرَهُ بَنُو عَامِرٍ فِى يَوْمِ رَحْرَحَانَ وَ فَرَّ عَنْهُ ۚ وَ قَبْلَ الْبَيْتِ: هَلَّا- كَرَّرْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٍ، وَ الْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادٍ (١) وَ الْمُحَلَّقُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَوْسُومُ بِحَلْقِهِ فِى فِخْذِهِ أَوْ فِى أَصْلِ أُذُنِهِ، وَ يُقَالُ لِلْإِبِلِ الْمُحَلَّقَةِ حَلَّقٌ ۚ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ: قَدْ خَرَّبَ الْأَنْضَادُ تَنْشَادُ الْحَلْقِ مِنْ كُلِّ بَالٍ وَجْهَهُ بَلَى الْخِرْقَ يَقُولُ: خَرَّبُوا أَنْضَادَ بِيوتِنَا مِنْ أَمْتَعْتِنَا بَطْلَبِ الضَّوَالِّ. الْجَوْهَرِيُّ: إِبِلٌ مُحَلَّقَةٌ وَ سَمُّهَا الْحَلْقُ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ: وَ ذُو حَلْقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا، تَرُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ (٢). ابْنُ بَرِيٍّ: الْعَوَازِيرُ جَمْعُ عَاذُورٍ وَ هُوَ وَسْمٌ كَالْخَطِّ، وَ وَاحِدُ الْأَخْطَارِ خِطْرٌ وَ هِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ، وَ سَكَّيْنٌ حَالِقٌ وَ حَاذِقٌ أَى حَدِيدٌ. وَ الدَّرُوعُ تَسْمَى حَلْقَةً ۚ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْحَلْقَةُ اسْمٌ لَجُمْلَةِ السَّلَاحِ وَ الدَّرُوعِ وَ مَا أَشْبَهَهَا وَ إِنَّمَا ذَلِكَ لِمَكَانِ الدَّرُوعِ، وَ غَلَبُوا هَذَا النُّوعَ مِنَ السَّلَاحِ، أَعْنَى الدَّرُوعِ،

ص: ٦٤

١- ١. قوله [هلا كررت إلخ] أورد المؤلف هذا البيت فى مادة صفد: هلا مننت على أخيك معبد و العامرى يقوده أصفاد و الصواب ما هنا ۚ و الصفاد، بالكسر: جبل يوثق به.

٢- ٢. قوله [تقضى] أى تفصل و تميز، و ضبطناه فى مادة عذر بالبناء للمفعول.

لَشَدِّهَ غَنَائِهِ، وَ يَدُلُّكَ عَلَى أَنْ الْمَرَاعَاهُ فِي هَذَا إِنَّمَا هِيَ لِلدُّرُوعِ أَنْ النِّعْمَانَ قَدْ سَمَّى دُرُوعَهُ حَلْقَهُ . وَ

١٤- فِي صَلَاحِ خَيْبَرَ : وَ لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، الصَّفْرَاءُ وَ الْبَيْضَاءُ وَ الْحَلْقَةُ . ؛ الْحَلْقَةُ، بِسُكُونِ اللَّامِ: السِّلَاحُ عَامًّا، وَ قِيلَ: هِيَ الدُّرُوعُ خَاصَّةً ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : وَ إِنْ لَنَا أَعْفَالَ الْأَرْضِ وَ الْحَلْقَةَ . ابن سيدة: الْحَلْقُ الْخَاتِمُ مِنَ الْفِضَّةِ بِغَيْرِ فَصٍّ، وَ الْحَلْقُ، بِالْكَسْرِ، خَاتِمُ الْمُلْكِ. ابن الأعرابي: أُعْطِيَ فَلَانِ الْحَلْقُ أَي خَاتِمَ الْمُلْكِ يَكُونُ فِي يَدِهِ ؛ قَالَ: وَ أُعْطِيَ مِنَّا الْحَلْقُ أَيْضًا مَا جَدُّ رَدِيفٌ مُلُوكٍ، مَا تُغَبُّ نَوَافِلُهُ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ: فَفَازَ، بِحَلْقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّرٍ. فَتَى مِنْهُمْ رَخْوُ النَّجَادِ كَرِيمٌ وَ الْحَلْقُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ. يُقَالُ: جَاءَ فَلَانٌ بِالْحَلْقِ وَ الْإِخْرَافِ. وَ نَاقَهُ حَالِقٌ: حَافِلٌ، وَ الْجَمْعُ حَوَالِقٌ وَ حُلَقٌ. وَ الْحَالِقُ: الضَّرْعُ الْمُتَمَتِّلِيُّ لِذَلِكَ كَأَنَّ اللَّبْنَ فِيهِ إِلَى حَلْقِهِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْحَالِقُ الضَّرْعُ، وَ لَمْ يُحَلِّهِ، وَ عِنْدِي أَنَّهُ الْمُتَمَتِّلِيُّ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ؛ قَالَ الْحَطِيبِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ بِالْغَزَارَةِ: وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَضْيَبَتْ لَهَا حُلَقٌ ضَرَاتُهَا، شَكَرَاتٍ حُلَقٌ: جَمْعُ حَالِقٍ، أَبْدَلَ ضَرَاتُهَا مِنْ حُلَقٍ وَ جَعَلَ شَكَرَاتٍ خَيْرَ أَصْبَحَتْ، وَ شَكَرَاتٍ: مُتَمَتِّلَةٌ مِنَ اللَّبَنِ ؛ وَ رَوَاهُ غَيْرُهُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا- الْأَمَالِيسُ رُوِّحَتْ، مُحَلَّقَةٌ، ضَرَاتُهَا شَكَرَاتٍ وَ قَالَ: مُحَلَّقُهُ حُفْلًا- كَثِيرُهُ اللَّبَنِ، وَ كَذَلِكَ حُلَقٌ مُتَمَتِّلَةٌ. وَ قَالَ النَّضْرُ: الْحَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدَةُ الْحَفْلُ الْعَظِيمَةُ الضَّرَّةُ، وَ قَدْ حَلَقَتْ تَحْلُقُ حَلْقًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَالِقُ مِنَ نَعْتِ الضَّرْعِ جَاءَ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ، وَ الْحَالِقُ: الْمَرْتَفِعُ الْمَنْضَمُ إِلَى الْبَطْنِ لِقَلْبِهِ لَبْنُهُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: حَتَّى إِذَا بَيْسَتْ وَ أَسْحَقَ حَالِقٌ، لَمْ يُبَيْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَ فِطَامُهَا (١). فَالْحَالِقُ هُنَا: الضَّرْعُ الْمَرْتَفِعُ الَّذِي قَلْبُهُ لَبْنُهُ، وَ إِسْحَاقُهُ دَلِيلٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. وَ الْحَالِقُ أَيْضًا: الضَّرْعُ الْمَمْتَلِيُّ وَ شَاهِدُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ بَيْتِ الْحَطِيبِيِّ لِأَنَّ قَوْلَهُ فِي آخِرِ الْبَيْتِ شَكَرَاتٍ يَدُلُّ عَلَى كَثَرَةِ اللَّبَنِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْبَحَتْ ضَرَّةُ النَّاقَةِ حَالِقًا إِذَا قَارَبَتْ الْمَيْلَ وَ لَمْ تَفْعَلْ. قَالَ ابن سيدة: حَلَقَ اللَّبْنُ ذَهَبًا، وَ الْحَالِقُ الَّذِي ذَهَبَ لَبْنُهَا ؛ كِلَاهِمَا عَن كِرَاعٍ. وَ حَلَقَ الضَّرْعُ: ذَهَبَ لَبْنُهُ يَحْلُقُ حُلُوقًا، فَهُوَ حَالِقٌ، وَ حُلُوقُهُ ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْبَطْنِ وَ انْضِمَامُهُ، وَ هُوَ فِي قَوْلِ آخِرِ كَثَرَةِ لَبْنِهِ. وَ الْحَالِقُ: الضَّامِرُ. وَ الْحَالِقُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ. وَ حَلَقَ قَضِيبَ الْفَرَسِ وَ الْحِمَارِ يَحْلُقُ حَلْقًا: أَحْمَرٌ وَ تَقَشَّرَ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ ثَوْرُ النَّيْمِرِيِّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ دَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ يُخَصَّصَ فَرُبَّمَا سَلِمَ وَ رُبَّمَا مَاتَ ؛ قَالَ: خَصَّصَ يَتَكَّ يَا ابْنَ حَمْزَةَ بِالْقَوَافِي، كَمَا يُخَصَّصُ مِنَ الْحَلْقِ الْحِمَارُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ السَّفَادِ. وَ حَلَقَ الْفَرَسُ وَ الْحِمَارُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا سَفَدَ فَأَصَابَهُ فَسَادٌ فِي قَصَبِهِ مِنْ تَقَشَّرَ أَوْ أَحْمَرَ فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ. قَالَ ابن بَرِي: الشَّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْهَجَاءَ

ص: ٦٥

(١- ١). فِي مَعْلَقَةِ لَبِيدٍ: يَبْسَتْ بَدَلُ بَيْسَتْ.



و الغلبه خصاء كأنه خرج من الفحول؛ و منه قول جرير: خَصِي الفَرَزْدَقُ، و الخِصَاءُ مِذْلَهُ، يَزْجُو مُخَاطَرَةَ القُرُومِ البِزْلِ قال ابن سيده: الحلاقُ صفة سوء و هو منه كَأَنَّ مَتَاعَ الإنسان يَفْصُدُ فتنُعود حرارته إلى هنالك. و الحلاقُ فى الأتان: أن لا تشيع من السِّفاد و لا- تَعْلُقُ مع ذلك، و هو منه، قال شمر: يقال أَتَانُ حَلَقِيَّةً إِذا تداولتْها الحُمُرُ فأصابها داء فى رحمها. و حَلَقَ الشىءَ يَحْلِقُه حَلْقاً قشَره، و حَلَقَتْ عَيْنُ البعير إِذا غَارَتْ. و

١٦- فى الحديث: مَنْ فَكَّ حَلْقَه فَكَّ اللهُ عنه حَلْقَه يوم القيامة.؛ حكى ثعلب عن ابن الأعرابى: أنه من أعتق مملوكاً كقوله تعالى: فَكُّ رَقَبَةٍ. و الحالقُ: المشؤوم على قومه كأنه يَحْلِقُهُم أى يَفْشِرُهُم. و

١٦- فى الحديث روى: دَبَّ إِلَيْكُمْ داء الأَمَمِ قبلكم البَغْضاء، و هى الحالِقَةُ. أى التى من شأنها أن تَحْلِقَ أى تُهْلِكَ و تَسْتَأْصِلَ الدِّينَ كما تَسِيءُ تَأْصِلُ المُوَسِّىَ الشعر. و قال خالد بن جَنْبَةَ: الحالِقَةُ فَطِيعَةُ الرَّحْمِ و التَّظَالُمُ و القولُ السىء. و يقال: وَقَعَتْ فِيهِمْ حَالِقَةٌ لا تَدْعُ شَيْئاً إِلا أَهْلَكَتَهُ. و الحالِقَةُ: السنه التى تَحْلِقُ كُلَّ شىء. و القوم يَحْلِقُ بعضهم بعضاً إِذا قَتَلَ بعضهم بعضاً. و الحالِقَةُ: المَمِيَّة، و تسمى حَلِاقٍ. قال ابن سيده: و حَلِاقٍ مثل فَطَامِ المَمِيَّة، مَعْدُوله عن الحالِقِهِ، لِأَنَّها تَحْلِقُ أى تَفْشِرُ [تَفْشِرُ]؛ قال مُهْلَهْل: ما أَرَجَّيْ بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَى، قد أَرَاهِمُ سَيُّقُوا بِكَأْسِ حَلِاقٍ و بنيت على الكسر لِأَنه حصل فيها العدل و التأنيت و الصفة الغالبة؛ و أنشد الجوهرى: لَحِقَتْ حَلِاقٍ بِهِم على أَكْسائِهِمْ، ضَمَزَبَ الرُّقَابِ، و لا يُهَيِّمُ المَعْنَمُ قال ابن برى: البيت للأخزم بن قارب الطائى، و قيل: هو للمُقْعَد بن عمرو؛ و أَكْسائِهِمْ: ما خَرَّجَهُم، الواحد كَسءٌ و كَسءٌ، بالضم أيضاً. و حَلِاقٍ: السنه المُجْدِبُه كَأَنَّها تَقْشِرُ النبات، و الحالِقُ الموت، لذلك. و

١٧- فى حديث عائشه: فَبِعَثْتُ إِلَيْهِمْ بِقَمِيصِ رَسولِ اللهِ، صلى اللهُ عليه و سلم، فانتَحَبَ الناسُ فَحَلَقَ به أبو بكرٍ إِلَيَّ و قال: تزوَدِى منه و أطويه. أى رماه إِلَيَّ. و الحَلَقُ: نبات لورقه حُموضه يُخَلَطُ بالوسِيمِ للخضاب، الواحد حَلْقَه. و الحالقُ من الكَرَمِ و الشَّرَى و نحوه: ما التوى منه و تعلق بالقضبان. و المَحالِقُ و المَحالِقُ: ما تعلق بالقضبان. من تعاريش الكرم؛ قال الأزهري: كلُّ ذلك مأخوذ من استدارته كالحلقة. و الحَلَقُ: شجر ينبت نبات الكرم يَزْتَقى فى الشجر و له ورق شبيه بورق العنب حامض يُطْبَخُ به اللحم، و له عناقيد صغار كعناقيد العنب البرى الذى يخضر ثم يسودُّ فيكون مرّاً، و يؤخذ ورقه و يطبخ و يجعل ماؤه فى العَصْفَرِ فيكون أجود له من حبِّ الرمان، و احدته حَلْقَه؛ هذه عن أبى حنيفة. و يومٌ تَحْلِقُ اللَّمَمُ: يومٌ تَغْلِبُ على بكر بن وائل لِأَنَّ الحَلَقَ كان سِيعارهم يومئذ. و الحَوْلُقُ و الحَيْلُقُ: من أسماء الداهية. و الحالِقُ: موضع؛ قال أبو الزبير التَّغْلَبِيُّ:

أَحَبُّ تُرَابِ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلِي بِهِ،

وَذَا عَوْسَجٍ وَ الْجِرْعَ جِرْعَ الْحَلَاتِقِ

و يقال: قد أكثر من الحَوْلِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَنْشَدَ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ شَاهِدًا عَلَيْهِ: فِدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبْخَلٍ يُحْوَلُ، إِمَّا سَأَلَهُ الْعُرْفَ سَائِلٌ وَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحَوْلَ، هِيَ لَفْظُهُ مَبْتِئَةٌ مِنْ لَا- حَوْلَ وَ لَا- قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، كَالْبَسْمَلَةِ مِنْ بَسْمِ اللَّهِ، وَ الْحَمْدَلِ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْقَافِ، وَ غَيْرِهِ يَقُولُ الْحَوْلُ، بِتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى اللَّامِ، وَ الْمُرَادُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِظْهَارَ الْفَقْرِ إِلَى اللَّهِ بِطَلْبِ الْمَعُونَةِ مِنْهُ عَلَى مَا يُحَاوَلُ مِنَ الْأُمُورِ وَ هِيَ حَقِيقَةُ الْعُبُودِيَّةِ؛ وَ

١٧- روى عن ابن مسعود أنه قال: معناه لا حول عن معصية الله إلا بعصمه الله، ولا قوه على طاعه الله إلا بمعونته.

حلق:

التهديب: أبو عمرو الحُلْفُ الدَّرازين، وكذلك التَّفَارِيحُ.

حمق:

الْحُمُقُ: ضِدُّ الْعَقْلِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْحُمُقُ وَ الْحُمُقُ قَلْبُ الْعَقْلِ، حُمُقٌ يَحْمُقُ حُمُقًا وَ حُمُقًا وَ حِمَاقَةً وَ حِمَقًا وَ أَنْحَمَقَ وَ اسْتَحَمَقَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فِعْلَ الْحَمَقِ. وَ رَجُلٌ أَحْمَقٌ وَ حَمِقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقِ الْجَوْهَرِيُّ: حَمِقٌ، بِالْكَسْرِ، يَحْمُقُ حُمُقًا مِثْلَ غَنِمٍ يَغْنَمُ غُنْمًا، فَهُوَ حَمِقٌ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: قَدْ يُفْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِيُّ، وَ يُكْتَبُ الْحَمِقُ الْأَثِيمُ (١). وَ عَمَرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخَزَاعِيُّ، وَ قَوْمٌ وَ نِسْوَهُ حُمُقٌ وَ حَمَقِي وَ حِمَاقِي. ابْنُ سَيِّدِهِ: حَمَقِي بَنُوهُ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصَبِيْبُوا بِهِ كَمَا قَالُوا هَلَكِي، وَ إِنْ كَانَ هَالِكًا لَفِظَ فَاعِلًا، وَ قَالُوا: مَا أَحْمَقَهُ، وَقَعَ التَّعْجِبُ فِيهَا بِمَا أَفْعَلَهُ وَ إِنْ كَانَتْ كَالْحُلُقِ، وَ حَكِي سَيَّبِيْبِهِ حُمُقَانٌ، قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَمْ هِيَ صَيْغَةُ بِنَاهَا كَحَيِّطٍ فَرَقَدَ أَمْ لَفْظُهُ عَرَبِيَّةٌ. وَ أَتَاهُ فَأَحْمَقَهُ: وَجَدَهُ أَحْمَقًا. وَ أَحْمَقٌ بِهِ: ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ. وَ حَمَقْتُ الرَّجُلَ تَحْمِيقًا: نَسَبْتُهُ إِلَى الْحُمُقِ، وَ حَامَقْتُهُ إِذَا سَاعَدْتَهُ عَلَى حُمُقِهِ، وَ اسْتَحَمَقْتُهُ أَيْ عَدَدْتَهُ أَحْمَقًا؛ وَ مِنْهُ

١٧- حديث ابن عمر في طلاق امرأته: أ رأيت إن عجز واستحمت.؛ يقال: استحمت الرجل إذا فعل فعل الحمقى. و استحمتته و جدته أحمق، فهو لازم و متعد مثل استنوق الجمّل؛ و

١٧- يروى: اسْتِحْمَقَ. عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، وَ الْأَوَّلُ أَوْلَى لِإِزْوَجِ عَجَزَ: وَ تَحَامَقَ فَلَانٌ إِذَا تَكَلَّفَ الْحِمَاقَةَ؛ الْأَزْهَرِيُّ: وَ سَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْقَوْلِ الشَّاعِرِ: إِنَّ لِلْحُمُقِ نِعْمَةً فِي رِقَابِ النَّاسِ تَحْفَى عَلَى ذَوَى الْأَبَابِ قَالَ: وَ سَأَلَ بَعْضَ الْبُلْغَاءِ عَنِ الْحُمُقِ فَقَالَ: أَجْوَدُهُ حَيْثُ؛ قَالَ: وَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْأَحْمَقَ الَّذِي فِيهِ بُلْغَةٌ يُطَاوَلُكَ بِحُمُقِهِ فَلَا تَعْتُرُ عَلَى حُمُقِهِ إِلَّا بَعْدَ مَرَّاسٍ طَوِيلٍ. وَ الْأَحْمَقُ: الَّذِي لَا مَلَاوِمَ فِيهِ يَنْكَشِفُ حُمُقُهُ سَرِيعًا فَتَسْتَرِيحُ مِنْهُ وَ مِنْ صُحْبَتِهِ، قَالَ: وَ مَعْنَى

١-١) قوله [الحول] فى القاموس: رجل حول كصرد: كثير الاحتياىل.

البيت مُقَدَّم و مؤخَّر كأنه قال إن للحمقِ نعمه في رقاب العقلاء تَغيب و تخفى على غيرهم من سائر الناس لأنهم أظن و أدكى من غيرهم.و

١٧- في حديث ابن عباس: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فِيرَكِبُ الْحَمِيْقَةَ . / هي فعولته من الحُمِيقِ ، أي خَصِيْلُهُ ذات حُمِيقٍ . و حقيقه الحُمِيقِ : وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقُبْحِهِ .و

١٦- في الحديث الآخر مع نَجْدِهِ الْحَرْوَرِيُّ : لَوْ لَا أَنْ يَقَعَ فِي أَحْمُوْقِهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ . هو منه .و أَحْمَقُ الرجل و المرأة:وَلَدَا الْحَمَقِيَّ / و امرأه مُحَمِقَةٌ و مُحَمِقُهُ ،الأخيره على الفعيل / قال بعض نساء العرب: لست أبالى أن أَكُونَ مُحَمِقَهُ ، إذا رَأَيْتُ خُصِيْلَهُ مُعَلَّقَهُ تقول:لا-أبالى أن ألد أَحْمَقَ بعد أن يكون الولد ذكراً له خُصِيْهِ مُعَلَّقَهُ،و قد قيل في هذا المعنى حَمِقَهُ على النسب كطَعِمٍ و عَمِلٍ،و الأكثر ما تقدَّم،و إن كان من عاده المرأة أن تلد الحَمَقِيَّ فهي مِحْمَاقٌ .و الأحموقه :مأخوذ من الحُمِيقِ .و المُحَمِقَاتُ من الليلي:التي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَهُ كُلَّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ و من دونه سَيَّحَابٍ،فترى ضَوْءاً و لا ترى قمرًا،فَتَنْظُنُّ أَنْكَ قَدْ أَصْبَحَتْ و عليك ليل،مشتق من الحُمِيقِ .و في المثل: عَرَّوْنِي عَرَّوْرَ الْمُحَمِقَاتِ . و يقال:سِرْنَا فِي لَيَالٍ مُحَمِقَاتٍ إِذَا اسْتَرَّ الْقَمَرُ فِيهَا بَغِيمٌ أبيض فيسير الراكب و يظن أنه قد أصبح حتى يَمَلُّ،قال:و منه أخذ اسم الأحمق لأنه يَغْرُكُ فِي أَوَّلِ مَجْلِسِهِ بَتَعَاقِلِهِ،فإذا انتهى إلى آخر كلامه تَبَيَّنَ حَمَقُهُ فَقَدْ غَرِكَ بِأَوَّلِ كَلَامِهِ . و البقله الحَمَقَاءُ هي الفَرْفَخَةُ / ابن سيدة / البقله الحَمَقَاءُ التي تسميها العامه الرَّجُلَهُ لأنها مُلْعِبَةٌ،فَشَبَّهَتْ بِالْأَحْمَقِ الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ،و قيل:لأنها تَثْبُتُ فِي مَجْرَى السُّيُولِ .و الحَمَيْقَاءُ :الخمر لأنها تُغْغَبُ شَارِبَهَا الحُمِيقُ .قال ابن بري:حكى ابن الأنباري أنه يقال: حَمَقَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ الحُمِيقَ ،و هي الخمر / و أنشد للنمر بن تَوْلَبٍ: لُقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ، قال:و أنكر أبو القاسم الزجاجي ذلك،قال:و لم يذكر أحد أن الحُمِيقَ من أسماء الخمر،قال:و الورايه في البيت حُمِيقَ على ما لم يسم فاعله.و قال ابن خالويه: حَمَقْتَهُ الْهَجْعَةُ أَي جَعَلْتَهُ كَالْأَحْمَقِ / و أنشد: كُفَيْتُ زَمِيلاً حَمَقْتَهُ بِهَجْعِهِ، على عَجَلٍ،أَضْحَى بِهَا،و هو ساجِدٌ و الباء في بهجعه زائده و موضعها رفع.و فرس مُحَمِقٌ :نتائجها لا يُسَبِّقُ / قال الأزهرى:لا أعرف المُحَمِقَ بهذا المعنى،و الأَحْمَقُ مأخوذ من انْحِمَاقِ السُّوقِ إِذَا كَسِدَتْ فَكَأَنَّهُ فَسِدٌ عَقْلُهُ حَتَّى كَسِدَتْ .و حَمَقَتِ السُّوقُ بِالضَّمِّ،و انْحَمَقَتْ :كَسِدَتْ .ابن الأعرابي: الحُمِيقُ أصله الكَسَادُ .و يقال: الأَحْمَقُ الكاسِدُ العَقْلُ،قال:و الحُمِيقُ أيضاً الغرور.و انْحَمَقَ الثوبُ:أَخْلَقَ .و نَامَ الثوبُ فِي الحُمِيقِ :أَخْلَقَ .و انْحَمَقَ الرَّجُلُ:ضَعُفَ عَنِ الأَمْرِ / قال: و الشَّيْخُ يُضْرَبُ أحياناً فَيُنْحَمِقُ

قال ابن بَرِي: و قال الكِنَانِي: يا كَعْبُ، إِنَّ أَخَاكَ مُنْحَمِقٌ، فَاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يا كَعْبُ و الحَمِيقُ: الخَفِيفُ اللَّحِيه، و به سَمِيَ عَمْرُو بن الحَمِيقِ، قَتَلَهُ أَصْحَابُ مُعَاوِيَةَ و رَأْسُهُ أَوَّلُ رَأْسِ حُمَيْلٍ فِي الإِسْلامِ. و الحُمَاقُ و الحُمَاقُ و الحَمَيْقَاءُ: مِثْلُ الجُدْرِيِّ الَّذِي يُصِيبُ الإِنسانَ يَنْفَرِقُ فِي الجَسَدِ، و قال اللِّحْيَانِي: هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بِالصَّبِيانِ و قد حُمِقَ. الجَوْهَرِيُّ: الحُمَاقُ مِثْلُ الشُّعَالِ كالجُدْرِيِّ يُصِيبُ الإِنسانَ، و يُقالُ مِنْهُ رَجُلٌ مَحْمِيقٌ. و الحُمَاقُ و الحَمِيقُ و الحَمَيْقِيُّ: نَبْتُ الأَزْهَرِيِّ: الحُمَاقُ نَبْتُ ذَكَرْتَهُ أُمُّ الهَيْثَمِ، قال: و ذَكَرَ بَعْضُهُم أَنَّ الحَمَيْقِيَّ نَبْتُ، و قال الخَلِيلُ: هُوَ الهَمَيْقِيُّ. الأَزْهَرِيُّ: انْحَمَقَ الطَّعامُ انْحِمَاقاً و مَأَقٌ مُؤَوِّقاً إِذا رَخُصَ. و الحَمَيْمِيُّ: طائرٌ يَصِيدُ العِظاءَ و الجَنادِبَ و نَحْوَهُما.

حملق:

الجِمْلَاقُ و الحُمْلَاقُ و الحُمْلوقُ: ما غَطَّتِ الجُفُونُ مِنْ بَياضِ المِقْلَةِ؛ قال: قالِبُ جِمْلَاقِيهِ قَدَ كادَ يُجَنُّ و قال عَيْيُدٌ: يَدِبُّ مِنْ خَوْفِها دَبِيباً، و العَيْنُ جِمْلَاقُها مَقْلوبٌ و الجِمْلَاقُ [الجِمْلَاقُ]: ما لَزِقَ بالعينِ مِنْ مَوْضِعِ الكُخْلِ مِنْ باطنِ، و قيل: الجِمْلَاقُ باطنُ الجَفَنِ الأَحْمَرِ الَّذِي إِذا قُلبَ للكُخْلِ بَدَتْ حُمْرَتُهُ. و حَمَلَقَ الرَّجُلُ إِذا فَتَحَ عَيْنِيهِ، و قيل: الحَمالِيقُ مِنَ الأَجْفانِ ما يَلِي المِقْلَةَ مِنْ لَحْمِها، و قيل: هُوَ ما فِي المِقْلَةِ مِنْ نَواعِيها، و قيل: الجِمْلَاقُ ما وَلِيَ المِقْلَةَ مِنْ جِلْدِ الجَفَنِ. الجَوْهَرِيُّ: حَمْلَاقُ العَيْنِ باطنُ أَجْفانِها الَّذِي يُسَوِّدُهُ الكُخْلُ. يُقالُ: جاءَ فلانٌ مُتَلَمِّماً لا يَظْهَرُ مِنْ حَسَنِ وَجْهِهِ إِلا حَمالِيقُ حَدَقَتِيهِ. و حَمَلَقَ الرَّجُلُ إِذا انْقَلَبَ حَمْلَاقُ عَيْنِيهِ مِنَ الفَزَعِ؛ و أَنشَدَ: رَأَتْ رَجُلًا أَهْوَى إِلَيْها، فَحَمَلَقَتْ إِلَيْهِ بِما قَى عَيْنِها المُتَقَلَّبُ و المُحَمَلِقُ مِنَ الأَعينِ: التي حَوْلَ مُقْلَتِيها بِياضٌ لَمْ يُخالِطْها سِوادٌ، و عَيْنٌ مُحَمَلِقَةٌ مِنْ ذلِكَ، و قيل: حَمالِيقُ العَيْنِ بِياضُها أَجمَعُ ما خِلا السِوادَ. و حَمَلَقَ إِلَيْهِ: نَظَرَ، و قيل: نَظَرَ نَظراً شَدِيداً؛ قال الرَّاجِزُ: و اللَّيْثُ إِذا أَوْعَدَ يَوْمًا، حَمَلَقًا بِمِقْلِهِ تُوقِدُ فَصًّا أَزْرَقًا التَّهْذِيبُ: حَمالِيقُ المِراةِ ما انْضَمَّ عَلَيهِ شُفْرًا عَوْرَتِها؛ و قال الرَّاجِزُ: وَيَحْكُ يا عِرابُ لا تُبْرِ بَرِي،

حنق:

الحَنَقُ: شَدَّهُ الاغْتِياظُ؛ قال: وَلِي جَمِيعاً يُنادى ظِلَّهُ طَلَقاً، ثُمَّ انْتَنى مَرَساً قَد آدَه الحَنَقُ أَي انْقَلَبَ الغَضَبُ. حَنِقَ عَلَيهِ، بالكِسرِ، يَحْنِقُ

ص: ٦٩

حَقًّا وَحَنِقًا، فَهُوَ حَنِقٌ وَحَنِيقٌ؛ قَالَ: وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ وَقَدْ أَحْنَقَهُ. وَالْحَنِقُ: الْغَيْظُ، وَالْجَمْعُ حِنَاقٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَا يَصْلِحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يُحَنِقُ عَلَى جِرَّتِهِ. أَيْ لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ؛ وَالْحَنِقُ: الْغَيْظُ، وَالْجِرَّةُ: مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَمْضُغُهُ. وَالْإِحْنَاقُ: لِحَوْقُ الْبَطْنِ وَالنِّصَاقُ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ يَقْمِذِفُ بِجِرَّتِهِ، وَإِنَّمَا وُضِعَ مَوْضِعَ الْكَطْمِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْاجْتِرَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكَطْمُ بِخِلَافِهِ، فَيَقَالُ: مَا يُحَنِقُ فَلَانٌ عَلَى جِرِّهِ وَمَا يَكْطِمُ عَلَى جِرِّهِ إِذَا لَمْ يَنْطَوِ عَلَى حِقْدٍ وَدَغَلٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يَقَالُ لِلرَّاعِي جِرِّهِ، وَجَاءَ عُمَرُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَضَرَبَهُ مَثَلًا؛ وَمِنْهُ

١٤- حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وَهُوَ حَنِقٌ عَلَيْكُمْ.؛ وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ، فَهُوَ مُحْنَقٌ؛ قَالَتْ قُتَيْبَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ (١): مَا كَانَ ضَمْرًا كَلَوْ مَنَنْتَ، وَرُبَّمَا مَنَّ الْفَتَى، وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ وَأَحْنَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَقَدَ حَقْدًا لَا يَنْحَلُّ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ جَاءَ حَنِيقٌ بِمَعْنَى مُحْنَقٍ؛ قَالَ الْمُفَضَّلُ النَّكْرِيُّ: تَلَاقَيْنَا بَغِينَةَ ذِي طُرَيْفٍ، وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ وَالْإِحْنَاقُ: لَزُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ؛ قَالَ لَيْدٌ: بَطْلِيحٌ أَسْفَارٌ تَرَكْنَ بَقِيَّةَ مِنْهَا، فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَا مَهَا وَالْمُحْنَقُ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ. أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمُحْنَقُ الضَّامِرُ؛ وَ أَنْشَدَ: قَدِ قَالَتِ الْأَنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي قَدَمًا، فَأَصَبَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنَقِ وَأَحْنَقَ الزَّرْعُ، فَهُوَ مُحْنَقٌ إِذَا انْتَشَرَ سَيْفِي سُنْبِلِهِ بَعْدَ مَا يَقْنَبُ؛ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرَّمَةِ يَصِفُ الرِّكَابَ فِي السَّفَرِ: مَحَانِيْقُ تَضْحِي، وَ هِيَ عَوْجٌ كَأَنَّهَا حَوْزٌ.... مُسْتَأْجِرَاتٌ نَوَائِحُ (٢) قَالَ: وَ الْمَحَانِيْقُ الْإِبِلُ الضُّمَّرُ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَنِقُ السَّمَانُ مِنَ الْإِبِلِ. وَأَحْنَقَ إِذَا سَيَّ مِنْ فِجَاءٍ بِشَحْمٍ كَثِيرٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَأَحْنَقَ سَيَّ نَامَ الْبَعِيرُ أَيْ ضَمَّرَ وَ دَقَّ. ابْنُ سَيْدِهِ: الْمُحْنَقُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّامِرُ مِنْ هِيَاجٍ أَوْ غَزَبٍ، وَ حِمَارٌ مُحْنَقٌ: ضَمَّرَ مِنْ كَثْرَةِ الضَّرَابِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ: كَأَنَّيْ ضَمَمْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا أَفْتَادَ رَحْلِي، أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا وَ إِبِلٌ مَحَانِيْقُ: كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهُ مِخْنَقًا؛ قَالَ ذُو الرُّمَةِ: مَحَانِيْقُ يَنْفُضْنَ الْجِدَامَ كَأَنَّهَا نَعَامٌ، وَ حَادِيَهِنَّ بِالْحَرْقِ صَادِحٌ أَيْ رَافِعٌ صَوْتَهُ بِالتَّطْرِيْبِ، وَ قِيلَ: الْإِحْنَاقُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخُفِّ وَ الْحَافِرِ. وَ الْمُحْنَقُ أَيْضًا مِنَ الْحَمِيرِ: الضَّامِرُ اللَّاحِقُ الْبَطْنَ بِالظَّهْرِ لَشِدَّةِ الْغَيْرِ؛ وَ فِي تَرْجَمِهِ

ص: ٧٠

١- ٢. قوله [بنت النضر] في النهاية: أخته انتهى. والخلاف في كتب السير معروف.

٢- ٣. قوله [حوز] كذا بالأصل على هذه الصورة مع بياض بعده، ولم نجد هذا البيت في ديوان ذي الرمة.

عقم قال خُفَافٌ: و خَيْلٌ تَهَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا، شَهَدْتُ بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُخْنِقِ الْمُحْنِقِ: الضامر.

حندق:

الْحَنْدَقَوْقَى و الْحَنْدَقُوقُ و الْجَنْدَقُوقُ: بقله أو حَشِيَّيشه كَالْفَتْ الرَّطْبِ، نَبْطِيَه مُعَرَّبَه، و يقال لها بالعريه الدُّرُقُ، قال: و لا- تقل الْحَنْدَقَوْقَى. و الْحَنْدَقُوقُ: الطويل المَضْطْرَب، مَثَلُ به سيبويه و فسره السيرافي. الجوهري: الْحَنْدَقُوقُ و هو الدُّرُقُ نَبْطَى معرب. قال ابن برى فى ترجمه حندق: صواب حندقوق أن يذكر فى فصل حندق لأن النون أصلية، و وزنه فَعْلُلُول، قال: و كذا ذكره سيبويه و هو عنده صفه، و فسره ابن السراج بأنه الطويل المضطرب شِبْهُ المجنون. الأزهرى: أبو عبيده الْحَنْدَقُوقُ الرَّأْرَاءُ الْعَيْنُ، و أنشد: وَهَبْتَهُ لَيْسَ بِشَمَشَلِيْقٍ، و لَا دَحْوِقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقٍ و الشَّمَشَلِيْقُ: الْخَفِيْفُ. و الدَّحْوِقُ: الرَّأْرَاءُ.

حوق:

الْحَوْقُ و الْحَوْقُ: لغتان، و هو ما استدارَ بِالْكَمَرِ مِنْ حُرُوفِهَا، قال: عَنَزَكَ بِالْكَبْسَاءِ ذَاتِ الْحَوْقِ و قيل: حَوْقُهَا حَرْفُهَا، قال ثعلب: الْحَوْقُ اسْتِدَارَهُ فى الذِّكْرِ، و به فسره قوله: قد وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ و ليس هذا بشىء. و كَمَرُهُ حَوْقَاءُ و فَيْشَلُهُ حَوْقَاءُ مُشْرَفُهُ. و أَيُّرُّ أَحَوْقُ: عَظِيمُ الْحَوْقِ. و حَوْقُ الْحِمَارِ: لِقَبِ الْفِرْزَدِقِ، قال جرير: ذَكَرَتْ بَنَاتِ الشَّمْسِ، و الشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ، و هَيْهَاتَ مِنْ حَوْقِ الْحِمَارِ الْكَوَاكِبُ (١). و حاقه حَوْقًا: دَلَّكَه. و حاقَ الْبَيْتَ يَحْوِقُهُ حَوْقًا: كَنَسَهُ. و الْمَحْوَقَةُ: الْمَكْنَسَةُ. و الْحَوْقُ: الْكَنْسُ. و

١٧- فى حديث أبى بكر حين بَعَثَ الْجَنْدَ إِلَى الشَّامِ: كان فى وصيته: ستجدون أقواماً مُحْوَقَةً رُؤُوسِهِمْ.، أراد أنهم حَلَقُوا وسط رُؤُوسِهِمْ فشبّه إِزَالَهُ الشَّعْرَ مِنْهُ بِالْكَنْسِ، قال و يجوز أن يكون من الْحَوْقِ و هو الإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرِ حَوْلَهُ. و الْحَوَاقَةُ: الْكُنَاسَةُ. الْكَسَائِيُّ: الْحَرِيقَةُ الْقَمَاشِ. و أَرْضٌ مَحْوَقَةٌ: قَلِيلَةُ النَّبْتِ جِدًّا لِقَلَّةِ الْمَطَرِ. و حَرِيقٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ: عَرِيقٌ وَجْهَهُ. و حَرِيقَةٌ: موضع. الأزهرى: أبو عمرو الْحَوْقَةُ الْجَمَاعَةُ الْمَمْحَرَّةُ. و الْحَوْقُ: الْحَوْقَةُ. ابن الأعرابى: الْحَوْقُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ، و الله أعلم.

حقيق:

الليث: الْحَقِيْقُ مَا حَاقَ بِالْإِنْسَانِ مِنْ مَكْرٍ أَوْ سُوءِ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ فَيَنْزِلُ ذَلِكَ بِهِ، تقول: أَحَاقَ اللهُ بِهِمْ مَكْرَهُمْ. و حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ يَحِيقُ حَقِيْقًا: نَزَلَ بِهِ و أَحَاطَ بِهِ، و قيل: الْحَقِيْقُ فى اللُّغَةِ هُوَ أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَى الْإِنْسَانِ عَاقِبُهُ مَكْرُوهٌ فَعَلَهُ، و فى التَّنْزِيلِ: فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ. قال ثعلب: كانوا يقولون لا عذاب ولا آخرة فحاق بهم العذاب الذى كذبوا به، و أحاقه الله به: أنزله، و قيل: حاق بهم العذاب أى أحاط بهم و نزل كأنه وجب عليهم، و قال: حاق يحيق، فهو حائق. و قال الزجاج فى قوله تعالى: وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ، أى أحاط بهم العذاب الذى هو جزاء ما كانوا يستهزئون كما تقول أحاط بفلان عمله و أهلكه

ص: ٧١

كَسِبِيهِ أَي أَهْلَكَه جِزَاءَ كَسِبِيهِ ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ أَبُو إِسْحَقَ حَاقًا بِمَعْنَى أَحَاطَ، قَالَ: وَ أَرَاهُ أَخَذَهُ مِنَ الْحُوقِ وَ هُوَ مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمْرِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحُوقُ فُعْلًا مِنْ حَاقٍ يَحِيقُ، كَانَ فِي الْأَصْلِ حُيِّقَ فَقَلِبَتِ الْيَاءُ وَ أَوَّأَ لِانْضِمَامِ الْحَاءِ، وَ قَدْ تَدَخَّلَ الْوَاوُ عَلَى الْيَاءِ مِثْلَ طَوْبِي أَصْلُهُ طَيْبِي، وَ قَدْ تَدَخَّلَ الْيَاءُ عَلَى الْوَاوِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، يُقَالُ: تَصَوَّحَ النَّبْتُ وَ تَصَيَّحَ وَ تَوَّهَهُ وَ تَيَّهَهُ وَ طَوَّحَهُ وَ طَيَّحَهُ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ حَاقَ بِهِمْ ۚ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَادَ عَلَيْهِمْ مَا اسْتَهْزَؤُوا بِهِ، وَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَحَاطَ بِهِمْ نَزَلَ بِهِمْ، قَالَ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ، أَي لَا يَرْجِعُ عَاقِبُهُ مَكْرُوهُهُ إِلَّا عَلَيْهِمْ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْرَجَنِي مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِ الْجُوعِ. ۚ هُوَ مِنْ حَاقٍ يَحِيقُ حَيْقًا وَ حَاقًا أَي لَزَمَهُ وَ وَجِبَ عَلَيْهِ. وَ الْحَيْقُ: مَا يَشْتَمَلُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَكْرُوهٍ، وَ يَرُودُ بِالتَّشْدِيدِ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ: تَخَوَّفَ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي مَن سَارَ فِيهَا حَاقٌ بِهِ الضَّرُّ. وَ شَيْءٌ مَحِيقٌ وَ مَحْيُوقٌ: مَدْلُوكٌ. وَ حَاقٌ فِيهِ السَّيْفُ حَيْقًا: كَحَاكَ. وَ حَيْقٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. ابْنُ بَرِي: جَبَلُ الْحَيْقِ جَبَلٌ قَافٌ.

## فصل الخاء

خبق:

الْخَبِقُ مِثْلُ الْهَجْفِ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ إِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ الْبَاءَ إِتْبَاعًا لِلْخَاءِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: طَوِيلٌ وَ لَمْ يُخَصَّصْ. وَ فَرَسٌ خَبِقٌ وَ خَبِقٌ: سَرِيعٌ. وَ نَاقَةٌ خَبِقَةٌ وَ خَبِقٌ ۚ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ لَمْ يَفْسِرْهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَاهَا السَّرِيعَةَ. وَ نَاقَةٌ خَبِقِي: وَسَاعٌ ۚ عَنْهُ أَيْضًا. وَ الْخَبِيقُ: صَوْتُ الْحَيَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ، وَ امْرَأَةٌ خَبُوقٌ: يَسْمَعُ مِنْهَا ذَلِكَ. وَ الْخَبِيقَةُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. فَرَسٌ أَشَقُّ خَبِقٌ فِي الْعَيْدِ: مِثْلُ الدَّفْقِيِّ ۚ وَ يَنْشُدُ: يَغْدُو الْخَبِيقِي وَ الدَّفْقِي مَنَعَبٌ وَ رَوَى عَنْ عَقْبَةَ بْنِ رُوْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ يَصِفُ فَرَسًا يَقُولُ: أَشَقُّ أَمَقُّ خَبِقٌ، قَالَ: وَ قِيلَ: خَبِقٌ إِتْبَاعُ الْأَشَقِّ الْأَمَقِّ، وَ الْقَوْلُ إِنَّهُ يَفْرُدُ بِالنَّعْتِ لِلطَّوِيلِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خُبَيْقٌ تَصْغِيرُ خَبِقٍ، وَ هُوَ الطُّوْلُ. وَ يُقَالُ: خَبِقَ وَ خَبَقَ إِذَا ضَرَطَ ۚ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الدَّفْقِيُّ هُوَ التَّدْفِقُ فِي الْمَشْيِ وَ مِثْلُهُ الْخَبِيقِيُّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَاقَةٌ خَبِقَةٌ وَ خَبِقٌ وَ خَبِيقِي وَ دَفْقِي وَ دَفْقَهُ أَي وَسَاعٌ، قَالَ: وَ فَرَسٌ خَبِقٌ وَ رَجُلٌ خَبِقٌ وَ ثَابٌ.

خبرق:

خَبْرَقَ الثَّوْبَ: شَقَّهُ.

خدرنق:

الْخَدْرَنْقُ وَ الْخَدْرَنْقُ، بِالذَّالِ وَ الدَّالِ: ذَكَرَ الْعَنَّاكِبُ ۚ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ، وَ الْأَعْرَفُ الْخَدْرَنْقُ، وَ سَنَدَكَرَهُ.

خدرنق:

الْخَدْرَنْقُ وَ الْخَدْرَنْقُ، بِالذَّالِ وَ الدَّالِ: ذَكَرَ الْعَنَّاكِبُ، وَ فِي الصَّحَاحِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ ۚ وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلزَّرْفِيَّانِ السَّعْدِيِّ: وَ مَنْهَلٍ طَامَ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ، يُنِيرُ أَوْ يُسِدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ فَإِذَا جَمَعَتْ حَذَفَتْ آخِرَهُ فَقَلَّتْ خَدَارِنٌ، وَ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ الْخَدْرَنْقُ الْعَنْكَبُوتُ وَ لَمْ يَخْصُ بِهِ



الذكر، و قال أبو مالك: العنكبوت الضخمه.

خذق:

خَذَقَ البَازِيَّ خَذْقًا، قال: و سائر الطير، ذَرَقَ ابن سیده: الخَذَقُ للبازي خاصه كالذَّرَقِ

ص: ٧٢

لسائر الطير، و عم به بعضهم. الأصمعي: ذَرَقَ الطائر و خذق و مَزَقَ و زَرَقَ يَخْذُقُ و يَخْذِقُ. الجوهري: خَذَقُ الطائر ذَرَقُهُ. و قيل لمعاويه: أ تذكر الفيل؟ قال: أذكر خَذَقَهُ يعني رَوَّثَهُ. قال ابن الأثير: هكذا جاء في كتاب الهروي و الزمخشري و غيرهما عن معاويه، و فيه نظر لأن معاويه يَصْبُو عن ذلك لأنه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يَبْقَى رَوَّثُهُ حتى يراه؟ وإنما الصحيح قُبَاتُ (1) بن أَشِيمِ

١٧- قيل له: أنت أكبر أم رسول الله؟ قال: هو أكبر مني و أنا أقدم منه في الميلاد، و أنا رأيت خَذَقَ الفيل أَخْضَرَ مُجِلاً. قال محمد بن مكرم، عفا الله عنه: و يحتمل أن يكون ما رواه الهروي و الزمخشري صحيحاً أيضاً و يكون معاويه لما سئل عن ذلك قال: أذكر خَذَقَهُ، و يكون كنى بذلك عن إثارة السيئه و ما جرى منه على الناس و ما جرى عليه من البلاء كما تقول الناس عن خطأ من تقدم و زَلَّ من مضى: هذه غَلَطَاتِ زِيدٍ و هذه سَقَطَاتِ عَمْرٍو، و ربما قالوا في ألفاظهم: نحن إلى الآن في خَرِيَاتِ فلان أو هذه من خَرِيَاتِ فلان، و إن لم يكن ثَمَّ خُرْءٌ، و الله أعلم. و المَخَذَقَةُ، بالكسر: الِاسْتِ. و يقال للأمة: يا خَذَاقِ، يكون به عن ذلك. و ابن خَذَاقِ، من شعرائهم.

خذرق:

الخِذْرَاقُ و المَخَذِرُقُ: السَّلَاحُ.

خذرتق:

الخَذْرَتُقُ و الخَذْرَتُقُ: ذكر العناكب.

خذنق:

الخَذَنَقُ و الخَذَنَقُ: ذكر العناكب، عن ابن جنى.

خرق:

الخِرْقُ: الفُرْجاء، و جمعه خُرُوقٌ، خَرَقَهُ يَخْرِقُهُ [يَخْرِقُهُ] خَرَقاً و خَرَقَهُ و اخْتَرَقَهُ فَتَخَرَّقَ و انخَرَقَ و اخْرُورَقَ، يكون ذلك في الثوب و غيره. التهذيب: الخرق الشَّقُّ في الحائط و الثوب و نحوه. يقال: في ثوبه خَرَقٌ و هو في الأصل مصدر. و الخِرْقَةُ: القِطْعَةُ من خِرَقِ الثوب، و الخِرْقَةُ المِرْقَةُ منه. و خَرَقَتِ الثوب إذا شَقَّقْتَهُ. و يقال للرجل المْتَمِرِّقِ الثياب: مُنْخَرِقِ السُّرْبَالِ. و

١٦- في الحديث في صفة البقره و آل عمران: كأنهما خِرْقَانِ من طير صَوَافٍ. ؛ هكذا جاء في حديث النَّوَّاسِ، فإن كان محفوظاً بالفتح فهو من الخِرْقِ أى ما انخرق من الشىء و بان منه، و إن كان بالكسر فهو من الخِرْقَةِ القِطْعَةُ من الجراد، و قيل: الصواب خِرْقَانِ، بالحاء المهملة و الزاى، من الخِرْقَةِ و هى الجماعه من الناس و الطير و غيرهما؛ و منه

١٦- حديث مريم، عليها السلام: فجاءت خِرْقَةً من جراد فاصطادت و شوت. ؛ و أما قوله: إن بنى سلمى شيوخ جِلَّهُ، بيض الوجوه خِرْقُ الأَخِلَّةِ فزعم ابن الأعرابي أنه عنى أن سيوفهم تأكل أغمادها من حِدَّتِهَا، فخرق على هذا جمع خارق أو خروق أى خرُقُ

السُّيُوفُ لِلأَخِلَّةِ. وَ أَنْخَرَقَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ. وَ رِيحٌ خَرِيقٌ: شَدِيدَةٌ، وَ قِيلَ: لَيْنُهُ سَهْلَةٌ، فَهُوَ ضِدٌّ، وَ قِيلَ: رَاجَعَهُ غَيْرُ مُسْتَمَرَّةِ السَّيْرِ، وَ قِيلَ: طَوِيلُهُ الْهُبُوبُ. التَّهْدِيبُ: وَ الْخَرِيقُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ الشَّدِيدَةِ الْهُبُوبِ كَأَنَّهَا خُرِقَتْ، أَمَّا تَوَا الْفَاعِلُ بِهَا؛ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

ص: ٧٣

---

١ - ١). قَوْلُهُ [قِبَاثٌ] ضَبَطَ بِنَسْخِهِ مِنَ النِّهَايَةِ يُوْتَقُ بِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بَضَمِ الْقَافِ، وَ فِي الْقَامُوسِ: وَقِبَاثُ كَسْحَابِ بْنِ أَشِيمِ صَحَابِي.

قال الجوهري: هو شاذٌ وقياسه خَرِيقُهُ، وهكذا أنشد الجوهري: قال ابن بري: والذى فى شعره: كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفِقَانُ رِيحٍ يَصِفُ ظَلِيمًا؛ وأنشد لحميد بن ثور: بِمَنْوَى حَرَامٍ وَالْمَطِيَّ كَأَنَّهُ قَنَا مَسِيدٍ، هَبَّتْ لَهُنَّ خَرِيقُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا لَزْهِيرٍ: مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّبْتِ تَنْسِجُهُ رِيحُ خَرِيقٍ، لِضَاحِي مَائِهِ حُبِيكٌ وَيُقَالُ: انْخَرَقَتِ الرِّيحُ؛ الخَرِيقُ إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَتَخَلَّلَهَا الْمَوَاضِعُ. وَالْخَرِيقُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ، مُسْتَوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ. يُقَالُ: قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ أَرْضًا خَرِقًا وَخَرِقًا. وَالْخَرِيقُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِانْخِرَاقِ الرِّيحِ فِيهَا، وَالْجَمْعُ خُرُوقٌ؛ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ: وَإِنَّمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ، وَشَرَّابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي وَالنُّطْفُ: جَمْعُ نُطْفَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الصَّافِي، وَالطَّوَامِي: الْمَرْتَفَعَةُ. وَالْخَرِيقُ: الْبُعْدُ، كَانَ فِيهَا مَاءٌ أَوْ شَجَرٌ أَوْ أَنْيْسٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، قَالَ: وَبَعْدَ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَفْرِ أَبِي مُوسَى خَرِيقٌ، وَبَيْنَ النَّبَاجِ وَضَرِيهِ خَرِيقٌ. وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَتَخَرَّقُ بِهِ الرِّيحُ، فَهُوَ خَرِيقٌ. وَالْخَرِيقُ مِنَ الْفِتْيَانِ: الظَّرِيفُ فِي سِيَّاحِهِ وَنَجْدِهِ. تَخَرَّقَ فِي الْكَرَمِ: اتَّسَعَ. وَالْخَرِيقُ، بِالْكَسْرِ: الْكَرِيمُ الْمُتَخَرَّقُ فِي الْكَرَمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَتَى الْكَرِيمُ الْخَلِيقِ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاقٌ. وَيُقَالُ: هُوَ يَتَخَرَّقُ فِي السِّخَاءِ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَبِيِّ بَرْدٍ الْبُرَيْدِيِّ: فَتَى، إِنَّهُ هُوَ اسْتَعْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى، وَإِنْ عَضَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ: خَرِيقٌ مِنَ الْخَطِيئِ أُغْمِضَ حَيْدُهُ، مِثْلُ الشُّهَابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَهَّبُ جَعَلَ الْخَرِيقُ مِنَ الرِّمَاحِ كَالْخَرِيقِ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْخَرِيقُ مِنَ الرِّجَالِ. كَالْخَرِيقِ عَلَى مِثَالِ الْفَسِّيْقِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا صَدِجَ رَجُلٍ كَرِيمٍ: أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفِتْيَانِ خَرِيقٌ أَخُو ثِقَةٍ، وَخَرِيقٌ خَشُوفٌ وَجَمَعَهُ خَرِيقُونَ؛ قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسْرُوهُ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يَكْسُرُ عِنْدَ سَبِيوِيهِ. وَالْمِخْرَاقُ: الْكَرِيمُ كَالْخَرِيقِ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ: وَطَيْرِي لِمِخْرَاقٍ أَشْمٌ، كَأَنَّهُ سَيْلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهُ الرِّعَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ مِخْرَاقٌ وَخَرِيقٌ وَتَخَرَّقُ أَي سَخِي، قَالَ: وَلَا جَمْعَ لِلْخَرِيقِ .

وَأُذُنُ خَرْقَاءَ: فِيهَا خَرْقٌ نَافِذٌ. وَشَاهُ خَرْقَاءَ: مَثْقُوبَةُ الْأُذُنِ ثَقْبًا مُسْتَدِيرًا، وَقِيلَ: الْخَرْقَاءُ الشَّاهُ يُشَقُّ فِي وَسْطِ أُذُنِهَا شَقًّا وَاحِدًا إِلَى طَرَفِ أُذُنِهَا وَلَا تُبَانُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ. / الْخَرْقُ: الشَّقُّ / قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ بِإِثْنَيْنِ، وَالْخَرْقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَكُونُ فِي أُذُنِهَا خَرْقٌ، وَقِيلَ: الْخَرْقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ. وَالْمُخَرْقُ: الْمَمْرُ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَالْإِخْرَاقُ الْمَمْرُ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ. وَاخْتِرَاقُ الرِّيَّاحِ: مُرُورُهَا. وَمُخَرْقُ الرِّيَّاحِ: مَهَبُهَا، وَالرِّيْحُ تَخْتَرِقُ فِي الْأَرْضِ. وَرِيحُ خَرْقَاءَ: شَدِيدَةٌ. وَاخْتَرَقَ الدَّارَ أَوْ دَارَ فُلَانٍ: جَعَلَهَا طَرِيقًا لِحَاجَتِهِ. وَاخْتَرَقَتِ الْخَيْلُ مَا بَيْنَ الْقُرَى وَ الشَّجَرِ: تَخَلَّلَتْهَا / قَالَ رُؤْبَةُ: يُكَلُّ وَفَدَ الرِّيْحُ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ وَ خَرَقَتْ الْأَرْضُ خَرْقًا أَى جُبَّتْهَا. وَخَرَقَ الْأَرْضَ يَخْرِقُهَا: قَطَعَهَا حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا، وَ لِدَلِكِ سَمِيَ الثَّورُ مِخْرَاقًا. وَ فِي التَّنْزِيلِ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ. وَ الْمِخْرَاقُ: الثَّورُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يَخْرِقُ الْأَرْضَ، وَ هَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ نَاشِطٌ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سَمِيَ الثَّورُ الْوَحْشِيُّ مِخْرَاقًا لِقَطْعِهِ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ / وَ مِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ: كَالنَّابِيِّ الْمِخْرَاقِ وَ التَّخْرِقُ لُغَةٌ فِي التَّخْلُقِ مِنَ الْكُذْبِ. وَ خَرَقَ الْكُذْبَ وَ تَخَرَّقَهُ، وَ خَرَّقَهُ، كُلُّهُ: اخْتَلَقَهُ / قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ خَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَ بَيْنَ بَغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ / قَرَأَ نَافِعٌ وَحْدَهُ: وَ خَرَقُوا لَهُ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ قَرَأُوا: وَ خَرَقُوا، بِالتَّخْفِيفِ / قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَى خَرَقُوا افْتَعَلُوا ذَلِكَ كُذْبًا وَ كُفْرًا، وَقَالَ: وَ خَرَقُوا وَ اخْتَرَقُوا وَ خَلَقُوا وَ اخْتَلَقُوا وَاحِدًا. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْإِخْرَاقُ وَ الْإِخْتِرَاقُ وَ الْإِخْتِرَاقُ وَ الْإِفْتِرَاءُ وَاحِدٌ. يُقَالُ: خَلَقَ الْكَلِمَةَ وَ اخْتَلَقَهَا وَ خَرَقَهَا وَ اخْتَرَقَهَا إِذَا ابْتَدَعَهَا كُذْبًا، وَ تَخَرَّقَ الْكُذْبَ وَ تَخَلَّقَهُ. وَ الْخَرْقُ وَ الْخَرْقُ: نَقِيضُ الرَّفْقِ، وَ الْخَرْقُ مَصْدَرُهُ، وَ صَاحِبُهُ أَخْرَقٌ. وَ خَرِقَ بِالشَّيْءِ يَخْرِقُ: جَهَلُهُ وَ لَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ. وَ بَعِيرٌ أَخْرَقٌ: يَقَعُ مَسِّمَهُ بِالْأَرْضِ قَبْلَ خُفِّهِ يَعْتَرِي لِلتَّجَابِهِ. وَ نَاقَهُ خَرْقَاءَ: لَا تَتَعَهَّدُ مَوَاضِعَ قَوَائِمِهَا. وَ رِيحُ خَرْقَاءَ: لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا / وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءَ مَهْجُومٌ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ فِي قَوْلِهِ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءَ: أَمْرٌ آهٌ غَيْرُ صِنَاعٍ وَ لَا لَهَا رَفْقٌ، فَإِذَا بَنَتْ بَيْتًا انْهَدَمَ سَرِيعًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الرَّفْقُ يُمْنٌ وَ الْخَرْقُ شُومٌ. / الْخَرْقُ، بِالضَّمِّ: الْجَهْلُ وَ الْحَمَقُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ. أَى لِجَاهِلٍ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَهُ وَ لَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ صَنْعُهُ يَكْتَسِبُ بِهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَكَّرَتْ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِخَرْقَاءٍ مِثْلَهُنَّ. أَى حَمَقَاءَ جَاهِلَةٍ، وَ هِيَ تَأْنِيثُ الْأَخْرَقِ. وَ مَفَازَةُ خَرْقَاءَ حَوْقَاءَ: بَعِيدَةٌ. وَ الْخَرْقُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيْحُ، فَهُوَ خَرْقٌ أَمْلَسٌ. وَ الْخَرْقُ: الْحَمَقُ / خَرْقٌ خَرْقًا، فَهُوَ أَخْرَقٌ، وَ الْأَنْشَى خَرْقَاءَ. وَ فِي الْمَثَلِ: لَا تَعِيدُ الْخَرْقَاءَ عَلَيْهِ، وَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَامِلَ كَثِيرَهُ مَوْجُودُهُ تُحْسِنُهَا الْخَرْقَاءُ فَضْلًا عَنِ الْكَيْسِ. الْكَسَائِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ وَ فَعَلَاءَ، سِوَى الْأَلْوَانِ، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ فَعَلَ يَفْعَلُ مِثْلَ عَرَجٍ

يَعْرِجُ و ما أشبهه إلا سته أحرف (١) فإنها جاءت على فَعِيلٍ: الأَخْرَقُ و الأَحْمَقُ و الأَزْعَنُ و الأَعْجَفُ و الأَسْمَنُ.... يقال: خَرِقَ الرجل يَخْرُقُ، فهو أَخْرَقَ، وكذلك أخواته. و الخَرِقُ، بالتحريك: الدَّهْشُ من الفَزَعِ أو الحَيَاءِ. و قد أَخْرَقْتَهُ أى أَدَهَشْتَهُ. و قد خَرِقَ، بالكسر، خَرِقًا، فهو خَرِقٌ: دَهَشَ. و خَرِقَ الظَّبْيُ: دَهَشَ فَلَصِقَ بالأَرْضِ و لم يقدر على النهوض، و كذلك الطائر، إذا لم يقدر على الطيران جزعًا، و قد أَخْرَقَهُ الفَزَعُ فَخَرِقَ؛ قال شمر: و أقراني ابن الأعرابي لبعض الهذليين يصف طريقًا: و أبيض يهْدِينِي، و إن لم أُنَادِهِ، فقال: غير مُخْرَقٍ أى لا أَخْرَقُ فيه و لا أَحَارُ و إن طال عليَّ و بُعد، و توائمه: أراد بُنَيَاتِ الطريق. و

١٤، ١٥- فى حديث تزويج فاطمة، رضوان الله عليها: فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه من الحياء. أى خجله مدهوشه، من الخرق التحير؛ و

١٤، ١٥- روى أنها أتته تعثر فى مزطها من الخجل. و

١٧- فى حديث مكحول: فوقع فخرق.؛ أراد أنه وقع ميتًا. ابن الأعرابي: الغزال إذا أدركه الكلب خرق فلزق بالأرض. و قال الليث: الخرق شبه البطر من الفزع كما يخرق الخشف إذا صيد. قال: و خرق الرجل إذا بقى متحيرًا من هم أو شدة؛ قال: و خرق الرجل فى البيت فلم يبرح فهو يخرق خرقًا و أخرقه الخوف. و الخرق مصدر الأخرق، و هو ضد الرفيق. و خرق يخرق خرقًا، فهو أخرق إذا حمق: و الاسم الخرق، بالضم، و رماد خرق: لالزق بالأرض. و رجم خريق إذا خرقها الولد فلا تلقح بعد ذلك. و المخاريق واحد ما خرق: ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة؛ قال عمرو بن كلثوم: كأن سيوفنا منا و منهم مخاريق بأيدى لاعبين ابن سيده: و المخراق منديل أو نحوه يلوى فيضرب به أو يلف فيفزع به، و هو لعبه يلعب بها الصبيان؛ قال: أجالدهم يوم الحديته حاسرًا، كأن يدي بالسيف مخراق لالع و هو عربى صحيح. و

١- فى حديث على، عليه السلام، قال: البروق مخاريق الملائكة. و أنشد بيت عمرو بن كلثوم، و قال: هو جمع مخراق، و هو فى الأصل عند العرب ثوب يلف و يضرب به الصبيان بعضهم بعضًا، أراد أنها آله تزجر بها الملائكة السحاب و تسوقه؛ و يفسره

١٧- حديث ابن عباس: البروق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب. و

١٤- فى الحديث: أن أيمن و فتيه معه حلوا أزرهم و جعلوها مخاريق و اجتلدوا بها فرآهم النبى، صلى الله عليه و سلم، فقال: لا من الله استحيوا و لا من رسوله استروا، و أم أيمن تقول: استغفر لهم. و المخراق: السيف؛ و منه قوله: و أبيض كالمخراق بليت حده

ص: ٧٤

١- ٢). قوله [سته أحرف] بيض المؤلف للسادس و لعله عجم ففى المصباح و عجم بالضم عجمه فهو أعجم و المرأه عجماء. و قوله [و الأسمن] كذا بالأصل و لعله محرف عن أيمن، ففى القاموس يمن ككرم فهو ميمون و أيمن.

وقال كثير في المَخَارِق بمعنى السيوف: عليهن شُعْتُ كالمَخَارِق، كُلُّهُم يُعَدُّ كَرِيماً، لا جَبَاناً و لا وَغلاً و قول أبي ذؤيب يصف فرساً: أَرِقْتُ له ذات العِشاء كأنه مَخَارِقُ، يُدْعَى و سِيَطُهُن خَرِيحُ جمعه، كأنه جعل كل دُفْعه من هذا البرق مِخْرَاقاً، لا يكون إلا هذا لأن ضمير البرق واحد، و المَخَارِقُ جمع. و المِخْرَاقُ: الطويل الحَسَن الجسم؛ قال شمر: المِخْرَاقُ من الرجال الذي لا يقع في أمر إلا- خرج منه، قال: و الثَّور البَرِّي يسمى مِخْرَاقاً لأن الكلاب تطلبه فيُفَلت منها. و قال أبو عدنان: المَخَارِقُ المَلَأُصُّ يَتَخَرَّقُونَ الأرض، بينما هُم بِأَرْضٍ إذا هم بِأخرى. الأصمعي: المَخَارِقُ الرجال الذين يتخَرَّقون و يتصَرَّفون في وُجوه الخير. و المَخْرُوق: المَخْرُوم الذي لا- يقع في يده غنى. و خَرَّقَ في البيت خُرُوقاً: أقام فلم يَبْرَح. و الخِرْقَه: القِطْعَه من الجراد كالخِرْقَه؛ قال: قد نَزَلْتُ، بساحه ابنِ واصل، خِرْقَه رِجْلٍ من جرادٍ نازلٍ و جمعها خِرْقَ و الخِرْقُ: ضَرْبٌ من العَصافير، واحده خِرْقَه، و قيل: الخِرْقُ واحد. التهذيب: و الخِرْقُ طائر. و الخِرْقَاء: موضع؛ قال أسامه الهذلي: غَدَاه الرُّعْنِ و الخِرْقَاء تَدْعُو، و صَيَّرَحَ باطنُ الظَّنِّ الكَذُوبِ و مِخْرَاقٌ و مُخَارِقٌ: اسمان. و ذو الخِرْقِ الطُّهَيِّ: جاهليٌّ من شعرائهم لُقِبَ، و اسمه قُرْطُ، لُقِبَ بذلك لقوله: لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلِي حَمُولَتِهَا، جَاءَتْ عِجَافاً عَلَيْهَا الرِّيشُ و الخِرْقُ الجوهري: الخِرْقُ المُطْمئنُّ من الأرض و فيه نبات. قال الفراء: يقال مررت بِخِرْقٍ من الأرض بين مَسِيحَاوَيْنِ. و المَسِيحَاء: أرض لا نبات فيها. و الخِرْقُ: الذي تَوَسَّطَ بين مسحاوين بالنبات، و الجمع الخِرْقُ؛ و أنشد الفراء لأبي محمد الفَقْعَسِي: تَزَعَى سَمِيرَاءُ إِلَى أَهْضَامِهَا إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا، فِي خِرْقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا (١). و فلان مِخْرَاقٌ حَزْبٌ أَى صاحب حُرُوبٍ يَخْفُ فِيهَا؛ قال الشاعر يمدح قوماً: لَمْ أَر مَعَشَرًا كَبِينِي صُورِيمَ، يَقُول: لَمْ أَر مَعَشَرًا أَكْثَرَ فِتْيَانِ حَزْبٍ مِنْهُمْ. و الخِرْقَاء: صاحبه ذى الرِّمَّة و هى من بنى عامر بن ربيعه بن عامر بن صَعَصِيه. ابن برى: قال أبو عمرو الشَّيبَانِي المَخْرُورِقُ الذي

ص: ٧٧

(١- ١). قوله [سميراء] فى ياقوت بفتح السين و كسر الميم، و قيل بضم السين و فتح الميم.

يَدُورُ عَلَى الْإِبِلِ فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَكْرُوهَاتِهَا وَأَنْشَدَ: خَلْفَ الْمَطِيِّ رَجُلًا مَخْرُورًا ، لَمْ يَعُدْ صَوْبَ دِرْعِهِ الْمُنْطَقَا وَ

١٧- في حديث ابن عباس :عمامته خُرْقَاتِيَّةٌ كَأَنَّهُ لَوَاهَا ثُمَّ كَوَّرَهَا كَمَا يَفْعَلُهُ أَهْلُ الرَّسَاتِيْقِ . قال ابن الأثير: هكذا جاءت في روايه  
و قد رويت بالحاء المهمله و بالضم و بالفتح و غير ذلك.

خربق:

الخَرْبِقُ

(١)

نبت كالسَّمِّ يُغَشَى عَلَى آكله و لا يقتله. و امرأه مُخْرَبَقَةٌ: رَبُوحٌ، و خَرْبَاقٌ .سريعه المشى.ابن الأعرابي: يقال للمرأة الطويله العظيمة  
خَرْبَاقٌ و غِلْفَاقٌ و مُزَنَّرَةٌ و لُبَاخِيَّةٌ. و خَرْبِقَ الشىء: قَطَعَهُ مِثْلَ خَزْدَلِهِ، و ربما قالوا خَبِرْقَتْ مِثْلَ جَذَبٍ و جَزِيدٌ. و خَرْبَقَتْ الثوبَ أَيْ  
شَقَّقْتَهُ. و خَرْبِقَ عَمَلَهُ: أَفْسَدَهُ. و جَدَّ فى خَرْبَاقِ أَيْ فى ضَرْطٍ. و رجل خَرْبَاقٍ : كثير الضَّرْطِ. و خَرْبِقَ النبتُ: اتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. و  
الخَرْبَاقُ: اسم رجل من الصحابه يقال له ذو اليمين. و المَخْرَبِقُ: المَطْرُقُ السَاكِتُ الكَافُ. و فى المثل: مُخْرَبِقٌ لِينْبَاعٍ أَيْ لَيْسَبٌ أَوْ  
لَيْسِبُطٌ إِذَا أَصَابَ فُرْصَهُ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ سَكَتَ لِدَاهِيهِ يَرِيدُهَا. الأَصْمَعِيُّ: من أمثالهم فى الرجل يُطِيلُ الضَّمْتَ حَتَّى يُحْسِبَ مُعْفَلًا وَ هُوَ  
ذو نَكَرَاءٍ: مُخْرَبِقٌ لِينْبَاعٍ، و لِينْبَاعٌ لَيْتَبَسُطٌ، و قيل: هُوَ المَطْرُقُ المَتَرَبِّصُ بالفُرْصَةِ يَثْبُ على عَدُوِّهِ أَوْ حَاجَتِهِ إِذَا أَمَكَنَهُ الوَثُوبُ، و مثله  
مُخْرَبِقٌ لِينْبَاعٍ، و قيل: المخرنبق الذى لا يُجِيبُ إِذَا كَلَّمَ. و يقال: اخْرَبِقَ الرجل و هو انْقِمَاعُ المَرِيبِ، و أنشد: صَاحِبُ حَانُوتٍ، إِذَا  
مَا اخْرَبِقَا فِيهِ، عَلامَهُ سِكْرُهُ فَخَذَرَقَا يُقَالُ: رَجُلٌ مُخَذَرِقٌ وَ خَذَرَقٌ أَيْ سَيَّالِحٌ. و اخْرَبِقُ: مِثْلُ اخْرَبِقُ إِذَا انْقَمَعَ. و اخْرَبِقُ: لَطِئُ  
بِالأَرْضِ. و المَخْرَبِقُ: اللَّاصِقُ بِالأَرْضِ. و الخَرْبِقُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَدْوِيَةِ.

خرديق:

١٤- فى حديث عائشه، رضى الله عنها، قالت: دعا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، عبداً كان يبيع الخُرْدِيْقَ . قال الخُرْدِيْقُ  
:المَرْقُ، فارسى معرب، أصله خُورْدِيْكٌ، و أنشد الفراء: قالت سُلَيْمِي: اشْتَرَى لَنَا دَقِيْقًا، وَ اشْتَرَى شُحَيْمًا، نَتَّخِذُ خُرْدِيْقًا

خرفق:

اخْرَبِقُ: انْقَمَعَ.

خرمق:

امرأه مُخْرَمَّقَةٌ: لا تَتَكَلَّمُ إِنْ كَلَّمْتَ.

خرنق:

الخِرْنِقُ: وُلد الأَرْنَبِ، يَكُونُ لِلذَّكْرِ وَ الأُنْثَى، و أنشد الليث: لِيِنَّهُ المَسُّ كَمَسِّ الخِرْنِقِ وَ قيل: هُوَ الفَتِيٌّ مِنَ الأَرْنَبِ، و أنشد الليث:



كَأَنَّ تَحْتِي قَرِمًا سُودَانِقًا، وَبَازِيًا يَخْتِطِفُ الْخَرَانِقَا وَ أَرْضَ مُخَرَنْقَهُ: كَثِيرَهُ الْخَرَانِقِ، وَ خَرَنْقَتِ النَّاقَهُ إِذَا رَأَيْتَ الشَّحْمَ فِي جَانِبِي  
سَنَامِهَا فِدْرًا كَالْخَرَانِقِ. اللَّيْثُ: الْخِرْنِقُ اسْمُ حَمَّةٍ ۚ وَ أَنْشَدَ: بَيْنَ عُنْتَرَاتٍ وَ بَيْنَ الْخِرْنِقِ وَ الْخِرْنِقُ: مَصْنَعُهُ الْمَاءُ. وَ الْخِرْنِقُ: اسْمُ حَوْضٍ.

ص: ٧٨

---

١-١. قوله [الخربق] في القاموس الخربق كجعفر. وقوله [و لا يقتله] في ابن البيطار: الإفراط منه يقتل.

و خَزْنَقُ و الخِرْنَقُ، جميعاً: اسم أخت طرفة بن العبد، وقيل: هي امرأه شاعره، و هي خرنق بنت هَفَان [هَفَان] من بني سعد بن ضُبَيْعِه رهطِ الأعشى. و الخَوَزَنْقُ: نهر، و الخَوَزَنْقُ: المجلس الذي يأكل فيه الملك و يشرب، فارسي مُعرب، أصله، خُرَنْكاه، و قيل: خُرَنْقاه معربٌ قال الأعشى: و يُجِيبِي إِلَيْهِ السَّيْلِحُونَ، و دُونَهَا صَيْرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا، و الخَوَزَنْقُ و الخَوَزَنْقُ: نبت. و الخَوَزَنْقُ: اسم قصر بالعراق، فارسي معرب، بناه النعمان الأكبر الذي يقال له الأعور، و هو الذي لَبِسَ المُسُوحَ فَسَاحَ فِي الأَرْضِ قال عدى بن زيد يذكره: و تَبَيَّنَ رَبُّ الخَوَزَنْقِ، إذْ أَشْرَفَ

خزق:

الخَزَقُ: الطَعْنُ. و

١٤- في حديثِ عِدِيّ: قلت يا رسول الله إنا نرْمِي بالمِعْرَاضِ، فقال: كُلُّ ما خَزَقَ و ما أَصَابَ بَعْرُضَه فلا تَأْكُل.

خَزَقَ السَّهْمُ و حَسَقَ إذا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ و نَفَذَ فِيهَا؛ ابن سيده: خَزَقَ السَّهْمَ يَخْزِقُ خَزَقًا و خُزُوقًا كَحَسَقَ؛ و السَّهْمُ إذا قَرَطَسَ، فقد حَسَقَ و خَزَقَ، و سَهْمٌ حَاسِقٌ و خَازِقٌ، و هو المُقَرَطَسُ النَافِذُ؛ و منه

١٧- قول الحسن: لا- تأكل من صيد المِعْرَاضِ إِلَّا- أَنْ يَخْزِقَ.؛ معناه ينفذ و يسيل الدم لأنه ربما قتل بعرضه و لا يجوز. الجوهري: و الخازق من السَّهَامِ المُقَرَطَسِ؛ و يقال: خَزَقْتَهُمُ بالنبلِ أَي أَصَبْتَهُمُ بِهَا. و

١٧- في حديثِ سَيْلَمَةَ بنِ الأ- كوع: فإذا كُنْتُ فِي الشَّجَرِ خَزَقْتَهُمُ بالنبلِ. أَي أَصَبْتَهُمُ بِهَا. و خَزَقَهُ بِالرَّمْحِ يَخْزِقُهُ: طَعَنَهُ بِهِ طَعْنًا خَفِيفًا، و هو أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ يَعْنِي السَّنَانَ. و مِنْ أَمْثَالِهِ فِي بَابِ التَّشْبِيهِ: أَنْفَذَ مِنْ خَازِقٍ؛ يَعْنُونَ السَّهْمَ النَافِذَ، و الخَازِقُ: السَّنَانُ. و المِخْزِقَةُ: الحَرْبَةُ. و المِخْزِقُ: عودٌ فِي طَرْفِهِ مِشْمَارٌ مُحَدَّدٌ يَكُونُ عِنْدَ بَيْتِاعِ البُسَيْرِ. و انْخَزَقَ الشَّيْءُ: ارْتَزَّ فِي الأَرْضِ. اللبث: كُلُّ شَيْءٍ حَادٌّ رَزَزْتَهُ فِي الأَرْضِ و غَيْرِهَا فَارْتَزَّ، فَقَدْ خَزَقْتَهُ. و الخَزَقُ: ما يَثْبُتُ. و الخَزَقُ: ما يَنْفُذُ. و يقال: يَوْشِكُ أَنْ يَلْقَى خَازِقَ وَرْقِهِ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا- لِلرَّجُلِ الجَرِيءِ. و قال ابن الأعرابي: إنه لخَازِقٌ وَرْقِهِ إذا كان لا يُطَمَعُ فِيهِ. و خَزَقَهُ بَعِينَهُ: حَدَّدَهَا إِلَيْهِ و رَمَاهُ بِهَا؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. و أَرْضٌ خُزُقٌ: لا- يَحْتَبِسُ عَلَيْهَا مَآوِئُهَا و يَخْرُجُ تَرَابُهَا. و خَزَقَ الطَائِرُ و الرَّجُلُ يَخْزِقُ خَزَقًا: أَلْقَى ما فِي بَطْنِهِ. و يقال لِلأَمَةِ: يا خَازِقِ يَكْنَى بِهِ عَنِ الدَّرْقِ. ابن بَرِيٍّ: خُزَاقٌ اسْمُ قَرِيْبِهِ مِنْ قُرَى رَاوَنْدٍ؛ قال الشاعر: أَلَمْ تَعْلَمَا ما لِي بِرَاوَنْدٍ كُلِّهَا، و لا بِخُزَاقٍ، مِنْ صَدِيقِ سِوَاكُمَا

خزق:

الخِزْرَاقَةُ: الضَّعِيفُ. الأزهري: رأيت في نسخه مسموعه قال قول إمرئ القيس: و لست بِخِزْرَاقِهِ ...؛ الزاي قبل الراء، أَي بَضَيْقِ القلبِ جَبانٍ، قال: و رواه شمر و لست بخزراقه ...، بالخاء معجمه، قال:

ص: ٧٩

و هو الأحمق. و الخُزْرِيقُ: طعام شبيه بالحساء أو الحريره.

خزرنق:

الخَزْرَنْقُ: ذكر العناكب. و الخُزْرَانِقُ: ضرب من الثياب فارسي.

خسق:

إذا رُمى بالسهم فمنها الخاسقُ و هو المَقْرَطِسُ، و هو لغه في الخازق. خَسِقَ السهمُ يَخْسِقُ خَسَقًا و خُسُوقًا: قَرَطَسَ، و خَسِقَ أيضاً: لم ينفذ نفاذاً شديداً. الأزهرى: رَمَى فَخَسِقَ إذا شقَّ الجلد. و خَسِقَتِ الناقه الأرض تَخْسِقُهَا خَسِقًا: خَدَّتْهَا. و ناقه خُسُوقٌ: سَيِّئُهُ الخُلُقُ تَخْسِقُ الأرض بمناسِمها إذا مشت انقلب منسِمها فحَدَّ في الأرض. و خَيْسِقٌ: اسم. التهذيب: خيسق اسم لابه معروفه. و بئر خَيْسِقٌ: بعيده القعر. و قبر خَيْسِقٌ أيضاً: قعير.

خشق:

الخَوْشِقُ: ما يبقى في العذق بعد ما يُلْقَط ما فيه؛ عن كراع. و الخَوْشِقُ من كل شيء الرَّذِيءُ؛ عن الهجرى.

خفق:

الخَفِقُ: اضطراب الشيء العريض. يقال: رايأتهم تَخْفِقُ و تَخْتَفِقُ، و تسمى الأعلام الخَوَافِقُ و الخَافِقَاتِ. ابن سيده: خَفَقَ الفؤاد و البرق و السيفُ و الرايه و الريح و نحوها يَخْفِقُ و يَخْفُقُ خَفَقًا و خُفُوقًا و خَفَقَانًا و أَخْفَقَ و اخْتَفَقَ، كله: اضطرب، و كذلك القلب و السراب إذا اضطربا. التهذيب: خَفَقَتِ الريح خَفَقَانًا، و هو خفيفها أى دَوِيَّ جزيها، قال الشاعر: كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ خَرِيقٍ، بينَ أعلامِ طَوَالٍ و أَخْفَقَ بثوبه: لمع به. و الخَفَقَه: ما يُصِيب القلب فيخفق له، و فؤاد مَخْفُوق. التهذيب: الخَفَقَانُ اضطراب القلب و هى خَفَقَه تَأخذ القلب، تقول: رجل مَخْفُوق. و خَفَقَ برأسه من النُّعَاسِ: أماله، و قيل: هو إذا نَعَسَ نَعَسَةً ثم تَبَّه. و

١٦- فى الحديث: كانت رؤوسهم تَخْفِقُ خَفَقَه أو خفقتين. و يقال: سير الليل الخَفَقَتان و هما أوله و آخره، و سير النهار البردانِ أى غُدُوهُ و عَشِيَّه. و قال ابن هانئ فى كتابه: خَفَقَ خُفُوقًا إذا نام. و

١٦- فى الحديث: كانوا ينتظرون العشاء حتى تَخْفِقَ رؤوسهم. أى ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم و هم قُعود، و قيل: هو من الخُفُوق الاضطراب. و يقال: خَفَقَ فلان خَفَقَه إذا نام نومه خفيفه. و خَفَقَ الرجل أى حرك رأسه و هو ناعس. و خَفَقَ الآلُ خَفَقًا: اضطرب؛ فأما قول رؤبه: و قاتِمِ الأعماقِ خَاوِيِ المُخْتَرِقِ، مُشْتَبِهِ الأعلامِ لَمَاعِ الخَفَقِ فإنه حرك للضرورة كما قال: فلم يُنْظَرْ به الحشكُ و أرض خَفَقاه: يَخْفِقُ فيها السراب. التهذيب: السَّرَابُ الخُفُوقُ و الخَافِقُ الكثير الاضطراب. و الخَفَقَه: المَفَازَه ذات الآل؛ قال العجاج: و خَفَقَه ليس بها طُوَيْبِي يعنى ليس بها أحد. و خَفَقَ الشيء: غاب، و قيل لعبيده (١). السُّلْمَانِي: ما يوجب الغسل؟ فقال: الخَفَقُ و الخِلاطُ؛ يريد بالخفق مَغِيبُ الذكر فى الفرج؛ التفسير للأزهري، من خَفَقَ النجم إذا

١-٢. قوله [عبيده] قال النووى كسفينه و ضبط فى النهايه أيضاً بفتح العين.

أَنْحَطَّ فِي الْمَغْرَبِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْخَفَقِ الضَّرْبِ. وَخَفَقَ النُّجْمُ يَخْفِقُ وَأَخْفَقَ: غَابَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: عَيْرَانَهُ كَفُقُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَهُ، إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ (١). وَقِيلَ: هُوَ إِذَا تَلَأَّأَ وَأَضَاءَ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَطْعُنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُوكِ، حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدُحُ وَخَفَقَ النُّجْمُ وَالْقَمَرُ: أَنْحَطَّ فِي الْمَغْرَبِ، وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَخْفَقَ إِذَا تَوَلَّى لِلْمَغِيبِ. يُقَالُ: وَرَدَّتْ خُفُوقَ النُّجْمِ أَيَّ وَقْتِ خُفُوقِ الثُّرَيَّا، تَجْعَلُهُ ظَرْفًا وَهُوَ مَصْدَرٌ. وَرَأَيْتُ فَلَانًا خَافِقَ الْعَيْنِ أَيَّ خَاشِعَ الْعَيْنِ غَائِرَهَا، وَكَذَلِكَ مَا كَلَّ الْعَيْنَ (٢) وَمُرْتَقُ الْعَيْنِ. وَخَفَقَ اللَّيْلُ: سَقَطَ عَنِ الْأُفُقِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَخَفَقَ السَّهْمُ: أَسْرَعُ. وَرِيحٌ خَيْفَقٌ: سَرِيعَةٌ. وَفَرَسٌ خَيْفَقٌ وَنَاقَةٌ خَيْفَقٌ: سَرِيعَةٌ جَدًّا، وَقِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمُ مَعَ إِخْطَافٍ، وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالتَّأْنِيثِ عَلَيْهِ أَغْلَبٌ، وَقِيلَ: فَرَسٌ خَيْفَقٌ مُخْطَفُهُ الْبَطْنُ قَلِيلُهُ اللَّحْمُ. الْكَلَابِيُّ: أَمْرَاهُ خَيْفَقٌ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الرَّفُوعِينَ الدَّقِيقَةَ الْعِظَامِ الْبَعِيدَةَ الْخَطُوبِ. وَفَرَسٌ خَيْفَقٌ أَيَّ سَرِيعَةٌ جَدًّا. وَظَلِيمٌ خَيْفَقٌ: سَرِيعٌ، وَهُوَ الْخَنْفَقِيُّ فِي النَّاقَةِ وَالْفَرَسِ وَالظَّلِيمِ، وَهُوَ مَشَى فِي اضْطِرَابٍ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ خَفِقٌ وَالْأُنْثَى خَفِقَةٌ مِثْلُ خَرِبٍ وَخَرِبُهُ، وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ خَفِقٌ وَالْأُنْثَى خَفِقَةٌ مِثْلُ رُطْبٍ وَرُطْبُهُ، وَالْجَمْعُ خَفِقَاتٌ وَخَفَقَاتٌ وَخَفَاقٌ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَقْبِ، وَرَبْمَا كَانَ الْخَفُوقُ مِنَ خَلْقِهِ الْفَرَسِ، وَرَبْمَا كَانَ مِنَ الضُّمُورِ وَالْجَهْدِ، وَرَبْمَا أُفْرِدَ وَرَبْمَا أُضِيفَ؛ وَأَنْشَدَ فِي الْإِفْرَادِ: وَكُفِّتَ فَضْلُ سَابِغِهِ دَلَايِصٍ، عَلَى خَيْفَانِهِ خَفِقَ حَشَاهَا وَأَنْشَدَ فِي الْإِضَافَةِ: بِشَنْجٍ مُؤْتَرِ الْأَنْسَاءِ، حَابِي الضُّلُوعِ خَفِقَ الْأَحْشَاءِ وَيُقَالُ: فَرَسٌ خَفِقٌ الْحَشَاءُ وَالْخَيْفَقُ: فَرَسٌ سَعْدُ بْنُ مَشْهَبٍ. وَأَمْرَاهُ خَنْفَقٌ: سَرِيعَةٌ جَرِيئَةٌ. وَالْخَنْفَقُ وَالْخَنْفَقِيُّ: الدَّاهِيَةُ؛ يُقَالُ: دَاهِيَةٌ خَنْفَقِيٌّ، وَهُوَ أَيْضًا الْخَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَرِيئَةِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، جَعَلَهَا مِنْ خَفَقِ الرِّيحِ. وَالْخَنْفَقِيُّ: حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الْخَيْلِ. وَالْخَنْفَقِيُّ: النَّاقِصُ الْخَلْقِ؛ قَالَ شَيْبَانُ بْنُ خُوَيْلِدٍ: قَلْتُ لَسَيِّدِنَا: يَا حَكِيمُ، وَهَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

ص: ٨١

(١-١). قوله [... كفقود الرحل...] كذا بالأصل مضبوطاً و مثله شرح القاموس و لعله كفقود الرحل.

(٢-٢). قوله [ما كل العين] كذا بالأصل مرموزاً له بعلامه وقفه، و الحرف الأخير يحتمل أن يكون كافاً أو لاماً، و لعله ماذل العين أي مسترخيها و فاترها.

و قد طَلَقَتْ لَيْلَهُ كَلِّهَا،

فجاءت به مُؤَدَّنًا حَنَفَقِيحًا

قال ابن بري: والصواب: زحرت بها ليله كلها كما تقدم؛ وقوله: يا حكيم، هُزءٌ منه أى أنت الذى تزعم أنك حكيم و تُخطئ هذا الخطأ، وقوله: أطعت اليمين عناد الشمال، مثل ضربه، يريد فعلت فعلاً أمكنت به أعداءنا منا كما أعلمتك أن العرب تأتي أعداءها من ميامنهم؛ يقول: فجئتنا بداهيه من الأمر و جئت به مؤيداً حنفيقاً أى ناقصاً مُقَصِّراً. و حَفَقَهُ بالسيف و السوط و الدرّه و يَحْفُقُهُ و يَحْفِقُهُ حَفَقًا: ضربه بها ضرباً خفيفاً. و المَحْفَقَةُ: الشىء يضرب به نحو سير أو درّه التهذيب: و المَحْفَقَةُ و الحَفَقَةُ، جزم، هو الشىء الذى يضرب به نحو سير أو درّه. ابن سيده: و المَحْفَقَةُ سوط من خشب. و سيف مَحْفَقٌ: عريض. قال الأزهرى: و المَحْفَقُ من أسماء السيف العريض. الليث: الحَفَقُ ضربك الشىء بالدرّه أو بشىء عريض، و المَحْفَقَةُ الدرّه التى يضرب بها.

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: فضربهما بالمحفقة . ؛ هى الدرّه. و أَخْفَقَ الرجلُ: طلب حاجه فلم يُظْفَرْ بها كالرجل إذا غزا و لم يغنم، أو كالصائد إذا رجع و لم يصطد، و طلب حاجه فأخفق . و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: أَيُّمَا سَيْرِيَةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ. ؛ قال أبو عبيد: الإخفاقُ أن يغزو فلا يغنم شيئاً و منه قول عنترة يصف فرساً له: فَيَحْفُقُ مَرَّةً و يَصِيدُ أُخْرَى، و يَفْجَعُ ذَا الصُّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ (١) يقول: يغزو على هذا الفرس فيغنم مره و لا يغنم أُخْرَى؛ قال أبو عبيد: و كذلك كل طالب حاجه إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقاً، و أصل ذلك فى الغنيمه. قال ابن الأثير: أصله من الحَفَقُ التحرك أى صادفت الغنيمه خافقه غير ثابتة مستقره. الليث: أَخْفَقَ القَوْمُ فَنَى زَادَهُمْ، و أَخْفَقَ الرجلُ قَلَّ مَالُهُ. و الحَفَقُ: صوت النعل و ما أشبهها من الأصوات. و

١٦- فى الحديث ذكر منكر و نكير: إنه لَيْسَ مَعَ حَفَقٍ نَعَالِهِمْ حِينَ يُؤَلُّونَ عَنْهُ. يعنى الميتَ يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا. و رجل حَفَقَ القدم عريض باطن القدم، و حَفَقَ الأرضَ بِنَعْلِهِ و كُلُّ ضَرْبٍ بِشَىءٍ عَرِيضٍ حَفَقٌ؛ و قوله: مُهْفَهْفُ الكَشْحَيْنِ حَفَقَ القَدَمِ قال ابن الأعرابى: معناه أنه خفيف على الأرض ليس بثقيل و لا بطيء، و قيل: حَفَقَ القدم إذا كان صدر قدميه عريضاً؛ قال أبو زُعبَةَ الخزرجى: قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ، خَدَلَجِ السَّاقَيْنِ حَفَقَ القَدَمِ و قيل: هذا الرجز للْحَطَمِ القَيْسِيِّ. و امرأه حَفَقَهُ الحَشَى أى حَمِيصَهُ؛ و قوله: أَلَا- يَا هَضِيْمَ الكَشْحِ حَفَقَهُ الحَشَى، من الغَيْدِ أَعْنَاقًا أَوْ لَاحِكِ العَوَاتِقِ إنما عنى بأنها ضامره البطن حَمِيصَهُ، و إذا ضَمُرَتْ حَفَقَتْ، و الحَفَقَةُ: المَفَازَةُ المَلْسَاءُ ذات الآلِ. و الخَافِقُ: المكان الخالى من الأيس، و قد حَفَقَ إذا خلا؛ قال الراعى: عَوَيْتَ عَوَاءَ الكَلْبِ، لَمَّا لَقَيْتَنَا بِثَهْلَانَ، من خَوْفِ الفُرُوجِ الخَوَافِقِ

ص: ٨٢

١- ١). قوله [و يصيد] فى الأساس: و يفيد، و قوله [و يفجع] و يفجأ. و هو فى ديوانه: فيخفق تاره و يصيد أُخْرَى و يفجع ذا الصغائن بالأريب.

و خَفَقَ فِي الْبِلَادِ خُفُوقًا ذَهَبَ. وَ الْخَافِقَانِ قُطْرَا الْهَوَاءِ. وَ الْخَافِقَانِ: أُنْفُقُ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لِأَنَّ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ يَخْفِقَانِ فِيهِمَا، وَ فِي التَّهْذِيبِ: يَخْفِقَانِ بَيْنَهُمَا؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْخَافِقَانِ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْمَغْرِبَ يُقَالُ لَهُ الْخَافِقُ وَ هُوَ الْغَائِبُ، فَغَلَّبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ فَقَالُوا الْخَافِقَانِ كَمَا قَالُوا الْأَبْوَانِ. شَمْرُ: الْخَافِقَانِ طَرْفَا السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: وَ اللَّهْبُ لَهْبُ الْخَافِقَيْنِ يَهْدِمُهُ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَهْدِمُهُ يَأْكُلُهُ. كِلَاهُمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهُ أَيْ يَرْكِبُهُ؛ وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: الْخَافِقَانِ مَنْتَهَى الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ. يُقَالُ: أَلْحَقَ اللَّهُ فَلَانًا بِالْخَافِقِ، قَالَ: وَ الْخَافِقَانِ هَوَاءَانِ مُحِيطَانِ بِجَانِبِي الْأَرْضِ. قَالَ: وَ خَوَافِقُ السَّمَاءِ الْجِهَاتُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الرِّيحُ الْأَرْبَعُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ مِيكَائِيلَ مَنَكِبَاهُ يَحْكُمَانِ الْخَافِقَيْنِ. يَعْنِي طَرْفِي السَّمَاءِ، وَ

١٦- فِي النَّهْيَةِ: مَنَكِبَا إِسْرَافِيلَ يَحْكُمَانِ الْخَافِقَيْنِ. قَالَ: وَ هُمَا طَرْفَا السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ؛ وَ قِيلَ: الْمَغْرِبُ وَ الْمَشْرِقُ. وَ الْخَفَاقَةُ: الْإِسْتِ. وَ خَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفِقُ إِذَا ضَرَطَتْ، فَهِيَ خَفُوقٌ. وَ الْمَخْفُوقُ: الْمَجْنُونُ؛ وَ أَنْشُدْ: مَخْفُوقَهُ تَرَوَّجَتْ مَخْفُوقًا وَ

١٦- رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَاضِرِهِ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ: يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي خَفَقِهِ مِنَ الدِّينِ وَ سُودَابِ الدِّينِ.

(١)

و،

١٦- فِي رِوَايَةِ جَابِرٍ: نُو إِذْ بَارَ مِنَ الْعِلْمِ.؛ أَرَادَ أَنَّ خُرُوجَ الدَّجَالِ يَكُونُ عِنْدَ ضَعْفِ الدِّينِ وَ قِلَّةِ أَهْلِهِ وَ ظُهُورِ أَهْلِ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ وَ فُشُوِّ الشَّرِّ وَ أَهْلِهِ، وَ هُوَ مَنْ خَفَقَ اللَّيْلُ إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرُهُ، أَوْ خَفَقَ إِذَا اضْطَرَبَ، أَوْ خَفَقَ إِذَا نَعَسَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَفَقَةُ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ النَّعْسُ هَاهُنَا، يَعْنِي أَنَّ الدِّينَ نَاعَسَ وَ سَيَّنَّ فِي ضَعْفِهِ، مِنْ قَوْلِكَ خَفَقَ خَفَقَهُ إِذَا نَامَ نَوْمَهُ خَفِيفَهُ. وَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: ظَلَمَ ظُلْمَ الْخَيْفَقَانِ وَ قِيلَ: كَانَ اسْمُهُ سَيَّارًا خَرَجَ يَرِيدُ الشَّحْرَ هَارِبًا مِنْ عِيُوفِ بْنِ إِكْلِيلِ بْنِ سِيَارٍ، وَ كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ عُوَيْفًا، فَلَقِيَ ابْنَ عَمِّ لَهُ وَ مَعَهُ نَاقَتَانِ وَ زَادًا، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: الشَّحْرَ لِثَلَا يَتَقَدَّرَ عَلَيَّ عُوْفٌ فَقَدْ قَتَلْتُ أَخَاهُ عُوَيْفًا، فَقَالَ: خَذْ إِحْدَى النَّاقَتَيْنِ، وَ شَاطِرَهُ زَادَهُ، فَلَمَّا وَلَّى عَطَفَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ فَسَمِيَ صَرِيحَ الظُّلْمِ؛ وَ فِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ: أَعْلَمُهُ الرُّمَائِيَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَ الْخَفَقَانُ: اضْطِرَابُ الْجَنَاحِ. وَ خَفَقَ الطَّائِرُ أَيْ طَارَ، وَ أَخْفَقَ إِذَا ضَرَبَ بِجَنَاحِيهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: كَأَنَّهَا إِخْفَاقُ طَيْرٍ لَمْ يَطِرْ وَ فَلَاحُ خَيْفَقُ أَيْ وَاسِعُهُ يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ؛ قَالَ الرَّفْيَانُ: أَنَّى أَلَمَّ طَيْفٌ لَيْلِي يَطِرُّ، وَ دُونَ مَسْرَاهَا فَلَاحٌ فَيَهْقُ، تِيَهُ مَرُورَاهُ وَ فَيَفُ خَيْفَقُ

ص: ٨٣

(١-٢). قَوْلُهُ [وَ سُودَابِ الدِّينِ] كَذَا بِالْأَصْلِ وَ رَمَزَ لَهُ بِعَلَامِهِ وَ قَفَهُ.

الأصمعي: المَخْفَقُ الأرض التي تستوى فيكون فيها السرابُ مضطرباً. و مُخْفَقٌ: اسم موضع؛ قال رؤبه: و لامِعاً مَخْفَقٌ فَعَيْهَمُه

خفق:

خَفَّتْ الأتَانُ تَخْفُ حَقِيقاً، و هي خَفُوقٌ: صَوْتٌ حَيَاوُهَا عِنْدَ الجَمَاعِ مِنَ الهُزَالِ و الاستِيزِخَاءِ، و كذلك كَلَّ أنثى مِنَ الدَوَابِّ. و خَقَّ الفَرَجُ يَخْفُقُ خَقِيقاً، و كذلك قُنْبُ الفَرَسِ إِذَا صَوَّتَ، و خَفَّتْ المَرَأه و هي خَفُوقٌ و خَقَّاقه كذلك، و هو نعت مكروه؛ قال: لو نَكَّتْ مِنْهِنَّ خَفُوقاً عَزْدًا، سَمِعْتُ رِزاً و دَوِيّاً إِذَا أَبُو عبيده فِي كِتَابِ الخَيْلِ: الخِقَاقُ صوت يكون فِي ظَبِيهِ الأُنْثَى مِنَ الخَيْلِ مِنَ رِخَاوهِ خِلْقَتِهَا و اِرْتِفَاعِ مُلْتَقَاها، إِذَا تَحَرَّكَتْ لَعَنَى أَوْ غَيْرِهِ اخْتَشَّتْ رَحْمُهَا الرِيحُ فَصَوَّتَتْ فَذَلِكَ الخِقَاقُ، و يُقالُ لِلْفَرَسِ مِنَ ذَلِكَ الخِاقُ. و الخَفُوقُ و الخَقَّاقُه مِنَ الأُنْثَى و النِّسَاءِ: الواسِعَةُ الدُّبْرِ. و يُقالُ فِي السَّبَابِ: يا ابن الخَفُوقِ و الخَقَّاقُه: الأَسْتُ؛ و مِنَ الأَخْرَاحِ مُخْفَقٌ، و إِخْقَاقُه: صوتُه عِنْدَ النَّخْجِ. و حِرٌّ مُخْفَقٌ: مصوْتٌ عِنْدَ النَّخْجِ. قال أَبُو زَيْدٍ: إِذَا اتَّسَعَتِ البَكْرُه أَوْ اتَّسَعَتْ خَرْقُها عَنْها قِيلَ: أَخَفَّتْ إِخْقَاقاً فَانْخَسُوها نَخْساً، و هو أَنْ يُسَدَّ ما اتَّسَعَتْ مِنْها بِخَشْبِهِ أَوْ بِحِجْرٍ أَوْ بغيرِهِ. و خَفَّتْ البَكْرُه: اتَّسَعَتْ خَرْقُها عَنِ المِخْوَرِ أَوْ اتَّسَعَتْ التَّعامَةُ عَنِ مَوْضِعِ طَرْفِها مِنَ الزُّرْنُوقِ. و الخَقِيقُ و الخَفْحَقُه: زُعَاقُ قُنْبِ الدابِّ، و قد خَقَّ و خَفْحَقَ. قال ابن المظفر الخَقِيقُ زُعَاقُ قُنْبِ الدابِّ إِذَا ضَوْعَفَ مَخْفَفاً قِيلَ: خَفْحَقَ. و الخَفْحَقُه: صوت القنْبِ و الفَرَجِ إِذَا ضَوْعَفَ. و خَقَّ القارُّ و ما أَشْبَهَهُ خَقّاً و خَقَّفاً و خَقِيقاً و خَفْحَقَ: عَلَى و سَمِعَ لَهُ صوت. و الخَقُّ: الغَدِيرُ اليابِسُ إِذَا جَفَّ و تَقَلَّفَعَ؛ قال: كأَنما يَمِشُّينِ فِي خَقِّ يَبَسٍ و قال ابن دَرِيدٍ: قال أَهلُ اللُّغَةِ الخَقُّ شَبهَ حَفْرِهِ غامِضِهِ فِي الأَرْضِ مِثْلَ اللُّخْفُوقِ، قال: و لا أُدرى ما صَحَّتْهُ. و الخَقُّ و الأَخْفُوقُ: قَدْرٌ ما يَخْتَفِي فِيهِ الدابُّ أَوْ الرَجُلُ، لَغُه فِي اللُّخْفُوقِ؛ قال اللِّيثُ: و مِنَ قالِ اللُّخْفُوقِ فَإِنما هُوَ غَلَطٌ مِنَ قَبْلِ الهَمْزِ مَعَ لامِ المَعْرِفَةِ، قال أَبُو مَنْصُورٍ: هِيَ لَغُه لِبَعْضِ العَرَبِ يَتَكَلَّمُ بِها أَهلُ المَدِينَةِ، و بِهَذِهِ اللُّغَةُ قَرَأَ نافعٌ، يَقولونُ قالِ الأَحْمَرُ، و مِنْهُمُ مَنْ يَقولُ قالِ لَحْمَرٍ، و قالَ ذَلِكَ سيبويه و الخَلِيلُ؛ حكاها الزَّجَاجُ. و قِيلَ: الأَخْقِيقُ فُقِّرَ فِي الأَرْضِ و هِيَ كُسُورٌ فِيها فِي مُنْعَرَجِ الجَبَلِ و فِي الأَرْضِ المَتَفَرِّهَةِ، و هِيَ الأودِيه.

١٤- فِي حَدِيثِ النَبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: أَنَّ رَجُلًا- كان واقفاً معه و هو محرم فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَحْقَاقِ جِرْذَانِ فَمَاتَ.؛ و هِيَ شُقُوقٌ فِي الأَرْضِ، واحداها أُخْفُوقٌ، و لا يَعْرِفُهُ الأَصْمَعِيُّ إِلا بِاللَّامِ؛ قال الأَصْمَعِيُّ: إِنما هُوَ لِخَاقِيقِ جِرْذَانٍ، واحداها لُخْفُوقٌ، و هِيَ شُقُوقٌ فِي الأَرْضِ؛ قال أَبُو مَنْصُورٍ و قال غَيْرُهُ: الأَخْقِيقُ صَحِيحُهُ كما جاء فِي الحَدِيثِ، واحداها أُخْفُوقٌ مِثْلَ أُخْدُودٍ و أَخادِيدٍ. و الخَقُّ و الخَدُّ: الشَّقُّ فِي الأَرْضِ. يُقالُ: خَدَّ السَّيْلُ فِيها خَدًّا و خَقَّ فِيها خَقًّا. ابن شميل: خَقَّ السَّيْلُ فِي الأَرْضِ خَقًّا إِذَا حَفَرَ فِيها حَفْرًا عَميقًا.



١٧- و كتب عبد الملك بن مروان إلى وكيل له على ضيعة: أمّا بعد فلا تدع خقاً من الأرض ولا لقا إلا سويته وزرعتة؛ فاللق: الشق المستطيل وهو الصدع، والخق: حفره غامضه في الأرض وهو الجحر؛ وأنشد شمر للعين المنقري يصف ذكر فرس: وقاسح كعمود الأثل يحفره ابن الأعرابي: الخققة الركاوت المتلاحمات، والخققة أيضاً الشقوق الضيقة. وفي النوادر: يقال استخق الفرس وأخق وأمتخض إذا استرخى سره، يقال ذلك في الذكر.

خلق:

الله تعالى و تقدس الخالق و الخلاق، و في التنزيل: هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ؛ وفيه: بلى وَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ؛ و إنما قُدمَ أوَّل وهله لأنه من أسماء الله جل و عز. الأزهرى: و من صفات الله تعالى الْخَالِقُ و الْخَلَّاقُ و لا تجوز هذه الصفة بالألف و اللام لغير الله عز و جل، و هو الذى أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم تكن موجوده، و أصل الخلق التقدير، فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها و باعتبار الإيجاد على وفق التقدير خالق. و الخلق فى كلام العرب: ابتداء الشيء على مثال لم يسبق إليه: و كل شىء خلقه الله فهو مُبتدئ على غير مثال سبق إليه: ألا له الخلق و الأمر... فَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. قال أبو بكر بن الأنبارى: الخلق فى كلام العرب على وجهين: أحدهما الإنشاء على مثال أبْدَعَهُ، و الآخر التقدير؛ و قال فى قوله تعالى: فَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، معناه أحسن المُقدِّرين؛ و كذلك قوله تعالى: وَ تَخْلُقُونَ إِفْكَاً؛ أى تُقدِّرون كذباً. و قوله تعالى: أَنَّى أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ خَلْقَهُ؛ تقديره، و لم يرد أنه يُحدث معدوماً. ابن سيده: خلق الله الشىء يخلقُه خلقاً أحدثه بعد أن لم يكن، و الخلق يكون المصدر و يكون المخلوق؛ و قوله عز و جل: يَخْلُقْكُمْ فى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقاً مِنْ بَعِيدٍ خَلْقٍ فى ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ؛ أى يخلقكم نُطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ثم يكسو العظام لحماً ثم يصور و ينفخ فيه الروح، فذلك معنى خَلْقاً مِنْ بَعِيدٍ خَلْقٍ فى ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ فى البطن و الرحم و المشيمة، و قد قيل فى الأصلاب و الرحم و البطن؛ و قوله تعالى: الذى أحسن كل شىء خلقه؛ فى قراءه من قرأ به؛ قال ثعلب: فيه ثلاثة أوجه: فقال خَلْقاً منه، و قال خَلَقَ كل شىء، و قال عَلَّمَ كل شىء خلقه؛ و قوله عز و جل: فَلْيَعْبِرُوا خَلْقَ اللهِ؛ قيل: معناه دين الله لأن الله فطر الخلق على الإسلام و خلقهم من ظهر آدم، عليه السلام، كالدّر، و أشهدهم أنه ربهم و آمنوا، فمن كفر فقد غير خلق الله، و قيل: هو الخصاص لأن من يخصى الفحل فقد غير خلق الله، و قال الحسن و مجاهد: فَلْيَعْبِرُوا خَلْقَ اللهِ، أى دين الله؛ قال ابن عرفه: ذهب قوم إلى أن قولهما حجه لمن قال الإيمان مخلوق و لا حجه له، لأن قولهما دين الله أرادا حكم الله، و الدين الحكم، أى فليغيرن حكم الله و الخلق الدين. و أما قوله تعالى: لا تبدل لخلق الله؛

١٧- قال قتاده: لدين الله. و قيل: معناه أن ما خلقه الله فهو الصحيح لا يقدر أحد أن يبدل

معنى صحه الدين. و قوله تعالى: وَ لَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ; أى قُدرتُنَا على حَشْرِكُمْ كقُدرتُنَا على خَلْقِكُمْ . و

١٦- فى الحديث: من تَخَلَّقَ للناس بما يَعْلَمُ اللهُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسِهِ شَأْنَهُ اللهُ . قال المبرد: قوله تَخَلَّقَ أى أَظْهَرَ فى خُلُقِهِ خِلاَفَ نَيْتِهِ . و مُضْغَةٌ مُخَلَّقَةٌ أى تَأَمَّهُ الخَلْقُ . و سئَلَ أَحْمَدُ بنَ يَحْيَى عن قَوْلِهِ تعالى: مُخَلَّقَهُ وَ غَيْرِ مُخَلَّقِهِ ، فقال: الناس خُلِقُوا على ضَرْبَيْنِ: مِنْهُمْ تَامَ الخَلْقُ ، و مِنْهُمْ خَدِيجٌ ناقصٌ غير تَامٍ ، يَدُلُّكَ على ذَلِكَ قَوْلُهُ تعالى: وَ نَقَرُ فى الأَرْحَامِ ما نَشَاءُ ; و قال ابن الأعرابى: مَخْلَقُهُ قَدْ بَدَأَ خَلَقَهَا ، و غير مَخْلَقُهُ لَمْ تُصَوِّرْ . و حَكَى اللِّحْيَانِيُّ عن بَعْضِهِمْ: لا و الذى خَلَقَ الخُلُوقَ ما فَعَلْتَ ذَلِكَ ; يَريدُ جَمْعَ الخَلْقِ . و رَجُلٌ خَلِيقٌ بَيْنَ الخَلْقِ: تَامٌ الخَلْقُ مَعْتَدِلٌ ، و الأُنْثَى خَلِيقٌ وَ خَلِيقُهُ وَ مُخْتَلَقُهُ ، و قَدْ خَلَقْتَ خَلِيقَهُ . و المُخْتَلَقُ: كَالخَلِيقِ ، و الأُنْثَى مُخْتَلَقُهُ . و رَجُلٌ خَلِيقٌ إِذا تَمَّ خَلْقُهُ ، و النَعْتُ خَلَقْتَ المَرأَةَ خَلِيقَهُ إِذا تَمَّ خَلْقُهَا . و رَجُلٌ خَلِيقٌ وَ مُخْتَلَقٌ: حَسْبُ الخَلْقِ . و قال اللِّيثُ: امرأَةٌ خَلِيقُهُ ذاتُ جِسمٍ وَ خَلْقٌ ، و لا- ينعَتُ بِهِ الرَجُلُ . و المُخْتَلَقُ: التَّامُّ الخَلْقُ وَ الجَمالُ المُعْتَدِلُ ; قال ابن بَرى: شاهِدُهُ قولُ البُرْجِ بنِ مُسَهِرٍ: فَلَمَّا أَن تَنَشَّى ، قامَ خِرْقٌ مِنَ الفِتيانِ ، مُخْتَلَقٌ هَضِيمٌ وَ

١٧- فى حديث ابن مسعود و قَتَلَهُ أبا جَهْلٍ : و هو كالجَمَلِ المُخَلَّقِ . أى التَّامِّ الخَلْقِ . و الخَلِيقَةُ : الخَلْقُ وَ الخَلاتِقُ ، يقال: هُم خَلِيقُهُ اللهُ وَ هُم خَلَقَ اللهُ ، وَ هُوَ مَصْدَرٌ ، وَ جَمَعُها الخَلاتِقُ . و

١٦- فى حديث الخَوارجِ: هُم شَرُّ الخَلْقِ وَ الخَلِيقِهِ . الخَلْقُ: الناسُ ، وَ الخَلِيقَةُ: البهائمُ ، و قيل: هُمَا بِمعنى واحِدٍ و يَريدُ بِهِما جَميعَ الخَلاتِقِ . وَ الخَلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ التى يُخَلَقُ بِها الإنسانُ . و حَكَى اللِّحْيَانِيُّ: هَذِهِ خَلِيقَتُهُ التى خُلِقَ عَلَيْها وَ خُلِقَها وَ التى خُلِقَ ; أَرادَ التى خُلِقَ صَاحِبُها ، وَ جَمْعُ الخَلاتِقِ ; قال لَبِيدٌ: فاقنَعُ بما قَسَمَ المَلِيقُ ، فَإِنَّمَا قَسَمَ الخَلاتِقُ ، بَيْنَنا ، عَلامُها وَ الخَلْقَةُ: الفِطْرَةُ . أبو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَكريمُ الطَّبِيعَةِ وَ الخَلِيقِهِ وَ السَّلِيقِهِ بِمعنى واحِدٍ . وَ الخَلِيقُ: كَالخَلِيقِهِ ; عن اللِّحْيَانِيِّ ; قال: وَ قالَ القَنانِيُّ فى الكَسائِى: وَ ما لى صَيدِيقٌ ناصِحٌ أَعْتَدى لَهُ وَ قَدْ يَجوزُ أَنْ يَكُونَ الخَلِيقُ جَمْعَ خَلِيقِهِ كَشعيرِ وَ شَعيرِهِ ، قال: وَ هُوَ السَّابِقُ إِلى ، وَ الخَلْقُ الخَلِيقَةُ أَعنى الطَّبِيعَةَ . وَ فى التَّنزيلِ: وَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، وَ جَمْعُ أَخلاقٍ ، لا يُكسِرُ على غيرِ ذَلِكَ . وَ الخَلْقُ وَ الخُلُقُ: السَّجِيَّةُ . يقال: خالِصَ المُؤمِنَ وَ خالِقِ الفاجِرِ . و

١٦- فى الحديث: لَيْسَ شَيْءٌ فى المِيزانِ أَثَقَلَ مِنْ حُسنِ الخُلُقِ . الخُلُقُ ، بضم اللامِ وَ سكونِها: وَ هُوَ الدِّينُ وَ الطَّبَعُ وَ السَّجِيَّةُ ، وَ حَقِيقَتُهُ أَنَّهُ لِصُورَةِ الإنسانِ الباطِنَةِ وَ هى نَفْسُهُ وَ أوصافُها وَ معانيها المَخْتَصَةُ بِها بِمَنْزِلَةِ الخَلْقِ لِصُورَتِهِ الظَّاهِرَةِ وَ أوصافُها وَ معانيها ، وَ لهما أوصافٌ حَسَنَةٌ وَ قبيحَةٌ ، وَ الثَّوابُ وَ العِقابُ

يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنه أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهره، و لهذا تَكَرَّرَت الأحاديث في مَدْح حُسن الخلق في غير موضع

١٤- كقوله: من أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله و حُسن الخلق . و

١٤- قوله: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً . و

١٤- قوله: إنَّ العبد ليُدرِك بحُسن خُلقه درجة الصائم القائم . و

١٤- قوله: بُعثت لأتَمِّم مكارِم الأخلاق . ؛ و كذلك جاءت في ذمِّ سوء الخلق أيضاً أحاديث كثيرة. و

١٤- في حديث عائشه، رضى الله عنها: كان خُلقه القرآن. أى كان متمسكاً به و بأدابه و أوامره و نواهيه و ما يشتمل عليه من المكارم و المحاسن و الألفاظ. و

١٧- في حديث عمر: من تخلَّق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله. أى تكلف أن يُظهر من خُلقه خلاف ما ينطوى عليه، مثل تصبُّع و تجمُّل إذا أظهر الصنَّيع و الجميل. و تخلَّق بخلق كذا: استعمله من غير أن يكون مخلوقاً فى فطرته، و قوله تخلَّق مثل تجمُّل أى أظهر جمالاً و تصنَّع و تحسَّن، إنَّما تأويله الإظهار. و فلان يتخلَّق بغير خُلقه أى يتكلفه؛ قال سالم بن وابصه: يا أيُّها المُتخلِّى غير شَيْمته، إن التخلُّق يأتى دونه الخُلق أراد بغير شَيْمته فحذف و أوصل. و خالق الناس: عاشرهم على أخلاقهم؛ قال: خالق الناس بخلقٍ حسن، لا- تَكُنْ كلباً على الناس يَهْرُ و الخلق: التقدير؛ و خلق الأديم يخلقه خلقاً: قدره لما يريد قبل القطع و قاسه ليقطع منه مزادة أو قربه أو خفاً؛ قال زهير يمدح رجلاً: و لأنت تفرى ما خلقت، و بعضُ القوم يخلُق، ثم لا يفرى يقول: أنت إذا قدرت أمراً قطعته و أمضيتَه و غيرك يُقدر ما لا- يقطعه لأنه ليس بماضى العزم، و أنت مضاء على ما عزمت عليه؛ و قال الكميت: أرادوا أن تُزايِل خالقات أديمهم، يَفْتَرِينا يصف ابني نزار من معد، و هما ربيعه و مُضَر، أراد أن نسبهم و أديمهم واحد، فإذا أراد خالقات الأديم التفريق بين نسبهم تبين لهن أنه أديم واحد لا يجوز خُلقه للقطع، و ضرب النساء الخالقات مثلاً للنسابين الذين أرادوا التفريق بين ابني نزار، و يقال: زايلت بين الشيتين و زيلت إذا فرقت. و

١٧- في حديث أخت أمية بن أبى الصلت قالت: فدخَلَ على و أنا أخلقُ أديماً. أى أقدره لأقطعه. و

١٧- قال الحجاج: ما خلقت إلا- فرئت، و لا- وعِدتُ إلا- وفيت. و الخليقة: الحفيرة المخلوقة فى الأرض، و قيل: هى الأرض، و قيل: هى البئر التى لا- ماء فيها، و قيل: هى النُقره فى الجبل يَسْتَتِنِع فيها الماء، و قيل: الخليقة البئر ساعه تُحفر. ابن الأعرابي: الخُلق الآبار الحديثات الحفر. قال أبو منصور: رأيت بِعِزْرُوهُ الصَّيِّان قلاتاً تمسك ماء السماء فى صِفاهِ خَلَقها الله فيها تسميها العرب خلاتق، الواحده خليقة، و رأيت بالخلصاء من جبال الدَّهْناء دُخلاناً خلقها الله فى بطون الأرض أفواهاها ضيقه، فإذا دخلها الداخل و جدها تصيق مره و تتسع أخرى، ثم يُفضى الممرُّ فيها إلى قرار للماء واسع لا يوقف على أقصاه،

و العرب إِذَا تَرَبَّعُوا الدَّهْنَاءَ و لم يقع ربيع بالأرضِ يَمَلَأُ العُدرَانَ اسْتَقْفُوا لخيْلهم و شفاههم (١) من هذه الدُّحْلان. و الخَلْقُ الكذب. و خَلَقَ الكَذِبَ و الإِفْكَ يَخْلُقُهُ و تَخَلَّقَهُ و اخْتَلَقَهُ و افْتَرَأ: ابتدعه؛ و منه قوله تعالى: وَ تَخْلُقُونَ إِفْكَاً. و هذه قصيده مَخْلُوقَهُ أَى مَنَحُولِهِ إِلَى غير قائلها؛ و منه قوله تعالى: إِنَّ هَذَا إِلاَّ خُلِقَ المَؤَلِّينَ، فمعناه كَذِبُ الأَوَّلِينَ، و خُلِقَ الأَوَّلِينَ قيل: شِيمَهُ الأَوَّلِينَ، و قيل: عادَهُ الأَوَّلِينَ؛ و مَن قرأ خُلِقَ الأَوَّلِينَ فمعناه افْتَرَأَ الأَوَّلِينَ؛ قال الفراء: من قرأ خُلِقَ الأَوَّلِينَ أراد اخْتِلاقَهُم و كذبَهُم، و من قرأ خُلِقَ المَؤَلِّينَ، و هو أَحَبُّ إِلَيَّ، الفراء: أراد عادَهُ الأَوَّلِينَ؛ قال: و العرب تقول حَدَّثَنَا فلان بِأَحاديثِ الخَلْقِ، و هى الخُرَافاتِ من الأحاديثِ المُفْتَعَلَةِ؛ و كذلك قوله: إِنَّ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاقٌ؛ و قيل فى قوله تعالى إِنَّ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاقٌ أَى تَخَرُّصٌ. و فى حديثِ أبى طالب: إِنَّ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاقٌ أَى كذب، و هو افْتِعالٌ من الخَلْقِ و الإِبْداعِ كَأَنَّ الكاذبَ تَخَلَّقَ قوله، و أصل الخَلْقِ التقدير قبل القطع. الليث: رجل خالِقٌ أَى صانع، و هُنَّ الخالقاتُ للنساء. و خَلَقَ الشىءُ خُلُوقاً و خُلُوقَهُ و خَلَقَ خَلِيقَهُ و خَلِقَ و أَخْلَقَ إِخْلَاقاً و اخْلُوقُ: بلي؛ قال: هاجَ الهوى رَسَمَ، بذاتِ الغُضا، مُخْلُوقٌ مُسَدِّعِجِمٌ مُحوِلٌ قال ابن برى: و شاهد خَلَقَ قول الأَعشى: أَلَا يا قَتْلَ، قد خَلَقَ الجَدِيدُ، و حُبُّكَ ما يَمِحُ [يَمُحُ] و لا يَبِيدُ و يقال أيضاً: خَلَقَ الثوبُ خُلُوقاً؛ قال الشاعر: مَضَوْا، و كَأَنَّ لِم تَغَنَ بالأمسِ أَهْلُهُم، و كُؤْلُ جَدِيدِ صائِرٍ لِحُلُوقِ و يقال: أَخْلَقَ الرجل إِذا صارَ ذا أَخلاقٍ؛ قال ابن هَرَمَةَ: عَجِبْتُ أَثِيلَهُ أَنْ رَأَتْنى مُخْلِقا؛ و أَخْلَقْتَهُ أَنا، يتعدى و لا يتعدى. و شىءٌ خَلَقَ: بال، الذكر و الأُنثى فيه سواء لَأَنَّهُ فى الأَصْلِ مصدر الأَخْلَقِ و هو الأَمْلَسُ. يقال: ثوبٌ خَلَقَ و مَلْحَفُهُ خَلَقَ و دار خَلَقَ. قال اللحيانى: قال الكسائى لم نسمعهم قالوا خَلَقَهُ فى شىء من الكلام. و جِسْمٌ خَلَقَ و رِمَهُ خَلَقَ؛ قال لبيد: و الشَّيبُ إِنَّ تَعَرُّ مَنى رِمَهُ خَلَقاً، بعدَ المَماتِ، فَإِنى كُنْتُ أَتَبَّرُ و الجَمع خُلُقانٌ و أَخلاقٌ. و قد يقال: ثوبٌ أَخلاقٌ يصفون به الواحد، إِذا كانت الخُلُوقه فيه كَلَّةً كما قالوا بُزْمَهُ أَغْشارٌ و ثوبٌ أَكْياشٌ و حَبْلٌ أَرْمامٌ و أَرْضٌ سَباسِبٌ، و هذا النحو كثير، و كذلك مُلامَهُ أَخلاقٌ و بُزْمَهُ أَخلاقٌ؛ عن اللحيانى، أَى نواحيها أَخلاقٌ، قال: و هو من الواحد الذى فُرِّقَ ثم جُمِعَ، قال: و كذلك حَبْلٌ أَخلاقٌ و قَرِبَهُ أَخلاقٌ؛ عن ابن الأعرابى. التهذيب: يقال ثوبٌ أَخلاقٌ يُجَمع

ص: ٨٨

(١-٢). قوله [لخيْلهم و شفاههم] كذا بالأصل، و عبارهُ ياقوت فى الدحائل عن الأزهرى: أن دحلان الخلصاء لا تخلو من الماء و لا يستقى منها إلا للشفاء و الخبل لتعذر الاستسقاء منها و بعد الماء فيها من فوهه الدحل.

بما حوله؛ وقال الراجز: جاء الشتاء، وقميصي أخلاق شراديم، يضحك منه التواق والتواق: ابنه. ويقال جبه خلق، بغير هاء، و جديد، بغير هاء أيضاً، ولا يجوز جبه خلقه ولا جديده. وقد خلق الثوب، بالضم، خلقه أى بلى، وأخلق الثوب مثله. و ثوب خلق: بال؛ وأنشد ابن برى لشاعر: كأنهما، والآل يجرى عليهما من البعد، عينا بزقع خلقان قال الفراء: وإنما قيل له خلق بغير هاء لأنه كان يستعمل فى الأصل مضافاً فيقال أعطنى خلق جبتك و خلق عمامتك، ثم استعمل فى الأفراد كذلك بغير هاء؛ قال الزجاجى فى شرح رساله أدب الكاتب: ليس ما قاله الفراء بشىء لأنه يقال له فلم و جب سقوط الهاء فى الإضافة حتى حمل الأفراد عليها؟ أ لا ترى أن إضافة المؤنث إلى المؤنث لا توجب إسقاط العلاقه منه، كقوله مخده هند و مسوره زينب و ما أشبه ذلك؟ و حكى الكسائى: أصبحت ثيابهم خلقاناً و خلقهم جُدداً، فوضع الواحد موضع الجمع الذى هو الخلقان. و ملحفه خلتق: صغروه بلا هاء لأنه صفة و الهاء لا تلحق تصغير الصفات، كما قالوا نصيف فى تصغير امرأه نصف. و أخلق الدهر الشىء: أبلاه؛ و كذلك أخلق السائل وجهه، و هو على المثل. و أخلق خلقاً: أعطاه إياها. و أخلق فلان فلاناً: أعطاه ثوباً خلقاً. و أخلقته ثوباً إذا كسوته ثوباً خلقاً؛ و أنشد ابن برى شاهداً على أخلق الثوب لأبى الأسود الدؤلى: نظرت إلى عنوانه فتبذته، كنبذك نغلاً أخلقت من نعالكا و

١٤- فى حديث أم خالد: قال لها، صلى الله عليه و سلم: أبلى و أخلقى. يرولى بالقاف و الفاء، بالقاف من إخلق الثوب و تقطيعه من خلق الثوب و أخلقه، و الفاء بمعنى العوض و التبدل، قال: و هو الأشبه. و حكى ابن الأعرابى: باعه بيع الخلق، و لم يفسره؛ و أنشد: أبلغ فزارة أنى قد شريت لها مجيد الحياه بسيفى، بيع ذى الخلق و الأخلق: اللين الأملس المصمت. و الأخلق: الأملس من كل شىء. و هضبه خلقاء: مصمته ملساء لا نبات بها. و

١٧- قول عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: ليس الفقير الذى لا مال له إنما الفقير الأخلق الكسب.؛ يعنى الأملس من الحسنات الذى لم يقدم لآخرته شيئاً يثاب عليه؛ أراد أن الفقر الأ- كبر إنما هو فقر الآخرة و أن فقر الدنيا أهون الفقيرين، و معنى وصف الكسب بذلك أنه وافر منتظم لا يقع فيه وكس و لا يتحيفه نقص،

١٤- كقول النبى، صلى الله عليه و سلم: ليس الرقوب الذى لا يئقى له ولد و إنما الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئاً.؛ قال أبو عبيد: قول عمر، رضى الله عنه، هذا مثل للرجل الذى لا يوزأ فى ماله، و لا يصاب بالمصائب، و لا ينكب فيثاب على صبره فيه، فإذا لم يصب و لم ينكب كان فقيراً من الثواب؛ و أصل هذا أن يقال للجلب المصمت الذى لا يؤثر فيه شىء أخلق. و

١٧- فى حديث فاطمه بنت قيس: و أما معاويه فرجل أخلق من المال. أى خلوا عار، من قولهم حجر أخلق أى أملس مصمت لا يؤثر فيه شىء.

و صخره خَلْقَاءِ إِذَا كَانَتْ مَلْسَاءٌ ۚ وَ أَنشَدَ لِلْأَعْمَى: قَدِ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيهِ وَهَيًّا، وَ يُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا فَأَرَادَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ الْآخِرِ لِمَنْ لَمْ يُقَدِّمَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا يَثَابَ عَلَيْهِ هُنَاكَ. وَ الْخَلْقُ: كُلُّ شَيْءٍ مُمْلَسٌ. وَ سَهْمٌ مُخَلَّقٌ: أَمْلَسٌ مُسْتَوٍ. وَ جَبَلٌ أَخْلَقُ: لَيْنٌ أَمْلَسٌ. وَ صَخْرُهُ خَلْقَاءٌ بَيْنَهُ الْخَلْقُ: لَيْسَ فِيهَا وَضْمٌ وَ لَا كَسْرٌ ۚ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَسًا: بِمُقْلَصٍ دَرَكِ الطَّرِيدِ، مَثْنُهُ كَصَيْفِ الْخَلِيقَةِ بِالْفَضَاءِ الْمُلْبِدِ وَ الْخَلِيقَةُ: السَّحَابَةُ الْمَسْتَوِيَةُ الْمُخِيلَةُ لِلْمَطَرِ. وَ امْرَأَةُ خُلُقٌ وَ خَلْقَاءٌ: مِثْلُ الرَّتْقَاءِ لِأَنَّهَا مُصَمَّمَةٌ كَالصَّفَاهِ الْخَلْقَاءُ ۚ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ هُوَ مِثْلُ بِالْهَضْبَةِ الْخَلْقَاءِ لِأَنَّهَا مُصَمَّمَةٌ مِثْلَهَا ۚ وَ مِنْهُ

١٧- حديث عمر بن عبد العزيز: كُتِبَ إِلَيْهِ فِي امْرَأَةٍ خَلْقَاءٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنْ كَانُوا عَلِمُوا بِذَلِكَ، يَعْنِي أَوْلِيَاءَهَا، فَأَعْرَمَهُمْ صِدَاقَهَا لِزَوْجِهَا. ۚ الْخَلْقَاءُ: الرَّتْقَاءُ مِنَ الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ الْمُصَمَّمَةِ. وَ الْخَلَاتِقُ: حَمَائِرُ الْمَاءِ، وَ هِيَ صِيخُورٌ أَرْبَعٌ عِظَامٌ مُلْسٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الرَّكِيهِ يَقُومُ عَلَيْهَا النَّازِعُ وَ الْمَابِخُ ۚ قَالَ الرَّاعِي: فَعَادَرَنَ مَرْكُومًا أَكَسَّ عَشِيئِهِ، لَدَى نَزْحِ رِيَّانٍ بَادٍ خَلَاتِقُهُ وَ خَلِقَ الشَّيْءُ خَلْقًا وَ اخْلَوْلَقَ: امْتَلَسَ وَ لَانَ وَ اسْتَوَى، وَ خَلَقَهُ هُوَ. وَ اخْلَوْلَقَ السَّحَابُ: اسْتَوَى وَ ارْتَقَتْ جَوَانِبُهُ وَ صَارَ خَلِيقًا لِلْمَطَرِ كَأَنَّهُ مُلْسٌ تَمْلِسًا ۚ وَ أَنشَدَ لِمُرْقَشٍ: مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبِيعِ عَفَا، مُخْلَوْلَاتِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ؟ وَ اخْلَوْلَقَ الرَّسْمُ أَيَّ اسْتَوَى بِالْأَرْضِ. وَ سَيَّحَابُهُ خَلْقَاءٌ وَ خَلِقَهُ ۚ عَنْهُ أَيْضًا، وَ لَمْ يُفَسِّرْ. وَ نَشَأَتْ لَهُمْ سَحَابُهُ خَلِقَهُ وَ خَلِيقُهُ أَيَّ فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ: لَا رَعِيدَتْ رَعِيدُهُ وَ لَا بَرَقَتْ، لَكِنَّهَا أُنْشِئَتْ لَنَا خَلِيقَهُ وَ قَدِخٌ مُخَلَّقٌ: مُسْتَوٍ أَمْلَسٌ مُلَيْنٌ، وَ قِيلَ: كُلُّ مَا لَيْنٌ وَ مُلْسٌ، فَقَدْ خُلِقَ. وَ يُقَالُ: خَلَقْتَهُ مَلْسَةً ۚ وَ أَنشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ: كَأَنَّ حَجَاجِي عَيْنِي فِي مُتَلَمٍّ، مِنَ الصَّخْرِ، جَوْنٍ خَلَقْتَهُ الْمَوَارِدُ الْجَوْهَرِي: وَ الْمُخَلَّقُ الْقَدِخُ إِذَا لَيْنَ ۚ وَ قَالَ يَصِفُهُ: فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَ اسْتَوَى، وَ الْخَلْقَاءُ: السَّمَاءُ لِمَلَّاسَتِهَا وَ اسْتَوَائِهَا. وَ خَلْقَاءُ الْجَبْهَةِ وَ الْمَتْنُ وَ خُلَيْقَاؤُهُمَا: مُسْتَوَاهُمَا وَ مَا امْتَلَسَ مِنْهُمَا، وَ هُمَا بَاطِنَا الْغَارِ الْأَعْلَى أَيْضًا، وَ قِيلَ: هُمَا مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ. وَ خَلْقَاءُ الْغَارِ الْأَعْلَى: بَاطِنُهُ. وَ يُقَالُ: سُدِّجُوا عَلَى خَلْقَاوَاتِ جِبَاهِهِمْ. وَ الْخُلَيْقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ: حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ قَصْبَهُ أَنْفَهُ مِنْ مُسْتَدَقِّهَا، وَ هِيَ كَالْعَرْنِينِ مِنَ الْإِنْسَانِ. قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: فِي وَجْهِ الْفَرَسِ خُلَيْقَاوَانِ وَ هُمَا حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ قَصْبَهُ أَنْفَهُ، قَالَ: وَ الْخُلَيْقَانِ عَنِ يَمِينِ الْخُلَيْقَاءِ وَ شِمَالِهَا يَنْحَدِرُ إِلَى

العين، قال: و الخُلَيْقَاء بين العينين و بعضهم يقول الخُلُقَاء . و الخُلُوقُ و الخِلَاقُ: ضَرَب من الطَّيْب، و قيل: الرَّعْفَرَانُ؛ أنشد أبو بكر: قد عَلِمْتُ، إن لم أَجِدْ مُعِينَا، لَتَخْلِطَنَّ بالخُلُوقِ طِينَا يعنى امرأته، يقول: إن لم أَجد من يُعِينُنِي على سَيْقِي الإِبِل قامت فاستقت معي، فوقع الطين على خُلُوق يديها، فاكتفى بالمُسَبِّب الذي هو اختلاط الطين بالخلوق عن السبب الذي هو الاستقاء معه؛ و أنشد اللحياني: و مُنْسِدًا كَقُرُونِ العُرُوسِ تُوسِّمُهُ زُنْبِقًا أَوْ خِلَاقًا و قد تَخَلَّقَ و خَلَّقْتَهُ: طَلَيْتَهُ بالخُلُوقِ . و خَلَقَتِ المَرَأة جِسْمَهَا: طَلَّتَهُ بالخُلُوقِ؛ أنشد اللحياني: يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنكَ يَا غَلَابِ، تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الأَرْكَابِ، أَصْفَرَ قَدْ خُلِقَ بِالمَلَابِ و قد تَخَلَّقَتِ المَرَأة بالخُلُوقِ، و الخُلُوقُ: طيب معروف يتخذ من الزعفران و غيره من أنواع الطيب، و تَغَلَّبَ عليه الحمره و الصفره، و قد ورد تاره بإباحته و تاره بالنهي عنه، و النهي أكثر و أثبت، و إنما نهى عنه لأنه من طيب النساء، و هن أكثر استعمالاً له منهم؛ قال ابن الأثير: و الظاهر أن أحاديث النهي ناسخه. و الخُلُقُ: المُرُوءَة. و يقال: فلان مَخْلَقُهُ للخير كقولك مَجِدْرُهُ و مَحْرَاهُ و مَقْمَنُهُ. و فلان خَلِيقٌ لكذا أى جدير به. و أنت خَلِيقٌ بذلك أى جدير. و قد خَلِقَ لذلك، بالضم: كأنه ممن يُقَدَّرُ فيه ذاك و تُرى فيه مَخَالِبُهُ. و هذا الأمر مَخْلَقُهُ لك أى مَجِدْرُهُ، و إنه مَخْلَقُهُ من ذلك، و كذلك الاثنان و الجمع و المؤنث. و إنه لَخَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ ذلك، و بَأَنْ يَفْعَلَ ذلك، و لَأَنْ يَفْعَلَ ذلك، و مِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذلك، و كذلك إنه لَمَخْلَقُهُ، يقال بهذه الحروف كلها؛ كلُّ هذه عن اللحياني. و حكى عن الكسائي: إِنَّ أَخْلَقَ بَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذلك، قال: أرادوا إِنَّ أَخْلَقَ الأشياءَ بَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذلك. قال: و العرب تقول يا خَلِيقُ بذلك فترفع، و يا خَلِيقَ بذلك فتنصب؛ قال ابن سيده: و لا أعرف وجه ذلك. و هو خَلِيقٌ له أى شبيهه. و ما أَخْلَقَهُ أى ما أشبهه. و يقال: إنه لَخَلِيقٌ أى حَرِيٌّ؛ يقال ذلك للشىء الذى قد قَرُبَ أَنْ يَقَعَ و صح عند من سمع بوقوعه كونه و تحقيقه. و يقال: أَخْلَقَ به، و أَجْدِرُ به، و أَعْسِ به، و أَحْرٍ به، و أَقْمِنُ به، و أَخْرَجَ به؛ كلُّ ذلك معناه واحد. و اشتقاق خَلِيقٌ و ما أَخْلَقَهُ من الخَلِيقِ، و هى التَّمْرِينُ؛ من ذلك أن تقول للذى قد أَلْفَ شيئاً صار ذلك له خُلُقًا أى مَرَنَ عليه، و من ذلك الخُلُقُ الحَسَنُ. و الخُلُوقِ: المَلَاسَةُ، و أمَّا حِيدِرٌ فمأخوذ من الإحاطه بالشىء و لذلك سُمِّي الحائِطُ جِدَارًا. و أَجْدَرُ تَمْرُ الشجره إذا بدت تَمْرُتُهُ و أَدَى ما فى طَباعه. و الحِجَا: العقل و هو أصل الطبع. و أَخْلَقَ إِخْلَاقًا بمعنى واحد؛ و أمَّا قول ذى الرمه: و مُخْتَلَقٌ للمُلْكِ أَيْضُ فَمَدْعَمٌ، أَشْمُ أَبِجِ العَيْنِ كَالقَمَرِ البَدْرِ فَإِنما عَنِى بِهِ أَنَّهُ خَلِيقٌ خَلِقُهُ تَصْلِحُ للمُلْكِ. و اخْلَوْلَقْتَ السماءَ أَنْ تَمَطَّرُ أى قَارَبْتُ و شَابَهْتُ، و اخْلَوْلَقْتُ أَنْ تَمَطَّرَ على أَنْ الفِعْلُ لَان

(١).؛ حكاه

ص: ٩١

(١-١). قوله: على أن الفعل لان، هكذا فى الأصل و لعل فى الكلام سقطاً.

سيويه. و اخلولق السحاب أى استوى؛ و يقال: صار خليقاً للمطر. و

١٦- فى حديث صفة السحاب: و اخلولق بعد تفرق. أى اجتمع و تهيأ للمطر. و

١٧- فى خطبه ابن الزبير. إن الموت قد تغشاكم سحابه، و أخذق بكم ربائه، و اخلولق بعد تفرق.؛ و هذا البناء للمبالغة و هو أفوعيل كاعمدودن و اغشوشب. و الخلاق: الحظ و النصيب من الخير و الصلاح. يقال: لا خلاق له فى الآخرة. و رجل لا خلاق له أى لا- رغبه له فى الخير و لا- فى الآخرة و لا- صلاح فى الدين. و قال المفسرون فى قوله تعالى: و ما له فى الآخرة من خلاق؛ الخلاق: النصيب من الخير. و قال ابن الأعرابي: لا خلاق لهم لا نصيب لهم فى الخير، قال: و الخلاق الدين؛ قال ابن برى: الخلاق النصيب الموفى؛ و أنشد لحسان بن ثابت: فَمَنْ يَكُ مِنْهُمْ ذَا خَلَاقٍ، فَإِنَّهُ سَيَمْنَعُهُ مِنْ ظُلْمِهِ مَا تَوَكَّدَا و

١٦- فى الحديث: ليس لهم فى الآخرة من خلاق.؛ الخلاق، بالفتح: الحظ و النصيب. و

١٧- فى حديث أبى: إنما تأكل منه بخلافك. أى بحظك و نصيبك من الدين؛ قال له ذلك فى طعام من أقرأه القرآن.

خمنق:

الخمق: الأخذ فى خفيه [خفيه]؛ قال ابن دريد: و لا أحسبه عربياً.

خنق:

الخنق، بكسر النون: مصدر قولك خنقه يخنقه خنقاً و خنقاً، فهو مخنوق و خنيق، و كذلك خنقه، و منه الخناق و قد انخنق و اختنق و انخنقت الشاه بنفسها، فهى منخنقه، فأما الانخناق فهو انحصار الخناق [الخناق] فى خنقه، و الاختناق فعله بنفسه. و رجل خنيق: مخنوق. و رجل خانيق فى موضع خنيق: ذو خناق؛ و أنشد: و خانيق ذى غصه جراض (١). و الخناق الحبل الذى يخنق به. و الخناق: ما يخنق به. و الخناق: نعت لمن يكون ذلك شأنه و فعله بالناس. و الخناق و المخنقه: القلاده الواقعه على المخنق. و الخناق و الخناقية: داء أو ريح يأخذ الناس و الدواب فى الحلق و يعترى الخيل أيضاً و قد يأخذ الطير فى رؤوسها و حلقها، و أكثر ما يظهر فى الحمام، فإذا كان ذلك فهو غير مشتق لأن الخنق إنما هو فى الحلق. يقال خنق الفرس، فهو مخنوق. أبو سعيد: المخنق من الخيل الذى أخذت غرته لحيته إلى أصول أذنيه، فإذا أخذ البياض و وجهه و أذنيه فهو مبرنس. و خنقت الحوض تخنيقاً إذا شددت ملاءه؛ قال أبو النجم: ثم طباها ذو حباب مترع، مخنق بمائه مدعيدع ابن الأعرابي: الخنق الفروج الضيقه من فروج النساء. و قال أبو العباس: فلهم خناق ضيق حرقه قصير السمك. و المخنق: المضيق. و مخنق الشعب: مضيقه. و الخانيق: مضيق فى الوادى. و الخانيق: شعب ضيق فى الجبل، و أهل اليمن يسمون الزقاق خانقاً. و خانقين و خانقون: موضع معروف، و فى النصب

ص: ٩٢

(١- ٢). قوله [و خانيق ذى الخ] عبارته المؤلف فى ماده جرض: و الجريض و الجرياض الشديد الهم؛ و أنشد: و خانيق ذى غصه جرياض قال خانيق مخنوق ذى خنق.



و الخفض خانقين .الجوهري: انخنت الشاه بنفسها فهي منخقه ، و موضعه من العنق مُخَنَّق ، بالتشديد، يقال: بلغ منه المُخَنَّق . و أخذت بِمُخَنَّقِه أى موضع الخناق ؛ و أنشد ابن برى لأبى النجم: و النفسُ قد طارتْ إلى المُخَنَّق و كذلك الخناق و الخناق .يقال: أخذ بِخَنَاقِه ؛ و منه اشتقت المُخَنَّقِه من القلاده. و المُخَنَّق: المَضِيْقُ .و

١٦- فى حديث معاذ: سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها و يخنقونها إلى شرق الموتى . أى يُضَيِّقُون وقتها بتأخيرها. يقال: خنقت الوقت أخنقه إذا أخرته و ضيقتة. و هم فى خناق من الموت أى فى ضيق.

خنقيق:

الخُنْبِقُ: البَخِيل الضَيِّقُ، و الخَنِيقُ: الرِّعَاءُ.

خندق:

الخَنْدَقُ: الوادى. و الخَنْدِقُ: الحَفِير. و خَنْدَقَ حوله: حفر خَنْدَقًا . و الخَنْدِقُ: المحفور، و قد تكلمت به العرب ؛ قال الراجز: لا تحسبن الخَنْدِقَ المَحْفُورًا، يَدْفَعُ عنك القَدْرَ المَقْدُورًا و هو أيضاً اسم موضع ؛ قال القطامي: كعناء ليلتنا التى جعلت لنا، بالقَرْيَتَيْنِ، و ليله بالخَنْدِقِ و الخَنْدُقُوقِ: الطويل. و خَنْدَقَ بن زياد: رجل من العرب.

خنقع:

الأزهري فى الرباعى: ابن شميل قال أبو الوليد الأعرابى: قلت لأبى الذئب رأيت فلاناً مُخَنِّعًا، فقال أبو الذئب: مُخَنِّعًا يعنى ذاهباً بسرعه مشى، و رأيتة فى بعض النسخ مُخَنِّعًا، فقال له أبو الذئب: مخنِّعًا، بتقديم النون فيهما.

خنفق:

الليث: الخَنْفَقِيقُ و العَنْفَفِيرُ و هو الداهية ؛ و أنشد أبو عبيد: سَهَرَتْ به ليله كَلِّها، فجئت به مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيقا (١). يقول: ولدت للرائى ليله كَلِّها فجئت بداهيه.

خوق:

الخَوْقُ: الحَلَقُه من الذهب و الفِضه، و قيل هى حلقه القُرط و الشَّنْفُ خاصه ؛ قال سِيَّيار الأبانى: كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوبِ على دِباهِ، أو على يَعْسُوبٍ و قال ثعلب: الخَوْقُ حلقه فى الأُذن، و لم يقل من ذهب و لا- من فضه، يقال: ما فى أذنها خَوْصٌ و لا خَوْقُ .ابن الأعرابى: الحادُّور القُرط، و خَوْقُه حلقته ؛ قال: و المُخَوَّقُ الحادُّور العَظيم الخَوْقِ . و يقال للرجل: خُوقَ خُوقَ أى حلَّ جاريتك بالقُرط. و

١٦- فى الحديث: أ ما تستطيع إحدائك أن تأخذ خَوْقًا من فضه فتطليه بزعفران؟.

الخَوْقُ: الحَلَقُه. و خاقُ المفازه: طولها، و خَوْقُها: سِيَّعَتُها، و يقال: خَوْقُها طولها و عَرَضُ انبساطها و سِيَّعُه جَوْفُها، و خَرَقُ أَخَوْقُ ؛ قال

سالم بن قحطان: تَرَكْتُ كُلَّ صَحْصَحَانٍ أَخْوَقَا وَمَفَازِهِ خَوْقَاءَ: وَاسِعَهُ الْجَوْفُ، وَ مُنْخَاقُهُ ۚ وَأَنْشَدَ: خَوْقَاءَ مَفْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقٍ وَ  
قال ابن مقبل: عن طامسِ الأعلامِ أَوْ تَخَوَّقَا

ص: ٩٣

---

١-١). ورد هذا البيت في الصفحتين ٨١ و ٨٢ في روايتين تختلفان عما روى عليه هنا.

قال: تخوّق تباعد عنه؛ وقال: وجرّداء خوّفاء المسارح هوجل، بها لاستدعاء الشّعشعانات مسبح و قيل: مفازه خوّفاء لا ماء فيها و قد انخاقت المفازه. و بلد أخوق: واسع بعيد؛ قال رؤبه: فى العين مهوى ذى حداب أخوقا، إذا المهارى اجتنبه تحرقا و الخوّفاء: الرّكبة البعيده القعر الواسعه من الرّكايا بيّنه الخوق. و الخوق، بالتحريك: مصدر قولك مفازه خوّفاء، و بئر خوّفاء أى واسعه. و الخوّفاء من النساء: الواسعه، و قيل: هى التى لا حجاب بين فرجها و دبرها، و قيل: هى المفضاه. و يقال للفرج: خاق باق لخوّفها أى لسيّعتها كأنها حكاية صوت سعيته؛ قال: قد أقبلت عمره من عراقها، تضرب فنب غيرها بساقها، تستقبل الريح بخاق باقها، قال أبو منصور: و جعل الراجز خاق باق فلهم المرأة حيث يقول: مُلصقة السرج بخاق باقها قال ابن برى: خاق باق صوت الفرّج عند النكاح فسمى الفرّج به، قال: و يقال له الخاق باق مبنى على الكسر مثل الخاز باز. و الخوّفاء: الحمقاء من النساء. و الخوّفاء من النساء: الطويله الدقيقه، و نساء خوق. و خاق الرجل المرأة إذا فعل بها. ابن الأعرابى: خاق باق صوت حركه أبى عمير فى زرنب الفلهم، و الزرنب الكين. و خاق الشىء: استأصّله و ذهب به؛ قال جرير: لقد خاقت بحورى أصل تيم، فقد غرقوا بمنتطح [بمنتطح] السبول و الخوق: الجرب؛ عن الأموى. يقال: بعير أخوق، و ناقه خوّفاء أى جرباء، و قيل: هو مثل الجرب؛ و أنشد ابن شميل: لا تأمنن سليمان أن أفرقها و فى نوادر الأعراب: خوق الفرس جلده ذكره الذى يرجع فيه مشواره.

## فصل الدال المهمله

دبق:

الدّبِق: حمل شجر فى جوفه كالغراء لازلزق يلزق بجناح الطائر فيصا به. و دبّقها تدبّقاً إذا صدمتها به؛ و قيل: كل ما ألزق به شىء، فهو دبّق مثل طبق، و سياى ذكره. الجوهرى: الدّبِق شىء يلتزق كالغراء يصاد به الطير، دبّقه يدبّقه دبّقاً و دبّقه. و الدّبوقاء: العذره؛ قال رؤبه: و الملعغ يلكى بالكلام الأملغ، لو لا دبوقاء استيته لم يبطغ الملعغ: الخبيث، و يقال النذل الساقط؛ يلكى بسقط الكلام أى يجىء بسقط القول و ما لا خير فيه، و جعل ما يخرج من كلامه و فيه كالعذره التى تخرج من استه؛ و يبطغ: يتلطخ فكلامه إذا ظهر بمنزله

سَلْحِه إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ، وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا تَمَطَّطَ وَ تَلَزَّجَ. وَ عِشَ مُدَبَّقٌ لَيْسَ بِتَامٍ. وَ دَبَّقَ فِي مَعِيشَتِهِ، خَفِيفَهُ ۚ عَنِ اللَّحْيَانِي: لَزِقَ، لَمْ يَفْسِرْهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا. وَ دَابِقٌ، وَ دَابِقٌ، مَصْرُوفٌ: مَوْضِعٌ أَوْ بَلَدٌ ۚ قَالَ غَيْلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لِلْهَدَارِ: وَ دَابِقٌ وَ أُيْنٌ مِّنِّي دَابِقٌ اسْمُ بَلَدٍ، وَ الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكَيرُ وَ الصَّرْفُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ، وَ قَدْ يُؤْنِثُ وَ لَا يُصْرَفُ. وَ الدَّبُّوقُ: لُجْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ مَعْرُوفَةٌ. وَ الدَّبِّيْقِيُّ: مِنْ دِقِّ ثِيَابٍ مَصْرُوفَةٌ تَنْسَبُ إِلَى دَبِيقٍ .

دثق:

روى عن ثعلب عن ابن الأعرابي: الدَّثِقُ صَبُّ الْمَاءِ بِالْعَجَلَةِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هُوَ مِثْلُ الدَّفْقِ سِوَاءً، وَ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ.

دحق:

العرب تسمى العَيْرَ الَّذِي غُلِبَ عَلَى عَائَتِهِ دَحِيقًا. وَ قَالَ ابْنُ الْمَظْفَرِ: الدَّحِقُ أَنْ تَقْضِيرَ يَدَ الرَّجُلِ عَنِ الشَّيْءِ، تَقُولُ: دَحَقْتُ يَدُ فُلَانٍ عَنِ فُلَانٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: دَحَقْتُ يَدِي عَنِ الشَّيْءِ تَدَحَّقُ دَحَقًا: قَضِيرَةٌ عَنِ تَنَاوُلِهِ. وَ الدَّحِقُ: الدَّفْعُ. وَ قَدْ أَدْحَقَهُ اللَّهُ أَيَّ بَاعَدَهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ. وَ رَجُلٌ دَحِيقٌ مُدَحَّقٌ: مُنَحَّى عَنِ الْخَيْرِ وَ النَّاسِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَ دَحَقَتِ الرَّحِمُ إِذَا رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ تَقْبَلْهُ ۚ قَالَ النَّابِغَةُ: دَحَقْتُ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِتْدَكَارٍ وَ دَحَقَتِ النَّاقَةُ وَ غَيْرَهَا بِرَحْمَتِهَا تَدَحَّقُ دَحَقًا وَ دُحُوقًا، وَ هِيَ دَاحِقٌ وَ دَحُوقٌ: أَخْرَجَتْهَا بَعْدَ اللَّتَّاجِ فَمَاتَتْ. وَ انْدَحَقَتِ رَحِمُ النَّاقَةِ أَيَّ انْدَلَقَتْ. وَ دَحَقَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا دَحَقًا: وَ لِدَتْ بَعْضَهُمْ فِي إِثْرٍ بَعْضُ. ابْنُ هَانِيٍّ: الدَّاحِقُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُخْرَجَةِ رَحْمَتًا شَدِيمًا وَ لِحْمًا. الْأَصْمَعِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ قَبَّحَهُ اللَّهُ وَ أُمًّا رَمَعَيْتُ بِهِ وَ دَحَقْتُ بِهِ وَ دَمَصَيْتُ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيَّ وَ لِدْتَهُ. أَبُو عَمْرٍو: الدَّحُوقُ مِنَ النِّسَاءِ ضِدُّ الْمَقَالِيتِ، وَ هُنَّ الْمُتَّمَاتُ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَيَظْهَرُ بَعْدِي عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مُنْدَحِقُ الْبَطْنِ. أَيَّ وَاسِعِهَا كَأَنَّ جَوَانِبَهَا قَدْ بَعُدَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَاتَّسَعَتْ. وَ الدَّحِيقُ: الْبَعِيدُ الْمُقْصَى، وَ قَدْ دَحَقَهُ النَّاسُ أَيَّ لَا يُبَالِي بِهِ. وَ الدَّاحِقُ: الْعَضْبَانُ. وَ يُقَالُ: أَدْحَقَهُ اللَّهُ وَ أَسْحَقَهُ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عَرَفَةَ: مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَذْحَرُ وَ لَا أَذْحَقُ مِنْهُ فِي يَوْمٍ عَرَفَةَ. ۚ الدَّحِقُ: الطَّرْدُ وَ الْإِبْعَادُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ حِينَ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: عَمَدْتُمْ إِلَيَّ دَحِيقٍ قَوْمٍ فَأَجْرْتُمُوهُ. أَيَّ طَرِيدِهِمْ.

دحلق:

الدَّحْلَقَةُ: انْتِفَاحُ الْبَطْنِ.

دحمق:

الدُّحْمُوقُ وَ الدُّمْحُوقُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

ددق:

الدَّوْدُقُ: الصَّعِيدُ الْأَمْلَسُ ۚ عَنِ الْهَجْرِيِّ ۚ وَ أَنْشَدَ: تَتْرُكُ مِنْهُ الْوَعْثَ مِثْلَ الدَّوْدُقِ

درق:

الدَّرَقُ: ضرب من التَّرْسِ، الواحده دَرَقَه تتخذ من الجلود. غيره: الدرقة الحَجَفَه و هي تُرْس من جلود ليس فيه خشب و لا عَقَب، و الجمع دَرَقٌ و أدراق و دِرَاقٌ. و دَوْرَق: مدينه أو موضع / أنشد ابن الأعرابي: و قد كنتُ رَمَلِيًّا، فأصبحتُ ثاويًّا بدَوْرَقَ، مُلْقَى بينكُنَّ أدورُ

ص: ٩٥

و الدُّورِقُ :مِقْدَارٌ لِمَا يُشْرَبُ يُكْتَالُ بِهِ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَ الدَّرَاقُ وَ الدَّرِيَاقُ وَ الدَّرِيَاقَةُ ، كُلُّهُ التَّرْيَاقُ، مَعْرَبٌ أَيْضًا، قَالَ رُوَيْبَةُ: قَدْ كُنْتُ قَبِيلَ الْكَبِيرِ الطَّلَخَمِّ، وَ قَبْلَ نَحْضِ الْعَضْلِ الزَّيْمِ، رِيْقِي وَ دَرِيَاقِي شِفَاءُ السَّمِّ النَّحْضُ: ذَهَابُ اللَّحْمِ، وَ الزَّيْمُ: الْمُكْتَنَزُ. وَ حِكْيُ الْهَجْرِي دَرِيَاقُ، بِالْفَتْحِ. وَ حِكْيُ ابْنِ خَالُوَيْهِ أَنَّهُ يَقَالُ طَرِيَاقُ، بِالطَّاءِ، لِأَنَّ الطَّاءَ وَ الدَّالَ وَ التَّاءَ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، قَالَ: وَ مِثْلُهُ مَدَّةٌ وَ مَطَّةٌ وَ مَتَّةٌ. وَ قَالُوا: طَرَنْجَبِينِ فِي التَّرَنْجَبِينِ، وَ طَفْلَيْسِ فِي تَفْلَيْسِ، وَ الْمِطْرَسِ فِي الْمَتْرَسِ. وَ يَقَالُ لِلْخَمْرِ دَرِيَاقُهُ عَلَى النَّسَبِ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: سَقَنْتَنِي بِصَهْبَاءِ دَرِيَاقِهِ، مَتَى مَا تَلَيْتُنْ عِظَامِي تَلِنُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ مُيْدَرِكَ السُّلَمِيِّ: يَقَالُ مَلَسَنِي الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ وَ مَلَقَنِي وَ دَرَقَنِي أَيْ لَيْتَنِي وَ أَصْلَحَ مِنِّي يُدْرَقُنِي وَ يُمَلِّسُنِي وَ يُمَلِّقُنِي. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّرَقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

دردق:

الدَّرْدَقُ: الصَّبِيانُ الصَّغَارُ. يَقَالُ: وِلْدَانٌ دَرْدَقٌ وَ دَرَادِقٌ. وَ الدَّرْدَقُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَصْلُهُ الصَّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ، وَ الْجَمْعُ الدَّرَادِقُ. وَ الدَّرْدَاقُ: دَكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ، فَإِذَا حَفَرَتْ كَشَفَتْ عَنْ رَمَلٍ؛ وَ أَنْشَدَ الْأَعَشِيُّ: وَ تَعَادَى عَنْهُ، النَّهَارُ، تُوَارِيهِ عِرَاضُ الرَّمَالِ وَ الدَّرْدَاقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا الدَّرْدَاقُ فَإِنَّهَا جِبَالٌ صَغَارٌ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ الْعَظِيمَةِ. وَ الدَّرْدَقُ: صَغَارُ الْإِبِلِ وَ النَّاسِ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ: يَهْبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرَ، كَالْبُشْتَانِ، تَخْنُو لِذَرْدَقِ أَطْفَالِ

درشق:

دَرَشَقَ الشَّيْءَ: خَلَطَهُ.

درفق:

المُدْرَنْفَقُ: المُسْرِعُ فِي سِيرِهِ. يَقَالُ: ادْرَنْفَقَ مُرَمِعًا أَيْ امْضِ رَاشِدًا. وَ دَرَفَقَ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ. وَ ادْرَنْفَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَتْ فِي السَّيْرِ فَأَسْرَعَتْ. وَ ادْرَنْفَقَ: تَقَدَّمَ. وَ ادْرَنْفَقَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَقَدَّمَتِ الْإِبِلُ. اللَّيْثُ: ادْرَنْفَقَ أَيْ اقْتَحَمَ قُدْمًا. أَبُو تَرَابٍ: مَرَّ مَرًّا دَرَنْفَقًا وَ دَلْفَقًا، وَ هُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهٌ بِالْهَمْلَجِ.

درمق:

الدَّرْمَقُ: لَغَةٌ فِي الدَّرْمَكِ وَ هُوَ الدَّقِيقُ الْمُحَيَّرُ. وَ ذَكَرَ عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْمَقَ فَقَالَ: يُطْعَمُ الدَّرْمَقُ وَ يَكْسُو وَ النَّزْمَقُ، فَأَبْدَلَ الْكَافَ قَافًا، أَرَادَ بِالنَّرْمَقِ (1) بِالْفَارْسِيَّةِ نَزْمًا.

دسق:

الدَّسِقُ: امْتِلَاءُ الْحَوْضِ حَتَّى يَفِيضَ. وَ دَسِقَ الْحَوْضُ دَسِقًا: امْتِلَاءً وَ سَاحَ مَآؤُهُ، وَ أَدَسَقَهُ هُوَ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: يَرِدُنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّاحِ الدَّسِقِ وَ الدَّسِقُ: الْبَيَاضُ، يَرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ أَيْضُ. وَ الدَّيْسِقُ: اسْمُ الْحَوْضِ. وَ الدَّيْسِقُ: الْحَوْضُ الْمَلَانُ مَاءً. وَ مَلَأْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسِقَ أَيْ سَاحَ مَآؤُهُ. وَ غَدِيرٌ دَيْسِقٌ: أَيْضُ مُطَّرِدٌ. وَ الدَّيْسِقُ: الْبَيَاضُ وَ الْحُسْنُ وَ النُّورُ. وَ الدَّيْسِقُ: الْخَبِزُ الْأَيْضُ،

---

١-١. قوله [أراد بالترمق إلخ] عبارته النهاية: وهو فارسي معرب أصله الترم.

قال الأعشى: له دَرَمَك في رأسه و مَشَارِبٌ، و قَدْرٌ و طَبَاخٌ و كَأْسٌ و دَيْسِقٌ و هذا البيت أوردته الجوهري: و حُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى و مَنَاصِفٌ، و قَدْرٌ و طَبَاخٌ و صَاعٌ و دَيْسِقٌ و فَسْرَه ابن بَرِي فقال: الصاع مَشْرَبُهُ، و الدَّيْسِقُ خِوانٌ من فِضَّة. قال ابن خالويه: و الدَّيْسِقُ الفَلاسه، و الدَّيْسِقُ التراب، و الدَّيْسِقُ تَرَفُّقُ السَّرَابِ و بياضُهُ، و الماء المَتَّضُ حَضِيحٌ، قال الشاعر: يَعْطُ رِيْعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسِقَا و ربما سموا الحوض المَلَانِ بذلك. و سِرَابٌ دَيْسِقٌ: جارٍ. و السَّرَابُ يسمي دَيْسِقاً إذا اشتدَّ جَرِيه، قال رؤبه: هابِي العِشْيِ دَيْسِقٌ ضحاؤُهُ أبو عمرو: دَيْسِقٌ أبيض وقت الهاجره. و الدَّيْسِقُ: المُمْتَلِيٌّ يعني من السراب. أبو عمرو: الدَّيْسِقُ الصَّحراء الواسعه. و الدَّيْسِقُ: الطَّسْتُ. و الدَّيْسِقُ: الخِوان، و قيل: هو من الفضة خاصه. قال أبو عبيد: الديسق معرب و هو بالفارسيه طَشْتِيخِوان. قال أبو الهيثم: الديسقُ الطَّشْتِيخان هو الفابور. و يقال لكل شيء يُنْبِرُ و يُضَيِّئُ: دَيْسِقٌ. و يوم دَيْسِقَه: يوم من أيام العرب مشهور و كأنه اسم موضع، قال الجعدي: نحنُ الفَوَارِسُ، يومَ دَيْسِقَه ، المَغْشُو الكُماه غَوَارِبِ الأَكَمِ و الدَّيْسِقُ: مِكْيالٌ أو إِنْاء. و الدَّيْسِقُ: الشيخ. و دَيْسِقٌ موضع. و ابن دَيْسِقٍ: رجل. و بيتٌ دَوْسِقٌ، على مثال فَوْعَلٍ: بين الكبير و الصغير، عن كراع. و الدَّسْقَانُ: الرسول، حكاه الفارسي.

دشق:

أبو عبيده: بيتٌ دَوْسِقٌ إذا كان ضَخْمًا؛ و جملٌ دَوْسِقٌ إذا كان ضَخْمًا، فإذا كان سريعاً فهو دَمَشِقٌ، و الله أعلم.

دعق:

الدَّعِقُ: شِدَّةُ وطء الدابه. دَعَقَتِ الدوابُّ الأرضَ تَدَعَقُهَا دَعْقًا: أثرت فيها. و

١- في حديث علي، رضي الله عنه، و ذكر فتنه فقال: حتى تَدَعِقَ الخيلُ في الدِّماءِ. أى تطأ فيه. و طريقٌ دَعِقٌ و مَدْعُوقٌ أى موطوء، و طريق مدعوس و مدعوق. و دَعِقَ الطريقُ: كثر عليه الوطاء؛ قال الراجز: يَزْكَبُنِ ثَنِي لاجِبٍ مَدْعُوقٍ، نائِي القَرادِيدِ مِنَ البُثُوقِ (١). و قد دَعَقَه الناسُ. و طريقٌ دَعِقٌ و عَثَّ أى موطوء كثير الآثار، و طريقٌ دَعِقٌ (٢). قال رؤبه: زوراً تجافى عن أشاتِ العُوقِ فى رَسْمِ آثارٍ و مَدْعاسٍ دَعِقٌ و يقال دَعَقَتِ الإِبِلُ الحوضَ دَعْقًا إذا وردت فازدحمت على الحوض؛ قال الراجز: كانت لنا كدَعَقَه الوِرْدِ الصَّدى

ص: ٩٧

(١-١). قوله [نائى إلخ] تقدم فى ماده قرد: نائى القراديد من البثوق.

(٢-٢). قوله [دعق] كذا ضبط فى الأصل و قال شارح القاموس ككتف و شاهده قول رؤبه زوراً تجافى إلخ كدعق بالسكون انتهى ملخصاً فانظره، و ضبط فى ماده دعس بفتحيتين تبعاً لما وقع فى بعض نسخ الصحاح.



و الدَّعَقُ: الدَّقُّ. و قال بعض ضَعَفَه أهل اللغة: الدَّعَقُ الدَّقُّ، و العين زائده كأنها بدل من القاف الأولى، و ليس بصحيح. و دَعَقَتْ الإِبِلُ الحوض إذا خَبَطَتْه حتى تُثَلِّمَه من جوانبه. و دَعَقَ الماء دَعَقًا. فَجَّرَه؛ قال رؤبه: يَضْرِبُ عَيْبَرِيَه و يَغْشَى المَدْعَقَا و دَعَقَه يَدْعُقُه دَعَقًا: أَجْهَزَ عليه. و الدَّعَقَه: الدُّفْعَه. و يقال: أَصَابَتْنا دَعَقَه من مطر أَى دُفْعَه شديد. و دَعَقَ عليهم الخيلَ يَدْعُقُهَا دَعَقًا إذا دَفَعَهَا عليهم فى الغاره. و دَعَقُوا عليهم الغاره دَعَقًا: دَفَعُواها، و الاسم الدَّعَقَه، و قيل: الدَّعَقَه المَضِيْبوب عليهم الغاره؛ عن ابن الأعرابى. و الدَّعَقَه: جماعه من الإِبِلِ. و خيل مَدَاعِيْقُ: متقدِّمه فى الغاره تَدُوسُ القوم فى الغارات. و أَدْعَقَ إِبِلَه: أَرْسَلَهَا. و شَلُّ دَعَقٌ: شديد. و فى نوادر الأعراب: مِدَاعِقُ الوادى و مَثَادِقُه و مِذَابِحُه و مَهَارِقُه مَدَاعِيْعُه. و الدَّعَقُ: الهَيْجُ و التَّنْفِيْرُ، و قد دَعَقَه دَعَقًا و لا يقال أَدْعَقَه؛ و أما قول لبيد: فى جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ، لا- يَهُمُّونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ فيقال: هو جمع دَعَقٌ و هو مصدر فتوهمه اسماً، أى أنهم إذا فزِعُوا لا يُتَفَرِّقُونَ إِبِلَهُمْ، و لكن يجمعونها و يقاتلون دونها لِعِزِّهِمْ؛ قال الأصمى: أَسَاءَ لبيد فى قوله: لا يهْمون بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ و قال غيره: دَعَقَهَا و أَدْعَقَهَا لغتان.

دعسق:

ليه دُعَسَّقَه: شديده الظلمه؛ قال: باتت لهنَّ لَيْلَةٌ دُعَسَّقَه، من غائرِ العينِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ

دعشق:

الدُّعْشُوقَه: دوبيته كالحُنْفُساءِ، و ربما قيل للصبيِّه و المرأه القصيره: يا دُعْشُوقَه تشبيهاً بتلك الدوبيه؛ و قال الجوهرى: دوبيه و لم يُحَلِّها. و دعشق: اسم.

دعفق:

الدَّعْفَقَه: الحُمُق.

دعلق:

قال الأزهرى: دَعَلَقْتُ فى هذا الوادى اليومَ و أَعَلَقْتُ و دَعَلَقْتُ فى المسأله عن الشىء و أَعَلَقْتُ فيها أى أَبْعَدْتُ فيها.

دغرق:

الدَّغْرَقَه: إلباسُ الليلِ كلِّ شىء. و الدَّغْرَقَه: إِسْبِالُ السُّرِّ على الشىء، و قد ذكرا فى التهذيب أيضاً فى ترجمه غردق. و الدَّغْرَقَه: كدوره فى الماء، و قد دَغْرَقَ الماء. و الدَّغْرَقَه: غَرَفُ الحَمَاءِ و الكَدِرِ بالدُّلِيِّ على رُؤُوسِ الإِبِلِ؛ عن أبى زياد؛ قال الشاعر: يا أَحْوَى من سِلامانَ اذْفَقا، قد طالَ ما صَيَّمَيْتُما فدَغْرَقا و الدَّغْرَقُ: الماء الكَدِرُ. و دَغْرَقَه القَدَمُ و التَّخْوِيضُ. و دَغْرَقَ عليه الماء: صَبَّه عليه و دَغْرَقَ الماء: صَبَّه صَبًّا شديداً. و دَغْرَقَ مالَه: كأنه صَبَّه فأنفقَه. و عَيْشُ دَغْرَقٌ: واسع. و دَغْفَقَ الماء: صبه كدَغْرَقَه.

دغفق:

الدَّغْفُقُ: الماءُ المصبوب. دَغَفَقَ الماءَ دَغْفَقَةً: صببه كدَغْرَقَه. و

١٦- في الحديث: فتوضأنا كلنا منها و نحن أربع عشرة مائه نُدَغْفِقُهَا دَغْفَقَةً. / دَغْفَقَ الماءَ إِذَا دَفَقَه و صَبَّه صَبًّا كَثِيرًا وِاسِعًا. و دَغْفَقَ مَالَهُ دَغْفَقَةً و دَغْفَقَاً: صببه فأَنْفَقَه و فَرَّقَه و بَدَّرَه و عَيْشٌ دَغْفُقٌ: وِاسِعٌ مَخْصِبٌ مِثْلُ دَغْفَلٍ. و فَلَانٌ فِي عَيْشٍ دَغْفُقٍ أَيْ وِاسِعٍ. و عَامٌّ دَغْفُقٌ و دَغْفَلٌ إِذَا كَانَ مَخْصِبًا.

ص: ٩٨

دَفَقَ الْمَاءُ وَ الدَّمْعُ يَدْفِقُ وَ يَدْفُقُ دَفْقًا وَ دُفُوقًا وَ اُنْدَفَقَ وَ تَدْفُقُ وَ اسْتَدْفَقَ: اُنْصَبَ، وَ قِيلَ: اُنْصَبَ بِمَرَّةٍ فَهُوَ دَافِقٌ أَى مَدْفُوقٌ كَمَا قَالُوا سِرٌّ كَاتِمٌ أَى مَكْتُومٌ، لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ دَفِقَ الْمَاءُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ: لَا يُقَالُ دَفِقَ الْمَاءُ، وَ كُلُّ مُرَاقٍ دَافِقٌ وَ مُنْدَفِقٌ، وَ قَدْ دَفَقَهُ يَدْفُقُهُ وَ دَفَقَهُ دَفْقًا وَ دَفَّقَهُ. وَ الْاِنْدِفَاقُ: الْاِنْصَابُ. وَ التَّدْفُقُ: التَّصِيبُ. التَّهْذِيبُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَى دَافِقٍ مَدْفُوقٌ، قَالَ: وَ أَهْلُ الْحِجَازِ أَفْعَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا الْمَفْعُولَ فَاعِلًا. إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبٍ نَعْتٌ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ: هَذَا سِرٌّ كَاتِمٌ وَ هُمُّ نَاصِبٌ وَ لَيْلٌ نَائِمٌ، قَالَ: وَ أَعَانَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهَا وَافَقَتْ رُؤُوسَ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ مَعْنَى، وَ قَالَ الزَّجَاجُ: مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ، مَعْنَاهُ مِنْ مَاءٍ ذَى دَفَقٍ، قَالَ: وَ هُوَ مَذْهَبٌ سَيَّبِيوِيَّةٌ، وَ كَذَلِكَ سِرٌّ كَاتِمٌ ذُو كِتْمَانٍ. وَ اِنْدَفَقَ الْكُوزُ إِذَا دَفِقَ مَائُهُ. وَ يُقَالُ فِي الطَّيْرِ: عِنْدَ اِنْصَابِ الْإِنَاءِ: دَافِقٌ خَيْرٌ وَ قَدْ اَدْفَقْتُ الْكُوزَ إِذَا بَدَدْتُ مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الدَّفَقُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ صَبُّ الْمَاءِ، وَ هُوَ مُتَعَدٌّ. يُقَالُ: دَفَقْتُ الْكُوزَ فَانْدَفَقَ وَ هُوَ مَدْفُوقٌ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ دَفَقْتُ الْمَاءَ فَدَفَقَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَ أَحْسَبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ، وَ هَذَا جَائِزٌ فِي النُّعُوتِ، وَ مَعْنَى دَافِقٍ ذَى دَفَقٍ كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ وَ سَيَّبِيوِيَّةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ اَدْفَقَ إِذَا اِنْحَنَى صِيْلَبُهُ مِنْ كِبَرٍ أَوْ غَمٍّ؛ وَ اُنْشَدَ الْمَفْضَلُ: وَ ابْنُ مِلَاطٍ مُتَّجِافٍ اَدْفَقَ وَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالمَوْتِ: دَفَقَ اللهُ رُوحَهُ أَى أَفَاطَهُ. وَ دَفَقْتُ كَفَاهُ النَّدى أَى صَبَبْتَا، شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ. وَ دَفَقَ النَّهْرُ وَ الْوَادِي إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ الْمَاءُ مِنْ جِوَانِبِهِ. وَ سَيَّلُ دُفَاقٌ، بِالضَّمِّ: يَمَلَأُ جَبَبَتِي الْوَادِي. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْاِسْتِسْقَاءِ: دُفَاقُ الْعَزَائِلِ.؛ الدُّفَاقُ: الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ، وَ الْعَزَائِلُ: مَقْلُوبُ الْعَزَالِي، وَ هِيَ مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنَ الْمَزَادِ. وَ قَدْ اَدْفَقُ إِذَا اُنْصَبَتْ أَسْنَانُهُ إِلَى قُدَّامٍ. وَ دَفِقَ الْبَعِيرُ دَفْقًا وَ هُوَ اَدْفَقُ: مَالٌ مَرَّقَهُ عَنْ جَانِبِهِ. وَ بَعِيرٌ اَدْفَقَ بَيْنَ الدَّفَقِ إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ مُنْصَبَةً إِلَى خَارِجٍ. وَ رَجُلٌ اَدْفَقُ: فِي نَبْتِهِ أَسْنَانُهُ (١)... وَ تَدْفَقَتِ الْأُتُنُ: اُسْرَعَتْ. وَ سِيرَ اَدْفَقُ: سَرِيعٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: بَيْنَ الدَّفَقِيِّ وَ النَّجْءِ الْاَدْفَقِي وَ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: هُوَ أَقْصَى الْعَنْقِ. يُقَالُ: سَارَ الْقَوْمُ سَيْرًا اَدْفَقًا أَى سَرِيعًا. وَ جَمَلٌ دَفِقٌ، مِثْلُ هَجَفٍ: سَرِيعٌ يَتَدَفَّقُ فِي مَشْيِهِ، وَ الْاُنْثَى دُفُوقٌ وَ دِفَاقٌ وَ دِفْقَةٌ وَ دِفْقِي وَ دِفْقِي. وَ هُوَ يَمْشِي الدَّفَقِي إِذَا اُسْرَعَ وَ بَاعَدَ خَطْوَهُ، وَ هِيَ مِشْيَةٌ يَتَدَفَّقُ فِيهَا وَ يُسْرِعُ؛ وَ اُنْشَدَ: تَمْشِي الْعَجَبِي مِنْ مَخَافِهِ شَدَقَمٍ، يَمْشِي الدَّفَقِي وَ الْخَنِيْفُ وَ يَضْبِرُ وَ قَوْلُهُ اُنْشَدَهُ ثَعْلَبُ: عَلَى دِفْقِي الْمَشِي عَيْسَجُورٍ فَسَرَهُ بَأَنَّ الدَّفَقِي هُنَا الْمَشِي السَّرِيعُ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّفَقِي إِنَّمَا هِيَ هُنَا صِفَةٌ لِلنَّاقَةِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ عَيْسَجُورُ، وَ هِيَ الشَّدِيدَةُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الزُّبْرِقَانِ: اُبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَيَّ الَّتِي تَمْشِي الدَّفَقِي.؛ هِيَ بِالْكَسْرِ وَ التَّشْدِيدِ وَ الْقَصْرِ: الْاِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ. وَ نَاقَةٌ دِفَاقٌ، بِالْكَسْرِ:

١-٣). قَوْلُهُ [فِي نَبْتِهِ أَسْنَانُهُ اِلْخ] كَذَا فِي الْأَصْلِ وَ لَعَلَّهُ فِي نَبْتِهِ أَسْنَانُهُ اِنْصَابٌ إِلَى قَدَامٍ كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَ قَدْ اَدْفَقُ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

و هي المُتدَفِّقُه في سيرها مُسْرِعَه. و قد يقال جمل دِفَاقٌ و ناقه دَفْقَاءٌ و جمل أَدْفَقُ، و هو شَدَّهُ بَيْنُونَهُ المِرْفَقِ عن الجنيين؛ و أنشد:  
بَعَثَرِيَسٍ تَرى في زَوْرِهَا دَسِيْعاً، و في المِرْفَاقِ مِنْ حَيْزُومِهَا دَفْقَا و يقال: فلان يَتَدَفَّقُ في الباطل تَدَفُّقاً إذا كان يُسَارِعُ إليه؛ قال  
الأعشى: فما أنا عَمَّا تَصِيْعُونَ بِغَافِلٍ، و لا بَسِيْفِيهِ حِلْمُهُ يَتَدَفَّقُ و جاؤوا دُفُقَه واحده، بالضم، أي دُفَعَه واحده و دُفَاقٌ: موضع؛ قال  
ساعده: و ما ضَرَبْتُ بَيْضَاءَ يَسِيْقِي دَبُوبِهَا دُفَاقٌ فَعُزْوَانُ الكَرَاثِ فَضِيْمُهَا و قال أبو حنيفة: هو وادٍ. و يقال: هلال أَدْفَقُ إذا رأيتَه مَرْقُوناً  
أَعْقَفَ و لا- تراه مستلقياً قد ارتفع طرفاه؛ و قال أبو مالك: هلال أَدْفَقُ خير من هلال حاقن؛ قال: الأَدْفَقُ الأعوج، و الحاقن الذي  
يرتفع طرفاه و يَسْتَلْقِي ظَهْرَهُ. و في النوادر: هلالٌ أَدْفَقُ أي مُسْتَوٍ أبيض ليس يُمْتَكِّبُ على أحد طرفيه، قال أبو زيد: العرب تستحب  
أن يَهْلَ الهلالُ أَدْفَقٌ، و يكرهون أن يكون مستلقياً قد ارتفع طرفاه. ابن بري: و دَوَفَّقُ قبيله؛ قال الشاعر: لو كُنْتُ من دَوَفَّقٍ أو بَيْنِهَا،  
قَبِيْلَهُ قَدْ عَطَبْتُ أَيديها، مُعَوِّدِينَ الحَفَرَ حافِريها

دقق:

الدَّقُّ: مصدر قولك دَقَقْتَ الدَّوَاءَ أَدَقُّهُ دَقًّا، و هو الرِّضُّ. و الدَّقُّ: الكَسْرُ و الرِّضُّ في كل وجه، و قيل: هو أن تضرب الشيء بالشيء  
حتى تَهَيِّئَهُ، دَقَّهُ يَدُقُّهُ دَقًّا و دَقَّقْتُهُ فاندَقَّ. و التَّدْقِيْقُ: إنعام الدَّقِّ. و المِدَقُّ و المِدَقَّةُ و المِدْقُ: ما دَقَقْتَ به الشيء؛ قال سيبويه: و  
قالوا المِدْقُ لأنهم جعلوه اسماً له كالجلمود، يعني أنه لو كان على الفعل لكان قياسه المِدَقُّ أو المِدَقَّةُ لأنه مما يُعْتَمَلُ بها، و هو  
أحد ما جاء من الأدوات التي يُعْتَمَلُ بها على مُفْعَلٍ بالضم؛ قال العجاج يصف الحمار و الأتن: يَتَبَعْنَ جَاباً كَمِدْقِ المِعْطِيْرِ يعني  
مِدْقِ العَطَارِ، حَسِبَ أَنَّهُ يُدَقُّ به، و تصغيره مِدْقِيْقٌ، و الجمع مِدَاقٌ. التهذيب: و المِدْقُ حجر يُدَقُّ به الطيب، ضم الميم لأنه جعل  
اسماً، و كذلك المُنْخَلُ، فإذا جعل نعتاً رَدَّ إلى مِفْعَلٍ؛ و قول رؤبه أنشده ابن دريد: يَزُمِي الجَلَامِيْدَ بِجِلْمُودِ مِدْقٍ اسْتَشْهَدَ به على  
أن المِدْقُ ما دَقَقْتَ به الشيء، فإن كان ذلك فمدق بدل من جلمود، و السابق إلى من هذا أنه مِفْعَلٌ من قولك حافر مِدْقٍ أي  
يُدُقُّ الأشياءَ، كقولك رجل مِطْعَنٌ، فإن كان كذلك فهو هنا صفة لجلمود؛ قال الأزهرى: مُدْقٌ و أخواته و هي مُشْعَطٌ و مُنْخَلٌ و  
مُيْدَهْنٌ و مُنْضِيْلٌ و مُكْحَلَةٌ جاءت نوادر، بضم الميم، و موضع العين من مِفْعَلٍ، و سائر كلام العرب جاء على مِفْعَلٍ و مِفْعَلُهُ فيما  
يعتَمَلُ به نحو مِخْرَزٍ و مِقْطَعٍ و مَسْلَةٍ و ما أشبهها.

١٧- في حديث عطاء في الكيل قال: لا دَقٌّ و لا زَلْزَلَةٌ.؛ هو أن يَدُقَّ ما في المكيال من المكيل حتى يَنْضَمَّ بعضُه إلى بعض. و  
الدَّقَافَةُ: شيء يُدُقُّ به الأرز.

ص: ١٠٠

وَالدَّقُوقَةُ وَالذُّوَالِقُ: البقر و الحمر التي تَدُوسُ البَرَّ. وَالدُّقَاقُ وَالدُّقَاقَةُ وَالدُّقَاقُ: مَا أُنْدَقَ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ التَّرَابُ اللَّيِّنُ الَّذِي كَسَبَتْهُ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ. وَدُقَّقَ التَّرَابُ: دُقِّقَهُ، وَاحِدَتَهَا دُقُّقَةٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: تَبِيدُوا لَنَا أَعْلَامَهُ بَعِيدَ الْغَرَقِ، فِي قِطْعِ الْأَلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ وَالدُّقَاقِ: فُتِنَاتِ كُلِّ شَيْءٍ دُقٌّ. وَالدُّقُّهُ وَالدُّقُّقُ: مَا تَسْهَكُ بِهِ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ؛ وَأُنشِدُ: بِسَاهِكَاتٍ دُقُقٍ وَجَلْجَالٍ وَ

١٦- فِي مَنَاجَاهِ مُوسَى، عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: سَلَّنِي حَتَّى الدُّقَّةُ .؛ هِيَ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ: الْمِلْحُ الْمَدْقُوقُ. وَ هِيَ أَيْضًا مَا تَسَحَّقَهُ الرِّيحُ مِنَ التَّرَابِ. وَ الدُّقَّةُ: مَصْدَرُ الدَّقِيقِ، تَقُولُ: دَقَّ الشَّيْءُ يَدُقُّ دِقَّةً، وَ هُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أُنْحَاءٍ فِي الْمَعْنَى. وَ الدَّقِيقُ: الطَّحِينُ. وَ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ هُوَ الدَّقِيقُ. وَ الدَّقِيقُ: الْأَمْرُ الْغَامِضُ. وَ الدَّقِيقُ: الشَّيْءُ لَا غِلْظَ لَهُ. وَ أَهْلُ مَكَّةَ يَسْمُونُ تَوَابِلَ الْقِتْدَرِ كُلَّهَا دُقَّةً؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: الدُّقَّةُ التَّوَابِلُ وَ مَا خُلِطَ بِهِ مِنَ الْأَبْزَارِ نَحْوَ الْقِرْحِ وَ مَا أَشْبَهَهُ. وَ الدُّقَّةُ: الْمِلْحُ وَ مَا خُلِطَ بِهِ مِنَ الْأَبْزَارِ، وَ قِيلَ: الدَّقَّةُ الْمِلْحُ الْمَدْقُوقُ وَ حِدَهُ. وَ مَا لَهُ دُقَّةٌ أَيْ مَا لَهُ مِلْحٌ. وَ أَمْرَأَهُ لَا دُقَّةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مَلِيحَةً. وَ إِنْ فَلَانَهُ لِقَلِيلِهِ الدَّقَّةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مَلِيحَةً، وَ قَالَ كِرَاعٌ: رَجُلٌ دَقَّمٌ مَدْقُوقُ الْأَسْنَانِ عَلَى الْمَثَلِ مَشْتَقٌّ مِنَ الدَّقِّ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَ هَذَا يَبْطُلُهُ التَّصْرِيفُ. وَ الدَّقُّ: كُلُّ شَيْءٍ دَقٌّ وَ صَغُرُ؛ تَقُولُ: مَا رَزَأَتْهُ دِقًّا وَ لَا جَلًّا. وَ الدَّقُّ: نَقِيضُ الْجَلِّ، وَ قِيلَ: هُوَ صَغَارُهُ دُونَ جَلِّهِ وَ جِلِّهِ، وَ قِيلَ: هُوَ صَغَارُهُ وَ رَدِيئَتُهُ، شَيْءٌ دَقٌّ وَ دَقِيقٌ وَ دُقَاقٌ. وَ دِقُّ الشَّجَرِ: صَغَارُهُ، وَ قِيلَ: خِسَاسُهُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الدَّقُّ مَا دَقَّ عَلَى الْإِبِلِ مِنَ النَّبْتِ وَ لِأَنَّ فَيَأْكُلُهُ الضَّعِيفُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الصَّغِيرُ وَ الْأَدْرَدُ وَ الْمَرِيضُ، وَ قِيلَ: دِقُّهُ صَغَارُ وَرَقِهِ؛ قَالَ جُبَيْهِ الْأَشْجَعِيُّ: فَلَوْ أَنَّهَا قَامَتْ بِظَنْبٍ مَعْجَمٍ، نَفَى الْجَدْبُ عَنْهُ دِقُّهُ، فَهُوَ كَالِخِ (١). وَ رَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ: فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بَبْتٍ مُشْرَشَرٍ، نَفَى الدَّقُّ عَنْهُ جَدْبُهُ، فَهُوَ كَالْحِ الْمُشْرَشَرِ: الَّذِي قَدْ شَرَشَرَتْهُ الْمَاشِيَةُ أَيْ أَكَلَتْهُ. وَ الدَّقِيقُ: الطَّحْنُ. وَ الدَّقِيقِيُّ: بَائِعُ الدَّقِيقِ. قَالَ سَيِّوِيَةُ: وَ لَا يُقَالُ دُقَاقٌ. وَ رَجُلٌ دَقِيقٌ بَيْنَ الدَّقِّ: قَلِيلُ الْخَيْرِ بِخَيْلٍ؛ قَالَ: وَ إِنْ جَاءَ كُمْ مِمَّا غَرِيبٌ بِأَرْضِكُمْ، لَوْ يُثِمُّ لَهُ، دِقًّا، جُنُوبَ الْمَنَاخِرِ وَ شَيْءٌ دَقِيقٌ: غَامِضٌ. وَ الدَّقِيقُ: الَّذِي لَا غِلْظَ لَهُ خِلَافَ الْغَلِيظِ، وَ كَذَلِكَ الدُّقَاقُ بِالضَّمِّ. وَ الدَّقُّ، بِالْكَسْرِ، مِثْلُهُ، وَ مِنْهُ حُمَّى الدَّقِّ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْفَرْقُ بَيْنَ الدَّقِيقِ وَ الرَّقِيقِ أَنَّ الدَّقِيقَ خِلَافَ الْغَلِيظِ، وَ الرَّقِيقَ خِلَافَ الثَّخِينِ، وَ لِهَذَا يُقَالُ حَسَاءُ رَقِيقٍ وَ حَسَاءُ ثَخِينٍ، وَ لَا يُقَالُ فِيهِ حَسَاءُ دَقِيقٍ. وَ يُقَالُ: سَيْفٌ دَقِيقٌ الْمَضْرِبِ، وَ رُمْحٌ دَقِيقٌ، وَ غُصْنٌ دَقِيقٌ كَمَا تَقُولُ رُمْحٌ غَلِيظٌ وَ غُصْنٌ غَلِيظٌ، وَ كَذَلِكَ حَبْلٌ دَقِيقٌ وَ حَبْلٌ غَلِيظٌ، وَ قَدْ يُوقَعُ الدَّقِيقُ مِنْ صَفِهِ

ص: ١٠١

١- ١). قوله [بظنب إلخ] هذا البيت أوردوه شاهداً على الظنب بالكسر أصل الشجره، و وقع في ماده بجم بطاء مهمله مضمومه في البيت و تفسيره و هو خطأ.

الأمر الحقيق الصغير فيكون ضده الجليل؛ قال الشاعر: فَإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيحُ الجَلِيلَ، و إِنَّ الغَرِيبَ إِذَا شاءَ ذَلَّ و

١٦- في حديث معاذ قال: اسْتَدَقَّ الدُّنْيَا و اجْتَهَدَ رَأْيَكَ. أى احتقرها و استصغرها، و هو استعمل من الشيء الدقيق. و قولهم: أَخَذْتُ جِلَّهُ و دَقَّهُ كما يقال أَخَذْتُ قَلِيلَهُ و كَثِيرَهُ. و

١٦- في حديث الدعاء: اللهم اغفر لي ذنبي كله: دِقَّةً و جِلَّهُ. و ما له دَقِيقُهُ و لا جَلِيلُهُ أى ما له شَأُهُ و لا نَاقَهُ. و أتيت به فما أَدَقَّنِي و لا أَجَلَّنِي أى ما أعطاني إحداهما، و قيل أى ما أعطاني دَقِيقاً و لا- جَلِيلاً؛ و قال ذو الرمة يهجو قوماً: إِذَا اضْطَبَّكَ الحَرْبُ إِمْرًا القَيْسِ، أَخْبَرُوا عَضَارِيطًا، إِذْ كَانُوا رِعاءَ الدَّقَائِقِ أَرَادَ أَنَّهُمْ رِعاءَ الشَّاءِ و البَهْمِ. و دَقَّقْتُ الشَّيْءَ و أَدَقَّقْتُهُ: جعلته دَقِيقاً. و قد دَقَّ يَدِيقُ دِقَّةً: صار دَقِيقاً، و أَدَقَّهُ غيره و دَقَّقَهُ. المُفَضَّلُ: الدَّقْدَاقُ صغار الأنقاء المتراكمه. ابن الأعرابي: الدَّقَقَةُ المُظْهَرُونَ أَفْذالُ النَّاسِ أى عُيُوبُهُمْ، و أحدها قَدَلٌ. و دَقَّ الشَّيْءَ يَدُقُّهُ إِذَا أَظْهَرَهُ؛ و منه قول زهير: و دَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ أى أَظْهَرُوا العُيُوبَ و العِبادَاتِ. و يقال فى التَهَدُّدِ: لَأَدُقَّنَّ شُقُورَكَ أى لَأُظْهِرَنَّ أُمُورَكَ. و مُشِيئَتُكَ السَّاعِدُ: مُقَدِّمُهُ مما يلى الرُّشْعَ. و مُسْتَدَقُّ كلِّ شَيْءٍ: ما دَقَّ مِنْهُ و اسْتَرَقَّ. و اسْتَدَقَّ الشَّيْءُ أى صار دَقِيقاً؛ و العرب تقول لِلْحَشْوِ مِنَ الإِبِلِ الدُّقَّةُ. و المِدْقُ: القَوِيُّ. و الدَّقْدَقَةُ: حِكَايَةُ أصوات حوافر الدوابِّ فى سُرْعَةِ تَرُدُّدِهَا مثل الطَّقْطَقَةِ. و المُدَاقَةُ فى الأمر: التَّدَاقُ. و المُدَاقَةُ: فعل بين اثنين، يقال: إنه لِيُدَاقُهُ الحِسَابُ.

دلق:

الانْدِلاقُ: التَّقْدُمُ. و كل ما ندر خارجاً، فقد اندلق. الليث: الدُّلْقُ، مجزوم، خروج الشيء من مَخْرَجِهِ سَرِيعاً. يقال: دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَمِيده إِذَا سَقَطَ و خرج من غير أن يُسَلَّ؛ و أنشد: كَالسَّيْفِ، مِنْ جَفَنِ السَّلَاحِ، الدَّلِيقُ ابن سيده: دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَمِيده دَلْقاً و دُلُوقاً و اندلق، كلاهما: استرخى و خرج سَرِيعاً من غير اسْتِيتال، و كذلك إِذَا انشَقَّ جَفْنُهُ و خرج منه. و أَدْلَقَهُ هو و دَلَقْتُهُ أَنَا دَلْقاً إِذَا أَرَلَقْتُهُ مِنْ غَمِيده. و سيفٌ دالِقٌ و دُلُوقٌ إِذَا كان سَلِسَ الخُروجِ مِنْ غَمِيده يخرج من غير سَلٍّ، و هو أَجُودُ السُّيُوفِ و أَخْلَصُها؛ و كلُّ سابقٍ مُتَقَدِّمٍ، فهو دالِقٌ. و اندلق بين أصحابه: سَبَقَ فَمَضَى. و اندلق بطئه: استرخى و خرج مُتَقَدِّماً. و طَعَنَهُ فاندلقت أفتاب بطنه: خرجت أَمعاؤه. و

١٤- فى الحديث: أَنَّهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، قال: يَأْتِي بِالرَّجْلِ يَوْمَ القِيامَةِ فَيُلْقِي فى النارِ فَتَنْدَلِقُ أَفتابُ بطنه.؛ قال أبو عبيد: الانْدِلاقُ خُروجُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانِهِ، يَرِيدُ خُروجَ أَمعائه مِنْ جَوْفِهِ؛ و منه

١٦- الحديث: جئت و قد أَدَلَقْنِي البُرْدُ. أى أَخْرَجْنِي. و اندلق السَّيْلُ على القوم أى هجم، و اندلقت الخيل. و خَيْلٌ دُلُقٌ أى مُنْدَلِقُهُ شديده الدُّفْعَةُ؛ قال طرفه يصف خيلاً: دُلُقٌ فى غارِهِ مَسْفُوحِهِ، كِرَعالِ الطَّيْرِ أَشْراباً تَمَرُّ (١).

ص: ١٠٢

و أندلق الباب إذا كان ينصيفق إذا فُتح لا يثبت مفتوحاً. و دَلَقَ بابَه دَلْقاً: فتحه فَتْحاً شديداً. و غارةٌ دُلُقٌ و دَلُوقٌ: شديده الدفع؛ و الغارة: الخيل المُغِيره، و قد دَلَقُوا عليهم الغارة أى شَنُّوها. و يقال للخيل: و قد أندلقت إذا خرجت فأسرت السير. و يقال: دَلَقَتِ الخيلُ دَلُوقاً إذا خرجت مُتتَابِعَةً، فهى خيل دُلُقٌ، و أحدها دالِقٌ و دَلُوقٌ؛ و كان يقال لعمارة بن زيد العبسى أخى الربيع بن زياد دالِقٌ لكثرة غاراته. و دَلَقَ الغارة إذا قَدَّمها و بَثَّها. و يقال: يَبِينانهم آمِنون إذ دَلَقَ عليهم السيلُ. و يقال: أدَلَقَتِ المَخَّه من قَصَبه العظم فاندَلَقَت. و يقال: دَلَقَ البعيرُ شِقْشِقَتَه يَدَلِقُها دَلْقاً إذا أخرجها فاندلقت؛ قال الراجز يصف جملاً: يَدَلِقُ مِثْلَ الحَرَمِيِّ الوافرِ، من شَدَقَمِيِّ سَبِطِ المَشافِرِ أى يُخرج شِقْشِقَتَه مثل الحَرَمِيِّ، و هو دَلُو مستوٍ من أدم الحَرَمِ. و الدَلُوق و الدَلِّقاء: الناقه التى تتكسر أسنانها من الكبر فتمُجَّ الماء؛ أنشد يعقوب: شارِف دَلِّقاء لا سِنَّ لها، تَحْمِلُ الأعباء من عَهْدِ إرَمٍ و

١٧- فى حديث حليمه: معها شارف دلقاء . أى متكسره الأسنان لكبرها، فإذا شربت الماء سقط من فيها، و هى الدَلِّقَمُ و الدَلِّقَمُ؛ الأخيره عن يعقوب، و قد يكون ذلك للذكر؛ قال: لاهَمَّ إن كُنْتُ قَبِلْتُ حَجَّيْجِجَ، قال أبو زيد: يقال للناقه بعد البزول شارِف ثم عَوَزَمَ ثم لَطِطَ ثم جَحَمَرِشُ ثم جَعَماءُ ثم دَلِقَمُ إذا سقطت أضراسُها هَرَمَماً؛ و الدلقم، بالكسر، و الميم زائده، كما قالوا للدَّقْعاء دَقِيعم و للدَّرْداءِ دَرْدِمٌ. و جاء و قد دَلَقَ لجامه أى و هو مجهود من العطش و الإعياء. و الدَلِّقُ، بالتحريك: دويبه، فارسى معرب.

دلفق:

التهذيب فى الرباعى: أبو تراب مَرَّ مَرّاً دَرَنَفَقاً و دَلْنَفَقاً، و هو مَرٌّ سريع شبيه بالهملج؛ قال: و أنشد على بن شبيه الغطفانى: فَرَّاحُ يُعَاطِبُهُنَّ مَشِيّاً دَلْنَفَقاً، و هُنَّ بَعِطْفِيه لَهِنَّ خَبِيبُ

دمق:

دمقه

يدمقه

دَمَقاً: كسر أسنانه كدَقَمه؛ و أنشد الأصمعى: و يأكُلُ الحَيَّةَ و الحَيُّوتَا، و دَقَمَ فاه و دَمَقَه دَقَمًا و دَمَقًا إذا كسر أسنانه. و دَمَقَه فى البيت يَدْمُقُه و يَدْمُقُه دَمَقًا فهو مَدْمُوقٌ و دَمِيقٌ، و أَدْمَقَه: أدخله فيه. و اندمق عليهم بَعْتَه: دخل بغير إذن، و كذلك دَمَقَ أيضاً دَمُوقاً. و الاندماق: الانخراط. و اندمق الصيادُ فى قُترته و اندمق منها أيضاً إذا خرج. و دَمَقَ الصيادُ فى قُترته و اندمق فيها:

ص: ١٠٣

دخل، و اندمق منها: خرج، ضدّ ۛ و أدمقته إدماقاً. و فيهم دَمَقٌ إذا كانوا يدخلون على القوم بغير إذن فيأكلون طعامهم ۛ و

١٧- روى شمر بإسناد له أن خالداً كتب إلى عمر: إنَّ الناسَ قد دَمَقُوا في الخَمَرِ و تَزَاهَدُوا في الحَدِّ. ۛ أى أنهم تهافَتُوا في شُرْبِهَا و انبسطوا و أكثروا منه. قال شمر: قال ابن الأعرابي دَمَقَ الرجلُ على القوم و دَمَرَ إذا دخل بغير إذن، و معنى

١٧- قوله دَمَقُوا في الخمر. أى دخلوا و اتَّسَعُوا ۛ قال رؤبه يصف الصائد و دخوله في قُتْرته: لَمَّا تَسَوَّى في خَفِيِّ المُنْدَمَقِ قال: مُنْدَمَقُهُ مَدَّخَلُهُ ۛ و قال غيره: المُنْدَمَقُ المُتَّسِعُ. و الدمق، بالتحريك: الثلج مع الريح يَغشى الإنسان من كل أُوْب حتى يكاد يقتل مَنْ يُصِيبُهُ، فارسي معرَّب. و يومٌ داموقٌ: ذُو وَعْكَه، فارسي معرب لأن [الدَّمَّة] بالفارسيه النفس فهو دَمَهَكَرُ أى آخذ بالنفس. و الدُّمَيْقُ: اسم ابن الأعرابي: الدَّمَقُ السَّرِيقه. و يقال: أخذ فلان من المال حتى دَقِمَ (١). و حتى فَقِمَ أى حتى احتشَى.

دمحق:

الدَّمْحَقُ من الأَطعمه: معروف. و الدُّحْموقُ و الدَّمْحوقُ: العظيم البطن.

دمحق:

دَمْحَقٌ في مَشِيه و حَيْدِيته يُدْمَحِقُ دَمْحِقَةً: تَنَاقَل ۛ و قال الليث: و هو الثَّقيِلُ في مَشِيه الحَديدِ في تَكَلْفِهِ ۛ و مثله اشتقاق الفعل، فما كان من الفعل الرباعي نحو دَمْحَقٌ و شَيْطَنٌ بوزن فَعَلَلٌ قلت شَيْطَنَ فلان، و إذا قلت شَيْطَنَ فإنه منه تحويل إلى حال الشيطان، فإذا قَدَّمَ الفعل فهو واحد في كل وجه، و ذلك أنك تقول فعلوا قالوا، و للاثنين فعلاً قالوا، فلما أظهرت الاسم قلت فعل القوم، فإذا قَدَّمت الأسماء قلت القوم فعلوا و إنما فعلوا خبر الأسماء و لم تجعل للقوم فعلاً لأنك تقول عبد الله ضربته، فالهاء هي لعبد الله ۛ و كذلك الواو التي في فعلوا هي للقوم، فافهم ذلك و نحوه. قال أبو منصور: لم أجد دَمْحَقَ لغير الليث و أرجو أن يكون صحيحاً.

دمشق:

دَمَشَقٌ عَمَله: أَسْرَع فيه. و دَمَشَقُ الشئ: زَيَّنَهُ ۛ قال أبو نُخَيْلَه: دُمَشِقَ ذَاكَ الصَّخْرُ المَصْحَرُ و الدَّمَشَقُ: الناقه الخفيفه السريعه ۛ و أنشد أبو عبيده قول الزبيان: و مَنَهَلٍ طام عليه الغَلْفُ قال: و كذلك ناقه دِمَشَقٌ مثلاً حَصَّ جَر. و دِمَشَقٌ: مدينه، من هذا أخذ، قيل: فَدَمَشَقُوهَا أى ابْنوها بالعجله ۛ قال الجوهري: دِمَشَقٌ قصبه الشام ۛ قال الوليد بن عقبه: قَطَعَتِ الدَّهْرُ كَالسِّدْرِ المَعْنَى تُهْدِرُ في دِمَشَقٍ، و ما تَرِيْمٌ و يروى: تُهَدِّد. التهذيب: دِمَشَقٌ اسم جُنْدٍ من

ص: ١٠٤

(١- ١). قوله [حتى دقم] كذا في الأصل، و الذي في شرح القاموس: حتى دمق.



أجناد الشام. و دَمَشَقَتْ في الشيء: أَسْرَعَتْ. الأزهرى في ترجمه دمشق: جمل دَوْشَق إذا كان صخماً، فإن كان سريعاً فهو دَمَشَق .

دملق:

الْمِدْمَلَقُ من الحجر و من الحافر: الأملس الْمِيدَمَلَقُ مثل الْمِيدَمَلَكِ و الْمُدْمَلَجِ؛ قال رؤبه: بِكَلِّ مَوْقُوعِ التُّسُورِ أَخْلَقَا لَأْمٍ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمِيدَمَلَقَا قال: و كذلك الحافر؛ قال: و حافرٌ صَيْلَبُ الْعَجِيِّ مِيدَمَلَقٌ، و ساقٌ هَيْتٌ أَنْفُهَا مُعَرَّقٌ و أنشد ابن برى لأبى النجم: و كَلَّ هِنْدِيَّ حديدِ الرَّوْتِقِ، يَفْلِقُ رَأْسَ البَيْضَةِ الْمُدْمَلَقِ و حجر دُمَلَقٌ و دُمْلُوقٌ و دُمَالِقٌ مُدْمَلَقٌ دُمْلُوقٌ: شديد الاستدارة؛ و أنشد: و عَضَّ بالناسِ زَمَانٌ عارِقٌ، يَزْفُضُّ مِنْهُ الْحَجْرُ الدُّمَالِقُ أبو خيره: الدُّمْلُوقُ و الدُّمَالِقُ الحجر الأملس مثل الكف. و

١٦- في حديث ثمود: رماهم الله بالدمالِقِ . أى بالحجاره المُلسِ، و جمع دَمَالِقٍ دَمَالِيقُ، و قد دُمْلِقَ؛ و قيل: الدُّمْلِقُ الحجر الأملس الصُّلب؛ يقال: دَمَلَقَهُ و دَمَلَكَهُ إذا مَلَسَهُ و سَوَاهُ؛ و منه

١٦- حديث ظبيانَ و ذكر ثموداً فقال: رماهم الله بالدمالِقِ و أهلكتهم بالصَّواعِقِ.؛ التفسير الأخير لابن قتيبه. و فَرَجَ دُمَالِقٌ: واسع عظيم؛ قال جنيد بن المثنى: جاءتْ به مِنْ فَرَجِهَا الدُّمَالِقِ و شيخ دُمَالِقٌ: أصْلَعٌ. و رجل دُمَالِقِ الرَّأْسِ: محلوقه. و رجل دَمَلَقٌ الوجه: مُخَيِّدٌ. قال أبو حنيفة: الدُّمَالِقُ من الكَمَاهِ أصغر من العُرْجون و أقصر ما يكون في الروض، و هو طيب، و قلماً يَسْوَدُ، و هو الذى كأن رأسه مِظْلَهُ.

دق:

الدَّائِقُ و الدَّائِقُ: من الأوزان، و ربما قيل داناقٌ كما قالوا للدَّرْهِمِ دَرْهَامٌ، و هو سدس الدرهم؛ و أنشد ابن برى: يا قَوْمِ، مَنْ يَعْرِضُ مِنْ عَجْرَدِ الْقَاتِلِ المرء على الدائِقِ؟ و

١٧- في حديث الحسن: لعن الله الدائِقَ [الدائِقَ] و من دَقَّقَ.؛ الدَّائِقُ، بفتح النون و كسرهما: هو سدس الدينار و الدرهم كأنه أراد النهى عن التقدير و النظر في الشيء التافه الحقيق، و الجمع دوائِق و دوائِقٌ؛ الأخيره شاذه، و منهم من فصله فقال: جمع دائق دوائِق، و جمع دائق دوائِق، قال: و كذلك كل جمع جاء على فَوَاعِلِ و مَفَاعِلِ فإنه يجوز أن يمد بياء، قال سيبويه: أما الذين قالوا دوائِق فإنما جعلوه تكسير فاعال و إن لم يكن فى كلامهم كما قالوا ملامِيح، و تصغيره دُوَيْنِيق و هو شاذٌ أيضاً. ابن الأعرابى عن أبى المكارم قال: الدَّيْنِيقُ و الكَيْصُ و الصُّوْصُ الذى ينزل وحده و يأكل وحده بالنها، فإذا كان الليل أكل فى ضوء القمر لثلاً يراه الضيفُ. و تَدْنِيقُ الشمس للغروب: دُنُوها. و دَنَقَتِ الشمسُ تَدْنِيقاً: مالت للغروب. و تَدْنِيقُ العين: غُورُها. و دَنَقَتِ عينه تَدْنِيقاً غارت. و دَنَقَ وجهه: هُزِلَ، و قيل: دَنَقَ وجهه إذا اصفرَّ من

ص: ١٠٥

المرض. و دَنَقَ الرَّجُلُ: مات، وقيل: دَنَقَ للموت تدنيقاً دنا منه. و

١٧- في حديث الأوزاعي: لا بأس للأسيير إذا خاف أن يُمَثَّلَ به أن يُدَنَّقَ للموت. أي يدنو منه يريد له أن يظهر أنه مُشْفِي على الموت لئلا- يُمَثَّلَ به. و يقال للأحمق دَانِقٌ و دَانِقٌ و وادِقٌ و هِرْطٌ. و الدَانِقُ: الساقط المَهْزُول من الرجال. أبو عمرو: مريض دَانِقٌ إذا كان مُدْنَفًا مُحَرَّضًا و أنشد: إن ذواتِ الدَّلِّ و البخاني يَقتُلن كلَّ واميٍّ و عاشقٍ، حتَّى تراه كالسليمِ الدَانِقِ الليث: دَنَقَ وجه الرجل تدنيقاً إذا رأيت فيه ضُمر الهُزال من مَرَضٍ أو نَصَبٍ. و الدَنَّقَةُ: حبه سوداء مستديره تكون في الحِنطه. و الدَنَّقَةُ: الزُّوان هذه عن أبي حنيفة. و المِدَنَّقُ: المُسْتَقْصِي. يقال: دَنَقَ إليه النَّظَرُ و رَنَقَ، و كذلك النظر الضعيف. قال الحسن: لا- تُدَنَّقُوا فَيَدَنَّقَ عليكم. و التَّدْنِيقُ مثل التزنيق: و هو إدامه النظر إلى الشيء، و أهل العراق يقولون فلان مُدَنَّقٌ إذا كان يُدَاقُ النظر في مُعاملاته و نَفقاته و يَسْتَقْصِي. الأزهرى: و التدنيق و المِدَاقَه و الاسْتِقْصَاء كنيات عن البخل و الشُّح. ابن الأعرابي: الدُّنُقُ المُقْتَرُونَ على عيالهم و أنفسهم، و كان يقال: من لم يُدَنَّقْ زَرَنَقَ، و الزَّرَنَقَةُ العينه. و قال أبو زيد: من العيون الجاحِظُ و الظاهره و المُدَنَّقَةُ، و هو سواء، و هو خروج العين و ظهورها. قال الأزهرى: و قوله أصح ممن جعل تدنيق العين غوراً.

دَنَقَ:

دَنَشَقُ: اسم.

دهق:

الدَّهْقُ: شدّه الصَّغَط. و الدهق أيضاً: مُتَابِعُهُ الشَّد. و دَهَقَ المَاءُ و أذَهَقَهُ: أفرغهُ إفراغاً شديداً. و

١- في حديث علي، رضى الله عنه: نُظِفَهُ دِهَاقاً و عَلَقَهُ مُحَاقاً. أي نطفه قد أفرغت إفراغاً شديداً، من قولهم أذَهَقَتِ المَاءَ أفرغته إفراغاً شديداً، فهو إذاً من الأضداد. و أدهق الكأس: شدَّ مَلَأَهَا. و كأسٌ دِهَاقٌ: مُتْرَعُهُ ممتلئه. و فى التنزيل: وَ كَأْسًا دِهَاقًا، قيل: مَلَأَى؛ و قال خدّاش بن زهير: أتانا عامرٌ يزجو قرانا، فأترعنا له كأساً دِهَاقاً و يقال: أذَهَقَتِ الكَأْسَ إلى أضيبارها أى مَلَأَتَهَا إلى أعاليها. و فى التهذيب: دَهَقَتِ الكَأْسَ أى مَلَأَتَهَا، و قيل: معنى قوله دِهَاقاً مُتتابَعُهُ على شاربِها من الدهق الذى هو متابعه الشد، و الأول أعراف، و قيل: دِهَاقاً صافيةً؛ و أنشد: يَلدُهُ بِكَأْسِهِ الدُّهَاقُ قال ابن سيده: و أمّا صِفَتُهُم الكَأْسَ و هى أنثى بالدُّهَاق و لفظه لفظ التذكير فمن باب عَيْدَل و رِضا. أعنى أنه مصدر وصف به و هو موضوع موضع إدهاق، و قد كان يجوز أن يكون من باب هِجانٍ و دِلَاصٍ إلا- أنا لم نسمع كأسان دِهَاقانٍ؛ قال: و إنما حمل سيبويه أن يجعل دِلَاصاً و هِجاناً فى حد الجمع تكسيراً لهِجانٍ و دِلَاصٍ فى حد الإفراد قولهم هِجانانٍ و دِلَاصانٍ، و لو لا ذلك لحمله على باب رِضا لأنه أكثر، فافهمه. و دَهَقَ لى من المال دَهَقَهُ: أعطانى منه صَدراً. و الدَّهْقُ: خشبتان يُغَمَّرُ بهما الساق. و ادَّهَقَتِ

الحجاره: اشتد تلازبها و دخل بعضها في بعض مع كثره؛ و أنشد الأزهرى: يَنصَاحُ مِن جِبَلِهِ رَضْمٌ مُدْهِقٌ وَ الدَّهْقَانُ وَ الدَّهْقَانُ  
التاجر، فارسى معرّب. قال سيويه: إن جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه. هكذا قال من الدهق، قال: فلا أدري أقاله على أنه مقول  
أم هو تمثيل منه لا لفظ معقول، قال: و الأغلب على ظنى أنه مقول و هم الدهاقنه و الدهاقين؛ قال: إذا شئت غنّنى دهاقين قزيه، و  
صنّاجه تحيدو على كل منسّم و قبله: ألا- أبلغا الحسناء أن حليلها، بميسان، يسقى من زجاج و حنّتم و بعده: لعلّ أمير المؤمنين  
يسوءه يعنى بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، لأنه هو الذى ولّاه. و الدهق، بالتحريك: ضرب من العذاب، و هو  
بالفارسيه [أشكنجه]. و دهقت الشيء: كسرتّه و قطعته، و كذلك دهقتّه؛ و أنشد الحُجر بن خالد أحد بنى قيس بن ثعلبه:  
نُدْهِدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَ النَّدى، المَنَاقِعُ: القُدور الصغار، واحدا منقَع، و منقَعه؛ و أنشد ابن برى لأبى النجم: قَدِ اسْتَحَلُّوا القَتْلَ  
فَاقْتَبَلُوا وَ اذْهَبُوا وَ الدَّهْدِيقَ: دَوْرَانُ البِضْعِ الكثير فى القَدْرِ إذا غلت تراها تَعْلُو مَرَّةً وَ تَسْفُلُ أُخْرَى؛ و أنشد: تَقَمَّصَ دَهْدِيقَ  
البُضَيْعِ، كأنه رُووسٌ قَطًّا كُدِرَ دِقَاقِ الحَنَاجِرِ

دهدق:

الأزهرى فى النوادر: زَهَزَقَ فى ضحكته زَهْزَقَةً وَ دَهْدَقَ دَهْدَقَةً .

دهمق:

الدُّهَامِقُ: التُّراب اللِّين. و أرض دهاميق: لئنه دقيقه؛ أنشد ابن دريد: كأنما فى تُوْبِهِ الدُّهَامِقِ مِنْ أَلِّهِ تَحْتَ الهَجِيرِ الوادِقِ وَ دَهْمَقَ  
الطَّحِينَ: دَقَّقَهُ وَ لئنه. و

١٧- فى حديث عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: لو شئت أن يدهمق لى لفعلت و لكن الله تعالى عاب قوماً فقال: أَدَهَبْتُمْ طَيِّبًا تَكُمُ  
فى حِلْيَاتِكُمُ الدُّلْيَا وَ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا .؛ معناه لو شئت أن يلى لى الطعام و يُجَوِّدَ. وَ دَهْمَقْتُ اللحمَ: مثل دَهْدَقْتَهُ. وَ الدَّهْمَقَةُ: لِينُ  
الطعام و طيبه و رِقَّتُهُ، و كذلك كل شىء لئِن؛ قال الليث: و أنشدنى خَلْفُ الأَحْمَرِ فى نعت أرض: جَوْنٌ رَوَابِى تُوْبِهِ دَهَامِقُ يعنى  
تُوْبُهُ لئنه. أبو عبيد: الدَّهْمَقَةُ وَ الدَّهْقَنَةُ سواء، و المعنى فيهما سواء لأن لِينَ الطعام من الدهقنه.

ص: ١٠٧

والمُدْهَمَقُ: المُدَقَّق. وسمع ابن الفقعسي يقول: المُدْهَمَقُ الجيد من الطعام؛ قال و أنشدني أعرابي: إذا أردت عملاً سوقياً مُدْهَمَقاً، فادْعُ له سَلْمِيّاً قال: و المُدْهَمَقُ الذى لم يُجود، و هذا ضد الأول. التهذيب: أبو حاتم بعد ما ذكر أن قوماً غلطوا فقالوا للشىء المُجود مُدْهَمَقٌ، و الذى يُشفق عليه أيضاً مُدْهَمَقٌ؛ و احتج بما أنشده ابن الأعرابي: إذا أردت عملاً سوقياً فظنوا أن السوقى الردى؛ قال: و أصحاب المرائى يُعطون على جلاء المِراءه فإذا اشترطوا عملاً سوقياً أضغفوا الكراء، قال: و هو أجودُ العمل. ابن سمان: المُدْهَمَقُ المُستوى؛ و أنشد: كأن رزَّ الوترِ المُدْهَمَقِ، إذا مطاها، هزماً من فرق و دَهَمَقَ الفاتلُ الوترَ إذا جاء به مستويًا من أوله إلى آخره، و أنشد: دَهَمَقَه الفاتلُ بين الكَفَيْنِ، فهو أمينٌ مَنَّهُ يُرضى العينَ التهذيب: و دَهَمَقَت في الشىء أى أسرع. قال أعرابي: كان مُدْرِكُ الفَقْعَسِيِّ يسمى مُدْهَمَقاً لبيان لسانه و جوده شعره؛ تقول: هو مُدْهَمَقٌ ما يُطاق لسانه لتجويدِهِ الكلام و تحبيره إِيَّاه.

دوق:

الدُّوقُ، بالضم: الموقُ و الحُمُقُ. و الدائقُ: الهالكُ حُمَقاً. يقال: هو أحمقُ مائقٌ دائقٌ؛ و قد ماقَ و داقَ يُموقُ و يدوقُ مواقهً و دواقهً و دوقاً و مؤوقاً و دُوقاً. و رجلٌ مُيدوقٌ: مُحَمَّقٌ. أبو سعيد: داقَ الرَّجُلُ فى فعله و داكَ يَدوقُ و يدوكُ إذا حَمَق. و مالٌ دوقى و روى (١) أى هزلى.

## [فصل الذال]

ذحق:

ابن سيده: ذَحَقَ اللسانُ يَذْحِقُ ذَحْقاً انسلقَ و انقَسَرَ من داء يُصيبه، و الله أعلم.

ذرق:

ذَرَقُ الطائرِ: خُرُؤُه. و ذَرَقَ الطائرُ يَذْرُقُ و يَذْرِقُ ذَرَقاً، و أذَرَقَ: خَذَقَ بِسَيْلِحه و ذَرَقَ، و قد يستعار فى السَّبْعِ و الثعلبِ؛ أنشد اللحيانى: إلا تلكَ الثعالبُ قد توالَتْ و اسم ذلك الشىء الدُّراقُ؛ عن أبى زيد. و قال حسان بن ثابت لما سأله عمر، رضى الله عنه، عن هجاء الحطيئه للزُّبرقان بقوله: دَعِ المَكَارِمَ لا تَزْحَلْ لِئُغَيِّبَها، و اقْعِدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسى ما هجاه بل ذرق عليه. و الذَّرَقُ: ذَرَقَ الجبارى بسلحه، و الخَذَقُ أشدُّ من الذَّرَقِ. و فى نوادر الأعراب: تَذَرَقَتْ فلانه بالكحل و أذَرَقَتْ إذا اكتحلت. و الذَّرَقُ: نبات كالفسفسه تسميه الحاضرهُ الحنْدَقوقى. و قال أبو عمرو: الذَّرَقُ الحنْدَقوقى؛ غيره: واحدتها ذَرَقه، و يقال لها: حنْدَقوقى و حنْدَقوقى؛ قال أبو حنيفة: لها

ص: ١٠٨

نَفِيحَه طيبه فيها شَبه من الفَثُ تطول في السماء كما يَنْبُت الفَثُ، و هو يَنْبِت في القِيَعان و مَنَاقِعِ المَاءِ. و قال مُرَّة: الدَّرَقُ نَباتٌ مِثْلُ الكُرَاتِ الجَبَلِيِّ الدَّقاقِ له في رأسه قَمَاعِلٌ صِغارٌ فيها حَبٌّ أَغْبَرٌ حُلُوٌّ، يُؤْكَلُ رَطْباً تُحِبُّه الرِّعَاءُ و يَأْتُونَ به أَهْلِيهِمْ فَإِذَا جَفَّ لَمْ تَعْرِضْ له، و له نِصالٌ صِغارٌ لها قِشره سِوداءٌ فَإِذَا قُشِرَتْ قُشِرَتْ عَن بياضٍ، قال: و هي صَادِقَةٌ الحَلَاوَه كَثِيرَه المَاءِ يَأْكُلُها الناسُ؛ قال رُؤْبَه: حَتَّى إِذَا ما هَاجَ حِيرانُ الدَّرَقِ و أَهْيَجَ الخَلْصاءُ من ذَاتِ البُرْقِ (١). و أَذْرَقَتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الدَّرَقُ. و

١٦- في الحديث: قاع كثير الدَّرَقِ . بضم الذال وفتح الراء، الحندقوق و هو نبت معروف. و حكى أبو زيد: لبن مُدَّرَقٌ أى مَذيقٌ.

ذرفق:

أذْرَنْقَ: تَقَدَّمَ كَأَذْرَنْقَ؛ حكاة نصير.

ذعق:

الدُّعَاقُ بِمَنْزِلَةِ الزُّعَاقِ: المُرِّ. ماءٌ دُعَاقٌ: كَزُعَاقٍ. قال صاحب العين: سمعنا ذلك من عربى فلا أدري أ لغه أم لُثْغَه. و دَعَقَ به دَعَقاً صاح كَزَعَقَ. ابن دريد: و دَعَقَه و زَعَقَه إِذا صاح به فَأَفْرَعَه؛ قال الأزهرى: و هذا من أباطيل ابن دريد.

ذعلق:

الدُّعْلُوقُ و الدُّعْلُوقَه: نبت يشبه الكُرَاتِ يَلْتَوِي طَيْبُ الأَكْلِ و هو يَنْبِت في أجواف الشجر؛ و دُعْلُوقٌ آخر يقال له لِخِيَةُ التَّيْسِ. و كُلُّ نَبْتٍ دَقٌّ دُعْلُوقٌ، و قيل: هو نَباتٌ يَكُونُ بالباديه؛ و قال ابن الأعرابي: هو نبت يستطيل على وجه الأرض؛ و قوله: يا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٌ، فَسَّرَه فقال أى في خِصْبِه و سِمْنِه و لِينِه. قال الأزهرى: يُشَبَّه به المهر الناعم، و قيل: هو القَصِيْب الرِّطْبُ، و قد يتجه تفسير البيت على هذا. و قال ابن برى: هو نبت أدق من الكرات و له لبن. و حكى عن ابن خالويه قال: الدعلوق من أسماء الكمأه. و الدُّعْلُوقُ: طائرٌ صَغيرٌ.

ذفرق:

الدُّفْرُوقُ: لَغَه في الثُّفْرُوقِ.

ذلق:

أبو عمرو: الدَّلَقُ حِدَّةُ الشَّيْءِ. و حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ دَلَقُهُ، و دَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ حُدَّهُ. و يقال: شَبَّأً مُدَلَّقٌ أى حادٌّ؛ قال الزَّفْيَانُ: و البِيضُ في أَيْمانِهِمْ تَأَلَّقُ، و دُبَلٌ فيها شَبَّأً مُدَلَّقٌ و دَلَقْتُ السَّنَانَ: حِدُّ طَرَفِه، و الدَّلَقُ: تَحْدِيدُكَ إِيَّاهُ. تقول: دَلَقْتَه و أَذَلَقْتَه. ابن سيده: دَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ و دَلَقْتَه حِدَّتَه، و كذلك دَوْلَقُهُ، و قد دَلَقَهُ دَلَقاً و أَذَلَقَهُ و دَلَقَهُ؛ و قول رُؤْبَه: حَتَّى إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنَ الرَّرَقِ حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ من سَنِّ الدَّلَقِ (٢). يجوز أن يكون جمع ذالق كرائح و رَوِح و عازِب و عَزَب، و هو المُحَدَّدُ النِصْلُ، و يجوز أن يكون أراد من سَنِّ الدَّلَقِ فحرك للضرورة و مثله في الشعر

- 
- ١-١. قوله [الذرق] تقدم لنا هذا البيت في مادتي حجر و حير بلفظ الذرق بدال مهمله مفتوحه و هو خطأ و الصواب ما هنا.
- ٢-٢. قوله [من سن الذلق] تقدم هذا البيت في ماده حجر بلفظ الدلق بدال مهمله تبعاً للأصل و هو خطأ و الصواب ما هنا.

كثير. و ذَلَقُ اللسان و ذَلَقْتَهُ: حِدَّتَهُ، و ذَوَّلَقَهُ طرفه. و كَلَّ مُحَدَّدَ الطَّرْفَ مُيَذَّقٌ، ذَلَّقَ ذَلَّاقَهُ، فهو ذَلِيقٌ و ذَلِقٌ و ذُلُقٌ و ذُلُقٌ. و ذَلَقَ اللسان، بالكسر، يَذَلِّقُ ذَلَّاقاً أى ذَرَبَ و كذلك السنان، فهو ذَلِيقٌ و أذَلَّقَ. و يقال أيضاً: ذَلَّقَ السنان، بالضم، ذَلَّاقاً، فهو ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَّاقَةِ. و.

١٧- فى حديث أم زرع: على حد سنان مُذَلَّقٍ. أى مُحَدَّدٍ؛ أرادت أنها معه على حد السنان المحدد فلا تجد معه قراراً و.

١٧- فى حديث جابر: فكسرتُ حجراً و حَسِرْتُهُ فأنذَلَقْتُ. أى صار له حد يقطع. ابن الأعرابي: لسان ذَلَّقَ طَلَّقَ، و ذَلِيقٌ طَلِيقٌ، و ذَلَّقَ طَلَّقَ، و ذَلَّقَ طَلَّقَ، أربع لغات فيها. و الذَّلِيقُ: الفصيحُ اللسانِ. و.

١٦- فى الحديث: إذا كان يومُ القيامة جاءت الرِّحَمُ فتكلمت بلسان ذَلَّقٍ طَلَّقٍ، تقول: اللهم صلِّ من و صِلْ منى و أقطع من قطعنى. الكسائى: لسان طَلَّقَ ذَلَّقَ كما جاء فى الحديث أى فصيح بليغ، ذَلَّقَ على فَعَل بوزن صُرِدَ و يقال: طَلَّقَ ذَلَّقَ و طَلَّقَ ذَلَّقَ و طَلِيقٌ ذَلِيقٌ، و يراد بالجميع المضاء و النَّفاذ. أبو زيد: المُذَلَّقُ من اللبن الحليب يُخلط بالماء. و عَدُوٌّ ذَلِيقٌ: شديد. قال الهذلى: أوائل بالشَّد الذَّلِيقِ و حَثْنى، لدى المثنى، مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَم (١). و ذَلَّقْتُ الفرس تذليقاً إذا ضَمَرْتَهُ؛ قال عدى بن زيد: فَذَلَّقْتَهُ حتى تَرَفَّعَ لَحْمُهُ، أداويه مَكُوناً و أركبُ و ادعأ أى ضَمَرْتَهُ حتى ارتفع لحمه إلى رؤوس العظام و ذهب رَهْلُهُ. و.

١٦- فى حديث حَفَرُ زَمَزَمَ: أَلَمَ نَسَقِ الحَجِيجِ و نحر المذَّلَاقَةِ.؛ هى الناقه السريعه السير. و الحروف الذَّلَّقُ: حروف طرف اللسان. التهذيب: الحروف الذَّلَّقُ الرءاء و اللام و النون سميت ذَلَّاقاً لأنَّ مخارجها من طرف اللسان. و ذَلَّقَ كل شىء و ذَوَّلَقَهُ طرفه. ابن سيده: و حروف الذَّلَّاقه ستة: الرءاء و اللام و النون و الفاء و الباء و الميم لأنه يُعتمد عليها بذَلَّقِ اللسان، و هو صدره و طرفه، و قيل: هى حروف طرف اللسان و الشفه و هى الحروف الذَّلَّقُ، الواحد أذَلَّقَ، ثلاثه منها ذَوَّلَقِيَه: و هى الرءاء و اللام و النون، و ثلاثه شَفْطَوِيَه: و هى الفاء و الباء و الميم، و إنما سُمِّيت هذه الحروف ذَلَّاقاً لأن الذَّلَّاقه فى المَنطق إنما هى بطرف أسيلهِ اللسان و الشفتين، و هما مدرجتا هذه الحروف الستة؛ قال ابن جنى: و فى هذه الحروف الستة سِرٌّ ظريف يُتَنفع به فى اللغه، و ذلك أنه متى رأيت اسماً رباعياً أو خماسياً غير ذى زوائد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة أو حرفين و ربما كان ثلاثه، و ذلك نحو جعفر فيه الرءاء و الفاء، و قَعَضَب فيه الباء، و سَلْمَهَب فيه اللام و الباء، و سَفَرَجَل فيه الفاء و الرءاء و اللام، و فَرَزْدَق فيه الفاء و الرءاء، و هَمَزَجَل فيه الميم و الرءاء و اللام، و قِرْطَعَب فيه الرءاء و الباء، و هكذا عامه هذا الباب، فمتى وجدت كلمه رباعيه أو خماسيه مُعَرَّاه من بعض هذه الأحرف الستة فاقض بأنه دخيل فى كلام العرب و ليس منه، و لذلك سميت الحروف غير هذه الستة المُضَمَّتَه أى صُمِّت عنها أن يبنى منها كلمه رباعيه أو خماسيه معراه من حروف الذَّلَّاقه. و الذَّلَّقُ، بالتسكين: مَجْرى المَحْجور فى البكره. و ذَلَّقَ السهم: مُسْتَدَّقُهُ. و الإذَّلَاقُ: سُرعُه

ص: ١١٠

الرمي، والدَّلَقُ، بالتحريك: القَلَقُ، وقد دَلَقَ، بالكسر. وأدْلَقْتُهُ أنا و أدْلَقَ الضَّبُّ و اسْتَدْلَقَهُ إذا صبَّ على جحره الماء حتى يخرج التهذيب: و الضب إذا صب الماء في جحره أدْلَقَهُ فيخرج منه. و

١٦- في الحديث: أنه ذَلِقَ يوم أحد من العطش. / أي جَهَدَهُ حتى خرج لسانه. و ذَلَقَهُ الصوم و غيره و أدْلَقَهُ: أضعفه و أقلقه. و

١٤- في حديث معز: أنه، صلى الله عليه و سلم، أمر برجمه فلما أدْلَقْتُهُ الحِجَارَهُ جَمَزَ و فَرَّ. أي بَلَغَتْ منه الجَهْدَ حتى قَلِقَ. و

١٧- في حديث عائشه: أنها كانت تصوم في السفر حتى أدْلَقَهَا الصَوْمُ. / قال ابن الأعرابي: أدْلَقَهَا أي أذابها، و قيل: أدْلَقَهَا الصوم أي جَهَّدَهَا و أذابها و أقلقها. و أدْلَقَهُ الصَوْمُ و ذَلَقَهُ و ذَلَّقَهُ أي أضعفه. و قال ابن شميل: أدْلَقَهَا الصَوْمَ أخرجها، قال: و تَدْلِيْقُ الضَّبَابِ توجيهِ الماءِ إلى جِحْرَتِهَا / قال الكمي: بُمَسِّ تَدْلِيْقِ حَشْرَاتِ الإِكَامِ، يَمْنَعُ مِنْ ذِي الوِجَارِ الوِجَارَا يعني الغيث أنه يستخرج هوام الإِكَامِ. و قد أدْلَقْنِي السُّمُومَ أي أذابني و هزلني. و

١٦- في حديث أيوب، عليه السلام، أنه قال في مُنَاجَاة: أدْلَقْنِي البلاء فتكلمتُ. أي جَهَّدْنِي، و معنى الإِدْلَاقِ أن يبلغ منه الجَهْدُ حتى يَفْلُقَ و يَتَضَوَّرَ. و يقال: قد أقلقني قولك و أدْلَقْنِي. و

١٦- في حديث الحُرَيْدِيِّ: يَكْسِيْهَا بقائم السيف حتى أدْلَقَهُ. أي أقلقه. و خَطِيبٌ ذَلِقٌ و ذَلِيْقٌ، و الأثني ذَلِقَهُ و ذَلِيْقَهُ. و أدْلَقْتُ السراجَ إِذْلَاقًا أي أضأته. و في أشراط الساعة ذكر ذَلَقِيْهِ / هي بضم الذال و سكون القاف و فتح الياء المشناه من تحتها: مدينه.

ذوق:

الدَّوْقُ: مصدر ذاق الشيء يدوقه ذوقاً و ذواقاً و مذاقاً، فالذواق و المذاق يكونان مصدرين و يكونان طعماً، كما تقول ذواقه و مذاقه طيب / و المذاق: طعم الشيء. و الذواق: هو المأكول و المشروب. و

١٦- في الحديث: لم يكن يذم ذواقاً. فعال بمعنى مفعول من الدَّوْقِ، و يقع على المصدر و الاسم / و ما ذُقت ذواقاً أي شيئاً، و تقول: ذُقت فلاناً و ذُقت ما عنده أي خبرتَه، و كذلك ما نزل بالإنسان من مكروه فقد ذاقه. و

١٦- جاء في الحديث: إن الله لا يحب الذواقين و الذواقات. / يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق / قال: و تفسيره أن لا يطمئن و لا- تطمئن كلما تزوج أو تزوجت كرها و مدًا أعينهما إلى غيرهما. و الذواق: الملول. و يقال: ذُقت فلاناً أي خبرتَه و بُرْتُهُ. و اسْتَدْلَقْتُ فلاناً إذا خبرته فلم تحمده مخبرته / و منه قول نهشل بن حرى: و عهد الغايات كعهد قين، يريد أن القين إذا تأخر عنه أجره فسد حاله مع إخوانه، فلا يصل إلى الاجتماع بهم على الشراب و نحوه. و تَدَوَّقْتُهُ أي ذُفته شيئاً بعد شيء. و أمر مستداق أي مجرب معلوم. و الدَّوْقُ: يكون فيما يكره و يُحمد. قال الله تعالى: فأذاقها الله للجأس الجوع و الخوف / أي ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع و الخوف. و

١٦- في الحديث: كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفرقون إلا عن ذواق. / ضرب الذواق مثلاً لما ينالون عنده من الخير أي لا



يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا - عن علم و أدب يَتَعَلَّمُونَهُ، يَقُومُ لَأَنْفُسِهِمْ و أرواحهم مَقَامَ الطَّعَامِ و الشَّرَابِ لِأَجْسَامِهِمْ. و يُقَالُ: ذُقْ هَذِهِ الْقَوْسَ أَى انزَعْ فِيهَا لِتَخْتَبِرَ لِينَهَا مِنْ شِدَّتِهَا؛ قَالَ الشَّمَاخُ: فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا، كَفَى و لَهَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزُ (١). أَى لَهَا حَاجِزٌ يَمْنَعُ مِنْ إِغْرَاقِ أَى فِيهَا لَيْنٍ و شِدَّةٍ؛ و مِثْلُهُ: فِي كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مَنُوعٌ و مِثْلُهُ: شَرِيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ و ذُقْتُ الْقَوْسَ إِذَا جَذَبْتُ وَتَرَّهَا لِتَنْظُرَ مَا شِدَّتِهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: فَذُوقُوا الْعَذَابَ، قَالَ: الذُّوقُ يَكُونُ بِالْفَمِ و بغيرِ الفَمِ. و قَالَ أَبُو حَمْزَةَ: يُقَالُ أَذَاقَ فُلَانٌ بَعْدَكَ سَرَوًا أَى صَارَ سَرِيًّا، و أَذَاقَ بَعْدَكَ كَرَمًا، و أَذَاقَ الْفَرْسُ بَعْدَكَ عَيْدًا أَى صَارَ عَيْدًا بَعْدَكَ؛ و قَوْلُهُ تَعَالَى: فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا، أَى خَبِرَتْ؛ و أَذَاقَهُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِ؛ قَالَ طَفِيلٌ: فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا عَمْدَاهُ مُحَجَّجٍ مِنَ الْغَيْظِ، فِي أَكْبَادِنَا، وَ التَّحَوُّبِ (٢). و ذَاقَ الرَّجُلُ عَسِيْلَةَ الْمَرْأَةِ إِذَا أَوْلَجَ فِيهَا إِذَاقَةً حَتَّى خَبَرَ طِيبَ جِمَاعِهَا، وَ ذَاقَتْ هِيَ عَسِيْلَتَهُ كَذَلِكَ لَمَّا خَالَطَهَا. و رَجُلٌ ذَوَّاقٌ مِطْلَاقٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النِّكَاحِ كَثِيرَ الطَّلَاقِ. و يَوْمٌ مَا ذُقْتَهُ طَعَامًا أَى مَا ذُقْتَ فِيهِ، وَ ذَاقَ الْعَذَابَ وَ الْمَكْرُوهَ وَ نَحْوَ ذَلِكَ، وَ هُوَ مِثْلُ: وَ فِي التَّنْزِيلِ: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ. و

١٧- فِي حَدِيثِ أُحْمَدَ: أَنَّ أَبَا سَفِيَانَ لَمَّا رَأَى حَمْزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَقْتُولًا قَالَ لَهُ: ذُقْ عُقُقُ. أَى ذُقْ طَعْمَ مُخَالَفَتِكَ لَنَا وَ تَزَكِكَ دِينِكَ الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ يَا عَاقَ قَوْمِهِ؛ جَعَلَ إِسْلَامَهُ عُقُقًا، وَ هَذَا مِنَ الْمَجَازِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الذُّوقَ وَ هُوَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَجْسَامِ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، وَ قَوْلِهِ: فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ. وَ أَذَقْتَهُ إِيَّاهُ، وَ تَدَاوَقَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ كَذَا قَوْلُهُ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: يَهْزُرُنَ لِلْمَشْيِ أَوْصَالًا مُنْعَمَةً، وَ الْمَعْرُوفُ تَدَاوَلَهُ. وَ يُقَالُ: مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا أَى شَيْئًا، وَ هُوَ مَا يُذَاقُ مِنَ الطَّعَامِ.

## فصل الرأء

رَبَق:

الليث: الرَّبْقُ الْحَيْطُ، الْوَاحِدَةُ رَبْقَةٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الرَّبْقَةُ وَ الرَّبْقَةُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَ الرَّبْقُ، بِالْكَسْرِ، كُلُّ ذَلِكَ: الْحَبْلُ وَ الْحَلْقَةُ تَشَدُّ بِهَا الْغَنَمُ الصَّغَارُ لَثَلًا تَرُضَعُ، وَ الْجَمْعُ أَرْبَاقٌ وَ رَبَاقٌ وَ رَبَقٌ. و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَكُمْ الْعَهْدُ (٣) مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرَّبَاقَ.؛ شَبَّهَ مَا يَلْزَمُ الْأَعْنَاقَ مِنَ الْعَهْدِ بِالرَّبَاقِ وَ اسْتَعَارَ الْأَكْلَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، فَإِنَّ الْبَهِيمَةَ إِذَا أَكَلَتْ الرَّبْقَ خَلَصَتْ مِنَ الشَّدِّ. و

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ:

ص: ١١٢

(١-١). قَوْلُهُ [كَفَى وَ لَهَا إِخ] كَذَا بِالْأَصْلِ وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: لَهَا وَ لَهَا أَنْ يَغْرِقَ السَّهْمَ حَاجِزٌ.

(٢-٢). قَوْلُهُ [مَحْجَر] قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَ غَيْرِهِ يَفْتَحُ.

(٣-٣). قَوْلُهُ [التَّجَار] فِي الْأَسَاسِ: الْكَمَاهُ.

و تَدْرُوا أَرْبَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا. ۚ شَبَّهَ مَا قَلَّدَتْهُ أَعْنَاقُهَا مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْآثَامِ أَوْ مِنْ وَجُوبِ الْحَجِّ بِالْأَرْبَاقِ اللَّازِمَةِ لِأَعْنَاقِ الْبِهْمِ. وَ أَخْرَجَ رِبْقَةَ [رِبْقَةَ] الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ: فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ۚ وَ

١٦- يروى عن حذيفة: من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقه الإسلام من عنقه. ۚ الرِّبْقَةُ فِي الْأَصْلِ: عُرُوهُ فِي حَبْلِ تُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْبَهِيمَةِ أَوْ يَدَاهَا تُمَسِّكُهَا، فَاسْتَعَارَهَا لِلْإِسْلَامِ، يَعْنِي مَا يَشُدُّ الْمُسْلِمَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عُرَى الْإِسْلَامِ أَى حُدُودِهِ وَ أَحْكَامِهِ وَ أَمْرِهِ وَ نَوَاهِيهِ ۚ قَالَ شَمْرٌ: قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَرَادَ بِرِبْقَةِ الْإِسْلَامِ عَقْدَ الْإِسْلَامِ ۚ قَالَ: وَ مَعْنَى مُفَارَقَةِ الْجَمَاعَةِ تَرْكُ السُّنَنِ وَ اتِّبَاعُ الْبِدْعَةِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الرِّبْقُ، بِالْكَسْرِ، حَبْلٌ فِيهِ عَدَّةٌ عُرَى تُشَدُّ بِهِ الْبِهْمُ، الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعُرَى رِبْقَةٌ ۚ وَ فَرَجٌ عَنْهُ رِبْقَتُهُ أَى كُرْبَتُهُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَ الْأَصْلِ مَا تَقَدَّمَ. وَ الرِّبْقُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ رَبَّقْتَ الشَّاهَ وَ الْجِدَى أَرْبُقُهَا وَ أَرْبُقُهَا رِبْقًا وَ رَبَّقُهَا شُدَّهَا فِي الرِّبْقَةِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: جَعَلَ رَأْسَهُ فِي الرِّبْقَةِ فَارْتَبَقَ. وَ يَقَالُ: ارْتَبَقَ الطَّبِيُّ فِي حِبَالَتِي أَى عَلِقَ، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقَ رَبَّقًا. وَ الرِّبْقَةُ: الْبِهْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرِّبْقِ. وَ شَاهُ رِبْقَةٍ وَ رِبْقٌ وَ مُرْبَقَةٌ: مَرْبُوقَةٌ ۚ شَاهُ مَرْبُوقَةٍ وَ شَاءُ مُرْبَقَةٍ. وَ قَدْ قِيلَ: إِنْ التَّرْبِيقَ أَيْضًا الْحَلْقَةَ وَ الْحَبْلَ تَشَدُّ بِهِ الْغَنَمُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْتَّرْبِيقُ اسْمٌ كَالْتَّيْبِيتِ الَّذِي هُوَ النَّبَاتُ، وَ التَّمْتِينِ الَّذِي هُوَ خَيْطٌ مِنْ خِيوطِ الْفُسْطَاطِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَ اضْطَرَبَ حَبْلَ الدِّينِ فَأَخَذَ بِطَرْفَيْهِ وَ رَبَّقَ لَكُمْ أَثْنَاءَهُ. ۚ تَرِيدُ لَمَّا اضْطَرَبَ الْأَمْرَ يَوْمَ الرُّدَّةِ أَحَاطَ بِهِ مِنْ جِوَانِبِهِ وَ ضَمَّمَهُ فَلَمْ يَشُدَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَ لَمْ يَخْرُجْ عَمَّا جَمَعَهُمْ عَلَيْهِ، وَ هُوَ مِنْ تَرْبِيقِ الْبِهْمِ شُدَّهَا فِي الرِّبَاقِ وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: قَالَ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ انْطَلِقْ إِلَى الْعَسْكَرِ، فَمَا وَجَدْتَ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ ارْتَبِقْ فَاقْبِضْهُ وَ اتَّقِ اللَّهَ وَ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ. ۚ رَبَّقْتُ الشَّيْءَ وَ ارْتَبَقْتَهُ لِنَفْسِي كَرَبَطْتَهُ وَ ارْتَبَطْتُهُ، وَ هُوَ مِنَ الرِّبْقَةِ أَى مَا وَجَدْتَ مِنْ شَيْءٍ أُخِذَ مِنْكُمْ وَ أُصِيبَ فَاسْتَرَجَعَهُ، وَ كَانَ مِنْ حُكْمِهِ فِي أَهْلِ الْبَغِيِّ أَنَّ مَا وَجَدَ مِنْ مَالِهِمْ فِي يَدِ أَحَدٍ يُسْتَرْجَعُ مِنْهُ. الْأَزْهَرِيُّ: الرِّبْقُ مَا تُرَبَّقُ بِهِ الشَّاهُ، وَ هُوَ خَيْطٌ يُثْنِي حَلْقَهُ ثُمَّ يُجْعَلُ رَأْسُ الشَّاهِ فِيهِ ثُمَّ يُشَدُّ ۚ قَالَ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ. قَالَ شَمْرٌ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً وَ قَدْ عَمَدَتْ إِلَى حَبْلِ فَعَقَدَتْ فِيهِ أَرْبَعٌ عُرَى وَ جَعَلَتْ أَعْنَاقَ صِبْيَانٍ أَرْبَعَةً فِيهَا، وَ هِيَ تَقُولُ: أَرْبَعٌ مُرْبَقَاتٌ، تَسْأَلُ لَهُمْ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ يُصْنَعُ بِالسَّخَالِ. وَ يَقَالُ: رَبَّقَ الرَّجُلُ أَثْنَاءَ حَبْلِهِ وَ رَبَّقَ أَرْبَاقَهُ إِذَا هَيَّأَهَا لِسَخَالِهِ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقَ رَبَّقًا أَى هَيَّأَ الْأَرْبَاقَ فَإِنَّهَا تَلدُ عَنْ قُرْبٍ لِأَنَّهَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَادَةِ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ الْمِعْزَى، فَلذَلِكَ قَالُوا فِيهَا رَنَّ رَنَّ، بِالنُّونِ ۚ وَ جَعَلَ زَهِيرُ الْجَوَامِعِ رِبْقًا فَقَالَ يَمْدَحُ رَجُلًا: أَشَمُّ أَيْبُضَ فَيَاضٍ، يُفَكِّكُ عَنْ أَيْدِي الْعُنَاهِ وَ عَنْ أَعْنَاقِهَا الرِّبْقَا التَّهْذِيبَ. وَ الرِّبْقَةُ نَسِيجٌ مِنَ الصُّوفِ الْأَسْوَدِ عَرَضُهُ مِثْلُ عَرَضِ التُّكَّةِ، وَ فِيهِ طَرِيقُهُ حَمْرَاءٌ مِنْ عَهْنٍ تُعْقَدُ أَطْرَافُهَا، ثُمَّ تُعَلَّقُ فِي عُنُقِ الصَّبِيِّ وَ تُخْرَجُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْهَا كَمَا يُخْرَجُ الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ حَمَائِلِ السَّيْفِ، وَ إِنْما تُعَلَّقُ الْأَعْرَابُ الرِّبْقَ فِي أَعْنَاقِ صِبْيَانِهِمْ مِنَ الْعَيْنِ. وَ رَبَّقَ فَلَانًا فِي هَذَا الْأَمْرِ يَرْبُقُهُ رَبَّقًا فَارْتَبَقَ: أَوْقَعَهُ فِيهِ فَوْقَهُ. وَ ارْتَبَقَ فِي الْحِبَالِ: نَسَبَ ۚ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَأُمُّ الرُّبَيْقِ: من أسماء الداهية. وفي المثل: جاء بأُمِّ الرُّبَيْقِ على أَرَيْقِ. الفراء: يقال لقيت منه أُمُّ الرُّبَيْقِ على وُرَيْقِ و يقال أَرَيْقِ. الليث: أُمُّ الرُّبَيْقِ من أسماء الحرب و الشدائد و أنشد: أُمُّ الرُّبَيْقِ و الوُرَيْقِ الأَزْنَمِ

ربرق:

الرُّبْرِقُ: عنب الثَّعلب.

رتق:

الرُّتْقُ: ضدُّ الفَتْقِ. ابن سيده: الرُّتْقُ إلحامُ الفَتْقِ و إصلاحه. رَتَقَهُ يَرْتُقُهُ و يَرْتُقُهُ رَتْقًا فَارْتَقَ أى التأم. يقال: رَتَقْنَا فَتَقَهُمْ حتى ارتتق، و الرُّتْقُ: المَرْتُوقُ. و فى التنزيل: أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا؛ قال بعض المفسرين: كانت السموات رتقاً لا- ينزل منها رجع، و كانت الأرض رتقاً ليس فيها صِدْعٌ ففتقهما الله تعالى بالماء و النبات رزقاً للعباد. قال الفراء: فتقت السماء بالقطر و الأرض بالنبت، قال: و قال كانتا رتقاً و لم يقل رتقين لأنه أخذ من الفعل، و قال الزجاج: قيل رتقاً لأن الرتق مصدر؛ المعنى كانتا ذواتى رتق فجعلتا ذواتى فتق. و

١٧- روى عكرمه عن ابن عباس أنه سئل عن الليل: هل كان قبل النهار؟ فتلا: أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا رَتَقًا، قال: و الرُّتْقُ الظُّلمه. و

١٧- روى أيضاً عن ابن عباس قال: خلق الله الليل قبل النهار، و قرأ: كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، قال: هل كان إلا ظله أو ظلمه؟. و الراتق: المُلْتَمِمْ من السحاب؛ و به فسر أبو حنيفة قول أبى ذؤيب: يَضِيءُ سَيَاهُ رَاتِقٍ مُتَكَشِّفٌ، أعزُّ، كمضيِّ باح اليهود، أجوج و يروى: ... دلوج أى يدلج بالماء. و الرَّتْقُ، بالتحريك: مصدر قولك رَتَقْتَ المرأه رَتَقًا، و هى رَتَقَاءُ بَيْنَهُ الرَّتْقِ: التصق ختانها فلم تُنل لارتقاق ذلك الموضع منها، فهى لا- يُستطاع جماعها. أبو الهيثم: الرَّتَقَاءُ المرأه المُنْضَمَةٌ الفرج التى لا يكاد الذكر يجوز فرجها لشده انضمامه. و فرجٌ أرْتَقُ: ملتزق، و قد يكون الرَّتْقُ فى الإبل. و الرَّتَاقُ: ثوبان يُرْتَقَانِ بحواشيهما؛ قال: جارِيه بِنِضَاءِ فى رِتَاقِ، تُدِيرُ طَرْفًا أَكْحَلَ المَاقِي وَ الرُّتْقُ وَ الرَّتْقُ: خلل ما بين الأصابع.

رحق:

الرَّحِيقُ: من أسماء الخمر معروف؛ قال ابن سيده: و هو من أَعْتَقَهَا و أَفْضَلَهَا، و قيل: الرَّحِيقُ صِفُوه الخمر. و قال الزجاج فى قوله تعالى: مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ، قال: الرَّحِيقُ الشراب الذى لا غِشَّ فيه، و قيل: الرَّحِيقُ السَّهْلُ من الخمر. و الرَّحِيقُ وَ الرَّحَاقُ: الصافى و لا فعل له. قال أبو عبيد: من أسماء الخمر الرحيق و الرَّاحُ. و

١٦- فى الحديث: أَيُّمَا مؤمِنٍ سَقَى مؤمناً على ظَمِئٍ سَقَاهُ اللهُ يومَ القيامه من الرحيق المَخْتُومِ.؛ الرحيقُ: من أسماء الخمر يريد خمر الجنه، و المَخْتُومُ: المَصُونُ الذى لم يُبْتَدَلْ لأجل ختامه.

ردق:

الرَّدَقُ: لغه في الرَّدَج، وهو عَقِي الحَيْدَى، كما أن الشَّيرِق لغه في الشَّيرِج، وقد روى هذا البيت: لها رَدَقٌ في بَيْتِها تَشْتَعِدُّه، إذا جاءها يوماً من الناسِ خَاطِبٌ و المعروف رَدَجٌ.

ررق:

ابن برى: الرُّيْرُقُ عنب التَّغْلِب.

ص: ١١٤

الرازقُ و الرِّزَاقُ: في صفة الله تعالى لأنه يرزُق الخلق أجمعين، وهو الذى خلق الأرزاق و أعطى الخلائق أرزاقها و أوصيها إليهم، و فعّال من أبنية المبالغة. و الرِّزْقُ: معروف. و الأرزاقُ نوعان: ظاهره للأبدان كالأقوات، و باطنه للقلوب و النفوس كالمعارف و العلوم؛ قال الله تعالى: وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا. و أرزاقُ بنى آدم مكتوبه مُقدَّره لهم، و هى واصله إليهم. قال الله تعالى: مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ؛ يقول: بل أنا رازقهم ما خلقتهم إلا ليعبدون. و قال تعالى: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ. يقال: رَزَقَ الخلقَ رِزْقًا و رِزْقًا، فالرِّزْقُ بفتح الراء، هو المصدر الحقيقى، و الرِّزْقُ الاسم؛ و يجوز أن يوضع موضع المصدر. و رَزَقَهُ الله يرزقه رِزْقًا حسنًا: نَعَشَهُ. و الرِّزْقُ، على لفظ المصدر: ما رَزَقَهُ إِيَّاهُ، و الجمع أرزاق. و قوله تعالى: وَ يَعْجَبُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ شَيْئًا؛ قيل: رِزْقًا هاهنا مصدر فقوله شَيْئًا على هذا منصوب ب رِزْقًا، و قيل: بل هو اسم ف شَيْئًا على هذا بدل من قوله رِزْقًا. و

١٤- فى حديث ابن مسعود: عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أن الله تعالى يبعث الملك إلى كل من اشتملت عليه رحمة أمه فيقول له: اكتب رِزْقَهُ و أجله و عمله و شقى أو سعيد، فيختم له على ذلك. و قوله تعالى: وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا؛ قيل: هو عنب فى غير حينه. و قوله تعالى: وَ أَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا؛

١٦- قال الزجاج: روى أنه رِزْقُ الجنة.؛ قال أبو الحسن: و أرى كرامته بقاءه و سيّلامته مما يلحق أرزاق الدنيا. و قوله تعالى: وَ النَّخْلُ بِأَسْمَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ؛ انتصاب رِزْقًا على وجهين: أحدهما على معنى رَزَقْنَاهُمْ رِزْقًا لأن إنباته هذه الأشياء رِزْق، و يجوز أن يكون مفعولاً. له؛ المعنى فأنبتنا هذه الأشياء للرِّزْق. و ارتزقه و استرزقه: طلب منه الرِّزْق. و رجل مَرزُوق أى مجهدود؛ و قول لبيد: رُزِقَتْ مَرَابِيعُ النُّجُومِ وَ صَابَهَا وَذُقُ الرِّوَاعِدِ: جَوُّدُهَا فِرَاهُمَا جعل الرِّزْقَ مطراً لأن الرِّزْقَ عنه يكون. و الرِّزْقُ ما يُنتَفَعُ به، و الجمع الأرزاق. و الرِّزْقُ: العطاء و هو مصدر قولك رَزَقَهُ الله؛ قال ابن برى: شاهده قول عُوَيْفِ القَوَافِ فى عمر بن عبد العزيز: سَمَّيْتَ بالفاروقِ، فأفرق فرقه، و ارزق عيال المسلمين رَزَقَهُ و فيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق، و الاسم هو عُمر، و الفاروق هو المسمى، و قد يسمى المطر رِزْقًا، و ذلك قوله تعالى: وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَخْلَبَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. و قال تعالى: وَ فى السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ؛

١٧- قال مجاهد: هو المطر و هذا اتساع فى اللغة كما يقال التمر فى قعر القليب يعنى به سَيْقَى النخل. و أرزاقُ الجند: أطماعهم، و قد ارتزقوا. و الرِّزْقُ، بالفتح: المره الواحد، و الجمع الرِّزَقَاتُ، و هى أطماع الجند. و ارتزقَ الجند: أخذوا أرزاقهم. و قوله تعالى: وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكذِّبُونَ، أى شُكِرَ رِزْقُكُمْ مثل قولهم: مُطِرْنَا بِنُوءِ الثُّرَيَّا، و هو كقوله: وَ سَأَلَ الْقُرَيْبَةَ، يعنى أهلها. و رَزَقَ الأميرُ جنده فارتزقوا ارتزاقاً، و يقال: رَزَقَ الجندُ رَزَقَهُ واحده لا غير، و رَزَقُوا رَزَقَتَيْنِ أى مرتين.

ابن برى: ويقال لتيس بنى حيمان أبو مززوق؛ قال الراجز: أعيددت للجار وللرفيق، ورواه ابن الأعرابي: حمراء من مغز أبي مززوق والرؤازق: الجوارح من الكلاب والطير، وزق الطائر فزخه يزقه رزقا كذلك؛ قال الأعشى: و كأنما تبع الصوار بشخصها عجزاء تزرق بالسلي عيالها والرأزيه والرأزي: ثياب كتان بيض، وقيل: كل ثوب رقيق رأزي، وقيل: الرأزي الكتان نفسه؛ قال لبيد يصف ظروف الخمر: لها غلل من رأزي وكوشف بأيمان عجم، ينصفون المقاولا أي يخدمون الأقيال؛ وأنشد ابن برى لعوف بن الخرع: كأن الطباء بها والنعاج يكسين، من رأزي، شعارا و

١٤- فى حديث الجؤيته التى أراد النبى، صلى الله عليه وسلم، أن يتزوجها قال: اكسبها رازقين، و فى روايه: رازقتين.؛ هى ثياب كتان بيض. والرأزي: الضعيف من كل شىء، والرأزي: ضرب من عنب الطائف أبيض طويل الحب. التهذيب: العنب الرأزي هو الملاحى. و رزيق: اسم.

رزق:

اللحيانى: الرزتاق والرستاق واحد.

رزق:

الرزداق: لغه فى الرستاق، تعريب الرستاق، و سيأتى ذكره، و لا تقل رستاق؛ و كان الليث يقول للذى يقول له الناس الرستاق، و هو الصف: رزداق، و هو دخيل. الجوهرى: الرزداق السطر من النخل و الصف من الناس، و هو معرب، و أصله بالفارسيه [رستاق]، قال رؤبه: و العيس يحذرن الشياط المشقا ضوابعاً نرمى بهن الرزداقا

رستق:

اللحيانى: الرزتاق والرستاق واحد، فارسي معرب، ألحقوه بقراطس. و يقال: رزداق و رستاق، و الجمع الرساتيق و هى السواد؛ و قال ابن ميادة: تقول خوذ ذات طرف براق: هلا اشتريت حنطه بالرستاق، سيمراء مما درس ابن مخراق قال ابن السكيت: رستاق و رزداق، و لا تقل رستاق.

رصدق:

الرستاق و الرزداق، فارسي: بيوت مجتمعه، و لا تقل رستاق. و كان الليث يقول للذى يقول له الناس الرستاق، و هو الصف: رزداق، و هو دخيل.

رشق:

الرشق: الرمي؛ و قد رشقهم بالسهم و النبل يرشقهم رشقا: رماهم، و كل شوط و وجه من

ذلك رَشَقٌ. و الرِّشْقُ، بالكسر: الاسم، وهو الوجه من الرمي. التهذيب: الرِّشْقُ و الخَزْقُ بالرمي، قال: وإذا رمى أهل النُّضال ما معهم من السِّهام كلها ثم عادوا فكلُّ شوط من ذلك رَشَقٌ. أبو عبيد: الرِّشْقُ الوَجْهُ من الرَّمْيِ إذا رمَوْا بَأَجْمَعِهِمْ وَجْهًا بِجَمِيعِ سِهَامِهِمْ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قَالُوا: رَمَيْنَا رِشْقًا وَاحِدًا، و رموا رِشْقًا وَاحِدًا أَوْ عَلَى رِشْقٍ وَاحِدٍ أَى وَجْهًا وَاحِدًا بِجَمِيعِ سِهَامِهِمْ؛ قال أبو زُبَيْدٍ: كُلُّ يَوْمٍ تَزِمِيهِ مِنْهَا بِرِشْقٍ، فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ وَ الرِّشْقُ: المِصْدَرُ، يُقَالُ: رَشَقْتُ رِشْقًا. و

١٤- في حديث حسان: قال له النبي، صلى الله عليه و سلم، في هجائه للمشركين: لهُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ. / الرشق: مصدر  
رشقه يرشقه رَشْقًا إذا رماه بالسَّهام / و منه

١٧- حديث سلمه: فَأَلْحَقُ رَجُلًا فَأَرْشُقُهُ بِهِمْ. / و منه

١٦- الحديث: فرشقوهم رَشْقًا. و يجوز أن يكون هاهنا بالكسر، و هو الوجه من الرمي. و الرِّشْقُ أَيضًا: أن يرمى الرامي بالسَّهام كلها، و يُجمع على أرشاق / و منه

١٧- حديث فضاله: أنه كان يخرج فيرمى الأرشاق. و يقال للقموس: ما أرشقتها أى ما أخفها و أسرع سهمها. و رشقهم ينظره: رماهم. و الإرشاق: إحداد النظر / و أرشقت المرأة و المهارة / قال القطامي: و لقد يروق قلوبهن تكلمي، و يروغنى مقل الصوار [الصوار] المرشيق أبو عبيد: أرشقت إليه النظر إذا أخذته. و رشقت القوم ببصرى و أرشقت أى طمخت ببصرى فنظرت. و المرشيق من الأطباء: التى تتمدُّ عنقها و تنظر فهى أحسن ما تكون. و المرشيق من النساء و الأطباء: التى معها ولدها / و قيل: الإرشاق امتداد أعناقها و انتصابها. و أرشقت الطيبة أى مدت عنقها، و لا يقال للبقمر مرشقات لقصير أعناقهن / قال أبو ذؤاد: و لقد دعت بنات عم المرشقات لها بصابض أراد دعت بقر الوحش بنات عم الأطباء، و البصابض: حركات الأذنان، و بصي بص: حرك ذنبه / قال المسيب بن علس: و كأن غزلان الصريمه، إذ مَعَ النهارُ و أرشق الحدق و جيد أرشق: منتصب / قال زُوبه: بِمِثْلَتِي رِئِمٌ وَ جِيدٌ أَرْشَقًا وَ الرِّشْقُ وَ الرِّشْقُ، لغتان: صوت القلم إذا كُتِبَ بِهِ. و

١٦- في حديث موسى، عليه السلام، قال: كأنى برشق القلم فى مسامعى حين جرى على الألواح بكتبه التوراه. و المرشيق و الرشيق من الغلمان و الجوارى: الخفيف الحسن القد اللطيف، و قد رشق، بالضم، رشاقه. التهذيب: يقال للغلام و الجارية إذا كانا فى اعتدال: رشيق و رشيقه، و قد رشقا رشاقه. و ناقه رشيقه: خفيفه سريعه. و ترشق فى الأمر: اختد. و الرشانيق: بطن من السودان.

رصق:

التهديب: قالوا جَوْزٌ مُرْصِقٌ إِذَا تَعَذَّرَ خُرُوجَ لُبِّهِ، وَجَوْزٌ مُرْتَصِقٌ. وَالتَّصِقُ الشَّيْءُ وَارْتَصَقَ وَالتَّرَقُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

رَعَق:

الرُّعَاقُ: صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ رُ و قيل: هو صوت بطن المُقْرِفِ (1)، رَعَقَ يَزَعَقُ رُعَاقاً رُ و قال اللحياني: ليس للرُّعَاقِ وَ لا لأَخْوَاتِهِ كَالضَّغِيْبِ وَ الوَعِيْقِ وَ الأَزْمَلِ فِعْلٌ رُ وَ فِي التَّهْدِيْبِ: [الرَّعِيْقُ] وَ الرُّعَاقُ وَ الوَعِيْقُ وَ الوُعَاقُ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ النَّاقَةِ رُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَ هُوَ صَوْتُ جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَلَ فِي قُنْبِهِ. اللَّيْثُ: الرُّعَاقُ صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ كَمَا يُسْمَعُ الوَعِيْقُ مِنْ ثَفْرِ الأَنْثَى. يُقَالُ: وَعَقَ يَعُقُ وَعَاقاً، ففارق بين الرَّعِيْقِ وَ الوَعِيْقِ، وَ الصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الرَّعِيْقُ وَ الرُّعَاقُ وَ الوَعِيْقُ وَ الوُعَاقُ بِمَعْنَى رُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ صَوْتُ البَطْنِ مِنَ الحِجْرِ وَ جُرْدَانِ الفَرَسِ. وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الرُّعَاقُ صَوْتُ بَطْنِ الفَرَسِ إِذَا جَرَى، وَ يُقَالُ لَهُ الوَقِيْبُ وَ الخَضِيْعَةُ.

رَفَق:

الرَّفَقُ: ضِدُّ العُنْفِ. رَفَقَ بِالأَمْرِ وَ لَهُ وَ عَلَيْهِ يَزْفُقُ رِفْقاً وَ رَفَقَ يَزْفُقُ وَ رَفِقَ: لَطْفٌ. وَ رَفَقَ بِالرَّجْلِ وَ أَرْفَقَهُ بِمَعْنَى. وَ كَذَلِكَ تَرَفَّقَ بِهِ. وَ يُقَالُ: أَرْفَقْتَهُ أَيْ نَفَعْتَهُ، وَ أَوْلَاهُ رَافِقَةً أَيْ رِفْقاً، وَ هُوَ بِهِ رَفِيْقٌ لَطِيْفٌ، وَ هَذَا الأَمْرُ بِكَ رَفِيْقٌ وَ رَافِقٌ، وَ فِي نَسْخِهِ: وَ رَافِقٌ عَلَيْكَ. اللَّيْثُ: الرَّفَقُ لَيْنُ الجَانِبِ وَ لَطَافُهُ الفِعْلُ، وَ صَاحِبُهُ رَفِيْقٌ وَ قَدْ رَفَقَ يَرَفُقُ، وَ إِذَا أَمَرْتَ قَلْتَ: رِفْقاً، وَ مَعْنَاهُ ارْفُقْ رِفْقاً. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: رَفَقَ انْتَضَرَ، وَ رَفَقٌ إِذَا كَانَ رَفِيْقاً بِالعَمَلِ. قَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ رَفَقَ بِهِ وَ رَفِقَ بِهِ وَ هُوَ رَافِقٌ بِهِ وَ رَفِيْقٌ بِهِ. أَبُو زَيْدٍ: رَفَقَ اللهُ بِكَ وَ رَفَقَ عَلَيْكَ رِفْقاً وَ مَرَفِقاً وَ أَرْفَكَ اللهُ إِزْفَاقاً. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ المُزَارَعَةِ: نَهَانَا عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقاً. أَيْ ذَا رِفَقٍ رُ وَ الرَّفَقُ: لَيْنُ الجَانِبِ خِلَافَ العُنْفِ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: مَا كَانَ الرَّفَقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ. أَيْ اللُّطْفُ، وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: فِي إِزْفَاقِ ضَعِيْفِيْهِمْ وَ سَدِّ خَلَّتِيْهِمْ. أَيْ إِصَالِ الرَّفَقِ إِلَيْهِمْ رُ وَ

١٦- الحَدِيثُ الأَخْر: أَنْتَ رَفِيْقٌ وَ اللهُ الطَّيِّبُ. أَيْ أَنْتَ تَرَفُقُ بِالمَرِيضِ وَ تُلَطِّفُهُ وَ اللهُ الَّذِي يُبْرِئُهُ وَ يُعَافِيهِ. وَ يُقَالُ لِلْمَتَطَبِّبِ: مُتَرَفِّقٌ وَ رَفِيْقٌ، وَ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ طَيِّبٌ فِي خَبَرٍ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ. وَ الرَّفَقُ وَ المَرَفِقُ وَ المَرَفِقُ وَ المَرَفِقُ: مَا اسْتِئْتَمَّتْ بِهِ، وَ قَدْ تَرَفَّقَ بِهِ وَ ارْتَفَقَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ يُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفِقاً رُ مِنْ قَرَأَهُ مَرَفِقاً جَعَلَهُ مِثْلَ مَقْطَعٍ، وَ مِنْ قَرَأَهُ مَرَفِقاً جَعَلَهُ اسْمًا مِثْلَ مَسْجِدٍ، وَ يَجُوزُ مَرَفِقاً أَيْ رِفْقاً مِثْلَ مَطَّلَعٍ وَ لَمْ يُقْرَأْ بِهِ رُ التَّهْدِيْبُ: كَسَرَ الحَسْنَ وَ الأَعْمَشَ المِيمَ مِنْ مَرَفَقٍ، وَ نَصَبَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ وَ عَاصِمٌ، فَكَانَ الَّذِيْنَ فَتَحُوا المِيمَ وَ كَسَرُوا الفَاءَ أَرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ المَرَفِقِ مِنَ الأَمْرِ وَ بَيْنَ المَرَفِقِ مِنَ الإِنْسَانِ، قَالَ: وَ أَكْثَرُ العَرَبِ عَلَى كَسْرِ المِيمِ مِنَ الأَمْرِ وَ مِنْ مَرَفِقِ الإِنْسَانِ رُ قَالَ: وَ العَرَبُ أَيْضاً فَتَحَتِ المِيمَ مِنْ مَرَفِقِ الإِنْسَانِ، لَعْتَانَ فِي هَذَا وَ فِي هَذَا. وَ قَالَ الأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفِقاً: وَ هُوَ مَا ارْتَفَقَتْ بِهِ، وَ يُقَالُ مَرَفِقٌ رُ وَ قَالَ يُونُسُ: الَّذِي اخْتَارَهُ المَرَفِقُ فِي الأَمْرِ، وَ المَرَفِقُ فِي اليَدِ، وَ المَرَفِقُ المُعْتَسَلُ. وَ مَرَفِقُ الدَّارِ: مَصَابُ المَاءِ وَ نَحْوُهَا. التَّهْدِيْبُ: وَ المَرَفِقُ مِنْ مَرَفِقِ الدَّارِ مِنَ المَغْتَسَلِ وَ



١٧- فى حدىث أبى أئوب :وحننا مرافقهم قن اسئقبى بها

ص :١١٨

---

١-٥). قوله [المقرف] كذا هو فى الأصل هنا بالفاء، و سىأتى له فى مانه وعق بالباء الموحنه، و قلن شارح القاموس الأصل فى الماىن.

القِبْلَةُ. يريد الكَنْفَ و الحُشُوشَ، واحدها مِرْفَقٌ، بالكسر. الجوهرى: و المِرْفَقُ و المِرْفِقُ مؤصِلُ الذراعِ فى العَضُدِ، و كذلك المِرْفَقُ و المِرْفَقُ من الأمر و هو ما ارتفعت و انتفعت به. ابن سيده: المِرْفَقُ و المِرْفِقُ من الإنسان و الدابهِ أعلى الذراعِ و أسفل العَضُدِ. و المِرْفَقَةُ، بالكسر، و المِرْفَقُ: المِتِّكَاُ و المِخْدَةُ. و قد تَرَفَّقَ عليه و ارتَفَقَ: تَوَكَّأَ، و قد تَمَرَّفَقَ إذا أخذَ مِرْفَقَهُ. و بات فلان مُرْتَفِقًا أى مُتِّكِنًا على مِرْفَقِ يده؛ و أنشد ابن برى لأعشى باهله: فَبِتُّ مُرْتَفِقًا، و العينُ سَاهِرَةٌ، كَأَنَّ نَوْمِي عَلَى اللَّيْلِ، مَحْجُورٌ و قال عز و جل: نِعَمَ التَّوَابِ وَ حَسَنَتِ مُرْتَفِقًا؛ قال الفراء: أَنْتَ الفعل على معنى الجنبه، و لو ذُكِرَ كان صوابًا؛ ابن السكيت: مُرْتَفِقًا أى مُتِّكِنًا. يقال: قد ارتَفَقَ إذا اتَّكأَ على مِرْفَقِهِ. و قال الليث: المِرْفَقُ مكسور من كل شيء من المِتِّكَاُ و من اليد و من الأمر.

١٦- فى الحديث: أَيُّكُمْ ابنُ عبدِ المطلب؟ قالوا: هو الأَبْيَضُ المُرْتَفِقُ. أى المِتِّكِيُّ على المِرْفَقِهِ، و هى كالوِسَادَةِ، و أصله من المِرْفَقِ كأنه استعمل مِرْفَقَهُ و اتَّكأَ عليه؛ و منه حديث ابن دى يَزَنُ: اشْرَبْ هَنِينًا عَلَيْكَ التَّاجِ مُرْتَفِقًا و قيل: المِرْفَقُ من الإنسان و الدابهِ، و المِرْفَقُ الأمرُ الرَّفِيقُ، ففَرَّقَ بينهما بذلك. و الرَّفَقُ: انْفِتَالُ المِرْفَقِ عن الجنبِ، و قد رَفِقَ و هو أَرْفَقُ، و ناقة رَفِقاء؛ قال أبو منصور: الذى حفظته بهذا المعنى ناقة دَفِقاء و جمل أَدَفِقُ إذا انْفَتَقَ مِرْفَقَهُ عن جنبه، و قد تقدم ذكره. و بعير مَرَفُوقٌ: يشتكى مِرْفَقَهُ. و ناقة رَفِقاء: استَدَّ إحليلَ خَلْفِهَا فحَلَبَتْ دَمًا، و رَفِقَهُ: وَرَمَ صِرْعُهَا، و هو نحو الرَفِقاء؛ و قيل: الرَفِقَةُ التى تُوضَعُ التَّوْدِيَهُ على إحليلِهَا فيَقْرَحُ؛ قال زيد بن كُنُوءَةَ: إذا انسَدَّتْ أَحَالِيلُ الناقَةِ قيلَ: بها رَفِقٌ، و ناقة رَفِقاء؛ قال: و هو حرف غريب. الليث: المِرْفَاقُ من الإِبِلِ إذا صرَّتْ أو جَعِها الصَّرارُ، فإذا حَلِبَتْ خرجَ منها دمٌ، و هى الرَفِقاءُ: و ناقة رَفِقاءُ أيضًا: مُدْعِنَةٌ. و الرَفِقاءُ: حبل يشد من الوَظِيفِ إلى العَضُدِ، و قيل: هو حبل يشد فى عنق البعير إلى رُسِّغِهِ؛ قال بشر بن أبى خازم: فَإِنَّكَ و الشَّكَاةُ مِنْ آلِ لَأَمٍ، كذاتِ الضَّغَنِ تَمْشَى فى الرَفِقاءِ و الجَمْعُ رُفُقٌ. و ذاتُ الضَّغَنِ: ناقة تَنْزِعُ إلى وَطَنِها، يعنى أَنَّ ذاتِ الضَّغَنِ ليست بمُسْتَقِيمَةِ المَشَى لما فى قلبها من التَّزاعِ إلى هَوَاهِا، و كذلك أنا لست بمُسْتَقِيمَةٍ لَأَمٍ لَأَمٍ لأن فى قلبى عليهم أشياء؛ و مثله قول الآخر: و أَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ الكَسِيرِ، كَأَنَّ، على عَضُدِيهِ، رِفاقا و رَفِقَها يَرَفِقُها رَفِقاءً: شَدَّ عليها الرَفِقاءُ، و ذلك إذا خِيفَ أن تَنْزِعَ إلى وَطَنِها فَشَدَّها. الأصمعى: الرَفِقاءُ أن يُخَشَى على الناقه أن تَنْزِعَ إلى وَطَنِها فَيَشَدَّ عَضُدُها شَدًّا شَدِيدًا لِتُخْبَلَ عن أن تُسْرِعَ، و ذلك الحبل هو الرَفِقاءُ؛ و قد يكون الرَفِقاءُ أيضًا أن تَطَّلَعَ من إحدى يديها فيخشون أن تُبْطِرَ اليدَ الصَّحِيحَةَ السَّقِيمَةَ ذَرَعَهَا فيصيرَ الظَّلْعَ كَسْرًا، فَيَحْزِرُ عَضُدَ اليدِ الصَّحِيحَةَ لِكى تَضَعَفَ

فيكون سَيَدُوهُمَا واحداً. وجمال مِرْفَاقٍ إذا كان مِرْفَقُهُ يُصِيبُ جنبه. ورافق الرجل: صاحبه. ورفيقك: الذي يُرافِقُكَ، وقيل: هو صاحب في السفر خاصه، الواحد والجمع في ذلك سواء مثل الصديق. قال الله تعالى: وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا ۗ وقد يجمع على رُفَقَاءٍ، وقيل: إذا عَمِدَا الرَّجُلَانِ بلا عمل فهما رَفِيقَانِ، فإن عَمِلَا على بَعِيرَيْهِمَا فهما زَمِيلَانِ. وترافق القوم وارتفقوا: صاروا رُفَقَاءً. و الرُفَاقَةُ والرُفْقَةُ والرُفْقَةُ واحد: الجماعة المترافقون في السفر ۗ قال ابن سيده: وعندى أن الرُفْقَةَ جمع رَفِيقٍ، و الرُفْقَةُ اسم للجمع، و الجمع رَفِيقٌ ورُفُقٌ ورِفاقٌ. ابن بَرِي: الرُفَاقُ جمع رُفْقَةٍ كَعَلْبِهِ و عِلَابٍ ۗ قال ذو الرمة: قِياماً يَنْظُرُونَ إِلَى بِلَالٍ، رِفاقَ الْحِجِّ أَبْصَرَ رَتَّ الْهَلَالِ- قالوا في تفسير الرُفَاقِ: جمع رُفْقَةٍ، و يجمع رُفُقٌ أيضاً، و من قال رِفْقَهُ قال رَفِقٌ ورِفاقٌ، و قيس تقول: رِفْقَهُ، و تميم: رُفْقَهُ. و رِفاقٌ أيضاً: جمع رَفِيقٍ ككريم و كرام. و الرُفَاقُ أيضاً: مصدر رافقته. الليث: الرُفْقَةُ يُسمون رفقَه ما داموا منضمين في مجلس واحد و مسير واحد، فإذا تفرَّقوا ذهب عنهم اسم الرُفْقَةِ ۗ و الرُفْقَةُ: القوم يَنْهَضُونَ في سَفَرٍ يسيرون معاً و ينزلون معاً و لا يفتَرِقُونَ، و أكثر ما يُسمَّون رفقَه إذا نهضوا مِيَّاراً، و هما رَفِيقَانِ و هم رُفَقَاءٌ. و رَفِيقُكَ: الذي يُرافِقُكَ في السفر تَجْمَعُكَ و إِيَّاهُ رفقَه واحد، و الواحد رَفِيقٌ و الجمع أيضاً رَفِيقٌ، تقول: رافقتُه و ترافقتنا في السفر. و الرَفِيقُ: المُرافِقُ، و الجمع الرُفَقَاءُ فإذا تفرَّقوا ذهب اسم الرفقَه و لا- يذهب اسم الرَفِيقِ. و قال أبو إسحق في معنى قوله: وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا، قال: يعنى النبيين، صلوات الله عليهم أجمعين، لأنه قال: وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ، يعنى المُطِيعِينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ، وَ حَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا، يعنى الأنبياء و من معهم، قال: و رَفِيقًا منصوب على التمييز ينوب عن رُفَقَاءٍ ۗ و قال الفراء: لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجمع إلا- أن يكون من أسماء الفاعلين، لا- يجوز حَسَنَ أَوْلِيَّكَ رجلاً و أجازَه الزجاج و قال: هو مذهب سيبويه. و

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه خُيِّرَ عند موته بين البقاء في الدنيا و التوسعه عليه فيها و بين ما عند الله فقال: بل مع الرفيق الأعلى. و ذلك أنه خُيِّرَ بين البقاء في الدنيا و بين ما عند الله فاختر ما عند الله، و كأنه أراد قوله عز و جل: وَ حَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا، و لما كان الرفيق مشتقاً من فعل و جاز أن ينوب عن المصدر وُضع مَوْضِعَ الجَمِيعِ. و قال شمر

١٤- في حديث عائشه: فوجدت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يَتَّقِلُ في حَجْرِي [حَجْرِي]، قالت: فذهبت أنظر في وجهه فإذا بصره قد شَخَّصَ و هو يقول: بل الرفيق الأعلى من الجنة، و قُبِضَ. ۗ قال أبو عدنان:

١٤- قوله في الدعاء اللهم أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى. سمعت أبا الفَهْدِ البَاهِلِيَّ يقول: إنه تبارك و تعالى رَفِيقٌ وَرَفِيقٌ، فكأن معناه أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ أَى بالله، يقال: الله رَفِيقٌ بعباده، من الرَّفْقِ و الرَّأْفَةِ، فهو فَعِيلٌ بمعنى فاعل ۗ قال أبو منصور: و العلماء على أن معناه أَلْحِقْنِي بجماعه الأنبياء الذين يسكنون أعلى عِلِّيِّينَ، و هو اسم جاء على فَعِيلٍ، و معناه الجَماعه كالصديق و الخليل يقع على الواحد و الجمع، و الله عز و جل أعلم بما أراد ۗ قال: و لا أعرف الرفيق في صفات الله تعالى. و روى الأزهرى من طريق آخر

١٤- عن عائشه قالت: كان

رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إذا ثَقُلَ إنسان من أهله مَسَّحَهُ بيده اليمنى ثم يقول: أَذْهَبِ البَاسَ رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا. قال عائشه: فلما ثقل أخذت بيده اليمنى، فجعلت أَمْسُحُهُ وَأَقُولُهُنَّ، فانتزع يده مني وقال: اللهم اغفر لي و اجعلني من الرِّفِيقِ . و قوله من الرِّفِيقِ يدل على أن المراد بالرفيق جماعة الأنبياء. و الرفيقُ: ضِدُّ الأخرق. و رَفِيقُهُ الرجل: امرأته. هذه عن اللحياني. قال: وقال أبو زياد

١٦- في حديثه سألتني رَفِيقِي . أراد زوجتي، قال: و رَفِيقُ المرأه زوجها. قال شمر: سمعت ابن الأعرابي يُنشد بيت عبيد: من بين مُرْتَفِقٍ منها و مُنْصَاحٍ و فسر المُنْصَاحُ الفائنضَ الجارى على وجه الأرض. و المُرْتَفِقُ: المُمْتَلِئُ الواقف الثابت الدائم، كَرَبَّ أَنْ يَمْتَلِئَ أو امْتَلَأَ، و رواه أبو عبيده و قال: المنصاح المُنْشَقُّ. و الرَّفِيقُ: الماءُ القَصِيرُ الرِّشَاءُ. و ماءٌ رَفِيقٌ: قَصِيرُ الرِّشَاءِ. و مُرْتَفِعٌ رَفِيقٌ: ليس بكثير. و مُرْتَفِعٌ رَفِيقٌ: سهل المُطَلَّبِ. و يقال: طلبتُ حاجه فوجدتها رَفِيقَ البُغْيَةِ إذا كانت سَهْلَةً. و فى ماله رَفِيقٌ أى قَلَّةٌ، و المعروف عند أبي عبيد رَفِيقٌ، بقافين. و الرِّافِقَةُ: موضع أو بلد. و

١٦- فى حديث طَهْفَه فى روايه ما لم تُضْمِرُوا الرِّفَاقَ . و فُسِّرَ بالنفاق. و مَرْفِقٌ اسم رجل من بنى بكر بن وائل قتلته بنو فَعْفَسٍ. قال المَرَارُ الفَقْعَسِيُّ: و غَادَرَ مَرْفَقًا، و الخَيْلُ تَزْدَى بِسَيْلِ العِرْضِ، مُسْتَلْبًا صَرِيحًا

رقق:

الرَّقِيقُ: نقيض العَلِيطِ و الثَّخِينِ. و الرِّقَّةُ: ضِدُّ العِلْظِ. رَقَّ يَرِقُّ رِقَّةً فهو رَقِيقٌ و رِقَاقٌ و أَرَقَّه و رَقَّقَه و الأُنثَى رَقِيقَةٌ و رُقَاقَةٌ. قال: من ناقه حَوَارِهِ رَقِيقَةً، تَزْمِيهِمْ بِبَكَرَاتِ رُقُوقِهِ معنى قوله رقيقه أنها لا- تَغْزُرُ الناقه حتى تَهِنَ أنقاؤها و تَضْمَعُفُ و تَرِقُّ، و يتسع مجرى مُخِّها و يَطِيبُ لحمها و يكر مُخِّها. كل ذلك عن ابن الأعرابي، و الجمع رِقَاقٌ و رِقَاقٌ. و أَرَقَّ الشىءَ و رَقَّقَه: جعله رقيقاً. و اشتَرَقَّ الشىءُ: نقيض استغلظ. و يقال: مال مُتَرَقِّقُ السَّمِينِ و متترقق الهُزال و مُتَرَقِّقٌ لِأَنَّ يَرِمُّدُ أى مُتَهَيِّءٌ له تراه قد دنا من ذلك، الرَّمِيدُ: الهَلَاكُ. و منه عامُ الرَّمَادِ، و الرِّقُّ: الشىء الرَّقِيقُ. و يقال للأرض اللينه: رِقٌّ. عن الأصمعى. و رَقَّ جِلْدُ العنْبِ: لَطْفٌ. و أَرَقَّ العنْبُ: رَقَّ جِلْدُهُ و كثر ماؤه، و خص أبو حنيفة به العنْبُ الأَبْيَضُ. و مُسْتَرَقُّ الشىءُ: ما رَقَّ منه. و رَقِيقُ الأنفِ: مُسْتَرَقُّه حيث لَانَ من جانبه. قال: سأل فقد سَدَّ رَقِيقَ المُنْخَرِ أى سأل مُخاطبُهُ. و قال أبو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ: مُخْلِيفٌ بَزْلٌ مُعَالَاهِ مُعَرَّضُهُ، لم يُشِدَّتْ ذُو رَقِيقَيْهَا على و لَدِ قَوْلِهِ مُعَالَاهِ مُعَرَّضُهُ: يقول ذهب طولاً و عَرَضًا. و قوله: لم يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْهَا على ولد فتشَّمَهُ. و مَرَقًا الأَنْفِ: كَرَقِيقَتِهِ، و رواه ابن الأعرابي مره بالتخفيف، و هو خطأ لأن هذا إنما هو من الرِّقَّة كما بيَّنَّا. الأصمعى: رَقِيقَا التُّنْخَرَتَيْنِ نَاحِيَتَاهُمَا. و أنشد: ساطِ إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى

ص: ١٢١

ندى: فى موضع نصب. و مَرَأَى البَطْنِ: أسفله و ما حوله مما اسْتَرَقَّ منه، و لا واحد لها. التهذيب: و المَرَأَى ما سَفَلَ من البطن عند الصَّفَاقِ أسفل من الشَّرِّه. و مَرَأَى الإِبِلِ: أرْفَاعُهَا. و

١٤- فى حديث عائشه قالت: كان رسول الله، صلى الله عليه و سلم، إذا أراد أن يَغْتَسِلَ من الجنابه بدأ بيمينه فغسلها، ثم غسل مَرَأَىه بشماله و يُفِيضُ عليها بيمينه، فإذا أنقأها أهوى بيده إلى الحائط فدلَّكها ثم أفاضَ عليها الماء. / أراد بمَرَأَىه ما سفَلَ من بطنه و رُفَعِيَّتِهِ و مَيِّدَاكِيْرِهِ و المواضع التى تَرِقُّ جلودها كنى عن جميعها بالمَرَأَى، و هو جمع المَرَقِّ / قال الهروى: و واحدها مَرَقٌّ، و قال الجوهري: لا واحد لها. و

١٦- فى الحديث: أنه اطلَى حتى إذا بلغ المَرَأَى ولى هو ذلك بنفسه. و استعمل أبو حنيفة الرَّقَّة فى الأرض فقال: أرض رَقِيْقَةٍ. و عيش رَقِيْقِ الحواشى: ناعم. و الرَّقَقُ: رِقَّة الطعام. و فى ماله رَقَقٌ و رَقَّة أى قِلَّة، و قد أَرَقَّ / و ذكره الفراء بالنفى فقال: يقال ما فى ماله رَقَقٌ أى قله. و الرَّقَقُ: الضَّعْفُ. و رجل فيه رَقَقٌ أى ضَعْفٌ / و منه قول الشاعر: لم تَلَقْ فى عَظْمِهَا وَهْنًا و لا رَقَقًا و الرَّقَّة: مصدر الرقيق عامٌّ فى كل شىء حتى يقال: فلان رَقِيْقٌ الدِّين. و

١٦- فى حديث: اسْتَوْصُوا بالمِعْزَى فإنه مالٌ رَقِيْقٌ. / قال القتيبي: يعنى أنه ليس له صبر الضأن على الجفء و فساد العطن و شدَّه البرد، و هم يضربون المثل فيقولون: أصرَّدُ من عنز جُزْبَاء. و

١٧- فى حديث عائشه، رضى الله عنها: أن أبا بكر، رضى الله عنه، رجل رَقِيْقٌ. أى ضعيف هَيِّنٌ / و منه

١٦- الحديث: أهل اليمن هم أَرَقُّ قلوبًا. أى أَلْيَنُ و أقبل للموعظه، و المراد بالرَّقَّة ضدَّ القسوه و الشدَّه. و تَرَقَّقَته الجارية: فتنتته حتى رَقَّ أى ضَعُفَ صبره / قال ابن هرمة: دَعَتْهُ عَنُوَّةُ فَتَرَقَّقَتْهُ، فَرَقَّقَ، و لا- خَلَالَةَ لِلرَّقِيْقِ ابن الأعرابى فى قول الساجع حين قالت له المرأة: أين شَبَابُكَ و جَلْمَدُكَ؟ فقال: مَنْ طَالَ أَمِيْدُهُ، و كَثُرَ وَلَدُهُ، و رَقَّ عَدَدُهُ، ذَهَبَ جَلْمَدُهُ / قوله رَقَّ عَدَدُهُ أى سَبَنُوهُ التى يُعَدُّها ذَهَبَ أَكْثَرُهَا و بقى أَقْلُهَا، فكان ذلك الأقل عنده رَقِيْقًا. و الرَّقَقُ: ضَعْفُ العِظَامِ / و أنشد: حَلَّتْ نَوَارٌ بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا، و أنشد ابن برى لأبى الهيثم الثعلبى: لها مسائحُ زورٍ فى مَرَاكِضِهَا لِيْنٌ، و ليس بها وَهْنٌ و لا رَقَقٌ (١). و يقال: رَقَّتْ عِظَامُ فلان إذا كَبِرَ و أَسَنَّ. و أَرَقَّ فلان إذا رَقَّتْ حاله و قلَّ ماله. و

١٧- فى حديث عثمان، رضى الله عنه: كَبِرَتْ سِنِّي و رَقَّ عِظْمِي. أى ضَعُفَتْ. و الرَّقَّة: الرِّحْمَةُ. و رَقَّقَتْ له أَرَقُّ: رَحِمَتْهُ. و رَقَّ وجهه: استَحْيَا / أنشد ابن الأعرابى: إذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرِّثِيْنِ هَاجِرٌ و هَكَكَ الخَلَايَا، لم تَرِقَّ عِيُونُهَا

ص: ١٢٢

لم ترق عيونها أى لم تستحى. و الرقاق، بالفتح: الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت صلابه قصره رؤبه بن العجاج فى قوله: كأنها، وهى تهاوى بالرقق من ذروها، شبراق شد ذى عمق (1). الأصمعى: الرقاق الأرض اللينه من غير رمل، و أنشد: كأنها بين الرقاق و الخمر، إذا تبارزين، شأيب مطر و قال الراجز: دارى الرقاق واثب الجرائم أى يذرو فى الرقاق و يثب فى الجرائم من الرمل و أنشد ابن برى لإبراهيم بن عمران الأنصارى: رقاقها ضررم و جريها خذم، و لحمها زيّم و البطن مقبوت و الرقاق، بالضم: الخبز المنسبط الرقيق نقيض الغليظ. يقال: خبز رقاق و رقيق. تقول: عندى غلام يخبز الغليظ و الرقيق، فإن قلت يخبز الجردق قلت: و الرقاق، لأنهما اسمان، و الرقاقه الواحده، و قيل: الرقاق المرقوق و.

١٦- فى الحديث أنه ما أكل مرققاً قط. هو الأزغفه الواسعه الرقيقه. يقال: رقيق و رقاق كطويل و طوال. و الرق: الماء الرقيق فى البحر أو فى الوادى لا- غزر له. و الرق: الصحيفه البيضاء غير: الرق، بالفتح: ما يكتب فيه و هو جلد رقيق، و منه قوله تعالى: فى رق منشور. أى فى صيحف. و قال الفراء: الرق الصحائف التى تخرج إلى بنى آدم يوم القيامة فأخذ كتابه بيمينه و أخذ كتابه بشماله، قال الأزهرى: و ما قاله الفراء يدل على أن المكتوب يسمى رقاً أيضاً، و قوله: و كتاب مسطور. الكتاب هاهنا ما أثبت على بنى آدم من أعمالهم. و الرقه: كل أرض إلى جنب واد ينسبط عليها الماء أيام الميّد ثم ينحسر عنها الماء فتكون مكرمه للنبات، و الجمع رقاق. أبو حاتم: الرقه الأرض التى نضب عنها الماء، و الرقه البيضاء معروفه منه، و الرقه: اسم بلد. و الرق: ضرب من دواب الماء شبه التمساح. و الرق: العظيم من السلاحف، و جمعه رقوق و.

١٧- فى الحديث: كان فقهاء المدينه يشترون الرق فىأكلونه. قال الحربى: هو دويبه مائه لها أربع قوائم و أظفار و أسنان تظهرها و تغيها. و الرق، بالكسر: الملك و العبوديه. و رق: صار فى رق و.

١- فى الحديث عن على، عليه السلام، قال: يُحطُّ عنه بقدر ما عتق و يسعى فيما رَقَّ منه. و

١٦- فى الحديث: يُودى المكاتب بقدر ما رَقَّ منه ديه العبد و بقدر ما أدى ديه الحر. و معناه أن المكاتب إذا جنى عليه جناية و قد أدى بعض كتابته فإن الجانى عليه يدفع إلى ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته ديه حر، و يدفع إلى مولاه بقدر ما بقى من كتابته ديه عبد كأن كاتب على ألف و قيمته مائه ثم قتل و قد أدى خمسمائه فلورثته خمسه آلاف نصف

ص: ١٢٣

(١- ١). قوله [تهاوى بالرقق] كذا فى الأصل و هو فى الصحاح أيضاً بواو فى تهاوى و قافين فى الرفق و الذى سيأتى للمؤلف فى مادتى شبرق و معق تهادى فى الرفق بدال بدل الواو و فاء بدل القاف و ضبطت الرفق بضم ففتح فى المادتين.

ديه حُرّ، ولسيده خمسون نصف قيمته، وهذا الحديث خرّجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي، و يروى عن عليّ شىء منه، وأجمع الفقهاء على أنّ المُكاتب عبد ما بقى عليه درهم. و عبْدُ مَرْقُوق و مَرْقُوق و رَقِيقٌ، و جمع الرَّقِيقِ أَرْقَاءٌ. و قال اللحياني: أمه رَقِيق و رَقِيقه من إماء رقائق فقط، و قيل: الرقيق اسم للجمع. و استرق المملوك فرق: أدخله في الرّق. و استرق مملوكه و أرقه: و هو نقيض أعتقه. و الرَّقِيقُ: المملوك، واحد و جمع، فعيل بمعنى مفعول و قد يُطلق على الجماعه كالرَّفِيق، تقول منه رَقَّ العبد و أرقه و استرقه. الليث: الرّق العبوده، و الرَّقِيق العبد، و لا يؤخذ منه على بناء الاسم. و قد رَقَّ فلان أى صار عبداً. أبو العباس: سمي العبيد رَقِيقاً لأنهم يرقون لمالكهم و يذُلون و يخضعون، و سميت السُّوق سوقاً لأن الأشياء تُساق إليها، و السُّوقُ: مصدر، و السُّوقُ: اسم. و

١٧- في حديث عمر: فلم يبق أحد من المسلمين إلا- له فيها حظ و حِقُّ إلا- بعض من تملكون من أرقائكم. أى عبيدكم قيل: أراد به عبيداً مخصوصين، و ذلك أنّ عمر، رضى الله عنه، كان يُعطى ثلاثة مماليك لبنى غفار شهدوا بدمراً لكل واحد منهم فى كل سنه ثلاثة آلاف درهم، فأراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة، و قيل: أراد جميع المماليك، و إنما استثني من جملة المسلمين بعضاً من كل، فكان ذلك منصرفاً إلى جنس المماليك، و قد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد. و الرّق أيضاً: الشىء الرقيق، و يقال للأرض اللينه رِقٌّ، عن الأصمعي. و الرّق: ورق الشجر، و روى بيت جبيها الأشجعي: نفى الجذب عنه رقه فهو كالخج و الرّق: نبات له عود و شوك و ورق أبيض. و رقرقت الثوب بالطيب: أجرته فيه، قال الأعشى: و تبرّد برّد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبير و رقرق الثريد بالدسم: آذمه به، و قيل: كثره. و رقرق السحاب: ما ذهب منه و جاء. و الرقرق: ترقرق السراب. و كل شىء له بصيص و تلالؤ، فهو رقرق، قال العجاج: و نسجت لوامع الحزور برقرقان آله المشجور رقرقان: ما ترقرق من السراب أى تحرّك، و المشجور هاهنا: الموقد من شدة الحرّ. و

١٦- فى الحديث: أن الشمس تطلع ترقرق. قال أبو عبيد: يعنى تدور تجيء و تذهب و هى كناية عن ظهور حرقتها عند طلوعها، فإنها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق و أبخرته المغترضة بينها و بين الأبصار، بخلاف ما إذا علت و ارتفعت. و سراب رقرق و رقرقان: ذو بصيص. و ترقرق: جرى جرياً سهلاً. و ترقرق الشىء: تلالؤ أى جاء و ذهب. و رقرقت الماء فترقرق أى جاء و ذهب، و كذلك الدمع إذا دار فى الحِملاق. و سيف رقرق: براق. و ثوب رقرق: رقيق. و جاريه رقرقه: كأن الماء يجرى فى وجهها. و جاريه رقرقه البشره: براقه البياض. و ترقرقت عينه: دمعت، و رقرقها هو. و رقرق الدمع: ما ترقرق منه، قال الشاعر: فإن لم تصاحبها رمينا بأعين، سريع برقرق الدموع انهلالها

وَرَقْرَقَ الخمر: مَرَجَهَا. وَتَرَقَّقَ الكلام: تحسینه. وَفِي المثل: عَن صَبُوحٍ تُرَقِّقُ ۚ يَقُولُ: تُرَقِّقُ كَلامَكَ وَتُلَطِّفُهُ لِتُوجِبَ الصَّبُوحَ، قاله رجل لضيف له غَبَقَهُ، فَرَقَّقَ الضيفُ كَلامَهُ لِيُضَيِّبَهُ ۚ وَرَوَى هَذَا المثل عَن الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قال لرجل سألَهُ عَن رجل قَبْلَ أُمِّ امرأته فقال: حُرِّمَتْ عَلَيْهِ امرأته، أَعَن صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟ قال أبو عبيد: اتَّهَمَهُ بِمَا هُوَ أَفحشُ مِنَ القَبْلِهِ، وَهَذَا مِثْلُ للعربِ يُقالُ لِمَن يُظهِرُ شَيْئاً وَهُوَ يَريدُ غَيرَهُ، كَأَنَّهُ أرادَ أَن يَقُولَ جَامِعٌ أُمِّ امرأته فقال قَبْلَ، وَأَصْلُهُ أَن رَجُلًا نَزَلَ بِقومِ فِياتٍ عِندَهُم فَجَعَلَ يُرَقِّقُ كَلامَهُ وَ يَقُولُ: إِذا أَصَبَحْتَ غَدًا فَاصطَبِحتِ فَعَلتِ كذا، يَريدُ إِيجابَ الصَّبُوحِ عَلَيْهِم، فقال بعضهم: أَعَن صَبُوحٍ تُرَقِّقُ أَي تُعَرِّضُ بِالصَّبُوحِ، وَ حَقِيقَتُهُ أَنَّ العَرَضَ الَّذِي يَقْصِدُهُ كَأَنَّ عَلَيْهِ ما يَستُرُهُ فَيَريدُ أَن يَجْعَلَهُ رَقِيقًا شَفافًا يَينُمُ عَلى ما وَراءَهُ، وَكَأَنَّ الشَّعْبِيَّ اتَّهَمَ السَّائِلَ وَ تَوَهَّمُ أَنَّهُ أرادَ بِالقَبْلِهِ ما يَتَّبَعُها فَغَلَّظَ عَلَيْهِ الأَمْرَ.

١٦- فِي الحَدِيثِ وَ تَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيَرَقِّقُ بَعْضُها بَعْضًا. أَي يُشَوِّقُ بِتَحْسِينِها وَ تَسْوِيلِها. وَ تَرَقَّقَتْ لَهُ إِذا رَقَّ لَهُ قَلْبُكَ. وَ الرِّقَاقُ: السَّيْرُ السَّهْلُ ۚ قال ذُو الرِّمَّةِ: باقٍ عَلى الأَينِ يُعْطى، إِن رَفَقَتْ بِهِ، مَعْجًا رَقاقًا، وَ إِن تَخَرَّقَ بِهِ يَجِدُ أَبُو عبيدَةَ: فَرَسٌ مُرِقٌّ إِذا كان حافِرَهُ خَفيًا وَ بِهِ رَقٌّ. وَ حِضْنُ الرِّجْلِ: رَقِيقاهُ ۚ وَ قال مُزاحِمٌ: أَصابَ رَقِيقَتَيْهِ بِمَهْوٍ، كَأَنَّهُ شُعاةُ قَرْنِ الشَّمسِ مُلْتَهَبِ النَّصْلِ

رمق:

الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الحِياهِ، وَ فِي الصَّحاحِ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ، وَ قيل: هُوَ آخِرُ النَفْسِ.

١٧- فِي الحَدِيثِ: أَتَيْتُ أَبَا جَهْلٍ وَ بِهِ رَمَقٌ. وَ الجَمعُ أَرِماقٌ. وَ رَجُلٌ رِماقٌ: ذُو رَمَقٍ ۚ قال: كَأَنَّهُمُ مِنَ رِماقٍ وَ مُقْصِدٌ إِعْجَازُ نَحْلِ الدَّقْلِ المُعَصِّدِ وَ رَمَقَهُ: أَمْسَكَ رَمَقَهُ. يُقالُ: رَمَقُوهُ وَ هُم يَرَمُقُونَهُ بِشَيْءٍ أَي قَدَرِ ما يُمَسِّكُ رَمَقَهُ. وَ يُقالُ: ما عَيشُهُ إِلا رُمَقُهُ وَ رِماقٌ ۚ قال رُؤبَةُ: ما وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرِّماقِ، وَ لا مُواخاتِكَ بِالرِّماقِ أَي لَيسَ بِمَحْضٍ خالِصٍ، وَ الرَّمَقُ وَ الرُّمَقُ وَ الرِّماقُ وَ الرِّماقُ ۚ الأَخيرُهُ عَن يَعاقِبِ: القَليلُ مِنَ العَيشِ الَّذِي يُمَسِّكُ الرَّمَقَ، قال: وَ مِنَ كَلامِهِمُ مَوْتُ لا يَجْزِي إِلى عارٍ خَيرٍ مِنَ عَيشٍ فِي رِماقٍ. وَ المُرْمَقُ مِنَ العَيشِ: الدُّونُ اليَسِيرُ. وَ عَيشٌ مُرْمَقٌ: قَليلٌ يَسيرٌ ۚ قال الكَميتُ: أَرانا عَلى حُبِّ الحِياهِ وَ طُولِها، وَ عَيشٌ رَمِقٌ أَي يُمَسِّكُ الرَّمَقَ. وَ ما فِي عَيشِ فِلاَنٍ إِلا رُمَقُهُ وَ رِماقٌ أَي بَلَغَهُ. وَ الرُّمَقُ: الفُقراءُ الَّذينَ يَتَبَلَّغونَ بِالرِّماقِ وَ هُوَ القَليلُ مِنَ العَيشِ ۚ التَّهذِيبُ: وَ أَنشَدَ المُنذِرِيُّ لأَوسَ: صَبَوْتُ، وَ هَل تَصْبُو وَ رَأْسُكَ أَشيبُ، وَ فَاتَتَكَ بِالرَّهْنِ المُرامِقِ [المُرامِقِ] زَيْبٌ؟

ص: ١٢٥



قال أبو الهيثم: الرَّهْنُ المُرَامِقُ، و يروى المُرَامِقُ، و هو الرِّهْنُ الذي ليس بموثوق به و هو قلب أَوْس. و المُرَامِقُ: الذي بآخر رَمَقٍ / و فلان يُرَامِقُ عَيْشَهُ إِذَا كَانَ يُدَارِيهِ / فَارَقَتْهُ زَيْنَبُ وَ قَلْبُهُ عِنْدَهَا فَأَوْسٌ يُرَامِقُهُ أَي يُدَارِيهِ. و المُرَامِقُ: الذي لم يبقَ في قلبه من مودَّتِكَ إِلَّا قَلِيلٌ / قَالَ الرَّاجِزُ: وَ صَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ، دَهْنَتُهُ بِالذُّهْنِ أَوْ طَلَيْتُهُ، عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ وَ رَامَقْتُ الأَمْرَ إِذَا لَمْ تُبْرِمِهِ / قَالَ العِجَاجُ: وَ الأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مَلْهُوجًا يُضْوِيكَ، مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا وَ نَخَلَهُ تُرَامِقُ بَعِزْقَ أَي لَا تَحْيَا وَ لَا تَمُوت. وَ الرَّمَقُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ حَبِيلُ مُرْمَاقٍ: ضَعِيفٌ، وَ قَدْ ارْمَاقَ الحَبْلُ ارْمِيقًا. وَ ارْمَقَ الأَمْرُ ارْمِيقًا أَي ضَعُفَ. وَ حَبِلَ ارْمَاقًا: ضَعِيفٌ خَلَقًا. وَ ارْمِيقَ العَيْشُ: ضَعُفٌ. وَ تَرَمَّقَ الرَّجُلُ المَاءَ وَ غَيْرَهُ: حَسَا مِنْهُ حُسِيوَهُ بَعْدَ أُخْرَى. وَ الرَّمِيقُ: القَطِيعُ مِنَ الغَنَمِ. فَارَسَى مَعْرَبٌ. وَ مِنْ كَلَامِهِمْ: أَضْرَعَتِ الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رَبَّقًا، وَ أَضْرَعَتِ المَعَزَى فَرَمَّقَ رَمَّقًا / يَرِيدُ الأَرْبَاقَ وَ هِيَ خِيوطٌ تُطْرَحُ فِي أَعْنَاقِ البَهْمِ لِأَنَّ الضَّأْنَ تُنْزِلُ اللَّبَنَ عَلَى رُؤُوسِ أَوْلَادِهَا، وَ المَعَزَى تُنْزِلُ قَبْلَ نِتَاجِهَا بِأَيَّامٍ، يَقُولُ: فَتَرَمَّقَ لِبَنِهَا أَي اشْرَبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَ رَجُلٌ مُرَامِقٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ عَاجِزٌ. وَ رَامَقَهُ: دَارَاهُ مَخَافَهُ شَرَّهُ. وَ الرَّمَاقُ: النِّفَاقُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: مَا لَمْ تُضْمِرُوا الرَّمَاقَ . وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّ المِنَافِقَ مُدَارٍ بِالكُذْبِ / حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ. يَقَالُ: رَامَقْتَهُ رِمَاقًا وَ هُوَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ شَزْرًا نَظَرَ العِدَاوَةِ، يَعْنِي مَا لَمْ تَضِقْ قَلْبُوكُمْ عَنِ الحَقِّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قُسٍّ: ارْمَقْتُ فَدَفَدَهَا. أَي أَنْظَرَ نَظْرًا طَوِيلًا شَزْرًا. وَ المُرْمَقُ فِي الشَّيْءِ: الذي لَا يُبَالِغُ فِي عَمَلِهِ. وَ التَّمِيمُ: العَمَلُ يَعْمَلُهُ الرَّجُلُ لَا يُحْسِبُهُ وَ قَدْ يَتَبَلَّغُ بِهِ. يَقَالُ: رَمَّقَ عَلَى مَرَادَتَيْكَ أَي رَمَمَهُمَا مَرَمَةً تَتَبَلَّغُ بِهِمَا. وَ رَمَقَهُ يَوْمَقَهُ رَمَقًا وَ رَامَقَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ. وَ رَمَقْتُهُ بِبَصْرِي وَ رَامَقْتُهُ إِذَا أَتْبَعْتَهُ بِصَيْرِكَ تَتَعَهَّدُهُ وَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَ تَرُقُّ بِهِ. وَ رَمَقَ تَرْمِيقًا: أَدَامَ النَظَرَ مِثْلَ رَنَّوٍ. وَ رَجُلٌ يَوْمُوقٌ: ضَعِيفُ البَصْرِ. وَ الرَّمَقُ: الحَسَدُ، وَاحِدُهُم رَامِقٌ وَ رَمُوقٌ. وَ الرَّمِيقُ وَ الرَّمِيجُ: هُوَ المِملُوحُ الذي تُصَادُ بِهِ البُرَّاءُ وَ الصُّقُورُ، وَ هُوَ أَنْ تُشَدَّ رِجْلُ البُومِ فِي شَيْءٍ أَسْوَدَ وَ تُخَاطَ عَيْنَاهَا وَ يُشَدَّ فِي سَاقِهَا خِيَطٌ طَوِيلٌ، فَإِذَا وَقَعَ البَازِي عَلَيْهَا صَادَهُ الصِّيَادُ مِنْ قُتْرَتِهِ / حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، قَالَ: وَ لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا. وَ ارْمَقَ الطَّرِيقُ: امْتَدَّ وَ طَالَ / قَالَ رُوْبَةُ: عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الحَرِيرِ عِنْتًا فِيهِ، إِذَا السَّهْبُ بِهِنَّ ارْمَقًا الأَصْمَعِي: ارْمَقَ الإِهَابُ ارْمِيقًا إِذَا رَقَّ، وَ مِنْهُ ارْمِيقُ العَيْشِ / وَ أَنشَدَ غَيْرُهُ: وَ لَمْ يَدْبُعُونَا عَلَى تَحْلِيٍّ، فَيَرَمَقُ أَمْرٌ وَ لَمْ يَعْمَلُوا وَ المُرْمَقُ: الفَاسِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

رنق:

الرَّنَقُ: تَرَابٌ فِي المَاءِ مِنَ القَدَى وَ نَحْوِهِ. وَ الرَّنَقُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ رَنَّقَ المَاءَ، بِالكَسْرِ. ابْنُ سِيدَةَ: رَنَّقَ المَاءَ رَنَّاقًا وَ رَنَّوقًا

و رَنَقَ رَنَقًا، فهو رَنَقٌ و رَنَقٌ، بالتسكين، و تَرَنَّقَ: كَدِرَ؛ أنشد أبو حنيفة لزهير: شَجَّ الشُّقَاهُ عَلَى نَاجُودِهَا شَبِيمًا مِنْ مَاءِ لَيْنِهِ، لَا طَرَقًا وَ لَا رَنَقًا كَذَا أَنشده بفتح الراء و النون. الجوهري: ماء رَنَقٌ، بالتسكين، أى كَدِرَ. قال ابن برى: قد جمع رَنَقٌ على رَنَائِقٍ كأنه جمع رَنِيْقِهِ؛ قال المجنون: يُغَادِرُنْ بِالْمَوْمَاهِ سَخْلًا، كَأَنَّهُ دَعَامِيصُ مَاءِ نَشٍّ عَنْهَا الرَّنَائِقُ وَ

١٧- فى حديث الحسن: و سئل أَيْتَفَخَ الرجل فى الماء؟ فقال: إن كان من رَنَقٍ فلا بأس. أى من كَدِرٍ. يقال: ماء رَنَقٌ، بالسكون، و هو بالتحريك مصدرٌ؛ و منه

١٧- حديث ابن الزبير (١): ليس للشارب إلا الرَنَقُ و الطَّرْقُ. و رَنَقَهُ هو و أَرَنَقَهُ إِرْناقًا و ترنيقًا: كَدَرَهُ. و الرَنَقُ: الماء القليل الكَدِرُ يبقى فى الحوض؛ عن اللحيانى. و صار الطين رَنَقَهُ واحده إذا غَلَبَ الطين على الماء؛ عنه أيضاً. و قال أبو عبيد: التَّرْنِيقُ الطين الذى فى الأنهار و المَسِيلِ. و رَنَقَ عَيْشُهُ رَنَقًا: كَدِرَ. و عَيْشَ رَنَقٌ: كَدِرَ. و ما فى عَيْشِهِ رَنَقٌ أى كَدِرَ. ابن الأعرابى: التَّرْنِيقُ يكون تَكْدِيرًا و يكون تَصْفِيَةً، قال: و هو من الأضداد. يقال: رَنَقَ اللهُ قَدَاتِكَ أى صَفَّاهَا. و التَّرْنِيقُ: كَشْرُ الطائر جناحَه من داء أو رَمَى حتى يسقط، و هو مُرَنَّقُ الجناح؛ و أنشد: فِيهِوَى صَيْحِيحًا أَوْ يُرَنَّقُ طَائِرُهُ وَ تَرْنِيقُ الطائر على وجهين: أحدهما صَيْفُهُ جناحيه فى الهواء لا يُحَرِّكُهُما، و الآخر أن يَحْفِقَ بجناحيه؛ و منه قول ذى الرمة: إِذَا ضَرَبْنَا الرِّيْحَ رَنَقَ فَوْقَنَا عَلَى حِدِّ قَوْسَيْنَا، كَمَا حَفَقَ النَّشِيرُ وَ رَنَقَ الطائر: رَفَرَفَ فلم يسقط و لم يَبْرَحْ؛ قال الراجز و تَحَتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرَنَّقٍ، مِنْ طِيءٍ، كُلُّ فَتَى عَشَّتِ وَ فى الصحاح: رَنَقَ الطائر إذا حَفَقَ بجناحيه فى الهواء و ثبت فلم يطر. و

١٧- فى حديث سليمان: احشروا الطير إلا الرَنَقاء.؛ هى القاعده على البيض. و

١٦- فى الحديث أنه ذَكَرَ النفخ فى الصور فقال: تَرْتَجُ الأرضُ بأهلها فتكون كالسفينه المُرَنَّقَه فى البحر تضربها الأمواج. يقال: رَنَقَتِ السفينه إذا دارت فى مكانها و لم تَسِر. و رَنَقَ: تحيّر. و التَّرْنِيقُ: قيام الرجل لا يدرى أ يذهب أم يجىء؛ و رَنَقَ اللواء كما يقال رَنَقَ الطائر؛ أنشد ابن الأعرابى: يَضْرِبُهُم، إِذَا اللِّوَاءُ رَنَقًا، ضَرْبًا يُطِيحُ أَذْرَعًا وَ أَسْوَاقًا وَ كَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا قَارَبَتِ الْغُرُوبَ؛ قال أبو صخر الهذلى: وَ رَنَقَتِ الْمَتِيه، فَهِيَ ظِلٌّ، عَلَى الْأَبْطالِ، دَانِيَهُ الْجَنَاحِ (٢). ابن الأعرابى: أَرَنَقَ الرجل إذا حَرَكَ لِوَاءَهُ لِلْحَمْلِهِ، وَ أَرَنَقَ اللِّوَاءُ نَفْسَهُ وَ رَنَقَ فى الوجهين مثله.

ص: ١٢٧

١-٢). قوله [حديث ابن الزبير] هو هنا فى النسخه المعول عليها من النهايه كذلك و فيها من ماده طرق حديث معاويه.

٢-٣). قوله [قال أبو صخر الهذلى و رنقت إلخ] عباره الأساس: و رنقت منه المنيه دنا وقوعها، قال: و رنقت المنيه إلخ البيت.

وَرَنَّ النَّظْرَ: أَخْفَاهُ مِنْ ذَلِكَ. وَرَنَّ النَّوْمَ فِي عَيْنِهِ: خَالَطَهَا؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ: وَسَنَانُ أَقْصَدِهِ النَّعَاسُ، فَرَنَّتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّهُ، وَ لَيْسَ بِنَائِمٍ وَرَنَّ النَّظْرَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنْشَدَ: رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَنَّ رَنَّ، وَ رَمَدَ الضَّانُ فَرَبَّقَ رَبَّقَ أَي انْتَهَرَ وَ لَادَتَهَا فَإِنَّهُ سَيَطُولُ انْتِظَارُكَ لَهَا لِأَنَّهَا تُزْنِي وَ لَا تَضَعُ إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ، وَ رِبْمًا قِيلَ بِالْمِيمِ (١). وَ بِالذَّالِ أَيْضًا، وَ تَزْنِيهَا: أَنْ تَرِمَ ضُرُوعَهَا وَ يَظْهَرُ حَمْلُهَا، وَ الْمِعْزَى إِذَا رَمَدَتْ تَأَخَّرَ وِلَادَتُهَا، وَ الضَّانُ إِذَا رَمَدَتْ أَسْرَعُ وِلَادَتِهَا عَلَى أَثَرِ تَزْمِيدِهَا. وَ التَّزْنِيقُ: إِعْدَادُ الْأَرْبَاقِ لِلسَّخَالِ. وَ لَقِيَتْ فَلَانًا مُرَنَّفَةً عَيْنَاهُ أَي مَنكَسِرَ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ التَّزْنِيقُ: إِدَامَةُ النَّظْرِ، لَغَةً فِي التَّزْمِيقِ وَ التَّدْنِيقِ. وَ رَنَّ الْقَوْمَ بِالْمَكَانِ: أَقَامُوا بِهِ وَ احْتَبَسُوا بِهِ. وَ التَّزْنِيقُ: الْإِنْتِظَارُ لِلشَّيْءِ. وَ التَّزْنِيقُ: ضَعْفُ يَكُونُ فِي الْبَصْرِ وَ فِي الْبَدَنِ وَ فِي الْأَمْرِ. يُقَالُ: رَنَّ الْقَوْمَ فِي أَمْرٍ كَذَا أَي خَلَطُوا الرَّأْيَ. وَ الرَّنْقُ: الْكُذْبُ. وَ الرَّوْنَقُ: مَاءُ السَّيْفِ وَ صَفَاؤُهُ وَ حُسْنُهُ. وَ رَوَّنَقَ الشَّبَابَ: أَوْلَهُ وَ مَأْوَهُ، وَ كَذَلِكَ رَوَّنَقَ الضُّحَى. يُقَالُ: أَتَيْتَهُ رَوَّنَقَ الضُّحَى أَي أَوْلَهَا؛ قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعِي، أَي عَبْدًا، فِي رَوَّنَقِ الضُّحَى بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهِنَّ هَدِيرٌ؟

رهق:

الرَّهَقُ: الْكُذْبُ؛ وَ أَنْشَدَ: حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ مَا رَهَقَ بِاللَّهِ، رَبِّ مُحَمَّدٍ وَ بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو: الرَّهَقُ الْخِيفَةُ وَ الْعَزِيدَةُ؛ وَ أَنْشَدَ فِي وَصْفِ كَرْمِهِ وَ شَرَابِهَا: لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ، يُعْشَى التَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَ الرَّهَقُ، أَرَادَ عَصِيرَ الْعَنْبِ. وَ الرَّهَقُ: جَهْلٌ فِي الْإِنْسَانِ وَ خِيفَةٌ فِي عَقْلِهِ؛ تَقُولُ: بِهِ رَهَقٌ. وَ رَجُلٌ مُرَهَّقٌ: مَوْصُوفٌ بِذَلِكَ وَ لَا يَفْعَلُ لَهُ. وَ الْمُرَهَّقُ: الْفَاسِدُ. وَ الْمُرَهَّقُ: الْكَرِيمُ الْجَوَادُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّهُ لَرَهَقٌ نَزَلَ أَي سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ سَرِيعُ الْحِدَّةِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: وَ لِيَايَهُ سِلْعِدِ أَلْفَ كَأَنَّهُ، مِنْ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوْكَ، أَتَوَّلُ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: فِيهِ رَهَقٌ أَي حِدَّةٌ وَ خِيفَةٌ. وَ إِنَّهُ لَرَهَقٌ أَي فِيهِ حِدَّةٌ وَ سَفَهٌ. وَ الرَّهَقُ: السَّفَهُ وَ النُّوْكَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: حَسْبُكَ مِنَ الرَّهَقِ وَ الْجَفَاءِ أَنْ لَا يُعْرِفَ بَيْتَكَ.؛ مَعْنَاهُ لَا تَدْعُو النَّاسَ إِلَى بَيْتِكَ لِلطَّعَامِ، أَرَادَ بِالرَّهَقِ النُّوْكَ وَ الْحُمُقَ. وَ

١- فِي حَدِيثٍ عَلَى: أَنَّهُ وَعِظَ رَجُلًا فِي صُحْبِهِ رَجُلٌ رَهَقٌ. أَي فِيهِ خِيفَةٌ وَ حِدَّةٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ فِيهِ رَهَقٌ إِذَا كَانَ يَخْفَى إِلَى الشَّرِّ وَ يَغْشَاهُ، وَ قِيلَ: الرَّهَقُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ الْحُمُقُ وَ الْجَهْلُ؛ أَرَادَ حَسْبُكَ مِنْ هَذَا الْخُلُقِ أَنْ يُجْهَلَ بَيْتَكَ وَ لَا يُعْرِفُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ اشْتَرَى إِزَارًا مِنْهُ فَقَالَ لِلوَزَانِ زَنْ وَ أَرْجَحْ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ الْمَسْئُولُ: حَسْبُكَ جَهْلًا أَنْ لَا يُعْرِفَ بَيْتَكَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ، قَالَ:

ص: ١٢٨

(١- ١). قوله [بالميم] أي بدل النون في رنق و بالذال أي بدل الراء. و قوله [و ترنيقها أن إلخ] المناسب و ترميدها.

و هو وَهْمٌ و إنما هو حسبك من الرَّهَقِ و الجَفَاءُ أن لا تعرف نبيك أى أنه لما سأل عنه حيث قال له: زَنْ و أرجح، لم يكن يعرفه فقال له المَسْئُولُ: حسبك جهلاً أن لا تعرف نبيك؛ قال: على أنى رأيته فى بعض نسخ الهروى مُضِيحاً، و لم يذكر فيه التعليل و الطَّعَامُ و الدُّعَاءُ إلى البيت. و الرَّهَقُ: التُّهْمَةُ. و المُرْهَقُ: المَتَّهَمُ فى دينه. و الرَّهَقُ: الإِثْمُ. و الرَّهَقَةُ: المرأةُ الفاجرة. و رَهَقَ فلانٌ فلاناً: تبعه فقارب أن يلحقه. و أَرْهَقْنَاهُم الخيل: أَلْحَقْنَاهُم إياها. و فى التنزيل: وَ لَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، أى لا تُغْشِنِي شَيْئًا؛ و قال أبو خراش الهذلى: و لو لا نَحْنُ، أَرْهَقَهُ صِهْبٌ حُسَامٌ الحَدِّ مَطْرُورًا خَشِيبًا و روى: ...مذْرُوبًا خَشِيبًا؛ و أَرْهَقَهُ حُسَامًا: بمعنى أَعْشَاهُ إِيَّاهُ؛ و عليه يصح المعنى. و أَرْهَقَهُ عُسْرًا أى كَلَّفَهُ إِيَّاهُ؛ تقول: لا تُرْهِقْنِي لا أَرْهَقَكَ اللهُ أى لا تُعَسِّرْنى لا أَعْسِرَكَ اللهُ؛ و أَرْهَقَهُ إِثْمًا أو أَمْرًا صِغْبًا حتى رَهَقَهُ رَهَقًا، و الرَّهَقُ: غَشِيَانُ الشَّيْءِ؛ رَهَقَهُ، بالكسر، يَرْهَقُهُ رَهَقًا أى غَشِيَهُ. تقول: رَهَقَهُ ما يَكْرَهُ أى غَشِيَهُ ذلك. و أَرْهَقْتَ الرَّجُلَ: أَدْرَكْتَهُ، و رَهَقْتَهُ: عَشَيْتَهُ. و أَرْهَقَهُ طُغْيَانًا أى أَعْشَاهُ إِيَّاهُ، و أَرْهَقْتَهُ إِثْمًا حتى رَهَقَهُ رَهَقًا: أَدْرَكَهُ. و أَرْهَقْنِي فُلَانٌ إِثْمًا حتى رَهَقْتَهُ أى حَمَلْنِي إِثْمًا حتى حَمَلْتَهُ لهُ. و

١٦- فى الحديث: فَإِنْ رَهَقَ سَيِّدَهُ دَيْنٌ. أى لَزِمَهُ أَدَاؤُهُ و ضَيَّقَ عَلَيْهِ. و

١٦- حديث سعد: كان إذا دخل مكة مُرَاهِقًا خَرَجَ إلى عرفه قبل أن يَطُوفَ بالبيت. أى إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فَوَتْ الوقوف كأنه كان يقدّم يوم التَّزْوِيهِ أو يوم عرفه. الفراء: رَهَقْنِي الرَّجُلُ يَرْهَقْنِي رَهَقًا أى لَحَقْنِي و غَشَيْتَنِي، و أَرْهَقْتَهُ إِذَا أَرْهَقْتَهُ غَيْرَكَ. يقال: أَرْهَقْنَاهُم الخيل فهم مُرْهَقُونَ. و يقال: رَهَقَهُ دِينَ فهو يَرْهَقُهُ إِذَا غَشِيَهُ. و إنه لَعَطُوبٌ عَلَى المُرْهَقِ أى عَلَى المِدْرَكِ. و المُرْهَقُ: المَحْمُولُ عَلَيْهِ فى الأَمْرِ ما لا يَطِيقُ. و به رَهَقَهُ شَدِيدُهُ: وَ هِيَ العَظْمَةُ و الفَسَادُ. و رَهَقَتِ الكلابُ الصَّيْدَ رَهَقًا: غَشِيَتَهُ و لَحَقْتَهُ. و الرَّهَقُ: غَشِيَانُ المَحَارِمِ مِنْ شَرَبِ الخمرِ و نحوه. تقول: فى فلان رَهَقٌ أى يَعْشَى المَحَارِمَ؛ قال ابن أحمَرٍ يمدح النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرِ الأَنْصَارِيِّ: كَالكُوكَبِ الأَزْهَرِ انشَقَّتْ دُجَّتُهُ، فى النَّاسِ، لا رَهَقٌ فِيهِ وَ لا بَحْلٌ قال ابن برى: و كذلك فسر الرَّهَقُ فى شِعْرِ الأَعْشى بَأَنَّهُ غَشِيَانُ المَحَارِمِ وَ ما لا خَيْرَ فِيهِ فى قولهِ: لا شَيْءٌ يَنْفَعُنِي مِنْ دُونَ رُؤْيَيْهَا، هل يَشْتَفِينِي وَامِقٌ ما لَمْ يُصِيبْ رَهَقًا؟ و الرَّهَقُ: السَّفَهُ و غَشِيَانُ المَحَارِمِ. و المُرْهَقُ: الذى أُدْرِكُ لِيُقْتَلَ؛ قال الشاعر: وَ مُرْهَقٍ سَالَ إِمْتاعًا بأُصْدَتِهِ قال ابن برى: أَنشده أبو على الباهلى عَيْثُ بن عبد الكريم لبعض العرب يصف رجلاً شريفاً أُرْتُتَ فى بعض المَعَارِكِ، فسألهم أن يُمْتِعُوهُ بأُصْدَتِهِ، وَ هِيَ ثوبٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُ تحتِ الثيابِ أى لا يُسَلَبُ؛

وقوله لم يستعن لم يخلق عانته و هو فى حال الموت، وقوله: فرجت عنه بصرعين، الصرعان: الإبلان ترد إحداهما حين تصيد الأخرى لكثرتها، يقول: افتديته بصرعين من الإبل فأعتقته بهما، وإنما أعددتهما للأراميل والأيتام أفديهم بها، وقال الكميت: تندي أكفهم، وفى آياتهم ثقه المجاور، والمضاف المزهق والمزهق: الذى يغشاه السؤال والضيفان، قال ابن هرمة: خير الرجال المزهقون، كما خير تلاع البلاد أكلؤها وقال زهير يمدح رجلاً: ومزهق النيران يحمد فى اللأواء، غير ملعن القدر وفى التنزيل: ولا يزهق وجوههم قتر ولا ذلة، أى لا يغشاها ولا يلحقها.

١٦- فى الحديث: إذا صلى أحدكم إلى شىء فليزهقه. أى فليغشاه وليدن منه ولا يبعده منه. وزهقنا الليل: دنا منا. وزهقنا الصلاة: أخرناها حتى دنا وقت الأخرى.

١٧- فى حديث ابن عمرو: وزهقنا الصلاة ونحن نتوضأ. أى أخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاة التى بعدها. وزهقنا الصلاة رهقاً: حانت. ويقال: هو يزدو الرهقى وهو أن يسرع فى عدوه حتى يزهق الذى يطلبه. والرهبوق: الناقه الوساع الجواد التى إذا قمتها رهقتك حتى تكاد تطوك بخفيها، وأنشد: وقلت لها: أرخى، فأرخت برأسها غشمشمه للقائدين رهوق وراهق الغلام، فهو راهق إذا قارب الاحتلام. والمراهق: الغلام الذى قد قارب الحلم، وجاريه مراهقه. ويقال: جاريه راهقه و غلام راهق، وذلك ابن العشر إلى إحدى عشره، وأنشد: وفتاه راهق علقفتها فى علالي طوال و ظلل وقال الزجاج فى قوله تعالى: وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً، قيل: كان أهل الجاهلية إذا مرت رفة منهم بواد يقولون: نعوذ بعزير هذا الوادى من مرده الجن، فزادوهم رهقاً أى ذله و ضِعفاً، قال: ويجوز، والله أعلم، أن الإنسان الذى عاذوا به من الجن زادهم رهقاً أى ذله،

١٧- قال قتاده: زادوهم إثماً. و

١٧- قال الكلبي: زادوهم غيياً. وقال الأزهري: فزادوهم رهقاً هو السرعة إلى الشر، وقيل: فى قوله فزادوهم رهقاً أى سيقها وطغياناً، وقيل فى تفسير الرهق: الظلم، وقيل الطغيان، وقيل الفساد، وقيل العظمه، وقيل السفه، وقيل الذله. ويقال: الرهق الكبر. يقال: رجل رهق أى معجب ذو نخوه، ويدل على صحه ذلك قول حذيفه لعمر بن الخطاب، رضى الله عنه: إنك لرهق، و سبب ذلك

١٤- أنه أنزلت آيه الكلاله على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ورأس ناقه عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، عند كفل ناقه حذيفه فلقتها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حذيفه ولم يلقنها عمر، رضى الله عنه، فلما كان فى خلافه عمر بعث إلى حذيفه

يَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَقَالَ حَذِيفَةُ: إِنَّكَ لَرَهَقٌ، أَمْ تَظُنُّ أَنَّيْ أَهَابُكَ لِأَقْرَبِكَ؟ فَكَانَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ إِنْسَانًا يَقْرَأُ: يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا؛ قَالَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَيِّنْتَهَا وَكَتَمْتَهَا حَذِيفَةُ. وَ الرَّهَقُ: الْعَجَلَةُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: صُيِّبَ الْحَيَازِيمُ، لَا هَذِرَ الْكَلَامِ إِذَا هَزَّ الْقَنَاءُ، وَلَا مُسْتَعَجِلَ رَهَقٌ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ فِي سَيْفِ خَالِدٍ رَهَقًا. أَيْ عَجَلَهُ. وَ الرَّهَقُ: الْهَلَاكُ أَيْضًا؛ قَالَ رُوْبُهُ يَصِفُ حُمْرًا وَرَدَّتِ الْمَاءُ: بَصِيْبُضْنٌ وَ أَقْشَعْرُزْنٌ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ أَيْ مِنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ. وَ الرَّهَقُ أَيْضًا: اللَّحَاقُ. وَ أَرَهَقَنِي الْقَوْمُ أَنْ أُصَلِّيَ أَيْ أَعْجَلُونِي. وَ أَرَهَقْتُهُ أَنْ يَصَلِّيَ إِذَا أَعْجَلْتَهُ الصَّلَاةَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: ارْهَقُوا الْقِبْلَةَ. أَيْ اذْنُوا مِنْهَا؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: غَلَامٌ مُرَاهِقٌ أَيْ مُقَارِبٌ لِلْحُلْمِ، وَ رَاهِقٌ الْحُلْمُ: قَارِبُهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ مُوسَى وَ الْخَضِرِ: فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَيَّوِيَهُ لِأَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَ كُفْرًا. أَيْ أَغْشَاهُمَا وَ أَعْجَلَهُمَا. وَ فِي التَّنْزِيلِ: أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَ كُفْرًا. وَ يُقَالُ: طَلَبْتُ فَلَانًا حَتَّى رَهَقْتُهُ أَيْ حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ، فَرَبِمَا أَخَذَهُ وَ رَبِمَا لَمْ يَأْخُذْهُ. وَ رَهَقُ شُخْوصُ فَلَانٍ أَيْ دَنَا وَ أَرْفَ وَ أَفْتَدَى. وَ الرَّهَقُ: الْعَظْمَةُ، وَ الرَّهَقُ: الْعَيْبُ، وَ الرَّهَقُ: الظُّلْمُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَلَا- يَخَافُ بَخْسًا وَ لَا- رَهَقًا؛ أَيْ ظُلْمًا؛ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ الرَّهَقُ اسْمٌ مِنَ الْإِرْهَاقِ وَ هُوَ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُهُ. وَ رَجُلٌ مُرَهَّقٌ إِذَا كَانَ يُظَنُّ بِهِ السُّوءُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ: أَنَّهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ تُرَهَّقُ. أَيْ تَتَّبَعُهَا وَ تُؤَبِّنُ بِشَرِّهَا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: سَلَكَ رَجُلَانِ مَفَازَهُ: أَحَدُهُمَا عَابِدٌ، وَ الْآخَرُ بِهِ رَهَقٌ.؛ وَ

١٦- الْحَدِيثُ الْآخِرُ: فَلَانٌ مُرَهَّقٌ. أَيْ مُتَّبَعٌ بِسُوءٍ وَ سَفَهٍ، وَ

١٦- يَرَوِي مُرَهَّقٌ. أَيْ ذُو رَهَقٍ. وَ يُقَالُ: الْقَوْمُ رُهَاقٌ مَائَةٌ وَ رِهَاقٌ مَائَةٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَ ضَمِّهَا، أَيْ زُهَاءٌ مَائَةٌ وَ مَقْدَارٌ مَائَةٌ؛ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ الرَّيْهَقَانِ: الزَّعْفَرَانُ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيدٍ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ: فَأَخْلَسَ مِنْهَا الْبَقْلُ لَوْنًا، كَأَنَّهُ عَلِيلٌ بِمَاءِ الرَّيْهَقَانِ دَهِيْبٍ وَ قَالَ آخِرُ: التَّارِكُ الْقِرْنَ عَلَى الْمِيتَانِ، كَأَنَّمَا عَلَّ بِرَيْهَقَانِ

رَوْقٍ:

الرَّوْقُ: الْقِرْنُ مِنْ كُلِّ ذِي قَرْنٍ، وَ الْجَمْعُ أَرْوَاقٌ؛ وَ مِنْهُ شَعْرُ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ: كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: تِلْكَمُ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لِتَقْتُلَنِي،

الرَّوْقَانِ: تَنْشِيَةُ الرَّوْقِ وَ هُوَ الْقَرْنُ، وَ أَرَادَ بِهَا هَاهُنَا الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ، وَ قِيلَ الدَّاهِيَةَ، وَ يَرَوِي بِذَاتِ وَدَقِيْنٍ... وَ هِيَ الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ أَيْضًا. وَ رَوْقُ الْإِنْسَانِ: هَمُّهُ وَ نَفْسُهُ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الشَّيْءِ حِرْصًا قِيلَ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ؛ كَقَوْلِ رُوْبِهِ: وَ الْأَرْكُبُ الرَّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ

و يقال: أكل فلان رَوْقَه و على رَوْقِه إذا طال عُمره حتى تَتَحَاتَّ أَسْنَانُه. و ألقى عليه أرواقَه و شَرِشِرَه: و هو أن يُحِبُه حُبًّا شَدِيدًا حتى يَسْتَهْلِك في حُبِه. و ألقى أرواقَه إذا عَرِدا و اشتدَّ عَدُوُّه؛ قال تَابُطُ شَرًّا: نَجوتُ منها نَجائِي من بَجِيلَه، إذ أَلْقَيْتُ، لَيْلَه جَنْبِ الجَوِّ، أرواقِي أَى لم أَدْعُ شَيْئًا من العَدُوِّ إِلَّا عَدُوَّتَه، و ربما قالوا: ألقى أرواقَه إذا أقام بالمكان و اطمأن به كما يقال ألقى عَصاه. و رماه بأرواقه إذا رماه بِثِقَلِه. و أَلَقَتِ السحابُه على الأرض أرواقها: أَلَحَّتْ بالمطر و الوَبْل، و إذا أَلَحَتِ السحابه بالمطر و ثبتت بأرض قيل: أَلَقَتِ عليها أرواقها؛ و أنشد: و باتت بأرواقِ عَلِينا سَواريًا و أَلَقَتِ أرواقها إذا جَدَّتْ في المطر. و يقال: أَسْبَلَتِ أرواقُ العَيْنِ إذا سالت دموعها؛ قال الطرماح: عَيْنَاكَ غَرَبًا شَنَّهُ أَسْبَلَتِ أرواقها من كَيْنِ أَخْصامِها و يقال: أَرزَخَتِ السماءُ أرواقها و عَزَّيْها. و رَوْقُ السحابِ: سَيِّئُه؛ و أنشد: مِثْلُ السحابِ إذا تَحَدَّرَ رَوْقُه و دَنَا أُمْرُه، و كان مَمًّا يُمْنَعُ أَى أُمِرَّ عليه فَمَرَّ و لم يُصِبْه منه شىء بعد ما رجاه. و

١٦- فى الحديث: إذا أَلَقَتِ السماءُ بأرواقِها. أَى بجمیع ما فیها من الماء؛ و الأرواقُ: الأثقالُ؛ أراد مياهاها المُثَقَلَه للسحاب. و الأرواقُ: جماعه الجِسم، و قيل: الرُّوقُ الجِسم نفسه. و إنه لیركَبُ الناسَ بأرواقه، و أرواقُ الرجل: أطرافه و جَسَدُه. و ألقى علينا أرواقه أَى غَطَّانا بنفسه. و رمونا بأرواقهم أَى رمونا بأنفسهم؛ قال شمر: و لا أعرف قوله ألقى أرواقه إذا اشتدَّ عَدُوُّه، قال: و لكنى أَعرفه بمعنى الجِدِّ فى الشىء؛ و أنشد بيت تَابُطُ شَرًّا: نَجوتُ منها نَجائِي من بَجِيلَه، إذ أَرَسَيْتُ، لَيْلَه جَنْبِ الرِّعْنِ، أرواقِي و يقال: أَرسل أرواقَه إذا عدا، و رمى أرواقه إذا أقام و ضرب بنفسه الأرض. و يقال: رمى فلان بأرواقه على الدابَه إذا ركبها، و رمى بأرواقه عن الدابَه إذا نزل عنها. و فى نواذر الأعراب: رَوْقُ المطر و رَوْقُ الجِيش و رَوْقُ البیت و رَوْقُ الخيل مُقَدَّمُه، و رَوْقُ الرجل شبابه، و هو أوَّلُ كل شىء مما ذكرتَه. و يقال: جاءنا رَوْقُ بنى فلان أَى جماعه منهم، كما يقال: جاءنا رأسٌ لجماعه القوم. ابن سیده: رَوْقُ الشباب و غیره و رَيْقُه و رَيْقُه كل ذلك أوله؛ قال البَعِيثُ: مَدَّخنا لها رَيْقَ الشَّبَابِ، فَعارَضَتْ جَنابَ الصُّبا فى كاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا و يقال: فَعَلَه فى رَوْقِ شبابه و رَيْقِ شبابه أَى فى أوله. و رَيْقُ كل شىء: أفضله، و هو فِعْلٌ، فأدغم. و رَوْقُ البیت: مقدَّمه، و رواقه و رواقه: ما بين يديه، و قيل سَمَّائُه، و هى الشُّقَّة التى دون العُليا، و الجمع أرواقه، و رَوْقُ فى الكثير؛ قال سيويه: لم يجر ضمُّ الواو كراهيه الضمُّ قبلها و الضمُّ فيها، و قد رَوَّقَه. الجوهرى: الرُّوقُ و الرِّواقُ سَمٌّ يُقْفُ فى مقدَّم البیت، و الرِّواقُ سَمٌّ يُمَدُّ دون السقف. يقال: بيت مُرَوَّقٌ؛ و منه قول الأعشى:

قال ابن برى: بيت الأعشى هو قوله: وقد أَفْطَعُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ بِفَيْئِهِ مَسَامِيحَ تُسْقِي، و الخِيبَاءُ مُرَوِّقٌ و قال بعضهم: رِوَاقِ الْبَيْتِ مُقَدَّمَةٌ. ابن سيدة: رِوَاقِ الْبَيْتِ مُقَدَّمَةٌ و جَوَائِبُهُ: قال: يَرِدُنْ، و اللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ، مُرْحَى رِوَاقَاهُ، هُجُودٌ سَامِرَةٌ و يروى: مُلْقَى رِوَاقَاهُ ... و رواه ابن الأعرابي: و لَيْلٌ مُرَوِّقٌ مُرْحَى الرِّوَاقِ: قال ذو الرُّمَّةِ يصف الليل، و قيل يصف الفجر: و قد هَتَكَ الصُّبْحُ الْجَلِيَّ كِفَاءَهُ، و لكنه جَوْنُ السَّرَاهِ مُرَوِّقٌ و مَضَى رَوْقٌ مِنَ اللَّيْلِ أَى طَائِفَهُ. ابن برى: و يجمع رَوْقٌ عَلَى أَرْوُقٍ: قال: خُوصاً إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْقَى الْأَرْوُقَا، خَرَجَنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مُرَقَا: قال: و قد يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ رِوَاقٍ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ مَكَانٌ وَ أَمَكُنْ، قال: و كَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فَقَالَ: هُوَ جَمَعَ رِوَاقٍ، و ربما قالوا: رَوْقٌ اللَّيْلُ إِذَا مَدَّ رِوَاقٌ ظَلَمْتَهُ وَ أَلْقَى أَرْوَقَتَهُ. ابن الأعرابي: الرِّوَقُ السَّيِّدُ، و الرِّوَقُ الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَ غَيْرِهِ، و الرِّوَقُ الْعُمَرُ. يقال: أَكَلَ رَوْقَهُ. و الرِّوَقُ نَفْسُ النَّزْعِ، و الرِّوَقُ الْمُعْجَبُ. يقال: رَوْقٌ وَ رَيْقٌ: و أَنشَدَ الْمُفَضَّلُ: عَلَى كُلِّ رَيْقٍ تَرَى مُعْلَمًا، يُهَيِّدُ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ قال: الرَّيْقُ هَاهُنَا الْفَرَسُ الشَّرِيفُ. و الرِّوَقُ: الْحُبُّ الْخَالِصُ. و الْأَرْوَاقُ: الْفَسَاطِيطُ: بَيْتٌ كَالْفَسَطَاطِ يُحْمَلُ عَلَى سِطَّاعٍ وَاحِدٍ فِي وَسِطَّةِ، و الْجَمْعُ أَرْوَقَةٌ. و يقال: ضَرَبَ فُلَانٌ رَوْقَهُ بِمَوْضِعِ كَذَا إِذَا نَزَلَ بِهِ وَ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ. و

١٦- في حديث الدجال: فيضرب رواقه فيخرج إليه كل منافق. أي يضرب فسطاطه و قُبْتَهُ و مَوْضِعَ جُلُوسِهِ. و

١٧- روى عن عائشه، رضى الله عنها، في حديث لها: ضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ وَ مَدَّ أَطْنَابَهُ. قيل: الرِّوَقُ الرِّوَاقُ وَ هُوَ مَا بَيْنَ يَدَى الْبَيْتِ. قال الأزهرى: رَوْقُ الْبَيْتِ وَ رِوَاقُهُ وَاحِدٌ، وَ هِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الشُّقَّةِ الْعُلْيَا: وَ مِنْهُ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ: وَ مَيْتَهُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا حُشَّاشَةً، قال الباهلي: أراد بالميتة الأثره، ثَبِتَ بِهَا حَيًّا أَى بَعِيرًا: يَقُولُ: اتَّبَعْتَ أَثْرَهُ حَتَّى رَدَدْتَهُ. و الأثره: مَيْسَمٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ مَيْتَهُ خَفِيَّتُهُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا تَكُونُ بَيْنَهُ ثُمَّ تَثْبُتُ مَعَ الْخُفِّ فَتَكَادُ تَسْتَوِي حَتَّى تُعَادَ، إِلَّا حُشَّاشَةً: إِلَّا بَقِيَّتَهُ مِنْهَا، بِمَيْسُورٍ أَى بِشَقِّ مَيْسُورٍ، يَعْنِي أَنَّهُ رَأَى النَّاحِيَةَ الْيُسْرَى فَعَرَفَهُ بِثَنَتَيْنِ يَعْنِي عَيْنَيْنِ، رَوْقٌ يَعْنِي رِوَاقًا، وَ هُوَ حِجَابُهَا الْمَشْرُوفُ عَلَيْهَا، وَ أَرَادَ بِالْمَخْدَعِ دَاخِلَ الْبَعِيرِ. ابن الأعرابي: مِنَ الْأَخْبِيَةِ مَا يُرَوِّقُ، وَ مِنْهَا مَا لَا يَرَوِّقُ: فَإِذَا كَانَ بَيْتًا ضَخْمًا جَعَلَ لَهُ رِوَاقًا وَ كِفَاءً، وَ قَدْ يَكُونُ الرِّوَاقُ مِنَ شُقَّةٍ وَ شُقَّتَيْنِ وَ ثَلَاثِ شُقَقٍ. الْأَصْمَعِيُّ: رِوَاقُ الْبَيْتِ وَ رِوَاقُهُ



سَمَاوُتُهُ وَهِيَ الشَّقُّ الَّتِي دُونَ العُلْيَا. أَبُو زَيْدٍ: رِوَاقُ البَيْتِ سُتْرُهُ مُقَدَّمُهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى الأَرْضِ، وَكِفَاؤُهُ سِتْرُهُ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مَوْخَرِهِ، وَسِتْرُ البَيْتِ أَصْغَرُ مِنَ الرِّوَاقِ، وَفِي البَيْتِ فِي جَوْفِهِ سِتْرٌ آخَرٌ يَدْعَى الحَجَلَةَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رِوَاقُ البَيْتِ مُقَدَّمُهُ، وَكِفَاؤُهُ مَوْخَرُهُ، سَمِيَ كِفَاءً لِأَنَّهُ يُكَافِئُ الرِّوَاقَ، وَخَالَفَتْهَا جَانِبَاهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: وَ لَكِنَّهُ جَوْنُ السَّرَاهِ مَرُوقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا البَيْتُ شَبَّهُهُ مَا بَدَأَ مِنَ الصَّبِيحِ وَ لَمَّا يَنْسِفِرُ وَ هُوَ يَسُوقُ نَفْسَهُ. وَ الرُّوقُ: مَوْضِعُ الصَّائِدِ مُشَبَّهُهُ بِالرِّوَاقِ. وَ الرُّوقُ: الإِعْجَابُ. وَ رَاقِي الشَّيْءِ يُرَوقِي رَوْقًا وَ رَوْقَانًا: أَعْجَبْنِي، فَهُوَ رَائِقٌ وَ أَنَا مَرُوقٌ، وَ اشْتَقَّتْ مِنْهُ الرُّوقَةُ وَ هُوَ مَا حَسُنَ مِنَ الوَصَائِفِ وَ الوَصِيْفَاءِ. يُقَالُ: وَصَفِيْفٌ رُوقَةٌ وَ وَصِيْفَاءٌ رُوقَةٌ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: وَصَفَاءٌ رُوقٌ وَ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ فِي رَاقٍ: رَاقَتْ عَلَيَّ مُقْلَمَتِي سُوذَانِي خَرِيصٌ، طَاوِي تَنْفُصَ مِنْ طَلٍّ وَ أَمْطَارِ وَصَفِ عَيْنِ نَفْسِهِ أَنَّهُ زَادَتْ عَلَيَّ عَيْنِي سُوذَانِي. وَ يُقَالُ: رَاقٍ فُلَانٌ عَلَيَّ فُلَانٌ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ فَضْلًا، يُرُوقُ عَلَيْهِ، فَهُوَ رَائِقٌ عَلَيْهِ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ جَارِيَةَ: رَاقَتْ عَلَيَّ البِيضِ الحِسانِ بِحُسْنِهَا وَ بَهَائِهَا وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَرُوقُ اللَّيْلَ أَثْنَاءَ ظُلْمِهِ، وَ أَنشَدَ: وَ لَيْلِهِ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْبَاقٌ، وَ ذَاتِ أَرُوقٍ كَأَثْنَاءِ الطَّاقِ وَ الرُّوقَةِ: الجَمِيلِ جَدًّا مِنَ النَّاسِ، وَ كَذَلِكَ الاثْنَانِ وَ الجَمْعُ وَ المَوْثُوثُ، وَ قَدْ يَجْمَعُ عَلَيَّ رُوقٌ، وَ رُبَّمَا وَصَفَتْ بِهِ الخَيْلَ وَ الإِبِلَ فِي الشَّعْرِ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تَزْمِيهِمْ بِبِكَرَاتِ رُوقِهِ إِلا أَنَّهُ قَالَ رُوقَهُ هَاهُنَا جَمْعُ رَائِقٍ، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: فَأَمَّا الهَاءُ عِنْدِي فَلْتَأْنِيثُ الجَمْعِ، وَ لَمْ يَقُلْ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ إِذْ هَذَا إِنَّمَا يُوَصَفُ بِهِ الخَيْلَ وَ الإِبِلَ فِي الشَّعْرِ بَلْ أَطْلَقَهُ فَلَمْ يَخْصُ شِعْرًا مِنْ غَيْرِهِ. وَ الرُّوقُ: العِلْمَانُ المَلَاحِ، الوَاحِدُ رَائِقٌ. وَ يُقَالُ: عِلْمَانُ رُوقَهُ أَيْ حِسانٌ، وَ هُوَ جَمْعُ رَائِقٍ مِثْلُ فَاِرِهِ وَ فُزْهِهِ وَ صَاحِبِ وَ صُحْبِهِ، وَ رُوقٌ أَيْضًا مِثْلُ بَازِلٍ وَ بُزْلٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ: يَا رَبِّ مَهْرٌ مَزْعُوقٌ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ذِكْرِ الرُّومِ: فَيُخْرِجُ إِلَيْهِمْ رُوقَهُ المُؤْمِنِينَ. أَيْ خِيَارَهُمْ وَ سَيَرَاتِهِمْ، وَ هِيَ جَمْعُ رَائِقٍ. رَاقِ الشَّيْءِ إِذَا صَيَّفَهُ، وَ يَكُونُ لِلوَاحِدِ. يُقَالُ: عِلْمَانُ رُوقَهُ وَ عِلْمَانُ رُوقَهُ. وَ الرُّوقَةُ: الشَّيْءُ الِيسِيرُ، يَمَانِيَهُ. وَ الرَّاوُوقُ: المِصْفَاءُ، وَ رَبَّمَا سَمَوْا البَاطِيَةَ رَاوُوقًا. اللَّيْثُ: الرَّاوُوقُ نَاجُودُ الشَّرَابِ الَّذِي يُرُوقُ بِهِ فَيَصِفِّيهِ، وَ الشَّرَابُ يَتَرُوقُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ. وَ رَاقِ الشَّرَابِ وَ المَاءِ يُرُوقَانِ رَوْقًا وَ تَرُوقًا صَفْوًا، وَ رَوْقَهُ هُوَ تَرُوقًا، وَ اسْتَعَارَ ذُكَيْنُ الرَّاوُوقُ لِلشَّبَابِ فَقَالَ: أُسْقِي بِرَاوُوقِ الشَّبَابِ الخَاضِلِ

وإِراقَةُ الماءِ ونحوه: صَبَّه. و أَراقَ الماءَ بِرِيقِهِ و هَراقَهُ يُهَرِّقُهُ بَدَل، و أَهراقَهُ يُهَرِّقُهُ عَوَضٌ: صَبَّه. قال ابن سيده: و إنما قُضِيَ على أن أصل أراق أَرَوَقَ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُما أنْ كَوْنَ عَيْنِ الفِعْلِ وَاوًّا أَكْثَرَ مِنْ كَوْنِها ياءَ فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ، و الآخرُ أنْ الماءَ إِذا هَرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ و صَفَا فَرِاقَ رائيهِ يَرَوُّهُ، فِهَذَا يَقْوَى كَوْنَ العَيْنِ مِنْهُ وَاوًّا، على أن الكسائي قد حكى راقَ الماءَ يَرِيقُ إِذا انْصَبَّ، و هذا قاطع بكون العين ياء. قال ابن بري: أَرَقْتُ الماءَ من راقَ الماءَ يَرِيقُ رَيْقًا إِذا تَرَدَّدَ على وَجهِ الأَرْضِ، فعلى هذا كان حقه أن يذكر في فصل ريق لا- في فصل روق. و أَراقَ الرجل ماءَ ظَهَرِهِ و هَراقَهُ، على البَدَل، و أَهراقَهُ على العوض كما ذهب إليه سيبويه في قولهم أَشِيطَاعٌ، و قالوا في مصدره إِهراقَهُ كما قالوا إِشِيطاعَهُ؛ قال ذو الرُّمَّة: فَلَمَّا دَنَّتْ إِهراقَهُ الماءَ انْصَبَّتْ لِأَعْرَلِهِ عنها، و في النَّفسِ أنْ أَثْنَى و رَجُلٌ مُرِيقٌ و ماءٌ مُراقٌ على أَرَقْتُ، و رَجُلٌ مُهَرِّقٌ و ماءٌ مُهراقٌ على هَرَقْتُ، و رَجُلٌ مُهَرِّقٌ و ماءٌ مُهراقٌ على أَهَرَقْتُ؛ و الإِراقَةُ: ماءُ الرَجُلِ و هي الهَرِاقَةُ، على البَدَل، و الإِهراقَةُ، على العَوَضِ. و هما يَتَراوِقاَنِ الماءِ: يَتَدَاوِلانِ إِراقَتَهُ. و رَوَّقَ السَّكْرانُ: بَالَ في ثِيابِهِ؛ هذِهِ وحدها عن أَبِي حنيفة، و ذلك جَمِيعُهُ مذكور في الياء لأنَّ الكَلِمَةَ وَاوِيهَ و يائِيهَ. و الرَّوَّقُ، بالتحريك: طَوِيلٌ و انْشاءً في الأَسنانِ، و قيل: الرَّوَّقُ طَوِيلُ الأَسنانِ و إِشْرافُ العُلْيَا على السُّفلى، رَوَّقَ يَرَوِّقُ رَوِّقًا فَهُوَ رَوِّقٌ إِذا طالَتْ أَسنانُهُ؛ قال لبيد يصف أَشِيَهُما: فَرَمَيْتِ القَوْمَ رَشِقًا صائِبًا، و الرُّوقُ: الطُّوالُ الأَسنانِ، و هو جَمعُ الأَرَوِّقِ، و النعتُ أَرَوِّقٌ و رَوِّقَاءُ، و الجَمعُ رُوقٌ؛ و أنشد: إِذا ما حَالَ كَسُّ القَوْمِ رَوِّقا و التَّرويقُ: أنْ تَبِيعَ شَيْئًا لَكَ لِتَشْتَرِيَ أَطولَ مِنْهُ و أَفْضَلَ، و قيل: الترويقُ أنْ تَبِيعَ باليأ و تَشْتَرِيَ جَدِيدًا؛ عن ثعلب، و قيل: الترويقُ أنْ يَبِيعَ الرَجُلُ سِلْعَتَهُ و يَشْتَرِيَ أَجودَ مِنْها. و قال ابن الأَعرابي: بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوَّقَ أَي اشْتَرِيَ أَحْسَنَ مِنْها.

ريق:

راقَ الماءَ يَرِيقُ رَيْقًا: انْصَبَّ؛ حكاها الكسائي، و أَراقَهُ هو إِراقَهُ و هَراقَهُ على البَدَل؛ عن اللحياني، و قال: هي لغه يمانيه ثم فشَت في مصر، و المُستقبَلُ أَهَرِيقٌ، و المُصدرُ الإِراقَةُ و الهَرِاقَةُ. و قال مره: أُرِيقَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا و هَرِيقَتْ. و

١٦- في الحديث: كَأَنَّما تُهَرِّقُ الدِّماءَ. و راقَ السَّرابُ يَرِيقُ رَيْقًا: جَرى و تَضَخَّضَ فَوْقَ الأَرْضِ؛ قال رؤبه: إِذا جَرى، مِنْ آلهَا الرِّقْرِاقِ، رَيْقٌ و ضَخْضَاحٌ على القِياعِي و الرِّيقُ: تَرَدَّدَ الماءُ على وَجهِ الأَرْضِ مِنَ الضَّخْضَاحِ و نحوه إِذا انْصَبَّ الماءُ اللَّيْثُ: الرِّيقُ ماءُ الفَمِ غَدُوهُ قَبْلَ الأَكْلِ و يُونُثُ في الشَّعْرِ فيقال رَيْقَتُها؛ غيرُه: الرِّيقُ الرُّضابُ، و الرِّيقَةُ أَخَصُّ مِنْهُ. و رِيقُهُ الفَمِ و رِيقُهُ: لَعابُهُ،

ص: ١٣٥

و جمع الرِّيقِ أُرْيَاقٌ و رِيَاقٌ / قال القطامي: و كأنَّ طَعْمَ مُدَامِهِ عَائِيهِ شَمِلَ الرِّيَاقَ، و خَالَطَ الأَسْنَانَ و رَجُلٌ رَيِّقٌ، على فَعِيلٍ، و على الرِّيقِ أَى لَمْ يُفْطِر. و قولهم: أَتَيْتُهُ على رِيْقٍ نَفْسَى أَى لَمْ أَطْعَمَ شَيْئاً. و يقال: أَتَيْتُهُ رَيِّقاً و أَتَيْتُهُ رَائِقاً أَى على رِيْقٍ لَمْ أَطْعَمَ شَيْئاً / حكاه يعقوب. و الماء الرائق: الذى يُشْرَبُ على الرِّيقِ غُدُوهُ، زاد الجوهري: و لا يقال إِلاَّ للماءِ / و أَكَلْتُ خَبِزاً رَيِّقاً أَى بغير إِدامٍ / و جاءَ فلانٌ رَائِقاً عَثْرِيّاً أَى فارِغاً بلا شىءٍ / حكاه سيبويه، و قال ابن الأعرابي: معناه جاءَ غير محمود المَجِيءِ، و يقال: شربت الماءَ رَائِقاً و هو أَن يَشْرَبَهُ شارِبُهُ غُدُوهُ بلا ثَقُلٍ، و لا يقال إِلاَّ للماءِ. و راقَ الرَّجُلُ يَرِيْقُ إِذا جادَ بِنَفْسِهِ عند الموت، و قال الكسائي: هو يَرِيْقُ بِنَفْسِهِ رُيُوقاً أَى يَجُودُ بها عند الموت. و رَيِّقٌ كل شىءٍ أَفضَلُهُ و أَوَّلُهُ، تقول: رَيِّقُ الشَّبَابِ و رَيِّقُ المَطَرِ و قد يَخْفَفُ فيقال رَيِّقٌ / قال ليبد: مَدَحْنَا لها رَيِّقَ الشَّبَابِ، فعارَضَتْ جَنابَ الصُّبا في كاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا قال ابن بَرى: رَيِّقُ الشَّبَابِ فيفَعِلُ من راقِنى الشىءِ يَرُوقِنى أَى أَعْجَبِنى، قال: فحقه أَن يذكر فى ترجمه روق لا ريق، فأما قولهم رَجُلٌ رَيِّقٌ إِذا كان على ريقه، فهو من الياء، قال: و الرِّيقُ تخفيف الرِّيقِ / و أَنشد المُفَضَّلُ: على كُلِّ رَيِّقٍ تَرى مُعَلِّماً يَهْدُرُ، كالجَمَلِ الأَجْرَبِ أَى رَيِّقٍ مُعْجَبٍ يعنى فرساً / و قيل: رَيِّقُ المَطَرِ نَاحِيَتُهُ و طرفُهُ / يقال: كان رَيِّقُهُ علينا و حِمْرُهُ على بنى فلانٍ / و حِمْرُهُ: مُعْظَمُهُ، و يقال: رَيِّقُ المَطَرِ أَوَّلُ شُؤْبُوهُ / ابن سيدة: و رَيِّقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ، و قيل: إِنما أَصلُهُ الواو، و رَيِّقُ الليلِ أَوَّلُهُ / قال العجاج: أَلْجَأَهُ رَعْدٌ مِنَ الأَشْراطِ، و رَيِّقُ الليلِ إِلى أَراطِ و قوله: فَأَذْنى حِمَارِيكَ ازْجُرِي، إِن أَرَدْتَنى، و لا تَذْهَبِي فى رَيِّقٍ لَيْلٍ مُضَلَّلٍ يَجوز أَن يعنى بالرِّيقِ أَوَّلَ الشىءِ و أَن يعنى به السَّرابُ لَأَنَّهُ مِمَّا يَكُونُ به عَنِ الباطلِ. و راقَ السَّرابُ يَرِيْقُ رَيِّقاً إِذا لَمَعَ فوق الأَرْضِ، و تَرَيَّقَ مثله. و يقال: ذهبَ رَيِّقاً أَى باطلاً / و أَنشد: حِمَارِيكَ سُوْقِي و ازْجُرِي، إِن أَطَعْتَنى، و لا تَذْهَبِي فى رَيِّقٍ لُبِّ مُضَلَّلٍ (١) و يقال: أَقْصِرْ عَنِ رَيِّقِكَ أَى عَنِ باطِلِكَ. ابن بَرى: الرِّيقُ الباطلُ / قال حَسَّانُ بنُ يَعلَى العَنَبَرِي: أَقُولُ لِمَنْ أَرْجُو نَصِيحَةَ صِدْرِهِ: لَعَنَكَ مِنْ صِهْبَاءٍ فى رَيِّقِ باطِلِ التَّهْذِيبِ: التَّزْيِيقُ اسمُ تَفْعَالٍ سُمِّيَ بالرِّيقِ لِمَا فيه من ريقِ الحَيَّاتِ، و لا يقال تَزْيِيقٌ، و يقال دَرِيَاقٌ. و يقال: كان هذا الأَمْرُ و بنا رَيِّقٌ أَى قُوَّةً، و كذلك كان هذا الأَمْرُ و بنا رَمَقٌ و بُلَّةٌ كلهُ

ص: ١٣٦

(١-٢). قوله [فى ريق] تقدم فى مادة حمر: فى ريق بالنون و الصواب ما هنا.

الرَّخَاءِ وَ الرَّفْقِ / وَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا: حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَا وَ أُبْرِدَا، سَوْفَ الْعِيدَارَى الرَّائِقَ الْمُجَسَّدَا قِيلَ: أَرَادَ بِالرَّائِقِ ثَوْبًا قَدْ عُجِنَ بِالمِسْكِ، وَ الْمُجَسَّدُ المُشْبَعُ صِبْغًا / وَ قِيلَ: الرَّائِقُ الشَّبَابُ الَّذِي يَرُوقُهَا حُسْنُهُ وَ شَبَابُهُ / وَ ذَكَرَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَال: وَ

١- فِي حَدِيثٍ عَلَى فَإِذَا بَرِّيقَ سَيْفٍ. يَرُوى بِفَتْحِ الرَّاءِ وَ كَسْرِ البَاءِ، مِنْ رَائِقِ السَّرَابِ إِذَا لَمَعَ، وَ لَوْ رُوى بِفَتْحِهَا عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيهِ مِنْ بَرِّقَ السَيْفِ لَكَانَ وَجْهًا بَيْنًا / قَالَ الوَاقِدِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا إِلاَّ يَقُولُ: بَرِّيقِ سَيْفٍ مِنْ وَرَائِي يَعْنِي بِكَسْرِ البَاءِ وَ فَتْحِ الرَّاءِ.

## فصل الزاي

زبق:

زَبَقَهُ فِي السَّجْنِ زَبَقًا: حَبَسَهُ. وَ زَبَقَهُ زَبَقًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ / أَنشَدَ ثَعْلَبُ: وَ مَوْضِعُ زَبَقٍ لا أُرِيدُ مَبِيَّتَهُ، كَأَنِّي بِهِ، مِنْ شَدِّهِ الرَّوْعِ، آنَسُ وَ زَبَقَ الشَّعْرَ يَزْبِقُهُ وَ يَزْبُقُهُ زَبَقًا: نَتَفَهَهُ، وَ فِي المَصْنَفِ: يَزْبِقُهُ بِالكَسْرِ لا- غَيْرِ. وَ لَحِيهِ زَبِيقُهُ: مَرْبُوقُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِي: قَالَ شَمْرُ بْنُ حَمْدِ وَيهِ الصَّوَابُ عِنْدِي زَبَقَهُ يَزْبِقُهُ، بِالنُّونِ. وَ قَالَ الوَازِيزُ ابْنُ المَغْرِبِيِّ: الأَزْبِقُ الَّذِي يَنْتَفِ شَعْرَ لَحِيَّتِهِ لِحِمَاقَتِهِ / يُقَالُ: أَحَمَقُ أَزْبِقُ، فَهَذَا القَوْلُ يُصَيِّحُ قَوْلَ الجَوْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ. وَ انْزَبَقَ: دَخَلَ، لَغُهُ فِي انْزَبَقَ. وَ انْزَبَقَ فِي الجِبَالِ: نَشِبَ / عَنْ اللِّحْيَانِيِّ. ابْنُ بَرِّجٍ: زَبَقَتِ المَرْأَةُ بَوْلَهَا أَي رَمَتْ بِهِ. وَ الزَّابُوقَةُ: شِدْبَةٌ دَخَلَ فِي بِنَاءِ أَوْ بَيْتٍ يَكُونُ لَهُ زَوَايَا مُعْوَجَّةً. وَ زَابُوقَةُ البَيْتِ: نَاحِيَّتُهُ. وَ انْزَبَقَ فِي البَيْتِ: انْكَرَسَ فِيهِ / قَالَ رُؤْبَةُ: وَ قَدْ بَنَى بَيْتًا خَفِيَ المُتَزَبِقُ الانْزَبَاقُ: الِاسْتِخْفَاءُ. وَ الزَّابُوقَةُ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ البَصْرَةِ كَانَتْ فِيهِ الوَقْعَةُ يَوْمَ الجَمَلِ أَوَّلَ النِّهَارِ، وَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ بَرِي: قَالَ ابْنُ خَالُوِيهِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ زَبَقٌ إِلاَّ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: زَبَقَتِ فُلَانًا فِي الشَّيْءِ أَذْخَلْتَهُ فِيهِ، وَ زَبَقْتَهُ فِي البَيْتِ وَ انْزَبَقَ هُوَ، وَ زَبَقَتِ الشَّاةُ وَ البُهْمُ مِثْلَ رَبَقْتَهُ بِحَبْلٍ، وَ حَكَى أَبُو عبيدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: زَبَقْتَهُ فِي السَّجْنِ حَبَسْتَهُ / قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ صَاحِبُهُ: ثَمَّ قَرَأْنَاهُ عَلَيْهِ بَعْدُ فَقَالَ: رَبَقْتَهُ، بِالرَّاءِ / قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ: هَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عبيدٍ، إِنَّمَا رَبَقْتَهُ شَدَّدْتَهُ بِالرَّيِّقِ أَي بِالحَبْلِ، فَأَمَّا إِذَا حَبَسْتَهُ فَرَبَقْتَهُ، بِالزَّايِ، كَمَا رُوى عَنِ الأَصْمَعِيِّ. وَ زَبَقَ الشَّيْءُ: كَسَرَهُ / وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: وَ يَزْبِقُ الأَقْفَالَ وَ التَّابُوتَا وَ الرَّزْبِقُ: دُهْنُ اليَاسْمِينِ. وَ الزَّبِقُ: الزَّابُوقُ / فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَ قَدْ أُعْرِبَ بِالهِمَزِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُهُ زَبِقُ، بِكَسْرِ البَاءِ، فَيُلْحِقُهُ بِالرَّزْبِيرِ وَ الضَّبِيلِ. وَ دِرْهَمٌ مُرَابِقٌ: مَطْلَبِيٌّ بِالرَّزْبِقِ، وَ العَامَةُ تَقُولُ مُرْبِقٌ، وَ رَأَيْتُ فِي نَسْخِهِ: الزَّبِقُ الزَّابُوقُ، وَ نَظِيرُهُ زَبِقُ الثَّوبِ لَغُهُ فِي زَبِيرِهِ.

زبرق:

الرَّزْبِرْقَانُ: لَيْلَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ. وَ الرَّزْبِرْقَانُ: القَمَرُ / قَالَ الشَّاعِرُ: تُضِيءُ لَهُ المَنَابِرُ حِينَ يَرُوقِي عَلَيْهَا، مِثْلَ ضَوْءِ الرَّزْبِرْقَانِ

ص: ١٣٧

وقال الليث: الزُّبْرَقَانُ لَيْلَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ. يُقَالُ: لَيْلُهُ الزُّبْرَقَانُ وَ لَيْلُهُ الْبَيْدَرُ لَيْلُهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ. وَ الزُّبْرَقَانُ: مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَ هُوَ الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَسْمِيَتِهِمْ أَبَاهُ بَدْرًا، وَ لَمَّا لَقِيَ الزُّبْرَقَانُ الْحُطَيْثَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ نَسَبِهِ فَانْتَسَبَ لَهُ أَمْرَهُ بِالْعُدُولِ إِلَى حِلَّتِهِ وَ قَالَ لَهُ: اسْأَلْ عَنِ الْقَمَرِ ابْنَ الْقَمَرِ أَيْ الزُّبْرَقَانَ بْنَ بَدْرِ، وَ قِيلَ: سُمِّيَ بِالزُّبْرَقَانِ لِصُفْرِهِ عِمَامَتِهِ وَ اسْمِهِ حُصَيْنٍ، وَ قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُصَفَّرُ اسْتَه؛ حَكَاهُ قَطْرِبُ وَ هُوَ قَوْلُ شَاذِرٍ قَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ: وَ أَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً، يَحُجُّونَ سَبَّ الزُّبْرَقَانَ الْمُرَعَفَرَا قِيلَ: يَعْنِي بِسَبِّهِ اسْتِه، وَ قِيلَ: يَعْنِي بِهِ عِمَامَتُهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابٌ إِشَادُهُ: وَ أَشْهَدُ...، بِالنَّصْبِ، لِأَنَّ قَبْلَهُ: أَلَمْ تَعْلَمْ، يَا أُمَّ عَمْرَةَ، أَنَّنِي تَخَطَّأَنِي رَيْبُ الْمَنُونِ لِأَكْبَرَا وَ قَدْ زَبُرُقَ ثَوْبَهُ إِذَا صَفَّرَهُ. وَ الزُّبْرَقَانُ: الْخَفِيفُ اللَّحِيه. وَ أَرَاهُ زَبَارِيْقَ الْمَتِيَّةِ أَيْ لَمَعَانَهَا، جَمَعُوهَا عَلَى التَّشْنِيعِ لِشَأْنِهَا وَ التَّعْظِيمِ لَهَا.

زبعت:

رَجُلٌ زَبَعْبِقٌ وَ زَبَعْبِقِيٌّ وَ زَبَعْبَاقٌ إِذَا كَانَ سَيِّءَ الْخُلُقِ؛ وَ أَنْشَدَ: شَيْئُفِيرِهِ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقٍ وَ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِي: فَلَا تُصَلِّ بِهَدَانٍ أَحْمَقِ شَيْطِيرِهِ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقِ

زحلق:

الزُّخْلُوقَةُ: آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلٍ، وَ قَالَ يَعْقُوبٌ: هِيَ آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقَ طِينٍ أَوْ رَمَلٍ إِلَى أَسْفَلٍ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: وَ وَصَلَهُنَّ الصَّبَا، إِنْ كُنْتَ فَاعِلَهُ، وَ فِي مَقَامِ الصَّبَا زُخْلُوقَةٌ زَلَلٌ يَقُولُ: مَقَامُ الصَّبَا بِمَنْزِلَةِ الزُّخْلُوقَةِ. وَ تَزَخَّلُوا عَلَى الْمَكَانِ: تَزَلَّقُوا عَلَيْهِ بِأَسْبَاتِهِمْ. وَ الْمَزْخَلَقُ: الْأَمْلَسُ. الْجَوْهَرِيُّ: الزَّحَالِيْقُ لُغَةٌ فِي الزَّحَالِيْفِ، الْوَاحِدَةُ زُخْلُوقَةٌ؛ قَالَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأَسْبَتَةِ: لَمَّا رَأَيْتُ ضِرَارًا فِي مَلْمَلَمِهِ، يَعْنِي ضِرَارَ بْنَ عَمْرِو الصَّبِيِّ. وَ الزَّخْلَقَةُ: كَالدَّخْرَجَةِ، وَ قَدْ تَزَخَّلَقَ؛ قَالَ رُوْبَةُ: لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا، وَ فِتْنَهُ تَوَمَّى بِمَنْ تَصَعَّقَا، مَنْ خَرَّ فِي طَخَطَاحِهَا تَزَخَّلَقَا

زدق:

التَّهْذِيبُ: أَبُو زَيْدٍ الرَّذْقُ الصَّدْقُ. وَ هُوَ أَرْدَقُ مِنْهُ أَيْ أَصْدَقُ مِنْهُ. قَالَ: وَ قَدْ قَالُوا الْقَرْدُ لِلْقَصْدِ، وَ حَكَى النُّضْرُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: خَيْرُ الْقَوْلِ أَرْدَقُهُ؛ وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: فَلَا هُيْ لَمَاعِهِ، مَنْ يَجْرُ بِهَا عَنِ الْقَرْدِ تُجْحِفُهُ الْمَنَايَا الْجَوَاحِفُ قَالَ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، بِالزَّيِّ، لِمَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ.

زرق:

التَّهْذِيبُ: الزُّرْقَةُ فِي الْعَيْنِ، تَقُولُ: زَرَقْتُ عَيْنَهُ، بِالْكَسْرِ، تَزْرُقُ زَرْقًا. ابْنُ سَيِّدِهِ: الزُّرْقَةُ الْبَيَاضُ حَيْثَمَا كَانَ، وَ الزُّرْقَةُ: خَضْرَاهُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ،

وقيل: هو أن يتغشى سوادها بياض، زرق زرقاً فهو أزرق وأزرقى؛ قال الأعشى: تتبَّعهُ أَرْقَى لِحْمٍ و قد زَرَقَتْ عَيْنُهُ، بالكسر؛ قال الشاعر: لقد زَرَقَتْ عَيْنَاكَ يا ابن مُكْعَبٍ، كما كُلُّ ضَبِّيٍّ من اللُّؤْمِ أَرْقُ و ازْرَقَتْ عَيْنُهُ ازْرِقاقاً و ازْرَقَتْ عَيْنُهُ ازْرِيقاقاً، و هو أَرْقُ العين. و نَصِيْلُ أَرْقٍ بَيْنُ الزَّرَقِ: شديد الصَّفَاءِ؛ قال رؤبه: حتى إِذا تَوَقَّدتْ من الزَّرَقِ حَجْرِيَّهٗ كالجَمْرِ من سَنِّ الدَّلَقِ و تسمى الأَسْبَنَةُ زُرْقاً لونها. أبو عبيده: الزَّرَقُ تَحْجِيلٌ يكون دُونَ الأشْاعِرِ، و قيل: الزَّرَقُ بياض لا يُطِيفُ بالعَظْمِ كُلِّهٗ و لكنَّهُ وَضَحٌ في بعضه. أبو عمرو: الزَّرْقَاءُ الخَمْرُ. و ماءٌ أَرْقُ: صافٍ؛ رواه ابن الأعرابي. و نُطْفَةُ زَرْقَاءٍ. و الزُّرْقَمُ: الأَزْرَقُ الشديد الزَّرَقِ، و المرأه زُرْقَمٌ أيضاً، و الذكر و الأنثى في ذلك سواء؛ قال الراجز: لَيْسَتْ بِكَحْلَاءِ، و لكن زُرْقَمٌ، و لا- بِرَسِيحَاءِ، و لكن سَيْتَهُمْ و قال اللحياني: رجل أَرْقُ و زُرْقَمٌ و امرأه زَرْقَاءُ بَيْنَهُ الزَّرَقِ و زُرْقَمُهُ. و الأَزْرَقَةُ من الحُرُورِيَّةِ: صِنْفٌ من الخوارج، و أحدهم أَرْقِيٌّ، ينسبون إلى نافع بن الأزرق و هو من الدُّولِ بن حنيفة. و قوله تعالى: وَ نَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا؛ فسره ثعلب فقال: معناه عطاش؛ قال ابن سيده: و عندي أن هذا ليس على القصد الأول، إنما معناه ازْرَقَتْ أعينهم من شدة العطش، و قيل: عُمياً يخرجون من قبورهم بُصِيْرَاءِ كما خُلِقُوا أَوَّلَ مره و يَعْمُونَ في المحشر، و إنما قيل زُرْقًا لأن السواد يَزُرُقُ إِذا ذهب نواظِرُهُم، و يقال: زُرْقًا طامعين فيما لا- ينالونه، و قال غيره: الزُّرْقُ المِياهُ الصافية؛ و منه قول زهير: فَلَمَّا وَرَدْنَ المَاءَ زُرْقًا جَمَامَهُ، وَضَعْنَ عَصِيَّ الحاضرِ المُتَحَيِّمِ و الماء يكون أَرْقُ و يكون أَسِيَجَرٌ و يكون أَخْضَرٌ و يكون أبيض. و الزُّرْقُ: أَكْثَبُهُ بالدَّهْناءِ؛ قال ذو الرمة: وَ قَرَّبْنَ بِالزُّرْقِ الحَمَائِلَ، بعد ما تَقَوَّبَ عن غُوبانِ أوراكِها الخَطْرُ و الزُّرَيْقَاءُ: ثَرِيدَةٌ تُدَسَّمُ بِلين و زَيْتِ. و المِزْرَاقُ من الرِّمَاحِ: رُمِيحٌ قصير و هو أخف من العَنْزَةِ. و قد زَرَقَهُ بالمِزْرَاقِ زُرْقًا إِذا طَعَنَهُ أو رماه به. و البازِيُّ يكون أَرْقُ و هي الزُّرْقُ؛ و قال ذو الرمة: من الزُّرْقِ أو صُقِعَ كَأَن رُؤُوسِها و زَرَقَهُ بعينه و ببصره زُرْقًا: أَحَدَهُ نَحْوَهُ و رماه به. و زَرَقَتْ عَيْنَهُ نَحْوِي إِذا انْقَلَبَتْ و ظَهَرَ بياضُها. و زَرَقَتْ الناقَهُ الرِّحْلُ أَي أَخْرَجَتْهُ إِلى وِراءِ فَانزَرَقَ؛ قال الراجز: يَزعمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرَقٌ، يَكْفِيكَه اللهُ، و حَبْلٌ في العُنُقِ يعني اللَّبِيبِ. و المُنْزَرَقُ: المُسْتَلْقَى وِراءَهُ.

وَأَنْزَرَ الرَّجُلَ أَنْزِرًا إِذَا اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي يُؤَخَّرُ حَمْلَهُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ مِزْرًا، وَرَأَيْتُ جَمَلًا عِنْدَهُمْ يَسْمَى مِزْرًا لِتَأْخِيرِهِ أَدَاتِهِ وَ مَا حَمَلَ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ زَرَّاقٌ: خَدَّاعٌ. وَ الزَّرْقَةُ: خَرْزُهُ يُؤَخَّذُ بِهَا الرِّجَالُ. وَ زَرَقَ الطَّائِرُ وَ غَيْرُهُ وَ ذَرَقَ إِذَا حَيَّدَ بِهِ حَيْدَفًا. وَ الزَّرْقُ: طَائِرٌ بَيْنَ الْبَاذِي وَ الْبَاشِقِ يُصَادُ بِهِ. وَ قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ الْبَاذِي الْأَبْيَضُ، وَ الْجَمْعُ الزَّرَارِيقُ. وَ الزَّرْقُ: شَعْرَاتٌ بَيْضٌ تَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ أَوْ رِجْلِهِ. وَ الزَّرْقُ: بِيَاضٌ فِي نَاصِيَةِ الْفَرَسِ أَوْ قَدَالِهِ. وَ الزَّرْقُ: الْحَدِيدُ النَّظَرُ، مِثْلُ بِهِ سَيَّوِيهِ وَ فَسْرَهُ السِّيْرَافِي. وَ الزُّورَقُ مِنَ السُّفُنِ دُونَ الْخُلَيْجِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْقَارِبُ الصَّغِيرُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: أَوْ حُرَّه عَيْطَلُ ثَبَجَاءَ مُجْفَرَهُ، دَعَائِمُ الزُّورِ نِعْمَتُ زَوْرَقِ الْبَلَدِ يَعْنِي نِعْمَتُ سَيْفِيْنِهِ الْمَفَاذِهِ. وَ قَوْلُ جَرِيرٍ أَنْشَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: تَزَوَّرَقَتْ، يَا ابْنَ الْقَيْنِ، مِنْ أَكْلِ فَيْرِهِ وَ أَكْهَلِ عُمَيْثٍ، حِينَ أَشْهَلَكَ الْبَطْنُ وَ يَقَالُ: تَزَوَّرَقَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى مَا فِي بَطْنِهِ. وَ الزُّورَقُ مَا أُخِذَ مِنْهُ، وَ قَدْ سَمِيَ زَرَقَانًا. وَ زُرَيْقٌ وَ زُرْقَانٌ: اسْمَانِ. وَ الزَّرْقَاءُ: فَرَسٌ نَافِعٌ لِبَنِي عَبْدِ الْعُزَّى. وَ الزَّرْنُوقَانِ، بَفَتْحِ الزَّيِّ: مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: هُوَ فَعْنُولٌ وَ هُوَ غَرِيبٌ، فَأَمَّا الزُّرْنُوقُ، بِضَمِّ الزَّيِّ، فَرُبَاعِيٌّ، وَ سَيِّدُكَرٍ.

زربق:

زَرَبَقَ الثَّوْبَ: فَصَّلَهُ.

زردق:

الزَّرْدَقُ: حَيْطٌ يُمَدُّ. وَ الزَّرْدَقُ: الصَّفُّ الْقِيَامُ مِنَ النَّاسِ. وَ الزَّرْدَقُ: الصَّفُّ مِنَ النَّخْلِ، وَ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَرْدَه.

زررق:

الزَّرْفَقَةُ: السُّرْعَةُ. وَ سِيرٌ مُزْرَنْفِقٌ وَ بَعِيرٌ مُزْرَنْفِقٌ: سَرِيعٌ. وَ الْأَعْرَفُ فِيهِمَا مُدْرَنْفِقٌ. وَ زَرَفَقَ وَ هَزَرَقَ: أَسْرَعَ.

زرمق:

الزُّرْمَانِقَةُ: جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، وَ هِيَ عَجْمِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ.

١٦- جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ صُوفٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ: وَ أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ . وَ

١٦- فِي الصَّحَاحِ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ مُوسَى، عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ، لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَتَاهُ وَ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ . يَعْنِي جُبَّةً صُوفٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةٌ، قَالَ: وَ التَّفْسِيرُ هُوَ فِي الْحَدِيثِ، وَ يَقَالُ: هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَ أَصْلُهُ أُسْتُرْبَانَةٌ أَيْ مَتَاعُ الْجَمَالِ، وَ فِي النِّهَايَةِ: أَيْ مَتَاعُ الْجَمَلِ.

زرنق:

الزُّرْنُوقَانِ: حَائِطَانِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ مِنْ جَانِبَيْهَا فُتُوعٌ عَلَيْهِمَا النَّعَامُ، وَ هِيَ خَشْبَةٌ تُعْرَضُ عَلَيْهِمَا ثُمَّ

تعلق فيها البكره فيسبتقى بها و هي الزرائق ، و قيل: هما خشبتان أو بناءان كالميلين على شفير البئر من طين أو حجاره، و في الصحاح: فإن كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان، و قال الكلابي: إذا كانا من خشب فهما النعامتان و المعترضه عليهما هي العجله، و الغزب معلق بالعجله، و قيل: الزرائق دُعم البئر، و أحدها زرنوق، و حكى اللحياني زرنوق / رواه كراع، قال: و لا نظير له إلا بنو صغفوق خول باليمامه. و قال ابن جنى: الزرنوق، بفتح



الزء، فَعُنُول و هو غريب. و يقال: الزُّرْنُوقُ بفتح الزاى و ضمها. و

١- فى حديث علىّ: لا- أَدْعُ الحَجَّ و لو تَزَرَنْتُ . أى و لو خَدَمْتُ زَرَائِقَ الأَبَارِ فَسَيَقِيْتُ لِأَجْمَعِ نَفَقَةَ الحَجِّ. و الزُّرْنُوقُ: النهر الصغير. و

١٧- روى عن عكرمه أنه قيل له: الجُنْبُ يَنْغَمِسُ فى الزُّرْنُوقِ أ يُجْزِئُهُ مِنْ غُسلِ الجَنَابَةِ؟ قال: نعم. ؛ قال شمر: الزُّرْنُوقُ النهر الصغير هاهنا كأنه أراد الساقية التى يجرى فيها الماء الذى يُسْتَقَى بالزُّرْنُوقِ لأنه مِنْ سَبَبِهِ. و الزَّرْنَقَةُ: العينه؛ و به فسر بعضهم

١- قول على، رضوان الله عليه: لا أَدْعُ الحَجَّ و لو تَزَرَنْتُ . أى لو أَخَذْتُ الزادَ بِالعينه؛ حكى ذلك الهروى فى الغريبين، و قيل فى معناه: لو اسْتَيْقَيْتُ على الزُّرْنُوقِ بالأجره، و هى الآله التى تقدم وصفها آنفاً، و قيل: معناه و لو تعينت عينه الزاد و الراحله؛ و العينه: أن يشتري الشىء بأكثر من ثمنه إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه، كأنه معرب زَرَنَهُ أى ليس الذهب معنى؛ و من هذا المعنى

١٤- حديث عائشه: أنها كانت تأخذ الزَّرْنَقَةَ أى العينه، فقيل لها: تأخذين الزَّرْنَقَةَ و عَطَاؤُكَ مِنْ قَبْلِ معاويه كل سنه عَشْرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ؟ فقالت: سمعت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يقول من كان عليه دَيْنٌ فى بَيْتِهِ أَدَاؤُهُ كَانَ فى عَوْنِ الله، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آخِذَ الشىءَ يَكُونُ مِنْ بَيْتِي أَدَاؤُهُ فَأَكُونَ فى عَوْنِ الله. و

١٧- فى حديث ابن المبارك: لا- يَأْسُ بِالزَّرْنَقَةِ . قال اللحيانى: ما كان من الأسماء على فُعْلُول فهو مضموم الأول مثل بُهْلُول و قُرْقُورٍ إلّا- أحرفاً جاءت نواذر منها بالضم و الفتح، يقال لِحَى من اليمين صِيَّ غُفُوق و صِيَّ غُفُوق، و يقال زَرْنُوق و زَرْنُوقٌ لِنِباءٍ يُن على شفير البئر، و يقال تركتهم فى بُعْكَوكه القوم و بُعْكَوكه الشر، و هو وسطه، و يقال للزَّرْنِيقِ زَرْنِيقٌ و هما دَخِيلان؛ قال الشاعر: مُعَنَّزُ الوجه فى عِرْزِينِهِ شَمَمٌ، كأنما لِيَطَ نَابَاهُ بِزَرْنِيقٍ قال أبو العباس: سألت ابن الأعرابى عن الزَّرْنَقَةِ فقال: الزَّرْنَقَةُ الحُسن التام، و الزَّرْنَقَةُ العينه، و الزَّرْنَقَةُ السَّقَى بالزُّرْنُوقِ، و الزَّرْنَقَةُ الزيادة، يقال: لا يُزَرْنَقُكَ أَحَدٌ على فضل. زيد بن الأنبارى: تَزَرَنْقُ فى الثياب إذا لَبَسَهَا؛ و أنشد: و يُصْبِحُ منها اليوم فى ثوبٍ حائِضٍ، كثير به نَضْحُ الدِّمَاءِ مَزَرَنْقًا الليث: الزُّرْنُوقُ ظَرْفٌ يُسْتَقَى به الماء؛ قال أبو منصور: لم يعرف الليث تفسير الزُّرْنُوقِ فَعَبَّرَهُ تَحْمِينًا و حَدَسًا.

زَعَقُ:

ماء زُعَاقٌ: مَرٌّ غليظ لا يُطَاق شربُه من أَوْجَعَتِهِ، الواحد و الجمع فيه سواء. و أَزَعَقَ: أَنْبَطَ ماءً زُعَاقًا. و أَزَعَقَ القومُ إذا حَفَرُوا فَهَجَمُوا على ماءٍ زُعَاقٍ؛

١- قال على بن أبى طالب، كرم الله وجهه: دُونَكَها مُتْرَعَةٌ دِهاقا كَأَسًا زُعَاقًا مُرَجَّتْ زُعَاقًا. و بئر زَعَقَه: مُرٌّ. و الزُّعَاقُ: الماء المرّ. و طعام زُعَاقٌ: كثير المِلْح. و طعام مَزَعُوقٌ: أَكْثَرُ مِلْحُهُ. و زَعَقَ القِطْرَ يَزَعُقُها زَعَقًا و أَزَعَقُها: أَكْثَرُ مِلْحِها. و زَعَقَ زَعَقًا، فهو زَعَقٌ، و أَزَعَقَ: فَرِغَ بالليل، و لم يقيده فى التهذيب بالليل. و زَعَقَه و زَعَقَ به و أَزَعَقَه، و هو مَزَعُوقٌ و زَعِيقٌ:

أَفْرَعُهُ الْأَخِيرَهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ مَعْنَاهُ فَهُوَ مَذْعُورٌ؛ قَالَ: يَا رَبِّ مُهْرٌ مَزْعُوقٌ، مَزْعُوقٌ أَي مَذْعُورٌ ذَكَى الْفُؤَادَ، وَقِيلَ: مَزْعُوقٌ هُنَا مُبَالَغٌ فِي غَمِّهِ؛ قَالَ ابْنُ جَنَى: إِنْ قِيلَ مَا بَالَ هَذَا وَ نَحْوَهُ مِنْ أَفْعَلَهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ خَالَفَ فِيهِ الْفِعْلُ مَسْنَدًا إِلَى الْفَاعِلِ صَوْرَتُهُ مَسْنَدًا إِلَى الْمَفْعُولِ، وَ عَادَةُ الْاسْتِعْمَالِ غَيْرُ هَذَا، وَ هُوَ أَنْ يَجِيءَ الضَّرْبَانِ مَعًا فِي عَدَّةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوَ ضَرْبَتِهِ وَ ضَرْبِ وَ أَكْرَمْتُهُ وَ أَكْرِمَ، وَ كَذَلِكَ مَقَادِ هَذَا الْبَابِ، قِيلَ: إِنْ الْعَرَبُ لَمَّا قَوِيَ فِي أَنْفُسِهَا أَمْرُ الْمَفْعُولِ حَتَّى كَادَ أَنْ يُلْحَقَ عِنْدَهُمْ بِرَبِّهِ الْفَاعِلِ، وَ حَتَّى قَالَ سَيُوبَةُ فِيهِمَا، وَ إِنْ كَانَا جَمِيعًا يَهْمَانِهِمْ وَ يَعْينَانِهِمْ خَصُّوا الْمَفْعُولَ إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ بِضَرِّينِ مِنَ الصِّيغَةِ: أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ صِيغَتِهِ الْمِثَالِ مَسْنَدًا إِلَى الْمَفْعُولِ عَنْ صَوْرَتِهِ مَسْنَدًا إِلَى الْفَاعِلِ وَ الْعَدَّةِ وَاحِدَةٍ وَ ذَلِكَ ضَرْبُ زَيْدٍ وَ ضَرْبُ وَقْتَلٍ وَ قَتْلٌ، وَ الْآخَرُ أَنَّ هُمُ لَمْ يَقْنَعُوا بِهَذَا الْقَدَرِ مِنَ التَّغْيِيرِ حَتَّى تَجَاوَزُوهُ إِلَى أَنْ غَيَّرُوا عَدَّةَ الْحُرُوفِ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ، كَمَا غَيَّرُوا فِي الْأَوَّلِ الصُّورَةَ وَ الصِّيغَةَ وَ حَيَّدَهَا، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَحَبُّبُهُ وَ حُبٌّ وَ أَزَكَمَهُ اللَّهُ وَ زُكِمَ وَ أَضَادَهُ وَ ضُمِدَ وَ أَمْلَأَهُ وَ مَلِيَ. وَ الزَّعِقُ وَ الْمَزْعُوقُ: النَّشِيْطُ الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ هَوْلُ زَعَقٌ: شَدِيدٌ؛ قَالَ: مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَ الْهَوْلِ الزَّعِقُ وَ الزَّعَقُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ زَعَقَ يَزْعُقُ، فَهُوَ زَعَقٌ، وَ هُوَ النَّشِيْطُ الَّذِي يَفْزَعُ مَعَ نَشَاطِهِ، وَ قَدْ أَزْعَقَهُ الْخَوْفُ حَتَّى زَعَقَ وَ انْزَعَقَ. وَ زَعَقَ دَوَابَّهُ: طَرَدَهَا مَسْرَعًا؛ قَالَ: إِنْ عَلَيْهَا، فَاعْلَمَنَّ، سَائِقًا لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لِاحِقًا، لَا مُتَعَبًا وَ لَا عَنِيفًا زَاعِقًا وَقِيلَ: الزَّاعِقُ الَّذِي يَسُوقُ وَ يَصِيحُ بِهَا صِيحًا شَدِيدًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَرَّ يَزْعُقُ بِدَوَابِّهِ زَعَقًا أَي يَطْرُدُهَا مَسْرَعًا وَ يَصِيحُ فِي آثَارِهَا، وَ هُوَ رَجُلٌ نَاعِقٌ وَ زَعَّاقٌ وَ نَعَّازٌ. وَ زَعَقَهُ الْمَوْذَنُ: صَوْتُهُ. وَ الزَّعَقُ: الصِّيَاحُ، وَ قَدْ زَعَقَتْ بِهِ زَعَقًا. وَ زَعَقَتَهُ الْعَقْرُبُ تَزَعَّقَهُ زَعَقًا: لَدَعَتْهُ. وَ الزَّعْقُوقُ: فَرخُ الْقَبِيحِ وَ هُوَ الْحَجَلُ وَ الْكَرْوَانُ، وَ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَ الْجَمْعُ الزَّعَاقِيْقُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الزَّعْقُوقَةُ فَرخُ الْقَبِيحِ؛ وَ أَنْشَدَ: كَأَنَّ الزَّعَاقِيْقَ وَ الْحَيْقُطَانَ يُبَادِرُنَ فِي الْمَنْزِلِ الضَّيُّونَا وَ فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ: أَرْضٌ مَزْعُوقَةٌ وَ مَذْعُوقَةٌ وَ مَبْعُوقَةٌ وَ مَسْحُودَةٌ وَ مَسْجُورَةٌ وَ مَسِيحُورَةٌ إِذَا أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ شَدِيدٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ زَعَقَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ أَمَارَتَهُ.

زعبق:

الأزهرى فى النوادر: تَزَعَّبَقَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي أَي تَبَدَّرَ وَ تَفَرَّقَ.

ص: ١٤٢

زعفق:

الرُّعْفُوقُ وَالرُّعَافِقُ: البَخِيلُ السَّيِّءُ الحُلُقِ، وَالاسْمُ الرُّعْفَقَةُ. وَ قَوْمَ زَعَافِقٍ: بَخَلَاءٌ، وَ أَنشَدَ أَبُو مَهْدِي: إِنِّي إِذَا مَا حَمَلَقَ الرُّعَافِقُ وَ اضْطَرَبْتُ مِنْ تَحْتِهَا العِنَافِقُ

زفلق:

الرُّزْفَقَةُ: السُّرْعَةُ، وَ كَذَلِكَ الرُّزْفَلَقَةُ؛ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ.

زقق:

الرُّزْقُ: مَصْدَرُ زَقَّ الطَّائِرِ الفَرَّخِ يَزُقُّهُ زَقًّا وَ زَفُقَهُ غَرَّهُ، وَ زَقَّهُ: أَطْعَمَهُ فِيهِ، وَ زَقَّ بِسِلْحِهِ يَزُقُّ زَقًّا وَ زَفُقَ: حَذَفَ، وَ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي الطَّائِرِ؛ قَالَ: يَزُقُّ زَقَّ الكِرْوَانِ الأَمْرُوقِ وَ الرُّزْقُ: رَمَى الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ. الأَصْمَعِيُّ: الرُّزْقُ الَّذِي يُسَوَّى سِتْقَاءً أَوْ وَطْبًا أَوْ حَمِيئًا. وَ الرُّزْقُ: السَّقَاءُ، وَ جَمَعَ القَلَّةَ أَزْقَاقُ، وَ الكَثِيرَ زِقَاقُ وَ زُقَانٌ مِثْلُ ذَنْبٍ وَ ذُؤَبَانٌ. وَ الرُّزْقُ مِنَ الأَهْبِ: كُلُّ وَعَاءٍ اتَّخَذَ لِشْرَابٍ وَ نَحْوِهِ. وَ قِيلَ: لَا يَسْمَى زِقًّا حَتَّى يُسَلِّخَ مِنْ قَبْلِ عُنُقِهِ، وَ تَزْقِيقُهُ سَلِّخُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ عَلَى خِلَافِ مَا يَسَلِّخُ النَّاسُ اليَوْمَ؛ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرُّزْقُ هُوَ الَّذِي يُنْقَلُ فِيهِ، وَ فِي بَعْضِ النِّسَخِ تُنْقَلُ فِيهِ أَيِ الَّذِي تَنْقَلُ فِيهِ الخَمْرُ، وَ الجَمْعُ أَزْقَاقُ وَ أَزُقُّ؛ عَنْ الهَجْرِيِّ، كِنِطْعٌ وَ أَنْطَعُ؛ قَالَ: سَقِيْتُ يَسِيْقِي الخَمْرَ مِنْ دَنْ قَهْوِهِ، بِجَنْبِ أَزُقُّ شَاصِيَّاتِ الأَكَارِعِ وَ زِقَاقُ وَ زُقَانٌ؛ عَنْ سَيِّبِيهِ. وَ زَقَّقَتِ الإِهَابُ إِذَا سَلَّخَتْهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ لِتَجْعَلَ مِنْهُ زِقًّا. اللِّحْيَانِيُّ: كَبَشٌ مَرْقُوقٌ وَ مُزَقَّقٌ لِلَّذِي يُسَلِّخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ، فَإِذَا سَلَّخَ مِنْ رِجْلِهِ فَهُوَ مَرْجُولٌ. الفَرَّاءُ: الجِلْدُ المَرْجُولُ الَّذِي يَسْلَخُ مِنْ رِجْلِ وَاحِدِهِ، وَ المَرْقُوقُ الَّذِي يُسَلِّخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الرُّزْقَةُ المَائِلُونَ بِرَحْمَاتِهِمْ إِلَى صَنَانِيرِهِمْ وَ هُمُ الصَّبِيانُ الصَّغَارُ. وَ الرُّزْقَةُ أَيضًا: الصَّلَاصِلُ الَّتِي تَزُقُّ زُقَّهَا أَيِ فَرَاخَهَا وَ هِيَ الفَوَاحِشُ، وَاحِدُهَا صُلْصُلٌ. النُّصْرُ: مِنَ الإِبِلِ المُرْقَقَةُ وَ هِيَ الَّتِي امْتَلَأَ جِلْدُهَا بَعْدَ لَحْمِهَا شَحْمًا. وَ

١- قَالَ سَلَامٌ: أَرْسَلَنِي أَهْلِي وَ أَنَا غَلَامٌ إِلَى عَلِيٍّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُرْقَقًا؟. أَيِ مَحذُوفٍ شَعْرَ الرُّأْسِ كُلَّهُ، وَ هُوَ مِنَ الرُّزْقِ: الجِلْدُ يُجْرُ شَعْرُهُ وَ لَا- يَنْتَفِ نَتْفِ الأَدِيمِ، يَعْنِي مَا لِي أَرَاكَ مَطْمُومَ الرُّأْسِ كَمَا يُطَمُّ الرُّزْقُ؟ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: رِجْلُ مُرْقَقٍ طَمَّ رَأْسُهُ طَمَّ الرُّزْقِ، وَ هُوَ التَّرْقِيقُ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: المَعْنَى أَنَّهُ حَذَفَ شَعْرَهُ كُلَّهُ مِنْ رَأْسِهِ كَمَا يُرْقَقُ الجِلْدُ إِذَا سُلِّخَ مِنَ الرُّأْسِ كُلِّهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: أَنَّهُ رَأَى مَطْمُومَ الرُّأْسِ مُرْقَقًا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ: أَنَّهُ حَلَقَ رَأْسَهُ زُقِّيَهُ. أَيِ حَلَقَهُ مَنسُوبَهُ إِلَى التَّرْقِيقِ، وَ يَرُوى بِالطَّاءِ، وَ هُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: السَّقَاءُ وَ الوَطْبُ مَا تُرِكَ فَلَمْ يَحْرَكَ بِشَيْءٍ، وَ الرُّزْقُ مَا زُفَّتْ أَوْ قُبِّرَتْ؛ يُقَالُ: زَقَّ مُرْقَقٌ وَ مُقَيَّرٌ وَ النَّحْيُ مَا رُبَّ، يُقَالُ: نَحَيْتُ مَرْبُوبًا، وَ الحَمِيَّتُ المُمْتَنُّ بِالرُّبِّ. وَ الرُّزْقَاقُ: السَّكَّةُ، يَذْكَرُ وَ يُؤنثُ؛ قَالَ الأَخْفَشُ: أَهْلُ الحِجَازِ يُؤنثُونَ الطَّرِيقَ وَ السَّرَاطَ وَ السَّبِيلَ وَ السُّوقَ وَ الرُّزْقَاقَ وَ الكَلَاءَ، وَ هُوَ سُوقُ البَصْرَةِ، وَ بَنُو تَمِيمٍ يَذْكَرُونَ هَذَا كُلَّهُ؛ وَ قِيلَ: الرُّزْقَاقُ الطَّرِيقُ

الضيق دون السكّه، و الجمع أَرْقَه و زُقَان ؛ الأ-خيره عن سيبويه، مثل حُوار و حُوران. و الزُقاقُ: طريق نافذ و غير نافذ ضيق دون السكّه ؛ و أنشد ابن برى لشاعر: فلم تر عيني مثل سرب رأيتهُ، خرَجَنَ علينا من زُقاقِ ابنِ واقِفٍ و

١٦- فى الحديث: من مَنَحَ مَنَحَهُ لَبِنٌ أو هدى زُقاقاً . ؛ الزُقاقُ، بالضم: الطريق، يريد من دَلَّ الضالَّ أو الأعمى على طريقه، و قيل: أراد من تصدَّق بزُقاقٍ من النَّخْلِ و هى السكّه منها، و الأول أشبه لأن هدى من الهدايه لا من الهديه. و الرُقَه: طائر صغير من طير الماء يُمكنُ حتى يكاد يُقبَضُ عليه ثم يغوص فيخرج بعيداً، و هى الزُّقُ. و الرَّقْرَقَةُ: حكاية صوت الطائر. و الرَّقْرَقَةُ و الزُّقْرَاقُ: تَرْقِيسُ الصبى.

زلق:

الزَّلَقُ: الزَّلُّ، زَلَقَ زَلَقاً و أَرْقَه هو. و الزَّلَقُ: المكان المَزْلَقه. و أرض مَزْلَقه و مَزْلَقه و زَلَقَ و زَلِقَ و مَزَلَقَ: لا- يثبت عليها قدم، و كذلك الزَّلَاقه ؛ و منه قوله تعالى: فَتَضَيِّحُ صَيِّباً عِيداً زَلَقاً ؛ أى أرضاً ملساء لا نبات فيها أو ملساء ليس بها شىء ؛ قال الأخفش: لا يثبت عليها القدمان. و الزَّلَقُ: صيلا الدابة ؛ قال رؤبه: كأنها حَقَباءُ بَلَقَاءُ الزَّلَقِ ، أو حادِرُ اللَّيْتينِ مَطوَى الحَبِقِ (١) و الزَّلَقُ: العَجْزُ من كل دابه. و

١٦- فى الحديث: هَدَرَ الحَمَامُ فَرَلَقَتِ الحمامه. ؛ الزَّلَقُ العَجْزُ، أى لَمَّا هدر الذكر و دار حول الأنثى أدارت إليه مؤخرها. و مكان زَلَقَ، بالتحريك، أى دَخَضَ، و هو فى الأصل مصدر قولك زَلَقْتَ رجله تَزَلِقُ زَلَقاً و أَرْقَهها غيره. و

١٤- فى الحديث: كان اسمُ تُرسِ النبى، صلى الله عليه و سلم، الزَّلوقَ . أى يَزَلِقُ عنه السلاح فلا يخرقه. و زَلَقَ المكان: مَلَّسه. و زَلَقَ رأسه يَزَلِقُه زَلَقاً: حلَّقه و هو من ذلك، و كذلك أَرْقَه و زَلَقَه تزيقاً ثلاث لغات. قال ابن برى: و قال على بن حمزه إنما هو زَبَقَه، بالباء، و الزَّبِقُ التَّنْفُ لا- الحَلْقُ. و التَّزْلِيقُ: تَمْلِيسُك الموضع حتى يصير كالمَزْلَقه، و إن لم يكن فيه ماء. الفراء: يقول للذى يحلق الرأس قد زَلَقَه و أَرْقَه. أبو تراب: تَزَلَقَ فلان و تَزَيَّقَ إذا تَزَيَّن. و

١- فى الحديث: أن علياً رأى رجلين خرجا من الحَمَامِ مُتَزَلِّقين فقال: مَنْ أَنْتَما؟ قالا: من المهاجرين، قال: كذبتما و لكنكما من المُفَاحِرِينَ.

تَزَلَقَ الرجل إذا تنعم حتى يكون للونه بَرِيقٌ و بَصِيصٌ. و التَزَلُّقُ: صِبغُهُ البدن بالأدهان و نحوها. و أَرْقَتِ الفرسُ و الناقةُ: أَسَقَطت، و هى مُزَلِقٌ، أَلَقَتْ لغير تمام، فإن كان ذلك عاده لها فهى مِزْلاقٌ، و الولد السقط زَلِيقٌ ؛ و فرس مِزْلاقٌ: كثير الإزلاق. الليث: أَرْقَتِ الفرسُ إذا أَلَقَتْ ولدها تاماً. الأصمعى: إذا أَلَقَتْ الناقة ولدها قبل أن يَسْتَبِينَ حَلْقُه و قبل الوقت قيل أَرْقَتِ و أَجْهَضت، و هى مُزَلِقٌ و مُجْهَضٌ، قال أبو منصور: و الصواب فى الإزلاق ما قاله الأصمعى لا ما قاله الليث. و ناقة زَلوق و زَلوُجٌ: سريعه. و ريحٌ زَلِيقٌ: سريعه المرز عن كراع. و المِزْلاقُ: مِزْلاجُ الباب أو لغه فيه، و هو الذى يُعَلقُ به الباب و يفتح بلا مفتاح. و أَرْقَه ببصره:

ص: ١٤٤

أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ زَلَقَهُ زَلَقًا وَزَلَقَهُ ۚ عَنِ الزَّجَاجِيِّ. وَيُقَالُ: زَلَقَهُ وَأَزَلَقَهُ إِذَا نَحَّاهُ عَنْ مَكَانِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ ۚ أَيْ لِيُصَيِّبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ فَيُزِيلُونَكَ عَنْ مَقَامِكَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ، قَرَأَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيُزْلِقُونَكَ، بَفَتْحِ الْيَاءِ، مِنْ زَلَقَتْ وَسَائِرِ الْقِرَاءِ قَرُوهَا بضم الياء ۚ الفراء: لَيُزْلِقُونَكَ أَيْ لَيُزْمُونَ بِكَ وَ يُزِيلُونَكَ عَنْ مَوْضِعِكَ بِأَبْصَارِهِمْ، كَمَا تَقُولُ كَادَ يَصِيْرَعُنِي شِدَّةُ نَظَرِهِ وَهُوَ بَيِّنٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ ۚ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَذْهَبُ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّ الْكُفْرَانَ مِنْ شِدَّةِ إِبْغَاضِهِمْ لَكَ وَ عِدَاوَتِهِمْ يَكَادُونَ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ نَظَرَ الْبُغْضَاءِ أَنْ يَصْرَعُوكَ ۚ يُقَالُ: نَظَرَ فُلَانٌ إِلَيَّ نَظْرًا كَادَ يَأْكُلُنِي وَ كَادَ يَصِيْرَعُنِي، وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ: أَرَادَ أَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ نَظْرًا شَدِيدًا بِالْبُغْضَاءِ يَكَادُ يَشِيْقُطُكَ ۚ وَ أَنْشَدَ: يَتَقَارِضُونَ، إِذَا التَّقَوَّا فِي مَوْطِنٍ، نَظْرًا يُزِيلُ مَوَاطِنَ الْأَقْدَامِ وَ بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ يَصِيْبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ كَمَا يُصَيِّبُ الْغَائِثُ الْمَعِينُ ۚ قَالَ الْفَرَّاءُ: وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَعْتَانَ الْمَالَ يَجُوعُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَعْرِضُ لَذَلِكَ الْمَالِ، فَقَالَ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَالًا أَكْثَرَ وَ لَا أَحْسَنَ فَيَتَسَاقَطُ، فَأَرَادُوا بِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ حُجْجِهِ، وَ نَظَرُوا إِلَيْهِ لِيَعِينُوهُ. وَ رَجُلٌ زَلِقٌ وَ زُمْلِقٌ مِثَالُ هُدْبِدٍ وَ زُمَالِقٌ وَ زُمْلِقٌ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ. وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يَجَامِعَ ۚ قَالَ الْقَلَّاخُ بْنُ حَزْنِ الْمَنْقَرِيِّ: إِنْ الْحُصَيْنَ زَلِقٌ وَ زُمْلِقٌ، كَذَنْبِ الْعَقْرِبِ سُؤَالَ عَلَقٍ، جَاءَتْ بِهِ عُنُسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ وَ قَوْلُهُ إِنْ الْحُصَيْنِ، صَوَابُهُ إِنْ الْجُلَيْدِ وَهُوَ الْجُلَيْدُ الْكَلَابِيُّ ۚ وَ فِي رَجْزِهِ: يُدْعَى الْجُلَيْدُ وَهُوَ فِينَا الزُّمْلِقُ، لَا آمِنٌ جَلِيْسُهُ وَ لَا أَيْقُنٌ، مُجَوِّعُ الْبَطْنِ كِلَابِيُّ الْخُلُقِ التَّهْذِيبِ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ زَلِقٌ وَ زُمْلِقٌ، وَهُوَ الشَّكَازُ الَّذِي يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ، وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ هَذَا الرَّجْزَ أَيْضًا، وَ الْفِعْلُ مِنْهُ زَمَلَقَ زَمَلَقَهُ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الرَّجْزَ فِي بَابِ فُعَّلِلَ. وَيُقَالُ لِلْخَفِيفِ الطَّيَّاشِ: زُمْلِقٌ وَ زُمْلُوقٌ وَ زُمَالِقٌ. وَ الزُّلَيْقُ، بِالضَّمِّ وَ التَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ أَمْلَسٌ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ شَبْتَهُ رَنْكَ.

زمق:

الزَّمَقُ: لُغَةٌ فِي الزُّبَيْبِ ۚ زَمَقَ لِحَيْتَهُ كَزَبَقَهَا.

زمعلق:

رَجُلٌ زَمَعَلِقٌ: سَيِّءُ الْخُلُقِ.

زملق:

الزُّمْلِقُ: الْخَفِيفُ الطَّائِشُ ۚ وَ أَنْشَدَ: إِنْ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وَ زُمْلِقٌ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ. وَ الزُّمْلِقُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا، وَهُوَ الزُّمَالِقُ وَ الْأَسْمُ الزُّمْلَقَةُ. الْأَزْهَرِيُّ: وَ الزُّهْلِقُ الْحِمَارُ وَهُوَ الزُّمْلِقُ، وَ قَدْ ذَكَرَ عَامَهُ ذَلِكَ فِي زَلَقٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْغُلَامِ النَّرِّ

الْخَفِيفِ زُمْلُوقٍ وَ زُمَالِقٍ ، لَا يَكَادُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ مَنْ طَلَبَهُ لِحَفَّتِهِ فِي عَدْوِهِ وَ رَوْعَانِهِ .

زئق:

الزَّنَاقُ :جبل تحت حنك البعير يُخِذَبُ به.و الزَّنَاقه :حلقه تجعل في الجليده هناك تحت الحنك الأسفل، ثم يجعل فيها خيط يشد في رأس البغل الجُمُوح، زَنَقَه يَزْنُقُه زَنَقًا ؛ قال الشاعر: فَإِن يَظْهَرُ حَرِيدِشِكَ، يُؤْتِ عَدْوًا بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانِ الزَّنَاقِ تحت الحنك.و كل رباط تحت الحنك في الجلد فهو زِنَاقٌ ،و ما كان في الأنف مُتَقَوِّبًا فهو عِرَانٌ ؛ و بغل مَزْنُوقٌ .و

١٦- في حديث أبي هريره :و إن جهنم يُقَادُ بها مَزْنُوقه . ؛ المَزْنُوقُ :المربوط بالزَّنَاق و هو حلقه توضع تحت حنك الدابه ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه يمنع بها جماحه.و الزَّنَاقُ :الشَّكَالُ أَيضًا.و

□

١٧- في حديث مجاهد في قوله تعالى: لَأَخْتِنَكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ،قال:شِبَه الزَّنَاقِ . و

١٦- في حديث أبي هريره :أنه ذكر المَزْنُوقُ فقال:المائل شَقُّه لا يذكر الله. ؛ قيل:أصله من الزَّنَقِه و هو ميل في جدارٍ في سَكِّه أَوْ عُرْقُوبٍ وادٍ.و

١٧- في حديث عثمان :مَنْ يَشْتَرِي هذه الزَّنَقَه فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ؟. وَ زَنَقَ الْفَرَسَ يَزْنُقُهُ وَ يَزْنُقُهُ :شَكَلَهُ فِي أَرْبَعِهِ.و الزَّنَقُ :موضع الزَّنَاقِ ؛ و منه قول رؤبه: أَوْ مُقَرَّعٍ مِنْ رَكْضِهَا دَامَى الزَّنَقِ ، كَأَنَّهُ مُسَيَّبُ شِقِّ مِنَ الشَّرْقِ، حَرًّا مِنْ الْحَزْدَلِ مَكْرُوهِ النَّسَقِ مُقَرَّعٍ:رافع رأسه.يقال:أَقْرَعْتَ الدابه باللجام إذا كبحت به فرفع رأسه.و رَأَى زَيْنِقٌ :مُحَكَّمٌ رَصِيٌّ.و أمر زَيْنِقٌ :وَثِيقٌ.ابن الأعرابي: الزَّنَقُ العقولُ التَّامَّة.و يقال: أَرْنَقَ وَ زَنَقَ وَ زَنَّقَ وَ زَهَيْدَ وَ أَرْهَيْدَ وَ زَهْدَ وَ قَاتَ وَ قَوَّتَ وَ أَقَاتَ وَ أَقَوَّتَ كُلَّهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ،فَقَرًّا أَوْ بَخْلًا.و الزَّنَاقُ :ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ وَ هُوَ الْمِخْنَقُه.و زَيْنِقٌ :اسم رجل ؛ قال الأخطل: وَ مِنْ دُونِهِ يَخْتَاطُ أَوْسُ بْنُ مُدْلَجٍ، وَ إِيَاهُ يَخْشَى طَارِقٌ وَ زَيْنِقٌ وَ الزَّنَقَه :السَّكِّه الضَّيِّقُه.و المَزْنُوقُ :اسم فرس عامر بن الطفيل ؛ و قال عامر بن الطفيل: وَ قَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرَهُ، عَلَى جَمْعِهِمْ، كَرَّ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِّ وَ الزَّنَقَه :ميل في جدارٍ أَوْ سَكِّه أَوْ نَاحِيه دَارٍ أَوْ عُرْقُوبٍ وادٍ،يكون فيه التواء كالمَدْخَلِ،و،الالتواء اسم لذلك بلا فعل.

زئبق:

الزَّيْبِقِيُّ :دُهْنُ الْيَاسْمِينِ،وَ خَصِيصَه الْأَزْهَرِي بِالْعِرَاقِ قال:و أهل العراق يقولون لدُهْنِ الْيَاسْمِينِ دُهْنُ الزَّيْبِقِيِّ ؛ و أنشد ابن بَرِي لعمارِه: ذُو نَمَشٍ لَمْ يَدِهْنُ بِالزَّيْبِقِ وَ قال الأعشى: لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ عَتِيقٌ وَ زَيْبِقُ التَّهْذِيبِ:أبو عمرو الزَّيْبِقِيُّ الزَّمَّارُه.و قال أبو مالك: الزَّيْبِقِيُّ الْمِزْمَارُ ؛ و أنشد للمعلوط: وَ حَنَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ،حَتَّى كَانَمَا لِأَصْوَاتِهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَيْبِقُ

ص: ١٤٦

ابن الأعرابي: أمّ زَنْبِق من كنى الخمر، و هي الزرقاء و القنديد.

زندق:

الزَنْدِيقُ: القائل ببقاء الدهر، فارسي معرب، و هو بالفارسيه: زَنْدِ كِرَائِي، يقول بدوام بقاء الدهر. و الزَنْدَقَةُ: الضيق، و قيل: الزَنْدِيقُ منه لأنه ضيق على نفسه. التهذيب: الزَنْدِيقُ معروف، و زَنْدَقْتَهُ أنه لا يؤمن بالآخرة و وُحْدَانِيَةِ الخالق. و قال أحمد بن يحيى: ليس زَنْدِيقٌ و لا- فَرْزِينٌ من كلام العرب، ثم قال: و لكن التبياذقه هم الرّجّاله، قال: و ليس في كلام العرب زَنْدِيقٌ، و إنما تقول العرب رجل زَنْدَقٌ و زَنْدَقِيٌّ إذا كان شديد البخل، فإذا أرادت العرب معنى ما تقوله العامه قالوا: مُلْجِدٌ و دَهْرِيٌّ، فإذا أرادوا معنى السِّنِّ لَوَا: دُهْرِيٌّ، قال: و قال سيبويه الهاء في زَنْدِيقَهُ و فَرَزِينَهُ عوض من الياء في زَنْدِيقٌ و فَرْزِينٌ، و أصله الزَنْدِيقُ. الجوهري: الزَنْدِيقُ من الشَّنَوِيَةِ و هو معرب، و الجمع الزَنْدِيقَةُ، و قد تَزَنْدَقَ، و الاسم الزَنْدَقَةُ .

زهق:

زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زُهوقاً، فهو زَاهِقٌ و زَهوقٌ: بَطَلَ و هَلَكَ و اَضْمَحَلَ. و في التنزيل: إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زُهوقاً. و زَهَقَ البَاطِلُ إذا عَلبَهُ الحقُّ، و قد زَاهَقَ الحقُّ الباطِلَ. و زَهَقَ البَاطِلُ أى اَضْمَحَلَ، و أزهقه الله. و قوله عز و جل: فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ، أى باطلٌ ذاهِبٌ. و زُهوقٌ النفس: بَطْلَانُهَا. و قال قتاده: و زَهَقَ البَاطِلُ يعنى الشيطان، و زَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زُهوقاً و زَهَقَتْ، لغتان: خرجت. و

١٦- فى الحديث: إن النحر فى الحلق و اللبّيه و أفروا الأنفُس حتى تَزْهَقَ. أى حتى تخرج الروح من الدَّبِيحِهِ و لا- يبقى فيها حركه، ثم تسلخ و تقطع. و قال تعالى: وَ تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَ هُمْ كَافِرُونَ؛ أى تَخْرُجُ. و

١٦- فى الحديث: دون الله سبعون ألف حجاب من نور و ظلّمه و ما تَسْمَعُ نَفْسٌ مِنْ حِسِّ تلك الحُجُب شيئاً إلا زَهَقَتْ. أى هلكت و ماتت. و زَهَقَ فلانٌ بين أيدينا يَزْهَقُ زَهَقاً و زُهوقاً و انزَهَقَ، كلاهما: سبق و تقدم أمام الخيل، و كذلك زَهَقَ الدابّة، و المنهزم زَاهِقٌ. ابن السكيت: زَهَقَ الفرسُ و ذَهَقَتِ الراحله تَزْهَقُ زُهوقاً إذا سَبَقَتْ و تقدّمت، و الجمع زُهَقٌ. و زَهَقَ مُخُه، فهو زَاهِقٌ إذا اكَتَنَزَ، و هو زَاهِقُ المِخِّ. و فَرَسٌ زَهَقَى إذا تقدّم الخيل؛ و أنشد: على قرأ من زَهَقَى مِزَلٌ و الزَاهِقُ من الدواب: السَّمِينُ المِخُّ. و زَهَقَتِ الدابّةُ و الناقه تَزْهَقُ زُهوقاً: انتهى مِخُّ عَظْمِهَا و اكَتَنَزَ قَصِيْبُهَا. و زَهَقَتْ عَظَامُهُ و أزهقت عَظَامُهُ و أخلصا و قيل: الزاهق و الزهق الذى ليس فوق سَمَنِهِ سَمَنٌ، و قيل: الزاهق المُنْقَى و ليس بِمُتَنَاهَى السَّمَنِ، و قيل: هو الشديد الهزال الذى تجد زُهومَهُ غُثُوته لحمه، و قيل: هو الرقيق المِخُّ. الأزهرى: الزاهق الذى اكَتَنَزَ لحمه و مُخُه. الأزهرى: الزاهق من الأضداد، يقال الهالك زَاهِقٌ، و السمين من الدواب زَاهِقٌ؛ قال الشاعر: القائم الخيل مَنكوباً دوابرّها، منها الشنُونُ و منها الزاهقُ الزَّهْمُ و قال بعضهم: الزاهق السمينُ و الزَّهْمُ أَسْمَنُ منه.

ص: ١٤٧

و الزُّهومُهُ في اللحم: كراهيه رائحته من غير تغيير و لا- تَنْنِ. و زَهَقَ العِظْمُ زُهوقاً إذا اِكْتَنَزَ مُخُه. و زَهَقَ المِخُّ إذا اِكْتَنَزَ، فهو زَاهِقٌ ؛ عن يعقوب ؛ و أما قول عثمان بن طارق (١). و مَسِيدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيْانِقٍ، لسن بأنيابٍ و لا حَقَائِقٍ، و لا ضِعَافٍ مُخُهِنَّ زَاهِقٌ فَإِنَّ الفراء يقول: هو مرفوعٌ و الشعر مُكْفَأً، يقول: بل مُخُهِنَّ مُكْتَنَزٌ، رَفَعَهُ على الابتداء، قال: و لا يجوز أن يريد و لا ضِعَافٍ زَاهِقٍ مُخُهِنَّ كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائمٍ بالخفصِ ؛ قال ابن بري: يريد أنه لا يجوز لك أن ترفع مُخُهِنَّ بزَاهِقٍ فَتَقْدَمِ الفاعل على فعله، و على أنه قد جاء ذلك عن الكوفيين، من ذلك قراءة من قرأ: وَ نَخَلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ ؛ و قول الزَّبَاءِ: ما لِلْجَمالِ مَشِيهاً وَئيدا؟ و قول إمرئ القيس: فِقِلٌ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَعَيِّبٌ و قيل: الزَاهِقُ هاهنا بمعنى الذاهب كأنه قال: و لا ضِعَافٍ مُخُهِنَّ، ثم رَدَّ الزَاهِقُ على الضَّعَافِ ؛ و الذي وقع في شعر عثمان: عَيْسٌ عِتاقُ ذاتِ مُخٍ زَاهِقٍ و الذي أنشده أبو زيد: لَقَدْ تَعَلَّتْ على أَيْانِقِ صُهَبٍ، قَليلاتِ القُرَادِ اللَّازِقِ، و ذاتِ أَلْيَاطٍ و مُخٍ زَاهِقٍ و بئزُّ زُهوقٌ و زَاهِقٌ: بَعِيدُهُ القَعْرُ، و كذلك فَجَّ الجَبيلِ المُشْرِفُ ؛ و قال أبو ذؤيب يصف مُشْتارَ العسل: و أشَعَتْ مالهَ فَضَلاتٌ تُؤَلِّ على أركانِ مَهْلَكِهِ زُهوقِ قال ابن بري: قوله و أشعثٌ مخفوضٌ بواو رُبِّ، و البيت أول القصيدة، و جوابُ رَبِّ فيما بعده و هو قوله: تَأَبَّطْ خافَهُ فيها مَسابٌ، فأضحى يفتري مَسداً بِشَيْقِ و الثَّوَلُ: جماعه النحل، و كذلك المَفازة النائية المَهْواه. و الزَّهَقُ و الزَّهَقُ: الوَهْدَةُ و ربما وقعت فيها الدواب فهلكت. يقال: أَزْهَقَتْ أَيْديها في الحُفْرِ ؛ و قال رؤبه: تَكَادُ أَيْديها تَهْواي في الزَّهَقِ و أنشد أيضاً: كَأَنَّ أَيْديهنَّ تَهْوى في الزَّهَقِ، أَيْدى جوارٍ يَتَعَاطِينَ الوَرَقِ و قيل: معنى الزَّهَقِ التقدُّمُ في هذا البيت. و انزَهَقَتِ الدابةُ: تَرَدَّتْ. و رجلٌ مَزْهوقٌ: مُضَيِّقٌ عليه. و القومُ زُهَاقٌ مائه و زِهَاقٌ مائه أى هم قريبٌ من ذلك في التقدير، كقولهم زُهَاءٌ مائه و زِهَاءٌ مائه. و قال المَوْرَجُ: المَزْهَقُ القاتِلُ، و المَزْهَقُ المقتول. و زَهَقَ السهمُ أى جاوز الهَدَفَ ؛ و أَزْهَقَهُ صاحِبُهُ. و

١٧- في حديث عبد الرحمن بن عوف أنه تكلم يوم الشورى فقال:

ص: ١٤٨

١- ٤). قوله [عثمان بن طارق] في هامش الأصل هنا و فيما يأتي قريباً ما نصه صوابه: عماره بن طارق انتهى. و كذلك نسبه في الصحاح لعماراه في مادة مسد.



إن جابياً خيراً من زاهقٍ . ؛ فالزاهقُ من السهام:الذى وَقَعَ وراءَ الهَدَفِ دون الإصابه و لا يُصِيبُ،و الحابى:الذى وَقَعَ دون الهَدَفِ ثم زَحَفَ إلى الهَدَفِ فأصابه،فأخبر أن الضعيف الذى يُصِيبُ الحق خيراً من القويّ الذى لا يُصِيبُه،و ضَرَبَ الزاهقُ و الحابى من السَّهامِ لهما مثلاً.و أَزَهَقْتُ الإِناءَ:قَلْبَتُهُ.و رأيتُ فلاناً مُزَهِقاً أى مُعْتَدِلاً فى سَيرِهِ.و فرسٌ ذاتُ أزهيقَ أى ذاتُ جَزِيٍّ سريعٍ.قال أبو عبيد فى المصنَّف:و ليس فى شىء منه زَهَقٌ،بالكسر،و حكى بعضهم زَهَقْتُ نفسه،بالكسر، تَزَهَقُ زُهوقاً لغه فى زَهَقَتْ.قال ابن برى:قال الهروى زَهَقْتُ نفسه،بالكسر،و قال ابن القوطيَّة: زَهَقْتُ نفسه،بالكسر،و الفتح لغه.و فلان زَهَقُ أى نَزَقُ.و الزَهَقُ:المُطمئن من الأرض.و أَزَهَقَتِ الدابَّةُ السَّرَجَ إذا قَدَمَتَه و ألقَتَه على عُنُقِها،و يقال بالراء ؛ قال الراجز: أخاف أن تُزَهِقَهُ أو يَنزِرِقُ قال الجوهري:أنشدنيهِ أبو الغوث بالزاي.و انزهقتِ الدابةُ أى طَفَرَت من الضَرْبِ أو النَّفَارِ.و الزُّهْلُوقُ،بزيادته اللام:السَّمِينُ.قال الأصمعى فى إناث حُمُرِ الوَحْشِ إذا استوت مُتُونُها من الشحم قيل حُمُرُ زهالِقُ.قال ابن برى:يقال الزَّهالِقُ واحداً زَهْلِقُ و هو الأملَسُ ؛ قال عُمارة: مِثْلُ مُتُونِ الحُمُرِ الزَّهالِقِ أبو عبيد:جاءت الخيلُ أَزَهِقَ و أَزاهيقَ، و هى جماعات فى تَفْرِقِهِ.

زهزق:

الزَّهْزَقَةُ:شِدَّةُ الضَّحِكِ،و الزَّهْزَقَةُ كالفَهْقَةُ ؛ و أنشد ابن برى: و إن نَأَتْ عَنِّي لم تَزَهْزِقِ أى لم تَضَحِكْ.و أَهْزَقَ فلانٌ فى الضحك و زَهْزَقَ و أَهْزَقَ و كَوَّكَبَ إذا أكثر منه.و فى النوادر: زَهْزَقَ فى ضحكِهِ زَهْزَقَةً و دَهْدَقَ دَهْدَقَةً.و الزَّهْزَقَةُ:تَرْقِصُ الأُمِّ الصَّبِيِّ،و الزَّهْزاقُ:اسم ذلك الفعل.و الزَّهْزَقَةُ:كلام لا يفهم مثل الهَيْئَمَةِ ؛ عن ابن خالويه.

زهلق:

زَهَلَقَ الشىءُ:مَلَسَهُ.و حمار زَهْلِقُ:أملَسُ المتن.الأصمعى:يقال للحُمُرِ إذا استوت متونها من الشحم حُمُرُ زَهالِقٍ.غيره:صَفًّا زَهْلِقُ أملَسُ ؛ و أنشد: فى زَهْلِقِ زَلِقٍ مِنْ فَوْقِ أطوارِ و الزَّهْلِقُ:الحمارُ الهَمْلَجُ،و هو أيضاً الحمار السمين المستوى الظهر من الشَّحم،و كذلك الزَّهْلِقِيُّ،و لم يخصَّ اللحيانى بالهملاج و لا- بغيره،قال:و هو الزُّمْلِقُ.ابن الأعرابى: الزَّهْلِقُ الحمار الخفيف.التهذيب:فى النوادر زهلاج له الحديث و زَهْلَقَهُ و زَهْمَجَهُ ؛ الثعالبي: الزَّهْلَقَةُ فى الحمر مثل الهَمْلَجِ فى الفرس.و قال القزاز:يقال للحمار الهَمْلَجُ زَهْلِقُ.و الزَّهْلِقُ:موضع النار من الفَتِيلِ.و الزَّهْلِقُ:السراج فى القنديل.الليث: الزَّهْلِقُ السَّرَاجُ ما دام فى القنديل،و كذلك النَّبْرَاسُ و القِرَاطُ ؛ و أنشد: زَهْلِقُ لَاحِ مُسْرِجٍ قال:شَبَّهَ بياض الثور بضياء السراج ليس بالذى عليه سَيرَجُ.ابن الأعرابى:القِرَاطُ السَّرَاجُ و هو الهِزْلِقُ،الهاء قبل الزاي ؛ و قال غيره:هو الزَّهْلِقُ.الليث: الزَّهْلِقِيُّ من الرجال الذى إذا أراد امرأه

ص: ١٤٩

أنزل قبل أن يمسيها، وهو الزمليق، قال: ونحو ذلك قال أبو عمرو. والزهلقي: فحل ينسب إليه كرام الخيل، وأنشد: فما يني أولاد  
زهلقي، بنات ذى الطوق وأعوجي، يشجن بالليل على الوبي

زهمق:

الزهمقه: نتن العرض، وقيل: هو حُب الریح عامه، وقيل: أي حبيثها مُنتهها. الأزهرى: الزهمقه الزهومة السيئه تجدها من اللحم العث  
ونحو ذلك؛ الليث: وهي النمس، وقيل: الزهمقه التتن. ويقال: امرأه مزهمقه أي مُنته؛ قال الراجز: يا ربها إذا علنتى زهمقه،  
كأننى جاني كِتاب البروقه أبو زيد: صيكت الرجل إذا فاحت منه ريح مُنته عن عرق، وهي الزهمقه، فهي على هذا الصنن، ويشهد  
بصحته الراجز المتقدم.

زوق:

الزأوق: الزئبق؛ قال ابن المظفر: أهل المدينة يسمون الزئبق الزأوق، ويدخل الزئبق في التصاوير، ولذلك قالوا لكل مزين مزوق  
؛ الجوهرى: قد يقع في التزويق لأنه يُجعل مع الذهب على الحديد، ثم يدخل في النار فيذهب منه الزئبق ويبقى الذهب، ثم قيل  
لكل مُنقش مزوق وإن لم يكن فيه الزئبق. والمزوق: المزين به ثم كثر حتى سمي كل مزين بشيء مزوقاً. وكلام مزوق  
: مُحسن؛ عن كراع.

١٦- في الحديث: ليس لي ولنبي أن يدخل بيتاً مزوقاً. أي مُزِيناً؛ قيل: أصله من الزأوق وهو الزئبق.

١٦- في الحديث: أنه قال لابن عمر: إذا رأيت قريشاً قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فإن استطعت أن تموت فمُت.؛ كره تزويق  
المساجد لما فيه من التريغ في الدنيا وزينتها أو لشغلها المصلى، وجمع الزأوق زوق؛ قال ابن برى وأنشد القزاز: قد حصل  
الجيد منا كل مؤتسب، كما يحصل ما في التبره الزوق والتبره: تراب يخرج منه التبر. وزوقت الكلام والكتاب إذا حسنته و  
قومتها. أبو زيد: يقال هذا كتاب مزور مزوق، وهو المقوم تقويماً؛ وقد زور فلان كتابه وزوقه إذا قومه تقويماً. ويقال: فلان أثقل  
من الزأوق.

١٧- في حديث هشام بن عروه أنه قال لرجل: أنت أثقل من الزأوق. يعني الزئبق، كذا يُسميه أهل المدينة. ودرهم مزوق و  
مزابق بمعنى واحد. أبو عمرو: الزوقه نقاشو سمان الروافد، والسمان: تزويق السقوف، وفي نسخه: الزوقه الذين يزوقون السقوف و  
الطوقه الطيور والعوقه الغربان والقوقه الديوك والهوقه الهلكى. وروى عن حسان بن عطيه قال: أبصر أبو الدرداء قد زوق  
ابنه، فقال: زوقوهم ما شئتم فذاك أعوى لهم.

زيق:

تزيقت المرأة تزيقاً وتزيقت تزيقاً إذا تزينت وتلبست و اكتحلت. و زيق الشيطان: لعاب الشمس؛ قال أبو منصور: هذا تصحيف و  
الصواب ريق الشمس، بالراء، ومعناه لعاب الشمس، قال: هكذا حفظته عن العرب؛ قال الراجز: و ذاب للشمس لعاب فنزل والزيق:  
زيق الجيب المكفوف. والزيق: ما



كُفَّ من جانب الجيب. و زِيْقُ القَمِيص: ما أحاط بالعُنُق. و زِيْقُ: ابن بَسِيْطام بن قيس من شَيبان. و زِيْقُ: اسم فارسي معرب، قال: يا زِيْقُ وَيَحْك مَنْ أَنْكَحْتَ يا زِيْقُ ؟

## فصل السين المهملة

سبق:

السَّبَقُ: القُدْمَةُ في الجَزَى و في كل شىء، تقول: له في كل أمر سُبُقُهُ و سابقَهُ و سَبَقْتُ، و الجمع الأَسْباق و السَّوَابِقُ. و السَّبَقُ: مصدر سَبَقَ. و قد سَبَقَهُ يَسْبُقُهُ و يَسْبِقُهُ سَبْقًا: تقدَّمه. و

١٤- في الحديث: أنا سابقُ العرب، يعنى إلى الإسلام، و صَهَيْبُ سابقُ الرُّوم، و بلالُ سابقُ الحبشه، و سلمانُ سابقُ الفُرس. و سابقَتُهُ فسَبَقْتُهُ. و اسْبَبَقْنَا في العِدْوِ أى تَسَابَقْنَا. و قوله تعالى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ و مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ و مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذنِ الله، و

١٤- رُوِيَ فيه عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: سابقُنَا سابقٌ، و مقتَصِدُنَا ناج، و ظالمُنَا مغفورٌ له. فذلك ذلك على أن المؤمنين مغفور لمقتصدهم و للظالم لنفسه منهم. و يقال: له سابقُهُ في هذا الأمر إذا سَبَقَ الناس إليه. و قوله تعالى: فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا، قال الزجاج: هى الخيل، و قيل السابقات أرواح المؤمنين تخرج بسهولة، و قيل: السابقات النجوم، و قيل: الملائكة تَسْبِقُ الشياطين بالوحى إلى الأنبياء، عليهم الصلاة و السلام، و فى التهذيب: تَسْبِقُ الجنُّ باستماع الوحى. و لا يَسْبِقُونَهُ بالقَوْل: لا يقولون بغير علم حتى يُعَلِّمَهُمْ، و سابقَهُ مُسَابَقَةً و سَبَاقًا. و سَبَقَكَ: الذى يُسَابِقُكَ، و هم سَبَقِي و أسْباقِي. التهذيب: العرب تقول للذى يَسْبِقُ من الخيل سابقٌ و سَبِيقٌ، و إذا كان يُسْبِقُ فهو مُسَبِّقٌ، قال الفرزدق: من المُحْرَزِينَ المَجْدَ يومَ رِهانِهِ، سَبِيقٌ إلى الغاياتِ غير مُسَبِّقٍ و سَبَقَتِ الخيلُ و سَابَقَتْ بينها إذا أرسلتها و عليها فُرسانها لتنظر أيها يَسْبِقُ. و السَّبِقُ من النخل: المَبْكِرُ بالحمل. و السَّبِقُ و السابقُهُ: القُدْمَةُ. و أسْبَقَ القومُ إلى الأمر و تَسَابَقُوا: بادروا. و السَّبِقُ، بالتحريك: الخطرُ الذى بوضع بين أهل السَّباق، و فى التهذيب: الذى يوضع فى النَّضالِ و الرِّهانِ فى الخيل، فمن سَبَقَ أخذه، و الجمع أسْباق. و اسْبَبَقَ القومُ و تَسَابَقُوا: تَخاطَبُوا. و تَسَابَقُوا: تناضلوا. و يقال: سَبَقَ إذا أخذ السَّبِقُ، و سَبَقَ إذا أعطى السَّبِقُ، و هذا من الأضداد، و هو نادر، و

١٤- فى الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، قال: لا- سَبِقَ إلا- فى خُفٍّ أو نَضِيلٍ أو حافرٍ. فالخُفُّ للإبل، و الحافر للخيل، و النضال للرفى. و السَّبِقُ، بفتح الباء: ما يجعل من المال رَهْنًا على المُسَابَقَةِ، و بالسكون: مصدر سَبَقْتُ أسْبِقُ، المعنى لا يحل أخذ المال بالمُسَابَقَةِ إلا فى هذه الثلاثة، و قد ألحق بها الفقهاء ما كان بمعناها و له تفصيل فى كتب الفقه. و

١٦- فى حديث آخر: مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بين فَرَسَيْنِ فَإِنْ كان يُؤْمَنُ أَنْ يُسْبِقَ فلا خير فيه، و إن كان لا يؤمن أن يُسْبِقَ فلا بأس به. قال أبو عبيد: الأصل أن يَسْبِقَ الرجلُ صاحِبَهُ بشىء مسمى على أنه إن سَبَقَ فلا شىء له، و إن سَبَقَهُ صاحِبُهُ أخذ الرهن، فهذا هو الحلال لأن الرهن من أحدهما دون الآخر، فإن جعل كل واحد منهما لصاحبه رهنًا أيهما سَبَقَ أخذه فهو القمارُ المنهى عنه، فإن أراد تحليل ذلك جعلًا معهما فَرَسًا ثالثًا لرجل سواهما، و تكون فرسه

كُفُوًا لفرسييهما، و يسمى المَحَلَّل و الدَّخِيل، فيضع الرجلان الأولان رَهْنَيْنِ منهما و لا- يضع الثالث شيئاً، ثم يُرْسِلُون الأفراسَ الثالثة، فإن سبق أحد الأولين أخذ رَهْنَهُ و رَهْنٌ صاحبه فكان طَيِّباً له، و إن سَبَق الدخيلُ أخذ الرَهْنَيْنِ جميعاً، و إن سَبِق هو لم يغرم شيئاً، فهذا معنى الحديث. و

١٦- في الحديث: أنه أمر بإجراء الخيل و سَبَقَهَا ثلاثة أعْدُقٍ من ثلاث نخلات. / سَبَقَهَا: بمعنى أعطى السَّبِق، و قد يكون بمعنى أخذ، و هو من الأضداد، و يكون مخففاً و هو المال المَعِين. و قوله تعالى: **إِنَّا ذَهَبْنَا نَسَبَقُ** / قيل: معناه تتنازل، و قيل: هو نفتعل من السَّبِق. و **وَإِسْبَتَقَا الْبَابَ**: يعني تسابقا إليه مثل قولك اقتتلا بمعنى تقاتلا / و منه قوله تعالى: **فَاسْبِتَقُوا الْخَيْرَاتِ** / أى بادروا إليها / و قوله: **فَاسْبِتَقُوا الصِّرَاطَ** / أى جاؤوا و تركوه حتى ضلوا / و هُم لَهَا سَابِقُونَ، أى إليها سابقون كما قال تعالى: **بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا**، أى إليها. الأزهرى: جاء الاستباق فى كتاب الله تعالى بثلاثة معانٍ مختلفة: أحدها قوله عز و جل: **إِذَا ذَهَبْنَا نَسَبَتَقُ**، قال المفسرون: معناه تتنصل فى الرمي، و قوله عز و جل: **وَإِسْبَتَقَا الْبَابَ** / معناه ابتدرا الباب يجتهد كل واحد منهما أن يسبق صاحبه، فإن سَبَقَهَا يوسفُ فتح الباب و خرج و لم يُجِبْهَا إلى ما طلبته منه، و إن سَبَقَتْ زليخا أغلقت الباب دونه لتراوده عن نفسه، و المعنى الثالث فى قوله تعالى: **وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْبِتَقُوا الصِّرَاطَ** فَأَنَّى يُبْصِرُونَ / معناه فجازوا الصراط و خلفوه، و هذا الاستباق فى هذه الآيه من واحد و الوجهان الأولان من اثنين، لأن هذا بمعنى سَبَقُوا و الأولان بمعنى المُسَابَقِ. و قوله: **وَإِسْبَتَقُوا** فقد سَبَقْتُمْ سَبَقًا بعيداً يروى بفتح السين و ضمها على ما لم يسم فاعله، و الأول أولى لقوله بعده: **وَإِن أَخَذْتُم مِمَّنَا** و شمالاً فقد ضللتهم. و

١٦- فى حديث الخوارج: **سَبَقَ الْفَرَسَ وَ الدَّمَ**. أى مرَّ سريعاً فى الرميهِ و خرج منها لم يعلُق منها بشيء من فَرَسِهَا و دَمِهَا لسرعته / شَبَهُ خروجهم من الدِّين و لم يعلُقوا بشيء منه به. و سَبَقَ على قومه: علاهم كرمًا. و سَبَقَا البازى: قفياه، و فى المحكم: و السَّبَاقَانِ قَيْدَانِ فى رِجْلِ الجارح من الطير من سير أو غيره. و سَبَقَتِ الطَّيْرُ إِذَا جعلتِ السَّبَاقَيْنِ فى رجليه.

سحق:

درهم سَتُوق و سَتُوق: زَيْفٌ بَهْرَجٌ لا خير فيه، و هو معرَّب، و كل ما كان على هذا المثل فهو مفتوح الأول إلا أربعه أحرف جاءت نوادر: و هى سُبُوح و قُدُوس و ذُرُوح و سُبُوق، فإنها تضم و تفتح / و قال اللحيانى: قال أعرابى من كلب: درهم تُسْتُوق. و المساتقُ: فِرَاءٌ طوال الأكمام، و أحدثها مُسَدِّقُهُ بفتح التاء / قال أبو عبيد: أصلها بالفارسيه مُسْتَهَّ فُعزبت / قال ابن برى: و عليه قول الشاعر: إِذَا لَبَسْتُ مَسَاتِقَهَا غَيْثٌ، فَيَا وَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا

سحق:

سَحَقَ الشَّيْءَ يَسَحِقُهُ سَحَقًا: دَقَّهُ أَشَدَّ الدَّقِّ، و قيل: السَّحَقُ الدَّقُّ الرقيق، و قيل: هو الدَّقُّ بعد الدَّقِّ، و قيل: السَّحَقُ دون الدَّقِّ. الأزهرى: سَحَقَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ و سَهَكَتْهَا إِذَا قشرت وجه الأرض بشده هبوبها، و سَحَقَتِ الشَّيْءَ فَانْسَحَقَ إِذَا سَهَكَتْهُ. ابن سيده: سَحَقَتِ الرِّيحُ

الأرض تَسِيحُهَا سِيحًا إِذَا عَفَّتِ الْآثَارَ وَ انْتَسَيْفَتِ الدَّقَاقَ. وَ السَّحَقُ: أَثَرُ دَبْرِهِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَ ابْيَضَّ مَوْضِعُهَا. وَ السَّحَقُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ الْبَالِي ۚ قَالَ مُرَرَّدٌ: وَ مَا زُوْدُونِي غَيْرَ سِيحٍ عِمَامَةٍ، وَ خَمْسٍ مِيٍّ مِنْهَا قَيْسِيٌّ وَ زَائِفٌ وَ جَمْعُهُ سِيحُوقٌ ۚ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: فَإِنَّكَ، إِنْ تَهْجُو تَمِيمًا وَ تَزْتَسِي بِتَابِيْنِ قَيْسٍ، أَوْ سُحُوقِ الْعِمَائِمِ وَ الْفَعْلُ: الْاِنْسِحَاقُ. وَ اِنْسَحَقَ الثَّوْبُ وَ اَسْحَقَ إِذَا سَقَطَ زُبْرُهُ وَ هُوَ جَدِيدٌ، وَ سِيحَقَهُ الْبَلِي سِيحًا ۚ قَالَ رُوَيْبَةُ: سَحَقَ الْبَلِي جَدَّتَهُ فَأَنْهَجَا وَ قَدْ سَحَقَهُ الْبَلِي وَ دَعَكَ اللَّبْسُ. وَ ثَوْبٌ سَحَقٌ: وَ هُوَ الْخَلَقُ ۚ وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الَّذِي اِنْسَحَقَ وَ لَانَ. وَ

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه، أنه قال: مَنْ زَافَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَ لِيَسْتَرِ بِهَا ثَوْبَ سِيحٍ وَ لَا يُحَالِفِ النَّاسَ أَنهَا جِيَادٌ. ۚ السَّحَقُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ الَّذِي اِنْسَحَقَ وَ بَلِيَ كَأَنَّهُ بَعْدَ مِنَ الْاِنْتِفَاعِ بِهِ. وَ اِنْسِيحَقَ الثَّوْبُ أَى خَلَقَ ۚ قَالَ أَبُو النُّجْمِ: مِنْ دِمْنِهِ كَالْمَرْجَلِيِّ [كَالْمَرْجَلِيِّ] الْمَسِيحَقِ وَ اَسِيحَقُ خَفَ الْبَعِيرِ أَى مَرَنَ. وَ الْاِسِيحَاقُ: اِرْتِفَاعُ الضَّرْعِ وَ لَزُوقُهُ بِالْبَطْنِ. وَ اَسْحَقَ الضَّرْعُ: يَبَسَ وَ بَلِيَ وَ اِرْتَفَعَ لَبْنُهُ وَ ذَهَبَ مَا فِيهِ ۚ قَالَ لَبِيدٌ: حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَ اَسِيحَقَ حَالِقٌ، لَمْ يُبْلِهِ اِرْضَاعُهَا وَ فِطَامُهَا وَ اَسِيحَقَتْ ضَرَّتُهَا: ضَمَرَتْ وَ ذَهَبَ لَبْنُهَا. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اَسِيحَقَ يَبَسَ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اَسِيحَقَ الضَّرْعُ ذَهَبَ وَ بَلِيَ. وَ اِنْسِيحَقَتْ الدَّلْوُ: ذَهَبَ مَا فِيهَا. الْأَزْهَرِيُّ: وَ مُسَاحِقَةُ النِّسَاءِ لَفْظٌ مَوْلَدٌ. وَ السَّحَقُ فِي الْعَدْوِ: دُونَ الْحُضْرِ وَ فَوْقَ السَّحَجِ ۚ قَالَ رُوَيْبَةُ: فَهِيَ تَعَاطَى شَدَّهُ الْمُكَايَلَا سِيحًا مِنَ الْجِدِّ وَ سَحَجًا بَاطِلًا وَ اُنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِآخِرٍ: كَانَتْ لَنَا جَارُهُ، فَأَزْعَجَهَا قَاذُورُهُ تَسِيحَقَ النَّوَى قُودَمَا وَ السَّحَقُ فِي الْعَدْوِ: فَوْقَ الْمَشْيِ وَ دُونَ الْحُضْرِ. وَ سِيحَقَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَسِيحَقُهُ سِيحًا فَانْسِيحَقَ: حِيَدَرْتُهُ، وَ دُمُوعٌ مَسَاحِقٌ ۚ وَ اُنْشَدَ: قَتَبَ وَ غَزَبَ إِذَا مَا أُفْرِغَ اِنْسِيحَقًا وَ السَّحَقُ: الْبُعِيدُ، وَ كَذَلِكَ السُّحُوقُ مِثْلُ عُسِيرٍ وَ عُسِيرٌ. وَ قَدْ سِيحَقَ الشَّيْءُ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ سِيحِقٌ أَى بُعِيدٌ ۚ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يُقَالُ سِيحِقُ وَ اَسِيحَقُ ۚ قَالَ أَبُو النُّجْمِ: تَعَلُّوْا خَنَاذِيْدَ الْبُعَيْدِ الْاَسِيحَقِ وَ فِي الدَّعَاءِ: سِيحَقًا لَهُ وَ بُعِيدًا، نَصَبُوهُ عَلَى اِضْمَارِ الْفَعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ اِظْهَارُهُ. وَ سِيحَقَهُ اللهُ وَ اَسِيحَقَهُ اللهُ أَى أَبْعَدَهُ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: قَاذُورُهُ تَسْحَقُ النَّوَى قُودَمَا وَ اَسِيحَقُ هُوَ وَ اِنْسِيحَقُ: بُعْدٌ. وَ مَكَانٌ سِيحِقٌ بِعَيْدٍ: وَ فِي التَّنْزِيلِ: أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيْحُ فِي مَكَانٍ

و يجوز في الشعر سَاحِقٌ . و سَاحِقٌ سَاحِقٌ ، على المبالغة، فإن دعوت فالمختار النصب . الأزهرى: لغه أهل الحجاز بُعِيدَ له و سَاحِقٌ له، يجعلونه اسماً، و النصبُ على الدعاء عليه يريدون به أبعده الله و أسحقه سُحُقاً و بُعداً و إنه لبعيد سَحِيق . و قال الفراء في قوله فَسُحِقاً لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ : اجتمعوا على التخفيف، و لو قرئت فُسُحِقاً كانت لغه حسنه و قال الزجاج: فُسُحِقاً منصوب على المصدر أَسْحَقَهُمُ اللهُ سُحُقاً أَي بَاعَدَهُمُ مِنْ رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَهُ . و

١٤- في حديث الحوض : فأقول سُحِقاً سُحِقاً . أَي بُعِيداً بُعِيداً . و مَكَانٍ سَحِيقٍ : بعيد . و نخله سَاحِقٌ : طويله و أنشد ابن برى للمفضل النكري: كان جِدْعٌ سَاحِقٌ و

١٧- في حديث قُوسٍ : كالنخلة السَّحُوق . أَي الطويلة التي بُعِيدَ ثمرها على المجتنى و قال الأصمعي: لا أدري لعل ذلك مع انحناء يكون، و الجمع سَاحِقٌ و فأما قول زهير: كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ، من النواضح، تَسِيقِي جَنَّةَ سَاحِقًا فَإِنَّهُ أَرَادَ نَخْلَ جَنَّةٍ فَحَذَفَ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ قَالُوا جَنَّةَ سَاحِقٍ ، كقولهم نَاقَهُ عُلُطٌ و امرأه عُلُطٌ . الأصمعي: إذا طالت النخلة مع انجراد فهي سَاحِقٌ ، و قال شمر: هي الجرداء الطويلة التي لا كَرَبَ لها و أنشد: و سَالِفَهُ كَسَيْحُوقِ اللَّيَانِ، أَضْرَمَ فِيهَا الْعَوِيُّ الشُّعْرُ شَبَهَ عُنُقَ الْفَرَسِ بِالنَّخْلَةِ الْجَرْدَاءِ . و حمار سَاحِقٌ : طويل مُسِنَّ، و كذلك الأتان، و الجمع سَاحِقٌ و أنشد للبيد في صفة النخل: سَاحِقٌ يَمْتَعُّهَا الصِّفَا و سَرِيَّةٌ، عُمٌّ نَوَاعِمٌ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ و استعار بعضهم السَّحُوقَ للمرأة الطويلة و أنشد ابن الأعرابي: تُطِيفُ بِهِ شَدَّ النَّهَارِ ظَعِينُهُ، طَوِيلُهُ أَنْقَاءُ الْيَدَيْنِ سَاحِقٌ و السَّحُوقُ: الطويل من الرجال و قال ابن برى: شاهده قول الأخطل: إِذَا قَلْتُ: نَالَتَهُ الْعَوَالِي، تَقَادَفْتُ بِهِ سَوْحَقَ الرَّجُلَيْنِ سَانِحَهُ الصَّدْرِ الْأَصْمَعِي: من الأمطار السَّحَائِقُ، الواحده سَحِيقُهُ، و هو المطر العظيم القَطْرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ الْقَلِيلُ الْعَرِمُ، قال: و منها السَّحِيفَةُ، بالفاء، و هي المطره تجرّف ما مرّت به . و ساحوق: موضع و قال سلمه العبسي: هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ دِمَاءً كَثِيرَهُ، و غَادَرْنَ قَبْلِي مِنْ حَلِيبٍ وَ حَازِرٍ عَنِي بِالْحَلِيبِ الرَّفِيعِ، و بالحازر الوضيع، فسرّه يعقوب و أنشد الأزهرى: وَ هُنَّ بِسَاحِقٍ تَدَارَكُنَّ ذَالِقًا وَ يَوْمٌ سَاحِقٌ: من أيامهم . و مساحق: اسم . و إِسْحَاقٌ: اسم أعجمي و قال سيبويه: ألحقوه ببناء إغصار . و إِسْحَاقٌ: اسم رجل، فإن أردت به الاسم الأعجمي لم تصرفه في المعرفة لأنه عُيِّرَ عَنْ جِهَتِهِ فَوْقَ

في كلام العرب غير معروف المذهب، وإن أردت المصدر من قولك أَسِيحَه السفرُ إِسِيحاً أَي أَبعدَه صرفته لأنه لم يُعَيَّر. و السُّمْحوق من النخل: الطويله، و الميم زائده. و السُّمْحاق: قشره رقيقه فوق عظم الرأس بها سميت الشَّجَه إذا بلغت إليها سِمْحاقاً ؛ قال ابن بري: و السمحاق أثر الختان ؛ قال الراجز: يَضْبُط، بين فَخْذِه و ساقِه، أَيْراً بَعِيدَ الأَصْلِ مِنْ سِمْحاقِه و سَمَاحيقِ السماء: القِطْع الرِّقَاقُ مِنَ الغَيْمِ ؛ و على ثُوبِ الشَّاهِ سَمَاحيقُ مِنْ شَحْمِ ؛ قال الجوهري: و أرى أن الميمات في هذه الكلمات زوائد.

سَدَق:

السِّدَاقُ، بكسر السين: شجر ذو ساقٍ واحدهٍ قويَّهٍ، له وَرَقٌ مثل وَرَقِ الصَّعْتَرِ و لا شوكَ له، و قشره حَرَّاقٌ عَجيبٌ.

سَدَق:

السُّوْدَقُ و السُّوْدَقُ ؛ الأخيره عن يعقوب: الصَّقْر، و يقال الشاهين، و هو بالفارسيه سَوْدَنَاه. و السُّوْدَنِيْقُ أيضاً: الصَّقْر، و ربما قالوا سَيِّدُنُوقٌ ؛ و أنشد النضر بن شميل لحميد الأرقط: و حادياً كالسِّيِّدُنُوقِ الأَزْرَقِ، ليس على آثارها بِمُشْفِقٍ و كذلك السُّوْدَانِقُ، بضم السين و كسر النون ؛ قال لبيد: و كأنني مُلْجِمٌ سُوْدَانِقاً أُجْدَلِيّاً، كَرُّهُ غيرَ وَكَلٍ و السَّدَقُ: ليله الوُقُودِ، و جميع ذلك فارسي معرب. التهذيب: و السَّدَقُ عند العجم معروف. و السِّدَاقُ: نَبَتٌ يُبَيِّضُ العَزْلَ برماده. و السُّوْدَقُ، بالفتح: السُّوَارُ ؛ و أنشد أبو عمرو: تَرَى السُّوْدَقَ الوَضَّاحَ فِيهَا بِمِعْصَمٍ نَبِيلٍ، و يَأبَى الحَجَلُ [الحَجَلُ] أَنْ يَتَقَدَّمَ

سَرَق:

سَرَقَ الشَّيْءَ يَسْرِقُه سَرِيقاً و سَرِيقاً و اسْتَرَقَه ؛ الأخيره عن ابن الأعرابي ؛ و أنشد: بَعْتُكَها زانِيَه أَوْ تَسْتَرِقُ، إِنَّ الخَيْثَ للخَيْثِ يَنْفِقُ اللام هنا بمعنى مع، و الاسم السَّرِيقُ و السَّرِيقَه، بكسر الراء فيهما، و ربما قالوا سَرِيقَه مَالاً، و في المثل: سُرِيقُ السَّارِقِ فانتحر. و السَّرِيقُ: مصدر فعل السارق، تقول: بَرِثْتُ إِيكَ مِنَ الإِباقِ و السَّرِيقُ في بيع العبد. و رجل سَارِقٌ من قوم سَرِيقَه و سُرِيقٍ، و سَرِيقٌ من قوم سُرِيقٍ، و سَرِيقَه، و لا جمع له إنما هو كصروره، و كلب سَرِيقٌ لا غير ؛ قال: و لا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرِيقَ نِعالها و يروى السَّرِيقُ، فعولٌ من السُّرى، و هي السَّرِيقَه. و سَرِيقَه: نسبه إلى السَّرِيقِ، و قُرئ: إن ابنك سُرِيقٌ. و اسْتَرَقَ السَّمْعَ أَي اسْتَرَقَ مُسْتَخْفِياً. و يقال: هو يُسَارِقُ النَّظَرَ إِيَّاهُ إِذا اهْتَبَلَ غَفْلَتَه لِيَنْظُرَ إِيَّاهُ.

١٦- في حديث عدي: ما نخاف على مطيتها السَّرِق. ؛ هو بمعنى السرقة و هو في الأصل مصدر ؛ و منه

١٦- الحديث: تَسْتَرِقُ الجُنَّ السَّمْعَ. ؛ هو تفتعل من السَّرِيقَه أَي أنها تسمعُه مختفِيَه كما يفعل السارق، و قد تكرر في الحديث فعلاً و مصدرًا. قال ابن بري: و قد جاء سَرَقَ في معنى سَرَقَ ؛ قال الفرزدق:

ص: ١٥٥



أى سَرَقْتَهَا، قال: وهذا فى المعنى كقولهم إن الرِّقِينَ تَغْطَى أَفْنَ الْأَفِينِ أى لا تَحْسَبْ كَسْبِكَ هذه الدراهم مما يُعْطَى مَخَازِيكَ. و  
الاستِراق: الحَتِيل سِرًّا كالذى يستمع، و الكَتْبَةُ يَشْتَرِقُونَ من بعض الحسابات. ابن عرفة فى قوله تعالى: وَ السَّارِقُ وَ السَّارِقَةُ، قال:  
السارق عند العرب من جاء مُسْتَتِرًا إلى حِرْزٍ فأخذ منه ما ليس له، فإن أخذ من ظاهر فهو مُخْتَلِسٌ و مُسْتَتِيبٌ و مُنْتَهَبٌ و  
مُخْتَرِسٌ، فإن مَنَعَ مما فى يديه فهو غاصب. و قوله تعالى: إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ، يعنون يوسف، و

١٦- يروى أنه كان أخذ فى صِغَرِهِ صورته، كانت تُعَيِّدُ لبعض من خالف مله الإسلام، مِنْ ذَهَبٍ على جهه الإنكار لثلاث- تُعْظَمُ  
الصورة و تُعْبَدُ. و المُسَارِقَةُ و الاستِراق و التَّسْرِقُ: اختلاس النظر و السمع؛ قال القطامى: بَخَلْتُ عَلَيْكَ، فما وجود بنائل إلا اختلاس  
حَدِيثِهَا الْمُتَسَرِّقِ و قول تميم بن مقبل: فأما سُرَاقَاتُ الْهَجَاءِ، فإنها كلامٌ تهاداه اللئامُ تهاديا جعل السراقه فيه اسمَ ما سُرِقَ، كما قيل  
الْخُلَاصَةُ و النُّقَايَةُ لما خُلِصَ و نُقِيَ. و سَرِقَ الشَّيْءُ سَرِقًا: خَفِيَ. و سَرِقَتْ مَفَاصِلُهُ و انْسَرَقَتْ: ضَعُفَتْ؛ قال الأعشى يصف الظبى:  
فَاتَرَ الطَّرْفَ فى قُوه انْسِرَاقًا و الانْسِرَاقُ: أن يَخْنُسَ إنسان عن قوم ليذهب؛ قال و قيل فى قول الأعشى: فهى تَتَلَوُ رَخَصَ الطُّلُوفِ  
ضَيْلًا فَاتَرَ الطَّرْفَ، فى قُوه انْسِرَاقٍ إن الانْسِرَاقَ الفتور و الضعف؛ و قال الأعشى أيضا: فيهن مَحْرُوقُ النَّوَاصِفِ مَسْرُوقُ الْبُغَامِ و  
شَادِنٌ أَكْحَلُ أَرَادَ أن فى بُغَامِهِ غُنَّةٌ فكأن صوته مسروق. و السَّرِقُ: شَتَقَ الحَرِيرَ، و قيل: هو أجوده، و احدته سَرِقَهُ؛ قال الأخطل:  
يَزْفُلْنَ فى سَرِقِ الْفِرْنِيدِ و قَزَهُ، يَسْرِجَنَ مِنْ هُدَايِهِ أَذْيَالًا قال أبو عبيده: هو بالفارسيه أصله سَرِرَةٌ أى جيد، فعربوه كما عرب بَرَقَ  
لِلْحَمَلِ و أصله بَرَهُ، و يَلْمَقُ لِلْقَبَاءِ و أصله يَلْمَهُ، و اسْتَبْرَقَ لِلغليظ من الديباج و أصله اسْتَبْرَهُ، و قيل: أصله سِتْبَرَةٌ أى جيد، فعربوه كما  
عربوا بَرَقَ و يَلْمَقُ، و قيل: إنها البِيضُ من شَقَقَ الحَرِيرَ؛ و أنشد للعجاج: و نَسَيْجَتِ لَوَامِعُ الْحَزُورِ، من رَقْرَقَانِ آلِهَا الْمَشْجُورِ، سَبَائِبًا  
كَسَرَقَ الْحَرِيرِ و

١٧- فى الحديث عن ابن عمرو: أن سائلاً سأله عن بيع سَرِقِ الحَرِيرِ قال: هلا قلت شَقَقَ الحَرِيرِ.؛ قال أبو عبيد: سَرِقُ الحَرِيرِ هى  
الشُّقُّ إلا أنها البِيضُ خاصه، و صَرِقُ الحَرِيرِ بالصاد أيضا؛ و أنشد ابن برى للأخطل: كأن دَجَائِجًا، فى الدار، رُقَطًا بَنَاتُ الرُّومِ فى  
سَرِقِ الحَرِيرِ

و قال آخر: يَرْفُلَنَّ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَرْه، يَسْحَبْنَ مِنْ هُدَاهِ أَذْيَالًا وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: قَالَ لَهَا رَأَيْتُكَ يَحْمِلُكَ الْمَلِكُ فِي سَرَقِهِ مِنْ حَرِيرٍ. أَيْ قَطَعَهُ مِنْ جَيْدِ الْحَرِيرِ، وَ جَمَعَهَا سَرَقٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: رَأَيْتُ كَأَنَّ بِيَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا بَغْتُمُ السَّرَقَ فَلَا تَشْتَرُوهُ. أَيْ إِذَا بَعْتُمُوهُ نَسِيئَهُ، وَ إِنَّمَا خَصَّ السَّرَقَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ بَلَغَهُ أَنْ تُجَارَأَ بِبِعُونِهِ نَسِيئَهُ ثُمَّ يَشْتَرُونَهُ بِدُونِ الثَّمَنِ، وَ هَذَا الْحُكْمُ مَطْرُودٌ فِي كُلِّ الْمَبِيعَاتِ، وَ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَيْنَةَ. وَ السَّوَارِقُ: الْجَوَامِعُ، وَ أَحَدَتُهُ سَارِقَةٌ. قَالَ أَبُو الطَّمَّحَانِ: وَ لَمْ يَدْعُ دَاعٍ مِثْلَكُمْ لِعَظِيمِهِ، إِذَا أَرَمَتْ بِالسَّاعِدَيْنِ السَّوَارِقُ وَ قِيلَ: السَّوَارِقُ مَسَامِيرٌ فِي الْقِيُودِ وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاعِي: وَ أَزْهَرَ سَخَى نَفْسِهِ عَنِ بِلَادِهِ حَنَايَا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وَ سَوَارِقَهُ وَ سَارِقٌ وَ سَرَّاقٌ وَ مَسْرُوقٌ وَ سُرَّاقَةٌ، كُلُّهَا: أَسْمَاءٌ أَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ: هَذَا سُرَّاقَةٌ لِلْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ، وَ الْمَرْءُ عِنْدَ الرُّشَا إِنْ يَلْقَاهَا ذَيْبٌ وَ مَسْرُوقَانِ: مَوْضِعٌ أَيْضاً (١). قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغِ الْحَمِيرِيِّ وَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ: سَقَى هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعَرَبِيِّ مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُوقَانِ وَ سُرَّاقًا وَ سُرَّاقَةً مِنْ الصَّحَابَةِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ سُرَّاقَهُ بِنِ مَالِكِ الْمُدَلِّجِيِّ أَحَدِ الصَّحَابَةِ. وَ سُرَّاقٌ: إِحْدَى كُورِ الْأَهْوَازِ وَ هُنَّ سَبْعٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ سُرَّاقٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي الْعِرَاقِ. قَالَ أَنَسُ بْنُ زَيْنِمٍ يَخَاطَبُ الْحَرِثَ بْنَ يَزِيدَ الْغُدَّانِيَّ حِينَ وُلِّاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ سُرَّاقٌ: أَحَارِ بْنَ يَزِيدٍ، قَدْ وُلِّيتَ إِمَارَةً، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ يُقَالُ لِسَارِقِ الشُّعْرِ سُرَّاقَهُ، وَ لِسَارِقِ النَّظْرِ إِلَى الْغُلَّامِ الشَّافِنِ.

سردق:

السُّرَادِقُ: مَا أَحَاطَ بِالْبِنَاءِ، وَ الْجَمْعُ سُرَادِقَاتٌ. قَالَ سَيَّبِيُّهُ: جَمَعُوهُ بِالتَّاءِ وَ إِنْ كَانَ مَذْكَرًا حِينَ لَمْ يَكْسُرْ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهُمْ، فِي صِفَةِ النَّارِ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا. قَالَ الزَّجَّاجُ: صَارَ عَلَيْهِمْ سُرَادِقٌ مِنَ الْعَذَابِ. وَ السُّرَادِقُ: كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ نَحْوَ الشُّقَّةِ فِي الْمِضْرَبِ أَوْ الْحَائِطِ الْمَشْتَمَلِ عَلَى الشَّيْءِ. ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السُّرَادِقِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَ هُوَ كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ مِنْ حَائِطٍ أَوْ مِضْرَبٍ أَوْ خَبَاءٍ. وَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ

ص: ١٥٧

(١-٥). قَوْلُهُ [وَ مَسْرُقَانِ مَوْضِعٌ أَيْضاً] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.

التفسير في قوله تعالى: وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ۚ هو من سُرادِقِ أهل النار. وبيت مُسَرَّدَقٍ: هو أن يكون أعلاه و أسفله مشدوداً كله ۚ و قد سَرَّدَقَ البيت ۚ قال سلامه بن جندل يذكر قَتْلَ كِسْرَى للنعمان: هو المُدْخِلُ النُّعْمَانُ بَيْتاً، سَمَاؤُهُ صُدُورُ الْفَيْوَلِ، بَعْدَ بَيْتِ مُسَرَّدَقِ الْجَوْهَرِيِّ: السُّرَادِقُ واحد السُّرَادِقَاتِ التي تُمَدُّ فوق صحن الدار. و كل بيت من كُرْسُفٍ فهو سُرادِقٌ ۚ قال رؤبه: يا حَكَمُ بَنِ الْمُنْذِرِ بن الجارود، أَنْتَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ الْمُحْمُودِ، سُرادِقُ المَجِيدِ عليك ممدودٌ و قيل: الرجز للكذاب الحِرْمَازِي، و أنشد بيتاً للأعشى و قال في سببه: يذكر ابن وَبَرٍ و قَتْلَهُ النعمان بن المنذر تحت أرجل الفَيْلَةِ، و أنشد البيت الذي تقدمت نسبه لسلامه بن جندل. و السُّرَادِقُ: الغبار الساطع ۚ قال لبيد يصف حُمراً: رَفَعْنَ سُرادِقاً في يوم رِيحٍ، يُصَيِّفُ بَيْنَ مَيْلٍ و اِعْتِدَالٍ و هو أيضاً الدخان الشاخص المحيط بالشيء ۚ قال لبيد يصف عيراً يطرد عانته، و أنشد البيت.

سرمق:

السَّرْمَقُ، بالفتح: ضرب من النبت.

سعبق:

السَّعْبَقُ: نبت خبيث الريح ينبت في أعراض الجبال العاليه جبالاً بلا وَرَقٍ و لا يأكله شيء، و له نَوْرٌ و لا يَجْرِسه النحل البته، و إذا قُصِفَ منه عود سال منه ماء صاف لَرِجٍ له سَعَابِيْبٌ ۚ قال ابن سيده: و إنما حكمت بأنه رباعي لأنه ليس في الكلام فَعَلَّلٌ.

سعسلق:

قال ابن بري: السَّعْسَلِقُ أُمُّ السَّعَالِي ۚ قال الأعور بن براء: مُسْتَسْعِلَاتٌ كَسَعَالِي سَعْسَلِقُ

سعفق:

قال الأنزهرى: كل ما جاء على فُعْلُولٍ فهو مضموم الأول مثل زُبُورٍ و بُهْلُولٍ و عُمْرُوسٍ و ما أشبه ذلك، إلا حرفاً جاء نادراً و هو بنو سَعْفُوقٍ لِحَوْلٍ باليمامة، و بعضهم يقول سَعْفُوقٍ، بالضم ۚ و أنشد ابن شميل لطريف بن تميم: لا تَأْمَنَنَّ سَيْلِيْمِي أَنْ أَفَارِقَهَا، و قال: سَعْفُوقُ ابنه، و الخَوْقَاءُ: الحَمَقَاءُ من النساء.

سفق:

السَّفْقُ: لغه في الصَّفْقِ. و ثوب سَفِيقٍ أى صَفِيقٍ، و سَفْقُ الثوبِ يَسْفُقُ سَفَاقَةً، فهو سَفِيقٌ: كَثْفٌ، و فى التهذيب: إذا لم يكن سَخِيْفاً و كان سَفِيقاً إذا رَدَدْتَهُ، و أَسْفَقَهُ الحائِكُ. و رجل سَفِيقٌ الوجه: قليلُ الحياءِ وَقِحٌ. و سَفِقَ البابُ سَفِيقاً و أَسْفَقَهُ فأنسَفِقَ أى أغلقه، و الصاد لغه أو مضارعه، و سيأتى ذكره. أبو زيد: سَفَقْتُ البابَ و أَسْفَقْتَهُ إذا رددته ۚ قال أبو منصور: معناهما أَجَفْتَهُ. و

١٦- فى حديث أبى هريره: كان يَشْغَلُهُمُ السَّفْقُ بالأسواق. يروى بالسين و الصاد،

يريد صَفَقَ الْأَكْفَ عند البيع و الشراء، و السَيْنُ و الصادُ يتعاقبان مع القاف و الخاء، إلا أن بعض الكلمات يكثر في الصاد و بعضها يكثر في السين، و هكذا يُرَوَى

١٦- حديث البيهقي: أعطاه صَفَقَهُ يمينه. بالسين و الصاد، و خصَّ اليمينَ لأنَّ البيعَ و البيعَةَ يقع بها. و سَفَقَ وَجَهَ الرجل: لَطَمَهُ. و أسْفَقَ الغنمَ: لم يَحْلُبْهَا في اليوم إلا مره. و السفقتين (١). ذباب عظيم يلزم الدواب و البقر، و الصاد في كل ذلك لغه.

سفسق:

سِفْسِقَهُ السيف: طريقتُهُ، و قيل: هي ما بين الشُّطْبَيْنِ على صَفْح السيف طويلاً، و سَفَاسِقُهُ: طرائقه التي يقال لها الفِرْنُد، فارسي معربٌ و منه قول إمري القيس: أَقْمَتُ بَعْضِ ذِي سَفَاسِقَ مَيْلَهُ قال ابن بري: هذا مُسَيِّمٌ و هو: و مُسَيِّمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمِيحِ ذَيْلَهُ، و قال عماره: و مَحْوَرٌ أَخْضَرَ ذِي سَفَاسِقَ و الواحد سِفْسِقَهُ، و هي شُطْبَةُ السيف كأنَّها عمود في متنه ممدود. و

١٦- في حديث ابن مسعود: كان جالساً إذ سَفَسَقَ على رأسه عُصْفُورٌ فَنَكَتَهُ بيده. أي ذَرَقَ. يقال: سَفَسَقَ وَ زَقَقَ وَ سَقَّ وَ زَقَّ إذا حذف بَذَرَقَهُ. و سَفَسَقَ الطائر إذا رمى بسلحه. و

١٦- حديث فاطمه بنت قيس: إني أخاف عليكم سَفَاسِقَهُ. قال ابن الأثير: هكذا أخرجه أبو موسى في السين و الفاء و لم يفسره، و قد ذكره العسكري بالفاء و القاف و لم يورده في السين و القاف، و المشهور المحفوظ

١٦- في حديث فاطمه إنما هو إني أخاف عليك سَفَاسِقَهُ. بقافين قبل السينين، و هي العصا، فأما سَفَاسِقَهُ و سَفَاسِقَهُ بالقاف و الفاء فلا نعرفه، إلا أن يكون من قولهم لطرائق السيف سَفَاسِقَهُ، بقاء بعدها قاف، التي يقال لها الفِرْنُد، فارسيه معرَّبه. أبو عمرو: فيه سَفَسُوقَةٌ من أبيه و دُبَّةٌ (٢). أي شَبَّهُهُ. و السَفَسُوقَةُ: المحجَّه الواضحه.

سفق:

سَقَّ العصفورُ و سَفَسَقَ الطائرُ: ذَرَقَ. عن كراع. ابن الأعرابي: السَّقُّ المغتابون. و

١٧- روى أبو عثمان النهدي عن ابن مسعود: أنه كان يُجَالِسُهُ إذ سَفَسَقَ على رأسه عصفور ثم قذف خُرَّءَ بطنه عليه فَنَكَتَهُ بيده. قال الشاعر: قوله سَفَسَقَ أي ذَرَقَ. و يقال: سَقَّ وَ زَقَّ وَ زَخَّ وَ تَزَّ وَ هَكَكَ إذا حذف به. و سَفَسَقَ العصفور: صَوَّتَ بصوت ضعيف. قال الشاعر: كم قَزِيهِ سَفَسَقَتْهَا وَ بَعَزَتْهَا، فجعلتها لك كَلِّهَا إقْطاعاً و ذكره الجوهري شقشق، بالشين.

سلق:

السَّلَقُ: شدة الصوت، و سَلَقَ لغه في صَلَقَ أي صاح. الأصمعي: الصوت الشديد و غيره بالسين. و

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: ليس منا مَنْ سَلَقَ أو حَلَقَ. أبو عبيد: سَلَقَ

- 
- ١-١. قوله [و السفقتين إلخ] هكذا في الأصل.
- ٢-٢. قوله [و دبه] هكذا هو في الأصل مضبوطاً.

يعنى رَفَعَ صوته عند موت إنسان أو عند المصيبة، وقيل: هو أن تَصُكَّ المرأة وجهها و تَمْرُسَه، والأول أصح، ومنه

١٦- الحديث: لَعَنَ اللَّهُ السَّالِقَةَ وَ الْحَالِقَةَ. و يقال بالصاد، و قال ابن المبارك: من سَلَقَ أَى خَمَشَ وَ جَهِه عند المصيبة، و مِن السَّلَقِ رَفَعَ الصوت قولهم: خَطِيبٌ مِسْلَقٌ. و سَلَقَهُ بلسانه يَسْلُقُهُ سَلْقًا: أَسْمَعَهُ ما يكره فأكثر. و سَلَقَهُ بالكلام سَلْقًا إذا آذاه، و هو شدة القول باللسان. و فى التنزيل: سَلَقُواكُمْ بِاللِّسَانِ حَدَادٍ، أَى بِاللُّغَا فِيكُمْ بالكلام و خَاصُّكُمْ فى الغنيمه أَشَدَّ مَخَاصِمِهِ وَ أَبْلَغَهَا، أَشَحَّه عَلَى الْخَيْرِ، أَى خَاطَبُواكُمْ أَشَدَّ مُخَاطَبِهِ وَ هُم أَشَحَّه عَلَى الْمَالِ وَ الْغَنِيمَةِ، الْفَرَاءُ: سَلَقُواكُمْ بِاللِّسَانِ حَدَادٍ مَعْنَاهُ عَضُّكُمْ، يَقُولُ: آذَوْكُمْ بِالْكَلَامِ فى الأمر بِاللِّسَانِ سَلَقَهُ ذَرَبَهُ، قَالَ: وَ يَقَالُ صَلَقُواكُمْ وَ لَا يَجُوزُ فى القراءه. و لسان مِسْلَقٌ: حديد ذَلِقٌ. و لسان مِسْلَقٌ وَ سَلَقٌ: حديد. و خَطِيبٌ سَلَقٌ: بليغ فى الخُطْبَةِ. و

١- فى حديث عليّ، رضوان الله عليه: ذاك الخَطِيبُ المِسْلَقُ. يقال: مِسْلَقٌ وَ مِسْلَاقٌ إذا كان نهايه فى الخُطْبَةِ، قال الأَعشى: فِيهِمُ الْحَزْمُ وَ السَّمَاحَةُ، وَ النَّجْدَةُ فِيهِمْ، وَ الْخَاطِبُ السَّلَاقُ وَ يَرُوى المِسْلَاقُ. و يقال: خَطِيبٌ مِسْلَقٌ مِسْلَقٌ، وَ الخَطِيبُ المِسْلَاقُ: البليغ و هو من شدة صوته و كلامه. و السَّلَقُ: الضرب. و سَلَقَهُ بالسَّوْطِ وَ مَلَقَهُ أَى نَزَعَ جِلْدَهُ، وَ يفسر ابنُ المَبَرِّك قولَه: ليس منا مَنْ سَلَقَ، من هذا. و سَلَقَ الشَّيْءَ بالماءِ الحارِّ يَسْلُقُهُ سَلْقًا: ضَرَبَهُ. و سَلَقَ البَيْضَ وَ البَقْلَ وَ غَيْرَهُ بالنارِ: أَغْلَاهُ، وَ قيل: أَغْلَاهُ إِغْلَاءً خَفِيفَةً. و سَلَقَ الأَدِيمَ سَلْقًا: دهنه، و كذلك المَزَادَةُ، قال امرؤ القيس: كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلِ فَرِيَانٍ لَمَّا يُسَلِّقًا بِدِهَانٍ وَ سَلَقَ ظَهْرَ بَعِيرِهِ يَسْلُقُهُ سَلْقًا: أَذْبَرَهُ. و السَّلَقُ وَ السَّلَقُ: أَثَرُ دَبْرِهِ البَعِيرِ إذا بَرَأَتْ وَ ابْيَضَّ موضِعُ مَعْجَمِها، وَ السَّلِيقَةُ: أَثَرُ النَّسْعِ فى الجنب. ابن الأعرابى: أَثَرُ الدَّبْرِ إذا بَرَأَ وَ ابْيَضَّ، قال: وَ أَشَلَقَ الرَّجُلُ إذا ابْيَضَّ ظَهْرُ بَعِيرِهِ بعد برئه من الدبر. يقال: ما أُبَيِّنَ سَلَقَهُ! يعنى به ذلك البياض. أبو عبيد: السَّخْرُ وَ السَّلَقُ أَثَرُ دَبْرِهِ البَعِيرِ إذا بَرَأَتْ وَ ابْيَضَّ موضِعُها. و يقال: لِأَثَرِ الأَنْسَاعِ فى بطن البَعِيرِ يَنْحَصُّ عَنْهُ الوبر: سَلَاتِقٌ، شَبَّهَتْ بِسَلَاتِقِ الطُّرُقَاتِ فى المَحَبَّةِ. وَ السَّلَاتِقُ: الشرائح ما بين الجنبيين، الواحد سَلِيقَه. الليث: السَّلِيقَةُ مَخْرَجُ النَّسْعِ فى دَفِّ البَعِيرِ، وَ أنشد: تَبْرُقُ فى دَفِّها سَلَاتِقُها قال: اشتقَّ من قولك سَلَقْتُ شَيْئًا بالماءِ الحارِّ، وَ هُوَ أن يذهب الوبر و يبقى أَثَرُهُ، فلما أَحرقته الحبال شبه بذلك فَسَمَّيْتُ سَلَاتِقًا، وَ السَّلَاتِقُ: ما سَلَقَ من البقول، الأزهرى: معناه طَبَخَ بالماء من بقول الربيع و أُكِلَ فى المجاعات. و كُلُّ شَيْءٍ طَبَخْتَهُ بالماءِ بَحْتًا، فَقَدْ سَلَقْتَهُ، وَ كذلك البَيْضُ يَطْبَخُ بالماءِ بَقْشَرَهُ الأَعلى، قال امرؤ القيس: فَرِيَانٍ لَمَّا يُسَلِّقًا بِدِهَانٍ شَبَّهَ عَيْنِها وَ دُمُوعِها بِمَزَادَتِي ماءٍ لَمْ تُدْهِنَا، فَقَطْرَانُ مائِهُمَا أَكْثَرُ، وَ معنى لَمْ يُسَلِّقًا لَمْ يُدْهِنَا وَ لَمْ يُزَوِّبَا

بالدهن كما يُسَلَّقُ كُلُّ شَيْءٍ يَطْبَخُ بِالماءِ من بقل وغيره. و يقال: ركبت دابه فلان فسَلَّقْتَنِي أَيْ سَحَجْتْ باطنَ فخذي. و السَلِيقَه: الطبعه و السجِيَه. و فلان يقرأ بالسَلِيقَه أَيْ بطبعته لا بتعلم، و قيل: يقرأ بالسَلِيقِيَه و هي منسوبه أَيْ بالفصاحه من قولهم سَلَّقُواكُمْ، و قيل: بالسَلِيقِيَه أَيْ بطبعه الذى نشأ عليه و لغته. أبو زيد: إنه لكريم الطبعه و السَلِيقَه، الأزهرى: المعنى أن القراءه سُنَّه مأثوره لا يجوز تعديها، فإذا قرأ البدوي بطبعه و لغته و لم يتبع سُنَّه قُرَاءِ الأمصار قيل: هو يقرأ بالسَلِيقِيَه أَيْ بطبعته ليس بتعليم، قال سيويه: و النسب إلى السَلِيقَه سَلِيقِيٌّ نادر، و قد أَبْنَتْ وجه شذوذه فى عميره كلب، و هذه سَلِيقَتَه التى سَلَّقَ عليها و سَلَّقَهَا. ابن الأعرابي: و السَلِيقَه المَحَجَّه الظاهره. و السَلِيقَه: طبع الرجل. و السَلَّقُ: الواسع من الطرقات. الليث: السَلِيقِيٌّ من الكلام ما لا يُتَعَاهَدُ إِعرابه و هو فصيح بليغ فى السمع عثور فى النحو. غيره: السَلِيقِيٌّ من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه و لغته، و إن كان غيرُه من الكلام آثر و أحسن، و

١٧- فى حديث أبى الأسود: أنه وضع النحو حين اضطراب كلام العرب، و غلبت السَلِيقِيَه . أَيْ اللغه التى يسترسل فيها المتكلم على سَلِيقَتَه أَيْ سجيته و طبيعته من غير تعمد إعراب و لا- تجنب لحن، قال: و لستُ بنحويٌّ يلوك لسانه، و لكن سَلِيقِيٌّ أقول فأعرب أَيْ أجرى على طبيعتى و لا أَلحن. و السَلِيقَه: شىء يُنْسِجُه النحل فى الخليه طولاً التهذيب النضر السَلَّقُ الجُكْنَدَر (١) و السَلِيقَه: الذُّرَه تدق و تصلح و تطبخ باللبن، عن ابن الأعرابي. و سَلَّقَ البُرْدُ النباتَ: أحرقه. و السَلِيق من الشجر: الذى سَلَّقَه البردُ فأحرقه. الأصمعي: السَلِيق الشجر الذى أحرقه حرّاً أو برد. و قال بعضهم: السَلِيق ما تَحَاتَّ من صغار الشجر، قال: تَسْمَعُ منها، فى السَلِيق الأشهب، مَعْمَعَه مِثْلُ الضُّرامِ المُلْهَبِ الأصمعي: السَلَّقُ المستوى اللين من الأرض، و الفَلَّقُ المطمئن بين الرُّبُوتين. ابن سيده: السَلَّقُ المكان المطمئن بين الربوتين ينقاد، و قيل: هو مَسِيلُ الماءِ بين الصَّمْدَيْنِ من الأرض، و الجمع أسِلاق و سَلِقان و سَلْمقان و أسالِق، قال جنيد: إني امرؤٌ أحسنُ غَمَزَ الفائق، بين اللها الوالج و الأسالِق و هذا البيت استشهد به ابن سيده على أعالى الفم كما ذكره فيما بعد فى هذه الترجمة. ابن شميل: السَلَّقُ القاع المطمئن المستوى لا شجر فيه. أبو عمرو: السَلِيق اليابس من الشجر. قال الأزهرى: شهدت رياض الصَّمَّان و قيعانها و سَلْقانها [سَلْقانها]، فالسَلَّق من الرياض ما استوى فى أعالى قفافها و أرضها حرَّه الطين تُنْبِت الكَوْشَ و القُرَّاصَ و المُلَّاحَ و الدُّرَقَ، و لا تنبت السدرَ و عظامَ الشجر، و أما القيعانُ فهى الرياض المطمئنه تنبت السدر و سائر نبات السَلَّق تَسْتَرِبُضُ سيول القفاف حوالها، و المَتُونُ الصُّلبه المحيطه. و السَلَّقُ: القاع الصفصف، و جمعه سَلْقان

ص: ١٦١

١ - ٣). ١. قوله "الجكندر" هكذا فى الأصل بهذا الضبط، و بهامشه هكذا رأيتها و كتب عليه السيد مرتضى ما نصه: قلت هو بالفارسيه و يقال أيضا جغندر و هو صحيح انتهى. محمد مرتضى.

مثل خَلَقَ و خُلِقَانَ، وكذلك السَّمَلَقُ بزيادة الميم، و الجمع السَّمَالِقُ، قال أبو النجم في جمع سِلْمَانَ: حتى رَعَى السُّلْقَانَ في تَزْهِيرِهَا و قد يجمع على أسلاق، قال الأعشى: كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَاصِفَ من تَثْلِيثِ الخَذُولِ: الظبي المتخلفه عن الظباء، و النَّوَاصِفُ: جمع ناصفة و هي المَسِيل الضخم، و خلا: أنبت لها الخلى، و المَزْد و الكَبَاثُ: ثمر الأراك، و أراد بالجملاج يدها، و انفراق: يعني انفراق ظلفيها، و أما قول الشماخ: إن تُمسِ في عُرْفُطٍ صُرِّعَ جماجمُه من الأسالق، عارى الشوك مجرد فقد يكون جمع سَيْلَقٍ كما قالوا رَهْط و أراهط، و إن اختلفا بالحركة و السكون، و قد يكون جَمَعَ أسِلاقٍ الذي هو جمع سَيْلَقٍ، فكان ينبغي على هذا أن يكون من الأساليق إلا أنه حذف الياء لأن فَعِلن هنا أحسن في السمع من فاعِلن. و سَيْلَقُ الجوالق يَسِيلُقه سَيْلَقًا: أدخل إحدى عروتيه في الأخرى، قال: و حَوْقَل ساعِدُهُ قد انمَلَقَ يقول: قَطْبًا و نِعْمًا، إن سَيْلَقُ أبو الهيثم: السُّلُقُ إدخال الشُّظاظ مره واحده في عروتي الجوالقين إذا عُمِكا على البعير، فإذا ثنيتة فهو القَطْبُ، قال الراجز: يقول: قَطْبًا و نِعْمًا، إن سَيْلَقُ بحَوْقَل ذراعُه قد انمَلَقَ ابن الأعرابي: سَيْلَقُ العود في عُرَى العُدلين و أسِيلُقه، قال: و أسَلَقَ صادَ سِلُقه، و يقال: سَلَقَت اللحم عن العظم إذا انْتَجَيْتَه عنه، و منه قيل للذئبه سِلُقه، و السُّلُقه: الذئبه، و الجمع سِلَق و سِلَق. قال سيبويه: و ليس سِلَق بتكسير إنما هو من باب سِدره و سِدر، و الذكر سِلَق، و الجمع سِلْمَانَ و سِلْمَانَ، و ربما قيل للمرأه السليطه سِلْمُقه. و امرأه سِلْمُقه: فاحشه. و السُّلُقه: الجراده إذا أَلَقَت بيضها. و السُّلُقُ بقله: غيره: السُّلُقُ نبت له ورقٌ طُوال و أصلٌ ذاهب في الأرض، و ورقُه رَخِص يطبخ. غيره: السُّلُقُ النبت الذي يؤكل. و الانسِلاقُ في العين: حمرة تعتريها فتقشُرُ. و السُّلاقُ: حَبُّ يثورُ على اللسان فيتقشر منه أو على أصل اللسان، و يقال: تقشُرُ في أصول الأسنان، و قد انسَلَقَ و.

١٧- في حديث عتبه بن غزوان: لقد رأيتني تاسعَ تشعه قد سُلِقَت أفواهُنا من أكل ورق الشجر، ما منا رجل اليوم إلا على مِصْرٍ من الأمصار.

سُلِقَت: من السُّلاق و هو بثر يخرج من باطن الفم، أي خرج فيها بثور. و الأسالق: أعالي باطن الفم، و في المحكم: أعالي الفم، و زاد غيره: حيث يرتفع إليه اللسان، و هو جمع لا واحد له، قال جرير: (١) إني امرؤٌ أحسنُ عَمَزَ الفائق، بين اللها الداخلي و الأسالق و سَلُقه سُلُقًا و سَلُقاها: طعنه فألقاه على جنبه. يقال: طعنته فسَلَقْتُهُ إذا أَلَقَيْتَه على ظهره، و ربما قالوا

ص: ١٦٢

١- ١) روى هذا البيت في الصفحة السابقة لجندل، ثم روى هنا لجرير، و فيه لفظه الداخل بدل الواج، و لم نجد له في ديوان جرير أثرًا.



سَلَقَاءٌ، يزيدون فيه الياء كما قالوا جَعْبِيَّتُهُ جَعْبَاءً من جَعَبْتَهُ أى صرعته، وقد تَسَلَّقَ. و اسَلَّقْتَنِي: نام على ظهره، عن السيرافى، وهو اَفْعَلْنِي. و

١٦- فى حديث: فَإِذَا رَجُلٌ مُسَلِّقٌ . أى على قفاه. يقال: اسَلَّقْتَنِي يَسَلِّقُنِي اسَلِّقَاءً، و النون زائده. و سَلَقَ المرأه و سَلَقَهَا إِذَا بَسَطَهَا ثم جامعها. و يقال: سَلَقَ فلانٌ جاريته إِذَا أَلْقَاهَا على قفاه لِيُبَاذِعَ بِهَا، و من العرب من يقول سَلَقْتُهَا على قفاه. و قد اسْتَلَقَى الرجل على قفاه إِذَا وَقَعَ على حَلَاوِهِ القفا. و

١٤- فى حديث المبعث: قال النبى، صلى الله عليه و سلم: أَنَا نى جبريل فَسَلَّقَنِي لِحَلَاوِهِ القفا. أى أَلْقَانِي على القفا. و قد سَلَقْتَهُ و سَلَقِيَّتُهُ على وزن فَعْلِيَّتُهُ: مأخوذ من السَّلَقِ و هو الصَّدْمُ و الدفع، قاله شمر. الفراء: أَخَذَهُ الطيب فسَلَقَاهُ على ظهره أى مَدَّهُ. و الأزهرى فى الخماسى: اسَلَّقْتَنِي على قفاه و قد سَلَقِيَّتُهُ على قفاه. و

١٤- روى فى حديث المبعث: فانطَلَقَا بى إِلى ما بين المقام و زمزم فَسَلَّقَانِي على قفاى. أى أَلْقِيَانِي على ظهرى. يقال: سَلَقَهُ و سَلَقَاهُ بمعنى، و يروى بالصاد، و السين أكثر و أعلى. و التَّسَلَّقُ: الصَّعُودُ على حائط أَمْلَسَ. و تَسَلَّقَ الجدار أى تَسَوَّرَا. و بات فلان يَتَسَلَّقُ على فراشه ظهراً لِيُطِنَ إِذَا لم يطمئن عليه من همٍّ أو وجعٍ أَلْقَاهُ، الأزهرى: المعروف بهذا المعنى الصاد. ابن سيده: و سَلَقَ يَسَلِّقُ سَلِيقاً و تَسَلَّقَ صِيغَةً على حائط، و الاسم السَّلَقُ. و السَّلَاقُ: عيدٌ من أعياد النصارى مشتق من ذلك، من تَسَلَّقَ المسيح، عليه السلام، إِلى السماء. و ناقه سَيْلَقٌ: ماضيه فى سيرها، قال الشاعر: و سِيرى مع الرُّكبان، كَلَّ عَشِيَّتِهِ، أُبَارِى مَطَايَاهُم بِأَدْمَاءِ سَيْلَقٍ و سَلُوقٍ: أَرْضٌ باليمن، و فى التهذيب: قريه باليمن، و هى بالروميه سَلَقِيَّتُهُ، قال القطامى: مَعَهُمْ ضَوَارٍ من سَلُوقٍ، كَأَنَّهَا حُصْنٌ تَجُولُ، تُجَرِّزُ الأَرْسَانَ و الكلاب السلوقيه: منسوبه إِليها، و كذلك الدرور، قال النابغه: تَعُدُّ السَّلُوقِيَّ المِضَاعَفَ نَسِيجِهِ، و تَوَقَّدَ بالصُّفْحِ نارَ الحُبَابِ و يقال: سلوق مدينه اللان تنسب إِليها الكلاب السَّلُوقِيَّة. و السَّلُوقِيَّ أيضاً: السيف، أَنشد ثعلب: تَسَوَّرَ بين السَّرْجِ و اللِّجَامِ، سَوَّرَ السَّلُوقِيَّ إِلى الأَجْدَامِ و السَّلُوقِيَّ من الكلاب و الدرور: أَجودُها. و السَّلَقِيَّتُهُ: المرأه التى تحيض من دُبُرِها.

سلمق:

أبو عمرو: يقال للعجوز سَلَمَقٌ و سَمَلَقٌ و سَمَلَقٌ و سَمَلَقٌ و سَمَلَقٌ، كله مقول.

سمق:

السَّمَقُ: سَمَقُ النبات إِذَا طال، سَمَقَ النباتُ و الشجر و النخل يَسْمُقُ سَمَقاً و سُمُوقاً، فهو سَامِقٌ و سَمِيقٌ: ارتفع و علا و طال. و نخله سامقه: طويله جداً. و السَّمِيقان: عُودانِ فى النَّبْرِ قد لُوقِي بين طرفيهما يحيطان بعنق الثور كالطوق لُوقِي بين طرفيهما تحت غَبْغَبِ الثَّوْرِ و أُسْرَاً بخيط، و الجمع الأسمقه: خشبات يدخلن فى الآله التى يُنْقَلُ عليها اللَّيْنُ. و السَّمِيقُ: الطويل من الرجال، عن كراع.

و كَذِبٌ سَمَاقٌ: خالص بَحْتٌ؛ قال القُلاخ بن حزن: أَبَعِدَكُنَّ اللهُ مِنْ نِياقٍ، إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الوِثاقِ، بأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سَمَاقٍ و يُقال: أُحِبُّكَ حُبًّا سَمَاقًا أَي خالصاً، و الميم مخففه. و السَّمَّاقُ، بالتشديد: من شجر القِفافِ و الجبال و له ثمر حامض عناقيدُ فيها حَبٌّ صغار يطبخُ؛ حكاه أبو حنيفة، قال: و لا- أعلمه ينبت بشيء من أرض العرب إلا- ما كان بالشَّام، قال: و هو شديد الحمرة. التهذيب: و أما الحَبُّ الحامضه التي يُقال لها العَبْرَبُ فهو السَّمَّاقُ، الواحد سَمَّاقُه. و قَدَرُ سَمَّاقِيَه و تصغيرها سَمَمِيَقَه و عَبْرِيَّه و عَبْرِيَّه بمعنى واحد.

سمحق:

السَّمْحاقُ: جلده رقيقه فوق قِخْفِ الرأْس إذا انتهت الشَّجَه إليها سميت سَمْحاقاً، و كل جلده رقيقه تشبهها تسمى سَمْحاقاً نحو سَمَاحِقِ السَّلا على الجنين. ابن سيده: السَّمْحاق من الشَّجاج التي بينها و بين العظم قشره رقيقه، و فى التهذيب: جلده رقيقه، و كل قشره رقيقه سَمْحاق، و قيل: السَّمْحاق من الشَّجاج التي بلغت السَّحاءه بين العظم و اللحم، و تلك السَّحاءه تسمى السَّمْحاق، و قيل: السَّمْحاق الجلده التي بين العظم و بين اللحم فوق العظم و دون اللحم، و لكل عظم سمحاق، و قيل: هى الشَّجَه التي تبلغ تلك القشره حتى لا يبقى بين اللحم و العظم غيرها، و فى السماء سَمَاحِقُ من غيم، و على تَرْبِ الشاه سَمَاحِقُ من شحم أى شىء رقيق كالقشره، و كلاهما على التشبيه. و السَّمْحاق: أثر الختان. الليث: و السَّمْحوق الطويل الدقيق؛ قال الأزهرى: و لم أسمع هذا الحرف فى باب الطويل لغيره.

سمسق:

السَّمْسَقُ: السَّمْسِم، و قيل: المَرزُنجوشُ. و السَّمْسَقُ: الياسمين، و قيل الآسُ، و قال الليث: سَمْسَقُ .

سملق:

السَّمْلَقُ: الأرض المستويه، و قيل: القَفْر الذى لا نبات فيه؛ قال عماره: يَزِمِي بِهِنَّ سَمْلَقُ عن سَمْلَقِ و ذكره الجوهري فى سلق. و السَّمْلَقُ: القاع المستوى الأملس و الأجرَد لا شجر فيه و هو القَرِقُ؛ قال جميل: أ لم تَسَلِ الرِّبْعِ القَدِيمِ فَيُنْطِقُ؟ و هل تخبرنك اليوم بِنِدارِ سَمْلَقُ؟ و قال رؤبه: و مَخْفِقُ أطرافه فى مَخْفِقِ، و

١- فى حديث على، رضوان الله عليه: و يصير معهدّها قاعاً سَمْلَقاً .؛ هو الأرض المستويه الجرداء التي لا شجر بها؛ و قول أبى زيد: فى الوليدِ اليومَ حنَّ ناقتي، تهوى بمُعْبَرِ المُتُونِ سَمَلِقِ يجوز أن يكون أراد بمُعْبَرَاتِ المتون موضع الواحد موضع الجمع و وصفه بالجمع، و يجوز أن يكون أراد سَمْلَقاً فجعله سَمَلِقَ كأنَّ كل جزء منه سَمْلَقٌ. و امرأه سَمْلَقٌ: لا تلد، شُبَّهت بالأرض التي لا تنبت؛ قال: مُقَرِّمِينَ و عَجُوزاً سَمْلَقاً

ص: ١٦٤

و هو مذكور فى الشين. و السَّمَلَق و السَّمَلَقَه: الرَّدِيْثَه فى البُضْع. و السَّمَلَقَه: التى لا إِسِيَكْتِيْن لَهَا. و كَذِبٌ سَمَلَقٌ: خالِصٌ بَحْتٌ؛ قال رؤبه: يَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّمَلَقًا أبو عمرو: يقال للعجوز سَمَلَقٌ و سَلَمَقٌ و سَلَمَقٌ و سَلَمَقٌ. و عَجُوزٌ سَمَلَقٌ: سِيئَةُ الخَلْقِ.

سنق:

السَّنَقُ: البَشْمُ. أبو عبيد: السَّنَقُ الشَّبَعَانُ كالمُتَخَمِ. سَنِقَ الرجلُ سَنِقًا، فهو سَنِقٌ و سَنِقٌ و سَنِقٌ: بِشْمٌ، و كذلك الدابة؛ يقال: شرب الفصيل حتى سَنِقَ، بالكسر، و هو كالتَّخَمِ. الليث: سَنِقَ الحمارُ و كل دابه سَنِقًا إذا أكل من الرُّطْبِ حتى أصابه كالبَشْمِ، و هو الأَحْمُ بعينه غير أن الأَحْمَ يستعمل فى الناس، و الفصيلُ إذا أكثر من اللبن يكاد يمرض؛ قال الأعشى: و يَأْمُرُ لليَحْمومِ، كُلَّ عَشِيَمِيَه، بَقَتْ و تَغْلِيقٌ، فقد كاد يَسْنَقُ و أَسْنَقَ فلانًا النعيمُ إذا قَرَفَه، و قد سَنِقَ سَنِقًا؛ و قال لبيد يصف فرسًا: فهو سَحَاجٌ مُدِلُّ سَنِقٌ، لاجِقُ البُطْنِ إذا يَغْدُو زَمَلٌ و السُّنَيْقِيُّ: البيت المُجَصَّصُ. و السُّنَيْقِيُّ: البقره؛ و لم يفسر أبو عمرو قول امرئ القيس: و سِنَّ كَسُنَيْقِي سَنَاءً و سُنْمًا، دَغَزَتْ بِمِزْلاجِ الهجير نَهوضٍ و يروى سِنَامًا و سِنْمًا، و فسره غيره فقال: هو جبل. التهذيب: و سُنَيْقِي اسمُ أكمه معروفه؛ و أورد بيت امرئ القيس. شمر: سُنَيْقِيٌّ جُمِعَ سُنَيْقِيَّاتٍ و سَنَائِقٍ و هى الآكام. و قال ابن الأعرابى: لا أدرى ما سُنَيْقِي. الأزهرى: جعل شمر سُنَيْقًا اسمًا لكل أكمه و جعله نكره مصروفه، قال: و إذا كان سُنَيْقِي اسمُ أكمه بعينها فهى عندى غير مجراه لأنها معرفه، و قد أجراها إمروء القيس و جعلها كالنكره، و فى نسخه كالبقره، على أن الشاعر إذا اضطر أجرى المعرفه التى لا تنصرف.

سندق:

الفراء: سُنْدُوقٌ و صُنْدُوقٌ، و يجمع سَنَادِيْقٌ و صَنَادِيْقٌ.

سنسق:

التهذيب فى الرباعى:

١٧- قال المبرد روى أن خالد بن صفوان دخل على يزيد بن المهلب و هو يتغذى فقال: يا أبا صفوان، الغداء فقال أيها الأمير، لقد أكلت أكله لست ناسيةً، أتيتُ ضِعْتِي إِيَّانَ العِمَارِهِ فَجَلْتُ فيها جوله، ثم ملتُ إلى غُرْفِهِ هَمَّافِهِ تخترقها الرياحُ فُرِشَتْ أرضُها بالرياحين: من بين ضِعْمَرَانٍ نافع، و سُنْسِقٍ فائِحٍ، و أُتِيْتُ بِخُبْزِ أُرْزٍ كأنه قِطْعُ العقيقِ، و سمكُ بنانى بيضِ البطونِ سودِ المتونِ عراضِ السَّرَرِ غلاظِ القَصْرِ، و دُقَّه و خلٌّ و مُرِّي.؛ قال المبرد: السُنْسِقُ صغار الآس، و الدُقَّه المِلْحُ.

سهق:

السَّهْوَقُ و السَّوْهِيْقُ: الريحُ الشديده التى تَنَسِّجُ العجاجَ أى تَشِفِي؛ الأَخيره عن كراع. و السَّهْوَقُ: الرَّيَّانُ من كل شىء قبل النماء. الليث: السَّهْوَقُ كل شىء تَرَّ و ارتوى من سوقِ الشجر؛ و أنشد: وَظِيفَ أَرْجِ الخَطْوِ رَيَّانِ سَهْوَقِ أَرْجِ الخَطْوِ: بَعِيدٌ ما بين الطرفين مُقْوَسٌ. و السَّهْوَقُ: الطويل من الرجال و يستعمل فى غيرهم؛

قال المزار الأسدي: كأننى فوق أقب سَهْوَقٍ جَابٍ، إذا عَشَرَ، صاتى الإِزنان و أنشد يعقوب: فهى تُبارى كل سارٍ سَهْوَقٍ ، و خص بعضهم به الطويل الرجلين. و السَهْوَقُ كالسَهْوَقِ ؛ عن الهجرى ؛ و أنشد: منهن ذات عُنُقٍ سَهْوَقٍ و شجره سَهْوَقٍ :طويله الساق. و رجل قَهْوَسٌ :طويل ضخم، و الألفاظ الثلاثة بمعنى واحد فى الطول و الضخم، و الكلمه واحده، إلا أنها قُدِّمَت و أُخِّرَت كما قالوا فى كلامهم عَبْنَقاه و عَقْبَاه و بَعْنَقاه. و السَّوَهَقُ: الطويل كالسَهْوَقِ . و السَّهْوَقُ :الكذاب. و ساهوق :موضع.

سوق:

السُّوقُ :معروف. ساق الإِبِلَ و غيرها يَسُوقُها سَوْقاً و سَيِّاقاً ، و هو سائقٌ و سَوَّاقٌ ، شَدَّدَ للمبالغه ؛ قال الخطم القيسى، و يقال لأبى زغبه الخارجى: قد لَفَّها الليلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمَ و قوله تعالى: وَ جَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ شَهِيدٌ ؛

١٦- قيل فى التفسير : سَائِقٌ يَسُوقُها إلى محشرها، و شَهِيدٌ يشهد عليها بعملها، و قيل: الشَّهِيدُ هو عملها نفسه. و أساقها و اسيتاقها فانساق ؛ و أنشد ثعلب: لو لا قُرَيْشٌ هَلَكْتَ مَعَيْدُ، و اسيتاق مال الأضعف الأشدُّ و سَوَّقَها : كساقها ؛ قال امرؤ القيس: لنا غَنَمٌ نُسَوِّقُها غِزاراً، كأنَّ قرونَ جِلَّتِها العِصِيُّ و

١٦- فى الحديث :لا تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه. ؛ هو كناية عن استقامه الناس و انقيادهم إليه و اتفاقهم عليه، و لم يُرد نفس العصا و إنما ضربها مثلاً- لاستيلانه عليهم و طاعتهم له، إلا أن فى ذكرها دلالة على عَشْفِهِ بهم و خشونته عليهم. و

١٦- فى الحديث :و سَوَّاقٌ يَسُوقُ بهن. أى حادٍ يَحْدُو الإِبِلَ فهو يسوقهن بحِدائِه، و سَوَّاقٌ الإِبِلَ يَقْدُمُها ؛ و منه: رُوِيَ دَكَ سَوَّقَكَ بالقوارير. و قد انساقَت و تَساوَقَت الإِبِلُ تَساوُقاً إذا تتابعت، و كذلك تقاوَدَت فهى مُتَقاوِده و مُتَساوِقه . و

١٦- فى حديث أم معبد :فجاء زوجها يسوق أعزراً ما تَساوُقُ . أى ما تتابع. و المُساوِقه :المُتتابعه كأنَّ بعضَها يسوق بعضاً، و الأصل فى تَساوُقٍ تَساوُقٌ كأنَّها لضعفها و فزط هزأها تتخاذلُ و يتخلفُ بعضها عن بعض. و ساق إليها الصِّداق و المهرَ سِياقاً و أساقه ، و إن كان دراهم أو دنانير، لأن أصل الصِّداق عند العرب الإِبِلُ، و هى التى تُساق ، فاستعمل ذلك فى الدرهم و الدينار و غيرهما. و ساق فلانٌ من امرأته أى أعطاهها مهرها. و السِّياق :المهر. و

١٦- فى الحديث :أنه رأى بعبد الرحمن وَضراً مِنْ صُفْرِهِ فقال: مَهْمِيمٌ، قال: تزوجتُ امرأه من الأنصار، فقال: ما سِئِمَتْ إليها؟. أى ما أمهزَّتها، قيل للمهر سَوَّقٌ لأنَّ العرب كانوا إذا تزوجوا ساقوا الإِبِلَ و الغنم مهراً لأنها كانت الغالب على أموالهم، و وضع السُّوق موضع

ص: ١٦٦

المهر و إن لم يكن إبلاً و غنماً و قوله

١٦- في روايه: ما سِيَّتُ منها. بمعنى البدل كقوله: وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْمَآزِلِ يُخَلِّفُونَ ۚ أَي بدلكم. و أساقه إبلاً: أعطاه إياها يسوقها. و السِّيَّه: ما اختلس من الشيء فساقه ۚ و منه قولهم: إنما ابن آدم سِيَّه يسوقه الله حيث شاء و قيل: السِّيَّه التي تُسَاقُ سوقاً ۚ قال: و هل أنا إلا مثل سِيَّه العدا، إن استقدمت نَجْرٌ، و إن جَبَأَتْ عَقْرٌ؟ و يقال لما سيق من النهب فطرد سِيَّه، و أنشد البيت أيضاً: و هل أنا إلا مثل سِيَّه العدا الأزهرى: السِّيَّه ما اشتاقه العدو من الدواب مثل الوسيقه. الأصمعي: السِّيُّ من السحاب ما طردته الريح، كان فيه ماء أو لم يكن، و في الصحاح: الذي تسوقه الريح و ليس فيه ماء. و ساقه الجيش: مؤخره. و

١٤- في صفه مشيه، عليه السلام: كان يسوق أصحابه. أي يُقَدِّمُهُم و يمشى خلفهم تواضعاً و لا يدع أحداً يمشى خلفه. و

١٦- في الحديث في صفه الأولياء: إن كانت الساقه كان فيها و إن كان في الجيش (١). كان فيه الساقه. ۚ جمع سائق و هم الذين يسوقون جيش الغزاه و يكونون من ورائه يحفظونه ۚ و منه ساقه الحاج. و السِّيَّه: الناقه التي يسير بها عن الصيد ثم يرمي ۚ عن ثعلب. و المِسْوَق: بغير تستتر به من الصيد لتختله. و الأساقه: سير الركاب للسروج. و ساق بنفسه سيقاً: نزع بها عند الموت. تقول: رأيت فلاناً يسوق سويقاً أي ينزع نزعاً عند الموت، يعنى الموت ۚ الكسائي: تقول هو يسوق نفسه و يفيظ نفسه و قد فاضت نفسه و أفاضه الله نفسه. و يقال: فلان في السيق أي في النزع. ابن شميل: رأيت فلاناً بالسوق أي بالموت يساق سوقاً، و إنه نفسه لساق. و السيق: نزع الروح. و

١٧- في الحديث: دخل سعيد على عثمان و هو في السوق. أي النزع كأن روحه تساق لتخرج من بدنه، و يقال له السيق أيضاً، و أصله سواق، فقلبت الواو ياء لكسره السين، و هما مصدران من ساق يسوق. و

١٦- في الحديث: حَضَرْنَا عمرو بن العاص و هو في سيق الموت. و السوق: موضع البياعات. ابن سيده: السوق التي يتعامل فيها، تذكر و توث ۚ قال الشاعر في التذكير: أ لم يعظ الفتيان ما صار لمتى المعصوب: السوط، و سِيَّه صوته ۚ و أنشد أبو زيد: إنني إذا لم يُنْدِ حلقاً ريقه، و ركبد السب فقامت سوقه، طب ياهيداء الخنا لبيقه و الجمع أسواق. و في التنزيل: إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَ يَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۚ و السوقه لغه فيه. و تسوق القوم إذا باعوا و اشتروا. و

١٦- في حديث الجمعة: إذا جاءت سويقه. أي تجاره، و هي تصغير

ص: ١٦٧

(١-٢). قوله [في الجيش] الذي في النهايه: في الحرس، و في ثابته في الروايتين.

السُّوقُ، سميت بها لأن التجاره تجلب إليها و تُساق المبيعات نحوها. و سُوقُ القتالِ و الحربِ و سوقته: حؤمته، و قد قيل: إن ذلك من سُوقِ الناسِ إليها. الليث: الساقُ لكل شجره و دابه و طائر و إنسان. و الساقُ: ساقُ القدم. و الساقُ من الإنسان: ما بين الركبه و القدم، و من الخيل و البغال و الحمير و الإبل: ما فوق الوَظيف، و من البقر و الغنم و الضباء: ما فوق الكُراع؛ قال: فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا، و جِيدُكِ جِيدُهَا، و لَكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْكَ رَقِيقٌ و امرأه سَوْقَاء: تَارَهُ السَّاقِينَ ذات شعر. و الأَسْوَقُ: الطويل عَظْمُ السَّاقِ، و المصدر السَّوْقُ؛ و أنشد: قُبِّ مِنَ التَّغْدَاءِ حُقْبٌ فِي السَّوْقِ الجوهري: امرأه سَوْقَاء حسنَه السَّاقِ. و الأَسْوَقُ: الطويل السَّاقِينَ؛ و قوله: لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعْيشُ بِهِ، حيث تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ فسره ابن الأعرابي فقال: معناه إن اهتدى لِرُشْدٍ عِلْمٌ أنه عاقل، و إن اهتدى لغير رشدٍ علم أنه على غير رُشد. و الساقُ مؤنث؛ قال الله تعالى: وَ التَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ؛ و قال كعب بن جُعيل: فإذا قامَتْ إلى جارِاتها، لاخت السَّاقُ بِخَلخالٍ زَجَلٍ و

١٦- في حديث القيامة: يُكشَفُ عن ساقِهِ .؛ الساقُ في اللغة الأمر الشديد، و كَشَفُهُ مَثَلٌ في شدة الأمر كما يقال للشحيح يده مغلوله و لا يدُ ثَمَّ و لا غُلٌّ، و إنما هو مَثَلٌ في شدته البخل، و كذلك هذا. لا ساقَ هناك و لا كَشَفُ؛ و أصله أن الإنسان إذا وقع في أمر شديد يقال: شَمَّرَ سَاعِدَهُ و كَشَفَ عن ساقِهِ للإهتمام بذلك الأمر العظيم. ابن سيده في قوله تعالى: يَوْمَ يُكشَفُ عَنْ سَاقٍ؛ إنما يريد به شدة الأمر كقولهم: قامت الحربُ على ساقٍ، و لسنا ندفع مع ذلك أن الساق إذا أُريدت بها الشدة فإنما هي مشبَّهه بالساق هذه التي تعلقو القدم، و أنه إنما قيل ذلك لأن الساق هي الحامله للجُملة و المُنهَضَةُ لها فذُكرت هنا لذلك تشبيهاً و تشنيعاً؛ و على هذا بيت الحماسة لجد طرفه: كَشَفَتْ لَهُمَ عن ساقِها، و بدا من الشرِّ الصُّراخُ و قد يكون يُكشَفُ عَنْ سَاقٍ لأنَّ الناسَ يَكشِفون عن ساقِهِم و يُشَمِّرون للهرب عند شدته الأمر؛ و يقال للأمر الشديد ساقٌ لأنَّ الإنسان إذا دَهَمَتْهُ شدته شَمَّرَ لها عن ساقِته، ثم قيل للأمر الشديد ساقٌ؛ و منه قول دريد: كَمِيشِ الإزارِ خارجِ نَصْفِ ساقِهِ أراد أنه مشمر جادٌّ، و لم يرد خروج الساق بعينها؛ و منه قولهم: ساوَقَه أي فاخره أيهم أشدَّ. و

١٧- قال ابن مسعود: يُكشَفُ الرحمنُ جَلَّ ثناؤه عن ساقِهِ فَيَخِرُّ المؤمنون سُدَّجِداً، و تكون ظهورُ المنافقين طَبَقاً طَبَقاً كأن فيها السِّفَافيد. و أما قوله تعالى: فَطَفِقَ مَسِيحاً بِالسُّوقِ وَ الأَعْتاقِ، فالسُّوق جمع ساقٍ مثل دارٍ و دُورٍ؛ الجوهري: الجمع سُوق، مثل أسيدٍ و أسد، و سيقانٌ و أسوقٌ؛ و أنشد ابن بري لسلامه بن جندل:

كَأَنَّ مُنَاخًا، مِنْ قُنُونٍ وَ مَنَزَلًا،

بِحَيْثِ التَّفَيْتِنَا مِنْ أَكْفٍ وَ أَسْوُقٍ

وَ قَالَ الشَّمَاخُ: أَبْغَدَ قَبِيلٌ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ . هُمَا تَصْغِيرُ السَّاقِ وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ فَذَلِكَ ظَهَرَتْ التَّاءُ فِي تَصْغِيرِهَا، وَ  
إِنَّمَا صَغَّرَ السَّاقِينَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى سُوقِ الْحَبْشَةِ الدَّقَّةُ وَ الْحُمُوشَةُ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ: الْأَسْوُقُ الْأَعْتَقُ . هُوَ الطَّوِيلُ السَّاقِ وَ الْعُقُقُ . وَ سَاقُ الشَّجَرَةِ: جَذْعُهَا، وَ قِيلَ مَا بَيْنَ أَصْلِهَا إِلَى مُشَعَّبِ  
أَفْئَانِهَا، وَ جَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَسْوُقٌ وَ أَسْوُوقٌ وَ سُوُوقٌ وَ سُوُوقٌ وَ سُوقٌ وَ سُوقٌ ؛ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، تَوْهَمُوا ضَمَّهُ السَّيْنَ عَلَى الْوَاوِ وَ قَدْ  
غَلَبَ ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ أَبِي حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ ؛ وَ هَمَزَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ: أَحَبُّ الْمُؤَقْدَانِ إِلَيْكَ مُوسَى وَ رَوَى أَحَبُّ الْمُؤَقْدِينَ وَ عَلَيْهِ وَجْهٌ  
أَبُو عَلِيٍّ قَرَأَهُ مِنْ قَرَأَ: عَادًا الْأَوَّلَى وَ .

١٧- فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: قَالَ رَجُلٌ خَاصَمَتْ إِلَيْهِ ابْنُ أَخِي فَجَعَلَتْ أَحْجَبَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ كَمَا قَالَ: إِنِّي أُتِيحُ لَهُ حِرْبَاءٌ تَنْضُبُ بِهِ، لَا يُرْسَلُ  
السَّاقُ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا (١). أَرَادَ بِالسَّاقِ هَاهُنَا الْغَصْنَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ؛ الْمَعْنَى لَا تَنْقُضِي لَهُ حُجْبَهُ إِلَّا تَعَلَّقْ بِأُخْرَى، تَشْبِيهًا  
بِالْحِرْبَاءِ وَ انْتِقَالَه مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ يَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ . وَ سَوَّقَ النَّبْتُ: صَارَ لَهُ سَاقٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: لَهَا قَصَبٌ فَغَمٌّ خِدَالٌ، كَأَنَّهُ  
مُسَوَّقٌ بَرْدِيٌّ عَلَى حَائِرٍ غَمْرٍ وَ سَاقَهُ: أَصَابَ سَاقَهُ . وَ سَيْقَتُهُ: أَصَابَتْ سَاقَهُ . وَ السَّوَّقُ: حُسْنُ السَّاقِ وَ غَلْظُهَا، وَ سَوِقٌ سَوَقًا وَ هُوَ أَسْوُقٌ  
؛ وَ قَوْلُ الْعِجَاجِ: بِمُخْدِرٍ مِنَ الْمَخَادِيرِ ذَكَرْ، يَهْتَدُ رَدْمِيَّ الْحَدِيدِ الْمُسَيِّمِ، هَذَاكَ سَوَاقَ الْحَصَادِ الْمُخْتَصِّ ؛ الْحَصَادُ: بَقْلُهُ يُقَالُ لَهَا  
الْحَصَادَةُ . وَ السَّوَّاقُ: الطَّوِيلُ السَّاقِ، وَ قِيلَ: هُوَ مَا سَوَّقَ وَ صَارَ عَلَى سَاقٍ مِنَ النَّبْتِ ؛ وَ الْمُخْدِرُ: الْقَاطِعُ خِدْرَهُ، وَ خَصَرَهُ: قَطَعَهُ ؛ قَالَ  
ذَلِكَ كُلَّهُ أَبُو زَيْدٍ، سَيْفٌ مُخْدِرٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ وَلَدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ  
جَارِيَةٌ ؛ وَ وُلِدَتْ لِفَلَانٍ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٌ سَاقًا عَلَى سَاقٍ أَيْ وَاحِدَةٍ فِي إِثْرٍ وَاحِدَةٍ، وَ وُلِدَتْ ثَلَاثَةٌ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ أَيْ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ  
لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ، وَ بَنَى الْقَوْمُ بِيوتَهُمْ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ، وَ قَامَ فَلَانٌ عَلَى سَاقٍ إِذَا عُنِيَ بِالْأَمْرِ وَ تَحَزَّمَ بِهِ، وَ قَامَتْ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ  
، وَ هُوَ عَلَى الْمَثَلِ . وَ قَامَ الْقَوْمُ عَلَى سَاقٍ: يَرَادُ بِذَلِكَ الْكِدَّ وَ الْمَشَقَّةَ . وَ لَيْسَ هُنَاكَ سَاقٌ، كَمَا قَالُوا: جَاؤُوا عَلَى بَكْرِهِ أَبِيهِمْ إِذَا  
جَاؤُوا عَنْ آخِرِهِمْ، وَ كَمَا قَالُوا: شَرٌّ لَا يُنَادَى وَ لِيَدُهُ . وَ أَوْهَتْ بِسَاقٍ أَيْ كِدَّتْ أَفْعَلُ ؛ قَالَ قُرْطٌ يَصِفُ الذَّنْبَ:

ص: ١٦٩

(١-١). قَوْلُهُ [إِنِّي أُتِيحُ لَهُ إِخ] هُوَ هَكَذَا بِهَذَا الضَّبْطِ فِي نَسْخِهِ صَحِيحُهُ مِنَ النِّهَايَةِ.

و لِكِنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ،

فَلَمْ أَفْعَلْ، وَقَدْ أَوْهَتْ بِسَاقٍ

و قيل: معناه هنا قربت العده. و الساق: النَّفْسُ ؛ و منه

١- قول علي، رضوان الله عليه، في حرب الشراه: لا يُدَّ لِي مِنْ قِتَالِهِمْ وَ لَوْ تَلَفَتْ سَاقِي . ؛ التفسير لأبي عمر الزاهد عن أبي العباس حكاه الهروي. و الساق: الحمام الذكر ؛ و قال الكمي: تغريد ساقٍ على ساقٍ يُجَاوِبُهَا، مِنْ الْهَوَاتِفِ، ذَاتُ الطُّوقِ وَ الْعُطْلِ عَنِ الْأَوَّلِ الْوَرِشَانِ وَ الْبَالِثَانِي سَاقَ الشَّجَرَةِ، وَ سَاقٌ حُرٌّ: الذَّكَرُ مِنَ الْقَمَارِيِّ، سَمِيَ بِصَوْتِهِ ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: وَ مَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَهُ وَ تَرْتُمَا وَ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا السَّاقُ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: كَادَتْ تُسَاقِطُنِي وَ الرَّحْلُ، إِذْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ، فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ وَ قَالَ شَمْرٌ: قَالَ بَعْضُهُمُ السَّاقُ الْحَمَامُ وَ حُرٌّ فَزَخُّهَا. وَ يُقَالُ: سَاقٌ حُرٌّ صَوْتُ الْقَمْرِيِّ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الشُّوقَةُ بِمَنْزِلَةِ الرَّعِيَةِ الَّتِي تَسُوسُ بِهَا الْمَلُوكُ، سَيُّمُوا سُوقَهُ لِأَنَّ الْمَلُوكَ يَسُوقُونَهُمْ فَيَسَاقُونَ لَهُمْ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ سُوقَهُ وَ لِلْجَمَاعَةِ سُوقَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَ الشُّوقَةُ خِلَافُ الْمَلِكِ، قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ: وَ لَمْ تَرَ عَيْنِي سُوقَةً مِثْلَ مَالِكٍ، وَ لَا مَلِكًا تَجِبِي إِلَيْهِ مَرَازِبُهُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَ الْجَمْعُ وَ الْمُوْنْتُ وَ الْمَذَكْرُ ؛ قَالَتْ بِنْتُ النِّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ: فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَ الْأَمْرُ أَمْرُنَا، إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ أَي نَخْدُمُ النَّاسَ، قَالَ: وَ رَبَّمَا جَمَعَ عَلَى سُوقٍ . وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الْجَوِّيَّةِ الَّتِي أَرَادَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنْ يَدْخُلَ بِهَا: فَقَالَ لَهَا هَبِي لِي نَفْسَكَ، فَقَالَتْ: هَلْ تَهْبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ ؟ .

السُّوقَةُ مِنَ النَّاسِ: الرَّعِيَةُ وَ مَنْ دُونَ الْمَلِكِ، وَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّ السُّوقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ . وَ السُّوقَةُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا سُلْطَانٍ، الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءً، وَ الْجَمْعُ السُّوقُ، وَ قِيلَ أَوْسَاطُهُمْ ؛ قَالَ زَهِيرٌ: يَطْلُبُ شَأْوَ امْرَأَتَيْنِ قَدَّمَا حَسِينًا، نَالَا الْمَلُوكَ وَ بَدَأَ هَذِهِ السُّوقَا وَ السَّوِيْقَ: مَعْرُوفٌ، وَ الصَّادُ فِيهِ لَغَةٌ لِمَكَانِ الْمَضَارِعِ، وَ الْجَمْعُ أُسُوقَةٌ . غَيْرُهُ: السَّوِيْقُ مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْحَنْظَلِ وَ الشَّعِيرِ . وَ يُقَالُ: السَّوِيْقُ الْمُقْلُ الْحَتِّيُّ، وَ السَّوِيْقُ السَّبِقُ الْفَتِيُّ، وَ السَّوِيْقُ الْخَمْرُ، وَ سَوِيْقُ الْكَزْمِ الْخَمْرُ ؛ وَ أَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ: تَكَلَّفَنِي سَوِيْقَ الْكَزْمِ جَزْمٌ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السُّوقَةُ مِنَ الطُّرْثُوثِ مَا تَحْتَ النُّكَعَةِ وَ هُوَ كَأَيْرِ الْحَمَارِ، وَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبُ مِنْ سُوقَتِهِ وَ لَا أَحْلَى، وَ رَبَّمَا طَالَ وَ رَبَّمَا قَصُرَ .



و سُوقُهُ أَهْوَى و سُوقَهُ حَائِلٌ: موضعان؛ أنشد ثعلب: تَهَانُفَتْ و اسْتَيْبَكَكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ، بَسُوقِهِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقِهِ حَائِلٌ و سُوقِهِ  
مَوْضِعٌ؛ قال: هَيْهَاتَ مَنَزَلْنَا بِنَعْفِ سُوقِهِ، كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ و سَاقَانِ: اسم موضع. و السُّوقُ: أرضٌ معروفه؛ قال رؤبه: تَزْمِي  
ذِرَاعِيهِ بِحُجَّتَاتِ السُّوقِ و سُوقَهُ: اسم رجل.

سوذق:

السُّوْدَقُ و السُّوْدَنِيْقُ و السُّوْدَانِيْقُ: الصَّقْرُ، و قيل الشاهين؛ قال لبيد: و كَأَنِّي مُلَجِّمٌ سُودَانِقًا أُخِيْدَلِيًّا، كَرَّهُ غَيْرَ وَكَلٍّ و السُّوْدَقُ و  
السُّوْدَنِيْقُ، و السنين فيهما بالفتح، و ربما قالوا سَيِّدَنُوقٌ؛ و أنشد النضر بن الشميل: و حَادِيًّا كَالسَّيِّدَنُوقِ الْأَزْرَقِ و السُّوْدَانِيْقِ، بضم  
السين و كسر النون. أبو عمرو: السُّوْدَقُ الشاهين، و السُّوْدَقُ السُّوَارِ؛ و أنشد: ترى السُّوْدَقَ الوضَّاحَ مِنْهَا بِمِعْصَمِ نَبِيلٍ، و يَأْبَى الْحَجْلُ  
أَنْ يَتَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السُّوْدَقِيُّ النَشِيْطُ الْحَذِرُ الْمُحْتَالُ. و السَّدَقُ: ليله الوَقُودُ، و جميع ذلك فارسي معرب.

## فصل الشين المعجمه

شبق:

السَّبِقُ: شده العُلْمه و طلبُ النكاح. يقال: رجل سَبِقٌ و امرأه سَبِقَةٌ. و سَبِقَ الرجل، بالكسر، سَبَقًا، فهو سَبِقٌ: اشتدت غلمته، و كذلك  
المرأه. و

١٧- في حديث ابن عباس: أنه قال لرجل مُحْرِمٍ وطئ امرأته قبل الإفاضة سَبِقٌ شديد. و قد يكون السَّبِقُ في غير الإنسان؛ قال  
رؤبه يصف حماراً: لَا يَتْرُكُ الْعَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ السَّبِقِ

شبرق:

ثوب مُشْبَرِقٌ و شَبْرَقٌ و شِبْرَاقٌ و شِبَارِقٌ و شِبَارِيْقٌ: مقطَّع ممزَّق. و قد شَبْرَقَه شَبْرَقَه و شِبْرَاقًا و شَبْرَقَه شَبْرَقَه؛ المصدر عن  
كراع: مزَّقَه؛ قال إمرؤ القيس: فَأَذْرَكْنَه يَأْخُذُنَ بِالسِّيَاقِ و النَّسَاءِ، كَمَا شَبْرَقَ الْوَلْدَانُ ثُوبَ الْمُقَدَّسِ و الْمُقَدَّسُ: الراهب ينزل من  
صَوْمَعَتِهِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَيَمزُقُ الصَّبِيَانَ ثِيَابَهُ تَبْرُكًا بِهِ. الليث: ثوب مُشْبَرِقٌ أَفْسِدَ نَسِيْجًا و سَخَافَه. و صار الثوب شِبَارِيْقَ أَى قِطْعًا؛  
و أنشد لذي الرمه: فَجَاءَتْ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ، عَلَى عَصَوِيْهَا، سَابِرِيٌّ مُشْبَرِقٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: و منه قول الأسود بن يعفر: لَهْوَتْ  
بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةً، فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شِبَارِقًا و المُشْبَرِقُ من الثياب: الرقيق الرديء النسج،

ص: ١٧١

و يقال للثوب من الكتان مثل السَّيِّئِ مُشْبِرَق. و شَبْرَقَت اللحمَ و شَرَبَتْهُ أى قَطَعْتَهُ. و شَبْرَقَ البازى اللحمَ: نَهَسَهُ. و شَبْرَقَت الدابَهُ فى مَشِيها: باعَدَتْ خَطْوَهَا. و الشُّبْرَاقُ: شَدَّهُ تَبَاعُدِ ما بين القوائم؛ قال: كأنَّها، و هى تَهَادَى فى الرُّفُقِ من ذَرْوِها، شَبْرَاقٌ شَدَّ ذى عَمَقٍ و روى: من جَدَّبِها شَبْرَاقٌ شَدَّ ذى مَعَقٍ و الدابَهُ يُشْبِرِقُ فى عَدْوِهِ: و هو شَدَّهُ تَبَاعُدِ قوائِمِهِ. و الشُّبْرِيقُ، بالكسر: نبات غَضُّ، و قيل: شجر مَنبِتُهُ نَجْدٌ و تَهامه و ثمرُهُ شاكِه صغيره الجرم حمراء مثل الدم منبته السَّبَّاحُ و القِيعانُ، واحده شَبْرِيقُهُ؛ و قالوا: إذا يَبَسَ الضَّرِيعُ فهو الشُّبْرِيقُ، و هو نبت كأظفار الهَرِّ. الفراء: الشُّبْرِيقُ نبت و أهل الحجاز يسمونه الضَّرِيعَ إذا يَبَسَ، و غيرهم يسميه الشُّبْرِيقَ. الزجاج: الشُّبْرِيقُ جنس من الشوك إذا كان رطباً فهو شَبْرِيقٌ، فإذا يَبَسَ فهو الضَّرِيعُ. أبو زيد: الشُّبْرِيقُ يقال له الجِلَّةُ، و مَنبِتُهُ نَجْدٌ و تَهامه، و ثمرته حَسَكُه صِغار، و لها زهره حمراء. و الشُّبْرِيقَةُ: الشىء السخيف القليل من النبات و الشجر؛ هكذا حكاها أبو حنيفة مؤثناً بالهاء. و يقال: فى الأرض شَبْرِيقُه من نبات و هى المُنتَثِرُه. ابن شميل: الشُّبْرِيقُ الشىء السخيف من نبت أو بقل أو شجر أو عِضاه، و الشُّبْرِيقُه من الجَنَبِه، و ليس فى البقل شَبْرِيقُه و لا- يخرج إلا- فى الصيف. و الشُّبْرِيقُ، بالكسر: نبت و هو رَطْبُ الضَّرِيعِ؛ قال امرؤ القيس: فَأَتَبَعْتُهُمْ طَرَفِي، و قد حال دُونَهُمْ عَوَازِبُ رَمَلٍ ذى أَلَاءٍ و شَبْرِيقٍ و

١٧- فى حديث عطاء: لا بأس بالشُّبْرِيقِ و الضَّغائيس ما لم تَنزِعْهُ من أصله.؛ الشُّبْرِيقُ: نبت حجازى يؤكل و له شوك، و إذا يَبَسَ سُمى الضَّرِيعُ؛ معناه لا بأس بقطعهما من الحرم إذا لم يُسْتَأْصَلَا؛ و منه

١٦- فى ذكر المستهزئين: فأما العاصُ بن وائل فإنه خرج على حمار فدخل فى أَحْمَصِ رِجْلِهِ شَبْرِيقَهُ فهلك.؛ أبو عمرو: المُشْبِرِقُ الرقيق من الثياب، و المقطوع أيضاً مُشْبِرِقٌ. اللحيانى: ثوبٌ شَبْرَاقٌ و شَمَارِقٌ و مُشْبِرِقٌ و مُشْمَرِقٌ، و الشُّبْرِيقُه القطعه من الثوب، و الشُّبْرَاقُ ألوان اللحم المطبوخه، فارسى معرب ألحقوه بعُذافِرٍ. و شَبْرِيقٌ: اسم عربى؛ حكاها ابن دريد و قال: لا أعرفه.

شَبْرِيقٌ:

قال الأزهرى: سمعت المنذرى يقول سمعت أبا على يقول سمعت أبا الهيثم يقول: الشُّبْرِيقُ هكذا سمعته دِيوَكْدَ حَزِيدَةَ كَرْدَةَ؛ قال محمد: و هكذا وجدته فى الأصل فنقلته على صورته و أوهمنى فيه (١) نقطه على الراء فى لفظه الشُّبْرِيقُ، فلست أدرى أ هى سهو من الناسخ أو أن تكون اللفظه شَبْرِيقٌ، بالزاي، و الله أعلم.

شَدَقٌ:

الشُّدُقُ: جانب الفم. ابن سيده: الشُّدْقَانُ و الشُّدْقَانِ طِفْطِفُهُ الفم من باطن الخَدَّيْنِ. يقال نفخ فى شِدْقِيهِ. و شِدْقَا الفرس: مَشَقُّ فَمِهِ إلى منتهى حدِّ اللجام، و الجمع من كل ذلك أَشْدَاقٌ و شُدُوقٌ. و حكى اللحيانى: إنه لو أسع الأَشْدَاقِ،

ص: ١٧٢

(١- ٢). قوله [و أوهمنى فيه إلخ] عبارته القاموس: الشَبْرِيقُ كجعفر: من يتخبطه الشيطان من المس، و فسره أبو الهيثم بالفارسيه إلخ.

و هو من الواحد الذى فُرِّقَ فجعل كلَّ واحد منه جزءاً، ثم جمع على هذا. و شَفَهُ شَدَقَاء: واسعُهُ مَشَقُّ الشُّدَقَيْنِ. و الأشدَق: العريض الشُّدَق الواسعُهُ المائلُهُ، أى ذلك كان. و شِدَقًا الوادى: ناحيته. و رجل أشدَق: واسع الشُّدَق، و الأنتى شَدَقَاء. و الشُّدَق، بالتحريك: سَبَّعهُ الشُّدَق، و فى التهذيب: سَبَّعَهُ الشُّدَقَيْنِ و قد شَدِقَ شَدَقًا. و خَطِيبٌ أشدَق بينَ الشُّدَقِ: مُجِيد. و المُتَشَدَّق: الذى يَلْوَى شِدْقَهُ لِلتَّفْصُح. و رجل أشدَق إذا كان مُتَفَوِّهاً ذا بيانٍ، و رجال شُدُقٌ؛ قال: و منه قيل لعمر بن سعيد الأشدَق لأنه كان أحدَ خُطباء العرب. و يقال: هو مُتَشَدَّق فى منطقهِ إذا كان يتوسع فيه و يَتَفَيَّهَق. و

١٤- فى الحديث فى صفته، صلى الله عليه و سلم: يَفْتَحُ الكلام و يَخْتِمُهُ بأشْداقِهِ.؛ الأشْداقُ: جوانب الفم و إنما يكون ذلك لِرُحْبِ شِدْقِيهِ، و العرب تَمْتَدِحُ بذلك، و رجل أشدَق بينَ الشُّدَقِ. فأما

١٤- حديثه الآخر: أُبْعَضُكُمْ إِلَى التُّرَاثِ رُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ. فهم المتوسعون فى الكلام من غير احتياط و احتراز، و قيل: أراد بالْمُتَشَدِّقِ المُسْتَهْزِئِ بالناس يَلْوَى شِدْقَهُ بهم و عليهم. و تَشَدَّقَ فى كلامه: فَتَحَ فمه و اتسع. و الشُّدَاقُ من سِمَاتِ الإِبْلِ: رَسَمَ عَلَى الشُّدَقِ؛ عن ابن حبيب فى تذكره أبى على. و الشُّدَقَمُ و الشُّدَقَمَى: الأشدَق، زادوا فيه الميم كزيادتهم لها فى فُسَيْحِمٍ و سَتْمُهُم، و جعله ابن جنى رُبَاعِيًّا من غير لفظ الشُّدَقِ. و شِدُقٌ شَدَقَم: عريض. و

١٧- فى حديث جابر: حَدَّثَهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ الشُّدَقَمُ؟. أى الواسع الشُّدَقِ، و يوصف به المُنْطَبِقُ البليغ المُفَوِّهُ، و الميم زائده. و شَدَقَم: اسم فحل. و الأشدَق: سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص.

شُدُق:

التهذيب: الشُّوَذَقُ و الشُّوَذُقُ السُّوَارِ. قال أبو تراب: و يقال للصقر سُودَانِقُ و سُودَانِقُ. ابن سيده: الشُّوَذَانِقُ؛ عن يعقوب، و الشُّيَذَقَانُ لغه فى الشُّوَذَانِقِ؛ حكاه ثعلب؛ و أنشد: كَالشُّيْذَقَانِ خَاضِبِ أَظْفَارِهِ، قَدْ ضَرَبْتَهُ شَمَالًا فى يَوْمِ طَلِّ و الشُّوَذَقُ: لغه فيه أيضاً. التهذيب: و فى نوادر الأعراب الشُّوَذَقَةُ و التَّرْخِيفُ أَخَذَ الإِنْسَانَ عَنْ صَاحِبِهِ بِأَصَابِعِهِ الشُّيَذَقُ. قال الأزهرى: أَحْسَبُ الشُّوَذَقَةَ مَعْرَبَهُ أَصْلُهَا الشُّيَذَقُ.

شرق:

شَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرِقُ شُرُوقًا و شَرْقًا: طَلَعَتْ، و اسم الموضع المَشْرِقُ، و كان القياس المَشْرِقُ و لكنه أحد ما ندر من هذا القبيل. و ١٧- فى حديث ابن عباس: نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ. يقال: شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ، و أَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ، فَإِنْ أَرَادَ الطَّلُوعَ فَقَدْ

١٧- جاء فى الحديث الآخر حتى تطلع الشمس. و إن أراد الإضاءة فقد

١٧- ورد فى حديث آخر: حتى ترتفع الشمس. و الإضاءة مع الارتفاع. و قوله تعالى: يَا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ [المَشْرِقَيْنِ] فَبَسَّ الْقَرِينِ؛ إنما أراد بُعْدَ المشرق و المغرب، فلما جُعِلَا اثْنَيْنِ غَلَبَ لَفْظُ المشرق لأنه دالٌّ على الوجود و المغرب دالٌّ على العدم، و الوجود لا محاله أشرف، كما يقال القمران للشمس و القمر؛ قال: لنا قَمَرَاها و النجومُ الطَّوَالِعُ أَرَادَ الشَّمْسُ و القَمَرُ فَعَلَبَ القَمَرُ

لشرف التذكير، و كما قالوا سُنَّه العُمَرَيْن يَريدون أبا بكر و عمر،

ص: ١٧٣

رضوان الله عليهما، فأثروا الخفّه. و أما قوله تعالى: رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ وَ بَرَبُّ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ، فقد ذكر في فصل الغين من حرف الباء في ترجمه غرب. و الشَّرْقُ: المَشْرِقُ، و الجمع أشراق؛ قال كُتَيْبُ عَزَّه: إِذَا ضَرَبُوا يَوْمًا بِهَا الْأَلَّ، زَيَّنُوا مَسَانِدَ أَشْرَاقٍ بِهَا وَ مَغَارِبًا وَ التَّشْرِيقُ: الْأَخْذُ فِي نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ. يُقَالُ: شَتَّانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَ مُعْرَبٍ. وَ شَرَّقُوا: ذَهَبُوا إِلَى الشَّرْقِ أَوْ أَتَوْا الشَّرْقَ وَ كَلَّ مَا طَلَعَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَفَدَّ شَرَّقَ، وَ يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ.

١٦- في الحديث: لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَ لَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَ لَكِنْ شَرَّقُوا أَوْ غَرَّبُوا.؛ هذا أمر لأهل المدينة و من كانت قبيلته على ذلك السَّمْتِ ممن هو في جهة الشمال و الجنوب، فأما من كانت قبيلته في جهة المَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ فلا يجوز له أَنْ يُشَرِّقَ وَ لَا يُغْرِبَ إِنَّمَا يَجْتَنِبُ وَ يَسْتَمِلُ وَ.

١٦- في الحديث: أَنَاخَتْ بِكُمْ الشَّرْقُ الْخِيُونَ. يعنى الفِتْنُ التي تجيء من قِبَلِ جهة المشرق جمع شارق، و يروى بالفاء، و هو مذكور في موضعه. و الشَّرْقِيُّ: الموضع الذي تُشْرِقُ فيه الشمس من الأرض. و أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا: أَضَاءَتْ وَ انبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَ قِيلَ: شَرَقَتْ وَ أَشْرَقَتْ طَلَعَتْ، وَ حَكَى سَيُوبِيهِ شَرَقَتْ وَ أَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ. وَ شَرَقَتْ، بِالْكَسْرِ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ. وَ آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ أَى كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ، وَ قِيلَ: الشَّارِقُ قَرْنُ الشَّمْسِ. يُقَالُ: لَا آتَيْكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ. التَّهْذِيبُ: الشَّمْسُ تَسْمَى شَارِقًا. يُقَالُ: إِنِّي لِآتِيهِ كَلَّمَا ذَرَّ شَارِقٌ أَى كَلَّمَا طَلَعَ الشَّرْقُ، وَ هُوَ الشَّمْسُ. وَ رَوَى ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الشَّرْقُ الضُّوءُ وَ الشَّرْقُ الشَّمْسُ. وَ رَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: الشَّرْقُ الشَّمْسُ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ، وَ الشَّرْقُ الضُّوءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الشَّقِّ الْبَابِ، وَ يُقَالُ لَهُ الْمِشْرِيقُ. وَ أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَ لَوْنُهُ: أَسْفَرَ وَ أَضَاءَ وَ تَلَأَّ حُسْنًا. وَ الْمَشْرِقَةُ: مَوْضِعُ الْقُعُودِ لِلشَّمْسِ، وَ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: مَشْرِقُهُ وَ مَشْرِقُهُ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَ فَتْحِهَا، وَ شَرَقَهُ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَ تَسْكِينِ الرَّاءِ، وَ مِشْرَاقٌ. وَ تَشَرَّقَتْ أَى جَلَسَتْ فِيهِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْمَشْرِقَةُ وَ الْمَشْرِقَةُ وَ الْمَشْرِقَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَشْرِقُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشِّتَاءَ؛ قَالَ: تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ، وَ أَنْتِ مَنِّي بَعِيثٌ مِثْلُ مَشْرِقِهِ الشَّمَالِ وَ يُقَالُ: اقْعُدْ فِي الشَّرْقِ أَى فِي الشَّمْسِ، وَ فِي الشَّرْقِ وَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَشْرِقَةِ. وَ الْمِشْرِيقُ: الْمَشْرِيقُ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ. وَ مِشْرِيقُ الْبَابِ: مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ وَ.

١٦- في الحديث: أَنَّ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ الْقَرْقَفَنَّةُ يَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِ مَنْ لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَوْ رَأَى الرَّجَالَ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا مَا غَيَّرَ.؛ قِيلَ فِي الْمِشْرِيقِ: إِنَّهُ الشَّقُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضِحُّ الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا؛ وَ

١٧- فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى فِي حَدِيثٍ وَهَبَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَا- يَنْكُرُ عَمَلِ السُّوءِ عَلَى أَهْلِهِ، جَاءَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الْقَرْقَفَنَّةُ فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ أَنْكَرَ طَائِرًا، وَ إِنْ لَمْ يُنْكَرْ مَسَحَ بِجَنَاحِيهِ عَلَى عَيْنَيْهِ فَصَارَ قُنْدَعًا دُبُونًا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي السَّمَاءِ بَابٌ لِلتَّوْبَةِ يُقَالُ لَهُ الْمِشْرِيقُ وَ قَدْ رُدَّ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرْقُهُ. أَى الضُّوءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ شَقِّ الْبَابِ.

و مكان شَرْقٍ و مُشْرِقٍ، و شَرْقٍ شَرْقاً و أُشْرِقَ : أُشْرِقَتْ عليه الشمس فأضاء. و يقال: أُشْرِقَتْ الأرض إشراقاً إذا أنارت بإشراق الشمس و ضَمَّهَا عَلَيْهَا. و فى التنزيل: وَ أُشْرِقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا. و الشَّرْقَةُ: الشمس، و قيل: الشَّرْقُ و الشَّرْقُ، بالفتح. و الشَّرْقَةُ الشَّرْقَةُ و الشَّارِقُ و الشَّرِيقُ: الشمس، و قيل: الشمس حين تَشْرُقُ. يقال: طلعت الشَّرْقُ و الشَّرْقُ، و فى الصحاح: طلعت الشَّرْقُ و لا يقال غربت الشَّرْقُ و لا الشَّرْقُ. ابن السكيت: الشَّرْقُ الشمس، و الشَّرْقُ، بسكون الراء، المكان الذى تَشْرُقُ فيه الشمس. يقال: آتيتك كل يوم طَلَعَهُ شَرْقَهُ. و

١٦- فى الحديث: كَانَهُمَا ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ. ۞ الشَّرْقُ: الضوء و هو الشمس، و الشَّرْقُ و الشَّرْقَةُ و الشَّرْقَةُ موضع الشمس فى الشتاء، فأما فى الصيف فلا- شَرْقُهُ لَهَا، و المَشْرِقُ موقعها فى الشتاء على الأرض بعد طلوعها، و شَرْقَتُهَا دَفَاؤُهَا إِلَى زَوَالِهَا. و يقال: ما بين المَشْرِقَيْنِ أَى ما بين المَشْرِقِ و المغرب. و أُشْرِقَ الرَّجُلُ أَى دخل فى شروقِ الشمس. و فى التنزيل: فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۞ أَى مُضِيحِينَ. و أُشْرِقَ الْقَوْمُ: دخلوا فى وقت الشروق كما تقول أَفْجَرُوا و أَصْبَحُوا و أَظْهَرُوا، فأما شَرَّقُوا و غَرَّبُوا فسَارُوا نَحْوَ المَشْرِقِ و المغرب. و فى التنزيل: فَأَتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ، أَى لِحَقْوِهِمْ وقت دخولهم فى شروقِ الشمس و هو طلوعها. يقال: شَرَّقَتْ الشمسُ إذا طلعت، و أُشْرِقَتْ أَضَاءَتْ على وجه الأرض و صَيَّفَتْ، و شَرَّقَتْ إذا غابت. و المَشْرِقَانِ: مَشْرِقَا الصَّيْفِ و الشَّتَاءِ. ابن الأَثير فى قولهم فى النداء على الباقِلَاءِ- شَرَّقَ الغداه طَرِيَّ قال أبو بكر: معناه قَطَعَ الغداه أَى ما قُطِعَ بالغداه و التَّقِيطُ ۞ قال الأزهري: و هذا فى الباقِلَاءِ الرَّطْبِ يُجْنَى من شجره. يقال: شَرَّقَتْ الثمرة إذا قطعها. و قال الفراء و غيره من أهل العربيه فى تفسير قوله تعالى: مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكِهِ زَيْتُونِهِ لَا شَرْقِيَّهِ وَلَا غَرْبِيَّهِ ۞ يقول هذه الشجره ليست مما تطلع عليها الشمس فى وقت شروقها فقط أو فى وقت غروبها فقط، و لكنها شَرْقِيَّهِ غَرْبِيَّهِ تُصَيَّبُ بِهَا الشمس بالغداه و العشيَّه، فهو أَنْصَرُ لَهَا و أجود لزيتونها و زيتها، و هو قول أكثر أهل التفسير ۞ و

١٧- قال الحسن: لَا شَرْقِيَّهِ وَلَا غَرْبِيَّهِ إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيَا. أَى هى من شجر أهل الجنة، قال الأزهري: و القول الأول أولى ۞ قال و روى المنذرى عن أبى الهيثم فى قول الحرث بن حِلْزَه: إنه شارق الشَّقِيْقَه، إذ جاءت مَعْدَّةٌ، لكل حَيٍّ لواء قال: الشَّقِيْقَه مكان معلوم، و قوله شارق الشَّقِيْقَه أَى من جانبها الشَّرْقَى الذى يلي المَشْرِقِ فقال شارق، و الشمس تَشْرُقُ فيه، هذا مفعول فجعله فاعلاً. و تقول لما يلي المَشْرِقِ من الأَكَمِ و الجبل: هذا شارقُ الجبل و شَرْقِيَّهِ و هذا غاربُ الجبل و غَرْبِيَّهِ ۞ و قال العجاج: و المُتَنُّ الشارق و الغَرْبِيُّ أَرَادَ المُتَنُّ التى تلى المَشْرِقِ و هو الشَّرْقِيُّ ۞ قال الأزهري: و إنما جاز أن يفعل شارقاً لأنه جعله ذا شَرْقٍ كما يقال سِرُّ كَاتِمٍ ذُو كَيْثْمَانَ و ماء دافِقٌ ذُو دَفْقٍ.

و شَرَّقَتْ اللحم: شَبَّرَتْه طَوَّلاً و شَرَّرَتْه في الشمس لِيَجِفَّ لَأَن لِحوم الأَضاحي كانت تُشَرَّقُ فيها بَمَنى؛ قال أبو ذؤيب: فغدا يُشَرَّقُ مَتْنُهُ، فَيَدَا لَهُ أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيباً تُوزَعُ عِنَى الثور يُشَرَّقُ مَتْنُهُ أَى يُطَهَّرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَجِفَّ ما عَلَيْهِ من ندى الليل فَيَدَا لَهُ سَوَابِقُ الكِلَابِ. تُوزَعُ: تُكْفَى. و تَشْرِيقُ اللحم: تَقْطِيعُهُ و تَقْدِيدُهُ و بَسِيطُهُ، و مِنْهُ سَمِيَتْ أَيامُ التَّشْرِيقِ. و أَيامُ التَّشْرِيقِ: ثَلَاثَةٌ أَيامٌ بَعْدَ يَوْمِ النحر لَأَن لِحْمَ الأَضاحي يُشَرَّقُ فِيهَا لِلشَّمْسِ أَى يُشَرَّرُ، و قِيلَ: سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الجاهليَّةِ: أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْما نُغِيرُ؛ الإِغَارَةُ: الدَّفْعُ، أَى نَدْفَعُ لِلنَّفَرِ؛ حكاة يَعقوبُ، و قال ابن الأَعرابي: سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَ الهَدْيَ و الضحايا لا تُنَحَرُ حَتَّى تَشَرَّقَ الشَّمْسُ أَى تَطْلُعَ، و قال أبو عبيد: فِيهِ قولان: يُقالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشَرِّقُونَ فِيهَا لِحوم الأَضاحي، و قِيلَ: بَلِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُما كَلَّها أَيامُ تَشْرِيقِ لَصَلَاةِ يَوْمِ النحر، يَقولُ فَصارت هَذِهِ الأَيامُ تَبَعاً لِيَوْمِ النحر، قال: و هَذَا أَعجَبُ القولين إِلَيَّ، قال: و كان أبو حنيفة يَذْهَبُ بِالتَّشْرِيقِ إِلى التَّكْبِيرِ و لَمْ يَذْهَبْ إِليه غَيْرُهُ، و قِيلَ: أَشْرَقَ اذْخُلُ فِي الشُّرُوقِ، و ثَبِيرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ، و قِيلَ فِي مَعْنَى قولِهِ أَشْرَقَ ثَبِيرٌ: كَيْما نُغِيرُ: يَرِيدُ اذْخُلَ أَيها الجبل فِي الشُّرُوقِ و هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ، كما تَقولُ أَجَنَّبَ دَخَلَ فِي الجَنُوبِ و أَشْمَلَ دَخَلَ فِي الشَّمَالِ، كَيْما نُغِيرُ أَى كَيْما نَدْفَعُ لِلنحر، و كَانُوا لا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَخالفَهُم رَسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، و يُقالُ كَيْما نَدْفَعُ فِي السَّيْرِ مِنْ قولِكَ أَغَارَ إِغَارَهُ النَّعْلُ أَى أَشْرَعَ و دَفَعَ فِي عَدْوِهِ.

١٦- فِي الحَدِيثِ: مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيَعُدْ. أَى قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ صَلاةَ العِيدِ و يُقالُ لِمَوْضِعِها المُشَرَّقُ. و

١٧- فِي حَدِيثِ مَسِيرِ رُوقٍ: انْطَلِقْ بنا إِلى مُشَرِّقِكُمْ. يَعْنِي المَصَلَّى. و سَأَلَ أَعرابِي رَجُلًا فَقَالَ: أَيْنَ مَنزِلَ المُشَرَّقِ؟ يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ العِيدَ، و يُقالُ لِمَسْجِدِ الحَيْفِ المُشَرَّقِ و كَذَلِكَ لِسوقِ الطائِفِ. و المُشَرَّقُ: العِيدُ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَ الصَّلاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقِ أَى الشَّمْسِ، و قِيلَ: المُشَرَّقُ مُصَيَّلِي العِيدِ بِمَكَّةَ، و قِيلَ: مُصَيَّلِي العِيدِ و لَمْ يَقِيدِ بِمَكَّةَ و لا غَيْرِها، و قِيلَ: مَصَلِي العِيدِ، و قِيلَ: المُشَرَّقُ المَصَلَّى مَطْلَقًا؛ قال كِراعٌ: هُوَ مِنْ تَشْرِيقِ اللَّحْمِ؛ و

١٧- روى شعبه أن سماك بن حرب قال له يوم عيد: اذهب بنا إلى المُشَرَّقِ. يَعْنِي المَصَلَّى؛ و فِي ذَلِكَ يَقولُ الأَخطلُ: و بِالهِدَايا إِذا أَحْمَرَّتْ مَدَارِعُها، فِي يَوْمِ ذَبْحٍ و تَشْرِيقٍ و تَنْحارٍ و التَّشْرِيقِ: صَلاةَ العِيدِ و إِنما أَخَذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَ ذَلِكَ وَقْتُها. و

١٦- فِي الحَدِيثِ: لا ذَبْحَ إِلا بَعْدَ التَّشْرِيقِ. أَى بَعْدَ الصَّلاةِ، و قال شعبه: التَّشْرِيقُ الصَّلاةَ فِي الفِطْرِ و الأَضْحى بِالجَبانِ. و

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لا- جُمُعُهُ و لا- تَشْرِيقَ إِلا- فِي مِصْرٍ جَامِعٍ؛ و قولُهُ أَنشَدَهُ ابنُ الأَعرابي: قُلْتُ لِسَيِّدِي و هُوَ بِالأَزَارِقِ: عَلَيَّكَ بِالمَحْضِ و بِالْمِشارِقِ فَسَرَّهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ عَلَيَّكَ بِالشَّمْسِ فِي الشِّتاءِ فَانْعَمَ بِها و لَمَدَّ؛ قال ابنُ سَيِّدِهِ: و عِنْدِي أَنَّ المِشارِقَ هُنَا جَمْعُ لَحْمِ مُشَرَّقٍ، و هُوَ هَذَا المَشْرُورُ عِنْدَ الشَّمْسِ، يُقَوَّى ذَلِكَ قولُهُ بِالمَحْضِ لِأَنَّهُما مَطْعومان؛ يَقولُ:

كَبَلِ اللَّحْمِ وَاشْرَبِ اللَّبْنَ الْمَحْضُ. وَالتَّشْرِيقُ: الْجَمَالُ وَ إِشْرَاقُ الْوَجْهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِ الْمَرَارِ: وَيَزِينُهُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَاحَهُ، وَالدُّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالفَخْرُ (١). وَ الشُّرْقُ: الْغِلْمَانُ الرُّوْقَةُ. وَ أُذُنُ شَرْقَاءَ: قَطِيعَةٌ مِنْ أَطْرَافِهَا وَ لَمْ يَبَيِّنْ مِنْهَا شَيْءٌ. وَ مِغْزَهُ شَرْقَاءَ: أَنْشَقَّتْ أُذُنَاهَا طَوِيلًا وَ لَمْ تَبَيِّنْ، وَ قِيلَ: الشَّرْقَاءُ الشَّاهُ يُشَقُّ بِاطْنِ أُذُنِهَا مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ شَقًّا بَائِنًا وَ يَتْرَكُ وَسَطَ أُذُنِهَا صَحِيحًا، وَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ: الشَّرْقَاءُ الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَاهَا شَقَّتَيْنِ نَافِذِينَ فَصَارَتْ ثَلَاثَ قِطْعٍ مُتَفَرِّقَةٍ. وَ شَرَقْتُ الشَّاهَ أَشْرَقُهَا شَرْقًا أَيَّ شَقَّقْتُ أُذُنَهَا. وَ شَرِقْتُ الشَّاهَ، بِالْكَسْرِ، فَهِيَ شَاهٌ شَرْقَاءَ بَيْنَهُ الشَّرْقُ وَ.

١٤- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ أَوْ جَدْعَاءَ. الْأَصْمَعِيُّ: الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ بَاثْنَيْنِ كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ، وَ اسْمُ السَّمَةِ الشَّرْقَةُ، بِالتَّحْرِيكِ، شَرَقَ أُذُنَهَا يَشْرِقُهَا شَرْقًا إِذَا شَقَّهَا؛ وَ الْخَرْقَاءُ: أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ. وَ شَاهٌ شَرْقَاءَ: مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ. وَ الشَّرِيقُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُفْضَاهُ. وَ الشَّرِيقُ مِنَ اللَّحْمِ: الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسِيمَ لَهُ. وَ الشَّرْقُ: الشَّجَا وَ الْعُصَّةُ. وَ الشَّرْقُ بِالمَاءِ وَ الرِّيقِ وَ نَحْوَهُمَا: كَالْعَصَصِ بِالطَّعَامِ؛ وَ شَرِقَ شَرْقًا، فَهُوَ شَرِيقٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: لَوْ بَغَيْرِ المَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ، كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالمَاءِ اعْتِصَارِي اللَّيْثِ: يَقَالُ شَرِيقٌ فَلَانٌ بَرِيقُهُ وَ كَذَلِكَ غَصَّ بَرِيقَهُ، وَ يَقَالُ: أَخَذْتُهُ شَرْقَهُ فَكَادَ يَمُوتُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّرْقُ الْعَرَقِيُّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْعَرَقُ أَنْ يَدْخُلَ المَاءُ فِي الْأَنْفِ حَتَّى تَمْتَلِئَ مِنْافِذُهُ. وَ الشَّرْقُ: دَخُولُ المَاءِ الْحَلَقِ حَتَّى يَغْصَّ بِهِ، وَ قَدْ غَرِقَ وَ شَرِقَ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا بَلَغَ ذِكْرَ مُوسَى أَخَذْتُهُ شَرْقَهُ فَرَكَعَهُ. أَيَّ أَخَذْتَهُ سَعْلُهُ مَنَعْتَهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَتَى عَلِيٌّ ذِكْرَ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ أُمَّهُ أَخَذْتَهُ شَرْقَهُ فَرَكَعَهُ.؛ الشَّرْقَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْقِ، أَيَّ شَرِقَ بِدَمْعِهِ فَعَيَّى بِالْقِرَاءَةِ، وَ قِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ شَرِقَ بَرِيقَهُ فَتَرَكَ الْقِرَاءَةَ وَ رَكِعَ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: الْحَرَقُ وَ الشَّرْقُ شَهَادَةٌ.؛ هُوَ الَّذِي يَشْرِقُ بِالمَاءِ فَيَمُوتُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي: لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَلَدَةِ عَلَيَّ أَنْ يُعْصَبُوهُ فَشَرِقَ بِذَلِكَ. أَيَّ غَصَّ بِهِ، وَ هُوَ مُجَازٌ فِيمَا نَالَهُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ حَلَّ بِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ شَيْءٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيَّ إِسَاغَتِهِ وَ ابْتِلَاعِهِ فَغَصَّ بِهِ. وَ شَرِقَ الْمَوْضِعُ بِأَهْلِهِ: امْتَلَأَ فُضَاكُ، وَ شَرِقَ الْجَسَدُ بِالطَّيْبِ كَذَلِكَ؛ قَالَ الْمُحَبَّلُ: وَ الزَّرْعَفَرَانُ عَلَيَّ تَرَائِبُهَا شَرْقًا بِهِنَّ اللَّبَاتُ وَ النَّحْرُ وَ شَرِقَ الشَّيْءُ شَرْقًا، فَهُوَ شَرِيقٌ: اخْتَلَطَ؛ قَالَ الْمَسِيَّبُ بْنُ عَلَسٍ: شَرْقًا بِمَاءِ الدُّوْبِ أَسْلَمَهُ لِلْمُبْتَغِيهِ مَعَاقِلِ الدَّبْرِ وَ التَّشْرِيقُ: الصَّبْغُ بِالزَّرْعَفَرَانِ غَيْرِ الْمُشْبَعِ وَ لَا يَكُونُ بِالْعُصْفُرِ. وَ التَّشْرِيقُ: الْمُشْبَعُ بِالزَّرْعَفَرَانِ. وَ شَرِقَ الشَّيْءُ شَرْقًا، فَهُوَ شَرِيقٌ: اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ بِدَمٍ أَوْ

ص: ١٧٧

(١-٣). قَوْلُهُ [وَ الْفَخْرُ] كَذَّ بِالْأَصْلِ، وَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: وَ الْعِذْمُ، بِالذَّالِ، وَ فِسْرُهُ عَنِ الصَّاعَانِي بِالْعِضِّ مِنَ اللِّسَانِ بِالْكَلامِ.



بحسن لون أحمر؛ قال الأعشى: و تَشْرِقُ بالقولِ الذي قد أَدْعَتْه، كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاهِ من الدَّمِ و منه

١٧- حديث عكرمه: رأيت ابْنينِ لسالمٍ عليهما ثيابٌ مُشْرِقه . أى محمّره. يقال شَرِقَ الشَّيْءُ إذا اشتدت حمرة، و أَشْرِقَتْه بالصَّبْغِ إذا بالَغَتْ في حمرة؛ و

١٧- فى حديث الشعبي: سئل عن رجلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخَرَ فَشَرِقَتْ بالدمِ و لَمَّا يَذْهَبُ ضَوْؤُها فقال: لها أمرها، حتى إذا ما تَبَوَّأَتْ بأخفافها مِأْوَى، تَبَوَّأَ مَضْجَعًا. الضمير فى لها للإبل يُهْمَلُها الراعى حتى إذا جاءت إلى الموضع الذى أعجبها فأقامت فيه مالٌ الراعى إلى مَضْجَعِهِ؛ ضربه مثلاً للعين أى لا يُحْكَمُ فيها بشيء حتى تأتى على آخر أمرها و ما تقول إليه، فمعنى شَرِقَتْ بالدمِ أى ظهر فيها و لم يَجْرِ منها. و صَيْرِيعُ شَرِقٌ بدمه: مُخْتَضِبٌ. و شَرِقٌ لونه شَرَقًا: أَحْمَرٌ من الحَجَلِ. و الشَّرْقِيُّ: صَبْغٌ أحمر. و شَرِقَتْ عَيْنُهُ و اشْرُوْرَتْ: أَحْمَرَتْ، و شَرِقَ الدَّمُ فيها: ظهر. الأصمعى: شَرِقَ الدمُ بجسده يَشْرِقُ شَرَقًا إذا ظهر و لم يَسِلْ، و قيل إذا ما نَشِبَ، و كذلك شَرِقَتْ عَيْنُهُ إذا بَقِيَ فيها دَمٌ؛ قال: و إذا اختلطت كُدوره بالشمس ثم قلت شَرِقَتْ جاز ذلك كما يَشْرِقُ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يَنْشِبُ فيه و يختلط. يقال: شَرِقَ الرجلُ يَشْرِقُ شَرَقًا إذا ما دخل الماء حَلَقَهُ فَشَرِقَ أى نَشِبَ؛ و منه

١٧- حديث عمر، رضى الله عنه، قال فى الناقه المُنكسره: و لا هى بَفَقِيٍّ فتشْرِقُ عروقها. أى تمتلئ دماً من مرضٍ يَعْرضُ لها فى جوفها؛ و منه

١٧- حديث ابن عمر: أنه كان يُخْرِجُ يديه فى السجود و هما مُتَفَلِّقَتانِ قد شَرِقَ بينهما الدم. و شَرِقَ النخل و أَشْرِقَ و أَرْهَقَ (١) لَوْنٌ بحمره. قال أبو حنيفة: هو ظهور ألوان البُسير. و نَبْتُ شَرِقٌ أى رِيَانٌ؛ قال الأعشى: يُضاحك الشمس منها كوكبٌ شَرِقٌ، مُؤَزَّرٌ بَعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ و أما ما جاء فى الحديث من

١٦- قوله: لعلكم تُدْرِكُونَ قوماً يُؤَخَّرُونَ الصلاة إلى شَرِقِ الموتى فَصَلُّوا الصلاة للوقت الذى تَعْرِفُونَ ثم صَلُّوا معهم.؛ فقال بعضهم: هو أن يَشْرِقَ الإنسانُ بريقه عند الموت، و قال: أراد أنهم يصلون الجمعة و لم يبق من النهار إلا بقدر ما بَقِيَ من نَفْسِ هذا الذى قد شَرِقَ بريقه عند الموت، أراد قُوْتَ وَقْتِها و لم يقيد الصلاة فى الصباح بجمعه و لا بغيرها، و

١٦- سئل عن هذا الحديث فقال: أ لم تر الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان و صارت بين القبور كأنها لُجْه؟ فذلك شَرِقَ الموتى.؛ قال أبو عبيد: يعنى أن طلوعها و شروقها إنما هو تلك الساعة للموتى دون الأحياء. أبو زيد: تُكْرَهُ الصلاة بشَرِقِ الموتى حين تصفّرُ الشمس، و فعلت ذلك بشَرِقِ الموتى: فى ذلك الوقت. و

١٦- فى الحديث: أنه ذكر الدنيا فقال: إنما بقى منها كَشَرِقِ الموتى.؛ له معنيان: أحدهما أنه أراد به آخِرَ النهار لأن الشمس فى ذلك الوقت إنما تَلَبَّثُ قليلاً ثم تغيب فشبّه ما بقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة، و الآخرُ من قولهم شَرِقَ الميت بريقه إذا عَصَّ به، فشبهه قَلَهُ ما بقى من الدنيا بما بقى من حياه الشَّرِقِ بريقه إلى أن تخرج نفسه. و

١٧- سئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال: أ لم تَرِ إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان

١-١) قوله [وَأَزْهَقَ] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَ لَعَلَهُ وَ أَزْهَى.

فصارت بين القبور كأنها لُجَّة؟ فذلك شَرَقُ الموتى. يقال: شَرَقَتِ الشمسُ شَرَقًا إذا ضَعَفَ ضَوْءُهَا، قال: وَجَّهَ قولُه حين ذَكَرَ الدنيا فقال إنما بَقِيَ منها كَشَرَقِ الموتى إلى معنيين: أحدهما أن الشمس في ذلك الوقت إنما تَلَبَّثُ ساعه ثم تَغِيبُ فَشَبَّهَ قَلْبَهُ ما بَقِيَ من الدنيا ببقَاءِ الشمس تلك الساعه من اليوم، والوجه الآخر في شَرَقِ الموتى شَرَقُ الميت بِرِيقِهِ عند خروجه نفسه. و

١٦- في بعض الروايات: و اجعلوا صلواتكم معهم سُبْحًا. أى نافله. و قال أبو عبيد: المُشَرَّقُ جبل بسوق الطائف، و قال غيره: المُشَرَّقُ سوقُ الطائف، و قول أبي ذؤيب: حتى كَأَنِّي للحَوادِثِ مَرْوَةٌ، بَصفا المُشَرَّقِ، كَلَّ يوم تُفْرَعُ يُفَسِّرُ بكلا ذَيْنِكَ، و رواه ابن الأعرابي: بَصفا المُشَقَّرِ، قال: و هو صفا المُشَقَّرِ الذى ذكره إمرؤ القيس فقال: دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّائِي يَلِينُ المُشَقَّرَا و الشَّارِقُ: الكِلْسُ، عن كراع. و الشَّرِقُ: طائر، و جمعه شُرُوق، و هو من سَبَّاحِ الطير، قال الراجز: قد أَعْتَدِي و الصُّبْحُ ذو بَرِيقٍ، بِمُلْحَمِ أَحْمَرَ سَوْدَينِ، أَجْدَلُ أو شَرِقٍ من الشُّروقِ قال شمر: أنشدنى أعرابي في مجلس ابن الأعرابي و كتبها ابن الأعرابي: انْتَفِخِي، يَا أَرْنَبَ القِيعانِ، قال: الشَّرِقُ بين الحِدَاةِ و الشاهين و لونه أسود. و الشَّارِقُ: صنم كان في الجاهلية، و عبد الشَّارِقِ: اسم و هو منه. و الشَّرِيقُ: اسم صنم أيضاً. و الشَّرِيقِيُّ: اسم رجل راوِيه أخبار. و مِشْرِيق: موضع. و شَرِيق: اسم رجل.

شربق:

شَرَبَقَه

شَرَبَقَه: لغه في شَبْرَقَه، و قد تقدم. الفراء: شَرَبَقَتِ الثوب، فهو مُشَرَبَقٌ أى قَطَعته مثل شَبْرَقَتِ.

شرشق:

الشَّرِشِقُ: طائر.

شريق:

أبو عمرو: ثِيَابُ شَرَانِقُ متخرَّقه لا واحد لها، و أنشد: منه و أعلى جِلْدِهِ شَرَانِقُ و يقال لَسِيخِ الحَيَّةِ إذا أَلْقَتْهُ شَرَانِقُ و يقال لَسِيخِ الحَيَّةِ إذا أَلْقَتْهُ شَرَانِقُ.

شقوق:

الليث: الشَّقْرَاقُ و الشَّقْرَاقُ و الشَّرْفَرَاقُ و الشَّرْفَرَاقُ، لغتان: طائر يكون في أرض الحَرَمِ في منابت النخيل كقندر الِهْدَهْدِ مرْقَطٍ بِحُمْرِهِ و خضْرِهِ و بياض و سواد.

شفق:

الشَّفَقُ و الشَّفَقَه: الاسم من الإِسْفَاقِ. و الشَّفَقُ: الخِيفَه. شَفِيقٌ شَفِيقًا، فهو شَفِيقٌ، و الجمع شَفِيقُونَ، قال الشاعر إسحق بن خلف، و قيل هو لابن المُعلَى: تَهْوَى حَيَاتِي، و أهْوَى مَوْتَهَا شَفِيقًا، و المَوْتُ أكرمُ نَزَالٍ على الحَرَمِ و أشْفَقْتُ عليه و أنا مُشْفِيقٌ و شَفِيقٌ، و إذا

قلت: أَشْفَقْتُ مِنْهُ، فَإِنَّمَا تَعْنِي حَذِرْتَهُ، وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ، وَلَا

ص: ١٧٩

يقال شَفَقْتُ . قال ابن دريد: شَفَقْتُ و أَشَفَقْتُ بمعنى، و أنكره أهل اللغة. الليث: الشَّفَقُ الخوف. تقول: أنا مُشْفِقٌ عليك أى أخاف. و الشَّفَقُ أيضاً الشَّفَقه و هو أن يكون الناصِحُ من بلوغِ النَّصْحِ خائفاً على المَنصُوح. تقول: أَشَفَقْتُ عليه أن يناله مكروه. ابن سيده: و أَشَفَقْتُ عليه حَدِرٌ، و أَشَفَقْتُ منه جَزَعٌ، و شَفَقَ لَغُه. و الشَّفَقُ و الشَّفَقه: الخيفه من شدة النصح. و الشَّفِيق: الناصِحُ الحريص على صلاح المنصوح. و قوله تعالى: **إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ**، أى كنا فى أهلنا خائفين لهذا اليوم. و شَفِيقٌ: بمعنى مُشْفِقٌ مثل أليم و وَجِيع و داع (١) و سَمِيع. و الشَّفَقُ و الشَّفَقه: رَقَه مِنْ نُصْحٍ أَوْ حُبٍّ يُوَدَّى إِلَى خَوْفٍ. و شَفَقْتُ مِنَ الأَمْرِ شَفَقَةً: بمعنى أَشَفَقْتُ ؛ و أنشد: فإني ذو مُحَافَظَةٍ لِقَوْمِي، إِذَا شَفَقْتُ عَلَى الرُّزْقِ العِيَالِ و

١٧- فى حديث بلال: و إنما كان يفعل ذلك شَفَقاً من أن يدركه الموت. ؛ الشَّفَقُ و الإِشْفَاق: الخوف، يقال: أَشَفَقْتُ أَشْفَقاً إِشْفَاقاً، و هى اللغة العالیه. و حكى ابن دريد: شَفَقْتُ أَشْفَقاً شَفَقاً ؛ و منه

١٧- حديث الحسن: قال عُبيدَةُ أَتَيْنَاهُ فَازْدَحَمْنَا عَلَى مَدْرَجِهِ رَثَّهُ فَقَالَ: أَحَسَنُوا مَلَائِكُمْ أَيُّهَا المَرْؤُونَ و ما على البناء، شَفَقاً و لكن عليكم. ؛ انتصب شَفَقاً بفعل مضمر و تقديره و ما أَشْفَقُ على البناء شَفَقاً و لكن عليكم؛ و قوله: كما شَفَقْتُ على الزاد العِيالُ أراد بَخِلْتُ و ضَمَّتْ، و هو من ذلك لأن البخيل بالشيء مُشْفِقٌ عليه. و الشَّفَقُ: الرَّذِيءُ من الأشياء و قلما يجمع. و يقال: عطاء مُشَفَّقٌ أى مُقَلَّلٌ ؛ قال الكمي: مَلِكٌ أَعَزُّ مِنَ المَلُوكِ، تَحَلَّيْتُ لِلسَّائِلِينَ يَدَاهُ، غير مُشَفَّقٍ و قد أَشْفَقَ العطاء. و مَلَحَفَه شَفَقٌ النَسِجُ: رديئه. و شَفَقُ المِلْحَفَه: جعلها شَفَقاً فى النَسِجِ. و الشَّفَقُ: بقيه ضوء الشمس و حمرتها فى أول الليل تُرَى فى المغرب إلى صلاه العشاء. و الشَّفَقُ: النهار أيضاً؛ عن الزجاج، و قد فسر بهما جميعاً قوله تعالى: **فَلَا أُفْسِمُ بِالشَّفَقِ**. و قال الخليل: الشَّفَقُ الحمره من غروب الشمس إلى وقت العشاء الأخير، فإذا ذهب قيل غاب الشَّفَقُ، و كان بعض الفقهاء يقول: الشَّفَقُ البياض لأن الحمره تذهب إذا أظلمت، و إنما الشَّفَقُ البياض الذى إذا ذهب صُلِّيَتِ العشاءُ الأخيره، و الله أعلم بصواب ذلك. و قال الفراء: سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب مصبوغ كأنه الشَّفَقُ، و كان أحمر، فهذا شاهد الحمره. أبو عمرو: الشَّفَقُ الثوب المصبوغ بالحمره (٢).... فى السماء. و أَشَفَقْنَا: دخلنا فى الشَّفَقِ. و أَشْفَقُ و شَفَقٌ: أتى بِشَفَقٍ و فى مواقيت الصلاه حتى يغيب الشَّفَقُ ؛ هو من الأضداد يقع على الحمره التى تُرَى بعد مغيب الشمس، و به أخذ الشافعى، و على البياض الباقى فى الأَفُقِ الغربى بعد الحمره المذكوره، و به أخذ أبو حنيفه. و فى النوادر: أنا فى أَشْفَاقٍ من هذا الأمر أى فى نواحٍ منه، و مثله: أنا عَرَوْضٍ منه و فى أَعْرَاضٍ منه أى فى نواحٍ.

شفسلق:

الشَّفْسَلِيقُ و الشَّمْسَلِيقُ: المُسِنَّه. يقال: عجوز شَفْسَلِيقٍ و شَمْسَلِيقٍ إذا استرخى لحمها.

ص: ١٨٠

١- ١. قوله [و داع] هكذا فى الأصل.

٢- ٢. كذا بياض بالأصل.

الليث: الجَنْفَلِيق من النساء العظيمه، وكذلك الشَّفْشَلِيق .

شفلق:

ابن الأعرابي: الشَّفْلَقه لُعبه للحاضره و هو أن يَكسَع الإنسان من خَلْفِه فيضِررَعَه و هو الأَسْن عند العرب، قال: و يقال سَاتَاهُ إذا لَعِب معه الشَّفْلَقه .

شقق:

الشَّقُّ: مصدر قولك شَقَقْتَ العودَ شَقًّا و الشَّقُّ: الصَّدَع البائن، و قيل: غير البائن، و قيل: هو الصدع عامه. و فى التهذيب: الشَّقُّ الصدع فى عود أو حائط أو زُجاجه؛ شَقَّه يَشُقُّه شَقًّا فانشَقَّ و شَقَّقَه فَتَشَقَّقُ؛ قال: ألا يا حُجْرُ يا ابنَه يَثْرَدانِ، و الشَّقُّ: الموضع المشقوق كأنه سُمى بالمصدر، و جمعه شُقُوق. و قال اللحيانى: الشَّقُّ المصدر، و الشَّقُّ الاسم؛ قال ابن سيده: لا أعرفها عن غيره. و الشَّقُّ: اسم لما نظرت إليه، و الجمع الشُقُوق. و يقال: بيد فلان و رجله شُقُوق، و لا يقال شُقاق، إنما الشُقاق داء يكون بالدواب و هو يَشُقُّ يأخذ فى الحافر أو الرُسغ يكون فيهما منه صُدوع و ربما ارتفع إلى أَوْظَفَتِها. و شُقَّ الحافرُ و الرسغ: أصابَه شُقاقٌ. و كل شَقٌّ فى جلد عن داء شُقاق، جاؤوا به على عامه أبنيه الأدواء. و

١٧- فى حديث قره بن خالد: أصابنا شُقاق و نحن مُحْرَمون فسألنا أبا ذرٍّ فقال: عليكم بالشَّحم.؛ هو تَشَقُّقُ الجلد و هو من الأدواء كالشُّعال و الزُّكام و السُّلاق. و الشَّقُّ: واحد الشُقُوق و هو فى الأصل مصدر. الأزهرى: و الشُقاق تَشَقُّقُ الجلد من بَرْدٍ أو غيره فى اليدين و الوجه. و قال الأصمعى: الشُقاق فى اليد و الرجل من بدن الإنسان و الحيوان. و شَقَقْتُ الشىء فانشَقَّ. و شَقَّ النبتُ يَشُقُّ شُقُوقًا: و ذلك فى أول ما تَنْفَطِرُ عنه الأرض. و شَقَّ نابُ الصبى يَشُقُّ شُقُوقًا: فى أول ما يظهر. و شَقَّ نابُ البعير يَشُقُّ شُقُوقًا: طلع، و هو لغه فى شَقا إذا فطر نابه. و شَقَّ بصر الميِّت شُقُوقًا: شَخَصَ و نظر إلى شىء لا يرتدُّ إليه طرْفُه و هو الذى حضره الموت، و لا يقال شَقَّ بَصْرَه. و

١٦- فى الحديث: أ لم تَرَوْا إلى الميِّت إذا شَقَّ بَصْرَه. أى انفتح، و ضَمُّ الشين فيه غيرٌ مختار. و الشَّقُّ: الصبح. و شَقَّ الصبحُ يَشُقُّ شَقًّا إذا طلع. و

١٦- فى الحديث: فلما شَقَّ الفَجْران أمرنا بإقامه الصلاه.؛ يقال: شَقَّ الفَجْرُ و انشَقَّ إذا طلع كأنه شَقَّ موضع طلوعه و خرج منه. و انشَقَّ البرقُ و تَشَقَّقَ: انعَقَّ، و شَقِيقَه البرقُ: عَقِيقته. و رأيت شَقِيقَه البرقُ و عَقِيقته: و هو ما استطار منه فى الأفق و انتشر. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، سئل عن سحائب مرَّت و عن بَرَقِها فقال: أ خَفَوًّا أم وَمِيضًا أم يَشُقُّ شَقًّا؟ فقالوا: بل يَشُقُّ شَقًّا، فقال: جاءكم الحيا.؛ قال أبو عبيد: معنى شَقَّ البرقُ يَشُقُّ شَقًّا هو البرق الذى تراه يَلْمَعُ مستطيلًا إلى وسط السماء و ليس له اعتراض، و يَشُقُّ معطوف على الفعل الذى انتصب عنه المصدران تقديره أ يَخْفَى أم يَوْمِضُ أم يشق. و شَقائِقُ النعمان: نَبَتْ، و احدثها شَقِيقَه، سميت بذلك لِحمرتها على التشبيه بشَقِيقَه البرق، و قيل:

واحدُهُ و جمعُهُ سواء و إنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضاً فكثر فيها ذلك. غيره: و نَوَّرَ أحمر يسمى شقائق النعمان، قال: و إنما سمي بذلك و أضيف إلى النعمان لأن النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل قد أنبتت الشَّقِرَ الأحمر، فاستحسنها و أمر أن تُحمى، فقيل للشَّقِرِ شقائق النعمان بمنيتها لا أنها اسم للشَّقِرِ، و قيل: النُّعْمَان اسم الدم و شقائقه قِطْعُهُ فُسِّبَتْ حمرتها بحمره الدم، و سميت هذه الزهرة شقائق النُّعْمَان و غلب اسم الشقائق عليها. و

١٦- في حديث أبي رافع: إن في الجنة شجرة تحمّل كسوه أهلها أشد حمرة من الشقائق . ٢ هو هذا الزهر الأحمر المعروف، و يقال له الشَّقِرُ و أصله من الشَّقِيقه و هي الفُرْجَه بين الرمال. قال الأزهرى: و الشقائق سِيحَابٌ تَبَعَجَتْ بِالْأَمْطَارِ الْعَدِيقَه ٢ قال الهذلي: فقلت لها: ما نُعْمُ إِلَّا- كَرَوْضِهِ دَمِيثِ الرَّبِيِّ، جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ وَ الشَّقِيقَةُ: الْمَطْرَةُ الْمُتَّسِعَةُ لِأَنَّ الْغَيْمَ انشَقَّ عَنْهَا ٢ قال عبد الله بن الدُّمَيْنِ: وَ لَمَحَ بَعَيْنَيْهَا، كَأَنَّ وَ مِيْضَهُ وَ مِيْضُ الْحَيَا تُهْدَى لِتَجِدَ شَقَائِقَهُ وَ قالوا: المال بيننا شَقٌّ وَ شَقَّ الْأَبْلَمَ وَ الْأَبْلَمَ أَى الْخُوصِ أَى نحن متساوون فيه، و ذلك أن الخوصه إذا أخذت فشقت طولاً انشقت بنصفين، و هذا شقيق هذا إذا انشقت بنصفين، فكل واحد منهما شقيق الآخر أى أخوه، و منه قيل فلان شقيق فلان أى أخوه ٢ قال أبو زيد الطائي و قد صغره: يا ابن أُمِّي، و يا شقيق نَفْسِي، أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِأَمْرِ شَدِيدِ وَ الشَّقُّ وَ الْمَشَقُّ: ما بين الشُّفْرَيْنِ من حيا المرأه. و الشواقُ من الطلع: ما طال فصار مقدار الشبر لأنها تشق الكمام، و أحدثها شاقه. و حكى ثعلب عن بعض بنى سِوَاءة: أَشَقَّ النَّخْلُ طَلَعَتْ شَوَاقُهُ. وَ الشَّقَّةُ: الشَّطِيطَةُ أَوِ الْقِطْعَةُ الْمَشَقُوقَةُ من لوح أو خشب أو غيره. و يقال للإنسان عند الغضب: اِخْتَدَّتْ فِطْرَتُ مِنْهُ شَقَّةً فِي الْأَرْضِ وَ شَقَّةً فِي السَّمَاءِ. و

١٦- في حديث قيس بن سعد: ما كان ليخني بابه في شقه من تمر. أى قطعه تشق منه ٢ هكذا ذكره الزمخشري و أبو موسى بعده في الشين ثم قال: و منه أنه غضب فطارت منه شقه أى قطعه، و رواه بعض المتأخرين بالسین المهمله، و هو مذکور في موضعه. و منه

١٧- حديث عائشه رضی الله عنها: فطارت شقه منها في السماء و شقه في الأرض. ٢ هو مبالغه في الغضب و الغيظ. يقال: قد انشق فلان من الغضب كأنه امتلاً باطنه ٢ به حتى انشق، و منه قوله عز و جل: تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ. وَ شَقَّقْتُ الْحَطَبَ وَ غَيْرَهُ فَتَشَقَّقَ. وَ الشَّقُّ وَ الشَّقَّةُ، بِالْكَسْرِ: نِصْفُ الشَّيْءِ إِذَا شُقَّ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. يُقَالُ: أَخَذْتُ شَقَّ الشَّاهِ وَ شَقَّةَ الشَّاهِ، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: خُذْ هَذَا الشَّقَّ لِشَقَّةِ الشَّاهِ. وَ يُقَالُ: الْمَالُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ شَقَّ الشَّعْرَةِ وَ شَقَّ الشَّعْرَةَ، وَ هُمَا مُتَقَارِبَانِ، فَإِذَا قَالُوا شَقَّقْتُ عَلَيْكَ شَقًّا نَصَبُوا. قَالَ: وَ لَمْ نَسْمَعْ غَيْرَهُ. وَ الشَّقُّ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ. وَ الشَّقُّ: النَّاحِيَةُ وَ الْجَانِبُ مِنَ الشَّقِّ أَيْضاً. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا وَ الَّذِي جَعَلَ الْجِبَالَ وَ الرِّجَالَ حَفْلَهُ وَاحِدَهُ ثُمَّ خَرَقَهَا فَجَعَلَ الرِّجَالَ لِهَذِهِ وَ الْجِبَالَ لِهَذَا. و

١٧- في حديث أم زرع: و جدني في

أهل غَنِيمِهِ بِشَقٌّ [بِشَقٌّ]. ۛ قال أبو عبيد: هو اسم موضع بعينه وهذا يروى بالفتح والكسر، فالكسر من المَشَقَّةِ ۛ ويقال: هم بِشَقٌّ من العيش إذا كانوا في جهد ۛ ومنه قوله تعالى: لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشَقُّ الْأَنْفُسِ، وأصله من الشَّقِّ نِصْفُ الشَّيْءِ كأنه قد ذهب بنصف أَنْفُسِهِمْ حتى بَلَغْتُمُوهُ، وأما الفتح فمن الشَّقِّ الفِضَالِ في الشَّيْءِ كأنها أرادت أنهم في موضع حَرَجٍ ضَيِّقٍ كَالشَّقِّ في الجبل، ومن الأول:

١٦- اتقوا النارَ و لو بِشَقِّ تَمَرِهِ. أى نصفِ تمره ۛ يريد أن لا تَسْتَقِلُّوا من الصدقه شيئاً. و المَشَاقَّةُ و الشَّقَاقُ: غلبه العداوة و الخلاف، شَاقَّةٌ مُشَاقَّةٌ و شَقَاقاً: خالفه. و قال الزجاج في قوله تعالى: إِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۛ الشَّقَاقُ: العداوة بين فريقين و الخلاف بين اثنين، سمي ذلك شَقَاقاً لأن كل فريق من فِرقتي العداوة قصد شَقّاً أى ناحيه غير شِقِّ صاحبه. و شَقُّ امره يَشُقُّهُ شَقّاً فَانْشَقُّ: انفرق و تبدد اختلافاً. و شَقُّ فلان العَصَا أى فارق الجماعة، و شَقَّ عَصَا الطاعه فَانْشَقَّتْ و هو منه. و أما قولهم: شَقَّ الخوارج عَصَا المسلمين، فمعناه أنهم فَرَّقُوا جَمْعَهُمْ و كلمتهم، و هو من الشَّقِّ الذى هو الصَّدْعُ. و قال الليث: الخارجي يَشُقُّ عَصَا المسلمين و يُشَاقُّهم خلافاً. قال أبو منصور: جعل شَقَّهُم العَصَا و المَشَاقَّةَ واحداً، و هما مختلفان على ما مر من تفسيرهما آنفاً. قال الليث: يقال انْشَقَّتْ عَصَاهُما بعد التِنَامِها إذا تَفَرَّقَ أمرُهُم و انْشَقَّتْ العَصَا بالبين و تَشَقَّقَتْ ۛ قال قيس بن ذريح: و نَاحِ غُرَابِ البَيْنِ و انْشَقَّتْ العَصَا بَيْنَ، كما شَقَّ الأديم الصَّوَانِجِ و انْشَقَّتْ العَصَا أى تَفَرَّقَ الأمرُ. و شَقَّ عَلَى الأمرِ يَشُقُّ شَقّاً و مَشَقَّهُ أى ثَقَلَ عَلَى، و الاسم الشَّقُّ، بالكسر. قال الأزهرى: و منه

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم: لو لا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كلِّ صلاه. ۛ المعنى لو لا أن أثقل على أمتي من المَشَقَّةِ و هى الشده. و الشَّقُّ: الشَّقِيقُ الأَخ. ابن سيده: شَقُّ الرجلِ و شَقِيقُهُ أخوه، و جمع الشَّقِيقِ أَشَقَّاءُ. يقال: هو أخى و شَقِّ نَفْسِي، و فيه: النساءُ شَقَائِقُ الرجالِ أى نظائرهم و أمثالهم فى الأخلاقِ و الطَّبَاعِ كأنهن شَقِيقُنَّ منهم و لأن حواء خلقت من آدم. و شَقِيقُ الرجلِ: أخوه لأُمِّه و أبيه. و

١٦- فى الحديث: أنتم إخواننا و أشَقَّائُنَا. و الشَّقِيقَةُ: داء يأخذ فى نصف الرأس و الوجه، و فى التهذيب: صُدَاعٌ يأخذ فى نصف الرأس و الوجه ۛ و

١٦- فى الحديث: اجْتَجَمَ و هو مُحَرَّمٌ من شَقِيقِهِ. ۛ هو نوع من صُدَاعٍ يَعرِضُ فى مُتَمَدِّمِ الرأسِ و إلى أحد جانبيه. و الشَّقُّ و المَشَقَّةُ: الجهد و العناء، و منه قوله عز و جل: إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ ۛ و أكثر القراء على كسر الشين معناه إلا بجهد الأنفس، و كأنه اسم و كأن الشَّقَّ فعل، و قرأ أبو جعفر و جماعه: إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ، بالفتح ۛ قال ابن جنى: و هما بمعنى ۛ و أنشد لعمر بن مَلَقَطٍ و زعم أنه فى نوادر أبى زيد: و الخَيْلُ قد تَجَشَّمَ أَرْبَابُها الشَّقَّ، و قد تَعَسَّفُ الرَّاوِيَةُ قال: و يجوز أن يذهب فى قوله إلى أن الجهد يَنْقُصُ من قوه الرجل و نفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته، فىكون الكسر على أنه كالنصف. و الشَّقُّ:



المشقة ؛ قال ابن بري ؛ شاهد الكسر قول النمر بن تولب: و ذى إبلٍ يسعى و يحسبها له، أخی نصبٍ من شقتها و دؤوبٍ و قول العجاج: أصبَحَ مَسِحُولٌ يُوازِي شِقًّا مَسِحُولٌ: يعنى بعيره، و يُوازى: يُقاسى. ابن سيدة: و حكى أبو زيد فيه الشق، بالفتح، شق عليه يشق شقا. و الشقة، بالضم: معروفه من الثياب السبيه المستطيله، و الجمع شقاق و شقق. و

١٧- فى حديث عثمان: أنه أرسل إلى امرأه بشقيقه . ؛ الشقة: جنس من الثياب و تصغيرها شقيقه، و قيل: هى نصب ثوب. و الشقة و الشقة: السفر البعيد، يقال: شقة شاقه و ربما قالوه بالكسر. الأزهرى: و الشقة بُعد مسير إلى الأرض البعيدة. قال الله تعالى: وَ لَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ . و

١٤- فى حديث وفد عبد القيس: إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شَقَّةٍ بَعِيدَةٍ . أى مسافه بعيدة. و الشقة أيضا: السفر الطويل. و

١٧- فى حديث زهير: على فرسٍ شقاءَ مقاء. أى طويله. و الأشق: الطويل من الرجال و الخيل، و الاسم الشقق و الأثنى شقاء ؛ قال جابر أخو بنى معاويه بن بكر التغلبى: و يوم الكلاب استنزلت أسلاتنا و يروى: ... عن سرح... ؛ يقول: حلف عدونا لينترعن أرامحنا من أيدينا فقتلناه. أبو عبيد: تشقق الفرس تشققا إذا ضمّر ؛ و أنشد: و بالجلال بعد ذاك يُغليّن، حتى تشققن و لَمَّا يشققين و اشتقاق الشىء: بُنيانه من المرتجل. و اشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا و شمالا. و اشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه. و يقال: شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج. و

١٦- فى حديث البيعه: تشقيق الكلام عليكم شديدا. أى التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج. و اشتق الخصمان و تشاقا: تلاحا و أخذا فى الخصومه يمينا و شمالا مع ترك القصد و هو الاشتقاق. و الشقة: الأعداء. و اشتق الفرس فى عدوه: ذهب يمينا و شمالا. و فرس أشق و قد اشتق فى عدوه: كأنه يميل فى أحد شقيه ؛ و أنشد: و تباريت كما يمشى الأشق الأزهرى: فرس أشق له معيان، فالأصمعى يقول الأشق الطويل، قال: و سمعت عقبه بن ربه يصف فرسا فقال أشق أمق خبق فجعله كله طولا. و روى ثعلب عن ابن الأعرابى: الأشق من الخيل الواسع ما بين الرجلين. و الشقاء المقاء من الخيل: الواسع الأرفاغ، قال: و سمعت أعرابيا يسب أمه فقال لها: يا شقاء مقاء، فسألته عن تفسيرهما فأشار إلى سعه مسق جهازها. و الشقيقة: قطعه غليظه بين كل حبل رمل و هى مكزومه للنبات ؛ قال الأزهرى: هكذا فسره لى أعرابى، قال: و سمعته يقول فى صفة الدهناء و شقائقها: و هى سبعة أحبل بين كل حبلين شقيقه

وَعَرَّضُ كُلِّ جَبَلٍ مَيْلٌ، وَكَذَلِكَ عَرَّضُ كُلِّ شَيْءٍ شَقِيقَهُ، وَ أَمَا قَدَرُهَا فِي الطُّولِ فَمَا بَيْنَ يَبْرِينَ إِلَى يَسُوعَةَ الْقَفِّ، فَهُوَ قَدَرُ خَمْسِينَ مَيْلًا، وَالشَّقِيقَةُ: الْفَرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ تَنْبَتِ الْعُشْبُ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّقِيقَةُ لَيْنٌ مِنْ غِلَظِ الْأَرْضِ يَطُولُ مَا طَالَ الْجَبَلُ، وَقِيلَ: الشَّقِيقَةُ فُوجُهُ فِي الرَّمَالِ تَنْبَتِ الْعُشْبُ، وَالْجَمْعُ الشَّقَائِقُ؛ قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ: وَ يَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَأَقْتُ بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ: جِمَادٍ وَ شَرْقِيَّاتِ رَمْلِ الشَّقَائِقِ وَالْحَسَنِ نَانَ: نَقْوَانٍ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدٍ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقَالَ لِي أَعْرَابِي هُوَ مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ يَعْنِي بِالْأَمِيلِ الْجَبَلُ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: فِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَاتٌ كَالْخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ . هِيَ قِطْعٌ غَلَاظٌ بَيْنَ جِبَالِ الرَّمْلِ، وَوَأَحَدُهَا شَقِيقَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّمَالُ نَفْسُهَا. وَالشَّقِيقَةُ وَالشَّقُوقَةُ: طَائِرٌ. وَالْأَشَقُّ: اسْمٌ بَلَدٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: فِي مُظْلَمِ عَدِيقِ الرَّبَابِ، كَأَنَّمَا يَسْقَى الْأَشَقُّ وَ عَالِجًا بِدَوَالِيِ وَالشَّقِيقَةُ: لَهَاءُ الْبَعِيرِ وَلَا- تَكُونُ إِلَّا- لِلْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ كَالرَّثَةِ يَخْرُجُهَا الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ، وَالْجَمْعُ الشَّقَائِقُ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الْخَطْبَاءُ شَقَائِقَ، شَبَّهُوا الْمِكْنَارَ بِالْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْهَدْرِ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُطْبِ مِنَ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ. فَجَعَلَ لِلشَّيْطَانِ شَقَائِقَ وَ نَسَبَ الْخُطْبَ إِلَيْهِ لِمَا يَدْخُلُ فِيهَا مِنَ الْكُذْبِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: شَبَّهَ الَّذِي يَتَفَيَّهُقُ فِي كَلَامِهِ وَ يَشْرُدُهُ سَرْدًا لَا يُبَالِي مَا قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كُذْبٍ بِالشَّيْطَانِ وَ إِسْخَاطِهِ رَبَّهُ، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخُطْبِ الْجَهْرِ الصَّوْتِ الْمَاهِرِ بِالْكَلامِ: هُوَ أَهْرَتُ الشَّقِيقَةِ وَ هَرِيْتُ الشَّدَقِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَذْكُرُ قَوْمًا بِالْخُطْبَاءِ: هُرْتُ الشَّقَائِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلشَّقِيقَةِ شَمِيقَةً، وَ حَكَاهُ شَمْرُ عَنْهُمْ أَيْضًا. وَ شَقِشَقَ الْفَحْلُ شَقِشَقَةً: هَدَرَ، وَ الْعَصْفُورُ يُشَقِشِقُ فِي صَوْتِهِ، وَ إِذَا قَالُوا لِلْخُطْبِ ذُو شَقِشَقَةٍ قَانِمًا يَشَبَّهُ بِالْفَحْلِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ: وَ أَقْنُ فِإِنِّي فَطِنٌ عَالِمٌ، أَفْطَعُ مِنْ شَقِشَقَةِ الْهَادِرِ وَ قَالَ النُّضْرِيُّ: الشَّقِيقَةُ جُلْدُهُ فِي حَلْقِ الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَنْفَخُ فِيهَا الرِّيحُ فَتَنْفَخُ فِيهِدِرُ فِيهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشَّقِيقَةُ جُلْدُهُ الْحَمْرَاءُ الَّتِي يَخْرُجُهَا الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ يَنْفَخُ فِيهَا فَتَظْهَرُ مِنْ شِدْقِهِ، وَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ، قَالَ: كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ، وَ فِيهِ نَظَرٌ؛ شَبَّهَ الْفَصِيحَ الْمُنْطِقَ بِالْفَحْلِ الْهَادِرِ وَ لِسَانَهُ بِشَقِيقَتِهِ وَ نَسَبَهَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِمَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْكُذْبِ وَ الْبَاطِلِ وَ كَوْنِهِ لَا يُبَالِي بِمَا قَالَ، وَ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ، وَ هُوَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَ غَيْرِهِ عَنْ عَمْرِو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فِي خُطْبِهِ لَهُ: تِلْكَ شَقِيقَةُ هَدْرَتِ ثُمَّ قَرَّتْ.؛ وَ

١- يَرَوِي لَهُ فِي شِعْرِ: لِسَانًا كَشَقِيقَةِ الْأَرْحَبِيِّ، أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذَّكَوِّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قُسٍّ: فَإِذَا أَنَا بِالْفَنِيْقِ يُشَقِشِقُ النَّوْقَ.؛

قيل: إنه بمعنى يُشَقُّقُ، و لو كان مأخوذاً من الشَّقْشَقِه لجاز كأنه يَهْدِرُ و هو بينها. و فلان شَقِشَقِه قومه أى شريفهم و فصيحهم؛ قال ذو الرمة: كَانَ أَبَاهُمْ نَهْشَلٌ، أَوْ كَأَنَّهُ بِشَقِشَقِهِ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْمُطْرَمِذِ الصَّلَفِ: شَقَّاقٌ، وَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَ لَا يَعْرِفُونَهُ. وَ شَقُّ: اسْمُ كَاهِنٍ مِنْ كُهَّانِ الْعَرَبِ. وَ شَقِيقٌ أَيْضاً: اسْمٌ. وَ الشَّقِيقَةُ: اسْمُ جَدِّهِ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَ هِيَ بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ يَهْجُو النِّعْمَانَ: حَيْدُ ثَوْنِي، بِنِي الشَّقِيقَةِ، مَا يَمْنَعُ فَقْعاً بَقْرَ قَرِّ أَنْ يَزُولَا؟

شقرق:

الشَّقْرَاقُ وَ الشَّقْرَاقُ: طَائِرٌ يَسْمَى الْأَخْيَلُ، وَ الْعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِهِ، وَ رَبَّمَا قَالُوا شَقْرَاقٌ مِثْلَ سِرْطَرَاطٍ. قَالَ الْفَرَاءُ: الْأَخْيَلُ الشَّقْرَاقُ عِنْدَ الْعَرَبِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ. وَ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْأَخْطَبُ هُوَ الشَّقْرَاقُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ. اللَّحْيَانِيُّ: شَقْرَاقٌ ذَكَرَهُ فِي بَابِ فِعْلَائِلِ اللَّيْثِ: الشَّقْرَاقُ وَ الشَّرْفَرَاقُ، لَغْتَانٌ، طَائِرٌ يَكُونُ فِي أَرْضِ الْحَرَمِ فِي مَنَابِتِ النَّخِيلِ كَقَدْرِ الْهَدَّهِدِ مَرْقُطٍ بِحَمْرِهِ وَ خَضْرَاهُ وَ بِيَاضٍ وَ سَوَادٍ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

شلق:

الشَّلْقُ: شَيْءٌ عَلَى خِلْقِهِ السَّمَكَةُ صَغِيرٌ لَهُ رِجْلَانٌ عِنْدَ ذَنْبِهِ كَرِجْلِ الضَّفَدِ عَ لَا يَدَانِ لَهُ، يَكُونُ فِي أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ، وَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّلْقُ الْأَنْكَلِيْسُ مِنَ السَّمَكِ وَ هُوَ الْجَرِيُّ وَ الْجَرِيْتُ، وَ قِيلَ: الشَّلْقُ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرَيْنِ. وَ الشَّلْقُ: الضَّرْبُ وَ الْبَضْعُ، وَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ. وَ شَلَقَهُ يَشْلُقُهُ شَلْقًا: ضَرَبَهُ بِسَوْطٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ الشُّوْلَقِيُّ: الَّذِي يَبِيعُ الْحَلَاوَةَ بُلْغَةَ رَبِيعِهِ، وَ الْفُرْسُ تَسْمِيَةُ الرَّسِّ مِنَ الرِّجَالِ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّلَقَةُ الرَّاضَةُ. وَ الشَّلْقَاءُ: السَّكِينُ عَلَى وَزَنِ الْجَرْبَاءِ، وَ قَالَ عَمْرٍو بْنُ بَحْرٍ: الضَّبُّ الْمَكُونُ إِذَا بَاضَتْ (1) الْبَيْضَةَ قِيلَ سَرَاتٌ، وَ بِيضُهَا سَرَةٌ، وَ إِذَا أَلْقَتْ بِيضَهَا فَهِيَ شَلَقَةٌ .

شلمق:

أبو عمرو: يقال للعجوز شَمَلَقٌ وَ شَمَلَقٌ وَ سَمَلَقٌ وَ سَلَمَقٌ.

شمق:

الشَّمَقُ: مَرِحُ الْجُنُونِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: شَبُّهُ مَرِحُ الْجُنُونِ، شَمَقَ شَمَقًا وَ شَمَاقَهُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسٌ الشَّمَقُ وَ قَدْ شَمَقَ يَشْمَقُ شَمَقًا إِذَا نَشِطَ. وَ الشَّمَقُ: النَّشَاطُ. وَ الْأَشْمَقُ: اللَّغَامُ الْمَخْتَلَطُ بِالْدَمِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: لُغَامُ الْجَمَلِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: يَنْفُخُنْ مَشْكَوْلَ اللَّغَامِ أَشْمَقًا يَعْنِي جَمَالًا- يَتَّهَادِرْنَ. وَ الشَّمَقُ وَ الشَّمَقَمَقُ: الطَّوِيلُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ قِيلَ: الشَّمَقَمَقُ النَّشِيطُ. وَ ثَوْبٌ شَمَقٌ: مَحْرَقٌ. وَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاعِرُ يَكْنَى بِأَبِي الشَّمَقَمَقِ .

شمرق:

ثوب مُشْمَرَقٌ وَ شُمَارِقٌ: كَمُشْبَرِقٍ وَ شُبَارِقٍ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ بَدَلٌ، وَ شُمَارِقٌ كَشُبَارِقٍ.

شمشلق:

الشَّمَشَلِيقُ وَ الشَّفَشَلِيقُ: المُسِنَّةُ. الأَزْهَرِي: الشَّمَشَلِيقُ مِنَ النَّسَاءِ السَّرِيعَةِ الْمَشْيِ

ص: ١٨٦

---

١-٢). ١. قوله: و الضب المكون إذا باضت، هكذا في الأصل.

الصَّخَابَةُ؛ و أنشد: بَضْرَهُ تَشَلُّ فِي وَسْبِيقِهَا، نَأَاجِهِ الْعَدْوَهُ شَمَشَلِيقِهَا ، صَ لِيْبِهِ الصَّيْحَهُ صَهْصَه لِيْقِهَا وَ الشَّمَشَلِيقُ : الخفيف؛ و أنشد لأبي محصه: (١). وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمَشَلِيقٍ ، وَ لَا ذُحُوقِ الْعَيْنِ حَنْدُوقٍ، وَ لَا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيقِ وَ الشَّمَشَلِيقُ : الطويل السمين:

شملق:

الشَّمْلُقُ : السبيته الخلق، و قيل: هي العجوز الهرمه؛ قال: أشكو إلى الله عيالاً دَرْدَقًا، مُقَرَّمِينَ وَ عَجُوزًا شَمْلَقًا وَ قيل: إنما هي سَمْلَقٌ، وَ إن أبا عبيد صحفه.

شلق:

الشَّقُّ : طول الرأس كأنما يَمِيدُ صِيْعِدًا؛ و أنشد: كَأَنَّهَا كَبِيدَاءُ تَنْزُو فِي الشَّقِّ (٢). وَ شَنَّقَ البعيرَ يَشْنُقُهُ وَ يَشْنُقُهُ شَنَّاقًا وَ أَشْنَقَهُ إِذَا جَذَبَ خَطَامَهُ وَ كَفَّهُ بِزَمَامِهِ وَ هُوَ رَاكِبُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ حَتَّى يُلْزِقَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمِهِ الرَّحْلَ، وَ قِيلَ: شَنَّقَهُ إِذَا مَدَّهُ بِالزَّمَامِ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَ أَشْنَقَ البعيرُ بِنَفْسِهِ: رَفَعَ رَأْسَهُ، يَتَعَدَى وَ لَا يَتَعَدَى. قَالَ ابْنُ جَنَى: شَنَّقَ البعيرَ وَ أَشْنَقَ هُوَ جَاءَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً مَخَالَفَةً لِلْعَادَةِ، وَ ذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعْلًا مَتَعَدِيًّا وَ أَفْعَلًا غَيْرَ مَتَعَدٍ، قَالَ: وَ عَلَيْهِ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى فَعَلْتُ وَ جَمُودًا أَفْعَلْتُ كَالْعَوْضِ لِفَعَلْتُ مِنْ غَلْبِهِ أَفْعَلْتُ لَهَا عَلَى التَّعَدَى نَحْوَ جَلَسَ وَ أَجْلَسْتُ، كَمَا جَعَلَ قَلْبَ الْيَاءِ وَ أَوَّأَ فِي الْبَقْوَى وَ الرَّعْوَى عَوْضًا لِلْوَأِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا، وَ أُشْنِدُ طَلْحَهُ قَصِيدَهُ فَمَا زَالَ شَانِقًا رَاحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبْتُ لَهُ، وَ هُوَ التَّمِيمِيُّ لَيْسَ الْخَزَاعِيُّ وَ

١- في حديث علي، رضوان الله عليه: إن أشنق لها حرم. أي إن بالغ في إشناقها حرم أنفها. و يقال: شنق لها و أشنق لها.

١٤- في حديث جابر: فكان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أول طالع فأشرع ناقته فشربت و شنق لها. و

١٧- في حديث عمر، رضي الله عنه: سأله رجل مُحْرَمٌ فقال عَنَّتْ لِي عِكْرِي شُهُ فَشَنَّقْتُهَا بِجُبُوبِهِ. أَي رَمَيْتُهَا حَتَّى كَفَّتْ عَنِ الْعَدْوِ. وَ الشَّنَاقُ حَبْلٌ يَجْذِبُ بِهِ رَأْسَ البعيرِ وَ النَاقَةِ، وَ الْجَمْعُ أَشْنَقَةٌ وَ شُنُقٌ. وَ شَنَّقَ البعيرَ وَ النَاقَةَ يَشْنُقُهُ شَنَّاقًا: شَدَّهُمَا بِالشَّنَاقِ. وَ شَنَّقَ الخَلِيَةَ يَشْنُقُهَا شَنَّاقًا وَ شَنَّقَهَا: وَ ذَلِكَ أَنَّ يَعْمِدُ إِلَى عَوْدِ فَيَبْرِيهُ ثُمَّ يَأْخُذُ قُرْصًا مِنْ قُرْصِهِ العَسَلِ فَيُثَبِّتُ ذَلِكَ العَوْدَ فِي أَسْفَلِ القُرْصِ ثُمَّ يَقيمه فِي عَرْضِ الخَلِيَةِ فَرَبْمَا شَنَّقَ فِي الخَلِيَةِ القُرْصَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ، وَ إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا إِذَا أَرْضَعْتَ النَحْلَ أَوْلَادَهَا، وَ اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الشَّنِيقُ. وَ شَنَّقَ رَأْسَ الدَّابَّةِ: شَدَّهُ إِلَى أَعْلَى شَجَرِهِ أَوْ وَتِدٍ مَرْتَفِعٍ حَتَّى يَمْتَدَّ عُنُقُهَا وَ يَنْتَصِبُ. وَ الشَّنَاقُ : الطويل؛ قال الرازي: قد قَرَنُونِي بِأَمْرِي شِنَاقِي ، شَمَزْدَلِي يَابَسِ عَظْمِ السَّاقِ وَ فِي حَدِيثِ الحِجَّاجِ وَ يَزِيدِ بْنِ المَهْلَبِ:

ص: ١٨٧

١- ١. قوله [محصه] كذا بالأصل، و في شرح القاموس: محيصه.

٢- ٢. قوله [ كأنها كبداء تنزو... إلخ] في شرح القاموس ما نصه: هكذا في اللسان و هو لرؤبه يصف صائداً، و الرواية: سوى لها كبداء. h.

أى طويل.النصر: الشَّنَقُ الجيد من الأوتار و هو السَّمَهَرِيُّ الطويل.و الشَّنَقُ: طول الرأس.ابن سيده:و الشَّنَقُ الطول.عُنُقُ أَشْنَقُ و فرس أَشْنَقُ و مَشْنُوقٌ: طويل الرأس،و كذلك البعير،و الأنتى شَنْقَاء و سِنَاق.التهذيب:و يقال للفرس الطويل سِنَاقٌ و مَشْنُوقٌ 7 و أنشد: يَمَمْتُهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُتَّصِبٌ، خَاطِي الْبَضِيحِ كَمِثْلِ الْجِدْعِ مَشْنُوقِ ابْنِ شَمِيلٍ: نَاقَهُ سِنَاقٌ أَى طَوِيلُهُ سَطْعَاءٌ،و جَمَلٌ سِنَاقٌ طَوِيلٌ فِى دِقِّهِ،و رَجُلٌ سِنَاقٌ و امْرَأَةٌ سِنَاقٌ، لا يثنى و لا يجمع،و مثله نَاقَةٌ نِيَافٌ و جَمَلٌ نِيَافٌ، لا يثنى و لا يجمع.و شَنْقٌ شَنْقَاءٌ و شَنْقٌ: هَوَى شَيْئاً فَبَقِيَ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ.و قَلْبٌ شَنْقٌ: هَيْمَانٌ.و الْقَلْبُ الشَّنِقُ المِشْنَاقُ: الطامُحُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ 7 و أنشد: يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَنْقٍ مِشْنَاقٌ و رَجُلٌ شَنْقٌ: مُعَلَّقُ الْقَلْبِ حَذِرٌ 7 قال الأَخْطَلُ: و قد أَقُولُ لِثُورٍ: هَلْ تَرَى ظُغْنًا، يَحْدُو بِهِنَّ حِذَارِي مُشْفِقٌ شَنْقٌ ؟ و سِنَاقٌ القِرْبَةُ: عِلَاقَتُهَا، و كُلُّ خَيْطٍ عُلِقَتْ بِهِ شَيْئاً سِنَاقٌ. و أَشْنَقُ القِرْبَةُ إِشْنَاقًا: جَعَلَ لَهَا سِنَاقًا و شَدَّهَا بِهِ و عُلِقَها،و هُوَ خَيْطٌ يَشُدُّ بِهِ فَمِ القِرْبَةُ.و

١٤- فى حديث ابن عباس: أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ،صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ،فِى بَيْتِ مَيْمُونَةَ،قال:فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَصَلِي فَحَلَّ سِنَاقَ القِرْبَةِ. 7 قال أبو عبيده: سِنَاقُ القِرْبَةِ هُوَ الْخَيْطُ وَ السَّيْرُ الَّذِى تُعَلَّقُ بِهِ القِرْبَةُ عَلَى الْوَتْدِ 7 قال الأزهري:وقيل فى السِّنَاقِ إِنَّهُ الْخَيْطُ الَّذِى تُوَكِّئُ بِهِ فَمِ القِرْبَةَ أَوْ الْمَزَادَةَ،قال:و الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا لِأَنَّ الْعِصَامَ الَّذِى تُعَلَّقُ بِهِ القِرْبَةَ لَا يُحَلُّ إِلَّا بِمِ الْوَكَاءِ لِيَصَبَ الْمَاءُ، فَالسِّنَاقُ هُوَ الْوَكَاءُ،و إِنَّمَا حَلَّهُ النَّبِيُّ،صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ،لَمَّا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيَتَطَهَّرَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ القِرْبَةِ.و يُقَالُ: شَنَّقَ القِرْبَةَ وَ أَشْنَقَهَا إِذَا أَوْكَأَهَا وَ إِذَا عُلِقَها.أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: السِّنَاقُ أَنْ تُغَلَّ الْيَدُ إِلَى الْعُنُقِ 7 و قال عدى: سَاءَها ما بنا تَبَيَّنَ فى الأَيْدِي، و إِشْنَاقُها إِلَى الأَعْنَاقِ و قال ابن الأعرابى: الإِشْنَاقُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَهُ بِالْغُلِّ إِلَى عُنُقِهِ.أَبُو سَعِيدٍ: أَشْنَقْتُ الشَّيْءَ وَ شَنَّقْتُهُ إِذَا عُلِقْتَهُ 7 و قال الهذلى يصف قوساً و نبلاً: شَنَّقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ، مُسَالَاتِ الأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ قال: شَنَّقْتُ جَعَلْتُ الْوَتْرَ فى النَّبْلِ،قال:و الْقِرَاطُ شُغْلُهُ السَّرَاجِ.و السِّنَاقُ وَ الأَشْنَاقُ: ما بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الإِبِلِ وَ الْغَنَمِ فَمَا زَادَ عَلَى العَشْرِ لا- يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تَمَّ الْفَرِيضَةُ الثَّانِيَةَ،وَاحِدُها شَنَّقٌ، و خَصَّ بَعْضُهُم بِالْأَشْنَاقِ الإِبِلَ.و

١٦- فى الحديث: لا سِنَاقَ. أَى لا يُؤْخَذُ مِنَ الشَّنَقِ حَتَّى يَتَمَّ.و السِّنَاقُ أَيضاً: ما دون الدية،وقيل: الشَّنَقُ أَنْ تَزِيدَ الإِبِلَ عَلَى الْمائَةِ خَمْساً أَوْ سِتّاً فى الْحَمَالَةِ،قال: كان الرجل من العرب إذا حمل حمالة زاد أصحابها ليقطع ألسنتهم و لئیسب إلى الوفاء.و أَشْنَاقُ الدية:دياتٌ جراحاتٌ دون التمام،وقيل:هى زياده فيها و اشتقاقها من تعليقها بالديه العظمى،وقيل: الشَّنَقُ

من الديه ما لا- قود فيه كالخَدَش و نحو ذلك، و الجمع أشناقٌ. و الشَّنَقُ في الصدقه: ما بين الفريضتين. و الشَّنَقُ أيضاً: ما دون الديه، و ذلك أن يسوق ذو الحماله مائه من الإبل و هي الديه كامله، فإذا كانت معها ديات جراحات لا تبلغ الديه فتلك هي الأشناقُ كأنها متعلقه بالديه العظمى؛ و منه قول الشاعر: بأشناقِ الدِّياتِ إلى الكُمولِ قال أبو عبيد: الشَّنَقُ ما بين الفريضتين. قال: و كذلك أشناقُ الديات، و ردّ ابن قتيبه عليه و قال: لم أرَ أشناقَ الدياتِ من أشناقِ الفرائضِ في شيءٍ لأنّ الدياتِ ليس فيها شيءٌ يزيد على حد من عددها أو جنس من أجناسها. و أشناقُ الديات: اختلافُ أجناسها نحو بنات المخاض و بنات اللبون و الحقاق و الجذاع، كلُّ جنس منها شَنَقٌ؛ قال أبو بكر: و الصواب ما قال أبو عبيد لأنّ الأشناقَ في الديات بمنزله الأشناقُ في الصدقات، إذا كان الشَّنَقُ في الصدقه ما زاد على الفريضه من الإبل. و قال ابن الأعرابي و الأصمعي و الأثرم: كان السيد إذا أعطى الديه زاد عليها خمساً من الإبل ليين بذلك فضله و كرمه، فالشَّنَقُ من الديه بمنزله الشَّنَقُ في الفريضه إذا كان فيها لغواً، كما أنه في الديه لغو ليس بواجب إنما تكثرُ من المعطى. أبو عمرو و الشيباني: الشَّنَقُ في خمسٍ من الإبل شاه، و في عشر شاتان، و في خمس عشره ثلاث شياه، و في عشرين أربع شياه، فالشاه شَنَقٌ و الشاتان شَنَقٌ و الثلاث شياه شَنَقٌ و الأربع شياه شَنَقٌ، و ما فوق ذلك فهو فريضه. و

١٧- روى عن أحمد بن حنبل: أن الشَّنَقَ ما دون الفريضه مطلقاً كما دون الأربعين من الغنم. و

١٤- في الكتاب الذي كتبه النبي، صلى الله عليه و سلم، لوائل بن حُجر: لا خِلاطَ و لا وِراطَ و لا شِناقَ.؛ قال أبو عبيد:

١٤- قوله لا- شِناقَ. فإن الشَّنَقَ ما بين الفريضتين و هو ما زاد من الإبل على الخمس إلى العشر، و ما زاد على العشر إلى خمس عشره؛ يقول: لا يؤخذ من الشَّنَقِ حتى يتم، و كذلك جميع الأشناقِ؛ و قال الأخطل يمدح رجلاً: قَزَمَ تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّياتِ به، إذا المِئُونُ أَمَرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلا- و روى شمر عن ابن الأعرابي في قوله: قَزَمَ تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّياتِ به يقول: يحتمل الديات و افيه كامله زائده. و قال غيرُ ابن الأعرابي في ذلك: إن أشناقَ الديات أصنافُها، فديَةُ الخطِ المحض مائه من الإبل تحملها العاقله أخماساً: عشرون ابنه مخاض، و عشرون ابنه لبون، و عشرون ابن لبون، و عشرون حِقَّةً، و عشرون حِدَعَةً، و هي أشناقُ أيضاً كما وصِفْنَا، و هذا تفسير قول الأخطل يمدح رئيساً يتحمل الديات و ما دون الديات فيؤدِّبها ليُصِلِحَ بين العشائر و يحقنَ الدِّماءَ؛ و الذي وقع في شعر الأخطل: ضَخْمٌ تُعَلَّقُ، بالخفض على النعت لما قبله و هو: و فارسٍ غيرِ وَقَافٍ برايته، يومَ الكَرِيهه، حتى يَعْمَلَ الأَسِيلا و الأشناقُ: جمع شَنَقٍ و له معنيان: أحدهما أن يزيدَ مُعْطَى الحماله على المائه خمساً أو نحوها ليُعْلَمَ به وفاؤه و هو المراد في بيت الأخطل، و المعنى الآخر أن يُريدَ بالأشناق الأروشَ كُلَّها على ما

فسره الجوهري؛ قال أبو سعيد الضرير: قول أبي عبيد الشنق ما بين الخمس إلى العشر مُحالٌ، إنما هو إلى تسع، فإذا بلغ العشر ففيها شاتان، وكذلك قوله ما بين العشرة إلى خمس عشرة، وكان حقه أن يقول إلى أربع عشرة لأنها إذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شتياه. قال أبو سعيد: وإنما سمي الشنق شنقاً لأنه لم يؤخذ منه شيء. وشنق إلى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجمع؛ قال: ومعنى قوله لا شتاق أي لا يُشنيق الرجل غنمه وإبله إلى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة، وذلك أن يكون لكل واحد منهما أربعون شاه فيجب عليهما شاتان، فإذا أشنق أحدهما غنمه إلى غنم الآخر فوجدها المُصدّق في يده أخذ منها شاه، قال: و

١٤- قوله لا شتاق . أي لا يُشنيق الرجل غنمه أو إبله إلى مال غيره ليبطل الصدقة، وقيل: لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق، قال: وهو مثل

١٤- قوله و لا خِلاط.

؛ قال أبو سعيد: وللعرب ألفاظ في هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد، يقولون إذا وجب على الرجل شاه في خمس من الإبل: قد أشنق الرجل أي وجب عليه شنق فلا يزال مُشنيقاً إلى أن تبلغ إبله خمساً وعشرين، فكل شيء يؤدّيه فيها فهي أشناق: أربع من الغنم في عشرين إلى أربع وعشرين، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض مَعْقِل أي مؤدّي للعقال، فإذا بلغت إبله ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين فقد أفرَض أي وجبت في إبله فريضه. قال الفراء: حكى الكسائي عن بعض العرب: الشنق إلى خمس وعشرين. قال و الشنق ما لم تجب فيه الفريضه؛ يريد ما بين خمس إلى خمس وعشرين. قال محمد بن المكرم، عفا الله عنه: قد أطلق أبو سعيد الضرير لسانه في أبي عبيد و ندّد به بما اتقده عليه بقوله أولاً إن قوله الشنق ما بين الخمس إلى العشر مُحالٌ إنما هو إلى تسع، وكذلك قوله ما بين العشر إلى خمس عشرة كان حقه أن يقول إلى أربع عشرة، ثم بقوله ثانياً إن للعرب ألفاظاً لم يعرفها أبو عبيد، وهذه مشاحة في اللفظ واستخفاف بالعلماء، وأبو عبيد، رحمه الله، لم يخف عنه ذلك وإنما قصد ما بين الفريضتين فاحتاج إلى تسميتهما، ولا يصح له قول الفريضتين إلا إذا سماهما فيضطر أن يقول عشر أو خمس عشرة، وهو إذا قال تسعاً أو أربع عشرة فليس هناك فريضتان، وليس هذا الانتقاد بشيء، ألا ترى إلى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب: الشنق إلى خمس وعشرين؟ و تفسيره بأنه يريد ما بين الخمس إلى خمس وعشرين، وكان على زعم أبي سعيد يقول: الشنق إلى أربع وعشرين، لأنها إذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض، ولم ينتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه، وما ذاك إلا لأنه قصد حدّ الفريضتين، وهذا انجمال من أبي سعيد على أبي عبيد، والله أعلم. والأشناق: الأروش أرض السنّ وأرض الموضحة والعين القائمة واليد الشلاء، لا يزال يقال له أرض حتى يكون تكمله ديه كامله؛ قال الكمي: كأنّ الدّيات، إذا علقت مؤوها به، والشنق الأشفل وهو ما كان دون الدية من المعاقل الصغار. قال الأصمعي: الشنق ما دون الدية والفضله تفضّل، يقول: فهذه الأشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكثر بها، وإذا أمّرت المئون فوقه حملها، وأمّرت: شدت فوقه بمرار، والمرار الحبل. وقال غيره في تفسير بيت الكمي: الشنق شقان :



الشَّنَقُ الأَسْفَلُ و الشَّنَقُ الأَعْلَى، فالشَّنَقُ الأَسْفَلُ شاةٌ تجب في خَمْسٍ من الإِبِلِ، و الشَّنَقُ الأَعْلَى ابنُه مخاضٌ تجب في خمسٍ و عشرين من الإِبِلِ؛ و قال آخرون: الشَّنَقُ الأَسْفَلُ في الديات عَشْرُونَ ابنه مخاضٌ، و الشَّنَقُ الأَعْلَى عَشْرُونَ جَذَعَهُ، و لكلِّ مقالٍ لأنها كلُّها أَشْناقٌ؛ و معنى البيت أنه يَسْتَخِفُّ الحِمالاتِ و إعطاءَ الديات، فكأنه إذا غَرِمَ دِياتٍ كَثِيرَةً غَرِمَ عَشْرِينَ بَعيراً لاسْتخفافه إِيَّاهَا. و قال رجلٌ من العرب: مِثْلُ مَنْ يُشْنِقُ أَى يعطى الأَشْناقَ، و هى ما بين الفريضتين من الإِبِلِ، فإذا كانت من البقر فهى الأَوْقاصُ، قال: و يكون يُشْنِقُ يعطى الشَّنَقَ و هى الحبالُ، و أحدها شَنْاقٌ، و يكون يُشْنِقُ يعطى الشَّنَقَ و هو الأَرْضُ؛ و قال فى موضع آخر: أَشْنَقُ الرَّجُلُ إذا أَخَذَ الشَّنَقَ يعنى أَرْضَ الحَرْقِ فى الثوبِ. و لحم مُشْنَقٌ أَى مَقْطَعٌ مأخوذٌ من أَشْناقِ الديةِ. و الشَّناقُ: أن يكون على الرجلِ و الرجلينِ أو الثلاثةِ أَشْناقٌ إذا تَفَرَّقَتِ أموالُهُم، فيقول بعضهم لبعض: شَانِقْنى أَى اخْطِطْ مالى و مالك، فإنه إن تَفَرَّقَ و جب علينا شَنْقانِ، فإن اختلطَ خَرَفَ علينا؛ فالشَّناقُ: المِشاركَةُ فى الشَّنَقِ و الشَّنَقَيْنِ. و المُشْنَقُ: العجينُ الذى يُقَطَّعُ و يعمل بالزيت. ابن الأعرابى: إذا قُطِّعَ العجينُ كُتلاً على الخِوانِ قبل أن يبسطَ فهو الفَرَزْدَقُ و المُشْنَقُ و العجاجيرُ. و رجلٌ شَنْيقٌ: سَيءٌ الخُلُقِ. و بنو شَنوقٍ: بطنٌ. و الشَّنِيقُ: الدَّعَى؛ قال الشاعر: أنا الدَّاخِلُ البابِ الذى لا يرومُه دَنى، و لا يُدعى إليه شَنِيقٌ و

١٦- فى قصه سليمان، على نبينا و عليه الصلاة و السلام: احشروا الطيرَ إلا الشَّنقاءَ .؛ هى التى تزُقُّ فراخها.

شنتق:

الشَّنْتَقَةُ: خِرْقَةٌ تكون على رأسِ المرأه تقي بها الخِمارَ من الدُّهنِ.

شندق:

شَدَقَ: اسمٌ أعجمى معربٌ.

شنفلق:

الشَّنْفَلِيقُ: الضخمه من النساء.

شهق:

الشَّهيقُ: أقبِحُ الأصواتِ، شَهَقَ و شَهَقَ يَشْهَقُ و يَشْهَقُ شَهيقاً و شُهاقاً، و بعضهم يقول شُهوقاً: رَدَّدَ البكاءَ فى صدره. الجوهرى: شهق يشهق ارتفاعاً. و شَهيقُ الحمارِ: آخرُ صوتِهِ، و زفيره أولُه، و قيل: شَهيقُ الحمارِ نَهيقه. و يقال: الشَّهيقُ رُدُّ النَّفسِ و الزَّفِيرُ إخراجُه. الليث: الشَّهيقُ ضدُّ الزَّفِيرِ، و الزَّفِيرُ إخراجُ النَّفسِ؛ قال الله عز و جل فى صفه أهل النار: لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ و شَهيقٌ؛ قال الزجاج: الزَّفِيرُ و الشَّهيقُ من أصواتِ المكروبين، قال: و الزَّفِيرُ من شديدِ الأَينِ و قبيحه، و الشَّهيقُ الأَينُ الشَّدِيدُ المرتفعُ جداً، قال: و زعم بعض أهل اللغه من البصريين و الكوفيين أن الزَّفِيرَ بمنزله ابتداء صوت الحمار من النهيق، و الشَّهيقُ بمنزله آخر صوتِهِ فى الشَّهيقِ، و

١٧- روى عن الربيع فى قوله لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ و شَهيقٌ، قال: الزَّفِيرُ فى الحلقِ و الشَّهيقُ فى الصدرِ. و رجلٌ ذو شاهقٍ: شديدُ الغضبِ. و يقال للرجل إذا اشتد غضبه: إنه لذو شاهقٍ و إنه لذو صاهلٍ. و فحل ذو شاهقٍ و ذو صاهلٍ إذا هاجَ و صالَ فسمعت له صوتاً يخرج

من جوفه.الأصمعى: يقال شَهَقَتْ و شَهَقَتْ عَيْنُ النَّازِرِ عَلَيْهِ إِذَا أَصَابَهُ بَعِينٌ ۚ وَقَالَ مَزَاحِمُ الْعَقِيلَى: إِذَا شَهَقَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ، عَزَوْتُهُ لغير  
أبيه، أو تَسَنَّيْتُ رَاقِيَا

ص: ١٩١

أخبر أنه إذا فتح إنسان عينه عليه فخشيت أن يصيبه بعينه، قلت: هو هجين لأرذ عين الناظر عنه وإعجاب به. والشهقه كالصيحه، يقال: شهق فلان وشهق شهقه فمات. والتشهاق: الشهيق؛ وقال حنظله بن شرقى وكنيته أبو الطمحان: يضرب بيزيل الهام عن سيكناته، وطعن كتشهاق العفا [العفا] هم بالنهق ويقال: ضحك تشهاق؛ قال ابن ميادة: تقول خود ذات طرف براق، والشاهق: الجبل المرتفع. و جبل شاهق: طويل عال، وقد شهق شهوقاً. وكل ما رُفِعَ من بناء أو غيره و طال فهو شاهق، وقد شهق؛ ومنه يقال: شهق يشهق إذا تنفس تنفساً، ومنه الجبل الشاهق. و جبل شاهق: ممتنع طولاً، والجمع شواحق. و

١٤- فى حديث بدء الوحي: لِيَتَرَدَّى من رُؤوس الجبال. أى شواحق الجبال أى عواليها.

شهرق:

الشَّهْرُقُ: القصبه التى يُدير حولها الحائكُ الغزل، كلمه فارسيه قد استعملها العرب؛ قال رؤبه: رأيتُ فى جنبِ القَتامِ الأبرقا، كفلِكِه الطاوى أدارَ الشَّهْرَقا و كذلك شَهْرُقُ الحائِك و الخارط و الحفَّار؛ كله عن أبى حنيفه.

شوق:

الشَّوْقُ و الاشتهاقُ: نزاعُ النفسِ إلى الشىء، و الجمع أشواقٌ، شاقَ إليه شوقاً و تشوَّقَ و اشتاقَ اشتياًقاً. و الشَّوْقُ: حركه الهوى. و الشَّوْقُ: العُشاق. و يقال: شقُّ شق إذا أمرته أن يُشَوِّقَ إنساناً إلى الآخره. و يقال: شاقنى الشىءُ يشوقُنِي، فهو شائقٌ و أنا مشوقٌ؛ و قوله: يا دارَ سِلْمى بحدكاديك البرق، صبراً فقد هيجتِ شوقَ المُشْتَقِّ إنما أراد المشتاق فأبدل الألف همزه، قال سيويه: همز ما ليس بمهموز ضروره، و قال ابن جنى: القول عندى أنه اضطر إلى حركه الألف التى قبل القاف من المُشتاق لأنها تقابل لام مستفعلن، فلما حركها انقلبت همزه إلا أنه اختار لها الكسر لأنه أراد الكسره التى كانت فى الواو التى انقلبت الألف عنها، و ذلك أنه مُفْتَعِلن من الشَّوْقِ، و أصله مُشْتَوِّقٌ ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها و انفتاح ما قبلها، فلما احتاج إلى حركه الألف حركها بمثل الكسره التى كانت فى الواو التى هى أصل الألف. و شاقنى شوقاً و شوقنى: هاجنى فتشوقت إذا هيج شوقك، و يقال منه: شاقنى حسِنُها و ذكُرُها يشوقنى أى هيج شوقى؛ و قوله أنشده ابن الأعرابى: إلى طُعن للمالكيه غُدوه، فيا لك من مرأى أشاق و أبعدا فسره فقال: معناه وجدناه شائقاً بعيداً. و شاقَ الطُّنْبُ إلى الوتدِ شوقاً: مدّه إليه فأوثقه به. ابن بزرج: سُقَّتُ القربه أشوقُها نصَّبتُها مُسَنده إلى الحائط، فهى مشوقه. و الشَّقُّ و الشَّيْقُ: كالنَّيْاط انقلبت الواو فيها ياء للكسره. و رجل أشوقٌ: طويل.

ص: ١٩٢

الشِّيقُ: شعر ذنب الدابة. و الشِّيقُ البُرْكُ، واحدته شيقه: طائر. و الشِّيقُ: الشَّقُّ فى الجبل، و الشِّيقُ ما جَذِبَ، و الشِّيقُ ما لم يزل، و الشِّيقُ رأسُ الأُدفِ، و الشِّيقُ شعر الفرس، و الشِّيقُ الجَانِبُ، يقال: امتلأ من الشِّيقِ إلى الشِّيقِ. و الشِّيقُ سِقِّعٌ مستوٌ دقيقٌ فى لَهَبِ الجبل لا يستطيع ارتقاؤه و أنشد: إخليلها شقُّ كشقِّ الشِّيقِ و قيل: هو أعلى الجبل، و قيل: هو الجبل؛ قال أبو ذؤيب الهذلى: تأبَّطُ خافَهُ فيها مِسابٌ، فأصَبَحَ يَقتَرى مَسَدًا بِشِّيقِ أراد يفتري شيقاً بمسد فقلبه؛ و يقال: هو أصعب موضع فى الجبل؛ قال الشاعر: شَعْوَاءُ تُوطِنُ بين الشِّيقِ و النَّيقِ و قوله يَقتَرى مَسَدًا، أراد أنه يتبع هذا الجبل المربوط فى الشِّيقِ عند نزوله إلى موضع تعميل النحل، فيكون شيق فى موضع الصفة لمسيِّد، و لا يحتاج إلى أن يجعل مقلوباً. و المِسابُ: سقاء العسل و أصله الهمز فخففه. و الشِّيقُ: ضَرْبٌ من السمك. و الشِّياقُ: مثل النَّياط. يقال: شِقَّتْ الطُّنْبُ إلى الودت مثل نُطَّتْ؛ قال دريد بن الصمه يرثى أخاه: فجئتُ إليه، و الرِّمَاحُ يشقُّنه كَوَفِّعِ الصَّياصِي فى النَّسِيجِ المُمَدَّدِ و يروى: ...تَنُوشُه.

### فصل الصاد المهملة

صدق:

الصِّدْقُ: نقيض الكذب، صَدَقَ يَصْدُقُ صِدْقًا و صِدْقًا و تَصَدَّقًا. صَدَقَهُ قَبِلَ قَوْلَهُ. و صَدَقَهُ الحَدِيثُ: أَنبَأَهُ بِالصِّدْقِ؛ قال الأَعشى: فصَدَّقْتُها و كَذَّبْتُها، و المرءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُها و يقال: صَدَّقْتُ القَوْمَ أى قلت لهم صِدْقًا، و كذلك من الوعيد إذا أوقعت بهم قلت صَدَّقْتُهُمْ. و من أمثالهم: الصِّدْقُ يَبْنِي عَنكَ لا الوَعِيدُ. و رجل صَدُوقٌ: أبلغ من الصادق. و فى المثل: صَدَّقَنِي سِنَّ بَكَرِهِ؛ و أصله أن رجلاً أراد بيع بَكَرٍ له فقال للمشتري: إنه جمل، فقال المشتري: بل هو بَكَرٌ، فِينما هما كذلك إذ نَدَّ البكر فصاح به صاحِبُه: هَدِّعْ و هذه كلمه يسكن بها صغار الإبل إذا نفرت، و قيل: يسكن بها البكاره خاصه، فقال المشتري: صدقنى سِنَّ بَكَرِهِ. و

١- فى حديث على، رضى الله عنه: صَدَّقَنِي سِنَّ بَكَرِهِ.؛ و هو مثل يضرب للصادق فى خبره. و المَصِدَّقُ: الذى يُصَدِّقُكَ فى حديثك. و كَلْبٌ تَقَلَّبَ الصَّادَ مع القاف زايًا، تقول اذْدَقْنِي أى اصْدُقْنِي، و قد بَيَّنَّ سيبويه هذا الضرب من المضارعه فى باب الإدغام. و قوله تعالى: لَيْسَ بِمَثَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ؛ تَأويله ليسأل المُبَلِّغِينَ من الرسل عن صِدْقِهِمْ فى تبليغهم، و تأويل سؤالهم التبكيت للذين كفروا بهم لأن الله تعالى يعلم أنهم صادقون. و رجل صِدَّقٌ و امرأه صِدِّقٌ: وَصِفَا بالمصدر، و صِدَّقٌ صَادِقٌ كقولهم شِعْرٌ شَاعِرٌ، يريدون المبالغة و الإِشارة. و الصِّدِّيْقُ، مثال الفِئِيْقِ: الدائمُ التَّصَدِيقِ، و يكون الذى يُصَدِّقُ قَوْلَهُ بالعمل؛ ذكره الجوهري، و لقد أساء التمثيل بالفِئِيْقِ فى هذا المكان. و الصِّدِّيْقُ: المَصَدِّقُ. و فى التنزيل: وَ أُمُّهُ صِدِّيقَةٌ أى مبالغة فى الصِّدْقِ و التَّصَدِيقِ على النسب أى ذات تَصَدِيقٍ. و قوله تعالى: وَ الَّذِى جَاءَ

بِالصَّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ .

١- روى عن علي بن أبي طالب، رضوان الله عليه، أنه قال : الَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ مُحَمَّدٌ، صلى الله عليه وسلم، والذي صَدَّقَ بِهِ أَبُو بكر، رضى الله عنه!! و

١٦- قيل: جبرئيل و محمد، عليهما الصلاة والسلام. و

١٦- قيل : الَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ مُحَمَّدٌ، صلى الله عليه وسلم، وَ صَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ. الليث: كل من صَدَّقَ بكل أمر الله لا يَتَخَالَجُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ شَكٌّ وَ صَدَّقَ النَّبِيَّ، صلى الله عليه وسلم، فهو صَدِيقٌ، و هو قول الله عز و جل: الصَّادِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ. وَ الصَّدِيقُ: المبالغ في الصَّدْقِ. وَ فلان لا- يَصْدُقُ أَثْرُهُ وَ أَثَرُهُ كَذِبًا أَى إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ قَالَ فَلَمْ يَصْدُقْ. وَ رَجُلٌ صَدِيقٌ: نقيض رجل سَوءٌ، وَ كذلك ثوبٌ صَدِيقٌ وَ خمارٌ صَدِيقٌ ؛ حكاها سيويه. و يقال: رَجُلٌ صَدِيقٌ، مضاف بكسر الصاد، و معناه نِعَم الرجل هو، و امرأَةٌ صَدِيقٌ كذلك، فَإِنْ جَعَلْتَهُ نِعْتًا قُلْتَ هُوَ الرَّجُلُ الصَّدِيقُ، وَ هِيَ صَدِيقَةٌ، وَ قَوْمٌ صَدِيقُونَ وَ نِسَاءٌ صَدِيقَاتٌ ؛ وَ أَنشَدَ مَقْدُودُ الأَذَانَ صَدِيقَاتِ الحَدِيقِ أَى نَافِذَاتِ الحَدِيقِ ؛ وَ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا: وَ المَرَايَ الصَّدِيقِ يَبْلَى الصَّدِيقَ (١). وَ قَالَ الفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ ؛ قَرَأَ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ وَ نَضْبِ الظَّنِّ أَى صَدَّقَ عَلَيْهِمْ فِي ظَنِّهِ، وَ مِنْ قَرَأَ: وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ ؛ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ حَقَّقَ ظَنَّهُ حِينَ قَالَ: وَ لِأُضَّةٍ لَنَّهُمْ وَ لَمَأْمِيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ ظَانِنًا فَحَقَّقَهُ فِي الضَّالِّينَ. أَبُو الهَيْثَمِ: صَدِيقِي فَلَانٌ أَى قَالَ لِي الصَّدِيقُ، وَ كَذَبْتَنِي أَى قَالَ لِي الكَذِبَ. وَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ: صَدِيقْتُ اللهَ حَدِيثًا إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَ كَذَابًا المعنى لا- صَدِيقْتُ اللهَ حَدِيثًا إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَ كَذَا. وَ الصَّدَاقَةُ وَ المُصَادَقَةُ: المُخَالَةُ. وَ صَدِيقَةُ النِّصِيحَةِ وَ الإِيخَاءِ: أَمْحَضُهُ لَهُ. وَ صَادِقَتُهُ مُصَادَقَةٌ وَ صِدَاقًا: خَالَتُهُ، وَ الأَسْمُ الصَّدَاقَةُ. وَ تَصَادَقَا فِي الحَدِيثِ وَ فِي المُوَدَّةِ، وَ الصَّدَاقَةُ مُصَدَّرُ الصَّدِيقِ، وَ اشْتِقَاقُهُ أَنَّهُ صَدِيقَةُ المُوَدَّةِ وَ النِّصِيحَةِ. وَ الصَّدِيقُ: المُصَادِقُ لَكَ، وَ الجَمْعُ صِدَاقَةٌ وَ صِدَاقَانٌ وَ أَصْدِيقَاءٌ وَ أَصَادِقُ ؛ قَالَ عَمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ: فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ، يُدْزِلُ لِلجِيرَانِ وَ الأَصَادِقِ وَ قَالَ جَرِيرٌ: وَ أَنْكَرْتَ الأَصَادِقَ وَ البِلَادَا وَ قَدْ يَكُونُ الصَّدِيقُ جَمْعًا وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَمَّا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ؛ أَلَا تَرَاهُ عَطَفَهُ عَلَى الجَمْعِ؟ وَ قَالَ رُوَيْبَةُ: دَعَاهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا وَ الأُنْثَى صَدِيقٌ أَيْضًا؛ قَالَ جَمِيلٌ: كَأَنَّ لَمْ نُقَاتِلْ يَا بَيْتِيْنُ لَوْ أَنَّهَا تُكَشِّفُ عُمَاهَا، وَ أَنْتِ صَدِيقٌ وَ قَالَ كُثَيْبُ فِيهِ: لِيَالِي مَنْ عَيْشٌ لَهَوْنَا بِوَجْهِهِ زَمَانًا، وَ سَيُعْدِي لِي صَدِيقٌ مُوَاصِلٌ وَ قَالَ آخَرٌ: فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرِّخَاءِ سَأَلْتَنِي فِرَاقِكَ، لَمْ أَبْخُلْ، وَ أَنْتِ صَدِيقٌ وَ قَالَ آخَرٌ فِي جَمْعِ المَذْكُورِ:

ص: ١٩٤

١-٣. قوله [المراي الصديق إلخ] هكذا في الأصل، و في نسخة المؤلف من شرح القاموس: و المرى إلخ.

لَعَمْرَى لَيْنٌ كُنْتُمْ عَلَى النَّأْيِ وَالنَّوَى

بِكُمْ مِثْلُ مَا بِي، إِنَّكُمْ لَصَدِيقٌ

وقيل صَدِيقُهُ ؛ و أنشد أبو زيد و الأصمعي لَقَعَبَ بن أمّ صاحب: ما بال قومِ صَدِيقٍ ثمّ ليس لهم دين، و ليس لهم عقل إذا اتّمتنوا؟ و يقال: فلان صَدِيقِي أَي أَحْصُ أَصْدِقَائِي و إنما يصغر على وجه المدح

١٧- كقول حباب بن المنذر: أَنَا جِيذِيلُهَا الْمُحَكَّكُ و عُذَيْفُهَا الْمُرَجَّبُ. ؛ و قد يقال للواحد و الجمع و المؤنث صَدِيقٌ ؛ قال جرير: نَصَبَنَ الْهَوَى ثَم ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا و قال يزيد بن الحكم فى مثله: و يَهْجُرُونَ أَقْوَامًا، و هُنَّ صَدِيقُ و الصَّدْقُ: التَّبْتُ اللِّقَاءُ، و الجمع صَدِيقٌ، و قد صَدَقَ اللِّقَاءُ صَدَقًا ؛ قال حسان بن ثابت: صَلَّى إِلَهُ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو إِنَّهُ صَدَقَ اللِّقَاءُ، و صَدَقَ ذَلِكَ أَوْفَقُ و رَجُلٌ صَدَقَ اللِّقَاءُ و صَدَقَ النِّظْرُ و قومٌ صَدَقُوا، بالضم: مثل فرس وُرْدٌ و أفراس وُرْدٌ و حِوْنٌ و حِوْنٌ. و صَدَقُوا قِتَالَ: أَقْدَمُوا عَلَيْهِم، عَادَلُوا بِهَا ضِدَّهَا حِينَ قَالُوا كَذَبَ عَنْهُ إِذَا أَحْجَمَ، و حَمَلَهُ صَادِقَةً كَمَا قَالُوا لَيْسَتْ لَهَا مَكْذُوبَةٌ ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ: يَزِيدُ زَادَ اللَّهُ فِي حَيَاتِهِ، حَامِي نِزَارٍ عِنْدَ مَزْدُوقَاتِهِ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَصْدُوقَاتِهِ فَقَلَبَ الصَّادَ زَايًا لَضَرْبٍ مِنَ الْمِضَارِعِ. و صَدَقَ الْوَحْشِي إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ فَعَدَا و لم يلتفت. و هذا مِصْدَاقٌ هَذَا أَي مَا يُصَدِّقُهُ. و رَجُلٌ ذُو مِصْدَقٍ، بِالْفَتْحِ، أَي صَادِقُ الْحَمَلِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّجَاعِ و الْفَرَسِ الْجَوَادِ، و صَادِقُ الْجَزَى: كَأَنَّهُ ذُو صِدْقٍ فِيمَا يَعِدُكَ مِنْ ذَلِكَ ؛ قال خفاف بن ندبه: إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَيِّمَائِهِ جَرَى، و هُوَ مَوْدُوعٌ و وَاغِدُ مِصْدَقٍ يَقُولُ: إِذَا ابْتَلَّتْ حَوَافِرُهُ مِنْ عَرَقِ أَعَالِيهِ جَرَى و هُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ و لَا يَزْجَرُ و يَصْدَقُكَ فِيمَا يَعِدُكَ الْبُلُوغَ إِلَى الْغَايَةِ ؛ و قول أبي ذؤيب: نَمَاهُ مِنَ الْحَيِّينِ قَرْدٌ و مَازَنُ لِيُوثٌ، غَدَاهُ الْبَأْسُ، بِيضٌ مِصَادِقٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ صَدَقَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَلَامِحٍ و مَشَابِهِ، و يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَي ذُو مِصَادِقٍ فَحَذْفٌ، و كَذَلِكَ الْفَرَسُ، و قد يُقَالُ ذَلِكَ فِي الرَّأْيِ. و الْمِصْدَقُ أَيضًا: الْجِدُّ، و به فسر بعضهم قول دريد: و تُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةَ الْقَوْمِ مِصْدَقًا، و طُولُ الشَّرَى دُرِّيٌّ عَضْبٌ مُهَنَّدٌ و يَرُوى دُرِّيٌّ. و الْمِصْدَقُ: الصَّلَابَةُ ؛ عن ثعلب. و مِصْدَاقُ الْأَمْرِ: حَقِيقَتُهُ. و الصَّدْقُ، بِالْفَتْحِ: الصَّلْبُ مِنَ الرَّمَاحِ و غَيْرِهَا.

و رَمَحَ صَدَقٌ: مَسْتَوٍ، وَ كَذَلِكَ سَيْفٌ صَدَقٌ؛ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ السَّلْمِيُّ: صَدَقٌ حُسَامٌ وَادِقٌ حُدَّةٌ، وَ مُخِنًا أَسْمَرَ قَرَّاعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ ظَنَّ أَبُو عَيْبِدٍ الصَّدَقَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الرَّمَحَ فَغَلَطَ؛ وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِكَعْبٍ: وَ فِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ، وَ فِي الْعَفْوِ دُرْسُهُ، وَ فِي الصَّدَقِ مَنَاجَاهٌ مِنَ الشَّرِّ، فَاصْبِرْ دَقِ قَالَ: الصَّدَقُ هَاهُنَا الشَّجَاعَةُ وَ الصَّلَابَةُ؛ يَقُولُ: إِذَا صَبَّحْتُ وَ صَبَّحْتُ أَنْهَزَمَ عَنْكَ مِنْ تَصَدَّقَهُ، وَ إِنْ ضَعُفَتْ قُوَى عَلَيْكَ وَ اسْتَمَكْنَ مِنْكَ؛ رَوَى ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ دُرْسْتَوِيهِ قَالَ: لَيْسَ الصَّدَقُ مِنَ الصَّلَابَةِ فِي شَيْءٍ، وَ لَكِنْ أَهْلُ اللَّغَةِ أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ: فِي حَالِكَ اللَّوْنِ صَبَّحْتُ دَقِ غَيْرِ ذِي أَوْدٍ قَالَ: وَ إِنَّمَا الصَّدَقُ الْجَامِعُ لِلْأَوْصَافِ الْمَحْمُودَةِ، وَ الرَّمَحُ يَوْصَفُ بِالطُّوْلِ وَ اللَّيْنِ وَ الصَّلَابَةِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ. قَالَ الْخَلِيلُ: الصَّدَقُ الْكَامِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ صَبَّحٌ وَ امْرَأَةٌ صَبَّحَةٌ؛ قَالَ ابْنُ دُرْسْتَوِيهِ؛ وَ إِنَّمَا هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ صَبَّحٌ وَ امْرَأَةٌ صَبَّحَةٌ، فَالصَّدَقُ مِنَ الصَّدَقِ بَعِينُهُ، وَ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَصْبِرُ دَقِ فِي وَصْفِهِ مِنْ صَلَابَةٍ وَ قُوَةٍ وَ جُودَةٍ، قَالَ: وَ لَوْ كَانَ الصَّدَقُ الصَّلْبَ لَقِيلَ حَجْرٌ صَبَّحٌ وَ حَدِيدٌ صَدَقٌ، قَالَ: وَ ذَلِكَ لَا يُقَالُ. وَ صَدَقَاتُ الْأَنْعَامِ: أَحَدُ اثْمَانِ فَرَائِضِهَا الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكِتَابِ. وَ الصَّدَقَةُ: مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ. وَ الصَّدَقَةُ: مَا أُعْطِيَتْهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ لِلْفُقَرَاءِ. وَ الْمُتَصَدِّقُ: الَّذِي يُعْطِي الصَّدَقَةَ. وَ الصَّدَقَةُ: مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مُسْكِينٍ، وَ قَدْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ، وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ تَصَدَّقْ عَلَيْنَا، وَ قِيلَ: مَعْنَى تَصَدَّقْ هَاهُنَا تَفَضَّلْ بِمَا بَيْنَ الْجَيِّدِ وَ الرَّدِيِّ كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ اسْمَحْ لَنَا قَبُولَ هَذِهِ الْبِضَاعَةِ عَلَى رَدَائِهَا أَوْ قَلَّتْهَا لِأَنَّ ثَعْلَبَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَ جِئْنَا بِبِضَاعِهِ مُرْجَاهٍ فَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلَ وَ تَصَدَّقْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مُرْجَاهٍ فِيهَا إِغْمَاضٌ وَ لَمْ يَتِمَّ صَلَاحُهَا، وَ تَصَدَّقْ عَلَيْنَا قَالَ: فَصَّلَ مَا بَيْنَ الْجَيِّدِ وَ الرَّدِيِّ. وَ صَبَّحٌ عَلَيْهِ: كَتَصَبَّحْتُ دَقِ، أَرَاهُ فَعَلَ فِي مَعْنَى تَفَعَّلَ. وَ الْمُصَيِّدُ دَقِ: الْقَابِلُ لِلصَّدَقَةِ، وَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ يَسْأَلُ وَ لَا تَقِلُّ بِرَجُلٍ يَتَصَبَّحُ دَقِ، وَ الْعَامَةُ تَقُولُهُ، إِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ دَقِ الَّذِي يُعْطِي الصَّدَقَةَ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ الْمُتَصَدِّقِينَ وَ الْمُتَصَدِّقَاتِ، بِتَشْدِيدِ الصَّادِ، أَصْلُهُ الْمُتَصَدِّقِينَ فَقَلِبْتَ التَّاءَ صَادًا فَأُدْغِمْتَ فِي مِثْلِهَا؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ جَاءَ تَصَدَّقَ بِمَعْنَى سَأَلَ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ لَوْ أَنَّهُمْ رُزِقُوا عَلَى أَقْدَارِهِمْ، لَلْقَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ لَمَّا قَرَأَ: وَ لَتُنْتَظَرُ نَفْسٌ مَا قَدَمَتْ لِغَدٍ، قَالَ: تَصَدَّقْ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ وَ مِنْ دِرْهَمِهِ وَ مِنْ ثُوبِهِ. أَيْ لِيَتَصَدَّقَ، لِنَفْظِهِ الْخَبَرَ وَ مَعْنَاهُ الْأَمْرُ كَقَوْلِهِمْ أَنْجِزْ حُرٌّ مَا وَعَدَ أَيْ لِيُنْجِزْ. وَ الْمُصَيِّدُ دَقِ: الَّذِي يَأْخُذُ الْحُقُوقَ مِنَ الْإِبْلِ وَ الْغَنَمِ. يُقَالُ: لَا تَشْتَرِ الصَّدَقَةَ حَتَّى يَغْفَلَهَا الْمُصَيِّدُ أَيْ يَقْبِضُهَا، وَ الْمَعْنَى الْمُتَصَبِّحُ دَقِ وَ السَّائِلُ الْمُتَصَبِّحُ دَقِ هُمَا سَوَاءٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ حُرِّدَاقُ النَّحْوِيِّينَ يَنْكُرُونَ أَنَّ يُقَالُ لِلْسَّائِلِ مُتَصَدَّقٌ وَ لَا يَجِيزُونَهُ؛ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَ الْأَصْمَعِيُّ وَ غَيْرُهُمَا. وَ الْمُتَصَدَّقُ: الْمَعْنَى؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ تَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي

و يقال للذى يقبض الصَّدَقَاتِ و يجمعها لأهل السُّهُمَانِ مُصَيِّدٌ ، بتخفيف الصاد، و كذلك الذى ينسب المُحَدَّثُ إِلَى الصَّدَقِ مُصَيِّدٌ ، بالتخفيف قال الله تعالى: أ إِنَّكَ لِمِنَ الْمُصَيِّدِينَ ، الصاد خفيفه و الدال شديد، و هو من تَصَيَّدِيكَ صَاحِبِيكَ إِذَا حَدَّثَكَ ؛ و أما الْمُصَدِّقُ ، بتشديد الصاد و الدال، فهو الْمُتَّصِدِّقُ أدغمت التاء فى الصاد فشددت. قال الله تعالى: إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَ الْمُصَدِّقَاتِ أَي الْمُتَّصِدِّقِينَ وَ الْمُتَّصِدِّقَاتِ وَ هُم الَّذِينَ يُعْطُونَ الصَّدَقَاتِ . و

١٦- فى حديث الزكاه: لَا تُؤَخِّدُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَهُ وَ لَا تَيْسُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَيِّدُ . ؛ رواه أبو عبيد بفتح الدال و التشديد، يُرِيدُ صَاحِبَ الْمَاشِيَةِ الَّذِي أَخَذَتْ صَدَقَتَهُ مَالَهُ، وَ خَالَفَهُ عَامَهُ الرَّوَاهُ فَقَالُوا بِكَسْرِ الدَّالِ، وَ هُوَ عَامِلُ الزَّكَاةِ الَّذِي يَسْتَوْفِيهَا مِنْ أَرْبَابِهَا، صَيِّدٌ قَدْ قَبِلَ مِنْهُمُ يَصِيءُ دَقُّهُمُ ، فهو مُصَيِّدٌ ؛ و قال أبو موسى: الروايه بتشديد الصاد و الدال معاً و كسر الدال، و هو صاحب المال، و أصله الْمُتَّصِدِّقُ فأدغمت التاء فى الصاد، و الاستثناء من التيس خاصة، فإنَّ الهَرِمَهُ وَ ذَاتِ الْعَوَارِ لَا يَجُوزُ أَخْذُهَا فِي الصَّدَقَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَالُ كُلُّهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ، وَ هَذَا إِنَّمَا يَنْتَهِجُهُ إِذَا كَانَ الْغَرَضُ مِنَ الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ اخْتِيارِ التَّيسِ لِأَنَّهُ فَحْلُ الْمَعَزِ، وَ قَدْ نَهَى عَنِ اخْتِيارِ الْفَحْلِ فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهُ مُضَيَّرٌ بِرَبِّ الْمَالِ لِأَنَّهُ يَعِزُّ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَسْمَحَ بِهِ فَيُؤَخِّدُ ؛ قال ابن الأثير: و الذى شرحه الخطابى فى المعالم أَنَّ الْمُصَيِّدُ ، بتخفيف الصاد، العاملُ و أَنَّهُ وَ كَيْلُ الْفُقَرَاءِ فِي الْقَبْضِ فَلَهُ أَنْ يَتَصَرَّفَ لَهُمْ بِمَا يَرَاهُ مِمَّا يُؤَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادَهُ. وَ الصَّدَقَةُ وَ الصَّدَقَةُ وَ الصَّدَقَةُ ، بالضم و تسكين الدال، و الصَّدَقَةُ وَ الصَّدَاقُ وَ الصَّدَاقُ: مَهْرُ الْمَرْأَةِ، وَ جَمْعُهَا فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَصْدَقَةٌ، وَ الْكَثِيرُ صُدُقٌ ، وَ هَذَا الْبِنَاءُ إِنَّمَا هُمَا عَلَى الْغَالِبِ. وَ قَدْ أَصْدَقَ الْمَرْأَةَ حِينَ تَرَوَّجَهَا أَيْ جَعَلَ لَهَا صَدَاقًا، وَ قِيلَ: أَصْدَقَهَا سَمَّى لَهَا صَدَاقًا. أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ اتَّوَا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ؛ الصَّدَقَاتُ جَمْعُ الصَّدَقَةِ ، وَ مِنْ قَالَ صُدَّقَهُ قَالَ صُدَقَاتِهِنَّ ، قَالَ: وَ لَا يَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ اللَّغَاتِ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سَنَّهُ. وَ

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: لَا تُغَالُوا فِي الصَّدَقَاتِ . ؛ هِيَ جَمْعُ صَدَقَةٍ وَ هُوَ مَهْرُ الْمَرْأَةِ ؛ وَ

١٦- فى روايه: لَا تُغَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ. جَمْعُ صَدَاقٍ . وَ

١٦- فى الحديث: وَ لَيْسَ عِنْدَ آبَائِنَا مَا يُصَدِّقَانِ عَنَّا. أَيْ يُؤَدِّيَانِ إِلَى أَزْوَاجِنَا الصَّدَاقَ . وَ الصَّيْدُ ، عَلَى مِثَالِ صَيْرِفٍ: النِّجْمُ الصَّغِيرُ اللَّاصِقُ بِالْوَسِيطِ مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ الْكَبْرَى ؛ عَنِ كِرَاعٍ، وَ قَالَ شَمْرٌ: الصَّيْدُ الْأَمِينُ ؛ وَ أَنْشَدَ قَوْلُ أُمِّيهِ: فِيهَا النُّجُومُ تُطِيعُ غَيْرَ مُرَاحِهِ، مَا قَالَ صَيِّدُهَا الْأَمِينُ الْأَرْشَدُ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّيْدُ الْقُطْبُ، وَ قِيلَ الْمَلِكُ، وَ قَالَ يَعْقُوبُ: هِيَ الصُّنْدُوقُ وَ الْجَمْعُ الصَّنَادِيقُ .

سرق:

الصَّرِيْقَةُ: الرِّقَاقَةُ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ الْمَعْرُوفُ الصَّلِيْقَةُ، وَ يَجْمَعُ عَلَى صَرَاتِقَ وَ صُرُقَ وَ صُرُوقَ وَ صَرِيْقٍ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ الْعَامَةُ تَقُولُ بِاللَّامِ وَ هُوَ بِالرَّاءِ. وَ

١٧- روى حديث عمر، رضى الله عنه: لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَرَاتِقٍ وَ صِنَابٍ . وَ الْأَعْرَفُ

١٧- بِصَلَاتِقٍ . ؛ حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبِينَ. وَ



١٧- روى عن ابن عباس: أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريقه و يقول: إنه سنّه. و

١٧- روى الخطابي فى غريبه عن عطاء كان يقول: لا أعمدو حتى آكل من طرف الصريفه. و قال: هكذا روى بالفاء و هو بالقاف;  
قال الأزهرى:

ص: ١٩٧

و عوام الناس يقولون الصَّلَاتِيقَ للرفاق، قال: و الصواب ما تقدم. و قال ابن الأعرابي: كلُّ شىء رقيق فهو صِرْقٌ. و سِرْقٌ الحرير: جَيِّدُه. ابن شميل: و صِرْقُ الحرير، بالصاد.

صعق:

صَعِقَ الإنسانُ صَعِقًا و صَعِقًا، فهو صَعِقٌ، غَشِيَ عليه و ذهب عقله من صوت يسمعه كالهذاه الشديده. و صَعِقَ صَعِقًا و صَعِقًا و صَعِقَةً و تَصَعَقًا، فهو صَعِقٌ: مات،

١٧- قال مقاتل فى قوله أصابته صاعقه: الصاعقه الموت. و قال آخرون: كلُّ عذاب مُهلِك، و فيها ثلاث لغات: صاعقه و صعقه و صاعقه ؛ و قيل: الصاعقه العذاب، و الصعقه الغشيه، و الصعق مثل الغشى يأخذ الإنسان من الحر و غيره، و مثل الصاعقه الصوت الشديد من الرعده يسقط معها قطع نار، و يقال إنها المخرق الذى بيد الملك لا يأتى عليه شىء إلا أحرقه. و يقال: أصبعته الصاعقه تُصعقه إذا أصابته، و هى الصواعق و الصواعق. و يقال للبرق إذا أحرق إنساناً: أصابته صاعقه ؛ و قال لبيد يذكر أخاه أربد: فَجَعَنى الرَّعْدُ و الصَّواعِقُ بالفارس، يَوْمَ الكَرِيهه، النَّجِدِ أبو زيد: الصاعقه نار تسقط من السماء فى رعد شديد، و الصاعقه صيحهُ العذاب. قال ابن برى: الصعقه الصوت الذى يكون عن الصاعقه، و به قرأ الكسائى: فأخذتهم الصعقه ؛ قال الراجز: لآح سحاب فرأينا برقه، ثم تدلى فسمعنا صعقه و

١٦- فى حديث خزيمه و ذكر السحاب: فإذا زجر رعيت و إذا رعيت صعقت. أى أصابت بصاعقه. و الصاعقه: النار التى يرسلها الله مع الرعد الشديد. يقال: صعق الرجل و صعق و.

١٧- فى حديث الحسن: يُنتظر بالمصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه نئناً. ؛ هو المغشى عليه أو الذى يموت فجأه لا يعجل دفنه. و قوله عز و جل: فَأَخَذْتُمْ أَلْصَاعِقَهُ و أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قال أبو إسحق الصاعقه ما يصعقون منه أى يموتون ؛ و فى هذه الآيه ذكر البعث بعد موت وقع فى الدنيا مثل قوله تعالى: فَأَمَّا تَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ؛ فأما قوله تعالى: وَ خَرَّ مُوسَى صَعِقًا، فإنما هو غشى لا موت لقوله تعالى: فَلَمَّا أَفَاقَ، و لم يقل فلما نُشِرَ، و نصب صِعِقًا على الحال، و قيل: إنه خَرَّ مَيْتًا، و قوله فَلَمَّا أَفَاقَ دليل على الغشى لأنه يقال للذى غشى عليه، و الذى يذهب عقله: قد أفاق. و قال تعالى فى الذين ماتوا: ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ. و الصاعقه و الصعقه: الصيحة يُغشى منها على من يسمعها أو يموت. و قال عز و جل: وَ يُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيَصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ؛ يعنى أصوات الرعد و يقال لها الصواعق أيضاً. و

١٦- فى الحديث: فإذا موسى باطش بالعرش فلا أدرى أجوزى بالصعقه أم لا. ؛ الصعق: أن يُغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه و ربما مات منه، ثم استعمل فى الموت كثيراً، و الصعقه المره الواحده منه ؛ و أما قوله: فصعق من فى السموات، فقال ثعلب: يكون الموت و يكون ذهاب العقل، و الصعق يكون موتاً و غشياً. و أصبعته: قتله ؛ قال ابن مقبل: ترى النعرات الخضر، تحت لبانه، فرادى و مثنى أصعقتها صواهلها أى قتلتها. و قوله عز و جل: فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا

، وقرئت: يُصْعَقُونَ، أى فذرهم إلى يوم القيامة حتى ينفخ فى الصور فيصعق الخلق أى يموتون. و الصَّعِقُ: الشديدُ الصوت بين الصَّعِيقِ ؛ قال رؤبه: إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَيْلُصَالُ الصَّعِقِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ الصَّعِقَ فَتَقَلَّهَ وَهُوَ شَدِيدٌ نَهِيْقُهُ وَصَوْتُهُ. وَصَيْعَقَ الثَّوْرُ يَصْصَعُقُ صُعَاعِقًا: خَارَ حُوَارًا شَدِيدًا. وَالصَّيَاعِقَةُ: العذَابُ، وَقِيلَ: قَطَعَهُ مِنْ نَارٍ تَسْقُطُ بِإِثْرِ الرِّعْدِ لِأَنَّهَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ. وَصَيْعَقَ الرَّجُلُ، فَهُوَ صَيْعَقٌ، وَصَيْعَقٌ: أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ قَالَ عمرو بن بحر: الإِنْسَانُ يَكْرَهُ صَوْتَ الصَّاعِقَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَى ثِقَةٍ مِنَ السَّلَامِ مِنَ الإِحْرَاقِ، قَالَ: وَالَّذِي نَشَاهِدُ الْيَوْمَ الأَمْرَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَتَى قَرَّبَ مِنَ الإِنْسَانِ قَتَلَهُ ؛ قَالَ: وَلَعَلَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا اشْتَدَّ صَدْمُهُ فَسَخَّ القُوَّةَ، أَوْ لَعَلَّ الهَوَاءَ الَّذِي فِي الإِنْسَانِ وَالمَحِيْطَ بِهِ أَنَّهُ يَحْمَى وَيَسْتَحِيلُ نَارًا قَدْ شَارَكَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ النَّارِ، قَالَ: وَهُمْ لَا يَجِدُونَ الصَّوْتُ شَدِيدًا جَيِّدًا إِلَّا مَا خَالَطَ مِنْهُ النَّارُ. وَصَيْعَقَتَهُمُ السَّمَاءُ وَأَصْبَحَتَهُمُ الأَقْتُ عَلَيْهِمُ صَاعِقَةٌ. وَالصَّعِقُ الكِلَابِيُّ: أَحَدُ فُزَّانِ العَرَبِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي تَمِيمٍ ضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَمَّوهُ، فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الشَّدِيدَ صَيْعَقَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ: كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ فِي الجَدْبِ بِتَهَامِهِ فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَهَالَ التَّرَابَ فِي قِصَاعِهِ، فَسَبَّ الرِّيحُ فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَتَلَّتَهُ، وَاسْمُهُ حُوَيْلِدٌ ؛ وَفِيهِ يَقُولُ القَائِلُ: بِأَنَّ حُوَيْلِدًا، فَاجِبُكَ عَلَيْهِ، فَتَيْلُ الرِّيحِ فِي البَلَدِ التَّهَامِيُّ قَالَ سَيَّبِيهِ: قَالُوا فَلَا بِنَ ابْنِ الصَّعِقِ، وَالصَّعِقُ صَفْهُ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّعِقُ، وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلِهِ زَيْدٌ وَعَمْرُو عِلْمًا كَالنَّجْمِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ صَيْعَقِي عَلَى القِيَاسِ، وَصَيْعَقِي عَلَى غَيْرِ القِيَاسِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ قَبْلَ الإِضَافَةِ صَيْعَقِي، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النِّحْوِ مِمَّا ثَانِيهِ حَرْفٌ مِنَ حُرُوفِ الحَلْقِ فِي الأَسْمِ وَالفِعْلِ وَالصِّفَةِ فِي لُغَةِ قَوْمٍ. وَصَيْعَقَتِ الرِّيحُ صَيْعَقًا: انْقَاضَتْ فَانْهَارَتْ. وَصُوعَاقٌ: مَوْضِعٌ. وَالصَّعِقُ: اسْمُ رَجُلٍ ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ العَمْرَدِ وَكَانَ العَمْرَدُ طَعْنُ يَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِ فَأَعْرَجَهُ: أَبِي الَّذِي أَحْخَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ، إِذْ كَانَتْ الخَيْلُ كَعِلبَاءِ العُنُقِ وَيرَوَى لابنِ أَحْمَرَ، وَمَعْنَى أَحْخَبَ رَجُلَهُ: أَوْهَنَهَا.

صعق:

الصَّعْفَقَةُ: ضَالَّةُ الجِسْمِ. وَالصَّعَافِقَةُ: قَوْمٌ يَشْهَدُونَ السُّوقَ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالٍ وَلا نَقَدٌ عِنْدَهُمْ، فَإِذَا اشْتَرَى التُّجَّارُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ فِيهِ، وَاحِدُهُمْ صَعْفَقٌ وَصَعْفَقِيٌّ وَصَعْفُوقٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ رَأْسُ مَالٍ. وَ

١٧- فى حديث الشعبى: ما جاءك عن أصحاب محمد فخذوه و دغ ما يقول هؤلاء الصعافقه . ؛ أراد أن هؤلاء ليس عندهم فقه و لا علم بمنزله أولئك التجار الذين ليس لهم رؤوس أموال ؛ و

١٧- فى حديثه الآخر: أنه سئل عن رجل أظطر يوماً من رمضان فقال: ما تقول فيه الصعافقه ؟. الأزهرى: وقال أعرابى ما هؤلاء الصعافقه حوأك؟ و يقال: هم بالحجاز مسكنهم. و الصعفوق: اللئيم من الرجال، و الصعافقه: زذاله الناس. و الصعافقه: قوم كان آباؤهم عبداً فاستعربوا، و قيل: هم قوم باليمامة من بقايا الأمم

الخالیه ضلّت أنسابهم، واحدهم صَعَفَقِيّ، وقيل: هم خَوْلٌ هناك، ويقال لهم بنو صَعَفُوق و آل صَعَفُوق؛ قال العجاج: من آل صَعَفُوق و أتباع أُخْرٍ، من طامعين لا ينالون الغَمْرَ (١). وقيل: إنه أعجمي لا ينصرف للعجمه و المعرفة، و لم يجئ على فَعْلُول شيءٍ غيره، و أما الخَزْنُوبُ فإن الفصحاء يضمونه و يشددونه مع حذف النون و إنما يفتحها العامه؛ و قال الأزهرى: كل ما جاء على فَعْلُول فهو مضموم الأول مثل زُنْبُور و بُهْلُول و عُمْرُوس و ما أشبه ذلك، إلا حرفاً جاء نادراً و هو بنو صَعَفُوق لِخَوْلٍ باليمامة، بعضهم يقول صَعَفُوق، بالضم؛ قال ابن برى: رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب: جاء على فَعْلُول صَعَفُوق و صَعَقُول لضرب من الكمأه و بَعَكُوكه الوادى لجانبه؛ قال ابن برى: أما بعكوكه الوادى و بعكوكه الشر فذكرها السيرافى و غيره بالضم لا غير، أعنى بضم الباء، و أما الصعقول لضرب من الكمأه فليس بمعروف، و لو كان معروفاً لذكره أبو حنيفة فى كتاب النبات و أظنه نبطياً أو أعجمياً. الجوهرى: الصَعَفِقَةُ (٢). جمع صَعَفَقِيّ و صَعَفِيق؛ قال أبو النجم: يومَ قَدَرْنَا، و العزيرُ مَنْ قَدَر، و آبت الخيلُ و قَضَيْنَ الوَطْرَ من الصَعَفِيقِ، و أَدْرَكْنَا المِئْرَ أراد بالصعافيق أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعه و لا سلاح و قوه على قتالنا.

صَفَق:

الصَّفَق: الضرب الذى يسمع له صوت، و كذلك التَّصْفِيقُ. و يقال: صَفَقَ بيديه و صَفَحَ سواء. و

١٦- فى الحديث: التسيخُ للرجال و التَّصْفِيقُ للنساء.؛ المعنى إذا ناب المصلى شيء فى صلاته فأراد تنبيه مَنْ بحذائه صَعَفَقَت المرأةُ يديها و سَبَّحَ الرجل بلسانه. و صَفَقَ رأسه يَصْفِقه صَفْقاً: ضربه، و صَفَقَ عينه كذلك أى رَدَّها و عَمَّضها. و صَفَقَه بالسيف إذا ضربه؛ قال الراجز: كأنها بَصِيرِيه صوافق و اصِطَفَقَ القومُ: اضطربوا. و تصافقوا: تبايعوا. و صَعَفَقَ يده بالبيعه و البيع و على يده صَفْقاً: ضرب بيده على يده، و ذلك عند وجوب البيع، و الاسم منها الصَّفَقُ و الصَّفِيقُ؛ حكاه سيويه اسماً؛ قال السيرافى: يجوز أن يكون من صَعَفَقَ الكفُّ على الأخرى، و هو التَّصْفِيقُ يذهب به إلى التكرير؛ قال سيويه: هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فَعَلَت فتَلَحَّقَ الزوائد و تَبْنِيه بناء آخر، كما أنك قلت فى فَعَلَت فَعَلَت حين كَثُرَت الفعل ثم ذكرت المصادر التى جاءت على التَّفْعَالِ كالتَّصْفِيقِ و أخواتها، قال: و ليس هو مصدر فَعَلَت و لكن لما أردت التكرير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلَت على فَعَلَت، و تصافقَ القومُ عند البيعه. و يقال: رَبِحَتْ صَعَفَقَتُكَ، للشراء، و صَعَفَقَهُ رابحُهُ و صَعَفَقَهُ خاسِرُهُ. و صَعَفَقَتْ له بالبيع و البيعه صَعَفَقاً أى ضربت يدي على يده. و

١٧- فى حديث ابن مسعود: صَعَفَقَتَانِ فى صَعَفَقِهِ رِباً.؛ أراد يَبِيعَتَانِ فى بيعه، و هو مثل حديث يَبِيعَتَيْنِ فى بيعه و هو مذكور فى موضعه، و هو على وجهين: أحدهما أن يقول البائع للمشتري بَعْتُكَ عبدى هذا بمائه درهم على أن تشتري منى هذا

ص: ٢٠٠

١- (٤). قوله [من طامعين لا ينالون] هكذا فى بعض نسخ الصحاح، و فى بعضها: طامعين لا ينالون انتهى. من هامش الصحاح.

٢- (٥). قوله [الجوهرى الصعافقه إلخ] عباره الجوهرى: صعفوق و جمعه صعافقه و صعافيق.

الثوب بعشره دراهم، و الوجه الثاني أن يقول بِعْتُكَ هذا الثوب بعشرين درهماً على أن تبيعي سلعه بعينها بكذا و كذا درهماً، و إنما قيل للبيعه صفقه لأنهم كانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالأيدى. و يقال: إنه لمبارك الصفقه أى لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه؛ و قد اشترت اليوم صفقه صالحه. و الصفقه تكون للبايع و المشتري. و

١٦- فى حديث أبى هريره: أَلْهَاهُمْ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ. أى التبايع. و

١٦- فى الحديث: إِنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرَ أَنْ تَقَاتَلَ أَهْلَ صَيْفَتِكَ .؛ هو أن يُعْطَى الرجلَ عهدَه و ميثاقَه ثم يقاتله، لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده فى يد الآخر كما يفعل المتبايعان، و هى المره من التصفيق باليدين. و منه

١٧- حديث ابن عمر: أعطاه صفقه يده و ثمره قلبه. و التصفيق باليد: التصويت بها. و

١٦- فى الحديث: أنه نهى عن الصفق و الصفير.؛ كأنه أراد معنى قوله تعالى: وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصْدِيهً؛

١٤- كانوا يصيِّفون و يُصْفِرُونَ لِيَشْغَلُوا النَّبِيَّ، صلى الله عليه و سلم، و المسلمين فى القراءه و الصلاه. و يجوز أن يكون أراد الصفق على وجه اللهو و اللعب. و أَصْفَقْتُ يدهُ بكذا أى صادفته و وافقته؛ قال النمر بن تولب يصف جزاراً: حتى إذا طرَح النَّصِيبُ، و أَصْفَقْتُ يدهُ بِجِلْدِهِ ضَرْعَهَا و حَوَارِهَا و أنشد أبو عمرو: يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى، نَضْحَ الْأَدَاوَى الصَّفَقَ الْمُضْفَرَا أى كأن عرقها الصفق المسرى المنضوح. يقال: هو يسرى العرق عن نفسه؛ و قال أبو كبير الهذلى: أ حلا و إن يصيِّفُ لأهل حظيره، فيها المجهجه و المناره تُرْزَمُ إن يصفق أى يُقَدَّر و يُتَاح. يقال: أصفق لى أى أتيح لى؛ يقول: إن قُدرَ لأهل حظيره متحرزين الأسد كان المقدور كائناً، و أراد بالمناره توقد عيني الأسد كالنار، أراد و ذو المناره يُرْزَمُ. و صيِّفُ الطائرُ بجناحيه يصيِّفُ و صَفَقَ: ضرب بهما. و انصيِّفُ الثوبُ: ضربته الريح فَنَاسَ. الليث: يقال الثوب المعلق تُصيِّفه الريح كل مُصيِّفُ فَيَنْصَفِقُ؛ و أنشد: و أُخْرَى تُصَفِّقُهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْرِيحٍ، لَدَى الْجَوْرِ، إِزْغَانُهَا وَ الصَّفَقَةُ: الاجتماعُ على الشىء. و أَصْفَقُوا على الأمر: اجتمعوا عليه، و أَصْفَقُوا على الرجلِ كذلك؛ قال زهير: رأيت بنى آلِ إمْرِئِ الْقَيْسِ أَصْفَقُوا عَلَيْنَا، وَ قَالُوا: إِنَّا نَحْنُ أَكْثَرُ وَ

١٦- فى حديث عائشه، رضوان الله عليها: فَأَصْفَقْتُ لَهُ نِسْوانُ مَكه أى اجتمعت إليه، و روى فأنصفت له. و

١٧- فى حديث جابر: فَتَزَعْنَا فى الْحَوْضِ حَتَّى أَصْفَقْنَا. أى جَمَعْنَا فيه الماء؛ هكذا جاء فى روايه و

١٧- المحفوظ أفهقناه. أى ملأناه. و أَصْفَقُوا له: حَشَدُوا. و صيِّفُ عَلَيْنَا صَافِقُهُ مِنَ النَّاسِ أى قومٌ. و انصيِّفوا عليه يميناً و شمالاً: أقبلوا. و أَصْفَقُوا على كذا أى أطبقوا عليه؛ قال يزيد بن الطَّرِيبِ: أَيْبَى أَخَا ضَارُورَه أَصْفَقَ الْعِدَى عَلَيْهِ، وَ قَلْتُ فى الصَّدِيقِ أَوْاصِرُهُ وَ يُقَالُ: أَصْفَقْتُهُمْ عَنْكَ أى اصرفهم عنك؛

و قال رؤبه: فما اشتلاها صَفَقَهُ فِي الْمُنْصَفَقِ ، حتى تردى أربع في المنعَق و انصفقوا: رجعوا. و يقال: صَفَقَ ماشيته يَصْفِقُهَا صَفْقًا إذا صرفها. و الصَّفَقُ و الصَّفَقُ: الجانب و الناحية؛ قال: لا- يَكْدَحُ النَّاسُ لَهُنَّ صِفْقًا و جاء أهل ذلك الصَّفَقِ أى أهل ذلك الجانب. و صِفْقُ الجبل: صِفْحُهُ و ناحيته؛ قال أبو صَعْتَرَةَ البُولَانِي: و ما نُطِفُهُ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ تَمَنَعْتُ بَعْنَاءَ من صَعْبٍ، حَمَّتْهَا صُفُوقُهَا و صِفَقَ عَيْنَهُ أى رَدَّهَا و غمضها. و صافقت الناقة: نامت على جانب مره و على جانب أخرى، فاعلَّتْ من الصَّفَقِ الذى هو الجانب. و تَصَيَّفَقَ الرَّجُلُ: تَقَلَّبَ و تردد من جانب إلى جانب؛ قال القطامي: و أَبْيَيْنَ شَيْمَتَهُنَّ أَوْلَ مَرِّهِ، و أَبَى تَقَلُّبَ دَهْرِكَ الْمُتَصَيَّفَقِ و تَصَيَّفَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا انْقَلَبَتْ ظَهْرًا لِبَطْنٍ عِنْدَ الْمُخَاضِ. و تَصَيَّفَقَ فُلَانٌ لِلأَمْرِ أى تعرض له؛ قال رؤبه: لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا، و فِتْنَهُ تَزْمِي بِمَنْ تَصَيَّفَقَا ، هُنَا و هُنَا عَن قِذَافٍ أَخْلَقَا قال شمر: تَصَفَّقَ أى تعرَّض و تردَّد. و الْمُصَافِقُ من الإبل: الذى ينام على جنبه مره و على الآخر مره، و إِذَا مَخَضَتِ النَّاقَةُ صَافَقَتْ؛ قال الشاعر يصف الدجاجة و بيضها: و حَامِلُهُ حَيًّا، و لَيْسَتْ بِحَيِّهِ إِذَا مَخَضَتْ يَوْمًا بِهِ لَمْ تُصَيِّفِقْ و صَيَّفَقَا العُنُقِ: ناحيته. و صَفَقَا الفرس: خداه. و صَيَّفَقَ الجبل: وجهه فى أعلاه. و هو فوق الحضيض. و صَيَّفَقَ الشراب: مزجه، فهو مُصَفَّقٌ. و صَفَّقَهُ و صَفَّقَهُ و أَصَفَّقَهُ: حَوَّلَهُ من إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ لِيَصْفُقُوا؛ قال حسان: يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ، بَرَدَى يُصَيِّفِقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِيلِ و قال الأعشى: و شَمُولٌ تَحْسَبُ الْعَيْنُ، إِذَا صَيَّفَقَتْ، وَرَدَّتْهَا نَوْرَ الذُّبَيْحِ الْفَرَاءِ: صَيَّفَقَتْ الْقَدْحَ و صَفَّقْتُهُ و أَصَيَّفَقْتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ. و التَّصَيِّفِقُ: تحويلُ الشرابِ من دَنٍّ إِلَى دَنٍّ فى قول الأصمعي؛ و أنشد: إِذَا صَيَّفَقْتُ بَعِيدَ إِزْبَادِهَا و صَفَّقَتِ الرِّيحُ المَاءَ: ضَرَبَتْهُ فَصَفَّقْتُهُ، و الرِّيحُ تَصْفِقُ الأشجارَ فَتَصْطَفِقُ أى تضطرب. و صَفَّقَتِ الرِّيحُ الشىءَ إِذَا قَلَبَتْهُ يَمِينًا و شِمَالًا و رَدَّدَتْهُ. يقال: صَيَّفَقْتُهُ الرِّيحُ و صَيَّفَقْتُهُ. و صَيَّفَقَتِ الرِّيحُ السحابَ إِذَا صَيَّرَمْتَهُ و اختلفت عليه؛ قال ابن مقبل: و كأنما اغتنقت صبير غمامه، بُعِدَى تُصَيِّفِقُهُ الرِّياحُ زُلالٍ قال ابن برى: و هذا البيت فى آخر كتاب سيويه من باب الإدغام بنصب زلال، و هو غلط لأن القصيده

١٦- فى حديث أبى هريره :إذا اضيَظَفَقَ الآفاقُ بالبياضِ . أى اضطرب و ائْتَشَدِرَ الضَّوءُ، و هو افْتَعَلَ من الصَّفَقِ ، كما تقول اضطرب المجلس بالقوم. و صِفَاقُ البَطْنِ: الجِلْدَةُ الباطنه التى تلى السواد سوادَ البطن و هو حيث ينقب البيطار من الدابه ؛ قال زهير: أمين صفاه لم يُخَرِّقَ صِفَاقَهُ بِمَنْقَبِهِ، و لم تُقَطَّعْ أَباجِلُهُ و الجمع صُفُقٌ ، لا يُكْسَرُ على غير ذلك ؛ قال زهير: حتى يُؤوبَ بها عَوْجاً مُعَطَّلَةً، تَشْكُو الدَّوَابِرَ و الأنساء و الصُّفُقا و بعض يقول: جلد البطن كله صِفَاقٌ . ابن شميل: الصَّفَاقُ ما بين الجلد و المُضْرانِ، و مَرَأُ البَطْنِ: صِفَاقٌ أجمع ما تحت الجلد منه إلى سواد البطن، قال: و مَرَأُ البطنِ كل ما لم ينحن عليه عظم. و قال الأصمعى: الصَّفَاقُ الجلد الأسيْفَلُ الذى دون الجلد الذى يُسَلِّخُ، فإذا سلخ المَسَكِ بقى ذلك مُمَسِكُ البطن، و هو الذى إذا انشَقَّ كان منه الفَتَقُ. و قال أبو عمرو: الصَّفَاقُ ما حول السرِّه حيث يَنْقُبُ البيطارُ ؛ و قال بشر: مُدَّكَرُه كَأَنَّ الرَّحْلَ منها، على ذى عانِه، و افي الصَّفَاقِ و افي الصفاق أراد أن ضلوعه طوَالٌ. و قال الأصمعى فى كتاب الفرس: الصَّفَاقُ الجلد الأسفل الذى تحت الجلد الذى عليه الشعرُ ؛ و أنشد للجعدى: لَطْمَنَ بِتْرَسٍ شَدِيدِ الصَّفَاقِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَثْقُبْ يَقُولُ: ذلك الموضع منه كأنه تُرْسٌ و هو شديد الصَّفَاقِ . و

١٧- فى حديث عمر: أنه سئل عن امرأه أخذت بأُنثِيِّ زَوْجِها فَخَرَقَتِ الجِلْدَ و لم تَخَرِّقِ الصَّفَاقَ ، فقضى بنصف ثلث الديه . ؛ الصَّفَاقُ: جِلْدُه رقيقه تحت الجلد الأعلى و فوق اللحم. و الصَّفَقُ: الأديمُ الجديد يُصَبُّ عليه الماء فيخرج منه ماء أصفر و اسم ذلك الماء الصَّفَقُ و الصَّفَقُ . بالتحريك: الماء الذى يُصَبُّ فى القربه الجديده فيحرك فيها فيصفرُ ؛ قال ابن برى: شاهده قول أبى محمد الفقعسى: يَنْضَخُنَ ماءَ البَدَنِ المُسَرَّى، نَضَحَ البَدِيعِ الصَّفَقَ المُصْفَرًا و المُسَرَّى: المُسْتَسِرُّ فى البدن. و يقال: وردنا ماءً كأنه صَفَقٌ ، و هو أول ما يُصَبُّ فى القربه الجديده فيخرج الماء أصفرُ ؛ و صَفَقَ القربه: فعل بها ذلك. و قال أبو حنيفه: الصَّفَقُ ريح الدباغ و طعمه. و صِفَقَ الكَأْسَ و أَصِفَقَهَا :مَلَأَها؛ عن اللحيانى. و صِفَقَ البابَ يَصِفِقُه صِفَقاً و أَصِفَقَه ، كلاهما: أَغْلَقَه و رَدَّه مثل بَلَقْتَه و أَبْلَقْتَه ؛ قال عدى بن زيد: مَتَكِنًا تُصِفِقُ أَبْوابَهُ، يَسِيعَى عليه العَبِيدُ بالكُوبِ قال أبو منصور: و هما بمعنى الفتح. و قال النضر: سَفَقَتِ البابَ و صِفَقْتَه ، قال: و قال أبو الدقيش صِفَقَتِ البابَ أَصِفِقُه صِفَقاً إذا فتحتهُ ؛ و تركت بابَه مَصِفِقاً أى مفتوحاً، قال: و الناس يقولون صِفَقَتِ البابَ و أَصِفَقْتَه أى رَدَدْتَه، قال: و قال أبو الخطاب يقال هذا كله. و باب مَبْلُوقٌ أى مفتوح. و

روى

أبو تراب عن بعض الأعراب: أَصِفَقْتُ البابَ و أَصِمَقْتَهُ بمعنى أَغْلَقْتَهُ، و قال غيره: هِيَ الإِجْفَاهُ دُونَ الإِغْلَاقِ. الأصمعي: صِفَقْتُ البابَ أَصْفِقُهُ صَفْقًا، و لم يذكر أَصْفَقْتَهُ. و مِصْرَاعَا البابِ: صَفْقَاهُ. و الصَّفْقُ: الرُّدُّ و الصَّرْفُ، و قد صَفَقْتَهُ فَانْصَفَقَ. و

١٧- فى كتاب معاويه إلى ملك الروم: لَأَنْزِعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ نَزْعَ الْأَصِيفَقَانِيَةِ. ; هم الخول بلغه اليمن. يقال: صَفَقَهُم من بلد إلى بلد أى أخرجهم منه قهراً و ذلاً. و صِفَقَهُم عن كذا أى صَرَفَهُم. و التَّصْفِيقُ: أَنْ يَكُونَ نَوَى يَتِيهِ عِزْمٌ عَلَيْهَا ثُمَّ رَدَّ يَتِيهِ ; و منه قوله: و زَلَلِ النَّيِّهَ وَ التَّصْفِيقِ وَ فى النوادر: و الصَّفُوقُ الحِجَابُ المَمْتَنِعُ مِنَ الجِبَالِ، و الصَّفُوقُ الجَمْعُ. و الخَرِيقُ مِنَ الوَادِي: شَاطِئُهُ، و الجَمْعُ خَرِيقٌ. و نَاقَهُ خَرِيقٌ: غَزِيرُهُ. و ثوبٌ صِفِيقٌ: مَتِينٌ بَيْنَ الصَّفَاقِ، و قد صِفُقَ صِفْقًا: كَثُفَ نَسِجَهُ، و أَصِفَقَهُ الحَائِكُ. و ثوبٌ صِفِيقٌ وَ سِفِيقٌ: جَيِّدُ النَسِجِ. و الصَّفِيقُ: الجِلْدُ. و الصَّفُوقُ: الصَّعُودُ المُنْكَرُ، و جَمْعُهَا صَفَائِقُ وَ صُفُقٌ. و صَافِقٌ بَيْنَ قَمِيصَيْنِ: لَبَسَ أَحَدَهُمَا فَوْقَ الأَخرِ. و الدِّيَكُ الصَّفَاقُ: الذى يَضْرِبُ بِجَنَاحِيهِ إِذَا صَوَّتَ. و صَفَقَ مَا شِئْتَهُ صَفْقًا: صَرَفَهَا. و صَفَقَ الرَّجُلُ صَفْقًا: ذَهَبَ. و

١٧- فى حديث لقمان بن عاد أنه قال: خَذِي مَنِي أَخِي ذَا العِفاقِ صِفَاقًا أَفاقًا. ; قال الأصمعي: الصَّفَاقُ الذى يَصِفِقُ عَلَى الأمرِ العَظيمِ، و الأفاقُ الذى يَتَصَرَفُ و يَضْرِبُ إِلَى الأفاقِ ; قال أبو منصور: روى هذا ابن قتيبة عن أبي سفيان عن الأصمعي، قال: و الذى أراه فى تفسير الأفاق الصِفَاقِ غير ما حكاه، إنما الصَّفَاقُ الكثير الأسفار و التصرف فى التجارات، و الصَّفُوقُ و الأَفُقُ قَرِيبانِ مِنَ السَّواءِ، و كذلك الصَّفَاقُ و الأفاقُ معانِهما متقاربانِ، و قيل: الأفاقُ مِنَ أَفُقِ الأَرْضِ أى نَاحِيَتِهَا. و انْصِفَقَ القَوْمُ إِذَا انْصَرَفُوا. و صِفَقَ القَوْمُ فى البلادِ إِذَا أَبْعَدُوا فى طَلَبِ المَرعى ; و به فسر ابن الأعرابي قول أبي محمد الحذلمى: إِنَّ لَهَا فى العَامِ ذِي الفُتُوقِ، وَ زَلَلِ النَّيِّهَ وَ التَّصْفِيقِ ، رِغِيهِ مَوَلَى ناصِحِ شَفِيقِ وَ تَصْفِيقِ الإِبِلِ: أَنْ تَحَوَّلَها مِنَ مَرعى قَدْ رَعَتْهُ إِلى مَكانٍ فِيهِ مَرعى. و أَصْفَقَ الغَنَمَ إِصْفَاقًا: حَلَبَها فى اليَوْمِ مَرَّةً ; قال: أودى بنو غنم بألبان العُصمِ بالمُصْفِقاتِ وَ رَضُوعَاتِ البَهِمِ وَ أنشد ابن الأعرابي: و قالوا: عليكم عاصمًا يُعْتَصَمُ بِهِ، رُوِيَ دَكَّ حَتَّى يُصْفِقَ البَهِمَ عَاصِمًا أَرادَ أَنَّهُ لا خَيرَ عِندَهُ وَ أَنَّهُ مَشغُولٌ بِغَنَمِهِ ; و الإِصْفَاقُ: أَنْ يَحْلُبَها مَرَّةً واحِدَةً فى اليَوْمِ وَ اللَيلَةِ. و فى الصَّحاحِ: أَصِفَقْتُ الغَنَمَ إِذا لَمْ تَحْلُبْها فى اليَوْمِ إِلا مَرَّةً. و الصَّافِقَةُ: الدَهايَةُ ; قال أبو الرُّبَيْسِ التَّغَلِبِيُّ: قَفِي تَحْبيرِنا، أَوْ تَعَلَّى تَحِيَّهُ لَنا، أَوْ تُشِيبِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوافِقِ



و الصَّفَائِقُ: صَوَارِفُ الخُطُوبِ و حَوَادِثُهَا، الواحده صَيْفِيْقَه ۚ و قال كَثِيْرٌ: و أَنْتِ المُنَى، يا أُمَّ عَمْرُوا، لو أَنَّا نَنالُكَ، أو تُدْنِي نَوائِكَ الصَّفَائِقُ و هِي الصَّوافِقُ أَيضاً ۚ قال أبو ذؤيب: أَخ لَكَ مَأْمُونِ السَّجِيَّاتِ خَضْرَمِ، إِذا صَفَقَتْه فِي الحُرُوبِ الصَّوافِقُ و صَفَقَتْ العُودَ إِذا حَرَّكَتْ أوتارَه فَاصِيْطَفَقَ. و اصِيْطَفَقَتْ المَزاهِرُ إِذا أَجابَ بَعْضُها بَعْضاً ۚ قال ابن الطَّيْرِيَّة: و يومَ كَظَلَّ الرُّمَحَ قَصَرَ طُولُه دَمُ الزَّقِّ عَنَّا، و اصْطَفَاقُ المَزاهِرِ قال ابن بَرِي: نَسبَ الجوهري هذا اليْتِ ليزيد بن الطَّيْرِيَّة، و صوابه لِشُبْرَمَه بن الطفيل.

صفرق:

الصُّفْرُوقُ: نَبْتٌ (١). مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيَه و فسرَه السِّيرافي عَن ثَعْلَب، و قيل: هُو الفالوذ.

صلق:

الصَّلْفَةُ و الصَّلَقُ و الصَّلَقُ: الصِّياحُ و الوَلُولَةُ و الصَّوْتِ الشَّدِيدِ، و قد صَلَّقُوا و أَصَلَّقُوا. و

١٦- فِي الحَدِيثِ: لَيْسَ مِثْلُ مَنْ صَلَّقَ أَوْ حَلَّقَ شَعْرَهُ. ۚ الصَّلَقُ: الصَّوْتِ الشَّدِيدِ يَرِيدُ رَفْعَهُ عِنْدَ المِصائِبِ و عِنْدَ المَوْتِ و يَدْخُلُ فِيهِ النُّوحُ ۚ و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: أَنَا بَرِيٌّ مِنَ الصَّالِقِ و الحالِقِ. ۚ و قول لبيد: فَصَلَّقْنَا فِي مُرَادِ صَيْلِقَةٍ، وُصْدَاءُ أَلْحَقْتَهُمُ بِالنَّيْلِ أَي وَقَعْنَا بِهِمْ وَقَعَهُ فِي مُرَادٍ. قال الليث فِي قولهِ و لا حَلَقَ و لا صَيْلَقَ: يَقَالُ بِالصَّادِ و السِّينِ يَعْنِي رَفَعَ الصَّوْتِ، و قد أَصَلَّقُوا إِصْلَاقاً، و أما أَبُو عبيد فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِالسِّينِ ذَهَبَ بِهِ إِلى قولهِ سَلَّقُواكُمْ بِالسِّنِّ حَدَادٍ. و تَصَلَّقَتِ المِراةُ إِذا أَخَذَها الطَّلُقُ فَصَرَخَتْ. ابن الأعرابي: صَلَّقْتُ الشاهَ صَلَّقاً إِذا شَوَيْتَها على جَنِيْبِها، قال: فَكَأَنَّهُ أَرادَ على مَذْهَبِ ابن الأعرابي ما شوى مِنَ الشاهِ و غيرها يَعْنِي

١٧- قول عمر، رضى الله عنه: لَيْسَ مِثْلُ مَنْ صَلَّقَ أَوْ حَلَّقَ. أَي رَفَعَ صَوْتَهُ فِي المِصائِبِ. و ضَرَبَ صَلَّاقٌ و مِصْلَاقٌ: شَدِيدٌ. و خَطِيْبٌ صَلَّاقٌ و مِصْلَاقٌ: بَلِيغٌ. و الصَّلَقُ: صَوْتُ أَنيَابِ البَعيرِ إِذا صَلَّقَها و ضَرَبَ بَعْضُها بِبَعْضِ، و قد صَلَّقَا أَنيابَهُ. و صَلَّقَاتُ الإِبِلِ: أَنيَابُها الَّتِي تَصَلِقُ ۚ قال الشاعر: لَمْ تَبْكَ حَوْلَكَ نَيْبِها، و تَفادَفَتْ صَيْلِقَاتُها كَمِنايِبِ الأشْجارِ و صَيْلَقَ نايِبَهُ يَصِيْلِقُهُ صَيْلِقاً: حَكَّهُ بِالآخر فَحَدَثَ بَيْنَها صَوْتٌ، و أَصِيْلَقَ البابُ نَفْسَهُ ۚ قال العجاج: إِنْ زَلَّ فُوهُ عَن أَتَانٍ مِثِّيَّيُو، أَصِيْلَقَ نايِبَهُ صِيَّاحِ العُصْفُورِ يَرِيدُ إِنْ زَلَّ فُو العَيْرِ عَن هَذِهِ الأَتانِ أَصِيْلَقَ نايِبَهُ لِفُوْتِ ذَلِكِ ۚ و قال رُوْبَه: أَصِيْلَقَ نايِبِي عِزَّهُ و صَيْلِقَها و أَصِيْلَقَ الفحلُ: صَيَّرَفَ أَنيابَهُ ۚ قال: أَصَلَّقَها العِزُّ بِنابِها فَاصْلَقَتْ

ص: ٢٠٥

و الفحل يَصِيْطُ بِنَابِهِ: وَ ذَلِكَ صِيْرِيْفُهُ. وَ الصَّلَقُ: الشَّدِيدُ الصُّرَاخِ، مِنْهُ. وَ صَيَلَقَهُ بِلِسَانِهِ يَصِيْلُقُهُ صَلَقًا: شَتَمَهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: صَلَقُواكُمْ بِأَلْسِنَتِهِ حَدَادٍ؛ وَ سَيَلَقُواكُمْ لَغَةً فِي صَيَلَقُواكُمْ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَيَلَقُواكُمْ وَ الْقَرَاءَةُ سَنَّهُ. اللَّيْثُ: الْحَامِلُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَأَلَقَتْ نَفْسَهَا عَلَى جَنْبِهَا مَرَّةً كَذَا وَ مَرَّةً كَذَا قِيلَ تَصَيَّلَقَتْ تَصَيَّلُقًا، وَ كَذَلِكَ كُلُّ ذِي أَلْمٍ إِذَا تَصَيَّلَقَ عَلَى جَنْبِيهِ، يُقَالُ بِالْصَادِ تَصَيَّلَقَتْ تَصَيَّلُقًا؛ وَ تَصَيَّلَقَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَصَرَخَتْ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ تَصَيَّلَقَ ذَاتَ لَيْلِهِ مِنَ الْجُوعِ. أَيْ تَقَلَّبَ. وَ يُقَالُ: تَصَيَّلَقَ ذَاتَ لَيْلِهِ مِنَ الْجُوعِ أَيْ تَقَلَّبَ. وَ يُقَالُ: تَصَيَّلَقَ الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ إِذَا تَقَلَّبَ وَ تَلَوَّى. وَ صَيَلَقَهُ بِالْعَصَا يَصِيْلُقُهُ صَيَلُقًا وَ صَيَلَقًا: ضَرَبَهُ عَلَى أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ يَدَيْهِ. وَ صَيَلَقَتْ الْخَيْلُ إِذَا صَدَمَتْ بِنَاغَتِهَا. وَ الصَّلَقَةُ: الصَّدْمَةُ فِي الْحَرْبِ؛ قَالَ: مِنْ بَعْدِ مَا صَلَقْتُ فِي جَعْفَرٍ يَسْرًا، يَخْرُجَنَّ فِي النَّقْعِ مُحْمَرًا هُوَادِيَهَا جَعْفَرٌ هُنَا يَعْنِي جَعْفَرَ بْنَ كِلَابٍ، وَ الْيَسِيرُ الطَّعْنَ حِذَاءَ الْوَجْهِ، وَ إِنَّمَا حَرَّكَهُ ضَرْوَرُهُ. وَ الصَّلَقُ: الْقَاعُ الْمَطْمَنُ اللَّيْنُ الْمُسْتَدِيرُ الْأَمْلَسُ وَ شَجَرُهُ قَلِيلٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: مِنَ الْأَصَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ السَّلَقُ بِالسِّينِ أَكْثَرُ، وَ الْجَمْعُ صِيْلِقَانٌ وَ أَصَالِقُ. وَ الصَّلَقُ مِثْلُ السَّلَقِ: الْقَاعُ الصَّنِيفُ؛ قَالَ أَبُو دَوَادٍ: تَرَى فَاةً، إِذَا أَقْبَلُ، وَ الْمُتَصَلِّقُ: الْمُتَمَرِّغُ عَلَى جَنْبِيهِ مِنَ الْأَلْمِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ تَصَيَّلَقَ ذَاتَ لَيْلِهِ عَلَى فِرَاشِهِ. أَيْ تَلَوَّى وَ تَقَلَّبَ، مِنْ تَصَيَّلَقَ الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ وَ جَاءَ. وَ

١٧- حَدِيثُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ: ثُمَّ صَبَّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَ هُوَ يَتَصَيَّلَقُ. وَ الصَّلِيقَةُ: الْخُبْزَةُ الرَّقِيقَةُ وَ الْقِطْعَةُ الْمُشَوَاهُ مِنَ اللَّحْمِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: فَإِنْ تَفَرَّكَ عِلْجُهُ آلَ زَيْدٍ، وَ

١٧- رَوَى عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَا وَ اللَّهِ مَا أَجْهَلُ عَنْ كَرَاكِرٍ وَ أَسْنِمَةٍ وَ لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاءٍ وَ صِنَابٍ وَ صَلَاتِقٍ.؛ قِيلَ: هِيَ الرَّقَاقُ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّلَاتِقُ، بِالسِّينِ، كُلُّ مَا سِيلِقُ مِنَ الْبَقُولِ وَ غَيْرِهَا، وَ قِيلَ: هِيَ الْحُمْلَانُ الْمَشْوِيَّةُ مِنْ صَلَقَتْ الشَّاهُ إِذَا شَوَيْتَهَا. وَ قَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو: الصَّلَاتِقُ، بِالْصَادِ، الْخُبْزُ الرَّقِيقُ؛ وَ أَنْشَدَ لَجَرِيرٍ: تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ، وَ مَرِنُ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَ الصَّنَابِ؟ وَ قَالَ غَيْرُ هَؤُلَاءِ: هِيَ الصَّرَاتِقُ، بِالرَّاءِ، الرَّقَاقُ؛ وَ قِيلَ: الصَّلَاتِقُ اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ النَّصِيْجُ. وَ الصَّلِيقَاءُ، مَمْدُودٌ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ. وَ الصَّلَقُ: الشَّدِيدُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَ الْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَ الْجَمْعُ صَيَلَقِيمٌ وَ صَيَلَقِيمَةٌ؛ قَالَ طَرَفَةُ: جَمَادٌ بِهَا الْبَسْبَاسُ يُرْهِصُ مُعْزُهَا بِنَاتِ الْمُخَاضِ، وَ الصَّلَاقِمَةُ الْحُمْرَا

و الصَّلْمَقُ: السيدُ؛ عن اللحياني، و ميمه زائده أيضاً و بنو المُصْطَلِقِ: حَيٌّ من خزاعه.

صملق:

الصَّمْلَقُ: لغه في السَّمْلَقِ و هو القاع الأملس، و هي مضارعه و ذلك لمكان القاف و هي فرع، و حكي سيبويه صماليق؛ قال ابن سيده: و لا أدري ما كَسَّرَ إلا أن يكونوا قد قالوا صَيِّمَلَقَه في هذا المعنى فعَوَّض من الهاء كما حكي مَوَاعِيظ. قال أبو الدقيش: قَاع صَمْلَقٌ، و يقال: تركته بقاع صَمْلَقٍ .

صمق:

أهمله الليث، و روى أبو تراب عن أصحابه: أَصَيِّمَقْتُ البابَ أَغْلَقْتَه. و في النوادر: ما زال فلان صامِقاً منذ اليوم و صامياً و صايياً أى عطشاناً أو جائعاً، و قال: هذه صَمَقَةٌ من الحرِّه أى غليظه.

صنق:

ابن الأعرابي: الصُّنْقُ الأصَبَّةُ في التهذيب، و في المحكم: الصَّنْقُ شِدَّةُ ذَفْرِ الإِبْطِ و الجسد، صَنِقَ صَنْقاً، فهو صَنِقٌ، و أَصَنَّه العَرَقُ؛ و أَصَيَّنَقَ الرجلُ في ماله إِصَيَّنَاقاً إِذا أَحسن القيام عليه. و رجل مِصَيَّنَاقٌ و مِصَابٌ إِذا لَزِم ماله و أَحسن القيام عليه. و الصَّنْقُ: الحلقة من الخشب تكون في طرف المرير، و الجمع أَصَيَّنَاقٌ؛ عن أبي حنيفة؛ و أَنشد: أَمْرَه اللِّيفُ و أَصَيَّنَاقُ القَطْفِ الأَمْرَه: الحبالُ جمع مرارٍ، و الأَصَيَّنَاقُ جمع الصَّنِقِ و هو الحلقة من الخشب تكون في طرف المريره، و القَطْفُ: ضربٌ من الشجر متين القصبان تتخذ منه الأَصْناقُ. و في النوادر: يقال جمل صَنْقَةٌ و صنخه و قَبْصاه و قَبْصَه إِذا كان ضخماً كبيراً. و صَنْقَةٌ من الحرار و صَمَقَةٌ و صمغه: و هو ما غلظ.

صندق:

الصُّنْدُوقُ: الجوالق. التهذيب: الصُّنْدُوقُ لغه في السُّنْدُوقِ و يُجمع صَنادِيقُ، و قال يعقوب: هي الصُّنْدُوقُ بالصاد.

صهصلق:

صوت صَهْصَيْلِقٌ أى شديد؛ و أَنشد: قد شَيَّبَتْ رَأْسِي بِصَوْتِ صَهْصَيْلِقٍ و رجل صَهْصَيْلِقُ الصوت: شديد. و امرأه صَهْصَيْلِقٌ و صَهْصَيْلِقٌ: شديده الصوت صَيِّحاً، و منهم من قَيِد فقال: الصَّهْصَيْلِقُ العجوز الصَّخَّابه؛ و منه قول الشاعر: أُمُّ حِوَارِ صَنْوُها غيرُ أَمْرٍ، قال: و كذلك الصَّهْصَيْلِقُ؛ و أَنشد للعليكم الكندي: نَأَاجَه العَدُوَّه شَمَشَلِيقها، شَدِيدَه الصَّيْحِه صَهْصَيْلِيقها، تُسامِرُ الصُّفْدَعِ في نَقِيقها و الشَّمَشَلِيقُ: السريعه المشى.

صوق:

الصَّاقُ: لغه في السَّاقِ، عَنبرِيه. قال ابن سيده: و أراه ضَرْباً من المضارعه لمكان القاف. و الصَّويقُ: لغه في السَّويق المعروف لمكان

المضارعه.

ص: ٢٠٧

صيق:

الصَّيْقُ وَالصَّيْقَةُ: الغبارُ الجائلُ في الهواءِ؛ و أنشد ابن الأعرابي: لى كلَّ يومِ صَيْقَهُ فَوْقِي، تَأَجَّلُ كَالظُّلَالَةِ و قال سلامه بن جندل: بواذى جود، و قد بُوكرت بصيقِ السَّنابِكِ أعطائها و قال آخر: كما انقَضَ تحتَ الصَّيْقِ عَوَارُ و الجمعُ صَيْقٌ مثل جيفِهِ و جيفٌ؛ و أنشد ابن برى فى ترجمه ضبح لرؤبه يصف أتناً و فحلها: يدَعَن تَرْبَ الأَرْضِ مَجْنون الصَّيْقُ ، و المَرْوُ ذَا القَدَّاحِ مَضْبوحِ الفَلَقِ و قال: الصَّيْقُ الغبار، و جُونه تطايره. و الصَّيْقُ: الصوتُ. و الصَّيْقُ: الريحُ المُنتَه من الناس و الدوابِ؛ عن الليث، و قال بعضهم: هى كلمه معرّبه أصلها زيقا، بالعبرانية. أبو عمرو: الصَّائِقُ و الصَّائِكُ اللَّازِقُ؛ قال جندل: أسود جَعِيد ذى صَيْنَانٍ صَائِقٍ و الصَّيْقُ: بطن منهم (١).

## فصل الضاد المعجمه

ضفوق:

الضَّفُوقُ: الوَضْعُ بمَرّه و كذلك الضَّفْعُ.

ضيق:

الضَّيْقُ: نقيض السَّعّه، ضاقَ الشىءُ يَضيقُ ضَيْقاً و ضَيْقاً و تَضَيَّقَ و تَضَيَّقَ و ضَيَّقَهُ هُو، و حكى ابن جنى أضاقه، و هو أمر ضَيَّقَ. أبو عمرو: الضَّيْقُ الشىءُ الضَّيْقُ، و الضَّيْقُ المصدر، و المضايقُ: جمع المَضَيِّقِ. و الضَّيْقُ أيضاً: تخفيف الضَّيْقِ؛ قال الراجز: دُرنا و دارتُ بكرة نَخيس، لا- ضَيْقُهُ المَجْرَى و لا- مَرُوسٌ و الضَّيْقُ: جمع الضَّيْقاه و الضَّيْقَه و هى الفقر و سوء الحال، و قد ضاقَ عنك الشىء. يقال: لا يَسِيحُ شىءٌ و يَضَيِّقُ عنك. و ضاقَ الرجلُ أى بخل، و ضَيِّقْتُ عليك الموضع. و قولهم: ضَيِّقْتُ به ذرعاً أى ضاقَ ذرعى به. و تضايقُ القومُ إذا لم يتوسَّعوا فى خُلُقٍ أو مكان. و الضُّوقى و الضُّيْقى: تأنيث الأَضَيِّقِ، صارت الياء واولاً لسكونها و ضمه ما قبلها. و يقال: ضاقَ المكانُ، فهو ضَيِّقٌ، فرق بينهما، و يقال فى جمع ضائقٍ ضاقه؛ قال زهير: يكرهها الجُبْناءُ الضاقه العَطَنُ فهذا جمع ضائقٍ، و مثله سادّه جمع سائدٍ لا سيّدٍ؛ و مكان ضَيِّقٌ و ضَيِّقٌ و ضائقٌ. و فى التنزيل: فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُوحى إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ. و هو فى ضَيِّقٍ من أمره و ضَيِّقٍ أى فى أمر ضَيِّقٍ، و النعت ضَيِّقٌ، و الاسم ضَيِّقٌ. و يقال: فى صدر فلان ضَيِّقٌ علينا و ضَيِّقٌ. و الضَّيْقُ: الشكُّ يكون فى القلب من قوله تعالى: وَ لا تُكُ فى ضَيِّقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ. و قال الفراء: الضَّيْقُ ما ضاق عنه صدرُكَ، و الضَّيْقُ ما يكون فى الذى يَتَّسع و يضيّق مثل الدار و الثوب؛ و إذا رأيت الضَّيْقَ قد وقع فى موضع الضَّيْقِ كان على أمرين: أحدهما أن يكون جمعاً للضَّيْقِهِ كما قال الأعشى: فلئن رَبُّكَ، من رحمته، كَشَفَ الضَّيْقَه عنا و فَسَحَ

ص: ٢٠٨

(١-١). قوله بطن منهم: هكذا فى الأصل.

و الوجه الآخر أن يراد به شيء ضيق فيكون ضيق مخففاً، وأصله التشديد، ومثله هَيْن و لَيْن. و أضاق الرجل، فهو مضيق إذا ضاق عليه معاشه. و أضاق أى ذهب ماله. التهذيب: و الضيق، بفتح الياء، الشك، و الضيق بهذا المعنى أكثر. و الضيقه: مثل الضيق. و المضيق: ما ضاق من الأماكن و الأمور؛ قال: مَنْ شَأْنِي دَلَّى النَّفْسَ فِي هَوَاهُ ضَنْكِي، و لكن مَنْ لَهُ بِالْمَضِيقِ؟ أى بالخروج من المضيق. و قالوا: هى الضيقى و الضوقى على حد ما يَعتَوِرُ هذا النوع من المعاقبه. و قال كراع: الضوقى جمع ضيقه؛ قال ابن سيده: و لا أدري كيف ذلك لأن فُعلَى ليست من أبنية الجموع إلا أن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده إلا بالهاء كبهامة و بهمي؛ و قالت امرأه لضررتها و هى تُساميها: ما أنت بالخورى و لا الضوقى حراً الضوقى: فُعلَى من الضيق و هى فى الأصل الضيقى، فقلبت الياء و اواً من أجل الضمه، و الخورى فُعلَى من الخير، و كذلك الكوسى من الكيس. و الضيقه: ما بين كل نجمين. و الضيقه: كوكبان كالمُلتَرَقِينَ صغيران بين الثريا و الدبران. و ضيقه: منزله للقمر بلزق الثريا مما يلي الدبران و هو مكان نحس على ما تزعم العرب؛ قال الأخطل: فَهَلَّا زَجَرَتِ الطير، لَيْلَهُ جِئْتَهُ، بِضَيْقِهِ بَيْنَ النَّجْمِ وَ الدَّبْرَانِ يَذْكَرُ امْرَأَهُ وَسَيْمَةً تَرَوِّجُهَا رَجُلٌ دَمِيمٌ، وَ المَرَأَةُ هِيَ بَرَّةُ أَبِي هَانئِ التُّغْلَبِيِّ وَ الرَّجُلُ سَعِيدُ بْنُ بَنانِ التُّغْلَبِيِّ، وَ قَالَ الأخطلُ فِي ذَلِكَ؛ قَالَ ابن قتيبة: و ربما فَصَّرَ القمرُ عَنِ الدَّبْرَانِ فَتَزَلَّ بِالضَيْقِ وَ هُمَا النِّجْمَانِ الصَّغِيرَانِ المِتْقَارِبَانِ بَيْنَ الثَّرِيَا وَ الدَّبْرَانِ؛ حَكَى هَذَا القَوْلُ عَنِ أَبِي زِيَادِ الكَلَابِيِّ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: جَعَلَ ضَيْقَهُ مَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا عَلَمًا لِذَلِكَ المَوْضِعِ وَ لِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ، وَ أَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بِضَيْقِهِ بِكسْرِ الهاء، جَعَلَهُ صِفَةً وَ لَمْ يَجْعَلْهُ اسْمًا لِلمَوْضِعِ؛ أَرَادَ بِضَيْقِهِ مَا بَيْنَ النِّجْمِ وَ الدَّبْرَانِ. وَ الضَيْقَهُ وَ الضَيْقَةَ: القمر

## فصل الطاء المهملة

طبق:

الطَّبَّقُ غطاء كل شيء، و الجمع أطباق، و قد أَطْبَقَهُ وَ طَبَّقَهُ أَنْطَبَقَ وَ تَطَبَّقَ: غَطَّاهُ وَ جَعَلَهُ مُطَبَّقًا؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ عَلَى الأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا. وَ

١٦- فى الحديث حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كُشِفَ طَبَّقُهُ لَأَخْرَجَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ.؛ الطَّبَّقُ: كُلُّ غِطَاءٍ لَازِمٍ عَلَى الشَّيْءِ. وَ طَبَّقُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا سَاوَاهُ، وَ الْجَمْعُ أَطْبَاقٌ؛ وَ قَوْلُهُ: وَ لَيْلَهُ ذَاتُ جَهَامٍ أَطْبَاقٌ مَعْنَاهُ أَنْ بَعْضُهُ طَبَّقٌ لِبَعْضِ أَيْ مُسَاوٍ لَهُ، وَ جَمَعَ لِأَنَّهُ عَنِ الْجِنْسِ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ اللَّيْلِ أَيْ بَعْضُ ظَلْمِهَا مُسَاوٍ لِبَعْضٍ فَيَكُونُ كَجِبِّهِ أَخْلَاقٌ وَ نَحْوِهَا. وَ قَدْ طَابَقَهُ مِطَابَقَةً وَ طِبَاقًا. وَ تَطَابَقَ الشَّيْئَانِ: تَسَاوَيَا. وَ المِطَابَقَةُ: المُوَافَقَةُ. وَ التَّطَابُقُ: الاتِّفَاقُ. وَ طَابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى حَذْوٍ وَاحِدٍ وَ أَلزَقْتَهُمَا. وَ هَذَا الشَّيْءُ وَفَّقَ هَذَا وَ وَفَّاقَهُ وَ طِبَّاقَهُ وَ طَابَقَهُ وَ طَبَّقَهُ وَ طَبَّقَهُ وَ مُطَبَّقَهُ وَ قَالَبَهُ وَ قَالَبَهُ

بمعنى واحد. ومنه قولهم: وافق شئ طبقة. و طباق بين قميصين. ليس أحدهما على الآخر. و السموات طباق: سميت بذلك لمطابقه بعضها بعضاً أي بعضها فوق بعض، وقيل: لأن بعضها مطبق على بعض، وقيل: الطباق مصدر طوبقت طباقاً. و في التنزيل. أ لعم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً؛ قال الزجاج: معنى طباقاً مطبقت بعضها على بعض، قال: و نصب طباقاً على وجهين: أحدهما مطابقه طباقاً، و الآخر من نعت سبع أي خلق سبعاً ذات طباق. الليث: السموات طباق بعضها على بعض، و كل واحد من الطباق طبقة، و يذكر فيقال طبق؛ ابن الأعرابي: الطبق الأتمه بعد الأتمه. الأصمعي: الطبق، بالكسر، الجماعة من الناس. ابن سيده: و الطبق الجماعة من الناس يعيدلون جماعة مثلهم، وقيل: هو الجماعة من الجراد و الناس. و جاءنا طبق من الناس و طبق أي كثير. و أتى طبق من الجراد أي جماعه. و

١٦- في الحديث: أن مريم جاءت فجاهها طبق من جراد فصادت منه. أي قطع من الجراد. و الطبق: الذي يؤكل عليه أو فيه، و الجمع أطاق. و طبق السحاب الجو: غشاه، و سابه مطبقة. و طبق الماء وجه الأرض: غطاه. و أصبحت الأرض طبقاً واحداً إذا تغشى وجهها بالماء. و الماء طبق للأرض أي غشاه؛ قال امرؤ القيس: ديمه هطلاء فيها وطف، طبق الأرض تحرى و تدر و

١٦- في حديث الاستسقاء: اللهم اسقنا غيثاً مغنياً طبقاً. أي مالئاً للأرض معطياً لها. يقال: غيث طبق أي عام واسع، يقال: هذا مطر طبق الأرض إذا طبقها؛ و أنشد بيت امرئ القيس: طبق الأرض تحرى و تدر و من رواه طبق الأرض نصبه بقوله تحرى. الأصمعي في قوله غيثاً طبقاً: الغيث الطبق العام، و قال الأصمعي

١٦- في الحديث: قرئش الكتبه الحسبه ملح هذه الأتمه، علم عالمهم طباق الأرض.؛ كأنه يعم الأرض فيكون طبقاً لها، و

١٦- في روايه: علم عالم قرئش طبق الأرض. و طبق الغيث الأرض: ملاءها و عمها. و غيث طبق: عام يطبق الأرض. و طبق الغيم تطبيقاً: أصاب مطره جميع الأرض. و طباق الأرض و طلاعها سواء: بمعنى ملئها. و قولهم: رحمه طباق الأرض أي تغشى الأرض كلها. و

١٦- في الحديث: لله مائه رحمه كل رحمه منها كطباق الأرض. أي تغشى الأرض كلها. و منه

١٧- حديث عمر: لو أن لي طباق الأرض ذهباً. أي ذهباً يعم الأرض فيكون طبقاً لها. و طبق الشيء: عم. و طبق الأرض: وجهها. و طباق الأرض: ما علاها. و طبقات الناس في مراتبهم. و

١٦- في حديث ابن مسعود في أشرط الساعه: توصل الأطاق و تقطع الأرحام.؛ يعني بالأطاق البعداء و الأجانب لأن طبقات الناس أصناف مختلفه. و طابقه على الأمر: جامع و أطبقوا على الشيء: أجمعوا عليه. و الحروف المطبقة أربعة: الصاد و الضاد و الطاء و الظاء، و ما سوى ذلك فمفتوح غير مطبق. و الإطاق: أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مطبقاً له، و لو لا الإطاق لصارت الطاء دالاً و الصاد سيناً و الظاء ذالاً و لخرجت الصاد من الكلام لأنه ليس من موضعها شيء غيرها، تزول الصاد إذا عدم الإطاق البته. و طابق

لى بحقّى و طابَقَ بحقّى: أذعنَ و أقرَّ و بَحَعَ؛ قال الجعدى: و خَيْلٌ تُطابِقُ بالدارعين، طِباقَ الكِلابِ يَطانُ الهَراسا و يقال: طابَقَ فلانٌ فلاناً إذا وافقَه و عاونَه. و طابَقَتِ المرأهُ زَوْجَها إذا واتته. و طابَقَ فلانٌ: بمعنى مرَن. و طابَقَتِ الناقهَ و المرأهُ: انقادت لمريدها. و طابَقَ على العمل: مارَن. التهذيب: و المُطَبِّقُ شِبهُ اللؤلؤِ، إذا قَشَرَ اللؤلؤُ أخذ قشره ذلك فالزِقَ بالغراء بعضه على بعض فيصير لؤلؤاً أو شِبْهه. و الانطِباقُ: مُطاوعه ما أطبقت. و الطَّبِقُ و المُطَبِّقُ: شىء يُصقُّ به قشرُ اللؤلؤِ فيصير مثله، و قيل: كل ما أُلزِقَ به شىء فهو طَبِقٌ. و طَبَقَتِ يده، بالكسر، طَبَقاً، فهى طَبِقَةٌ: لزقت بالجنب و لا تنبسط. و التَّطْبِيقُ فى الصلاة: جعلُ اليدين بين الفخذين فى الركوع، و قيل: التَّطْبِيقُ فى الركوع كان من فعل المسلمين فى أوّل ما أمرُوا بالصلاة، و هو إطباقُ الكفين مبسوطتين بين الركبتين إذا ركع، ثم أمرُوا بإلقام الكفين رأس الركبتين، و

١٧- كان ابن مسعود استمرّ على التَّطْبِيقِ لأنّه لم يكن عِلْمَ الأمرِ الآخر.؛ و روى المنذرى عن الحَرَبِيِّ قال: التَّطْبِيقُ

١٧- فى حديث ابن مسعود أن يَضَعُ كَفَّهُ اليمنى على اليسرى. يقال: طابَقْتُ و طَبَّقْتُ. و

١٧- فى حديث ابن مسعود: أنه كان يُطَبِّقُ فى صلاته. و هو أن يجمع بين أصابع يديه و يجعلهما بين ركبتيه فى الركوع و التشهد. و جاءت الإبل طَبَقاً واحداً أى على خُفٍّ. و مرَّ طَبِقٌ من الليل و النهار أى بعضهما، و قيل معظمهما؛ قال ابن أحمر: و تَوَاهَقَتْ أَخفافُها طَبَقاً، و الظلُّ لم يَفْضُلْ و لم يُكْرِ و قيل: الطَّبِقَةُ عشرون سنه؛ عن ابن عباس من كتاب الهجرى. و يقال: مَضَى طَبِقٌ من النهار و طَبِقُ من الليل أى ساعه، و قيل أى مُعْظَمُ منه؛ و مثله: مَضَى طائفه من الليل. و طَبَقَتِ النجومُ إذا ظهرت كلها، و فلانٌ يَزْعَى طَبَقَ النجومِ؛ و قال الراعى: أرى إبلاً- تكالاً- راعياها، مَخافَه جاريها طَبَقَ النجومِ و الطَّبِقُ: سدُّ الجرادِ عينِ الشمسِ. و الطَّبِقُ: انطِباقُ العَيمِ فى الهواءِ. و

١٤- قول العباس فى النبى، صلى الله عليه و سلم: إذا مَضَى عالَمٌ يَداً طَبِقٌ.؛ فإنه أراد إذا مَضَى قَرْنٌ ظَهَرَ قَرْنٌ آخَرُ، و إنما قيل للقرن طَبِقٌ لأنهم طَبَقَ للأرض ثم يَنْقَرِضُونَ و يأتى طَبِقَ للأرض آخَرُ، و كذلك طَبَقَاتِ الناسِ كل طَبِقَه طَبَقَتِ زمانها. و الطَّبِقَةُ: الحال، يقال: كان فلان من الدنيا على طَبَقَاتِ شَتَّى أى حالات. ابن الأعرابى: الطَّبِقُ الحال على اختلافها. و الطَّبِقُ و الطَّبِقَةُ: الحال. و فى التنزيل: لَتَرْكَبَنَّ طَبَقاً عَن طَبِقٍ؛ أى حالاً عن حال يوم القيامة.

١٧- التهذيب: إن ابن عباس قال لَتَرْكَبَنَّ، و فَسَّرَ لَتَصِيرَنَّ الأمورَ حالاً بعد حال فى الشدّه. قال: و العرب تقول وقع فلان فى بنات طَبِقٍ إذا وقع فى الأمر الشديد؛ و

١٧- قال ابن مسعود: لَتَرْكَبَنَّ السماءَ حالاً بعد حال. و

١٧- قال مسروق: لَتَرْكَبَنَّ يا محمد حالاً بعد حال. و قرأ أهل المدينه لَتَرْكَبَنَّ طَبَقاً، يعنى الناس عامّه، و التفسير الشدّه؛ و قال الزجاج: لَتَرْكَبَنَّ حالاً بعد حال حتى تصيروا إلى الله



من إحياء وإماتة وبعث، قال: و من قرأ لتركبني أراد لتركبني يا محمد طبقة عن طبقة من أطباق السماء؛ قاله أبو علي، و فسروا طبقة عن طبقة بمعنى حالاً بعد؛ حال؛ و نظير وقوع عن موقع بعد قول الأعشى: و كابر تلدوك عن كابر أي بعد كابر؛ و قال النابغة: بقيه قدر من قدور تورت لآل الجلاح، كابرأ بعد كابر و

١٧- في حديث عمرو بن العاص: إني كنت على أطباق ثلاث. أي أحوال، واحداها طبق. و

١٧- أخبر الحسن بأمر فقال: إيدي المبطقات. قال أبو عمرو: يريد إيدي الدواهي و الشدائد التي تطبق عليهم. و يقال للسنه الشديده: المبطقة؛ قال الكمي: و أهل السماحة في المبطقات، و أهل السكينة في المحفل قال: و يكون المبطق بمعنى المبطق. و ولدت الغنم طبقة و طبقة إذا نيج بعضها بعد بعض، و قال الأمامي: إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل: قد ولدتها الرجيلة، و ولدتها طبقة و طبقة. و الطبقة و الطبقة: الفقرة حيث كانت، و قيل: هي ما بين الفقرتين، و جمعها طباق. و الطبقة: المفصل، و الجمع طبق، و قيل: الطبقة عظيم رقيق يفصل بين الفقارين؛ قال الشاعر: أ لا ذهب الحداغ فلا خداعا، و أيدى السيف عن طبق نخاعا و قيل: الطبقة فقال الصلب أجمع، و كل فقار طبقه. و

١٦- في الحديث: و تبقى أضيال المنافقين طبقة واحداً. قال أبو عبيد: قال الأصمعي الطبقة فقار الظهر، واحده طبقة واحده؛ يقول: فصار فقارهم كله فقارة واحده فلا يقدر على السجود. و

١٧- في حديث ابن الزبير: قال لمعاوية و أئمة الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبني منك طبقة تخافه. يريد فقار الظهر، أي ليركبني منك مكباً صعباً و حالاً لا يمكنك تلافيها، و قيل: أراد بالطبق المنازل و المراتب أي ليركبني منك منزله فوق منزله في العداوة. و يقال: يد فلان طبقة واحده إذا لم تكن منبسطة ذات مفاصل. و

١٧- في حديث الحجاج: فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الأسير فقال: إن يدي طبقة. هي التي لصق عضداها بجانب صاحبه فلا يستطيع أن يحركها. و

١٧- في حديث عمران بن حصين: أن غلاماً له أبق فقال لئن قدرت عليه لأقطعن منه طابقاً [طابقاً]. قال: يريد عضواً. الأصمعي: كل مفصل طبق، و جمعه أطباق، و لذلك قيل للذي يصيب المفصل مطبق؛ و قال: و يحميك باللين الحسام المطبق و قيل في جمعه طوابق. قال ثعلب: الطابق و الطابق العضو من أعضاء الإنسان كاليد و الرجل و نحوهما. و

١- في حديث علي: إنما أمر في السارق بقطع طابقه أي يده. و

١٦- في الحديث: فخبرت خيراً و شويت طابقاً من شاه. أي مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة. و الطبقة من الأرض: شبه المشارة، و الجمع الطبقات تخرج بين السلحفاه و الهزهر (١). و المطبق من السيف: الذي يصيب المفصل فيبينه

ص: ٢١٢

(١-٢). قوله [تخرج بين السلحفاه و الهزهر] هكذا هو بالأصل، و لعل قبله سقطاً تقديره و دويبه تخرج بين السلحفاه إلخ أو نحو



يقال طَبَّقَ السيفُ إذا أصابَ المَفْصَلَ فأبانَ العَضو؛ قال الشاعر يصف سيفاً: يُصَيِّمُ أحياناً وحيناً يُطَبِّقُ و منه قولهم للرجل إذا أصابَ الحججَه: إنه يُطَبِّقُ المَفْصَلَ. أبو زيد: يقال للبلِغِ من الرجال: قد طَبَّقَ المَفْصَلَ و ردَّ قَالَبَ الكلام و وضع الهناء مواضع النُّقَبِ و.

١٧- في حديث ابن عباس: أنه سأل أبا هريره عن امرأه غير مدخول بها طلقت ثلاثاً، فقال: لا تحلُّ له حتَّى تَنكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ، فقال ابن عباس: طَبَّقَتْ . قال أبو عبيد:

١٧- قوله طَبَّقَتْ . أرادَ أَصَبَتْ وجهَ الفُتَيَا، و أصله إِصَابَه المَفْصَلَ و هو طَبَّقَ العَظْمينِ أى ملتقاهما فيفصل بينهما، و لهذا قيل لأعضاء الشاه طَوَابِقُ، و أحدها طَابِقُ، فإذا فَصَلَهَا الرجل فلم يخطئ المفاصل قيل قد طَبَّقَ ؛ و أنشد أيضاً: يُصَيِّمُ أحياناً و حيناً يُطَبِّقُ و التصميم: أن يمضى فى العظم، و التَّطْبِيقُ: إِصَابَه المَفْصَلَ؛ قال الراعى يصف إبلاً: و طَبَّقَنَ عَرْضَ القَفِّ لما عَلَوْنَهُ، كما طَبَّقَتْ فى العظم مُيَدِيَهُ جازِرٍ و قال ذو الرمة: لقد حَرَطَ رُومِي و لا- زَعَمَاتِهِ لَعْتَبَهُ حَطًّا، لم تُطَبِّقْ مفاصله و طَبَّقَ فلان إذا أصاب فَصَّ الحديث. و طَبَّقَ السيفُ إذا وقع بين عَظْمينِ. و المُطَبِّقُ من الرجال: الذى يصيب الأمور برأيه، و أصله من ذلك. المُطَابِقُ من الخيل و الإبل: الذى يضع رجله موضع يده. و تَطْبِيقُ الفرس: تَقْرِيْبُهُ فى العَدُوِّ. الأصمعى: التَّطْبِيقُ أن يَشَبَّ البعيرُ فتقع قوائمه بالأرض معاً؛ و منه قول الراعى يصف ناقه نجيبه: حتى إذا ما اسْتَيْتَوَى طَبَّقَتْ ، كما طَبَّقَ المِسْحَلُ الأَعْبَرُ يقول: لما استوى الراكب عليها طَبَّقَتْ ؛ قال الأصمعى: و أحسن الراعى فى قوله: و هى إذا قام فى عَزْزِها، كمثل السِّفِينِهُ أو أَوْقَرَ لأن هذا من صفه النجائب، ثم أساء فى قوله طَبَّقَتْ لأن النجيبه يستحب لها أن تقدم يداً ثم تقدم الأخرى، فإذا طَبَّقَتْ لم تُحْمَدْ؛ قال: و هو مثل قوله: حتى إذا ما استوى فى عَزْزِها تَشَبَّ و المُطَابَقَةُ: المشى فى القيد و هو الرِّشِيفُ. و المُطَابَقَةُ: أن يضع الفرسُ رجله فى موضع يده، و هو الأَحَقُّ من الخيل. و مُطَابَقَةُ الفرسِ فى جريه: وضع رجله مواضع يديه. و المُطَابَقَةُ: مشى المقيد. و بنات الطَّبَّقِ: الدواهي، يقال للداهيه إحدى بنات طَبَّقِ، و يقال للدواهي بنات طَبَّقِ، و يروى أن أصلها الحيه أى أنها استدارت حتى صارت مثل الطَّبَّقِ، و يقال إحدى بناتِ طَبَّقِ شَرُّكَ على رأسك، تقول ذلك للرجل إذا رأى ما يكرهه؛ و قيل: بنت طَبَّقِ سُلْحَفَاءُ، و تَزَعُمُ العرب أنها تبيض تسعاً و تسعين بيضه كلها سَلْحِفُ، و تبيض بيضه تَنْقُفُ عن أسود، يقال: لقيت منه بناتِ طَبَّقِ و هى الداهيه. الأصمعى: يقال جاء بإحدى بناتِ طَبَّقِ و أصلها من الحيات، و ذكر الثعالبي أن طَبَّقاً حَيَّةً صفراء؛ و لَمَّا نَعَى المنصورُ إلى خَلْفِ الأحمر

أنشأ يقول: قد طَرَقَتْ بِيَكْرَهَا أُمُّ طَبَقٍ ، فَذَمَّرُوهَا وَهَمَّهُ ضَخْمُ الْعُنُقِ ، مَوْتُ الْإِمَامِ فَلَقَهُ مِنَ الْفَلَقِ وَ قَالَ غَيْرِهِ: قِيلَ لِلْحِيَةِ لِحْيَةً وَ بِنْتُ طَبَقٍ لِتَرْحِيهَا وَ تَحْوِيهَا، وَ أَكْثَرُ التَّرْحَى لِلْأَفْعَى، وَ قِيلَ: قِيلَ لِلْحِيَاتِ بِنَاتُ طَبَقٍ لِإِطْبَاقِهَا عَلَى مَنْ تَلْسَعُهُ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا قِيلَ لَهَا بِنَاتُ طَبَقٍ لِأَنَّ الْحَوَاءَ يَمْسُكُهَا تَحْتَ أَطْبَاقِ الْأَسْفِاطِ الْمُجَلَّمَةِ. وَ رَجُلٌ طَبَاقَاءُ: أَحْمَقٌ، وَ قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَنْكُحُ، وَ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ. جَمَلُ طَبَاقَاءُ: الَّذِي لَا يَضْرِبُ. وَ الطَّبَاقَاءُ: الْعَبِيُّ الثَّقِيلُ الَّذِي يُطَبَّقُ عَلَى الطَّرُوقَةِ أَوْ الْمَرَأَةِ بِصَدْرِهِ لِصَغَرِهِ ۚ قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ: طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا، وَ لَمْ يُتَبَخَّ قِلَاصًا إِلَى أَكْوَارِهَا، حِينَ تُعْكَفُ وَ يَرُوى عَيَابَاءُ...، وَ هُمَا بِمَعْنَى ۚ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ: طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا، وَ لَمْ يَعِشْ حَمِيدًا، وَ لَمْ يَشْهَدْ حَلَالًا وَ لَا عَطْرًا وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: أَنَّ إِحْدَى النِّسَاءِ وَصَفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ: زَوْجِي عَيَابَاءُ طَبَاقَاءُ وَ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَوَاءٌ. ۚ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الطَّبَاقَاءُ الْأَحْمَقُ النَّدْمُ ۚ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمُطَبَّقُ عَلَيْهِ حُمَقًا، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي أُمُورُهُ مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِ أَيِ مُعْشَاهُ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَعْجُزُ عَنِ الْكَلَامِ فَتَنْطَبِقُ شَفَتَاهُ. وَ الطَّابِقُ وَ الطَّابِقُ: ظَرْفٌ يَطْبُخُ فِيهِ، فَارْسَى مَعْرَبٌ، وَ الْجَمْعُ طَوَابِقُ وَ طَوَابِقُ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: أَمَّا الَّذِينَ قَالُوا طَوَابِقُ فَإِنَّمَا جَعَلُوهُ تَكْسِيرَ فَاعَالٍ، وَ إِن لَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ، كَمَا قَالُوا مَلَامِيحٌ. وَ الطَّابِقُ: نِصْفُ الشَّاهِ، وَ حِكْيُ اللَّحْيَانِي عَنِ الْكِسَائِيِّ طَابِقٌ وَ طَابِقٌ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ عَنِي. وَ قَوْلُهُمْ: صَادَفَ شَنَّ طَبَقَهُ ۚ هُمَا قَبِيلَتَانِ شَنَّ بِنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَ طَبَقُ حَيٍّ مِنْ إِيَادٍ، وَ كَانَتْ شَنَّ لَا يَقَامُ لَهَا فَوَاقِعَتَهَا طَبَقُ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا، فَقِيلَ: وَ أَفَقَ شَنَّ طَبَقَهُ، وَ أَفَقَهُ فَاعْتَنَقَهُ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ: لَقِيْتُ شَنَّ إِيَادًا بِالْقَنَا طَبَقًا، وَ أَفَقَ شَنَّ طَبَقَهُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ لَيْسَ الشََّنَّ هُنَا الْقِرْبَةَ لِأَنَّ الْقِرْبَةَ لَا- طَبَقَتْ لَهَا. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا الْمَثَلِ: الشََّنَّ الْوَعَاءَ الْمَعْمُولَ مِنْ أَدَمٍ، فَإِذَا بَيْسَ فَهُوَ شَنَّ، وَ كَانَ قَوْمٌ لَهُمْ مِثْلُهُ فَتَشَنَّ فَجَعَلُوا لَهُ غَطَاءَ فَوَافَقَهُ. وَ

١- فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: كَمَا وَافَقَ شَنَّ طَبَقَهُ. ۚ قَالَ: هَذَا مِثْلُ الْعَرَبِ يَضْرِبُ لِكُلِّ اثْنَيْنِ أَوْ أَمْرَيْنِ جَمَعْتُهُمَا حَالَهُ وَاحِدَهُ أَتَّصَفُ بِهَا كُلُّ مِنْهُمَا، وَ أَصْلُهُ أَنَّ شَنَّ وَ طَبَقَهُ حَيَّانٌ اتَّفَقَا عَلَى أَمْرٍ فَقِيلَ لَهُمَا ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِيلَ ذَلِكَ لَهُ لَمَّا وَافَقَ شَكْلَهُ وَ نَظِيرَهُ، وَ قِيلَ: شَنَّ رَجُلٌ مِنْ دُهِبَاهِ الْعَرَبِ وَ طَبَقَهُ امْرَأَةٌ مِنْ جِنْسِهِ زَوْجِيَّتٌ مِنْهُ وَ لَهُمَا قِصَّةٌ. التَّهْذِيبُ: وَ الطَّبَقُ الدَّرَكُ مِنْ أَدْرَاكِ جَهَنَّمَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّبَقُ الدَّبْقُ. وَ الطَّبَقُ، بِفَتْحِ الطَّاءِ: الظُّلْمُ بِالْبَاطِلِ. وَ الطَّبَقُ: الْخَلْقُ الْكَثِيرُ. وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالرَّغَامِ أَيْدِي نَبِيطٍ، طَبَقَى اللَّطَامِ فَسَرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ مَدَارُ كَوْهٍ حَازِقُونَ بِهِ، وَ رَوَاهُ

ثعلب طَبَقِي اللطام و لم يفسره. قال ابن سيده: و عندي أن معناه لازقى اللطام بالملطوم. و أتانا بعد طَبَقٍ من الليل و طَبَقٍ: أراه يعنى بعد حين، و كذلك من النهار؛ و قول ابن أحرمر: و تَوَاهَقَتْ أَخْفَافَهَا طَبَقًا ، و الظلُّ لم يَفْضُلْ و لم يُكْرِ قال ابن سيده: أراه من هذا. و الطَّبَقُ: حمل شجر بعينه. و الطَّبَاقُ: نبت أو شجر. قال أبو حنيفة: الطَّبَاقُ شجر نحو القمامه ينبت متجاوزاً لا- يكاد يُرَى منه واحده منفردة، و له ورق طوال دقاق خضر تَتَلَوَّجُ إِذَا غُمَزَ، و له نَوْرٌ أَصْفَرٌ مجتمِعٌ؛ قال تَابُطٌ شَرًّا: كَأَنَّمَا حَثَّحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ، أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بَدَى شَثٌّ وَ طُبَاقٍ وَ

١٧- روى عن محمد بن الحنفية أنه وَصَفَ مَنْ يَلِي الأَمْرَ بعد السفيناني فقال: يكون بين شَثٍّ وَ طُبَاقٍ .؛ وَ الشَثُّ وَ الطَّبَاقُ: شجرتان معروفتان بناحية الحجار. و الحُمَى المُنْبَغَةُ: هى الدائمه لا- تفارق ليلاً و لا نهاراً. و الطَّابِقُ وَ الطَّابِقُ: الأجر الكبير، و هو فارسى معرب. ابن شميل: يقال تحلبوا على ذلك الإنسان طَبَاقًا، بالمد، أى تجمعوا كلهم عليه. و

١٧- فى حديث أبى عمرو النخعى: يَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ. أى عظامه فإنها مُتَّابِقَةٌ مُشْتَبِكَةٌ كما تشتبك الأصابع؛ أراد التَّحَامَ الحرب و الاختلاط فى الفتنة. و جاء فلان مُقْتَعِطًا إِذَا متعمماً طَابِقِيًا، و قد نهى عنها.

طرق:

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: الطَّرُقُ وَ العِيَافَةُ مِنَ الجِبْتِ.؛ وَ الطَّرُقُ: الضرب بالحصى و هو ضرب من التَّكْهَنِ. و الخَطُّ فى التراب: الكهانه. و الطَّرَاقُ: المَتَكَّهُتُونَ. و الطَّوَارِقُ: المتكهنات، طَرَقَ يَطْرُقُ طَرْقًا؛ قال لبيد: لَعَمْرُكَ ما تَدْرى الطَّوَارِقُ بالحصى، و لا زَاجِرَاتُ الطير ما الله صَانِعٌ وَ اسْتَطْرَقَهُ: طلب منه الطَّرُقُ بالحصى و أن ينظر له فيه؛ أنشد ابن الأعرابى: خَطَّ يَدِ المُسْدِ يَطْرُقُ المَسْؤُولِ وَ أصل الطَّرُقِ الضرب، و منه سميت مِطْرَقَةُ الصائغ و الحداد لأنه يَطْرُقُ بها أى يضرب بها، و كذلك عصا النَّجَّادِ التى يضرب بها الصوف. و الطَّرُقُ: خَطٌّ بالأصابع فى الكهانه، قال: وَ الطَّرُقُ أَنْ يَخْلَطَ الكاهن القطن بالصوف فَيَتَكَهَّنُ. قال أبو منصور: هذا باطل و قد ذكرنا فى تفسير الطَّرُقِ أنه الضرب بالحصى، و قد قال أبو زيد: الطَّرُقُ أَنْ يَخْطُرَ الرَّجُلُ فى الأَرْضِ بِأَصْبَعَيْنِ ثُمَّ بِأَصْبَعٍ وَ يقول: ابْتَنَى عِيَانًا، أَسْرَعًا البَيَانُ؛ و هو مذكور فى موضعه. و

١٦- فى الحديث: الطَّيْرَةُ وَ العِيَافَةُ وَ الطَّرُقُ مِنَ الجِبْتِ.؛ الطَّرُقُ: الضرب بالحصى الذى تفعله النساء، و قيل: هو الخَطُّ فى الرمل. و طَرَقَ النَّجَّادُ الصوفَ بالعود يَطْرُقُهُ طَرْقًا: ضربه، و اسم ذلك العود الذى يضرب به المِطْرَقَةُ، و كذلك مِطْرَقَةُ الحدادين. و

١٦- فى الحديث: أنه رأى عجوزاً تَطْرُقُ شِعْرًا.؛ هو ضرب الصوف و الشعر بالقضيب ليُنْتَفِشَا. و المِطْرَقَةُ: مِضْرَبَةُ الحداد و الصائغ و نحوهما؛ قال رؤبه:

عَاذِلْ قَدْ أَوْلَعَتْ بِالْتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرٍّ، فَاطْرُقِي وَ مِيشِي

التهديب: و من أمثال العرب التي تضرب للذى يخلط فى كلامه و يتفنن فيه قولهم: اطْرُقِي وَ مِيشِي . و الطَّرُق :ضرب الصوف بالعصا.و المَيْشُ:خلط الشعر بالصوف.و الطَّرُق :الماء المجتمع الذى خيَضَ فيه و بيل و بُعِرَ فُكِدِر،و الجمع أَطْرَاق .و طَرَقَتِ الإِبِلُ الماء إذا بالت فيه و بعرت،فهو ماء مَطْرُوق و طَرُقٌ .و الطَّرُقُ و المَطْرُوقُ أيضاً:ماء السماء الذى تبول فيه الإِبِلُ وَ تَبَعْرُ؛ قال عدى بن زيد: وَ دَعَا بِالصَّبُوحِ يوماً،فجاءتْ وَ منه قول إبراهيم فى الوضوء بالماء: الطَّرُقُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيْمَمِ؛ هو الماء الذى خاضت فيه الإِبِلُ وَ بالت و بعرت.و الطَّرُقُ أيضاً:ماء الفحل.و طَرَقَ الفحلُ ناقةه يَطْرُقُها طَرَقاً وَ طَرُوقاً أى قَعَا عليها وَ ضربها.و أَطْرَقَه فحلاً:أعطاه إِياه يضرب فى إبله،يقال: أَطْرَقْتَنِي فحلَكَ أى أَعَزَّنِي فحلَكَ ليضرب فى إبلِي.الأصمعي:يقول الرجل للرجل أَعَزَّنِي طَرُقَ فحلِكَ العامَ أى ماءه وَ ضِرَابَهُ؛ وَ منه يقال:جاء فلان يَسْتَطْرُقُ ماءَ طَرُقٍ [طَرُقٍ].و

١٦- فى الحديث :و مِنْ حَقِّهَا إِطْرَاقُ فحْلِهَا. أى إِعَارَتُهُ لِلضَّرَابِ،و اسْتِطْرَاقُ الفحلِ إِعَارَتُهُ لذلِكَ.و

١٦- فى الحديث :مَنْ أَطْرُقَ مسلماً فَعَقَّتْ لَهُ الفرسُ .؛ وَ منه

١٧- حديث ابن عمر :ما أَعْطَى رَجُلٌ قَطُّ أَفْضَلَ مِنَ الطَّرُقِ ، يُطْرِقُ الرَجُلُ الفحلَ فَيُلْقِحُ مائِهِ فَيَذْهَبُ حَيْرِيٌّ ذَهْرًا . أى يحوى أجره أَبَدَ الأَبْدِينَ،و يُطْرِقُ أى يعير فحله فيضرب طَرُوقَهُ الذى يَسْتَطْرِقُهُ .و الطَّرُقُ فى الأصل:ماء الفحل،و قيل:هو الضَّرَابُ ثم سُمِيَ بِهِ الماء.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :و البيضة منسوبه إلى طَرُقِهَا . أى إلى فحلها.و اسْتِطْرُقَهُ فحلاً:طلب منه أن يُطْرِقَهُ إِياه ليضرب فى إبله.و طَرُوقَهُ الفحل:أُنْثَاهُ،يقال:ناقه طَرُوقَهُ الفحل للتي بلغت أن يضربها الفحل،و كذلك المرأة.و تقول العرب:إذا أَرَدتْ أَنْ يُشْبِهَكَ وَلَدُكَ فَأَغْضِبْ طَرُوقَتَكَ ثم ائْتِهَا.و

١٦- فى الحديث :كان يُضَيِّجُ جنباً من غير طَرُوقِهِ . أى زوجته،و كل امرأه طَرُوقَهُ زوجها،و كل ناقة طَرُوقَهُ فحلها،نعت لها من غير فِعْلٍ لها؛ قال ابن سيده:و أرى ذلك مستعاراً للنساء كما استعار أبو السماك الطَّرُقُ فى الإنسان حين قال له النجاشي:ما تَسْقِينِي؟ قال:شراب كالوَرَسِ،يُطَيِّبُ النفس،و يُكْثِرُ الطَّرُقِ،و يَدِرُّ فى العِرْقِ،يشدُّ العِظامَ،و يسهلُ للضَّمَمِ الكلامَ؛ وَ قد يجوز أن يكون الطَّرُقُ وَضِعاً فى الإنسان فلا يكون مستعاراً.و

١٦- فى حديث الزكاه فى فرائض صدقات الإِبِلِ :فإذا بلغت الإِبِلُ كذا ففيها حِقَّةٌ طَرُوقَهُ الفحل .؛ المعنى فيها ناقة حِقَّةٌ يَطْرُقُ الفحلُ مثلها أى يضربها و يعلو مثلها فى

سناها، وهي فَعُولَةٌ بمعنى مَفْعُولُهُ أى مركوبه للفحل. و يقال للقلوص التي بلغت الضراب و أَرَبَّتْ بالفحل فاخترها من الشَّوْل: هي طُرُوقَتُهُ . و يقال للمتزوج: كيف وجدت طُرُوقَتَكَ ؟ و يقال: لا أَطْرُقُ اللهَ عليك أى لا صَيَّرَ لك ما تَنَكَّحُه . و

١٧- فى حديث عمرو بن العاص : أنه قَدِمَ على عمر، رضى الله عنه، من مصر فجرى بينهما كلام، و أن عمر قال له: إن الدجاجة لتفحص فى الرماد فتضع لغير الفحل و البيضة منسوبه إلى طرُقها، فقام عمرو مُتَرَبِّدًا الوجه . ;

١٧- قوله منسوبه إلى طُرُقها . أى إلى فحلها، و أصل الطَّرُق الضَّرَاب ثم يقال للضارب طَرُقًا بالمصدر، و المعنى أنه ذو طَرُقٍ ; قال الراعى يصف إبلاً: كانت هجائئ مُنذِرٍ و مُحَرِّقِ أُمَاتِهِنَّ و طَرُقَهِنَّ فَحِيلًا- أى كان ذو طَرُقِها فحلاً فحيلًا أى منجباً. و ناقه مطراق: قريبه العهد بطرق الفحل إياها. و الطَّرُق: الفحل، و جمعه طُرُوقٌ و طُرَاقٌ ; قال الشاعر يصف ناقه: مُخْلِفُ الطُّرَاقِ مَجْهُولُهُ، مُخْدِثٌ بعد طِرَاقِ اللُّؤامِ قال أبو عمرو: مُخْلِفُ الطُّرَاقِ : لم تلتح، مجهوله: محرّمه الظهر لم تُزَكِّبْ و لم تُحَلِّبْ، مُخْدِثٌ: أحدثت لقاحاً، و الطُّرَاق: الضَّرَاب، و اللؤام: الذى يلائمها. قال شمر: و يقال للفحل مُطْرُقٌ ; و أنشد: يَهَبُ النَّجِيْبَةَ و النَّجِيْبَ، إِذَا شَتَا، و البازل الكؤماء مثل المُطْرُقِ و قال تيم: و هل تُبْلَغُنِي حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهَا جُمَالِيَّهٖ كالفحل، و جِنَاءُ مُطْرُقٍ ؟ قال: و يكون المُطْرُقُ من الإطراق أى لا تَزْعُو و لا تَضِيحُ. و قال خالد بن جنبه: مُطْرُقٌ من الطَّرُقِ و هو سرعه المشى، و قال: العنقُ جَهْدُ الطَّرُقِ ; قال الأزهرى: و من هذا قيل للراجل مُطْرُقٌ و جمعه مَطْرَاقِيٌّ، و أما قول رؤبه: قَوَارِبًا من وَاِحِفٍ بعد العنق للعد، إذ أَخْلَفَهُ ماءُ الطَّرُقِ فهى منافع المياه تكون فى بحائر الأرض. و

١٦- فى الحديث: نهى المسافر أن يأتى أهله طُرُوقًا . أى ليلاً و كل آتٍ بالليل طَارِقٌ، و قيل: أصل الطُّرُوقِ من الطَّرُقِ و هو الدَّق، و سُمى الآتِى بالليل طَارِقًا لحاجته إلى دَقِ الباب. و طَرِقَ القومُ يَطْرُقُهُمْ طَرَقًا و طُرُوقًا: جاءهم ليلاً، فهو طَارِقٌ . و

١- فى حديث على، عليه السلام: إنها حارقة طارقة أى طَرَقَتْ بخير. و جمع الطارقة طوارق . و

١٦- فى الحديث: أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقاً يطرُق بخير. و قد جمع طارق على طارقٍ مثل ناصرٍ و أنصارٍ؛ قال ابن الزبير: أَبَتْ عَيْنُهُ لَأ- تَذوقُ الرُّقَادِ، كنى بنبله عن الأقارب و الأهل. و قوله تعالى: وَ السَّمَاءِ وَ الطَّارِقِ ; قيل: هو النجم الذى يقال له كوكب الصبح، و منه قول هند بنت عتبة، قال ابن برى: هى هند بنت بياضه بن رباح بن طارق الإيادى قالت يوم أحد تحض على الحرب: نَحْنُ بناتُ طَارِقٍ، أى أن أبانا فى الشرف و العلو كالنجم المضىء، و قيل: أرادت نحن بنات ذى الشرف فى الناس كأنه النجم فى علو قدره؛ قال ابن المكرم: ما أعرف نجماً يقال له كوكب الصبح و لا سمعت من يذكره فى غير هذا الموضع، و تاره يطلع مع الصبح كوكب يُرى مضيئاً، و تاره لا- يطلع معه كوكب مضىء، فإن كان قاله متجاوزاً فى لفظه أى أنه فى الضياء مثل الكوكب الذى يطلع مع الصبح إذا اتفق طلوع كوكب مضىء فى الصبح، و إلا- فلا- حقيقة له. و الطَّارِقُ: النجم، و قيل: كل نجم طَارِقٌ لَأَن طُلُوعه بالليل؛ و كل ما أتى ليلاً فهو طَارِقٌ ; و قد فسره الفراء فقال: النجم الثاقب. و رجل طَرَقَهُ، مثال هَمَزَهُ، إذا كان يسرى حتى يطرُق أهله ليلاً. و أتاناً فلان طُرُوقاً إذا جاء ليل. الفراء: الطَّرُقُ فى البعير ضعف فى ركبته. يقال: بغير أطرُق و ناقه طَرُوقاً بيئه الطَّرُق، و الطَّرُقُ ضعف فى الركبه و اليد، طَرِقَ طَرَقًا و هو أَطْرُقُ، يكون فى الناس و الإبل؛ و قول بشر: ترى الطَّرُقَ المُعَبَّدَ فى يَدَيْهَا لَكَدَّانِ الإِكَامِ، به انتضالُ يعنى بالطَّرُق المُعَبَّد المذل، يريد لنا فى يديها ليس فيه جَسُوٌ و لا يبس. يقال: بغير أطرُق و ناقه طَرُوقاً بيئه الطَّرُق فى يديها لين، و فى الرَّجُلِ طَرَقَهُ و طَرِيقَهُ أى استرخاء و تكسر و ضعف. و رجل مَطْرُوقٌ: ضعيف لِينٌ ; قال ابن أحمر يخاطب امرأته: و لا تَحَلِي بِمَطْرُوقٍ، إذا ما سِرى فى القوم، أصبح مُسْتَكِينًا و امرأه مَطْرُوقَةٌ: ضعيفه ليست بمُدكَّره. و

قال الأصمعي: رجل مَطْرُوقٌ أى فيه رُخْوَةٌ و ضِعْفٌ، و مصدره الطَّرِيقَةُ، بالتشديد. و يقال: فى ريشه طَرَقُ أى تراكب. أبو عبيد: يقال للطائر إذا كان فى ريشه فَتِيخٌ، و هو اللين: فيه طَرَقُ. و كَلَأَ مَطْرُوقٌ: و هو الذى ضربه المطر بعد يسه. و طائر فيه طَرَقُ أى لين فى ريشه. و الطَّرَقُ فى الريش: أن يكون بعضها فوق بعض. و ريش طِرَاقٍ إذا كان بعضه فوق بعض؛ قال يصف قطاه: أَمَا الْقَطَاهُ، فَإِنِّي سَوْفَ أَنْعُتْهَا تقول منه: اطَّرَقَ جناح الطائر على افتعال أى التف. و يقال: اطَّرَقَتِ الأَرْضُ إذا ركب التراب بعضه بعضاً. و الإِطْرَاقُ: استرخاء العين. و المَطْرُوقُ: المسترخى العين خَلَقَهُ. أبو عبيد: و يكون الإِطْرَاقُ الاسترخاء فى الجفون؛ و أنشد لمزردٍ يرثى عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: و ما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتَهُ بِكَفِّى سَبْتِي أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ



١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال : الطَّرْقُ و العِيَّافَةُ من الجِبْتِ . ٥ و الطَّرْقُ : الضرب بالحصى و هو ضرب من التَّكْهِنِ و الخَطُّ فى التراب : الكهانة . و الطَّرَاقُ : المُتَكَهِّنُونَ . و الطَّوَارِقُ : المتكهنات ، طَرَقَ يَطْرُقُ طَرْقًا ٥ قال لبيد : لَعَمْرُكَ ما تَدْرى الطَّوَارِقُ بالحصى ، و لا زاجرات الطير ما الله صانع و استَطْرَقَهُ : طلب منه الطَّرْقُ بالحصى و أن ينظر له فيه ٥ أنشد ابن الأعرابي : خَطَّ يَدِ المُسَيِّطِرِ المَسْؤُولِ و أصل الطَّرْقِ الضرب ، و منه سميت مِطْرَقَه الصانع و الحداد لأنه يَطْرُقُ بها أى يضرب بها ، و كذلك عصا النَّجَّادِ التى يضرب بها الصوف . و الطَّرْقُ : خَطُّ بالأصابع فى الكهانة ، قال : و الطَّرْقُ أن يخلط الكاهن القطن بالصوف فيتكهن . قال أبو منصور : هذا باطل و قد ذكرنا فى تفسير الطَّرْقِ أنه الضرب بالحصى ، و قد قال أبو زيد : الطَّرْقُ أن يخط الرجل فى الأرض بإصبعين ثم بإصبع و يقول : ائبى عيان ، أسرعا البيان ٥ و هو مذكور فى موضعه . و

١٦- فى الحديث : الطَّيْرَةُ و العِيَّافَةُ و الطَّرْقُ من الجِبْتِ . ٥ الطَّرْقُ : الضرب بالحصى الذى تفعله النساء ، و قيل : هو الخَطُّ فى الرمل . و طَرَقَ النَّجَّادُ الصوف بالعود يَطْرُقُهُ طَرْقًا : ضربه ، و اسم ذلك العود الذى يضرب به المِطْرَقَةُ ، و كذلك مِطْرَقَةُ الحدادين . و

١٦- فى الحديث : أنه رأى عجوزاً تَطْرُقُ شعراً . ٥ هو ضرب الصوف و الشعر بالقضيب لينتفشا . و المِطْرَقَةُ : مِضْرِبُه الحداد و الصانع و نحوهما ٥ قال رؤبه :

ص :

و الإِطْرَاقُ: السكوت عامه، وقيل: السكوت من فَرَقٍ. و رجل مُطْرِقٌ و مُطْرَاقٌ و طَرِيقٌ: كثير السكوت. و أَطْرَقَ الرجل إذا سكت فلم يتكلم، و أَطْرَقَ أيضاً أى أرخى عينه ينظر إلى الأرض. و

١٦- فى حديث نظر الفجاءه: أَطْرَقَ بصره.

الإِطْرَاقُ: أَنْ يُقْبَلَ ببصره إلى صدره و يسكت ساكناً؛ و

١٦- فيه: فَأَطْرَقَ ساعه. أى سكت، و

١٦- فى حديث آخر: فَأَطْرَقَ رأسه. أى أماله و أسكنه. و

١٧- فى حديث زياد: حتى انتهكوا الحريم ثم أَطْرَقُوا وراءكم. أى استتروا بكم. و الطَّرِيقُ: ذَكَرَ الكَرَوَانُ لأنه يقال أَطْرَقَ كَرَا فيسقط مُطْرَقاً فيؤخذ. التهذيب: الكَرَوَانُ الذكر اسمه طَرِيقٌ لأنه إذا رأى الرجل سقط و أَطْرَقَ، و زعم أبو خيره أنهم إذا صادوه فرأوه من بعيد أطفأوا به، و يقول أحدهم: أَطْرَقَ كَرَا إنك لا ترى، حتى يتمن منه فيلقى عليه ثوباً و يأخذه؛ و فى المثل: أَطْرَقَ كَرَا أَطْرَقَ كَرَا إِنَّ النِّعَامَ فى القَرْى يضرب مثلاً للمعجب بنفسه كما يقال فَعُضَّ الطُّوفَ، و استعمل بعض العرب الإِطْرَاقَ فى الكلب فقال: ضُورِيَه أُولَعْتُ بأشتهارها، يُطْرَقُ كَلْبُ الحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا و قال اللحيانى: يقال إِنَّ تحت طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَ أَوْهٍ؛ يقال ذلك للمطرق المطاوول ليأتى بدهابه و يَشُدُّ شَدَّهُ لِيثٍ غير مُتَّقٍ، و قيل معناه أى إن فى لينه و انقياده أحياناً بعض العُسِيرِ و يقال أى إِنَّ تحت سكوتك لَنزوةٌ و طمأحاً، و العِنْدَ أَوْهٍ أذهى الدَّوَاهِي، و قيل: هو المكر و الخديعه، و هو مذكور فى موضعه. و الطُّرْقَةُ: الرجل الأحمق. يقال: إنه لَطُرْقَةٌ ما يحسن يطاق من حمقه. و طَارَقَ الرجلُ بين نعلين و ثوبين: لبس أحدهما على الآخر. و طَارَقَ نعلين: خَصَفَ إحداهما فوق الأخرى، و جَلَدُ النعل طِرَاقُها. الأصمعى: طَارَقَ الرجلُ نعليه إذا أَطْبَقَ نعلًا على نعل فخرزتا، و هو الطَّرَاقُ، و الجلد الذى يضربها به الطَّرَاقُ؛ قال الشاعر: و طِرَاقٌ من خَلْفِهِنَّ طِرَاقٌ، ساقِطَاتُ تَلَوَى بها الصحراءُ يعنى نعال الإبل. و نعل مُطَارَقَه أى مخصوفه، و كل خصيفه طِرَاقٌ؛ قال ذو الرمة: أَخْبِإِشَ لَيْلٍ تمام، كَانَ طَارَقَه تَطْخُطُخُ الغيم، حتى ما له جُوبٌ و طِرَاقُ النعل: ما أَطْبَقَتْ عليه فخرزتا به، طَرَقَها يَطْرُقُها طَرَقاً و طَارَقَها؛ و كل ما وضع بعضه على بعض فقد طُورِقَ و أَطْرَقَ. و أَطْرَاقُ البطن: ما ركب بعضه بعضاً و تَغَضَّنَ. و

١٧- فى حديث عمر: فلبسيتُ خُفَّيْنِ مُطَارَقَيْنِ. أى مُطْبَقَيْنِ واحداً فوق الآخر. يقال: أَطْرَقَ النعلَ و طَارَقَها. و طِرَاقُ بيضه الرأس: طبقاتٌ بعضها فوق بعض. و أَطْرَاقُ القربة: أَثْنَاؤُها إذا انْحَنَّتْ و تَنَّتْ، واحداً طَرِقٌ. و الطَّرِقُ ثِنْيُ القربة، و الجمع أَطْرَاقٌ و هى أَثْنَاؤُها إذا تَخَنَّتْ و تَنَّتْ. ابن الأعرابى: فى فلان طَرَقَه و حَلَهَ و تَوَضَّعَ إذا كان فيه تخنُّث.

والمَجَانُّ المَطْرَقَه: التي يُطْرَقُ بعضُها على بعض كالتَّغْلُ المَطْرَقَه المَخْصُوفه. و يقال: أَطْرَقَتِ بالجلد و العَصَبِ أى أَلْبَسَتْ، و تُرْسُ مَطْرَقٍ. التهذيب: المَجَانُّ المَطْرَقَه ما يكون بين جِلْدَيْنِ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الآخَرِ، و الذي جاء

١٦- فى الحديث: كَأَنَّ وُجُوهَهُم المَجَانُّ المَطْرَقَه . أى التُّرَاسِ التي أَلْبَسَتْ العَقَبَ شيئاً فَوْقَ شَيْءٍ / أراد أَنَّهُم عَرَّضُوا الوُجُوهَ غِلَظِهَا / و منه طَارَقَ النَعْلَ إِذَا صَيَّرَهَا طَاقاً فَوْقَ طَاقٍ و رَكَّبَ بعضُها على بعض، و رواه بعضهم بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ لِلتَّكْثِيرِ، و الأَوَّلُ أَشْهَرُ. و الطَّرَاقُ: حَدِيدٌ يَعْرِضُ و يُدَارُ فيجْعَلُ يَبْضُهَ أَوْ سَاعِداً أَوْ نَحْوَه فَكُلُّ طَبَقَهَ على حِدَه طِرَاقٌ. و طائر طِرَاقٍ الرِيشُ إِذَا رَكَّبَ بعضُه بعضاً / قال ذو الرمة يصف بازياء: طِرَاقُ الخَوَافِي، و أَقْعُ فَوْقَ رِيعِهِ، نَدَى لَيْلُهَ فى رِيشِه يَتَرَفَّرُ و أَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ: لَبَسَ الرِيشَ الأَعْلَى الرِيشَ الأَسْفَلَ. و أَطْرَقَ عليه الليل: رَكَّبَ بعضُه بعضاً / و قوله: ..... و لم تُطْرَقِ عَلَيْكَ الحِنَى و الوُلُجُ (١) أى لم يوضِعَ بعضُه على بعض فتراكَب. و قوله عز و جل: وَ لَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ / قال الزجاج: أراد السموات السبع، و إنما سميت بذلك لتراكبها، و السموات السبع و الأرضون السبع طرائق بعضها فوق بعض / و قال الفراء: سَبْعَ طَرَائِقٍ يعنى السموات السبع كلُّ سماء طَرِيقَه . و اختَصَّبتِ المَرأَه طَرِيقاً أَوْ طَرِيقَيْنِ و طَرِيقَه أَوْ طَرِيقَيْنِ يعنى مره أو مرتين، و أنا آتية فى النهار طَرِيقَه أَوْ طَرِيقَيْنِ أى مره أو مرتين. و أَطْرَقَ إِلَى اللّهُ: مال / عن ابن الأعرابى. و الطَّرِيقُ: السَّبِيلُ، تَذَكَّرَ و تَوَنَّنَ / تقول: الطَّرِيقُ الأَعْظَمُ و الطَّرِيقُ العُظْمَى، و كذلك السَّبِيلُ، و الجمع أَطْرِقَه و طُرُقٌ / قال الأَعشى: فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ فِرْبَتِي، تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَهَ أَوْ خَلِيفًا و

١٦- فى حديث سَبرِه: أَنَّ الشَّيْطَانَ قَعِدَ لابن آدم بأَطْرِقَه . / هى جمع طريق على التذكير لأن الطريق يذكّر و يؤنث، فجمعه على التذكير أَطْرِقَه كَرغيف و أَرغِفَه، و على التأنيث أَطْرُقُ كيمين و أيمن. و قولهم: بَنُو فلان يَطُؤُهُم الطَّرِيقُ / قال سيبويه: إنما هو على سَعَه الكلام أى أهل الطريق، و قيل: الطريق هنا السابله فعلى هذا ليس فى الكلام حذف كما هو فى القول الأول، و الجمع أَطْرِقَه و أَطْرِقَاءُ و طُرُقٌ، و طُرُقَاتٌ جمع الجمع / و أنشد ابن برى لشاعر: يَطَأُ الطَّرِيقُ بِيوتَهُم بَعِيالَه، و النارُ تَحْجُبُ و الوُجُوهُ تُذالُ فجعل الطَّرِيقُ يَطَأُ بَعِيالَه بِيوتَهُم، و إنما يَطَأُ بِيوتَهُم أَهْلُ الطَّرِيقِ. و أُمُّ الطَّرِيقِ: الضَّبُّعُ / قال الكُميت: يُغَادِرُنَ عَضَبَ الوَالِقَى و ناصِحِ، تَخُصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيالَهَا اللِيثَ: أُمُّ طَرِيقٍ هى الضَّبُّعُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَيْهَا و جَارَهَا قال أَطْرُقِي أُمُّ طَرِيقٍ لَيْسَتْ الضَّبُّعُ هَاهُنَا.

ص: ٢٢٠

١-٣. قوله [و لم تطرق إلخ] تقدم إنشاده فى ماده سلطح: أنت ابن مسلتح البطاح و لم تعطف عليك الحنى و الولج.

و بنات الطریق: التي تفترق و تختلف فتأخذ في كل ناحية؛ قال أبو المثنى بن سِعله الأسدی: أُرْسِلتَ فيها هَزِجاً أَصْواتُهُ، و تَطَرَّقَ إلى الأمر: ابتغى إليه طريقاً. و الطريق: ما بين السكّتين من النَّخل. قال أبو حنيفة: يقال له بالفارسيه الرَّاشوان. و الطَّرِيقه: السَّيره. و طريقه الرجل: مَـذْهَبه. يقال: ما زال فلان على طريقه واحده أى على حاله واحده. و فلان حسن الطَّرِيقه، و الطَّرِيقه الحال. يقال: هو على طريقه حسنه و طريقه سيئه؛ و أما قول لبيد أنشده شمر: فَإِنْ تُسْهِلُوا فَالسَّهْلُ حَظِّي وَ طُرُقَتِي، و إِنْ تُحْزِنُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ قال: طُرُقَتِي عَادَتِي. و قوله تعالى: وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقِهِ؛ أَرَادَ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقِهِ الْهُدَى، و قيل، على طريقه الكُفْرِ، و جاءت معرّفه بالألف و اللام على التفخيم، كما قالوا العُودَ لِلْمَنَدَلِ و إِنْ كَانَ كُلُّ شَجَرِهِ عُودًا. و طَرَائِقُ الدَّهْرِ: ما هو عليه من تَقَلُّبِهِ؛ قال الراعى: يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَتَّى طَرَائِقُهُ، و لِلْمَرْءِ يَلُوهُ بِمَا شَاءَ خَالِقُهُ كَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيوِيهَ يَا عَجَبًا مَنُونًا، و فى بعض كتب ابن جنى: يَا عَجَبًا، أَرَادَ يَا عَجَبِي فَقَلْبَ الْبِئْسَاءِ أَلْفًا لِمَدِّ الصَّوْتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِي يُوسِفُ. و قوله تعالى: وَ يَذْهَبَانِ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى؛ جاء فى التفسير: أَنْ الطَّرِيقَةَ الرَّجَالُ الْأَشْرَافُ، معناه بجماعتكم الأشراف، و العرب تقول للرجل الفاضل: هذا طريقه قومه، و طريقه القوم أمثالهم و خيارهم، و هؤلاء طريقه قومهم، و إنما تأويله هذا الذى يُبْتَغَى أَنْ يجعله قومه قُودًا و يسلكوا طريقته. و طَرَائِقُ قومهم أيضاً: الرجالُ الْأَشْرَافُ. و قال الزجاج: عندي، و الله أعلم، أن هذا على الحذف أى و يَذْهَبَانِ بِأَهْلِ طَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى، كما قال تعالى: وَ سَيَلِّ الْقَرْيَةَ؛ أى أهل القرية؛ الفراء: و قوله طَرَائِقُ قِدَادًا من هذا. و قال الأخفش: بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى أى بسِيَّتِكُمْ و دينكم و ما أنتم عليه. و قال الفراء: كَذَا طَرَائِقُ قِدَادًا؛ أى كُنَّا فِرْقًا مُخْتَلَفَةً أَهْوَاؤَنَا. و الطَّرِيقه: طريقه الرجل. و الطَّرِيقه: الخَطُّ فى الشىء. و طَرَائِقُ الْبَيْضِ: خُطُوطُهُ الَّتِي تُسَمَّى الْحَيِّكَ. و طريقه الرمل و الشَّحْمُ: ما امتدَّ منه. و الطَّرِيقه: التي على أعلى الظهر. و يقال للخَطُّ الذى يمتدُّ على مَتْنِ الحمارِ طريقه، و طريقه المَتْنُ ما امتدَّ منه؛ قال لبيد يصف حمار و حَش: فَأَصْبَحَ مُمْتَدِّ الطَّرِيقِ نَافِلًا اللَّيْثُ: كُلُّ أُخْدُودٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ صَيْفِهِ ثَوْبٌ أَوْ شَيْءٌ مُلْزَقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضِ طَرِيقِهِ، و كذلك من الألوان اللحياني: ثوب طرائق و رَعَائِلُ بمعنى واحد. و ثوب طرائق: خَلَقَ؛ عن اللحياني، و إذا وصفت القناه بالذُّبُولِ قِيلَ قَنَاهُ ذَاتُ طَرَائِقٍ، و كذلك القصبة إذا قُطِعَتْ رَطْبُهُ فَأَخَذَتْ تَبَيَّسَ رَأَيْتَ فِيهَا طَرَائِقًا قَدْ اصْفَرَّتْ حِينَ أَخَذَتْ فِي الْبَيْسِ

و ما لم تَبَس فهو على لَوْن الخُضْره، و إن كان فى القَنَا فهو على لَوْن القَنَا؛ قال ذو الرمه يصف قَنَاه: حَتَّى يَبْضَنَ كَأَمْثَالِ القَنَا ذَبَلَتْ، فيها طرائقُ لَدَنَاتٌ على أَوْدٍ و الطَّرِيقَهُ و جمعها طرائقُ: نَسِيجُهُ تُنْسَجُ من صوفٍ أو شَعْرٍ عَزُضُهَا عَظْمُ الذَّرَاعِ أو أَقْلٌ، و طولها أَرْبَعُ أَذْرُعٍ أو ثَمَانِي أَذْرُعٍ على قَدَرِ عِظْمِ البَيْتِ و صَدْرِهِ، تُخَيِّطُ فى مُلْتَقَى الشَّقَاقِ من الكِسْرِ إلى الكِسْرِ، و فيها تكون رؤوس العُمَيْدِ، و بينها و بين الطَّرَائِقِ أَلْبَادٌ تكون فيها أُنُوفُ العُمَيْدِ لئلا تَخْرُقَ الطَّرَائِقُ. و طَرَقُوا بينهم طرائقُ، و الطَّرَائِقُ: آخرُ ما يَبْقَى من عَفْوِهِ الكَلْبِ. و الطَّرَائِقُ: الفِرْقُ. و قوم مَطَارِيقُ: رَجَالُهُ، و أحدهم مُطْرِقٌ، و هو الرَّاكِبُ؛ هذا قول أبى عبيد، و هو نادرٌ إلا أن يكون مَطَارِيقُ جمع مَطْرَاقٍ. و الطَّرِيقَةُ: العُمَيْدُ، و كل عُمُودٍ طَرِيقُهُ. و المُطْرِقُ: الوَضِيعُ. و تَطَارِقُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ. و أَطْرَقَتِ الإِبِلُ أَطْرَاقًا و تَطَارَقَتْ: تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا و جَاءَتْ على خُفٍّ واحدٍ؛ قال رؤبه: جَاءَتْ مَعًا، و أَطْرَقَتْ شَتِيتًا، و هى تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخِيتَا يعنى الغُبَارَ المرتفعَ؛ يقول: جَاءَتْ مَجْتَمِعَةً و ذَهَبَتْ مَتَفَرِّقَةً. و تَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَشْتُوتًا و يقال: جَاءَتْ الإِبِلُ مَطَارِيقًا يا هذا إذا جَاءَ بَعْضُهَا فى إِثْرِ بَعْضٍ، و الواحد مِطْرَاقٌ. و يقال: هذا مِطْرَاقُ هذا أى مثله و شَبِبهه، و قيل أى تَلَوُّهُ و نَظِيرُهُ؛ و أَنشد الأَصْمَعِيُّ: فَاتَ البُغَاةَ أَبُو البَيْدَاءِ مُخْتَرِمًا؛ و لم يُغَادِرْ لَهُ فى النَاسِ مِطْرَاقًا و الجَمْعُ مَطَارِيقُ. و تَطَارِقُ القَوْمُ: تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. و يقال: هذه النَّبَلُ طَرَقَهُ رَجُلٌ واحدٌ أى صَنَعَهُ رَجُلٌ واحدٌ. و الطَّرَقُ: آثَارُ الإِبِلِ إذا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا، و أحَدَتْهَا طَرَقَهُ، و جَاءَتْ على طَرَقِهِ واحدٌ كذلك أى على أَثَرِ واحدٍ. و يقال: جَاءَتْ الإِبِلُ مَطَارِيقًا إذا جَاءَتْ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. و روى أبو ترابٍ عن بعضِ بنى كِلابٍ: مررت على عَرَقِهِ الإِبِلُ و طَرَقَتِهَا أى على أَثَرِهَا؛ قال الأَصْمَعِيُّ: هى الطَّرَقَةُ و العَرَقَةُ الصَّفِّ و الرِّزْدَقُ. و أَطْرَقَ الحَوْضُ، على افْتَعَلَ، إذا وَقَعَ فىهِ الدَّمْنُ فَتَلَبَّدَ فىهِ. و الطَّرَقُ، بالتحريك: جَمْعُ طَرَقِهِ و هى مثال العَرَقِهِ. و الصَّفِّ و الرِّزْدَقُ و جِبَالُهُ الصَّائِدَاتُ ذاتُ الكِغْفِ و آثَارُ الإِبِلِ بَعْضُهَا فى إِثْرِ بَعْضٍ: طَرَقَهُ. يقال: جَاءَتْ الإِبِلُ على طَرَقِهِ واحدٌ و على خُفٍّ واحدٍ أى على أَثَرِ واحدٍ. و أَطْرَقَتِ الأَرْضُ: تَلَبَّدَتْ تُرابُهَا بالمِطْرِ؛ قال العجاج: و أَطْرَقَتِ إِلاَّ ثَلَاثًا عَطْفًا و الطَّرَقُ و الطُّرُقُ: الجَوَادُّ و آثَارُ المارِهِ تَظْهَرُ فىهِ الأَثَارُ، و أحَدَتْهَا طَرَقَهُ. و طُرُقُ القوسِ: أَسَارِيُّهَا و الطَّرَائِقُ التى فىهِ، و أحَدَتْهَا طَرَقَهُ، مثل غُرْفِهِ و غُرْفٍ. و الطُّرُقُ: الأَسَارِيُّعُ. و الطُّرُقُ أيضًا: حِجَارُهُ مُطَارِقُهُ بَعْضُهَا على بَعْضٍ. و الطَّرَقَةُ: العَادَةُ. و يقال: ما زال ذلك طَرَقَكَ

أى ذأبك. و الطَّرْقُ: الشَّحْمُ، و جمعه أطراقٌ ؛ قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ: و قد بَلَّغُنْ بِالْأَطْرَاقِ، حَتَّى أذِيعَ الطَّرْقُ و انكَفَتِ الثَّمِيلُ و ما به طِرْقٌ، بالكسر، أى قُوَّه، و أصلُ الطَّرْقِ الشَّحْمُ فكنى به عنها لأنها أكثر ما تكون عنه ؛ و كل لحمه مستطيله فهى طَرِيقُه. و يقال: هذا بعير ما به طِرْقٌ أى سِمَنٌ و شَحْمٌ. و قال أبو حنيفة: الطَّرْقُ السَّمَنُ، فهو على هذا عَرَضٌ. و

١٦- فى الحديث: لا أرى أحداً به طِرْقٌ يتخلف. ؛ الطَّرْقُ، بالكسر: القُوَّه، و قيل: الشحم، و أكثر ما يستعمل فى النفى. و

١٧- فى حديث ابن الزبير (١): و ليس للشَّارِبِ إلا- الرَّنْقُ و الطَّرْقُ . و طَرَّقَتِ المرأه و الناقه: نَشِبَ ولدُها فى بطنها و لم يسهّل خروجها ؛ قال أوس بن حجر: لها صِرْخه ثم إشيكاته، كما طَرَّقَتِ بنفاسٍ بِكُرٍ (٢). الليث: طَرَّقَتِ المرأه، و كلُّ حاملٍ تُطَرَّقُ إذا خرج من الولد نصفه ثم نَشِبَ فيقال طَرَّقَتِ ثم حُلُصَتْ ؛ قال أبو منصور: و غيره يجعل التَّطْرِيقَ للقَطَاهِ إذا فَحَصَتْ لِلْبَيْضِ كأنها تجعل له طَرِيقاً ؛ قاله أبو الهيثم، و جائز أن يُسْتَعَارَ فيجْعَلُ لغير القَطَاهِ ؛ و منه قوله: قد طَرَّقَتِ بِيكْرِها أُمُّ طَبْقِي يعنى الداهيه. ابن سيده: و طَرَّقَتِ القَطَاهِ و هى مُطَرَّقٌ: حان خروج بَيْضِها ؛ قال المُمَزَّقُ العَبْدِيُّ: و كذا ذكره الجوهرى فى فصل مزق، بكسر الزاى، قال ابن برى: و صوابه المُمَزَّقُ، بالفتح، كما حكى عن الفراء و اسمه شَأْسُ بن نَهَارٍ: و قد تَحَدَّتْ رَجُلِي إلى جَنْبِ عَزْرِها نَسِيْفًا، كَأُفْحُوصِ القَطَاهِ المُطَرَّقِ أنشده أبو عمرو بن العلاء ؛ قال أبو عبيد: و لا يقال ذلك فى غير القَطَاهِ. و طَرَّقَ بِحَقِّي تَطْرِيقاً جَحَدَه ثم أَقْرَبَه بعد ذلك. و ضَرَبَه حتى طَرَّقَ بِجَعْرِه أى اخْتَضَبَ. و طَرَّقَ الإِبِلَ تَطْرِيقاً: حَبَسَها عن كَلِّ أو غيره، و لا يقال فى غير ذلك إلا أن يُسْتَعَارَ ؛ قاله أبو زيد ؛ قال شمر: لا أعرف ما قال أبو زيد فى طَرَّقَتِ، بالقاف، و قد قال ابن الأعرابى طَرَّقَتِ، بالفاء، إذا طَرَدَه. و طَرَّقَتِ له من الطَّرِيقِ. و طَرَّقَاتُ الطَّرِيقِ: شَرَكُها، كل شَرَكه منها طَرَقَه، و الطَّرِيقُ: ضَرْبٌ من النَّخْلِ ؛ قال الأعشى: و كلِّ كَمَيْتٍ كَجِدْعِ الطَّرِيقِ، يَجْرَى على سَيْلِطٍ لُثْمٌ و قيل: الطَّرِيقُ أطول ما يكون من النخل بلغه اليمامه، و احدثه طَرِيقُه ؛ قال الأعشى: طَرِيقٌ و جَبَّارٌ رِواءٌ أَصُولُه، عليه أَبايِلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ و قيل: هو الذى يُنال باليد. و نخله طَرِيقُه: مَلْسَاءٌ طويله. و الطَّرْقُ: ضَرْبٌ من أصوات العود. الليث: كل

ص: ٢٢٣

١- ١. قوله [و فى حديث ابن الزبير إلخ] عبارته النهايه: و فى حديث النخعي الوضوء بالطرق أحب إلى من التيمم، الطرق الماء الذى خاضته الإبل و بالت فيه و بعرت، و منه حديث معاويه: و ليس للشارب إلخ.

٢- ٢. قوله [لها] فى الصحاح لنا.

صوت من العود و نحوه طَرْق على حده، تقول: تَضْرِبُ هذه الجارية كذا و كذا طَرْقًا . و عنده طَرْوق من الكلام، واحِدُهُ طَرْقٌ ؛ عن كراع و لم يفسره، و أراه يعنى ضَرْوبًا من الكلام. و الطَّرْق: النخلة فى لغه طىء ؛ عن أبى حنيفه ؛ و أنشد: كأنه لَمَّا بدا مُخَايَلًا طَرْقُ ، تَفُوتِ السُّحُقَ الْأَطَاوِلَا - و الطَّرْق و الطَّرْق: حِبَالُهُ يُصَادُ بِهَا الْوَحْشُ تَتَّخِذُ كَالْفَخِّ، و قيل: الطَّرْقُ [الطَّرْقُ] الفَخُّ.. و أطرق الرجل الصَّيِّدَ إِذَا نَصَبَ لَهُ حِبَالَهُ. و أطرق فلان لفلان إِذَا مَحَلَّ بِهِ لِيَلْقِيَهُ فِي وَرْطِهِ، أُخِذَ مِنَ الطَّرْقِ [الطَّرْقُ] و هو الفَخُّ ؛ و من ذلك قيل للعدوِّ مُطْرِقٌ و للسَّاكِتِ مُطْرِقٌ. و الطَّرِيقُ و الْأَطْرِيقُ: نَخْلُهُ حِجَازِيَّةٌ تَبْكُرُ بِالْحَمَلِ صِيْرَاءَ التَّمْرَةِ و البُسَيْرَةِ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. و قال مرّه: الْأَطْرِيقُ ضَرْبٌ مِنَ النَخْلِ و هو أَبْكُرُ نَخْلِ الْحِجَازِ كُلِّهِ ؛ و سَمَّاهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الطَّرِيقِيْنَ و الْأَطْرِيقِيْنَ، قال: أَلَا تَرَى إِلَى عَطَايَا الرَّحْمَنِ مِنَ الطَّرِيقِيْنَ و أُمَّ جِرْدَانَ؟ قال أبو حنيفه: يَرِيدُ بِالطَّرِيقِيْنَ جَمْعَ الطَّرِيقِ. و الطَّارِقِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. و طارق: اسم و المِطْرَقُ: اسم ناقة أو بعير، و الأَسْبِقُ أَنَّهُ اسْمٌ بَعِيرٌ ؛ قال: يَتَّبِعُنَ جِرْفًا مِنْ بَنَاتِ المِطْرَقِ و مُطْرَقٍ: موضع ؛ أنشد أبو زيد: حَيْثُ تَحَجَّيَ مُطْرَقٌ بِالْفَالِقِ و أَطْرَقًا: موضع ؛ قال أبو ذؤيب: عَلَى أَطْرَقًا بِالْيَاثِ الْخِيَامِ، إِلَّا الثَّمَامُ و إِلَّا الْعِصْتَى قال ابن برى: من روى الثمام بالنصب جعله استثناء من الخيام، لأنها فى المعنى فاعله كأنه قال باليات خيامها إِلَّا الثمام لأنهم كانوا يظللون به خيامهم، و مَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ صِفَةً لِلْخِيَامِ كَأَنَّهُ قَالَ بِالْيَةِ خِيَامُهَا غَيْرُ الثَّمَامِ عَلَى الْمَوْضِعِ، و أَفْعَلًا مَقْصُورٌ بِنَاءٍ قَدْ نَفَاهُ سِيْبِيُّهُ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ أَطْرَقًا فِي هَذَا الْبَيْتِ أَصْلُهُ أَطْرَقَاءُ جَمْعُ طَرِيقٍ بَلَّغَهُ هَذَا لِمَنْ قَصَرَ الْمَمْدُودُ ؛ و اسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الْآخِرِ: تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا ذَهَبَ هَذَا الْمَعْلَلُ إِلَى أَنَّ الْعَلَامَتَيْنِ تَعْتَقِبَانِ ؛ قال الأصمعى: قال أبو عمرو بن العلاء أَطْرَقًا عَلَى لَفْظِ الْاِثْنَيْنِ بِلَدِّهِ، قال: نرى أَنَّهُ سَمَّى بِقَوْلِهِ أَطْرَقَ أَى اسكْت و ذلك أَنَّهُمْ كَانُوا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِأَطْرَقًا، و هو موضع، فَسَجَعُوا صَوْتًا فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِيهِ: أَطْرَقًا أَى اسكْتَا فَسَمَّى بِهِ الْبَلَدَ، و فى التَّهْذِيبِ: فَسَمَّى بِهِ الْمَكَانَ ؛ و فِيهِ يَقُولُ أَبُو ذُؤَيْبٍ: عَلَى أَطْرَقًا بِالْيَاثِ الْخِيَامِ و أَمَا مَنْ رَوَاهُ أَطْرَقًا، فَعَلَى هَذَا: فَعَلَ مَاضٍ. و أَطْرَقَ: جَمْعُ طَرِيقٍ فَيَمْنُ أَنْتَ لِأَنَّ أَفْعَلًا إِنَّمَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ يَمِينٍ و أَيْمُنُ. و الطَّرِيقُ: لُغَةٌ فِي التَّرْيَاقِ ؛ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. و طَارِقَةُ الرَّجُلِ: فَخْذُهُ و عَشِيرَتُهُ ؛ قال ابن أحمَر: شَكَّوتُ ذَهَابَ طَارِقَتِي إِلَيْهَا، و طَارِقَتِي بِأَكْنَفِ الدُّرُوبِ

النضر: نَعَجَه مَطْرُوقَه وَ هِيَ الَّتِي تُوسَمُ بِالنَّارِ عَلَى وَسَطِ أذْنِهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، فَذَلِكَ الطَّرَاقُ، وَ إِنَّمَا هُوَ خَطٌّ أبيضٌ بِنَارٍ كَأَنَّمَا هُوَ جَادَةٌ، وَ قَدْ طَرَفْنَاهَا نَطْرُقُهَا طَرْقًا، وَ المِيسَمُ الَّذِي فِي مَوْضِعِ الطَّرَاقِ لَهُ حُرُوفٌ صِغَارٌ، فَأَمَّا الطَّاعُ فَهُوَ مِيسَمُ الفَرَاثِصِ، يُقَالُ: طَبَعَ الشَّاهُ.

طرمق:

ابن دريد: الطَّرْمُوقُ الحُفَّاشُ، وَ قِيلَ طُمرُوقٌ، وَ سِيَأْتِي ذِكْرَهُ.

طسق:

الطَّسِقُ: مَا يُوضَعُ مِنَ الوَظِيفَةِ عَلَى الجُرْبَانِ مِنَ الخَرَاجِ المَقْرَّرِ عَلَى الأَرْضِ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ.

١٧- كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عِثْمَانَ بْنِ حَنِيفٍ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذَّمِّه أَسْلَمًا: ارْزَعِ الجَزِيهَ عَنْ رُؤُوسِهِمَا وَ خُذِ الطَّسِقَ مِنْ أَرْضَيْهِمَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الطَّسِقُ شِبْهُ الخَرَاجِ لَهُ مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ، وَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ خَالِصٌ. وَ الطَّسِقُ: مِكيَالٌ مَعْرُوفٌ.

طفق:

طَفِقَ

طَفَقًا: لَزِمَ. وَ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا يَطْفِقُ طَفِقًا: جَعَلَ يَفْعَلُ وَ أَخَذَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ طَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: فَطَفِقَ يَلْقَى إِلَيْهِمُ الجُبُوبَ. وَ هُوَ مِنْ أفعالِ المِقَارِبَةِ، وَ الجُبُوبُ المِيدَرُ. اللَّيْثُ: طَفِقَ بِمَعْنَى عَلِقَ يَفْعَلُ كَذَا، وَ هُوَ يَجْمَعُ ظَلًّا وَ بَاتًا، قَالَ وَ لَعَنَ رَدِيئَةَ طَفِقَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: طَفِقَ، بِالفَتْحِ، يَطْفِقُ طُفُوقًا لَعَنَ؛ عَنِ الرَّجَاجِ وَ الأَحْفَشِ. أَبُو الهَيْثَمِ: طَفِقَ وَ عَلِقَ وَ جَعَلَ وَ كَادَ وَ كَرَبَ لِأَبِي لَهْنٍ مِنْ صَاحِبِ يَصْحَبَهُنَّ يوصِفُ بِهِنَ فَيَرْتَفِعُ، وَ يَطْلُبُنَ الفِعْلَ المَسْتَقْبَلَ خَاصَةً، كَقَوْلِكَ كَادَ زَيْدٌ يَقُولُ ذَلِكَ؛ فَإِنْ كَتَبْتَ عَنِ الأَسْمِ قَلْتَ كَادَ يَقُولُ ذَاكَ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَطَفِقَ مَسِيحًا بِالسُّوقِ وَ الأَعْنَاقِ؛ أَرَادَ طَفِقَ يَمْسِيحُ مَسِيحًا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الأَعْرَابُ يَقُولُونَ طَفِقَ فُلَانٌ بِمَا أَرَادَ أَي ظَفِرَ، وَ أَطْفَقَهُ اللهُ بِهِ إِطْفَاقًا إِذَا أَظْفَرَهُ اللهُ بِهِ، وَ لَشَّنَ أَطْفَقَنِي اللهُ بِفُلَانٍ لِأَفْعَلَنَ بِهِ.

طقق:

طَقَّ: حِكَايَةُ صَوْتِ حَجَرٍ وَقَعَ عَلَى حَجَرٍ، وَ إِِنْ ضَوْعَفَ فيقالُ طَقَّقَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: طَقَّ حِكَايَةُ صَوْتِ الحِجْرِ وَ الحَافِرِ، وَ الطَّقَّقَهُ فَعَلَهُ مِثْلَ الدَّقَّقَهُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الطَّقَّقَهُ صَوْتُ قِوَامِ الخَيْلِ عَلَى الأَرْضِ الصُّلْبَةِ، وَ رَبَّمَا قَالُوا حَبَطَّقَطَّقَ كَأَنَّهُمْ حَكَّوْا صَوْتَ الجَزِيِّ؛ وَ أَنشَدَ المَازِنِيُّ: جَرَّتِ الخَيْلُ فَقَالَتْ: حَبَطَّقَطَّقَ حَبَطَّقَطَّقَ الجَوْهَرِيُّ: لَمْ أَرِ هَذَا الحَرْفَ إِلا فِي كِتَابِهِ. وَ طَقَّ: صَوْتُ الضُّفْدَعِ إِذَا وَثَبَ مِنْ حَاشِيَةِ النَهْرِ؛ يُقَالُ: لا يَسَاوِي طِقَّ.

طلق:

الطَّلَقُ: طَلَقَ المَخَاضُ عِنْدَ الوِلَادَةِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الطَّلَقُ وَجَعُ الوِلَادَةِ.



١٧- فى حدِيث ابن عمر: أَنَّ رجلاً حجَّ بِأُمَّه فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ فَسَأَلَهُ: هَلْ قَضَى حَقَّهَا؟ قَالَ: وَ لَا طَلَّقَهُ وَاحِدَهُ. / الطَّلَق: وَجَع الْوَلَادَةَ، وَ الطَّلَقَهُ: الْمَرْءُ الْوَاحِدَهُ، وَ قَدْ طُلِّقَتِ الْمَرْأَةُ تَطْلُقُ طَلْقًا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ، وَ طُلِّقَتِ، بِضَمِّ اللَّامِ. ابن الأعرابى: طُلِّقَتِ مِنَ الطَّلَاقِ أَجُودٌ، وَ طُلِّقَتِ بِفَتْحِ اللَّامِ جَائِزٌ، وَ مِنَ الطَّلَاقِ طُلِّقَتِ، وَ كَلَّهْم يَقُولُ: امْرَأَةٌ طَالِقٌ بغير هاء / وَ أَمَا قَوْلُ الْأَعْشى: أَيَا جَارَتَا بَيْنِي، فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ فَإِنَّ اللَّيْثَ قَالَ: أَرَادَ طَالِقَهُ غَدًا. وَ قَالَ غَيْرُهُ: قَالَ طَالِقَهُ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهَا يُقَالُ لَهَا قَدْ طُلِّقَتِ فَبْنَى النِّعْتَ

على الفعل، و طَلَّقَ المرأه: بينونها عن زوجها. و امرأه طَالِقٌ من نسوه طَلَّقَ و طالقَه من نسوه طَوَّالِقٌ ؛ و أنشد قول الأعشى: أ جارتنا بيني، فإنك طالقَه كذاك أمور الناس غادٍ و طارقَه و طَلَّقَ الرجل امرأته و طَلَّقَتْ هي، بالفتح، تَطَلَّقَ طَلَّاقًا و طَلَّقَتْ، و الضم أكثر؛ عن ثعلب، طَلَّاقًا و أَطَلَّقَهَا بَعْلُهَا و طَلَّقَهَا. و قال الأخفش: لا يقال طَلَّقَتْ، بالضم. و رجل مَطْلَاقٌ و مَطْلِيقٌ و طَلِّيقٌ و طَلَّقَه، على مثال هَمْزَه: كثير التَطْلِيقِ للنساء. و

١٧- في حديث الحسن: إنك رجل طَلِّيقٌ . أى كثير طَلَّاقِ النساء، و الأجود أن يقال مَطْلَاقٌ و مَطْلِيقٌ ؛ و منه

١،٢- حديث علي، عليه السلام: إن الحسن مَطْلَاقٌ فَلَا تَرَوُّجُوه. و طَلَّقَ البلادَ: تركها؛ عن ابن الأعرابي ؛ و أنشد: مُرَاجِعٌ نَجِدُ بَعْدَ فِرْكَئٍ و بَعْضِهِ، مُطَلَّقٌ بَصِيرَةٍ، أَشَعْتُ الرَّأْسِ جَافِلُهُ قَالَ: و قال العقيلي و سأله الكسائي فقال: أَطَلَّقْتَ امرأتك؟ فقال: نعم و الأرض من ورائها و طَلَّقْتَ البلادَ: فارقتها. و طَلَّقْتَ القومَ: تركتهم؛ و أنشد لابن أحرمر: عَطَارِفَهُ يَرَوُّنَ المَجْدَ غُنْمًا، إِذَا مَا طَلَّقَ البِرْمُ العِيَالَا أَي تركهم كما يترك الرجل المرأه. و

١٧- في حديث عثمان و زيد: الطَّلَاقُ بالرجال و العِدَّةُ بالنساء. هذا متعلق بهؤلاء و هذه متعلقه بهؤلاء، فالرجال يُطَلَّقُ و المرأه تعتدُّ؛ و قيل: أراد أن الطلاق يتعلّق بالزوج فى حرّيته و رقه، و كذلك العده بالمرأه فى الحاليتين، و فيه بين الفقهاء خلاف: فمنهم من يقول إن الحرّه إذا كانت تحت العبد لا تبين إلا بثلاث و تبين الأمه تحت الحر باثنتين، و منهم من يقول إن الحرّه تبين تحت العبد باثنتين و لا- تبين الأمه تحت الحر بأقل من ثلاث، و منهم من يقول إذا كان الزوج عبدًا و هى حره أو بالعكس أو كانا عبيدين فإنها تبين باثنتين، و أما العده فإن المرأه إن كانت حرّه اعتدّت للوفاه أربعة أشهر و عشرًا، و بالطلاق ثلاثه أطهار أو ثلاث حِيضٍ، تحت حرّ كانت أو عبدٍ، فإن كانت أمه اعتدّت شهرين و خمسًا أو طهرين أو حِيضتين، تحت عبد كانت أو حرّ. و

١٧- فى حديث عمر و الرجل الذى قال لزوجته: أَنْتِ خَلِيَّةٌ طَالِقٌ . ؛ الطَالِقُ من الإبل: التى طَلَّقَتْ فى المرعى، و قيل: هى التى لا قيّد عليها، و كذلك الخليّه. و طَلَّاقُ النساء لمعنيين: أحدهما حلّ عُقدته النكاح، و الآخر بمعنى التخليه و الإرسال. و يقال للإنسان إذا عَتَقَ طَلِّيقٌ أى صار حرًّا. و أَطَلَّقَ الناقه من عِقَالِهَا و طَلَّقَهَا فَطَلَّقَتْ: هى بالفتح، و ناقه طَلَّقَ و طَلَّقَ: لا عِقَالِ عَلَيْهَا، و الجمع أَطْلَاقٌ. و بعير طَلَّقَ و طَلَّقَ: بغير قيّد. الجوهري: بعير طَلَّقَ و ناقه طَلَّقَ، بضم الطاء و اللام، أى غير مقيد. و أَطَلَّقَ الناقه من العِقَالِ فَطَلَّقَتْ. و الطالق من الإبل: التى قد طَلَّقَتْ فى المرعى. و قال أبو نصر: الطالق التى تَنْطَلِقُ إِلَى المَاءِ و يقال التى لا قيّد عليها، و هى طَلَّقَ و طَالِقٌ أَيْضًا و طَلَّقَ أَكْثَرَ؛ و أنشد: مُعَقَّلَاتِ العيسِ أَوْ طَوَالِقِ أَيْ قَدْ طَلَّقَتْ عَنِ العِقَالِ فَهِيَ طَالِقٌ لَا تَحْبَسُ عَنِ الإِبِلِ. و نعهه طَالِقٌ: مُخَلَّاهُ تَرَعَى و خَدَاهَا، و حَبَسُوهُ فى السَّجْنِ طَلْقًا أَيْ بغير قيد و لا كَبَلٍ. و أَطَلَّقَهُ،

فهو مُطَلَّقٌ و طَلِيقٌ :سَرَّحَهُ و أنشد سيبويه: طَلِيقٌ اللهُ،لم يَمُنُّنْ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ،و ابنُ أَبِي كَبِيرٍ و الجمعُ طُلُقَاءٌ،و الطَّلَقَاءُ:الأسراء العَتَقَاءُ.و الطَّلِيقُ:الأسير الذي أُطْلِقَ عنه إِسَارُهُ و خُلِّيَ سَبِيلُهُ.و الطَّلِيقُ:الأسير يُطْلَقُ،فَعِيلٌ بمعنى مفعول؛ قال ذو الرمة: و تَبَسُّمٌ عن نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ أَقْفَرَتْ بَوَعْسَاءٌ مَعْرُوفٌ،تُعَامٌ و تُطَلَّقُ تُعَامٌ مَرَّةً أَى تُسْتَرُ،و تُطَلَّقُ إِذَا انجلى عنها الغيم،يعنى الأَقَاحِيُّ إِذَا طلعت الشمس عليها فقد طُلِقَتْ. و أَطْلَقْتُ الأسيرَ أَى خَلَيْتَهُ.و

١٦- فى حديث حنين: خرج و معه الطَّلَقَاءُ.؛ هم الذين خَلَى عنهم يوم فتح مكة و أَطْلَقَهُم فلم يَسِرْ تَرَقُّهُم،واحدهم طَلِيقٌ و هو الأَسِيرُ إِذَا أُطْلِقَ سَبِيلَهُ.و

١٦- فى الحديث: الطَّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ و العَتَقَاءُ مِنْ نَعِيفٍ. كَأَنَّهُ مَيَّزَ قُرَيْشًا بهذا الاسم حيث هو أَحْسَنُ مِنَ العَتَقَاءِ.و الطَّلَقَاءُ:الذين أُدْخِلُوا فى الإِسْلَامِ كرهًا؛ حكاها ثعلب،فإِذَا أَن يَكُونُ مِنْ هَذَا،و إِذَا أَن يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ.و نَاقَهُ طَالِقٌ:بلا خطام،و هى أَيْضًا التى ترسل فى الحى فترعى من جنابهم حيث شاءت لا تُعْقَلُ إِذَا رَاحَتْ و لا تُنَحَّى فى المَسْرَحِ؛ قال أبو ذؤيب: غدت و هى مَحْشُوكَةٌ طَالِقٌ و نَعَجَهُ طَالِقٌ أَيْضًا:من ذلك،وقيل:هى التى يحتبس الراعى لَبْنَهَا،وقيل:هى التى يُتْرَكَ لَبْنُهَا يَوْمًا و ليلته ثم يُحْلَبُ.و الطَّلِيقُ من الإِبِلِ:التي يتركها الراعى لنفسه لا- يحتلبها على الماء،يقال: اسْتِطَلَّقَ الرَّاعِي نَاقَهُ لِنَفْسِهِ،و الطَّلِيقُ:الناقة يُحْلَبُ عنها عِقَالُهَا؛ قال: مُعَقَّلَاتِ العَيْسِ أَوْ طَوَالِقِ و أنشد ابن برى أَيْضًا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَزْمَةَ: تُشَلَى كَبِيرُتُهَا فَتُحْلَبُ طَالِقًا، و يُرْمَقُونَ صِغَارَهَا تَزْمِيقًا أَبُو عَمْرٍو: الطَّلَقَةُ النوق التى تُحْلَبُ فى المرعى.ابن الأَعْرَابِيِّ: الطَالِقُ الناقة ترسل فى المرعى.الشيبانى: الطَالِقُ من النوق التى يتركها بِصَرَارِهَا؛ و أنشد للحطيئة: أَقِيمُوا عَلَى المِعْزَى بَدَارَ أَيْكُمُ، تَشُوفُ الشَّمَالَ بَيْنَ صَيْبِحَى و طَالِقِ قال:الصَّبْحَى التى يحلبها فى مبركها يَضِيءُ طَبْحُهَا،و الطَالِقُ التى يتركها بصرارها فلا- يحلبها فى مبركها،و الجمع المطالِيق و الأَطْلَاقُ (١).و قد أُطْلِقَتِ النَاقَةُ فَطَلَقَتْ أَى حُلَّ عِقَالُهَا؛ و قال شمر:سألت ابن الأعرابى عن قوله: سَاهِمُ الوَجْهِ مِنْ حَيْدِيلِهِ أَوْ نَبْهَانَ، أَفْنَى صِرَاهِ لِلإِطْلَاقِ قال:هذا يَكُونُ بِمَعْنَى الحَلِّ و الإِرْسَالِ،قال:و إِطْلَاقُهُ إِيَّاها إِرسالها على الصيد أفاها أَى بَقْتِهَا.و الطَّلِيقُ و المِطْلَاقُ:الناقة المتوجهه إِلى الماء، طَلَقَتْ تُطَلِّقُ طَلْقًا و طُلُوقًا و أَطْلَقَهَا؛ قال

ص: ٢٢٧

١- ٣). قوله [و الجمع المطالِيق و الأَطْلَاق] عبارته القاموس و شرحه:و نَاقَهُ طَالِقٌ بلا- خطام أَوْ متوجهه إِلى الماء كالمِطْلَاقِ،و الجمع أَطْلَاقٌ و مطالِيقٌ كصاحب و أصحاب و محارِبٌ و محرابٌ،أَوْ هى التى تترك يوماً و ليله ثم تحلب.

ذو الرمة: قراناً و أشتاتاً و حادٍ يسوقها، إلى الماء من حور التثوفه، مُطلق و ليله الطلق: الليله الثانيه من ليالى توجهها إلى الماء. و قال ثعلب: إذا كان بين الإبل و الماء يومان فأول يوم يُطلب فيه الماء هو القرب، و الثانى الطلق ؛ و قيل: ليله الطلق أن يُخلى وُجوهها إلى الماء، عبّر عن الزمان بالحدث، قال ابن سيده: و لا يعجبنى. أبو عبيد عن أبي زيد: أطلقت الإبل إلى الماء حتى طلقت طلقاً و طلوقةً، و الاسم الطلق، بفتح اللام. و قال الأصمعي: طلقت الإبل فهى تطلق طلقاً، و ذلك إذا كان بينها و بين الماء يومان، فاليوم الأول الطلق، و الثانى القرب، و قد أطلقها صاحبها إطلاقاً، و قال: إذا خلى وُجوه الإبل إلى الماء و تركها فى ذلك ترعى لئلتند فهى ليله الطلق، و إن كانت الليله الثانيه فهى ليله القرب، و هو السوق الشديد ؛ و إذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها، و العير إذا حاز عانته ثم خلى عنها قيل طلقها، و إذا استعصت العانه عليه ثم انقصدن له قيل طلقته ؛ و أنشد لرؤبه: طلقته فاستتورد العداملا و أطلق القوم، فهم مُطلقون إذا طلقت إبلهم، و فى المحكم إذا كانت إبلهم طواق فى طلب الماء، و الطلق: سير الليل لورد الغب، و هو أن يكون بين الإبل و بين الماء ليلتان، فالليله الأولى الطلق يُخلى الراعى إبله إلى الماء و يتركها مع ذلك ترعى و هى تسير، فالإبل بعد التحويز طواق، و فى الليله الثانيه قوارب. و الإطلاق فى القائم: أن لا يكون فيها وضح، و قوم يجعلون الإطلاق أن يكون يد و رجل فى شق مُحجَلتين، و يجعلون الإمساك أن يكون يد و رجل ليس بهما تحجيل. و فرس طلق إحدى القوائم إذا كانت إحدى قوائمه لا تحجيل فيها. و

١٦- فى الحديث: خير الحُمُر الأقرح طلق اليد اليمنى. أى مُطلقها ليس فيها تحجيل ؛ و طلقت يده بالخير طلاقه و طلقت و طلقها به يطلقها و أطلقها ؛ أنشد أحمد بن يحيى: أطلق يديك تنفعاك يا رجل بالرئث ما أرويتها، لا بالعجل و يروى: أطلق h. و يقال: طلق يده و أطلقها فى المال و الخير بمعنى واحد ؛ قال ذلك أبو عبيد و رواه الكسائى فى باب فعلت و أفعلت، و يده مطلقه و مُطلقه. و رجل طلق يدين و الوجه و طليقهما: سَمُحهما. و وجه طلق و طلق و طلق ؛ الأخيرتان عن ابن الأعرابى: ضاحك مُشرق، و جمع الطلق طلقات. قال ابن الأعرابى: و لا يقال أوجه طواق إلا فى الشعر، و امرأه طلقه اليمين. و وجه طليق كطلق، و الاسم منها و المصدر جميعاً الطلاقه. و قد طلق الرجل، بالضم طلاقه فهو طلق و طليق أى مُسْتَبَشِر منبسط الوجه مُتهلله. و وجه مُنطلق: كطلق، و قد انطلق ؛ قال الأخطل: يرون قري سهلاً و داراً رحيبه، و مُنطلقاً فى وجه غير بسور و يقال: لقيته مُنطلق الوجه إذا أسفر ؛ و أنشد:

١٦- فى الحديث: أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَاكَ وَ أَنْتَ طَلِيقٌ . أى مستبشر منبسط الوجه ٢ و منه

١٦- الحديث: أَنْ تَلْقَاهُ بوجه طَلِقٍ . وَ تَطَلَّقَ الشَّيْءُ: سَيَّرَ بِهِ فَبَدَأَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ. أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ طَلِيقٌ الْوَجْهَ ذُو بَشَرٍ حَسَنٍ، وَ طَلَّقَ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ سَخِيًّا، وَ مِثْلَهُ بَعِيرٌ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ غَيْرَ مَقِيدٍ، وَ جَمَعَهُ أَطْلَاقٌ. الْكَسَائِيُّ: رَجُلٌ طَلَّقٌ، وَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. وَ يَوْمَ طَلَّقَ بَيْنَ الطَّلَاقِ، وَ لَيْلَهُ طَلَّقٌ أَيْضًا وَ لَيْلَهُ طَلَّقَهُ: مُشْرِقٌ لَا بَرْدَ فِيهِ وَ لَا حَرَّ وَ لَا مَطَرَ وَ لَا قُرًا، وَ قِيلَ: وَ لَا شَيْءٌ يُؤْذِي، وَ قِيلَ: هُوَ اللَّيْنُ الْقُرُّ مِنْ أَيَّامِ طَلَقَاتٍ، بِسُكُونِ اللَّامِ أَيْضًا، وَ قَدْ طَلَّقَ طُلُوقَهُ وَ طَلَّاقَهُ. أَبُو عَمْرٍو: لَيْلَهُ طَلَّقٌ لَا بَرْدَ فِيهَا؛ قَالَ أَوْسٌ: حَخَذْتُ عَلَى لَيْلِهِ سَاهِرَةً، فَلَيْسَتْ بِطَلَّقٍ وَ لَا سَاكِرَةً وَ لِيَالٍ طَلَقَاتٍ وَ طَوَالِقُ. وَ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ: وَ إِنَّهَا لَطَلَّقَهُ السَّاعَةُ؛ وَ قَالَ الرَّاعِي: فَلَمَّا عَلَنَتِ الشَّمْسُ فِي يَوْمِ طَلَّقِهِ يَرِيدُ يَوْمَ لَيْلِهِ طَلَّقِهِ لَيْسَ فِيهَا قُرٌّ وَ لَا رِيحٌ، يَرِيدُ يَوْمَهَا الَّذِي بَعْدَهَا، وَ الْعَرَبُ تَبْدَأُ بِاللَّيْلِ قَبْلَ الْيَوْمِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي بَيْتِ الرَّاعِي وَ بَيْتِ آخَرَ أَنْشَدَهُ لَذَى الرَّمَةِ: لَهَا سَيِّئَةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمِ طَلَّقِهِ قَالَ: وَ الْعَرَبُ تَضَيِّفُ الْأَسْمَاءَ إِلَى نَعْتِهَا، قَالَ: وَ زَادُوا فِي الطَّلَّقِ الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْوَصْفِ كَمَا قَالُوا رَجُلٌ دَاهِيَةٌ، قَالَ: وَ يَقَالُ لَيْلَهُ طَلَّقٌ وَ لَيْلَهُ طَلَّقَهُ أَيْ سَهْلُهُ طَيِّبُهُ لَا بَرْدَ فِيهَا، وَ

١٦- فى صفه ليله القدر: لَيْلُهُ سَمَحَةٌ طَلَّقَهُ . أى سهله طيبه. يقال: يوم طَلَّقَ وَ لَيْلَهُ طَلَّقَ وَ طَلَّقَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَ لَا بَرْدٌ يُؤْذِيَانِ، وَ قِيلَ: لَيْلَهُ طَلَّقَ وَ طَلَّقَهُ وَ طَالِقُهُ سَاكِنَةٌ مُضَيَّبَةٌ، وَ قِيلَ: الطَّوَالِقُ الطَّيْبَةُ الَّتِي لَا حَرَّ فِيهَا وَ لَا بَرْدَ؛ قَالَ كَثِيرٌ: يُرَشِّحُ نَبْتًا نَاضِرًا وَ يَزِينُهُ نَدَى، وَ لِإِيَالٍ بَعِيدٍ ذَاكَ طَوَالِقٌ وَ زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ وَاحِدَهُ الطَّوَالِقُ طَلَّقَهُ، وَ قَدْ غَلَطَ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَا تُكْسِرُ عَلَى فَوَاعِلٍ إِلَّا أَنْ يَشْدَ شَيْءٌ. وَ رَجُلٌ طَلَّقَ اللِّسَانَ وَ طَلَّقَ وَ طَلَّقَ وَ طَلَّقَ: فَصَحَّ يَحُجُّ، وَ قَدْ طَلَّقَ طُلُوقَهُ وَ طُلُوقًا، وَ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: لِسَانٌ طَلَّقَ ذُلُقًا، وَ طَلِيقٌ ذَلِيقٌ، وَ طَلَّقَ ذُلُقًا، وَ طَلَّقَ ذُلُقًا؛ وَ مِنْهُ

١٦- فى حديث الرَّحِمِ: تَكَلَّمَ بِلِسَانِ طَلَّقٍ . أى ماضى القول سريع النطق، وَ هُوَ طَلِيقُ اللِّسَانِ وَ طَلَّقَ وَ طَلَّقَ، وَ هُوَ طَلِيقُ الْوَجْهِ وَ طَلَّقَ الْوَجْهَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا يَقَالُ طَلَّقَ ذُلُقًا، وَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُهُمَا، وَ هُوَ طَلَّقَ الْكَفِّ وَ طَلِيقُ الْكَفِّ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ. وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلَ الْأَصْمَعِيُّ فِي طَلَّقٍ أَوْ طَلَّقٍ فَقَالَ: لَا أَدْرِي لِسَانَ طَلَّقٍ أَوْ طَلَّقَ؛ وَ قَالَ شَمْرٌ: طَلَّقَتْ يَدُهُ وَ لِسَانُهُ طُلُوقَهُ وَ طُلُوقًا. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ هُوَ طَلِيقٌ وَ طَلَّقَ وَ طَالِقٌ وَ مُطَلَّقٌ إِذَا خُلِيَ عَنْهُ، قَالَ: وَ التَّطَلِّقُ التَّخْلِيَةُ وَ الْإِرْسَالُ وَ حُلُّ الْعَقْدِ، وَ يَكُونُ الْإِطْلَاقُ بِمَعْنَى التَّرْكِ وَ الْإِرْسَالِ، وَ الطَّلَّقَ الشَّؤْمَ، وَ قَدْ أَطْلَقَ رِجْلَهُ. وَ اسْتَطَلَّقَهُ: اسْتَعَجَلَهُ. وَ اسْتِطَلَّقَ بَطْنُهُ: مَشَى. وَ اسْتِطَلَّقَ الْبَطْنَ: مَشَى، وَ تَصْغِيرُهُ تَطْلِيقٌ،

١٦- فى الحديث: أن رجلاً اسْتَطْلَقَ بطنه. أى كثر خروج ما فيه، يريد الإسهال. واستطلق الضبى وتَطَلَّقَ: اسْتَنَّ فى عدوه فمضى و مرّ لا- يلوى على شىء، و هو تَفَعَّلَ، و الضبى إذا خَلَى عن قوائمه فمضى لا- يلوى على شىء قيل تَطَلَّقَ. قال: و الانطلاقُ سرعه الذهاب فى أصل المخنه. و يقال: ما تَطَلَّقَ نفسى لهذا الأمر أى لا تنشرح و لا تستمر، و هو تَطَلَّقَ تَفَعَّلَ، و تصغير الأطلاق تَطِيلُقُ، بقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الأولى كما تقول فى تصغير اضطراب ضُتِيرِب، تلب الطاء تاء لتحرك الضاد، و الانطلاقُ الذهاب. و يقال: انْطَلَقَ به، على ما لم يسمَّ فاعله، كما يقال انْقَطَعَ به. و تصغير مُنْطَلِقُ مُطِيلِقُ، و إن شئت عوّضت من النون و قلت مُطِيلِقُ، و تصغير الانطلاق نُطِيلِقُ، لأنك حذفت ألف الوصل لأن أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير، فتسقط الهمزة لزوال السكون الذى كانت الهمزة اجْتَلَبَتْ له، فبقى نُطَلَقُ و وقعت الألف رابعه فلذلك و جب فيه التعويض، كما تقول دُنَيْبِر لأن حرف اللين إذا كان رابعاً ثبت البدل منه فلم يسقط إلا فى ضروره الشعر، أو يكون بعده ياء كقولهم فى جمع أنْفِيَه أنْفِيسٌ على ذلك. و يقال: عَدا الفرسُ طَلَقاً أو طَلَقَيْنِ أى شَوَطاً أو شَوَطين، و لم يُخَصِّصْ فى التهذيب بفرس و لا غيره. و يقال: تَطَلَّقَت الخيلُ إذا مضت طَلَقاً لم تُحْتَبَسْ إلى الغايه، قال: و الطَلَقُ الشوط الواحد فى جَرَى الخيل. و التَطَلُّقُ أن يبول الفرس بعد الجرى، و منه قوله: فصادَ ثلاثاً كَجِرْعِ النَّظَامِ، لم يَتَطَلَّقْ و لم يُعَسَلْ لم يُعَسَلْ أى لم يعرق. و

١٦- فى الحديث: فَرَفَعْتُ فرسى طَلَقاً أو طَلَقَيْنِ. ؛ هو، بالتحريك، الشوط و الغايه التى يجرى إليها الفرس. و الطَلَقُ، بالتحريك: قيد من أَدَم، و فى الصحاح: قيد من جلود؛ قال الراجز: عَوْدٌ على عَوْدٍ على عَوْدٍ خَلَقَ كأنها، و الليلُ يرمى بالعَسَقِ، مَشَاجِبٌ و فَلَقٌ سَقَبٌ و طَلَقٌ شَبَهَ الرجل بالْمِشْجَبِ لِيُسَبِّهَ و قله لحمه، و شَبَهَ الجمال بِفَلَقِ سَقَبٍ، و السَّقَبُ خشبه من خشبات البيت، و شَبَهَ الطريق بالَطَلَقِ و هو قيد من أَدَم. و

١٦- فى حديث حنين: ثم انتزع طَلَقاً من حَقَبه فقيّد به الجَمِيلَ. ؛ الطَلَقُ، بالتحريك: قيد من جلود. و الطَلَقُ: الحبل الشديد القتل حتى يقوم؛ قال رؤبه: مُحَمَّلَجٌ أُذْرَجِ إِذْرَجِ الطَلَقِ و

١٧- فى حديث ابن عباس: الحياءُ و الإيمانُ مَقْرُونان فى طَلَقٍ. ؛ الطَلَقُ هاهنا: حبل مفتول شديد القتل، أى هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شُدَّتا فى حبل أو قيد. و طَلَقَ البطن (١): جِيءَتْه، و الجمع أطلاق؛ و أنشد: تَقَادَفْنَ أَطْلَاقاً، و قارَبَ حَطْوَه عن الذَّوْدِ تَقْرِيْبٌ، و هُنَّ حَبائِبُه أبو عبيده: فى البطن أطلاق، و احدها طَلَقٌ، متحرك، و هو طرائق البطن. و المُطَلَّقُ: المُلَمَّحُ من النخل، و قد أَطْلَقَ

نخله و طَلَّقَهَا إِذَا كَانَتْ طَوَالًا فَالْقَحْهًا. وَأَطْلَقَ خَيْلَهُ فِي الْحَلْبَةِ وَأَطْلَقَ عَيْدُوهُ إِذَا سَقَاهُ سَيْمًا. قَالَ: وَطَلَّقَ أُعْطِيَ، وَطَلَّقَ إِذَا تَبَاعَدَ. وَطَلَّقَ، بِالْكَسْرِ: الْحَلَالَ؛ يُقَالُ: هُوَ لَكَ طَلَّقًا طَلَّقَ أَي حَلَالَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الْخَيْلُ طَلَّقٌ.؛ يَعْنِي أَنَّ الرَّهَانَ عَلَى الْخَيْلِ حَلَالَ. يُقَالُ: أُعْطِيْتَهُ مِنْ طَلَّقٍ مَالِي أَي صَيَّفُوهُ وَطَيَّبُوهُ. وَأَنْتَ طَلَّقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي خَارِجٌ مِنْهُ. وَطَلَّقَ السَّلِيمُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ: رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسَكَنَ وَجَعَهُ بَعْدَ الْعِدَادِ، فَهُوَ مُطَلَّقٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: تَبَيَّتْ الْهُمُومُ الطَّارِقَاتُ يَعْدُنَنِي، كَمَا تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ وَقَالَ النَّابِغَةُ: تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا، تُطَلِّقُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا تُرَاجِعُهُ وَطَلَّقَ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتٌ تَسْتَخْرِجُ عَصَارَتَهُ فَيَطَّلِي بِهِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي النَّارِ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الدَّوَاءِ أَوْ نَبْتٍ طَلَّقٌ، مَتَحَرَّكَ. وَطَلَّقٌ وَطَلَّقَ: اسْمَانِ.

طمرق:

الطُّمْرُوقُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَفَاشِ.

طهق:

الطَّهْقُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ، يَمَانِيهِ زَعَمُوا.

طوق:

الطُّوْقُ: حَلْيٌ يَجْعَلُ فِي الْعُنُقِ. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ فَهُوَ طَوْقٌ كَطَوْقُ الرَّحَى الَّذِي يُدِيرُ الْقُطْبَ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالطُّوْقُ: وَاحِدُ الْأَطْوَاقِ، وَكَانَ طَوْقُهُ فَتَطْوُقُ أَي أَلْبَسْتَهُ الطُّوْقَ فَلَبِيسَهُ، وَقِيلَ: الطُّوْقُ مَا اسْتَدَارَ بِالشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَطْوَاقٌ. وَالمُطَوَّقَةُ: الْحَمَامَةُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا طَوْقٌ. وَالمُطَوَّقُ مِنَ الْحَمَامِ: مَا كَانَ لَهُ طَوْقٌ. وَطَوْقُهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ وَطَوْقُهُ إِيَّاهُ: جَعَلَهُ لَهُ طَوْقًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: سَيِّطَوْقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ يَعْنِي مَانِعَ الزَّكَاةِ يُطَوَّقُ مَا بَخَلَ بِهِ مِنْ حَقِّ الْفُقَرَاءِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ. وَيُرْوَى

١٦- فِي حَدِيثٍ: مَنْ غَضَبَ جَارَهُ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ.؛ يَقُولُ: جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ أَي يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَتَصِيرُ الْبَقْعَةَ الْمَغْضُوبِ مِنْهَا فِي عُنُقِهِ كَالطُّوْقِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُطَوَّقَ حَمَلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي يُكَلَّفُ فَيَكُونُ مِنْ طَوْقِ التَّكْلِيفِ لَا مِنْ طَوْقِ التَّقْلِيدِ؛ وَمِنْ الْأَوَّلِ

١٦- حَدِيثُ الزَّكَاةِ: يُطَوَّقُ مَالَهُ شُجَاعًا أَفْرَعًا. أَي يَجْعَلُ لَهُ كَالطُّوْقِ فِي عُنُقِهِ؛ وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: وَالنَّخْلُ مُطَوَّقَةٌ بِشَرِّهَا. أَي صَارَتْ أَعْدَاقُهَا كَالْأَطْوَاقِ فِي الْأَعْنَاقِ؛ وَمِنْ الثَّانِي

١٤- حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ وَرُجَاعِهِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الصَّوْمِ فَقَالَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَوَدِدْتُ أَنْيُّ طَوَّقْتُ ذَلِكَ. أَي لَيْتَهُ جُعِلَ دَاخِلًا فِي طَائِقَتِي وَقَدْرَتِي، وَلَمْ يَكُنْ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَيْهِ لِضَعْفِ مِنْهُ وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ خَافَ الْعِجْزَ عَنْهُ لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي تَلْتَزِمُهُ لِنِسَائِهِ، فَإِنْ إِدَامَهُ الصَّوْمُ تُخَلَّ بِحُظُوظِهَا مِنْهُ. وَتَطَوَّقَتِ الْحَيَّةُ عَلَى عُنُقِهِ: صَارَتْ عَلَيْهِ كَالطُّوْقِ. وَطَوْقُهُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي غِلْظِهَا. وَطَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُ طَوْقِهِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: طَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ مَا اسْتَدَارَ بِهِ مِنْ حَبْلٍ أَوْ

أَكْمَهُ، وَ الْجَمْعُ الْأَطْوَاقُ .ابن سیده:و من الشاذ قراءه ابن عباس و مجاهد و عكرمه: و على الذين يُطَوِّقُونَهُ ، يَطَوِّقُونَهُ وَ يُطَيِّقُونَهُ وَ يُطَيِّقُونَهُ ، ف يَطَوِّقُونَهُ يجعل كالطُّوقِ في أَعْتاقِهِمْ، وَ يَطَوِّقُونَهُ أَصْلُهُ يَتَطَوَّقُونَ فَقَلِبْتُ التاء طاءً وَ أُدْغِمْتُ فِي الطاءِ، وَ يُطَيِّقُونَهُ أَصْلُهُ يُطَيِّقُونَهُ

ص: ٢٣١



فقلبت الواو ياء كما قلبتها في سيّد و ميّت، وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبه كتهوّر و تهير، على أن أبا الحسن قد حكى هارَ يهير، فهذا يؤنس أن ياء تهير و ضُع و ليست على المعاقبه، قال: ولا تحملن هارَ يهير على الواو قياساً على ما ذهب إليه الخليل في تاء يّيه و طاح يطيح فإن ذلك قليل، و من قرأ يطيقونه جاز أن يكون يتفيعلونه، أصله يتطيّقونه فقلبت الواو ياء كما تقدم في ميّت و سيّد، و تجوز فيه المعاقبه أيضاً على تهير، و يجوز أن يكون يطوقونه بالواو، و صيغه ما لم يسم فاعله يُفوعلونه إلا أن بناء فعّلت أكثر من بناء فوعّلت. و طوّقتك الشيء أى كلفتكه. و طوّقنى الله أداء حَقِّك أى قَوَانِي. و طوّقت له نفسه: لغه في طوّعت أى رَخَّصت و سهّلت؛ حكاها الأَخفش. و الطّائق: حجر أو نشز ينشز في الجبل نادر، منه، و في البئر مثل ذلك ما نشز من حال البئر من صخره ناتته؛ و قال عماره بن طارق في صفة الغرب: موقر من بقر الرّسائق، ذى كدنه على جحاف الطّائق، أخضر لم ينهك بموسى الحالق أى ذوقه على مكأوحه تلك الصخره؛ و قال في جمعه: على مُتونِ صخر طوائق و الطّائق: ما بين كل خشبتين من السفينه. أبو عبيد: الطّائق ما بين كل خشبتين. و يقال: الطّائق إحدى خشبات بطن الزّورق. أبو عمرو الشيباني: الطّائق وسط السفينه؛ و أنشد لليبيد: فالتام طائقتها القديم، فأصبحت ما إن يُقوّم درأها ردّ فان الأصمعي: الطّائق ما شخّص من السفينه كالخيد الذى ينحدر من الجبل؛ قال ذو الرمة: قرواء طائقتها بالآل مخزوم قال: و هو حرف نادر فى القنه. الليث: طائق كل شىء ما استدار به من جبل أو أكمه، و جمعه أطواق، و الطّاقات جمع طاقه. و يقال للكرّ الذى يضيء به إلى النخلة الطّوق، و هو البرؤند بالفارسيه؛ قال الشاعر يصف نخله: و مياله فى رأسها الشخّم و الندى، يعنى البرؤند؛ التهذيب: أنشد عمر بن بكر: بنى بالغمر أذعن مشمخراً، يُعنى، فى طوائقه، الحماّم قال: طوائقه عقوده؛ قال الأزهرى: و وصف قضيّراً. و الطّوائق: جمع الطّاق الذى يُعقد بالآجر، و أصله طائق و جمعه طوائق على الأصل مثل الحاجه جمعها حوائج لأن أصلها حائجه؛ و أنشد لعمر بن حسان: أجدك هل رأيت أبا قبيس، قال: و يجمع أيضاً أطواقاً. و الطّوق و الإطاقه: القدره على الشىء. و الطّوق: الطّاقه. و قد طاقه

طَوْقًا و أَطَاقَهُ إِطَاقَهُ و أَطَاقَ عَلَيْهِ، و الاسم الطَّاقَةُ . و هو فى طَوْقَى أَى فى وُسَيْعَى ؛ قال ابن برى: و قول عمرو بن أمامه: لقد عَرَفْتُ الموتَ قبل ذَوْقِهِ، أَراد بالطَّوْقِ العُنُقَ، و رواه الليث: كل امرئ مجاهد بطوقه قال: و الطَّوْقُ الطَّاقَةُ أَى أَقصى غايته، و هو اسم لمقدار ما يمكن أن يفعلهُ بمشَقِّهِ منه. ابن الأعرابى: يقال طُقُّ طُقٌّ من طاقَ يَطُوقُ إذا أَطَاقَ. الليث: الطَّوْقُ مصدر من الطَّاقَةِ ؛ و أنشد: كل امرئ مُجاهِدٌ بطوقه ، و الثور يحمى أنفه بروقه يقول: كل امرئ مُكَلَّفٌ ما أَطَاقَ ؛ قال أبو منصور: يقال طاقَ يَطُوقُ طَوْقًا و أَطَاقَ يُطِيقُ إِطَاقَهُ و طَاقَهُ ، كما يقال طاعَ يَطُوعُ طَوْعًا و أَطَاعَ يُطِيعُ إِطَاعَهُ و طَاعَهُ . و الطَّاقَةُ و الطَّاعَةُ: اسمان يوضعان موضع المصدر ؛ قال سيبويه: و قالوا طَلَبْتَهُ طَاقَتِكَ ، أَضافوا المصدر و إن كان فى موضع الحال، كما ادخلوا فيه الألف و اللام حين قالوا أرسلها العِراكَ، و أما طَلَبْتَهُ طَاقَتَى فلا يكون إلا معرفه كما أن سبحانَ الله لا يكون إلا كذلك. و الطَّاقَةُ: شُجْبَةٌ من رِيحانٍ أو شَجَرٍ و قُوَّةٌ من الخيط أو نحو ذلك. و يقال: طاقَ نعلٌ و طَاقَهُ رِيحانٌ، و الطَّاقُ: ما عطف من الأبنية، و الجمع الطَّاقَاتُ . و الطَّيْقَانُ: فارسى معرب. و الطَّاقُ: عَقْدُ البناء حيث كان، و الجمع أطواق و طيقتانٌ . و الطَّاقُ: ضَرْبٌ من الملابس. قال ابن الأعرابى: هو الطَّيْلَسَانُ، و قيل هو الطيلسان الأَخْضَرُ ؛ عن كراع ؛ قال رؤبه: و لو تَرَى، إِذْ جَبَّتَى مِنْ طَاقٍ ، و لِمَتَى مِثْلُ جِناحِ غَاقٍ و قال الشاعر: لقد تَرَكتُ حَزْبِيهَ كُلَّ وِغْدٍ تَمَشَى بَيْنَ خَاتَمِ و طَاقٍ و الطَّيْقَانُ جمع طاقٍ: الطَّيْلَسَانُ مثل ساج و سيجان ؛ قال مليح الهذلى: من الرِّيطِ و الطَّيْقَانِ تُنَشِّرُ فَوْقَهُمْ، كأَجْنِحِهِ العِقبانِ تَدُنُو و تَخْطِفُ و الطَّاقُ: ضَرْبٌ من الثياب ؛ قال الراجز: يَكْفِيكَ، من طاقٍ كثير الأثمان، جُمَازَةٌ شَمَّرَ مِنْهَا الكُمَّانُ قال ابن برى: الطَّاقُ الكِساءُ، و الطَّاقُ الخِمارُ ؛ و أنشد ابن الأعرابى: سائِلُهُ الأَصْداغُ يَهْفُو طَاقُها ، كأنما ساقُ غُرَابٍ ساقُها و فسره فقال أَى خمارها يطير و أَصداغها تتطاير من مخاصمتها. و رأيت أرضاً كأنَّها الطيقتانُ إذا كثر نباتها. و شراب الأَطْواقِ: حَلْبُ النَّارِجِيلِ، و هو أَخْبَثُ من كل شراب يُشْرَبُ و أَشَدُّ إِفساداً للعقل. و ذات الطَّوْقِ: أرض معروفه ؛ قال رؤبه:

تَرْمِي ذِرَاعَيْهِ بِحِجَابِ السُّوقِ

ضَرْحَاءُ، وَ قَدْ أَنْجَدَنَّ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ

و الطُّوقُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ. وَ طَاقُ القَوْسِ: سَيِّئُهَا، وَ قَالَ ابْنُ حَمَزَةَ: طَائِفُهَا لَا غَيْرَ، وَ لَا يُقَالُ طَاقُهَا .

## فصل العين المهملة

عَبَقُ:

عَبَقَ بِهِ عَبَقًا وَ عَبَاقِيَةً مِثْلَ ثَمَانِيَةٍ: لَزِمَهُ، وَ عَسَقَ بِهِ كَذَلِكَ. وَ عَبَقَ الرِّذْعُ بِالجِسْمِ وَ الثَّوْبُ: لَزِقَ، وَ فِي بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِ النِّبَاتِ: تُعْبِقُ بِهِ الثِّيَابُ، وَ فِي بَعْضِهَا تُعْبِقُ. وَ عَبَقَتِ الرَّائِحَةُ فِي الشَّيْءِ عَبَقًا وَ عَبَاقِيَةً: بَقِيَتْ؛ وَ عَبَقَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي: كَذَلِكَ عَلَى المِثْلِ. وَ رِيحُ عَبَقِ اللَّاصِقِ. وَ رَجُلٌ عَبِقٌ وَ امْرَأَةٌ عَبِقَةٌ إِذَا تَطَيَّبَ وَ تَعَلَّقَ بِهِ الطَّيِّبُ فَلَا يَذْهَبُ عَنْهُ رِيحُهُ أَيَّامًا؛ قَالَ: عَبَقَ العَبِيرُ وَ المِسْكُ بِهَا، فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ القَمَرِ وَ فِي نَسَخِهِ: العَمْرُ. وَ امْرَأَةٌ عَبِقَةٌ لِبَقَّةٍ: يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَ طَيِّبٍ. قَالَ الخَزَاعِيُونَ، وَ هُمْ مِنْ أَعْرَابِ النَّاسِ: رَجُلٌ عَبِقٌ لَبِقٌ وَ هُوَ الظَّرِيفُ. وَ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ عَبِقَةٌ أَيُّ بَقِيَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَ مَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَ عَبِقَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ، وَ قِيلَ: مَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَ عَمَقَهُ أَيُّ لَطَخَ وَ ضَرَّ مِنَ السَّمْنِ، وَ قِيلَ: مَا فِيهِ لَطَخٌ وَ لَا وَضَرَ وَ لَا لَعُوقَ مِنْ رُبٍّ وَ لَا سَمْنٍ، وَ زَعَمَ اللِّحْيَانِيُّ أَنَّ مِيمَ عَمَقَهُ بَدَلَ مِنْ بَاءِ عَبَقَةٍ، وَ أَصْلُ ذَلِكَ مِنْ عَبَقَ بِهِ الشَّيْءُ يَعْبِقُ عَبَقًا إِذَا لَزِقَ بِهِ؛ قَالَ طَرَفَةُ: ثُمَّ رَاحُوا عَبَقَ المِسْكُ بِهِمْ، يَلْحَقُونَ الأَرْضَ هُدَّابِ الأُرْزُ وَ العَبَاقِيَةُ: الدَّاهِيَةُ ذُو الشَّرِّ وَ التُّكْرُرِ وَ أَنشَدَ: أَطَفَّ لَهَا عَبَاقِيَةُ سِرِنْدَى، جَرِيءُ الصَّدْرِ مُتَّبِطُ اليَمِينِ وَ العَبَاقِيَةُ: اللِّصُّ الخَارِبُ الذِي لَا يُحْجِمُ عَنْ شَيْءٍ. وَ قَدْ اعْتَبَقَتِي الرَّجُلُ أَيُّ صَارَ دَاهِيَةً. وَ بِهِ شَيْنٌ عَبَاقِيَةُ أَيُّ لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ، وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ هِيَ أَثَرُ جِرَاحِهِ تَبَقَى فِي حُرٍّ وَ جِهَةٍ. وَ العَبَاقِيَةُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ يُؤْذِي مَنْ عَلِقَ بِهِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: العَبَاقِيَةُ مِنَ العَضَاءِ، وَ هِيَ شَجَرَةٌ لَمْ تُنْعَثْ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنِ العَجَلَانِ: غَدَاهُ شَوْاحِطٌ فَنَجَوْتُ شَدًّا، وَ تَوْبُوكُ فِي عَبَاقِيَةِ هَرِيدٍ يَقُولُ: تَعَلَّقَتِ العَبَاقِيَةُ بِهِ فَتَرَكَهَا بِهَا وَ نَجَا. وَ غَلَامٌ مُعْبِقٌ: سَيِّءُ الخَلْقِ. الأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ عَبِقَانُهُ رِبْقَانُهُ إِذَا كَانَ سَيِّءُ الخَلْقِ، وَ المَرَأَةُ كَذَلِكَ.

عَبِشَقُ:

العَبِشُوقُ: دَوَائِبُهُ مِنْ أَحْنَاشِ الأَرْضِ. وَ عَبِشَقُ: اسْمٌ.

عَبِقُ:

عُقَابٌ عَقْبَاءُ وَ عَعْنَاءُ وَ قَعْنَاءُ وَ بَعْنَاءُ: حديدَةُ المِخَالِبِ، وَ قِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الخَطْفِ المُنْكَرَةُ، وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: كُلُّ ذَلِكَ عَلَى المَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسِدٌ وَ كَلْبٌ كَلْبٌ. وَ اعْتَبَقَتِي وَ ابْتَعَقَتِي إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ.

عَتَقُ:

العِتْقُ: خِلافُ الرِّقِّ وَ هُوَ الحَرِيَّةُ، وَ كَذَلِكَ العِتَاقُ، بِالفَتْحِ، وَ العِتَاقَةُ: عَتَقَ العَبْدُ يَعْتِقُ عِتْقًا وَ عَتَقًا وَ عَتَاقًا وَ عَتَاقًا، فَهُوَ عَتِيقٌ وَ عَاتِقٌ، وَ جَمَعَهُ عَتَقَاءُ، وَ أَعْتَقْتُهُ أَنَا، فَهُوَ مُعْتَقٌ وَ عَتِيقٌ، وَ الجَمْعُ كالجَمْعِ، وَ أَمَةٌ عَتِيقٌ وَ عَتِيقَةٌ فِي إِماءِ عَتَائِقٍ. وَ

١٦- فى الحديث: لن يَجْزى ولدٌ والدهِ إلاَّ

ص: ٢٣٤

أن يجده مملوكاً فيشتره فيعتقه . قال ابن الأثير: وقوله فيعتقه ليس معناه استئناف العتق فيه بعد الشراء لأن الإجماع منعقد أن الأب يعتق على الابن إذا ملكه في الحال وإنما معناه أنه إذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه، فلما كان الشراء سبباً لعتقه أضيف العتق إليه، وإنما كان هذا جزاء له لأن العتق أفضل ما يُنعم به أحد على أحد، إذ خلصه بذلك من الرق و جبر به النقص الذي له وتكمل له أحكام الأحرار في جميع التصرفات. وفلان مولى عتاقه و مولى عتيق و مولاة عتيقه و موال عتقاء و نساء عتائق: وذلك إذا أعتقن. وحلف بالعتاق أي الإعتاق. و عتيق: اسم الصديق، رضى الله عنه، قيل: سمي بذلك لأن الله تبارك و تعالي أعتقه من النار، و اسمه عبد الله بن عثمان .

١٤- روت عائشه أن أبا بكر دخل على النبي، صلى الله عليه و سلم، فقال: يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار، فمن يومئذ سمي عتيقاً .

و

١٤- في حديث أبي بكر، رضى الله عنه: أنه سمي عتيقاً لأنه أعتق من النار؛ سماه به النبي، صلى الله عليه و سلم!!، و قيل: كان يقال له عتيق لجماله. و عتقت عليه يمين تغيث: سبقت و تقدمت، و كذلك عتقت، بالضم، أي قدمت و وجبت كأنه حفظها فلم يحنت. و عتقت مني يمين أي سبقت؛ و أنشد لأوس بن حجر: على أليه عتقت قديماً، فليس لها، و إن طلبت، مرأى أي لزممتي، و قيل أي ليس لها حيله و إن طلبت. أبو زيد: أعتق يمينه أي ليس لها كفاره. و عتقت الفرس تغيث و عتقت عتقاً: سبقت الخيل فنجت. و فرس عاتق: سابق. و رجل معتاق الوسيقه، إذا طرد طريده سبق بها، و قيل: سبقت بها و أنجاها؛ قال أبو المثلث يرثى صحراً: حامى الحقيقه نسأل الوديقه، معتاق الوسيقه، لا- نكس و لا- واني قال: و لا يقال مغناق، و العاتق: الناهض من فراخ القطا. قال أبو عبيد: و نرى أنه من السبق على أنه يعتق أي يسبق. يقال: هذا فرخ قطاه عاتق إذا كان قد استقل و طار. و عتاق الطير: الجوارح منها، و الأرحبيات العتاق: النجائب منها، و قيل: العاتق من الطير فوق الناهض، و هو في أول ما يتحسر ريشه الأول و ينبت له ريش جلدى أي شديد، و قيل: العاتق من الحمام ما لم يسن و يسه تحكم، و الجمع عتق. و جاريه عاتق: شابه، و قيل: العاتق البكر التي لم تبين عن أهلها، و قيل: هي التي بين التي أدركت و بين التي عنست: و العاتق: الجاريه التي قد أدركت و بلغت فخذرت في بيت أهلها و لم تتزوج، سميت بذلك لأنها عتقت عن خدمه أبويها و لم يملكها زوج بعد، قال الفارسي: و ليس بقوى؛ قال الشاعر: أقيدي دماً، يا أم عمرو، هرفته بكفئك، يوم الستر، إذ أنت عاتق و قيل: العاتق الجاريه التي قد بلغت أن تدرع و عتقت من الصبا و الاستعانه بها في مهنة أهلها، سميت عاتقاً بها، و الجمع في ذلك كله عواتق؛ قال زهير بن مسعود الضبي: و لم تبق العواتق من غيور بغيرته، و حلين الجبالا

١٧- فى الحديث: خرجت أم كلثوم بنت عقبه و هى عاتق قبل هجرتها. قال ابن الأثير: العاتق الشابه أول ما تُدرك، و قيل: هى التى لم تبين من والديها و لم تتزوج و قد أدركت و شبت، و يجمع على العتق، و منه

١٦- حديث أم عطيه: أمزنا أن نخرج فى العيدين الحَيْض و العُتق، و فى روايه: العواتق. قال: عتقت الجاربه، فهى عاتق، مثل حاضت، فهى حائض. و كل شىء بلغ إناءه فقد عتق. و العتيق: الكريم الرائع من كل شىء و الخيار من كل شىء التمر و الماء و البازى و الشحم. و العتق: الكرم؛ يقال: ما أبين العتق فى وجه فلان يعنى الكرم. و العتق: الجمال. و فرس عتيق: رائع كريم بين العتق، و قد عتق عتاقه، و الاسم العتق، و الجمع العتاق. و امرأه عتيقه: جميله كريمه؛ و قوله: هجان المَحْيَا عَوْهَجُ الخَلْقِ، سِرْبَلَتْ من الحُسن سِرْبَالاً عتيق البنائق يعنى حسن البنائق جميلها. و العتق: الشجر التى يتخذ منها القسي العربيه؛ عن أبى حنيفه، قال: يراد به كرم القوس لا العتق الذى هو القدم. و قال مره عن أبى زياد: العتق الشجر التى تعمل منها القسي، قال: كذا بلغنى عن أبى زياد و الذى نعرفه العتق. و العتيق: فحل من النخل معروف لا تنفض نخلته. و عتيق الطير: البازى؛ قال لييد: فانتصنا، و ابن سلمي قاعد، كعتيق الطير يعضى و يُجلل ابن سلمى: النعمان، و إنما ذكر مقامته مع الربيع بين يدى النعمان. ابن الأعرابى: كل شىء بلغ النهايه فى جوده أو رداءه أو حسن أو قبح، فهو عتيق، و جمعه عتق. و العاتقه من القوس: مثل العاتكه، و هى التى قدمت و احمزت. و العتيق: القديم من كل شىء حتى قالوا رجل عتيق أى قديم. و

١٦- فى الحديث: عليكم بالأمر العتيق. أى القديم الأول، و يجمع على عتاق كشريف و شراف. و منه

١٧- حديث ابن مسعود: إنهن من العتاق الأول و هن من تлады.؛ أراد بالعتاق الأول السور اللاتى أنزلت أولاً بمكه و أنها من أول ما تعلمه من القرآن. و قد عتق عتقا و عتاقه أى قدم و صار عتيقا، و كذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل، فهو عاتق، و دنانير عتق، و عتقته أنا تعتيقا. و فى التنزيل: وَ لِيُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ. و

١٤- فى حديث ابن الزبير أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، قال: إنما سَمَى الله البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجباره فلم يظهر عليه جبار قط. و البيت العتيق بمكه لقدمه لأنه أول بيت وضع للناس؛

١٧- قال الحسن: هو البيت القديم. دليله قوله تعالى: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِنَكِهِ مُبَارَكًا؛ و قيل: لأنه أعتق من الغرق أيام الطوفان، دليله قوله تعالى: وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ؛ و هذا دليل على أن البيت رُفِعَ و بقى مكانه، و قيل: إنه أعتق من الجباره و لم يدعه منهم أحد، و قيل: سَمَى عتيقا لأنه لم يملكه أحد، و الأول أولى. و قال بعض حُذَّاق اللغويين. العتق للموات كالخمر و التمر، و القدم للموات و الحيوان جميعاً. و خمر عتيقه: قديمه حُبست زماناً فى ظرفها؛ فأما قول الأعشى: وَ كَانَ الخمر العتيق من الإسْفَنْطِ مَمْرُوجَهُ بماء زلال

فإنه قد يُوجَّه على تذكير الخمر، فإما أن يكون تذكير الخمر معروفاً. وإما أن يكون وجَّهها على إرادته الشراب، ومثله كثير، أعنى الحمل على المعنى، قال أبو حنيفة: وإن شئت جعلت فعلاً هنا فى معنى مفعول كما تقول عينٌ كحيلٌ، فتكون الخمر مؤنثه على اللغة المشهورة. ويقال لجيد الشراب عاتقٌ، والعاتق: الخمر القديم؛ قال حسان: كالمسكِ تخلطه بماءٍ سيحابه أو عاتقٍ، كدم الذبيح مُيدامٍ وقد عتقت الخمرٌ وعتقتها. والمعتقه: من أسماء الطلاء والخمر؛ قال الأعشى: و سبيته مما تعتق بابل، كدم الذبيح سلبتها جزيالها والمعتقه: الخمر التى عتقت زماناً حتى عتقت. والعاتق: كالعتيقه، وقيل: هى التى لم يفض أحد ختامها كالجاربه العاتق، وقيل: هى لم تُقتض؛ قال لبيد: أغلى السبأ بكل أذكن عاتق، أو جونه قمدحت وفض ختامها وبكرة عتيقه إذا كانت نجيبه كريمه. وقال أعرابي: لا نعد البكرة بكرة حتى تسلم من القرحه والعره، فإذا برئت منهما فقد عتقت وثبتت، و يروى نبتت. و عتقت: قدمت؛ و كل ذلك عن ابن الأعرابي. وقال ثعلب: قد عتقت، بالفتح، تعتيق عتقاً أى نجت فسبقت. و أعتقها صاحبها أى أعجلها وأنجاها. و عتق السمن و عتق: يعنى قدم؛ عن اللحياني. و العتيق: الماء، وقيل: الطلاء والخمر، وقيل: اللبن. و عتق فيه يعتق إذا برم و عض. و العتق: صلاح المال. و عتق المال عتقاً: صلح، و عتقه و أعتقه فعق: أصلحه فصلح، و عتق فلان بعد استعلاج يعتق، فهو عتيق: رق و صار عتيقاً، و هو رقه الجلد، أى رقت بشرته بعد الغلظ و الجفاء، و عتق التمر و غيره و عتق، فهو عتيق: رق جلده، و عتق يعتق إذا صار قديماً. و قال أبو حنيفة: العتيق اسم للتمر علم؛ و أنشد قول عنتره: كذب العتيق و ماء شن بارد، إن كنت سائلتى عبوقاً فذهبي قيل: إنه أراد بالعتيق التمر الذى قد عتق؛ خاطب امرأته حين عاتبته على إثارة فرسه بألبان إبله فقال لها: عليك بالتمر و الماء البارد و ذرى اللبن لفرسى الذى أحميك على ظهره، و قال: هو الماء نفسه؛ و هذه الآيات قيل إنها لعنتره، و قال ابن خالويه: إنها لخز بن لؤذان السدوسى، و هى: كذب العتيق و ماء شن بارد، قال: و العتيق التمر الشهريز، و جمعه عتق. و العاتق: ما بين المنكب و العنق، مذكر و قد

أنث و ليس بثبت 7 و زعموا أن هذا البيت مصنوع و هو: لا- نَسَبَ اليَوْمَ و لا- خُلِّهَ، قال ابن برى: و العاتق مؤنثه، و استشهد بهذه الأبيات و نسبها لأبى عامر جدّ العباس بن مزّداس و قال: و من روى البيت الأول: اتَّسَعَ الخرقُ على الرّاقع فهو لأنس بن العباس بن مرداس 7 قال اللحيانى: هو مذكر لا- غير، و هما عاتقان و الجمع عُتق و عُتق و عواتق . و رجل أمّيل العاتق: معوّج موضع الرداء. و العاتق: الزّرق الواسع الجيد 7 و به فسر بعضهم قول لبيد: أَعْلَى السَّيِّءِ بكلّ أذْكَنَ عاتقٍ و قد تقدم 7 قال الأزهرى: جعل العاتق زقاً لما رآه نعتاً للأذْكَنَ و إنما أراد بالعاتق جيّد الخمر و هو كقوله: أو جَوْنَهُ قُمدِحَتْ، و إنما قدح ما فيها، و الجونه: الخاييه، و القدح الغَرْف. و قال الجوهرى: هو الزّرق الذى طابت رائحته، و قوله بِكُلِّ يعنى من كل، و السّبياء: اشتراء الخمر. و العاتق أيضاً: المزاده الواسعه. و المُعْتَقَةُ: ضرب من العطر. و أبو عَتيقٍ: كنيه، و منه ابن أبى عَتيقٍ هذا الماَجُنُ المعروف، و إنما قيل قنطره عَتيقُهُ، بالهاء، و قنطره جديدٌ، بلا هاء، لأنّ العَتيقَةَ بمعنى الفاعله و الجديد بمعنى المفعوله لِيُفَرِّقَ بين ما له الفعل و بين ما الفعل واقع عليه.

عتق:

العَتَقُ: شجر نحو القامه و ورقه شبيه بورق الكبر إلا- أنه كثيف غليظ، ينبت فى الشواحق كما ينبت الكَثْمُ، لا يأكله شىء و يُجَفَّفُ ورقه و يُدَقُّ و يُوَحَّفُ بالماء كما يُوَحَّفُ الخِطْمِيُّ فيطلى به فى موضع كنين، فإذا جفَّ أُعيدَ فحَلَقَ الشعرَ حَلَقَ النُّورِ. أبو عمرو: سحاب مُنْعَتِقٌ إذا اختلط بعضه ببعض. و فى لغات هذيل: أَعْتَقَتِ الأَرْضُ إذا أَخْصَبَت.

عَدَق:

عَدَقَ يَعْدُقُ و أَعْدَقَ و عَوَدَقَ: أدخل يده فى نواحي البئر و الحوض كأنه يطلب شيئاً. و عَدَقَ الشىءَ يَعْدُقُهُ عَدَقًا: جمعه. و العَوْدَقُ و العَوْدَقَةُ: حديدته ذات ثلاث شعب يُستخرج بها الدلو من البئر. ابن الأعرابى: العَوْدَقَةُ و العَدَوَقَةُ لُخْطَافُ البئر، و جمعها عُدُقٌ، و قال: العِدَقُ الخَطَاطيفُ التى تُتَخَرَجُ الدلاءُ بها، و احدثها عِدَقَةٌ، و ربما سميت اللُّبْجَةُ عَوْدَقَةً، و اللُّبْجَةُ حديدته لها خمس مخراب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم، فإذا اجتذبه نَشِبَ فى حلقة. و رجل عادِقُ الرأى: ليس له صَيِّور يصير إليه. يقال: عَدَقَ بظنه عَدَقًا إذا رَجَمَ بظنه و وجَّه الرأى إلى ما لا يَسْتَيْقِنُهُ.

عَدَق:

العَدَقُ: كل غصن له شُعب. و العَدَقُ أيضاً: النخلة عند أهل الحجاز. و العِدَقُ: الكِباسه. قال الجوهرى: العَدَقُ، بالفتح، النخلة بحملها 7 و منه

١٧- حديث السَّقيفه: أنا عُدَيْقُهَا المُرَجَّبُ. تصغيراً لَعَدَقُ النخلة و هو تصغير تعظيم. و

١٦- فى الحديث: كَمَ من عَدَقٍ مُدَلَّلٍ فى الجنه لأبى الدحداح. 7 العَدَقُ،



بالفتح:النخلة،و بالكسر:العُزجون بما فيه من الشماريخ،و يجمع على عِذاقٍ ؛ قال ابن الأثير: ومنه

١٤- حديث أنس :فردَّ رسول الله.صلى الله عليه و سلم،إلى أُمِّي عِدَاقَهَا . أى نخلاتها.و

١٦- فى حديث أنس :لا قطع فى عِدْقٍ معلقٍ لأنه ما دام معلقاً فى الشجره فليس فى جزز. و

١٦- فى الحديث :لا و الذى أخرج العِدْق من الجريمه. أى النخله من النواه ؛ فأما عِدْقُ بن طابٍ فإنما سموا النخله باسم الجنس فجعلوه معرفه،و وصفوه بمضافٍ إلى معرفه فصار كزيد بن عمرو،و هو تعليل الفارسى.و العِدْقُ :القِنُؤُ من النخل و العنقود من العنب،و جمعه أعْدَاقٌ و عُذوقٌ .و أعْدَقُ الإِذْخِرُ إذا أخرج ثمره،و عِدَقٌ أيضاً كذلك.

١٤- قال أبو حنيفه :قال أصبيلُ للنبي،صلى الله عليه و سلم،حين سأله عن مكه:تركَّتها و قد أحنَّ ثمامها و أعْدَقُ إِذْخِرُها و أمشَرَ سَلَمَها،فقال النبي،صلى الله عليه و سلم:يا أصبيلُ،دع القلوبَ تَقِرَّ. ؛ و لم يفسر أبو حنيفه معنى

١٧- قوله أعْدَقُ إِذْخِرُها. ؛ ابن الأثير: أعْدَقُ إِذْخِرُها أى صارت له عُذوقٌ و شُعَبٌ،و قيل: أعْدَقُ بمعنى أزهر.ابن الأعرابى: عِدْقُ السَّخْبِرُ إذا طال نباته و ثمرته عِدْقُهُ .و العِدْقَةُ و العِدْقَةُ :العلامه تجعل على الشاه مخالفه للونها تعرف بها،و خص بعضهم به المعز. عِدَقَها يِعْدُقُها عِدْقًا و أعْدَقُها إذا ربط فى صوفها صوفه تخالف لونها يعرفها بها.قال الأزهرى:و سمعت غير واحد من العرب يقول اعتدق فلان بكره من إبله إذا أعلم عليها لقبضها،و العلامه عِدْقُهُ ،بالفتح.و عِدَقَ الرجلَ بشرٌ يِعْدُقُهُ عِدْقًا .و سَمِهَ بالقبيح و رماه به حتى عُرفَ به،و هو من ذلك كأنه جعله له علامه.و العِدْقُ :إبداء الرجل إذا أتى أهله.و يقال: فى بنى فلان عِدْقُ كَهْلٍ أى عَزَّ قد بلغ غايته،و أصله الكِباسه إذا أئعت،ضربت مثلاً للعز القديم ؛ قال ابن مقبل: و فى غَطَفَانَ عِدْقُ عَزِّ مُمَنِّعٌ، على رَغَمِ أقوامٍ من الناس،يانعُ فقوله عِدْقُ يانعٌ كقولك عَزَّ كَهَيْلٍ و عِدْقُ كَهَيْلٍ .و العِدْقُ :موضع.و خَبْرَاءُ العِدْقِ :معروفه بناحية الصَّمَانِ.قال الأزهرى:و مما اعتقب فيه القاف و الباء انزَرَبَ فى بيته و انزَرَقَ،و ابْتَشَرَتِ الشىء و اِفْتَشَرَتِ.و يقال للذى يقوم بأُموِرِ النخل و تَأْبِيرِهِ و تسويه عُذُوقِهِ و تذليلها للقِطافِ عاذِقٌ ؛ قال كعب بن زهير يصف ناقته: تَنجُو،و يَقْطُرُ ذِفْراها على عُنُقِ، كالجِدْعِ شَدَبَ عنه عاذِقٌ سَعَفًا و فى الصحاح: عِدْقٌ عنه عاذِقٌ سَعَفًا.و عِدَقَتِ النخله:قطعت سَعَفَها،و عِدَقَتِ،شدد للكثرة.قال ابن الأعرابى: اعتدق الرجلُ و اعتدب إذا أسبل لعمامته عِدَبَتَيْنِ من خلف،و قال ابن الفرج:سمعت عَرَّامًا يقول كذبت عِدَاقَتُهُ و عِدَابَتُهُ،و هى استه.و امرأه عِدْقَانُهُ (١)و شِقْدَانُهُ و عِدْقَانُهُ أى يَدِيهِ سَلِيطُهُ،و كذلك امرأه سَلْطَانَةٌ و سَلْتَانَةٌ.و فى نوادر الأعراب:فلان عِدْقُ بالقلوب و لَبِقٌ و طيبٌ عِدْقٌ أى ذكى الريح.

عذلق:

الأزهرى عن ابن الأعرابى:يقال للغلام الحاد الرأس الخفيف الروح:عُشْلُوجٌ و عُذْلُوقٌ و عَيْدَانٌ و عَيْدَانٌ و سَمَيْدَرٌ.

ص: ٢٣٩

(١- ٥). قوله [و امرأه عِدْقَانُهُ إلخ] تقدم فى ماده عقد و شتقد نقل هذه العبارة بعينها و فيها عدوانه بدل عِدْقَانُهُ و هو تحريف و الصواب ما هنا.

العَرَقُ: ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد، اسم للجنس لا يجمع، هو في الحيوان أصل و فيما سواه مستعار، عَرِقَ عَرَقًا. و رجل عُرِقَ: كثير العَرَقِ. فأما فُعَلُهُ فبناء مطرد في كل فعل ثلاثي كهُزَأَهُ، و ربما غُلِظَ بمثل هذا و لم يُشْعَرْ بمكان اطراده فذكر كما يذكر ما يطرد، فقد قال بعضهم: رجل عُرِقَ و عُرَقَهُ كثير العرق، فسوى بين عَرِقَ و عُرِقَ، و عُرِقَ غير مطرد و عُرَقَهُ مطرد كما ذكرنا. و أَعْرَقْتُ الفرس و عَرَّقْتُهُ: أجزيته ليعرق. و عَرِقَ الحائِطُ عَرَقًا: نَدِيَ، و كذلك الأَرْضُ الثَّرِيَّةُ إِذَا نَتَّحَ فيها الندى حتى يلتقى هو و الثرى. و عَرِقَ الزجاجة: ما نَتَّحَ به من الشراب و غيره مما فيها. و لَبِنٌ عَرِقٌ، بكسر الراء: فاسدُ الطعم و هو الذى يُحَقَّنُ فى السقاء و يعلَقُ على البعير ليس بينه و بين جنب البعير وقاء، فيَعْرَقُ البعيرُ و يفسد طعمه من عَرَقِهِ فتتغير رائحته، و قيل: هو الخبيث الحمض، و قد عَرِقَ عَرَقًا. و العَرَقُ: الثواب. و عَرِقَ الخِلالُ: ما يرشح لك الرجل به أى يعطيك للموده، قال الحرث بن زهير العبسى يصف سيفاً: سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مِئِي، و ما أُعْطِيَتْهُ عَرِقَ الخِلالِ أى لم يَعْرِقْ لى بهذا السيف عن موده إنما أخذته منه غضباً، و قيل: هو القليل من الثواب شبّه بالعرق. قال شمر: العَرَقُ النفع و الثواب، تقول العرب: اتخذت عنده يداً بيضاء و أخرى خضراء فما نلتُ منه عَرَقًا أى ثواباً، و أنشد بيت الحرث بن زهير و قال: معناه لم أُعْطِهِ للمُخَالَه و الموده كما يُعْطَى الخليلُ خليله، و لكنى أخذته قَسِيرًا، و النون اسم سيف مالك بن زهير، و كان حَمَلُ بن بدر أخذته من مالك يوم قتله، و أخذته الحرث من حمل بن بدر يوم قتله، و ظاهر بيت الحرث يقضى بأنه أخذ من مالك (1). سيفاً غير النون، بدلاله قوله: سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ أى سَأَجْعَلُ هذا السيف الذى استفدته مكان النون، و الصحيح فى إنشاده: و يُخْبِرُهُم مَكَانَ النُّونِ مِئِي لَأَن قَبْلَهُ: سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بن عمرو، إِذَا لاقَاهُمْ، و ابنا بلال و العرق فى البيت: بمعنى الجزاء. و مَعَارِقُ الرمل: أَلْعَاطُهُ و آبَاطُهُ على التشبيه بمَعَارِقِ الحيوان. و العَرَقُ: اللبْنُ، سُمي بذلك لأنه عَرِقُ يتحلَّب فى العروق حتى ينتهى إلى الضرع، قال الشماخ: تغدو و قد ضَمِنَتْ ضَمْرَاتِهَا عَرَقًا، من ناصع اللونِ حُلُوِ الطعمِ مجهودٍ و الروايه المعروفه عَرَقًا جمع عُرَقِهِ، و هى القليل من اللبن و الشراب، و قيل: هو القليل من اللبن خاصه، و رواه بعضهم: تُصَبِّحُ و قد ضمنت، و ذلك أن قبله: إِنْ تُمَسِّ فى عُرْفُطٍ صِيْلَعٍ جَمَاعِجُهُ، من الأسالِقِ، عارى الشوكِ مَجْرودٍ تصبح و قد ضمنت ضَمْرَاتِهَا عَرَقًا، فهذا شرط و جزاء، و رواه بعضهم: تُضَحِّحُ... و قد ضمنت، على احتمال الطي. و عَرِقَ السقاءُ عَرَقًا: نتح منه اللبن. و يقال: إِنْ بَغْنَمَكَ لِعَرَقًا من لبن، قليلاً كان أو كثيراً، و يقال:

(١-١). قوله [من مالك إلخ] كذا بالأصل و لعله من حمل.

عَرَقًا من لبن، و هو الصواب. و ما أكثر عَرَقِ إبلك و غنمك أى لبئها و نتاجها. و

١٧- فى حديث عمر :ألا تغالوا صُدُق النساء فى الرجال تُغالى بصداقها حتى تقول جَشِمْتَ إلك عَرَق القربه. قال الكسائى: عَرَق القربه أن يقول نَصَبت لك و تكلفت و تعبت حتى عَرِقت كعَرَق القربه، و عَرَقُها سَيْلانٌ مائها، و قال أبو عبده: تكلفت إلك ما لا- يبلغه أحد حتى تجَشِمْتَ ما لا- يكون لأن القربه لا تَعَرَق، و هذا مثل قولهم: حتى يشيب العُرابُ و يبيض الفأر، و قيل: أراد بعَرَق القربه عَرَق حاملها من ثقلها، و قيل: أراد إنى قصدتك و سافرت إلك و احتجت إلك إلى عَرَق القربه و هو ماؤها، قال الأصمعى: عَرَق القربه معناه الشده و لا أدرى ما أصله، و أنشد لابن أحرر الباهلى: لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ، عَفْوُها عَرَق السَّقَاءِ على القَعُودِ اللَّاغِبِ قال: أراد أنه يسمع الكلمه تَغِيظه و ليست بمشتمه فَيُؤاخِذُ بها صاحبها و قد أُبْلِغَتْ إلك كعَرَق السَّقَاءِ على القَعُودِ اللَّاغِبِ، و أراد بالسَّقَاءِ القربه، و قيل: لَقِيَتْ منه عَرَق القربه أى شَدَّه و مشقه، و معناه أن القربه إذا عَرِقت و هى مدهونه خُبث ريحها، و أنشد بيت ابن أحرر: ليست بمشتمه، و قال: أراد عَرَق القربه فلم يستقم له الشعر كما قال رؤبه: كالكَرْمِ إِذْ نادى من الكافورِ و إنما يقال: صاح الكرمُ إذا نور، فكَرِه احتمال الطى لأن قوله صاح من المفتعلن فقال نادى، فأتم الجزء على موضوعه فى بحرِه لأن نادى من المستفعلن، و قيل: معناه جَشِمْتَ إلك النصب و التعب و الغرم و المؤونه حتى جَشِمْتَ إلك عَرَق القربه أى عَرِقتها الذى يُخَرِّزُ حولها، و من قال عَلَقَ القربه أراد السيور التى تعلق بها، و قال ابن الأعرابى: كَلِفْتَ إلك عَرَق القربه و علق القربه، فأما عَرَقُها فَعَرَقَكَ بها عن جهيد حملها و ذلك لأن أشد الأعمال عندهم السَّقِيُّ، و أما علقها فما شَدَّتْ به ثم عُلِّقت، و قال ابن الأعرابى: عَرَقَ القربه و علقها واحد، و هو مغللق تحمل به القربه، و أبدلوا الراء من اللام كما قالوا العُمرى و رَعَملى. قال الجوهرى: لَقِيَتْ من فلان عَرَق القربه، العَرَقُ إنما هو للرجل لا للقربه، و أصله أن القربَ إنما تحملها الإماء الزوافر و من لا مُعِين له، و ربما افتقر الرجل الكريم و احتاج إلى حملها بنفسه فيعَرَقُ لما يلحقه من المشقه و الحياء من الناس، فيقال: تجَشِمْتَ لك عَرَق القربه. و عَرَقَ التمر: دَبَسَه. و ناقه دائمه العَرَقِ أى الدَّرَه، و قيل: دائمه اللبن. و فى غنمه عَرَقُ أى نتاج كثير، عن ابن الأعرابى. و عَرَقَ كل شىء: أصله، و الجمع أعراق و عُروق، و رجل مُعَرِّق فى الحسب و الكرم، و منه قول قُتَيْلَه بنت النضر بن الحرث: أَمْحَمُّدٌ و لَأَنْتَ ضَنْءٌ نَجِيهٍ فى قومها، و الفحلُ فحلُّ مُعَرِّقٍ أى عريق النسب أصيل، و يستعمل فى اللؤم أيضاً، و العرب تقول: إن فلاناً لمُعَرِّق له فى الكرم، و فى اللؤم أيضاً. و

١٧- فى حديث عمر بن عبد العزيز: إن امرأ ليس بينه و بين آدم أبٌ حتى لمُعَرِّق له فى الموت. أى إن له فيه عَرَقاً و إنه أصيل فى الموت. و قد عَرَّقَ فيه أعمامه و أخواله و أعرقوا، و أعرق فيه إغراق العبيد و الإماء إذا خالطه ذلك و تخلق بأخلاقهم.

وَعَرَّقَ فِيهِ اللَّثَامُ وَأَعْرَقُوا، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ إِنَّهُ لَمَعْرُوقٌ لَهُ فِي الْكُرْمِ، عَلَى تَوْهَمِ حَذْفِ الزَّائِدِ، وَتَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ وَأَعْرَاقُ شَرٍّ قَالَ: جَرَى طَلْقًا، حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ، تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَعْرَقَ الرَّجُلُ أَى صَارَ عَرِيقًا، وَهُوَ الَّذِي لَهُ عُرُوقٌ فِي الْكُرْمِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْكُرْمِ وَاللُّؤْمِ جَمِيعًا. وَرَجُلٌ عَرِيقٌ: كَرِيمٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ أَعْرَقَ. يُقَالُ: أَعْرَقَ الْفَرَسَ كَذَا صَارَ عَرِيقًا كَرِيمًا. وَالْعَرِيقُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَهُ عِرْقٌ فِي الْكُرْمِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُرْقُ أَهْلُ الشَّرْفِ، وَاحِدُهُمْ عَرِيقٌ وَعُرُوقٌ، وَالْعُرْقُ أَهْلُ السَّلَامَةِ فِي الدِّينِ. وَغَلَامٌ عَرِيقٌ: نَحِيفُ الْجِسْمِ خَفِيفُ الرُّوحِ. وَعُرُوقٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَطْنَابٌ تَشَعَّبُ مِنْهُ، وَاحِدُهَا عِرْقٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ مَاءَ الرَّجُلِ يَجْرِي مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا وَقَعَهَا فِي كُلِّ عِرْقٍ وَعَصَبٍ. ; الْعِرْقُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ: الْأَجْوَفُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الدَّمُ، وَالْعَصَبُ غَيْرُ الْأَجْوَفِ. وَالْعُرُوقُ: عُرُوقُ الشَّجَرِ، الْوَاحِدُ عِرْقٌ. وَأَعْرَقَ الشَّجْرُ وَعَرَّقَ وَتَعَرَّقَ: امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ بِغَيْرِ تَقْيِيدٍ. وَالْعَرِيقَةُ وَالْعِرْقَانَةُ: الْأَصْلُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا وَتَشَعَّبَ مِنْهُ الْعُرُوقُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَعْرَقَهُ وَعِرْقَاتٌ، فَجَمَعَ بِالنَّاءِ. وَعِرْقَاهُ كُلُّ شَيْءٍ وَعِرْقَاتُهُ: أَصْلُهُ وَمَا يَقُومُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَيْهِ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتَهُ، يَنْصَبُونَ النَّاءَ لِأَنَّهَا يَجْعَلُونَهَا وَاحِدَةً مِثْلَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتَهُمْ أَى شَأْنَهُمْ، فَعِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ، جَمَعَ عِرْقٌ كَأَنَّهُ عِرْقٌ وَعِرْقَاتٌ كَعِرْسٍ وَعِرْسَاتٌ لِأَنَّ عِرْسًا أَنْثَى فَيَكُونُ هَذَا مِنَ الْمَذْكَرِ الَّذِي جَمَعَ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ كَسِتَجِلٍّ وَسِتَجَلَّاتٍ وَحَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ، وَمِنْ قَالَ عِرْقَاتِهِمْ أَجْرَاهُ مَجْرَى سِتْمَلَاهُ، وَقَدْ يَكُونُ عِرْقَاتُهُمْ جَمَعَ عِرْقٌ وَعِرْقُهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: رَأَيْتُ بَنَاتِكَ، شَبَّهَوَهَا بِهَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي فِي قِنَاتِهِمْ وَفَنَاتِهِمْ لِأَنَّهَا لِلتَّأْنِيثِ كَمَا أَنَّ هَذِهِ لَهُ، وَالَّذِي سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ الْفَصَحَاءِ عِرْقَاتِهِمْ، بِالْكَسْرِ؛ قَالَ اللَّيْثُ: الْعِرْقَانَةُ مِنَ الشَّجَرِ أُرُومُهُ الْأَوْسَطُ وَمِنْ تَشَعَّبَ الْعُرُوقُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فِعْلَانَةٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْ كَسَرَ النَّاءَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَجَعَلَهَا جَمَعَ عِرْقُهُ فَقَدْ أَخْطَأَ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو أَبَا خَيْرَةَ عَنْ قَوْلِهِمْ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ فَنَصَبَ أَبُو خَيْرِهِ النَّاءَ مِنْ عِرْقَاتِهِمْ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو: هَيْهَاتَ أَبَا خَيْرِهِ لِأَنَّ جِلْمُكَ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو اسْتَضْعَفَ النِّصْبَ بَعْدَ مَا كَانَ سَيِّجِعُهَا مِنْهُ بِالْجَرِّ، قَالَ: ثُمَّ رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو فِيمَا بَعْدَ بِالْجَرِّ وَالنِّصْبِ، فِيمَا أَنَّ يَكُونُ سَمِعَ النِّصْبَ مِنْ غَيْرِ أَبِي خَيْرِهِ مِمَّنْ تُرْضَى عَرَبِيَّتُهُ، وَإِنَّمَا أَنَّ يَكُونُ قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ مَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي خَيْرِهِ بِالنِّصْبِ، وَيَجُوزُ أَيْضًا أَنَّ يَكُونُ أَقَامَ الضَّعْفَ فِي نَفْسِهِ فَحَكَى النِّصْبَ عَلَى اعْتِقَادِهِ ضَعْفَهُ، قَالَ: وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ يُنْطِقُ بِالْكَلِمَةِ يَعْتَقِدُ أَنَّ غَيْرَهَا أَقْوَى فِي نَفْسِهِ، أَلَا تَرَى

١٧- أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ حَكَى عَنْ عُمَارِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ؟ فَقَالَ لَهُ: مَا أَرَدْتَ؟ فَقَالَ: أَرَدْتُ سَابِقُ النَّهَارِ، فَقَالَ لَهُ: فَهَلَا قُلْتَهُ؟ فَقَالَ: لَوْ قُلْتَهُ لَكَانَ أَوْزَنَ. أَى أَقْوَى. وَالْعِرْقُ: نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يَصْبِغُ بِهِ، وَالْجَمْعُ عُرُوقٌ؛ عَنْ كِرَاعٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعُرُوقُ عُرُوقٌ نَبَاتٌ تَكُونُ صُفْرًا يَصْبِغُ بِهَا، وَمِنْهَا عُرُوقٌ حَمْرٌ يَصْبِغُ بِهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَرِهَ الْعُرُوقَ لِلْمُحْرَمِ. ; الْعُرُوقُ نَبَاتٌ أَصْفَرٌ طِيبُ الرِّيْحِ وَالطَّعْمُ يَعْمَلُ فِي الطَّعَامِ، وَقِيلَ:

هو جمع واحده عِرْقٌ. و عُرُوقُ الأَرْضِ: شحمتها، و عُرُوقُهَا أيضاً: مَنَاتِحُ ثَرَاهَا. و

١٤- في حديث عِكْرَاشِ ابْنِ ذُوَيْبٍ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِإِبِلٍ مِنْ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ كَأَنَّهُ عُرُوقُ الأَرْضِ. و الأَرْضِ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ أَرْضَاءٌ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: عُرُوقُ الأَرْضِ طُولُ حَمْرِ ذَاهِبِهِ فِي ثَرَى الرَّمَالِ المَمْطُورَةِ فِي الشِّتَاءِ، تَرَاهَا إِذَا انْتَثَرَتْ وَ اسْتُخْرِجَتْ مِنَ الثَّرَى حُمْرًا رِيَانَةً مَكْتَبِزَةً تَرْفُ يَقْطُرُ مِنْهَا المَاءُ، فَشَبَّهَ الإِبِلَ فِي حُمْرِهِ أَلْوَانَهَا وَسَمَنَهَا وَ حَسَنَهَا وَ اكْتِنَازَ لِحُومِهَا وَ شَحُومِهَا بِعُرُوقِ الأَرْضِ، وَ عُرُوقُ الأَرْضِ يَقْطُرُ مِنْهَا المَاءُ لِأَنَّهُ رَابِهَا فِي رِيِّ الثَّرَى الَّذِي انْسَابَتْ فِيهِ، وَ الطَّبَاءُ وَ بَقَرُ الوَحْشِ تَجِيءُ إِلَيْهَا فِي حَمْرَاءِ القَيْظِ فَتَسْتَثِيرُهَا مِنْ مَسَارِبِهَا وَ تَتَرَشَّفُ مَاءَهَا فَتَجْرَأُ بِهِ عَنِ وِرْدِ المَاءِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثُورًا يَحْفَرُ أَصْلَ أَرْضَاهُ لِيَكْنِسَ فِيهِ مِنَ الحَرِّ: تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ، حَتَّى كَأَنَّمَا يُثِيرُ الكُبَابَ الجَعِيدَ عَنِ مَتْنِ مَحْمَلٍ وَ قَوْلِ إِمْرِيءِ القَيْسِ: إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَ شَجَتْ عُرُوقِي قِيلَ: يَعْنِي بِعِرْقِ الثَّرَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. وَ يُقَالُ: فِيهِ عِرْقٌ مِنْ حُمُوضِهِ وَ مُلُوحِهِ أَى شَيْءٍ يَسِيرُ. وَ العِرْقُ: الأَرْضُ المِلْحُ الَّتِي لَا تَنْبَتُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: العِرْقُ سَبَخَةٌ تَنْبَتُ الشَّجَرُ. وَ اسْتَعْرَقْتُ إِبِلَكُمْ: أَتَيْتَ ذَلِكَ المَكَانَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: اسْتَعْرَقْتُ الإِبِلَ إِذَا رَعَتْ قُرْبَ البَحْرِ. وَ كُلُّ مَا اتَّصَلَ بِالبَحْرِ مِنْ مَرَعَى فَهُوَ عِرَاقٌ. وَ إِبِلُ عِرَاقِيَّةٍ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى العِرْقِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ العِرَاقُ: بَقَايَا الحَمِضِ. وَ إِبِلُ عِرَاقِيَّةٍ: تَرَعَى بَقَايَا الحَمِضِ. وَ فِيهِ عِرْقٌ مِنْ مَاءٍ أَى قَلِيلٍ. وَ المُعْرَقُ مِنَ الخَمْرِ: الَّذِي يَمْزِجُ قَلِيلًا. مِثْلُ العِرْقِ كَأَنَّهُ جُعِلَ فِيهِ عِرْقٌ مِنَ المَاءِ. قَالَ البُرْجُ بْنُ مُسَيَّبٍ: وَ نَدْمَانٍ يَزِيدُ الكَأْسَ طِيبًا ابْنَ الأَعْرَابِيِّ: أَعْرَقْتُ الكَأْسَ وَ عَرَّقْتُهَا إِذَا أَقَلَّتْ مَاءَهَا، وَ أَنشَدَ للقَطَامِيِّ: وَ مُصَيَّرَعِينَ مِنَ الكَلَالِ، كَأَنَّمَا شَرَبُوا العُبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ المُعْرَقِ وَ عَرَّقْتُ فِي السَّقَاءِ وَ الدَّلُوِّ وَ أَعْرَقْتُ: جَعَلْتُ فِيهِمَا مَاءً قَلِيلًا. قَالَ: لَا تَمَلِّ الدَّلُوَّ وَ عَرَّقْ فِيهَا، أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا؟ حَبَارُ: اسْمُ نَاقَتِهِ، وَ قِيلَ: الحَبَارُ هُنَا الأَثَرُ، وَ قِيلَ: الحَبَارُ هَيْئَةُ الرَّجْلِ فِي الحَسَنِ وَ القَبْحِ. عَنِ اللِّحْيَانِيِّ: وَ العِرَاقَةُ: النُّطْفَةُ مِنَ المَاءِ، وَ الجَمْعُ عِرَاقٌ وَ هِيَ العِرْقَاءُ. وَ عَمَلُ رَجُلٍ عَمَلًا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: عَرَّقْتَ فَبَرَّقَتْ. فَمَعْنَى بَرَّقَتْ لَوَّحَتْ بِشَيْءٍ لَا مُصِيدَاقَ لَهُ، وَ مَعْنَى عَرَّقْتَ قَلَّتْ، وَ هُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ، وَ قِيلَ: عَرَّقْتُ الكَأْسَ مَزَجْتُهَا فَلَمْ يَعْينَ بِقَلَّةِ مَاءٍ وَ لَا كَثْرِهِ. وَ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: أَعْرَقْتُ الكَأْسَ مَلَأْتُهَا. قَالَ: وَ قَالَ أَبُو صَفْوَانَ الإِعْرَاقُ وَ التَّعْرِيقُ دُونَ المَلْءِ. وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ: لَا تَمَلِّ الدَّلُوَّ وَ عَرَّقْ فِيهَا

و فى النوادر: تركت الحق مُعْرِقاً و صادقاً و سانحاً أى لائحاً يئناً. و إنه لخبيث العزق أى الجسد، و كذلك السقاء. و

١٦- فى حديث إحياء الموات: مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، و ليس لعزق ظالم حق. ؛ العزق الظالم: هو أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرساً غصباً أو يزرع أو يُحْدِثُ فِيهَا شَيْئاً لَيْسَتْ جُوبَ بِهِ الْأَرْضُ ؛ قال ابن الأثير: و الرواية لعزق بالتونين، و هو على حذف المضاف، أى لذى عزق ظالم، فجعل العزق نفسه ظالماً و الحق لصاحبه، أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق، و إن روى عزق بالإضافة فيكون الظالم صاحب العزق و الحق للعزق، و هو أحد عروق الشجره ؛ قال أبو على: هذه عبارته اللغويين و إنما العزق المَعْرُوسُ أو المَوْضِعُ المَعْرُوسُ فِيهِ. و ما هو عندى بعزق مَضِنَّهُ أى ما له قَدْر، و المعروف علق مَضِنَّهُ، و أرى عزق مَضِنَّهُ إنما يستعمل فى الجحد وحده. ابن الأعرابى: يقال عزق مَضِنَّهُ و علق مَضِنَّهُ بمعنى واحد، سُمِّيَ عِلْقاً لِأَنَّهُ عَلِقَ بِهِ لِحْبَهُ إِيَّاهُ، يقال ذلك لكل ما أحبه. و العزاق: المطر الغزير: و العزاق: العظم بغير لحم، فإن كان عليه لحم فهو عزق ؛ قال أبو القاسم الزجاجى: و هذا هو الصحيح ؛ و كذلك قال أبو زيد فى العزاق و احتج بقول الراجز: حَمْرَاءُ تَبْرِى اللِّحْمَ عَنْ عَزَاقِهَا أَى تبرى اللحم عن العظم. و قيل: العزق الذى قد أُخِذَ أَكْثَرَ لِحْمِهِ. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، دخل على أم سلمة و تناول عَزَقاً ثم صلى و لم يتوضأ. و

١٤- روى عن أم إسحق الغنويّة: أنها دخلت على النبى، صلى الله عليه و سلم، فى بيت حَفْصَةَ و بين يديه ثَرِيدَةٌ، قالت فناولنى عَزَقاً ؛ العزق، بالسكون: العظم إذا أُخِذَ عَنْهُ مَعْظَمُ اللَّحْمِ وَ هَيَّئُوهُ وَ بَقِيَ عَلَيْهَا لِحُومٌ رَقِيقَةٌ طَبِيعَةً فَتَكْسُرُ وَ تَطْبَخُ وَ تُؤْخَذُ إِهَالَتِهَا مِنْ طَفَاحَتِهَا، و يؤكل ما على العظام من لحم دقيق و تَمَشَّشَ الْعِظَامُ، و لحمها من أطيب اللُّحْمَانِ عندهم ؛ و جمعه عَزَاقٌ ؛ قال ابن الأثير: و هو جمع نادر. يقال: عَزَقْتُ الْعِظْمَ وَ تَعَزَّقْتَهُ إِذَا أَخَذْتَ اللَّحْمَ عَنْهُ بِأَسْنَانِكَ نَهْشاً. و عظم مَعْرُوقٌ إِذَا أُلْقِيَ عَنْهُ لِحْمُهُ ؛ و أنشد أبو عبيد لبعض الشعراء يخاطب امرأته: و لا تُهْدِي الْأَمْرَ وَ مَا يَلِيهِ، و لا تُهْدِنَنَّ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: و العزق مصدر قولك عَزَقْتَ الْعِظْمَ أَعْرَقْتَهُ، بالضم، عَزَقاً وَ مَعْرَقاً ؛ و قال: أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صِدِّيقِي، فَإِنْ أُجِبْتُ إِلَيْهِ، فَإِنِّي عَارِقٌ كُلِّ مَعْرَقٍ وَ الْعَزَقُ: الْفِتْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ، و جمعها عَزَاقٌ، و هو من الجمع العزيز. قال ابن السكيت: و لم يجئ شىء من الجمع على فُعَالٍ إِلَّا- أَحْرَفَ مِنْهَا: تَوَامٌ جَمَعَ تَوَامٌ، و شاه رُبَى و غنم رُبَابٌ، و ظئرٌ و ظَوَارٌ، و عَزَقٌ وَ عَزَاقٌ، و رِخْلٌ وَ رُخَالٌ، و فَرِيرٌ وَ فُرَارٌ، قال: و لا نظير لها ؛ قال ابن برى: و قد ذكر سته أحرف أخر: و هى رُذَالٌ جَمَعَ رَذُلٌ، و نُدَالٌ جَمَعَ نَذَلٌ، و بُسَاطٌ جَمَعَ بُسَطٌ لِلنَّاقَةِ تُخَلَّى مَعَ وَلَدِهَا لِأَنَّهَا لَا تَمْنَعُ مِنْهُ، و ثَنَاءٌ جَمَعَ ثَنِيٌّ لِلشَّاهِ تَلَدَ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، و ظَهَارٌ جَمَعَ ظَهْرٌ لِلرِّيشِ عَلَى السَّهْمِ، و بُرَاءٌ جَمَعَ بَرِيٌّ، فصارت الجملة اثني عشر حرفاً. و العزاق: مثل العزاق، قال: و العظام إذا لم يكن

عليها شيء من اللحم تسمى عُرَاقًا، وإذا جردت من اللحم (١) تسمى عُرَاقًا. و.

١٦- في الحديث: لو وجد أحدهم عَرَقًا سمياً أو مَرَمَاتَيْنِ. و.

١٦- في حديث الأَطعمه: فصارت عَرَقُهُ. يعني أن أَضلاع السُّلُق قامت في الطبخ مقام قِطَع اللحم؛ هكذا جاء في روايه، و في أخرى بالغين المعجمه و الفاء، يريد المَرَق من العَرَفِ. أبو زيد: و قول الناس ثريده كثيره العُرَاقِ خطأ لأن العُرَاقَ العظام، و لكن يقال ثريده كثيره الودَرِ؛ و أنشد: و لا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ العظام قال: و مَعْرُوقَ العظام مثل العُرَاق، و حكى ابن الأعرابي في جمعه عِرَاقٌ، بالكسر، و هو أقيس؛ و أنشد: بَيْتٌ ضَيَّفِي فِي عِرَاقٍ مُلْسِ، و في شَمُولٍ عُرِّضَتْ لِلنَّحْسِ أَيْ مُلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ، و النَّحْسُ: الريح التي فيها عِبْرَةٌ. و عَرَقَ العَظْمَ يَعْرِقُهُ عَرَقًا و تَعَرَّقَهُ و اعْتَرَقَهُ: أَكَلَ ما عليه. و المِعْرُوقُ: حديدته يُبْرَى بها العُرَاقُ من العظام. يقال: عَرَقْتُ ما عليه من اللحم بِمِعْرَاقٍ أَيْ بِشَفْرِهِ، و استعار بعضهم التَّعْرُوقَ في غير الجواهر؛ أنشد ابن الأعرابي في صفه إِبِلٍ و رَكَبٍ: يَتَعَرَّقُونَ خِلَالَهِنَّ، و يَنْشَى مِنْهَا و مِنْهُمْ مُقَطَّعٌ و جَرِيحٌ أَيْ يَسْتَدِيمُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى قُوَّةٌ و لَا صَبْرٌ فَذَلِكَ خِلَالَهِنَّ، و يَنْشَى أَيْ يَسْقُطُ مِنْهَا و مِنْهُمْ أَيْ مِنْ هَذِهِ الإِبِلِ. و أَعْرَقَهُ عَرَقًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ؛ و رَجُلٌ مَعْرُوقٌ، و في الصَّحاح: مَعْرُوقُ العظام، و مُعْتَرَقٌ و مُعَرَّقٌ قَلِيلُ اللِّحْمِ، و كذلك الخد. و فرسٌ مَعْرُوقٌ و مُعْتَرَقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَصْبِهِ لِحْمٌ، و يَسْتَحِبُّ مِنَ الفرسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقَ الخَدَيْنِ؛ قال: قَدْ أَشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْوَاءَ، تَحْمِلُنِي جَزْداءُ مَعْرُوقَهُ اللَّخِيِّينَ سَيْرَ حَوْبٍ و يروى: ... مَعْرُوقَهُ الجَنِينِ ...، و إِذَا عَرِيَ لَحْيَاهَا مِنَ اللِّحْمِ فَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ عِتْفِهَا. و فرسٌ مَعْرَقٌ إِذَا كَانَ مُضْمَرًا يُقَالُ: عَرَّقَ فَرَسَكَ تَغْرِيقًا أَيْ أَجْرَهُ حَتَّى يَعْزِقَ و يَضْمُرَ و يَذْهَبَ رَهْلٌ لِحْمِهِ. و العوارِقُ: الأضراس، صفه غالبه. و العوارِقُ: السنون لأنها تَعْرُقُ الإنسان، و قد عَرَقَتْهُ تَعْرُوقَهُ و تَعَرَّقَتْهُ؛ و أنشد سيبويه: إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْنا، كَفَى الأَيْتَامَ فَقْدُ أَبِي اليَتِيمِ أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَ السِّنِينَ سَنُونَ كَمَا قَالُوا ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ، و مثله كثير. و عَرَقَتْهُ الحُطُوبُ تَعْرُوقَهُ: أَخَذَتْ مِنْهُ؛ قال: أْجَارَتْنا، كُلُّ امْرِئٍ سَتُصِيبُهُ حَوادِثُ إِلاَّ تَنْتَبِرُ العَظْمَ تَعْرِيقٌ و قوله أنشده ثعلب: أَيامَ أَعْرَقَ بِي عامُ المَعاصِمِ فَسره فقال: معناه ذهب بلحمي، و قوله عام المعاصيم، قال: معناه بلغ الوسخ إلى معاصمي و هذا من الجذب، قال ابن سيده: و لا أدري ما هذا التفسير، و زاد الياء في المَعاصِمِ ضرورة. و العَرَقُ: كل

ص: ٢٤٥

(١-٢). قوله [جردت من اللحم] يعني من معظمه.

مضفورٍ مُضَيِّطٍ، واحده عَرَقَةٌ ؛ قال أبو كبير: نَعْدُو فَتَرَكَ فِي الْمَزَاحِفِ مِنْ ثَوِي، وَنُقِرُّ فِي الْعَرَقَاتِ مِنْ لَمْ يُقْتَلِ يَعْنِي نَأْسَرَهُمْ  
فنشدهم في العَرَقَاتِ .و

١٦- في حديث المظاهر: أَنَّهُ أُتِيَ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ .؛ قال ابن الأثير: هُوَ زَبِيلٌ مَنْسُوجٌ مِنْ نَسَائِجِ الْخُوصِ .و كل شيء مضفورٍ فهو  
عَرَقٌ وَ عَرَقَهُ ،بفتح الراء فيهما؛ قال الأزهري: رواه أبو عبيد عَرَقٌ وَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَخْفُونَهُ .و العَرَقُ :السَّفِينَةُ الْمَنْسُوجَةُ مِنْ  
الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ تَجْعَلَ زَبِيلًا .و العَرَقُ وَ العَرَقَةُ :الزَّبِيلُ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَضِيَّطُ .و العَرَقُ :الطَيْرُ إِذَا صَفَّتْ فِي  
السَّمَاءِ، وَ هِيَ عَرَقَةٌ أَيْضًا .و العَرَقُ :السطر من الخيلِ وَ الطيرِ، الواحد منها عَرَقَةٌ وَ هُوَ الصَّفُّ ؛ قال طفيل الغنوي يصف الخيل: كَأَنَّهِنَّ  
وَ قَدْ صَيَّدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ سَيِّدٍ، تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ، مَبْلُولٌ قَالَ ابْنُ بَرِي: العَرَقُ جَمْعُ عَرَقَةٍ وَ هِيَ السُّطْرُ مِنَ الْخَيْلِ، وَ صَيَّدَرَ الْفَرَسُ، فَهُوَ  
مُصَيَّدَرٌ إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ بِصَيْدَرِهِ ؛ قال دكين: مُصَيَّدَرٌ لَّا- وَ سَيِّطٌ وَ لَّا- تَالٌ وَ صَيَّدَرْنَ: أَخْرَجْنَ صَيْدُورَهُنَّ مِنَ الصَّفِّ، وَ رَوَاهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: صَيَّدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ أَيْ صَيَّدَرْنَ بَعْدَ مَا عَرِقْنَ ،يَذْهَبُ إِلَى الْعَرَقِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُنَّ إِذَا أُجْرِينَ ؛ يُقَالُ: فَرَسٌ مُصَدَّرٌ إِذَا كَانَ  
يَعْرِقُ صَيْدَرَهُ .وَ رَفَعْتُ مِنَ الْحَائِطِ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ أَيْ صَفًّا أَوْ صَفَّيْنِ، وَ الْجَمْعُ أَعْرَاقٌ .وَ العَرَقَةُ :طُرَّةٌ تَنْسُجُ وَ تَخَاطُ عَلَى طَرَفِ  
الشُّقَّةِ، وَ قِيلَ: هِيَ طَرَهُ تَنْسُجُ عَلَى جَوَانِبِ الْفُسْطَاطِ .وَ العَرَقَةُ :خَشِيبَةٌ تُعَرَّضُ عَلَى الْحَائِطِ بَيْنَ اللَّبَنِ ؛ قال الجوهري: وَ كَذَلِكَ الْخَشْبَةُ  
الَّتِي تَوْضَعُ مُعْتَرِضَةً بَيْنَ سَافِيِ الْحَائِطِ .و

١٧- في حديث أبي الدرداء: أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَسْجِدِ عَرَقَةً فَقَالَ غَطُّوْهَا عَنَّا .؛ قال الحربي: أَظْنَهَا خَشْبَةً فِيهَا صُورُهُ .وَ العَرَقَةُ :آثَارُ  
اتِّبَاعِ الْإِبِلِ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَ الْجَمْعُ عَرَقٌ ؛ قال: وَ قَدْ نَسَبَ جَنْ بِالْفَلَاةِ عَرَقًا وَ العَرَقَةُ :النَّسَبُ .وَ العَرَقَاتُ :النُّسُوعُ .قال الأصمعي: الْعِرَاقُ  
الطُّبَابَةُ وَ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَغْطِي بِهَا عَيُونَ الْخُرْزِ، وَ عِرَاقُ الْمَزَادَةِ: الْخُرْزُ الْمَثْبُتِيُّ فِي أَسْفَلِهَا، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ عَلَى مَلْتَقَى طَرَفِي  
الْجِلْدِ إِذَا خُرَزَ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ، فَإِذَا سَوَى ثُمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مَثْبُتِي فَهُوَ طِبَابٌ ؛ قال أبو زيد: إِذَا كَانَ الْجِلْدُ أَسْفَلَ الْإِدَاوَةِ مَثْبُتًا ثُمَّ  
خُرَزَ عَلَيْهِ فَهُوَ عِرَاقٌ ،وَ الْجَمْعُ عُرُقٌ ،وَ قَبْلَ عِرَاقُ الْقَرْبَةِ الْخُرْزُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا ؛ قال: يَرْبُوعٌ ذَا الْقَنَازِعِ الدَّقَاقِ، هَذَا أَعْرَابِي ذَكَرَهُ  
يُونُسُ أَنَّهُ رَأَاهُ يَرْقِصُ ابْنَهُ وَ سَمِعَهُ يَنْشُدُ هَذِهِ الْآبِيَاتَ ؛ قوله: وَ عَارِضٌ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ الْعَارِضُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَ الْأَضْرَاسِ، وَ مِنْهُ قِيلَ  
لِلْمَرَأَةِ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا، وَ قَوْلُهُ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ، شَبَّهَ أَسْنَانَهُ فِي حَسَنِ نَبْتِهَا وَ اصْطَفَا فِيهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ لِأَنَّ خُرْزَةَ  
مُتَسَرِّدٌ مُسْتَوٍ ؛



و مثله قول الشماخ و ذكر أتنا ورذن و حسسن بالصائد فنفرن على تتابع و استقامه فقال: فلما رأين الماء قد حال دونه و أنشد أبو علي في مثل هذا المعنى: و شغب كَشَكَّ الثوبِ شَكْسَ طَرِيقُهُ، مَدَارِجُ صُوحِيهِ عَذَابٍ مَخَاصِرُ عَنِ فَمًا حَسَنٍ نَبْتَهُ الْأَضْرَاسِ مَتَنَاسِقَهَا كَتَنَاسِقِ الْخِيَاطَةِ فِي الثَّوْبِ، لِأَنَّ الْخَائِطَ يَضَعُ إِبْرَهُ إِلَى أُخْرَى شَكَّهُ فِي إِثْرِ شَكِّهِ، وَقَوْلُهُ شَكْسَ طَرِيقَهُ عَنِ صَغْرِهِ، وَ قِيلَ: لَصَعُوبُهُ مَرَامُهُ، وَ لَمَّا جَعَلَهُ شِدْعًا لَصَغْرَهُ جَعَلَ لَهُ صُوحَيْنِ وَ هُمَا جَانِبَا الْوَادِي كَمَا تَقْدَمُ ۚ وَ الدليل على أنه عنى فمًا قوله بعد هذا: تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ، وَ لَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ جَابِرُ أَبُو عَمْرٍو: الْعِرَاقُ تَقَارِبُ الْخُرْزُ ۚ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ، يُقَالُ: لِأَمْرِهِ عِرَاقٌ إِذَا اسْتَوَى، وَ لَيْسَ لَهُ عِرَاقٌ، وَ عِرَاقُ السُّفْرَةِ: خُرْزُهَا الْمَحِيطُ بِهَا. وَ عَزَقَتِ الْمَزَادَةَ وَ السَّفْرَةَ، فَهِيَ مَعْرُوقَةٌ: عَمِلَتْ لَهَا عِرَاقًا. وَ عِرَاقُ الظَّفْرِ: مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَ عِرَاقُ الْأُذُنِ: كِفَافُهَا وَ عِرَاقُ الرَّكِيْبِ: حَاشِيَتُهُ مِنْ أَدْنَاهُ إِلَى مَنْتَهَاهُ، وَ الرَّكِيْبُ: النَّهْرُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ الْحَائِطُ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ، وَ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَقَةٌ وَ عُرْقٌ. وَ الْعِرَاقُ: شَاطِئُ الْمَاءِ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ شَاطِئُ الْبَحْرِ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَ الْعِرَاقُ: مِنْ بِلَادِ فَارِسَ، مَذْكُورٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ دِجْلِهِ، وَ قِيلَ: سُمِّيَ عِرَاقًا لِقُرْبِهِ مِنَ الْبَحْرِ، وَ أَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونُ مَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْبَحْرِ عِرَاقًا، وَ قِيلَ: سُمِّيَ عِرَاقًا لِأَنَّهُ اسْتَيْكَفَ أَرْضَ الْعَرَبِ، وَ قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِتَوَاشُجِ عُرُوقِ الشَّجَرِ وَ النَّخْلِ بِهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ عِرْقًا ثُمَّ جَمَعَ عَلَى عِرَاقٍ، وَ قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ الْعَجْمُ، سَمَّيْتُهُ إِيرَانَ شَهْرًا، مَعْنَاهُ: كَثِيرُهُ النَّخْلُ وَ الشَّجَرُ، فَعَرَبَ فَقِيلَ عِرَاقٌ ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ تَسْمِيَتَهُمُ الْعِرَاقَ اسْمٌ عَجْمِيٌّ مَعْرَبٌ إِنَّمَا هُوَ إِيرَانُ شَهْرًا، فَأَعْرَبْتَهُ الْعَرَبُ فَقَالَتْ عِرَاقٌ، وَ إِيرَانَ شَهْرًا مَوْضِعَ الْمَلُوكِ ۚ قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ: مَا نَعِيَ بَابَهُ الْعِرَاقِ مِنَ النَّاسِ بِجُرْدٍ، تَعَدُّو بِمِثْلِ الْأَسْوَدِ وَ يَرُوى: ... بِأَحَى الْعِرَاقِ ...، وَ مَعْنَى بَابِهِ الْعِرَاقِ نَاحِيَتُهُ، وَ الْبَاحَةُ السَّاحَةُ، وَ مِنْهُ أَبَاحَ دَارَهُمْ. الْجَوْهَرِيُّ: الْعِرَاقُ بِلَادٌ تَذْكَرُ وَ تُؤنثُ وَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ قَدْ جَاءَ الْعِرَاقُ اسْمًا لِفَنَاءِ الدَّارِ ۚ وَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَ هَلْ بِلِحَازِ الدَّارِ وَ الصَّخْنِ مَعْلَمٌ، وَ مِنْ آيِهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ تُلُوحٌ؟ وَ اللَّحَازُ هُنَا: فَنَاءُ الدَّارِ أَيْضًا، وَ قِيلَ: سُمِّيَ بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ وَ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى مَلْتَقَى طَرَفِي الْجِلْدِ إِذَا خُرِزَ فِي أَسْفَلِهَا لِأَنَّ الْعِرَاقَ بَيْنَ الرَّيْفِ وَ الْبَرِّ، وَ قِيلَ: الْعِرَاقُ شَاطِئُ النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ عَلَى طَوْلِهِ، وَ قِيلَ لِبَلَدِ الْعِرَاقِ عِرَاقٌ لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ دِجْلِهِ وَ الْفُرَاتِ عِدَاءً (١). حَتَّى يَتَّصِلَ بِالْبَحْرِ، وَ قِيلَ:

ص: ٢٤٧

(١-٣). قوله [عداء] أى تتابعاً، يقال: عاديته إذا تابعته ۚ كتبه محمد مرتضى كذا بهامش الأصل.

العِرَاقُ معرب و أصله إِيْرَاقُ فعرَبته العرب فقالوا عِرَاق. و العِرَاقان: الكوفه و البصره ۚ و قوله: أزمان سَلَمَى لا يَزِيْ مِثْلها الرَّاؤونَ فى شام، و لا- فى عِرَاقٍ إنما نَكَره لأنَّه جعل كل جزء منه عِرَاقاً. و أَعْرَقنا: أَخذنا فى العِرَاقِ. و أَعْرَقَ القومُ: أَتوا العِرَاقَ ۚ قال الممَزَّق العبدى: فإِن تُتْهِمُوا، أُنْجِدْ خِلافاً عَلَيْكُمْ، و إِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الحَرْبِ، أَعْرِقْ و حكى ثعلب اعْتَرَقوا فى هذا المعنى، و أما قوله أَنشده ابن الأعرابى: إِذا اسْتَتَصَلَ الهَيْقُ السَّفَا، بَرَّحَتْ به عِرَاقِيَّه الأَقْيَاطِ نُجْدُ المَرابِعِ نُجْدُ ها هنا: جمع نَجْدِي كفارسى و فُرس، فسره فقال: هى منسوبه إلى العِرَاقِ الذى هو شاطئ الماء، و قيل: هى التى تطلب الماء فى القَيْظِ. و العِرَاقُ: مياه بنى سعد بن مالك و بنى مازن، و قال الأزهرى فى هذا المكان: و يقال هذه إِبِل عِرَاقِيَّه، و لم يفسر. و يقال: أَعْرَقَ الرجلُ، فهو مُعْرَقٌ إِذا أَخَذَ فى بلد العِرَاقِ. قال أبو سعيد: المُعْرَقَةُ طريق كانت قريشٌ تسلكه إِذا سارت إلى الشام تأخذ على ساحل البحر، و فيه سلكت عَيْرُ قريشٍ حين كانت وقعه بدر. و

١٧- فى حديث عمر: قال لسلمان أين تأخذ إِذا صَدَرْتَ؟ أَعلى المُعْرَقِ أم على المدينة؟. ذكره ابن الأثير المُعْرَقِ و قال: هكذا روى مشدداً و الصواب التخفيف. و عِرَاقُ الدار: فناء بابها، و الجمع أَعْرَقَه و عُرُق. و جرى الفرس عَرَقاً أو عَرَقَيْنِ أى طَلَقاً أو طَلَقَيْنِ. و العَرَقُ: الزبيب، نادر. و العَرَقَةُ الدَّرَةُ التى يضرب بها. و العَرَقُوهُ: خشبه معروضه على الدلو، و الجمع عَرَقٍ، و أصله عَرَقُوهُ إِلا أَنه ليس فى الكلام اسم آخره و او قبلها حرف مضموم، إنما تُخَصُّ بهذا الضرب الأفعال نحو سِرُّو و بَهُّو ۚ دَهُو ۚ هذا مذهب سيوبه و غيره من النحويين، فإِذا أدى قياس إلى مثل هذا فى الأسماء رفض فعدلوا إلى إِبْدال الواو ياء، فكأنهم حولوا عَرَقُوهُ إلى عَرَقِيٍّ ثم كرهوا الكسره على الياء فأسكنوها و بعدها النون ساكنه، فالتقى ساكنان فحذفوا الياء و بقيت الكسره داله عليها و ثبتت النون إشعاراً بالصرف، فإِذا لم يَلْتَقِ ساكنان ردّوا الياء فقالوا رأيت عَرَقِيَّها كما يفعلون فى هذا الضرب من التصريف ۚ أَنشد سيوبه: حتى تَقْضَى عَرَقِي الدُّلِيَّ و العَرَقَاءُ: العَرَقُوهُ ۚ قال: اخذِرْ على عَيْنَيْكَ و المَسَافِرِ عَرَقَاءَ دَلُو كالعُقَابِ الكاسِرِ شبهها بالعقاب فى ثقلها، و قيل: فى سرعه هُوِيَّها، و الكاسِر، التى تكسر من جناحها للانْفِضاضِ. و عَرَقِيَّتُ الدلو عَرَقَاءُ: جعلت لها عَرَقُوهُ و شدتها عليها. الأصمعى: يقال للخشبَتين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب العَرَقُوتانِ و هى العِراقى، و إِذا شدتاهما على الدلو قلت: قد عَرَقِيَّتُ الدلو عَرَقَاءَ. قال الجوهرى: عَرَقُوهُ الدلو بفتح العين، و لا تَقِلُّ عَرَقُوهُ، و إنما يُضَمُّ فُعْلُوهُ إِذا كان ثانيه نوناً مثل عُنْصُوه، و الجمع العِراقى ۚ قال عدى بن زيد يصف فرساً:

أراد بقوله منها: الدلو، وبقوله أنجذم: السَّجَلُ لِأَنَّ السَّجَلَ وَالدَّلُوَ وَاحِدٌ، وَإِنْ جَمَعْتَ بِحَذْفِ الْهَاءِ قَلْتَ عَزْقًا وَ أَصْلُهُ عَزْقُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِثَلَاثِهِ أَحَقُّ فِي جَمْعِ حَقْوِهِ.

١٤- في الحديث: رأيت كأن دلوًا دُلِّيت من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب!؛ العَراقِي: جمع عَزْقُوهِ الدلو. و ذات العَراقِي: الداهية، سميت بذلك لِأَنَّ ذَاتَ العَراقِي هِيَ الدلو وَ الدلو من أسماء الداهية. يقال: لقيت منه ذات العَراقِي؛ قال عوف بن الأَحوص: لَقَيْتُمْ، مَنْ تَدَرُّرُكُمْ عَلَيْنَا وَ قَتَلَ سَيِّرَاتِنَا، ذَاتَ العَراقِي وَ العَزْقُوتَانِ مِنَ الرَّحْلِ وَ القَتَبِ: خشبتان تضمان ما بين الواسط وَ المؤخَّرهِ. وَ العَزْقُوهُ: كل أكمة منقادها في الأرض كأنها جثوة قبر مستطيلة. ابن شميل: العَزْقُوهُ أكمة تنقاد ليست بطويله من الأرض في السماء وَ هِيَ عَلَى ذَلِكَ تَشْرَفُ عَلَى مَا حَوْلَهَا، وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الأَرْضِ أَوْ غَيْرَ قَرِيبٍ، وَ هِيَ مُخْتَلِفَةٌ، مَكَانٌ مِنْهَا لَيْنٌ وَ مَكَانٌ مِنْهَا غَلِيظٌ، وَ إِنَّمَا هِيَ جَانِبٌ مِنَ الأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ مَشْرُوفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا. وَ العَراقِي: ما اتصل من الإكامِ وَ آصٌ كَأَنَّهُ جُزْفٌ وَاحِدٌ طَوِيلٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَ أَمَّا الأَكْمَةُ فَإنْهَا تَكُونُ مَلْمُومَةً، وَ أَمَّا العَزْقُوهُ فَتَطُولُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَ ظَهْرُهَا قَلِيلٌ العَرْضِ، لَهَا سَيِّدٌ وَ قَبْلُهَا نِجَافٌ وَ بَرَّاقٌ لَيْسَ بِسَيِّهَلٍ وَ لا غَلِيظٌ جَدًّا يُنْبِتُ، فَأَمَّا ظَهْرُهَا فَغَلِيظٌ حَشِينٌ لا يُنْبِتُ خَيْرًا. وَ العَزْقُوهُ وَ العَراقِي مِنَ الجِبَالِ: الغَلِيظُ المُنْقَادُ فِي الأَرْضِ يَمْنَعُكَ مِنْ عُلُوِّهِ وَ لَيْسَ يُرْتَقَى لَصَعُوبَتِهِ وَ لَيْسَ بِطَوِيلٍ، وَ هِيَ العِرْقُ أَيْضًا؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ بِهِ سَمَّيْتُ الدَاهِيَةَ ذَاتَ العَراقِي، وَ قِيلَ: العِرْقُ جُبَيْلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: مَا إِنْ يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يَقْدُمُهَا مُجَرَّبٌ، مِثْلَ طُوطِ العِرْقِ، مَجْدُولٌ وَ قِيلَ: العِرْقُ الجبل وَ جَمَعَهُ عُرُوقٌ. وَ العَراقِي عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ: التَّرَاقِي. وَ عَرَقَ فِي الأَرْضِ يَعْرِقُ عَرَقًا وَ عُرُوقًا: ذَهَبَ فِيهَا. وَ

١٥- في الحديث: قال ابن الأَكُوَعِ فخرج رجل على ناقه وَرِقاءً وَ أَنَا عَلَى رَحْلي فَأَعْتَرَقَهَا حَتَّى أَخَذَ بِخَطَامِهَا. يُقَالُ: عَرَقَ فِي الأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا. وَ

١٦- في حديث وائل بن حجر أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ وَ هُوَ يَمْشِي فِي رِكَابِهِ: تَعَرَّقَ فِي ظِلِّ نَاقَتِي. أَي امشِ فِي ظِلِّهَا وَ انْتَفِعْ بِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَ العَرَقُ: الوَاحِدُ مِنَ العَرَاقِ الحَائِطِ، وَ يُقَالُ: عَرَّقَ عَرَقًا أَوْ عَرَقِينَ. أَبُو عبيد: عَرَقَ إِذَا أَكَلَ، وَ عَرَقَ إِذَا كَسَلَ. وَ صَارَعَهُ فَتَعَرَّقَهُ: وَ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ رَأْسَهُ فَتَجْعَلُهُ تَحْتَ إِبْطِكَ تَصْرَعُهُ بَعْدَ. وَ عَرَّقَ وَ ذَاتَ عِرْقٍ وَ العِرْقَانِ وَ الأَعْرَاقُ وَ عُرَيْقٌ، كُلُّهَا: مَوَاضِعٌ. وَ

١٦- في الحديث: أَنَّهُ وَقَّتْ لِأَهْلِ العِراقِ ذَاتَ عِرْقٍ.؛ هُوَ مَنزَلٌ مَعْرُوفٌ مِنْ مَنَازِلِ الحَاجِّ يُحْرِمُ أَهْلَ العِراقِ بِالحِجِّ مِنْهُ، سَمِّيَ بِهِ لِأَنَّ فِيهِ عِرْقًا وَ هُوَ الجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَ قِيلَ: العِرْقُ مِنَ الأَرْضِ سَبَّخَهُ نَبَتِ الطَّرَفَاءُ؛ وَ عَلِمَ النَبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ،

أنهم يُسَلِّمون و يَحُجُّون فَبَيِّن مِيقَاتِهِمْ. قال ابن السكيت: ما دون الرمل إلى الريف من العراق يقال له عراق، و ما بين ذات عِزْقٍ إلى البحر غَوْزٌ و تِهَامَةٌ، و طَرْفٌ تِهَامَةٌ من قِبَلِ الحجاز مدارج العِزج، و أولها من قِبَلِ نَجْدِ مدارج ذات عِزْقٍ. قال الجوهري: ذات عِزْقٍ موضع بالبادية. و

١٦- في حديث جابر: خرجوا يَتَوَدَّدون به حتى لما كان عند العِزْقِ من الجبل الذي دون الخَنْدِقِ نَكَبَ. و

١٦- في حديث ابن عمر: أنه كان يصلى إلى العِزْقِ الذي في طريق مكة. ابن الأعرابي: عُرَيْقَه بلاد باهله يَبِيدُ بِل و القَعَايعُ؛ و عَارِقٌ: اسم شاعر من طيءٍ؛ سُمِيَ بذلك لقوله: لَيْتَ لِمَ تُغَيِّرُ بَعْضَ مَا قَدْ صَيَّرْنَا نَعْمًا، لِأَنَّا نَحْنُ لِلْعَظَمِ دُوْنَا عَارِقُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي: هُوَ لَقَيْسُ بْنُ جَرُودَةَ. و ابْنُ عِرْقَانَ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ.

عزق:

العِزْقُ: علاج في عَسْرِ رٍ. و رجل عِزْقٌ و مُعِزَّقٌ و عِزْوَقٌ: فيه شدّه و بخل و عسرفي خلقه، من ذلك. و العِزْقُ: السَّيْتُو الأَخْلَاقِ، و أحدهم عِزْقٌ. و يقال: هُوَ عِزْقٌ نَزِقٌ زَعَقٌ زَيْقٌ. و عِزَقَ الأَرْضَ يَعْزِقُهَا عِزْقًا: شَقَّهَا و كَرَّبَهَا، و لا- يقال ذلك في غير الأَرْضِ. و المِعْزَقَةُ و المِعْزُقُ: المَرُّ من حديدٍ و نحوه مما يحفر به، و جمعه المِعْزَاقُ؛ قال ذو الرمة: نُثِيرُ بِهَا نَفَعَ الكُلابِ، و أَنْتُمْ تُثِيرُونَ قِيَعَانَ الثُّرَى بِالمِعْزَاقِ و أَرْضَ مَعْزُوقَةٍ إِذَا شَقَّقْتَهَا بِفَأْسٍ أَوْ غَيْرِهِ، و يقال لتلك الأداة التي تشق بها الأَرْضَ مِعْزَقَةٌ و مِعْزُقٌ و هِيَ كَالْقُدُومِ و أَكْبَرُ مِنْهَا؛ قال ابن بَرِي: المِعْزَقَةُ مَا تُعْزَقُ بِهِ الأَرْضُ، فَأَسًا كَانَتْ أَوْ مِسْحَاةً أَوْ شِكَّةً؛ قال: و هِيَ البَيْلَةُ المِعْجَفَةُ، و قال بَعْضُهُمْ: هِيَ الفُؤُوسُ و أحدها مِعْزَقَةٌ، قال: و هِيَ فَأْسٌ لِرَأْسِهَا طَرْفَانٌ؛ و أَعْزَقَ إِذَا عَمِلَ بِالمِعْزَقَةِ، و هِيَ المَرُّ الذي يكون مع الحفارين؛ و أَنشَدَ المِفْضَلُ: يَا كَفُّ ذَوْقِي نَزْوَانَ المِعْزَقَةَ و

١٧- في حديث سعيد: سأله رجل فقال تَكَارَيْتُ من فلان أَرْضًا فَعَزَّقْتُهَا . أَى أَخْرَجْتَ المَاءَ مِنْهَا. قال ابن الأثير: و

١٦- في الحديث لا تَعْرِقُوا . أَى لا تَقْطَعُوا. و عَسَقَ به و عَزَقَ به إِذَا لَصِقَ بِهِ. و العِزْوَقُ و العِزْوَقُ، كله: حَمَلُ الفُسَيْتِ في السَّيْنِ دون لُبِّ لا- ينعقد لُبُّهُ و هو دِباغٌ، و عِزْوَقَتَهُ تَقْبُضُهُ؛ و أَنشَدَ: مَا تَصْدِيعُ العَنْزِ بَدَى عِزْوَقٍ ، يُثْبِتُهُ العِزْوَقُ في جِلْدِهَا و ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَدْبِغُ جِلْدَهَا بِالعِزْوَقِ. ابن الأعرابي: العِزْوَقُ الفسْتَقُ، و قيل: العِزْوَقُ حَمَلُ شَجَرِ بَشْعِ الطَّعْمِ. و عَزَّقَتِ القَوْمَ تَغْزِيقًا إِذَا هَزَمْتَهُمْ و قَتَلْتَهُمْ. و العِزْيَقُ: مَطْمِئِنٌّ مِنَ الأَرْضِ، يَمَانِيهِ.

عسق:

عَسَقَ بِهِ يَعْسُقُ عَسَقًا: لَزِقَ بِهِ و لَزِمَهُ و أَوْلَعَ بِهِ، و كَذَلِكَ تَعَسَّقَ؛ قال رؤبه: و لا ترى الدهر عَيْفًا أَرْفَقًا مِنْهُ بِهَا في غيره و أَلْبَقَا، إِلفًا و حُبًّا طالما تَعَسَّقَا و عَسَقَ بِهِ و عَسِكَ بِهِ بِمعنى واحد، و العرب تقول:

عَسَقَ بِي جُعِيلٍ فَلَايْنٍ إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ يَطَالِبُهُ وَ عَسَقَتِ النَّاقَةُ بِالْفَحْلِ: أَرَبَّتْ، وَ كَذَلِكَ الْحَمَارُ بِالْأَتَانِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: فَعَفَّ عَنْ أَشِيرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ، وَ لَمْ يُضَيِّعْهَا بَيْنَ فِرْكَكِ وَ عَشَقَ وَ فِي خُلُقِهِ عَسَقٌ أَى التَّوَاءُ وَ ضَيْقٌ. وَ الْعَسَقُ: الْعَرَجُونَ الرَّدَىءُ، أَسَيْدِيَّةٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْعُسُقُ عَرَاجِينِ النَّخْلِ، وَاحِدُهَا عَسَقٌ. وَ الْعَسَقُ: الظُّلْمَةُ كَالْعَسَقِ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ؛ وَ أَنْشَدَ: إِنَّا لَنَسِيْمُو، لِلْعَيْدِ وَ حَنَقًا، بِالْخَيْلِ أَكْدَاسًا تُثِيرُ عَسِيْقًا كَنِي بِالْعَسَقِ عَنْ ظُلْمَةِ الْغَبَارِ. وَ الْعَسَقُ: الشَّرَابُ (١) الرَّدَىءُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ الْعُسُقُ: الْمُتَشَدِّدُونَ عَلَى غَرْمَائِهِمْ فِي التَّقَاضَى. وَ الْعُسُقُ: اللَّقَّاحُونَ؛ فَأَمَّا قَوْلُ سَيِّحِيْمٍ: فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنَهُ لَعَسَقْتَنِي، وَ لَكِنَّ رَبِي شَانَنِي بِسَوَادِيَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا قَلْبُ الشَّيْنِ سِينًا لِسَوَادِهِ وَ ضَعْفُ عِبَارَتِهِ عَنِ الشَّيْنِ، وَ لَيْسَ ذَلِكَ بَلْغَةً إِنَّمَا هُوَ كَاللَّثَعِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ سِيدَةَ وَ الْعَجَبُ مِنْهُ كَوْنُهُ لَمْ يَعْتَذِرْ عَنْ سَائِرِ كَلِمَاتِهِ بِالشَّيْنِ، وَ عَنْ شَانَنِي فِي الْبَيْتِ نَفْسَهُ، أَوْ يَجْعَلُهَا مِنْ عَسَقٍ بِهِ أَى لَزِمَهُ، وَ قَدْ مَرَّ فِي كِتَابِهِ فِي تَرْجُمِهِ خَبْتٌ، وَ قَدْ اسْتَشْهَدَ بَيْتَ شِعْرِ لِلْخَيْبَرِيِّ الْيَهُودِيَّ: يَنْفَعُ الطَّيْبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزْقِ، وَ لَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيْثُ فَذَكَرَ فِيهِ مَا صَوَّرَتْهُ: سَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْخَبِيْثِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ: أَرَادَ الْخَبِيْثَ وَ هِيَ لُغَةٌ خَبِيْرٌ، فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ: لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَغَتَهُمْ لَقَالَ الْكَثِيْرُ، بِالتَّاءِ أَيْضًا، وَ إِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ التَّاءَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ، وَ مِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ يَكُونَ ابْنُ سِيدَةَ، رَحِمَهُ اللهُ، تَرَكَ الْإِعْتِذَارَ عَنِ كَلِمَاتِهِ بِالشَّيْنِ وَ عَنْ لَفْظِهِ شَانَنِي فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهَا لَا مَعْنَى لَهَا، وَ اعْتَذَرَ عَنْ لَفْظِهِ عَسَقْتَنِي لِإِلْمَامِهَا بِمَعْنَى لَزِقَ وَ لَزِمَ، فَأَرَادَ أَنْ يُعْلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ هَذَا الْمَعْنَى وَ إِنَّمَا هُوَ قَصِيْدَةُ الْعِشْقِ لَا غَيْرَ، وَ إِنَّمَا عَجَمْتَهُ وَ سَوَادَهُ أَنْطَقَاهُ بِالسَّيْنِ فِي مَوْضِعِ الشَّيْنِ، وَ اللهُ أَعْلَمُ.

عسِق:

العِسْبِقُ: شَجَرٌ مُرٌّ الطَّعْمِ.

عسلق:

العَسَلِقُ وَ الْعَسَلِقُ: كُلُّ سَبْعِ جَرَىءٍ عَلَى الصَّيْدِ، وَ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَ الْجَمْعُ عَسَالِقُ. وَ الْعَسَلِقُ: الْخَفِيْفُ، وَ قِيلَ: الطَّوِيلُ الْعَنْقِ. وَ الْعَسَلِقُ: الظُّلْمِ؛ قَالَ الرَّاعِي: بِحَيْثُ يُلَاقِي الْأَبْدَاتِ الْعَسَلِقُ وَ الْعَسَلِقُ: الثَّعْلَبُ. وَ الْعَسَلِقُ: السَّرَابُ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْعَسَلِقُ الذُّئْبُ، قَالَ: وَ الْعَسَلِقُ وَ الْعَسَلِقُ الطَّوِيلُ الْخَفِيْفُ، وَ الْأُنْثَى عَسَلَقَةٌ؛ قَالَ أَوْسٌ يَصِفُ النِّعَامَةَ: عَسَلَقَةٌ رَبْدَاءٌ وَ هُوَ عَسَلِقُ

عشق:

العِشْقُ: فَرَطُ الْحُبِّ، وَ قِيلَ: هُوَ عُجْبُ الْمُحِبِّ بِالْمُحِبُّوبِ يَكُونُ فِي عَفَافِ الْحُبِّ وَ دَعَارَتِهِ؛ عَشِقْتَهُ يَعِشِقُهُ عِشْقًا وَ عَشَقًا وَ تَعَشَّقَهُ، وَ قِيلَ: التَّعَشَّقُ، تَكَلَّفَ الْعِشْقَ، وَ قِيلَ: الْعِشْقُ الْأَسْمُ وَ الْعِشْقُ الْمَصْدَرُ، قَالَ رُؤْبَةُ: وَ لَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَكِ وَ عَشَقُ

ص: ٢٥١

(١ - ١). قوله [و العسق الشراب إلخ] كذا هو بالأصل مضبوطاً، و الذي في القاموس: إنه العسيقه كسفينه.

و رجل عاشق من قوم عُشاق، و عُشيقٌ مثال فِسِّيقٍ: كثير العشق. و امرأه عاشيقٌ، بغير هاء، و عاشيقه. و العشقُ و العسَقُ، بالشين و السين المهملة: اللزوم للشىء لا يفارقه، و لذلك قيل للكليف عاشق للزومه هواه و المعشوقُ: العشقُ؛ قال الأعشى: و ما بى من سيقم و ما بى معشوق و سئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن الحبِّ و العشقِ: أيهما أحمد؟ فقال: الحبُّ لأنَّ العشقَ فيه إفراط، و سميَّ العاشقُ عاشقاً لأنه يذبلُ من شدة الهوى كما تدبُل العَشَقَةُ إذا قطعت، و العَشَقَةُ: شجره تخضُرُّ ثم تدبِقُ و تصفُرُّ؛ عن الزجاج، و زعم أن اشتقاق العاشق منه؛ و قال كراع: هى عند المولدين اللبالب، و جمعها العَشَقُ، و العَشَقُ الأراك أيضاً. ابن الأعرابي: العَشَقُ المصليحون غُرُوس الرياحين و مُسُووها، قال: و العَشَقُ من الإبل الذى يلزم طرُوقته و لا يحنُّ إلى غيرها. أبو عمرو: يقال للناقة إذا اشتدت ضبعتها قد هدمت و هوست و بلمت و تهالكت و عشقت و أبلست، فهى مِبلاسٌ، و أربت مثله.

عشوق:

العِشْرِقُ: شجر، و قيل نبت، و احدته عِشْرِقَه. قال أبو حنيفة: العِشْرِقُ من الأغلات و هو شجر يُنْفِرُ على الأرض عريض الورق و ليس له شوكة و لا يكاد يأكله شىء إلا أن يصيب المغزى منه شيئاً قليلاً؛ قال الأعشى: تسمع للحلى و سواساً إذا انصرفت، كما استعان بريح عِشْرِقٍ زجلُ قال: و أخبرنى بعض أعراب ربيعه أن العِشْرِقَه ترتفع على ساق قصيره ثم تنتشر شعباً كثيره و تُثمر ثمرات كثيرة، و ثمرها سِنْفُهها، فى كل سِنْفِه سطران من حب مثل عجم الزبيب سواء، و قيل: هو مثل حب الحمص و هو يؤكل ما دام رطباً و يطبخ، و هو طيب؛ و قوله: كأن صوت حليها المناطق تهزج الرياح بالعشارق إما أن يكون جمع عِشْرِقَه، و إما أن يكون جمع الجنس الذى هو العِشْرِقُ، و هذا لا يطرد. و عِشْرَاقٍ: اسم، و قيل مكان. قال الأزهري: العِشْرِقُ من الحشيش و رقه شبيه بورق الغار إلا أنه أعظم منه و أكبر، إذا حركته الريح تسمع له زجلاً و له حَمَلٌ كَحَمَلِ الغار إلا أنه أعظم منه. و حكى عن ابن الأعرابي: العِشْرِقُ نبات أحمر طيب الرائحة يستعمله العرائس، و حكى ابن برى عن الأصمعي: العِشْرِقُ شجره قدر ذراع لها حب صغار إذا جف صوتت بمرِّ الريح.

عشوق:

العِشْتَقَةُ: الطول. و العِشْتَقُ: الطويل الجسم. و امرأه عِشْتَقَةٌ: طويله العنق، و نعامه عِشْتَقَةٌ كذلك، و الجمع العِشْتَانِقُ و العِشْتَانِيقُ و العِشْتَانِقُونَ. قال الأصمعي: العِشْتَقُ الطويل الذى ليس بمثقلٍ و لا ضخيم من قوم عِشْتَانِقَه؛ قال الراجز: و تحت كل خافقٍ مرَّتقٍ من طيِّءٍ كلُّ فتى عِشْتَقٍ و

١٧- فى حديث أم زرع: أن إحدى النساء قالت زوجى العِشْتَقُ، إن أنطقُ أطلق، و إن أسيكُكُ أعلق.؛ العِشْتَقُ: هو الطويل الممتد القامه، أرادت أن له منظرًا بلا مخبرٍ لأن الطول فى الغالب دليل

ص: ٢٥٢

السَّفَه، وقيل: هو السَّيء الخلق؛ قال الأزهرى: تقول ليس عنده أكثر من طوله بلا نفع، فإن ذكرت ما فيه من العيوب طلقنى، وإن سكَّت تركنى معلقه لا أيماً ولا ذات بعلٍ.

عفق:

عَفَقَ: الرجلُ يَعْفِقُ عَفْقاً: ركب رأسه فمضى. وعَفَقَتِ الإبلُ تَعْفِقُ عَفْقاً وِعُقُوقاً: أُرْسِلت في المرعى فَمَرَّت على وجوهها، وعَفَقَتِ عن المرعى إلى الماء: رجعت. وكل ذاهب راجع عافقٌ، وكل واردٍ صادرٍ راجعٍ مختلفٍ كذلك. عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقاً وَعَفْقَاناً وَعَفَقَتِ الإبلُ تَعْفِقُ عَفْقاً إذا كان يرجع إلى الماء كل يوم أو كل يومين. وإنه لَيُعْفِقُ أى يكثر الرجوع. ويقال: إنه لَيَعْفِقُ الغنم بعضها على بعض تَعْفِيقاً أى يردها على وجهها. والعَفْقُ: سرعه الإيراد و كثرته، يقال: إنك لتَعْفِقُ أى تكثر الرجوع؛ قال الراجز: تَزْعَى الغُضَا من جَانِبِي مُشَقِّقٍ غَبًّا، وَمَنْ يَزْعُ الحُمُوضُ يَعْفِقُ أى من يرعى الحمض تعطش ماشيته سريعاً فلا يجد بُدًّا من العَفْقِ، و يروى... يَعْفِقُ، بالغين المعجمه؛ قال ابن برى: ومثله لأبى النجم حتى إذا ما انصرفت لم تَعْفِقِ و أنعَقَ القوم في حاجتهم أى مَضُوا و أسرعوا. عَفَقَ الرجلُ إذا أكثر الذهاب و المجىء في غير حابه. و عافق الذئبُ الغنم إذا عاثَ فيها ذاهباً و جاثياً. و رجلٌ مِعْفَاقُ الزياره أى لا- يزال يجىء و يذهب زائراً؛ قال الشاعر: و لا- تكُ مِعْفَاقَ الزياره و اجْتَنِبْ، إذا جئت، إكثار الكلام المَعْيَا و فى النوادر: و الاعْتِفَاقُ اثناء الشىء بعد ائْتِبابه و هو صرف (١). عن رأيه. و العَفْقُ: الإقبالُ و الإِدْبَارُ و العَفْقُ: السرعه فى العَيْدِ و العُفُوقُ و العِفَاقُ: شبه الخُنُوسِ، عَفَقَ يَعْفِقُ أى خنس و ارتدَّ و رجع؛ و منه

١٧- قول لقمان فى حديث فيه طول: خُذِى مِنِى أَخِى ذَا العِفَاقِ، صِفَاقٌ أَفَاقٌ يُعْمَلُ البُكْرَه و الساق.؛ يصفه بالسير فى آفاق الأرض راكباً و ماشياً على ساقه. و قد عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقاً و عِفَاقاً إذا ذهب ذهاباً سريعاً. و العَفْقَةُ: الغَيْبَةُ، عَفَقَ الرجلُ أى غاب، يقال: لا يزال فلان يَعْفِقُ العَفْقَةَ أى يغيب الغيبه. قال ابن برى: و العِفَاقُ السرعه؛ و قال: قال ذو الخِرَقِ الطُّهُورَى يخاطب الذئب: عَلَيْكَ الشَّاءُ، شَاءَ بنى تميم، فَعَافَقَهُ، فإنك ذو عِفَاقٍ و العَفْقُ: العطف. و المُنْعَطْفُ: و يقال المُنْصِرَفُ عن الماء. و عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقاً: ضرط، و قيل: هى الضرطه الخفيه يقال للرجل و غيره: عَفَقَ بها و خَبَجَ بها إذا ضرط. و العَفْقُ: الضراطون فى المجالس. و كذبت عَفَاقَتُهُ أى اسْتَيْتَهُ إذا حَبَقَ و العَفَاقَه: الاست. و العَفْقُ: الأستاه. و العَفَاقُ (٢): الفرج لكثره لحمه. و عَفَقَ الرجل: نام قليلاً ثم استيقظ ثم نام. و عَفَقَهُ عَفَقَاتٍ: ضربه ضربات. و اعْتَفَقَ القومُ بالسيوف إذا اجتلدوا. و عَفَقَ الشىء يَعْفِقُهُ عَفْقاً: جمعه أو ضمّه إليه. و عَافَقَهُ مَعَافَقَهُ و عِفَاقاً: عالجه و خادعه؛ قال قُوطٌ يصف الذئب:

ص: ٢٥٣

١- (٢). كذا بياض بالأصل.

٢- (٣). قوله [و العِفَاق] هو بهذا الضبط فى الأصل، و فى شرح القاموس ككتاب.

عليك الشاء، شاء بني تميم،

فعافقهُ، فإنك ذو عفاقٍ

و أورد ابن سيده هذا البيت هنا على هذه الصورة. و العُقُق: الذئب التي لا تنام و لا تُنيم من الفساد، و اعْتَقَقَ الأسد فَرِيستَه: عطف عليها فأفرسها؛ و قال: و ما أسدُّ من أسودِ العرينِ يَعْتَفِقُ السائلين اعْتِفَاقًا و تَعَفَّقَ فلان بفلان إذا لاذَ به. و تَعَفَّقَ الوحشى بالأكمه لاذ بها من خوف كلب أو طائر؛ قال علقمه: تَعَفَّقُ بالأرطى لها، و أرادها رجالاً، فَيَدَّتْ نَبْلَهُمْ و كَلَيْبُ أَى تَعَوَّذُ بالأرطى من المطر و البرد. قال الأزهرى: سمعت العرب تقول للذى يثير الصيد ناجش، و للذى يثنى وجهه و يرده عافق. يقال: اغْفِقْ على الصيد أى اثنها و اعطفها؛ قال رؤبه: فما اشتلاها صِفَقَهُ للمُنْصَفَق، حتى تَرَدَّى أَرْبَعُ فى المُنْعَفَقُ يعنى عَيْرًا أورد أنه الماء فرماها الصياد فصَفَقَها العير لينجو بها، فرماها الصياد فى مُنْعَفَقِها أَى فى مكان عَفَقِ العير إياها. و عَفَقَ العَيْر الأتانَ يَعْفِقُها عَفَقًا: سَفَدَها، و عَفَقَها عَفَقًا إذا أتاها مره بعد مره. يقال للحمار: بَاكَها يَبُوكُها بؤكاً، و للفرس كَامَها كَوْمًا و عَفَقَ الرجل جاريته إذا جامعها. و العَفُق: كثره الصُّراب و عَفَاقٌ و عَفَاقٌ و مِعْفَقٌ: أسماء. و عَفَاق اسم رجل أكلته باهله فى قحط أصابهم؛ قال الشاعر: فلو كان البكاء يَرُدُّ شيئاً، قال ابن برى: البيتان لَمُتَمِّمِ بن نُؤَيْرِه، و صوابه بكيت على بُجَيْرٍ، و هو أخو عِفَاقٍ، و يقال غفاق، بغين معجمه، و هو ابن مُلَيْك، و يقال ابن أبى مليك، و هو عبد الله بن الحرث بن عاصم، و كان بِشِطَامِ بن قيس أغار على بنى يَزْبوع فقتل عِفَاقًا، و قتل بُجَيْرًا أخاه بعد قتله عِفَاقًا فى العام الأول و أسر أباهما أبا مليك، ثم أعتقه و شرط عليه أن لا يُعَيَّرَ عليه؛ قال ابن برى: و يقوى قول من قال إن باهله أكلته قول الراجز: إن عِفَاقًا أَكَلْتَهُ باهله، تَمَشَّشوا عِظَامَه و كاهله و العَفَقَةُ: لعبه يجمع فيها التراب. و العَيْفَقَانُ: نبت يشبه العَرَفَج.

عفلق:

العَفْلُقُ، بتسكين الفاء: الضخم المسترخى. ابن سيده: العَفْلُقُ و العَفْلُقُ الفرج الواسع الرخو؛ قال: كلِّ مِشَانٍ ما تشدُّ المِنْطَقا، و لا تزالُ تُخْرِجُ العَفْلُقَا المِشَانُ: السِّلِيطه. و امرأه عَفْلَقُه و عَضَنَكُه: ضخمه الرِّكَبُ؛ و قال آخر فى العَفْلُقِ: يا ابنَ رَطُومٍ ذاتِ فرجٍ عَفْلُقٍ و قد رواه قوم غَلْفَق، بالغين المعجمه، و لم يذكر ابن خالويه فى الفرج إلا عَفْلُق، بالعين المهمله و تقديم

ص: ٢٥٤



الفاء على اللام، واستشهد الجوهري (١). بهذا الرجز أيضاً: ويا ابنِ رطومِ ذاتِ فرجٍ عَفَلَقَ الجوهري: وربما سمي الفرج الواسع عَفَلَقًا، وكذلك المرأه الخرقاء السيئه المنطق والعمل، واللام زائده. ابن سيده: والعَفْلُوقُ الأحمق.

عَقَق:

عَقَّه

يَعُقُّهُ

عَقًّا، فهو مَعْقُوقٌ و عَقِيْقٌ: شَقَّه. والعَقِيْقُ: وادٍ بالحجاز كأنه عُقٌّ أَى شُقٌّ، غلبت الصفة عليه غلبه الاسم و لزمته الألف و اللام، لأنه جعل الشىء بعينه على ما ذهب إليه الخليل فى الأسماء الأعلام التى أصلها الصفة كالحرث و العباس. و العَقِيْقَانِ: بلدان فى بلاد بنى عامر من ناحيه اليمن، فإذا رأيت هذه اللفظه مثناه فإنما يُعْنَى بها ذَانِكَ البلدان، وإذا رأيتها مفردة فقد يجوز أن يُعْنَى بها العَقِيْقُ الذى هو وادٍ بالحجاز، و أن يُعْنَى بها أحد هذين البلدين لأن مثل هذا قد يفرد كأبَانَيْنِ؛ قال امرؤ القيس فأفرد اللفظ به: كَأَنَّ أَبَانًا، فى أَفَانَيْنِ وَدَقِيهِ، كبيرُ أناسٍ فى بَجَادٍ مُزْمَلٍ قال ابن سيده: و إن كانت التثنيه فى مثل هذا أكثر من الإفراد، أعنى فيما تقع عليه التثنيه من أسماء المواضع لتساويهما فى الثبات و الخصب و الفحط، و أنه لا يشار إلى أحدهما دون الآخر، و لهذا ثبت فيه التعريف فى حال تثنيته و لم يجعل كزيدَيْنِ، فقالوا هذان أَبَانَانِ بَيِّنَيْنِ (٢)، و نظير هذا إفرادهم لفظ عرفات، فأما ثبات الألف و اللام فى العَقِيْقَيْنِ فعلى حدِّ ثباتهما فى العَقِيْقِ، و فى بلاد العرب مواضع كثيره تسمى العَقِيْقَ؛ قال أبو منصور: و يقال لكل ما شَقَّه ماء السيل فى الأرض فأنهره و وسَّعه عَقِيْقٌ، و الجمع أَعَقَّةٌ و عَقَائِقٌ، و فى بلاد العرب أربعة أَعَقَّةٍ، و هى أوديه شَقَّتْها السيول، عادِيَّه: فمنها عَقِيْقٌ عارض اليمامه و هو وادٍ واسع مما يلى العَرَمه تتدفق فيه شَجَابُ العارض و فيه عيون عذبه الماء، و منها عَقِيْقٌ بناحيه المدينه فيه عيون و نخيل. و

١٦- فى الحديث: أيكم يحب أن يَغْدُوَ إلى بُطْحَانَ العَقِيْقِ؟. قال ابن الأثير: هو وادٍ من أوديه المدينه مسيل للماء و هو الذى ورد ذكره

١٦- فى الحديث أنه وادٍ مبارك. و منها عَقِيْقٌ آخر يَدْفُقُ ماءؤه فى غَوْرَى تَهَامَه، و هو الذى ذكره الشافعى فقال: و لو أهلوا من العَقِيْقِ كان أَحَبَّ إِلَيَّ؛ و

١٤- فى الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، وَوَقَّتْ لأهل العِراق بطن العَقِيْقِ.؛ قال أبو منصور: أراد العَقِيْقَ الذى بالقرب من ذات عِرْقٍ قبلها بمَرَحَلَه أو مرحلتين و هو الذى ذكره الشافعى فى المناسك، و منها عَقِيْقُ القَنَانِ تجرى إليه مياه قَلِّ نَجْد و جباله؛ و أما قول الفرزدق: قَفِي وَدَّعِينَا، يا هُنَيْدُ، فَإِنِّى أَرى الحَىَّ قد شاموا العَقِيْقَ اليمانيا فإن بعضهم قال: أراد شاموا البرق من ناحيه اليمن. و العَقِيْقُ: حفر فى الأرض مستطيل سمي بالمصدر. و العَقَّةُ: حفره عميقه فى الأرض، و جمعها عَقَاتٌ. و انْعَقَّ الوادى: عَمَّقَ. و العَقَاتُ: النَّهَاءُ و الغدران فى الأخاديد المُنْعَقَّةِ؛ حكاه أبو حنيفه؛ و أنشد لكثير بن عبد الرحمن الخزاعى يصف امرأه:

- ١-١. قوله [و استشهد الجوهرى إلخ] لم نجد هذا الرجز فى نسخ الصحاح التى بأيدينا.
- ٢-٢. قوله [فقالوا هذان إلخ] فلفظ بينين منصوب على الحال من أبانان لأنه نكره وصف به معرفه، لأن أبانان وضع ابتداءً علماً على الجبلين المشار إليهما، ولم يوضع أولاً مفرداً ثم ثنى كما وضع لفظ عرفات جمعاً على الموضع المعروف بخلاف زيدين فإنه لم يجعل علماً على معينين بل لإنسانين يزولان، ويشار إلى أحدهما دون الآخر فكأنه نكره فإذا قلت هذان زيدان حسنان رفعت النعت لأنه نكره وصفت به نكره، أفاده ياقوت.

إذا خرجت من بيتها راق عَيْنَهَا

مُعَوِّذَه [مُعَوِّذَه]، وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ

يعنى أن هذه المرأه إذا خرجت من بيتها راقها مُعَوِّذُ النبت حول بيتها، والمُعَوِّذُ من النبت: ما ينبت فى أصل شجر أو حجر يستره، و قيل: العقائق هى الرمال الحمر. و يقال: عَقَّتْ الرِيحُ المُرْنَ تَعُقُّهُ عَقًّا إِذَا اسْتَدْرَّتْهُ كَأَنَّهَا تَشْقَهُ شَقًّا؛ قال الهذلى يصف غيثاً: حَارَ وَ عَقَّتْ مُرْنَهُ الرِيحُ، وَ انْقَارَ بِهِ العَرُضُ، وَ لَمْ يُشْمَلِ حَارَ: تَحَيَّرَ وَ تَرَدَّدَ وَ اسْتَدْرَّتْهُ رِيحُ الجَنُوبِ وَ لَمْ تَهَبْ بِهِ الشَّمَالُ فَتَقَشَّعَهُ، وَ انْقَارَ بِهِ العَرُضُ أَى كَأَنَّ عَرُضَ السَّحَابِ انْقَارَ بِهِ أَى وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ وَ أَصْلُهُ مِنْ قُرْتُ جَيْبِ القَمِيصِ فَانْقَارُ، وَ قُرْتُ عَيْنُهُ إِذَا قَلَعْتَهَا. وَ سَحَابُهُ مَعْقُوقُهُ إِذَا عَقَّتْ فَانْعَقَّتْ أَى تَبَعَّجَتْ بِالماء. وَ سَحَابُهُ عَقَّاقُهُ إِذَا دَفَعَتْ مَاءَهَا وَ قَدْ عَقَّتْ؛ قال عبدُ بنى الحَسَنِ يَحَاصُ يَصِفُ غَيْثاً: فَمَرَّ عَلَى الأَنْهَاءِ فَانْتَجَّحَ مُرْنُهُ، فَعَقَّ طَوِيلًا يَسِيرًا سَاجِيًا وَ اعْتَقَّتْ السَّحَابَهُ بِمَعْنَى؛ قال أبو وَجْزَه: وَ اعْتَقَّ مُسْبِجًا بِالْوَيْلِ مَبْقُورٌ وَ يُقَالُ لِلْمُعْتَذِرِ إِذَا أَفْرَطَ فى اعْتِذارِهِ: قَدْ اعْتَقَّ اعْتِاقًا. وَ يُقَالُ: سَحَابُهُ عَقَّاقُهُ مَنْشَقُهُ بِالماء. وَ روى شمرُ أَنَّ المَعْقَرَّ بنَ حِمَارِ البَارِقِيِّ قال لَبَنَتَهُ وَ هِيَ تَقُودُهُ وَ قَدْ كَفَّ بَصْرُهُ وَ سَمِعَ صَوْتَ رَعْدٍ: أَى بُيْتُهُ مَا تَرَيْنِ؟ قالت: أرى سَحَابَهُ سَحْمَاءَ عَقَّاقِهِ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ [حَوْلَاءُ] نَاقَهُ، ذَاتَ هَيْدَبِ دَانٍ، وَ سَيْرٍ وَ انْ قال: أَى بُيْتِهِ وَائلى إِلى قَفْلِهِ فَإِنَّهَا لا تَنْبِتُ إِلا بِمَنْجَاهِ مِنَ السَّيْلِ؛ شَبَّهَ السَّحَابَهُ بِحَوْلَاءِ النَاقَةِ فى تَشَقُّقِهَا بِالماء كَتَشَقُّقِ الحَوْلَاءِ، وَ هُوَ الَّذى يَخْرُجُ مِنْهُ الوَلَدُ، وَ القَفْلَةُ الشَّجَرَةُ اليَاسِةُ؛ كَذَلِكَ حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الفَاءِ، وَ أَسْكَنَهَا سَائِرَ أَهْلِ اللُغَةِ. وَ فى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ: اهْتَلَبَ السَّيْفَ مِنَ غِمْدِهِ وَ امْتَرَقَهُ وَ اعْتَقَّهُ وَ اخْتَلَطَهُ إِذَا اسْتَيْتَلَهُ؛ قال الجرجانى: الأَصْلُ اخْتَرَطَهُ، وَ كَأَنَّ اللامَ مَبْدَلٌ مِنْهُ وَ فىهِ نَظَرٌ. وَ عَقَّ وَ الدَّهَ يُعَقُّهُ عَقًّا وَ عُقُوقًا وَ مَعَقَّةً: شَقَّ عَصَا طَاعَتِهِ. وَ عَقَّ وَ الدَّيَةَ: قَطَعَهُمَا وَ لَمْ يَصِلْ رَحِمَهُ مِنْهُمَا، وَ قَدْ يُعَمُّ بِلِفظِ العُقُوقِ جَمِيعَ الرِّجَمِ، فَالفِعْلُ كالفِعْلِ وَ المَصْدَرُ كالمَصْدَرِ. وَ رَجُلٌ عُقُقٌ وَ عُقُقٌ وَ عَقٌّ: عَاقٌ؛ أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ لِلزَّفِيَّانِ: أَنَا أَبُو المِقْدَامِ عَقًّا فَظًّا وَ الجَمْعُ عَقَقَهُ مِثْلَ كَفَرِهِ، وَ قِيلَ: أَرَادَ بِالعَقِّ المُرَّ مِنَ المَاءِ العُقَّاقِ، وَ هُوَ القُعَّاعُ، المِلْوَظُ: سَوِطٌ أَوْ عَصَا يُلْزِمُهَا رَأْسَهُ؛ كَذَا حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وَ الصَّحِيحُ المِلْوَظُ، وَ إِنما شَدَّدَ ضَرورَةَ. وَ المَعَقَّةُ: العُقُوقُ؛ قال النابغى: أَحلامٌ عادٍ وَ أَجسادٌ مُطَهَّرَةٌ مِنَ المَعَقَّةِ وَ الآفَاتِ وَ الأَثَمِ وَ أَعَقَّ فلانٌ إِذَا جاءَ بِالعُقُوقِ. وَ فى المِثْلِ: أَعَقُّ مِنَ ضَبِّ؛ قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: إِنما يَريدُ بِهِ الأُنثى، وَ عُقُوقُها أَنها تَأْكُلُ أولادها؛ عن غيرِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ؛

و قال ابن السكيت فى قول الأعىى: فىنى، و ما كلفتمونى بجهلكم، و يعلم ربه من أعتق و أحوبا قال: أعتق جاء بالعقوق، و أحوب جاء بالحوب. و

١٧- فى الحديث: قال أبو سفان بن حرب لحمزه سىء الشهداء، رضى الله عنه، يوم أحد حين مرَّ به و هو مقتول: ذق عقق. أى ذق جزاء فعلك يا عاق، و ذق القتل كما قتلت من قتلت يوم بدر من قومك، يعنى كفار قريش، و عقق: معدول عن عاق للمبالغه كعدر من غادر و فسق من فاسق. و العقق: البعداء من الأعداء. و العقق أيضاً: قاطعو الأرحام. و يقال: عاقت فلاناً أعاقه عاقفاً إذا خالفته. قال ابن برى عقق والده يعق عقوقاً و معقته قال هنا: و عقاق مبنية على الكسر مثل خدام و رقاش قال عمره بنت دريد ترثيه: لعمرك ما خشيت على دريد، و

١٤- فى الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، نهى عن عقوق الأمهات. و هو ضد البر، و أصله من العقق الشق و القطع، و إنما خص الأمهات و إن كان عقوق الآباء و غيرهم من ذوى الحقوق عظيماً لأن لعقوق الأمهات مزيه فى القبح. و

١٦- فى حديث الكبائر: و عد منها عقوق الوالدين. و

١٦- فى الحديث: مثلكم و مثل عائشه مثل العين فى الرأس تؤذى صاحبها و لا يستطيع أن يعقها إلا بالذى هو خير لها. هو مستعار من عقوق الوالدين. و عقق البرق و انعق: انشق. و الانعقاق: تشقق البرق، و التَّبُّوجُ: تكشُّفُ البرق، و عقيقته: شعاعه، و منه قيل للسيف كالعقيقه، و قيل: العقيقه و العقق البرق إذا رأيتة فى وسط السحاب كأنه سيف مسلول. و عقيقه البرق: ما انعق منه أى تسرب فى السحاب، يقال منه: انعق البرق، و به سمى السيف، قال عنتره: و سيفى كالعقيقه، فهو كمعى سلاحى، لا أقل و لا فطارا و انعق الغبار: انشق و سطع، قال رؤبه: إذا العجاج المُستطارُ انعقا و انعق الثوب: انشق، عن ثعلب. و العقيقه: الشعر الذى يولد به الطفل لأنه يشق الجلد، قال امرؤ القيس: يا هند، لا تنكحى بوهه عليه عقيقته، أحسبا و كذلك الوبر لذى الوبر. و العقه: كالعقيقه، و قيل: العقه فى الناس و الحمر خاصة و لم تسمع فى غيرهما كما قال أبو عبيده، قال رؤبه: طير عنها النسير حولى العقق و يقال للشعر الذى يخرج على رأس المولود فى بطن أمه عقيقه لأنها تُخلق، و جعل الزمخشرى الشعر أصلاً و الشاه المذبوحه مشتقه منه. و

١٦- فى الحديث: إن انفرت عقيقته فرق. أى شعره، سمى عقيقه تشبيهاً بشعر المولود. و أعقت الحامل: نبت عقيقه ولدها فى بطنها. و أعقت الفرس و الأتان، فهى معق و عقوق: و ذلك إذا نبت العقيقه فى بطنها على الولد الذى حملته، و أنشد لرؤبه:

قد عَقَّ الأجدعُ بعد رِقِّ،

بقارحٍ أو زَوْلِهِ مُعِقِّ

و أنشد أيضاً فى لغه من يقول أَعَقَّتْ فهى عَقُوق و جمعها عُقُق : سِرّاً و قد أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقُ (١) أَوَّنَ: شربن حتى انتفخت بطونهن فصار كل حمار منهن كالأتان العَقُوق ، و هى التى تكامل حملها و قرب ولادها، و يروى أَوَّنَ على وزن فَعَّلَنَ يريد بذلك الجماعه من الحمير، و يروى أَوَّنَ على وزن فَعَّلَ، يريد الواحد منها. و العَقَاقُ، بالفتح: الحَمْلُ، و كذلك العَقَقُ ؛ قال عدى بن زيد: و تَرَكْتُ العَيْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ، و نَحُوصاً سِيْمُحِجاً فيها عَقَقُ و قال أبو عمرو: أظهرت الأتَانُ عَقَاقاً، بفتح العين، إذا تبين حملها، و يقال للجنين عَقَاق ؛ و قال: جَوَانِحُ يَمْزَعْنَ مَزْعَ الطَّبَاءِ، لم يَتَرَكْنَ لِبطن عَقَاقَا أَى جَنِيناً؛ هكذا قال الشافعى: العَقَاقُ، بهذا المعنى فى آخر كتاب الصرف، و أما الأصمعى فإنه يقول: العَقَاقُ مصدر العَقُوقِ ، و كان أبو عمرو يقول: عَقَّتْ فهى عَقُوق . و أَعَقَّتْ فهى مُعِقِّ ، و اللغه الفصيحه أَعَقَّتْ فهى عَقُوق . و عَقَّ عن ابنه يَعِقُّ و يَعُقُّ: حلق عَقِيْقَتَهُ أو ذبح عنه شاه، و فى التهذيب: يوم أُسبوعه، فقَيِّده بالسابع، و اسم تلك الشاه العَقِيْقَه . و

١٤- فى الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، قال: فى العَقِيْقَه عن الغلام شاتان مثلان، و عن الجارية شاه. ؛ و

١٤،٢،٣- فيه: إنه عَقَّ عن الحسن و الحسين، رضوان الله عليهما. و

١٤- روى عنه أنه قال: مع الغلام عَقِيْقَتَهُ فَأَهْرِيْقُوا عنه دمًا و أميطوا عنه الأذى. و

١٦- فى الحديث: الغلام مُزْتَهِنٌ بعَقِيْقَتِهِ . ؛ قيل: معناه أن أباه يُحْرَمُ شفاعته ولده إذا لم يَعُقِّ عنه، و أصل العَقِيْقَه الشعر الذى يكون على رأس الصبى حين يولد، و إنما سميت تلك الشاء التى تذبح فى تلك الحال عَقِيْقَه لأنه يُحَلَقُ عنه ذلك الشعر عند الذبح، و لهذا قال

١٦- فى الحديث: أميطوا عنه الأذى.، يعنى بالأذى ذلك الشعر الذى يحلق عنه، و هذا من الأشياء التى ربما سميت باسم غيرها إذا كانت معها أو من سببها، فسميت الشاه عَقِيْقَه لَعَقِيْقَه الشعر. و

١٦- فى الحديث: أنه سئل عن العَقِيْقَه فقال: لا- أحب العَقُوق . ليس فيه توهين لأمر العَقِيْقَه و لا إسقاط لها، و إنما كره الاسم و أحب أن تسمى بأحسن منه كالنسيكه و الذبيحه، جرياً على عادته فى تغيير الاسم القبيح. و العَقِيْقَه: صوف الجَدَع، و الجَنِيْبَه: صوف الثَّيْبِ ؛ قال أبو عبيد: و كذلك كل مولود من البهائم فإن الشعر الذى يكون عليه حين يولد عَقِيْقَه و عَقِيْقُ و عَقَّه ، بالكسر ؛ و أنشد لابن الرِّقَاع يصف العير: تَحَسَّرْتُ عَقَّه عنه فَأَنْسَيْلَهَا، فجعل العَقِيْقَه الشعر لا الشاه، يقول: لما تَرَجَّعَ و أكل بقول الربيع أنسل الشعر المولود معه و أنبت

ص: ٢٥٨

الآخر، فاجتابه أى اكتساه، قال أبو منصور: و يقال لذلك الشعر عَقِيقٌ، بغير هاء 7 و منه قول الشماخ: أَطَارَ عَقِيقَهُ عَنْهُ نَسَالًا، و أَدْمَجَ دَمِجَ ذَى شَطْنٍ يَدِيعٍ أَرَادَ شَعْرَهُ الَّذِى يُولَدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَنْسَلَهُ عَنْهُ. قال: و العَقُّ فى الأصل الشق و القطع، و سميت الشعره التى يخرج المولود من بطن أمه و هى عليه عَقِيقَهُ، لِأَنَّهَا إِن كَانَتْ عَلَى رَأْسِ الْإِنْسَى حَلَقَتْ فَقَطَعَتْ، و إِن كَانَتْ عَلَى الْبَهِيمَةِ فَإِنَّهَا تُنْسَلُ لَهَا، و قِيلَ لِلذَّبِيحَةِ عَقِيقَهُ لِأَنَّهَا تُذْبَحُ فَيُشَقُّ حَلْقُومُهَا و مَرِيئُهَا و وَجَاهُهَا قَطْعًا كَمَا سَمِيَتْ ذَبِيحَهُ بِالذَّبْحِ، و هُوَ الشَّقُّ. و يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا نَشَأَ مَعَ حَيٍّ حَتَّى شَبَّ و قَوَى فِيهِمْ: عَقَّتْ تَمِيمَتُهُ فى بَنَى فَلَانَ، و الأصل فى ذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ مَا دَامَ طِفْلًا تَلَقَّى أُمُّهُ عَلَيْهِ التَّمَائِمَ، و هِىَ الْخَرْزُ، تُعَوِّدُهُ مِنَ الْعَيْنِ، فَإِذَا كَبُرَ قَطَعَتْ عَنْهُ 7 و مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: بِلَادٌ بِهَا عَقَّ الشَّبَابُ تَمِيمَتِي، و أَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا و قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: عَقِيقَةُ الصَّبِيِّ غُرْلَتُهُ إِذَا خُنِنَ. و الْعُقُوقُ مِنَ الْبَهَائِمِ: الْحَامِلُ، و قِيلَ: هِىَ مِنَ الْحَافِرِ خَاصَّةً و الْجَمْعُ عُقُقٌ و عِقَاقٌ، و قَدْ أَعَقَّتْ، و هِىَ مُعَقَّقٌ و عُقُوقٌ، فَمُعَقَّقٌ عَلَى الْقِيَاسِ و عُقُوقٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، و لَا- يُقَالُ مُعَقَّقٌ إِلَّا- فى لُغَةِ رَدِيئَةَ، و هُوَ مِنَ النُّوَادِرِ. و فَرَسٌ عُقُوقٌ إِذَا انْعَقَّ بَطْنُهَا و اتَّسَعَ لِلوَلَدِ 7 و كُلُّ انْشِقَاقٍ هُوَ انْعِقَاقٌ 7 و كُلُّ شَقٍّ و خَرَقٍ فى الرَّمْلِ و غَيْرِهِ فَهُوَ عَقٌّ، و مِنْهُ قِيلَ لِلْبَرْقِ إِذَا انْشَقَّ عَقِيقَهُ. و قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فى الْأَضْدَادِ: زَعَمَ بَعْضُ شَيْوَخِنَا أَنَّ الْفَرَسَ الْحَامِلَ يُقَالُ لَهَا عُقُوقٌ و يُقَالُ أَيْضًا لِلْحَائِلِ عُقُوقٌ 7 و

١٦- فى الحديث: أتاه رجل معه فرس عقوق . أى حائل، قال: و أظن هذا على التفاؤل كأنهم أرادوا أنها ستَحْمِلُ إن شاء الله. و

١٦- فى الحديث: من أطرق مسلماً فعقت له فرسه كان كأجر كذا. 7 عَقَّتْ أَى حَمَلَتْ. و الإِعْقَاقُ بَعْدَ الإِقْصَاصِ، فَلِإِقْصَاصِ فى الْخَيْلِ و الْحَمْرِ أَوَّلُ ثُمَّ الإِعْقَاقُ بَعْدَ ذَلِكَ. و الْعَقِيقَةُ: الْمَزَادَةُ. و الْعَقِيقَةُ: النَّهْرُ. و الْعَقِيقَةُ: الْعِصَابَةُ سَاعَةَ تَشَقُّ مِنَ الثُّوبِ. و الْعَقِيقَةُ: نَوَاقٍ رِخْوَةٌ كَالْعَجْوَةِ تَوْكَلُ. و نَوَى الْعُقُوقِ: نَوَى هَشَّ لَيْنٍ رِخْوٍ الْمَمْضُغَةَ تَأْكُلُهُ الْعَجْوُزُ أَوْ تَلُوكُهُ تُغْلَفُهُ النَّاقَةُ الْعُقُوقِ إِنْطَافًا لَهَا، فَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا، و هُوَ مِنَ كَلَامِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ و لَا تَعْرِفُهُ الْأَعْرَابُ فى بَادِيَتِهَا. و فى الْمَثَلِ: أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ 7 يَضْرِبُ لَمَّا لَا يَكُونُ، و ذَلِكَ أَنَّ الْأَبْلَقَ مِنَ صِفَاتِ الذُّكُورِ، و الْعُقُوقُ الْحَامِلُ، و الذُّكْرُ لَا يَكُونُ حَامِلًا، و إِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ مَا يَسْتَحِقُّ قَالُوا: طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ، فَكَأَنَّهُ طَلَبَ أَمْرًا لَا يَكُونُ أَبَدًا 7 و يُقَالُ: إِن رَجُلًا سَأَلَ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَزُوجَهُ أُمَّهُ هِنْدًا فَقَالَ: أَمْرُهَا إِلَيْهَا و قَدْ قَعَدْتُ عَنِ الْوَلَدِ و أَبْتُ أَنْ تَتَزَوَّجَ، فَقَالَ: فَوَلْنِي مَكَانَ كَذَا، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ مِمَثْلًا: طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ، فَلَمَّا لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَنْوَقِ و الْأَنْوَقُ: طَائِرٌ بَيْضٌ فى قُنَنِ الْجِبَالِ فَيَبِيضُهُ فى حِرْزٍ إِلَّا أَنَّهُ مِمَّا لَا يُطْمَعُ فِيهِ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ طَلَبَ مَا لَا يَكُونُ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ طَلَبَ مَا يَطْمَعُ فى الْوَصُولِ إِلَيْهِ، و هُوَ مَعَ ذَلِكَ بَعِيدٌ. و مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ

فى الرجل يسأل ما لا يكون و ما لا يُقدر عليه: كَلَفْتَنِي الأَبْلَقَ العَقوق ،و مثله: كَلَفْتَنِي بِيضَ الأَنوق ؛ و قوله أنشده ابن الأعرابى: فلو قَبِلُونِي بِالْعَقُوقِ ،أَتَيْتَهُمْ بِأَلْفٍ أُودِّيهِ مِنَ المَالِ أَقْرَعًا يقول: لو أَتَيْتَهُم بِالْأَبْلَقِ العَقُوقِ ما قَبِلُونِي، و قال ثعلب: لو قَبِلُونِي بِالْأَبْيَضِ العَقُوقِ لِأَتَيْتَهُمْ بِأَلْفٍ، و قيل: العَقُوقُ موضع، و أنشد ابن السكيت هذا البيت الذى أنشده ابن الأعرابى و قال: يريد ألف بعير. و العَقِيْقَةُ: سهم الاعتذار؛ قالت الأعراب: إن أصل هذا أن يُقْتَلَ رجلٌ من القَيْلِةِ فَيُطالَبُ القاتِلُ بدمه، فتجتمع جماعه من الرؤساء إلى أولياء القَيْلِةِ و يُعرضون عليهم الدية و يسألون العفو عن الدم، فإن كان وَلِيُهُ قَوِيًّا حَمِيًّا أبى أخذ الدية، و إن كان ضعيفاً شاورَ أهل قَبيلته فيقول للطالبين: إن بيننا و بين خالقنا علامه للأمر و النهى، فيقول لهم الآخرون: ما علامتكم؟ فيقولون: نأخذ سهماً فنركبه على قَوْسٍ ثم نرمى به نحو السماء، فإن رجح إلينا ملطخاً بالدم فقد نُهينا عن أخذ الدية، و لم يرضوا إلا بالقَوْدِ، و إن رجح نقيّاً كما سعد فقد أمرنا بأخذ الدية، و صالحوا، قال: فما رجح هذا السهم قط إلا نقيّاً و لكن لهم بهذا عُذْرٌ عند جُهاَلِهِمْ؛ و قال شاعر من أهل القَيْلِةِ و قيل من هُدَيْلٍ، و قال ابن برى: هو للأشعر الجعفى و كان غائباً عن هذا الصلح: عَقُّوا بِسِيْهِمْ ثم قالوا: صالحوا يا لَيْتَنِي فى القَوْمِ، إذ مَسَّ حوا اللّحى قال: و علامه الصلح مسح اللّحى؛ قال أبو منصور: و أنشد الشافعى للمتخل الهذلى: عَقُّوا بِسِيْهِمْ، و لم يَشْعُرْ به أَحَدٌ، ثم اسْتِثْفَاؤُها و قالوا: جَبَدَا الوَضْحُ أخبر أنهم آثروا إبل الدية و ألبانها على دم قاتل صاحبهم، و الوَضْحُ هاهنا اللبن، و يروى: عَقُّوا بِسِيْهِمْ، بفتح القاف، و هو من باب المعتل. و عَقٌّ بالسهم: رمى به نحو السماء. و ماء عَقٌّ مثل قُحٍّ و عَقاقٌ: شديد المراره، الواحد و الجمع فيه سواء. و أعَقَّتِ الأَرْضُ الماء: أمرته؛ و قول الجعدى: بِحَرْكَ بَحْرِ الجودِ، ما أعَقَّهُ رَبُّكَ، و المَحْرُومُ مَنْ لم يُسَقَّهُ معناه ما أمره، و أما ابن الأعرابى فقال: أراد ما أَعَقَّهُ من الماء القُحُّ و هو المُرُّ أو الملح فقلب، و أراه لم يعرف ماءً عَقًّا لأنه لو عرفه لَحَمَلَ الفِعلَ عليه و لم يحتج إلى القلب. و يقال: ماءٌ قُعاٌ و عَقاقٌ إذا كان مرّاً غليظاً، و قد أَعَقَّهُ اللهُ و أعَقَّهُ. و العَقِيْقُ: خرز أحمر يتخذ منه الفُصوص، الواحد عَقِيْقَةٌ؛ و رأيت فى حاشيه بعض نسخ التهذيب الموثوق بها:

١٦- قال أبو القاسم سئل إبراهيم الحربى عن الحديث لا تَحْتَمُوا بِالْعَقِيْقِ فقال: هذا تصحيف إما هو لا تُحْتَمُوا بِالْعَقِيْقِ أى لا تقيموا به لأنه كان خراباً. و العَقَّةُ: التى يلعب بها الصبيان. و عَقَقَ الطائر بصوته: جاء و ذهب. و العَقَقُ: طائر معروف من ذلك و صوته العَقَقَةُ. قال ابن برى: و روى ثعلب عن إسحق الموصلى أن العَقَقَ يقال له الشَّجَجَى. و

١٧- فى حديث النخعى: يقتل المُحْرَمُ العَقَقُ.؛ قال ابن الأثير: هو طائر معروف ذو لونين أبيض و أسود طويل الذنب، قال: و إنما أجاز قتله لأنه نوع من الغربان.

وَعَقَّهُ: بطن من النمر بن قاسطٍ؛ قال الأخطل: و مَوْعَ أَثَرِ السَّفَارِ بِخَطْمِهِ، من سُودِ عَقَّةٍ أو بنى الجَوَالِ المَوْعِ: الذى أَثَرَ القَتْبُ فى ظهره، و بنو الجَوَالِ: فى بنى تَغْلِبِ. و يقال للدُّلو إذا طلعت من البئر مَلَأى: قد عَقَّتْ عَقْمًا، و من العرب من يقول: عَقَّتْ تَعْقِيَهُ، و أصلها عَقَّتْ، فلما اجتمعت ثلاث قافات قلبوا إحداها ياء كما قالوا تَنْظَيْتُ من الظن؛ و أنشد ابن الأعرابي: عَقَّتْ كما عَقَّتْ دُلُوفُ العِقْبَانِ شبه الدلو و هى تشق هواءَ البئر طالعهَ بسرعة بالعقاب تَدَلِفُ فى طيرانها نحو الصيد. و عِقَانُ النخيل و الكروم: ما يخرج من أصولها، و إذا لم تُقَطع العِقَانُ فَسَدَتِ الأصول. و قد أَعَقَّتِ النخلة و الكرمه: أخرجت عِقَانها. و فى ترجمه قمع: القَعَقَعَةُ و القَعَقَعَةُ حركة القرطاس و الثوب الجديد.

علق:

عَلِقَ بالشىءِ عَلَقًا و عَلَقَهُ: نَسَبَ فيه؛ قال جرير: إِذَا عَلِقْتَ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ، أَصَابَ القَلْبَ أو هَتَكَ الحِجَابَا و

١٦- فى الحديث: فَعَلِقَتِ الأعرابُ به. أى نَسَبُوا و تعلقوا، و قيل طَفِقُوا؛ و قال أبو زييد: إِذَا عَلِقْتَ قِرْنًا خَطَا طَيْفُ كَفِّهِ، رَأَى المَوْتَ رَأَى العَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا و هو عَالِقٌ به أى نَسَبٌ فيه. و قال اللحيانى: العَلِقُ النُّشُوبُ فى الشىءِ يكون فى جبل أو أرض أو ما أشبهها. و أَعْلَقَ الحابلُ: عَلِقَ الصيدُ فى حِيَالته أى نَسَبَ. و يقال للصائد: أَعْلَقْتَ فَأَدْرِكُ أى عَلِقَ الصيدُ فى جِبَالتك. و قال اللحيانى: الإِغْلَاقُ وقوعُ الصيدِ فى الحبل. يقال: نَصَبَ له فأَعْلَقه. و عَلِقَ الشىءُ عَلَقًا و عَلِقَ به عِلَاقَةٌ و عُلُوقًا: لزمه. و عَلِقَتْ نَفْسُهُ الشىءَ، فهى عَلِقَةٌ و عِلَاقِيَةٌ و عِلَقْنُهُ: لَهَجَتْ به؛ قال: فقلتُ لها، و النَّفْسُ مَنى عِلَقْنُهُ عِلَاقِيَهُ تَهَوَى، هواها المَضَلُّ و يقال للأمر إذا وقع و ثبت عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا و صَيَّرَ الجُنْدُبُ و هو كما يقال: جَفَّ القلمُ فلا تَتَعَنَّ؛ قال ابن سيده: و فى المثل: عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا و صَيَّرَ الجُنْدُبُ يضرب هذا للشىءِ تأخذه فلا تريد أن يُفْلِتَكَ. و قالوا: عَلِقَتْ مَراسِيها بذى رَمْرَم، و بذى الرَّمْرَم؛ و ذلك حين اطمأنت الإبل و قَرَّتْ عيونها بالمرتع، يضرب هذا لمن اطمأَنَّ و قَرَّتْ عينه بعيثه، و أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأَعْلَقَ رِشَاءَهُ بِرِشَائِها ثم صار إلى صاحب البئر فادَّعى جِوارَه، فقال له: و ما سبب ذلك؟ قال: عَلِقَتْ رِشائى بِرِشائِكَ، فأبى صاحب البئر و أمره أن يرتحل؛ فقال: عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا صَرَّ الجُنْدُبُ أى جاء الحرُّ و لا يمكننى الرحيل. و يقال للشيخ: قد عَلِقَ الكِبَرُ مَعَالِقَهُ؛ جمع مِعْلَقٍ و

١٦- فى الحديث: فَعَلِقْتُ منه كُلَّ مِعْلَقٍ. أى أَحَبَّها و شُغِفَ بها.

ص: ٢٤١



يقال: عَلِقَ بقلبه علاقته، بالفتح. وكل شيء وقع موقعه فقد عَلِقَ مَعَالِقَهُ، والعلاقة: الهوى والحُبُّ اللّازم للقلب. وقد عَلِقَهَا، بالكسر، عَلَقًا وِعَلَاقَةً وِعَلِقَ بِهَا عَلُوقًا وِتَعَلَّقَهَا وِتَعَلَّقَ بِهَا وِعَلَّقَهَا وِعَلَّقَ بِهَا تَعَلِّقًا: أَحَبَّهَا، وهو مُعَلِّقُ الْقَلْبِ بِهَا؛ قال الأَعشى: عَلَّقْتُهَا عَرَضًا، وَعَلَّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي، وَعَلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقْلَةٌ، تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا أَرَادَ تَعَلَّقَ مِنْهَا دَلَالًا وَمُقْلَةً فِقَلْبٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَلَقُ الْهُوَى يَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ. وَإِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فَلَانِهِ: كَذَا عَدَاهُ بِنَفْسِي. وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ: نَظَرُهُ مِنْ ذِي عَلَقٍ أَى مِنْ ذِي حُبِّ قَدْ عَلِقَ بِمَنْ هُوَ بِهِ؛ قَالَ كَثِيرٌ: وَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ، فَعَاقَنِي عَلَقُ بَقَلْبِي، مِنْ هَوَاكِ، قَدِيمٌ وَعَلِقَ حُبُّهَا بِقَلْبِهِ: هَوِيَ بِهَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: لَهَا فِي قَلْبِي عَلَقُ حُبِّ وَعَلَاقَةٌ حُبِّ، قَالَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ عَلِقَ حُبًّا وَلَا عِلَاقَةً حُبًّا، إِنَّمَا عَرَفَ عِلَاقَةَ حُبِّ، بِالْفَتْحِ، وَعَلَقَ حُبًّا، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ، وَالْعِلَاقَةُ، بِالْفَتْحِ؛ قَالَ الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ: أَعِلَاقَةٌ، أُمُّ الْوَالِدِ، بَعْدَ مَا أَفْنَانَ رَأْسَكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِيسِ؟ وَاعْتَلَّقَهُ أَى أَحَبَّهُ. وَيُقَالُ: عَلَّقْتُ فَلَانَهُ عِلَاقَةً أَحَبَبْتُهَا، وَعَلَّقْتُ هِيَ بِقَلْبِي: تَشَبَّهَتْ بِهِ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: لَقَدْ عَلَّقْتُ مَنِيَّ بِقَلْبِي عِلَاقَةً، بَطِيئًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي أَنْحِلَالُهَا وَرَجُلِ عِلَاقِيَّةٍ، مِثْلَ ثَمَانِيهِ، إِذَا عَلِقَ شَيْئًا لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ. وَأَعْلَقَ أَظْفَارَهُ فِي الشَّيْءِ: أَنْشَبَهَا. وَعَلَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَمِنْهُ وَعَلِيهِ تَعَلِّقًا: نَاطَهُ. وَالْعِلَاقَةُ: مَا عَلَّقْتَهُ بِهِ. وَتَعَلَّقَ الشَّيْءَ: عَلَّقَهُ مِنْ نَفْسِهِ؛ قَالَ: تَعَلَّقَ إِبْرِيْقًا، وَأَظْهَرَ جَعْبَهُ، لِيُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَاهِلٍ وَقِيلَ: تَعَلَّقَ هُنَا لَزْمَهُ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، وَتَعَلَّقَهُ وَتَعَلَّقَ بِهِ بِمَعْنَى. وَيُقَالُ: تَعَلَّقْتَهُ بِمَعْنَى عَلَّقْتَهُ؛ وَمِنْهُ

١٧- قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود: لو تَعَلَّقْتَ مَعَاذَةَ لثلاث تصيبك عين. و

١٦- في الحديث: مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّ إِلَيْهِ. أَى مِنْ عَلَقَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ التَّعَاوِيدِ وَالتَّمَائِمِ وَأَشْبَاهِهَا مَعْتَقِدًا أَنَّهَا تَجْلِبُ إِلَيْهِ نَفْعًا أَوْ تَدْفَعُ عَنْهُ ضَرًّا. وَ

١٤- في الحديث أنه قال: أَدُّوا الْعِلَاقِيقَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْعِلَاقِيقُ؟. وَ

١٤- في روايه في قوله تعالى: وَ أَنْكِحُوا الْأَيْمَ مِمَّنْ مِّنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ، قيل: يا رسول الله فما الْعِلَاقِيقُ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ: مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ أَهْلُهُمْ.؛ الْعِلَاقِيقُ: الْمُهُورُ، الْوَاحِدَةُ عِلَاقَةٌ، قَالَ وَ كُلُّ مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ فَهُوَ عُلُقَةٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْمَكَانِ: وَالْعِلُقَةُ، بِالْكَسْرِ، الشُّؤْذُرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ مَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ، مَعَارَ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَنْعَمَا

وقد تقدم الاستشهاد به. و يقال: لم تبق لى عنده عُلُقَه أى شىء. و العَلَقَه: ما يُتَبَلَّغُ به من عيش. و العُلُقَه و العَلَقُ: ما فيه بُلُغُه من الطعام إلى وقت الغذاء. و قال اللحياني: ما يأكل فلان إلا عُلُقَه أى ما يمسك نفسه من الطعام. و

١٦- فى الحديث: و تَجْتَرِي بالْعُلُقَه . أى تكتفى بالْبُلُغِه من الطعام. و

١٦- فى حديث الإفك: و إنما يأكلن العُلُقَه من الطعام. قال الأنزهرى: و العُلُقَه من الطعام و المركب ما يُتَبَلَّغُ به و إن لم يكن تائياً، و منه قولهم: ارض من المركب بالتعليق؛ يضرب مثلاً للرجل يُؤَمَّرُ بأن يقنع ببعض حاجته دون تمامها كالراكب عليقه من الإبل ساعه بعد ساعه؛ و يقال: هذا الكلام لنا فيه عُلُقَه أى بلغه، و عندهم عُلُقَه من متاعهم أى بقيه. و علقَ عَلاقاً و علوقاً: أكل، و أكثر ما يستعمل فى الجحد، يقال: ما ذقت عَلاقاً و لا علوقاً. و ما فى الأرض عَلاقٌ و لا لَمَاقٌ أى ما فيها ما يتبلغ به من عيش، و يقال: ما فيها مَرْتَعٌ؛ قال الأعشى: و فلاه كأنها ظَهْرُ تُرسٍ، ليس إلا الرَّجِيعُ فيها عَلاقٌ الرجيع: الجِرَّةُ؛ يقول لا تجد الإبل فيها عَلاقاً إلا ما تردُّه من جَرَّتِها. و فى المثل: ليس المُتَعَلِّقُ كالمُتَأَنِّقِ؛ يريد ليس من عَيْشِه قليل يتَعَلَّقُ به كمن عيشه كثير يختار منه، و قيل: معناه ليس من يتَبَلَّغُ بالشىء اليسير كمن يتَأَنَّقُ يأكل ما يشاء. و ما بالناقه علوق أى شىء من اللبن. و ما ترك الحالب بالناقه عَلاقاً إذا لم يدع فى ضرعها شيئاً. و البُهْمُ تَعَلَّقَ من الورق: تصيب، و كذلك الطير من الثمر. و

١٦- فى الحديث: أرواح الشهداء فى حواصل طير خُضِرٍ تَعَلَّقُ من ثمار الجنة.؛ قال الأصمعي: تَعَلَّقَ أى تناول بأفواهها، يقال: عَلَقْتُ تَعَلَّقُ علوقاً؛ و أنشد للكميت يصف ناقته: أو فَوْقَ طَاوِيهِ الحَشَى رَمَلِيَه، إن تَدُنُّ من فَنِّ الأَلَاءِ تَعَلَّقُ يقول: كأن قُودى فوق بقره وحشيه؛ قال ابن الأثير: هو فى الأصل للإبل إذا أكلت العِضَاءَ فنقل إلى الطير، و رواه الفراء عن الديريين تَعَلَّقَ من ثمار الجنة. و قال اللحياني: العلق أكل البهائم ورق الشجر، عَلَقَتْ تَعَلَّقَ عَلاقاً. و الصبى يَعَلَّقُ: يَمُصُّ أصابعه. و العَلُوقُ: ما تَعَلَّقَه الإبل أى ترعاه، و قيل هو نبت؛ قال الأعشى: هو الوَاهِبُ المائهُ المُصْطَفَاهُ، لاطَ العَلُوقُ بهنَّ احمراراً أى حَسَنَ النبتِ ألوانها؛ و قيل: إنه يقول رَعَيْنَ العَلُوقَ حين لا يط بهن الاحمرار من السَّمَنِ و الخِضْبِ؛ و يقال: أراد بالعلوق الولد فى بطنها، و أراد بالاحمرار حسن لونها عند اللِّفْحِ. و قال أبو الهيثم: العَلُوقُ ماء الفحل لأن الإبل إذا عَلِقَتْ و عقدت على الماء انقلبت ألوانها و احمرَّت، فكانت أنفَسَ لها فى نفس صاحبها؛ قال ابن برى الذى فى شعر الأعشى: بأجودَ منه بأدمِ الرِّكابِ، لاطَ العَلُوقُ بهنَّ احمراراً قال: و ذلك أن الإبل إذا سمت صار الآدم منها أصهب و الأصهبُ أحمر؛ و أما عَجْزُ البيت الذى صدره: هو الوَاهِبُ المائهُ المُصْطَفَاهُ، لاطَ العَلُوقُ بهنَّ احمراراً

فإنه: إما مَخَاضاً وإما عِشَاراً والعَلْقَى: شجر تدوم خضرته فى القَيْظِ و لها أفنان طوال دِقاق و ورق لَطاف، بعضهم يجعل أَلْفها للتأنيث، و بعضهم يجعلها للإلحاق و تنونٌ قال الجوهري: عَلَقَى نبت، و قال سيبويه: تكون واحده و جمعاً قال العجاج يصف ثوراً: فَحِطَّ فى عَلَقَى و فى مُكُورٍ، بين تَوَارَى الشَّمْسِ و الدُّرُورِ و فى المحكم: يَسْتَيْتُنُّ فى عَلَقَى و فى مُكُورٍ و قال: و لم ينونه رؤبه، واحده عَلَقاه، قال ابن جنى: الألف فى عَلَقاه ليست للتأنيث لمجىء هاء التأنيث بعدها، و إنما هى للإلحاق ببناء جعفر و سلهب، فإذا حذفوا الهاء من عَلَقاه قالوا عَلَقَى غير منون، لأنها لو كانت للإلحاق لنونت كما تنون أَرَطَى، ألا ترى أن مَنْ أَلْحَق الهاء فى عَلَقاه اعتقد فيها أن الألف للإلحاق و لغير التأنيث؟ فإذا نزع الهاء صار إلى لغه من اعتقد أن الألف للتأنيث فلم ينونها كما لم ينونها، و وافقهم بعد نزع الهاء من عَلَقاه على ما يذهبون إليه من أن أَلْف عَلَقَى للتأنيث. و بغير عَالِقٍ: يرعى العَلْقَى. و العالقُ أيضاً: الذى يَغْلُقُ العِضاه أى يَنْتِف منها، سُمى عالقاً لأنه يَغْلُقُ العِضاه لطولها. و عَلَقَتِ الإِبِلُ العِضاه تَغْلُقُ، بالضم، عَلَقاً إذا تَسَنَّمَتها أى رعتها من أعلاها و تناولتها بأفواهها، و هى إِبِلٌ عَوَالِقُ. و رجل ذو مَعْلَقَه أى مُغَيَّرٌ يَغْلُقُ بكل شىء أصابه قال: أخاف أن يَغْلُقَها ذو مَعْلَقَه و جاء بَعْلَقُ فُلُقَ أى الداهية، و قد أَعْلَقَ و أَفْلَقَ. و عَلَقَ فُلُقُ: لا ينصرف قال أبو عبيد عن الكسائي. و يقال للرجل: أَعْلَقَتْ و أَفْلَقَتْ أى جئت بَعْلَقُ فُلُقُ، و هى الداهية، لا- يجرى مجرى عمر. و يقال: العَلُقُ الجمع الكثير. و العَوْلُقُ: العُولُ، و قيل: الكلبه الحريصه، قال: و كلبه عَوْلُقُ حريصه قال الطرماح: عَوْلُقُ الحِرْصِ إذا أَمْشَرَتْ، ساوَرَتْ فيه سُوُورَ المُسامى و قولهم: هذا حديث طويل العَوْلُقِ أى طويل الذنب. و قال كراع: إنه لطويل العَوْلُقِ أى الذنب، فلم يَخْصَّ به حديثاً و لا غيره. و العَلِيقَةُ: البعير أو الناقه يوجهه الرجل مع القوم إذا خرجوا مُتتارين و يدفع إليهم دراهم يمتارون له عليها قال الراجز: أرسلها عَلِيقَه، و قد عَلِمَ أن العَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرِّقَمَ يعنى أنهم يُودِعُونَ ركبهم و يركبونها و يزيدون فى حملها. و يقال: عَلَقْتُ مع فلان عَلِيقَه، و أرسلت معه عَلِيقَه، و قد عَلَقَها معه أرسلها قال الراجز: إِنَّا وَحِيدُنَا عُلْبَ العَلِيقِ، فيها شَفَاءٌ لِلنَّعَاسِ الطَّارِقِ و قيل: يقال للدابه عُلُوق. و قال ابن الأعرابي: العَلِيقَةُ و العَلِاقَةُ البعير يضمه الرجل إلى القوم يمتارون له معهم قال الشاعر:

و قائله لا تَرْكَبَنَّ عَلَيْهِ ،

و مِنْ لَدُنْ الدُّنْيَا رُكُوبُ العَلَاتِقِ

شمر: عِلَاقَةُ المَهْرِ مَا يَتَعَلَّقُونَ بِهِ عَلَى المِتْرُوجِ ؛ و قَالَ فِي قَوْلِ إِمْرِيءِ القَيْسِ: بِأَيِّ عِلَاقَتِنَا تَزْعَبُونَ عَنْ دَمِ عَمْرٍو، عَلَى مَرْتَدٍ؟ (١). قَالَ: العِلَاقَةُ النَّيْلُ، وَ مَا تَعَلَّقُوا بِهِ عَلَيْهِمْ مِثْلَ عِلَاقَةِ المَهْرِ. وَ العِلَاقَةُ: المِغْلَاقُ الَّذِي يُعَلَّقُ بِهِ الإِنَاءُ. وَ العِلَاقَةُ، بِالكَسْرِ: عِلَاقَةُ السِّيفِ وَ السُّوْطِ، وَ عِلَاقَةُ السُّوْطِ مَا فِي مَقْبِضِهِ مِنَ السِّيرِ، وَ كَذَلِكَ عِلَاقَةُ القَدَحِ وَ المِصْحَفِ وَ القَوْسِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَ أَعْلَقَ السُّوْطَ وَ المِصْحَفَ وَ السِّيفَ وَ القَدَحَ: جَعَلَ لَهَا عِلَاقَةً، وَ عَلَّقَهُ عَلَى الوَتْدِ، وَ عَلَّقَ الشَّيْءَ خَلْفَهُ كَمَا تُعَلَّقُ الحَقِيبَةُ وَ غَيْرُهَا مِنْ وَرَاءِ الرِّحْلِ. وَ تَعَلَّقَ بِهِ وَ تَعَلَّقَهُ، عَلَى حَذْفِ الوَسِيطِ، سِوَاءً. وَ يُقَالُ: لِفُلَانٍ فِي هَذِهِ الدَّارِ عِلَاقَةٌ أَيْ بَقِيَّةُ نَصِيبٍ، وَ الدَّعْوَى لَهُ عِلَاقَةٌ. وَ عَلَقَ الثَّوْبَ مِنَ الشَّجَرِ عَلَقًا وَ عُلُوقًا: بَقِيَ مُتَعَلِّقًا بِهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: رُبِّي وَ عَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ وَ قَدْ خِيَطَهُ بِالأَسْيُطْبَةِ. ؛ العَلَقُ: الخَرْقُ، وَ هُوَ أَنْ يَمَرَّ بِشَجَرِهِ أَوْ شَوْكِهِ فَتَعَلَّقَ بِثَوْبِهِ فَتَخْرَقَهُ. وَ العَلَقُ: الجَذْبَةُ فِي الثَّوْبِ وَ غَيْرِهِ، وَ هُوَ مِنْهُ. وَ العَلَقُ: كُلُّ مَا عُلِقَ. وَ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ (٢): هِيَ العُلُوقُ وَ المَعَالِقُ بِغَيْرِ يَاءٍ. وَ المِغْلَاقُ وَ المُغْلُوقُ: مَا عُلِقَ مِنْ عَنَبٍ وَ لَحْمٍ وَ غَيْرِهِ، لِأَنَّ نَظِيرَ لَهُ إِلا مُغْرُودٌ لَضَرْبٍ مِنَ الكَمَّاهِ، وَ مُغْفُورٌ وَ مُغْثُورٌ وَ مُغْبُورٌ فِي مُغْثُورٍ وَ مُزْمُورٌ لِوَاحِدِ مِزَامِيرِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَ يُقَالُ لِلْمِغْلَاقِ مُغْلُوقٌ وَ هُوَ مَا يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ. قَالَ اللِّيثُ: أَدْخَلُوا عَلَى المُغْلُوقِ الضَّمَّةَ وَ المَدَّةَ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا حَذَّ المُنْخَلِ وَ المُدْهَنِ، ثُمَّ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ المَدَّةَ. وَ كُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ بِهِ شَيْءٌ، فَهُوَ مِغْلَاقُهُ. وَ مَعَالِيقُ العُقُودِ وَ الشُّنُوفِ: مَا يَجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ، وَ فِي المِحْكَمِ: وَ مَعَالِيقُ العِقْدِ الشُّنُوفُ يَجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ. وَ الأَعَالِيقُ كالمَعَالِيقِ، كالأَهِمَاءِ: مَا عُلِقَ، وَ لا وَاحِدٌ للأَعَالِيقِ. وَ كُلُّ شَيْءٍ عُلِقَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَهُوَ مِغْلَاقُهُ. وَ مِغْلَاقُ البَابِ: شَيْءٌ يُعَلَّقُ بِهِ ثُمَّ يُدْفَعُ المِغْلَاقُ فَيَنْفَتِحُ، وَ فَرَقَ مَا بَيْنَ المِغْلَاقِ وَ المِغْلَاقِ أَنْ المِغْلَاقَ يَفْتَحُ بِالمِفْتَاحِ، وَ المِغْلَاقُ يُعَلَّقُ بِهِ البَابُ ثُمَّ يُدْفَعُ المِغْلَاقُ مِنْ غَيْرِ مِفْتَاحٍ فَيَنْفَتِحُ، وَ قَدْ عُلِقَ البَابُ وَ أَعْلَقَهُ. وَ يُقَالُ: عُلِقَ البَابُ وَ أَزْلَجَهُ. وَ تَغْلِيقُ البَابِ أَيْضًا: نَصْبُهُ وَ تَرْكِيبُهُ، وَ أَعْلَقَهَا ؛ قَالَ: وَ كُنْتُ إِذَا جَاوَزْتُ، أَعْلَقْتُ فِي الدُّرَى يَدَيَّ، فَلَمْ يُوجِدْ لِحْبَتِي مَصْرِعًا وَ المِغْلَاقُ: بَعْضُ أَهْلِ الرَّاعِي ؛ عَنْ اللِّحْيَانِيِّ. وَ العُلَيْقُ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ وَ يَلْتَوِي عَلَيْهِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: العُلَيْقُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لا يَعْظَمُ، وَ إِذَا نَشِبَ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَكْدُ يَتَخَلَّصُ مِنْ كَثْرَةِ شَوْكِهِ، وَ شَوْكُهُ حُجَزٌ شَدِيدٌ، قَالَ: وَ لَذَلِكَ سَمِّيَ عُلَيْقًا، قَالَ: وَ زَعَمُوا أَنَّهَا الشَّجَرَةُ الَّتِي آنَسَ مُوسَى، عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ، فِيهَا النَّارُ، وَ أَكْثَرُ مَنَابِتِهَا الغِيَاضُ وَ الأَشْبُ. وَ عَلِقَ بِهِ عُلُوقًا وَ عُلُوقًا: تَعَلَّقَ. وَ العُلُوقُ: مَا يَعْلُقُ بِالإِنْسَانِ ؛ وَ المِثْيَةُ عُلُوقٌ وَ عِلَاقَةٌ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ العُلُوقُ المِثْيَةُ، صَفَهُ غَالِبُهُ ؛ قَالَ

ص: ٢٦٥

(١-٤). قوله: عن دم عمرو؛ هكذا في الأصل. و في روايه أخرى: أَعْنُ، بِإِدْخَالِ هَمْزِهِ الاسْتِفْهَامِ عَلَى عَنِ.

(٢-٥). قوله [و قال اللحياني إلخ] عبارته شرح القاموس: و المعالق، بغير ياء، من الدواب: هي العلوق؛ عن اللحياني.

المفضل البكري: و سائله بَنَعْلَبَه بن سَدِيرٍ، و قد عَلَقَتْ بثعلبه العلوُقُ يريد ثعلبه بن سَيَّار فغيره للضرورة. و العُلُقُ: الدواهي. و العُلُقُ: المَنَيا. و العُلُقُ: الأشغال أيضاً. و ما بينهما عَلاقَه أى شىءٌ يَتَعَلَّقُ به أحدهما على الآخر. و لى فى الأمر عَلوُق و مُتَعَلَّقُ أى مُفْتَرَضٌ؛ فأما قوله: عَيَّنُ بَكى لِسامَه بن لُوَيٍّ، عَلَقَتْ مِثْلُ أُسامَه العَلاقَه (١). فإنه عنى الحيه لَتَعَلَّقَها لأنها عَلَقَتْ زِمَامَ ناقته فلدغته، و قيل: العَلاقَه، بالثشديد المنيه و هى العلوُقُ أيضاً. و يقال: لفلان فى هذا الأمر عَلاقَه أى دعوى و مُتَعَلَّقٌ؛ قال الفرزدق: حَمَلْتُ من جَزْمٍ مَثاقيلَ حاجتى، كَرِيمَ المُحَيَّا مُشْنِقًا بالعَلائقِ أى مستقلاً بما يُعَلَّقُ به من الدِّيَّات. و العَلَقُ: الذى تُعَلَّقُ به البَكْرَه من القامه؛ قال رؤبه: قَعَقَعَه المِحوَرُ خُطَافَ العَلَقِ يُقال: أَعْرَنى عَلاقَكَ، أى أَداه بَكَرَتَكَ، و قيل: العَلَقُ البَكْرَه، و الجمع أَعْلاقٌ؛ قال: عُيُونُها خُزْزُ لَصوتِ الأَعْلاقِ و قيل: العَلَقُ القامه، و الجمع كالجَمع، و قيل: العَلَقُ أَداه البَكْرَه، و قيل: هو البَكْرَه و أَداتها، يعنى الخُطَاف و الرِّشاء و الدلو، و هى العَلَقَه. و العَلَقُ: الحِبلُ المُعَلَّقُ بالبَكْرَه؛ و أنشد ابن الأعرابى: كَلَّا زَعَمْتُ أَننى مَكْفِيٌّ، و فَوْقَ رَأْسى عَلَقٌ مَلَوِيٌّ و قيل: العَلَقُ الحِبلُ الذى فى أَعلى البَكْرَه؛ و أنشد ابن الأعرابى أيضاً: بِئْسَ مَقامُ الشَّيخِ بالكِرامَه، مَحالُه صَرَّارُه و قامَه، و عَلَقٌ يَزُقُّ زُقَّاءَ الهامَه قال: لما كانت القامه مُعَلَّقَه فى الحِبلِ جعل الزُقَّاءُ له و إنما الزُقَّاءُ للبَكْرَه، و قال اللحيانى: العَلَقُ الرِّشاءُ و الغَرَبُ و المِحوَرُ و البَكْرَه؛ قال: يقولون أَعيرونا العَلَقَ فَيَعارون ذلك كله، قال الأصمعى: العَلَقُ اسمُ جَمعٍ لَجَميعِ آلاتِ الاِسْتِقاءِ بالبَكْرَه، و يَدْخُلُ فيها الخَشْبَتانِ اللتانِ تَنْصَبانِ على رَأْسِ البِئْرِ و يُلاقى بَينَ طَرفَهما العالِيينِ بِحِبلٍ، ثم يُوتَدانِ على الأَرْضِ بِحِبلٍ آخَرَ يُمدُّ طَرفاهِ للأَرْضِ، و يُمدَّانِ فى وَتَدَينِ أُثْبَتا فى الأَرْضِ، و تُعَلَّقُ القامَه و هى البَكْرَه فى أَعلى الخَشْبَتَينِ و يُسَيِّتَقى عليها بَدَلَوَينِ يَنْزِعُ بهما ساقِيانِ، و لا يَكُونُ العَلَقُ إِلا السَّائِيَه، و جَمَله الأَداهُ مِنَ الخُطَافِ و المِحوَرِ و البَكْرَه و النِّعامَتَينِ و حِبالِها؛ كَذَلِكَ حَفَظتَه عن العَرَبِ. و عَلَقُ القَرَبه: سَيرُ تُعَلَّقُ به، و قيل: عَلاقُها ما بَقى فيها من الدَهنِ الذى تَدَهنُ به. و يُقال: كَلِفتُ إِليكَ عَلاقَ القَرَبه، لَغه فى عَرَقِ القَرَبه، فأما عَلاقُ القَرَبه فالذى تَشَدُّ به ثم تُعَلَّقُ، و أَمَّا عَرَقُها فَأَنَّ تَعَرَّقَ من جَهدِها، و قد تَقَدَّم، و إنما قال كَلِفتُ إِليكَ عَلاقَ القَرَبه لِأَنَّ

ص: ٢٦٦

(١-١). قوله [مل أسامه] هكذا هو بالأصل مضبوطاً، وقد ذكره فى مادته فوق بلفظ ساق سامه مع ذكر قصته.

١٤- فى الحديث :حَطَبْنَا عمر، رضى الله عنه، فقال: أيها الناس، ألا لا تُعَالُوا بَصْدَاقِ النِّسَاءِ، فإنه لو كان مَكْرُمَةً فى الدنيا و تقوى عند الله كان أولاكم بها النبى صلى الله عليه و سلم، ما أَصْدَقَ امرأه من نساءه و لا أَصْدَقَتِ امرأه من بناته أكثر من ثنتى عشره أوقيته، و إن الرجل لِيُعْمَالِي بِصِدَاقِ امرأته حتى يكون ذلك لها فى قلبه عداوة حتى يقول قد كَلَفْتُ عِلْقَ القربه، و فى النهايه يقول: حتى جَشِمْتُ إِلَيْكَ عِلْقَ القربه. قال أبو عبيده: عَلَقَهَا عِصَامُهَا الذى تُعَلَّقُ به، فيقول: تَكَلَّفْتُ لِكَ كل شىء حتى عِصَامَ القربه. و الْمُعَلَّقَهُ من النساء: التى فُقِدَ زَوْجُهَا، قال تعالى: فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ، و فى التهذيب: و قال تعالى فى المرأه التى لا يُنْصَبُ فُجُها زوجها و لم يُخَلِّ سَبِيلَهَا: فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ، فهى لا أَيْم و لا ذات بَعْل. و

١٧- فى حديث أم زرع: إن أنطق أُطَلِّقُ، و إن أسكت أُعَلِّقُ. أى يتركنى كالمُعَلَّقَهُ لا مُمَسِّكَهُ و لا مطلقَهُ. و العَلِيقُ: القَضِيَّةُ يُمُّ يُعَلَّقُ على الدابه، و عَلَّقَهَا: عَلَّقَ عليها. و العَلِيقُ: الشراب على المثل. قال الأزهرى: و يقال للشراب عَلِيقٌ و أنشد لبعض الشعراء و أظن أنه ليبد و إنشاده مصنوع: اسقِ هذا و ذا و ذاك و عَلِّقْ، لا تُسَمِّ الشَّرَابَ إِلَّا عَلِيقًا و العَلِيقُ: بالفتح: عِلَاقَهُ الخصومه. و عِلَقَ به عِلْقًا: خاصمه. يقال: لفلان فى أرض بنى فلان عِلَاقَهُ أى خصومه. و رجل مِعْلَاقٌ و ذو مِعْلَاقٍ: خصيم شديد الخصومه يتعلَّقُ بالحجج و يستدركها و لهذا قيل فى الخصيم الجِدَلُ: لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا أى لا يَدَعُ حُجْجَهُ إِلَّا و قد أعيدَ أُخْرَى يتعلَّقُ بها. و المِعْلَاقُ: اللسان البليغ، قال مهلهل: إن تحت الأحجار حزمًا و جودًا، و خصية يما ألدَّ ذا مِعْلَاقٍ و مِعْلَاقُ الرجل: لسانه إذا كان حَيِدًا. و العَلِاقَى، مقصور: الألقاب، و احدثها عِلَاقِيهِ و هى أيضاً العِلَاقِيُّ، و احدثها عِلَاقَهُ، لأنها تُعَلَّقُ على الناس. و العَلَقُ: الدم، ما كان و قيل: هو الدم الجامد الغليظ، و قيل: الجامد قبل أن يببس، و قيل: هو ما اشتدت حمرة، و القطعه منه عَلَقَهُ. و

١٦- فى حديث سَرِيَّةِ بنى سُلَيْمٍ: فإذا الطير ترميهم بالعَلِقِ. أى بقطع الدم، الواحده عَلَقَهُ. و

١٦- فى حديث ابن أبى أوفى: أنه بَرَقَ عَلَقَهُ ثم مضى فى صلاته. أى قطعه دم منعقد. و فى التنزيل: ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً و منه قيل لهذه الدابه التى تكون فى الماء عَلَقَةً لأنها حمراء كالدّم، و كل دم غليظ عَلَقٌ، و العَلَقُ: دود أسود فى الماء معروف، الواحده عَلَقَهُ. و عِلَقِ الدابه عِلْقًا: تعلقت به العَلَقَهُ. و قال الجوهرى: عِلَقَتِ الدابه إذا شربت الماء فعِلَقَتِ بها العَلَقَهُ. و عِلَقَتِ به عِلْقًا لزمته. و يقال: عِلَقَ العَلَقُ بَحَنَكَ الدابه عِلْقًا إذا عَضَّ على موضع العَيْذَرِ من حلقه يشرب الدم، و قد يُشْرَطُ موضع المَحَاجِمِ من الإنسان و يُرْسَلُ عليه العَلَقُ حتى يمص دمه. و العَلَقَهُ: دوده فى الماء تمصُّ الدم، و الجمع عِلَقٌ. و الإِعْلَاقُ: إرسال العَلَقِ على الموضع ليمص الدم. و

١٦- فى الحديث: اللدود أحب إلّى من الإِعْلَاقِ. و

١٦- فى حديث عامر: خيرُ الدوائِ العَلَقُ و الحجامه. العَلَقُ: دُوَيْدَةُ حمراء تكون فى الماء تُعَلَّقُ بالبدن و تمص الدم، و هى من أدويه الحلق

و الأورام الدَّمَوِيَّة لِامتصاصها الدم الغالب على الإنسان. و المعلق من الدواب و الناس: الذى أَخَذَ العَلَقُ بحلقه عند الشرب. و العَلُوقُ: التى لا تحب زوجها، و من النوق التى لا تَأَلَّفُ الفحل و لا تَزَامُ الولد، و كلاهما على الفأل، و قيل: هى التى تَزَامُ بَأَنفِها و لا تَدِرُّ، و فى المثل: عَامَلْنَا مُعَامِلَةَ العَلُوقِ تَزَامُ فَتَشُمُّ رُقال: و بُدِّلْتُ من أُمَّ عَلَى شَفِيقِهِ عُلُوقًا، و شَرُّ الأُمهَاتِ عُلُوقُها و قيل: العَلُوقُ التى عَطِفت على ولد غيرها فلم تَدِرَّ عليه رُ و قال اللحيانى: هى التى تَزَامُ بَأَنفِها و تمنع دِرَّتِها رُقال أُفْنُونُ النغلبى: أُم كَيْفَ يَنْفَعُ ما تَأْتى العَلُوقُ بِهِ رُثْمَانُ أَنْفٍ، إِذا ما ضَنَّ باللبن و أَنشد ابن السكيت للنابغه الجعدى: و ما نَحْنى كَمِنَاحِ العَلُوقِ، ما تَرَّ من غِرِّهِ تَضْرِبُ قال ابن برى: هذا البيت أوردته الجوهرى تضرب، برفع الباء، و صوابه بالخفض لأنه جواب الشرط رُ و قبله: و كان الخليل، إِذا رَأى ابنى فَعَاتِبْتُهُ، ثم لم يُعْتَبِ يقول: أَعْطانى من نفسه غير ما فى قلبه كالناقه التى تُظْهر بِشَمِّها الرَأْمَ و العطف و لم تَزَامِهِ. و المَعَالِقُ من الإبل: كالعَلُوقِ. و يقال: عَلَّقَ فلان راحلته إِذا فسَخَ خَطَمَها عن خَطَمِها و ألقاه عن غارِبِها لِيَهْتِنَها. و العَلِقُ: المال الكريم. يقال: عَلِقَ خَيْرٌ، و قد قالوا عَلِقَ شَرٌّ، و الجمع أَعْلَاقُ. و يقال: فلان عَلِقَ عِلْمَ و تَبِعَ عِلْمَ و طَلَبَ عِلْمَ. و يقال: هذا الشىءُ عَلِقٌ مَضِنَّهُ أَى يُضَنَّ بِهِ، و جمعه أَعْلَاقُ. و يقال: عَزَقَ مَضِنَّهُ، بالراء، و قد تقدم. و قال اللحيانى: العَلِقُ الثوب الكريم أَو التُّرسُ أَو السيفُ، قال: و كذا الشىءُ الواحد الكريم من غير الروحانيين، و يقال له العَلُوقُ. و العَلِقُ، بالكسر: النفيس من كل شىءٍ. و

١٧- فى حديث حذيفه: فما بال هؤلاء الذين يسرقون أَعْلَاقَنَا . أَى نفائس أموالنا، الواحد عَلِقٌ، بالكسر، سُمى به لِتَعَلَّقِ القلب به. و العَلِقُ أَيْضاً: الخمر لنفاستها، و قيل: هى القديمه منها رُقال: إِذا ذُقَّتْ فَاها قُلْتُ: عَلِقٌ مُدَمَّسٌ أُرِيدَ بِهِ قَيْلٌ، فَعُودِرَ فى سَابِ أَراد سَاباً فحفف و أبدل، و هو الرِّقُّ أَو الدَّنُّ. و العَلِقُ فى الثوب: ما عَلِقَ به. و أَصاب ثوبى عَلِقٌ، بالفتح، و هو ما عَلِقَهُ فجدبه. و العَلِقُ و العَلِقَةُ: الثوب النفيس يكون للرجل. و العَلِقَةُ: قميص بلا- كمين، و قيل: هو ثوب صغير يتخذ للصبى، و قيل: هو أول ثوب يلبسه المولود رُقال: و ما هى إِلا فى إِزارٍ و عَلِقِهِ، مَعَارَ ابنِ اهِمامِ على حَى خَنَعِما و يقال: ما عليه عَلِقُهُ، إِذا لم يكن عليه ثياب لها قيمه، و يقال: العَلِقَهُ لِلصُّدره تلبسها الجاربه بتبذل بها رُقال إمرؤ القيس: بَأَى عِلَاقَتِنَا تَزَعْبِيونَ عن دمِ عَمْرٍو على مَرْتَدٍ؟ (١). و قد تقدم الاستشهاد به فى المهر رُقال أبو نصر: أَراد

أَيَّ عَلاَقَتِنَا ثُمَّ أَقْحَمَ البَاءَ، وَالعَلاَقَةُ: التَّبَاعُدُ، فَرَادَ أَيَّ ذَلِكَ تَكْرَهُونَ، أَتَأْبُونَ دَمَ عَمْرٍو عَلَى مَرْتِدٍ وَ لَا تَرْضَوْنَ بِهِ؟ قَالَ: وَالعَلاَقَةُ مَا كَانَ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ مَالٍ أَوْ عِلْقَةٍ أَيْضًا، وَعَلِقَ لِلنَّفِيسِ مِنَ المَالِ، وَقِيلَ: كَانَ مَرْتِدٌ قَتَلَ عَمْرًا فَدَفَعُوا مَرْتِدًا لِيُقْتَلَ بِهِ فَلَمْ يَرْضُوا، وَأَرَادُوا أَكْثَرَ مِنْ رَجُلٍ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: بَأَيِّ ضَعْفٍ وَعِجْزٍ رَأَيْتُمْ مِنَّا إِذْ طَمَعْتُمْ فِي أَكْثَرِ مِنْ دَمِ بَدْمٍ؟ وَالعُلُقَةُ: نَبَاتٌ لَا يَلْبَثُ. وَالعُلُقَةُ: شَجَرٌ يَبْقَى فِي الشِّتَاءِ تَتَبَلَّغُ بِهِ الإِبِلُ حَتَّى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ. وَعَلَقَتْ الإِبِلُ تَعْلُقُ عُلُقًا، وَتَعْلَقْتُ: أَكَلْتُ مِنَ عُلُقَةِ الشَّجَرِ. وَالعَلَقُ: مَا تَتَبَلَّغُ بِهِ المَاشِيَةُ مِنَ الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ العُلُقَةُ، بِالضَّمِّ. وَقالَ اللِّحْيَانِيُّ: العَلاَئِقُ البِضَائِعُ. وَعَلِقَ فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا، ظَلٌّ، كَقَوْلِكَ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا فَقالَ الرَّاجِزُ: عَلِقَ حَوْضِي نُغْرَ مُكِبُّ، إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يُعْبُّ أَي طَفِقَ يَرِدُهُ، وَيَقَالُ: أَحْبَبَهُ وَاعْتَادَهُ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: فَعَلِقُوا وَجْهَهُ ضَرْبًا. أَي طَفِقُوا وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ. وَالإِعْلَاقُ: رَفْعُ اللَّهَاهِ. وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ: أَنَّ امْرَأَةَ جَاءَتْ بِابْنِ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ قَدْ أَغْلَقَتْ عَنْهُ مِنَ العَيْذَرِ فَقَالَ: عَلامَ تَدْعُونَ أولادِ كُنْ بِهَذِهِ العُلُقِ؟ عَلَيْكُمْ بِكَذَا، وَ فِي حَدِيثٍ: بِهَذَا الإِعْلَاقِ . وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أُمِّ قَيْسٍ: دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِابْنِ لِيٍّ وَ قَدْ أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ. ; الإِعْلَاقُ: مَعَالِجُهُ عُنْدَ الصَّبِيِّ، وَ هُوَ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ وَ وَرْمٌ تَدْفَعُهُ أُمُّهُ بِأُصْبِعِهَا هِيَ أَوْ غَيْرِهَا. يُقَالُ: أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ أُمَّهُ إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَ عَمَزْتُ ذَلِكَ المَوْضِعَ بِأُصْبِعِهَا وَ دَفَعْتَهُ. أَبُو العَبَّاسِ: أَغْلَقَ إِذَا عَمَزَ حَلْقَ الصَّبِيِّ المَعْيُذُورَ وَ كَذَلِكَ دَعَرَ، وَ حَقِيقَةُ أَغْلَقْتُ عَنْهُ أَرَلْتُ العُلُوقَ وَ هِيَ الدَّاهِيَةُ. قَالَ الخَطَّابِيُّ: المَحْدَثُونَ يَقُولُونَ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ وَ إِنَّمَا هُوَ أَغْلَقْتُ عَنْهُ أَي دَفَعْتُ عَنْهُ، وَ مَعْنَى أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ أَوْ رَدَّتْ عَلَيْهِ العُلُوقَ أَي مَا عَذَبْتَهُ بِهِ مِنْ دَعْرِهَا وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَغْلَقْتُ عَلَيَّ إِذَا أَدَخَلْتُ يَدِي فِي حَلْقِي أَتَقَيًّا، وَ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ العِلاَقُ، وَ إِنَّمَا المَعْرُوفُ الإِعْلَاقُ، وَ هُوَ مَصْدَرُ أَغْلَقْتُ، فَإِنْ كَانَ العِلاَقُ الأَسْمَ فَيَجُوزُ، وَ أَمَّا العُلُقُ فَجَمْعُ عُلُوقٍ، وَ الإِعْلَاقُ: الدَّعْرُ. وَ المِعْلَقُ: العُلْبَةُ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً، ثُمَّ الجَنْبَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا تَعْمَلُ مِنَ جَنْبِ النَّاقَةِ، ثُمَّ الحَوَابِيَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا. وَ المِعْلَقُ: قَدْحٌ يَعْطِقُهُ الرَّاكِبُ مَعَهُ، وَ جَمْعُهُ مَعَالِقُ. وَ المَعَالِقُ: العِلاَبُ الصَّغَارُ، وَاحِدُهَا مِعْلَقٌ فَقالَ الفَرَزْدَقُ: وَ إِنَّا لَنُمَضِي بِالأَكْفِ رِمَاحَنَا، إِذَا أُرْعَشَتْ أَيْدِيكُمْ بِالمَعَالِقِ وَ المِعْلَقَةُ: مَتَاعُ الرَّاعِي: رَعْنُ اللِّحْيَانِيِّ، أَوْ قَالَ: بَعْضُ مَتَاعِ الرَّاعِي. وَ عَلَقَهُ بِلِسَانِهِ: لِحَاهُ كَسَيْلَقَهُ رَعْنُ اللِّحْيَانِيِّ. وَ يَقَالُ سَيْلَقَهُ بِلِسَانِهِ وَ عَلَقَهُ إِذَا تَنَاوَلَهُ وَ هُوَ مَعْنَى قَوْلِ الأَعَشِيِّ: نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ قَيْسِ يَرِينِي، وَ لَيْلُ أَبِي عَيْسَى أَمْرٌ وَ أَعْلَقَ وَ مَعَالِقُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ فَقالَ يَذْكَرُ نَخْلًا: لَيْنٌ نَجْوَتْ وَ نَجَتْ مَعَالِقُ مِنَ الدَّبِيِّ، إِنِّي إِذَا لَمَزْتُ وَ العِلاَقُ: شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ. وَ بَنُو عُلُقَةَ: رَهْطُ الصَّمَمَةِ، وَ مِنْهُمْ العَلَقَاتُ، جَمْعُهُ عَلَى حَدِّ الهَيْبَرَاتِ. وَ عَلَقَهُ :



اسم. و ذو عَلاقٍ: جبل. و ذو عَلاقٍ: اسم جبل رُعن أبي عبيده رُو أنشد ابن أحمرا: ما أُمُّ غُفْرِ على دَعْجاء ذى عَلاقٍ ، يَنْفَى القَراميدَ عنها الأَعْصَمُ الوَقْلُ [الوقْل] و

١٧- فى حديث حليمه: ركبت أتاناً لى فخرجت أمام الرُّكْبِ حتى ما يعلُقُ بها أحد منهم. أى ما يتصل بها و يلحقها و.

١٤- فى حديث ابن مسعود: إنَّ امرأً بمكة كان يسلم تسليمتين فقال: أننى عَلَقَها فإن رسول الله، صلى عليه و سلم، كان يفعلها ؟. أى من أين تعلّمها و ممن أخذها ؟ و

١٤- فى حديث المقدام: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، قال: إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة و ما يعلُقُ على يديها الخير و ما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هَرَمًا. رُقال الحربى: يقول من صغرها و قلّه رَفَقَها فيصبر عليها حتى يموتا هَرَمًا، و المراد حثُّ أصحابه على الوصيه بالنساء و الصبر عليهن أى أن أهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم. و عَلَقَتِ المرأة أى حَبَلَتْ. و عَلَقَ الظَّبْيُ فى الحباله. و العَلَيْقُ، مثال القَبَيْطِ: نبت يتعلق بالشجر يقال له بالفارسيه [سَبْرَنْد] (١). و ربما قالوا العَلَيْقَى مثال القَبَيْطَى. و فى التهذيب فى هذه الترجمة:

١- روى عن عليّ، رضى الله عنه، أنه قال: لنا حقّ إن نُعْطَهُ نأخذُه، و إن لم نُعْطَهُ نركبُ أعجاز الإبل. رُقال الأزهري: معنى

١- قوله نركب أعجاز الإبل. أى نرضى من المركب بالتعليق، لأنه إذا مُنِعَ التَّمَكُّن من الظهر رضى بعُجْزِ البعير، و هو التَّعليق، و الأولى بهذا أن يذكر فى ترجمه عجز، و قد تقدم.

علفوق:

ابن سيده: العُلفُوق الثقيل الوَخِمُ.

عمق:

العُمُق و العَمَق: البعد إلى أسفل، و قيل: هو قعر البئر و الفجّ و الوادى، قال ابن برى و منه قول الشّمّاخ: و أفيح من رَوْضِ الرُّبابِ عَمِيقِ أى بعيد. و تَعَمِيقُ البئر و إعماقها: جعلها عميقه. و تقول العرب: بئر عميقه و مَعِيقُه بعيده القعر، و قد عَمَقْتُ و مَعَقْتُ و أَعَمَقْتُها و أَمَعَقْتُها، و إنها لبعيده العَمَقِ و المَعَقِ. قال الله تعالى: وَ عَلِى كُفْلٍ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ رُقال الفراء: لغه أهل الحجاز عَمِيق، و بنو تميم يقولون مَعِيق. قال مجاهد فى قوله مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ: من كل طريق بعيد، و قال الليث فى قوله مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ: و يقال مَعِيق، قال: و العَمِيقُ أكثر من المَعِيقِ فى الطريق. و أَعْمَاقُ الأَرْضِ: نواحيها. و يقال لى فى هذه الدار عَمَقٌ أى حق، و ما لى فيها عَمَقٌ أى حق. و العَمَق: البُسَيْرُ الموضوع فى الشمس لينضج رُعن أبى حنيفه، قال: و أنا فيه شاكٌ. و رجل عُمَقِيّ الكلام: لكلامه غَوْرٌ. و العَمَقِيّ: نبت. و بعير عامقٌ و إبل عامقه: تأكل العَمَقِيّ رُقال الجوهري: العَمَقِيّ، بكسر العين، شجر بالحجاز و تهامه، قال ابن برى: و يقال العَمَقِيّ أَمْرٌ من الحَنْظَلِ رُقال الشاعر: فَأَقْسِمُ أَنَّ العَيْشَ حُلُوٌّ إِذَا دَنَتْ، و هو إن نَأَتْ عنى أَمْرٌ من العَمَقِيّ و العَمَقِيّ: موضع رُقال أبو ذؤيب: لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا العَمَقِيّ تَأَوَّبَنى هَمٌّ، و أَفْرَدَ ظَهْرى الأَعْلَبُ الشَّيْخُ (٢)

١-١. قوله [سبرند] كذا بالأصل، و الذى فى الصحاح: سرنند مضبوطاً كفرنند.

٢-٢. قوله [أخا العمقى] قال الصاغانى فيه ثلاث روايات: بالكسر و بالضم و بالنون و بدل الميم انتهى. قلت أما الكسر فهى روايه الباهلى و رواه الأخفش بفتح العين و قال هو اسم واد فتكون الروايات أربعاً انتهى. شرح القاموس.

و العَمِيقُ، بضم العين و فتح الميم: موضع بمكة 7 و قول ساعده بن جؤيه: لما رأى عَمَقاً و رَجَعَ عُرْضُهُ هَيْدَرًا، كما هَيْدَرُ الفَنِيقُ المُضَيَّبُ أراد العَمَقَ فغَيَّرَ، و قد يكون عَمَقٌ بلدًا بعينه غير هذا. قال الأزهرى: العَمَقُ موضع على جادّه طريق مكة بين مَعِيدِن بنى سُلَيْم و ذات عِرْق، قال: و العامه تقول العَمَقُ، و هو خطأ. قال: و عَمَقُ موضع آخر. و فى الحديث ذكر العَمَقِ 7 قال ابن الأثير: العَمَقُ، بضم العين و فتح الميم، منزل عند النَّقَرَه لحاجِّ العِراقِ، فأما بفتح العين و سكون الميم فَوَادٍ من أوديه الطائف نزله رسول الله، صلى الله عليه و سلم، لما حاصِرَها. و عَمِاقُ: موضع. و عَمَقُ: أرض لَمُرَيْنَه. و ما فى النَّحِي عَمَقَه: كقولك ما به عَيْقَه 7 عن اللحيانى، أى لَطَخَ و لا- وَضَرَ و لا- لَعُوقَ من رُبِّ و لا سِيَمَن. و عَمَقَ النظر فى الأمور تَعَمِيقًا و تَعَمَّقَ فى كلامه أى تَنَطَّعَ. و تَعَمَّقَ فى الأمر: تَنَوَّقَ فيه، فهو مُتَعَمَّقٌ. و

١٦- فى الحديث: لو تَمَادَى الشَّهْرُ لوَاصَلتْ وصالًا يَدْعُ المَتَعَمَّقُونَ تَعَمَّقَهُمْ. 7 المَتَعَمَّقُ: المُبَالِغُ فى الأمر المَتَشَدِّدُ فيه الذى يطلب أقصى غايته. و العَمَقُ و العَمَقُ: ما بَعُدَ من أطراف المَفَاوِزِ. و الأعماق أطراف المَفَاوِزِ البعيده، و قيل الأطراف و لم تَقَيَّدَ 7 و منه قول رؤبه: و قاتِمِ الأعماقِ خاوى المُحْتَرِقِ، مُشْتَبِهِ الأعلامِ، لَمَاعِ الحَفَقِ و يقال الأعماقُ (١)...المطمئن، و يجوز أن تكون بعيده العَوْرُ. و أعماقِ: موضع (٢) 7 قال الشاعر: و قد كان مِنَّا مَنزِلًا نَسْتَلِدُّه أَعماقُ بَرِّقَاوَاتِهِ فَأَجَاوِلُهُ

عمشق:

قال الأزهرى فى ترجمه عمش: العُمَشُوشُ العُنُقُودُ يؤكل ما عليه و يترك بعضه، و هو العُمَشُوقُ أيضاً.

عملق:

العَمَلِقُ: الجور و الظلم. و العَمَلِقَةُ: اختلاط الماء فى الحوض و خُثُورته. و حكى ابن برى عن ابن خالويه: العَمَلِقُ الاختلاط و الخُثُورَه، و لم يقيدَه بماء و لا- غيره. و عَمَلِقَ ماؤُهُم: قَلَّ. و العَمَلِيقُ: الطويل، و الجمع عَمَالِيقُ و عَمَالِقُهُ و عَمَالِقُ، بغير ياء، الأخيره نادره. و عَمَلِقُ و عَمَلِيقُ و عَمَلِيقُ و عَمَالِيقُ: أسماء. و العَمَالِقَةُ من عادٍ. و هم بنو عَمَلِاقٍ. قال الأزهرى: عَمَلِاقُ أبو العَمَالِقَه و هم الجبابره الذين كانوا بالشَّامِ على عهد موسى، عليه السلام. و

١٧- فى حديث خَيَّاب: أَنه رأى ابنه مع قاصٍّ فأخذ السوط و قال: أَمَعَ العَمَالِقَه؟ هذا قَزَنٌ قد طَلَعَ. 7 قال ابن الأثير: العَمَالِقَه الجبابره الذين كانوا بالشَّامِ من بقيه قوم عادٍ، قال: و يقال لمن يَخْدَعُ الناسَ و يَخْلُبُهُم عَمَلِاقُ. قال: و العَمَلِقَه التَّعَمِيقُ فى الكلام، فَشَبَّه القَصَّاصُ بهم لما فى بعضهم من الكبر و الاستطاله على الناس، أو بالذين يخدعونهم بكلامهم و هو أشبهه. الجوهري: العَمَالِيقُ و العَمَالِقَه قوم من ولد عَمَلِيقِ بن لاوَدَ بن إِرَمَ بن سامِ بن نُوحٍ، و هم أُمم تفرقوا فى البلاد.

عنق:

العُنُقُ و العُنُقُ: وُضِلَه ما بين الرأس و الجسد، يذكر و يؤنث. قال ابن برى: قولهم عُنُقُ هَنَعَاءُ

١-٣) .كذا بياض بالأصل.

٢-٤) .قوله [و أعامق موضع] ضبطه شارح القاموس بضم الهمزة و مثله في ياقوت.

وَعُنُقٍ سَيْطَعَاءٍ يَشْهَدُ بِتَأْنِيثِ الْعُنُقِ، وَالتَّذْكِيرِ أَغْلَبَ. يُقَالُ: ضَرَبْتَ عُنُقَهُ، قَالَهُ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ وَرُوِيَ يَصِفُ الْآلَ وَالسَّرَابَ: تَبَدُّوا لَنَا أَعْلَامُهُ، بَعْدَ الْفَرَقِ، خَارِجَهُ أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ ذَكَرَ السَّرَابَ وَانْقِمَاسَ الْجِبَالِ فِيهِ إِلَى أَعَالِيهَا، وَالْمُعْتَنَقُ: مَخْرَجُ أَعْنَاقِ الْجِبَالِ مِنَ السَّرَابِ، أَيْ اعْتَنَقَتْ فَأَخْرَجَتْ أَعْنَاقَهَا، وَقَدْ يَخْفَفُ الْعُنُقُ فَيُقَالُ عُنُقٌ، وَقِيلَ: مَنْ ثَقُلَ أَنْثٌ وَمَنْ خَفَّفَ ذَكَرَ رَقَالَ سَيُوبِيهِ: عُنُقٌ مَخْفُفٌ مِنَ عُنُقٍ، وَالْجَمْعُ فِيهِمَا أَعْنَاقٌ، لَمْ يَجَاوِزُوا هَذَا الْبِنَاءَ. وَالْعُنُقُ: طُولُ الْعُنُقِ وَغِلْظُهُ، عِنَقٌ عَنَقًا فَهُوَ أَعْنَقُ، وَالْأُنْثَى عَنَقَاءٌ بَيْنَهُ الْعُنُقُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا كَانَ أَعْنَقَ وَلَقَدْ عَنَقَ عَنَقًا يَذْهَبُ إِلَى النَّقْلِهِ. وَرَجُلٌ مُعْنَقٌ وَامْرَأَةٌ مُعْنَقَةٌ: طَوِيلَا الْعُنُقِ. وَهَضَبٌ بِهِ مُعْنَقَةٌ وَجِبَالٌ عَنَقَاءٌ: مَرْتَفَعَةٌ طَوِيلَةٌ رَأَبُ كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: عَنَقَاءٌ مُعْنَقَةٌ يَكُونُ أُنْيُسُهَا وَرُزْقُ الْحَمَامِ، جَمِيمٌ لَمْ يُؤْكَلِ ابْنُ شَمِيلٍ: مَعَانِقُ الرَّمَالِ حِبَالٌ صَغَارٌ بَيْنَ أَيْدِي الرَّمْلِ، الْوَاحِدَةُ مُعْنَقَةٌ. وَعَانَقَهُ مُعَانَقَةٌ وَعِنَاقًا: التَّرْمَهُ فَأَدْنَى عُنُقِهِ مِنْ عُنُقِهِ، وَقِيلَ: الْمَعَانِقُ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْإِعْتِنَاقُ فِي الْحَرْبِ رَقَالَ: يَطْعُنُهُمْ، وَمَا ارْتَمَوْا، حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا ضَارَبَ، حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقُوا وَقَدْ يَجُوزُ الْاِفْتِعَالُ فِي مَوْضِعِ الْمُفَاعَلَةِ، فَإِذَا خَصَصْتَ بِالْفِعْلِ وَاحِدًا دُونَ الْآخَرِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا: عَانَقَهُ فِي الْحَالِينِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ يَجُوزُ الْاِعْتِنَاقُ فِي الْمَوَدَّةِ كَالْتَعَانِقِ، وَكُلٌّ فِي كُلِّ جَائِزٍ وَالْعِنِيقُ: الْمَعَانِقُ رَعْنُ أَبِي حَنِيفَةَ رُوِيَ أَنْشَدَ: وَمَا رَاعَنِي إِلَّا زُهَاءُ مُعَانِقِي، فَأَيُّ عِنِيقٍ بَاتَ لِي لَا أَبَالِيَا وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ شَاهًا فَأَخَذَتْ قُرْصًا تَحْتِ دَنِّ لَنَا فَقَمْتُ فَأَخَذْتَهُ مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْهَا فَقَالَ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْنُقِيهَا. أَيْ تَأْخُذِي بِعُنُقِهَا وَتَعَصِرِيهَا، وَقِيلَ: التَّعْنِيقُ التَّخْيِيبُ مِنَ الْعِنَاقِ وَهِيَ الْخِيْبَةُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِنِسَاءِ عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ لَمَّا مَاتَ: ابْنِكَيْنِ وَإِيَاكِنِ وَتَعْنُقَ الشَّيْطَانِ. رَهَكَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ، وَجَاءَ فِي غَيْرِهِ: وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ، فَإِنْ صِيحَّتِ الْأُولَى فَتَكُونُ مِنْ عَنَقِهِ إِذَا أَخَذَ بِعُنُقِهِ وَعَصَرَ فِي حَلْقِهِ لِيَصِيحَ، فَجَعَلَ صِيَاحُ النِّسَاءِ عِنْدَ الْمَصِيبِ مَسْبَبًا عَنِ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الْحَامِلُ لَهُنَّ عَلَيْهِ. وَكَلْبٌ أَعْنَقُ: فِي عُنُقِهِ بِيَاضٌ. وَالْمِعْنَقَةُ: قِلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ رُوِيَ قَدْ أَعْنَقَهُ: قَلَدَهُ إِيَّاهَا. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْمِعْنَقَةُ الْقِلَادَةُ، وَلَمْ يَخْصُصْ. وَالْمِعْنَقَةُ: دُوبِيَّةٌ. وَاعْتَنَقَتِ الدَّابَّةُ: وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا. وَالْعَانِقَاءُ: جُحْرٌ مَمْلُوءٌ تَرَابًا رَخْوًا يَكُونُ لِلْأَرْنَبِ وَالْيَرْبُوعِ يُدْخِلُ فِيهِ عُنُقَهُ إِذَا خَافَ. وَتَعْنَقَتِ الْأَرْنَبُ بِالْعَانِقَاءِ وَتَعْنَقَتْهَا كِلَاهِمَا: دَسَّتْ عُنُقَهَا فِيهِ وَرَبَّمَا غَابَتْ تَحْتَهُ، وَكَذَلِكَ الْيَرْبُوعُ، وَخَصَّ الْأَزْهَرِيُّ بِهِ الْيَرْبُوعَ فَقَالَ: الْعَانِقَاءُ جُحْرٌ مِنْ جِحْرِهِ الْيَرْبُوعِ يَمْلُؤُهُ تَرَابًا، فَإِذَا خَافَ انْدَسَّ فِيهِ إِلَى عُنُقِهِ فَيُقَالُ تَعْنَقَ، وَقَالَ الْمَفْضَلُ: يُقَالُ لِحِجْرِهِ الْيَرْبُوعِ النَّاعِقَاءُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْقَاصِصَةُ وَالنَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالِدَائِمَاءُ.

و يقال: كان ذلك على عُتُق الدهر أى على قديم الدهر. و عُتُق كل شىء: أوله. و عُتُق الصيف و الشتاء: أولهما و مقدّمتهما على المشل، و كذلك عُتُق السنّ. قال ابن الأعرابي: قلت لأعرابي كم أتى عليك؟ قال: أخذت بعُنُق الستين أى أولها، و الجمع أعناق. و عُتُق الجبل: ما أشرف منه، و قد تقدم و الجمع كالجمع. و المُعْتَنُق: مخرج أعناق الجبال (1) قال: خارجه أعناقها من مُعْتَنُق و عُتُق الرّحم: ما استبدق منها مما يلي الفرج. و الأعناق: الرؤساء. و العُنُق: الجماعه الكثيره من الناس، مذكّر، و الجمع أعناق. و فى التنزيل: فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ رَأَى جَمَاعَاتِهِمْ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَكْثَرَ الْمَفْسَرِينَ، و قيل: أراد بالأعناق هنا الرّقاب كقولك ذلّت له رقاب القوم و أعناقهم، و قد تقدم تفسير الخاضعين على التأويلين، و الله أعلم بما أراد. و جاء بالخبر على أصحاب الأعناق لأنه إذا خضع عُتُقُه فقد خضع هو، كما يقال قطع فلان إذا قطعت يده. و جاء القوم عُتُقًا عُتُقًا أى طوائف، قال الأزهري: إذا جاؤوا فرقا، كل جماعه منهم عُتُق، قال الشاعر يخاطب أمير المؤمنين على بن أبى طالب، رضى الله عنه: أبلغ أمير المؤمنين أراد أنهم أقبلوا إليك بجماعتهم، و قيل: هم ماثلون إليك و منتظروك. و يقال: جاء القوم عُتُقًا عُتُقًا أى رَسِيلاً رَسِيلاً و قَطِيعًا قَطِيعًا، قال الأخطل: و إذا المِئُون تَوَاكَلَتْ أَعْنَاقُهَا، فاحمِدْ هُنَاكَ عَلَى فِتْيِ حَمَالٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَعْنَاقُهَا جَمَاعَاتُهَا، و قال غيره: ساداتها. و

١٦- فى حديث: يخرج عُتُق من النار. أى تخرج قطعه من النار. ابن شميل: إذا خرج من النهر ماء فجرى فقد خرج عُتُق. و

١٦- فى الحديث: لا يزال الناس مختلفه أعناقهم فى طلب الدنيا. أى جماعات منهم، و قيل: أراد بالأعناق الرؤساء و الكبراء كما تقدم، و يقال: هم عُتُق عليه كقولك هم إلب عليه، و له عُتُق فى الخير أى سابقه. و

١٦- قوله: المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة. قال ثعلب: هو من قولهم له عُتُق فى الخير أى سابقه، و قيل: إنهم أكثر الناس أعمالاً و قيل: يُعَفَّرُ لهم مِيدٌ صوتهم، و قيل: يُزَادُونَ على الناس، و قال غيره: هو من طول الأعناق أى الرقاب لأن الناس يومئذ فى الكرب، و هم فى الرّوح و النشاط متطلعون مُشْرِئُونَ لِأَنَّ يُؤذَنَ لهم فى دخول الجنة، قال ابن الأثير: و قيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادّه، و العرب تصف الساده بطول الأعناق، و

١٦- روى أطول أعناقاً. بكسر الهمزه، أى أكثر إسراعاً و أعجل إلى الجنة. و

١٦- فى الحديث: لا يزال المؤمن مُعْتَنُقًا صالحاً ما لم يُصِبْ دماً حراماً. أى مسرعاً فى طاعته منبسطاً فى عمله، و قيل: أراد يوم القيامة. و العُنُق: القطعه من المال. و العُنُق أيضاً: القطعه من العمل، خيراً كان أو شراً. و العُنُق من السير: المنبسط، و العُنُق كذلك. و سير عُنُق و عُنُق: معروف، و قد أعنقت الدابه، فهى مُعْتَنُقٌ و مُعْنَقٌ و عُنُقٌ، و استعار أبو ذؤيب الإغناق للنجوم فقال:

ص: ٢٧٣

(١- ١). قوله [أعناق الجبال] أى جبال الرمل.

و

١٤- فى حديث مُعَاذٍ وَ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، فِى سَفَرٍ وَ مَعَهُ أَصْحَابُهُ فَأَنَاخُوا لَيْلَهُ وَ تَوَسَّدَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِذِرَاعِ رَاحِلَتِهِ، قَالَا: فَانْتَبَهْنَا وَ لَمْ نَرِ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ سَلِمَ، عِنْدَ رَاحِلَتِهِ فَاتَّبَعْنَاهُ فَأَخْبَرْنَا، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ وَ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَ أَنَّهُ اخْتَارَ الشَّفَاعَةَ فَانْطَلَقْنَا مَعَانِيْقَ إِلَى النَّاسِ نَبْشِرُهُمْ. قَالَ شَمْرٌ: قَوْلُهُ مَعَانِيْقَ أَيْ مَسْرَعِينَ يُقَالُ: أَعْنَقْتُ إِلَيْهِ أَعْنَقْتُ إِعْنَاقًا وَ

١٦- فى حديث أصحاب الغارِ: فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَانْطَلَقُوا مَعَانِيْقِينَ. أَيْ مَسْرَعِينَ، مِنْ عَانَقَ مِثْلَ أَعْنَقَ إِذَا سَارَعَ وَ أَسْرَعَ، وَ

١٦- يروى: فَانْطَلَقُوا مَعَانِيْقَ. وَ رَجُلٌ مُعْنِقٌ وَ قَوْمٌ مُعْنِقُونَ وَ مَعَانِيْقٌ: قَالَ الْقَطَامِيُّ: طَرَقَتْ جُنُوبُ رِحَالِنَا مِنْ مُطْرِقٍ، مَا كُنْتَ أَحْسَبُهَا قَرِيبَ الْمُعْنِقِ وَ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: أَشَاقَتَكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ، بِأَدْعَاصِ حَوْصَى الْمُعْنِقَاتِ النَّوَادِرِ؟ الْمُعْنِقَاتُ: الْمُتَقَدِّمَاتُ مِنْهَا. وَ الْعَنْقُ وَ الْعِنِيقُ مِنَ السَّيْرِ: مَعْرُوفٌ وَ هُمَا اسْمَانِ مِنَ أَعْنَقَ إِعْنَاقًا. وَ فِى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَعْلَقْتُ وَ أَعْنَقْتُ. وَ بِلَادٌ مُغْلِقَةٌ وَ مُعْنِقَةٌ: بَعِيدَةٌ. وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْمَعَانِقُ هِيَ مُقَرَّضَاتُ الْأَسَاقِي لَهَا أَطْوَاقٌ فِى أَعْنَاقِهَا بِيَاضٍ. وَ يُقَالُ عَنَّتِ السَّحَابَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَعْظَمِ الْغَيْمِ تَرَاهَا بِيَضَاءً لِإِسْرَاقِ الشَّمْسِ عَلَيْهَا وَ قَالَ: مَا الشُّرْبُ إِلَّا نَعْبَاتٌ فَالْصَّدْرُ، فِى يَوْمِ غَيْمٍ عَنَّتْ فِيهِ الصُّبْرُ قَالَ: وَ الْعَنْقُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَ الْإِبِلِ، وَ هُوَ سَيْرٌ مُسَبِّطٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: يَا نَاقَ سَبِيرِي عَنَّاقًا فَيَسِيحًا، إِلَى سَلِيمَانَ، فَسَتْرِيحًا وَ نَصَبَ نَسْتْرِيحًا لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ بِالْفَاءِ. وَ فَرَسٌ مِعْنَاقٌ أَيْ جِيدَ الْعَنْقِ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يُقَالُ نَاقَةٌ مِعْنَاقٌ تَسِيرُ الْعَنْقُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: قَدْ تَجَاوَزْتُهَا وَ تَحْتَى مَرُوحٌ، عَنْتَرِيْسٌ نَعَابَةٌ مِعْنَاقٌ وَ

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ فَإِذَا وَجَدَ فِجْوَةً نَصَّ. وَ

١٤- فى الحديث: أَنَّهُ بَعَثَ سَيْرِيَّةً فَبِعَثُوا حَرَامَ بَنِ مَلْحَانَ بَكْتَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَانْتَحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، قَتَلَهُ قَالَ: أَعْنَقْتُ لِيَمُوتَ. أَيْ أَنَّ الْمَنِيَةَ أَسْرَعَتْ بِهِ وَ سَاقَتْهُ إِلَى مِصْرَعِهِ. وَ الْمُعْنِقُ: مَا صَلَبٌ وَ ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَ حَوْلَهُ سَهْلٌ، وَ هُوَ مَنْقَادٌ نَحْوَ مَيْلٍ وَ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ، وَ الْجَمْعُ مَعَانِيْقٌ، تَوْهَمُوا فِيهِ مَفْعَالًا لِكَثْرَتِهِ مَا يَأْتِيَانِ مَعًا نَحْوَ مُثَيِّمٍ وَ مِتَّامٍ وَ مُيَذَكِرٍ وَ مِتْدَكَارٍ. وَ الْعَنْقَاءُ: أَكْمَهُ فَوْقَ الْجَبَلِ مَشْرُوفٌ. وَ الْعِنَاقُ: الْحَرَّةُ. وَ الْعِنَاقُ: الْأُنْثَى مِنَ الْمَعَزِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقُرَيْطٍ يَصِفُ الذَّنْبَ: حَسِبْتَ بَعَامَ رَاحِلَتِي عَنَّاقًا، وَ الْجَمْعُ أَعْنَقٌ وَ عُنُقٌ وَ عُنُوقٌ. قَالَ سِيبَوِيهِ: أَمَّا

تكسيرهم إياه على أفعل فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث، و أما تكسيرهم له على فُعول فلتكسيرهم إياه على أفعل، إذ كانا يعتقان على باب فَعِيل. وقال الأزهرى: العنّاق الأُنثى من أولاد المِعزَى إذا أتت عليها سنه، و جمعها عنوق، و هذا جمع نادر، و تقول فى العدد الأقل: ثلاث أعنق و أربع أعنق. قال الفرزدق: دَعِيدِعُ بِأَعْنِقِكَ القَوَائِمِ، إِنِّى فى بادِخِ، يا ابن المِراغهِ، عالٍ و قال أوس بن حجر فى الجمع الكثير: يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَيْمِمْ، له ظأْبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمِ و

١٦- فى حديث الضحيه: عندى عَنَاقٌ جَدَعَةٌ. زهى الأُنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنه. و

١٧- فى حديث أبى بكر، رضى الله عنه: لو مَنَعُونى عَنَاقًا مما كانوا يؤدُّونه إلى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، لقاتلتهم عليه. قال ابن الأثير: فيه دليل على وجوب الصدقه فى السَّخَالِ و أن واحده منها تجزئ عن الواجب فى الأربعين منها إذا كانت كلها سَخَالًا و لا يَكَلَّفُ صاحبها مُسِيئَةً. قال: و هو مذهب الشافعى، و قال أبو حنيفة: لا شىء فى السخال، و فيه دليل على أن حَوْلَ النَّتَاجِ حَوْلُ الأُمَهَاتِ، و لو كان يُسْتَأْنَفُ لها الحَوْلُ لم يوجد السبيلُ إلى أخذ العنّاق. و

١٧- فى حديث الشعبى: نحن فى العُنُوقِ و لم نبلغ النُّوقِ. قال ابن سيده: و فى المثل هذه العُنُوقِ بعد النُّوقِ يقول: مالِكُ العُنُوقِ بعد النُّوقِ، يضرب للذى يكون على حاله حَسَنَةً ثم يركب القبيح من الأمر و يَدْعُ حاله الأولى، و ينحطُّ من علُو إلى سُفْلٍ. قال الأزهرى: يضرب مثلاً للذى يُحِطُّ عن مرتبته بعد الرفعه، و المعنى أنه صار يرمى العُنُوقِ بعد ما كان يرمى الإبل، و راعى الشاء عند العرب مَهِينٌ ذليل، و راعى الإبل عزيز شريف. و أنشد ابن الأعرابى: لا أَذْبَحُ النَّازِىَ الشُّبُوبِ، و لا و أنشد ابن السكيت: أَبوكَ الذى يَكْوَى أُنُوفَ عُنُوقِهِ بِأَظْفَارِهِ حتى أَنَسَّ و أمَحَقَا و شاه مغنّاق: تلد العُنُوقُ. قال: لَهْفَى على شاه أبى السَّبَاقِ عَتِيقَهُ من غنم عَتَاقٍ، مَرَّغُوسِهِ مأموره مَغْنِاقٍ و العَنَاقُ: شىءٌ من دوابِّ الأرض كالْفَهْدِ، و قيل: عَنَاقُ الأَرْضِ دُويَّبَةٌ أَصْفَرُ من الفَهْدِ طويله الظهر تصيد كل شىء حتى الطير. قال الأزهرى: عَنَاقُ الأَرْضِ دابه فوق الكلب الصينى يصيد كما يصيد الفَهْدُ، و يأكل اللحم و هو من السباع. يقال: إنه ليس شىء من الدواب يُؤَبَّرُ أى يُعْقَى أثره إذا عدا غيره و غير الأرنب، و جمعه عُنُوقٌ أيضاً، و الفُرْسُ تسميه سِيَاهَ كُوشٍ، قال: و قد رأيتُه بالباديه و هو أَسودُ الرَأْسِ أبيضُ سائرِهِ. و

١٧- فى حديث قتاده: عَنَاقُ الأَرْضِ من الجوارح. زهى دابه وحشيه أكبر من السَّنُورِ و أصغر من الكلب. و يقال فى المثل: لقى عَنَاقَ الأَرْضِ، و أُذُنَى عَنَاقٍ أى داهيه. يريد أنها من الحيوان الذى يُضْطادُّ به إذا عَلِمَ. و العَنَاقُ :



الداهيه و الخبييه قال: أ مِنْ تَرْجِيعِ قَارِيهِ تَرَكَتُمْ سَبَايَاكُمْ، وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ؟ الْقَارِيَةُ: طَيْرٌ أَخْضَرٌ تَحِبُّهُ الْأَعْرَابُ، يَشْبَهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُنْذِرُ بِالْمَطَرِ وَوَصَفَهُمُ بِالْجُبْنِ فَهُوَ يَقُولُ: فَرَعْتُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ تَرْجِيعَ هَذَا الطَّائِرِ فَتَرَكَتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْخَبِيهِ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: الْعَنَاقُ فِي الْبَيْتِ الْمُنْكَرُ أَيْ وَأَبْتُمْ بِأَمْرٍ مُنْكَرٍ. وَأُذْنَا عَنَاقٍ، وَجَاءَ بِأُذُنِي عَنَاقِ الْأَرْضِ أَيْ بِالْكَذْبِ الْفَاحِشِ أَوْ بِالْخَبِيهِ وَقَالَ: إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقَيَّاقِي، لَا يَقِيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ يَعْنِي الشَّدَّةَ أَيْ مِنَ الْحَادِي أَوْ مِنَ الْجَمَلِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ مِنْهُ لَقِيْتُ أُذُنِي عَنَاقٍ أَيْ دَاهِيَهُ وَ أَمْرًا شَدِيدًا. وَجَاءَ فُلَانٌ بِأُذُنِي عَنَاقٍ إِذَا جَاءَ بِالْكَذْبِ الْفَاحِشِ. وَيُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ بِالْعَنَاقِ إِذَا رَجَعَ خَائِبًا، يُوَضِّعُ الْعَنَاقُ مَوْضِعَ الْخَبِيهِ. وَالْعَنَاقُ: النُّجُومُ الْأَوْسَطُ مِنْ بَنَاتِ نَعْشِ الْكُبْرَى: وَالْعَنْقَاءُ: الدَاهِيَةُ وَقَالَ: يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا، وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرًا، وَالذَّلْوُ وَالذَّيْلَمُ وَالزَّفِيرَا وَكَلْهَنَ دَوَاهٍ، وَنَكَرَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا، وَإِنَّمَا هِيَ الْعَنْقَاءُ وَالْعَنْقَفِيرُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَحْذِفَ مِنْهُمَا اللَّامَ وَهُمَا بَاقِيَانِ عَلَى تَعْرِيفِهِمَا. وَالْعَنْقَاءُ: طَائِرٌ ضَخْمٌ لَيْسَ بِالْعُقَابِ، وَقِيلَ: الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ كَلِمَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا، يُقَالُ: إِنَّهَا طَائِرٌ عَظِيمٌ لَا تَرَى إِلَّا- فِي الدَّهْرِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمُوا الدَاهِيَةَ عَنْقَاءَ مُغْرِبًا وَمُغْرِبَةً وَقَالَ: وَ لَوْ لَا سَلِيمَانُ الْخَلِيفَةُ، حَلَّقَتْ بِهِ، مِنْ يَدِ الْحَضْرَاءِ، عَنْقَاءَ مُغْرِبٌ وَقِيلَ: سَمِيَتْ عَنْقَاءَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ كَالطُّوقِ، وَقَالَ كِرَاعٌ: الْعَنْقَاءُ فِيمَا يَزْعُمُونَ طَائِرٌ يَكُونُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَقَالَ الزَّجَاجُ: الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ طَائِرٌ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: طَيْرًا أَبَايِلَ هِيَ عَنْقَاءُ مُغْرِبَةً. أَبُو عِيَيْدٍ: مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ طَارَتْ بِهِمُ الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ، وَ لَمْ يَفْسِرْهُ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ لِأَهْلِ الرَّسِ نَبِيٌّ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ صَيْفُوَانَ، وَكَانَ بِأَرْضِهِمْ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دَمِيخٌ، مَصْعَدُهُ فِي السَّمَاءِ مِيلٌ، فَكَانَ يَنْتَابُهُ طَائِرُهُ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ، لَهَا عُنُقٌ طَوِيلٌ مِنْ أَحْسَنِ الطَّيْرِ، فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، وَكَانَتْ تَقَعُ مُنْقَضَةً فَكَانَتْ تَنْقُضُ عَلَى الطَّيْرِ فَتَأْكُلُهَا، فَجَاعَتْ وَانْقَضَتْ عَلَى صَبِيٍّ فَذَهَبَتْ بِهِ، فَسَمِيَتْ عَنْقَاءَ مُغْرِبًا، لِأَنَّهَا تَغْرُبُ بِكُلِّ مَا أَخَذَتْهُ، ثُمَّ انْقَضَتْ عَلَى جَارِيهِ تَرَعْرَعَتْ وَضَمَّتْهَا إِلَى جَنَاحَيْهَا صَغِيرِينَ سِوَى جَنَاحَيْهَا الْكَبِيرِينَ، ثُمَّ طَارَتْ بِهَا، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى نَبِيِّهِمْ، فَدَعَا عَلَيْهَا فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهَا آفَةً فَهَلَكَتْ، فَضَرَبَتْهَا الْعَرَبُ مِثْلًا- فِي أَشْعَارِهَا، وَيُقَالُ: أَلَوْتُ بِهِ الْعَنْقَاءَ الْمُغْرِبُ، وَ طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ. وَالْعَنْقَاءُ: الْعُقَابُ، وَقِيلَ: طَائِرٌ لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا غَيْرَ اسْمِهَا. وَالْعَنْقَاءُ: لِقَبِّ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَاسْمُهُ ثَعْلَبُ بْنُ عَمْرٍو. وَالْعَنْقَاءُ: اسْمُ مَلِكٍ، وَالتَّانِيثُ عِنْدَ اللَّيْثِ لِلْفِعْلِ الْعَنْقَاءِ. وَالتَّعَانِيقُ: مَوْضِعٌ قَالَ زَهِيرٌ: صَحَا الْقَلْبُ عَنِ سَلْمَى، وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو، وَأَقْفَرَ، مِنْ سَلْمَى، التَّعَانِيقُ فَالْتَّقُلُ

قال الأزهرى: ورأيت بالدهناء شبه مناره عاديه مبنيه بالحجاره، و كان القوم الذين كنت معهم يسمونها عناق ذى الرمه لذكره إياها فى شعره فقال: و لا تحسبى شجى بك البید، كلما قال الأصمعى: العناق بالحى و هو لغنى و قيل: وادى العناق بالحى فى أرض غنى قال الراعى: تحمّلن من وادى العناق فتهمید و الأعنق: فحل من خيل العرب معروف، إليه تنسب بنات أعنق من الخيل و أنشد ابن الأعرابى: تطلُّ بناتُ أعنقِ مُسیرجاتٍ، لرؤيتها يرحن و یغتنينا و يروى: ...مُسیرجاتٍ. قال أبو العباس: اختلفوا فى أعنق فقال قائل: هم اسم فرس، و قال آخرون: هو دُهقان كثير المال من الدهاقين، فمن جعله رجلاً رواه مُسیرجاتٍ، و من جعله فرساً رواه مُسیرجاتٍ. و أعنقت الثريا إذا غابت و قال: كأنى، حين أعنقت الثريا، سقيت الراح أو سما مدوفا و أعنقت النجوم إذا تقدمت للمغيب. و المُعنق: السابق، يقال: جاء الفرس مُعنقا، و دابه معنقا و قد أعنق و أما قول ابن أحرمر: فى رأس خلقاء من عناق مُشرفه، لا- يبتغى دونها سهل و لا جبل فإنه يصف جبلا، يقول: لا ينبغى أن يكون فوقها سهل و لا جبل أحسن منها. و قد عانقه إذا جعل يديه على عنقه و ضمّه إلى نفسه و تعانقا و اعتنقا، فهو عنيقه و قال: و بات خيال طيفك لى عنيقاً، إلى أن حيل الداعى الفلاحا

عنبق:

العُنْبُقَةُ: مجتمَع الماء و الطين. و رجل عُنْبُق: شىء الخلق.

عندق:

العُنْدُقَةُ: تُغرّه السرّه، و قيل: العُنْدُقَةُ موضع فى أسفل البطن عند السرّه كأنها تُغرّه النحر فى الخلقه، و يقال ذلك فى العُنْقُود من العنب و فى حمل الأراك و البطم و نحوه.

عنزق:

العَنْزَقُ السَّيِّءُ الخُلُقُ يُقال عَنَزَقَ عليه عَنَزَقَهُ أى ضَيَّقَ عليه.

عنشق:

عَنْشَقُ: اسم.

عنفق:

العَنْفَقُ: خفه الشىء و قلته. و العَنْفَقَةُ: ما بين الشفه السفلى و الدقن منه لخفه شعرها، و قيل: العَنْفَقَةُ ما بين الدقن و طرف الشفه السفلى، كان عليها شعر أو لم يكن، و قيل: العَنْفَقَةُ ما نبت على الشفه السفلى من الشعر و قال: أعرف منكم جدل العواتق، و شعر الأقفاء و العناق قال الأزهرى: هى شعرات من مقدمه الشفه السفلى. و رجل بادی العَنْفَقَةَ إذا عرى موضعها من الشعر. و

١٦- فى الحديث: أنه كان فى عَنْفَقَتِهِ شعرات بيض.

عَهَق:

العَيْهَقَةُ و العَيْهَقُ: النَّشَاطُ و الاستِنَانُ قَال: إِن لَرِيعَانَ الشَّبَابِ عَيْهَقًا

ص: ٢٧٧

قال أبو منصور: الذى سمعناه من الثقات الغيهق، بالغين المعجمه، بمعنى النشاط **زو** أنشد: كأن ما بى من إرانى أولق، وللشباب شرة و غيهق قال: فالغيهق، بالغين معجمه، محفوظ صحيح **زو** أما العيهقه، بالعين المهمله، فإنى لا أحفظها لغير الليث ولا أدرى أ هى محفوظة عن العرب أو تصحيف. والعيهق: السرعه. والعيهق طائر، وليس بثبت. والعيهق: الغراب الأسود، وقيل: الغراب الأسود الجسيم، وقيل: هو البعير الأسود الجسيم، وقيل: هو الأسود من كل شىء **زو** وقيل: هو الثور الذى لونه واحد إلى السواد، وقيل: هو الخطاف الأسود الجبلى، وقيل: العوهق لون ذلك الخطاف. ابن الأعرابى: الغققه العواحق، قال: وهى الخطاطيف الجبليه، وقيل: العوهق هو الطائر الذى يسمى الأخیل، وقيل: العوهق لون كلون السماء مشرب سواداً **زو** وعوهق اللون: صار كذلك، وقيل: العوهق اللازورد الذى يصنع به **زقال**: وهى وزيقاء كلون العوهق والعوهق: لون الرماد. والعوهق: شجر، وقيل: العوهق من شجر النبع الذى تتخذ منه القسي أجوده **زو** أنشد لبعض الرجاج: إنك لو شاهدتنا بالأبرق، قال ابن برى: العوهق لباب النبع وخياره، وقال: كذا فسره يعقوب **زو** وقوله أنشده ابن الأعرابى: يتبعن خرقاً مثل قوس العوهق، قوداء فاقته فضله المعلق يجوز أن يعنى بالقوس هاهنا قوس فرح، فيكون العوهق على هذا لون السماء لأن لونها كلون اللازورد، واستجاز أن يضيف القوس إلى اللون لتشبهه بالمتلون الذى هو السماء، ويجوز أن يعنى هذا الشجر إن كانت تعمل منه القسي، قال ابن سيده: وأرى أنه مثل لون العوهق لأنه قد تقدم أن العوهق الخطاف الجبلى الأسود، وأنه الغراب الأسود، وأنه الثور الذى لونه واحد إلى السواد **زو** وقوله: قوداء فاتت فضله المعلق أى فاتت أن تنال فيعلق عليها فضل مما يحتاج إليه نحو القعب والقعب **زو** أنشده مره أخرى ونسب لسالم بن قحطان: يتبعن وزيقاء كلون العوهق وفسره فقال: يعنى الطائر الذى يقال له الأخیل و لونه أخضر أورق. وقال ابن خالويه: العوهق الصبغ شبه اللازورد. والعوهقان: نجمان إلى جنب الفرقدين على نسق، طريقهما ممّا يلى القطب **زقال**: بحيث بارى الفرقدان العوهقا، عند مسك القطب حيث استوسقاً وقيل: هما كوكبان يتقدمان بنات نعش. والعوهق: الطويل يستوى فيه الذكر والأنثى **زقال** الزفيان: و صاحبى ذات هباب دمشق، خطباء وزيقاء السراه عوهق

قال الجوهري: قلت لأعرابي من بني سليم: ما العَوْهَقُ؟ فقال: الطويل من الرُّبَيْدِ ۖ أو أنشد: كأنني ضَمَنْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا أقتادَ رَحْلِي، أو كُدْرًا مُحْنِقًا و ناقة عَوْهَق: طويله العُنُق. و العَوْهَق من النعام: الطويل. و العَوْهَق: فحل كان في الزمان الأول للعرب تنسب إليه كرام النجائب ۖ قال رؤبه: فيهنَّ حَرْفٌ من بنات العَوْهَقِ أبو عمرو: العِيهَاقُ الضلال ۖ أو لا أدري ما الذي عَوْهَقَكَ أي ما الذي رمى بك في العِيهَاقِ. و العَوْهَيق: الخُطَاف. و العَوْهَق: الغراب الجبلي، و قيل: هو الشَّقْرَاق ۖ أو أنشد شمر: ظَلَّتْ بيومٍ ذِي سَيَمومٍ مُفْلِقِ، و من ترجمه عهب أبو عمرو: يقال عَوْهَبُهُ و عَوْهَقَهُ أي ضلَّه، و هو العِيهَاب و العِيهَاق .

عوق:

رجل عَوْق: لا خير عنده، و الجمع أعواق . و رجل عَوْق: جبان، هذليته. و عاقه عن الشيء يَعُوِّقه عَوْقًا: صرفه و حبسه، و منه التَّعْوِيقُ و الاعتِيق، و ذلك إذا أراد أمرًا فصرفه عنه صارفٌ، و أصل عاق عَوْق ثم نُقل من فَعَلَ إلى فَعُلٍ، ثم قلبت الواو في فَعُلْتُ أَلِفًا فصَارَ عَاقْتُ، فالتقى ساكنان: العين المعتل المقلوبه أَلِفًا و لام الفعل، فحذفت العين لالتقائهما، فصار التقدير عَقْتُ، ثم نقلت الضمه إلى الفاء لأن أصله قبل القلب فَعُلْتُ فصَارَ عَقْتُ، فهذه مراجعه أصل إلا أن ذلك الأصل الأقرب لا الأبعد، ألا ترى أن أول أحوال هذه العين في صِيغِهِ إنما هو فتحه العين التي أبدلت منها الضمه؟ و هذا كله تعليل ابن جني. و تقول: عاقني عن الوجه الذي أردتُ عَاقِقٌ و عَاقَتَنِي العَوَائِقُ، الواحد عَائِقَةٌ، قال: و يجوز عَاقَنِي و عَاقَانِي بمعنى واحد. و التَّعْوِيقُ: تَزْيِيتُ الناس عن الخير. و عَوْقَهُ و تَعْوِيقَهُ ۖ الأَخيره عن ابن جني، و اغتاقه، كله: صرفه و حبسه. و رجل عَوْقَهُ و عَوْقَ و عَوْقَ (١). أي ذو تَعْوِيقٍ ۖ الأَخيره عن ابن الأعرابي، قال أي ذو تَعْوِيقٍ للناس عن الخير و تربيث لأصحابه لأن علل الأمور تحبسه عن حاجته ۖ أنشد ابن بري للأخطل: مُوطَّأُ البَيْتِ مَحْمُودٌ سَمَائِلُهُ، عند الحَمَالِهِ، لا كَرٌّ و لا عَوْقٌ كذلك عَيْقٌ، و قيل: عَيْقٌ إِتْبَاعُ لَصِيْقٍ. يقال: عَوْقٌ لَوْقٌ و صَيْقٌ لَيْقٌ عَيْقٌ. و رجل عَوْقٌ: تَغْتَاقُهُ الأمور عن حاجته ۖ قال الهذلي: فَمَدَى لَيْبِنِي لِحْيَانِ أُمِّي فإِنَّهُمْ أطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غيرَ عَوْقٍ و العَوْقُ: الرجل الذي لا خير عنده ۖ قال رؤبه:

ص: ٢٧٩

(١-٢). قوله [و عوق] هكذا بالأصل مضبوطاً ككتف، و في شرح القاموس: عوق كعنب عن ابن الأعرابي، و ضبطه بعض ككتف.

و العوق : الأمر الشاغل . و عوائق الدهر : الشواغل من أحداثه . و التّعوق : التّبيط . و التّعويق : التّبيط . و فى التنزيل : قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْوَقِينَ مِنْكُمْ ۖ الْمُعْوَقُونَ : قوم من المنافقين كانوا يُتَّبَطُونَ أنصار النبى ، صلى الله عليه و سلم ، و ذلك أنهم قالوا لهم : ما محمدٌ و أصحابه إلا - أكله رأسٍ ، و لو كانوا لحمًا لالتقمهم أبو سفيان و حزبه ، فخلوهم و تعالوا إلينا فهذا تعويقتهم إياهم عن نصيره النبى ، صلى الله عليه و سلم ، و هو تفعيل من عياق يعوق ۖ و أما قول الشاعر : فلو أنى رميتك من قريب ، لعاقك ، عن دعاء الذئب ، عاقٍ إنما أراد عائق فقلب ، و قيل : هو على توهم عقوته ، و هو مذكور فى موضعه . و العيوق : كوكب أحمر مضىء بحيال الثريا فى ناحيه الشمال و يطلع قبل الجوزاء ، سُمى بذلك لأنه يعوق الدبران عن لقاء الثريا ، قال أبو ذؤيب : فوردن ، و العيوق مقعد رابئ الضرباء ، خلف النجم ، لا يتلّع قال سيبويه : لزمته اللام لأنه عندهم الشىء بعينه ، و كأنه جعل من أمه كل واحد منها عيوق ، قال : فإن قلت هل هذا البناء لكل ما عاق شيئاً ؟ قيل : هذا بناءٌ خصّ به هذا النجم كالذبران و السماك . و قال ابن الأعرابى : هذا عيوق طالعاً ، فحذف الألف و اللام و هو ينوبهما فلذلك يبقى على تعريفه الذى كان عليه ، و كذلك كل ما فيه الألف و اللام من أسماء النجوم و الدرارى ، فلذلك أن تحذفهما منه و أنت تنوبهما ، فيبقى فيه تعريفه الذى كان مع الألف و اللام ، و قيل : الدبران نجم يلى الثريا إذا طلع علم أن الثريا قد طلعت . قال الأزهرى : عيوق فيعول يحتمل أن يكون بناؤه من عوق و من عيق لأن الواو و الياء فى ذلك سواء ۖ و أنشد : و عاندت الثريا ، بعد هذء ، معانده لها العيوق جارا قال الجوهرى : العيوق نجم أحمر مضىء فى طرف المجره الأيمن يتلو الثريا لا يتقدمه ، و أصله فيعول ، فلما التقى الياء و الواو و الأولى ساكنه صارتا ياءً مشدده . و تقول : ما عاقت المرأة عند زوجها و لا لاققت أى ما حظيت عنده . قال الأزهرى : يقال ما لاققت و لا عاقت أى لم تلصق بقلبه ، و منه يقال : لاققت الدواة أى لصقت ، و أنا ألقنتها ، كأن عاقت إتباع للاققت ۖ قال ابن سيده : و إنما حملناه على الواو و إن لم نعرف أصله لأن انقلاب الألف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء ، و روى شمر عن الأمامى : ما فى سقائه عيقه من الرّب ۖ قال الأزهرى : كأنه ذهب به إلى قوله ما لاققت و لا عاقت ، قال : و غيره يقول ما فى نحيه عيقه و لا - عمقه . و العيوق و العويق : صوت قنّب الفرس ، و قيل : هو الصوت من كل شىء ، قال : هو العويق و الوعيق ۖ و أنشد : إذا ما الركب حلّ بدار قوم ، سمعت لها ، إذا هيدرت ، عواقا قال الأزهرى : قال اللحيانى سمعت عاق عاق و عاق

عاقٍ و غَاقٍ و غَاقٍ لَصوتِ الغراب، قال: و هو نُعاقُه و نُغاقُه بمعنى واحد. و عُوقٌ: اسم. قال الأزهري: العُوقُ أبو عُوجِ بنِ عُوقٍ. و عُوقٌ: موضع بالحجاز، قال الشاعر: فَعُوقٌ فَرَمَاحٌ فاللوى من أهله قَفَرُ قال ابن سيده: و عُوقٌ موضع لم يُعَيَّن. و العَوَقَةُ: حى من اليمن و أنشد: إِنِّي امْرُؤٌ حَنْظَلِيٌّ فى أَرُومَتِها، لا من عَتِيكٍ، و لا أحوالى العَوَقَةُ و يُعُوقُ: اسم صنم كان لِكِنانَةَ عن الزجاج، و قيل: كان لقوم نوح، عليه السلام، و قيل: كان يُعبد على زمن نوح، عليه السلام، قال الأزهري: يقال إنه كان رجلاً من صالحى زمانه قبل نوح، فلما مات جَزَعَ عليه قومُه فَأَتاهم الشيطان فى صورهِ إنسان فقال: أمثله لكم فى محرابكم حتى تروه كلما صليتُم، ففعلوا ذلك فتمادى ذلك بهم إلى أن اتخذوا على مثاله صنماً فعبدوه من دون الله تعالى، و قد ذكره الله فى كتابه العزيز، و كذلك يُغوثٌ، بالغين المعجمه و الثاء المثله، اسم صنم أيضاً كان لقوم نوح، و الياء فيهما زائده، و الله أعلم.

عيق:

العَيْقَةُ: الفِئاءُ من الأرض، و قيل: الساحة. و العَيْقَةُ: ساحل البحر و ناحيته، و يجمع عَيْقاتٌ، قال ساعده بن جؤيه: سادٍ تَجَرَّمَ فى البُضَيْعِ ثمانياً، يُلوى بعَيْقاتِ البحارِ و يُجَنَّبُ السَّادى: المُهْمَل، و يُلوى بها: يذهب بها، و يُجَنَّبُ: تصيبه الجُنب. و العَيْقُ: النصب من الماء. و عَيْقٌ: من أصوات الزجر. يقال: عَيْقٌ فى صوتهِ و هو يُعَيِّقُ فى صوتهِ. و العَيْقَةُ: موضع.

## فصل الغين المعجمه

غبق:

العَبْقُ و التَّعَبُّقُ و الاعْتِباقُ: شرب العشى. و العَبُوقُ: الشرب بالعشى. رجل غَبَقانٌ و امرأه غَبَقى كلاهما على غير الفعل، لأن افْتَعَلَ و تَفَعَّلَ لا يُبنى منهما فَعْلان. و العَبُوقُ: ما اغْتَبِقَ، و خصَّ بعضهم به اللبن المشروب فى ذلك الوقت، و قيل: هو ما أمسى عند القوم من شرابهم فشربوه، و جمعه غَبَاتِقٌ على غير قياس، قال: ما لى لا أُسِقى على عِلَّاتى صبائحى، غَبَاتِقى، قَيْلاتى؟ أراد و غَبَاتِقى و قَيْلاتى فحذف حرف العطف، و حذفه ضعيف فى القياس معدوم فى الاستعمال، و وجه ضعفه أن حرف العطف فيه ضرب من الاختصار، و ذلك أنه قد أُقيم مقام العامل، أ لا ترى أن قولك قام زيد و عمرو أصله قام زيد و قام عمرو، فحذفت قام الثانيه و بقيت الواو كأنها عوض منها، فإذا ذهب بحذف الواو النائبه عن الفعل، تجاوزت حدَّ الاختصار إلى مذهب الانتهاك و الإجحاف، فلذلك رُفِضَ ذلك. و غَبَقَ الرجلُ يُعْبِقُه و يُعْبِقُه غَبَقاً و غَبَقَه: سقاه غَبُوقاً فاعْتَبِقَ هو اغْتِباقاً. و غَبَقَ الإبلَ و الغنم: سقاها أو حلبها بالعشى، و اسم ما يحلب منها العَبُوقُ، و العَبُوقُ: ما اغْتَبِقَ حاراً من اللبن بالعشى.

ص: ٢٨١

و يقال: هذه الناقه غُبوقى و غُبوقى أى أعتبق لبنها، و جمعها الغَبائقُ، و كذلك صَبُوحى و صَبُوحى، و يقال: هى قَيْلته و هى الناقه التى يحتلبها عند مَقيله، و أنشد: صَبَّاحى غَبائقى قَيْلاتى و الغُبوق و الغُبوقه: الناقه التى تحلب بعد المغرب، عن اللحيانى، و تَعَبَقها و اغْتَبَقها: حلبها فى ذلك الوقت، عنه أيضاً.

١٦- فى حديث أصحاب الغار: لا أَعْبِقُ قبلهما أهلاً و لا مَالاً. أى ما كنت أقدم عليهما أحداً فى شرب نصيبهما من اللبن الذى يشربانه. و الغُبوق: شرب آخر النهار مقابل الصُّبوح.

١٦- فى الحديث: ما لم تَصْطَبِحوا أو تَعْتَبِقوا.، و هو تَفْتَعِلوا من الغُبوق، و

١٦- حديث المغيرة: لا تُحَرِّمُ الغَبَقُ. هكذا جاء فى روايه و هى المره من الغُبوق شرب العشى، و يروى بالعين المهمله و الياء و الفاء. و قال بعض العرب لصاحبه: إن كنت كاذباً فشربت غُبوقاً بارداً أى لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح، فسماه غُبوقاً على المثل، أو أراد قام لك ذلك مقام الغُبوق، قال أبو سَهْم الهُدلى: و من تَقَلَّل حُلُوبته و يَنْكُلُ عن الأعداء، يَغْبِقُه القراح أى يَغْبِقُه الماء البارد نفسه. و لقيته ذا غُبوق و ذا صَبُوح أى بالغداه و العشى، لا يستعملان إلا ظَرْفاً. و الغَبَقُ: خيط أو عَرَقه تشد فى الخشب المعترضه على سنام البعير، و فى التهذيب: على سنام الثور إذا كَرَب يَثِبُ الخشب على سنامه، و قال الأزهرى: لم أسمع الغَبَقه بهذا المعنى لغير ابن دريد.

غبرق:

التهذيب فى الرباعى عن أبى ليلى الأعرابى قال: امرأه غُبْرَقَه إذا كانت واسعة العينين شديده سواد سوادهما. و الغُبَارِقُ: الذى ذهب به الجمال كل مذهب، قال: يُبْغِضُ كل غَزَلٍ غُبَارِقٍ

غدق:

الغدق: المطر الكثير العام، و قد عَيِدَقَ المطر: كثر، عن أبى العَمَيْثَل الأعرابى. و الغدق أيضاً: الماء الكثير و إن لم يك مطراً. و فى التنزيل: وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ، قال ثعلب: يعنى لو استقاموا على طريقه الكفر لفتحنا عليهم باب اغترار، كقوله تعالى: لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرْ بِالرَّحْمَنِ إِبِيتَاتِهِمْ سِقْفًا مِنْ فِضَّةٍ. و الماء الغدق: الكثير، و قال الزجاج: الغدق المصدر، و الغدق اسم الفاعل، يقال: غدق يغدق غدقاً فهو غدق إذا كثر الندى فى المكان أو الماء، قال: و يقرأ ماء غدقاً، قال الليث: و قوله لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا أى لفتحنا عليهم أبواب المعيشه لنفتنهم بالشكر و الصبر، و قال الفراء مثله يقول: لو استقاموا على طريقه الكفر لزدنا فى أموالهم فتنة عليهم و بليته، و قال غيره: و أن لو استقاموا على طريقه الهدى لأسقيناهم ماء كثيراً، و دليل هذا قوله تعالى: وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ، أراد بالماء الغدق الماء الكثير. و أرض غدقة: فى غايه الرى و هى النديه المبتله الرى الكثيره الماء، و عشبها غدق و غدقه بلله و ريه، و كذلك عشب غدق بين الغدق: مبتل ريان، و رواه أبو حنيفة و عزاه إلى النضر. و غدقت الأرض غدقاً و أغدقت: أخصبت. و غدقت العين غدقاً، فهى غدقه، و أغدودقت:



عَزُرْتُ و عَدُبْتُ. و ماءٌ مُعْدَوْدِقٌ و عَيْدَاقٌ: غزير. و مطرٌ مُعْدَوْدِقٌ: كثير. و عَدِقْتُ عين الماء، بالكسر، أى عَزُرْتُ. و عامٌ عَيْدَاقٌ مُخْصَبٌ، و كذلك السنه بغير هاء. أبو عمرو: غيثٌ عَيْدَاقٌ كثير الماء، و عيشٌ عَيْدَقٌ و عَيْدَاقٌ واسعٌ مخصب، و قيل: العَيْدَاقُ اسمٌ رُوهم فى عَدَقٍ من العيش و عَيْدَاقٍ. و عَيْدَقُ الرجل: كثر لُعباه على التشبيه. و

١٦- فى حديث الاستسقاء: اسقنا غَيْثًا عَدَقًا مُعْدَقًا. ; العَدَقُ، بفتح الدال: المطر الكبار القَطْرِ، و المُعْدَقُ مُفْعَلٌ منه أكَّده به رُوأغْدَقَ المطرُ يُعْدَقُ إِغْدَاقًا، فهو مُعْدَقٌ. و

١٦- فى الحديث: إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَتَلُكُ عَيْنٌ عُدَيْقَةٌ. ، و فى روايه: إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ فَتَشَاءُ مِنْ قِبَلِكَ عَيْنٌ عُدَيْقَةٌ أَي كَثِيرَةُ الْمَاءِ ؛ هَكَذَا جَاءَتْ مَصْغَرَةً وَ هُوَ مِنْ تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ. وَ شَابُّ عَيْدَقٌ وَ عَيْدَاقٌ أَي نَاعِمٌ. وَ الْعَيْدَاقُ: الْكَرِيمُ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةُ، وَ قِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ إِنَّهُ لَعَيْدَاقُ الْجَرَى وَ الْعَدْوِ ؛ قَالَ تَابُطْ شَرًّا: حَتَّى نَجَوْتُ، وَ لَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي، بَوَالِهِ مِنْ قَبِيصِ الشَّدِّ عَيْدَاقٍ وَ شَدِّ عَيْدَاقٍ: وَ هُوَ الْخُضْرُ الشَّدِيدُ. وَ الْعَيْدَاقُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ ؛ عَنْ السِّيرَافِيِّ. وَ الْعَيْدَقُ وَ الْعَيْدَاقُ: الرَّخِصُ النَّاعِمُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: بَعْدَ التَّصَابِي وَ الشَّبَابِ الْعَيْدَقِ وَ قَالَ آخَرُ: رَبِّ خَلِيلٍ لِي عَيْدَاقٍ رَفْلٌ وَ قَالَ آخَرُ: جَعِدَ الْعَنَاصِي عَيْدَقَانًا أَعْيَدَا وَ الْعَيْدَاقُ مِنَ الْغُلَمَانِ: الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ، وَ قِيلَ: هُوَ ذُو الرَّخَاصَةِ وَ النَّعْمَةِ. وَ الْعَيْدَاقُ مِنَ الضَّبَابِ: الرَّخِصُ السَّمِينُ، وَ قِيلَ هُوَ مِنْ وَلَدِ الضَّبَابِ فَوْقَ الْمُطْبِخِ، وَ قِيلَ: هُوَ دُونَ الْمُطْبِخِ وَ فَوْقَ الْحَسِيلِ، وَ قِيلَ: هُوَ الضَّبُّ بَيْنَ الضَّبِينِ، وَ قِيلَ: هُوَ الضَّبُّ الْمَسْنُ الْعَظِيمُ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ لَوْلَدِ الضَّبِّ حَسِيلٌ ثُمَّ يَصِيرُ عَيْدَاقًا ثُمَّ يَصِيرُ مُطْبِخًا ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرَكًا، وَ لَمْ يَذَكَرِ الْخُضْرِمُ بَعْدَ الْمُطْبِخِ، وَ ذَكَرَهُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ. وَ الْعَيْادِيُّ: الْحَيَاتُ. وَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ بَثْرَ عَدَقٍ، بَفَتْحَتَيْنِ، بَثْرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

غرق:

الْغَرَقُ: الرُّسُوبُ فِي الْمَاءِ. وَ يَشْبَهُ الَّذِي رَكِبَهُ الدَّيْنُ وَ غَمَرْتَهُ الْبَلَايَا، يَقَالُ: رَجُلٌ غَرِقٌ وَ غَرِيقٌ، وَ قَدْ غَرِقَ غَرَقًا وَ هُوَ غَارِقٌ ؛ قَالَ أَبُو النُّجْمِ: فَأَصْبَحُوا فِي الْمَاءِ وَ الْخَنَادِقِ، مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَ طَافٍ غَارِقٍ وَ الْجَمْعُ غَرَقِي، وَ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ، أَعْرَقَهُ اللَّهُ إِغْرَاقًا، فَهُوَ غَرِيقٌ، وَ كَذَلِكَ مَرِيضٌ أَمْرَضَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَرِيضٌ وَ قَوْمٌ مَرَضَى، وَ النَّزِيفُ: السُّكْرَانُ، وَ جَمَعَهُ نَزْفَى، وَ النَّزِيفُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعُولٍ أَوْ مُفْعَلٍ لِأَنَّهُ يَقَالُ نَزَفْتَهُ الْخَمْرُ وَ أَنْزَفْتَهُ، ثُمَّ يَرُدُّ مُفْعَلٍ أَوْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ فَيُجْمَعُ فَعَلَى ؛ وَ قِيلَ: الْغَرَقُ الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ، وَ الْغَرِيقُ الْمَيْتُ فِيهِ، وَ قَدْ أَعْرَقَهُ غَيْرُهُ وَ غَرَقَهُ، فَهُوَ مُعْرَقٌ وَ غَرِيقٌ. وَ

١٦- فى الحديث الحَرَقُ و الغرق . و

١٦- فيه: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِقِ . ؛ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: الْغَرِقُ، بِكسْرِ الرَّاءِ، الَّذِي قَدْ غَلَبَهُ الْمَاءُ وَ لَمَّا يَغْرَقُ، فَإِذَا غَرِقَ فَهُوَ الْغَرِيقُ

قال الشاعر: أَتَبَعْتُهُمْ مُقَلِّهٌ إِنْسَانُهَا غَرِقٌ ، هل ما أرى تاركٌ للعَيْنِ إِنْسَانًا ؟ (١). يقول: هذا الذى أرى من البين و البكاء غير مُبْقٍ للعَيْنِ إِنْسَانُهَا، ومعنى الحديث كأنه أراد إِلاَّ مَنْ أَخْلَصَ الدِّعَاءَ لِأَنَّ مَنْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ أَخْلَصَ فِي دَعَائِهِ طَلِبَ النِّجَاهِ وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: اللهم إني أعوذ بك من العَرَقِ و الحَرَقِ. العَرَقُ، بفتح الراء: المصدر. و

١٧- فى حديث وحشى: أنه مات غَرِقًا فى الخمر. أى متناهيًا فى شربها و الإكثار منه، مستعار من العَرَقِ و.

١- فى حديث على و ذكر مسجد الكوفة فى زاويته: فَأَرَّ التُّنُورُ و فيه هلك يَغُوثُ و يَعُوقُ و هو الغاروق . فهو فاعول من العَرَقِ لِأَنَّ العَرَقَ فى زمان نوح، عليه السلام، كان منه و.

١٦- فى حديث أنس: و غَرِقًا فيه دُبَاءٌ. قال ابن الأثير: هكذا جاء فى روايه و المعروف و مَرَقًا، و العَرَقُ المَرَقُ. و فى التنزيل: أ حَرَقْتُهَا لِتُغَرِّقَ أَهْلَهَا. و العَرِقُ: الذى غلبه الدَّيْنُ. و رجل غَرِقٌ فى الدَّيْنِ و البُلُوى و غَرِيقٌ و قد غَرِقَ فيه، و هو مثل بذلك. و المَغْرَقُ: الذى قد أغرقه قوم فطردوه و هو هارب عَجَلان. و التَّغْرِيقُ: القتل. و العَرَقُ فى الأصل: دخول الماء فى سَيْمَى الأنف حتى تمتلئ مَنافذُه فيهلك، و الشَّرْقُ فى الفم حتى يُعْصَ به لكثرتِه. يقال: غَرِقَ فى الماء و شَرِقَ إذا غمره الماء فملاً مَنافذَه حتى يموت، و من هذا يقال غَرَقَتِ القابله الولد، و ذلك إذا لم تَرُفُقْ بالولد حتى تدخل السَّيْبَاءُ أنفه فتقتله، و غَرَقَتِ القابله المولود فغَرِقَ: حَرَقَتْ به فَأَنْفَتَتْ السَّيْبَاءُ فأنسد أنفه و عيناه فمات. قال الأعشى يعنى قيس بن مسعود الشيباني: أ طَوْرَيْنِ فى عام غَزَاهُ و رِخْلَهُ، أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقَتْهُ القَوَابِلُ و يقال: إن القابله كانت تُغَرِّقُ المولود فى ماء السَّلَى عام القحط، ذكرًا كان أو أنثى، حتى يموت، ثم جعل كلَّ قتل تَغْرِيقًا وَ مِنْهُ قول ذى الرمة: إِذَا غَرَقَتْ أَرْبَاضُهَا بَيْتِي بَكْرَهُ بَيْتِيهَا، لم تُصَيِّحْ رَوْوَمَا سَلُوبُهَا الأَرْبَاضُ: الجبال، و البَكْرَه: الناقه الفتيه، و ثِيئُهَا: بطنها الثانى، و إنما لم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب. التهذيب: و العُشْرَاءُ من النُّوقِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهَا الرَّخْلُ بالجبال ربما غَرِقَ الجنين فى ماء السَّيْبَاءِ فتسقطه، و أشد قول ذى الرمة. و أَعْرَقَ النبلَ و غَرَقَه: بلغ به غايه المد فى القوس. و أَعْرَقَ النَّازِعَ فى القوس أى استوفى مدها. و الاِسْتِعْرَاقُ: الاستيعاب. و أَعْرَقَ فى الشىء: جاوز الحد و أصله من نزع السهم. و فى التنزيل: وَ النَّازِعَاتِ غَرَقًا. قال الفراء: ذكر أنها الملائكه و أن النَّزْعَ نَزْعُ الأَنْفَسِ من صدور الكفار، و هو قولك و النازعات إغراقًا كما يُغْرَقُ النَّازِعُ فى القوس. قال الأزهري: العَرَقُ اسم أُقيم مقام المصدر الحقيقى من أَعْرَقْتُ إغراقًا. ابن شميل: يقال نَزَعُ فى قوسه فَأَعْرَقَ، قال: و الإغراقُ الطرح و هو أن يباعد السهم من شدة النزاع يقال إنه لَطُرُوحٌ. أسيد الغنوى: الإغراق فى النَّزْعِ أن ينزع حتى يُشْرَبَ بالرِّصَافِ و ينتهى إلى كَبِدِ القوس و ربما قطع يد الرامى، قال: و شُرْبُ القوسِ الرِّصَافِ أن يَأْتِيَ

ص: ٢٨٤

(١-٣). هذا البيت لجريرو، و روايه ديوانه: هل ما ترى تارك... وَ فى روايه أخرى: هل يا ترى تارك h.

النزع على الرِّصاف كله إلى الحديده، يضرِب مثلاً للغلُو والإفراط. وَاغْتَرَقَ الفرسُ الخيل: خالطها ثم سبقها، و

١٧- في حديث ابن الأَڪوع: و أَنَا عَلَى رِجْلِي فَأَعْتَرَقْتُهَا . يقال: اغترق الفرس الخيل إذا خالطها ثم سبقها، و يروى بالعين المهملة، و هو مذكور في موضعه. و اغترق النَّفس: استيعابه في الزَّفِير، قال الليث: و الفرس إذا خالط الخيل ثم سبقها يقال اغترقها و أنشد للبيد: يُغْرِقُ الثَّعْلَبَ، فِي شِرَّتِهِ، صَائِبَ الخَدْبَةِ فِي غير فَشَلٍ قال أبو منصور: لا أدري بِمَ جَعَلَ قوله: يُغْرِقُ الثَّعْلَبَ فِي شِرَّتِهِ حجة لقوله اغترق الخيل إذا سبقها، و معنى الإغراق غير معنى الاغتراق، و الاغتراق مثل الاستغراق. قال أبو عبيد: يقال للفرس إذا سبق الخيل قد اغترق قلبه الخيل المتقدمه و قيل في قول لبيد: يُغْرِقُ الثَّعْلَبَ فِي شِرَّتِهِ قولان: أحدهما أنه يعنى الفرس يسبق الثعلب بحضره في شِرَّتِهِ أى نشاطه فيخلفه، و الثانى أن الثعلب هاهنا ثعلب الرمح فى السَّنان، فأراد أنه يطعن به حتى يغيبه فى المطعون لشده حُضْرِهِ. و يقال: فلانه تَعْتَرِقُ نظر الناس أى تشغلهم بالنظر إليها عن النظر إلى غيرها بحسنها و منه قول قيس بن الخطيم: تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ، و هى لاهيه، كأنما شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفٌ قوله تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ يعنى امرأه تَعْتَرِقُ و تشي تَعْرُقُ واحد أى تستغرق عيون الناس بالنظر إليها، و هى لاهيه أى غافله، كأنما شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفٌ: معناه أنها رقيقه المحاسن و كأن دمها و دم وجهها نُزْفٌ، و المرأه أحسن ما تكون غِبَّ نفاسها لأنه ذهب تهيج الدم فصارت رقيقه المحاسن، و الطَّرْفَ هاهنا: النظر لا العين و يقال: طَرَفَ يَطْرَفُ طَرْفًا إذا نظر، أراد أنها تستميل نظر النَّظَّارِ إليها بحسنها و هى غير مُحْتَفِلَةٍ و لا عامده لذلك، و لكنها لاهيه، و إنما يفعل ذلك حسنها. و يقال للبعير إذا أَجْفَرَ جَنْبَاهُ وَ ضَحْمَ بطنه فاستوعب الحِزَامَ حتى ضاق عنها: قد اغترق التَّصْدِيرُ و البطان و استغرقه. و المُغْرَقُ مِنَ الإِبِلِ: التى تُلْقَى وَلَدَهَا لتمام أو لغيره فلا- تُظْأَرُ و لا- تُحْلَبُ و ليست مَرِيَّةً و لا- خَلْفَهُ. و اغزورقت عيناه بالدموع: امتلأتا، زاد التهذيب: و لم تَفِيضَا، و قال: كذلك قال ابن السكيت. و

١٤- فى الحديث: فلما رآهم رسول الله، صلى الله عليه و سلم، احمرَّ وجهه و اغزورقت عيناه. أى غرقتا بالدموع، و هو أفْعُوَعَلَتْ من الغَرْق. و الغَرْق، بالضم: القليل من اللبن قدر القدرح، و قيل: هى الشَّرْبَةُ من اللبن، و الجمع غَرْقٌ قال الشماخ يصف الإبل: تُضَحِّحُ، و قد ضَمِنَتْ ضَرَّاتِهَا غُرْقًا، من ناصع اللُّونِ، حُلِمُوا الطَّعِيمَ مَجْهُودٌ و رواه ابن القطاع: حُلِمُوا غير مجهود، و الروايتان تصحان، و المجهود: المشتهى من الطعام، و المَجْهُود من اللبن: الذى أُخْرِجَ زُبْدُهُ، و الروايه الصحيحه: تُصْبِحُ و قد ضَمِنَتْ و قبله:

إِنْ تُمْسِ فِي عُرْفُطِ صُلْعِ جَمَاجِمِهِ،

من الأسالِقِ عارى الشوكِ مَجْرُودِ

و يروى... مَحْضُودِ، و الأسالِقُ: العُرْفُط الذى ذهب ورقه، و الصُّلْع: التى أكل رؤوسها يقول: هى على قله رَغِيها و حُبَيْته عَزِيره اللبن. أبو عبيد: العُرْفَه مثل الشَّرْبِه من اللبن و غيره من الأشربه و منه

١٦- الحديث: فتكون أصول السُّلُق عُرْفَه، و فى أخرى: فصارت عُرْفَه.، و قد رواه بعضهم بالفاء، أى مما يُعْرَف. و

١٧- فى حديث ابن عباس: فعمل بالمعاصى حتى أعْرَقَ أعماله. أى أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصى. و

١- فى حديث عليّ: لقد أعْرَقَ فى النَّزْعِ. أى بالغ فى الأمر و انتهى فيه، و أصله من نَزَعَ القوس و مَدَّها، ثم استعير لمن بالغ فى كل شىء. و أعْرَقَه الناس: كثروا عليه فغلبوه، و أعْرَقَتَه السَّبَاع كذلك، عن ابن الأعرابى. و العُرْيَاق: طائر. و العُرْقِيُّ: القشره الملتزقه ببياض البيض. النضر: العُرْقِيُّ البياض الذى يؤكل. أبو زيد: العُرْقِيُّ القشره القبيئيه. و عُرْقَاتِ البِيضه: خرجت و عليها قشره رقيقه، و عُرْقَاتِ الدُّجَاجه: فعلت ذلك. و عُرْقَماً البِيضه: أزال عُرْقَها، قال ابن جنى: ذهب أبو إسحق إلى أن همزه العُرْقِيُّ زائده و لم يعلل ذلك باشتقاق و لا غيره، قال: و لست أرى للقضاء زياده هذه الهمزه وجهاً من طريق القياس، و ذلك أنها ليس بأولى فنقضى زيادتها و لا نجد فيها معنى عُرِقَ، اللهم إلا أن يقول إن العُرْقِيُّ يحتوى على جميع ما يخفيه من البِيضه و يعْتَرُقه، قال: و هذا عندى فيه بعد، و لو جاز اعتقاد مثله على ضَعْفِه لجاز لك أن تعتقد فى همزه كِرْفَته أنها زائده، و تذهب إلى أنها فى معنى كَرَفَ الحمار إذا رفع رأسه لشمَّ البُول، و ذلك لأن السَّحاب أبداً كما تراه مرتفع، و هذا مذهب ضعيف، قال أبو منصور: و اتفقوا على همزه العُرْقِيُّ و أن همزته ليست بأصلية. و لجامٌ مُعْرَقٌ بالفضه أى مُحَلَّى، و قيل: هو إذا عَمَّتَه الحليه، و قد عُرِّقَ .

غردق:

التهذيب: الليث العُرْدَقَه إلباس الليل يُلبس كل شىء. و يقال: عُرْدَقَتِ المرأه سترها إذا أرسلته. و العُرْدَقَه: ضرب من الشجر. أبو عمرو: العُرْدَقَه إلباس العُبار الناس، و أنشد: إنا إذا قَسَطَلُ يوم عُرْدَقَا

غرنق:

العُرُونُوق: الناعم المُتَشَبِّه من النَّبات. أبو حنيفه: العُرُونُوق نَبْتُ يَبْتُ فى أصول العَوْسِجِجِ و هو العُرَانِيقُ أيضاً، قال ابن ميثاده: و لا زال يُسَبِّقَى سِدْرُه و عُرَانِيقُه و العُرُونُوقُ و العُرُونُوقُ و العُرُونُوقُ و العُرُونُوقُ و العُرُونُوقُ و العُرُونُوقُ، كله: الأبيض الشاب الناعم الجميل، قال: إذ أنت عُرُونُوقُ الشَّبَابِ مِيَالٌ، ذُو دَائِيَّتَيْنِ يَنْفَحَانِ السَّرْبَالَ اسْتِعَارَ الدَّائِيَّتَيْنِ للرجل، و إنما هما للناقه و الجمل. و

١- فى حديث عليّ، عليه السلام: فكأنى أنظر إلى عُرُونُوقٍ من قریش يَتَشَحَّطُ فى دَمِه. أى شاب ناعم. و شباب عُرَانِيقٍ: تام، و شاب عُرَانِيقٍ: قال: ألا إن تَطْلَابَ الصَّبِي منكَ ضَلَّه، و قد فات رِيْعَانُ الشَّبَابِ العُرَانِيقِ

و أورده الأزهرى: ألا إنَّ تَطْلَابِي لِمِثْلِكَ زَلَّةٌ و امرأه غُرَانِقُه و غُرَانِق: شَابَه ممتلئه؛ أنشد ابن الأعرابي: قَلْتُ لَسِيَّ عَدِي، و هو بالأزَارِقِ: عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ و بِالْمَشَارِقِ، و اللُّهُو عِنْدَ بَادِنِ غُرَانِقِ و الْغُرَانِقُه: الرجال الشَّبَاب، و يقال للشَّابِّ نفسه الْغُرَانِقُ و الْغُرُونُوق. و الْغُرَانِقُ: الذى فى أصل الْعَوْسَجِ و هو لَيِّن النَّبَاتِ حِكَاكُه أَبُو حنيفه و كذلك الْغُرَانِيق. و الْغُرُونُوق و الْغُرَانِيقُ، بضم الغين و فتح النون: طائر أبيض، و قيل: هو طائر أسود من طير الماء طويل العُنُقِ؛ قال أبو ذؤيب الهذلى يصف غَوَاصًا: أجاز إلينا لُجَّةً بعد لُجَّةٍ، أزلَّ كغُرَانِيقِ الضُّحُولِ عَمُوجٍ أزلَّ: أَرْسَحَ، و الضُّحُول: جمع ضَحْل و هو الماء القليل، و عَمُوج: يَتَعَمَّج و يلتوى؛ و إذا وصف بها الرجل فواحدهم غُرَانِيقُ و غُرُونُوق، بكسر الغين و فتح النون فيهما. و غُرُونُوق، بالضم، و غُرَانِيق: و هو الشَّابُّ الناعم، و الجمع الْغُرَانِيقُ، بالفتح، و الْغُرَانِيقُ و الْغُرَانِقَةُ. أبو عمرو: الْغُرُونُوق طير أبيض من طير الماء؛ ذكره

١٧- فى حديث ابن عباس: إن جنازته لما أتى به الوادى أقبل طائر أبيض غُرُونُوق كأنه قُبِطِيه حتى دخل فى نعشه، قال: فرَمَقْتُهُ فلم أره خرج حتى دفن. الأصمعى: الْغُرَانِيقُ الْكُرْكِي، و قال غيره: هو طائر طويل القوائم. ابن السكيت: الْغُرَانِيقُ طير مثل الْكُرَاكِي، و أحدها غُرُونُوق؛ و أنشد: أو طعم غاديه فى جوف ذى حَدَبٍ، من ساكب المُرْنُ يجرى فى الْغُرَانِيقِ أراد بدى حَدَبٍ سيلاً له عِرْق، و قوله من ساكب المُرْنُ... أى مما كان ساكباً من المزن، و قوله... يجرى فى الْغُرَانِيقِ أى يجرى مع الْغُرَانِيقِ فأقام فى مقام مع. و قال غيره: واحد الْغُرَانِيقِ غُرَانِيقُ و غِرْنَاق. و

١٦- فى الحديث: تلك الْغُرَانِيقُ الْعُلَا؛ هى الأصنام. و هى فى الأصل الذكور من طير الماء. ابن الأنبارى: الْغُرَانِيقُ الذكور من الطير، و أحدها غُرُونُوق و غُرَانِيقُ، سُمى به لبياضه، و قيل: هو الْكُرْكِي، و كانوا يزعمون أن الأصنام تقربهم من الله عز و جل و تشفع لهم إليه، فشبهت بالطيور التى تعلقو و ترتفع فى السماء؛ قال: و يجوز أن تكون الْغُرَانِيقُ فى الحديث جمع الْغُرَانِقِ و هو الحسن، يقال: غُرَانِقُ و غُرَانِيقُ و غُرَانِيقُ، قال و قد جاءت حروف لا يفرق بين واحد و جمعها إلا بالفتح و الضم: فمنها عِرْدَافِرُ و عِرْدَافِرُ، و عُراعر اسم المَلِكِ و عُراعر، و قُنَاقِنُ للمهندس، جمعه قُنَاقِنُ، و عُجَاهُنُ لِلْعُرُوسِ و جمعه عَجَاهُنُ، و قُبَاقِبُ للعام الثالث (١). و جمعه قَبِاقِبُ. و قال شمر: لَمَهْ غُرَانِقَةٌ و غُرَانِيقِيه و هى الناعمه تُفَيِّئُهَا الرِيحُ، و قال: الْغُرَانِقُ الشَّابُّ الْحَسَنُ الشَّعْرُ الْجَمِيلُ النَاعِمُ، و هو الْغُرُونُوق و الْغِرْنَاقُ و الْغُرُونُوق، و جمعه غُرَانِقُ و غُرَانِقُه؛ و أنشد: قلى الْفَتَاهِ مَفَارِقِ الْغِرْنَاقِ قال ابن جنى: و ذكر سيبويه الْغُرَانِيقُ فى بنات الأربعة و ذهب إلى أن النون فيه أصل لا زائده،

ص: ٢٨٧

(١-٤). قوله [للعام الثالث] أى ثالث العام الذى أنت فيه.

فسألت أبا علي عن ذلك فقلت له: من أين له ذلك ولا نظير له من أصول بنات الأربعة يقابلها، وما أنكرت أن تكون زائده لَمَا لم نجد لها أصلاً يقابلها كما قلنا في خُنْثُوبِهِ و كَنْهَيْلٍ و عُنْصُلٍ و عُنْظُبٍ و نحو ذلك، فلم يزد في الجواب على أن قال: إنه قد ألحق به العُلَيْقُ، و الإلحاقُ لا- يوجد إلا- بالأصول، و هذه دعوى عاربه من الدليل، و ذلك أن العُلَيْقُ وزنه فُعَيْلٌ و عينه مضعفه و تضعيف العين لا يوجد للإلحاق، ألا ترى إلى قَلْفٍ و إِمْعَه و سَكِينٍ و كَلَّابٍ؟ ليس شيء من ذلك بملحق لأن الإلحاق لا يكون من لفظ العين، و العله في ذلك أن أصل تضعيف العين إنما هو للفعل نحو قَطَعَ و كَسَرَ، فهو في الفعل مفيد للمعنى، و كذلك هو في كثير من الأسماء نحو سَكَّيرٍ و خَمِيرٍ و شَرَّابٍ و قَطَّاعٍ أى أكثر ذلك منه و فيه، فلما كان أصل تضعيف العين إنما هو للفعل على التكثر لم يمكن أن يجعل للإلحاق، و ذلك أن العناية بمفيد المعنى عند العرب أقوى من العناية بالملحق، لأن صناعه الإلحاق لفظيه لا- معنويه، فهذا يمنع من أن يكون العُلَيْقُ ملحقاً بَعُرْنَيقٍ، و إذا بطل ذلك احتاج كون النون أصلاً إلى دليل، و إلا كانت زائده، قال: و القول فيه عندى إن هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة أنى تصرفت ثبات بقية أصول الكلمه، و ذلك أنهم يقولون عُرْنَيقٍ و عُرْنَيقٍ و عُرْنُوقٍ و عُرَانِقٍ و عَرُونُوقٍ، و ثبتت أيضاً في التكسير فقالوا غُرَانِيقٍ و غُرَانِقَهُ، فلما ثبتت النون في هذه المواضع كلها ثبات بقية أصول الكلمه حكم بكونها أصلاً؛ و قول جناده بن عامر: بِذِي رُبْدٍ، تَخَالُ الإِثْرُ فِيهِ مَدَبٌ غُرَانِقٍ خَاصَتْ نِقَاعَا أَرَادَ غُرَانِيقٍ فَحَذَفَ. ابن شميل: العُرْنُوقُ الخُصِيْلَةُ المُفْتَلَّةُ مِنَ الشَّعْرِ. ابن الأعرابي: جذب عُرْنُوقَهُ وَ هِيَ نَاصِيَتُهُ، وَ جَذَبَ نُغْرُوقَهُ وَ هِيَ شَعْرُ قَفَاهُ.

غسق:

عَسَقَتْ عَيْنَهُ تَغَسَّقُ عَسِقًا وَ عَسَقَ قَانًا: دمعت، و قيل: انصبت، و قيل: أظلمت. و العَسَقَانُ: الانصباب. و عَسَقَ اللَّبْنُ عَسِقًا: انصب من الضَّرْعِ. وَ عَسَقَتِ السَّمَاءُ تَغْسِقُ عَسِقًا وَ عَسَقَانًا: انصبت و أَرَشَّتْ؛ وَ مِنْهُ

١٧- قول عمر، رضى الله عنه: حين غَسَقَ اللَّيْلُ عَلَى الظَّرَابِ. أى انصب الليل على الجبال. و عَسَقَ الجِرْحُ عَسِقًا وَ عَسَقَ قَانًا أى سال منه ماء أصفر؛ و أنشد شمر فى الغاسق بمعنى السائل: أَبْكِي لَفَقْسِهِمْ بَعِينِ ثَرَّهُ، تَجْرِي مَسَارِبُهَا بَعِينِ غَاسِقِ أَيْ سَائِلِ وَ لَيْسَ مِنَ الظَّلْمَةِ فِي شَيْءٍ. أبو زيد: عَسَقَتِ الْعَيْنُ تَغْسِقُ عَسِقًا، وَ هُوَ هَمَلَانُ الْعَيْنِ بِالْعَمَشِ وَ الْمَاءِ. وَ عَسَقَ اللَّيْلُ يَغْسِقُ عَسِقًا وَ عَسَقَ قَانًا وَ أَعْسَقَ رَعْنًا ثَلَبًا: انصب و أظلم؛ و منه قول ابن الرُّقَيْيَاتِ: إِنْ هَذَا اللَّيْلُ قَدْ عَسَقَا، وَ اشْتَكَيْتُ الْهَمَّ وَ الْأَرْقَا قَالَ: وَ مِنْهُ

١٧- حديث عمر حين غَسَقَ اللَّيْلُ عَلَى الظَّرَابِ. وَ عَسَقُ اللَّيْلِ: ظلمته، و قيل أول ظلمته، و قيل عَسَقَهُ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ. وَ أَعْسَقَ الْمُؤَذِّنُ أَيْ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ. وَ

١٧- فى حديث الربيع بن خثيم: أنه قال لمؤذنه يوم الغيم أَعْسِقْ أَعْسِقْ. أى أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ، وَ هُوَ إِظْلَامُهُ، لَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ، هُوَ أَوَّلُ ظَلْمَتِهِ، الْأَخْفَشُ: عَسَقُ

الليل ظلمته. وقوله تعالى: وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ يُقِيل: الغاسقُ هذا الليل إذا دخل في كل شيء، وقيل القمر إذا دخل في ساهوره، وقيل إذا خَسَفَ. ابن قتيبة: الغاسقُ القمر سمي به لأنه يُكْسَفُ فيَغْسِقُ أى يذهب ضوءه و يسودُّ و يُظلم. غَسَقَ يَغْسِقُ غُسُوقًا إذا أَظلم. قال ثعلب: و

١٤- فى الحديث أن عائشه، رضى الله عنها، قالت: أخذ رسول الله، صلى الله عليه و سلم، بيدي لما طلع القمر و نظر إليه فقال: هذا الغاسقُ إذا وَقَبَ فتعوذى بالله من شره. أى من شره إذا كُسِفَ. و

١٤- روى عن أبى هريره عن النبى، صلى الله عليه و سلم، فى قوله وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، قال: الثُّرَيَّا. وُ قال الزجاج: يعنى به الليل، وقيل لليل غاسقٌ، و الله أعلم، لأنه أبرد من النهار. و الغاسقُ: البارد. غيره: غَسَقَ الليل حين يُطْحَطِطُحُ بين العشاءين. ابن شميل: غَسَقَ الليل دخول أوله؛ يقال: أتته حين غَسَقَ الليل أى حين يختلط و يعتكر و يسدُّ المناظر، يَغْسِقُ غَسَقًا. و

١٤- فى الحديث: فجاء رسول الله، صلى الله عليه و سلم، بعد ما أَعْسَقَ . أى دخل فى الغَسَقِ و هى ظلمه الليل. و

١٧- فى حديث أبى بكر: أنه أمر عامر بن فهيره و هما فى الغار أن يُرَوِّحَ عليهما غنمه مُعْسِقًا. و

١٧- فى حديث عمر: لا- تفتروا حتى يَغْسِقَ الليل على الظراب. أى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار. و الغاسقُ: الليل إذا غاب الشفق أقبل الغَسَقُ. و

١٧- روى عن الحسن أنه قال: الغاسقُ أول الليل. و الغَساقُ: كالغاسقِ و كلاهما صفة غالبه و قول أبى صخر الهذلى: هيجانُ فلا فى الكونِ شامٌ يَشِينُهُ، و لا مَهَقٌ يَغْشى الغَسِقاتِ مُعْرَبٌ قال السكرى: الغَسِقاتُ الشديداً الحمرة. و الغَساقُ: ما يَغْسِقُ و يسيل من جلود أهل النار و صديدهم من قيح و نحوه. و فى التنزيل: هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَ غَساقٌ، و قد قرأه أبو عمرو بالتخفيف، و قرأه الكسائى بالتشديد، ثقلها يحيى بن وثاب و عامه أصحاب عبد الله، و خففها الناس بعد، و اختار أبو حاتم غَساقٌ، بتخفيف السين، و قرأ حفص و حمزه و الكسائى وَ غَساقٌ مشدده، و مثله فى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، و قرأ الباقون وَ غَساقًا، خفيفاً فى السورتين، و

١٧- روى عن ابن عباس و ابن مسعود أنهما قرآ غَساقٌ، و بالتشديد، و فسراه الزمهير. و

١٤- فى الحديث عن أبى سعيد عن النبى، صلى الله عليه و سلم، قال: لو أن دُلُواً من غَساقٍ يُهْرَاقُ فى الدنيا لأنتن أهل الدنيا. و الغَساقُ، بالتخفيف و التشديد: ما يسيل من صديد أهل النار و غَسالتهم، و قيل: ما يسيل من دموعهم، و قيل: الغَساقُ و الغَساقُ المنتن البارد الشديد البرد الذى يُحْرِقُ من برده كإحراق الحميم، و قيل: البارد فقط؛ قال الفراء: رُفِعَتِ الحَمِيمُ و الغَساقُ بهذا مقدماً و مؤخرًا، و المعنى هذا حميم و غَساقٌ فليذوقوه. الفراء: الغَسَقُ من قُماشِ الطَّعام. و يقال: فى الطَّعامِ زَوَانٌ و زَوَانٌ و زَوَانٌ، بالهمز، و فيه غَسَقٌ و غَفًا، مقصور، و كعابير و مُرِّراء و قَصَلٌ كلُّه من قُماشِ الطَّعام.

غفق:

الغَفَقُ: الضرب بالسوط و العصا و الدَّرَّة، عَفَقَهُ يَغْفِقُهُ عَفَقًا: ضربه، و الغفقه: المَرَّة منه، و قد جاء: عَفَقَهُ، بالعين المهملة و

١٧- روى عن إياس بن سلمه عن أبيه قال: مرَّ بى عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، وأنا قاعد فى السوق و هو ماّر لحاجه له معه

ص: ٢٨٩



الدَّرَّةُ، فقال: هكذا يا سَلَمَةُ، عن الطريق فَعَفَقَنِي بها غَفَقَهُ فما أصاب إلا طَرَفَهَا ثوبِي، قال فَأَمَطْتُ عن الطريق فسكت عني حتى إذا كان العامُ المُقْبِلَ لِقِينِي في السوق فقال: يا سلمه أردت الحَجَّ العام؟ فقلت: نعم، فأخذ يدي فما فارق يده يدي حتى أدخلني بيته فأخرج كيساً فيه ستمائة درهم فقال: يا سلمه خذها واسْتَعِزْ بها على حَجِّكَ واعلم أنها من الغَفَقَةِ التي غَفَقْتُكَ بها عامَ أوَّلِ قلت: يا أمير المؤمنين، والله ما ذكرتُها حتى ذكرتُنيها، فقال عمر: أنا والله ما نسيْتُها. قال الأصمعي: غَفَقْتَهُ بالسوط أَعْفَقَهُ و مَتْنَتَهُ بالسوط أَمْتَنَهُ وهو أشد من الغَفَقِ، وقوله أَمَطْتُ عن الطريق أي تَنَحَّيْتُ عنه. والغَفَقُ: الهجوم على الشيء والأُوب من الغَيْبِ فجاءه. والمَغْفِقُ: المَرْجِعُ، وأنشد لرؤبه: من بُعِدَ مَغْرَايَ و بُعِدَ المَغْفِقِ و الغَفَقُ: كثره الشرب، عَفَقَ يَغْفِقُ غَفَقًا. و تَغَفَّقَ الشراب: شربه ساعه بعد أخرى، وقيل شربه يومه أجمع. ابن الأعرابي: إذا تَحَسَّى ما في إنائه فقد تَمَزَّزَه، و ساعه بعد ساعه فقد تَفَوَّقَهُ، فإذا أكثر الشراب فقد تَغَفَّقَ. و تَغَفَّقَتِ الشراب تَغَفُّقًا إذا شربته. و ظَلَّ يَتَغَفَّقُ الشراب إذا شربه يومه أجمع، و الغَفَقُ من صِفِه الوَرْدُ، قال رؤبه: صاحب غاراتٍ من الوَرْدِ الغَفَقُ وقيل: الغَفَقُ أن تَرَدَّ الإِبِلُ كل ساعه، قال الشاعر: ترعى الغُضا من جانِبِي مُشَفِّقٍ غَبًّا، و من يَرَعِ الحُمُوضَ يَغْفِقُ و قال الفراء: شربت الإِبِلَ غَفَقًا وهي تَغْفِقُ إذا شربت مرَّةً بعد أخرى وهو الشرب الواسع. و التَّغْفِيقُ: النوم و أنت تَسْمَعُ حديث القوم. و يقال: غَفَّقُوا السَّليْمَ تَغْفِيقًا إذا عالَجوه و سَيَّهَدُوهُ، و قال مليح: و داوِيَه مَلَساء تُمَسِي سباعُها، بها، مثل عُوَادِ السَّليْمِ المُغَفَّقِ و جملة التَّغْفِيقِ نومٌ في أَرَق. أبو عمرو: الغَيْفَقَةُ الإِهْرَاقُ، و كذلك الدَّعْرَقَةُ. أبو عمرو: غَفَقَ و عَفَقَ إذا خرجت منه رِيح. و المُنْغَفَقُ: المُنْصَيِّرُ، و قال الأصمعي: المُنْغَطَفُ، و أنشد لرؤبه: حتى تَرَدَّى أربَع، في المُنْغَفَقِ، بأربَعٍ يَنْزِعَنَّ أنفاسَ الرَّمَقِ و غافِقٍ: قبيله.

غفلق:

امرأه غَفَلَقَهُ: عظيمه الرَّكَبُ، عن ابن الأعرابي. و قال ثعلب: إنما هي غَفَلَقَهُ، بالعين المهملة، و قد تقدم ذكرها.

غفق:

عَفَقَ القارُ و ما أشبهه و عَفَّتِ القِطْرُ تَعَفُّ غَفَقًا و عَفِيقًا: غلت فسمعت صوتها. و عَفِيقُ القدر: صوت عَلَيانها، سمي غَفِيقًا، و عَفَقَ غَفَقًا: لحكايه صوت العَلَيان، و كذلك غَفَقَهُ صوت الصَّفْرِ حكاية، و من هذا قيل للمرأة الواسعة المتاع التي يسمع لها صوت عند الخِلاط: عَفَقَاهُ و عَفُوقُ و حَفَقَاهُ و حَفُوقُ، و امرأه عَفَقَاهُ: يسمع لحيانها صوت عند الجماع، و عَفَقَ بطنُه يَغْفِقُ غَفَقًا و عَفِيقًا كذلك. و

١٦- في حديث سليمان: إن الشمس لتَقْرُبُ يوم القيامة من رؤوس الناس حتى إن بطونهم تَعَفُّ غَفَقًا، و في روايه

حتى إن بطونهم لتقول غِقْ غِقْ . و غَقَّ الطائر يَغِقُّ غَقِيْقاً :صَوَّت. و غَقَّ الصَّقر في صوته:رَقَّقه، و هو ضرب منه، و الصَّقر يُغَقِّقُ في بعض أصواته. و غَقَّ الغُدفاء و هو حكاية غلظ صوته، و في التهذيب: الغَقُّ حكاية صوت الغُدفاء إذا بَيَّحَ صوته. و غَقَّ الماء و غَقِيْقَه: صوته إذا خرج من ضيق إلى سعه أو من سعه إلى ضيق. ابن الأعرابي: الغَقَقَه الغواهُقُ، و هي الخطاطيف الجليَّة.

غلق:

غَلَقَ الباب و أَغْلَقَه و غَلَّقَه ؛الأولى عن ابن دريد عزاها إلى أبي زيد و هي نادره، فهو مُغَلَقٌ، و في التنزيل: وَ غَلَقَتِ الأبوابُ ؛قال سيويه: غَلَقَتِ الأبوابُ للتكثير، و قد يقال أَغْلَقْتُ يراد بها التكثير، قال: و هو عربي جيد. و باب غُلِقَ : مُغَلَقٌ، و هو فُعْلٌ بمعنى مَفْعُولٌ مثل قارورَه، و باب فُتِحَ أى واسع ضخم و جِدَعٌ قُطِلَ، و الاسم الغَلَقُ ؛و منه قول الشاعر: و باب إذا ما مالَ للغَلَقِ يَصْرِفُ و يقال: هذا من غَلَقْتُ البابَ غَلَقاً، و هي لغة رديئه متروكه ؛قال أبو الأسود الدؤلى: و لا أقولُ لِقَدْرِ القومِ قد غَلَيْتُ، و لا أقولُ لباب الدَّارِ مَغْلُوقٌ و قال الفرزدق: ما زِلْتُ أَفْتَحُ أبواباً و أُغْلِقُها ، حتى أَتَيْتُ أبا عمرو بنَ عَمَّارٍ قال أبو حاتم السجستاني: يريد أبا عمرو بن العلاء. و غَلِقَ البابُ و انْغَلَقَ و اسْتِغْلَقَ إذا عسر فتحه. و المِغْلَاقُ: المِزْتاجُ. و الغَلَقُ : المِغْلَاقُ ، بالتحريك، و هو ما يُغَلَقُ به الباب و يفتح، و الجمع أغلَاقٌ ؛قال سيويه: لم يجاوزوا به هذا البناء ؛و استعاره الفرزدق فقال: فَبِتْنَ بجائِبِي مَصْرَعاتٍ، و بِتُّ أَفْضُ أَغْلَاقِ الخِتامِ قال الفارسي: أراد خِتامِ الأَغْلَاقِ فَغَلَبَ.

١٧- في حديث قتل أبي رافع: ثم غَلَقَ الأَغْلَاقَ على ودِّ. ؛هي المفاتيح، و احدها إِغْلِيقٌ، و الغَلَاقُ و المِغْلَاقُ و المَغْلُوقُ : كالأغْلَاقِ. و اسْتِغْلَقَ عليه الكلام أى ارْتَبِحَ عليه. و كلام غَلِقَ أى مشكل.

١٦- في الحديث: لا طلاق و لا عتاق في إِغْلَاقٍ . أى في إِكْرَاهِ، و معنى الإِغْلَاقِ الإِكْرَاهُ، لأن المِغْلَاقَ مَكْرَهٌ عليه في أمره و مضيقٌ عليه في تصرفه كأنه يُغْلَقُ عليه الباب و يحبس و يضيق عليه حتى يطلُّق. و إِغْلَاقُ القاتل: إِسلامه إلى وليِّ المقتول فيحكم في دمه ما شاء. يقال: أُغْلِقُ فلانَ بجريرته ؛و قال الفرزدق: أَسارى حديدٍ أُغْلِقَتْ بِدمائها و الاسم منه الغَلَاقُ ؛و قال عدى بن زيد: و تقول العِيْداءُ: أَوْدَى عَيْدِي، و بئوه قد أَيَقُنُوا بالغَلَاقِ ابن الأعرابي: أَغْلَقَ زيدٌ عمراً على شىء يفعلُه إذا أَكْرَهه عليه. و المِغْلَاقُ و المِغْلَاقُ : السهم السابع من قِداح المَيْسِرِ. و المِغْلَاقُ : الأَزْلامُ، و كل سهم في المَيْسِرِ مِغْلَقٌ ؛قال لبيد: و جَزُورِ أَيَسارٍ دَعَوْتُ، لِحَنِّها، بِمِغْلَاقٍ متشابهٍ أَجرامِها (١). و المِغْلَاقُ : قِداح المَيْسِرِ ؛قال الأسود بن يَغْفَرُ:

ص: ٢٩١

الليث: المعلق السهم السابع في مضعف الميسر، وسمى معلقاً لأنه يسهل تعلق ما يبقى من آخر الميسر، وجمع مغالِق، و أنشد بيت لبيد: و جزور أيسارٍ دعوت لحتفها قال أبو منصور: غلط الليث في تفسير قوله بمغالِق، و المعلق من نُعوت قِداح الميسر التي يكون لها الفوز، و ليست المغالِق من أسمائها، و هي التي تُعَلِّق الخَطَر فتوجهه للقامر الفائز كما يُعَلِّق الرهن لمستحقه، و منه قول عمرو بن قميته: بأيديهم مقرؤمته و مغالِق، يعود بأزراق العيال مينيحها و رجل غَلِق: سىء الخلق. قال الليث: يقال احتيد فلان فَعَلِقَ في حَدِّتِه أى نشب، و روى أبو العباس أن ابن الأعرابي أنشده: و قد جعل الرُّكَّ الضعيفُ يُسِيلُنِي إِلَيْكَ، و يُشْرِيكَ القليلُ فَتَعَلَّقُ قال: الرُّكُّ المطر الضعيف، يقول: إذا أتاك عنى شىء قليل غضبت و أنا كذلك فمتى تَنَفَّق؟ و منه قوله: أنت تَنِق و أنا متق فكيف نتفق؟ قال أبو منصور: معنى قوله يُسِيلُنِي إِلَيْكَ أى يُغضِبُنِي فيغرينى بك، و يُشْرِيكَ أى يغضبك فتعلق أى تغضب و تحتد على. و يقال: أُغَلِقَ فلان فَعَلِقَ غَلِقاً إذا أُغضِبَ فغضب و احتد. قال أبو بكر: العَلِقُ الكثير الغضب، قال عمرو بن شأس: فأغلق من دون امرئ، إن أجرته، فلا تبتغى عوراته غلق البعل أى أغضب غضباً شديداً. قال: و العَلِقُ الضيق الخلق العسر الرضا. و غَلِقَ في حَدِّتِه غَلِقاً: نشب، و كذلك العَلِقُ في غير الأناسى. و العَلِقُ في الرهن: ضد الفك، فإذا فكَّ الرهن الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند مُرْتَهِنِه. و قد أَغْلَقْتُ الرهن فَعَلِقَ أى أوجبته فوجب للمرتهن، و منه

١٦- الحديث: و رجل ارتبط فرساً ليغالِقَ عليها. أى ليراهن، و كأنه كره الرهان في الخيل إذ كان على رسم الجاهليه. قال سيبويه: و عَلِقَ الرَّهْنُ في يد المرتهن يَغْلِقُ غَلِقاً و غُلُوقاً، فهو غَلِقٌ، استحقه المرتهن، و ذلك إذا لم يُفْتَكَّ في الوقت المشروط. و

١٦- في الحديث: لا يَغْلِقُ الرهن بما فيه. قال زهير يذكر امرأه: و فارتقتك برهن لا فكاك له، يوم الوداع، فأمسى الرهن قد غلقا يعنى أنها ارتهنت قلبه و رهنه به، و أنشد شمر: هل من نجاز لمؤعودٍ بخلت به؟ أو للرهين الذى اسد تغلقت من فادى؟ و أنشد ابن الأعرابي لأوس بن حجر: على العُمرِ، و اصطادت فؤاداً كأنه أبو غلِقٍ، في ليلتين، مؤجل و فسره فقال: أبو غلِقٍ أى صاحب رهن غَلِقٌ، أجله ليلتان أن يُفكَّ، و غَلِقَ أى ذهب. و يقال: غَلِقَ الرَّهْنُ يَغْلِقُ غُلُوقاً إذا لم يوجد له تخلص و بقى في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه، و المعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يسهل تفيكه صاحبه. و كان هذا من فعل الجاهليه أن الرهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن، فأبطله الإسلام. و قوم مغالِق: يَغْلِقُ الرهن على أيديهم. و

ابن الأعرابي في حديث داحس و الغبراء :إن قيساً أتى حذيفه بن بدر فقال له حذيفه: ما غدا بك ؟قال: غداوت لأواضِعَ عَكَ الرِّهَانِ. أراد بالمواضِعِ إبطال الرِّهَانِ أى أضعه و تضعه، فقال حذيفه: بل غداوت لتُغْلِقَهُ أى لتوجهه و تؤكده. و أَغْلَقْتُ الرهن أى أوجبته فَعَلِقْتُ للمرتهن أى وجب له. و قال أبو عبيد: عَلِقَ الرهنُ إذا استحقه المرتهن غَلَقًا. و

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم :-لا- يَغْلُقُ الرهن. أى لا يستحقه المرتهن إذا لم يَرُدِّ الراهن ما رهنه فيه، و كان هذا من فعل الجاهلية فأبطله النبي، صلى الله عليه و سلم،

١٤- بقوله :-لا- يَغْلُقُ الرهنُ. أبو عمرو: العَلَقُ الضَّجْرُ. و مكان عَلِقَ و ضَجِرَ أى ضيق، و الضَّجْرُ الاسم، و الضَّجْرُ المصدر. و العَلَقُ: الهلاك ؛ و معنى لا يَغْلُقُ الرهنُ أى لا يهلك. و

١٧- فى كتاب عمر إلى أبى موسى :إياك و العَلَقَ . قال المبرد: العلق ضيق الصدر و قله الصبر. و أَغْلَقَ عليه الأمر إذا لم يَنْفَسِح. و عَلِقَ الأَسِيرُ و الجانى، فهو عَلِقٌ :لم يُفَدَّ قال أبو دَهَبٍ: ما زِلْتُ فى العَفْرِ للذنوب و إطلاقٍ لِعَانٍ، بِجُزْمِهِ، عَلِقَ شمر: يقال لكل شىء نَشِبَ فى شىء فلزمه قد عَلِقَ ، عَلِقَ فى الباطل، و عَلِقَ فى البيع، و عَلِقَ بِيَعِهِ فَاسْتَعْلَقَ (١). و اسْتَعْلَقَ الرجلُ إذا أُرْتَجَّ عليه فلم يتكلم. و قال ابن شميل: اسْتَعْلَقَنِي فلان فى بَيْعِي إذا لم يجعل لى خياراً فى رَدِّهِ، قال: و اسْتَعْلَقْتُ على بيعته ؛ و أنشد شمر للفرزدق: و عَرَّدَ عن بَيْنِهِ الكَسِيبَ منه، و لو كانوا أُولى عَلَمٍ سِ-غَاباً أُولى عَلَمٍ أى قد عَلِقُوا فى الفقر و الجوع. جمل عَلِقَ و عَلَقَهُ إذا هزل و كبر. النوادر: شَيْخٌ عَلِقٌ و جمل عَلِقٌ ، و هو الكبير الأَعْجَفُ. و عَلِقَ ظَهْرُ البعيرِ غَلَقًا، فهو عَلِقٌ :انتقض دَبْرُهُ تحت الأَدَاهِ و كَثُرَ غَلَقًا لا يبرأ. و يقال: إن بعيرك لَعَلِقَ الظهر، و قد عَلِقَ ظَهْرُهُ غَلَقًا، و هو أن ترى ظهره أَجْمَعَ جُلَيْتَيْنِ آثار دَبْرٍ قد برأت فأنت تنظر إلى صفحته تَبْرُقَان. ابن شميل: العَلَقُ شَرُّ دَبْرِ البعير لا- يقدر أن تُعَادَى الأَدَاهُ عنه أى ترفع عنه حتى يكون مرتفعاً، و قد عَادَيْتَ عنه الأَدَاهُ: و هو أن تجوب عنه القَتَبَ و الجِلْسَ. و

١٤- فى حديث جابر :شفاعه النبي، صلى الله عليه و سلم، لمن أوثق نفسه و أَغْلَقَ ظَهْرَهُ. و عَلِقَ ظَهْرُ البعيرِ إذا دَبَرَ، و أَغْلَقَهُ صاحبه إذا أثقل حملة حتى يَدَبِرَ ؛شبه الذنوب التى أثقلت ظهر الإنسان بذلك. و عَلِقَتِ النخلة غَلَقًا، فهى عَلِقَةٌ :دَوْدَتْ أُصُولَ سِ-عَفْهَا و انقطع حَمْلُهَا. و العَلَقَةُ و العَلَقَةُ :شجره يَعِطُنُ بها أهلُ الطائف و قال أبو حنيفة: العَلَقَةُ شجره لا تطاق حِدَّةً يَتَوَقَّعُ جانبيها على عينيه من بخارها أو مائها، و هى التى تُمَرِّطُ بها الجلود فلا تترك عليها شعره و لا لحمه إلا حلقته ؛قال المرار: جَرِبْنِ فلا يُهَنَّانُ إلا بَعْلَقَهُ عَطِينٍ، و أبوالِ النَّسَاءِ القَوَاعِدِ و أورد الأزهرى هذا البيت و نسبه لمزرد. ابن السكيت: إهابٌ مَعْلُوقٌ إذا جعلت فيه العَلَقَةُ

ص: ٢٩٣

(١- ١). قوله [و عَلِقَ بِيَعِهِ فَاسْتَعْلَقَ] هكذا هو بهذا الضبط فى الأصل.

حين يُعْطَنُ، و هي شجره تَعْطِنُ [تَعْطُنُ] بها أهل الطائف، و قال مره: هي عشبه تَجْفَفُ و تطحن ثم تُضْرَبُ بالماء و تنقع فيها الجلود فتمرط، و ربما خلطت بها شجره تسمى الشَّرْجَبَان، يقال منه أديم مَغْلُوق. و قال مره: الغَلْقَةُ، بالفتح، عن البكري و غيره، و الغَلْقَةُ، بالكسر، عن أعرابي من ربيعه، كلاهما: شجره تشبه العِظْلَمَ مَرَّةً جَدًّا و لا يأكلها شيء، و الحبشه يطبخونها ثم يطلون بمائها السلاح، فلا- يصيب شيئاً إلا قتله. و غَلَّاقٌ: اسم رجل من بني تميم. و غَلَّاقٌ: قبيله أو حَيٍّ؛ أنشد ابن الأعرابي: إذا تَجَلَّيْتَ غَلَّاقًا لَتَعْرِقَهَا، و يروى: ... يبغي الطَّرْقَ...، و يروى: ... يرجو الطَّرْقَ h.

غلفق:

الغَلْفَقُ: الطُّخْلُبُ و هو الخضره على رأس الماء، و يقال ينبت في الماء ذو وَرَقٍ عِرَاضٍ؛ قال الزَّيْفَان: و مَنْهَلٍ طام عليه الغَلْفَقُ يُنِيرُ، أو يُسَيِّدِي به الحَدْرُوتُ و قال آخر: يَكْتَبُ مِنْ عَنهُ غَلْفَقُ العِرْمَاضِ ابن شميل: يقال لورق الكرم الغَلْفَقُ، و الغَلْفَقُ الخُلْبُ ما دام على شجرتة، أعنى بالخُلْبِ ورق الكرم و لَيْفَ النخل. و الغَلْفَقُ: القوس اللينه جدًّا حتى يكون لينها رخاوه و لا خير فيها، قال الراجز: تَحْمِلُ فَرْعَ شَوْحِيظٍ لَمْ تُمَحِّقِ، لا- كَزَهُ العُودِ و لا- بَعْلَفِقِ و يقال: إن اللام في ذلك زائده. و قوس غَلْفَقُ أي رخوه. و الغَلْفَقُ من النساء: الرطبه الهَنِ، و قيل: هي الخَرْقَاءُ السيئه العمل و المنطق. و امرأه غِلْفَاقُ المشى: سريعتة. ابن الأعرابي: يقال للمرأة الطويله العظيمه الجسم غِلْفَاقٌ و خِرْبَاقٌ و مُزْتَرَّةٌ و لُبَاخِيَه. و دلو غَلْفَقٌ: كبيره. و غِلْفَاقٌ: موضع. و الغَلْفَقِيُّ: الداھيه، و قيل السريع، مَثَلٌ به سبويه و فسره السيرافي. و عيش غَلْفَقٌ: رخي.

غمق:

عَمَقَ النباتُ يَغْمَقُ غَمَقًا، و هو نبات غَمِقٌ: فسد من كثره الأنداءِ عليه فوجدت لريحه حَمَّةً و فساداً. و غَمِقَتِ الأرضُ غَمَقًا، فهي غَمِقه: أصابها ندى و ثقل و وخامه. قال أبو منصور: غَمَقُ البحر و مده في الصَّفْرِيَه. و بلد غَمِقٌ: كثير المياه رطب الهواء. و

١٧- كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيده بن الجراح، رضى الله عنهما، بالشام: إن الأُرْدُنَّ أرض غَمِقه و إن الجايه أرض نَزْهَه فاطهز بمن معك من المسلمين إليها. و نَزْهَه البعيده من الرِّيفِ، و الغَمِقه القريبه من المياه و الخُضْر و التُّزوز، فإذا كانت كذلك قاربت الأوبيه، و الغَمَقُ في ذلك فساد الريح و حُمومها من كثره الأنداء فيحصل منها الوباء. أبو زيد: غَمَقَ الزرع غَمَقًا إذا أصابه ندى فلم يكديجف. و قال الأصمعي: الغَمَقُ الندى، و قيل: الغَمَقُ، بالتحريك، ركوب الندى الأرض. قال أبو حنيفه: قال أبو زياد مكان غَمَقٌ قد روى حتى لا يسوغ فيه الماء، و ليله غَمِقه لثقه. و قال أبو حنيفه أيضاً: إذا زاد الندى في الأرض حتى لا يجد مساغاً فهي غَمِقه، و الفعل كالفعل، قال: و ليس ذلك بمفسدها ما لم تَقْتَهُ؛ قال رؤبه:

ص: ٢٩٤

ابن شميل: أرض غمقه لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر. و عشب غمق: كثير الماء لا يُقْلَع عنه المطر.

غهب:

الغَيْهَق: الطويل من الإبل و غيرها. و غَيْهَقَ الظلام: اشتد. و غَيْهَقَتْ عينه: ضعف بصرها. و قال النضر فيما روى عنه أبو تراب: الغَوْهَقُ الغراب 7 و أنشد: يَتَّبَعْنَ و زُفَاءَ كَلَوْنِ الغَوْهَقِ قال الأزهرى: و الثابت عندنا لابن الأعرابي و غيره الغَوْهَقُ الغراب، بالعين، و لا أنكر أن تكون العين لغه، و لا أحقه. و قال الأزهرى أيضاً فى ترجمه عهق: أبو عبيد الغَيْهَق، بالعين، النشاط و يوصف به العِظَم و التَّرَارَةُ 7 قال الرياشى سمعت أبا عبيده ينشد: كأن ما بى من إرانى أولق، قال أبو عبيده: الإِرَانُ النشاط، و الأولق الجنون، و كذلك الغَيْهَق و الغَلْفَق الطحلب 7 قال: فالغَيْهَق، بالعين، محفوظ صحيح، قال: و أما العَيْهَقه، بالعين، فلا- أحفظها لغير الليث، و لا- أدرى أهى لغه محفوظه عند العرب أو تصحيف، روى ابن برى عن ابن خالويه قال: غَيْهَقَ الرجلُ غَيْهَقَه تبختر.

غوق:

الغَوِيْق: الصوت من كل شىء، و العين أعلى، و قد تقدم. و الغَاقُ و الغَاقَه: من طير الماء. و غَاقٍ: حكاية صوت الغراب، فإن نكرته نَوْتَه، و هكذا ذكره الجوهرى فى غيق 7 قال القلاخ بن حزن: مُعَاوِدٌ للجُوع و الإِثْلَاقِ، يَغْضَبُ إن قال الغُراب: غَاقٍ أَبْعِدْ كُنَّ اللهُ من نياقٍ قال ابن برى: صواب إنشاده مُعَاوِداً للجُوع لأن قبله: انْقَضَ، هداك الله، من خناق، و أنشد شمر: عَنْهُ و لا قَوْلُ الغرابِ غَاقٍ، و لا الطَّيِّبان ذوا التُّرْيَاقِ و يقال: سمعت غَاقٍ غَاقٍ و غَاقٍ غَاقٍ، ثم سُمِّى الغراب غَاقاً فيقال: سمعت صوت الغَاقِ 7 قال ابن سيده: و ربما سُمى الغراب به لصوته 7 قال: و لو تَرَى، إِذْ جَبَّتِى من طَاقٍ، و لَمَّتِى مثل جَنَاحِ غَاقٍ أى مثل جناح غراب. قال ابن جنى: إذا قلت حكاية صوت الغراب غَاقٍ غَاقٍ فكأنك قلت بُعِيداً بُعِيداً و فِرَاقاً فِرَاقاً، و إذا قلت غَاقٍ غَاقٍ فكأنك قلت البُعِيدَ البُعِيدَ، فصار التنوين عَلمَ التَّنْكِيرِ و تركه عَلمَ التَّعْرِيفِ. و الوَغِيْقُ: صوت قُبِّ الدابهِ و هو وعاء جُرْدَانَه 7

عن اللحياني، كأنه مقلوب عن الغويق أو لغه فيه.

غيق:

عَيَّقَ فِي رَأْيِهِ تَغْيِيقًا: اِخْتَلَطَ فَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ يَمُوجُ، قَالَ رُوَيْبَةُ: عَيَّقَنَ، بِالمَكْحُولِ السَّوْاجِي، شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرَفٍ سَدَّاجٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَيَّقَنَ مَوْجَنَ، وَالمَعْنَى ضَمَلَّنَ. وَعَيَّقَ ذَلِكَ الْأَمْرَ بَصْرِي: فَتَحَهُ فِجَاءً بِهِ وَذَهَبَ وَ لَمْ يَدْعُهُ فِثْبَتًا. وَتَعَيَّقَ بَصْرَهُ: اسْمَهَرَ وَ أَظْلَمَ. وَعَيَّقَ بَصْرَهُ: عَطَفَهُ. وَعَيَّقَ الشَّيْءُ بَصْرَهُ إِذَا حَيَّرَهُ، قَالَ العِجَاجُ: أَدِيٌّ أَوْرَادٍ يُعَيِّقُنَ البَصِيرَ المَفْضِلَ: عَيَّقَ فَلَانَ مَالَهُ تَغْيِيقًا إِذَا أَفْسَدَهُ. وَعَيَّقَ الطَّائِرَ: رَفَرَفَ عَلَى رَأْسِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ. وَعَيَّقَهُ: مَوْضِعٌ. وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرَ عَيَّقَهُ، بِفَتْحِ الغَيْنِ وَ سَكُونِ اليَاءِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَ المَدِينَةِ مِنْ بِلَادِ غِفَّارٍ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ لَبْنِي ثَعْلَبِ، وَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ: فَعَيَّقَهُ فَالْأَخْيَافُ، أَخْيَافٌ طَيِّبَةٌ، بِهَا مِنْ لُبَيْنِي مَحْرُفٌ وَ مَرَابِعٌ

## فصل الفاء

فأق:

الفَائِقُ: عَظْمٌ فِي العِنَقِ. وَفَتِقٌ فَاقًا، فَهُوَ فِتْقٌ مَفْتِقٌ: اسْتَشْكَى فَائِقَهُ. اللَّيْثُ: الفَاقُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي عَظْمِ عُنُقِهِ المَوْصُولِ بِدِمَاغِهِ، وَ اسْمُ ذَلِكَ العَظْمِ الفَائِقُ، وَ أَنشَدَ: أَوْ مُسْتَشْكَى فَائِقَهُ مِنَ الفَاقِ وَ يُقَالُ: فَلَانَ يَشْتَكِي عَظْمَ فَائِقِهِ يَعْنِي العَظْمَ الَّذِي فِي مَوْخِرِ الرِّأْسِ يَغْمَزُ مِنْ دَاخِلِ الحَلْقِ إِذَا سَقَطَ. وَ الفُوقُ: الرِّيحُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ المَعْدَةِ، لَغُهُ فِي الفُوقِ، وَ قَدْ فَاقَ يَفَاقُ فُوقًا. وَ تَفَاقَ الشَّيْءُ: تَفَرَّجَ، قَالَ رُوَيْبَةُ: أَوْ فَكَّ حِنَوِيَّ قَتَبِ تَفَاقًا وَ إِكَافٌ مُفَاقٌ: مَفْرَجٌ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الفَائِقُ هُوَ الدُّرْدَاقِسُ. التَّهْذِيبُ: الفُوقُ الوَجَعُ، مَضْمُومٌ مَهْمُوزٌ لَا غَيْرَ، وَ الفُوقُ بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ، وَ هُوَ السَّكُونُ، غَيْرٌ مَهْمُوزٌ.

فتق:

الفَتْقُ: خِلاَفُ الرِّثْقِ. فَتَقَهُ يَفْتُقُهُ وَ يَفْتُقُهُ فَتَقًا: شَقَهُ، قَالَ: تَرَى جَوَابَهَا بِالشَّحْمِ مَفْتُوقًا إِنَّمَا أَرَادَ مَفْتُوقَهُ فَأَوْقَعَ الوَاحِدَ مَوْقِعَ الجَمَاعَةِ. وَ فَتَقَهُ تَفْتِيقًا فَانْفَتَقَ وَ تَفْتَقَ. وَ الفَتْقُ: الخَلَّةُ مِنَ الغَيْمِ، وَ الجَمْعُ فُتُوقٌ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَدَلْمِيُّ: إِنَّ لَهَا فِي العَامِ ذِي الفُتُوقِ، قَوْلُهُ لَهَا يَعْنِي لِلإِبِلِ، ذُو الفُتُوقِ: القَلِيلُ المَطَرِ، وَ زَلَّلَ النَّيَّةَ: أَنْ تَزِلَّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَبِ الكَلَابِ، وَ النَّيَّةُ: حَيْثُ يُنَوِي مِنَ نَوَاحِي البَلَادِ، وَ المِحْجَنُ: شَيْءٌ يَجْذِبُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ لِتَقَرُّبِ مِنَ الإِبِلِ فَتَأْكُلُ مِنْهَا، فَإِذَا سَمَّ رِبَطٌ فِي أَسْفَلِ المِحْجَنِ عَقَالًا ثُمَّ جَعَلَهُ فِي رِكْبَتِهِ، وَ المَحْرُوقُ: الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ. وَ أَفْتَقَ القَوْمُ: تَفْتَقَ عَنْهُمْ الغَيْمِ. وَ أَفْتَقَ

قَرْنُ الشَّمْسِ: أَصَابَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ رَقَالَ الرَّاعِي: تُرِيكَ بِيَاضَ لَبَّتِيهَا وَوَجْهًا، كَقَرْنِ الشَّمْسِ، أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَ وَالفِتَاقُ الشَّمْسِ حِينَ يُطْبَقُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ. وَالفَتَقَةُ: الأَرْضُ الَّتِي يَصِيبُ مَا حَوْلَهَا المَطَرُ وَ لَا يَصِيبُهَا. وَ أَفْتَقْنَا: لَمْ تُمَطَّرْ بِلَادُنَا وَ مُطِرَ غَيْرُنَا رَعْنُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ حَكَى: خَرَجْنَا فَمَا أَفْتَقْنَا حَتَّى وَرَدْنَا الِیْمَامَةَ، وَ لَمْ يَفْسِرْهُ، فَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ أَفْتَقَ القَوْمُ إِذَا تَفْتَقَ عَنْهُمْ الغَيْمُ، وَ قَدْ يَكُونُ قَوْلُهُمْ أَفْتَقْنَا إِذَا لَمْ تُمَطَّرْ بِلَادُنَا وَ مُطِرَ غَيْرُهَا. وَ الفَتَقُ: المَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يَمَطُرَ.

١٤- فِي حَدِيثِ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ: خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدْمَتَيْنِ. أَيْ خَرَجَ مِنْ مَضِيقِ الوَادِي إِلَى المَتَّسِعِ. وَ أَفْتَقَ السَّحَابُ إِذَا انْفَرَجَ. وَ أَفْتَقْنَا: صَادَفْنَا فَتَقًا أَيْ مَوْضِعًا لَمْ يَمَطُرَ وَ قَدْ مُطِرَ مَا حَوْلَهُ رَوَى أَنَشِدُ: إِنَّ لَهَا فِي العَامِ ذِي الفُتُوقِ وَ الفَتَقُ: الصَّبْحُ. وَ صَبْحَ فَتِيقُ: مُشْرِقُ. التَّهْذِيبُ: وَ الفَتَقُ انْفِلَاقُ الصَّبْحِ رَقَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَ قَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ السُّرَى، عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ، فَتَقُ مُشَهَّرُ وَ الفَتِيقُ اللِّسَانُ: الحُدَاقِيُّ الفَصِيحُ. وَ رَجُلٌ فَتِيقٌ اللِّسَانُ، عَلَى فَعِيلٍ: فَصِيحُهُ حَدِيدُهُ. وَ نَصَلُ فَتِيقٌ: حَدِيدُ الشَّفْرَتَيْنِ جُعِلَ لَهُ شُعْبَتَانِ كَأَنَّ إِحْدَاهُمَا فَتِيقٌ مِنَ الأُخْرَى رَوَى أَنَشِدُ: فَتِيقُ العِرَازِينَ حَشْرًا سَنِينًا وَ سَيْفُ فَتِيقٌ إِذَا كَانَ حَادًّا رَوَى مِنْهُ قَوْلُهُ: ... كَنَصَلُ الرَّاعِي فَتِيقٌ. وَ فَتَقَ فَلَانَ الكَلَامِ وَ بَجَّهَ إِذَا قَوَّمَهُ وَ نَقَّحَهُ. وَ امْرَأَةٌ فَتَقٌ، بِضَمِّ الفَاءِ وَ التَّاءِ: مُتَّفَقَةٌ بِالكَلَامِ. وَ الفَتَقُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ فَتَقَاءٌ، وَ هِيَ المُتَّفَقَةُ الفَرَجُ خِلاَفَ الرِّثْقَاءِ. أَبُو الهَيْثَمِ: الفَتَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي صَارَ مَسِيلُكَاها وَاحِدًا وَ هِيَ الأَثْوَمُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: امْرَأَةٌ فَتَقٌ لِتَلَى تَفْتَقَ فِي الأُمُورِ رَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: لَيْسَتْ بِشَوْشَاهِ الحَدِيثِ، وَ لَا فَتَقٌ مُعَالِبَةٌ عَلَى الأَمْرِ وَ الفِتَاقُ: انْفِتَاقُ الغَيْمِ عَنِ الشَّمْسِ فِي قَوْلِهِ: وَ فَتَاهُ بِيَضَاءِ نَاعِمَةِ الجِسْمِ لَعُوبٍ، وَ وَجْهَهَا كالفِتَاقِ وَ قِيلَ: الفِتَاقُ أَصْلُ اللِّيفِ وَ الأَبْيَضُ يَشَبَّهُ بِهِ الوَجْهَ لِنَقَائِهِ وَ صِفَائِهِ، وَ قِيلَ: الفِتَاقُ أَصْلُ اللِّيفِ الأَبْيَضِ الَّذِي لَمْ يَظْهَرَ. وَ الفَتَقُ: انشِقَاقُ العَصَا وَ وَقُوعُ الحَرْبِ بَيْنَ الجَمَاعَةِ وَ تَصَدُّعُ الكَلِمَةِ.

١٦- فِي الحَدِيثِ: لَا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ إِلاَّ فِي حَاجَةٍ أَوْ فَتَقٍ. التَّهْذِيبُ: وَ الفَتَقُ شِقُّ عَصَا المُسْلِمِينَ بَعْدَ اجْتِمَاعِ الكَلِمَةِ مِنْ قَبْلِ حَرْبٍ فِي نَعْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ رَوَى أَنَشِدُ: وَ لَا أَرَى فَتَقَهُمْ فِي الدِّينِ يَزْتِيقُ وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الجَائِحَةِ أَوْ الفَتَقِ. أَيْ الحَرْبِ يَكُونُ بَيْنَ القَوْمِ وَ تَقَعُ فِيهَا الجِرَاحَاتُ وَ الدِّمَاءُ، وَ أَصْلُهُ الشَّقُّ وَ الفَتَحُ، وَ قَدْ يَرَادُ بِالفَتَقِ نَقْضُ العَهْدِ رَوَى مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ عُرْوَةَ بِنِ مَسْعُودٍ: أَذْهَبَ فَقَدْ كَانَ فَتَقًا بَيْنَ جُرَشٍ. وَ أَفْتَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَلْحَتْ عَلَيْهِ الفُتُوقُ، وَ هِيَ الآفَاتُ مِنْ جُوعٍ وَ فَقْرٍ وَ دَيْنٍ. وَ الفَتَقُ: عَلَهُ



أَوْ نُتُو فِي مِرَاقِ الْبَطْنِ. التَّهْدِيبُ: الْفَتْقُ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مِرَاقِ بَطْنِهِ يَنْفَتِقُ الصَّفَاقَ الدَّاخِلَ. ابْنُ بَرِيٍّ: وَ الْفَتْقُ، هُوَ انْفِتَاقُ الْمَثَانِهِ، وَ يُقَالُ: هُوَ أَنْ يَنْفَتِقَ الصَّفَاقُ إِلَى دَاخِلِهِ، وَ كَانَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ: هُوَ الْفَتْقُ، بِفَتْحِ التَّاءِ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: فِي الْفَتْقِ الْدِيهِ. قَالُ الْهَرَوِيُّ: هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْأَزْهَرِيُّ بِفَتْحِ التَّاءِ وَ.

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: كَانَ فِي خَاصَرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ. أَيْ اتَّسَاعٌ، وَ هُوَ مَحْمُودٌ فِي الرِّجَالِ مَذْمُومٌ فِي النِّسَاءِ. وَ الْفَتْقُ: أَنْ تَنْشُقَ الْجِلْدَةَ الَّتِي بَيْنَ الْخُصْيَيْهِ وَ أَسْفَلَ الْبَطْنِ فَتَقَعَ الْأَمْعَاءُ فِي الْخُصْيَةِ. وَ الْفَتْقُ: الْخُصْبُ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِانْشِقَاقِ الْأَرْضِ بِالنباتِ قَالُ رُوَيْبَةُ: تَأْوَى إِلَى سَيْفَعَاءِ كَالثُوبِ الْخَلْقُ، لَمْ تَزُجْ رِسَالًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتْقِ أَيْ بَعْدَ أَعْوَامِ الْخُصْبِ، تَقُولُ مِنْهُ: فَتَقَ، بِالْكَسْرِ. وَ عَامُ الْفَتْقِ: عَامُ الْخُصْبِ. وَ قَدْ أَفْتَقَ الْقَوْمُ انْفِتَاقًا إِذَا سَمِنَتْ دَوَابُهُمْ فَتَفْتَقَتْ. وَ تَفْتَقَتْ خَوَاصِرُ الْغَنَمِ مِنَ الْبَقْلِ إِذَا اتَّسَعَتْ مِنْ كَثْرَةِ الرَّعْيِ. وَ بَعِيرٌ فَتَيْقٌ وَ نَاقَةٌ فَتَيْقٌ أَيْ تَفْتَقَتْ فِي الْخُصْبِ، وَ قَدْ فَتَقَتْ تَفْتَقُ فَتَقًا. وَ عَامٌ فَتَيْقٌ: خُصْبٌ. وَ انْفَتَقَتِ الْمَاشِيَةُ وَ تَفْتَقَتْ: سَمِنَتْ. وَ جَمَلٌ فَتَيْقٌ إِذَا تَفْتَقَ سَمِنًا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: فَمُطِرُوا حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ وَ سَمِنَتِ الْإِبِلُ حَتَّى تَفْتَقَتْ. أَيْ انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا وَ اتَّسَعَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَا رَعَتْ، فَسَمِيَ عَامُ الْفَتْقِ أَيْ الْخُصْبِ. الْفَرَاءُ: أَفْتَقَ الْحَيُّ إِذَا أَصَابَ إِبْلَهُمُ الْفَتْقُ، وَ ذَلِكَ إِذَا انْفَتَقَتْ خَوَاصِرُهَا سَمِنًا فَتَمُوتُ لِذَلِكَ وَ رُبَّمَا سَلِمَتْ. وَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ فَتَقٌ، هُوَ بَضْمَتَيْنِ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَبَالِهِ، سَلَكَه قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَمَّا وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، لِیُغَيِّرَ عَلَيَّ خَنْعَمَ سَنَةِ تِسْعٍ. وَ الْفَتْقُ: دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ بَيْنَ ضَرْعِهَا وَ سَرْتِهَا فَتَنْفَتِقُ وَ ذَلِكَ مِنَ السَّمَنِ. أَبُو زَيْدٍ: انْفَتَقَتِ النَّاقَةُ انْفِتَاقًا، وَ هُوَ الْفَتْقُ، وَ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا مَا بَيْنَ ضَرْعِهَا وَ سَرْتِهَا، فَرُبَّمَا أَفْرَقَتْ وَ رُبَّمَا مَاتَتْ وَ ذَلِكَ مِنَ السَّمَنِ، وَ قِيلَ: الْفَتْقُ انْفِتَاقُ الصَّفَاقِ إِلَى دَاخِلِ فِي مِرَاقِ الْبَطْنِ وَ فِيهِ الدِّيهِ، وَ قَالَ شَرِيحٌ وَ الشَّعْبِيُّ: فِيهِ ثَلَاثُ الدِّيهِ، وَ قَالَ مَالِكٌ وَ سَفِيَانٌ: فِيهِ الْاجْتِهَادُ مِنَ الْحَاكِمِ، وَ قَالَ الشَّافِعِيُّ: فِيهِ الْحُكُومَةُ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ اللَّحْمُ الْمَشْتَمَلُ عَلَى الْأَسْنَانَيْنِ. وَ فَتَقَ الْخِيَاطُهُ يَفْتَقُهَا. الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: كَانَتْ رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، قَالَ: فَتَقَتِ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ وَ الْأَرْضُ بِالنباتِ، وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى أَنَّ السَّمَوَاتِ كَانَتْ سَمَاءً وَاحِدَةً مُرْتَبَقَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَهَا اللَّهُ غَيْرَ وَاحِدَةٍ، فَفَتَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَجَعَلَهَا سَبْعًا وَ جَعَلَ الْأَرْضَ سَبْعَ أَرْضِينَ، قَالَ: وَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ بِفَتْقِهَا كَوْنَ الْمَطَرِ قَوْلَهُ: وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْتَقَ الْقَمَرُ إِذَا بَرَزَ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ سَوْدَاوِينَ، وَ أَفْتَقَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَاكَ بِالْفِتَاقِ، وَ هُوَ عَرَجُونَ الْكِبَاسَةِ، وَ فَتَقَ الطَّيْبُ يَفْتَقُهُ فَتَقًا: طَيِّبُهُ وَ خَلَطَهُ بَعُودًا وَ غَيْرَهُ، وَ كَذَلِكَ الدَّهْنُ قَالُ الرَّاعِي: لَهَا فَأَرَهُ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ، كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتَقَهُ ذَكَرَ إِبْلًا رَعَتِ الْعُشْبَ وَ زَهْرَتَهُ وَ أَنَّهَا نَدِيَتْ جُلُودَهَا فَفَاحَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ. وَ الْفِتَاقُ: مَا فَتَقَ بِهِ. وَ فَتَقَ الْمِسْكَ بغيرِهِ: اسْتَخْرَجَ رَائِحَتَهُ بِشَيْءٍ تَدَخَّلَهُ عَلَيْهِ، وَ قِيلَ: الْفِتَاقُ أَخْلَاطٌ مِنْ أَدْوِيهِ مَدْقُوقَةٌ تُفْتَقُ أَيْ تَخْلَطُ بِدَهْنِ الزَّبْجِ كِي تَفُوحَ رِيحِهِ،

و الفِئَاقُ: أَنْ تَفْتَقَ المسك بالعنبر. و يقال: الفِئَاقُ ضرب من الطَّيب، و يقال طيب الرائحة. قال الشاعر: و كأن الأرزى المشور مع الخمرِ بفيها، يشوب ذاك فِئَاقُ و قال آخر: علَّته الذِّكِّي و المِسْكُ طَوْرًا، و من البان ما يكون فِئَاقًا و الفِئَاقُ: خَمِيرُه ضخمه لا يَلْبِثُ العجين إذا جعل فيه أن يُدْرِكَ، تقول: فَتَقْتُ العجين إذا جعلت فيه فِئَاقًا. قال ابن سيده: و الفِئَاقُ خمير العجين، و الفعل كالفعل. و الفَيْتَقُ: النَّجَار، و هو فَيْعِيلُ. قال الأعشى: و لا- بَدَّ من حِارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا، كما سَلَكَ السَّكِّي في الباب فَيْتَقُ و السَّكِّي: المسمار. و الفَيْتَقُ: البَوَاب، و قيل الحدَّاد و قيل الملك، التهذيب: يقال للملك فَيْتَقُ، و منه قول الشاعر: رأيت المَنَايا لا يُغَادِرُنَ ذا غَنَى لِمَالٍ، و لا ينجو من الموت فَيْتَقُ و فِئَاقُ: اسم موضع. قال الحرب بن حلزاه: فَمُحَيَّاهُ فَالصَّفَاحُ، فأعناق فحق:

ابن سيده: الفَحْقَةُ راحه الكلب بلغه أهل اليمن. و أَفْحَقَ الشَّيءَ: مَلَأَهُ، و قيل: حَاوَاهُ بدل من هاء أَفْحَقَ. الأزهرى عن الفراء قال: العرب تقول فلان يَنْفَيْحُ في كلامه و يَنْفَيْهُقُ إذا توسَّع فيه. قال أبو عمرو: انْفَحَقَ بالكلام انْفِحَاقًا. و طريق مُنْفِحٌ: واسع. و أنشد: و العيسُ فَوْقَ لَاحِبٍ مُعَبَّدٍ، عُبرَ الحصى مُنْفِحٍ عَجْرَدٍ  
فرق:

الفَرَقُ: خلاف الجمع، فَرَقَهُ يَفْرُقُهُ فَرَقًا و فَرَّقَهُ، و قيل: فَرَّقَ للصَّلاح فَرَقًا، و فَرَّقَ للإفساد تَفْرِيقًا، و انْفَرَقَ الشَّيءُ و تَفَرَّقَ و افْتَرَقَ. و ١٦- في حديث الزكاه: لا يُفَرِّقُ بين مجتمع و لا يجمع بين مُتَفَرِّقٍ خشيه الصدقه. ، و قد ذكر في موضعه مبسوطًا، و ذهب أحمد أن معناه: لو كان لرجل بالكوفه أربعون شاهًا و بالبصره أربعون كان عليه شاتان  
١٦- لقوله لا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ . ، و لو كان له ببغداد عشرون و بالكوفه عشرون لا شيء عليه، و لو كانت له إبِل متفرقه في بلدانٍ شَتَّى إن جُمِعَتْ و جب فيها الزكاه، و إن لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء. و ١٦- في الحديث: البَيْعَانِ بالخيار ما لم يَفْتَرَقَا .

(١)

واختلف الناس في التَّفَرُّقِ الذي يصح و يلزم البيع بوجوبه فليل: هو بالأبدان، و إليه ذهب معظم الأئمة و الفقهاء من الصحابه و التابعين، و به قال الشافعي و أحمد، و قال أبو حنيفة و مالك و غيرهما: إذا تعاقدوا صحَّ البيع و إن لم يَفْتَرَقَا، و ظاهر الحديث يشهد للقول الأول، فإن

١٦- رواه ابن عمر في تمامه: أنه كان إذا بايع رجلاً فأراد أن يتم البيع قام فمشى خطوات حتى يفارقه . ، و إذا لم يُجْعَلِ التَّفَرُّقُ شرطاً في الانعقاد لم يكن لذكره فائده، فإنه

١-٢). روى هذا البيت فى معلقه الحرث بن حلّزه على هذه الصورة: فالمَحْيَا، فالصفاح، فأعلى ذى فتاق، فعاذب، فالوفاء.

يُعْلَمُ أَنَّ الْمُشْتَرَى مَا لَمْ يَوْجَدْ مِنْهُ قَبُولُ الْبَيْعِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ، وَكَذَلِكَ الْبَائِعُ خِيَارُهُ ثَابِتٌ فِي مَلِكِهِ قَبْلَ عَقْدِ الْبَيْعِ. وَالتَّفَرُّقُ وَالْإِفْتِرَاقُ سِوَاهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّفَرُّقَ لِلْأُبْدَانِ وَالْإِفْتِرَاقَ فِي الْكَلَامِ؛ يُقَالُ فَرَّقْتُ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ فَافْتَرَقَا، وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَتَفَرَّقَا.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَرَّقُوا عَنِ الْمَيْتَةِ وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ. يُقَالُ: إِذَا اشْتَرَيْتَ الرَّقِيقَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَلَا تُعَالُوا فِي الثَّمَنِ وَاشْتَرُوا بِثَمَنِ الرَّأْسِ الْوَاحِدِ رَأْسَيْنِ، فَإِنْ مَاتَ الْوَاحِدُ بَقِيَ الْآخَرُ فَكَأَنَّكُمْ قَدْ فَرَّقْتُمْ مَا لَكُمْ عَنِ الْمَيْتَةِ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: كَانَ يُفَرِّقُ بِالشُّكِّ وَيَجْمَعُ بِالْيَقِينِ. يَعْنِي فِي الطَّلَاقِ وَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَلَا يُعْلَمُ مِنَ الْمُصِيبِ مِنْهُمْ فَكَانَ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ احْتِيَاظًا فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهِ مِنْ صُورِ الشُّكِّ، فَإِنْ تَبَيَّنَ لَهُ بَعْدَ الشُّكِّ الْيَقِينُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَيْتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ. يُعْنَى أَنَّ كُلَّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدًا يُوَافِقُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفَارِقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ، فَإِنْ خَالَفَهُمْ فِيهِ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ، وَمَعْنَى

١٦- قَوْلُهُ فَمَيْتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ. أَيُ يَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ مَعْنَاهُ شَقَقْنَاهُ. وَالْفُرْقُ: الْقِسْمُ، وَالْجَمْعُ أَفْرَاقٌ. ابْنُ جَنَى: وَقَرَأَهُ مِنْ قَرَأَ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، شَاذَهُ، مِنْ ذَلِكَ، أَيُ جَعَلْنَاهُ فِرْقًا وَأَقْسَامًا؛ وَأَخَذْتُ حَقِي مِنْهُ بِالتَّفَارِيقِ. وَالْفُرْقُ: الْفَلْقُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْفَلَقَ مِنْهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ. التَّهْذِيبُ: جَاءَ تَفْسِيرُ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فِي آيَةٍ أُخْرَى وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ؛ أَرَادَ فَانْفَرَقَ الْبَحْرُ فَصَارَ كَالْجِبَالِ الْعِظَامِ وَصَارُوا فِي قَرَارِهِ. وَفَرَّقَ بَيْنَ الْقَوْمِ يُفَرِّقُ وَيَفْرِقُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَرَوَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ فَافْرُقْ بَيْنَنَا، بِكَسْرِ الرَّاءِ. وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ: كَفَرَّقَ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ تَفَرُّقًا وَتَفْرِيقًا؛ الْآخِرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. الْجَوْهَرِيُّ: فَرَّقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفْرُقُ فَرُقًا وَفُرْقَانًا وَفَرَّقْتُ الشَّيْءَ تَفْرِيقًا وَتَفْرِيقًا فَانْفَرَقَ وَافْتَرَقَ وَتَفَرَّقَ، قَالَ: وَفَرَّقْتُ أَفْرُقُ بَيْنَ الْكَلَامِ وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الْأَجْسَامِ، قَالَ: وَ

١٤- قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا. بِالْأُبْدَانِ، لِأَنَّهُ يُقَالُ فَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا فَتَفَرَّقَا. وَالْفُرْقَةُ: مَصْدَرُ الْإِفْتِرَاقِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْفُرْقَةُ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ.

١٤- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمَنْئَى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ثُمَّ تَفَرَّقْتُ بِكُمْ الطَّرِيقَ. أَيُ ذَهَبَ كُلُّ مِنْكُمْ إِلَى مَذْهَبٍ وَمِيَالٍ إِلَى قَوْلٍ وَتَرَكْتُمُ السُّنَّةَ. وَفَارَقَ الشَّيْءَ مُفَارَقَةً وَفِرَاقًا: بَايَنَهُ، وَالاسْمُ الْفُرْقَةُ. وَتَفَارَقَ الْقَوْمُ: فَارَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفَارَقَ فُلَانٌ امْرَأَتَهُ مُفَارَقَةً وَفِرَاقًا: بَايَنَهَا. وَالْفِرْقُ وَالْفِرْقَةُ وَالْفَرِيقُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقُ. وَالْفِرْقَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، وَالْفَرِيقُ أَكْثَرُ مِنْهُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَفَارِيقُ الْعَرَبِ. وَهُوَ جَمْعُ أَفْرَاقٍ، وَأَفْرَاقٌ جَمْعُ فِرْقَةٍ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْفَرِيقُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ فِرْقَةٌ مِنْهُ، وَالْفَرِيقُ الْمُفَارِقُ؛ قَالَ جَرِيرٌ: أَتَجْمَعُ قَوْلًا بِالْعِرَاقِ فَرِيقَةً، وَمِنْهُ بَأْطَلَالُ الْأَرَاكِ فَرِيقٌ؟

قال: و أفراق جمع فَرَقٍ ، و فَرَقٌ جمع فَرَقِهِ ، و مثله فَيْقَهُ و فَيْقٍ و أفواق و أفويق. و الفَرَقُ: طائفه من الناس، قال: و قال أعرابي لصبيان رآهم: هؤلاء فَرَقٌ سوء. و الفَرِيقُ الطائفه من الناس و هم أكثر من الفَرَقِ ، و نَبِيَهُ فَرِيقٌ : مُفَرِّقُهُ ، قال: أ حَقًّا أَنْ جِيرَتْنَا اسْتَيْقَلُوا ؟ فَيَبْتِنُنَا وَ يَبْتِنُهُمْ فَرِيقٌ قال سيبويه: قال فَرِيقٌ كما تقول للجماعه صِدِيقٌ. و فى التنزيل: عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ، و قول الشاعر: أَشْهَدُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَ الصَّفَا، أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا قال ابن الأعرابي: العصا تكسر فيتخذ منها ساجورٌ، فإذا كُسر الساجور اتَّخَذَتْ منه الأوتادُ: فإذا كُسر الوَتِدُ اتخذت منه التَّوَادِي تُصَيَّرُ بِهَا الْأَخْلَافُ. قال ابن برى: و الرجز لغنيه الأعرابيه، و قيل لامرأه قالتها فى ولدها و كان شديد العَرامه مع ضعف أسيرٍ و دِقِّهِ، و كان قد واثب فقتى فقطع أنفه فأخذت أمه دَيْتَهُ، ثم واثب آخر فقطع شفته فأخذت أمه ديتها، فصلحت حالها فقالت البيتين تخاطبه بهما. و الفَرَقُ: تَفْرِيقٌ ما بين الشيشين حين يَتَفَرَّقَانِ. و الفَرَقُ: الفصل بين الشيشين. فَرَقَ يَفْرُقُ فَرَقًا: فصل: و قوله تعالى: فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا، قال ثعلب: هى الملائكه تُزِيلُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ. و قوله تعالى: وَ قُرْآنًا فَرَقْنَاهُ، أى فصلناه و أحكمناه، مَنْ خَفَّفَ قَالَ بَيْنَاهُ مِنْ فَرَقَ يَفْرُقُ ، و من شَدَّدَ قَالَ أَنْزَلْنَاهُ مُفَرَّقًا فى أيام. التهذيب: قرئ فَرَقْنَاهُ وَ فَرَقْنَاهُ، أنزل الله تعالى القرآن جملةً إلى سماء الدنيا ثم نزل على النبى، صلى الله عليه و سلم، فى عشرين سنه، فَرَقَهُ اللهُ فى التنزيل ليفهمه الناس. و قال الليث: معناه أحكمناه كقوله تعالى: فيها يُفَرِّقُ كل أمر حكيم ، أى يُفَصِّلُ، و قرأه أصحاب عبد الله مخففًا، و المعنى أحكمناه و فصلناه. و

١٧- روى عن ابن عباس فَرَقْنَاهُ، بالثقل، يقول لم ينزل فى يوم و لا يومين نزل مُتَفَرَّقًا، و روى عن ابن عباس أيضاً فَرَقْنَاهُ مخففه. و فَرَقَ الشَّعْرَ بالمشط يَفْرُقُهُ وَ يَفْرُقُهُ فَرَقًا وَ فَرَقَهُ سَرَّحَهُ. و الفَرَقُ: موضع المَفْرُقِ من الرأس. و فَرَقَ الرَّأْسَ: ما بين الجبين إلى الدائرهِ ، قال أبو ذؤيب: و مُتَأَمِّفٌ مثل فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلُجِيهِ مَطَارِبٌ زَقَبٌ، أميالها فيح شَبَّهَ بِفَرَقِ الرَّأْسِ فى ضيقه، و مَفْرُقُهُ وَ مَفْرُقُهُ كذلك: وسط رأسه. و

١٤- فى حديث صفه النبى، صلى الله عليه و سلم: إِنْ أَنْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَقٌ وَ إِلَّا فَلَا يَبْلُغُ شَعْرُهُ شَحْمَهُ أُذُنِهِ إِذَا هُوَ وَفَرَهُ. أى إِنْ صَارَ شَعْرُهُ فَرَقَيْنِ بِنَفْسِهِ فى مَفْرُقِهِ تَرَكَهُ، و إِنْ لَمْ يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرُقْهُ ، أراد أنه كان لا يَفْرُقُ شَعْرَهُ إِلَّا أَنْ يَنْفَرِقَ هُوَ، و هكذا كان أول الأمر ثم فَرَقَ. و يقال للماشطه: تمشط كذا و كذا فَرَقًا أى كذا و كذا ضرباً. و المَفْرُقُ وَ المَفْرُقُ: وسط الرأس و هو الذى يُفْرَقُ فيه الشعر، و كذلك مَفْرُقُ الطريق. و فَرَقَ لَهُ عَنِ الشَّيْءِ: بَيَّنَّهُ لَهُ ، عن ابن جنى. و مَفْرُقُ الطريق وَ مَفْرُقُهُ: مُتَشَعَّبٌ الذى يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طريق آخر، و قولهم للمَفْرُقِ مَفَارِقُ كأنهم جعلوا كل موضع منه مَفْرُقًا فجمعوه على ذلك. و فَرَقَ لَهُ الطريق أى اتجه له طريقان.

و الفَرْقُ في النبات: أن يَتَفَرَّقَ قِطْعاً من قولهم أرض فَرَقَهُ في نبتها، فَرَقَ على النسب لأنه لا فعل له، إذا لم تكن (١) واصبَهُ متصله النبات و كان مُتَفَرِّقاً. و قال أبو حنيفة: نبت فَرِقٌ صغير لم يغطُّ الأرض. و رجل أفرق: للذي ناصيته كأنها مفروقه، بيّن الفرق (٢)، و كذلك اللحية، و جمع الفرق أفرق قال الراجز: يَنْفُضُ عُثُوناً كَثِيراً الأفرقُ ، تَنْجِحُ ذِفْراً بمثل الدُّرْيَاقِ الليث: الأفرقُ شبه الأفلج إلا أن الأفلج زعموا ما يفلج، و الأفرقُ خلقه. و الفرقاء من الشاء: البعيده ما بين الخصيتين. ابن سيده: الأفرقُ: الأبلج، و قيل: البعيد ما بين الأليتين. و الأفرقُ المتباعد ما بين الثَّيْتَيْنِ. و تيس أفرق: بعيد ما بين القرنين. و بعير أفرق: بعيد ما بين المنسَمَيْنِ. و ديك أفرق ذو عُزْفَيْنِ للذي عُزْفُهُ مَفْرُوقٌ، و ذلك لانفراج ما بينهما. و الأفرقُ من الرجال: الذي ناصيته كأنها مفروقه، بيّن الفرقِ، و كذلك اللحية، و من الخيل الذي إحدى وركبتيه شاخصه و الأخرى مطمئنه، و قيل: الذي نقصت إحدى فخذيه عن الأخرى و هو يكره، و قيل: هو الناقص إحدى الوركين قال: ليست من الفرقِ البطاء دوسر و أنشده يعقوب: من الفرقِ البطاء، و قال: الفرقُ الأصل، قال ابن سيده: و لا أدري كيف هذه الرواية. و في التهذيب: الأفرقُ من الدواب الذي إحدى حرقفتيه شاخصه و الأخرى مطمئنه. و فرس أفرق: له خصيه واحده، و الاسم الفرقُ من كل ذلك، و الفعل من كل ذلك فرق فرقا. و المفروقان من الأسباب: هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أي يكون حرف متحرك و حرف ساكن و يتلوه حرف متحرك نحو مُسَيِّفٌ من مُسَيِّفٌ، و عِيلُنٌ من مَفَاعِيلُنٌ. و الفرقان: القرآن. و كل ما فرق به بين الحق و الباطل، فهو فرقان، و لهذا قال الله تعالى: وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْفُرْقَانَ. وَ الفرقان أيضاً: الفرقان و نظيره الخسر و الخسران، و قال الراجز: و مُشْرِكِي كافر بالفرق و

١٦- في حديث فاتحه الكتاب: ما أنزل في التوراه و لا الإنجيل و لا الزبور و لا الفرقان مثلها. الفرقان: من أسماء القرآن أي أنه فارق بين الحق و الباطل و الحلال و الحرام. و يقال: فرق بين الحق و الباطل، و يقال أيضاً: فرق بين الجماعه قال عدى بن الرِّقاع: و الدهرُ يفرق بين كل جماعه، و يلف بين تباعد و تناء و

١٤- في الحديث: محمدٌ فرق بين الناس. أي يفرق بين المؤمنين و الكافرين بتصديقه و تكذيبه. و الفرقان: الحجج. و الفرقان النصر. و في التنزيل: وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ، و هو يوم بدر لأن الله أظهر من نصره ما كان بين الحق و الباطل. التهذيب و قوله تعالى: وَ إِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَ الْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ، قال: يجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه و هو التوراه إلا أنه أعيد ذكره باسم غير الأول، و عنى به أنه يفرق بين الحق و الباطل، و ذكره الله تعالى لموسى في غير هذا الموضع فقال تعالى: وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَ هَارُونَ الْفُرْقَانَ وَ ضِيَاءً؛

ص: ٣٠٢

١- (٤). الضمير يعود إلى الأرض الفارقة.

٢- (٥). بيّن الفرق أي الرجل الأفرق.

أراد التوراه فيسمى جل ثناؤه الكتاب المنزل على محمد، صلى الله عليه وسلم، فُزْقَاناً وسمى الكتاب المنزل على موسى، صلى الله عليه وسلم، فُزْقَاناً، والمعنى أنه تعالى فَرَّقَ بكل واحد منهما بين الحق والباطل، وقال الفراء: آتينا موسى الكتاب و آتينا محمداً الفُزْقَانِ، قال: والقول الذي ذكرناه قبله واحتجنا له من الكتاب بما احتجنا هو القول. والفَارُوقُ: ما فَرَّقَ بين شيئين. ورجل فَارُوقٌ: يُفَرِّقُ ما بين الحق والباطل. والفَارُوقُ: عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، سماه الله به لتفريقه بين الحق والباطل، وفي التهذيب: لأنه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره، وقيل: إنه أظهر الإسلام بمكه ففَرَّقَ بين الكفر والإيمان، وقال الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز: أَشْبَهَتْ من عُمَرَ الفَارُوقِ سِيرَتَهُ، فَاقَ البَرِيَّةَ وَ أَتَمَّتْ به الأُمَّمُ وقال عتبه بن شماس يمدح عمر بن عبد العزيز أيضاً: إن أُولَى بالحق في كلِّ حقٍّ، وَ الفَرَّقُ: ما انفلق من عمود الصبح لأنه فارق سواد الليل، وقد انفَرَقَ، و على هذا أضافوا فقالوا أئين من فَرَّقَ الصبح، لغه في فَلَقَ الصبح، وقيل: الفَرَّقُ الصبح نفسه. و انفَرَقَ الفجرُ و انفَلَقَ، قال: وهو الفَرَّقُ و الفَلَقُ للصبح، و أنشد: حتى إذا انشَقَّ عن إنسانه فَرَّقُ، هاديه في أُخْرِيَاتِ الليلِ مُنْتَصِبُ و الفَارِقُ من الإبل: التي تُفَارِقُ إلفها فتنتسج و وحدها، و قيل: هي التي أخذها المَخاض فذهبت ناذةً في الأرض، و جمعها فُرُقٌ و فَوَارِقٌ، و قد فَرَقَتْ تُفَرِّقُ فُرُوقاً، و كذلك الأتان، و أنشد الأصمعي لعماره بن طارق: اعْتَجَلْ بَعْرُوبٍ مثل عَزْبِ طارق، و مَنْجُونُ كالأتان الفارق، من أثَل ذات العَرَضِ و المَضايِقِ قال: كذلك السحابه المنفرده لا تخلف و ربما كان قبلها رعد و برق، قال ذو الرمة: أو مُرْنَه فَارِقٍ يَجْلُو غَوَارِبَهَا تَبُوجُ البرقِ و الظلماء عُلُجُومُ الجوهرى: و ربما شبهوا السحابه التي تنفرد من السحاب بهذه الناقه فيقال فارق. و قال ابن سيده: سحابه فارقٌ منقطعه من معظم السحاب تشبه بالفارق من الإبل، قال عبد بنى الحسيحاس يصف سحاباً: له فُرُقٌ منه يُنْتَجَن حَوْلُهُ، يَفْقُنُ بالمِيثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا فجعل له سوابي كسوابي الإبل اتساعاً في الكلام، قال ابن برى: و يجمع أيضاً على فُرَاقٍ قال الأعشى: أخرجته قَهْبَاءً مُسْبِلُهُ الوُدُقِ رَجُوسٌ، قَدَّامَهَا فُرَاقُ ابن الأعرابي: الفارق من الإبل التي تشتد ثم تلقى ولدها من شده ما يمر بها من الوجع. و أفَرَقَتْ الناقه: أخرجت ولدها فكأنها فارقته. و ناقه مُفَرَّقٌ: فارقها ولدها، و قيل: فارقها بموت، و الجمع مَفَارِيقُ. و ناقه مُفَرَّقٌ: تمكث سنتين أو ثلاثاً لا تَلْقَح. ابن

الأعرابي: أَفَرَقْنَا إبْلَنَا لِعَامٍ إِذَا خَلَّوْهَا فِي الْمَرْعَى وَ الْكَلَالِ لَمْ يُنْتَجِوْهَا وَ لَمْ يُلْقِحُوْهَا. قَالَ اللَّيْثُ: وَ الْمَطْعُونُ إِذَا بَرَأَ قِيلَ أَفَرَقَ يُفَرِّقُ إِفْرَاقًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ كُلُّ عَلِيلٍ أَفَاقَ مِنْ عِلْتِهِ، فَقَدْ أَفَرَقَ. وَ أَفَرَقَ الْمَرِيضُ وَ الْمَحْمُومُ: بَرَأَ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ مَرَضٍ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْهُ وَاحِدَةً كَالْحِجْدَرِيِّ وَ الْحَصِيْبَةِ وَ مَا أَشْبَهَهُمَا. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كُلُّ مُفِيْقٍ مِنْ مَرَضِهِ مُفَرَّقٌ فَعَمَّ بِذَلِكَ. قَالَ أَعْرَابِي لِآخِرٍ: مَا أَمَارُ إِفْرَاقِ الْمَوْرُودِ؟ فَقَالَ: الرَّحْضَاءُ، يَقُولُ: مَا عَلَامَةُ بَرِّ الْمَحْمُومِ، فَقَالَ الْعَرَقُ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عُدُّوْا مَنْ أَفَرَقَ مِنَ الْحَيِّ. أَيُّ مِنْ بَرَأَ مِنَ الطَّاعُونَ وَ الْفِرْقُ، بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَ الْبَقَرِ وَ الطَّبَاءُ الْعَظِيمُ، وَ قِيلَ: هُوَ مَا دُونَ الْمَائَةِ مِنَ الْغَنَمِ، قَالَ الرَّاعِي: وَ لَكِنَّمَا أَجْرَدِي وَ أَمْتَعٌ حَيْدُهُ بِفِرْقٍ يُخَشِّيهِ، بِهَجَجٍ، نَاعِقُهُ يَهْجُو بِهَذَا الْبَيْتِ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَمِيرٍ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ التَّمِيْرِيِّ يَلْقَبُ بِالْحَلَالِ، وَ كَانَ عَيْتَرُهُ بِإِبْلِهِ فَهَجَاهُ الرَّاعِي وَ عَيْتَرَهُ أَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ وَ مَدْحُ إِبْلِهِ، يَقُولُ: أَمْتَعُهُ جَدُّهُ أَيُّ حِظِّهِ بِالْغَنَمِ وَ لَيْسَ لَهُ سِوَاهَا إِلَّا- تَرَى إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ: وَ عَيْتَرَنِي الْإِبْلُ الْحَلَالُ، وَ لَمْ يَكُنْ لِيَجْعَلْهَا لِابْنِ الْخَيْتَةِ خَالَتَهُ وَ الْفَرِيْقَةَ: الْقَطْعَةَ مِنَ الْغَنَمِ. وَ يَقَالُ: هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ، وَ هَجَجٌ: زَجْرٌ لِلسَّبَاعِ وَ الدَّنَابِ، وَ النَّاعِقُ: الرَّاعِي. وَ الْفَرِيْقُ: كَالْفِرْقِ. وَ الْفِرْقُ وَ الْفَرِيْقُ مِنَ الْغَنَمِ: الضَّالَّةُ. وَ أَفَرَقَ فَلَانٌ غَنَمَهُ: أَضَلَّهَا وَ أَضَاعَهَا. وَ الْفَرِيْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ: أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ أَوْ شَاهٌ أَوْ شَاتَانٌ أَوْ ثَلَاثٌ شِيَاهٌ فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنِ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ، قَالَ كَثِيْرٌ: وَ ذِفْرَى كَكَاهِلٍ ذِيخِ الْخَلِيْفِ، أَصَابَ فَرِيْقَةَ لَيْلٍ فَعَاثَا وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَا ذِيْبَانٍ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيْقَةَ غَنَمٍ. الْفَرِيْقَةُ: الْقَطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ تَشَدُّ عَنْ مَعْظَمِهَا، وَ قِيلَ: هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: سَأَلْتُ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ فِرْقٌ لَنَا وَ ذَوْدٌ. الْفِرْقُ الْقَطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بَيْتٍ كَثِيْرٌ: وَ الْخَلِيْفُ الطَّرِيْقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَ صَوَابٌ إِنْشَادُهُ بِذِفْرَى لِأَنَّ قَبْلَهُ: تُوَالَى الرَّمَامُ، إِذَا مَا وَنَتْ رَكَئِبَيْهَا، وَ احْتِشَنَ احْتِثَاثَا ابْنِ سَيْدِهِ: وَ الْفِرْقَةُ مِنَ الْإِبْلِ، بِالْهَاءِ، مَا دُونَ الْمَائَةِ. وَ الْفَرِقُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْخَوْفُ. وَ فَرِقَ مِنْهُ، بِالْكَسْرِ، فَرَقًا: جَزَعٌ وَ حَكِيٌّ سَيَّبِيوِيهِ فَرَقَهُ عَلَى حَذْفٍ مِنْ قَالَ حِينَ مَثَلٍ نَصَبَ قَوْلَهُمْ: أَوْ فَرَقًا خَيْرًا مِنْ حُبِّ أَيُّ أَوْ أَفَرَقَكَ فَرَقًا. وَ فَرِقَ عَلَيْهِ: فَرَعٌ وَ أَشْفَقَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ رَجُلٌ فَرِقٌ وَ فَرِقٌ وَ فَرُوقٌ وَ فَرُوقَةٌ وَ فَرُوقٌ وَ فَرُوقَةٌ وَ فَارُوقٌ وَ فَارُوقَةٌ: فَرَعٌ شَدِيدُ الْفَرَقِ الْهَاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لِيَسْتَلْتَأْنِيْثُ الْمَوْصُوفُ بِمَا هِيَ فِيهِ إِنَّمَا هِيَ إِشْعَارٌ بِمَا أُرِيدُ مِنْ تَأْنِيْثِ الْغَايَةِ وَ الْمَبَالِغَةِ. وَ فِي الْمَثَلِ: رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا وَ رَبُّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا وَ الْفَرُوقَةُ: الْحَرْمَةُ وَ أَنْشَدَ: مَا زَالَ عَنْهُ حُمُّهُ وَ مَوْقُهُ وَ اللَّؤْمُ، حَتَّى انْتَهَكَتْ فَرُوقَهُ



و امرأه فَرُوقَه و لا- جمع له ،قال ابن برى:شاهد رجلُ فَرُوقَه للكثير الفرع قول الشاعر: بَعَثْتَ غلاماً من قريشٍ فَرُوقَه ، و تَشْرِكُ ذا الرأى الأصيلِ المَهْلَبِ و قال مُويلك المَرْموم: إِنِّي حَلَلْتُ، و كُنْتُ جَدَّ فَرُوقَه ، بلداً يَمُرُّ به الشجاعُ فَيَفْرَعُ قال: و يقال للمؤنث فَرُوقٌ أيضاً ،شاهده قول حميد بن ثور: رَأَتْنِي مُجَلِّبِهَا فَصَدَّتْ مَخَافَهُ، و فى الخيل رَوْعَاءُ الفُؤَادِ فَرُوقٌ و

١٤- فى حديث بدء الوحي :فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقاً . فهو بالتحريك الخوف و الجزع.يقال: فَرِقَ يَفْرِقُ فَرَقاً ،و

١٧- فى حديث أبى بكر: أ بالله تُفَرِّقُنِي . ؟أى تخوِّفُنِي. و حكى اللحيانى: فَرَقْتُ الصبى إِذَا رُعْتَهُ و أَفْرَعْتَهُ ،قال ابن سيده:و أراها فَرَقْتُ ،بتشديد الراء،لأن مثل هذا يأتى على فَعَلْتَ كثيراً كقولك فَرَعْتَ و رَوَّعْتَ و خَوَّفْتَ.و فَارَقَنِي فَفَرَّقْتَهُ أَفْرُقُهُ أى كنت أشد فَرَقاً منه ،هذه عن اللحيانى حكاه عن الكسائى.و تقول: فَرَقْتُ مِنْكَ و لا- تقل فَرِقْتِكَ .و أَفَرَقَ الرَّجُلُ و الطائرُ و السبعُ و الثعلبُ: سَلِمَ ،أنشد اللحيانى: أَلَا تَلِكُ الثَّعَالِبُ قَدْ تَوَالَّتْ قَالَ: و يروى فَأَذْرَقُ،و قد تقدم.و المَفْرُقُ: الغاوى على التشبيه بذلك أو لأنه فارق الرُّشْد،و الأول أصح ،قال رؤبه: حتى انتهى شيطانُ كلِّ مَفْرُقٍ و الفَرِيقَةُ: أشياء تخلط للنفساء من بُرِّ و تمر و حُلْبِه،و قيل: هو تمر يطبخ بحلبه للنفساء ،قال أبو كبير: و لقد و رَدْتُ الماءَ،لَوْنُ جِمامِهِ لَوْنُ الفَرِيقَةِ ضِعْفَيْتُ لِلْمُدْنَفِ قال ابن برى:صوابه و لقد و رَدَتِ الماءَ،بفتح التاء،لأنه يخاطب المرءى.و

١٦- فى الحديث: أنه وصف لسعد فى مرضه الفريقة . هى تمر يطبخ بحلبه و هو طعام يعمل للنفساء.و الفَرُوقَه: شحم الكَلْبَتَيْنِ ،قال الراعى: فبتنا،و باتت قَدْرُهُمْ ذاتَ هَزِهِ، يُضْتَمِئُ لَنَا شَحْمُ الفَرُوقِهِ و الكَلْبَى و أنكر شمر الفروقه بمعنى شحم الكلبتين.و أفرقوا إبلهم: تركوها فى المرعى فلم يُنتجوها و لم يلقحوها.و الفَرُوقُ: الكَتَّانُ ،قال: و أغلاظ النُّجومَ مُعَلَّقَاتِ كحبل الفَرُوقِ ليس له انتصابٌ و الفَرُوقُ و الفَرُوقُ: مكيال ضخم لأهل المدينة معروف،و قيل: هو أربعة أرباع،و قيل: هو ستة عشر رطلاً ،قال خَدَّاشُ بن زهير: يَأْخُذُونَ الأَرْضَ فى إِخْوَتِهِمْ، فَرَقَ السَّمْنُ و شاه فى الغنم و الجمع فُوقان ،و هذا الجمع قد يكون للساكن

و المتحرك جميعاً، مثل بطن و بطنان و حمل و حملان و أنشد أبو زيد: تَزْفِدُ بعد الصَّفِّ في فَرْقَانِ قال: و الصَّفُّ أن تَحْلُبَ في مَحْلَبَيْنِ أو ثلاثه تَصْفُّ بينها و.

١٤- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، كان يتوضأ بالمُدِّ و يغتسل بالصاع. و،

١٤- قالت عائشه: كنت أغتسل معه من إناء يقال له الفَرْقُ . قال أبو منصور: و المحدثون يقولون الفَرْقُ ، و كلام العرب الفَرْقُ قال ذلك أحمد بن يحيى و خالد بن يزيد و هو إناء يأخذ ستة عشر مُدًّا و ذلك ثلاثة أَضْيُوع. ابن الأثير: الفَرْقُ ، بالتحريك، مكيال يسع ستة عشر رطلاً و هي اثنا عشر مُدًّا، و ثلاثة آصع عند أهل الحجاز، و قيل: الفَرْقُ خمسة أقساط و القسطن نصف صاع، فأما الفَرْقُ ، بالسكون، فمائه و عشرون رطلاً و منه

١٤- الحديث: ما أسكر منه الفَرْقُ فالحُسوة منه حرام. و

١٤- في الحديث الآخر: من استطاع أن يكون كصاحب فَرْقِ الأرز فليكن مثله. و منه

١٤- الحديث: في كلِّ عشره أَفْرُقٍ عسلٍ فَرْقٌ . و الأَفْرُقُ جمع قله لَفْرَقٍ كَجَبَلٍ و أَجْبَلٍ و.

١٤- في حديث طهفه: بارَكَ اللهُ لهم في مَدْقِهَا و فَرْقِهَا . و بعضهم يقوله بفتح الفاء، و هو مكيال يكال به اللبن (١). و الفرقان و الفَرْقُ: إناء و أنشد أبو زيد: و هي إذا أَدْرَهَا العَيْدَانِ، و سَطَعَتْ بِمُشْرِفِ شَبْحَانَ، تَزْفِدُ بعد الصَّفِّ في الفَرْقَانِ أراد بالصَّفِّ قَدْحَيْنِ، و قال أبو مالك: الصَّفُّ أن يصفَّ بين القدحين فيملاهما. و الفرقان: قدحان مفترقان، و قوله بمشرف شبهان أي بعنق طويل قال أبو حاتم في قول الراجز: ترفد بعد الصَّفِّ في الفرقان قال: الفَرْقَانُ جمع الفَرْقِ ، و الفَرْقُ أربعة أرباع، و الصَّفُّ أن تصفَّ بين محلبين أو ثلاثة من اللبن. ابن الأعرابي: الفَرْقُ الجبل و الفَرْقُ الهَضْبُ و الفَرْقُ المَوْجُ و يقال: وَقَفْتُ فلاناً على مَفَارِقِ الحديث أي على وجوهه. و قد فَارَقْتُ فلاناً من حسابي على كذا و كذا إذا قَطَعْتَ الأمر بينك و بينه على أمر وقع عليه اتفاقكما، و كذلك صادَرَتْهُ على كذا و كذا. و يقال: فَرَّقَ لِي هذا الأمرُ يَفْرُقُ فُرُوقاً إذا تبين و وضح. و الفَرْقُ: النخلة يكون فيها أخرى هذه عن أبي حنيفة. و الفَرْوقُ: موضع قال عنترة: و نحن مَنَعْنَا، بالفَرْوقِ ، نساءً كُمْ نُطْرَفُ عنها مُبْسَلَاتٍ غَوَاشِيَا و الفَرْوقُ: موضع في ديار بني سعد و أنشد رجل منهم: لا بارَكَ اللهُ على الفَرْوقِ ، و لا سَقَاها صائبُ البُرُوقِ و

١٧- في حديث عثمان: قال لَحَيْفَانُ كيف تَرَكْتَ أَفَارِيقَ العرب ؟. هو جمع أَفْرَاقٍ ، و أَفْرَاقُ جمع فَرْقٍ ، و الفَرْقُ و الفَرْيقُ و الفَرْقَةُ بمعنى. و فَرَّقَ لِي رَأْيِي أي بدا و ظهر و.

١٧- في حديث ابن عباس: فَرَّقَ لِي رَأْيِي. أي ظهر، و قال بعضهم: الرواية فُرِقَ ، على

ص: ٣٠٦

ما لم يسم فاعله. و مفروق: لقب النعمان بن عمرو، و هو أيضاً اسم. و مفروق: اسم جبل قال رؤبه: و رَعْنُ مَفْرُوقٍ تَسَامِي أَرْمُهُ و ذاتُ فِرْقَيْنِ التّي في شعر عبيد بن الأبرص: هَضْبُهُ بَيْنَ البَصْرَةِ و الكَوْفَةِ و البيت الذي في شعر عبيد هو قوله: فَرَاكِسٌ فَتَعَيْلِبَاتٌ، فذاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلْبِ و إِفْرِيقِيَهُ: اسم بلاد، و هي مخففه الياء و قد جمعها الأحوص على أفاريق فقال: أين ابنُ حَزْبٍ و رَهْطٌ لا أَحْسُهُمْ؟ و مُفَرَّقُ الغنم: هو الظَّربان إذا فسا بينها و هي مجتمعه تفرقت. و

١٤- في الحديث في صفته، عليه السلام: أن اسمه في الكتب السالفه فارق ليطا. أي يفرق بين الحق و الباطل. و

١٦- في الحديث: تأتي البقره و آل عمران كأنهما فِرْقَانٍ من طير صَوَافٍ. أي قطعان.

فرزدق:

الْفَرَزْدَقُ: الرغيف، و قيل: فُتَاتُ الخبز، و قيل: قَطَعُ العجين. و احدثه فَرَزْدَقُهُ، و به سمي الرجل الْفَرَزْدَقُ شبهه بالعجين الذي يسوي منه الرغيف، و اسمه هَمَامٌ، و أصله بالفارسيه بَرَأَزْدَه قال الأُموي: يقال للعجين الذي يقطع و يعمل بالزيت مشتق، قال الفراء: و اسم كل قطعه منه فَرَزْدَقُهُ، و جمعها فَرَزْدَقٌ. و يقال للجرّدق العظيم الحروف: فَرَزْدَقٌ. و قال الأصمعي: الْفَرَزْدَقُ الْفَتُوتُ الذي يُفْتُّ من الخبز الذي تشربه النساء، قال: و إذا جمعت قلت فَرَاذِقٌ لَأَنَّ الاسم إذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه في الجمع، و كذلك في التصغير، و إنما حذفت الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء و التاء من حروف الزيادات فكانت بالحذف أولى، و القياس فَرَاذِدٌ، و كذلك التصغير فَرِيْزِقٌ و فَرِيْزِدٌ، و إن شئت عوضت في الجمع و التصغير، فإن كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى، مثال مُدْخِرِجٍ و جَحْنَفَلٍ قلت دُخَيْرِجٍ و جُحَيْفَلٍ، و الجمع دَحَارِجٍ و جَحَافِلٍ، و إن شئت عوضت في الجمع و التصغير.

فرق:

الْفُرَانِقُ: معروف و هو دَخِيلٌ. و الْفُرَانِقُ: الْبَرِيدُ و هو الذي يُنْذِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ، فارسي معرب، و هو بَرَوَانَةٌ بالفارسيه (١). قال إمرؤ القيس: و إني أذِينُ، إن رَجَعْتُ مُمْلَكًا، بِسِيْرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزْوَرًا و ربما سموا دليل الجيش فُرَانِقًا. قال ابن الجواليقي في المعرب: قال ابن دريد، رحمه الله، فُرَانِقُ الْبَرِيدِ فَرَوَانَهُ، و هو فارسي معرب، و هو سبع يصيح بين يدي الأسد كأنه يُنْذِرُ الناس به، و يقال: إنه شبيه بابن آوى يقال له فُرَانِقُ الْأَسَدِ، قال أبو حاتم: يقال إنه الْوَعْوَعُ، و منه فُرَانِقُ الْبَرِيدِ.

فرق:

الْفَرَزَقَةُ: السرعة كالزُرْقَةِ.

ص: ٣٠٧

(١- ١). قوله [و هو براونه بالفارسيه] في الصحاح بروانك، و مثله في القاموس و لكن نقل شارحه عن شيخه أن الصواب ما قاله ابن الجواليقي هو ما سينقله المؤلف.

الفِسْقُ: العصيان و الترك لأمر الله عز و جل و الخروج عن طريق الحق. فسق يفسق و يفسق فسيقاً و فسوقاً و فسقاً الضم عن اللحياني، أى فاجر، قال: رواه عنه الأحمري، قال: و لم يعرف الكسائي الضم، و قيل: الفسوق الخروج عن الدين، و كذلك الميل إلى المعصية كما فسق إبليس عن أمر ربه. و فسق عن أمر ربه أى جار و مال عن طاعته، قال الشاعر: فواسقاً عن أمره جواً الفراء فى قوله عز و جل: فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ، خرج من طاعه ربه، و العرب تقول إذا خرجت الرطبة من قشرها: قد فسقت الرطبة من قشرها، و كأن الفأره إنما سميت فوسيقاً لخروجها من جحرها على الناس. و الفسوق: الخروج عن الأمر. و فسق عن أمر ربه أى خرج، و هو كقولهم اتخمت عن الطعام أى عن مأكله. الأزهري: عن ثعلب أنه قال: قال الأَخفش فى قوله فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ، قال: عن رده أمر ربه، نحو قول العرب اتخمت عن الطعام أى عن أكله الطعام، فلما رد هذا الأمر فسق، قال أبو العباس: و لا حاجة به إلى هذا لأن الفسوق معناه الخروج. فسق عن أمر ربه أى خرج، و قال ابن الأعرابي: لم يسمع قط فى كلام الجاهلية و لا فى شعرهم فاسق، قال: و هذا عجب و هو كلام عربى و حكى شمر عن قطرب: فسق فلان فى الدنيا فسقاً إذا اتسع فيها و هون على نفسه و اتسع بركوبه لها و لم يضيقها عليه. و فسق فلان ماله إذا أهلكه و أنفق. و يقال: إنه لفسق أى خروج عن الحق. أبو الهيثم: و قد يكون الفسوق شركاً و يكون إثماً. و الفسوق فى قوله: أَوْ فِسْقًا أَهْلًا لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ ،

١٧- روى عن مالك أنه الذبح. و قوله تعالى: بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ، أى بئس الاسم أن تقول له يا يهودى و يا نصرانى بعد أن آمن أى لا- تُعَيِّرُهُمْ بعد أن آمنوا، و يحتمل أن يكون كل لقب يكرهه الإنسان، و إنما يجب أن يخاطب المؤمن أخاه بأحب الأسماء إليه، فهذا قول الزجاج. و رجل فاسق و فسيق و فسق: دائم الفسق. و يقال فى النداء: يا فسق و يا حبت، و للأذنى: يا فساق مثل قظام، يريد يا أيها الفاسق و يا أيها الخبيث، و هو معرفه يدل على ذلك أنهم يقولون يا فسق الخبيث فينعته بالآلف و اللام. و فسقه: نسبه إلى الفسق. و الفواسق من النساء: الفواجر. و الفوسيقه: الفأره. و

١٦- فى الحديث: أنه سَمِيَ الفأره فوسيقه. تصغير فاسقه لخروجها من جحرها على الناس و إفسادها. و

١٧- فى حديث عائشه: و سئل عن أكل العراب قالت: و من يأكله بعد قوله فسق. ، قال الخطابى أراد تحريم أكلها بتفسيقها. و

١٦- فى الحديث: خمس فواسق يقتلن فى الجلل و الحرم. ، قال: أصل الفسق الخروج عن الاستقامه و الجور، و به سمي العاصى فاسقاً، و إنما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعاره لخبثهن، و قيل: لخروجهن عن الحرمه فى الحل و الحرم أى لا حرمه لهن بحال.

فسق:

الفُسَيْقُ: معروف. قال الأزهري: الفُسَيْقُ فارسيه معربه و هى ثمره شجره معروفه. قال أبو حنيفة: لم يبلغنى أنه ينبت بأرض العرب و قد ذكره أبو نخيله فقال و وصف امرأه: دَسَيْتِيَه لم تأكل المرققاً، و لم تدق من البقول الفُسَيْقاً سمع به فظنه من البقول.

الفَشَقُّ، بالتحريك و الشين معجمه: النشاط، و قيل الفَشَقُّ انتشار النفس من الحِرْصِ قال رؤبه يذكر القانص: فبات و الحِرْصِ من النَّفْسِ الفَشَقُّ و يروى: و النَّفْسُ من الحِرْصِ الفَشَقُّ و قد فَشِقَ بالكسر، فَشَقًّا، فهو فَشِقٌّ و قيل: الفَشَقُّ أن يترك هذا و يأخذ هذا رغبه فربما فاتاه جميعاً. و الفَشَقُّ: المَبِاغَةُ قال: و منه قول رؤبه: فبات و النَّفْسُ من الحِرْصِ الفَشَقُّ و قيل: الفَشَقُّ الحِرْصُ قال الليث: معناه أنه يُبَاغَتُ الوَرْدَ لئلا يَفْطِنَ له الصياد. و فاشَقَّهُ أى باغته. و الفَشَقُّ: تباعد ما بين القرنين و تباعد ما بين التَّوَابِئِينَ و أنشد: لها تَوَابِئِيانِ لم يَتَفَلَّفا قَادِمَتَا الخَلْفِ (١) أو آخَرَتَاهُ. و الفَشَقَاءُ من الغنم و الطُّبَاءُ: المنتشره القرنين. و ظبى أَفَشَقُ بَيْنَ الفَشَقِّ بعيد ما بين القرنين. و الفَشَقُّ: ضرب من الأكل فى شده. و فَشَقَ الشىءَ يَفْشِقُهُ فَشَقًّا: كسره. و الفَشَقُّ: العَدُوُّ و الهرب.

فقق:

فَقَّ النخلة: فَزَجَ سَعْفَهَا ليصل إلى طَلْعِهَا فيلقحها. و الفَقَّقَهُ: نُبِيحَ الكلب عند الفَرَقِ، و فى التهذيب: و الفَقَّقَهُ حكاية عُمَوَّاتِ الكلاب. و الانْفِقَاقُ: الانْفِرَاجُ، و فى المحكم: الفَقُّ و الانْفِقَاقُ انْفِرَاجُ عُمَوَّاتِ الكلب، و الفَقَّقَهُ حكاية ذلك. و رجل فَصَاقَةٌ، بالتخفيف، و فَصَّاقَهُ: أَحْمَقَ مَخْطُ هَيْدَرِهِ، و كذلك الأثى، و ليست الهاء فيها لتأنيث الموصوف بما هى فيه، و إنما هى أماره لما أريد من تأنيث الغايه و المبالغه. و الفَقَّقَهُ: الحَمَقَى. الفراء: رجل فَصَاقٌ مَخْطُ. و الفَقَّاقَهُ و الفَقَّاقُ: الكثير الكلام الذى لا غناء عنده. و الفَقَّقَهُ فى الكلام: كالفَيْهَقَهُ، و قيل: هو التخليط فيه. و فَفَقَّتَ الشىءَ إِذَا فَتَحْتَهُ. و انْفَقَّ الشىءُ انْفِقَاقًا أى انْفِرَجَ. و يقال: انْفَقَّتْ عَوَّه الكلب أى انْفِرَجَتْ. شمر: رجل فَفَاقَهُ أى أَحْمَر. و فَفَقَّقَ الرجلُ إِذَا انْفَقَرَ فقراً مُدَقَّعًا.

فلق:

الْفَلَقُ: الشق، و الفَلَقُ مصدر فَلَقَهُ يَفْلُقُهُ فَلَقًا شقّه، و التَّفْلِيقُ مثله، و فَلَقَهُ فأنْفَلَقَ و تَفَلَّقَ، و الفِلَقُ: ما تَفَلَّقَ منه، و احدثها فَلَقَهُ، و قد يقال لها فِلَقٌ، بطرح الهاء. الأصمعى: الفُلُوقُ الشقوق، و احدثها فَلَوقٌ، محركٌ و قال أبو الهيثم: و احدثها فَلَوقٌ، قال: و هو أصوب من فَلَوقٍ. و فى رجليه فُلُوقٌ أى شقوق. و الفِلَقَةُ: الكِسِيرَةُ من الجَفْنَةِ أو من الخبز. و يقال: أعطنى فِلَقَةَ الجفنه و فَلَوقَ الجفنه و هو نصفها، و قال غيره: هو أحد شِقِّيها إِذَا انْفَلَقَتْ. و

١٤- فى حديث جابر: صنعت للنبي، صلى الله عليه و سلم، مَرَقَهُ يسميها أهل المدينة الفَلِيقَةَ. و قيل: هى قدر تطبخ و يثرد فيها فَلَوقُ الخبز و هى كِسِيرَةٌ، و فَلَوقُ الفستقه و غيرها فأنْفَلَقَتْ. و الفِلَقُ: القَضِيبُ يُشَقُّ باثنين فيعمل منه قوسان، فيقال لكل واحده فَلَوقٌ. و الفَلَوقُ: الشق. يقال: مررت بحرّه فيها فُلُوقٌ أى شقوق. و

١٦- فى الحديث:

ص: ٣٠٩

(١- ١). قوله [قادماتا الخلف إلخ] هكذا فى الأصل هنا، و عبارته كالصحيح فى مادته فلل بعد أن ساق هذا البيت: التَّوَابِئِيانِ قَادِمَتَا الضرع.

يا فَالِقَ الحَبِّ وَ النَّوَى. أى الذى يَشُقُّ حَبه الطعام و نوى التمر للإنبات. و

١- فى حديث على، عليه السلام: و الذى فَلقَ الحبه و برأ النَّسَمَه. ، و كثيراً ما كان يقسم بها. و

١٧- فى حديث عائشه، رضى الله عنها: إن البكاء فالِقُ كبدى. و الفَلَقُ: القوس يشف من العودِ فَلَقَه مع أُخرى، فكل واحد من القوسين فَلَقٌ. و قال أبو حنيفه: من القسَى الفَلَقُ، و هى التى سُقَّتْ خشبتها شقتين أو ثلاثاً ثم عملت، قال: و هى الفَلِيقُ؛ و أنشد للكُميت: و فليقاً ملء الشمال من الشَّوْحَطِ تعطى، و تَمْنَعُ التَّوتيراً و قوس فِلَقٌ: وصف بذلك؛ عن اللحيانى. و فَلَقَهُ القوس: قطعها. و فُلاقُهُ الآجُرُ: قطعها؛ عن اللحيانى. يقال: كأنه فُلاقه آجُرُهُ أى قطعه. و فُلاق البيض فُلاقاً و فِلاقاً و أَفلاقاً أى مُتَفَلِّقاً. و فِلاقُ اللَّيْنِ: أن يخشُر و يحمض حتى يتَفَلَّقَ؛ عن ابن الأعرابى؛ و أنشد: و إن أتاها ذو فِلاقٍ و حَشْنُ، تُعارضُ الكلبَ، إذا الكلبُ رَشَنُ و جمعه فُلُوق. و تَفَلَّقَ اللبن: تقطع و تشقق من شدة الحموضه؛ و سمعت بعض العرب يقول للبن إذا حُقِنَ فأصابه حرّ الشمس فتقطع: قد تَفَلَّقَ و امزَقَرَهُ، هو أن يصير اللبن ناحيه، و هم يعافون شرب اللبن المُتَفَلَّقِ. و فَلقَ الله الحَبَّ بالنبات: شقه. و الفَلَقُ: الخلق. و فى التنزيل: إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الحَبِّ وَ النَّوَى. و قال بعضهم: و فالِق فى معنى خالق، و كذلك فَلقَ الأرض بالنبات و السحاب بالمطر، و إذا تأملت الخَلْقَ تبين لك أن أكثره عن انفلاق، فالفَلَقُ جميع المخلوقات، و فَلقَ الصبح من ذلك. و انفَلَقَ المكان به: انشق. و فَلقَت النخله، و هى فالِقُ: انشقت عن الطَّلَع و الكافور، و الجمع فُلُق. و فَلقَ الله الفجر: أبداه و أوضحه. و قوله تعالى: فالِقُ الأَصْبَاحِ؛ قال الزجاج: جائز أن يكون معناه خالق الأصباح و جائز أن يكون معناه شاق الأصباح، و هو راجع إلى معنى خالق. و الفَلَقُ، بالتحريك: ما انفَلَقَ من عمود الصبح، و قيل: هو الصبح بعينه، و قيل: هو الفجر، و كلُّ راجع إلى معنى الشق. قال الله تعالى: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الأَفَلَقِ؛ قال الفراء: الفَلَقُ الصبح. يقال: هو أبين من فَلقِ الصبح و فَرَقَ الصبح. و قال الزجاج: الفَلَقُ بيان الصبح. و يقال الفَلَقُ الخَلْقُ كله، و الفَلَقُ بيان الحق بعد إشكال. و يقال: فَلقَ الصبحَ فالِقُهُ؛ قال ذو الرمه يصف الثور الوحشى: حتى إذا ما أنجلى عن وَجْهِه فَلقٌ، هاديه فى أَخْرِياتِ الليل مُنْتَصِبُ قال ابن برى: الروايه الصحيحه: حتى إذا ما جلا عن وجهه شَقَقَ لأن بعده: أَغْبَاشَ ليلٍ تَمَامٍ كان طارِقَهُ تَطَخُطُخُ الغيمِ، حتى ما له جُوبٌ و

١٦- فى الحديث: أنه كان يرى الرؤيا فتأتى مثل فَلقِ الصبح.؛ هو بالتحريك: ضوءه و إنارتته. و الفَلَقُ، بالتسكين: الشَّقُّ. كلمنى فلان من فَلقٍ فيه و فِلَقٍ فيه و سمعته من فَلقٍ فيه و فِلَقٍ فيه؛ الأخيره عن اللحيانى، أى شَقَّقَهُ، و هى قليله، و الفتح أَعْرَف. و ضربه على فَلقِ رأسه أى مَفْرَقَه و وسطه. و الفَلَقُ

و الفالِقُ: الشق في الجبل و الشعب: الأولى عن اللحياني. و الفَلَقُ: المطمئن من الأرض بين الرَّبْوَتَيْنِ 7 و أنشد: و بالأدَمِ تَحْدَى عليها الرِّحال، و بالشَّوْلُ في الفَلَقِ العاشب و يقال: كان ذلك بفالقِ كذا و كذا 7 يريدون المكان المنحدر بين رَبْوَتَيْنِ، و جمع الفَلَقِ فُلُقان مثل خَلَقَ و خُلُقان، و هو الفالِقُ، و قيل: الفالِقُ فضاء بين شَقِيقتين من رمل، و جمعهما فُلُقان كحاجرٍ و حُجران. و قال أبو حنيفة: قال أبو خيره أو غيره من الأعراب: الفالِقَةُ، بالهاء، تكون وسط الجبال تنبت الشجر و تُنزلُ و يبيت بها المال في الليله القَرَّة، فجعل الفالِقَ من جلد الأرض، قال: و كلا القولين ممكن. و

١٦- في حديث الدجال: فأشرق على فَلَاقٍ من أَفلاقِ الحَرَّة. 7 الفَلَقُ، بالتحريك: المطمئن من الأرض بين رَبْوَتَيْنِ. و الفَلَقُ: جهنم، و قيل: الفَلَمَقُ وادٍ في جهنم، نعوذ بالله منها. و الفَلَمَقُ: المَقْطَره، و في الصحاح: الفَلَمَقُ مَقْطَره السَّجَّانِ. و الفَلَقه و الفَلَقه: الخشبه 7 عن اللحياني. و الفَلِقُ و الفَلِيقُ و الفَلِيقَةُ و المَفَلِقَةُ الفَيْلَقُ و الفَلَقِي، كله: الداهية و الأمر العجب 7 قال أبو حَيَّه النميري: و قالت: إنها الفَلَقِي، فأطْلُقُ على التَّعَدِ الذي معك الصَّرارا و العرب تقول: يا لَلْفَلِيقه. و كَتَبه فَيْلَقُ: شديده شبهت بالداهية، و قيل: هي الكثيره السلاح 7 قال أبو عبيد: هي اسم للكتيبة. قال ابن سيده: و ليس هذا بشيء. التهذيب: الفَيْلَقُ الجيش العظيم 7 قال الكميت: في حَوْمه الفَيْلَقِ الجَأواءِ إذ نزلت قَسراً، و هَيضَلُها الحَشْخاشِ إذ نزلوا و امرأه فَيْلَقُ: داهيه صخابه 7 قال الراجز: قلتُ: تَعَلَّقُ فَيْلَقاً هُوَ جَلالاً، عَجَّاجَهُ هَجَّاجَهُ تَألاً. و جاء بالفَلِقِ أَى بالداهية 7 عن اللحياني. و جاء بَعْلَقُ فَلَاقٍ أَى بعجب عَجيب. و قد أَعْلَقْتُ و أَفَلَقْتُ و أَفَلَقْتُ أَى جئت بَعْلَقُ فَلَاقٍ، و هي الداهية، لا تُجْرى. و أَفَلَقُ و أَفَلَقْتُ بالعجب: أتى به 7 عن اللحياني 7 و أنشد ابن السكيت لسويد بن كراع العُكَلِي، و كراع اسم أمه و اسم أبيه عُمَيْرُ: إذا عَرَضْتُ داوِيَهُ مِيدَلِهِمَّةً، و عَرَدَ حادِيها فَرَيْنَ بها فَلَقا قال ابن الأنباري: أراد عملن بها سيراً عجباً. و الفَلِقُ العَجَبُ أَى عملن بها داهيه من شده سيرها، و الفَرِيُّ: العمل الجيد الصحيح، و الإفراء الإفساد، و عَرَدَ: طَرَبَ في حُدائِهِ، و عَرَدَ: جَبُنَ عن السير 7 قال القالي: روايه ابن دريد عَرَدَ، بغين معجمه، و روايه ابن الأعرابي عَرَدَ، بعين مهمله، و أنكر ابن دريد هذه الروايه. و يقال: مَرَّ يَفْتَلِقُ بالعَجَبِ أَى يأتي بالعجب. و يقال: أَفَلَقَ فلانُ اليوم و هو يُفَلِقُ إذا جاء بعَجَبٍ. و شاعر مُفَلِقُ: مجيد، منه، يجيء بالعجائب في شعره. و أَفَلَقَ في الأمر إذا كان حاذقاً به. و مَرَّ يَفْتَلِقُ في عِدْوِهِ أَى يأتي بالعجب من شدته. و قُتِلَ فلان أَفَلَقَ قِتْلَهُ أَى أَشَدَّ قِتْلَهُ. و ما رأيت سيراً أَفَلَقَ من هذا أَى أبعد 7 كلاهما عن اللحياني.

ابن الأعرابي: جاء فلانٌ بالفُلْقَانِ أَى بالكذبِ الصُّرَاحِ، و جاء فلانٌ بالسُّمَاقِ مثله. و الفَلَيْقُ: عِزْقٌ فى العَصَدِ يجرى على العظمِ إلى نُغْضِ الكتفِ، و قيل: هو المطمئن فى جِرَانِ البعيرِ عند مَجْرِى الحلقومِ؛ قال أبو محمد الفقعسى: بكل شَعْشَاعٍ كَجِدْعِ المَزْدَرَعِ، فَلَيْقُهُ أَجْرَدٌ كَالرُّمْحِ الصَّلْبِ، جَدٌّ يَأْهَابُ كَتَضْرِيمِ الصُّرْعِ و الفَلَيْقُ: باطن عنق البعير فى موضع الحلقومِ؛ قال الشماخ: و أَشَعَتْ وَرَادَ الثَّنِيَا كَأَنَّهُ، إِذَا اجْتَبَزَ فى جَوْفِ الفَلَاةِ، فَلَيْقٌ و قيل: الفَلَيْقُ ما بين العِلْبَاوَيْنِ و هو أَن يَنْفَلِقَ الوَبْرُ بين العِلْبَاوَيْنِ، قال: و لا يقال فى الإنسان. و فى النوادر: تَفَيْلَمُ الغلامِ و تَفَيْلَقَ و تَفَلَّقَ و حَثِرَ إِذَا ضَخَمَ و سَمِنَ. و

١٦- فى حديث الدجال و صفته: رجل فَيْلَقٌ . قال الأزهري: هكذا رواه القتيبي فى كتابه بالقاف، و قال: لا أعرف الفَيْلَقَ إِلا الكَتِيبَةَ العظيمة، قال: فإن كان جعله فَيْلَقاً لعظمه فهو وَجْهٌ إن كان محفوظاً، و إِلا- فهو الفَيْلَمُ، بالميم، يعنى العظيم من الرجال. قال أبو منصور: و الفَيْلَمُ و الفَيْلَقُ العظيم من الرجال، و منه تَفَيْلَقَ الغلامِ و تَفَيْلَمَ بمعنى واحد؛ و

١٦- فى روايه فى صفه الدجال: رَأَيْتَهُ إِذَا رَجَلَ فَيْلَقٌ أَعورٌ.؛ الفَيْلَقُ العظيم و أصله الكتيبه العظيمه، و الياء زائده. و رجل مِفْلَاقٍ: دنىء ردىء فَشِيلٌ رَذُلٌ قليل الشىء. و خليته بِفَالِقِهِ الوَرِكِ: و هى رمله، و فى التهذيب: خليته بِفَالِقِ الوَرِكاءِ و هى رمله. و الفَلَيْقُ، بالضم و التشديد: ضرب من الخَوْخِ يَتَفَلَّقُ عن نَوَاهِ، و المَفْلَقُ منه المجفف. و الفَيْلَقُ: الجيش، و الجمع الفَيْالِقُ. و

١٧- فى حديث الشعبى: و سئل عن مسأله فقال: ما يقول فيها هؤلاء المَفَالِقُ؟ هم الذى لا- مال لهم.، الواحد مِفَالِقٌ كالمَفَاليسِ، شبه إفلاسهم من العلم و عدمه عندهم بالمَفَاليسِ من المال. و فَالِقٌ: اسم موضع بغير تعريف، و فى المحكم: و الفَالِقُ اسم موضع؛ قال: حيث تَحَجَّجَى مُطَرِّقٌ بالفَالِقِ

فتق:

الفَنَقُ و الفُنَاقُ و التَّفَنُّقُ، كله: النَّعْمَةُ فى العيش. و التَّفَنُّقُ: التَّنَعُّمُ كما يُفَنِّقُ الصَّبِيُّ المُتَرَفَّ أَهْلَهُ. و تَفَنَّقَ الرجلُ أَى تنعم. و فَنَّقَهُ غيره تَفَنِّيقاً و فَنَّقَهُ بمعنى أَى نَعِمَهُ؛ و عيش مُفَانِقٌ؛ قال عدى بن زيد يصف الجوارى بالنَّعْمَةِ: زَانَهُنَّ الشُّفُوفَ، يَنْضَحْنَ بِالمِسْكِ، و عيشٌ مُفَانِقٌ و حَرِيرٌ و المُفَنِّقُ: المُتَرَفُّ؛ قال: لا ذَنْبَ لى كنت امرأً مُفَنِّقاً، أَعْيَدَ نَوَامِ الصُّحَى عَرُونَقاً العَرُونَقُ: المُنَعَّمُ. و جاريه فُنُقٌ و مِفْنِاقٌ: جسيمه حسنه فَنِيَهُ مَنَعَمَهُ الأَصْعَمَى. و امرأه فُنُقٌ قليله اللحم، قال شمر: لا- أعرفه و لكن الفُنُقُ المُنَعَّمَهُ. و فَنَّقَهَا: نَعَمَهَا؛ و أَنشد قول الأعشى: هِرْ كَوَلَهُ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرِافِقُهَا



قال: لا- تكون دُرْمٌ مرافقها و هي قليلة اللحم، و قال بعضهم: ناقه فُنُقٌ إذا كانت فِتِيهَ لَحِيمَه سَمِينَه، و كذلك امرأه فُنُقٌ إذا كانت عظيمه حسناء. قال رؤبه: مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرْجَابٌ فُنُقٌ و قيل في قول رؤبه: تَشَطُّتُهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقٌ قال ابن برى: و صواب إنشاده على ما في رجزه: تَشَطُّتُهُ كُلُّ مَغْلَاهِ الوَهْقِ، مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرْجَابٌ فُنُقٌ، مَائِرَةٌ الضَّبَعَيْنِ مَضِيْلَابُ العُنُقِ و يقال: امرأه مِفْنَاقٌ أَيْضاً. قال الأعشى: لَعُوبٌ غَرِيْرَةٌ مِفْنَاقٌ و الفُنُقُ: الفَتِيهَةُ الضَّخْمَةُ. قال ابن الأعرابي: فُنُقٌ كَأَنَّهَا فَنِيقٌ أَيْ جَمَلٌ فَحَلٌ. و الفَنِيْقَةُ: المَرَأَةُ المُنْعَمَةُ. أبو عمرو: الفَنِيْقَةُ الغِرَارَةُ، و جمعها فَنَائِقٌ. و أنشد: كَأَنَّ تَحْتَ العُلُوِّ و الفَنَائِقِ، من طولِه، رَجْمًا عَلَى شَوَاهِقِ و يقال: تَفَنَّقْتُ في أمر كَذَا أَيْ تَأَنَّقْتُ و تَنَطَّعْتُ، قال: و جاريه فُنُقٌ جسيمه حسنه الخلق، و جمل فُنُقٌ و فَنِيقٌ مُكْرَمٌ مُودَعٌ لِلْفِخْلِهِ. قال أبو زيد: هو اسم من أسمائه، و الجمع فُنُقٌ و أَفْنَاقٌ. و

١٧- في حديث عمير بن أفصى ذكر الفَنِيقِ. هو الفحل المكرم من الإبل الذي لا يُرْكَبُ و لا يُهَانَ لكرامته عليهم. و منه

١٦- حديث الجارود: كالفحل الفَنِيقِ. و

١٧- في حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة و نصب المُنَجَّبِيْنَ: خَطَّارَه كالجمل الفَنِيقِ. و الجمع أَفْنَاقٌ و فُنُقٌ و فِنَاقٌ، و قد فُنُقٌ. و جاريه فُنُقٌ: مُفَنَّقَةٌ مُنْعَمَةٌ فَفَنَّقَهَا أَهْلُهَا تَفْنِيقًا و فِنَاقًا. و الفَنِيقُ: الفحل المُكْرَمُ لا يركب لكرامته على أهله. و الفَنِيْقَةُ: وعاء أصغر من الغراره، و قيل: هي الغرارة الصغيره.

فنتق:

قال الفراء: سمعت أعرابياً من قضاعه يقول فُنُقٌ للفُنْدُقِ، و هو الخان.

فندق:

الفُنْدُقُ: الخان فارسي. حكاه سيويه. التهذيب: الفُنْدُقُ حَمْلٌ شجره مُدَخَّرَجٌ كالبندق يكسر عن لب كالفستق، قال: و الفُنْدُقُ بلغه أهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطُّرُقِ و المِيَدَانِ. الليث الفُنْدَاقُ هو صحيفه الحساب، قال الأصمعي: أحسبه معرباً.

فهق:

الفَهْقَةُ: أول فُفْرَه [فُفْرَه] من العنق تلى الرأس، و قيل: هي مُرْكَبُ الرَأْسِ في العنق. ابن الأعرابي: الفَهْقَةُ مَوْصِلُ العنق بالرأس، و هي آخر حَزْرِهِ في العنق. و الفَهْقَةُ: عظم عند فائق الرأس مشرف على اللهاة، و الجمع من كل ذلك فَهَاقٌ، و هو العظم الذي يسقط على اللهاة فيقال فهق الصبي. قال رؤبه: قد يَجَأُ الفَهْقَةَ حَتَّى تَنَدَلِقَ أَيْ يَجَأُ القفا حَتَّى تَسْقُطَ الفَهْقَةُ من باطن. و الفَهْقَةُ: عظم عند مُرْكَبِ العنق و هو أول الفَقَارِ. قال الفلاخ: و تُضْرَبُ الفَهْقَةُ حَتَّى تَنَدَلِقَ و فَهَقْتُ الرجلَ إذا أَصَبَتْ فَهَقَّتُهُ. قال ثعلب:

أنشدني ابن الأعرابي: قد توجأ الفهقه حتى تندلق، من مؤصل اللحين في خيط العنق و فهق الصبي: سقطت فهقه عن لهاة، قال الأصمعي: أصل الفهق الامتلاء، فمعنى المتفهق الذي يتوسع في كلامه و يفهق به فمه. و

١٤- في الحديث: إن أبغضكم إليّ التثرارون المتفهقون قيل: يا رسول الله، و ما المتفهقون؟ قال: المتكبرون. ، و هو يتفهق في كلامه و تفسير الحديث هم الذين يتوسعون في الكلام و يفتحون به أفواههم، مأخوذ من الفهق و هو الامتلاء و الاتساع. يقال: أفهقت الإناء فهق فهق فهقاً. و

١٦- في حديث جابر: فنزعنا في الحوض حتى أفهقنا. و

١- في حديث علي، عليه السلام: في هواء منفق و جو منفق. و قال الأعشى: تزوح على آل المخلق جفنه، كجايه الشيخ العراقي تفهق يعنى الامتلاء. الفراء: بات صبيها على فهق إذا امتلأ من اللبن. و تفهق في كلامه: توسع و تنطع. و فهق الغدير بالماء يفهق فهقاً: امتلأ. و أفهقه: ملأه. و أفحقه: كأفهقه على البدل و أنشد يعقوب لأعرابي اختلعت منه امرأته و اختارت زوجاً غيره فأضرها و ضيق عليها في المعيشه، فبلغه ذلك فقال يهجوها و يعيبها بما صارت إليه من الشقاء: رغماً و تعساً للشريم الصهصيلق الشريم: المفضاه، و ما هاهنا زائده أراد لم تخش عندي قط إلا السق و هو شبه البشم يعترى من كثره شرب اللبن، و إنما عيرها بما صارت إليه بعده. و الفهق و الفهق: اتساع كل شىء ينبع منه ماء أو دم. و طعنه فاهقه: تفهق بالدم. و تفهق في الكلام: توسع، و أصله الفهق و هو الامتلاء كأنه ملأ به فمه. و الفاهقه: الطعنه التي تفهق بالدم أى تتصبب و انفهقت الطعنه و العين و المنعب و تفهق، كله: اتسع. ابن الأعرابي: أرض فهق و فيحق، و هى الواسعه قال رؤبه: و إن علوا من فيف خرق فيهما ألقى به الآل غديراً ديسقاً و انفهق الشىء: اتسع و أنشد: و أنشق عنها صحصيحان المتفهق قال: و منه يقال تفهق في الكلام و تفهق أى توسع فيه و تنطع قال الفرزدق: تفهق بالعراق أبو المثنى، و علم قومه أكل الخبيص الأزهرى: انفهقت العين و هى أرض تنفهق مياهاً عذاباً قال الشاعر: و أطعن الطعنه النجلاء عن عرض، تنقى المسابير بالإزباد و الفهق و الفيهق: الواسع من كل شىء. و مفازه فهق و واسعه. يقال: هو يتفهق علينا بما لغيره. قال

قره بن خالد: سئل عبد الله بن غنى عن الْمُتَفَيْهِقِ فقال: هو الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَتِّحُ الْمُتَبَخَّرُ.

١٦- فى حديث: أن رجلاً يخرج من النار فيُذنى من الجنة فتفتهق له. أى تتفتح و تتسع. و الفيهق: البلد الواسع. و رجل متفهيق: متفتح باليدخ متسع. ابن الأعرابي: كل شىء توسع فقد تفهق. و بئر مفهاق: كثيره الماء. قال حسان: على كل مفهاق حسييف عروبها، تُفرغ فى حوض من الماء أسجلا الغروب هاهنا: ماؤها. و تفهق فى مشيته: تبختر، و تفيحق كتفهيق على البدل. و المتفهيق الواسع. و أنشد: و العيس فوق لا حب مُعبَد، غبر الحصى مُفهيق عمرد و فهق الإناء بالكسر، يفهق فهقا و فهقا إذا امتلأ. حتى يتصبب. و أفهقت السماء: ملأته.

فوق:

فوق: نقيض تحت، يكون اسماً و ظرفاً، منى، فإذا أضيف أعرب، و حكى الكسائي: أ فوق تنام أم أسفل، بالفتح على حذف المضاف و ترك البناء، و قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُ فَمَا فَوْقَهَا. قال أبو عبيده: فما دونها، كما تقول إذا قيل لك فلان صغير تقول و فوق ذلك أى أصغر من ذلك. و قال الفراء: فَمَا فَوْقَهَا أى أعظم منها، يعنى الذباب و العنكبوت. الليث: الفوق نقيض التحت، فمن جعله صفة كان سبيله النصب كقولك عبد الله فوق زيد لأنه صفة، فإن صيرته اسماً رفعته فقلت فوقه رأسه، صار رفعاً هاهنا لأنه هو الرأس نفسه، و رفعت كل واحد منهما بصاحبه الفوق بالرأس، و الرأس بالفوق. و تقول: فوقه قلنسوته، نصبت الفوق لأنه صفة عين القلنسوة، و قوله تعالى: فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ، لا تكاد تظهر الفائده فى قوله من فوقهم لأن عليهم قد تنوب عنها. قال ابن جنى: قد يكون قوله من فوقهم هنا مفيداً، و ذلك أنه قد تستعمل فى الأفعال الشاقه المستثقله على، تقول قد سرتنا عشراً و بقيت علينا ليلتان، و قد حفظت القرآن و بقيت على من سورتان، و قد صمنا عشرين من الشهر و بقى علينا عشر، و كذلك يقال فى الاعتداد على الإنسان بذنوبه و قبح أفعاله: قد أخرج على ضيعتى و أعطب على عواملى، فعلى هذا لو قيل فخر عليهم السقف و لم يُقل من فوقهم، لجاز أن يظن به أنه كقولك قد خربت عليهم دارهم، و قد هلكت عليهم مواشيهم و غلالهم، فإذا قال من فوقهم زال ذلك المعنى المحتمل، و صار معناه أنه سقط و هم من تحته، فهذا معنى غير الأول، و إنما اطرذت على فى الأفعال التى قدمنا ذكرها مثل خربت عليه ضيعته، و بطلت عليه عوامله و نحو ذلك من حيث كانت على فى الأصل للاستعلاء، فلما كانت هذه الأحوال كلفاً و مشاقاً تخفض الإنسان و تضعه و تعلوه و تفرغه حتى يخضع لها و يخضع لما يتسدها منها، كان ذلك من مواضع على، لا تراهم يقولون هذا لك و هذا عليك؟ فتسعمل اللام فيما تؤثره و على فيما تكرهه. قالت الخنساء: سَأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى آلِهِ، فإمّا عليها و إمّا لها و قال ابن حنبله: فله هنالك، لا عليه، إذا دعت نفوس القوم للتغس

فَمِنْ هُنَا دَخَلَتْ عَلَيَّ هَذِهِ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ؛ أَرَادَ تَعَالَى: لَأَكْلُوا مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ وَمِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: قَدْ يَكُونُ هَذَا مِنْ جِهَةِ التَّوَسُّعِ كَمَا تَقُولُ فُلَانٌ فِي خَيْرٍ مِنْ فَرْقِهِ إِلَى قَدَمِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ رَعْنَى الْأَحْزَابِ وَهُمْ قَرِيشٌ وَغَطَفَانٌ وَبَنُو قَرِيظَةَ قَدْ جَاءَتْهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَجَاءَتْ قَرِيشٌ وَغَطَفَانٌ مِنْ نَاحِيَةِ مَكَّةَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ. وَفَاقَ الشَّيْءَ فَوْقًا وَفَوْقًا: عِلَاةً. وَتَقُولُ: فُلَانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ أَيَّ يَعْلوهُمْ، وَيَفُوقُ سَطْحًا أَيَّ يَعْلوهُ. وَجَارِيَهُ فَائِقَةٌ: فَاقَتْ فِي الْجَمَالِ. وَقَوْلُهُمْ

١٤- فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ: إِنَّهُ قَسَمَ الْغَنَائِمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ فُوقٍ. أَيَّ قَسَمَهَا فِي قَدَرِ فُوقٍ نَاقِهِ، وَهُوَ قَدَرٌ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ، تَضُمُ فَاؤُهُ وَتَفْتَحُ، وَقِيلَ: أَرَادَ التَّفْضِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَوْقًا مِنْ بَعْضٍ عَلَى قَدَرِ غَنَائِمِهِمْ وَبَلَائِهِمْ، وَعَنْ هَاهُنَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَوْلِكَ أَعْطَيْتَهُ عَنْ رَغْبَةٍ وَطِيبِ نَفْسٍ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ وَقْتَ إِنْشَاءِ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ مُتَصِفًا بِذَلِكَ كَانَ الْفِعْلُ صَادِرًا عَنْهُ لَا مَحَالَهُ وَمَجَاوِزًا لَهُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَدِيثِ: أَرَادُوا التَّفْضِيلَ وَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ فِيهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى قَدَرِ غَنَائِمِهِمْ يَوْمَئِذٍ وَفِي التَّهْذِيبِ: كَأَنَّهُ أَرَادَ فَعِيلَ ذَلِكَ فِي قَدَرِ فُوقٍ نَاقِهِ، وَفِيهِ لِعَتَانٌ: مَنْ فُوقًا وَفُوقًا. وَفَاقَ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ: عِلَاةً وَغَلْبَةً وَفَضْلَةً. وَفَاقَ الرَّجُلَ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ أَيَّ عِلَاهُمْ بِالشَّرَفِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ حُجِبَ إِلَى الْجَمَالِ حَتَّى مَا أَحَبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ بِشِرَاكِ نَعْلِ.؛ فُوقْتُ فُلَانًا أَيَّ صَرْتُ خَيْرًا مِنْهُ وَأَعْلَى وَ أَشْرَفَ كَأَنَّكَ صَرْتُ فَوْقَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ وَ مِنْهُ الشَّيْءُ الْفَائِقُ وَهُوَ الْجَيِّدُ الْخَالِصُ فِي نَوْعِهِ وَ مِنْهُ حَدِيثٌ حَنِينٌ: فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَ لَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسٍ فِي مَجْمَعٍ وَ فَاقَ الرَّجُلُ فُوقًا إِذَا شَخَصَتْ الرِّيحُ مِنْ صَدْرِهِ. وَ فُلَانٌ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُوقًا إِذَا كَانَتْ نَفْسُهُ عَلَى الْخُرُوجِ مِثْلَ يَرِيْقُ بِنَفْسِهِ. وَ فَاقَ بِنَفْسِهِ يَفُوقُ عِنْدَ الْمَوْتِ فُوقًا وَ فُوقًا: جَادٌ، وَقِيلَ: مَاتَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُوقُ نَفْسُ الْمَوْتِ. أَبُو عَمْرٍو: الْفُوقُ الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ فِي الدَّعَاءِ: رَجِعْ فُلَانٌ إِلَى فُوقِهِ أَيَّ مَاتَ وَ أَنْشَدَ: مَا بَالُ عَرْسِي شَرِقَتْ بِرِيقِهَا، تُمَّتْ لَا يَرْجِعُ لَهَا فِي فُوقِهَا؟ أَيَّ لَا يَرْجِعُ رِيقِهَا إِلَى مَجْرَاهِ. وَ فَاقَ يَفُوقُ فُوقًا وَ فُوقًا: أَخَذَهُ الْبَهْرُ. وَ الْفُوقُ: تَرْدِيدُ الشَّهْقِ الْعَالِيهِ. وَ الْفُوقُ: الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ النَّزْعِ، وَ كَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي تَشَخَّصُ مِنْ صَدْرِهِ، وَ بِهِ فُوقٌ الْفَرَاءُ: يَجْمَعُ الْفُوقُ أَفِيقَةً، وَ الْأَصْلُ أَفُوقَهُ فَنَقَلَتْ كَسْرَهُ الْوَاوُ لَمَّا قَبَلَهَا فَعَلَتْ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبَلَهَا وَ مِثْلُهُ: أَقِيمُوا الصَّلَاةَ؛ الْأَصْلُ أَقِيمُوا فَأَلْقُوا حَرَكَةَ الْوَاوِ عَلَى الْقَافِ فَانْكَسَرَتْ وَ قَبَلُوا الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ الْقَافِ فَفُرِّئَتْ أَقِيمُوا، كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَفِيقَهُ. قَالَ: وَ هَذَا مِيزَانٌ وَاحِدٌ، وَ مِثْلُهُ مُصِيبُهُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُضُوبِهِ وَ أَفُوقَهُ مِثْلُ جَوَابٍ وَ أَجُوبِهِ. وَ الْفُوقُ وَ الْفُوقُ: مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الْوَقْتِ لِأَنَّهَا تَحَلَّبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سُويَعَةً يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ لَتَدِرَّ ثُمَّ تَحَلَّبُ. يُقَالُ: مَا أَقَامَ عِنْدَهُ إِلَّا فُوقًا. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: قَالَ لَهُ الْأَسِيرُ يَوْمَ صَفِّينَ: أَنْظِرْنِي فُوقَ نَاقِهِ. أَيَّ أَخْرَنِي قَدَرٌ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ. وَ فُلَانٌ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُوقًا إِذَا كَانَتْ نَفْسُهُ عَلَى الْخُرُوجِ.

وَفُوقِ النَّاقَةِ وَفُوقِهَا: رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها. يقال: لا تنتظره فُوقَ ناقه، وأقام فُوقَ ناقه، جعلوه ظرفاً على السعه. و فُوقِ النَّاقَةِ وَفُوقِهَا: ما بين الحلبتين إذا فتحت يدك، وقيل: إذا قبض الحالب على الضرع ثم أرسله عند الحلب. و فيقَّتْها: درتْها من الفُوقِ، و جمعها فيقٌّ و فيقٌّ، و حكى كراع فيقَّةَ الناقة، بالفتح، و لا- أدرى كيف ذلك. و فاقَّتِ الناقة بديرتها إذا أرسلتها على ذلك. و أفاقَتِ الناقة تُفِيقُ إفاقه أى اجتمعت الفيقة في ضرعها، و هى مُفِيقٌ و مُفِيقَةٌ: دَرَّ لبنها، و الجمع مفاويق. و فَوْقَها أهلُها و اسْتَفَاقَها: نَفَسَوا حلبها، و حكى أبو عمرو في الجزء الثالث من نوادره بعد أن أنشد لأبي الهيثم التغلبي يصف قسيًا: لنا مسائح زورًا، في مراكضِها قال: الفُيُقُ جمع مُفِيقٌ و هى التى يرجع إليها لبنها بعد الحلب، و ذلك أنهم يحلبون الناقة ثم يتركونها ساعه حتى تفيق. يقال: أفاقَتِ الناقة فاحلبها. قال ابن برى: قوله الفُيُقُ جمع مُفِيقٍ قياسه جمع فيوق أو فائق. و أفاقَتِ الناقة و اسْتَفَاقَها أهلُها إذا نَفَسَوا حلبها حتى تجتمع دِرتِها. و الفُوقِ و الفُوقِ: ما بين الحلبتين من الوقت، و الفُوقِ نائب اللبِن بعد رضاع أو حلاب، و هو أن تُحلب ثم تُترك ساعه حتى تديرَ، قال الراجز: أَلَا- غلامٌ شَبَّ من لِمَدَاتِها، مُعاوِدٌ لَشُرْبِ أَفُوقَاتِها أَفُوقَاتٌ: جمع أَفُوقَةٍ، و أَفُوقَةٍ جمع فُوقِ. و قد فاقَتِ تَفُوقُ فُوقًا و فيقَّةً، و كلما اجتمع من الفُوقِ دِرَّةٌ، فاسمها الفيقة. و قال ابن الأعرابي: أفاقَتِ الناقة تُفِيقُ إفاقه و فُوقًا إذا جاء حين حلبها. ابن شميل: الإفاقه للناقة أن ترد من الرعى و تُترك ساعه حتى تستريح و تفيق، و قال زيد بن كُثُوه: إفاقه الدرّه رجوعها، و غرارها ذهابها. يقال: استَفِيقَ الناقة أى لا تحلبها قبل الوقت، و منه قوله: لا تَسْتَفِيقُ من الشراب أى لا تشربه فى الوقت، و قيل: معناه لا تجعل لشربه وقتًا إنما تشربه دائماً. ابن الأعرابي: المُفُوقُ الذى يُؤخذ قليلاً قليلاً من مأكول أو مشروب. و يقال: أفاقَ الزمانُ إذا أخصب بعد جِدْبٍ، قال الأعشى: المُهَيِّنِ ما لَهُمُ فى زمانِ السَّوءِ، حتى إذا أفاقَ أفاقوا يقول: إذا أفاقَ الزمانُ بالخِصبِ أفاقوا من نحر الإبل. و قال نصير: يريد إذا أفاقَ الزمانُ سهمه ليرميهم بالقحط أفاقوا له سِهامهم بنحر الإبل. و أفاويقُ السحاب: مطرها مره بعد مره. و الأفاويقُ: ما اجتمع من الماء فى السحاب فهو يُمطر ساعه بعد ساعه، قال الكميت: فباتت تَتَجُّ أفاويقُها، سَجالَ النُّطافِ عليه غِزارًا أى تتجُّ أفاويقُها على الثور الوحشى كسجالِ النطافِ، قال ابن سيده: أراهم كَسَرُوا فُوقًا على أفاويقٍ ثم كَسَرُوا فُوقًا على أفاويقٍ. قال أبو عبيد

١٧- فى حديث أبى موسى الأشعرى و قد تذاكر هو و معاذ قراءة القرآن فقال أبو موسى: أما أنا فأتفوقه تفوقاً

اللَّقُوح. يُقُولُ لَا أَقْرَأُ جَزْئِي بِمَرِهِ وَ لَكِنْ أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، مَشْتَقٌّ مِنْ فُوقِ النَّاقَةِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا تُحَلَبُ ثُمَّ تَتْرَكَ سَاعَةً حَتَّى تَدْرَّ ثُمَّ تَحَلَبُ، يُقَالُ مِنْهُ: فَاقَتْ تَفُوقَ فُوقًا وَ فَيْقَهُ رُوَ أَنْشَدَ: فَأَضْحَى يَسِيحُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقِهِ وَ الْفَيْقَهُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا رُقَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ بَقْرَهُ: حَتَّى إِذَا فَيْقَهُ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ، جَاءَتْ لِتَرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ، لَوْ رَضَعَا وَ جَمَعَهَا فَيْقٌ وَ أَفُوقٌ مِثْلُ شَبْرٍ وَ أَشْبَارٍ، ثُمَّ أَفَاوَيْقُ رُقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُولِيُّ: وَ ذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا، وَ هُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوَيْقَ، حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَعْلٌ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَجْمَعَ فَيْقَهُ عَلَى فَيْقٍ، ثُمَّ تَجْمَعُ فَيْقٌ عَلَى أَفُوقٍ، فَيَكُونُ مِثْلَ شَيْعِهِ وَ شَيْعٍ وَ أَشْبَاعٍ رُوَ شَاهِدٌ أَفُوقٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ: تَعْتَادُهُ زَفْرَاتٌ حِينَ يَذْكُرُهَا، يَسْقِينَهُ بِكُؤُوسِ الْمَوْتِ أَفُوقًا وَ فَوْقَتْ الْفَصِيلِ أَى سَقِيَتِهِ اللَّبَنُ فُوقًا فُوقًا. وَ تَفُوقَ الْفَصِيلِ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنُ كَذَلِكَ رُوَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ: شَدَّتْ بِكُلِّ صُهَابِيٍّ تَيْطُّ بِهِ، كَمَا تَيْطُّ إِذَا مَا رُدَّتِ الْفَيْقُ فَسَرِ الْفَيْقُ بِأَنَّهَا الْإِبِلُ الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا لَبْنُهَا بَعْدَ الْحَلْبِ، قَالَ: وَ الْوَاحِدَةُ مُفَيْقٌ رُقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَمَا الْفَيْقُ فَلَيْسَتْ بِجَمْعِ مُفَيْقٍ لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَجْمَعُ عَلَى مَفَاوِقٍ وَ مَفَاوِيقٍ، وَ الَّذِي عِنْدِي أَنَّهَا جَمْعُ نَاقَةٍ فَوْوقَ، وَ أَسْلَمَهُ فُوقٌ فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ يَاءً اسْتِثْقَالًا لِلضَّمِّ عَلَى الْوَاوِ، وَ يَرُودُ الْفَيْقُ، وَ هُوَ أَقْيَسُ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ رُفْسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: مَعْنَاهُ مِنْ فَتْرِهِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ، يَقْرَأُ بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ، أَى مَا لَهَا مِنْ رَاحَةٍ وَ لَا إِفَاقَهُ وَ لَا نَظْرَهُ، وَ أَسْلَمَهَا مِنَ الْإِفَاقَةِ فِي الرِّضَاعِ إِذَا ارْتَضَعَتْ الْبَهْمَةُ أُمَّهَا ثُمَّ تَرَكْتَهَا حَتَّى تَنْزِلَ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ فَتَلْكُ الْإِفَاقَةَ الْفُوقَ. وَ

١٤- رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ قَسْدُ فُوقٍ نَاقَةٍ. وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا أَقَامَ عِنْدِي فُوقٌ نَاقَةٍ، وَ بَعْضُ يَقُولُ فُوقٌ نَاقَةٍ بِمَعْنَى الْإِفَاقَةِ كَالْفَاقَةِ الْمَعْشِيَّةِ عَلَيْهِ رُتَقُولُ: أَفَاقَ يُفَيْقُ إِفَاقَةً وَ فُوقًا رُوَ كُلُّ مَغْشِيٍّ عَلَيْهِ أَوْ سَكْرَانٍ مَعْتَوٍ إِذَا انْجَلَى ذَلِكَ عَنْهُ قِيلَ: قَدْ أَفَاقَ وَ اسْتَفَاقَ رُقَالَ الْخَنَسَاءُ: هَرِيْقِي مِنْ دُومِوعِكَ وَ اسْتَفَيْقِي وَ صَبْرًا إِنْ أَطَقْتِ وَ لَنْ تُطِيقِي قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: مِنْ قَرَأَ مِنْ فُوقٍ، بِالْفَتْحِ، أَرَادَ مَا لَهَا مِنْ إِفَاقَةٍ وَ لَا رَاحَةٍ، ذَهَبَ بِهَا إِلَى إِفَاقَةِ الْمَرِيضِ، وَ مِنْ ضَمِّهَا جَعَلَهَا مِنْ فُوقِ النَّاقَةِ، وَ هُوَ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، يَرِيدُ مَا لَهَا مِنْ انْتِظَارِ.

١٧- قَالَ قَتَادَةُ: مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ مِنْ مَرْجُوعٍ وَ لَا مَثْنَوِيَّةٍ وَ لَا ارْتِدَادٍ. وَ تَفُوقَ شَرَابَهُ: شَرِبَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَ خَرَجُوا بَعْدَ أَفَاوِيقٍ مِنَ اللَّيْلِ أَى بَعْدَ مَا مَضَى عَامَهُ اللَّيْلِ، وَ قِيلَ: هُوَ كَقَوْلِكَ بَعْدَ أَقْطَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ رُرواهُ ثَعْلَبٌ. وَ فَيْقَهُ الضَّحَى: أَوَّلُهَا. وَ أَفَاقَ الْعَلِيلُ إِفَاقَهُ وَ اسْتَفَاقَ :

نَقِيته، و الاسم الفُوق، و كذلك السكران إذا صحا. و رجل مُسْتَفِيح: كثير النوم، عن ابن الأعرابي، و هو غريب. و أفاق عنه النعاس: أفلح. و الفَاقَةُ: الفقر و الحاجة، و لا فعل لها. يقال من الفَاقِهِ: إنه لُمُفْتَأَقٌ ذو فاقِهِ. و افتاق الرجل أى افتقر، و لا يقال فاق. و

١٦- فى الحديث: كانوا أهل بيت فاقِهِ . ُ الفَاقَةُ: الحاجة و الفقر. و المُفْتَأَق: المحتاج، و روى الزجاجى فى أماليه بسنده عن أبى عبيده قال: خرج سامه بن لؤى بن غالب من مكه حتى نزل بَعْمَانَ و أنشأ يقول: بَلِّغَا عامِراً و كَعْباً رسولاً: و يروى: ...فإنى غالبى خرجت... ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الأزدِ فقرأه و بات عنده، فلما أصبح قعد يَشِيْتُنْ، فنظرت إليه زوجه الأزدى فأعجبها، فلما رمى سواكه أخذتها فمصتها، فنظر إليها زوجها، فحلب ناقة و جعل فى حلابها سماً و قدمه إلى سامه، فغمزته المرأه فَهَرَأَقَ اللبن و خرج يسير، فبينا هو فى موضع يقال له جوف الخَمِيلِهِ هَوَتْ ناقته إلى عَرَفَجِهِ فانتشلتها و فيها أفعى فنفختها، فرمت بها على ساق سامه فنهشتها فمات، فبلغ الأزدية فقالت ترضيه: عين بكى لسامه بن لؤى، و

١- فى حديث على، عليه السلام: إن بنى أميه لِيُفَوِّقُونَنِي تُرَاثَ محمد تَفْوِيْقاً . أى يعطوننى من المال قليلاً قليلاً.

١٧- فى حديث أبى بكر فى كتاب الزكاه: من سئل فَوْقَهَا فلا يعطه. أى لا يعطى الزيادة المطلوبه، و قيل: لا يعطيه شيئاً من الزكاه أصلاً لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائناً، و إذا ظهرت منه خيانه سقطت طاعته. و الفُوقُ من السهم: موضع الوتر، و الجمع أْفُوق و فُوقٌ . و

١- فى حديث على، عليه السلام، يصف أبا بكر، رضى الله عنه: كنت أخفضهم صوتاً و أعلاهم فُوقاً!. أى أكثرهم حظاً و نصيباً من الدين، و هو مستعار من فُوقِ السهم موضع الوتر منه. و

١٧- فى حديث ابن مسعود: اجتمعنا فأمرنا عثمان و لم نأل عن خيرنا ذا فُوقٍ . أى و لئنا أعلننا سهماً ذا فُوقٍ، أراد خيرنا و أكملنا تاماً فى الإسلام و السابقه و الفضل. و الفُوق: مَشَقُّ رأس السهم حيث يقع الوتر، و حرفاه زَنَمَتَاهُ، و هذيل تسمى الزَنَمَتَيْنِ الفُوقَتَيْنِ، و أنشد: كأنَّ النَّضْلَ و الفُوقَيْنِ منه، خلال الرأس، سَيِّطَ به مُشِيْحٌ و إذا كان فى الفُوقِ مَيْلٌ أو انكِسارٌ فى إحدى زَنَمَتَيْهِ، فذلك السهم أْفُوقٌ، و فعله الفُوقُ، و أنشد لرؤبه:

و الجمع أفواقٌ و فوقٌ . و ذهب بعضهم إلى أن فوقاً جمع فوقه ، و قال أبو يوسف: يقال فوقه و فوقٌ و أفواقٌ ، و أنشد بيت رؤبه أيضاً، و قال: هذا جمع فوقه ، و يقال فوقه و فقا، على القلب. ابن الأعرابي: الفوقه الأدباء الخطباء. و يقال للإنسان تشخص الريح فى صدره: فاق يفوق فوقاً . و

١٧- فى حديث عبد الله بن مسعود فى قوله: إنا أصحاب محمد اجتمعنا فأمرنا عثمان و لم نأل عن خيرنا ذا فوقٍ . قال الأصمى: قوله ذا فوقٍ يعنى السهم الذى له فوقٌ و هو موضع الوتر، فلهدا خصص ذا الفوقِ ، و إنما قال خيرنا ذا فوقٍ و لم يقل خيرنا سهماً لأنه قد يقال له سهمٌ، و إن لم يكن أضح فوقه و لا أضح عمله، فهو سهم و ليس بتام كامل، حتى إذا أضح فوقه و أضح عمله فهو حينئذ سهم ذو فوقٍ، فجعله عبد الله مثلاً لعثمان، رضى الله عنه ؛ يقول: إنه خيرنا سهماً تاماً فى الإسلام و الفضل و السابقة، و الجمع أفواقٌ ، و هو الفوقه أيضاً، و الجمع فوقٌ و فقا مقلوب ؛ قال الفند الزمانى شهل بن شيبان: و نبلى و فقاها كعراقبٍ فطاً طخيلٍ و قال الكميث: و من دون ذاك قسيئى المنون، لا- الفوق نبالاً و لا النصل أى ليست القوس بفوقاء النبل و ليست نبالها بفوقٍ و لا- بئصل أى بخارجه النصال من أوعاظها، قال: و نصب نبالاً على توهم التنوين و إخراج اللام كما تقول: هو حسنٌ و جهاً و كريمٌ و الداء. و الفوق: لغه فى الفوق . و سهم أفوقٌ: مكسور الفوقِ . و فى المثل: رددته بأفوق ناصلٍ إذا أخصست حظه. و رجع فلان بأفوق ناصلٍ إذا خس حظه أو خاب. و مثل للعرب يضرب للطالب لا يجد ما طلب: رجع بأفوق ناصلٍ أى بسهم منكسر الفوقِ لا نصل له أى رجع بحظ ليس بتمام. و يقال: ما بئلت منه بأفوق ناصلٍ ، و هو السهم المنكسر. و

١- فى حديث على، رضى الله عنه: و من رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصلٍ. أى رمى بسهم منكسر الفوقِ لا- نصل له. و الأفوق السهم المكسور الفوقِ . و يقال: محاله فوقاء إذا كان لكل سن منها فوقان مثل فوقى السهم. و انفاق السهم: انكسر فوقه أو انشق. و فقتة أنا أفوقه: كسرت فوقه . و فوقته تفويقا: عملت له فوقاً . و أفقت السهم و أوفقتة و أوفقت به، كلاهما على القلب: وضعتة فى الوتر لأرمى به، و فى التهذيب: فإن وضعتة فى الوتر لترمى به قلت فقت السهم و أفوقته . و قال الأصمى: أفقت بالسهم و أوفقت بالسهم، بالباء، و قيل: و لا يقال أوفقتة و هو من النوادر. الأصمى: فوق نبله تفويقا إذا فرضها و جعل لها أفوقاً. ابن الأعرابي: الفوق السهام الساقطات النصول. و فاق الشىء يفوقه إذا كسره ؛ قال أبو الريبس: يكاد يفوق الميس، ما لم يردّها أمين القوى من صنع أيمن حادر أمين القوى: الزمام، و أيمن: رجل، و حادر: غليظ. و الفوق: أعلى الفصائل ؛ قال الفراء: أنشدنى المفضل بيت الفرزدق: و لكن وجدت السهم أهون فوقه عليك، فقد أودى دم أنت طالبه



وقال: هكذا أنشدنيه المفضل، وقال: إياك و هؤلاء الذين يروونه فوقه قال أبو الهيثم: يقال شَنَّهُ و شَتَّان و شَتَّان، و يقال: رمينا فوقاً واحداً، و هو أن يرمى القوم المجتمعون رميه بجميع ما معهم من السهام، يعنى يرمى هذا رميه و هذا رميه. و العرب تقول: أقبل على فوق نبلك أى أقبل على شأنك و ما يعينك. النضر: فوق الذكر أعلاه، يقال: كَمَرَهُ ذاتُ فوقٍ و أنشد: يا أيها الشيخ الطويل الموق، و فوق الرِّحْم: مَشَقَّهُ، على التشبيه. و الفَاقُ: البان. و قيل: الزيت المطبوخ قال الشماخ يصف شعر امرأه: قامت تريك أثيث النبت مُنسدلاً، مثل الأسود قد مُسَّحَنَ بالفاق و قال بعضهم: أراد الإنفاق و هو الغض من الزيت، و رواه أبو عمرو: قد سُدَّخَنَ بالفاق، و قال: الفاق الصحراء. و قال مره: هى الأرض الواسعه. و الفاق أيضاً: المشط رُعن ثعلب، و بيت الشماخ محتمل لذلك. التهذيب: الفاق الجفنه المملوءه طعاماً و أنشد: ترى الأضيافَ يَنجِعُونَ فاقى السُّلَمَى شاعر مُفَلِّقٌ و مُفِيقٌ، باللام و الياء. و الفائق: موصول العنق فى الرأس، فإذا طال الفائق طال العنق. و استفاق من مرضه و من سكره و أفاق بمعنى. و

١٤- فى حديث سهل بن سعد : فاستفاق رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فقال: أين الصبى ؟.

الاستفاقة: استفعال من أفاق إذا رجع إلى ما كان قد شغل عنه و عاد إلى نفسه. و

١٤- فى الحديث : إفاقه المريض.

(١)

و المجنون و المغشى عليه و النائم. و

١٦- فى حديث موسى، عليه السلام: فلا أدري أفاق قبلى. أى قام من غشيته.

فيق:

فاق

يفيق: جاد بنفسه عند الموت، لغه فى يفوق، و روى ابن الأثير فى هذا المكان

١٧- فى حديث أم زرع: و تزويه فيقه البقره. ، الفيقه، بالكسر: اسم اللين الذى يجتمع فى الضرع بين الحلبتين، و أصل الياء واو انقلبت لكسره ما قبلها، و يجمع على فيق ثم أفواق.

## فصل القاف

قرق:

القرق، بكسر الراء: المكان المستوى. يقال قاع قرق مستو قال يصف إبلاً بالسرعه: كأن أيديهن، بالقاع القرق، أى نساء يتعاطين الورق قال ابن برى: و يقال فيه أيضاً القرق، بكسر القاف قال المرار: و أحل أقوام بيوت بينهم قرقاً، مدافعها بعاد الأروس و القرق و القرق: القاع الطيب لا حجاره فيه. التهذيب: واد قرق و قرق و قرقوس أى أملس، و القرق المصدر و أنشد: تَبَعَتْ من ضئلب

---

١-٢). قوله [و في الحديث إفاقه المريض إلخ] هكذا في الأصل، و في النهايه بعد قوله و عاد إلى نفسه: و منه إفاقه المريض.

و مِنْ قِيَايِ الصُّوْتَيْنِ قِيَا

صُهْبًا، و قِرَابَانَا تُنَاصِي قَرَقَا

قال أبو نصر: القَرَقُ شبيه بالمصدر، و يروى على وجهين: قَرَقٌ و قَرُقٌ، و قال ابن خالويه: القَرَقُ الجماعه، و جمعه أقرُقُ. يقال: جاء قَرَقٌ من الناس و قِرَقٌ من النساء. و القِرَقَانِ: أخوانٍ من ضرّتين. و قال ابن السكيت: يقال هو لثيم القَرَقِ أى الأصل. و القَرَقُ: الأصل. قال دُكَيْنُ السَّعْدِي يصف فرساً: لَيْسَتْ من القَرَقِ البِطَاءِ دَوْسِرٌ، قد سَبَقَتْ فَيْسَاءً، و أنت تَنْظُرُ هكذا أنشده يعقوب، و رواه كراع: ليست من القَرَقِ، جمع فرس أقرُق و هو الناقص إحدى الوركين، و يقوى روايته قول الآخر: طَلَبْتُ بناتِ أَعْوَجٍ، حيث كانت، كَرِهَتْ تَنَاطُجَ القَرَقِ البِطَاءِ مع أنه قال من القَرَقِ البِطَاءِ فقد وصف القَرَقُ، و هو واحد، بالبِطَاءِ و هو جمع. و القَرَقُ: الأصل الرديء. و القَرَقُ: الذى يُلْعَبُ به، عن كراع. التهذيب: و القَرَقُ لعب السُّدْرِ. و القَرَقُ: صوت الدجاجة إذا حضنت. أبو عمرو: قَرَقَ إذا هذى و قَرَقَ إذا لعب بالسُّدْرِ. و من كلامهم: استوى القَرَقُ فقوموا بنا أى استوينا فى اللعب فلم يَقْمُرْ واحد منا صاحبه، و قيل: القَرَقُ لعبه للصبيان يخطون فى فى الأرض خطأً و يأخذون حصيات فيضفونها، قال ابن أبى الصلت: و أغلاق الكواكب مُرسلاتٌ، كخيل القَرَقِ، غايتها النصاب (1). شبه النجوم بهذه الحصيات التى تُصَفِّ، و غايتها النصاب أى المغرب الذى تغرب فيه. أبو إسحق الحربى فى القَرَقِ الذى جاء

١٦- فى حديث أبى هريره: إنه كان ربما يراهم يلعبون بالقَرَقِ فلا ينهاهم. قال: القَرَقُ، بكسر القاف، لعبه يلعب بها أهل الحجاز و هو خطٌّ مُرَبَّعٌ، فى وسطه خط مربع، فى وسطه خط مربع، ثم يخط من كل زاويه من الخط الأول إلى الخط الثالث، و بين كل زاويتين خط فيصير أربعة و عشرين خطأً، و قال أبو إسحق: هو شىء يلعب به، قال: و سميت الأربعة عشر.

قربق:

يقال للحنوت كُرَيْجٌ و كُرَيْبٌ و قُرَيْبٌ. و القُرَيْقُ: اسم موضع، و أنشد الأصمعى: يَتَّبَعْنَ وِرْقَاءَ كَلُونِ العَوْهَقِ، قال ابن برى: الرجز لسالم بن قُحْفَانٍ، و قال أبو عبيد: يا ابن رقيق، و ما بعده للصقر بن حكيم بن مُعَيَّةِ الرَّبِيعِ، قال ابن برى: و الذى يروى للصقر بن حكيم: قد أَقْبَلْتُ طَوَامِيًّا من مَشْرِقِ، تَزَكَّبُ كُلَّ صَحْصَحَانِ أَخَوَقِ

ص: ٣٢٢

١ - ١). قوله [كخيل القرق] هكذا فى الأصل، و فى هامش نسخه صحيحه من النهايه: كخيل القرق، و فسرها بقوله خيلها هى الحصيات التى تصف.

و بعد قوله يا ابن رقيع: هل أنت ساقيةا، سَمَاقُكَ المُسْتَقَى ؟ و روى أبو على النجاء، بكسر النون، و قال: هو جمع نجوة و هى السحابة، و المعنى ما شربت غير ماء النجاء، فحذف المضاف الذى هو الماء لأن السحاب لا يُشْرَبُ، قال: و الظاهر من البيت عندى أنه يريد بالنجاء الأدفق السير الشديد، لأن النجوة هو السحاب الذى هراق الماء، و هذا لا يصح أن يوصف بالغُرِّ و الدَّفْقِ، و رواه أبو عبيد: الكُرْبِقُ، بالقاف و الكاف، و قال هو البصره، و قال النضر بن شميل: هو الحانوت، فارسى معرب، يعنى كُلبُهُ.

قرطق:

١٧- فى حديث منصور: جاء الغلام و عليه قُرْطُقٌ أبيض. أى قَبَاءٌ، و هو تعريب كُرْتَه، و قد تضم طاؤه، و إبدال القاف من الهاء فى الأسماء المعربه كثير كالْبُرْقِ و الباشقِ و المُسْتَقِ و.

١٦- فى حديث الخوارج: كأنى أنظر إليه حبشى عليه قُرَيْطُق . و هو تصغير قُرْطُق .

ققق:

القَّقه: حَدَثُ الصَّبِيِّ، و قال بعضهم: إنما هو قَقَّه، بكسر القاف الأولى و فتح الثانية و تخفيفها، ابن سيده: القاف مضاعفه،

١٧- فى حديث ابن عمر أنه قيل له: ألا تُبَاعُ أمير المؤمنين؟ يعنى عبد الله بن الزبير، فقال: و الله ما شَبَّهت بيعتكم إلا بقَّقه، أ تعرف ما قَقَّه الصبى؟ يَحْدِثُ ثم يضع يده فى حديثه فتقول له أمه: قَقَّه . قال الأزهرى: لم يجئ ثلاثة أحرف من جنس واحد، فاؤها و عينها و لامها حرف واحد، إلا قولهم قعد الصبى على قَقَّقِهِ و صَصَّه صِه أى حديثه، قال ابن سيده: قعد الصبى على قَقَّقِهِ، حكاها الهروى فى الغريبين و هو من الشدوذ و الضعف بحيث تراه. التهذيب:

١٦- فى الحديث أن فلاناً وضع يده فى قَقَّه . قال شمر: قال الهوازى القَقَّه مَشَى الصبى و هو حَدَثُهُ، قال: و إذا أحدث الصبى قالت أمه: قَقَّه دَعِيَهُ، قَقَّه دَعِيَهُ، قَقَّه دَعِيَهُ، فرفع و نون و قال وقع فلان فى قَقَّه إذا وقع فى رأى سوء. ابن الأعرابى: القَقَّقَهُ الغربان الأهليه. الخطابى: قَقَّه شىء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام، فكان ابن عمر أراد تلك بيعه تولاهما الأحداث و من لا يعتبر به، و قال الزمخشرى: و هو صوت يصوت به الصبى أو يصوت له به إذا فزع من شىء أو فزع إذا وقع فى قدر، و قيل: القَقَّه العَقِيُّ الذى يخرج من بطن الصبى حين يولد، و إياه عنى

١٧- ابن عمر حين قيل له: هلا بايعت أخاك عبد الله بن الزبير؟ فقال: إن أخى وضع يده فى قَقَّه . أى لا أنزع يدي من جماعه و أضعها فى فرقه.

قلق:

القَلَقُ: الانزعاج. يقال: بات قَلِقاً، و أفلقته غيره، و فى الحديث: إليك تَعِيدُو قَلِقاً وَضِيْنَهَا، مخالفاً دِينَ النَّصَارَى دِيْنَهَا القَلَقُ: الانزعاج، و الوَضِيْنُ: حزام الرحل ;

١٤- أخرجه الهروى عن عبد الله بن عمر و أخرجه الطبرانى فى المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه: أن رسول الله، صلى الله عليه

و سلم، أفاض من عَرَفات و هو يقول ذلك، و الحديث مشهور بابن عمر من قوله قَلِقَ الشَّيْءُ قَلْقًا . فهو قَلِقٌ و مِقْلَاقٌ، و كذلك الأَنْثَى بغير هاء قال الأعشى: رَوَّحْتُهُ جِنْدَاءَ دَانِيهِ الْمَرْتَعِ، لَا خَبِيَّةَ وَلَا مِقْلَاقَ

ص: ٣٢٣

و امرأه مِقلَق الوِشاح: لا- يثبت على خصرها من رفته. و أَقلَقَ الشىء من مكانه و قَلَقَه :حركه. و القَلَقُ: أن لا- يستقر فى مكان واحد، و قد أَقلَقَهُ فقلِقَ .و

١- فى حديث عليّ : أَقلِقُوا السيوف فى الغمد. أى حرّكوها فى أعمادها قبل أن تحتاجوا إلى سِلْمِها ليسهل عند الحاجة إليها. و القَلَقِيُّ: ضرب من الحلّى قال ابن سيده: و لا أدرى إلى أى شىء نسب إلا أن يكون منسوباً إلى القَلَق الذى هو الاضطراب كأنه يضطرب فى سلكه و لا يثبت، فهو ذو قَلَقٍ لذلك قال علقه بن عبده: مَحَالٌ كأجوازِ الجرادِ، و لؤلؤٌ من القَلَقِيّ و الكَبِيسِ المَلُوبِّ التهذيب: و يقال لضرب من القلائد المنظومه باللؤلؤ قَلَقِيّ. و القَلِقُ و التَّقَلِقُ: من طير الماء.

قندق:

القُنْدَاق: صحيفه الحساب.

قوق:

القُوقُ و القاقُ، غير مهموز، و القُوقُ: الطويل، و قيل: هو القبيح الطول. أبو الهيثم: يقال للطويل قاقٌ و قُوقٌ و قِيْقٌ و أنقُوقٌ، و القُوقُ: الأهوج الطول، و أنشد: أحزم لا قُوقٌ و لا حَزَنْبُلٌ و القاقُ: الأحق الطائش، و أنشد: لا طائشٌ قاقٌ و لا غَبِيّ و القاقُ: طائر مائى طويل العنق. و القُوقُ: طائر من طير الماء طويل العنق قليل نَحْضِ الجسم، و أنشد: كأنك من بنات الماء قُوقٌ و القُوقُ: طائر لم يُحَلِّ. أبو عبيده: فرس قُوقٌ، و الأنثى قُوقه، للطويل القوائم، و إن شئت قلت قاقٌ و قاقه، و القُوقه بالهاء للأصلع، عن كراع، و أنشد: من القُبُصَاتِ قُضَاعِيه لها ولدٌ قُوقه أحدبُ قال ابن برى: هذا البيت أنشده ابن السكيت فى باب الدَّمَامِهِ و القَصِيرِ و نسبه لبعض الهذليين، قال: و قال ابن السكيت القُوقه الأصلع و هذه روايه الألفاظ، و أما الذى فى شعره فهو: لِرُؤُجِهِ سِوَةٌ فَشَا سِرُّهَا خَفِضَ قُضَاعِيه على البدل من زوجه. و قوق: بمعنى مع (١) أنى لها مع زوجها، و الشاعر غلام من هُدَيْلٍ شكَا فى الشعر عُقُوقَ أبيه، و أنه نفاه لأجل امرأه كانت له، يريد نفانى لزوجه سوء، و أنشد ابن برى لآخر: أيها القَسُّ الذى قد و القُوقه: الصَّلَعه. و رجل مُقُوقٌ: عظيم الصَّلَعه. و قُوقٌ: ملك رُومى. و الدنانير القُوقِيه: من ضرب قَيْصَرَ كان يسمى قُوقاً. و

١٧- فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر: أ جئتم بها هِرَقِيَّه قُوقِيَه؟. يريد:

ص: ٣٢٤

(١-٢). قوله [و قوق بمعنى مع إلخ] هو كذلك بالأصل.

البيعه لأولاد الملوك سنة الروم والعجم، قال ذلك لما أراد معاوية أن يبايع أهل المدينة ابنة يزيد بولايه العهد. وقوق: اسم ملك من ملوك الروم، وإليه تنسب الدنانير القوقية، وقيل: كان لقب قيصر قوقاً، وروى بالقاف والفاء من القوق الإتياع، كأن بعضهم يتبع بعضاً. ودينار قوقى: ينسب إليه. وقاق النعام: صوت قال النابغة: كأن غديرهم، بجنوب سألنى، نعام قاق فى بلد قفار أراد غدير نعام فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، ومعناه أى كان حالهم فى الهزيمة حال نعام تغدو مذعوره، وهذا البيت نسبة ابن برى لشقيق ابن جزء بن رباح الباهلى، قال ابن سيده: وإنما قضيت على ألف قاق بأنها واو لأنها عين والعين واواً أكثر منها ياء. والقيق والقوق والقوق: صوت الغرغرة إذا أرادت السفاد وهى الدجاجة السنديه. الأزهرى: قوق المرأة وسوسها (1) صدع فرجها و أنشد: نفايته أيان ما شاء أهلها، رأوا قوقها فى الخص لم ينغيب

قيق:

القيقاء والقيقاء، بالمد والقصر: الأرض الغليظة، وقيل المنقاده والهمزة مبدله من الياء والياء الأولى مبدله من الواو، ويدلك عليه قولهم فى الجمع القواقى، وهو فعلاء ملحق بسداح، وكذلك الزيزاء لأنه لا يكون فى الكلام مثل القلقال إلا مصدرًا وقد يجمع على اللفظ فيقال قياق، والجمع قيقاء وقياق قال: إذا تمطين على القياق، لا قين منه أذنى عناق قال سيويه: وقال بعضهم قواق فجعل الياء فى قياق بدلاً كما أبدلها فى قيل. ابن شميل: القيقاه جمعها قيقاء من القواقى وهى مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتها الأظرة، وهى مستوية بالأرض وفيها نشوز وارتفاع مع النشوز، نثرت فيها الحجارة نثراً لا تكاد تستطيع أن تمشى فيها، وما تحت الحجارة المنثورة حجارة غاص بعضها ببعض لا تقدر أن تحفرها، وحجارتها حمر تنبت الشجر والبقل و قول الشاعر: وحب أعراف السفا على القيق كأنه جمع قيقه وإنما هى قيقاه فحذف ألفها، وقيل هى قيقه، وجمعها قياق الجوهرى: قول رؤبه: و استين أعراف السفا على القيق القيق يريد جمع قيقاه كأنه أخرجه على جمع قيقه. والقيقاء والقيقاء: وعاء الطلع. ابن الأعرابى: القيق صوت الدجاجة إذا دعت الديك للسفاد، وقال أيضاً: القيق الجبل المحيط بالدنيا. الفراء: القيقه القشره الرقيقه التى تحت القيص من البيض، وأما الغزقى فالقشره الملتزقه ببيض البيض، وقال اللحيانى: يقال لبيض البيض القيقى و لصفرتها المصح و قول الشاعر: و الجلد منها غزقى القويقيه القويقيه: كناية عن البيضه.

ص: ٣٢٥

## فصل الكاف

كذئق:

قال ابن بري: الكذئيق مُدَقُّ القصارين الذى يُدَقُّ عليه الثوبُ، قال الشاعر: قامه القُصْعِلِ الضَّيْلِ و كَفَّ خِنْصَرَاهَا كُذَيْنًا قَصَّارِ

كربق:

يقال للحنوت: كُزَّبِحَ و كُزَّبِقَ و قُزَّبِقَ، و هو فارسى معرب.

كسق:

الكُوسَقُ: الكُوسَجُ معرب.

## فصل اللام

لبق:

اللَّبِقُ: الظَّرْفُ و الرُّفْقُ، لَبِقَ، بالكسر، لَبِقًا و لِبَاقَةً، فهو لَبِيقٌ، قال سيبويه: بنوه على هذا لأنه عَلِمَ و نفاذ توهم أنهم جاؤوا به على فَهَمَ فَهَمًا فهو فَهَمٌ، و الأُنثى لَبِيقَةٌ، و لَبِقٌ فهو لَبِيقٌ كَلْبِيقٌ، و الأُنثى لَبِيقَةٌ، قال الشاعر: و كان بَتَضِيرِيفِ الفَنَاهِ لَبِيقًا و قيل: اللَّبِيقَةُ و اللَّبِيقَةُ الحسنه الدَّلُّ و اللَّبْسَةُ اللَّبِيبَةُ الصَّنَاعُ، و قال الفراء: اللَّبِيقَةُ التى يشاكلها كُلُّ لباسٍ و طيبٍ. الليث: رجل لَبِيقٌ و يقال لَبِيقٌ، و هو الحاذق الرفيق بكل عمل، و امرأه لَبِيقَةٌ ظريفه رَفِيقَةٌ و يليق بها كل ثوب. أبو بكر: اللَّبِيقُ الحُلُو اللين الأخلاق، قال: و هذا قول ابن الأعرابي، قال: و من ذلك المُلَبِّقَةُ إنما سميت مُلَبِّقَةً لئنها و حلاوتها، و قال قوم: معناه الرفيق اللطيف العمل، قال رؤبه: قَبَاضُهُ بَيْنَ العَنِيفِ و اللَّبِيقِ و هذا الأمرُ يَلْبِقُ بك أى يوافقك و يزكو بك. الأزهرى: العرب تقول هذا الأمر لا يليق بك و لا يَلْبِقُ بك، فمن قال لا يليق فمعناه لا يحسن بك حتى يَلْصِقَ بك، و من قال لا يَلْبِقُ فمعناه أنه ليس يوفِّق لك، و منه تَلْبِيقُ الثَّرِيدِ بالسمن إذا أكثر أذمه. و يقال: لَبِقَ به الثوبُ أى لاق به. و الثريد المَلْبِقُ: الشديد التَّشْرِيدِ الملين بالدسم. يقال: ثريده ملبقه. و

١٦- فى الحديث: فُصنع ثريده ثم لَبِقَها . أى خلطها خلطاً شديداً، و قيل: جمعها بالمغرفة. و لَبِقَ الثريد و غيره: خلطه و لَبِنه، أنشد ابن الأعرابي: لا خَيْرَ فى أكل الخِلاصه و خَدَها، و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، دعا بثریده ثم لَبِقَها . قال أبو عبيد أى جمعها بالمقدح. الليث: لَبِقْتُ الثريده إذا لم تكن بلحم، و قيل: ثريده مُلَبِّقَةٌ خلطت خلطاً شديداً.

لثق:

اللَّثَقُ: النَّدى مع سكون الريح، ابن دريد: اللَّثَقُ النَّدى و الحَرَّ مثل الوَمد. و



١٦- فى ءءءء الاستسقاء: فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذء. ; اللثق، بالتحريك: البلل. يقال: لثق الطائر إذا ابتل ريشه، و يقال للماء و الطين لثق أيضاً. و اللثق: الماء و الطين يختطان. و اللثق: اللزج من الطين و نحوه، لثق لثقا،

ص: ٣٢٤

فهو لثِقٌ، و أَلْتَقَهُ الْبَلَلُ. و طائرٌ لَثِقٌ أى مُبْتَلٍ. و اللَّثِقُ: مصدر الشىء الذى قد لَثِقَ، بالكسر، يَلْتِقُ لَثِقًا كَالطَّائِرِ الذى يبتل جناحه من الماء. الجوهري: لَثِقَ الشىءُ، بالكسر، و التَثَقَ و أَلْتَقَهُ غيره، و يقال لَثِقْتُهُ تَلْثِقًا إذا أَفْسَدْتَهُ. و شىءٌ لَثِقٌ: حلو، يمانيه، حكاه الهروى فى الغريين، قال: و رواه الأزهرى عن على بن حرب **رُو** أنشد: **فَبَغُضُّكُمْ** عندنا **مُرٌّ** مذاقته، و **بَغُضُّنا** عندكم، يا قومنا، لَثِقٌ

لحق:

اللَّحِيقُ و اللُّحُوقُ و الإلْحاقُ: الإدراك. لَحِقَ الشىءُ و أَلْحَقَهُ و كذلك لَحِقَ به و أَلْحَقَ لِحاقًا، بالفتح، أى أدركه، قال ابن برى: شاهده لأبى دواد: فألْحَقَهُ، و هو ساطٍ بها، كما تُلْحِقُ القوسُ سَهْمَ العَرَبِ و اللِّحاقُ: مصدر لَحِقَ يَلْحَقُ لِحاقًا. و

١٦- فى القنوت: إن عذابك بالكافرين مُلْحَقٌ. بمعنى لا-حق، و منهم من يقول إن عذابك بالكافرين مُلْحَقٌ، قال الجوهري: و الفتح أيضاً صواب، قال ابن الأثير: الروايه بكسر الحاء، أى من نزل به عذابك أَلْحَقَهُ بالكفار، و قيل: هو بمعنى لاحق لغه فى لَحِقَ. يقال: لَحِقْتُهُ و أَلْحَقْتُهُ بمعنى كَتَبْتُهُ و أَتْبَعْتُهُ، و يروى بفتح الحاء على المفعول أى إن عذابك مُلْحَقٌ بالكفار و يصابون به، و

١٦- فى دعاء زياره القبور: و إنا إن شاء الله بكم لا-حِقُونَ. قيل: معناه إذا شاء الله، و قيل: إن شرطيه و المعنى لاحقُونَ بكم فى الموافاه على الإيمان، و قيل: هو على التَّبَرُّى و التَّفْوِيز كقوله تعالى: لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ، و قيل: هو على التَّادِب كقوله تعالى: وَ لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ. و أَلْحَقَ فلانٌ فلاناً و أَلْحَقَهُ به، كلاهما: جعله مُلْحَقَهُ. و تَلَحَّقَ القومُ: أدرك بعضهم بعضاً. و تَلَحَّقَتِ الرُّكَّابُ و المَطَايَا أى لَحِقَ بعضها بعضاً **رُو** أنشد: أقول، و قد تَلَحَّقَتِ المَطَايَا: كَفَافِكَ القَوْلُ إِنْ عَلَيْكَ عَيْنَا كَفَافِكَ القَوْلُ أى ارْفُقْ و أَمْسِكْ عن القول. و لَحِقْتُهُ و أَلْحَقْتُهُ بمعنى واحد. الأزهرى: و اللِّحَقُ ما يُلْحِقُ بالكتاب بعد الفراغ منه فتلْحَقُ به ما سقط عنه و يجمع أَلْحاقًا، و إن حُفِّفَ فقيل لَحِيقٌ كان جائزاً. الجوهري: اللِّحَقُ، بالتحريك، شىءٌ يُلْحَقُ بالأول. و قوسٌ لُحِقٌ و ملْحاقٌ: سريعه السهم لا تريد شيئاً إلا لَحِقْتُهُ. و ناقه ملْحاقٌ: تَلْحَقُ الإبلُ فلا تكاد الإبلُ تفوتها فى السير، قال رؤبه: فهى ضَرُوحُ الرُّكُضِ ملْحاقُ اللِّحَقِ و اللِّحَقُ: كل شىءٍ لَحِقَ شيئاً أو لُحِقَ به من الحيوان و النبات و حمل النخل، و قيل: اللِّحَقُ فى النَّخْلِ أَنْ تُرْطَبَ و تُتَمَّرَ ثم يخرج فى بطنه شىءٌ يكون أخضر قلما يُرْطَبُ حتى يدركه الشتاء فيسقطه المطر، و قد يكون نحو ذلك فى الكَرْمِ يسمى لِحَقًا **رُو** قد قال الطرماح فى مثل ذلك يصف نخله أتلت بعد ينع ما كان خرج منها فى وقته فقال: أَلْحَقْتُ ما اسْتَلْعَبْتُ بالذى قد أنى، إذ حانَ حينُ الصَّرامِ أى أَلْحَقْتُ طَلْعاً غريضاً كأنها لعبت به إذ أطلعت

ص: ٣٢٧

فى غير حينه، و ذلك أن النخلة إنما تُطَلِّع فى الربيع فإذا أخرجت فى آخر الصيف ما لا يكون له يَبَع فكانها غير جادّه فيما أَطَلَعَتْ. و اللَّحَقُ أيضاً من الثمر: الذى يأتى بعد الأول، و كل ثمره تجىء بعد ثمره، فهى لَحَقٌ، و الجمع أَلْحاقٌ حكاها أبو حنيفة. و قد أَلْحَقَ الشجرُ و اللَّحَقُ أيضاً من الناس كذلك: قوم يَلْحَقُونَ بقوم بعد مضيهم قال: يُغْنِيكَ عن بُصِيرى و عن أبوابها، قال الأزهري: يجوز أن يكون اللَّحَقُ مصدراً لِلْحَقِّ، و يجوز أن يكون جمعاً لِلأَحِقِّ كما يقال خادم و خَدم و عاس و عَسَسَ. و لَحَقُ الغنم: أولادها التى كادت تَلْحَقُ بها. و اللَّحَقُ: الشىء الزائد قال ابن عيينه: كأنه بين أسِطِرٍ لَحَقٌ و الجمع كالجمع: و اللَّحَقُ: الزرع العِذَى و هو ما سقطه السماء، و جمعه الأَلْحاقُ. الكسائي: يقال زرعوا الأَلْحاقَ، و الواحد لَحَقٌ، و ذلك أن الوادى يَنْضُبُ فيلقى اليَدْرَ فى كل موضع نَضَبَ عنه الماء فيقال: اسْتَلْحَقُوا إذا زرعوا. و قال ابن الأعرابي: اللَّحَقُ أن يزرع القوم فى جانب الوادى يُقال: قد زرعوا الأَلْحاقَ. و لَحِقَ لُحوقاً أى ضَمُر. الأزهري: فرس لَاحِقٌ الأَيْطَلُ من خيل لُحِقُ الأَيْطَلُ إذا ضَمُرَت و فى قصيد كعب: تَخْدَى على يَسْرَاتٍ، و هى لَاحِقَةٌ، ذوابِلُ وَقْعُهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ اللَّاحِقَةِ: الضامره. و المُلْحَقُ: الدَّعَى المُلْصَقُ. و اسْتَلْحَقَهُ أى ادعاه. الأزهري عن الليث: اللَّحَقُ الدَّعَى المُوَصَّلُ بغير أبيه قال الأزهري: سمعت بعضهم يقول له المُلْحَقُ. و

١٤- فى حديث عمرو بن شعيب: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، قضى أن كل مُسْتَلْحَقٍ اسْتَلْحَقَ بعد أبيه الذى يُدعى له فقد لَحِقَ بمن اسْتَلْحَقَهُ. قال ابن الأثير: قال الخطابى هذه أحكام وقعت فى أول زمان الشريعة، و ذلك أنه كان لأهل الجاهليه إماء بغايا، و كان سادتهن يُلْمَوْنَ بهن، فإذا جاءت إحداهن بولد ربما ادعاه السيد و الزانى، فألحقه النبى، صلى الله عليه و سلم، بالسيد لأن الأمه فراش كالحِرّه، فإن مات السيد و لم يَسْتَلْحَقْهُ ثم اسْتَلْحَقْهُ ورثته بعده لَحِقَ بأبيه، و فى ميراثه خلاف. و لَاحِقٌ: اسم فرس معروف من خيل العرب قال النابغه: فيهم بنات الأَعْوَجَى و لَاحِقٍ، وُرْقاً مَرَاكِلُها من المِضْمَارِ و فى الصحاح: و لَاحِقٌ اسم فرس كان لمعاويه بن أبى سفيان.

لحق:

اللُّحُقُوقُ: شق فى الأرض كالوَجَارِ. و

١٤- فى الحديث: أن رجلاً كان واقفاً مع النبى، صلى الله عليه و سلم، فَوَقَّصَتْ به ناقته فى أحاقيقِ جِرْدَانٍ. قال الأصمعى: إنما هو لَخاقيق، و احدها لُحُقُوقٌ و هى شقوق فى الأرض و قال بعضهم فى قوله فى لَخاقيقِ جِرْدَانٍ: أصلها الأَخاقيقُ قال ابن برى:

ص: ٣٢٨

الأخاقيق جمع أخقاق، وأخقاق جمع خق، والخق الشق في الأرض. يقال: خق في الأرض وخذ، وقيل: اللخقوق الوادي. أبو عمرو: اللخق الشق في الأرض، وجمعه لخوق وألخاق، وقال الأصمعي: هي اللخاقيق الشقوق في الأرض، واحداها لخقوق. وقال ابن شميل: اللخقوق مسيل الماء له أجراف وحفر، والماء يجري فيخفر الأرض كهيئة النهر حتى ترى له أجرافاً، وجمعه اللخاقيق وقيل: شقاب الجبل لخاقيق أيضاً. ولخاقيق الفرج: ما انزوى من قعره، قال اللعين المنقري: كبساء خرقاء متأم، إذا وقعت في مهبل أدركت داء اللخاقيق

لزق:

لَزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزُقُ لُزُوقًا: كَلَصِقَ وَالتَّرَقَّ التَّرَاقًا وَ قَدْ لَصِقَ وَ لَزِقَ وَ لَسِقَ، وَ أَلْزَقَهُ كَأَلْصَقَهُ، وَ أَلْزَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ، وَ لَازَقَهُ: كَلَاصَقَهُ. وَ هَذَا لَزِقٌ هَذَا وَ لَزِيْقُهُ وَ بِلَزِيْقِهِ أَيْ لَصِيْقِهِ، وَ قِيلَ أَيْ بِجَانِبِهِ، وَ الْأُنْثَى لَزِيْقَةٌ وَ لَزِيْقَةٌ. وَ اللَّزِقُ: هُوَ الَّذِي يُلْزِقُ الرَّئِثَةَ بِالْجَنْبِ. وَ يُقَالُ: هَذِهِ الدَّارُ لَزِيْقَةُ هَذِهِ وَ هَذِهِ بِلَزِيْقِ هَذِهِ. وَ أُذُنٌ لَزِقَاءٌ: التَّرَقُّ طَرَفُهَا بِالرَّأْسِ. وَ اللَّزِقُ: كَاللَّوِي. وَ اللَّزَاقُ: الْجَمَاعُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: دَلُّو فَرْتَهَا لَكَ مِنْ عَنَاقٍ لَمَّا رَأَتْ أَنْكَ بَسَّ السَّاقِي، وَ لَسَتْ بِالْمَحْمُودِ فِي اللَّزَاقِ وَ فِي التَّهْدِيْبِ: وَ جَرَّبَتْ ضَعْفَكَ فِي اللَّزَاقِ أَيْ فِي مَجَامِعَتِهِ إِيَّاهَا، قَالَ: وَ الْعَرَبُ تَكْنِي بِاللَّزَاقِ عَنِ الْجَمَاعِ. وَ اللَّزُوقُ وَ اللَّأَزُوقُ: دَوَاءٌ لِلْجَرَحِ يَلْزِمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يُقَالُ لَهُ اللَّصُوقُ وَ اللَّزُوقُ. وَ الْمُلْزَقُ: الشَّيْءُ لَيْسَ بِالْمَحْكَمِ. وَ اللَّزِيْقِيُّ: نَبْتَةٌ تَنْبَتُ بَعْدَ الْمَطَرِ بِلَيْلَتَيْنِ تَلْزُقُ بِالطَّيْنِ الَّذِي فِي أُصُولِ الْحِجَارِهِ، وَ هِيَ خَضْرَاءٌ كَالْعَرْمَضِ. وَ أَتَنَّا لَزُقَ مِنَ النَّاسِ أَيْ أَخْلَطَ.

لسق:

اللَّسِقُ مِثْلُ اللَّصِقِ: لَزُوقُ الرَّئِثَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ، يُقَالُ لَسِقَ الْبَعِيرُ وَ لَصِقَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ: وَ بَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسِقِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَ قَبْلَهُ: حَتَّى إِذَا أَكْرَعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِّ وَ بَعْدَهُ: وَ سَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ وَ الْحَوْمُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَ الْمَهَقُّ: الْأَبْيَضُ. وَ اللَّسُوقُ: دَوَاءٌ كَاللَّزُوقِ. الْأَزْهَرِيُّ: اللَّسِقُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الظَّمْأُ، سُمِّيَ لَسِقًا لِلزُّوقِ الرَّئِثَةَ بِالْجَنْبِ، وَ أَصْلُهُ اللَّزِقُ. ابْنُ سِيْدِهِ: لَسِقَ لَغُهُ فِي لَصِقَ، لَسِقَ بِهِ وَ لَصِقَ بِهِ وَ التَّسَقَ بِهِ وَ التَّرَقَّ بِهِ وَ أَلْسَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ وَ أَلْصَقَهُ. وَ فُلَانٌ لَسِقِي وَ لَصِقِي وَ بِلَسِقِي وَ بِلَصِقِي وَ لَسِقِي وَ لَصِقِي أَيْ بِجَنْبِي.

لصق:

لَصِقَ بِهِ يَلْصِقُ لُصُوقًا: هِيَ لَغَةُ تَمِيمٍ، وَ قَيْسٌ تَقُولُ لَسِقَ بِالسَّيْنِ، وَ رُبَيْعَةٌ تَقُولُ لَزِقَ، وَ هِيَ أَقْبَحُهَا إِلَّا فِي أَشْيَاءٍ نَصَفَهَا فِي حُدُودِهَا. وَ التَّصِيْقُ وَ أَلْصَقَ غَيْرُهُ، وَ هُوَ لِصِيْقُهُ وَ لَصِيْقُهُ. وَ اللَّصُوقُ: دَوَاءٌ يَلْصِقُ بِالْجَرَحِ، وَ قَدْ قَالَه الشَّافِعِيُّ. وَ يُقَالُ: أَلْصَقَ فُلَانٌ بَعْرُوقَ بَعِيرِهِ إِذَا عَقَرَهُ، وَ رَبَّمَا قَالُوا أَلْصَقَ بِسَاقِ بَعِيرِهِ، وَ قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: كَيْفَ

أنت عند القري؟ فقال: أُلصِقُ و الله بالنَّابِ الفانيه و البكر و الضرعُ رُقال الراعى: فقلت له: أُلصِقُ بأبيس ساقها، فإن نُجرَ العُرْقُوبُ لا يرقأ النَّسَا (١). أراد أُلصِقُ السيف بساقها و اعقرها، و هذا

١٤- ذكره ابن الأثير فى النهايه عن قيس بن عاصم، قال له رسول الله، صلى الله عليه و سلم: فكيف أنت عند القري؟ قال: أُلصِقُ بالناب الفانيه و الضرع الصغير الضعيف. أراد أنه يُلصِقُ بها السيف فيعربها للضيافه. و المُلصِقُ: الدعوى. و

١٧- فى حديث حاطب: إني كنت امرأ مُلصِقاً فى قريش. ; المُلصِقُ: هو الرجل المقيم فى الحى و ليس منهم بنسب. و يقال: اشتر لى لحمًا و أُلصِقُ بالماعز أى اجعل اعتمادك عليها رُقال ابن مقبل: و تُلصِقُ بالكوم الجِلاذ، و قد رَعَتْ أَجِنَّتَها، و لم تُنصَح لها حَمَلا و حرف الإلصاق: الباء، سماها النحويون بذلك لأنها تُلصِقُ ما قبلها بما بعدها كقولك مررت بزید رُقال ابن جنى: إذا قلت أمسكت زيدا فقد أعلمت أنك باشرته و أُلصِقْت محلّ قدرك أو ما اتصل بمحل قدرك به، فقد صح إذا معنى الإلصاق. و المُلصِقه من النساء: الضيقه. و اللُّصِيقى، مخففه الصاد: عُشبه رُعن كراع لم يُحلّها.

لعق:

لَعِقَ الشىء يَلْعَقُه لَعْقًا: لحسه. و اللُّعَقُه، بالفتح: المره الواحده، تقول: لَعَقْتُ لَعَقَه واحد. و

١٦- فى الحديث: كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لَعَقَها و أمر بلَعِقَ الأصابع و الصَّحْفَه. أى لَطَعَ ما عليها من أثر الطعام، و قد لَعِقَه يَلْعَقُه لَعْقًا. و اللُّعَقُه: ما لُعِقَ يَطْرُد على هذا الباب و اللُّعَقُه: الشىء القليل منه. و أَلْعَقَه إياه و لَعَقَه رُعن السيرافى، يقال: قد أَلْعَقْتَه من الطعام ما يَلْعَقُه إلْعاقًا. و اللُّعُوق: اسم ما يَلْعَقُ، و قيل: اسم لكل طعام يَلْعَقُ من دواء أو عسل. و المِلْعَقُه: ما لُعِقَ به واحده المَلْعاق و اللُّعَقُه، بالضم: اسم ما تأخذه المِلْعَقُه. و اللُّعاق: ما بقى فى فيك من طعام لَعِقْتَه. و

١٦- فى الحديث: إن للشيطان لَعُوقًا و دِسَامًا. : اللُّعُوق: اسم لما يَلْعَقُه، و قيل: اللُّعُوق اسم لما يَلْعَقُ أى يؤكل بالمِلْعَقَه. و رجل وَعَقَه لَعَقَه رُوعَقَه: نكد لئيم الخلق، و لَعَقَه إيتاع. و اللُّعُوقُه: سرعه الإنسان فيما أخذ فيه من عمل فى خفه و نَزَقٍ. و اللُّعُوق: المَسْلُوسُ العقل. و لَعِقَ فالان إصبغه أى مات، و هو كناية. و يقال: فى الأرض لَعَقَه من ربيع ليس إلا فى الرُّطْب يَلْعَقُها المال لَعْقًا. و رجل وَعَقَ لَعِقَ أى حريص، و هو إيتاع له.

لعمق:

اللَّعْمَقُ: الماضى الجَلْد.

لفق:

لَفَقَت الثوب أَلْفَقَه لَفْقًا: و هو أن تضم شقه إلى أخرى فتخيطنها. و لَفَقَ الشقتين يَلْفَقُهما لَفْقًا و لَفَقَهما: ضمَّ إحداهما إلى الأخرى فخاططهما، و التَلْفِيقُ أعم، و هما ما دامتا مَلْفُوقَتين لِفَاق و تِلْفَاق، و كلتاهما لِفَقانٍ ما دامتا مضمومتين،

---

١-٢). قوله [فإن نحر] كذا بالأصل، و في الأساس فإن يجبر.

فإذا تباينت بعد التلْفِيقِ قِيلَ انْتَقَى لِفَقْهُمَا، ولا يلزمه اسم اللَّفَقِ قِبَلِ الخِيَاطَةِ، وقيل: اللَّفَاقُ جماعه اللَّفَقُ ُ، وأنشد: ويا رَبِّ ناعيه مِنْهُمُ، تشدَّ اللَّفَاقُ عليها إِزاراً أَى من عظم عجزيتها تحتاج إِلى أَن تَلْفِقَ إِزاراً إِلى إِزارِ، واللَّفَقُ، بكسر اللام: أَحَدُ لِفَقَى المَلَاءِ. و تَلَفَّقَ القومُ: تَلَاءَمَتِ أُمُورُهُمْ. و أَحاديثُ مُلَفَّقَةٌ أَى أكاذيبُ مُزْخَرَفَةٌ. المَوْرَجُ: ويقال للرجلين لا يفترقان هما لِفَقانُ. و فى نوادر الأعراب: تَأَفَّقَتْ بكذا و تَلَفَّقَتْ أَى لحقته. شمر:

١٧- فى حديث لقمان صِفَاقٌ أَفاقٌ قال: رواه بعضهم لَفَاقٌ . ،قال: واللَّفَاقُ الذى لا يدرك ما يطلب. تقول: لَفَقَ فلانٌ و لَفَّقَ أَى طلبَ أَمراً فلم يدركه. و يفعل ذلك الصقر إذا كان على يدى رجل فاشتهدى أن يرسله على الطير ضرب بجناحيه، فإذا أرسله فسبقه الطير فلم يدركه فقد لَفَقَ . و الديك الصَّفَاقُ: الذى يضرب بجناحيه إذا صَفَّقَ.

لَقَق:

لَقَّقَتْ عينه أَلْقُها لَقاً: و هو الضرب بالكف خاصه. و لَقَّ عينه: ضربها بيده. و اللَّقَقَه: الضاربون عيون الناس براحتهم. و اللَّقَّ: كل أَرْضٍ ضيقه مستطيله. ابن الأعرابى: اللقلقه الحُفْرُ (١). المضيقه الرؤوس. و اللَّقَّ: الأَرْضُ المرتفعه ُ، و منه

١٧- كتاب عبد الملك إلى الحجاج: لا تَدَعُ حَقًّا و لا لَقًّا إِلا زرعته ُ، حكاه الهروى فى الغريبين و الحَقَّ و اللَّقَّ (٢) بالفتح: الصدع فى الأَرْضِ و الشَّقِّ. و اللَّقَّ: الغامض من الأَرْضِ. و

١٧- فى الحديث عن يوسف: أَنه زرع كل حَقٍّ و لَقٍّ . ُ اللَّقَّ: الأَرْضُ المرتفعه، و اللَّقَّ: المسك ُ، حكاه الفارسى عن أبى زيد. و لَقَّقَ الشىءَ: حركه، و تَلَقَّقَ: تَقَلَّقَ، مقلوب منه. و رجل مُلَقَّقٌ: حادٌّ لا يَقَرُّ فى مكان. و اللَّقلاقُ و اللَّقَلَقَه: شدة الصوت فى حركه و اضطراب. و اللَّقَلَقَه: شدة اضطراب الشىء، و هو يَتَقَلَّقُ و يَتَلَقَّقُ ُ، و أنشد: إِذا مَشَتْ فى السَّيِّطِ المُشَقُّ، شِبْهَ الأَفَاعى، خيفه تُلَقِّقُ قال أبو عبيد: فَلَقَّتْ الشىءَ و لَقَّقْتَه بمعنى واحد، و لَقَّقْتِ الشىءَ إِذا قَلَّقْتَه. و اللَّقَلَقَه: شدة الصوت. و منه

١٧- حديث عمر، رضى الله عنه: ما لم يكن نَقَعٌ و لا لَقَلَقَه . ، يعنى بالنَّقَعِ أصوات الخدود إِذا ضُربت، و قد تقدم، و قيل: اللَّقَلَقَهُ الجلبه كأنها حكايه الأصوات إِذا كثرت فكأنه أراد الصياح و الجلبه عند الموت، و قيل اللَّقَلَقَهُ تقطيع الصوت و هو الوَلُولَهُ ُ، عن ابن الأعرابى ُ، و أنشد: إِذا هُنَّ ذُكِرْنَ الحياءَ من التُّقى، و ثَبَنَ مِرْناتٍ، لَهِنَّ لَقالِقُ و قيل: اللَّقَلَقَهُ و اللَّقلاقُ الصوت و الجلبه ُ، قال الراجز: إِنى، إِذا ما زَبَبَ الأَشْداقُ، و كَثُرَ اللِّجلاجُ و اللَّقلاقُ ، ثَبَتُ الجِجانِ مِرْجَمٌ و دَاقُ و قال شمر: اللَّقَلَقَهُ إِعجالُ الإنسانِ لسانه حتى لا ينطبق على أوفاز و لا يثبت، و كذلك النظر إِذا كان سريعاً دائماً. و طرف مُلَقَّقٌ أَى حديد لا يَقَرُّ

ص: ٣٣١

(١- ١). قوله [اللقلقه الحفر الخ] هكذا فى الأصل، و بهامشه بدل اللقلقه: اللققه، و كذا فى القاموس.

(٢- ٢). قوله [و الحق و اللق الخ] كذا بالأصل، و عبارته النهايه هنا: و فى مادة حقق: الحق الجحر، و اللق، بالفتح، الصدع و الشق.

بمكانه قال إمرؤ القيس: و جَلَّاهَا بَطْرَفٍ مُقَلَّقٍ أَى سَرِيعٍ لَا يَفْتَرُ ذَكَاءَ. وَ الْحِيَه تُلْقَلِقُ إِذَا أَدَامَتْ تَحْرِيكَ لَحْيِيهَا وَ إِخْرَاجَ لِسَانِهَا  
وَ أَنشَد: مِثْلَ الْأَفَاعَى خَيْفَهُ تُلْقَلِقُ وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ مَا لِي أَرَاكَ لَقَاءً بَقَاءً؟ كَيْفَ بَكَ إِذَا أَخْرَجْتَكَ مِنَ الْمَدِينَةِ. الْأَزْهَرِيُّ: اللَّقُّ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ،  
لِقَلَّاقٍ بَقْبَاقٍ. وَ كَانَ فِي أَبِي ذَرٍّ شِدْهُ عَلَى الْأُمْرَاءِ وَ إِغْلَظَ فِي الْقَوْلِ وَ كَانَ عَثْمَانُ يُبْلِغُ عَنْهُ. يُقَالُ: رَجُلٌ لَقَّاقٌ بَقَّاقٌ، وَ يَرُودُ  
لَقَى، بِالْتَخْفِيفِ، وَ هُوَ مَذْكَورٌ فِي بَابِهِ. وَ اللَّقْلُقُ: اللِّسَانُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَرِيْنٌ وَقِي شَرَّ لَقْلَقِهِ وَ قَبَقَبَهُ وَ ذَبِذَبَهُ فَقَدَ وَقِي، وَ فِي رِوَايَةٍ: دَخَلَ الْجَنَّةَ. لَقْلَقَهُ اللِّسَانُ، وَ قَبَقَبَهُ الْبَطْنُ، وَ ذَبِذَبَهُ  
الْفَرْجُ. وَ فِي لِسَانِهِ لَقْلَقَهُ أَى حُبْسَهُ. وَ اللَّقْلُقُ وَ اللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ أَعْجَمِي طَوِيلُ الْعُنُقِ يَأْكُلُ الْحَيَاتِ، وَ الْجَمْعُ اللَّقَالِقُ، وَ صَوْتُهُ اللَّقْلَقَةُ، وَ  
كَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ وَ اضْطِرَابٍ.

لمق:

اللَّمِقُ: لَمِيقُ الطَّرِيقِ، وَ لَمِيقُ الطَّرِيقِ نَهْجُهُ وَ وَسْطُهُ، لَغَةٌ فِي لَقْمَةٍ، وَ هُوَ قَلْبُ لَقْمٍ قَالُوا رَأَيْتَهُ: سَاوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ قَضِيدِ اللَّمِقِ  
اللَّحْيَانِي: خَلَّ عَنْ لَمَقِ الطَّرِيقِ وَ لَقْمِهِ، وَ لَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا: رَمَاهَا فَأَصَابَهَا، وَ قِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكُفِّ مَتَوَسِّطُهُ خَاصَهُ كَاللَّقِّ، وَ عَمَّ  
بِهِ بَعْضُهُمُ الْعَيْنَ وَ غَيْرَهَا. وَ اللَّمِيقُ: اللَّطْمُ، يُقَالُ: لَمَقْتُهُ لَمَقًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّمِيقُ جَمْعُ لَامِقٍ، وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ فِي شَرِّهِ بِصَيْفُقِ  
الْحَيْدَقَةِ، يُقَالُ: لَمَقَ عَيْنَهُ إِذَا عَوَّرَهَا. وَ اللَّمُقُ: الْمَحْوُ. وَ لَمَقَ الشَّيْءَ يَلْمُقُهُ لَمَقًا: كَتَبَهُ وَ مَحَاهُ، وَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَمَقَ  
الشَّيْءَ كَتَبَهُ فِي لَغَةِ بَنِي عَقِيلٍ، وَ سَائِرُ قَيْسٍ يَقُولُونَ: لَمَقَهُ مَحَاهُ. وَ فِي كَلَامِ بَعْضِ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ يَذْكَرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ فَقَالَ: لَمَقَهُ بَعْدَ  
مَا نَمَقَهُ أَى مَحَاهُ بَعْدَ مَا كَتَبَهُ. أَبُو زَيْدٍ: نَمَقْتُهُ أَنْمَقْتُهُ نَمَقًا وَ لَمَقْتُهُ أَلْمَقْتُهُ لَمَقًا كَتَبْتُهُ. وَ اللَّمَاقُ: الْيَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ، وَ اللَّمَاقُ  
يُصَلِّحُ فِي الْأَكْلِ وَ الشَّرْبِ قَالُوا نَهَشَلُ بْنُ حَرِيٍّ: كَبْرُوقٍ لِاحٍ يُعْجَبُ مَنْ رَأَاهُ، وَ لَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنَ لَمَاقٍ وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
الْجَحْدُ، يَقُولُونَ: مَا عِنْدَهُ لَمَاقٌ وَ مَا ذُقْتُ لَمَاقًا وَ لَا لَمَاجًا أَى شَيْئًا. قَالَ أَبُو الْعَمِيثِ: مَا تَلَمَّقَ بِشَيْءٍ أَى مَا تَلَمَّجَ. وَ مَا بِالْأَرْضِ لَمَاقٌ  
أَى مَرْتَعٌ. وَ الْيَلْمُقُ: الْقَبَاءُ الْمَحْشُوءُ، وَ هُوَ بِالْفَارْسِيَةِ يَلْمَهُ. وَ لَمَقْتُهُ بَبَصْرِي: مِثْلُ رَمَقْتُهُ.

لهق:

اللَّهُقُ، بِالْتَحْرِيكِ: الْأَبْيَضُ، وَ قِيلَ: الْأَبْيَضُ الَّذِي لَيْسَ بِذِي بَرِيْقٍ وَ لَا مُوهِهِ، وَ صَفَّ فِي الثَّوْرِ وَ الثَّوْبِ وَ الشَّيْبِ قَالُوا الْهَذْلِيُّ: وَ إِلَّا  
النَّعَامَ وَ حَفَّانَهُ، وَ طُغْيَا مَعَ اللَّهُقِ النَّاشِطُ وَ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْأَعْيَسُ، الْوَاحِدُ وَ الْجَمْعُ فِيهِ سِوَاءٌ، وَ قِيلَ: اللَّهُقُ وَ اللَّهُقُ وَ اللَّهُقُ الْأَبْيَضُ  
الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ، وَ الْأَنْثَى لِهَقَهُ وَ لِهَاقًا. وَ قَدْ لِهَقَ وَ لِهَقَ لِهَقًا وَ لِهَقًا: ابْيَضَّ، فَهُوَ لِهَقٌ وَ لِهَقٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ مِثْلُ يَقَقُ وَ يَقُقُ  
قَالَ الْقَطَامِيُّ



يصف إبلاً: وإذا شَفَنَ إلى الطريف رَأَيْنَهُ لَهَقًا، كشاكلة الحصان الأبلقِ و اللَهَاقِ و اللَهَاقُ: الثور الأبيض، قال أمية بن أبي عائذ: كَأَنِّي وَ رَحْلِي، إِذَا رُعْتُهَا، وَ اللَهْقُ مقصور منه. وَ التَّلْهُقُ: كثره الكلام وَ التَّقَعْرُ فيه. وَ سَهْمٌ لَهْوَقٌ: حديد نافذ، قال أبو ذؤيب: فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا رَأَتْ عَشِيَّتُهُ بِسَيْهِمْ، كَسَدِيرِ الثَّابِرِيِّ، لَهْوَقٍ وَ التَّلْهُوْقُ: التَّمَلَّقُ. وَ فِيهِ لَهْوَقُهُ أَى مَلَقَ وَ طَرَمَدَهُ. ابن الأعرابي: فى فلان طَرَمَيْدَهُ وَ بَلْهَقَهُ وَ لَهْوَقَهُ أَى كَبُرَ. وَ رَجُلٌ لَهْوَقٌ وَ مُتَلَهْوَقٌ: يُبِيدى غير ما فى طبيعته وَ يتزين بما ليس فيه من خُلُقٍ وَ مروءة وَ كرم، قال الزمخشري: وَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنَ اللَهَقِ وَ هُوَ الأَيْضُ فى مَوْضِعِ الكرم لِنَقَاءِ عِرْضِهِ مِمَّا يَدْنِسُهُ، وَ مِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ: تَرْمَى العُيُوبَ بَعَيْنِي مَفْرَدٍ لَهَقٍ هُوَ بَفَتْحِ الهاء وَ كَسْرِهَا الأَيْضُ، وَ المَفْرَدُ: الثور الوحشى شَبَّهَهَا بِهِ. وَ المُتَلَهْوَقُ: المَبَالِغُ فىمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ أَوْ لِبَسٍ. وَ اللَهْوَقَةُ: كل ما لم يبالغ فيه من كلام أَوْ مِنْ عَمَلٍ، تقول: قد لهوق كذا وَ قد تلهوق فيه. قال أبو الغوث: اللهوقه أن تتحسن بالشيء وَ أن تظهر شيئاً باطنك على خلافه نحو أن يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته، قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب: أَجْزِيهِمْ يَدَ مَخْلَدٍ، وَ جَزَاؤُهَا عِنْدِي بِلَا صَلْفٍ، وَ لَا بَتْلَهْوُقٍ وَ

١٦- فى الحديث: كان خُلُقُهُ سَجِيَّةً وَ لَمْ يَكُنْ تَلْهُوْقًا. أَى لَمْ يَكُنْ تَصْنَعًا وَ تَكْلُفًا.

لوق:

لَاقَ الشَّيْءَ لَوْقًا وَ لَوْقَهُ: لَيْتَنَهُ. وَ لَوْقٌ طَعَامُهُ: أَصْلَحَهُ بِالزُّبْدِ. وَ

١٦- فى حديث عبادة بن الصامت: وَ لَا آكُلُ إِلاَّ مَا لَوْقَ لِي. قال أبو عبيد: هُوَ مَا خُوذَ مِنَ اللُّوقِ، وَ هِيَ الزَّبْدَةُ فى قول الفراء وَ الكسائى، وَ قَالَ ابن الكلبي: هُوَ الزَّبْدُ بِالرُّطْبِ. وَ اللُّوقَةُ: الرُّطْبُ بِالزُّبْدِ، وَ قِيلَ بِالسَّمْنِ، وَ فِيهِ لَغْتَانٌ: لُوقَهُ: وَ أَلُوقَهُ، وَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُيُودٍ: وَ إِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلُوقَهُ، وَ إِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدٍ وَ قَالَ الأخر: حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلُوقِهِ، تَعَجَّلَهَا ظَمَانُ شَهْوَانٍ لِلطُّعْمِ وَ اللُّوقُ: جَمْعُ لُوقِهِ وَ هِيَ الزَّبْدَةُ بِالرُّطْبِ، وَ الَّذِى أَرَادَ عِبَادَةُ بِقَوْلِهِ لُوقَ لِي أَى لِيْنِ لِي مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَكُونَ كَالزُّبْدِ فى لِينِهِ، وَ أَصْلُهُ مِنَ اللُّوقِ وَ هِيَ الزَّبْدَةُ. وَ الأَلُوقُ: الأَحْمَقُ فى الكَلَامِ بَيْنَ اللُّوقِ. وَ رَجُلٌ عَوِقٌ لُوقٌ: إِتْبَاعٌ، وَ كَذَلِكَ ضَيْقٌ لِيَقِ عَيْقٍ، كَلْ ذَلِكَ عَلَى الإِتْبَاعِ. وَ اللُّوقُ: كُلُّ شَيْءٍ لِينٍ مِنَ طَعَامٍ وَ غَيْرِهِ. وَ يُقَالُ: مَا ذَقْتُ لُوقًا أَى شَيْئًا.

ص: ٣٣٣

وَلَوْاقٍ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو دَوَادٍ: لَمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانَ الْكِتَابِ بِيَطْنِ لَوْاقٍ، أَوْ بَطْنِ الدَّهَابِ؟

ليق:

لِاقِ الدَّوَاهِ لَيْقًا وَالأَقَاهُ إِلاقَةً، وَهِيَ أُغْرِبٌ، فَلِاقَتْ: لَزِقَ المِدَادُ بِصُوفِهَا، وَهِيَ لَائِقٌ لُغَةً قَلِيلَةً، وَلُقَّتْهَا لَيْقًا أَيضًا، وَالأِسْمُ مِنْهُ اللَّيْقَةُ، وَهِيَ لَيْقَةُ الدَّوَاهِ. التَّهْذِيبُ: اللَّيْقَةُ لَيْقَةُ الدَّوَاهِ وَهِيَ مَا اجْتَمَعَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَوَادِهَا بِمَائِهَا. وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: دَوَاهُ مَلُوقَةٍ أَيْ مَلِيقَةٍ إِذَا أَصْلَحَتْ بِمِدَادِهَا، وَهَذَا لِأَنَّهَا يَلْحَقُهَا بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ إِذَا هُوَ عَلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ لُوقَتْ فِي لَيْقَتِ، كَمَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ بُوَعَتْ فِي بِيَعَتِ، ثُمَّ يَقُولُونَ عَلَى هَذَا مَبُوعَةٍ فِي مَبِيعَةٍ. وَالأَقِ الشَّيْءُ بِقَلْبِي لَيْقًا وَلِيَقًا وَلِيَقَانًا وَالأَتَاقُ، كِلَاهِمَا: لَزِقَ. وَ مَا لاقَ ذَلِكَ بِصِيْفَرِي أَي لَمْ يُوَافِقْنِي. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَا يَلِيقُ ذَلِكَ بِصِيْفَرِي أَي مَا ثَبَتَ فِي جَوْفِي، وَ مَا يَلِيقُ هَذَا الأَمْرَ بِفِلَانٍ أَي لَيْسَ أَهْلًا أَنْ يَنْسَبَ إِلَيْهِ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَ الأَتَاقُ قَلْبِي بِفِلَانٍ أَي لَصِقَ بِهِ وَ أَحَبَّهُ. وَ يُقَالُ: الأَتَاقُ بِهِ اسْتَعْنَى بِهِ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: وَ لَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةً بِشَيْءٍ، وَ لَا مُلْتَأَقَةً بِبَدِيلٍ وَ مَا لاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَ لَا عاقَتْ أَي مَا حَظِيَّتْ وَ لَمْ تَلْصُقْ بِقَلْبِهِ وَ مِنْهُ: لاقَتْ الدَّوَاهُ تَلِيقًا أَي لَصِقَتْ، وَ لُقَّتْهَا، يَتَعَدَى وَ لَا يَتَعَدَى. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ حَكَى الزَّجَاجِيُّ لُقَّتْ الدَّوَاهُ الأَلُوقُهَا. وَ يُقَالُ: هَذَا الأَمْرُ لَا يَلِيقُ بِكَ أَي لَا يَزُكُو بِكَ، فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهُ لَا يَلِيقُ قِيلَ لَا يَلِيقُ بِكَ. الأَزْهَرِيُّ: وَ العَرَبُ تَقُولُ هَذَا أَمْرًا لَا يَلِيقُ بِكَ، مَعْنَاهُ لَا يَحْسُنُ بِكَ حَتَّى يَلْصُقَ بِكَ وَ تَقُولُ لَا يَلِيقُ بِكَ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ يُوَقِّقُ لَكَ، وَ مِنْهُ تَلْبِيْقُ الثَّرِيدِ بِالسَّمَنِ إِذَا أَكْثَرَ أَدَمَهُ وَ تَقُولُ أَبِي العِيَالِ: حِضَمٌ لَمْ يُلِيقْ شَيْئًا، كَأَنَّ حُسامَهُ اللَّهْبُ أَي لَمْ يُلِيقْ شَيْئًا إِلا قَطْعَهُ حُسامَهُ. يُقَالُ: مَا الأَقْنَى أَي مَا حَسَنِي أَي لَا يَحْبِسُ شَيْئًا. وَ يُقَالُ: فِلَانٌ مَا يُلِيقُ شَيْئًا مِنْ سَخائِهِ أَي مَا يَمْسُكُ. وَ الأَقْوَهُ بِأَنْفُسِهِمْ أَي الأَزْقَوَهُ وَ اسْتِلاطُوهُ قَالَ زَمَيْلُ بْنُ أُبَيْرٍ: وَ هَلْ كُنْتُ إِلا حَوْتَكِيًّا أَلاقَهُ بَنُو عَمِّهِ، حَتَّى بَغَى وَ تَجَبَّرَا؟ وَ يُقَالُ: هَذَا البَيْتُ لِخارجِهِ بِنِ ضِرارِ المُرَيِّ. وَ اللَّيْقُ: شَيْءٌ أَسْوَدٌ يَجْعَلُ فِي دَوَاءِ الكَحْلِ، وَاحِدَتُهُ لَيْقَةٌ، وَ قَدْ يَكُونُ اللَّيْقُ وَ اللَّيْقَةُ مِنْ بابِ الفُوقِ وَ الفُوقِ. وَ مَا يَلِيقُ بِكَفِهِ دَرَهْمٌ أَي مَا يَحْتَبِسُ، وَ مَا يُلِيقُهُ هُوَ أَي مَا يَحْبِسُهُ وَ لَا يَلْصُقُ بِهِ قَالَ: إِذَا اسْتِتهَلَكْتُ مالاَ لِلدَّهِ، فُكَيْهَهُ: هَلْ شَيْءٌ بِكَفِّيكَ لائِقٌ؟ وَ قَالَ كَفَّاكُ كَفُّ مَا تَلِيقُ دَرَهْمًا جُودًا، وَ أُخْرَى تُعْطَى بِالسَّيْفِ الدِّمَا (1). وَ فِلَانٌ مَا يَلِيقُ بِلَدِّ أَي مَا يَمْتَسِكُ، وَ مَا يُلِيقُهُ بِلَدِّ أَي مَا يَمْسُكُهُ. وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ: مَا الأَقْتَنِي أَرْضٌ حَتَّى أَتِيكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَ فِي التَّهْذِيبِ أَنَّ الأَصْمَعِيَّ قَالَ: مَا الأَقْتَنِي البُصَيْرَةُ أَي مَا ثَبَّتَ فِيهَا. وَ يُقَالُ: مَا لِقْتُ بَعْدَكَ بِأَرْضِ أَي مَا ثَبَّتَ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ فِلَانٌ لَا يَلِيقُ بِيَدِهِ مَالٌ وَ لَا يُلِيقُ مالاَ وَ لَا

ص: ٣٣٤

(١-٣). قوله: تعط: كذا في الأصل.

يَلِيْقُ بِلْدٍ وَ لَا يَلِيْقُ بِهِ بِلْدٌ. وَ الْاَلِيْقَاقُ: لَزُومُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ. وَ لَيِّقُ الطَّعَامَ: لَيِّنُهُ. وَ مَا فِي الْاَرْضِ لِيَاقُ اَيُّ شَيْءٍ مِنْ مَرْتَعٍ. وَ مَا وَجَدْتَ عَنْهُ شَيْئاً اَلِيْقُهُ، وَ هُوَ مِنْهُ. وَ اللَّيْقَةُ: الطَّيْنَةُ اللَّزِيْجَةُ يُرْمَى بِهَا الْحَائِطُ فَتَلْزُقُ بِهِ. اَبُو زَيْدٍ: هُوَ ضَيِّقٌ لَيِّقٌ وَ ضَيِّقٌ لَيِّقٌ. وَ قَدْ اَلْتَاقَ فُلَانٌ فَبُلَانٌ اِذَا صَافَاهُ كَاَنَّهُ لَزِقَ بِهِ. وَ لَاقَ بِهِ فُلَانٌ اَيُّ لَازَ بِهِ. وَ لَاقَ بِهِ الثَّوْبَ اَيُّ لَبِقَ بِهِ.

## فصل الميم

مَاق:

الْمَاقَةُ: الْحِقْدُ. وَ الْمَاقَةُ وَ الْمَاقُ، مَهْمُوزٌ: مَا يَأْخُذُ الصَّبِيَّ بَعْدَ الْبِكَاةِ، مَيِّقٌ يَمَاقُ مَاقاً، فَهُوَ مَيِّقٌ، وَ اِمْتَاقٌ مِثْلُهُ. وَ الْمَاقَةُ، بِالطَّحْرِيْكَ: شَبَّهَ الْفُؤَاقَ يَأْخُذُ الْاِنْسَانَ عِنْدَ الْبِكَاةِ وَ النَّشِيْجِ كَاَنَّهُ نَفْسٌ يَقْلَعُهُ مِنْ صَدْرِهِ، وَ رَوَى ابْنُ الْقَطَاعِ الْمَاقَةَ، بِالطَّحْرِيْكَ: شَدَّهَ الْغَيْظَ وَ الْغَضَبَ، وَ شَاهَدَ الْمَاقَةَ، بِسُكُونِ الْهَمْزِ، قَوْلَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ: وَ خَصَمَتْنِي ضِرَارَ ذَوْئِي مَاقَةٍ، مَتَى يَدُنْ رِسْلُهُمَا يُشْعَبُ فَمَاقَهُ عَلَيَّ هَذَا وَ مَاقَهُ مِثْلَ رَحْمَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ، وَ اَمَّا التَّاقَةُ فَهِيَ شَدَّةُ الْغَضَبِ، فَذَكَرَ اَبُو عَمْرٍو اَنَّهَا بِالطَّحْرِيْكَ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَيِّقَتُ الْمَرْأَةِ مَاقَهُ اِذَا اَخَذَهَا شَبَّهَ الْفُؤَاقَ عِنْدَ الْبِكَاةِ قَبْلَ اَنْ تَبْكِيَ. وَ مَيِّقُ الرَّجُلِ: كَادَ يَبْكِي مِنْ شَدَّةِ الْغَيْظِ اَوْ بَكَى، وَ قِيلَ: بَكَى وَ اِخْتَدَّ. وَ اَمَاقٌ اِمَاقاً: دَخَلَ فِي الْمَاقَةِ كَمَا تَقُوْلُ اَكَّابٌ دَخَلَ فِي الْكَاَبَةِ. وَ اِمْتَاقٌ اِلَيْهِ بِالْبِكَاةِ: اَجْهَشَ اِلَيْهِ بِهِ. الْاَصْمَعِيُّ: اِمْتَاقٌ غَضَبُهُ اِمْتِثاقاً اِذَا اِسْتَدَّ. وَ قَدِيْمٌ فُلَانٌ عَلَيْنَا فَاِمْتَاقُنَا اِلَيْهِ: وَ هُوَ شَبَّهَ التَّبَاكِيَّ اِلَيْهِ لَطَوْلَ الْغَيْبِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَاقُ شَدَّةُ الْبِكَاةِ. وَ

١٧- قَالَتْ اُمُّ تَابُطٍ شَرّاً تَوْبِيْنٌ وَ لِدْهًا: مَا اَبْتُهُ مَيِّقاً. اَيُّ بَاكِيّاً، وَ اَنْشَدَ لِرُؤْبِهِ: كَاَنَّمَا عَوَّلْتَهَا بَعْدَ التَّاقِ غَوْلُهُ ثَكْلِي، وَ لَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ اللَّيْثُ: الْمُؤَقُّ مِنَ الْاَرْضِ وَ الْجَمْعُ الْاُمَاقُ النُّوَاحِي الْغَامِضَةُ مِنْ اطْرَافِهَا، وَ اَنْشَدَ: تُفْضِي اِلَى نَازِحَةِ الْاَمَاقِ وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْمَاقَةُ الْاَنْفَةُ وَ شَدَّةُ الْغَضَبِ وَ الْحَمِيَّةِ. وَ الْاِمَاقُ: نَكَثَ الْعَهْدَ مِنَ الْاَنْفَةِ. وَ

١٤- فِي كِتَابِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لِبَعْضِ الْوُفُودِ مِنَ الْيَمَانِيِّينَ: مَا لَمْ تَضْمُرُوا الْاِمَاقَ وَ تَاكَلُوا الرِّمَاقَ. وَ تَرَكَ الْهَمْزَ مِنَ الْاِمَاقِ لِيُوزَنَ بِهِ الرِّمَاقُ، يَقُوْلُ: لَكُمْ الْوَفَاءُ بِمَا كَتَبْتُ لَكُمْ مَا لَمْ تَأْتُوا بِالْمَاقَةِ فَتَغْدُرُوا وَ تَنْكُثُوا وَ تَقْطَعُوا رِبَاقَ الْعَهْدِ الَّذِي فِي اَعْنَاقِكُمْ، وَ فِي الصَّحَاحِ: يَعْنِي الْغَيْظَ وَ الْبِكَاةَ مِمَّا يَلْزَمُكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَاطْلُقْهُ عَلَيَّ النَّكْثِ وَ الْغَدْرِ، لِاَنَّهُمَا مِنْ نَتَائِجِ الْاَنْفَةِ وَ الْحَمِيَّةِ اَنْ تَسْمَعُوا وَ تَطِيعُوا، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ اَوْجَهَ مِنْ هَذَا اَنْ يَكُونَ الْاِمَاقُ مَصْدَرُ اَمَاقٍ وَ هُوَ اَفْعَلٌ مِنَ الْمُوقِ بِمَعْنَى الْحُمُقِ، وَ الْمُرَادُ اِضْمَارُ الْكُفْرِ وَ الْعَمَلُ عَلَيَّ تَرَكَ الْاِسْتَبْصَارَ فِي دِيْنِ اللهِ تَعَالَى. اَبُو زَيْدٍ: مَاقُ الطَّعَامُ وَ الْحُمُقُ اِذَا رَخُصَ، وَ فِي الْمَثَلِ: اَنْتَ تَتَّقُ وَ اَنَا مَيِّقٌ فَكَيْفَ تَنْفِقُ؟ وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَتِهِ تَاقٌ، وَ هُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي سُوءِ الْاِتِّفَاقِ وَ الْمَعَاشِرَةِ. وَ مُوقُ الْعَيْنِ وَ مُوقُهَا وَ مُوقِيْهَا وَ مَاقِيْهَا: مَوْخَرُهَا، وَ قِيلَ مَقْدَمُهَا، وَ جَمْعُ الْمُوقِ وَ الْمُوقُ وَ الْمَاقُ اَمَاقٌ، وَ جَمْعُ الْمُوقِيَّ وَ الْمَاقِيَّ مَاقٍ عَلَيَّ الْقِيَاسُ، وَ فِي وَزْنِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَ تَصَارِيْفِهَا وَ ضُرُوبِ جَمْعِهَا تَعْلِيلٌ دَقِيْقٌ. وَ مُوقِيَّ الْعَيْنِ وَ مَاقِيْهَا: مَوْخَرُهَا وَ قِيلَ مَقْدَمُهَا. اَبُو

الهيثم: في حرف العين الذي يلي الأنف لغات خمس: مُوق و مَاق، مهموزان و يجمعان أماقاً و أنشد ابن برى لشاعر: فَرَقتُ لَيْلى ضَلَّه، و قد يترك همزها فيقال مُوق و ماق، و يجمعان أمواقاً إلا في لغة من قلب فقال أماق و أنشد ابن برى للخنساء: ترى أماقها الدهر تدمع و يقال: مُوقٍ على مُفعل في وزن مُوب، و يجمع هذا مَاقى و أنشد لحسان: ما بال عَيْنِكَ لا تَنام، كأنما كُحِلت مَاقِيها بِكُحلِ الإثْمِيدِ؟ و قال آخر: و الخيل تطعن شَزْراً في مَاقِيها و قال حميد الأرقط: كأنما عَيْنَاهُ في وَقْبِي حَجَز، بين مَاقٍ لم تُحَرِّقْ بِالإِيبَرِ و قال مُعَقَّرٌ في مفردة: و مَاقِي عَيْنِها حَيْذِل نَطُوف و قال مزاحم العقيلي في تشيته: أ تَحْسِبُ بِها تُصِيبُ مَاقِيها؟ غَلَبَتْكَ، و السماء و ما بناها و يروى: أ تَزْعُمُها يُصَوِّبُ مَاقِيها و يقال: هذا مَاقِي العين على مثال قاضي البلده، و يهمز فيقال مَاقِي، و ليس لهذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوى، لأن ألف كل فاعل من بنات الأربعة مثل داع و قاضٍ و رام و عالٍ لا يهمز، و حكى الهمز في مَاقِي خاصه الفراء في باب مَفْعَل: ما كان من ذوات الياء و الواو من دَعَوْتُ و قَضَيْتُ فَالْمَفْعَلِ فيه مفتوح، اسماً كان أو مصدرًا، إلا المَاقِي من العين فإن العرب كسرت هذا الحرف، قال: و روى عن بعضهم أنه قال في مأوى الإبل مَأوى، فهذان نادران لا يقاس عليهما اللحياني: القلب في مَاقٍ فيمَنَ لغته مَاقٌ و مُوقٌ أمقُ العين، و الجمع أماق، و هي في الأصل أمَاق فقلبت، فلما وحدوا قالوا أمق لأنهم وجدوه في الجمع كذلك، قال: و من قال مَاقِي جعله مَواقِي و أنشد: كأنَّ اصْطِطْفاقِ المَاقِيينِ بطرفها نَشِيرُ جُمانٍ، أخطأ السُّلكَ ناظِمُه و

١٦- في الحديث: أنه كان يمسح المَاقِيين . ، و هي تشبه المَاقِي و قال الشاعر: فَظَلَّ خَليلي مُسْتَكِيناً كأنه قَدَى، في مَواقِي مُقَلَّتِيه يُقَلِّلُ جمع مَاقِي و قالت الخنساء في مفردة: ما إنَّ يَجِفَّ لها من عَبرِه مَاقِي و قال الليث: مُوق العين مؤخره و مَاقُها مقدمها، رواه عن أبي الدقيش. قال: و

١٤- روى عن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، أنه كان يكتحل من قَبِيلِ مِؤَقِه مره و من قَبِيلِ مَاقِه مره . ، يعنى مقدم العين و مؤخرها. قال الزهرى: و أهل اللغة مجمعون على أن المَوق و المَاقِ حرف العين الذي يلي الأنف و أن الذي يلي

الصدغ يقال له اللّحاظ، والحديث الذى استشهد به غير معروف. الجوهري: مُوق العين طرفها مما يلي الأنف، ولاحظها طرفها الذى يلي الأذن، والجمع آماق و أمّاق أيضاً مثل آبار و آبار. و ماقى العين: لغه فى مُوق العين، وهو فعلى وليس بمفعل لأن الميم من نفس الكلمه، و إنما زيد فى آخره الياء للإلحاق فلم يجدوا له نظيراً يلحقونه به، لأن فعلى بكسر اللام نادر لا أخت لها فإلحق بمفعل، و لهذا جمعه على ماقى على التوهم كما جمعوا مسيل الماء أمسه له و مسيلاناً، و جمعوا المصير مُصراناً، تشبيهاً لهما بمفعل على التوهم. قال ابن السكيت: ليس فى ذوات الأربعة مفعل، بكسر العين، إلا حرفان: ماقى العين و مأوى الإبل قال الفراء: سمعتهما و الكلام كله مفعيل، بالفتح، نحو رميته مرمى و دعوته مدعى و غزوته مغزى، قال: و ظاهر هذا القول، إن لم يتأول على ما ذكرناه، غلط و قال ابن برى عند قوله: و إنما زيد فى آخره الياء للإلحاق، قال: الياء فى ماقى العين زائده لغير إلحاق كزياده الواو فى عزقوه و تزقوه، و جمعها مياق على فعال كعراق و تراق، و لا- حاجه إلى تشبيه ماقى العين بمفعل فى جمعه كما ذكر فى قوله، فلهذا جمعه على مياق على التوهم لما قدمت ذكره، فيكون ماق بمنزله عزق جمع عزقوه، و كما أن الياء فى عزقى ليست للإلحاق كذلك الياء فى ماقى ليست للإلحاق، و قد يمكن أن تكون الياء فى ماقى بدلاً من واو بمنزله عزق، و الأصل عزقو، فانقلبت الواو ياء لتطرفها و انضمام ما قبلها و قال أبو على: قلبت ياء لما بنيت الكلمه على التذكير و قال ابن برى أيضاً بعد ما حكاه الجوهري عن ابن السكيت: إنه ليس فى ذوات الأربعة مفعل، بكسر العين، إلا حرفان: ماقى العين و مأوى الإبل قال: هذا وهم من ابن السكيت لأنه قد ثبت كون الميم أصلاً فى قولهم مُوق، فيكون وزنها فعلى على ما تقدم، و نظير ماقى معدى فيمن جعله من معد أى أبعد و وزنه فعلى. و قال ابن برى: يقال فى الموق موق و مياق، و تثبت الياء فيهما مع الإضافة و الألف و اللام. قال أبو على: و أما موقى فالياء فيه للإلحاق ببزئ، و أصله موقو بزياده الواو للإلحاق كعنصوه، إلا أنها قلبت كما قلبت فى أذل، و أما ماقى العين فوزنه فعلى، زيدت الياء فيه لغير إلحاق كما زيدت الواو فى تزقوه، و قد يحتمل أن تكون الياء فيه منقلبه عن الواو فتكون للإلحاق بالواو، فيكون وزنه فى الأصل فعلو كترقو، إلا- أن الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمه على التذكير، انقعر كلام أبى على. قال ابن برى: و ماقى على فاعل جمعه موقى و تثنيته ماقيان و أنشد أبو زيد: يا من لعين لم تذق تغميضاً، و ماقين اكتحلا- مضمياً قال أبو على: من قال ماق فالأصل ماقى و وزنه فاعل، و كذلك جمعه مواق و وزنه فوالع، فأخرت الهمزه و قلبت ياء، و الدليل على ذلك ما حكى عن أبى زيد أن قوماً يحققون الهمزه فيقولون ماقى العين. و قال اللحياني: يقال موق و أمواق و موق أيضاً، بغير همز، و جمعه مواق قال: و سمعت موقى و جمعه موقى، و أمقاً و جمعه آماق، قال الشيخ: و يقال أمق مقلوب، و أصله موق و آماق على القلب من أمّاق، قال: فهذه إحدى عشره لفظه على هذا الترتيب: موق و ماق و موق و ماق و ماق

و مَاقِيٌّ و مَوْقٌ و مَاقٌ و مَوْقٍ و مَوْقِيٌّ و أَمَقٌ.

مجنق:

الْمُنْجِنِيقُ و الْمُنْجِنِيقُ، بفتح الميم و كسرهما، و الْمُنْجِنُوقُ: الْقَدَافُ، التي ترمى بها الحجارة، دخيل أعجمي معرب، و أصلها بالفارسيه: مَنْ جِي نِيكُ، أي ما أجودني، و هي مؤنثه قال زفر بن الحرث: لقد تركتني مُنْجِنِيقُ بنِ بَحْدَلِ، أحيِدُ عن العُصْفور حين يطيرُ و تقديرها مَنفَعِيل لقولهم: كنا نُجِنِقُ مَرَّةً و نُزْشِقُ أُخْرَى. قال الفراء: و الجمع مُنْجِنِيقَاتُ، و قال سيويه: هي فَتَعْلِيل الميم من نفس الكلمه أصلية لقولهم في الجمع مَجَانِيقُ، و في التصغير مُجِنِيقُ، و لأنها لو كانت زائده و النون زائده لاجتمعت زائدتان في أول الاسم، و هذا لا- يكون في الأسماء و لا الصفات التي ليست على الأفعال المزيده، و لو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعياً و الزيادات لا تلحق ببنات الأربعة أوّلاً إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو مُدْخِرِج، و منهم من قال إن الميم و النون زائدتان لقولهم جَنَقَ يَجْنِقُ إذا رمى. التهذيب في الرباعي: أبو تراب مَنجَلِيقُ و يقال جَنَقُوا المَجَانِيقُ و مَجْنَقُوا هُوَ

١٧- في حديث الحجاج: أنه نصب على البيت مُنْجِنِيقاً و كُلُّ بها جَانِيقِينَ، فقال أحد الجانقين عند رميه: خَطَّارُه كالجمل الفَنيق، أَعَدَدْتُهَا للمسجد العتيق. الجانق: الذي يدير المُنْجِنِيقُ و يرمى عليها.

مجلق:

التهذيب في الرباعي: أبو تراب يقال للمُنْجِنِيقُ مَنجَلِيقُ، و قد تقدم.

محق:

الْمَحِقُ: النقصان و ذهاب البركه. و شيء مَاحِقٌ: ذاهب. و قد مَحَقَ و امَّحَقَ و امْتَحَقَ و مَحَقَهُ و أمَحَقَهُ: لغه و أبأها الأصمعي. قال الأزهرى: تقول مَحَقَهُ الله فامَّحَقَ و امْتَحَقَ أي ذهب خيره و بركته هُوَ أنشد لرؤبه: بلالُ، يا ابن الأنجم الأطلاق، لسنن بنخساتٍ و لا أمحاقٍ قال أبو زيد: مَحَقَهُ الله و أمَحَقَهُ، و أبو الأصمعي إلا- مَحَقَهُ. و تَمَحَّقَ الشيء و امْتَحَقَ. و شيءٌ مَحِيقٌ: ممحوقٌ قال المفضل النكري يصف رُمحاً عليه سنان من حديد أو قرن: يُقَلَّبُ صِيَّ مَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ السَّمِّ، أو قَوْزٌ مَحِيقٌ و نصل مَحِيقٌ أي مُرَقَّقٌ مَحَدَّدٌ، و هو فَعِيلٌ من مَحَقَهُ. و قرن مَحِيقٌ إذا دُلِكَ فذهب حدّه و مَلَسَ، و من المَحِقِ الخفي أن تلد الإبل الذكور و لا تلد الإناث لأن فيه انقطاع النسل و ذهاب اللبن، و من المَحِقِ الخفي النخل المَتَقَارِبُ. ابن سيده: المَحِقُ النخل المَتَقَارِبُ بينه في الغرس هُوَ كلُّ شَيْءٍ أَبْطَلْتَهُ حتى لا يبقى منه شيء، فقد مَحَقْتُهُ. و قد امَّحَقَ أي بطل، مَحَقَهُ يَمَحِقُهُ مَحَقاً أي أَبْطَلَهُ و محاه. قال الله تعالى: يَمَحِقُ اللَّهُ الرَّبَا و يُرِيبِي الصَّدَقَاتِ، أي يستأصل الله الربا فيذهب ريبه و بركته. ابن الأعرابي: المَحِقُ أن يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه شيء. الجوهرى: مَحَقَهُ الله أي أذهب بركته، و أمَحَقَهُ لغه فيه رديئه. و

١٦- في حديث البيع: الحلف منفقهُ للسلعه مَمَحَقَهُ للبركه. و

١٦- في حديث آخر: فإنه يَنْفَقُ ثم يَمَحِقُ. المَحِقُ: النقص و المحو و الإبطال، و قد

يَمَحَقُّهُ، وَ مَمَحَقَّةٌ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ أَيْ مَظْنَهُ لَهُ وَ مَحْرَاهُ بِهِ. وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: ما مَحَقَ الإسلامُ شَيْءَ ما مَحَقَ الشُّحُّ، وَ قد تكرر في الحديث. ابن سيدة: المِحَاقُ وَ المِحَاقُ آخر الشهر إذا امَّحَقَ الهلال فلم يُرَ، قال: أتوني بها قبل المِحَاقِ بليته، فكان مُحَاقاً كله ذلك الشَّهْرُ وَ أنشد الأزهري: يَزْدَادُ، حتى إذا ما تَمَّ أَعَقَبَهُ كَرُّ الجَدِيدَيْنِ مِنْهُ، ثم يَمَحَقُ وَ قال ابن الأعرابي: سُمِّيَ المِحَاقُ مُحَاقاً لَأَنَّهُ طَلَعَ مَعَ الشَّمْسِ فَمَحَقَّتْهُ فلم يره أحد، قال: وَ المِحَاقُ أَيضاً أَنْ يَسْتَسِرَّ القَمَرَ ليلتين فلا يُرى غُدُوهُ وَ لا عَشِيهِ، وَ يقال لثلاث لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثُ مُحَاقٍ. وَ امْتِحَاقُ القَمَرِ: احتراقه وَ هو أَنْ يَطْلُعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فلا يُرى، يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر. الأزهري: اختلف أهل العربية في الليالي المِحَاقِ، فمنهم من جعلها الثلاث التي هي آخر الشهر و فيها السُّرَارُ، وَ إلى هذا ذهب أبو عبيد وَ ابن الأعرابي، وَ منهم من جعلها ليله خمس و سِتٌّ وَ سَبْعٌ وَ عَشْرِينَ لَأَنَّ القَمَرَ يَطْلُعُ، وَ هذا قول الأصمعي وَ ابن شميل، وَ إليه ذهب أبو الهيثم وَ المبرد وَ الرياشي، قال الأزهري: وَ هو أَصَحُّ القَوْلِينَ عِنْدِي، قال: وَ يقال مُحَاقُ القَمَرِ وَ مِحَاقُهُ وَ مَحَاقُهُ. وَ مَحَقَّ فلان بفلان تَمَحِيقاً: وَ ذلك أَنَّ العَرَبَ في الجاهلية إذا كان يَوْمُ المِحَاقِ مِنَ الشَّهْرِ بَدَرَ الرَّجُلُ إلى ماءِ الرَّجُلِ إذا غاب عنه فينزل عليه وَ يسقي به ماله، فلا يزال قَيِّمَ الماءِ ذلك الشهر وَ رَبَّهُ حتى ينسلخ، فإذا انسلخ كان رَبَّهُ الأَمُولُ أَحَقُّ بِهِ، وَ كانت العرب تدعو ذلك المَحِيقِ. أبو عمرو: الإِمِحَاقُ أَنْ يَهْلِكَ المَالُ أَوْ الشَّيْءُ كِمِحَاقِ الهلال. وَ مُحِيقَ الرَّجُلِ وَ امَّحَقَ: قارب الموت، من ذلك قال سبَّره بن عمرو الأسدي يهجو خالد بن قيس: أبوك الذي يَكُونُ أنوفَ عُنُقِهِ بِأَظْفَارِهِ، حتى أَنَسَّ وَ امَّحَقاً أَنَسَ الشَّيْءُ: بَلَغَ غَايَةَ الجُهدِ، وَ هو نَسِيَسَهُ أَيْ بَقِيَ نَفْسُهُ. وَ ما حَقَّ الصَّيْفُ: شدته. وَ مَحَقَّهُ الحَرُّ أَيْ أَحْرَقَهُ. وَ يقال: جاء في ما حَقَّ الصَّيْفِ أَيْ في شِدَّةِ حَرِّهِ. وَ يَوْمَ ما حَقَّ بَيْنَ المَحَقِّ: شديد الحر أَيْ أَنَّهُ يَمَحَقُ كل شَيْءٍ وَ يحرقه، قال ساعده الهذلي يصف الحمر: طَلَّتْ صَوَافِنَ بالأُرْزَانِ صَادِيَةً، في ما حَقَّ، من نهار الصَّيْفِ، مُخْتَدِمِ

مخق:

مَخَقَّتْ عينه: كَبَخَقَتْ.

مخرق:

المَمَّخَرَقُ: المُمَوِّه، وَ هي المَمَّخَرَقَةُ، مأخوذة من مَخَارِقِ الصَّبِيانِ.

مدق:

مَدَقَ الصَّخْرَةَ يَمَدِّقُها مَدَقاً: كسرها. وَ مَيَّدَقَ اسم.

مدق:

المَيَّدِيقُ: اللبن الممزوج بالماء. مَيَّدَقَ اللبنَ يَمَدِّقُهُ مَدَقاً، فهو مَمَّدُوقٌ وَ مَيَّدِيقٌ وَ مَدِيقٌ: خلطه؛ الأَخْيِرُهُ على النسب، وَ المَدَّقَةُ الطائفة منه. وَ مَيَّدَقَهُ وَ مَيَّدَقَ لَهُ: سقاه المَدَّقَةَ، وَ منه قيل: فلان يَمَدِّقُ الوُدَّ إذا لم يخلصه، وَ هو المَدَّقُ أَيضاً، وَ أنشد: يَشْرِبُهُ مَدَقاً، وَ يَشِيقِي عِيالَهُ سَجَاجاً، كأقْرَابِ الثَّعالِبِ، أَوْ رَقاً وَ

١٦- فى الحديث :بارك لكم فى مذاقها و مخضها. ;

ص :٣٣٩



١٧- فى حديث كعب و سلمه: و مَذَقَهُ كَطَرَهُ الخَيْف. ۛ المَذَقَه: الشربه من اللبن المَمْدُوق، شبهها بحاشيه الخيف و هو ردىء الكتان لتغير لونها و ذهابه بالمزج. و المُمَاذِقَه فى الوُدِّ: ضد المخالصة. و مَيَذَقُ الوُدَّ: لم يخلصه. و رجل مَذَّاق: كذُوب. و رجل مَذَّقٌ و مَيَذَّاقٌ و مُمَادِّقٌ بَيْنَ المِذَّاقِ: مَلُولٌ، و فى الصحاح: غير مخلص و هو المِذَّاقُ ۛ قال: و لا مُؤَاخَاتِكُ بالمِذَّاقِ ابن بزرج: قالت امرأه من العرب امَذَّق، فقالت لها الأخرى: لم لا- تقولين امْتِيذِق؟ فقال الآخر: و الله إني لأُحِبُّ أَنْ تكون ذَمَلَقِيَه اللسان أى فصيحہ اللسان. و أبو مَيَذَقَه: الذئب لأن لونه يشبه لون المَذَقَه ۛ و لذلك قال: جاؤوا بِضَيْحٍ، هل رأيتِ الذئبَ قَطُّ؟ شبه لون الضَّيْحِ، و هو اللبن المخلوط، بلون الذئب.

مرق:

المَرَقُ الذى يؤتدم به: معروف، و واحدته مَرَقَه، و المَرَقَه أخص منه. و مَرَقَ القِدرَ يَمَرُقُها و يَمَرُقُها مَرَقًا و أَمَرَقُها يَمَرُقُها إمْرَاقًا: أكثر مَرَقُها. الفراء: سمعت بعض العرب يقول أطعمنا فلان مَرَقَه مَرَقَيْنِ ۛ يريد اللحم إذا طبخ ثم طبخ لحم آخر بذلك الماء، و كذا قال ابن الأعرابى. و مَرِقَتِ البيضُ مَرَقًا و مَذَرَتْ مَذَرًا إذا فسدت فصارت ماء. و

١- فى حديث على: إن من البيض ما يكون مارقاً. أى فاسداً. و قد مرقت البيضة إذا فسدت. و مَرَقَ الصوفَ و الشعرَ يَمَرُقُه مَرَقًا تنتفه. و المَرَاقه، بالضم: ما انتتف منهما، و خص بعضهم به ما ينتتف من الجلد المَعطُونِ إذا دفن ليسترخى، و ربما قيل لما تنتفه من الكلاء القليل لبعيرك مَرَاقه ۛ و قال اللحيانى: و كذلك الشىء يسقط من الشىء، و الشىء يفنى منه فيبقى منه الشىء. و

١٤- فى الحديث: أن امرأه قالت: يا رسول الله، إن بنتاً لى عرؤساً تمَرَّقَ شعرها. و،

١٦- فى حديث آخر: مَرَضَتْ فامَرَّقَ شعرها. يقال: مَرَقَ شَعْرُهُ و تَمَرَّقَ و امَرَّقَ إذا انتشر و تساقط من مرض أو غيره. و المَرَقَه: الصوفه أول ما تنتف، و قيل: هو ما يبقى فى الجلد من اللحم إذا سلخ، و قيل: هو الجلد إذا دبغ. و المَرَقُ، بالتسكين: الإهاب المُنْتِنُ. تقول مَرَقْتُ الإِهْرَابَ أى نتفت عن الجلد المعطون صوفه. و امَرَّقَ الجلدُ أى حان له أن ينتف. و يقال: أنْتِنُ من مَرَقَاتِ الغنم، الواحده مَرَقَه ۛ و قال الحرث بن خالد: ساكناتُ العَقِيقِ أَشْهَى إلى القلبِ قال ابن الأعرابى: المَرَقُ صُوفُ العِجَافِ و المَرَضَى، و أما ما أنشده ابن الأعرابى من البيت الأخير من قوله: ... كأنه ريح مَرَقٍ، ففسره هو بأنه جمع المَرَقَه التى هى من صوف المهازيل و المَرَضَى، و قد يجوز أن يكون يعنى به الصوف أول ما يُنتف، لأنه حينئذ مُنْتِنٌ. تقول العرب: أنْتِنُ من مَرَقَاتِ الغنم، فيكون المَرَقُ على هذا واحداً لا جمع مَرَقَه، و يكون من المذكر المجموع بالتاء، و قد يكون يعنى به الجلد الذى يُدْفَن ليسترخى. و امَرَّقَ الشعرُ:

حان له أن يُمَرَّقَ. ابن الأعرابي: المَرَّقُ الطعن بالعجله. و المَرَّقُ: الذئب المَمَعَطُه. و المَرَّقُ: الصوف المُنْفَس. يقال: أعطنى مَرَّقَه أى صوفه. و المَرَّقُ: الإهاب الذى عَطِنَ فى الدباغ و ترك حتى أنتن و امَّرت عنه صوفه، و مَرَّقَتُ الإهابَ مَرَّقاً فامَّرَقَ امَّرَاقاً، و المَرَّاقه و المَرَّاطه: ما سقط من الشعر. و المَرَّاقه من النبات: ما يُشْبِعُ المال، و قال أبو حنيفه: هو الكالأ الضعيف القليل. و مَرَّقَتِ النخله و امَّرَقَتْ، و هى مُمَرَّقٌ: سقط حملها بعد ما كبر، و الاسم المَرَّقُ. و مَرَّقَ السهمَ من الرميّه يَمَرِّقُ مَرَّقاً و مُرَوِّقاً: خرج من الجانب الآخر.

١٤- فى الحديث و ذكر الخوارج: يَمَرِّقُونَ من الدِّين كما يَمَرِّقُ السهم من الرميّه. أى يَجُوزونَه و يخرقونَه و يتعدونه كما يخرق السهم المَرْمَى به و يخرج منه.

١- فى حديث على، عليه السلام: أموتُ بقتال المارقين. ، يعنى الخوارج، و أمَرَّقَتُ السهمَ إمَرَّاقاً، و منه سميت الخوارج مَرَّقَه، و قد أمَرَّقَه هو. و المَرُّوق: الخروج من شىء من غير مدخله. و المارِقَه: الذين مرقوا من الدِّين لعلَّوهم فيه. و المَرُّوق: سرعه الخروج من الشىء، مَرَّقَ الرجلُ من دينه و مَرَّقَ من بيته، و قيل: المَرُّوق أن يُنْفِذَ السهمَ الرميّه فيخرج طرفه من الجانب الآخر و سائرته فى جوفها. و الامتِراق: سرعه المَرَّقِ. و امَّتَرَقَ و امَّرَقَ الولد من بطن أمه و امَّتَرَقَتِ الحمامه من وكرها: خرجت. و مَرَّقَ فى الأرض مُرَوِّقاً: ذهب. و مَرَّقَ الطائر مَرَّقاً: ذَرَقَ. و المَرَّقُ و المَرَّقُ: الأخييره عن أبى حنيفه عن الأعراب: سَيِّفا السنبل، و الجمع أمراق. و التَّمْرِيقُ: الغناء، و قيل: هو رفع الصوت به، قال: ذَهَبَتْ مَعَيْدٌ بالعلاء و نَهَشَلْ، من بين تالى شِعْرَه و مُمَرَّقُ و المَرَّقُ، بالسكون: غِنَاءُ الإماء و السِّفْلَه، و هو اسم. و المَمَرَّقُ أيضاً من الغِناء: الذى تغنيه السِّفْلَه و الإماء. و يقال للمغنى نفسه المَمَرَّقُ، و قد مَرَّقَ يُمَرِّقُ تَمْرِيقاً إذا غنى. و حكى ابن الأعرابي: مَرَّقَ بالغِناء، و أنشد: أ فى كلِّ عام أنت مُهَيِّدِي قَصِيْدِي، قال ابن برى: قال ابن خالويه ليس أحد فسر التَّمْرِيقَ إلا أبو عمرو الزاهد، قال: هو غِناء السِّفْلَه و الساسه، و النَّصْبُ غِناء الركبان. و فى الحديث ذكر المَمَرَّقُ، هو المغنى. و اهْتَلَبَ السيفَ من غمده و امَّتَرَقَه و اختلطَه و اغتَقَه إذا استله. و يقال للذى يُبَدِي عورته: امَّرَقَ يَمَرِّقُ. و امَّرَقَ الرجلُ: بدت عورته. و قولهم فى المثل: رُوَيْدُ الغَزْوِ يَنْمَرِّقُ، و أصله أن امرأه كانت تغزو فحبلت، فذكر لها الغزو، فقالت: رُوَيْدُ الغَزْوِ يَنْمَرِّقُ أى أمهلوا الغزو حتى يخرج الولد، قال ابن برى: و قال المفضل هى رَقَاشِ الكِنائِيَه، و جمع المَيارِقِ مُرَّاقٌ، قال حميد الأرقط: ما فِتَتْ مُرَّاقُ أهلِ المِصْرَيْنِ سَفَطَ عَمَانَ، و لصوص الجُفَيْنِ

و قال أبو حنيفة: المُمَرَّقُ اللحم الذي فيه سمن قليل. و مَرَّق حَبُّ العنب يَمَرَّقُ مُرَوِّقاً: انتشر من ريح أو غيره، هذه عن أبي حنيفة. و المُرِّيْقُ: حب العصفرة، و في التهذيب: شحم العصفرة، و بعضهم يقول هي عربيه محضه، و بعض يقول ليست بعربيه. قال ابن سيده: المُرِّيْقُ حب العصفرة، قال: و قال سيويه حكاه أبو الخطاب عن العرب، قال أبو العباس: هو أعجمي و قد غلط أبو العباس لأن سيويه يحكيه عن العرب، فكيف يكون عجمياً؟ و ثوب مُمَرَّق: صيغ بالمُرِّيْقِ و تَمَرَّق الثوب: قَبِلَ ذلك، و أنشد الباهلي: يا ليتني لكِ مِئْزَرٌ مُتَمَرَّقٌ بِالزَّعْفَرَانِ، لِبِسِيَّتِهِ أَياماً قَوْلُهُ مُتَمَرَّقٌ: مصبوغ بالعضف، و قال بالزعفران ضروره، و كان حقه أن يقول بالعصفرة. و رجل مِمَرَّقٌ: دَخَلَ في الأمور. و المَارِقُ: العلم النافذ في كل شيء لا يتعوج فيه. و مَرَقاً الأنف: حَزَفَاه. قال ثعلب: كذا رواه ابن الأعرابي بالتخفيف، و الصواب عنده مَرَقاً الأنف. و في الحديث ذكر مَرَّق، بفتح الميم و الراء، و قد تسكن، بئر مَرَّق بالمدينه لها ذكر في حديث أول الهجره. و المَرَّق أيضاً: آفه تصيب الزرع. و

١٦- في الحديث: أنه اطللى حتى بلغ المَرَّق. وهو، بتشديد القاف، ما رق من أسفل البطن و لان لا واحد له، و ميمه زائده، و قد تقدم في الراء.

مرق:

المَرَّقُ: شَقَّ الثياب و نحوها. مَرَّقَهُ يَمَرِّقُهُ مَرَقاً و مَرَّقَهُ فأنمَرَّقَ تَمَرِّقاً و تَمَرَّقَ: خرقة، و منه قول العجاج: بِحَجَبَاتٍ يَتَنَقَّبْنَ البُهْرَةَ، كأنما يَمَرِّقْنَ باللحم الحَوْرَ و الحَوْرَ: جلود حُمْر، و البُهْرُ: الأوساط. و

١٤- في حديث كتابه إلى كِشْرِى: لما مَرَّقَهُ دعا عليهم أن يَمَرِّقُوا كَلَّ مُمَرَّقِي . ، التَّمَرِّيقُ التخريق و التقطيع، و أراد بتمزيقهم تفرُّقهم و زوال ملكهم و قطع دابره. و المَرَّقُ: القطعه من الثوب. و ثوب مَرِّيق و مَرَّق الأَخيره على النسب. و حكى اللحياني: ثوب أَمَرَّق و مَرَّق. و يقال: ثوب مَرِّيق مَمَرَّق و مَمَرَّق، و سحاب مَرَّق على التشبيه كما قالوا كَسَف. و المَرَّق: القطع من الثوب المَمَرَّق، و القطعه منها مَرَّقَه. الليث: يقال صار الثوب مَرَقاً أى قطعاً، قال: و لا يكادون يقولون مَرَّقَه للقطعه الواحده، و كذلك مَرَّق السحاب قطعه. و مَرَّق العَرَض: شتمه. و مَرَّق عَرَضَهُ يَمَرِّقُهُ مَرَقاً: كَهَرَدَه. و ناقه مَرَّق، بكسر الميم، و نَرَّق عن يعقوب: سريعه جداً يكاد يَتَمَرَّق عنها جلدها من نجانها، و زاد في التهذيب: ناقه شَوْشَاه مَرَّق سريعه: قال الليث: سميت مَرَقاً لأن جلدها يكاد يَتَمَرَّق عنها من سرعتها، و أنشد: فجاء بشَوْشَاه مَرَّق، ترى بها نُدوباً من الأتساع: فذاً و تَوَاماً و قال غيره: فرس مَرَّق سريعه خفيفه، قال ذو الرمة: أفاؤوا كَلَّ شاذبه مَرَّقِ بَرَاهَا القَوْدُ، و اكتسبت أقوَرارا و في النوادر: مَارَقْتُ فلاناً و نَارَقْتُهُ مَنَارَقَهُ أى سابقته في العدو. و مَرِّقِيَاءُ: لقب عمرو بن عامر بن مالك ملك من

ص: ٣٤٢

ملوك اليمن حَيْدَ الأنصار، قيل: إنه كان يُمَزَّق كل يوم حُلَّهُ فَيُخَلَّعُهَا على أصحابه، وقيل: إنه كان يلبس كل يوم حُلَّتَيْنِ فَيَمَزَّقُهُمَا بالعشى و يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِمَا و يَأْنِفُ أَنْ يَلْبَسَهُمَا أَحَدَ غَيْرِهِ، وقيل: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ ثَوْبًا، فَإِذَا أَمْسَى مَزَّقَهُ وَ وَهَبَهُ، وَقَالَ: أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَا عَمْرُو، وَجَدَى أَبُوهُ عَامِرٌ، مَاءُ السَّمَاءِ وَ

١٧- في حديث ابن عمر: أَنَّ طَائِرًا مَزَّقَ عَلَيْهِ. أَى ذَرَقَ وَ رَمَى بِسَلْحِهِ عَلَيْهِ ۚ مَزَّقَ الطَائِرُ بِسَلْحِهِ يَمَزَّقُ وَ يَمَزَّقُ مَزَقًا: رَمَى بِذَرَقِهِ. وَ الْمُزْقَةُ: طَائِرٌ، وَ لَيْسَ بِبَثِّ. وَ الْمُمَزَّقُ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، بِكَسْرِ الزَايِ وَ كَانَ الْفَرَاءُ يَفْتَحُهَا: وَ إِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا- فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ، وَ إِلَّا- فَأَذْرِكُنِي، وَ لَمَّا أُمَزَّقَ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ حَكَى الْمَفْضَلُ الضَّبِّيُّ عَنِ أَحْمَدِ اللَّغَوِيِّ أَنَّ الْمُمَزَّقَ الْعَبْدِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: فَمَنْ مُبْلِغُ النِّعْمَانِ أَنْ ابْنَ أُخْتِهِ، عَلَى الْعَيْنِ، يَعْتَادُ الصَّفَا وَ يُمَزَّقُ وَ مَعْنَى يُمَزَّقُ يَغْنَى. قَالَ: وَ هَذَا يَقْوَى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ فِي كَسْرِ الزَايِ فِي الْمُمَزَّقِ، إِلَّا- أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ يُمَزَّقُ، بِالرَّاءِ. وَ التَّمْرِيقُ، بِالرَّاءِ: الْغِنَاءُ فَلَا حِجَةَ فِيهِ عَلَى هَذَا لِأَنَّ الزَايَ فِيهِ تَصْحِيفٌ، وَ قَالَ الْأَمْدِيُّ: الْمُمَزَّقُ، بِالْفَتْحِ، هُوَ شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ الْعَبْدِيُّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا، فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَ أَمَّا الْمُمَزَّقُ، بِكَسْرِ الزَايِ، فَهُوَ الْمُمَزَّقُ الْحَضْرَمِيُّ، وَ هُوَ مُتَأَخَّرٌ ۚ وَ كَانَ وَلَدَهُ يُقَالُ لَهُ الْمُخَزَّقُ لِقَوْلِهِ: أَنَا الْمُخَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّئَامِ، كَمَا كَانَ الْمُمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّئَامِ أَبِي وَ هَجَا الْمُمَزَّقُ أَبُو الشَّمْقَمِقِ فَقَالَ: كُنْتُ الْمُمَزَّقَ مَرَّةً، وَ الْمُمَزَّقُ أَيْضًا: مُصَدَّرٌ كَالْتَّمْرِيقِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَزَقْنَا لَهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ .

مستق:

١٧- روى عن عمر، رضى الله عنه، أنه كان يصلى و يدها فى مُسْتَقَّةً، و فى روايه: صلى بالناس و يدها فى مُسْتَقَّةً . ۚ قَالَ أَبُو عبيد: الْمَسَاتِقُ فِرَاءٌ طَوَالُ الْأَكْمَامِ، وَ أَحَدُهَا مُسْتَقَّةٌ، قَالَ: وَ أَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ مُسْتَقَّةٌ فَعَرَبَ. قَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ مُسْتَقَّةٌ وَ مُسْتَقَّةٌ، وَ

١٤- روى عن أنس أن ملك الروم أهدى إلى رسول الله، صلى الله عليه و سلم، مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تُدْبِذَانِ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ وَ قَالَ: ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيَّ. ۚ هِيَ بَضْمُ التَّاءِ وَ فَتْحُهَا فَرُؤٌ طَوِيلُ الْكَمِينِ، وَ قَوْلُهُ مِنْ سُنْدُسٍ يَشْبَهُ أَنَّهَا كَانَتْ مَكْفُوفَةً بِالسُّنْدُسِ، وَ هُوَ الرَّفِيعُ مِنَ الْحَرِيرِ وَ الدِّيَبَاجِ لِأَنَّ نَفْسَ الْفَرُؤِ لَا يَكُونُ سُنْدُسًا، وَ جَمْعُهَا مَسَاتِقٌ . وَ

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ الْبِرَّانِسَ وَ الْمَسَاتِقَ وَ يَصَلَّى فِيهَا. ۚ وَ أَنْشَدَ شَمْرٌ: إِذَا لَبَسْتَ مَسَاتِقَهَا غَنِيٌّ، فَيَا وَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا

ص: ٣٤٣

ابن الأعرابي: هو فَوْوٌ طويل الكَمِّ، وكذلك قال الأصمعي و ابن شميل في الجبه الواسعه.

مشق:

المشقه في ذوات الحافر: تَفْحُجٌ في القوائم و تَشْحُجٌ. و مَشَقَ الرجلُ يَمْشُقُ مَشَقًا، فهو مَشِقٌ إذا اصطَكَك أليته حتى تَشَحَّجَتَا، وكذلك باطنا الفخذين. و رجلٌ أَمْشَقٌ، و المرأه مَشَقَاءٌ بَيْنَا المَشَقِ. الليث: إذا كانت إحدى ركبتيه تصيب الأخرى فهو المَشَقُ، و هذا قول أبي زيد حكاه عنه أبو عبيد. أبو زيد: مَشَقَ الرجل، بالكسر، إذا أصابت إحدى ربليته الأخرى. و قال ابن الأعرابي: المَشَقُ في ظاهر الساق و باطنها احتراقٌ يصيبها من الثوب إذا كان خشناً. و مَشَقَهَا الثوبُ يَمْشُقُهَا: أحرَقَهَا، و الاسم من جميع ذلك المَشَقُة و قول الحسين بن مطير: تَفَرَى السَّبَاعُ سَيْلَى عنه تَمَاشِقُهُ، كأنه بُزِدُ عَصَبٍ فيه تَضْرِيحٌ فسرهُ ابن الأعرابي فقال: تَمَاشِقُهُ تَمَرَّقُهُ. و مَشَقَ الثوبُ: مَرَّقَهُ. و تَمَشَّقَ عن فلان ثوبه إذا تمزق. و تَمَشَّقَ الليل إذا ولى. و تَمَشَّقَ جَلِيَابُ الليل إذا ظهرت تعباشيرُ الصبح؛ قال الراجز و هو من نوادر أبي عمرو: و قد أُفِيمَ النَّاجِيَاتِ الشَّنَقَا لِيلاً، و سَجِفُ الليل قد تَمَشَّقَا و المَشَقُ: شدته الأكل يأخذ النَّحْضَه فيمَشَّقُهَا بفيه مَشَقًا جذاباً. و مَشَقَ من الطعام يَمْشُقُ مَشَقًا: تناول منه شيئاً قليلاً. و مَشَقَتِ الإبلُ في الكَلَا تَمْشُقُ مَشَقًا: أكلت أطايه. و مَشَقَّتْهَا إذا أرعيتها إياه. و تَمَاشَقَ القوم اللحم إذا تجاذبوه فأكلوه؛ قال الراعي: و لا يَزَالُ لَهُمْ في كُلِّ مَنْزِلِهِ لحمٌ، تَمَاشِقُهُ الأيدي، رَعَابِيلُ و قال الراجز يصف امرأه يذمها: تَمَاشِقُ البَادِينَ و الحُضَارَا، لم تعرفِ الوَقْفَ و لا السُّوَارَا أي تجاذبهم و تسابهم. و رجلٌ مَشِيْقٌ و مَمَشُوقٌ: خفيف اللحم، و رجلٌ مَشِقٌ في هذا المعنى؛ عن اللحياني؛ و أنشد: فانقاد كلُّ مُشَدَّبٍ مَرَسِ القُوَى لِخِيَالِهِنَّ، و كُلُّ مِشَقٍ شَيْظَمٍ و فرسٌ مَشِيْقٌ و مَمَشُوقٌ أي ضامر. التهذيب: يقال فرسٌ مَشِيْقٌ مَمَشُوقٌ [مَمَشُوقٌ] أي فيه طول و قله لحم. و جاريه مَمَشُوقه: حسنه القوام قليله اللحم. و مِشَقُ القَدْحُ مَشَقًا: حمل عليه في البري لِيَدِقَ. و المَشَقُ: جذب الشيء ليمتدَّ و يطول، و السير يُمَشَقُ حتى يلين، و الوترُ يُمَشَقُ حتى يلين و يجوف، كما يَمْشُقُ الخياطُ خيطه بحرئقه (1)؛ و مَشَقَ الوترُ: جذبته ليمتد. و وترٌ مُمَشَّقٌ و مَمَشَّقٌ: ممتد. و امتَشَقَ الوترُ: امتد و ذهب ما انقشر من لحمه و عصبه. ابن شميل: الشَّرْعَةُ أقل الأوتار و أشدها مَشَقًا. و المَشَقُ: أن يلحم و يقشر حتى يسقط كل سَقَطٍ منه، و ذلك أن العَقَبَ يؤخذ من المتن و يخالطه اللحم فيبيس ثم يُنْسَطُ حتى لا يبقى فيه إلا مُشَاقُ العَقَبِ و قلبه و قد هذبوه من أسقاطه كلها. و مُشَاقُ العَقَبِ: أجوده، قال: العقب في الساقين و في المتن و ما سواهما فإنما هو العصب، قال: و العلباء عصبه لا يكون وتر و لا خير فيه، و قلم

ص: ٣٤٤

(١-٤). قوله [بحرئقه] هكذا هو بالأصل.

مَشَق: سريع الجرى فى القِرْطاس. و مَشَق الخَطَّ يَمْشِقُهُ مَشَقًا: مده، و قيل أسرع فيه. و المَشَقُّ: السرعة فى الطعن و الضرب و الأكل و الكتابه، و قد مَشَقَ يَمْشِقُ. و المَشَقُّ: الطعن الخفيف السريع، و الفعل كالفعل يُقال ذو الرمه يصف ثوراً وحشياً: فَكَّرَ يَمْشِقُ طَعْنًا فى جَوَاشِدِ-نِهَا، كأنه، الأَجْرُ فى الإِقْبَالِ، يَحْتَسِبُ و مَشَقَّتْ الإِبِلُ فى سيرها تَمْشِقُ مَشَقًا: أسرع، و قيل: كل سرعة مَشَقُّ الأزهري: سمعت غير واحد من العرب و هو يمارس عملاً فيحْتَتُّه و يقول: امْشُقْ امْشُقْ أى أسرع و بادر مثل حلب الإبل و ما أشبهه. و مَشَقَ المرأه مَشَقًا: نكحها. و مَشَقَهُ مَشَقًا: ضربه، و قيل: هو الضرب بالسوط خاصه، و مَشَقَهُ عشرين سوطاً رُعن ابن الأعرابي و لم يفسره، و قيل: إنما هو مَشَنَهُ يُقال رؤبه: إذا مضت فيه السياط المَشَقُّ و المَشَقُّ المَشَطُّ، و المَشَقُّ جذب الكتان فى مِمَشَقِهِ حتى يخلص خالصه و تبقى مُشاقته، و قد مَشَقَهُ و امْتَشَقَهُ. و المِشَقه و المِشاقه من الكتان و القطن و الشعر: ما خلس منه، و قيل: هو ما طار و سقط عن المَشَقِّ. و المِشَقه: القطعه من القطن. و

١٦- فى الحديث: أنه سِحر فى مُشَطِّ و مُشاقه. رُهى المِشاقه، و هى أيضاً ما ينقطع من الإِبْرِيسَم و الكتان عند تخليصه و تسريحه. و ثوب مِشَق و أمشاق: مُمَشَّقُ الأ-خيره عن اللحيانى. و المِشَقُّ: أخلاق الثياب، و احدها مِشَقه و فى الأصول مُشاقه من كلاب- أى قليل. و المِشَقُّ و المِشَقُّ: المَعْرَه و هو صبغ أحمر. و ثوب مَمَشَق و مُمَشَّق: مصبوغ بالمِشَق [بالمِشَق]. الليث: المِشَقُّ و المِشَقُّ طين يصبغ به الثوب، يقال: ثوب مُمَشَّقٌ رُو أنشد ابن برى لأبى و جزه: قَدْ شَقَّهَا خُلِقَ مِنْهُ، و قد قَفَلْتُ على مِلاح، كلون المِشَقِّ [المِشَقِّ]، أمشاج و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: رأى على طلحه ثوبين مصبوغين و هو محرم فقال: ما هذا؟ قال: إنما هو مِشَق. رُهى المَعْرَه. و

١٦- فى حديث أبى هريره رضى الله عنه: و عليه ثوبان مُمَشَّقان. و

١٦- فى حديث جابر: كنا نلبس المُمَشَّق فى الإ-حرام. و امْتَشَقَ فى الشىء: دخل. و امْتَشَقَ الشىء: اختطفه رُعن ابن الأ-عرابي، و كذلك اخْتَدَفَه و اخْتَوَاهُ و اخْتَاتَه و تَخَوَّتَه. و امْتَشَنَه و امْتَشَقَه من يده: اختلسه. و امْتَشَقَّتَه: اقتطعته. و المِشَقُّ من الثياب: اللبس. و قال فى ترجمه مشغ: امْتَشَعْتُ ما فى الضرع و امْتَشَقْتَه إذا لم تدع فيه شيئاً، و كذلك امْتَشَعْتُ ما فى يد الرجل و امْتَشَقْتَه إذا أخذت ما فى يده كله.

مطلق:

التَّمَطُّق و التَّلْمُظ: التَّدْوُق و التصويت باللسان و الغار الأعلى رُو أنشد ابن برى لرؤبه: إذا أردنا دُسيمه تَنَفَّقًا بناجِشَاتِ الموتِ، إذ تَمَطَّقًا و قيل: هو إصاِقُ اللسان بالغارِ الأعلى فيسمع له صوت، و ذلك عند استطابه الشىء رُقال حُرَيْثُ بن عَتَّاب يهجو بنى نُعل: دِياْفِيَهُ قُلْفٌ كَأَنَّ خَطِيبَهُمْ، سَراه الضُّحَى، فى سَلِحِهِ، يَتَمَطَّقُ أى بسلحه. و قد يقال فى التَّلْمُظ: إنه تحريك اللسان

فى الفم بعد الأكل كأنه يتبع بقيه الطعام بين أسنانه. و التَّمَطَّق بالشفتين: أن يضم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون منهما ٢و  
أنشد: تراه إذا ما ذاقها يَتَمَطَّق و تَمَطَّقت القوس: تصدعت ٢ عن ابن الأعرابى. و المَطَّق: داء يصيب النخل فلا تحمل.

معق:

المعق و المَعْق: كالمُعق ٢ بئر مَعِيقه كعميقه و قد مَعَقْتُ مَعاقه و أَمَعَقْتُها و أَعَمَقْتُها و إنها لبعيده العُمق و المعق و فَجَّ مَعِيق، و قلما  
يقولونه إنما المعروف عَمِيق، و حكى الأنزهري عند ذكر قوله تعالى: يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، عن الفراء قال: لغه أهل الحجاز  
عَمِيق و بنو تميم يقولون مَعِيق، و قد مَعَقَ مَعَقاً و مَعاقَه ٢ قال رؤبه: كأنها، و هى تَهَادَى فى الرُّفُق من جذبها، شِبْرَاقٌ شَدُّ ذى مَعَقٍ  
أى بُعِيدٍ فى الأرض، و الشِّبْرَاق: شدّه تباعد القوائم، و المَعَقُ: بُعد أجواف الأرض على وجه الأرض يقود المَعَقُ الأيام ٢ يقال: علونا  
مُعوقاً من الأرض منكره و علونا أرضاً مَعَقاً ٢ و أما المَعِيق فالشديد الدخول فى جوف الأرض. يقال: غائط مَعِيق. و المَعَقُ: الأرض  
التي لا نبات فيها. و الأمعاق و الأماعق و الأماعيق: أطراف المفازه البعيده. و المَعِيقه: الصغيره الفَرْج. و المَعِيقه أيضاً: الدقيقه  
الوَرِكين، و قيل: هى المِعِيقَه كالحِثِيله. و تَمَعَّقَ علينا: ساء خلقه. و حكى الأنزهري عن الليث: المَعَقُ و المَعَقُ الشرب الشديد. و قال  
الجوهرى: المَعِيقُ قلب العَمِيق ٢ و منه قول رؤبه: و إن هَمى من بعد مَعَقٍ مَعَقاً، عَرَفْتُ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عَتَقاً أى من بَعِيدٍ بُعْدٍ  
بُعْداً. قال: و قد تحرك مثل نَهْرٍ و نَهْرٍ.

معق:

المَمَقُّ: الطول عامه، و قيل: هو الطول الفاحش فى دقه ٢ قال رؤبه: لواحِقُ الأَقْرَابِ فيها كالمَمَقِّ أراد فيها المَمَقُّ فزاد الكاف كما قال  
تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. رجل أَمَقُّ و امرأه مَمَقَّاء، و قيل: المَمَقَّاء الطويله الرُّفُغين الرخوتهما الطويله الإسكَّتِين القليله لحم الرُّفُغين، و  
قيل: هى الرقيقه الفخذين المَعِيقَه الرفغين. ابن الأعرابى: المَمَقَّاء من الخيل الواسعه الأَرْفَاق. قال ابن الأعرابى: غزا أعرابى من بكر بن  
وائل ففلَّوا، فجاء ثلاث جوارٍ إلى مُهَلِّهَل فسألته عن آبائهن، فقال للأولى: صِ فمى لى فرس أبيضك، فقالت: كان أبى على شَقَّاء مَمَقَّاء  
طويله الأَنْقاء، تَمَطَّقُ أُنثياها بالعرق تَمَطَّقُ الشيخ بالمَرَق، قال: نجا أبوك ٢ قال: أُنثياها رَبَلْتا فخذياها، و المَمَقَّاء: الواسعه الأَرْفَاق ٢ و أنشد  
غيره قول الراعى يصف ناقه: مَمَقَّاء مُنْفَتِقِ الإِبْطِينِ ماهره بالسَّوْم، ناطَ يَدَيْها حارِكٌ سَنَدٌ قال النضر: فخذ مَمَقَّاء و هى المعروقه العاربه  
من اللحم الطويله. و وجه أَمَقُّ: طويل كوجه الجراده. و فرس أَمَقُّ: بعيد ما بين الفروج طويل بَيْن المَمَقِّ. و

١- فى حديث على، عليه السلام: من أراد المفاخره بالأولاد فعليه بالمَمَقُّ من النساء. أى الطوال. يقال رجل أَمَقُّ و امرأه مَمَقَّاء. و  
خَرَقَ أَمَقُّ: بعيد

ص: ٣٤٦

الأزجاء. و مفازة مَقَاء: بعيدة ما بين الطرفين، و كل تباعد بين شيئين مَقَقٌ، و الصفه كالصفه. و حصن أَمَقٌ: واسع، قال: و لى مُسَمِعَانِ و زَمَارَةٌ، و ظِلٌّ مَدِيدٌ و حِصْنٌ أَمَقٌ قال ثعلب: المُسَمِعَانِ القِيدَانِ قِيدَ بهما، و الزَّمَارَةُ: الساجور، و هذا رجل كان محبوباً فى سجن شَيْدَ بناؤه، و هو مُقَيَّدٌ مغلول فيه. و اَمْتَقَ الفصيل ما فى ضرع أُمِّه و اَمْتَكَّهُ و تَمَقَّقَهُ: شرب كل ما فيه اَمْتِقَاقاً و اَمْتِكَاكاً، و كذلك الصبى إذا اَمْتَصَّ جميع ما فى ثدى أُمِّه، و زعم يعقوب أن قافها بدل من كاف اَمْتَكَّ و تَمَقَّقَتِ الشراب و تَمَزَّزته: شربته قليلاً قليلاً شيئاً بعد شىء. أبو عمرو: المَقَّقَهُ شُرَابُ النَبِيذِ قليلاً قليلاً. و المَقَّقَهُ: الجِدَاءُ الرُّضْعُ. و المَقَّقَهُ: الجهال. و أصابه جرح فما تَمَقَّقَهُ أى لم يضره و لم يُبَالِه. أبو عبيده: المَقَّ الشق. و مَقَّقَتِ الشىء أَمَّقُهُ مَقًّا: فتحتة. و مَقَّقَتِ الطَّلَعَةَ: شققتها للإبار. ابن الأعرابى: مَقَّقَ الرجل على عياله إذا ضيق عليهم فقراً أو بخلاً، و كذلك أَوْق و قَوَّق. و قال: زَقَّ الطائر فرخه و مَقَّقَهُ و غَرَّه و مَجَّه. و المُقَامِقُ: المتكلم بأقصى حلقه، و تقديره فُعَاثِلٌ بتكرير الفاء، و لا- يقال مُقَانِقٌ. و يقال: فيه مَقَمَّقَهُ و لُقَاعَاتُ، و المَقَمَّقَهُ حكاية صوت أو كلام. و مَقَمَّقَ الحَوَارُ خَلْفَ أُمِّه: مصه مصاً شديداً.

ملق:

المَلَقُ: الوُدُّ و اللطف الشديد، و أصله التلين و قيل: المَلَقُ شدة لطف الوُدِّ، و قيل: الترفق و المداراه، و المعنيان متقاربان، مَلَقَ مَلَقاً و تَمَلَّقَ و تَمَلَّقَهُ و تَمَلَّقَ له تَمَلَّقاً و تَمَلَّقاً أى تودد إليه و تطف له: قال الشاعر: ثلاثه أَحْبَابٌ: فَحُبُّ عَلاقِهِ، و حُبُّ تَمَلِّقٍ، و حُبُّ هو القَتْلُ و

١٦- فى الحديث: ليس من خُلِقَ المؤمن المَلَقُ. وهو بالتحريك الزيادة فى التَوَدُّدِ و الدعاء و التضرع فوق ما ينبغى. و قد مَلَقَ بالكسر، يَمَلِّقُ مَلَقاً. و رجل مَلَقٌ: يعطى بلسانه ما ليس فى قلبه، و منه قول المتنخل: أَرَوَى بِجَنِّ العَهْدِ سَيْلَمَى، و لا يُنْصَبُ بِكَ عَهْدُ المَلِيقِ الحَوْلِ قوله بِجَنِّ العَهْدِ أى سقاها الله بِحَدَثَانِ العَهْدِ لأنه يثبت و يدوم، و جَنُّ الشَّبابِ: أوله و قوله: ... و لا يُنْصَبُ بِكَ عَهْدُ المَلِيقِ ... أى من كان مَلِيقاً ذا حَوْلٍ فَصَيَّرَ مَكَكَ فلا- يُنْصَبُ بِكَ صَيَّرَ مَهُ رُو رجل مَلِيقٌ و مَلِيقٌ، و قيل: المَلِيقُ الذى لا يصدق وُدَّهُ. و المَلِيقُ أيضاً: الذى يَعْتَدُكَ و يُخْلِفُكَ فلا- يفى و يتزين بما ليس عنده. أبو عمرو: المَلِيقُ اللين من الحيوان و الكلام و الصُّخُور. و المَلِيقُ: الدعاء و التضرع، قال: لا هُم، رَبِّ البَيْتِ و المُشَرِّقِ، إِيَّاكَ أَدْعُو، فَتَقَبَّلْ مَلِيقَى يعنى دعائى و تضرعى. و يقال: إنه لَمَلِيقٌ مَمَلِّقٌ ذو مَلِيقٍ، و لا- يقال منه فَعَلَّ يَفْعَلُ إلا على يتملق، و المَلِيقُ من التَّمَلِّقِ، و أصله من التلين. و يقال للصفاه الملساء اللينه مَلِيقَةٌ، و جمعها مَلِيقَاتٌ، و قال الراجز: و حَوَّلَ سَاعِدُهُ قَدَّ اَمَلَّقُ أى لأن. خالد بن كلثوم: المَلِيقُ من الخيل الذى

ص: ٣٤٧



لا- يُوثق بجريه، أخذ من مَلَقَ الإنسان الذي لا يصدق في مودته رُقال الجعدي: و لا مَلَقَ يَنْزُو وَيُنْدِر رَوْثُهُ أَحَادًا، إِذَا فَأَسَّ اللِّجَامَ تَصَلُّصًا أَبُو عَيْدٍ: فَرَسٌ مَلَقٌ وَ الْأَنْثَى مَلَقَهُ وَ الْمَصْدَرُ الْمَلَقُ وَ هُوَ الْأَطْفُ الْحُضْرُ وَ أَسْرَعُهُ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْجَعْدِيِّ أَيْضًا. وَ مَلَقَ الشَّيْءُ: مَلَسَهُ. وَ انْمَلَقَ الشَّيْءُ وَ امْلَقَ، بِالْإِدْغَامِ، أَيْ صَارَ أَمْلَسَ رُقال الرَّاغِزِ: وَ حَوْقُلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ، يَقُولُ: قَطْبًا وَ نِعْمًا، إِنْ سَلَقَ قَوْلُهُ انْمَلَقَ يَعْنِي انْسَحَجَ مِنْ حَمِيلِ الْأَنْقَالِ. وَ انْمَلَقَ مِنْى أَيْ أَفَلَتَ. وَ الْمَلَقُ: الصُّفُوحُ اللَّيْنَةُ الْمَلْتَزِقَةُ مِنَ الْجِبَلِ، وَاحِدَتُهَا مَلَقَةٌ، وَ قِيلَ: هِيَ الْأَكَامُ الْمَفْتَرَشَةُ، وَ الْمَلَقَةُ: الصِّفَاءُ الْمَلْسَاءُ رُقال صَخْرُ الْغِيِّ الْهَذَلِيُّ: وَ لَا عُضِيْمًا أَوْابِدَ فِي صِيْحُورٍ، وَ الْإِمْلَاقُ: الْإِفْتِقَارُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ . وَ

١٧- فى حديث فاطمه بنت قيس: أما معاويه فرجل أملق من المال. أى فقير منه قد نفذ ماله. يقال: أملق الرجل، فهو مُمْلِقٌ، و أصل الإِمْلَاقُ الْإِنْفَاقُ. يقال: أملق ما معه إِمْلَاقًا، و مَلَقَهُ مَلَقًا إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ وَ لَمْ يَحْبَسْهُ، وَ الْفَقْرُ تَابِعٌ لِنَدِّكَ، فَاسْتَعْمَلُوا لَفْظَ السَّبَبِ فِي مَوْضِعِ الْمَسْبَبِ حَتَّى صَارَ بِهِ أَشْهَرًا.

١٧- فى حديث عائشه: وَ يَرِيْشُ مُمْلِقَهَا . أى يغنى فقيرها. و الإِمْلَاقُ: كَثْرَةُ إِنْفَاقِ الْمَالِ وَ تَبْذِيرُهُ حَتَّى يُوْرثَ حَاجَهُ، وَ قَدْ أَمْلَقَ وَ أَمْلَقَهُ اللَّهُ، وَ قِيلَ: الْمُمْلِقُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ.

١٧- فى الحديث: أَنْ امْرَأَهُ سَأَلَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ: أَمْ أَنْفَقَ مِنْ مَالِي مَا شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ أَمْلَقِي مِنْ مَالِكَ مَا شِئْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: خَشِيَهُ إِمْلَاقٍ، مَعْنَاهُ خَشِيَهُ الْفَقْرَ وَ الْحَاجَةَ. ابْنُ شَمِيْلٍ: إِنَّهُ لِمُمْلِقٌ أَيْ مَفْسُدٌ. وَ الْإِمْلَاقُ: الْإِفْسَادُ رُقال شَمْرٌ: أَمْلَقَ لِأَزْمٍ وَ مَتَعَدٍ. يقال: أَمْلَقَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُمْلِقٌ إِذَا افْتَقَرَ فِهَذَا لِأَزْمٍ، وَ أَمْلَقَ الدَّهْرُ مَا بِيَدِهِ رُو مِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ: لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي، وَ أَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَتَبَّلُ وَ أَمْلَقْتُهُ الْخُطُوبُ أَيْ أَفْقَرْتَهُ. وَ يُقَالُ: أَمْلَقَ مَالِي خُطُوبُ الدَّهْرِ أَيْ أَذْهَبَهُ. وَ مَلَقَ الْأَيْدِيْمَ يَمْلُقُهُ مَلَقًا إِذَا دَلَكَهُ حَتَّى يَلِيْنَ. وَ يُقَالُ: مَلَقْتُ جِلْدَهُ إِذَا دَلَكْتَهُ حَتَّى يَمْلَسَ رُقال: رَأَتْ غَلَامًا جِلْدُهُ لَمْ يَمْلَقِ بِمَاءِ حَمَامٍ، وَ لَمْ يُخْلَقِ يَعْنِي وَ لَمْ يَمْلَسْ مِنَ الْخَلْقِ وَ هُوَ الْمَلْسَةُ. وَ مَلَقَ الثَّوْبَ وَ الْإِنَاءَ يَمْلُقُهُ مَلَقًا: غَسَلَهُ. وَ الْمَلَقُ: الرُّضْعُ. وَ مَلَقَ الْحَيْدِي أُمَّهُ يَمْلُقُهَا مَلَقًا: رَضَعَهَا، وَ كَذَلِكَ الْفَصِيْلُ وَ الصَّبِيُّ، وَ قَرِيءٌ عَلَى الْمَنْدَرِيِّ: مَلَقَ الْجَدِي أُمَّهُ يَمْلُقُهَا، قَالَ: وَ أَحْسَبُ مَلَقَ الْجَدِي أُمَّهُ يَمْلُقُهَا إِذَا رَضَعَهَا لَغَةً. وَ مَلَقَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ وَ مَلَجَهَا إِذَا نَكَحَهَا، كَمَا يَمْلُقُ الْجَدِي أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا.

١٧- فى حديث عبيدة السلماني: أن ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابه؟ قال: الرَّفْفُ

والاشيتملاق المص، والاشيتملاق الرضع، وهو اشيتفعال منه، وكنى به عن الجماع لأن المرأة ترتضع ماء الرجل، من ملق الجدى أمه إذا رضعها، وأراد أن الذي يوجب الغسل امتصاص المرأة ماء الرجل إذا خالطها كما يرضع الرضيع إذا لقم حلمه الثدي. و ملق عينه يملقها ملقاً: ضربها. و ملقه بالسوط و العصا يملقه ملقاً: ضربه. و يقال: ملقه ملقات إذا ضربه. و الملوق: ضرب الحمار بحوافره الأرض. قال رؤبه يصف حماراً: مغمترم التجليح ملاح الملوق، يزمي الجلاميد بجلمود متدق أراد الملوق فثقله. يقول: ليس حافر هذا الحمار بثقيل الوقع على الأرض. و الملق: ما استوى من الأرض، و أنشد بيت رؤبه: ملاح الملق، و قال: الواحد ملقه. و الملوق: مثل الملح و هو السير الشديد. و الملق: السريع. قال الزفان: ناج ملح في الخبار ملىق، كأنه سوزانق أو نقيق و الملق: المحو مثل اللوق. و ملق الأديم: غسله. و الملوق: الحضر الشديد. و الملوق: المر الخفيف. يقال: مر يملق الأرض ملقاً. و رجل ملق: ضعيف. و الملق: الخشبه العريضة التي تشد بالحبال إلى الثورين فيقوم عليها الرجل و يجرها الثوران فيعفى آثار اللوم و السن و قد ملقوا أرضهم يملقونها تمليقاً إذا فعلوا ذلك بها. قال الأزهرى: ملقوا و ملسوا واحد و هى تملس الأرض، فكأنه جعل الملق عريياً و قيل: الملق الذي يقبض عليه الحارث. و قال أبو حنيفة: الملقه خشبه عريضة يجرها الثيران. الليث: الملق الذي يملس الحارث به الأرض المثاره. أبو سعيد: يقال لمالج الطيان ملق و مملق. و يقال: ولدت الناقه فخرج الجنين ملىقاً من بطنها أى لا شعر عليه. و الملوق: الملوسه. و قال الأصمعي: الجنين مليط، بالطاء، بهذا المعنى.

مهق:

المهق و المهقه: بياض فى زرقه، و قيل المهق و المهقه شده البياض، و قيل: هما بياض الإنسان حتى يقبح جداً، و هو بياض سمج لا يخالطه صفره و لا حمره، لكن كلون الجص و نحوه و رجل أمهق و امرأه مهقاء. و

١٤- فى صفه سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم: أنه كان أزهر و لم يكن بالأبيض الأمهق. و أبو عبيد: الأمهق الأبيض الشديد البياض الذى لا يخالط بياضه شىء من الحمرة و ليس بتير، و لكن كلون الجص أو نحوه، يقول: فليس هو كذلك بل إنه كان تير البياض، صلى الله عليه و سلم. الأزهرى: المهق و المقه بياض فى زرقه، قال: و بعضهم يقول المقه أشدهما بياضاً. الجوهرى: المهق فى قول رؤبه خضره الماء. قال ابن برى يعنى قوله: حتى إذا كرعن فى الحيوم المهق و شراب أمهق: لونه لون الأمهق من الرجال. و المهق كالمرة، و امرأه مهقاء: تنفى عيناها الكحل و لا ينفى بياض جلدتها، عن ابن الأعرابى، و قيل: هو إذا كانت كريبه البياض غير كحلاء العينين. أبو زيد: الأمهق و الأمره معاً الأحمر أشفار العينين. الجوهرى: و عين مهقاء. و تمهقت الشراب إذا شربته ساعه بعد ساعه و منه قولهم: ظلل يتمهق شكوته، و قال الأصمعي: هو

يَتَمَهَّقُ الشَّرَابَ تَمَهَّقًا إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَنْتَ تَمَهَّقُ الْمَاءَ تَمَهَّقًا إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ سَاعَهُ بَعْدَ سَاعِهِ، قَالَ: وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي شَرِبِ اللَّبَنِ رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ: تَمَهَّقَ أَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ بَيْنَهُمْ رِضَاعًا، وَأَخْلَافُ الْمَعِيشَةِ حُفْلٌ وَالْمَهْيَقُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ، قَالَ أَبُو دَوَادٍ: لَهُ أَثَرٌ فِي الْأَرْضِ لِحُبِّ كَأَنَّهُ نَبِيْتُ مَسَاحٍ مِنْ لِحَاءِ مَهْيَقٍ قَالُوا: أَرَادَ بِاللِّحَاءِ مَا قَشَرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

موق:

المائقُ: الهالكُ حُمَقًا وَغَبَاوَةً. قَالَ سَيَبَوِيه: وَالْجَمْعُ مَوْقِيٌّ مِثْلَ حَمَقِيٍّ وَنَوْكِيٍّ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ شَيْءٌ أُصِيبُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ فَأَجْرَى مَجْرَى هَلْكَى، وَقَدْ مَاقَ يَمُوقٌ مَوْقًا وَ مَوْقًا وَ مَوْقًا وَ مَوْقًا وَ مَوْقًا وَ مَوْقًا. وَ الْمَوْقُ: حُمَقٌ فِي غَبَاوَةٍ. يُقَالُ: أَحْمَقُ مَائِقٌ، وَ النِّعْتُ مَائِقٌ وَ مَائِقَةٌ. الْكَسَائِيُّ: هُوَ مَائِقٌ وَ دَائِقٌ، وَقَدْ مَاقَ وَ دَاقَ يَمُوقُ وَ يَدُوقُ مَوَاقَةً وَ دَوَاقَةً وَ مَوْقًا وَ دُوقًا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِي قَوْلِهِ فَلَانَ مَائِقٌ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ: قَالَ قَوْمُ الْمَائِقِ السَّيِّءِ الْخُلُقِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْتَ تَيْقُ وَ أَنَا مَيْقُ أَي أَنْتَ مَمْتَلِي غَضَبًا وَ أَنَا سَيِّءُ الْخُلُقِ فَلَا تَنْفَقُ، وَقِيلَ: الْمَائِقُ الْأَحْمَقُ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى غَيْرُهُ، وَقَالَ قَوْمٌ: الْمَائِقُ السَّرِيعُ الْبُكَاءِ الْقَلِيلُ الْحَزْمِ وَ الثَّبَاتِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا أَبَاتَتْهُ مَيْقًا أَي مَا أَبَاتَتْهُ بَأَكْبَارًا. وَ الْمَوْقُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ مَاقَ الْبَيْعِ يَمُوقُ أَي رَخِصَ. وَ مَاقَ الْبَيْعِ: كَسَيْدٌ رُغْنٌ تَعْلَبُ. وَ الْمَوْقَانُ وَ الْمَوْقُ: الَّذِي يَلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَتَزَعَتْ لَهُ بِمَوْقِهَا فَسَقَتْهُ فَعَفَّرَ لَهَا. رُوِيَ الْمَوْقُ: الْخُفُّ رُوِيَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثِ: أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَ مَسَحَ عَلَى مَوْقِيَّتِهِ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضُهُ نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ وَ نَزَعَ مَوْقِيَّتَهُ وَ خَاضَ الْمَاءَ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ الْمَوْقُ ضَرْبٌ مِنَ الْخِطَافِ، وَ الْجَمْعُ أَمْوَاقٌ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ: فَتَرَى النَّعَاجَ بِهَا تَمَشَّى خَلْفَهُ، مَشَى الْعِبَادِيَّيْنِ فِي الْأَمْوَاقِ وَ مَوْقُ الْعَيْنِ وَ مَاقُهَا: لَغَةٌ فِي الْمَوْقِ وَ الْمَاقِ، وَ جَمَعَهُمَا جَمِيعًا أَمْوَاقٌ إِلَّا فِي لَغَةٍ مِنْ قَلْبِ فَقَالَ آمَاقٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ مَرَّةً مِنْ مَوْقِيَّتِهِ وَ مَرَّةً مِنْ مَاقِيَّتِهِ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ مُسْتَوْفَى فِي تَرْجُمِهِ مَاقٌ. وَ الْمَوْقُ: الْغَبَارُ. وَ الْمَوْقُ أَيْضًا: النَّمْلُ ذُو الْأَجْنَحَةِ.

## فصل النون

نبق:

النَّبِقُ: ثَمَرُ السُّدْرِ. وَ النَّبِقُ وَ النَّبِقُ وَ النَّبِقُ، مَخْفَفٌ: حَمَلُ السُّدْرِ، الْوَاحِدَةُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بِالْهَاءِ الْجَوْهَرِيَّةِ: نَبِقُهُ وَ نَبِقٌ وَ نَبِقَاتٌ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَ كَلِمَةٍ وَ كَلِمَاتٍ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ سِدْرِهِ الْمُتَمَتِّهِ: فَإِذَا نَبِقُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ. وَ نَبِقُ النَّخْلِ: فَسَدٌ وَ صَارَ تَمْرُهُ صَغِيرًا مِثْلَ النَّبِقِ، وَقِيلَ: نَبِقٌ أَرْهَى. وَ نَخْلٌ مُنْبَقٌ، بِالْفَتْحِ، وَ مُنْبَقٌ: مُضْطَبٌّ عَلَى سَطْرٍ مُسْتَوٍ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَوٍ مُهَيَّبٌ، قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: وَ حَيَّدْتُ بَانَ زَالَتْ بَلِيلٌ حُمُولُهُمْ، كَنَحَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبَقٍ وَ يَرُوى... غَيْرِ مُنْبَقٍ. الْمَفْضَلُ فِي قَوْلِهِ... غَيْرِ مُنْبَقٍ: غَيْرِ



بالغ **نو** أنشد ابن برى للمتلمس: و البيت ذو الشرفات من سندان، والنخل المبتق و التبق مثل النمم: الكتاب. و تبق الكتاب: سطره و كتبه. ابن الأعرابي: أنبق و تبق و تبق كله إذا غرس شراكاً واحداً من الوادى. أبو عمرو: التبق دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلو يُقوى بالصفر يُتيد فيكون نهايه فى الجوده، و يقال لنيذه الضرى. أبو زيد: إذا كانت الضرطه ليست بشديده قيل أنبق بها إنباقاً، و كذلك تبق بها أى حبق حبقاً غير شديد. يقال: أنبق إذا حبق بصوت، و طحرب بغير صوت، و إذا عظم الصوت قيل ردم الفراء: التباقي مأخوذ من التباق و هو الحصاص الضعيف. أبو زائده و خرش: هو يتبق للكلام انتباقاً و يتبطه أى يستخرجه. الجوهري: و يقال أنباق علينا بالكلام أى انبعث مثل أنباع، قال ابن برى: صواب أنباق علينا أن يذكر فى فصل بوق كما ذكر فيه أنباقت عليهم بائقه شراً. و بنو أبى نبقه: بطين من بنى الحرث. و ذو نبق: اسم موضع، قال الراعى: تبيّن خليلي، هل ترى من طعائن بذي نبق، زالت بهن الأباغر؟

نق:

التق: الزعزعه و الهز و الحذب و النفض. و نتق الشىء يَنْتَقُه و يَنْتَقُه، بالضم، نْتَقاً: جذبُه و اقتلعه. و فى التنزيل: وَ إِذِ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ؛ أى زَعَزَعْنَاهُ و رفعناه، و

١٦- جاء فى الخبر: أنه اقتلع من مكانه. **نو** قال الشاعر: قد جربوا أخلاقنا الجلائلا، و نتقوا أحلامنا الأثاقلا، فلم ير الناس لنا معادلا و قال الفراء فى ذلك: رفع الجبل على عسكرهم فرسخاً فى فرسخ، و نتقنا: رفعنا. و فرس ناتق إذا كان ينفض راكمه. و نتقت الدابه راكمها و براكمها تتبق و تتق نْتَقاً و نْتَقاً إذا نَزَّته و أتعبته حتى يأخذه لذلك ربو، قال العجاج: يَنْتَقَنَ بالقوم من التزعل، ميس عمان و رحال الإسيحل و نتقت الغزب من البر أى جذبته بمره. و نتق السقاء و الجراب و غيرهما من الأوعيه نْتَقاً إذا نفضه ليقتلع منه زبدته، و قيل: نفضه حتى يستخرج ما فيه، و قد انتق هو و أنتق: فتق جرابه ليصلحه من السوس. و

١٦- فى الحديث فى صفه مكه و الكعبه: أقل نتائق الدنيا مدرأ. **نو** التنايق: جمع نَيْقِه فَعِيلُه بمعنى مفعوله من التَّق، و هو أن يقلع الشىء فيرفعه من مكانه ليرمى به، هذا هو الأصل و أراد بها هاهنا البلاد لرفع بنائها و شهرتها فى موضعها. و نتقت الشىء إذا حر كته حتى يُسْفَكَ ما فيه،

١٦- قال: و كان نتق الجبل أنه قُطِع منه شىء على قدر عسكر موسى فأظّل عليهم، قال لهم موسى: إما أن تقبلوا التوراه، و إما أن يسقط عليكم. ابن الأعرابي: يقال نتق جرابه إذا صب ما فيه. و النائق: الرافع. و النائق: الفاتق. و قالت أعرابيه لأخرى: انتقى جرابك فإنه قد سوس. و النائق: الباسط. يقال: انتق لوطك فى الغزاله حتى يجف. ابن الأعرابي: أنتق

ص: ٣٥١

إذا شال حجر الأشدءاء، و أنتق عمل مظلله من الشمس، و أنتق إذا بنى داره نفاق دار أي حبالها. و ناتيق: شهر رمضان رعن الوزير. و أنتق: صام ناتيقا، و هو شهر رمضان. ابن سيده: و ناتيق من أسماء رمضان رقال: و في ناتيق أجلت، لدى حومه الوعى، و ولت على الأذبار فزسان خنعا و البعير إذا تززع حملة، و في التهذيب: بحمله، نتق عرى حباله و ذلك إذا جذبها فاسترخت عقدها و عراها فانتقت ر و أنشد: يبتنق أقتاد النسوع الأطط و سيجن حتى نتق نوقا: و ذلك أن يمتلي جلد شحما و لحما. و نتقت الماشيه تنتق: سمت عن البقل رحكاه أبو حنيفة. و نتقت المرأه و الناقه تنتق نوقا و هي ناتيق و منناق: كثر ولدها. و

١٦- في الحديث: عليكم بالأبكار من النساء فإنهن أطيب أفواها و أنتق أزحاما و أرضى باليسير. رمعناه أنهن أكثر أولادا. و الناتيق و المنناق: الكثيره الأولاد. و يقال للمرأه ناتيق لأنها ترمى بالأولاد رميا. و التثق: الرمي و النفض. و التثق أيضا: الرفع ر و منه

١- حديث علي، رضوان الله عليه: البيت المعمور نفاق الكعبه من فوقها. أي هو مظل عليها في السماء ر و قول النابغه: لم يخرموا حسن العداء، و أمهم طفحت عليك بناتيق مذكار يعني بالناتيق الرحم، و ذكر على معنى الفرج أو العضو. و ناقه ناتيق إذا أسرع الحمل، و زند ناتيق أي وار. و الناتيق من الماشيه: البطين، الذكر و الأنثى في ذلك سواء.

ندق:

انتدق بطنه: انشق فتدلى منه شيء.

نرمق:

الليث في قول رؤبه: أعيد أخطالاً له و نزمقا قال: الترمق فارسي معرب لأنه ليس في كلام العرب كلمه صدرها نون أصلية، و قال غيره: معناه نومه و هو اللين.

نزق:

النزق: خفه في كل أمر و عجله في جهل و حقم. ابن سيده: النزق الخفه و الطيش، نزق، بالكسر، ينزق نزقا، فهو نزق، و الأنثى نزقه، و هو من الطيش و الخفه. و أنزق الرجل إذا سفه بعد حلم. و تنازق الرجلان تنازقا و نزاقا و منازقه: تشاتما، الأخيرتان على غير الفعل. و المنازق: الكثير الكلام و النزق. و نزق الرجل و الفرس و غيره ينزق نزقا و نزوقا إذا نزا. و نزق الفرس و أنزقه تنزيقا إذا ضربه حتى ينزو و ينزق، و في التهذيب: حتى يشبه نهزا. و أنزق في الضحك و أهزق إذا أفرط فيه و أكثر. و النزق: ملء السقاء و الإناء إلى رأسه. و نزقت النهاء: امتلأت. و يقال: مطر مكان كذا و كذا حتى نزقت نهاؤه أي امتلأت غمدرانه. و ناقه نزاق: مثل مزاق رعن يعقوب. و النيزق لغه في النيزك: قال الشاعر: و ثديان، لو لا ما هما لم تكذ تری

نسق:

النسق من كل شيء: ما كان على طريقه نظام واحد، عام في الأشياء، و قد نسفته تنسيقا ر يخفف. ابن سيده: نسق الشيء ينسقه نسقا



و نَسَقَهُ نَظْمَهُ عَلَى السَّوَاءِ، وَ اُنْتَسَقَ هُوَ وَ تَنَاسَقَ، وَ اَلْاِسْمُ النَّسِيقُ، وَ قَدْ اُنْتَسَقَتْ هَذِهِ الْاَشْيَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَى تَنَسَّقَتْ. وَ النُّحْيُونَ يَسْمُونَ حُرُوفَ الْعَطْفِ حُرُوفَ النَّسِقِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ شَيْئاً بَعْدَهُ جَرَى مَجْرَى وَاحِداً.

١٧- روى عن عمر، رضى الله عنه، أنه قال : ناسِ قُوا بين الحج و العمره. قال شمر: معنى ناسِ قُوا تابِعُوا و وَاثِرُوا. يقال: ناسِقَ بين الأمرين أى تابع بينهما. و نَعَرَ نَسَقاً إِذَا كَانَتِ الْأَسْنَانُ مَسْتَوِيَةً. وَ نَسَقُ الْأَسْنَانِ: انْتِظَامُهَا فِي النَّبْتِ وَ حَسَنَ تَرْكِيبِهَا. وَ النَّسِقُ: الْعَطْفُ عَلَى الْأَوَّلِ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَ نَعَرَ نَسَقاً وَ خَرَزَ نَسَقاً أَى مَنَظَمَ. قال أبو زبيد: بجيد ريم كريم زانه نَسَقٌ، يكاد يُلْهَبُهُ الياقوتُ إلهاباً وَ التَّنْسِيقُ: التَّنْظِيمُ. وَ النَّسِقُ: مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ لَطَّوَارِ الْحَبْلِ إِذَا امْتَدَّ مَسْتَوياً: خَذَ عَلَى هَذَا النَّسَقِ أَى عَلَى هَذَا الطَّوَارِ وَ الْكَلَامِ إِذَا كَانَ مَسْجَعاً، قِيلَ: لَهُ نَسَقٌ حَسَنٌ. ابن الأعرابي: أَنَسَقَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ سَجْعاً. وَ النَّسِقُ: كَوَاكِبُ مِصْطَفِهِ خَلْفَ الثَّرِياءِ، يُقَالُ لَهَا الْفُرُودُ. وَ يُقَالُ: رَأَيْتَ نَسِيقاً مِنَ الرِّجَالِ وَ الْمَتَاعِ أَى بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ. قال الشاعر: مُسْتَوْسِقَاتِ عَصَباً وَ نَسَقاً وَ النَّسِقُ، بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرُ نَسَقْتُ الْكَلَامَ إِذَا عَطَفْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَ يُقَالُ: نَسَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَ نَاسَقْتُ.

نستق:

النُّسَيْقُ: الْخَدْمُ لَا وَاحِدَ لَهُمْ. قال عدى بن زيد العبّادى: يَنْصِفُ فِيهَا [يَنْصِفُ فِيهَا] نُسَيْقٌ تَكَادُ تُكْرِمُهُمْ، عَنِ النَّصَافِ، كَالْغَزَلَانِ فِي السَّلْمِ التَّهْذِيبِ: قِيلَ النُّسَيْقُ الْخَادِمُ. قال الأزهرى: كَأَنَّهُ بِلِسَانِ الرُّومِ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ.

نشق:

النَّشَقُ: صَبَّ سَعُوطٍ فِي الْأَنْفِ. ابن سيده: النَّشُوقُ سَعُوطٌ يَجْعَلُ أَوْ يَصَبُّ فِي الْمُنْخَرَيْنِ، تَقُولُ: أَنْشَقْتُهُ إِشْاقاً.

١٦- فى الحديث: إن للشيطان نَشُوقاً وَ لَعُوقاً وَ دَسَاماً، يَعْنَى أَنَّ لَهُ وَسَاوِسَ مِهُمَا وَ يَدِثُ مَنَفِذاً دَخَلَتْ فِيهِ. وَ أَنْشَقْتُهُ الدَّوَاءَ فِي أَنْفِهِ: صَبَبْتَهُ فِيهِ. اللَّيْثُ: النَّشُوقُ اسْمٌ لِكُلِّ دَوَاءٍ يُنْشَقُ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلْأَغْلَبِ: وَ افْتَرَّ صَاباً وَ نَشُوقاً مَالِحاً وَ

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنْشِقُ فِي وُضُوئِهِ ثَلَاثاً فِي كُلِّ مَرَةٍ يَسْتَنْشِقُ. أَى يُبْلِغُ الْمَاءَ حَيَاشِيمِهِ، وَ هُوَ مِنَ اسْتِنْشَاقِ الرِّيحِ إِذَا شَمِمْتَهَا مَعَ قُوَّةٍ، وَ قِيلَ: أَنْشَقَهُ الشَّيْءَ فَانْتَشَقَ وَ تَنَشَّقَ. وَ اُنْتَشَقَ الْمَاءُ فِي أَنْفِهِ وَ اسْتَنْشَقَهُ: صَبَبَهُ فِيهِ. وَ اسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ: شَمِمْتُهَا. وَ اسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ وَ غَيْرَهُ إِذَا أَدَخَلْتَهُ فِي الْأَنْفِ. وَ النِّشَاقُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، وَ قَدْ نَشِقَتْهَا نَشَقاً وَ نَشَقاً وَ اُنْتَشَقَ وَ تَنَشَّقَ. أبو زيد: نَشَقْتُ مِنَ الرَّجْلِ رِيحاً طَيِّبَةً أَنْشَقُ نَشَقاً أَى شَمِمْتُ، وَ نَشِيتُ أَنْشَى نِشْوَةً مِثْلَهُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِنْ كَانَ الْمَشْمُومُ مِمَّا تُدْخِلُهُ أَنْفَكَ قَلتَ تَنَشَّقْتُهُ وَ اسْتَنْشَقْتَهُ. وَ أَنْشَقَهُ الْقَطَنُ الْمَحْرَقَ إِذَا أَدَانَهَا إِلَى أَنْفِهِ لِيَدْخُلَ رِيحُهَا حَيَاشِيمَهُ. وَ رَائِحَةُ مَكْرُوهِهِ النَّشَقُ أَى الشَّمُّ وَ أَنْشَدَ لِرُؤْبِهِ: حَرّاً مِنَ الْحَرْدِ مَكْرُوهِ النَّشَقِ وَ النَّشَقَةُ: الْحَلْقَةُ تَشَدُّ بِهَا الْغَنَمُ، وَ قِيلَ: النَّشَقَةُ،



بالضم: الرّبقة التي تجعل في أعناق البهائم. و يقال لحلق الرّبقة نُشِق، و قد أنشَقته في الجبل أى أنشَبته ُ و أنشد: نَزَوَ القَطَا أنشَقَهُنَّ المُحْتَبِلُ و قال آخر: منَاتِينُ أبرامَ كَأَنَّ أَكْفَهُنَّ أَكْفُ ضِبَابٍ، أنشَقَتْ في الحَبَائِلِ ابن الأعرابي: أنشَقَ الصائدُ إذا عَلَقَ النُّشْقَةَ بعنق الغزال في الكَصَةِ يَصِهِ، و يقول الصائد لشريكه: لى النُّشَاقى و لك العَلاقى، فالنُّشَاقى: ما وقعت النُّشْقَةُ في الحلق و هى الشَّرْبَةُ، قال: و العَلاقى ما تعلق بالرجل. و نَشِقَ الصيد في الجباله نَشَقًا: نَشِبَ و عَلِقَ فيها، و كذلك فَرَّاشُهُ القُفْل. اللحياني: يقال نَشِبَ في حبله و نَشِقَ و عَلِقَ و ارْتَبَقَ، كل ذلك بمعنى واحد. ابن سيده: و حكى اللحياني نَشِقَ فلان في جِبَالى نَشِبَ و.

١٤- في الحديث: أنه شُكِيَ إلى النبي، صلى الله عليه و سلم، كثرة الغيث و كان فيما قيل له و نَشِقَ المسافرُ. أى نَشِبَ فلم يُطِقَ على البراح من كثرة المطر. و رجل نَشِقٌ إذا كان ممن يدخل في أمور لا يكاد يتخلص منها.

نطق:

نَطَقَ

الناطقُ

يَنْطِقُ

نُطَقًا: تكلم. و المَنطِقُ: الكلام. و المِنطِيقُ: البليغ ُ أنشد ثعلب: و التَّوْمُ ينترِعُ العَصَا من رَبِّها، و يلوِكُ، نَتَى لسانه، المِنطِيقُ و قد أنطَقَه اللهُ و اسْتَنطَقَه أى كَلَّمَه و ناطقَه. و كتاب ناطقٌ بَيْنَ، على المثل: كأنه يَنْطِقُ ُ قال لبيد: أو مُذْهَبٌ جُدُدٌ على ألواحِه، النَّاطِقُ المَبْرُوزُ و المَخْتومُ و كلام كل شىء: مَنطِقَه ُ و منه قوله تعالى: عَلَّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ ُ قال ابن سيده: و قد يستعمل المَنطِيقُ في غير الإنسان كقوله تعالى: عَلَّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ ُ و أنشد سيبويه: لم يَمْنَعِ الشُّرْبَ منها، غَيْرَ أن نطقت حمامه في غُصُونِ ذاتِ أوقالٍ لما أن أضاف غيراً إلى أن بناها معها و موضعها الرفع. و حكى يعقوب: أن أعرابياً ضَرَطَ فَتَشَوَّرَ فَأشارَ بِإبهامه نحو استه، و قال: إنها خَلَفَ نَطَقَتَّ خَلْفًا، يعنى بالنطق الضرط. و تناطقت الرجلان: تَقَاوَلَا ُ و ناطقٌ كُلُّ واحد منهما صاحبه: قَاوَلَه ُ و قوله أنشده ابن الأعرابي: كَأَنَّ صَوْتَ حَلِيهَا المُنَاطِقِ تَهْزُجُ الرِّياحُ بالعِشارِقِ أراد تحرك حليها كأنه يناطق بعضه بعضاً بصوته. و قولهم: ما له صامتٌ و لا ناطقٌ ُ فالناطقُ الحيوان و الصامتُ ما سواه، و قيل: الصامتُ الذهب و الفضة و الجواهر، و الناطقُ الحيوان من الرقيق و غيره، سُمى ناطقاً لصوته. و صوتٌ كُلُّ شىء: مَنطِقَه و نطقه. و المِنطِقُ و المِنطِقَةُ و النُّطَاقُ: كل ما شد به وسطه. غيره: و المِنطِقَه معروفه اسم لها خاصه، تقول منه: نَطَقْتُ الرجلَ تَنْطِيقًا فَتَنْطِقُ أى شَدَّها في وسطه، و منه قولهم: جبل أشمٌ مُنطِقٌ لأن السحاب لا يبلغ أعلاه و جاء فلان مُنطِقًا فرسه إذا جَبَبَهُ و لم يركبه، قال خدّاش بن زهير: و أبرحُ ما أدامَ اللهُ قَوْمى، على الأعداء، مُنطِقًا مُجيدا يقول: لا أزال أجنب فرسى جواداً، و يقال: إنه

أراد قولاً- يُشْتَجَادُ فِي الشَّاءِ عَلَى قَوْمِي، وَ أَرَادَ لَا- أَبْرَحَ، فَحَذَفَ لَا، وَ فِي شَعْرِهِ رَهْطِي بَدَلُ قَوْمِي، وَ هُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ مُنْتَطِقًا بِالْأَفْرَادِ، وَ قَدْ انْتَطَقَ بِالنُّطَاقِ وَ الْمِنْطَقَةِ وَ تَنَطَّقَ وَ تَمَنَطَّقَ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَ النُّطَاقُ: شَبَهَ إِزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْتَطِقُ بِهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا. هُوَ النُّطَاقُ وَ جَمْعُهُ مَنَاطِقُ، وَ هُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا، ثُمَّ تَشَدُّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ وَ تَرْفَعُ وَسَطَ ثَوْبِهَا وَ تَرْسِلُهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ، لِئَلَّا تَعْتُرَّ فِي ذَيْلِهَا، وَ فِي الْمَحْكَمِ: النُّطَاقُ شَقُّهُ أَوْ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشَدُّ وَسَطَهَا بِحَبْلِ، ثُمَّ تَرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرُّكْبَةِ، فَالْأَسْفَلُ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَ لَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَ لَا نَيْفَقٌ وَ لَا سَاقَانِ، وَ الْجَمْعُ نُطُقٌ. وَ قَدْ انْتَطَقَتْ وَ تَنْطَقُ إِذَا شَدَّتْ نِطَاقَهَا عَلَى وَسَطِهَا وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَعْتَالُ عُرْوَةُ النَّقْبَةِ الْمُدَالَّةِ، وَ لَمْ تَنْطَقْهَا عَلَى غِلَالِهِ وَ انْتَطَقَ الرَّجُلُ أَي لَبَسَ الْمِنْطَقَ وَ هُوَ كُلُّ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ. وَ

١٧- قَالَتْ عَائِشَةُ فِي نِسَاءِ الْأَنْصَارِ: فَعَمِيذُنْ إِلَى حُجْرٍ أَوْ حُجُوزِ مَنَاطِقَهُنَّ فَشَقَّقْنَهَا وَ سَوَّيْنِ مِنْهَا حُمْرًا وَ اخْتَمَرْنَ بِهَا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لِيُضْرِبْنَ بِحُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ. هُوَ الْمَنَاطِقُ وَاحِدُهَا مَنَطِقٌ، وَ هُوَ النُّطَاقُ. يُقَالُ: مَنَطَقٌ وَ نِطَاقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَمَا يُقَالُ مِثْرٌ وَ إِزَارٌ وَ مِلْحَفٌ وَ لِحَافٌ وَ مِسْرَدٌ وَ سِرَادٌ، وَ

١٤- كَانَ يُقَالُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ، وَ قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَ تَحْمَلُ فِي الْآخِرِ الزَّادَ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ هُمَا فِي الْغَارِ. يُقَالُ: وَ هَذَا أَصْحَحُ الْقَوْلَيْنِ، وَ قِيلَ: إِنَّهَا شَقَّتْ نِطَاقَهَا نِصْفَيْنِ فَاسْتَعْمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَ جَعَلَتْ الْآخَرَ شَدَادًا لِزَادِهِمَا. وَ

١٤- رَوَى عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لَمَّا خَرَجَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ مَهَاجِرَيْنِ صَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَهُ فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مِنْ نِطَاقِهَا وَ أَوْكَتْ بِهِ الْجِرَابَ، فَلِذَلِكَ كَانَتْ تَسْمَى ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ. وَ

١- اسْتَعَارَهُ عَلَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَقَالَ: مَنْ يَطْلُ أَيُّزُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ. أَي مِنْ كَثَرِ بَنِي أَبِيهِ يَتَقَوَّى بِهِمْ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيُّزُ أَبِيكُمْ طَوِيلًا، كَأَيُّزِ الْحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ وَ قَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: وَ التَّغْلَبِيُّونَ، بَسُّ الْفَحْلِ فَحْلُهُمْ قَالَ شَمْرٌ: مَنَطِيقٌ تَأْتُرُ بِحَشِيَّتِهِ تَعْظُمُ بِهَا عَجِيزَتُهَا، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: النُّطَاقُ وَ الْإِزَارُ الَّذِي يَثْنِي وَ الْمِنْطَقُ: مَا جَعَلَ فِيهِ مِنْ خِيَطٍ أَوْ غَيْرِهِ وَ أَنْشَدَ: تَثْنِي الْمَنَاطِقُ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَ أَسِنَّةُ الْخَطِيِّ مَا تَثْنُو وَصَفَ قَوْمًا بِعَظْمِ الْبَطُونِ وَ الْجُنُوبِ وَ الرَّخَاوَةِ. وَ يُقَالُ: تَنْطَقُ بِالْمِنْطَقَةِ وَ انْتَطَقَ بِهَا وَ مِنْهُ بَيْتُ خَدَّاشِ بْنِ زَهِيرٍ: عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْتَطِقًا مُجِيدًا وَ قَدْ ذَكَرَ آتِيًا. وَ الْمِنْطَقَةُ مِنَ الْمَعْرِ: الْبَيْضَاءُ مَوْضِعُ النُّطَاقِ.

و نَطَقَ الْمَاءُ الْأَكْمَهَ وَ الشَّجْرَهَ: نَصَبَ فِيهَا، وَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ النَّطَاقِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّطَاقِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ، وَ اسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِلْإِسْلَامِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ

١٤،١- قِيلَ لَهُ: لِمَ لَا تَخْضِبُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَدْ خَضَبَ؟ فَقَالَ: كَانَ ذَلِكَ وَ الْإِسْلَامُ قُلٌّ، فَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ اتَّسَعَ نَطَاقُ الْإِسْلَامِ فَأَمْرًا وَ مَا اخْتَارَ. التَّهْذِيبُ: إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ النَّصْفَ مِنَ الشَّجْرَةِ وَ الْأَكْمَهَ يُقَالُ قَدْ نَطَقَهَا رُو

١٧- فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: حَتَّى اخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيِّمِينَ مِنْ خِنْدِفَ عَلِيَاءَ، تَحْتَهَا النَّطُوقُ.

النُّطُوقُ: جَمْعُ نَطَاقٍ وَ هِيَ أَعْرَاضٌ مِنْ جِبَالٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَى نَوَاحٍ وَ أَوْسَاطٌ مِنْهَا شَبِهَتْ بِالنُّطُوقِ الَّتِي يَشُدُّ بِهَا أَوْسَاطُ النَّاسِ، ضَرْبُهُ مِثْلًا لَهُ فِي ارْتِفَاعِهِ وَ تَوَسُّطِهِ فِي عَشِيرَتِهِ، وَ جَعَلَهُمْ تَحْتَهُ بِمَنْزِلِهِ أَوْسَاطُ الْجِبَالِ، وَ أَرَادَ بَيْتَهُ شَرْفَهُ، وَ الْمُهَيِّمِينَ نَعْتَهُ أَى حَتَّى اخْتَوَى شَرْفَكَ الشَّاهِدَ عَلَى فَضْلِكَ أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ نَسَبِ خِنْدِفَ. وَ ذَاتُ النَّطَاقِ أَيْضًا: اسْمُ أَكْمَهٍ لَهُمْ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ نَطَقَ الْمَاءُ طَرَائِقَهُ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ رُقَالَ زَهِيرٌ: يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَخْبُو ضَفَادِعُهُ، حَبْوَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نَطَقًا وَ النَّاطِقَهُ: الْخَاصِرَهُ.

نَعَقَ:

النَّعِيقُ: دَعَاءُ الرَّاعِي الشَّاءِ. يُقَالُ: انْعَقَ بِضَأْنِكَ أَى اذْعُمَا رُقَالَ الْأَخْطَلُ: انْعَقَ بِضَأْنِكَ، يَا جَرِيرُ، فَإِنَّمَا مَنَّكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا وَ نَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ يَنْعَقُ، بِالْكَسْرِ، نَعْقًا وَ نُعَاقًا وَ نَعِيقًا وَ نَعَقَانًا: صَاحَ بِهَا وَ زَجَرَهَا، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الضَّأْنِ وَ الْمَعَزِ رُو أَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِبَشَرٍ: وَ لَمْ يَنْعَقْ بِنَاحِيهِ الرَّقَاقِ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِنِسَاءِ عَثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ لَمَّا مَاتَ: ابْنِكِينَ وَ إِيَاكَ وَ نَعِيقَ الشَّيْطَانِ. يَعْنِي الصِّيَاحَ وَ النَّوْحَ، وَ أَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الْحَامِلُ عَلَيْهِ.

١٦- فِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ: آخِرُ مَنْ يُخْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يَرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا. أَى يَصِيحَانِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَ نِدَاءً رُقَالَ الْفَرَاءُ: أَضَافَ الْمِثْلَ إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ شَبَّهَهُمُ بِالرَّاعِي وَ لَمْ يَقُلْ كَالْغَنَمِ، وَ الْمَعْنَى، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ، مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ الرَّاعِي أَكْثَرَ مِنَ الصَّوْتِ، فَأَضَافَ التَّشْبِيهِ إِلَى الرَّاعِي وَ الْمَعْنَى فِي الْمَرْعَى، قَالَ: وَ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ فَلَانَ يَخَافُكَ كَخَوْفِ الْأَسَدِ، الْمَعْنَى كَخَوْفِ الْأَسَدِ لِأَنَّ الْأَسَدَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ الْمَخُوفُ، وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ضَرْبُ اللَّهِ لَهُمْ هَذَا الْمِثْلُ وَ شَبَّهَهُمُ بِالْغَنَمِ الْمَنْعُوقِ بِمَا لَا يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا الصَّوْتِ، فَالْمَعْنَى مِثْلُكَ يَا مُحَمَّدُ وَ مِثْلُهُمْ كَمِثْلِ النَّاعِقِ وَ الْمَنْعُوقِ بِهَا بِمَا لَا يَسْمَعُ، لِأَنَّ سَمْعَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ فَكَانُوا فِي تَرْكِهِمْ قَبُولًا مَا يَسْمَعُونَ بِمَنْزِلِهِ مِنْ لَمْ يَسْمَعُ. وَ نَعَقَ الْغَرَابُ نَعِيقًا وَ نُعَاقًا رُقَالَ الْأَخِيرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَ الْغَيْنُ فِي الْغَرَابِ أَحْسَنُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَعَقَ الْغَرَابُ وَ نَعَقَ، بِالْعَيْنِ وَ الْغَيْنِ جَمِيعًا. وَ نَعِيقُ الْغَرَابِ وَ نُعَاقُهُ وَ نُعَاقُهُ: مِثْلُ نَهَيْقِ الْحِمَارِ وَ نُهَاقِهِ، وَ شَحِيجِ الْبَغْلِ وَ شُحَاجِهِ، وَ صِهِيلِ وَ صِهَالِ الْخَيْلِ وَ زَحِيرِ وَ زُحَارِ، قَالَ: وَ الثَّقَاتُ مِنَ الْأَثْمَةِ يَقُولُونَ كَلَامَ الْعَرَبِ نَعَقَ الْغَرَابِ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَ نَعَقَ الرَّاعِي بِالْشَّاءِ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَ لَا

يقال في الغراب نَعَقَ و يجوز نَعَبَ، قال: و هذا هو الصحيح، و حكى ابن كيسان نَعَقَ الغراب بعين مهمله، و استعار بعضهم النَعِيقَ في الأرانِبِ؛ أنشد يعقوب: و السُّعْسُعُ الأطلَسُ في حَلِقِهِ عِكْرِشَهُ تَتِيقُ في اللُّهْزِمِ أراد تَنَعَّقُ. و الناعِقَانِ: كوكبان من كواكب الجوزاء و هما أضوأ كوكبين فيها؛ يقال: أحدهما رِجْلُها اليسرى، و الآخر مَنكِبُها الأيمن، و هو الذى يسمى الهَنَعَةُ. و الناعِقَاءُ: جُحْرُ اليزبوع يقف عليه يستمع الأصوات، و المعروف عن كراع العانِقَاءُ.

نغق:

نَعَقَ الغرابُ يَنْغِقُ و يَنْغِقُ نَغِيقاً و نُغاقاً؛ الأَخيره عن اللحياني: صاح غِيقُ غِيقٍ، و قيل نَعَقَ بخير و نَعَبَ بيِّنٍ؛ قال الشاعر: و ازجروا الطَّيْرَ، فإنَّ مَرَّ بكمُ ناعِقٌ يَهْوَى، فقولوا: سَيَنحا و قد ذكر الفَرَقُ بين النَغِيقِ و النَعِيقِ: صوت يخرج من قُنْبِ الدابه و هو وعاء جُرْدانِهِ. و ناقة نَغِيقَةٌ: و هى التى تَبْغِمُ بَعِيدَاتِ بَيْنِ أَى مَرَّةٍ بعد مَرَّةٍ. و فى الصحاح: ناقة نَغِيقٌ، و قد نَعَقَتِ الناقة نَغِيقاً إذا بَعَمَتْ؛ قال حميد: و أَظْمَى كَقَلْبِ السوذقانى نازَعَتْ، بِكَفِّى، فَتَلَاءُ الدَّرَاعِ نَعُوقُ أَى بَعُوم. أراد بالأظْمَى الزمام الأسود. و إبل ظُمى أَى سود.

نغبق:

التهديب فى الرباعى: النَغْبِقَةُ الصوت الذى يُسْمِعُ من بطن الدابه، و هو الوُعاق. قال الأصمعى: النَغْبِقَةُ صوت جُرْدانِهِ إذا تَقَلَّقَ فى قُنْبِهِ؛ قال أبو عمرو: هى النَغْبُوقَةُ؛ و أنشد: عَلَّقْتُهُ عَرَزاً و ماءً بارداً

نقق:

نَقَّقَ الفرسُ و الدابهُ و سائر البهائم يُنْقِقُ نُفُوقاً: مات؛ قال ابن برى أنشد ثعلب: فما أَسْياءُ نَشْرِيها بمالٍ، فإن نَفَقَتْ فأكْسَد ما تكونُ و

١٧- فى حديث ابن عباس: و الجزور نافقه. أَى ميته من نَفَقَتِ الدابه إذا ماتت؛ و قال الشاعر: نَقَّقَ البُغْلُ و أودى سَيْرِجِه، فى سبيل الله سَيْرِجى و بَعْلُ و أوردته ابن برى: سرجى و البُغْلُ. و نَقَّقَ البع نَقَاقاً: راج. و نَفَقَتِ السُّلْعَةُ تَنْفِقُ نَفَاقاً، بالفتح: عَلَتْ و رغب فيها، و أَنْفَقَهَا هو و نَفَّقَهَا. و

١٦- فى الحديث: المُنْفِقُ سَلَعته بالحلف الكاذب.؛ المُنْفِقُ، بالتشديد: من النِّفَاقِ و هو ضد الكَسَادِ؛ و منه

١٦- الحديث: اليمين الكاذبه مَنْفَقَه للسُّلْعَه مَمَحَقَه للبركه. أَى هى مَظَنه لنفاقها و موضع له. و

١٧- فى الحديث عن ابن عباس: لا يُنْفِقُ بَعْضُكم بعضاً. أَى لا يقصد أن يُنْفِقَ سِلَعته على جهه النَجْشِ، فإنه بزيادته فيها يرغب السامع فىكون قوله سبباً لابتاعها و مَنْفِقاً لها. و نَقَّقَ الدرهم يُنْفِقُ نَفَاقاً: كذلك؛ هذه عن اللحيانى كأن الدرهم قَلَّ فرغب فيه. و أَنْفَقَ القوم: نَفَقَتِ سوقهم. و نَفَقَ ماله و درهمه

و طعامه نَفَقاً و نفاقاً و نَفَقَ ، كلاهما: نقص و قَلْ ، و قيل فنى و ذهب. و أَنْفَقُوا : نَفَقَتِ أموالهم. و أَنْفَقَ الرجل إذا افتقر ٢٠ و منه قوله تعالى: إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ٢١ أَي خشيته الفناء و النَّفَادِ. و أَنْفَقَ المال: صرفه. و فى التنزيل: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ٢٢ أَي أَنْفِقُوا فى سبيل الله و أطعموا و صدقوا. و اسْتَنْفَقَهُ : أذهبه. و النَّفَقَ : ما أَنْفَقَ ، و الجمع نِفَاق . حكى اللحيانى: نَفَدَتِ نِفَاقَ القوم و نَفَقَاتِهِمْ ، بالكسر، إذا نَفَدَتِ و نَفِيَتْ. و النَّفَاقُ ، بالكسر: جمع النَّفَقَ من الدراهم، و نَفَقَتِ الزاد يُنْفِقُ نَفَقاً أى نَفَدَ، و قد أَنْفَقَتِ الدراهم من النَّفَقَ . و رجل مِّنْفَاقٌ أى كثير النَّفَقَ . و النَّفَقَ : ما أَنْفَقَتِ ، و استنفقت على العيال و على نفسك. التهذيب: اللَّيْثُ نَفَقَ السَّعْرَ (١). يُنْفِقُ نَفِيقاً إذا كثر مشروءه، و أَنْفَقَ الرجل إنفاقاً إذا وجد نفاقاً لمتاعه. و فى مثل من أمثالهم: من باع عِرْضَهُ أَنْفَقَ أى من شاتم الناس شُتِمْ، و معناه أنه يجد نفاقاً بعِرْضِهِ ينال منه ٢٣ و منه قول كعب بن زهير: أَيْبُتْ و لا أَهْجُو الصَّدِيقَ، و من يَبِعُ بعِرْضِ أَبِيهِ فى المَعَاشِرِ يُنْفِقِ أى يجد نفاقاً، و الباء مقحمة فى قوله بعِرْضِ أَبِيهِ. و نَفَقَتِ الأيْمُ نَفَاقاً إذا كثر خُطْبَاهَا. و

١٧- فى حديث عمر: من حَظَّ المَرْءُ نَفَاقَ أَيْمِهِ. أى من سعاده أن تخطب نساؤه من بناته و أخواته و لا يَكْسُدَنَّ كَسَادَ السَّلْعِ التى لا تَنْفِقُ. و النَّفِيقُ: السريع الانقطاع من كل شىء، يقال: سَيرَ نَفِيقٌ أى منقطع ٢٤ قال لبيد: شَدَّأً و مَرْفوعاً بَقُرْبِ مثله للورد، لا نَفِيقٌ و لا مَسْؤُومٌ أى عَدُوٌّ غير منقطع. و فرس نَفِيقٌ الجَرَى إذا كان سريع انقطاع الجرى: قال علقمه بن عبده يصف ظليماً: فلا تَزِيدُهُ فى مشيه نَفِيقٌ ، و لا- الرِّيفِ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْؤُومٌ و النَّفِيقُ: سَيرَ بٌ فى الأرض مشتق إلى موضع آخر، و فى التهذيب: له مَحْلَصٌ إلى مكان آخر. و فى المثل: ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ أى جُحِرَهُ. و فى التنزيل: فَإِنِ اسْتِطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقاً فى الأَرْضِ ، و الجمع أَنْفَاقٌ ٢٥ و استعاره إمرؤ القيس لجِحره الفِئْرَةَ فقال يصف فرساً: خَفَاهُنَّ من أَنْفَاقِهِنَّ ، كأنما خَفَاهُنَّ و دَقَّ من عَشِيَّتِي مُجَلَّبٌ و النَّفَقَةُ و النَّافِقَاءُ: جُحْرُ الضَّبِّ و اليربوع، و قيل: النَّفَقَةُ و النَّافِقَاءُ موضع يرققه اليربوع من جُحِرِهِ، فإذا أُتِيَ من قبل القاصِ عاء ضرب النَّافِقَاءُ برأسه فخرج. و نَفِيقُ اليربوع و نَفِيقٌ و نَفِيقٌ و نَفِيقٌ: خرج منه. و تَنْفَقَةُ الحارِشُ و انْتَفَقَهُ : استخرجه من نَافِقَائِهِ ٢٦ و استعاره بعضهم للشيطان فقال: إذا حتى يَنْتَفِقَ و يذهب. ابن الأعرابى: قَصِيْعُهُ اليربوع أن يحفر حفيره ثم يسد بابها بترابها، و يسمى ذلك التراب الدَّامَاءَ، ثم يحفر حفراً آخر يقال له النَّافِقَاءُ و النَّفَقَةُ فلا ينفذها،

ص: ٣٥٨

و لكنه يحفرها حتى ترق، فإذا أخذ عليه بقاصه عائه عدا إلى النافقاء فضربها برأسه و مرق منها، و تراب النفقه يقال له الراهطاء و أنشد: و ما أم الرذيين، و إن أدلت، أي إذا سكن في قاصعاء قفاها تنفقناه أي استخرجناه كما يستخرج اليربوع من نافقائه. قال الأصمعي في القاصعاء. إنما قيل له ذلك لأن اليربوع يخرج تراب الجحر ثم يسد به فم الآخر من قولهم فصع الكلم بالدم إذا امتلأ به، و قيل له الدائم لأنه يخرج تراب الجحر و يطلى به فم الآخر من قولك اذمم قذرك أي اطلها بالطحال و الرماد. و يقال: نافق اليربوع إذا دخل في نافقائه، و فصع إذا خرج من القاصه ماء. و تنفق: خرج رقال ذو الرمه: إذا أرادوا دسيمه تنفقا أبو عبيد: سمي المنافق منافقا للنفق و هو السرب في الأرض، و قيل: إنما سمي منافقا لأنه نافق كاليربوع و هو دخوله نافقائه. يقال: قد نفق به و نافق، و له جحر آخر يقال له القاصه ماء، فإذا طلب فصع فخرج من القاصه ماء، فهو يدخل في النافقاء و يخرج من القاصعاء، أو يدخل في القاصه ماء و يخرج من النافقاء، فيقال هكذا يفعل المنافق، يدخل في الإسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه. الجوهرى: و النافقاء إحدى جحره اليربوع يكتمها و يظهر غيرها و هو موضع يرققه، فإذا أتى من قبل القاصه ماء ضرب النافقاء برأسه فانتفق أي خرج، و الجمع النواق. قال ابن بري: جحره اليربوع سبعة: القاصه ماء و النافقاء و الدائم و الراهطاء و العانقاء و الحائياء و اللغز، و هي اللغزى أيضا. قال أبو زيد: هي النافقاء و النفقاء و النفق و الرهطاء و الرهطه و القصه ماء و القصه، و ما جاء على فاعلاء أيضا حاوياء و سافياء و سايباء و السموأل بن عادياء، و الخافياء الجن، و الكارياء (1) و اللأوياء و الجاسياء للصلايه و البالغاء للأكارع، و بنو قابعاء للسب. و النفقه مثال الهمزه: النافقاء، تقول منه: نفق اليربوع تنفقا و نافق أي دخل في نافقائه، و منه اشتقاق المنافق في الدين. و النفاق، بالكسر، فعل المنافق. و النفاق: الدخول في الإسلام من وجه و الخروج عنه من آخر، مشتق من نافقاء اليربوع إسلاميه، و قد نافق منافقه و نفاقا، و قد تكرر في الحديث ذكر النفاق و ما تصرف منه اسما و فعلا، و هو اسم إسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به، و هو الذي يستر كفه و يظهر إيمانه و إن كان أصله في اللغه معروفا. يقال: نافق يُنافق منافقه و نفاقا، و هو مأخوذ من النافقاء لا من النفق و هو السرب الذي يستتر فيه لستره كفه. و

١٦- في حديث حنظله: نافق حنظله. أراد أنه إذا كان عند النبي، صلى الله عليه و سلم، أخلص و زهد في الدنيا، و إذا خرج عنه ترك ما كان عليه و رغب فيها، فكأنه نوع من الظاهر و الباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه. و

١٦- في الحديث: أكثر منافقي هذه الأمه قراؤها. أراد بالنفاق هاهنا الرياء لأن كليهما إظهار غير ما في الباطن و قول أبي وجزه: يهدى قلائص خضعا يكتفنه، صغر الخدود نوافق الأوبار أي نسلت أوبارها من السمن، و في نوادر

ص: ٣٥٩

(١- ١). قوله [ الكارياء ] هكذا هو في الأصل بدون نقط.

الأعراب: أَنْفَقَتِ الْإِبِلُ إِذَا انْتَثَرَتْ أَوْ بَارَهَا عَنْ سِمَنِ. قالوا: وَنَفَقَ الْجُرْحُ إِذَا تَقَشَّرَ، وَيُقَالُ زَيْتٌ أَنْفَقَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَهُ فَحِيلَ شَقْشَاقٌ، قَطَعْنَ مُضِيْفَرًا كَزَيْتِ الْأَنْفَاقِ وَ النَّافِقَةِ : نَافِقَهُ الْمِسْكُ، دَخِيلٌ، وَ هِيَ فَأَرَهُ الْمِسْكُ وَ هِيَ وَعَاؤُهُ. وَ مَالِكُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ الضَّبِّيُّ أَحَدُ بَنِي صُدْيَاحِ بْنِ طَرِيْفٍ قَاتِلِ بَشِيْطَامِ بْنِ قَيْسٍ. وَ النَّفْيِقُ : مَوْضِعٌ. وَ نَيْفَقُ الْقَمِيصِ وَ السَّرَاوِيلِ : مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ قَارِسِيُّ مَعْرَبٌ، وَ هُوَ الْمُتَنَفِّقُ، وَ قِيلَ النَّيْفَقُ دَخِيلٌ، نَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَ نَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ الْمَوْضِعُ الْمَتَسِّعُ مِنْهَا، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ نَيْفَقٌ، بِكَسْرِ النُّونِ، وَ الْمُتَنَفِّقُ: اسْمٌ رَجُلٌ.

نقق:

نَقَّ الظِّلْمُ وَ الدِّجَاجَةُ وَ الْحَجَلَةُ وَ الرَّخْمَةُ وَ الضَّفَادِعُ وَ الْعَرَبُ تَنَقَّتْ نَقِيْقًا وَ نَفَقَتْ: صَوْتٌ رَجْرِيرٌ يَصِفُ الْخَزِيرَ وَ الْحَبَّ فِي حَاوِيَاءِهِ: كَأَنَّ نَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ فَحِيْحُ الْأَفَاعِي، أَوْ نَقِيْقَ الْعَقَارِبِ وَ الدِّجَاجَةُ تَنْقِقُ لِلْبَيْضِ وَ لَا تَنَقُّ لِأَنَّهَا تَرْجَعُ فِي صَوْتِهَا، وَ نَقَّتِ الدِّجَاجَةُ وَ نَفَقَتْ وَ مِنْهُ قَوْلُ يَزِيدِ بْنِ الْحَكَمِ: ضَفَادِعُهَا عَزَقَى لَهَنَّ نَقِيْقٌ وَ قِيلَ: النَّقِيْقُ وَ النَّفَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الضَّفَادِعِ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَيْدُ وَ التَّرْجِيْعُ، وَ الدِّجَاجَةُ تَنْقِقُ لِلْبَيْضِ، وَ كَذَلِكَ الْعَامَّةُ. وَ نَقَّ الضَّفَادِعُ وَ نَفَقَتْ: كَذَلِكَ، وَ قِيلَ هُوَ صَوْتٌ يَفْصَلُ بَيْنَهُ مَدٌّ وَ تَرْجِيْعٌ. وَ ضَفْدَعٌ نَفَاقٌ وَ نَفُوقٌ، وَ جَمْعُ النَّفُوقِ نَفَقٌ رُؤْبَةٌ: إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النَّفَقِ وَ يَرُوى النَّقَقُ عَلَى مَنْ قَالَ جُدَّدَ فِي جُدَّدٍ، وَ مَنْ قَالَ رُشِلَ قَالَ نَقَّ رُؤْبَةً: أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: عَلَى هَنِينٍ وَ هَنَاتٍ نَقَّ وَ النَّقَاقُ: الضَّفْدَعُ، صَفَهُ غَالِبُهُ رُؤْبَةً: أَرَوَى مِنَ النَّقَاقِ أَى الضَّفْدَعِ. وَ النَّقَاقَةُ: الضَّفْدَعَةُ رُؤْبَةً: النَّفَقَةُ: صَوْتُهَا إِذَا ضُوعِفَ وَ رُبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلْهَرِّ أَيْضًا رُؤْبَةً: أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: أَطَعَمْتَ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْيَرِ، فَظَلَّ يَبْكِي حَبِجًا بَشْرًا، خَلْفَ اسْتِيْتِهِ مِثْلُ نَقِيْقِ الْهَرِّ وَ فِي رِجْزِ مَسِيْلِمَةَ: يَا ضِفْدَعُ نَقَى كَمْ تَنْقِيْنُ النَّقِيْقُ صَوْتِ الضَّفْدَعِ، وَ إِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ قِيلَ نَفَقَ وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: وَ دَائِسٌ وَ مُنِقٌّ . رُؤْبَةً أَبُو عَيْبِدٍ: هَكَذَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَ مُنِقٌّ، بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُ الْمُنِقَّ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فَيَكُونُ مِنَ النَّقِيْقِ الصَّوْتِ، يَرِيدُ أَصْوَاتَ الْمَوَاشِيِ وَ الْأَنْعَامِ تَصَفُّهُ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ، وَ مُنِقٌّ مِنْ أَنْقَ إِذَا صَارَ ذَا نَقِيْقٍ أَوْ دَخَلَ فِي النَّقِيْقِ وَ.

١٧- فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: دَائِسٌ لِلطَّعَامِ وَ مُنِقٌّ . رُؤْبَةً أَبُو عَيْبِدٍ أَيْضًا: إِنَّمَا هُوَ مُنِقٌّ مِنْ نَقِيْتِ الطَّعَامِ. وَ النَّقِيْقُ: الظِّلْمُ، وَ النَّقِيْقُ، وَ الْجَمْعُ النَّقَاقُ. وَ النَّقِيْقُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْمَصْلُوبُ. وَ نَقْنَقَتْ عَيْنُهُ نَقْنَقَةً: غَارَتْ رُؤْبَةً حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ رُؤْبَةً أَنْشَدَ اللَّيْثُ: حُوصٌ ذَوَاتُ أَعْيُنٍ نَقَانِيْقٍ، حُصَّتْ بِهَا مَجْهُولَةُ السَّمَالِقِ وَ قَالَ غَيْرُهُ: نَقْنَقَتْ بِالنَّاءِ وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

و قال: نَقَّتْ، بالتاء، هَبَطَ، و في المصنف تَقَّتَتْ، بتاءين، قال ابن سيده: و هو تصحيف.

نمق:

نَمَقَ الكتاب يَنْمُقُهُ، بالضم، نَمَقًا: كتبه، و نَمَقَهُ: حَسَنَهُ و جَوَّدَهُ. و نَمَقَ الجلد و نَبَقَهُ: نَقَشَهُ و زِينَهُ بالكتابة، و نَبَقَهُ و نَمَقَهُ واحدٌ؛ قال النابغة الذبياني: كَأَنَّ مَجْرَ الرامِساتِ ذُيولُها عليه قَضِيمٌ نَمَقَتُهُ الصوانع و يروى حصير نَمَقَتَهُ. أبو زيد: نَمَقَتُهُ أَنْمَقَهُ نَمَقًا و لَمَقَتُهُ أَلْمَقَهُ لَمَقًا. و ثوب نَمِيقٌ و مُنَمَّقٌ: منقوش، و قيل: هذا الأصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب. و النَمَقُ: الكتاب الذي يكتب فيه. و فيه نَمَقَهُ أى ريح منتنه؛ عن أبي حنيفة، كأنه مقلوب من قَمَمِهِ الأَصمعي: يقال للشيء المُرُوحِ فيه نَمَسَهُ و نَمَعَهُ و زَهَمَقَهُ.

نمرق:

النُّمْرُقُ و النُّمْرُقَةُ و النُّمْرِقَةُ، بالكسر: الوسادة، و قيل: وساده صغيره، و ربما سموا الطَّنْفِسَةَ التي فوق الرَّحْلِ نُمْرُقَهُ؛ عن أبي عبيد، و الجمع نَمَارِقٌ؛ قال محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي: إذا ما بساطُ اللّهُو مِيدٌ و قُرْبَتٌ، لِلحَدَّاتِهِ، أَنْمَاطُهُ و نَمَارِقُهُ و قيل: النُّمْرُقَةُ هي التي يُلبَسُ بِها الرَّحْلُ. أبو عبيد: النُّمْرُقَةُ و النُّمْرُقُ و المِيزَةُ ما افْتَرَشْتَ اسْتُ الرّاكِبِ على الرَّحْلِ كالمِرْفَقَةِ، غير أن مؤخرها أعظم من مقدمها و لها أربعة سيور تشد بأخِرِهِ الرَّحْلُ و واسطه؛ و أنشد: تَضِجُ من أَسَدِها نَمَارِقُ، مفارش الرِّحال و الأَيانِقُ الفراء في قوله تعالى: وَ نَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ؛ هي الوسائد واحدها نُمْرُقَةٌ، قال: و سمعت بعض كلب يقول نِمْرِقَةً، بالكسر. و

١٦- في الحديث: اشترت نُمْرُقَهُ. أى وسادته، و هي بضم النون و الراء و بكسرهما و بغير هاء، و جمعها نَمَارِقٌ؛ و

١٧- في حديث هند: نَحْنُ بَنَاتُ طارق، نَمَشَى على النَمَارِقِ.

نهق:

نُهَيْقُ الحمار: صوته. و النَّهَيْقُ: صوت الحمار، فإذا كَرَّرَ نَهَيْقَهُ و اشتدَّ قيل: أخذهُ النُّهَيْقُ. و نَهَقَ الحمار يَنْهَقُ و يَنْهَقُ و يَنْهَقُ؛ بالضم عن اللحياني، نَهَقًا و نَهَيْقًا و نُهَيْقًا و نُهَيْقًا: صَوْتٌ. قال ابن سيده: و أرى ثعلبًا قد حكى نَهَقَ، قال: و لست منه على ثقة. و النَّاهِقان عظامان شاخصان يَنْدِران من ذى الحافر فى مجرى الدمع يخرج منهما النُّهَيْقُ، و يقال لهما أيضاً النَّوَاهِقُ؛ قال النابغة الجعدي يصف فرسًا: بِعَارِي النَّوَاهِقِ صِلَتِ الحَبِيبِ، يَسْتَتِنُ كالتَّيْسِ ذى الحُلْبِ و النَّيْهِقِ و النَّوَاهِقِ من الحمير: حيث يخرج النُّهَيْقُ من حلوقها، و هي من الخيل العظام الناتئة فى خدودها، و فى التهذيب: النَّوَاهِقُ من الخيل و الحمر حيث يخرج النُّهَيْقُ من حلوقه؛ و أنشد للنمر بن تولى: فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْرَعًا، فَشَكَّ نَوَاهِقَهُ و الفَمَا أبو عبيد فى كتاب الخيل: النَّاهِقان عظامان شاخصان فى وجه الفرس أسفل من عينيه، و قيل: النَّوَاهِقُ ما أسفل من الجبهة فى قصبه الأنف، و قيل: نَوَاهِقُ الدابة عُرُوقُ اكتنفت خياشيمها لأنَّ النَّهَيْقَ منها،

ص: ٣٤١



الواحدة ناهقه. الجوهري: النَّهَقُ من الحمار حيث يخرج النَّهَاقُ من حلقه. والنَّهَقُ: طائر طويله المنقار والرجلين والرقبه، غبراء. والنَّهَقُ والنَّهَقُ: نبات شبه الجرجير من أحرار البقول يؤكل، وقيل: هو الجرجير، قال أبو منصور: وسماعى من العرب النَّهَقُ الجرجير البري، قال: رأيت في رياض الصَّمان وكنا نأكله مع التمر، وفي مذاقه حمزه وحراره، وهو الجرجير بعينه إلا أنه بري يلدغ اللسان ويسمى الأيهقان، وأكثر ما ينبت في قزبان الرياض، وقال أبو حنيفة: هو من العشب، قال رؤبه ووصف غيراً وأنته: شذب أولاهن من ذات النَّهَقُ واحده نهقه، وقيل: ذات النَّهَقِ أرض معروفه. وذو نَهَيْقٍ: موضع، قال: ألا- يا لهف نفسي بعد عيش لنا بجنوب دَر، فذى نَهَيْقٍ و

١٧- في حديث جابر: فنزعنا فيه حتى أنهقناه.، يعنى الحوض، هكذا جاء في روايه بالنون، قال: و هو غلط و الصواب بالفاء.

نوق:

الناقة: الأنثى من الإبل، وقيل: إنما تسمى بذلك إذا أجذعت، و الجمع أنوق و أنوق هذه عن اللحياني، قال ابن سيده: همزوا الواو للضمه، و أنوق و أئيق، الياء في أئيق عوض من الواو في أؤيق فيمن جعلها أئقلاً و من جعلها أعفلاً فقدم العين مغيّرة إلى الياء جعلها بدلاً من الواو، فالبدل أعم تصرفاً من العوض، إذ كل عوض بدل، وليس كل بدل عوضاً و قال ابن جنى مره: ذهب سيبويه في قولهم أئيق مذهبين: أحدهما أن تكون عين أئيق قلبت إلى ما قبل الفاء فصارت في التقدير أؤيق ثم أبدلت الواو ياء لأنها كما أعلت بالقلب كذلك أعلت أيضاً بالإبدال، و الآخر أن تكون العين حذفت ثم عوضت الياء منها قبل الفاء، فمثالها على هذا القول أئقل، و على القول الأول أعقل، و كذلك أيايق و نوق و أنواق، عن يعقوب، و نياق و نياقات، أنشد ابن الأعرابي: إنا و حيدنا ناقة العجوز خير النياقات على الترميز، حين تكال النيب في القفيز و

١٦- في حديث أبي هريره: فوجد أئيقه. الأئيق: جمع قله لناقه، و يصغر أئيق أئينات، عن يعقوب، و القياس أئيق كقولك في أكلب أكليب، الأزهرى: جمعها نوق و نياق، و العدد أئيق و أيايق على قلب أنوق. الجوهري: الناقة تقديرها فعلة بالتحريك لأنها جمعت على نوق مثل بيدنه و بيدن و حشبه و حشب، و فعلة بالتسكين لا تجمع على ذلك، و قد جمعت في القله على أنوق، ثم استقلوا الضمه على الواو فقدموها فقالوا أؤيق، حكاه يعقوب عن بعض الطائيين، ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا أئيق، ثم جمعوها على أيايق، و قد تجمع الناقة على نياق مثل ثمره و ثمار، إلا أن الواو صارت ياء للكسره قبلها، و أنشد أبو زيد للقلاخ بن حزن: أبعدكن الله من نياق إن لم تُنجين من الوثاق و في المثل: استنوق الجمل، قال ابن سيده: استنوق الجمل صار كالناقه في دلها، لا يستعمل إلا مزيداً، قال ثعلب: و لا يقال استناق الجمل إنما ذلك لأن هذه الأفعال المزيده، أعنى افتعل

ص: ٣٤٢

و اسْتَفْعَلَ، إنما تعتل باعتلال أفعالها الثلاثيه البسيطة التي لا زياده فيها كاستقام إنما اعتلّ لاعتلال قام، و اشتقال إنما اعتلّ لاعتلال قال، و إلا فقد كان حكمه أن يصحّ لأن فاء الفعل ساكنه، فلما كانت استتوسق و استتيس و نحوهما دون فعل ثلاثي بسيط لا زياده فيه، صحت الياء و الواو لسكون ما قبلهما، و هذا المثل يضرب للرجل يكون في حديث أو صفه شيء ثم يخلطه بغيره و ينتقل إليه، و أصله أن طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك و المسيب بن علس ينشده شعراً في وصف جمل، ثم حوّله إلى نعت ناقه فقال طرفه: قد استنوق الجمل قال ابن برى و أنشد الفراء: هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً، و ذَكَرْتُ ذَا التَّائِيثِ فَاسْتَنُوقَ الْجَمَلَ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ الْبَيْتَ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ هُوَ قَوْلُهُ (١): وَ إِنِّي لَأُمُضِي الْهَيْمَ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بِنَاجٍ، عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيُّ، مَكْدَمٌ وَ الصَّيْعَرِيُّ: مِنْ سِمَاتِ النَّوْقِ دُونَ الْجِمَالِ. وَ جَمَلَ مُنَوَّقٌ: ذُلُوقٌ قَدْ أُحْسِنَتْ رِيَاضَتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي ذُلِّلَ حَتَّى صَيِّرَ كَالنَّاقَةِ. وَ نَاقَهُ مُنَوَّقُهُ: عَلَّمَتْ الْمَشْيَ. وَ النَّوَّاقُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَرُوضُ الْأُمُورَ وَيُصَلِّحُهَا.

١٦- في الحديث: أن رجلاً سار معه جمل قد نوقه و خيسه. : المُنَوَّقُ: المذلل و هو من لفظ الناقه كأنه أذهب شدّه ذكوره و جعله كالناقه المروّضه المنقاده.

١٦- في حديث عمران بن حصين: و هي ناقه مُنَوَّقَةٌ . وَ تَنَوَّقَ فِي الْأَمْرِ أَي تَأْتَقَ فِيهِ، وَ بَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ تَنَوَّقَ، وَ الْأَسْمُ مِنْهُ النَّيْقَةُ . وَ فِي الْمَثَلِ: حَرَقَاءُ ذَاتِ نَيْقَةٍ يُضْرَبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ وَ هُوَ مَعَ جَهْلِهِ يَدْعَى الْمَعْرِفَةَ وَ يَتَأْتَقُ فِي الْإِرَادَةِ، ذَكَرَهُ أَبُو عَيْبَةَ. ابْنُ سَيْدَةَ: تَنَوَّقَ فِي أُمُورِهِ تَجَوَّدَ وَ بَالِغٌ مِثْلُ تَأْتَقَ فِيهَا قَالَ ذُو الرَّمَةِ: كَأَنَّ عَلَيْهَا سَيْحَقٌ لِفَقِّ تَنَوَّقَتْ بِهِ حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَرَفَّقَتْ بِهِ، قَالَ: وَ هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ النَّيْقَةِ قَالَ ابْنُ هَرَمٍ الْكَلَابِيُّ: لِأَحْسِنُ رَمَّ الْوَصِيلِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرٍ بِحَدِّ الْقَوَافِي، وَ الْمُنَوَّقَةُ الْجُرْدُ وَ قَالَ جَمِيلٌ فِي النَّيْقَةِ: إِذَا ابْتَدَلْتُ لَمْ يُزِرْهَا تَزُكُ زِينَةٍ، وَ فِيهَا، إِذَا أزدانت لِدَى نَيْقَةٍ، حَسْبُ وَ قَالَ اللَّيْثُ: النَّيْقَةُ مِنَ التَّنَوَّقِ . تَنَوَّقَ فُلَانٌ فِي مَنْطِقِهِ وَ مَلْبَسِهِ وَ أُمُورِهِ إِذَا تَجَوَّدَ وَ بَالِغٌ، وَ تَتَيَّقَ لَغَةً قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ شَاهِدُ النَّيْقَةِ قَوْلُ الرَّاجِزِ: كَأَنَّهَا مِنْ نَيْقِهِ وَ شَارَهُ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: تَأْتَقَ مِنَ الْأَتَقِ، وَ الْأَيْقُ الْمُعْجَبُ وَ مِنْهُ

١٧- الحديث: صرّت إلى روضات أتائق فيهن. أَي أَسِيرٌ وَ أُعْجَبٌ بِهِنَ، قَالَ: وَ لَا يَقَالُ تَأْتَقَتْ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَحْكَمْتَهُ، وَ إِنَّمَا يَقَالُ تَنَوَّقَتْ. ابْنُ سَيْدَةَ: وَ اتِّتَاقٌ كَتَنَوَّقَ، وَ قِيلَ اتِّتَاقُ الشَّيْءِ مَقْلُوبٌ عَنِ اتِّتَاقِهِ. أَبُو عَيْبَةَ: وَ الْإِتِّتَاقُ مِثْلُ الْإِتِّتَاقِ قَالَ: مِثْلُ الْقِيَاسِ اتِّتَاقَهَا الْمُنَّقَى يَعْنِي الْقَيْسَى، وَ كَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ: هُوَ مِنَ النَّيْقَةِ

ص: ٣٦٣

(١-٢). و في روايه أخرى: إن قائل هذا البيت هو المتلمس خال طرفه.

و الاسم من كل ذلك النِّقَهُ. و النَّوْقُ: بياض فيه حمرة يسيره. ابن الأعرابي: النَّوْقَةُ الحَذَاقَةُ في كل شيء. و المُنَوَّقُ: المذلل من كل شيء حتى الفاكهه إذا قرب قُطُوفها لأكَلها فقد ذُلَّت. و روى الفراء عن الديريه أنها قالت: تقول للجمل المَلِين المُنَوَّقُ. الأصمعي: المُنَوَّقُ من النخل المُلَقَّح، و المُنَوَّقُ من العُدُوق المنقَى، و المُنَوَّقُ المَصِفُف، و هو المَطْرَقُ و المَسِيكُك. ابن الأعرابي: النَّوْقَةُ الذين يَنْقُونَ الشحم من اللحم لليهود، و هم أَمَنَؤُهُم، و هو جمع نَائِقٍ مقلوب من نَاقِيٍّ، و أنشد: مَخَهُ سَاقِي بِأَيَادِي نَاقِيٍّ، أَعَجَلَهَا الشَاوِي عن الإِخْرَاقِ و يروى... بين كَفَى نَاقِيٍّ. و يقال: نُقُّ نَقٌّ إذا أمرته بتمييز اللحم من الشحم.

نيق:

النِّيْقُ: أرفع موضع في الجبل، و الجمع أُنْيَاق و نُيُوق، و في الصحاح: و نِيَاقٌ، قال: و منه قول الشاعر: شَعَوَاء تَوَطَّنُ بَيْنَ الشِّيْقِ و النِّيْقِ و النِّيْقُ: حرف من حروف الجبل، و قيل: النِّيْقُ الطويل من الجبال. و النِّيَاقُ: شبه مَشَقٌّ بين ضَرَّه الإِبْهَام، و أصل أَلِيَه الخنصر في مستقبل بطن الساعد بلسق الراحة، و كذلك كل موضع مثل ذلك من باطن المَرْفِقِ أو في أصل العُصْعُصِ. و النَّاقُ: الحَزُّ الذي في مؤخر حافر الفرس، و جمعها نُيُوق. و تَنَيَّقُ الرجل في لِبْسَتِهِ و طُعْمِهِ: بالغ، لَغَهُ في تَنَوَّقٍ. الليث: النِّيْقَةُ من النِّيُوقِ. تَنَوَّقُ فلان في مطعمه و ملبسه و أموره إذا تجوَّد و بالغ، و تَنَيَّقُ لَغَهُ.

نييق:

نِيَيْقُ القميص: نِيَيْقُهُ، فارسي أعربوه بالرباعي كما أعربوه بالثلاثي في نِيَيْقِي.

نيفق:

نِيَيْقُ القميص (1) معروف.

## فصل الهاء

هبيق:

الهَبِيقُ، بكسر الهاء و الباء و شد القاف: كثره الجماع، عن كراع. و الهَبِيقُ: نبت، حكاه ابن دريد، قال ابن سيده: و لا أدري ما صحته.

هبرق:

الهَبْرِقِيُّ و الهَبْرِقِيُّ: الصائغ، و يقال للحداد، و قيل: هو كل من عالج صنعه بالنار، قال ابن أحمر: فما ألواح دُرَّه هَبْرِقِيٍّ، جلا عنها مَحْتَمُّهَا الكُنُونَا أبو سعيد: الهَبْرِقِيُّ الذي يصفى الحديد، و أصله أَهْبْرِقِيٌّ فأبدلت الهاء من الهمزة، و أنشد للطرماح يصف ثوراً: يُبْرِبِرُ بَرْبَرَةَ الهَبْرِقِيِّ بِأَخْرَى حَوَازِلِهَا الآنَحَهُ قال: شبه الثور و حَوَارِهِ بصوت الريح تخرج من الكبير، و قيل: الهَبْرِقِيُّ الثور الوحشي، و هو الأَبْرِقِيُّ لِبْرِيقِ لونه. ابن سيده: و الهَبْرِقِيُّ من الثيران المسن الضخم، و استعاره صخر الغي للوعل المسن الضخم، فقال يصف وعلاً: به كان طِفْلاً، ثم أشدس فاستوى، فأصبح لِهَمًّا في لُهُومِ الهَبْرِقِيِّ و قال النابغه يصف ثوراً:

١-١) قوله [نيفق القميص] هو بالفتح و العامه تكسره، أفاده المؤلف في ماده نفق.

مَوْلَى الرِّيحِ رَوْفِيهِ وَ جِبْهَتُهُ،

كَالهِبْرِقَى تَنْحَى يَنْفِخُ الفَحْمَا

يقول: أَكَبَّ فِي كِنَاسِهِ يَحْفَرُ أَصْلَ الشَّجَرِ كَالصَّائِعِ إِذَا تَحَرَّفَ يَنْفِخُ الفَحْمَ.

هبتق:

الهُبْتُقُ وَ الهُبْتُوقُ وَ الهِبْتَيْقُ وَ الهِبْنَيْقُ: الوَصِيْفُ قَال لَيْسِد: وَ الهِبَانِيْقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ، كُلُّ مَلْتُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ مِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَصِفُ خَمْرًا: يَمُجُّهَا أَكَلْفُ الإِسِيكَابِ وَ أَفَقَهُ أَيْدِي الهِبَانِيْقِ، بِالمِثْنَاهِ مَعَكُومٍ وَ هَبَّتَقُهُ القَيْسِيُّ: رَجُلٌ كَانَ أَحْمَقَ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَ كَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو الوَدَعَاتِ، وَ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ، وَ كَانَ يُضْرَبُ بِهِ المِثْلُ فِي الحِمَقِ قَال الشَّاعِرُ: عِشْ بِحَيْدٍ، وَ لَنْ يُضْرَكَ نَوْكٌ، وَ قَالَ آخَرٌ: عِشْ بِحَيْدٍ وَ كُنْ هَبْتَقَةً، يُرَضُّ بِكَ النَّاسُ قَاضِيًا حَكَمًا وَ رَجُلٌ هَبْتَقٌ إِذَا وَصَفَ بِالنَّوْكَِ وَ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: إِذَا فَارَقْتَهُ تَبْتَعِي مَا تُعِيْشُهُ، كَفَاها رَذَاياها الرِّقِيْعُ الهِبْتَيْقُ قِيلَ: أَرَادَ بِالرِّقِيْعِ الهِبْتَيْقُ القُمْرِيُّ وَ قِيلَ: بَلْ هُوَ الكَرْوَانُ وَ هُوَ يُوصَفُ بِالحِمَقِ لِتَرْكِهِ بِيضَهُ وَ احتِضَانَهُ بِيضَ غَيْرِهِ كَمَا قَالَ: إِنْى وَ تَرْكِي نَدَى الأَكْرَمِيْنَ،

هدق:

هَدَقَ الشَّيْءَ فَانْهَدَقَ: كَسَرَهُ فَانكسر.

هدلق:

بِعِيْرِ هَدْلِقٍ وَ هَدْلِيْقٍ: وَاسِعِ الأَشْدَاقِ، وَ جَمَعَهُ هَدَالِقٌ وَ أَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ: هَدَالِقًا دَلَامِقَ الشَّدُوقِ وَ الهِدْلِقُ: الخَطِيْبُ. وَ الهِدَالِقُ الطَّوَالُ. اللَّيْثُ: الهِدْلِقُ المُنْخَلُ. ابْنُ بَرِي: الهِدْلِقُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ المِشْفَرُ قَال الجُّهَنِيُّ: وَ قُلُوصٌ حَدَوْتُهَا هَدَالِقٌ وَ قَدْ يَكُونُ مِنْ صَفِهِ المِشْفَرُ قَال عِمَارَةُ: يَنْفُضَنَّ بِالمِشَافِرِ الهِدَالِقِ

هرق:

الأزهرى: هَرَقَتِ السَّمَاءُ مَاءَهَا وَ هِيَ تُهْرِيْقُ وَ المَاءُ مُهْرَاقٌ، الهَاءُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مَتَحْرِكَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنْ هَمْزِهِ أَرَاقٌ، قَالَ: وَ هَرَقْتُ مِثْلَ أَرَقْتُ، قَالَ: وَ مِنْ قَالَ أَهْرَقْتُ فَهُوَ خَطَأٌ فِي القِيَاسِ، وَ مِثْلُ العَرَبِ يَخَاطِبُ بِهِ الغَضْبَانَ: هَرَّقَ عَلَيَّ جَمْرَكَ (١) أَوْ تَبَيَّنَ أَى تَثَبَّتْ، وَ مِثْلُ هَرَقْتُ وَ الأَصْلُ أَرَقْتُ قَوْلُهُمْ: هَرَّحْتُ الدَّابَّةَ وَ أَرَحْتُهَا وَ هَنْزَتُ النَّارَ وَ أَنْزْتُهَا، قَالَ: وَ أَمَا لَغَةٌ مِنْ قَالَ أَهْرَقْتُ المَاءَ فَهِيَ بَعِيدَةٌ قَال أَبُو زَيْدٍ: الهَاءُ مِنْهَا زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا أَنهَاتُ اللَّحْمِ، وَ الأَصْلُ أَنَاتُهُ بوزن

ص: ٣٦٥

(١-١). قوله [هرق على جمرك] أى أصيب ماء على نار غضبك.

أَنْعَتُهُ. وَيُقَالُ هَرَّقَ عَنَا مِنَ الظَّهِيرَةِ وَأَهْرَيْ عَنَا بِمَعْنَاهُ، مِنْ قَالَ أَهْرَقَ عَنَا مِنَ الظَّهِيرَةِ جَعَلَ الْقَافَ مَبْدَلَهُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي أَهْرَيْ، قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ إِنَّمَا هُوَ هَرَّاقٌ يُهْرَقُ لِأَنَّ الْأَصْلَ مِنْ أَرَّاقٍ يُرِيقُ يُأْرِيقُ، لِأَنَّ أَفْعَلَ يُفْعَلُ كَانَ فِي الْأَصْلِ يُفْعَلُ فَحَبَلُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي يُأْرِيقُ هَاءَ فَعِيلٍ يُهْرَقُ، وَ لِذَلِكَ تَحَرَّكَ الْهَاءُ الْجَوْهَرِيُّ: هَرَّاقٌ الْمَاءُ يُهْرِقُهُ، بِفَتْحِ الْهَاءِ، هَرَّاقَهُ أَيْ صَبَّهُ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي: رَبُّ كَأْسٍ هَرَّقَتْهَا، ابْنُ لُؤَيٍّ، حَيْذَرَ الْمَوْتِ، لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً وَ أَنْشَدَ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ: بُنْتُ أَنْ دَمًا حَرَامًا نَلْتُهُ، فَهَرِيقُ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرٌ وَ أَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ: وَ مَا هَرِيقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ قَالَ: وَ أَصْلُ هَرَّاقٍ أَرَّاقٌ يُرِيقُ إِرَاقَهُ، وَ أَصْلُ أَرَّاقٍ أَرِيقٌ، وَ أَصْلُ يُرِيقُ يُرِيقُ، وَ أَصْلُ يُرِيقُ يُأْرِيقُ، وَ إِنَّمَا قَالُوا أَنَا أَهْرَيْقُهُ وَ هُمْ لَا يَقُولُونَ أُأْرِيقُهُ لِاسْتِقَالِهِمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَ قَدْ زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ الْإِبْدَالِ، وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: أَهْرَقَ الْمَاءُ يُهْرَقُهُ إِهْرَاقًا عَلَى أَفْعَلٍ يُفْعَلُ قَالَ سَيَبَوِيه: أَبَدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ ثُمَّ أَلْزَمَتْ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ، ثُمَّ أَدْخَلَتْ الْأَلْفَ بَعْدَ عَلَى الْهَاءِ وَ تَرَكْتَ الْهَاءَ عَوْضًا مِنْ حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ، لِأَنَّ أَصْلَ أَهْرَقَ أَرِيقٌ. قَالَ ابْنُ بَرِي: هَذِهِ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي حَكَاهَا عَنْ سَيَبَوِيهِ هِيَ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَحْكِيهَا فِيمَا بَعْدُ إِلَّا أَنَّهُ غَلَطَ فِي التَّمَثِيلِ فَقَالَ أَهْرَقَ يُهْرَقُ، وَ هِيَ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ شَاذَةٌ نَادِرَةٌ لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنَ اللَّغَتَيْنِ الْمَشْهُورَتَيْنِ يَقُولُونَ: هَرَّقْتَ الْمَاءَ هَرَّقًا وَ أَهْرَقْتَهُ إِهْرَاقًا، فَيَجْعَلُونَ الْهَاءَ فَاءً وَ الرَّاءَ عَيْنًا وَ لَا يَجْعَلُونَهُ مَعْتَلًا، وَ أَمَا الثَّانِيَةُ الَّتِي حَكَاهَا سَيَبَوِيهِ فَهِيَ أَهْرَاقٌ يُهْرِقُ إِهْرَاقَةً، فَغَيَّرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَ جَعَلَهَا ثَالِثَةً وَ جَعَلَ مَصْدَرَهَا إِهْرِياقًا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ حَكَى عَنْ سَيَبَوِيهِ فِي اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنَّ الْهَاءَ عَوْضٌ مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرِيقٌ؟ فَهَذَا يَدُلُّ أَنَّهُ مِنْ أَهْرَاقٍ إِهْرَاقَةً بِالْأَلْفِ، وَ كَذَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ فِي اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ الصَّحِيحَةَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ أَهْرَاقٌ يُهْرِقُ إِهْرِياقًا، فَهُوَ مُهْرِقٌ، وَ الشَّيْءُ مُهْرَاقٌ وَ مُهْرَاقٌ أَيْضًا، بِالتَّحْرِيكِ، وَ هَذَا شَاذٌ، وَ نَظِيرُهُ اسْتِطَاعَ يُسْتَطَاعُ إِسْطِيعًا، بِفَتْحِ الْأَلْفِ فِي الْمَاضِي وَ ضَمِّ الْيَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لُغَةٌ فِي أَطَاعَ يُطَاعُ، فَجَعَلُوا السَّيْنَ عَوْضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ عَنِ الْأَخْفَشِ فِي بَابِ الْعَيْنِ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ حَكَمَ الْهَاءَ عِنْدِي. قَالَ ابْنُ بَرِي: قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ هَذِهِ اللَّغَةُ هِيَ الثَّانِيَةُ فِيمَا تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّهُ غَيَّرَ مَصْدَرَهَا فَقَالَ إِهْرِياقًا، وَ صَوَابُهُ إِهْرَاقَةً، لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرَّاقٌ يُرِيقُ إِرَاقَةً، ثُمَّ زِيدَتْ فِيهِ الْهَاءُ فَصَارَتْ إِهْرَاقَةً، وَ تَاءُ التَّأْنِيثِ عَوْضٌ مِنَ الْعَيْنِ الْمَحذُوفَةِ، وَ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ أَهْرَاقٌ يُهْرِقُ إِهْرَاقَةً، وَ اسْتِطَاعَ يُسْتَطَاعُ إِسْطِيعًا، قَالَ: وَ أَمَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ أَنَّ مَصْدَرَ أَهْرَاقٍ وَ اسْتِطَاعَ إِهْرِياقًا وَ إِسْطِيعًا فَغَلَطَ مِنْهُ، لِأَنَّهُ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ، وَ الْقِيَاسُ إِهْرَاقَةً وَ إِسْطِيعَةً عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَ إِنَّمَا غَلَطَ فِي إِسْطِيعًا أَنَّهُ أَتَى بِهِ عَلَى وَزْنِ الْاسْتِطَاعِ مَصْدَرٌ اسْتِطَاعَ، قَالَ: وَ هَذَا سَهْوٌ مِنْهُ لِأَنَّ اسْتِطَاعَ هَمْزَتَهُ قَطَعَ، وَ الْاسْتِطَاعُ وَ الْاسْطِيعُ هَمْزَتُهُمَا وَصَلٌ، وَ قَوْلُهُ: وَ الشَّيْءُ مُهْرَاقٌ وَ مُهْرَاقٌ أَيْضًا، بِالتَّحْرِيكِ، غَيْرٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ مَفْعُولَ أَهْرَاقٍ مُهْرَاقٌ لَا غَيْرُ، قَالَ: وَ أَمَا مُهْرَاقٌ، بِالْفَتْحِ، فَمَفْعُولُ هَرَّاقٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ، وَ شَاهِدُ الْمُهْرَاقِ مَا أَنْشَدَ

فى باب الهجاء من الحماسه لعمارہ بن عقيل: دَعْتُهُ، و فى اَثوابِهِ من دِمَائِهَا خَلِيطًا دم مُهْرَاقِهِ غير ذَاهِبٍ و قال جرير العَجَلِي، و يروى للأخطل و هى فى شعره: إذا ما قُلْتُ: قد صالحتُ قَوْمِي، قال: و الفاعل من أَهْرَاقٍ مُهْرِيقٍ 7 و شاهده قول كثير: فَأَصْبَحْتُ كالمُهْرِيقِ فَضَلَّهُ مائِهِ لُصاحِي سَيْرَابٍ، بالملا يَتَرَقَّرُقُ و قال العُدَيْلُ بن الفَرخ: فكنتُ كالمُهْرِيقِ الذى فى سِقائِهِ لِرُقْرَاقِ آلٍ، فوق رايه جلدٍ و قال آخر: فَظَلَلْتُ كالمُهْرِيقِ فَضَلَ سِقائِهِ فى جَوْ هاجِرِهِ، لِلْمَعِ سَيْرَابٍ و شاهد الإهْرَاقِ فى المصدر قول ذى الرمه: فلما دَنْتُ إهْرَاقَهُ المائِ أَنْصَيْتَتْ لأَعزِلَهُ عنها، و فى النفس أن أُنْتِى قال ابن برى عند قول الجوهري: و أصل أَرَاقٍ أَرِيقٌ، قال أَرَاقٍ أصله أَرَوْقٌ بالواو لأنه يقال رَاقَ المائِ رَوَقاناً انصبَّ، و أَرَاقُهُ غيره إذا صَبَّه، قال: و حكى الكسائى رَاقَ المائِ يَرِيقُ انصبَّ، قال: فعلى هذا يجوز أن يكون أصل أَرَاقٍ من الباء. و

١٦- فى الحديث: أَهْرِيقَ دَمَهُ. 7 و تقدير يُهْرِيقُ، بفتح الهاء، يُهْفَعِلُ، و تقدير مُهْرَاقٍ، بالتحريك، مُهْفَعِلٌ 7 و أما تقدير يُهْرِيقُ، بالتسكين، فلا يمكن النطق به لأن الهاء و الفاء ساكنان، و كذلك تقدير مُهْرَاقٍ، و حكى بعضهم مطر مُهْرُورِقٌ. و

١٦- فى حديث أم سلمه: أن امرأه كانت تُهْرَاقُ الدمَ. 7 هكذا جاء على ما لم يسمَّ فاعله، و الدم منصوب أى تُهْرَاقُ هى الدم، و هو منصوب على التمييز، و إن كان معرفه، و له نظائر، أو يكون قد أجرى تُهْرَاقُ مجرى نُفِستِ المرأه غلاماً، و نَتِجَ الفرسُ مُهْرَاقاً، و يجوز رفع الدم على تقدير تُهْرَاقُ دماؤها، و تكون الألف و اللام بدلاً من الإضافه كقوله تعالى: أَوْ يَغْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكاحِ 7 أى عَقْدَةُ نِكَاحِهِ أو نكاحها، و الهاء فى هَرَاقٍ بدل من همزه أَرَاقِ المائِ يُرِيقُهُ و هَرَاقِهِ يُهْرِيقُهُ، بفتح الهاء، هَرَاقَهُ. و يقال فيه: أَهْرَقْتُ المائِ أَهْرَقُهُ إهْرَاقاً فيجمع بين البذل و المبدل. ابن سيده: اهْرُورِقَ الدمعُ و المطر جَرِيًّا، قال: و ليس من لفظ هَرَاقٍ لأن هاء هَرَاقٍ مبدله و الكلمه معتله، و أما اهْرُورِقَ فإنه و إن لم يتكلم به إلا مزيداً متوهم من أصل ثلاثى صحيح لا زياده فيه، و لا يكون من لفظ أَهْرَاقٍ لأن هاء أَهْرَاقٍ زائده عوض من حركه العين على ما ذهب إليه سيويه فى أشطاع. و يوم التَهَارِقِ: يوم المَهْرَجانِ، و قد تَهَارِقُوا فيه أى أَهْرَقَ المائِ بعضُهم على بعضٍ، يعنى بالمَهْرَجانِ الذى نسميه نحن النُّورُوزِ. و المَهْرَقانُ: البحر لأنه يُهْرِيقُ مائِهِ على الساحل إلا- أنه ليس من ذلك اللفظ 7 أبو عمرو: هو اليُمُّ و القَلَمَشُ و النَّوْفَلُ و المَهْرَقانُ البحر، بضم الميم و الراء 7 قال ابن مقبل: تَمَشَّى به نَفْرُ الطُّبَّاءِ كأنها جَنَى مُهْرَقانٍ، فاض بالليل ساحله

و مُهْرَقَان: معرب أصله ما هي زويانُ وُ قال بعضهم: مُهْرَقَان مُفْعَلَان من هَرَقْت لأن البحر ماؤه يفيض على الساحل إذا مِيدَ، فإذا جزر بقى الودع. أبو عمرو: يقال للبحر المُهْرَقَان و الدَّأْمَاءُ، خفيف و قيل المُهْرَقَان ساحل البحر حيث فاض فيه الماء ثم نَضِب عنه فبقى الودع، و أورد بيت ابن مقبل و قال: و جَنَاهُ ما يبقى من الودع. و المُهْرَقُ: الصَّحيفه البيضاء يكتب فيها، فارسي معرب، و الجمع المَهَارِقُ و قال حسان: كَمَ للمنازل من شَهْرٍ و أَحْوَالِ، لآلِ أَسْمَاءِ، مِثْلُ المُهْرَقِ البالي قال ابن برى: و الذى فى شعره: كما تَقَادَمَ عَهْدُ المُهْرَقِ البالي قال: و قال الحرث بن حلزة: آياتها كَمَهَارِقِ الحَبَشِ و المَهَارِقِ فى قول ذى الرمه: يِعْمَلُه بين الدُّجى و المَهَارِقِ الفلوات، و قيل الطرق، و قيل: المُهْرَقُ ثوب حرير أبيض يُسَمَّى الصمغَ و يُصَقَّلُ ثم يكتب فيه، و هو بالفارسيه مُهْر كَزْد، و قيل: مَهْرُه لأن الحَزْرَه التى يُصَقَّلُ بها يقال لها بالفارسيه كذلك. و المُهْرَقُ: الصحراء الملساء. و المَهَارِقُ: الصَّحَارى، واحدا مُهْرَقٌ و هو معرب و قال الأزهرى: و إنما قيل للصحراء مُهْرَقٌ تشبيها بالصحيفه و قال الأعشى: رَبِّى كريم لا يَكْدُرُ نِعْمَه، فإذا تَنَوَّشَد فى المَهَارِقِ أَنشَدَا أراد بالمَهَارِقِ الصحائف. و قال اللحيانى: بلد مَهَارِقُ و أَرْضُ مَهَارِقُ كأنهم جعلوا كل جزءٍ منه مُهْرَقًا و خَرَقَ مَهَارِقُ ذى لُهلِهِ، أَيْ جَدَّ الأوامَ به مَظْمُوه قال ابن الأعرابى: إنما أراد مثل المَهَارِقِ، و أجدد: جَدَّد، و اللُّهلُ: الاتساع. قال ابن سيده: و أما ما رواه اللحيانى من قولهم هَرَقْتُ حتى نصف الليل فإنما هو أَرَقْتُ، فأبدل الهاء من الهمزه. و قال أبو زيد: يقال هَرَيْقُوا عنكم أوَّلَ الليل و فَحَمَه الليل أى انزلوا، و هى ساعه يَشْتُقُّ فيها السير على الدواب حتى يمضى ذلك الوقت، و هما بين العشاءين.

هزق:

هَزَقَ فى الضحك هَزَقًا و أهزق فلان فى الضحك و زَهَزَقَ و أنزقَ و كَزَكَ: أكثر منه. و رجل هَزَقٌ و مِهْزَاقٌ: ضَحَّاكٌ خفيف غير رَزِين. و امرأه هَزَقَه بَيْنَه الهَزَقِ و مِهْزَاقٌ: ضَحَّاكُه و أنشد ابن برى للأعشى: حُرَّه طَفَلَه الأناجِلِ كالدُّمِيهِ لا- عابِس، و لا مِهْزَاقٌ و حكى ابن خالويه: رجل مِهْزَاقٌ طَيَّاش. و الهَزَقُ: النشاط، و قد هَزَقَ يَهْزَقُ هَزَقًا و قال رؤبه: و شَجَّ ظَهْرُ الأَرْضِ رِقَاصَ الهَزَقِ و حمار هَزَقٌ و مِهْزَاقٌ: كثير الاسْتِيتَان. و الهَزَقُ: التَّنَزُّقُ و الخفه. و الهَزَقُ: شدة صوت الرعد و قال كثير يصف سحاباً: إذا حَرَكَتُهُ الرِيحُ أَرْزَمَ جانبُ بلا هَزَقٍ منه، و أَوْمَضَ جانبُ

هزق:

الهَزْرَقَه: من أسوِ الضحك و قال: ظَلَلَن فى هَزْرَقِهِ و قَه، يَهْزَأَن من كل عِيَام فَهَّ

ص: ٣٤٨



قال الأزهرى: لم أسمع الهَزْرَقَه بهذا المعنى لغير الليث ُ وروى شمر عن المؤرِّج أنه قال: التَّبَطُّ تسمى المحبوس المَهْزَرَقُ، الزاى قبل الراء. قال الأزهرى: و الذى نعرفه فى باب الضحك زَهْرَقَ و دَهَيْدَقَ زَهْرَقَه و دَهَيْدَقَه، قال ذلك أبو زيد و غيره. و ظليم هُزْرُوق و هُزْرَاق و هُزَارِق: سريع. و هزرق الرجلُ و الظَّليمُ: أسرع، و هو ظليم هُزْرُوق و هُزَارِق .

هزلق:

الأزهرى: ابن الأعرابى القِرَاطُ السَّرَاجُ، و هو الهِزْلِقُ، الهاء قبل الزاى. غيره: هو الزُّهْلِقُ، قال: و أما الهِزْلِقُ فهى النار.

هشلق:

الهَشْلِقُ: ما يُسَدِّى عليه الحائكُ ُ قال رؤبه: أَرْمَلُ قُطْنًا أَوْ يُسَدِّى هَشْنَقًا

هغق:

الهَيْغَقُ: النبات الغَضُّ التار.

هفتق:

أقاموا هَفْتَقًا أى أسبوعاً، فارسى معرب، أصله بالفارسيه هَفْتَه ُ قال رؤبه: كَأَنَّ لَعَابِينَ زَارُوا هَفْتَقًا

هقق:

هَقَّ الرجلُ: هرب ُ قال عمرو بن كلثوم فاستعاره للكلاب: و قد هَقَّتْ كِلَابُ الحَيِّ منا، و شَدَّ بِنَا قِتَادَه مَن يَلِينَا (1). و الهَقَّهَقَه : كالحَقَّهَقَه، و هى شدة السير و إتعاب الدابه. و قد هَقَّهَقَ الرجل: مثل حَقَّحَقَ، و قَرَبُ مَهَقَّهَقَ منه، و قيل: إنما يراد به مُحَقَّقُ ُ و أنشد لرؤبه: جَدَّ و لا يَحْمَدُنُهُ إِنْ يُلْحَقَا، أَقْبُ فَهَقَّاهَا، إِذَا مَا هَقَّهَقَا و يروى: هَقَّهَقَا و فَهَقَّاهَا. الأزهرى عن ابن الأعرابى: الهُقُّ الكثير و الجماعُ ُ قال الأزهرى: يقال هَكََّ جاريتَه و هَقَّها إِذَا جَهدَها بكثرة الجماع.

هلق:

الهَلْقُ: السرعة فى بعض اللغات، و ليس بثبت.

همق:

كَلًّا- هَمَقُ: هَشُّ لِين ُ عن أبى حنيفة ُ و أنشد: بَاتَتْ تَعَشَّى الحَمَضَ بالقَصِيمِ، لُبَايَه مَن هَمِقِ عَيْشُومِ و قال بعضهم: الهَمِقُ من الحَمَضِ، و الهَمِقُ: نبت، و العَيْشُومُ اليابس. ابن الأعرابى: الهَمَقى نبت ُ و فى كتاب أبى عمرو: لبايه من هَمِقِ هَيْشُومِ و قال: الهَمِقُ الكثير، و القَصِيمِ منابت الغضا جمع قَصِيمِه، بصاد غير معجمه. و الهَمَقَى و الهَمِقَى: ضرب من المشى، و قال كراع: هو سير سريع. و الهَمَقاق و الهَمَقاق: حب يشبه حب القطن فى جُمَاحه مثل الخَشْخاش ُ قال ابن سيده: و هى مثل الخَشْخاش إِلا أنها صلبه ذات

شعب يُقَلَى حُبُّهُ، و أكله يزيد في الجماع، يكون في بلاد بَلْعَمَ، واحده هَمَقاه، و هُمَقاه بوزن فُغْلانَه من كلام العجم أو كلام بَلْعَمَ خاصه لأنه يكون بجبال بَلْعَمَ قال ابن سيده: و أَحْسبها دخيله. قال: و الهَمَقِيُّ نبت، زعموا. الجوهرى: و مشى الهَمَقِيُّ إذا مشى على جانب مره و على جانب مره. أبو العباس: الهَمَقِيُّ مشيه فيها تمايلٌ و أنشد: فَأَصْبَحَنَ يَمْشِينَ الهَمَقِيُّ، كأنما يدافعن بالأفخاذِ نَهْدًا مَوْزَبًا الأزهرى: المَهَمَّق من السَّوِيق المَدَقَّق.

ص: ٣٦٩

---

(٢-١). روايه المعلقه: هزت بدل هقت.

هنق:

الهُنُقُ: شبيه بالضَّجْر، وقد أَهَّقَهُ .

هنبق:

الهُنْبُوقَةُ: المِزْمَار، وهو أيضا مجرى الودج. الأزهرى: أبو مالك الهنْبُوق المِزْمَار، وجمعه هَنَابِيقُ رُقال كثير عزه: يُرْجَعُ فِي حَيْزُومِهِ، غير باغمٍ، يَرَاعَا مِنَ الْأَحْشَاءِ جُوفًا هَنَابِيقُهُ أَرَادَ هَنَابِيقَهُ، فحذف الياء. الأزهرى: وَ الرَّنْبُقُ المِزْمَار.

هوق:

الهُوْقَةُ: كالأَوْقَةُ وَ هِيَ حَفْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَ يَكْثُرُ فِيهِ الطِّينُ وَ تَأْلَفُهَا الطَّيْرُ، وَ الْجَمْعُ هُوقٌ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

هيق:

الهِيقُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمَفْرُطُ الطَّوِيلُ، وَ قِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ، وَ لِذَلِكَ سُمِّيَ الطَّالِيمُ هَيْقًا، وَ الْأُنْثَى هَيْقَةً رُقال: وَ مَا لِيَلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوِيلًا، وَ لَا لِيَلِي مِنَ الْجِدْفِ الْقِصَارِ وَ الْهَيْقِ: الطَّالِيمُ لَطُولُهُ كَالْهَيْقَلِ رُالياءُ فِي هَيْقٍ أَصْلٌ وَ فِي هَيْقَلٍ زَائِدُهُ، وَ الْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَ هَيْوَقٌ، وَ الْأُنْثَى هَيْقَةٌ. وَ الْهَيْقَةُ: الطَّوِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْإِبِلِ. وَ أَهْيَقَ الطَّالِيمُ: صَارَ هَيْقًا رُقال رُوْبِهِ: أَزَلَّ أَوْ هَيْقَ نَعَامٍ أَهْيَقًا وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُحُدٍ: انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي فِي كَتِيبِهِ كَأَنَّهُ هَيْقٌ يَقْدُمُهُمْ. رُالهِيقُ: ذَكَرَ النِّعَامُ، يَرِيدُ سُرْعَةَ ذَهَابِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَيْقُ الطَّالِيمُ، وَ كَذَلِكَ الْهَيْقَمُ، وَ الْمِيمُ زَائِدُهُ. وَ رَجُلٌ هَيْقٌ: يَشْبَهُ بِالطَّالِيمِ لِنِفَارِهِ وَ جُنْبِهِ رُو منه قول الشاعر: هَدَجَانِ الرَّالِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ

## فصل الواو

وأق:

الْوَأَقَةُ: مِنَ طَيْرِ الْمَاءِ، وَ حَكَاهُ بَعْضُهُمْ فِي التَّخْفِيفِ رُقال ابن سيده: فَلَا أَدْرِي أَمْ هُوَ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ أَوْ بَدَلِيٌّ أَوْ لُغَةٌ، فَإِنْ كَانَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا أَوْ بَدَلِيًّا فَهُوَ مِنَ هَذَا الْبَابِ، وَ إِنْ كَانَ لُغَةً فَلَيْسَ مِنَ هَذَا الْبَابِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

وبق:

وَبِقَ الرَّجُلُ يَبِقُ وَبَقًا وَ وَبُوقًا وَ وَبِقَ وَبَقًا وَ اسْتَبِقَ وَ بَقِيَ: هَلِكٌ، وَ أَوْبَقَهُ هُوَ رُو أَوْبَقَهُ أَيضًا: دَلَّلَهُ. وَ الْمَوْبِقُ مَفْعَلٌ مِنْهُ، كَالْمَوْعِدِ مَفْعَلٌ مِنْ وَعَدَ يَعِدُ رُو مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا رُو فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: وَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا: وَ أَوْبَقَهُ: أَهْلَكَهُ. قَالِ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ: وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا رُيقول جعلنا توصلهم في الدنيا موبقًا أى مهلكًا لهم في الآخرة. وَ قَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَوْبِقًا أَي حَاجِزًا رُو كِل حَاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ رُو قَالِ أَبُو عبيد: الْمَوْبِقُ الْمَوْعِدُ فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا رُو احتج بقوله: وَ حَادَ شَرُورِي وَ السَّتَارَ، فَلَمْ يَدْعُ تَعَارًا لَهُ وَ الْوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقٍ مَعْنَاهُ بِمَوْعِدٍ. وَ حَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ السِّيْرَانِيِّ قَالِ: أَي جَعَلْنَا تَوَاصِلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَهْلِكًا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ، فَبَيْنَهُمْ عَلَى هَذَا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لَجَعَلْنَا لَا ظَرْفَ، وَ قَالِ أَبُو عبيد: مَوْبِقًا مَوْعِدًا، فَبَيْنَهُمْ عَلَى هَذَا ظَرْفٌ. الْفَرَّاءُ يَقَالِ: أَوْبَقْتُ فَلَانًا

ذَنُوبُهُ أَي أَهْلَكَتَهُ فَوَبِقَ يُوْبِقُ وَبَقَاءً وَ مَوْبِقًا إِذَا هَلَكَ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: وَبِقَتِ الْإِبِلُ فِي الطِّينِ إِذَا وَحَلَّتْ فَنَشِبَتْ فِيهِ. وَ وَبِقَ فِي دِينِهِ إِذَا نَشِبَ فِيهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ: وَ مِنْهُمْ الْمَوْبِقُ بِذَنُوبِهِ. أَي الْمُهْلِكُ. يُقَالُ: أَوْبَقَهُ غَيْرُهُ، فَهُوَ مُوْبِقٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: وَ لَوْ فَعَلَ الْمُوْبِقَاتِ . أَي الذَّنُوبِ الْمَهْلِكَاتِ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: فَمِنْهُمْ الْغَرِقُ الْوَبِيقِيُّ . وَ الْمَوْبِقِيُّ: الْمَحْبِسُ. وَ قَدْ أَوْبَقَهُ أَي حَبَسَهُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ، أَي يَحْبِسُهُنَّ، يَعْنِي الْفُلُكُ وَ رُكْبَانَهَا، فَيَهْلِكُوا فَرَقًا.

ص: ٣٧٠

الثَّقَّةُ: مصدر قولك وثَّقَ به يثَّقُ، بالكسر فيهما، وثاقه وثقته ائتمنه، وأنا وثِّقُ به وهو موثوق به، وهي موثوقٌ بها وهم موثوقٌ بهم فأمَّا قوله: إلى غير موثوقٍ من الأرض تذهب فإنه أراد إلى غير موثوقٍ به، فحذف حرف الجرَّ فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول. ورجل ثِقَّةٌ وكذلك الاثنان والجمع، وقد يجمع على ثِقَاتٍ. ويقال: فلان ثِقَّةٌ وهي ثِقَّةٌ وهم ثِقَّةٌ، ويجمع على ثِقَاتٍ في جماعه الرجال والنساء. ووثَّقت فلاناً إذا قلت إنه ثِقَّةٌ. وأرض وثيقةٌ: كثيره العُشبُ موثوقٌ بها، وهي مثل الوثيجه وهي دُونِهَا، وكلاً: موثوقٌ: كثير موثوقٌ به أن يكفى أهله عامهم، وماء موثوقٌ كذلك قال الأخطل: أو قاربٌ بالعرأ حاجتُ مراتعهُ، وخانه موثوقُ العُدرانِ والثَّمَرُ والوثاقه: مصدر الشيء الوثيقُ المُحكَّم، والفعل اللازم يوثِّقُ وثاقه، والوثاق اسم الإيثاق يُتقول: أوثقتُه إيثاقاً ووثاقاً، والحبل أو الشيء الذي يوثقُ به وثاقٌ، والجمع الوثُّقُ بمنزله الرِّباطُ والرُّبُطُ. وأوثقهُ في الوثاقِ أي شده. وقال تعالى: فَشُدُّوا لَوَثَاقَ، والوثاق بكسر الواو، لغيره فيه. ووثق الشيء، بالضم، وثاقه فهو وثيقٌ أي صار وثيقاً والأنثى وثيقه التهذيب: والوثيقه في الأمر إحكامه والأخذ بالثقة، والجمع الوثائقُ. و

١٦- في حديث الدعاء: واخلع وثائقَ أفئدتهم. جمع وثاقٍ أو وثيقه. والوثيقُ: الشيء المُحكَّم، والجمع وثاقٌ. ويقال: أخذ بالوثيقه في أمره أي بالثقة، وتوثق في أمره: مثله. ووثقت الشيء توثيقاً، فهو موثوقٌ. والوثيقه: الإحكام في الأمر، والجمع وثيقٌ وعن ابن الأعرابي: وأنشد: عطاءً و صيفاً لا يُعَبِّ، كأنما عليك بإتلافِ التلادِ وثيقٌ وعندى أن الوثيقَ هاهنا إنما هو العهد الوثيقُ، وقد أوثقته ووثقته وإنه لم يوثق الخلق. والموثيقُ والميثاقُ: العهد، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها، والجمع الموثيقُ على الأصل، وفي المحكم: والجمع الموثيقُ، وميثاقٌ معاقبه، وأما ابن جنى فقال: لزم البدل في ميثاق كما لزم في عيدٍ وأعيادٍ وأنشد الفراء ليعاض بن دُرِّه الطائي: حمى لا يحل الدهرُ إلا بإذننا، ولا نسل الأقبامِ عقد الميثاقِ والموثيقُ: الميثاقُ. و

١٦- في حديث ذي المشعار: لنا من ذلك ما سئلوا بالميثاقِ والأمانة. أي أنهم مأمونون على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق فلا يُبعث عليهم مُصدِّقٌ ولا عاشر. والمواثيقه: المعاهدهُ، ومنه قوله تعالى: وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ. و

١٤- في حديث كعب بن مالك: ولقد شهدت مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليله العقبه حين تواتقنا على الإسلام. أي تحالفنا وتعاهدنا. والتواتق، تفاعل منه. والميثاقُ: العهد، مفعول من الوثاق، وهو في الأصل حبل أو قيد يُشدُّ به الأسير والدابة. و

١٧- في حديث مُعَاذٍ و أبي موسى: فرأى رجلاً موثقاً. أي مأسوراً مشدوداً في الوثاق. التهذيب: الميثاقُ من المواثيقِ والمعاهدهُ، ومنه الموثيقُ. تقول: واثقته بالله لأفعلن كذا وكذا. ويقال: استوثقت من فلان وتوثقت من الأمر إذا أخذت فيه بالوثاقه، وفي الصحاح: واستوثقت

منه أى أخذت منه الوثيقه . و أخذ الأمر بالأوثق أى الأشد الأحكم. و الموثق من الشجر: الذى يُعول الناس عليه إذا انقطع الكلاؤ و الشجر. و ناقه وثيقه و جمل وثيق و ناقه موثقه الخلق: مُحكمه.

ودق:

وَدَقَ إِلَى الشَّيْءِ وَدَقًا وَوَدُوقًا: دَنَا. وَوَدَقَ الصَّيْدُ يَدِيقُ وَدَقًا إِذَا دَنَا مِنْكَ، قَالَ ذُو الرَّمَةِ: كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ، فَبَعْضُهُنَّ عَنْ الْآلِفِ مُشْتَعِبٌ وَ يَقَالُ: مَا رَشِينَا بَنِي فَلَانَ فَمَا وَدَقُوا لَنَا بِشَيْءٍ أَى مَا بَدَلُوا، وَ مَعْنَاهُ مَا قَرَّبُوا لَنَا شَيْئًا مِنْ مَأْكُولٍ أَوْ مَشْرُوبٍ، يَدِيقُونَ وَدَقًا. وَوَدَقْتُ إِلَيْهِ: دَنَوْتُ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: وَوَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ أَى دَنَا مِنْهُ، يُضْرَبُ لِمَنْ خَضَعَ لِلشَّيْءِ بِحِرْصِهِ عَلَيْهِ. وَوَدِيقُهُ: حَرٌّ نِصْفِ النَّهَارِ، وَقِيلَ: شَدَّهَ الْحَرُّ وَدُنُو حَمِي الشَّمْسِ، قَالَ شَمْرٌ: سَمِيَتْ وَوَدِيقُهُ لِأَنَّهَا وَوَدَقَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ أَى وَصَلَتْ إِلَيْهِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ أَبُو الْمَثَلِمْ يَزِيدُ صَيْخِرًا: حَامِيَ الْحَقِيقَةَ نَسَّالَ الْوَدِيقَةَ، مِعْتَقًا الْوَسِيقَةَ، لَا نِكْسَ وَ لَا وَكَلَ قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابُهُ: لَا نِكْسَ وَ لَا وَانِي وَ قَبْلَهُ: آبَى الْهَضِيمَةَ، نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ، مِثْلَ الْكَرِيمَةِ، جَلَدٌ غَيْرُ تُنْيَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ أَمَا بَيْتُهُ الَّذِي رَوِيهِ لَامٌ فَهُوَ قَوْلُهُ: بِمَنْسِرٍ مَصْعٍ يَهْدِي أَوَائِلَهُ حَامِيَ الْحَقِيقَةَ، لَا وَانٍ وَ لَا وَكَلَ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ زِيَادٍ: فِي يَوْمِ ذِي وَوَدِيقِهِ . أَى حَرٌّ شَدِيدٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ بِالظَّهَائِرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ فَلَانٌ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ وَ يَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ، يَقَالُ لِلرَّجْلِ الْمَشْمَرِ الْقَوِيِّ، أَى يَنْسِلُ نَسِيلًا فِي وَقْتِ الْحَرِّ نِصْفِ النَّهَارِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَرُّ مَا كَانَ، وَ الْأَوَّلُ أَعْرَفٌ، وَ قِيلَ: هُوَ دَوَّامَانِ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ أَى دَوَّرَانِهَا وَ دَنَوَّهَا. وَوَدَقَ الْبَطْنُ: اتَّسَعَ وَ دَنَا مِنَ السَّمَنِ. وَ إِبِلٌ وَادِقُهُ الْبُطُونُ وَ السُّرَرُ: أَنْدَلَقَتْ لِكَثْرَةِ شَحْمِهَا وَ دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: كُومَ الدُّرَى وَادِقَهُ سِيرَاتُهَا وَ الْمَوْدِقُ: الْمَأْتَى لِلْمَكَانِ وَ غَيْرِهِ، وَ الْمَوْضِعُ مَوْدِقٌ وَ مِنْهُ قَوْلُ إِمْرِي الْقَيْسِ: دَخَلْتُ عَلَى يَبِضَاءَ جَمِّ عِظَامُهَا، تُعْفَى بِذَيْلِ الْمِرْطِ، إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِي وَ الْمَوْدِقُ: مُعْتَرِكُ الشَّرِّ. وَ الْمَوْدِقُ: الْحَائِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَوَدَقْتُ بِهِ وَوَدَقًا: اسْتَأْنَسْتُ بِهِ. وَ الْوِدَاقُ فِي كُلِّ ذَاتٍ حَافِرٍ: إِرَادَةُ الْفَحْلِ، وَ قَدْ وَوَدَقْتُ تَدِيقًا وَوَدَقًا وَوَدَاقًا وَوَدُوقًا وَ أَوَدَقْتُ، وَ هِيَ مَوْدِقٌ، وَ اسْتَوَدَقْتُ وَ هِيَ وَوَدِيقٌ وَ وَوَدُوقٌ. يَقَالُ: أَتَانُ وَوَدِيقٌ وَ بَغْلُهُ وَوَدِيقٌ، وَ قَدْ وَوَدَقْتُ تَدِيقًا إِذَا حَرَصْتَ عَلَى الْفَحْلِ، وَ بِهَا وَوَدَاقٌ، وَ فَرَسٌ وَوَدُوقٌ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَتَمَثَّلَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَى فَرَسٍ وَوَدِيقٍ . وَ هِيَ الَّتِي تَشْتَهِي الْفَحْلَ، قَالَ ابْنُ بَرِي: ذَكَرَ ابْنُ خَالُوَيْهِ أَوَدَقْتُ فَهِيَ وَادِقٌ، وَ لَا يَقَالُ مَوْدِقٌ وَ لَا مُسْتَوْدِقٌ وَ شَاهِدُ الْوِدَاقِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: كَانَ رَبِيعًا، مِنْ جَمَائِهِ مَنَقَرٍ، أَتَانٌ دَعَاهَا لِلْوِدَاقِ حِمَارُهَا ابْنُ سَيْدِهِ: وَ قَدْ يَكُونُ الْوِدَاقُ فِي الظُّبَاءِ مِثْلَهُ فِي الْأَتَانِ، حَكَاهُ كِرَاعٌ فِي عِبَارِهِ، قَالَ: فَلَا أُدْرِي

ص: ٣٧٢

أهو أصل أم استعمله. وودق به: أنس. و الودق: المطر كله شديد و هينه، و قد ودق يدق ودقاً أى قطر، قال عامر بن جوين الطائي: فلا- مزنه ودقت ودقها، و لا- أرض أبتقل إبقالها و مثله لزيد الخيل: ضرين بغمره فخرجن منها، خروج الودق من خلل السحاب و ودقت السماء و أودقت. و يقال للحرب الشديده: ذات و دقین، تشبیه بسحابه ذات مطرتين شديتين. و يقولون: سحابه وادقه، و قلما يقولون ودقت تدق. و يقال: سحابه ذات و دقین أى مطرتين شديتين، و شبه بها الحرب فقيل: حرب ذات و دقین، و

١- فى حديث على، رضوان الله عليه: فإن هلكت فرهن ذمتي لهم، بذات و دقین، لا- يعفو لها أثر. أى حرب شديده، و هو من الودق و الوداق الحزص على طلب الفحل لأن الحرب توصف باللقاح، و قيل: هو من الودق المطر. يقال للحرب الشديده ذات و دقین، تشبيهاً بسحاب ذات مطرتين شديتين؛

١- قال أبو عثمان المازنى: لم يصح عندنا أن على بن أبى طالب، كرم الله وجهه، تكلم بشىء من الشعر غير هذين البيتين: تلوكم قرئش تمنانى لتقتلنى، قال: و يقال داهيه ذات رؤفين و ذات و دقین، إذا كانت عظيمه، قال الكمي: إذا ذات و دقین هاب الرقاء أن يمسحوها، و أن يتفلوا و قيل: ذات و دقین من صفات الحيات، و لهذا قيل داهيه ذات و دقین، و قيل للدايه ذات و دقین أى ذات و جهين كأنها جاءت من وجهين؛ قال الكمي: و كائن و كم من ذات و دقین ضئبل نأد، كفيت المسلمين عضالها و يقال: ذات و دقین من صفه الطعنه. و الودقه و الودقه؛ الفتح عن كراع (١) نقطه فى العين من دم تبقى فيها شرقه، و قيل: هى لحمه تعظم فيها، و قيل: هو مرض ليس بالرميد ترم منه الأذن و تشتد منه حمرة العين، و الجمع ودق؛ قال رؤبه: لا- يشتكى صيدعيه من داء الودق و دقت عينه، فهى و دقه. الأصمعى: يقال فى عينه و دقه خفيفه إذا كانت فيها بثره أو نقطه شرقه بالدم. و يقال: ودقت سرتة تدق و دقاً إذا سالت و استرخت. و رجل وادق السره: شاخصها. و الوداق و الوداق: الحديد؛ و أنشد بيت أبى قيس بن الأشيل: أخفزها عنى بذي رؤنق الوداق: الماضى الضريبه. و ودق السيف: حد، و أنشد بيت أبى قيس أيضاً: وادق حده؛ قال ابن

ص: ٣٧٣

(١-٣). قوله [الفتح عن كراع] عبارته شرح القاموس: بالفتح، و يحرك، عن كراع و عليه اقتصر الصاغانى.

سيده: و حكاه أبو عبيد في باب الرماح و قد غلط إنما هو سيف وادق و قد روى البيت الأول: أَكْفَتُهُ عَنِّي بَدَى رَوْثِقِ أبيض، مثل المِلْح، قَطَاع قال: و الدَّرْعُ إنما تُكْفَتُ بالسيف لا بالرمح. و إنه لَوَادِقُ السَّنَةِ أى كثير النوم فى كل مكان هذه عن اللحيانى. و وَدْقَانُ موضع. أبو عبيد فى باب اسْتِخْذَاءِ الرجل و خضوعه و استكانته بعد الإِبَاء: يقال وَدَقَ العَيْرُ إِلَى الماء، يقال ذلك للمُسْتَخْذَى الذى يطلب السَّلَام بعد الإِبَاء، و قال وَدَقَ أى أَحَبَّ و أَرَادَ و اشْتَهَى. ابن السكيت: قال أبو صاعد: يقال وَدِيقُهُ من بَقْلٍ و من عُشْبٍ، و حَلُوفٍ فى وَدِيقِهِ منكره.

ورق:

الْوَرَقُ: وَرَقُ الشجره و الشوك. و الْوَرَقُ: من أَوْراقِ الشجر و الْكِتَابِ، الواحده وَرَقَةٌ. ابن سيده: الْوَرَقُ من الشجر معروف، و قال أبو حنيفة: الْوَرَقُ كل ما تَبَسَّطَ تَبَسُّطًا و كان له عَيْرٌ فى وسطه تنتشر عنه حاشيته، و واحدته وَرَقَةٌ. و قد وَرَقَتِ الشجره تَوْرِيقًا و أَوْرَقَتِ إِبْرَاقًا: أخرجت وَرَقَهَا. و أَوْرَقَ الشجرُ، أى خرج وَرَقُهُ. و شجره واريقه و وريقة و وَرَقَةٌ: خضراء الْوَرَقِ حسنه؛ الأخريره على النسب لأنه لا فعل له. و الْوَارِقَةُ: الشجره الخضراء الْوَرَقِ الحسنه، و قيل: كثيره الأوراق. و شجره وَرِقَةٌ و وريقة و وريقة: كثيره الْوَرَقِ. و وَرَقَ الشجره لِرِقْفِهَا وَرَقًا: أخذ وَرَقَهَا، و قال اللحيانى: وَرَقَتِ الشجره، خفيفه، أَلْقَتِ وَرَقَهَا. و يقال: رِقَ لى هذا الشجره وَرَقًا أى خُذ وَرَقَهَا، و قد وَرَقْتَهَا أَرِقَهَا وَرَقًا، فهى مَوْرُوقه. النضر: يقال أَوْراقُ العنبِ يَوْرَاقُ إِبْرِيقًا إذا لَوَّنَ فهو مُوْرَاقٌ. الأصمعى: يقال وَرَقَ الشجرُ و أَوْرَقَ، و بالألف أكثر، و وَرَقَ تَوْرِيقًا مثله. و الْوَرِاقُ، بالكسر: الوقت الذى يُوْرَقُ فيه الشجر، و الْوَرِاقُ، بالفتح: خضره الأرض من الحشيش و ليس من الْوَرَقِ؛ قال أبو حنيفة: هو أن تَطْرُدَ الخضره لعينك؛ قال أوس بن حَجْرٍ يصف جيشاً بالكثرة و نسبه الأزهرى لأوس بن زهير: كأن جِيادَهُنَّ، بَرَعْنَ زَمْ، جَرَادٌ قد أَطَاعَ له الْوَرِاقُ و يروى: بَرَعْنَ قُفٌّ. قال ابن سيده: و عندى أن الْوَرِاقَ من الْوَرَقِ؛ و أنشد الأزهرى: قل لِنَصِيبٍ يَخْتَلِبُ نارَ جَعْفَرٍ، إذا شَكِرْتُ عند الْوَرِاقِ جِلامُها و قال أبو حنيفة: وَرَقَتِ الشجره و وَرَقَتْ و أَوْرَقَتْ، كل ذلك، إذا ظهر وَرَقُهَا تامًا.

١٦- فى الحديث أنه قال لعمار: أنت طيب الورق. أراد بالورق نسله تشبيهاً بورق الشجر لخروجها منها. و وَرَقَ القوم: أحداهم. و ما أحسن وَرَاقَهُ و أَوْراقَهُ أى لَيْسَتْه و شارته، على التشبيه بالورق. و اخْتَبَطَ منه وَرَقًا: أصاب منه خيراً. و الرِّقَّةُ: أول خروج الصَّلِيانِ و النَّصِيَّةِ و الطَّرِيفِ رطباً، يقال: رعيننا رِقَّتَهُ. ابن الأعرابى: يقال للنَّصِيَّةِ و الصَّلِيانِ إذا نبتا رِقَّةً، خفيفه، ما داما رطبين. و الرِّقَّةُ أيضاً: رِقَّةُ الكَلْبِ إذا خرج له ورق. و تَوْرَقَتِ الناقة إذا رعت الرِّقَّة. ابن سميعان و غيره: الرِّقَّةُ الأرض التى يصيبها المطر فى الصَّفَرِ أو فى القَيْظِ فتنبت فتكون خضراء فىقال: هى رِقَه خضراء. و الرِّقَّةُ: رِقَّةُ النَّصِيَّةِ و الصَّلِيانِ إذا اخضراً



فى الربيع. أبو عمرو: الوريقه الشجره الحسنه الورق. و عام أوزق: لا مطر فيه، و الجمع ووزق. و الورق: آدم رفاق، و احدها ورقه، و منها ووزق المصحف، و ووزق المصحف و أوراقه: صحفه، الواحد كالواحد، و هو منه. و الوراق: معروف، و حرفته الوراقه. و رجل ووزاق: و هو الذى يوزق و يكتب. الجوهري: و الورق المال من دراهم و إبل و غير ذلك. و قال ابن سيده الورق المال من الإبل و الغنم. قال العجاج: إياك أدعو، فتقبل ملقى اغفر خطاياى، و ثمز ووزقى و الورق من الدم: ما استدار منه على الأرض، و قيل هو الذى يسقط من الجراحه علقاً قطعاً. قال أبو عبيده: أوله ورق و هو مثل الرش، و البصيره مثل فوسن البعير، و الحدييه أعظم من ذلك، و الإشباهه فى طول الرمح، و الجمع الأسابى. و الورق: الدنيا. و ورق القوم: أحداثهم. و ورق الشباب: نضرتة و حدائته. هذه عن ابن الأعرابى. و الورق و الورق و الورق: الدرهم مثل كبد و كبد و كبد، و كلمه و كلمه، لأن فيهم من ينقل كسره الراء إلى الواو بعد التخفيف، و منهم من يتركها على حالها. و فى الصحاح: الورق الدرهم المضروبه و كذلك الرقه، و الهاء عوض من الواو.

١٦- فى الحديث فى الزكاه: فى الرقه ربع العشر.

١٦- فى حديث آخر: عفوئ لکم عن صدقه الخيل و الرقيق فهاتوا صدقه الرقه. يريد الفضة و الدراهم المضروبه منها، و حكى فى جمع الرقه رقات. قال ابن برى: شاهد الرقه قول خالد بن الوليد فى يوم مسيلمه: إن السهام بالردى موقفه، و المسميتورق: الذى يطلب الورق. قال أبو النجم: أقبلت كالمنتجع المسميتورق قال ابن سيده: و ربما سميت الفضة ورقاً. يقال: أعطاه ألف درهم رقه لا يخالطها شيء من المال غيرها.

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: فى الرقه ربع العشر. و قال أبو الهيثم: الورق و الرقه الدرهم خاصه. و الوراق: الرجل الكثير الورق. و الورق: المال كله، و أنشد رجز العجاج: و ثمز ووزقى، أى مالى. و قال أبو عبيده: الورق الفضة، كانت مضروبه كدراهم أو لا. شمر: الرقه العين، يقال: هى من الفضة خاصه. ابن سيده: و الرقه الفضة و المال. عن ابن الأعرابى، و قيل: الذهب و الفضة. عن ثعلب.

١٧- فى حديث عوفه: لما قطع أنفه اتخذ أنفاً من ورق فأتتن عليه فاتخذ أنفاً من ذهب. الورق، بكسر الراء: الفضة. و حكى عن الأصمعى أنه إنما اتخذ أنفاً من ورق، بفتح الراء، أراد الرق الذى يكتب فيه لأن الفضة لا تتن. و قال: و كنت أحسب أن قول الأصمعى إن الفضة لا تتن صحيحاً حتى أخبرنى بعض أهل الخبره أن الذهب لا يتن. و لا يصدئه الندى و لا تنقصه الأرض و لا تأكله النار، فأما الفضة فإنها تبلى و تصدأ و يعلوها السواد و تتن، و جمع الورق و الورق و الورق أوراق، و جمع الرقه رقون.

و فى المثل: إن الرِّقِينَ تُعْفَى عَلَى أَفَنِ الْأَفِينِ. و قال ثعلب: و جِدَانُ الرِّقِينَ يَغْطَى أَفْنَ الْأَفِينِ قَبْلَ: معناه أن المال يغطى العيوب و أنشد ابن الأعرابى: فلا تَلْحِيَا الدنیا إِلَيَّ، فَإِنِنى يَقول: يَنْفَى عنه كثره المال عزائم الناس فيه أنه أحمق مجنون. قال الأزهرى: لا تَلْحِيَا لـ تَذَمًّا. و المُلْتَنَات: الأحمق. قال ابن برى: و الشعر لثامه السدوسى. و رجل مُورِقٌ و وِرَاقٌ: صاحب وِرَاقٍ وِرَاقٌ: قال: يا رَبِّ بِيَضَاءٍ من العِرَاقِ، تَأْكُل من كَيْس امرئٍ وِرَاقٍ قال ابن الأعرابى: أى كثير الورق و المال. الجوهرى: رجل وِرَاقٌ كثير الدراهم. اللحيانى: يقال إن تَنْجُرُ فَإِنَّهُ مَوْرَقَةٌ لمالك أى مُكثَّره. و يقال: أَوْرَقَ الرجل كثر ماله. و يقال: أَوْرَقَ الحابلُ يُوْرِقُ إِيْرَاقًا، فهو مورق إذا لم يقع فى حبالته صيد، و كذلك الغازى إذا لم يَغْنَم فهو مُورِقٌ و مُخْفِقٌ، و أَوْرَقَ الصائد إذا لم يَصِد. و أَوْرَقَ الطالب إذا لم يَنْل. ابن سيده: و أَوْرَقَ الصائد أخطأ و خاب و قوله أنشده ثعلب: إذا كَحَلْنَ عيوناً غير مُورِقِهِ، رَيْشَنَ نَبلاً لأصحاب الصِّبَا صِيْدًا يعنى غير خائنه. و أَوْرَقَ الغازى: أَخْفَقَ و غَنِمَ، و هو من الأضداد قال: ألم تَرَ أَنَّ الحَرْبَ تُعْوجُ أَهْلَهَا مِراراً، و أحياناً تُفِيدُ و تورقُ؟ و الأورقُ من الإبل: الذى فى لونه بياض إلى سواد. و الوُرْقَةُ: سواد فى عُبره، و قيل: سواد و بياض كدخان الرُّمْتِ يكون ذلك فى أنواع البهائم و أكثر ذلك فى الإبل. قال أبو عبيد: الأورقُ أطيب الإبل لحماً و أقلها شدة على العمل و السير، و ليس بمحمود عندهم فى عمله و سيره، قال. و قد يكون فى الإنسان قال: أَيَّامٌ أَدْعُو بِأَبِي زِيَادٍ أَوْرَقَ بَوَّالاً. على البساط أراد أيام أَدْعُو بدعائى أبا زياد رجلاً بَوَّالاً قال و هذا كقولهم لئن لقيت فلاناً لتلقين منه الأسد، و قد ايرقَ (١). و اورق و هو أورق. الأصمعى: إذا كان البعير أسود يخالط سواده بياض كدخان الرُّمْتِ فتلك الوُرْقَةُ، فإن اشتدت وُرْقَتُهُ حتى يذهب البياض الذى فيه فهو أَدْهَمٌ. ابن الأعرابى: قال أبو نصر النعمانى: هَجُرَ بِحَمراءِ و أسيرِ بوزقَاءِ و صَبَّحَ القوم على صهباء قيل له: و لِمَ ذلك قال: لأنَّ الحَمراءِ أصبر على الهواجر، و الوُرْقَاءِ أصبر على طول الشرى، و الصَّهْبَاءُ أشهر و أحسن حين يُنْظَرُ إليها، و من ذلك قيل للرماد أورق، و للحمامه و الذئبه وُرْقَاءُ و

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم: إن جاءت به أورق جُماليًا. فإنما عنى، صلى الله عليه و سلم، الأدمه فاستعار لها اسم الوُرْقَه، و كذلك استعار جُماليًا و إنما الجُماليه للناقه، و

١٤- رواه أهل الحديث جُماليًا. من الجمال، و ليس بشىء.

ص: ٣٧٦

(١- ١). قوله [و قد ايرق] كذا هو بالأصل بدون ألف لينه بين الهاء و القاف.

١٤- قول النبي، صلى الله عليه و سلم، في ولد الملاعنه: إن جاءت به أمه أورق . أى أسمر. و الشمره: الورقة. و السمره: الأحدثه بالليل. و الأورق: الذى لونه بين السواد و الغبرة و منه قيل للرماد أورق و للحمامه و رقاء، و إنما وصفه بالأدمه. و

١٤- روى فى حديث الملاعنه: إن جاءت به أورق جعداً. ; الأورق: الأسمر، و الورقة السمره، يقال: جمل أورق و ناقة و رقاء. و

١٧- فى حديث ابن الأكوخ: خرجت أنا و رجل من قومي و هو على ناقة و رقاء. و

١٧- حديث قس: على جمل أورق . أبو عبيد: من أمثالهم: إنه لأشأم من و رقاء، و هى مشؤومه يعنى الناقه، و ربما نفرت فذهبت فى الأرض. و يقال للحمامه و رقاء للونها. الأصمعى: جاء فلان بالرقيق (١) على أريق إذا جاء بالدهاهيه الكبيره؛ قال أبو منصور: أريق تصغير أورق، على الترخيم، كما صغروا أسود سويداً، و أريق فى الأصل و ريق فقلبت الواو ألفاً للضمه كما قال تعالى: و إذا الرسل أقتت، و الأصل وقتت. الأصمعى: تزعم العرب أن قولهم [جاءنا بأمر الرقيق على أريق]، من قول رجل رأى الغول على جمل أورق كأنه أراد و ريقاً تصغير أورق. و الأورق من كل شىء: ما كان لونه لون الرماد، و زمان أورق أى جذب؛ قال جندل: إن كان عمى لكريم المضيدق، عفاً هضوماً فى الزمان الأورق و الأورق: اللبن الذى ثلثاه ماء و ثلثه لبن؛ قال: يشربه مخضاً و يشقى عياله سجاجاً، كأقرب الثعالب، أورقا و كذلك شبهت العرب لون الذئب بلون دخان الرمث لأن الذئب أورق؛ قال رؤبه: فلا تكونى، يا ابنة الأشم، و رقاء دمى ذئبها المدمى و قال أبو زيد: الذى يضرب لونه إلى الخضره. قال: و الذئب إذا رأت ذئباً قد عقر و ظهر دمه أكبت عليه فقطعته و أثناه معها، و قيل: الذئب إذا دمی أكلته أثناه فيقول هذا الرجل لامرأته: لا تكونى إذا رأيت الناس قد ظلمونى معهم على فتكونى كذئبه السوء. و قال أبو حنيفه: نضل أورق برد أو جلجلى ثم لوح بعد ذلك على الجمر حتى اخضر؛ قال العجاج: عليه و رقان القرآن النصل و الورقه فى القوس: مخرج غصن، و هو أقل من الأبنه، و حكاه كراع بجزم الرأ و صرح فيه بذلك. و يقال: فى القوس و رقه، بالتسكين، أى عيب، و هو مخرج الغصن إذا كان خفياً. ابن الأعرابى: الورقه العيب فى الغصن، فإذا زادت فهى الأبنه، فإذا زادت فيه السحسه (٢). و ورقه الوتر: جليده توضع على حزه؛ عن ابن الأعرابى. و رجل و رق و امرأه و رقه: خسيان. و الورق من القوم: أحدهم؛ قال الشاعر هدبه بن الحشرم يصف قوماً قطعوا مفازه: إذا و رق الفتيان صاروا كأنهم دراهم، منها جائزات و زيف

(١- ٢). قوله [جاء فلان بالرقيق إلخ] عبارته القاموس فى أرق: جاءنا بأمر الرقيق على أريق أى بالدهاهيه العظيمه.

(٢- ٣). قوله [السحسه] هى هكذا فى الأصل بدون نقط.

و رواه يعقوب: و زائف، و هو خطأ، و هم الخسّاس، و قيل: هم الأحداث، قال ابن برى و قبله: يَظَلُّ بها الهادى يُقَلَّبُ طَرْفَهُ، يَعْضُّ على إبهامه، و هو واقفٌ قال: و هذا يدل على أن الرواية الصحيحة و زائف، لأن القصيده مؤسسه و أولها: أَ تُنَكِّرُ رَسْمَ الدارِ أم أنتِ عارِفٌ و الذى فى شعره: ...منها راكبات و زائف. و قال أبو سعيد: لنا وَرَقٌ أى طريف و فتيان وَرَقٌ، و أنشد البيت: وَ قال عمرو فى ناقته و كان قدم المدينة: طال الثَّوَاءُ عليه بالمدينة لا ترعى، و يَبِعُ له البَيْضَاءُ و الوَرَقُ أراد بالبَيْضَاءِ الحَلَى، و بالوَرَقِ الخَبَطُ، و يَبِعُ اشْتَرَى. ابن الأعرابى: الوَرَقَةُ الخسيس من الرجال، و الوَرَقَةُ الكريم من الرجال، و الوَرَقَةُ مقدار الدرهم من الدم. و الوَرَقُ: المال الناطق كله. و الوَرَقُ: الأحداث من الغلمان. أبو سعيد: يقال رأيتَهُ وَرَقاً أى حَيّاً، و كل حَيٍّ وَرَقٌ، لأنهم يقولون يموت كما يموت الوَرَقُ و يبيس كما يبيس الوَرَقُ قال الطائى: و هَزَّتْ رَأْسَهَا عَجَباً و قالت: أى و لو خُبِرْتَهُ حَيّاً فإنه جليد. و الوَرَقَاءُ: شجيرته معروفه تسمو فوق القامه لها وَرَقٌ مدورٌ واسع دقيق ناعم تأكله الماشيه كلها، و هى غبراء الساق خضراء الورق لها زَمَعٌ شُعر فيه حب أغبر مثل الشَّهْدَانِج، ترعاه الطير، و هو سِهْلَى ينبت فى الأودية و فى جَنَابَتِهَا و فى القيعان، و هى مَزْعَى. و مَوْرَقٌ: اسم رجل /حكاه سيويه، شاذ عن القياس على حسب ما يجىء للأسماء الأعلام فى كثير من أبواب العرييه، و كان القياس مَوْرَقاً، بكسر الراء. و الوَرِيقَةُ و وِرَاقٌ: موضعان قال الزبيرقان: و عَبدٌ من ذوى قَيْسٍ أتانى، و أهلى بالتهائم فالوِراق و وِرِقانُ: جبل معروف. و

١٦- فى الحديث: سِنَّ الكافر فى النار.

كَوْرِقَان، هو بوزن قَطِرَانٍ، جبل أسود بين العَرْج و الرُّوَيْثَةِ على يَمِين المار من المدينة إلى مكه. و

١٦- فى الحديث: رجلان من مَرَيْنِه ينزلان جبلاً من جبال العرب يقال له وِرِقان فَيُخَشِرُ النَّاسُ و لا يَعْلَمَان. و وِرِقاء: اسم رجل، و الجمع وِرَاقٍ و وِرَاقى مثل صَيِّ حَارٍ و صَيِّ حَارَى، و نسبوا إليه وِرِقاوِيٌّ فأبدلوا من همزه التأنيث واواً. و فلان بن مَوْرَقٍ، بالفتح، و هو شاذ مثل مَوْحِدٍ.

وسق:

الْوَسْقُ و الوِسْقُ: مَكِيلَه معلومه، و قيل: هو حمل بعير و هو ستون صاعاً بصاع النبى، صلى الله عليه و سلم، و هو خمسه أرتال و ثلث، فالوِسْقُ على هذا الحساب مائه و ستون مَناً قال الزجاج: خمسه أوسق هى خمسه عشر قَفِيزاً، قال: و هو قَفِيزُنا الذى يسمى المعدل، و كل وَسْقٍ بالمَلَجَمِ ثلاثه أَقْفِيزَه، قال: و ستون صاعاً أربعه و عشرون مَكُوَكاً بالمَلَجَمِ و ذلك ثلاثه أَقْفِيزَه. و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: ليس فيما دون خمسه أوسقٍ من التمر صدقه. التهذيب: الوِسْقُ، بالفتح، ستون صاعاً و هو ثلاثمائه و عشرون

رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائه وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والميد، والأصل في الوشيق الحمل ذو كل شيء وسقته، فقد حملته. قال عطاء

١٤- في قوله خمسه أوسق . هي ثلاثمائة صاع، وكذلك قال الحسن و ابن المسيب. وقال الخليل: الوشيق هو حمل البعير، والوقر حمل البغل أو الحمار. قال ابن بري: وفي الغريب المصنف في باب طلع النخل: حملت وشيقاً أي وقرأ، بفتح الواو لا غير، وقيل: الوشيق العذل، وقيل العذلان، وقيل هو الحمل عامه، والجمع أوسق و وسوق وقال أبو ذؤيب: ما حمل البختي عام غياره، عليه الوشوق، بؤها وشعيرها وسق البعير وأوسيقه: أوقره. والوشق: وقر النخلة. وأوسقت النخلة: كثر حملها وقال لبيد: و إلى الله تزجعون، وعند الله قال شمر: وأهل الغرب يسمون الوشق الوقر، وهي الأوساق والوشوق. وكل شيء حملته، فقد وسقته. ومن أمثالهم: لا أفعل كذا وكذا ما وسقت عيني الماء أي ما حملته. ويقال: وسقت النخلة إذا حملت، فإذا كثر حملها قيل أوسقت أي حملت وشيقاً. وسقت الشيء أسقه وسقاً إذا حملته. قال ضابئ بن الحرث البزجمي: فإني، وإياكم وشوقاً إليكم، كقابض ماء لم تسقه أنامله أي لم تحمله، يقول: ليس في يدي شيء من ذلك كما أنه ليس في يد القابض على الماء شيء، وسقت الأنان إذا حملت ولداً في بطنها. وسقت الناقه و غيرها تسق أي حملت وأغلقت رحمها على الماء، فهي ناقه واسق ونوق وساق مثل نائم و نيام وصاحب وصحاب قال بشر بن أبي خازم: أظن بهن يحدوهن، حتى تبينت الحيال من الوساق وسقت الناقه والشاة وسقاً و وسوقاً، وهي واسق: لقيحت، والجمع مواسيق و مواسق كلاهما جمع على غير قياس. قال ابن سيده: وعندى أن مواسيق و مواسق جمع ميساق و موسق. ولا آتيك ما وسقت عيني الماء أي ما حملته. والميساق من الحمام: الوافر الجناح، وقيل: هو على التشبيه جعلوا جناحيه له كالوشق، وقد تقدم في الهمز، ويقوى أن أصله الهمز قولهم في جمعه ماسيق لا غير. والوشوق: ما دخل فيه الليل و ما ضم. وقد وسق الليل و اتسق ذو كل ما انضم، فقد اتسق. والطريق يأتسق ذو يتسق أي ينضم. وحكاة الكسائي: و اتسق القمر: استوى. وفي التنزيل: فلا أقسم بالشفق والليل والممّ وسق والقمر إذا اتسق. قال الفراء: وما وسق أي و ما جمع و ضم. و اتساق القمر: امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليله ثلاث عشره و أربع عشره، وقال الفراء: إلى ست عشره فيهن امتلاؤه و اتساقه، وقال أبو عبيده: وما وسق أي

و ما جمع من الجبال و البحار و الأشجار كأنه جمعها بأن طلع عليها كلها، فإذا جَلَلَ الليلَ الجبال و الأشجار و البحار و الأرض فاجتمعت له فقد وَسَّيَقَهَا . أبو عمرو: القمر و الوَبَّاص و الطَّوس و المَتْسِق و الجَلْم و الزُّبْرَقان و السَّنِمَارُ. و وَسَّيَقَتِ الشَّيْءَ: جمعته و حملته. و الوَسَّقُ: ضم الشيء إلى الشيء. و

١٦- فى حديث أُحد : اسْتَوْسِقُوا كما يَسْتَوْسِقُ جُرْبُ الغنم. أى استجمعوا و انضموا، و

١٦- الحديث الآخر: أن رجلاً كان يحوز المسلمین و يقول استوسقوا . و

١٧- فى حديث النجاشى : و اسْتَوْسَقَ عليه أمرُ الحبشه. أى اجتمعوا على طاعته و استقر الملك فيه. و الوَسَّقُ: الطردُ و منه سميت الوَسِيقَةُ، و هى من الإبل كالرُفْقهِ من الناس، فإذا سُرِقَتْ طُرِدَتْ معاً قال الأسود بن يََعْفَرُ: كَذَبْتَ عَلَيْكَ لا تزال تَقُوفُنِي، كما قاف آثارَ الوَسِيقِهِ قَائِفٌ و قوله كذبت عليك هو إغراء أى عليك بى، و قوله تقوفنى أى تَقْضُنِي و تتبع آثارى، و الوَسِيقُ: الطردُ قال: قَرَّبَهَا، و لم تَكُدْ تُقَرَّبُ من آل نَسِيَان، وَسِيقٌ أجذب و وَسَقَ الإِبِلَ فاستوسقت أى طردها فأطاعت ر عن ابن الأعرابى ر و أنشد: إن لنا لإِبِلًا نَقَانِفًا مُسْتَوْسِقَاتٍ، لو تجدن سائقاً أراد مثل النَّقَانِقِ و هى الظَّلْمَانُ، شَبَّهَهَا بها فى سرعتها. و اسْتَوْسَقَتِ الإِبِلُ: اجتمعت ر و أنشد للعجاج: إن لنا قلائصاً حقائقاً مُسْتَوْسِقَاتٍ، لو تجدن سائقاً و أَوْسَقَتُ البعير: حَمَلَتْهُ حَمْلَهُ و وَسَقَ الإِبِلُ: طردها و جمعها ر و أنشد: يوماً ترانا صالحين، و تارة تقوم بنا كالوَسِيقِ المُتَلَبِّبِ و اسْتَوْسَقَ لك الأمرُ إذا أمكنك. و اتَّسَقَتِ الإِبِلُ و اسْتَوْسَقَتِ: اجتمعت. و يقال: وَاَسَّيَقْتُ فلاناً مُوَأَسَقَهُ إذا عارضته فكنت مثله و لم تكن دونه ر و قال جندل: فلست، إن جاريتنى، مُوَأَسَقِي، و لست، إن فرزت منى، سابقى و الوَسِيقُ و المُوَأَسِقُ: المُنَاهِدُ ر قال عدى: و نَدَامَى لا يَبْخُلُونَ بما نالوا، و لا يُعْسِرُونَ عند الوَسِيقِ و الوَسِيقَةُ من الإبل و الحمير: كالرُفْقهِ من الناس، و قد وَسَّيَقَهَا وُسُوقاً، و قيل: كل ما جُمِعَ فقد وَسَّقَ. و وَسَّيَقَهُ الحمار: عانته. و تقول العرب: إن الليل لطويل و لا أسقُ بالله و لا أسقُمُه بالاً، بالرفع و الجزم، من قولك وَسَّقَ إذا جَمَعَ أى وُكِلتَ بجمع الهموم فيه. و قال اللحيانى: معناه لا- يجتمع له أمره، قال: و هو دعاء. و فى التهذيب: إن الليل لطويل و لا تَسِقُ بالله من وَسَّقَ يَسِقُ. قال الأزهرى: و لا تَسِقُ جزم على الدعاء، و مثله: إن الليل طويل و لا يَطْلُ إلا بخير أى لا طال إلا بخير. الأصمعى: يقال للطائر الذى يُصَيِّفُ بجناحيه إذا طار:

هو الميساق، وجمعه مآسيق، قال الأزهرى: هكذا سمعته بالهمز. الجوهرى: أبو عبيد الميساق الطائر الذى يُصَفَّقُ بجناحيه إذا طار، قال: وجمعه مياسيق. و الانتساق: الانتظام. و سَقَّت الحنطه تؤسِقاً أى جعلتها وسقاً وسقاً. الأزهرى: الوسيقه القطيع من الإبل يطردها الشلال، وسميت وسيقه لأن طاردها يجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب فيردها، وهذا كما قيل للسائق قابض، لأن السائق إذا ساق قطعاً من الإبل قبضها أى جمعها لئلا يتعذر عليه سوقها، ولأنها إذا انتشرت عليه لم تتابع و لم تطرد على صوب واحد. و العرب تقول: فلان يسوق الوسيقه و ينسل الوديقه و يحمى الحقيقه، و جعل رؤبه الوشق من كل شىء فقال: كأنَّ وِسْقَ جَنْدَلٍ و تُرْبٍ، على، من تنحيب ذاك النحْبِ و الوسيقه من الإبل و نحوها: ما غضبت. الأصمعى: فرس معتاق الوسيقه و هو الذى إذا طرد عليه طريده أنجاها و سبق بها، و أنشد: ألم أظلف عن الشعراء عرصى، كما ظلف الوسيقه بالكراع؟

وشق:

الوشق: العض. و وشقه و شقاً: خدشه. و الوشيق و الوسيقه: لحم يُغلى فى ماء ملح ثم يُرفع، و قيل: هو أن يُغلى إغلاءً ثم يرفع، و قيل: يُقدد و يحمل فى الأسفار و هى أبقى قديد يكون، قال جزء بن رباح الباهلى: تَرُدُّ العَيْنَ لا تَندى عِدَاراً، و يَكْثُرُ عند سائسها الوشيق و

١٧- فى حديث عائشه: أهديت له وسيقه قديد ظبي فردها. و يجمع على وشيق و وشائق. و

١٧- فى حديث أبى سعيد: كنا نترود من وشيق الحج. و

١٦- فى حديث جيش الحَبِط: و تزودنا من لحمه و شائق. و قال ابن الأعرابى: هو لحم يطبخ فى ماء و ملح ثم يخرج فيصير فى الجُبجُبِ، و هو جلد البعير يُقَوَّر ثم يجعل ذلك اللحم فيه فيكون زاداً لهم فى أسفارهم، و قيل: هو القديد، و شقه و شقاً و أشقه على البدل و وشقه، و أشق و شيقه أشاقاً: اتخذها، و أنشد: إذا عرَضت منها كهاه سمينه، فلا تُهدِ منها و أشق و تججِب و

١٤- فى الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، أتى بوشيقه يابسه من لحم صيد فقال: إنى حرام. أى محرم، قال أبو عبيد: الوسيقه اللحم يؤخذ فيغلى إغلاءً و يحمل فى الأسفار و لا ينضج فيتهراً، قال: و زعم بعضهم أنه بمنزله القديد لا تمسه النار. أبو عمرو: الوشيق القديد و كذلك المُشْتَق: الليث: الوشيق لحم يقدد حتى يقب و تذهب نذوته، و لذلك سمى الكلب و شقاً اسم له خاصه.

و

١٦- فى حديث حذيفه: أن المسلمين أخطؤوا بأبيه (١) فجعلوا يضربونه بسيوفهم، و هو يقول: أبى أبى فلم يفهموه حتى انتهى إليهم، و قد تَوَاشَقوه بأسيافهم. أى قطعوه و شائق كما يُقطع اللحم إذا قُدد. و واشق: اسم كلب و اسم رجل، و منه بَرَّوع بنت و أشق. و الواشِق: القليل من اللبن. و سير و شيق: خفيف سريع. و وشق المفتاح فى القفل و شقاً: نشب، و الله أعلم.

وعق:

رجل و عقه لَعَقه: نكد لئيم الخلق، و يقال و عقه أيضاً، و قد تَوَعَّق و استوعق، و الاسم الوَعَق

---

١-٢. قوله [أخطؤوا بأبيه] هكذا في الأصل و النهاية.



وَالْوَعْقَةُ . وَرَجُلٌ وَعِقٌّ لِعَقِّ حَرِيصٍ جَاهِلٍ ، وَقِيلَ فِيهِ حَرَصٌ وَوَقُوعٌ فِي الْأَمْرِ بِالْجَهْلِ ، وَقِيلَ : رَجُلٌ وَعِقٌّ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، أَيُّ عَسْرٍ وَبِهِ وَعَقَهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ الشَّرَاسَةُ وَشَدَّةُ الْخَلْقِ . وَقَدْ وَعَقَهُ الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ ، وَوَعَقَهُ : نَسَبَهُ إِلَى ذَلِكَ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ : مَخَافَةُ اللَّهِ ، وَ أَنْ يُوَعِّقَنَا عَلَى أَمْرٍ ضَلَّ الْهُدَى وَ أُوْبِقَا أَيُّ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى ذَلِكَ وَيُقَالُ لَهُ إِنَّكَ لَوَعِقٌ ، وَ أُوْبِقَا أَيُّ أُوْبِقَ نَفْسَهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَعِقُ السَّيِّءُ الْخَلْقِ الضَّيِّقُ ؛ وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْأَخْطَلِ : مُوْطَأً الْبَيْتِ مَحْمُودَ شَمَائِلُهُ ، عِنْدَ الْحَمَالَةِ ، لَا كَرَّ وَ لَا وَعِقَّ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرٍو : ذَكَرَ الزَّبِيرُ فَقَالَ وَعَقَهُ لِقَسِّ . ؛ قَالَ : الْوَعْقَةُ ، بِالسُّكُونِ ، الَّتِي يَضْجَرُ وَيَتَبَرَّمُ مَعَ كَثْرَةِ صَيْخَبٍ وَ سُوءِ خَلْقٍ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ : قَتْلًا وَ تَوَعِّقًا عَلَى مَنْ وَعَقَا وَ قَالَ شَمْرٌ : التَّوَعِّيقُ الْخِلَافُ وَ الْفَسَادُ . وَ الْوَعْقَةُ : الْخَفِيفُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ هَذَا جَمْعُهُ شَمْرٌ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَعْقَةُ الصَّخَابَةُ . وَ الْوَعِيقُ وَ الْوُعَاقُ : صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ . وَ الْوَعِيقُ وَ الرَّعِيقُ وَ الْوُعَاقُ وَ الرَّعَاقُ : صَوْتُ قُنْبِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ ، وَقِيلَ : الْوَعِيقُ صَوْتُ يَسْمَعُ مِنْ طَبِيبِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ إِذَا مَشَتْ كَالْحَقِيقِ مِنْ قُنْبِ الذَّكَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ الْمُقْرَبِ وَ قَدْ وَعِيقَ يَعْقُ . وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَ أَرَاهُ حَكَى الْوَعِيقِ ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَ هُوَ هَذَا الْوَعِيقُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَعِيقُ وَ الْوُعَاقُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ وَ هُوَ صَوْتُ جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَلَ فِي قُنْبِهِ ؛ قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ مِنْهُ وَعِيقٌ وَعِيقًا وَ عُعَاقًا وَ هُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ ، قَالَ : وَ هُوَ الْخَفِيقُ مِنْ قُنْبِ الذَّكَرِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمِيعٌ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْوَعِيقِ وَ الْحَقِيقِ خَطَأً ، لِأَنَّ الْوَعِيقَ وَ الْوُعَاقَ صَوْتُ الْجُرْدَانِ إِذَا تَقَلَّقَلَ فِي قُنْبِ الْحِصَانِ كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ غَيْرُهُ ، وَ أَمَّا الْخَفِيقُ فَهُوَ صَوْتُ الْحَيَاءِ إِذَا هَزِلَتْ الْأُنْثَى لِأَنَّ صَوْتَ الْقُنْبِ ، وَ قَدْ أَخْطَأَ فِيمَا فَسَّرَهُ ، قَالَ : وَ يُقَالُ لَهُ عُوَاقُ وَ عُعَاقُ ، قَالَ : وَ هُوَ الْعَوِيقُ وَ الْوَعِيقُ . وَ وَاعِقَهُ : مَوْضِعٌ

وَفَقٌّ :

الْوَفَاقُ : الْمُوَافَقَةُ . وَ التَّوْفَاقُ : الْإِتْفَاقُ وَ التَّظَاهَرُ . ابْنُ سَيِّدِهِ : وَفَّقَ الشَّيْءَ مَا لَاءَمَهُ ، وَ قَدْ وَافَقَهُ مُوَافَقَةً وَ وَفَاقًا وَ اتَّفَقَ مَعَهُ وَ تَوَافَقَا غَيْرُهُ . وَ تَقُولُ هَذَا وَفَّقُ هَذَا وَ وَفَاقَهُ وَ فِيقَهُ وَ فُوقَهُ وَ سِئِيهِ وَ عِدْلَهُ وَاحِدًا . اللَّيْثُ : الْوَفَّقُ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مُتَّفِقًا عَلَى تَيْفَاقٍ وَاحِدٍ فَهُوَ وَفَّقَ كَقَوْلِهِ : يَهْرَيْنِ شَتَّى وَ يَفْعَنْ وَفَقَا وَ مِنْهُ الْمُوَافَقَةُ : تَقُولُ : وَافَقْتُ فَلَانًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا أَيُّ صَادَفْتَهُ ، وَ وَافَقْتُ فَلَانًا عَلَى أَمْرٍ كَذَا أَيُّ اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ مَعًا ، وَ وَافَقْتُهُ أَيُّ صَادَفْتَهُ . وَ وَفَّقْتُ أَمْرًا أَيُّ وَفَّقْتُ فِيهِ ، وَ أَنْتَ تَفَقَّ أَمْرًا كَذَا . وَ يُقَالُ : وَفَّقْتُ أَمْرًا تَفَقُّ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، أَيُّ صَادَفْتَهُ مُوَافَقًا وَ هُوَ مِنَ التَّوْفِيقِ كَمَا يُقَالُ رَشِدْتُ أَمْرًا . وَ الْوَفَّقُ : مِنَ الْمُوَافَقَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالْإِتِّحَامِ ؛ قَالَ عَوْيِفُ الْقَوَافِي : يَا عُمَرَ الْخَيْرِ الْمُلَقَى وَفَّقَهُ ، سُمِّيتَ بِالْفَارُوقِ ، فَافْرُقْ فَرْقَهُ وَ جَاءَ الْقَوْمُ وَفَقًا أَيُّ مُتَوَافِقِينَ . وَ كُنْتُ عِنْدَهُ وَفَّقَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَيُّ حِينَ طَلَعَتْ أَوْ سَاعَهُ طَلَعَتْ ؛

عن اللحياني. و وَقَّه الله سبحانه للخير: ألهمه و هو من التَّوْفِيقِ .و

١٦- فى الحديث :لا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يُوَفِّقَهُ اللهُ . و

١٧- فى حديث طلحه و الصيد :إنه وَقَّقَ مَنْ أَكَلَهُ . أى دعا له بالتَّوْفِيقِ و استصوب فعله.و اشتَوَفَّقْتُ الله أى سألته التَّوْفِيقِ .و الوَفِّقُ : التَّوْفِيقِ .و إن فلاناً مُوَفَّقٌ رشيد،و كنا من أمرنا على وفاقٍ .و وَقَّقَ أمره يَفِّقُ ،قال الكسائى:يقال رَشَّدَتْ أَمْرَكَ و وَفَّقَتْ رَأْيَكَ،و معنى وَقَّقَ أمره وجده مُوَفَّقاً .و قال اللحيانى: وَفَّقَهُ فهمه.و فى النوادر:فلان لا يَفِّقُ لكذا و كذا أى لا يقدر له لوقته.و يقال: وفتت له و وَفَّقَتْ له و وَفَّقْتُهُ و وَفَّقْنِي ،و ذلك إذا صادفنى و لقينى.و أتانَا لَوْفَقِ الهلال و لِمِيفاقِهِ و تَوَفِّقَهُ و تَيَفَّاقَهُ و تَوَفَّاقَهُ أى لطلوعه و وقته،معناه أتانَا حين الهلال.و حكى اللحيانى:أَتَيْتَكَ لَوْفَقِ تفعل ذلك و تَوَفَّاق و تَيَفَّاق و مِيفاق أى لحين فعلك ذلك،و أَتَيْتَكَ لتوفيق ذلك و تَوَفَّقَ ذلك ؛عنه أيضاً لم يزد على ذلك.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه ،و سئل عن أَلَمَيْتِ المَعْمُورِ فقال:هو بيت فى السماء تيفاق الكعبه. أى حذاؤها و مقابلها.يقال:كان ذلك لَوْفَقِ الأمر و تَوَفَّاقه و تَيَفَّاقه ،و أصل الكلمه الواو و الياء زائده.و وَقَّقَ الأمرَ يَفِّقُهُ :فهمه ؛عن اللحيانى،و نظيره قولهم وَرِعَ يَرِيعُ و له نظائر كَوَرِمَ يَرِمُ و وَثِقَ يَثِقُ،و كل لفظه منها مذكور فى موضعها.و يقال:حُلُوبه فلان وَقَّقَ عياله أى لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه،و قيل:قدر ما يقوتهم ؛قال الراعى: أما الفقير الذى كانت حُلُوبته وَقَّقَ العيال،فلم يُتْرَكْ له سَبَدٌ أبو زيد:من الرجال الوَفِّيقُ و هو الرفيق،يقال:رَفِيقٌ وَفِيقٌ .و أَوْفَقَتِ السهمَ إذا جعلت فوقه فى الوتر لترمى،لغه، كأنه قلب أفوقت،و لا يقال أفوقت،و اشتق هذا الفعل من موافقه الوتر مَحَزَّ الفوق ؛قال الأزهري:الأصل أَوْفَقَتِ السهمَ من الفوق،قال:و من قال أَوْفَقَتِ فهو مقلوب.الأصمعى: أَوْفَقَ الرامى إيفاقاً إذا جعل الفوق فى الوتر ؛و أنشد: و أَوْفَقَتِ للَرَمِي حَشْرَاتِ الرَّشَقِ و يقال:إنه لُمُسْتَوْفَقٌ له بالحجه و مُفِيقٌ له إذا أصاب فيها.ابن بزرج: أَوْفَقَ القومُ الرجلَ دنوا منه و اجتمعت كلمتهم عليه،و أَوْفَقَتِ الإبلُ:اصطفت و استوت معاً،و قد سماوا مُوَفَّقاً و وفاقاً .

وقق:

وَفَّقَ الرجل:ضعف.و الوَفَّقَوه :اختلاط صوت الطير،و قيل: وَفَّقَتِها جلبتها و أصواتها فى السَّحَرِ.و الوَفَّقَوه :نُباح الكلب عند الفَرَقِ ؛قال الشاعر: حتى ضَمَّنا نَبِحُهُمْ فَوْقَوا ، و الكلب لا يَبْنِحُ إلا فَرَقاً و الوَفَّقَوا مثل الوَكَّواك:و هو الجبان.و الوَفَّقَوا :شجر تتخذ منه الدُّوِيُّ.و الوَفَّقَوه :الكثير الكلام،و امرأه و فواقه كذلك ؛قال أبو بدر السلمى: إنَّ ابنَ تَزْنَى أُمُّهُ وَفَّقَوه ، تأتى تقول البوق و الحماقه و بلاد الوَفَّقَوا :فوق بلاد الصين.و الوَفَّقَوا :طائر،و ليس بثبت.

ولق:

الْوَلَقُ :أخف الطعن،و قد وَلَقَهُ يَلِقُهُ وُلُقاً .يقال: وَلَقَهُ بالسيف و لَقَاتِ أى ضربات.و الوَلَقُ

أيضاً: إسراعك بالشيء في أثر الشيء كَعَيْدُو فِي أَثَرِ عَيْدُو، وكلام في أثر كلام؛ أنشد ابن الأعرابي: أحين بلغت الأربعين، وأحصيت قال: أوالق من ألقى الكلام وهو متابعتة؛ الأزهرى: أنشدني بعضهم: من لى بالمززر اليلامق، صاحب أدهانٍ و ألقى ألقى؟ وقال ابن سيده فيما أنشده ابن الأعرابي: أوالق من ولى الكلام. و ضربه ضرباً ولقاً أى متتابعاً فى سرعه. و الولق: السير السهل السريع. و يقال: جاءت الإبل تلقى أى تسرع. و الولق: الاستمرار فى السير و فى الكذب. و

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: قال لرجل كذبت و الله و ولقت .؛ الولق و الألق: الاستمرار فى الكذب، و أعاده تأكيداً لاختلاف اللفظ. أبو عمرو: الولق الإسراع. و ولق فى سيره ولقاً: أسرع؛ قال الشماخ يهجو جليداً الكلابى: إن الجليد زلق و زملق، كذنب العقرب سؤال علق، جاءت به عنس من الشام تلقى و الناقه تعدو الولقى: و هو عيدو فيه نزو. و ناقه ولقى: سريعه. و الولق العيدو الذى كأنه ينزو من شدة السرعه؛ كذا حكاه أبو عبيد فجعل النزوان للعدو مجازاً و تقريباً. و قالوا: إن للعقاب الولقى أى سرعه التنجارى. و الأولق كالأفكل: الجنون، و قيل الخفه من النشاط كالجنون؛ أجاز الفارسى أن يكون أفعل من الولق الذى هو السرعه، و قد ذكر بالهمز؛ و قوله: شمردل غير هراء مئلق، تراه فى الركب الدقاق الأئق على بقايا الزاد غير مشفق يجوز أن يكون يعنى بالمئلق السريع الخفيف من الولق الذى هو السير السهل السريع، و من الولق الذى هو الطعن، و يروى منلق من المألوق أى المجنون، فالأولق شبه الجنون؛ و منه قول الشاعر: لعمرك بى من حب أسماء أولق و قال الأعشى يصف ناقته: و تصبغ عن غب السرى، و كأنما ألم بها، من طائف الجن، أولق و هو أفعل لأنهم قالوا ألقى الرجل، فهو مألوق، على مفعول. و يقال أيضاً: مؤولق مثال معولق، فإن جعلته من هذا فهو فوعل؛ قال ابن برى: قول الجوهرى و هو أفعل لأنهم قالوا ألقى الرجل سهو منه، و صوابه و هو فوعل لأن همزته أصلية بدليل ألقى و مألوق، و إنما يكون أولق أفعل فيمن جعله من ولق يلق إذا أسرع. فأما إذا كان من ألقى إذا جن فهو فوعل لا- غير. قال: و مثل بيت الأعشى قول أبى النجم: إلا- حيناً و بها كأولق و أنشد أبو زيد: تراقب عيناها القطيع كأنما يخامرها، من مسه، مس أولق

وَوَلَقَ وَوَلَقًا: كَذِب. قال الفراء: روى عن عائشه، رضى الله عنها، أنها قرأت: إذ تَلْقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ، هذه حكاية أهل اللغة جاؤوا بالمتعدى شاهداً على غير المتعدى، قال ابن سيده: و عندى أنه أراد إذ تَلْقُونُ فِيهِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ، قال الفراء: و هو الْوَلَقُ فِي الْكُذْبِ بِمَنْزِلِهِ إِذَا اسْتَمَرَ فِي السَّيْرِ وَالْكَذْبِ. و يقال فِي الْوَلَقِ مِنَ الْكُذْبِ: هُوَ الْأَلْقُ وَالْإِلْقُ. و فعلت به: أَلَقْتُ و أَنْتَم تَأَلْقُونَهُ. و وَلَقَ الْكَلَامَ: دَبَّرَهُ، و به فسر الليث قوله إذ تَلْقُونَهُ أَي تَدَبَّرُونَهُ. و فلان يَلْقُ الْكَلَامَ أَي يَدْبُرُهُ. قال الأزهرى: لا أدري تدبرونه أو تديرونه. و وَلَقَهُ بِالسُّوْطِ: ضَرَبَهُ. و وَلَقَ عَيْنَهُ: ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا. و الْوَلِيقَةُ: طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنْ دَقِيقٍ وَ سَمْنٍ وَ لَبْنٍ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ: وَ أَرَاهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُ الْوَلِيقَةَ لِغَيْرِهِمَا. قال ابن برى: و من هذا الفصل وَالِقُ اسْمُ فَرَسٍ قَالَ كَثِيرٌ: يَغَادِرُنْ عَسِيبَ الْوَالِقِيِّ وَ نَاصِحٍ، تَخُصُّ بِهِ أُمَّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا وَ نَاصِحٍ أَيْضاً: اسْمُ فَرَسٍ، وَ عِيَالُهَا: سَبَاعُهَا.

ومق:

ومقه

يَمَقُّهُ، نَادِرٌ، مَقَّةٌ وَ وَفَقًا: أَحَبَّهُ. أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ: وَمَقٌّ يَمَقُّ وَ وَثِقٌ يَثِقُّ وَ التَّوَمَّقُ: التَّوَدُّدُ، وَ الْمَقَّةُ: الْمَحَبَّةُ، وَ الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ، وَ قَدْ وَمَقَهُ يَمَقُّهُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، أَي أَحَبَّهُ، فَهُوَ وَامِقٌ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ اطَّلَعَ مِنْ وَافِدٍ قَوْمٌ عَلَى كُذْبِهِ فَقَالَ: لَوْلَا- سَخَاءُ فِيكَ وَمَقِّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَشَرَّدْتُ بِكَ. ، أَي أَحَبَّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ. يُقَالُ: وَمَقٌّ يَمَقُّ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، مَقَّةٌ، فَهُوَ وَامِقٌ وَ مَوْمِقٌ. وَ قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ: وَمَقَّتَهُ وَمَقًّا، وَ فَرَقَ بَيْنَ الْوَمَاقِ وَالْعَشَقِ، فَقَالَ: الْوَمَاقُ مَحَبَّةٌ لِغَيْرِ رِيْبِهِ، وَ الْعَشَقُ مَحَبَّةٌ لِرِيْبِهِ، وَ أَنْشَدَ لِجَمِيلٍ أَوْ غَيْرِهِ: وَ مَا ذَا عَسَى الْوَأَشُونَ أَنْ يَتَّحَدُّوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا: إِنَّنِي لَكَ وَامِقٌ؟ وَ قَوْلُ جَابِرٍ: إِنْ الْبَلِيَّةُ مِنْ تَمَلُّ حَدِيثُهُ، فَانْتَقِعْ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ وَضَعِ الْوَامِقُ مَوْضِعَ الْمَوْمِقِ كَمَا قَالَ: أُنَاشِرٌ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَةٌ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَجْهِهِ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ تَمَقَّهُ فَهُوَ يَمَقُّكَ

١٦- لِقَوْلِهِ: الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّخَلَفَ وَ مَا تَنَاطَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ. وَ رَجُلٌ وَامِقٌ وَ وَمِيقٌ حِكَاةُ ابْنِ جَنِيٍّ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي دَوَادٍ: سَقَى دَارَ سَيْلَمِي، حَيْثُ حَلَّتْ بِهَا النَّوَى، جَزَاءً حَبِيبٍ مِنْ حَبِيبٍ وَمِيقٍ اللَّيْثِ: يُقَالُ وَمِيقٌ فَلَانًا أَمَقُّهُ وَ أَنَا وَامِقٌ وَ هُوَ مَوْمِقٌ، وَ أَنَا لَكَ ذُو مَقَّةٍ وَ بَكَ ذُو ثِقَةٍ.

وهق:

الْوَهْقُ: الْحَبْلُ الْمُغَارِ يُرْمَى فِيهِ أَنْشُوطُهُ فَتُؤْخَذُ فِيهِ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ، وَ الْجَمْعُ أَوْهَاقٌ وَ أَوْهَقُ الدَّابَّةُ: فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ. وَ الْمَوْاهِقَةُ فِي السَّيْرِ: الْمَوَاطِبَةُ وَ مَدَّ الْأَعْنَاقَ. وَ هَذِهِ النَّاقَةُ تُوَاهِقُ هَذِهِ: كَأَنَّهَا تُبَارِيهَا فِي السَّيْرِ.

١٦- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَانْطَلَقَ الْجَمَلُ يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ مَوْاهِقَةً. أَي يَبَارِيهَا فِي السَّيْرِ وَ يَمَاشِيهَا. وَ مَوْاهِقَةُ الْإِبِلِ: مَدَّ أَعْنَاقَهَا فِي السَّيْرِ. وَ الْمَوْاهِقَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ وَ هِيَ الْمَوَاضِخَةُ وَ الْمَوَاطِبَةُ كُلُّ وَاحِدٍ. وَ قَدْ تَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ أَي

تَسَايَرَتْ، قال ابن أحمَر: و تَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا، و الظَّلَّ لم يَفْضُلْ و لم يُكْرَ و أنشد الأزهري: تَنَشَّطَتْه كُلُّ مُغْلَاهِ الوَهَقِ و قال أوس بن حجر: تَوَاهَقُ رِجْلَاهَا يَدَاهَا و رَأْسُهُ، لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الحَقِييهِ رَادِفٌ فَإِنَّهُ أَرَادَ تَوَاهَقُ رِجْلَاهَا يَدَيْهِ فَحَذَفَ المَفْعُولَ، و قد عَلِمَ أَنَّ المَوَاهِقَهُ لَا تَكُونُ مِنَ الرِّجْلَيْنِ دُونَ اليَدَيْنِ فَأَضْمَرَ، و أَنَّ اليَدَيْنِ مَوَاهِقَتَانِ كَمَا أَنَّهُمَا مَوَاهِقَتَانِ فَأَضْمَرَ لليَدَيْنِ فَعَلًّا دَلَّ عَلَيْهِ الأَوَّلُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: و تَوَاهَقُ يَدَاهُ رِجْلَيْهَا، ثُمَّ حَذَفَ المَفْعُولَ فِي هَذَا كَمَا حَذَفَهُ فِي الأَوَّلِ فَصَارَ عَلَى مَا تَرَى: تَوَاهَقُ رِجْلَاهَا يَدَاهُ، فَعَلَى هَذِهِ الصَّنْعَةِ تَقُولُ ضَارِبٌ زَيْدٌ عَمْرُو، عَلَى أَنَّ يُرْفَعُ عَمْرُو بِفَعْلٍ غَيْرِ هَذَا الظَّاهِرِ، و لَا- يَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَا جَمِيعًا بِهَذَا الظَّاهِرِ، و قد تَكُونُ المَوَاهِقَةُ لِلنَّاقَةِ الوَاحِدَةِ لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا و رِجْلَيْهَا تَوَاهِقُ الأُخْرَى. و تَوَاهَقَ السَّاقِيَانِ: تَبَارِيَا، أنشد يعقوب: أ كُلُّ يَوْمٍ لَكَ ضَيْزَنَانِ، عَلَى إِزَاءِ الحَوْضِ مِلْهَزَانِ، بِكِرْفَتَيْنِ يَتَوَاهِقَانِ؟ الوَهَقُ، بِالتَّحْرِيكِ: حَبْلٌ كَالطَّوْلِ، و قد يَسْكُنُ مِثْلَ نَهْرٍ و نَهْرٌ قَالَ بَنُ بَرِي: و مِنْهُ قَوْلُ عَدِي بْنِ زَيْدِ العِبَادِي: بَكَرَ العَاذِلُونَ فِي فَلَقِ الصَّبْحِ و

١- فِي حَدِيثِ عَلَى: و أَغْلَقَتِ المَرْءَ أَوْهَاقُ المَنِيهِ. ، الأَوْهَاقُ جَمْعُ وَهَقٍ، بِالتَّحْرِيكِ، و قد يَسْكُنُ و هُوَ حَبْلٌ كَالطَّوْلِ تَشَدُّ بِهِ الإِبِلُ و الخَيْلُ لثَلَاثَتِنَدًا. أَبُو عَمْرٍو: تَوَهَّقَ الحَصِي إِذَا حَمِيَ مِنَ الشَّمْسِ، و أنشد: و قد سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى غَزَدَقَا، حَتَّى إِذَا حَامَى الحَصِي تَوَهَّقَا

ووق:

الليث: الواقه من طير الماء عند أهل العراق، و أنشد: أبوك نهارتي و أمك واقه قال: و منهم من يهزم الألف فيقول واقه، لأنه ليس في كلام العرب و او بعدها ألف أصلية في صدر البناء إلا مهموزه نحو الواله، فتقول كان جده وأله، فلينت الهمزة، و بعضهم يقول لهذا الطير قاقه.

## فصل الياء المشناه تحتها

يرق:

اليارق: ضرب من الأشوره، و قيل: اليارق السوار، قال شبرمه بن الطفيل: لعمرى لظبي عند باب ابن مخرز، و اليارق الجباره و هو الدشتينج العريض، معرب. و اليرقان: دود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيصير

ص: ٣٨٦

فَرَأَسًا. وَ الْبِرْقَانُ مِثْلُ الْأَرْقَانِ: آفَهُ تَصِيبُ الزَّرْعِ أَيْضًا. وَ زَرَعٌ مَيْرُوقٌ وَ مَأْرُوقٌ وَ قَدْ يُرْقَى. وَ الْبِرْقَانُ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ يَصِيبُ النَّاسَ وَ رُجُلَ مَيْرُوقٍ .

يرمق:

١٦- فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ: الدَّرْهَمُ يَطْعَمُ الدَّرْمَقَ وَ يَكْسُو الْبِرْمَقَ . هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايِهِ وَ فَسَّرَ الْبِرْمَقَ أَنَّهُ الْقَبَاءُ بِالْفَارْسِيَّةِ، وَ الْمَعْرُوفُ فِي الْقَبَاءِ أَنَّهُ الْيَلْمَقُ بِاللَّامِ، وَ أَنَّهُ مَعْرَبٌ، فَأَمَّا الْبِرْمَقُ فَهُوَ الدَّرْهَمُ بِالْتَّرْكِيَّةِ، وَ رُويَ بِالنُّونِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

يسق:

الْأَيَّاسِقُ: الْقَلَائِدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِلَّا أَنَّ يَكُونُ وَاحِدًا الْأَيَّاسِقُ وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ: وَ قُصِرْنَ فِي حَلَقِ الْأَيَّاسِقِ عِنْدَهُمْ، فَجَعَلْنَ رَجْعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرًا

يقق:

أَبْيَضٌ يَقُقُّ وَ يَقُقُّ، بِكَسْرِ الْقَافِ الْأُولَى: شَدِيدُ الْبَيَاضِ نَاصِعُهُ. أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ لُجْمَارُهُ النَّخْلَةَ يَقَقُّهُ وَ شَحْمَهُ، وَ الْجَمْعُ يَقُقُّ. وَ

٢- فِي حَدِيثِ وِلَادَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَ لَفَّهَا فِي بَيَاضٍ كَأَنَّهَا الْيَقُقُ . هَذَا الْيَقُقُ: الْمَتْنَاهِي فِي الْبَيَاضِ.

يلق:

الْيَلْقُ: الْبَيْضُ مِنَ الْبَقْرِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْيَلْقُ الْبَيْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَ أَتْرَكَ الْقِرُونَ فِي الْعُبَارِ، وَ فِي حِصْنَيْهِ زَرْقَاءٌ، مَتْنَاهَا يَلْقُ وَ قَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَهْتَمِ: فِي رَبْرَبٍ يَلْقُ جَمًّا مَدْفِعُهَا، كَأَنَّهُنَّ بَجْتَبِي حَرْبَةَ الْبَرْدِ وَ الْيَلْقُ: الْعَنْزُ (١) الْبَيْضَاءُ. وَ قَالَ: أَبْيَضٌ يَلْقُ وَ لَهَقُ وَ يَقُقُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

يلمق:

الْيَلْمَقُ: الْقَبَاءُ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّورَ الْوَحْشِيَّ: تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْ مُجْرَثِمٍ لَهَقٍ، كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزْبٌ وَ جَمْعُهُ يَلَامِقُ، قَالَ عَمَارَةُ: كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي الْيَلَامِقِ

ص: ٣٨٧

(١- ٢). قوله [و اليلق العنز] هكذا بالأصل و نقله شارح القاموس، و الذي في الصحاح و متن القاموس: اليلقه بالتحريك.

## حرف الكاف

ك:

الكاف من الحروف المهموسة و هي ضد المَجْهُورَة، قال الأزهري: و معنى المَجْهُور أنه لَزِمَ موضعه إلى انقضاء حروفه و حَبَسَ النَّفْسَ أن يَجْرَى معه فصار مجهوراً لأنه لم يخالطه شيء غيره، و هي تسعة عشر حرفاً: ا ب ج د ذ ر ز ض ط ظ ع غ ق ل م ن و ي و الهمزة. قال: و المهموس حرف لا يَدْخُلُ في مَخْرَجِهِ دون المَجْهُور و جَرَى معه النَّفْسُ فكان دون المَجْهُور في رفع الصوت، و عده حروفه عشرة: ت ث ح خ س ش ص و ك ه. قال: و مخرج الجيم و القاف و الكاف بين عَكَدِهِ اللسان و بين اللِّهَاءِ في أَقْصَى الفم.

## فصل الألف

أبك:

قال ابن بري: أَبَيْكَ الشيءُ يَأْبُوكُ أكثر، و رأيت في نسخه من حواشي الصحاح ما صورته في الأفعال لابن القطاع: أَبَيْكَ الرجلُ أَبَيْكاً و أَبَيْكاً أكثر لحمه.

أدك:

أديك: اسم موضع. قال الراعي: و مُعْتَرِكٌ من أَهْلِهَا قد عَرَفْتَهُ بوادي أديك، حيث كان مَحَانِيَا و يروى... أريك...: و سيأتي ذكره.

أرك:

الأراك: شجر معروف و هو شجر السُّوَاك يُسْتَاكُ بُقُوعِهِ، قال أبو حنيفة: هو أفضل ما اشتيك بفرعه من الشجر و أطيب ما رَعَتْهُ الماشية رائحة لَبَنٍ. قال أبو زياد: منه تُتخذ هذه المَسَاوِيكُ من الفروع و العروق، و أجوده عند الناس العروق و هي تكون واسعة محلاً، و واحده أراكه، و

١٦- في حديث الزهري عن بني إسرائيل: و عَنَبَهُم الأراك . قال: هو شجر معروف له حَمَلٌ كَحَمَلِ عناقيد العنب و اسمه الكَبَابُ، بفتح الكاف، و إذا نَضَجَ يسمى المَرْدُ. و الأراك أيضاً: القطعة من الأراك كما قيل للقطعة من القصب أباءه، و قد جمعوا أراكه فقالوا أُرْكُ. قال كثير عزه: إلى أُرْكٍ بِالْجِدْعِ من بطن بَشْهِ عَلَيْهِنَّ صَيْفِيُّ الحَمَامِ النَّوْاحِ

ابن شميل، الأراك شجره طويله خضراء ناعمه كثيره الورق و الأغصان خَوَّاره العود تنبت بالغُور تتخذ منها المساويك. الأراك شجر من الحمض، الواحده أراكه، قال ابن بري: وقد تجمع أراكه على أرائك، قال كليب الكلابي: ألا يا حمامات الأرائك بالضحي، تجاوين من لفاء دان بريها وإبل أراكيه: ترعى الأراك. و أراك أرك و مؤترك: كثير ملتف. و أركت الإبل تارك أركاً: اشتكت بطونها من أكل الأراك، و هي إبل أركي و أركه، و كذلك طلاحى و طليحه و قتادى و قيتده و رمثى و رمته. و أركت تارك أركاً: رعت الأراك. و أركت تارك و تارك أركاً: لزمت الأراك و أقامت فيه تأكله، و قيل: هو أن تصيب أى شجر كان فتقيم فيه، قال أبو حنيفة: الأراك الحمض نفسه، قال: و قال بعض الرواه أركت الناقه أركاً، فهى أركه مقصور، من إبل أرك و أوارك: أكلت الأراك، و جمع فعليه على فُعيل و فواعل شاذ. و الإبل الأوارك: التى اعتادت أكل الأراك، و الفعل أركت تارك أركاً، و قد أركت أركاً إذا لزمت مكانها فلم تبرح، و قيل: إنما يقال أركت إذا أقامت فى الأراك و هو الحمض، فهى أركه، قال كثير: و إن الذى ينوى من المال أهلها أوارك، لئما تأتلف، و عوادى يقول: إن أهل عزه ينون أن لا يجتمع هو و هى و يكونا كالأوارك من الإبل و العوادى فى ترك الاجتماع فى مكان، و قيل: العوادى المقيمات فى العضاء لا تفارقها، يقول: أهل هذه المرأه يطلبون من مهرها ما لا يمكن كما لا يمكن أن تأتلف الأوارك و العوادى و تجتمع فى مكان واحد. و

١٦- فى الحديث: أتى بلبن إبل أوارك. أى قد أكلت الأراك. ابن السكيت: الإبل الأوارك المقيمات فى الحمض، قال: و إذا كان البعير يأكل الأراك قيل آرك. و يقال: أطيب الألبان ألبان الأوارك. و قوم مؤركون: رعت إبلهم الأراك، كما يقال: معضون إذا رعت إبلهم العوض، قال: أقول، و أهلى مؤركون و أهلها معضون: إن سارث فكيف نسير؟ (١) قال ابن سيده: و هو بيت معنى قد وهم فيه أبو حنيفة و رد عليه بعض حذاق المعانى، و هو مذكور فى موضعه. و أرك الرجل بالمكان يارك و يارك أركاً و أرك أركاً، كلاهما: أقام به. و أرك الرجل: لمج. و أرك الأمر فى عنقه: ألزمه إياه. و أرك الجرح يارك أركاً: تماثل و برأ و صلح و سكن و رمه. و قال شمر: يارك و يارك أركاً لغتان. و يقال: ظهرت أريكه الجرح إذا ذهب غيثته و ظهر لحمه صحيحاً أحمر و لم يعله الجلد، و ليس بعد ذلك إلا علو الجلد و الجفوف. و الأريكه: سرير فى حجله، و الجمع أريك و أرائك. و فى التنزيل: على الأرائك متكئون، قال المفسرون: الأرائك السُرر فى الحجال، و قال الزجاج: الأرائك الفرش فى الحجال، و قيل: هى الأسره و هى فى الحقيقه الفرش، كانت فى الحجال أو فى غير الحجال، و قيل: الأريكه سرير مُنجد مزين فى قبه أو بيت فإذا لم يكن فيه سرير فهو حجله، و

١٦- فى الحديث: ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى و هو مُتك على

ص: ٣٨٩



أَرِيكَتِهِ فيقول بيننا و بينكم كتاب الله ؟.

الأريكة :السريير في الحجله من دونه ستر و لا- يسمّى منفرداً أريكه ، و قيل: هو كل ما أتكى عليه من سريير أو فراش أو منصّه. و أرك المرأة: سترها بالأريكة قال: تبيّن أنّ أمك لم تؤرك ، و لم ترضع أمير المؤمنين و الأريك: اسم واد. أبو تراب عن الأصمعي: هو أرضهم أن يفعل ذلك و أركهم أن يفعله أى أخلقهم، قال: و لم يبلغنى ذلك عن غيره. و أرك و أريك: موضع قال النابغه: عفا حسم من فزتنا فالقوارع، فجبنا أريك، فالتلّع الدوافع (١). و أرك: أرض قريبه من تدمر قال القطامي: و قد تعرّجت لماً ورّكت أركاً ، ذات الشمال، و عن أيماننا الرّجل

أسك:

الإسكّتان ، بكسر الهمزة: جانب الفرج و هما قعدّتاها، و طرفاه الشفران و قال شمر: الإسكّ جانب الاست. ابن سيده: الإسكّتان و الإسكّتان شفران الرّحم، و قيل: جانباه مما يلي شفره قال جرير: ترى برصاً يلوح بإسكّتيها ، كعنفقه الفرزدق حين شابا و الجمع إسكّ و أسكّ و إسكّ ، أنشد ابن الأعرابي: قبّح الإله، و لا أقبح غيرهم / إسكّ الإمام بنى الأسكّ مكدم قال ابن سيده: كذا رواه إسكّ ، بالإسكان، و قيل: الإسكّ جانب الاست هنا شبههم بجوانب الحياء فى ننتهم. و يقال للإنسان إذا وصف بالنّسب: إنما هو إسكّ أميه، و إنما هو عطينه و قال مزرّد: إذا شفتاه ذاقنا حرّ طعمه، ترمرّتا للحرّ كالإسكّ الشّعير و امرأه مأسوكه: أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض، و فى التهذيب: فأصابت شيئاً من أسكّتها. و أسكّ: موضع.

أفك:

الإفك: الكذب. و الأفيكه: كالإفك ، أفك يافك و أفك إفكاً و أفوكاً و أفكاً و أفكاً و أفك قال رؤبه: لا يأخذ التافيك و التخرى فينا، و لا قول العدى ذو الأزرّ التهذيب: أفك يافك و أفك يافك إذا كذب. و يقال: أفك كذب. و أفك الناس: كذبهم و حدّثهم بالباطل، قال: فيكون أفك و أفكته مثل كذب و كذبته. و

١٧- فى حديث عائشه، رضوان الله عليها: حين قال فيها أهل الإفك ما قالوا.. / الإفك فى الأصل الكذب و أراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به. و الإفك: الإثم. و الإفك: الكذب، و الجمع الأفائك. و رجل أفك و أفيك و أفوك: كذاب. و أفكه جعله يافك ، و قرئ: و ذلك إفكهم (٢) و أفكهم و أفكهم. و تقول العرب: يا للأفيكه و يا للأفيكه ، بكسر اللام و فتحها، فمن فتح اللام فهى لام استغاثه، و من كسرها فهو تعجب كأنه قال: يا أيها الرجل اعجب

ص: ٣٩٠

(١- ١). فى ديوان النابغه: عفا ذو حساً بدل حسم.

(٢- ٢). قوله [و قرئ و ذاك إفكهم الخ] هكذا بضبط الأصل، و هى ثلاث قراءات ذكرها الجمل و زاد قراءات آخر: أفكهم بالفتح مصدرأ و أفكهم بالفتحات ماضياً و أفكهم كالذى قبله لكن بتشديد الفاء و أفكهم بالمد و فتح الفاء و الكاف و أفكهم بصيغه اسم الفاعل.

لهذه الأفيكه و هي الكاذبه العظيمه. و الأفك، بالفتح: مصدر قولك أفكته عن الشيء يأفكه أفكاً صرفه عنه و قلبه، و قيل: صرفه بالإفك قال عمرو بن أذينه (١). إن تك عن أحسن المروءه مأفوكاً، ففي آخريين قد أفكوا (٢). يقول: إن لم توفق للإحسان فأنت في قوم قد صرفوا من ذلك أيضاً. و

١٤- في حديث عرض نفسه على قبائل العرب: لقد أفكك قوم كذبوك ظاهرها عليك. أي صيرفوا عن الحق و منعوا منه. و في التنزيل: يُؤفك عنه من أفك قال الفراء: يريد يصيرف عن الإيمان من صرف كما قال: أ جئنا لتأفكنا عن آلهتنا يقول: لتصرفنا و تصدنا. و الأفك: الذي يَأفكُ الناس أي يصدهم عن الحق بباطله. و المأفوك: الذي لا زور له. شمر: أفك الرجل عن الخير قلب عنه و صرف. و المؤتفكات: ميدان لوط، على نبينا و عليه الصلاه و السلام، سميت بذلك لانقلابها بالخسف. قال تعالى: وَ الْمِؤْتَفِكَهَ أَهْيَوَىٰ، و قوله تعالى: وَ الْمِؤْتَفِكَاتِ اتَّهَمُ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قال الزجاج: المؤتفكات جمع مؤتفكه، اتتفكت بهم الأرض أي انقلبت. يقال: إنهم جمع من أهلك كما يقال للهلك قد انقلبت عليه الدنيا. و

١٧- روى النضر بن أنس عن أبيه أنه قال: أي بنى لا تنزلن البصره فإنها إحدى المؤتفكات قد اتتفكت بأهلها مرتين هي مؤتفكه بهم الثالثه. قال شمر: يعني بالمؤتفكه أنها غرقت مرتين فشبّه غرقها بانقلابها. و الاتتفك عند أهل العربيه: الانقلاب كقريات قوم لوط التي اتتفكت بأهلها أي انقلبت، و قيل: المؤتفكات المذن التي قلبها الله تعالى على قوم لوط، عليه السلام. و

١٦- في حديث سعيد بن جبير و ذكر قصه هلاك قوم لوط قال: فمن أصابته تلك الأفكه أهلكته. يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم فقلب بها ديارهم. يقال: اتتفكت البلده بأهلها أي انقلبت، فهي مؤتفكه. و

١٤- في حديث بشير بن الخصاصيه: قال له النبي، صلى الله عليه و سلم: ممن أنت؟ قال: من ربيعه، قال: أنتم تزعمون لو لا ربيعه لا اتتفكت الأرض بمن عليها. أي انقلبت. و المؤتفكات: الرياح تختلف مهابتها. و المؤتفكات: الرياح التي تقلب الأرض، تقول العرب: إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض أي زكا زرعها، و قول رؤبه: و جؤن حرق بالرياح مؤتفك أي اختلفت عليه الرياح من كل وجه. و أرض مأفوكه: و هي التي لم يصبها المطر فأمحلت. ابن الأعرابي: اتتفكت تلك الأرض أي احترقت من الجذب، و أنشد ابن الأعرابي: كأنها، و هي تهاوى تهلكك، شمس بطل، ذا بهذا يأتفك قال يصف قطاه باطن جناحيها أسود و ظاهره أبيض فشبه السواد بالظلمه و شبه البياض بالشمس، يأتفك: ينقلب. و المأفوك: المأفون و هو الضعيف العقل و الرأى. و قوله تعالى: يُؤفك عنه من أفك؛

١٧- قال مجاهد: يُؤفن عنه من أفرن. و أفرن الرجل: ضعف رأيه، و أفنه الله. و أفك الرجل: ضعف عقله و رأيه، قال: و لم يستعمل أفكه الله بمعنى أضعف عقله و إنما أتى أفكه بمعنى صرفه، فيكون المعنى في الآيه يصرف عن

(١-١). قوله [عمرو بن أذينه] الذي في الصحاح و شرح القاموس: عروه.

(٢-٢). قوله [أحسن المروءه] روايه الصحاح: أحسن الصنيعه.

الحق من صرفه الله. و رجل أفيك و مأفوك :مخدوع عن رأيه ؛الليث: الأفيك الذى لا حزم له و لا حيله ؛و أنشد: ما لى أراك عاجزاً أفيكا ؟ و رجل مأفوك :لا يصيب خيراً.و أفكه :بمعنى خدعه.

أكك:

الأكّه: الشديده من شدائد الدهر.و الأكّه: شده الحرّ و سكون الريح مثل الأجه، إلا أن الأجه التوهج و الأكّه الحر المختدم الذى لا ريح فيه.و يقال: أصابتنا أكّه ؛و يوم أكّ و أكيكّ و قد أكّ يوماً يؤكّ أكّا و أتكّ، و هو افتعل منه، و ليله أكّه كذلك.و حكى ثعلب: يوم عكّ أكّ شديد الحرّ مع لين و احتباس ريح ؛حكاها مع أشياء إبتاعيه، قال: فلا أدري أذهب به إلى أنه شديد الحرّ و أنه يفصل من عيكّ كما حكاه أبو عبيد و غيره.و فى الموعب: و يوم عكّ أكّ حار ضيق غام (1)، و عيكك أكيكّ. و الأكّه: فوره شديده فى القيظ و هو الوقت الذى تزكّد فيه الريح. التهذيب: يوم ذو أكّ و ذو أكّه و قد ائتتّكّ و هو يوم مؤتتّكّ، و كذلك العكّ فى وجوهه، و يقال: إن فى نفسه علىّ لأكّه أى حقدًا. و قال أبو زيد: رماه الله بالأكّه أى بالموت. و أتتّكّ فلان من أمر أرمضه و أكّه يؤكّه أكّا: ردّه و الأكّه: الزحمة ؛قال: إذا الشريب أخذته أكّه، فخلّه حتى يبيكّ بكّه فى الموعب: الشريب الذى يسقى إبله مع إبلك، يقول: فخله يورد إبله الحوض فتباكّ عليه أى تزدحم فيسقى إبله سقيه ؛قال: تضرّجتّ أكّاته و غمّمه الأكّه: الضيق و الزحمة. و أكّه يؤكّه أكّا: زاحمه. و أتتّكّ الورد: ازدحم، معنى الورد جماعه الإبل الوارده. و أتتّكّ من ذلك الأمر: عظم عليه و أنف منه.

ألك:

فى ترجمه علج: يقال هذا ألوك صدق و علوك صدق و علوج صدق لما يؤكل، و ما تلوكت بالوك و ما تعلجت بعلوج. الليث: الألوك الرساله و هى المألكه، على مفعله، سميت ألوكا لأنه يؤلك فى الفم مشتق من قول العرب: الفرس يألك اللجم، و المعروف يلوك أو يعلك أى يمضغ. ابن سيده: ألك الفرس اللجام فى فيه يألكه علكه. و الألوك و المألكه و المألكه: الرساله لأنها تؤلك فى الفم ؛قال لبيد: و غلام أرسيلته أمه بالوك، فبدلنا ما سأل و قال الشاعر: أبلغ أبا دختنوس مألكه، عن الذى قد يقال م الكذب قال ابن برى: أبو دختنوس هو لقيط بن زراره و دختنوس ابنته، سماها باسم بنت كسرى ؛و قال فيها: يا ليت شعرى عنك دختنوس، إذا أتاك الخبر المرؤوس قال: و قد يقال مألكه و مألك ؛و قوله: أبلغ يزيد بن شيبان مألكه: أبا ثبيت، أما تنفك تأتكل ؟ إنما أراد تأتلك من الألوك ؛حكاه يعقوب فى المقلوب. قال ابن سيده: و لم نسمع نحن فى الكلام تأتلك من

ص: ٣٩٢

(١-٣). قوله: غام ؛هكذا فى الأصل.

الألوك فيكون هذا محمولاً عليه مقلوباً منه فأمّا قول عدى بن زيد: أُبْلِغُ النُّعْمَانَ عَنِي مَأْلُكًا: أنه قد طال حبسى و انتظر فإن سيويه قال: ليس فى الكلام مفعّل، و روى عن محمد بن يزيد أنه قال: مَأْلُكُ جَمْعُ مَأْلِكِهِ، و قد يجوز أن يكون من باب إنقحل فى القله، و الذى روى عن ابن عباس أقيس (1) قال ابن برى: و مثله مَكْرُمٌ و مَعُونٌ، قال الشاعر: ليوم رُوعٌ أو فَعِيَالٌ مَكْرُمٌ و قال جميل: بُئِينَ الزَّمَى لَا-إِنْ لَا-إِنْ لَزِمْتِهِ، على كثره الواشين، أى مَعُونٌ قال: و نظير البيت المتقدم قول الشاعر: أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ ظَلَمًا حُسَيْنًا، و يقال: أَلَكُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا تَرَسَّلَ أَلُكًا و أَلُوكًا و الأسم منه الألوكة، و هى الرساله، و كذلك الألوكة و المألوكه و المألوكه، فإن نقلته بالهمزه قلت أَلَكْتُهُ إليه رساله، و الأصل أَلَكْتُهُ فَأَخْرَجْتُ الهمزه بعد اللام و خفت بنقل حركتها على ما قبلها و حذفتها، فإن أمرت من هذا الفعل المنقول بالهمزه قلت أَلِكْنِي إليها برساله، و كان مقتضى هذا اللفظ أن يكون معناه أَرَسَلْتَنِي إليها برساله، إلا أنه جاء على القلب إذ المعنى كُنْ رَسُولِي إليها بهذه الرساله فهذا على حد قولهم: و لَا تَهَيِّئِنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبَهَا أَى و لَا أَتَهَيَّبْهَا، و كذلك أَلِكْنِي لفظه يقضى بأن المخاطب مُرْسِلٌ و المتكلم مُرْسَلٌ، و هو فى المعنى بعكس ذلك، و هو أن المخاطب مُرْسِلٌ و المتكلم مُرْسَلٌ، و على ذلك قول ابن أبى ربيعه: أَلِكْنِي إليها بالسلام، فَإِنَّهُ يُنَكِّرُ إِيَّامِي بِهَا و يُشَهِّرُ أَى بَلَّغَهَا سَلَامِي و كُنْ رَسُولِي إليها، و قد تحذف هذه الباء فيقال أَلِكْنِي إليها السلام، قال عمرو بن شأس: أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَهُ، بآيه ما كانوا ضِعَافًا و لَا عُرْلاً فَالسَّلَامُ مَفْعُولٌ ثَانٍ، و رساله بدل منه، و إن شئت حملته إذا نصبت على معنى بَلَّغَ عَنِي رِسَالَهُ، و الذى وقع فى شعر عمرو بن شأس: أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ و رَحْمَةَ الْإِلَهِ، فما كانوا ضِعَافًا و لَا عُرْلاً و قد يكون المُرْسَلُ هُوَ المُرْسِلُ إِلَيْهِ، و ذلك كقولك أَلِكْنِي إِلَيْكَ السَّلَامَ أَى كُنْ رَسُولِي إِلَى نَفْسِكَ بِالسَّلَامِ، و عليه قول الشاعر: أَلِكْنِي يَا عَتِيقُ إِلَيْكَ قَوْلًا، سَتُهُدِيهِ الرَّوَاهُ إِلَيْكَ عَنِي و

١٧- فى حديث زيد بن حارثه و أبيه و عمه: أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي، و إن كنت نائياً، فَإِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ. أَى بَلَّغَ رِسَالَتِي مِنَ الْأَلُوكِ و الْمَأْلِكِهِ، و هى الرساله. و قال كراع: الْمَأْلُكُ الرِسَالَةُ و لَا نَظِيرَ لَهَا أَى لَمْ يَجِئْ عَلَى مَفْعَلٍ إِلَّا هِيَ.

ص: ٣٩٣

(١- ١). قوله [و الذى روى عن ابن عباس أقيس] هكذا فى الأصل.

وَأَلِكَه يَأَلِكُه أَلِكَا: أَبْلَغُه الأَلُوكُ. ابن الأنباري: يقال أَلِكْنِي إِلى فلان يراد به أُرْسَلْنِي، و للاثنين أَلِكَانِي و أَلِكُونِي و أَلِكِينِي و أَلِكَانِي و أَلِكْنِي، و الأَصْلُ فِي أَلِكْنِي أَلِكْنِي فَحَوَلت كسره الهمزة إلى اللام و أُسْقِطت الهمزة ُ و أنشد: أَلِكْنِي إِليها بخير الرسول، أُعْلِمُهُم بنواحي الخَبْرُ قال: و من بنى على الأَلُوك قال: أَصْلُ أَلِكْنِي أَلِكْنِي فَحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً ُ و أنشد: أَلِكْنِي يا عَيْنُ إِليكَ قولاً قال أبو منصور: أَلِكْنِي أَلِكُ لِي، و قال ابن الأنباري: أَلِكْنِي إِليه أَي كُنْ رسولِي إِليه ُ و قال أبو عبيد في قوله: أَلِكْنِي يا عَيْنُ إِليكَ عنى أَي أَبْلَغ عنى الرسالة إِليكَ، و المَلَكُ مشتق منه، و أَصْلُه مَأَلَكُ، ثم قلبت الهمزة إلى موضع اللام فقبلت مَأَلَكُ، ثم خففت الهمزة بأن أَلِقْت حركتها على الساكن الذى قبلها فقبل مَلَكُ ُ و قد يستعمل متمماً و الحذف أكثر: فَلَسِيَتْ لِإِنْسِي، و لكن لمَأَلَكِ تَنَزَّلَ من حَيِّ و السماء يَصُوب و الجمع ملائكة، دخلت فيها الهاء لا- لعجمه و لا- لنسب، و لكن على حد دخولها فى القشاعمة و الصياقله، و قد قالوا الملائك. ابن السكيت: هى المَأَلِكُه و المَأَلَكُه على القلب. و الملائكة: جمع مَلَأكه ثم ترك الهمز فقبل مَلَكُ فى الوحدان، و أَصْلُه مَلَأكُ كما ترى. و يقال: جاء فلان قد اسْتَأَلَكَ مَأَلَكْتَه أَي حمل رسالته.

أنك:

الأَنك: الأَسْرُبُ و هو الرِّصاصُ القَلْعِيُّ، و قال كراع: هو القزدير ليس فى الكلام على مثال فاعل غيره، فأما كابل فأعجمى. و

١٦- فى الحديث: من استمعَ إِلى قَيْنَه صَبَّ اللهُ الأَنكُ فى أُذُنِه يوم القيامة. ُرواه ابن قتيبه. و

١٦- فى الحديث: من استمعَ إِلى حديث قوم هُمُ له كارهون صَبَّ فى أُذُنِه الأَنكُ يوم القيامة. ُقال القتيبي: الأَنكُ الأَسْرُبُ. قال أبو منصور: و أَحسبه معرباً، و قيل: هو الرِّصاصُ الأَبْيَضُ، و قيل الأَسْوَدُ، و قيل هو الخالص منه و إن لم يجرى على أَفْعَلٍ و احداً غير هذا، فأما أَشَدُّ فمختلف فيه، هل هو واحد أو جمع، و قيل: يحتمل أن يكون الأَنكُ فاعلاً لا- أَفْعَلاً قال: و هو شاذ ُ قال الجوهري: أَفْعَلٌ من أبنية الجمع و لم يجرى عليه للواحد إلا أَنكُ و أَشَدُّ، قال: و قد جاء فى شعر عربى و القطعه الواحدة أَنكُه ُ قال رؤبه: فى جِشْمِ جَدَلِ صَلْهَبِي عَمَمُه، يَأُنكُ عن تَفْنِيمِه مُفَأْمُه قال الأصمعي: لا أدرى ما يَأُنكُ، و قال ابن الأعرابي: يَأُنكُ يعظم.

أيك:

الأَيْكَة: الشجر الكثير الملتف، و قيل: هى العَيْضُه تُنْبِتُ السِّدْرَ و الأَرَاكُ و نحوهما من ناعم الشجر، و خص بعضهم به منبت الأثل و مُجْتَمَعُه، و قيل: الأَيْكَة جماعه الأَرَاكُ، و قال أبو حنيفة: قد تكون الأَيْكَة الجماع من كل الشجر حتى من النخل، قال: و الأول أعرق، و الجمع أَيكُ. و أَيكُ الأَرَاكُ فهو أَيكُ و اسْتِئْتَيْكُ، كلاهما: التَفُّ و صار أَيكُه ُ قال: و نحنُ من فَلَجٍ بأَعْلَى شِعْبٍ، أَيكُ الأَرَاكُ مُتَدَانِي القَضْبِ

قال ابن سيده: أراه أَيْكَ الأَرَكَ فخفض، و أَيْكَ أَيْكَ مُثْمَر، و قيل هو على المبالغه. و فى التهذيب فى قوله تعالى: كَذَبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ المُرسَلِينَ ۖ و قرئ أصحاب لَيْكِهِ، و

١٦- جاء فى التفسير أن اسم المدينة كان لَيْكِهِ. و اختار أبو عبيد هذه القراءة و جعل لَيْكِهِ لا تنصرف، و من قرأ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ قال: الأَيْكُ الشجر الملتف، يقال أَيْكُهُ و أَيْكُ، و جاء فى التفسير: إن شجرهم كان الدَّوْم. و روى شمر عن ابن الأعرابى قال: يقال أَيْكُهُ من أَيْل، و رَهِيْطٌ من عُشْر، و قَصِيْمَةٌ من غَضاً ۖ قال الزجاج: يجوز و هو حسن جداً كذب أصحاب لَيْكِهِ، بغير ألف على الكسر، على أن الأصل الأَيْكِهِ فَأُلْقِيَتِ الهمزة فقليل الَيْكِهِ، ثم حذفت الألف فقال لَيْكِهِ، و العرب تقول (١) الأَحْمَرُ قد جاءنى، و تقول إذا ألقت الهمزة: الأَحْمَرُ جاءنى، بفتح اللام و إثبات ألف الوصل، و تقول أيضاً: لَحْمَرُ جاءنى، يريدون الأَحْمَرَ ۖ قال: و إثبات الألف و اللام فيها فى سائر القرآن يدل على أن حذف الهمزة منها التى هى ألف وصل بمنزلة قولهم لَحْمَرُ ۖ قال الجوهري: من قرأ كَذَبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ المُرسَلِينَ، فهى الغَيْضَةُ، و من قرأ لَيْكِهِ فهى اسم القرية. و يقال: هما مثل بَكَّهُ و مَكَّهُ.

## فصل الباء الموحده

بتك:

البَتِّكُ: القِطْع. و فى التنزيل العزيز: فَلْيَبْتِكُنْ أَذَانَ الأَنْعَامِ ۖ قال أبو العباس: يقول فليقطعن ۖ قال أبو منصور: كأنه أراد، و الله أعلم، بتجريح أهل الجاهليه آذان أنعامهم و شقهم إياها. الليث: البَتِّكُ قطع الأذن من أصلها. و بَتِّكُ الآذان أى قطعها، شدد للكثرة، و قيل: البَتِّكُ أن تقبض على شىء بيدك، و فى التهذيب: أن تقبض على شعر أو ريش أو نحو ذلك ثم تجذبه إليك حتى ينقطع فَيَبْتِكُكَ من أصله و ينتف، و كل طائفه صارت فى يدك من ذلك فاسمها بَتِّكُهُ ۖ قال زهير: حتى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الغلام لها، طَارَتْ و فى كَفِّهِ من ريشها بَتِّكُكَ و قيل: البَتِّكُ قطع الشىء من أصله، بَتِّكُهُ يَبْتِكُهُ و يَبْتِكُهُ بَتِّكاً أى قطعه، و بَتِّكُهُ فانبَتِكُكَ و بَتِّكُكَ. و البَتِّكُ و البَتِّكُ: القِطْع منه، و الجمع بَتِّكُكَ ۖ و استشهد بيت زهير: طَارَتْ و فى كَفِّهِ من ريشها بَتِّكُكَ و سيف باتِّكُكَ أى صارم ۖ قال ابن برى: و منه قول الشاعر: إذا طَلَعَتْ أُولَى العَيْدِيَّ، فَنَفَرَهُ إِلَى سَيْلِهِ من صارم الغرِّ باتِّكُكَ و سيف باتِّكُكَ و بَتُّوكُ: قاطع، و سيوف بَوَاتِكُكَ. و البَتِّكُ أيضاً: جَهْمُهُ من الليل.

بخنك:

البُخْنُكُ: لغه فى البُخْنُقِ.

برك:

الْبَرْكُ: النَّماء و الزيادة. و التَّبْرِيكُ: الدعاء للإنسان أو غيره بالبركه. يقال: بَرَّكْتُ عليه تَبْرِيكاً أى قلت له بارك الله عليك. و بارك الله الشىء و بارك فيه و عليه: وضع فيه البركه. و طعام بَرِيكُ: كأنه مُبارك. و قال الفراء فى قوله رَحِمْتُ اللهَ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ، قال: البركات السعاده ۖ قال أبو منصور:

١ - ١). قوله [و العرب تقول إلخ] عباره زاده على البيضاوى كما تقول: مررت بالأحمر، على تحقيق الهمزه، ثم تخففها فتقول بلحمر، فإن شئت كتبه فى الخط على ما كتبه أولاً و إن شئت كتبه بالحذف على حكم لفظ اللفظ فلا يجوز حينئذ إلا الجر كما لا يجوز فى الأيكه إلا الجر.

و كذلك

١٦- قوله في التشهد: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . لأن من أسعده الله بما أسعده به النبي، صلى الله عليه و سلم، فقد نال السعادة المباركة الدائمة. و

١٦- في حديث الصلاة على النبي، صلى الله عليه و سلم: و بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. أَي أُثْبِتْ لَهُ وَ أَدَمْ مَا أُعْطِيْتَهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَ الْكِرَامَةِ، وَ هُوَ مِنْ بَرَكَ الْبَعِيرِ إِذَا أَنَاخَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ ؛ وَ تَطْلُقُ الْبَرَكَهُ أَيضاً عَلَى الزِّيَادَةِ، وَ الْأَصْلُ الْأَوَّلُ. وَ

١٦- في حديث أم سليم: فَحَنَّنَكَ وَ بَرَكَ عَلَيْهِ. أَي دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَه. وَ يُقَالُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَ فِيكَ وَ عَلَيْكَ وَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَي بَارَكَ اللَّهُ مِثْلَ قَاتِلٍ وَ تَقَاتَلْ، إِلَّا أَنْ فَاعِلٌ يَتَعَدَّى وَ تَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى. وَ تَبَرَّكَتْ بِهِ أَي تَيَمَّمْتُ بِهِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا، التَّهْدِيبُ: النَّارُ نُورُ الرَّحْمَنِ، وَ النَّورُ هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى، وَ مَنْ حَوْلَهَا مُوسَى وَ الْمَلَائِكَةُ. وَ

١٧- روى عن ابن عباس: أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ مَنْ حَوْلَهَا الْمَلَائِكَةُ. الْفَرَاءُ: إِنَّهُ فِي حَرْفِ أُبَيٍّ أَنْ بُورِكَ النَّارُ وَ مَنْ حَوْلَهَا، قَالَ: وَ الْعَرَبُ تَقُولُ بَارَكَكَ اللَّهُ وَ بَارَكَكَ فِيكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى بَرَكَهَ اللَّهُ عُلُوُّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَ قَالَ أَبُو طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: بُورِكَ الْمَيِّتُ الْغَرِيبُ، كَمَا بُورِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَ الزَّيْتُونِ وَ قَالَ: بَارَكَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍ وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ بَارَكْنَا عَلَيْهِ. وَ قَوْلُهُ: بَارَكَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ؛ مَعْنَاهُ بَارَكَكَ اللَّهُ لَنَا فِيمَا يُؤَدِّينَا إِلَيْهِ الْمَوْتِ ؛ وَ قَوْلُ أَبِي فَرْعُونَ: رَبِّ عَجُوزٍ عِزْمَسٍ زَبُونٍ، جَعَلَ بُورِكَ اسْمًا وَ أَعْرَبَهُ، وَ نَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ شَبَّ إِلَى دُبٍّ ؛ جَعَلَهُ اسْمًا كَدْرٌ وَ بُرٌّ وَ أَعْرَبَهُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْنِي الْقُرْآنَ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ، يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ نَزَلَ فِيهَا جُمْلَةُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَ طَعَامُ بَرِيكٍ: مَبَارَكٌ فِيهِ. وَ مَا أُبْرِكُهُ: جَاءَ فَعْلٌ التَّعْجَبُ عَلَى نِيهِ الْمَفْعُولُ. وَ تَبَارَكَ اللَّهُ: تَقَدَّسَ وَ تَنَزَّهَ وَ تَعَالَى وَ تَعَازَمَ، لَا- تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَةُ لِغَيْرِهِ، أَي تَطَهَّرَ. وَ الْقُدْسُ: الطَّهْرُ. وَ سَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ تَفْسِيرِ تَبَارَكَ اللَّهُ فَقَالَ: ارْتَفَعَ. وَ الْمُتَبَارِكُ: الْمَرْتَفَعُ. وَ قَالَ الزَّجَاجُ: تَبَارَكَ تَفَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَهَ، كَذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ اللَّغَةِ. وَ

١٧- روى ابن عباس: و معنى البركة الكثرة في كل خير. و،

١٧- قال في موضع آخر: تَبَارَكَ تَعَالَى وَ تَعَازَمَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: تَبَارَكَ اللَّهُ أَي يُتَبَرَّكُ بِاسْمِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ. وَ قَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ تَبَارَكَ اللَّهُ: تَمَجِيدٌ وَ تَعْظِيمٌ. وَ تَبَارَكَ بِالشَّيْءِ: تَفَاعَلَ بِهِ. الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ هَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا، قَالَ: الْمَبَارَكُ مَا يَأْتِي مِنْ قِبَلِهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَ هُوَ مِنْ نَعْتِ كِتَابٍ، وَ مَنْ قَالَ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا جَازَ فِي غَيْرِ الْقِرَاءَةِ. اللَّحْيَانِيُّ: بَارَكَتْ عَلَى التَّجَارَةِ وَ غَيْرِهَا أَي وَاطَبَتْ عَلَيْهَا، وَ حَكَى بَعْضُهُمْ تَبَارَكَتْ بِالشَّعْبِ الَّذِي تَبَارَكَتْ بِهِ. وَ بَرَكَ الْبَعِيرُ يَبْرُكُ بُرُوكًا أَي اسْتَنَاخَ، وَ أَبْرَكَتْ أَنَا فَبَرَكَتْ، وَ هُوَ قَلِيلٌ، وَ الْأَكْثَرُ أَنْخَتَهُ فَاسْتَنَاخَ. وَ بَرَكَ: أَلْقَى بَرَكَهَ بِالْأَرْضِ وَ هُوَ صَدْرُهُ، وَ بَرَكَتِ الْإِبِلُ تَبْرُكُ بُرُوكًا وَ بَرَكَتْ: قَالَ الرَّاعِي:



و إن بَرَكَتْ منها عجاساءُ جلَّةُ،

بِمَحْتِيهِ، أَجْلَى العِفَاسِ وَ بَرُوعَا

و أبرَكها هو، و كذلك النعامه إذا جَثَمَتْ على صدرها. و البرُكُ: الإبل الكثيره، و منه قول متمم بن نُؤَيْرَةَ: إذا شارفَ منهنَّ قامَتْ  
و رَجَعَتْ حَينِناً، فأبكى شَـجُوهَها البرُكُ أجمعاً و الجمع البرُوكُ، و البرُكُ جمع بارِكٍ مثل تَجَرَّ و تاجر، و البرُكُ: جماعه الإبل  
الباركه، و قيل: هي إبل الحِواءِ كُلُّها التي تروح عليها، بالغاً ما بلغت و إن كانت ألوفاً، قال أبو ذؤيب: كأن ثِقَالَ المُرَنِ بين تُضارِعِ  
و شابَهَ بَرُكُ، من جِـدَامٍ، لِيَبْجُ لِيَبْجُ: ضارب بنفسه، و قيل: البرُكُ يقع على جميع ما برك من جميع الجِمالِ و النُوقِ على الماءِ أو  
الفَلاه من حر الشمس أو الشبع، الواحد بارِكٌ و الأُنثى بارِكه. التهذيب: الليث البرُكُ الإبل البرُوكُ اسم لجماعتها، قال طرفه: و  
بَرُكٍ هُجُودٍ قد أثارتْ مَخافَتِي بَوادِيها، أمشى بَعْضُ مُجَرَّدٍ و يقال: فلان ليس له مَبَرُكٌ جَمَلٍ. و كل شيء ثبت و أقام، فقد بَرَكَ  
و.

١٦- في حديث علقمه: لا- تَقْرَبُهُمْ فَإِن على أبوابهم فِتْناً كَمبارِكِ الإبل. وهو الموضع الذي تبرك فيه، أراد أنها تُعْجِدِي كما أن  
الإبل الصحاح إذا أُنِيخت في مَبارِكِ الجَزَبِيِّ جَرَبَتْ. و البرُكه: أن يَدِرَّ لَبْنُ الناقة و هي باركه فيقيمها فيحلبها، قال الكميت: و  
حَلَبْتُ بَرُكها اللَّبُون، لَبُون جُودِكَ غير ماضٍ و رجل مُبْتَرِكٌ: معتمِد على الشيء مُدَلِّحٌ، قال: و عامناً أَعْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ، يُدْعَى أبا  
السَّمْحِ و قِرْضابٍ سَمَّهُ، مُبْتَرِكٌ لكل عَظْمٍ يَلْحُمُهُ و رجل بُرُكٌ: بارِكٌ على الشيء، عن ابن الأعرابي، و أنشد: بُرُكٌ على جَنْبِ  
الإِناءِ مُعَوِّدٌ أَكلِ البِدانِ، فَلَقَمُهُ مُتدارِكُ اللَّيْثِ: البرُكه ما وَلِيَ الأَرْضَ من جلد بطن البعير و ما يليه من الصدر، و اشتقاقه من مَبَرِكِ  
البعير، و البرُكُ كُلُّ البعير و صدره الذي يدوك به الشيء تحته، يقال: حَكَّهُ و دَكَّهُ و دَاكَّهُ بَبَرُكِهِ، و أنشد في صفه الحرب و  
شدتها: فَأَقْعَصَتْهُمُ و حَكَّتْ بَرُكها بِهِمُ، و أَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بنِ يَيَّانِ و البرُكُ و البرُكه: الصدر، و قيل: هو ما ولي الأَرْضَ من جلد  
صدر البعير إذا بَرَكَ، و قيل: البرُكُ لِلإِنسانِ و البرُكه لِمَا سِوى ذلك، و قيل: البرُكُ الواحد، و البرُكه الجمع، و نظيره حَلَى و  
حَلِيه، و قيل: البرُكُ باطن الصدر و البرُكه ظاهره، و البرُكه من الفرس الصدر، قال الأعشى: مُسْتَقْدِمِ البرُكِهِ عَـبَلِ السَّوَى، كَفَّتْ إذا  
عَضَّ بِنَاسِ اللِّجَامِ الجوهري: البرُكُ الصدر، فإذا أدخلت عليه الهاء كسرت و قلت بَرُكِهِ، قال الجعدي: في مِرْفَقَيْهِ تَقارِبٌ، و لَه  
بَرُكُهُ زَوْرٌ كَجَباهِ الخَزَمِ و قال يعقوب: البرُكُ وسط الصدر، قال ابن

الرَّبْعَى: حين حَكَّتْ بُقْبَاءُ بَرْكَهَا ، و اسْتَحَرَّ القَتْلَ فِي عَيْدِ الأَشْلِّ و شاهد البركة قول أبي دواد: جُرْشِعًا أَعْظَمَهُ جُفْرَتُهُ، نَاتِيءُ البركة في غير بَدَدٍ و قولهم: ما أحسن بركه هذه الناقه و هو اسم للبروك ، مثل الركبه و الجلسه. و ابترك الرجل أى ألقى بركه . و

٤- فى حديث على بن الحسين : ابترك الناس فى عثمان. أى شتموه و تنقصوه. و

١- فى حديث على : ألقى السحابُ بركَ بوانيهما . ; البركُ الصدر، و البوانى أركان البنيه. و ابتركته إذا صرعته و جعلته تحت بركك . و ابترك القوم فى القتال: جثوا على الركب و اقتتلوا ابتراكاً ، و هى البروكاء و البراكاء . و البراكاء: الثبات فى الحرب و الجِدِّ، و أصله من البروك قال بشر بن أبى خازم: و لا يُنجى من العَمَرَاتِ إلا براكاء القتال، أو الفِرار و البراكاء: ساحه القتال. و يقال فى الحرب: براكِ براكِ أى ابتركا . و البراكيه: ضرب من السفن. و البركُ و الباروك : الكابوس و هو النيدلان، و قال الفراء: بركانى ، و لا يقال بركانى. و برك الشتاء: صدره قال الكميت: و احتلَّ بركُ الشتاء منزله، و بات شيخ العيالِ يَضْطَلِبُ قال: أراد وقت طلوع العقرب و هو اسم لعده نجوم: منها الربانى و الإكليلُ و القلبُ و الشؤله، و هو يطلع فى شدة البرد، و يقال لها البروك و الجُثوم، يعنى العقرب، و استعار البرك للشتاء أى حل صِدْر الشتاء و معظمه فى منزله، يصف شدة الزمان و يَدْبُه لَأَن غالب الجذب إنما يكون فى الشتاء. و بارك على الشىء: واطب. و ابترك فى عدوه: أسرع مجتهداً، و الاسم البروك قال: و هنَّ يَعدُون بنا بروكا أى نجتهد فى عدوها. و يقال: ابترك الرجل فى عرض أخيه يُقْصِبُه إذا اجتهد فى ذمه، و كذلك الابتراك فى العدو و الاجتهاد فيه، ابترك أى أسرع فى العِدو و جدَّ قال زهير: مَرًّا كِفَاتًا، إذا ما الماءُ أشْهَلَهَا، حتى إذا ضُربت بالسوط تَبْتَرُكُ و ابتراكُ الفرس: أن يَنْتَحِي على أحد شقيه فى عدوه. و ابترك الصيقلُ: مال على المِدوسِ فى أحد شقيه. و ابتركت السحابه: اشتدَّ انهلالها. و ابتركت السماء و أبركت : دام مطرها. و ابترك السحابُ إذا أَلْسَحَ بالمطر. و ابترك فى عَرْض الحبل: تنقصه. ابن الأعرابى: الخبيصُ يقال له البروك ليس الرُّبوك. و قال رجل من الأعراب لامرأته: هل لكِ فى البروك ؟ فأجابته: إن البروك عمل الملوك ، و الاسم منه البريكه ، و عمله البروك ،

١٧- و أول من عمل الخبيص عثمان بن عفان، رضى الله عنه، و أهداها إلى أزواج النبى، صلى الله عليه و سلم. و أما الربيكه فالخيس و روى إبراهيم عن ابن الأعرابى أنه أنشد لمالك بن الرب: إنا وجدنا طرد الهوامل، و المشى فى البركه و المراجل

قال: البركة جنس من برود اليمن، وكذلك المراجل. والبركة: الحماله ورجالها الذين يسعون فيها، قال: لقد كان في ليلى عطاء لبركة، أناخت بكم تزوجوا الرغائب والرؤدا ليلى هنا ثلثمائة من الإبل كما سموا المائة هندا، ويقال للجماعه يتحملون حماله بركة وجمه، يقال: أبركت الناقه فبركت بركا. والتبراك: البروك، قال جرير: لقد قرحت نغانغ ركبتيها من التبراك، ليس من الصلاه وتبراك، بكسر التاء: موضع بحداء تغشار، قال مرار بن منقذ: أعرفت الدار أم أنكزتها، بين تبراك فشسى عبقر؟ والبركة: كالحوض، والجمع البرك، يقال: سميت بذلك لإقامه الماء فيها. ابن سيده: والبركة مستنقع الماء. والبركة: شبه حوض يحفر في الأرض لا يجعل له أعضاد فوق صعيد الأرض، وهو البرك أيضا، وأنشد: وأنت التي كلفتني البرك شاتيا وأوردتني، فأنظري، أي مؤرد ابن الأعرابي البركة تطفح مثل الزلف، والزلف وجه المرآه. قال أبو منصور: رأيت العرب يسمون الصهاريج التي سويت بالآجر وضربت بالنوره في طريق مكة ومانهلها بركا، واحدها بركة، قال: ورب بركة تكون ألف ذراع وأقل وأكثر، وأما الحياض التي تسوى لماء السماء لا تطوى بالآجر فهي الأضيناع، واحدها صنع، والبركة: الحلبه من حلب الغداه، قال ابن سيده: وهي البركة، ولا أحقها، ويسمون الشاه الحلوبه: بركة. والبروك من النساء: التي تتزوج ولها ولد كبير بالغ. والبراك: ضرب من السمك بحرى سود المناقير. والبركه، بالضم: طائر من طير الماء أبيض، والجمع برك وأبراك، وبركان، قال: وعندى أن أبراكاً وبركاناً جمع الجمع. والبرك أيضا: الضفادع، وقد فسر به بعضهم قول زهير يصف قطاه فرث من صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض: حتى استغاثت بماء لا - رشاء له من الأباطح، في حافاته البرك والبركان: ضرب من دق الشجر، واحده بزكانه، قال الراعي: حتى غدا حرضاً طلى فرائضه، يرعى شقائق من علقى وبركان وقيل: هو ما كان من الحمض وسائر الشجر لا يطول ساقه. والبركان: من دق النبات وهو الحمض، قال الأخطل وأنشد بيت الراعي وذكر أن صدره: حتى غدا حرضاً هطلى فرائضه والهطلى: واحده هطل، وهو الذى يمشى رؤيداً. واحده البركان بزكانه، وقيل: البركان نبت ينبت قليلاً بنجد فى الرمل ظاهراً على الأرض، له عروق دقاق حسن النبات وهو من خير الحمض، قال: بحيث التقى البركان والحاذ والغضا بيئته، وازفضت تلاعاً صدورها وفى روايه: ... وازفضت هراعاً...، وقيل: البركان ضرب من شجر الرمل، وأنشد بيت الراعي:

حتى غدا حِرْضاً هَطْلَى فَرَائِضُهُ

أبو زيد: البُورُقُ و البُورُكُ الذى يجعل فى الطحين. و البُرَيْكَانِ: أخوان من العرب، قال أبو عبيده: أحدهما بارِكُ و الآخر بُرَيْكُ، فغلب بُرَيْكُ إما للفظه، و إما لِسَنِّه، و إما لخفه اللفظ. و ذو بُرُكَانِ: موضعٌ قال بشر بن أبى خازم: تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ حَبَّ كَأَنَّهَا فَرِيدٌ، بذى بُرُكَانِ، طاوٍ مُلَمَّعٌ و بُرُكُ: من أسماء ذى الحجة قال: أُعْلُ عَلَى الْهِنْدِيِّ مَهْلًا و كَرَّةً، لَدَى بُرُكٍ، حتى تَدُورَ الدَوَائِرُ و بُرُكُ، مثال قِرْدٍ: اسم موضع بناحية اليمن قال ابن برى: و بُرُكُ الْغِمَادِ [الْغِمَادِ] موضع باليمن. و يقال: الْغِمَادُ و الْغِمَادُ، بالكسر و الضم، و قيل: إن الْغِمَادَ بَرَهُوتُ الذى جاء فى الحديث أن أرواح الكافرين فيه، و حكى ابن خالويه عن ابن دريد أن بُرُكُ الْغِمَادِ بقعه فى جهنم، و

١٤- يروى أن الأنصار، رضى الله عنهم، قالوا للنبي، صلى الله عليه و سلم: يا رسول الله، إنا ما نقول لك مثل ما قال قوم موسى لموسى، فَمَا ذَهَبَ أَنْتَ وَ رَبُّكَ فَقَاتِلَا، بل بآبائنا نَقْصِدِيكَ و أمهاتنا يا رسول الله و لو دعوتنا إلى بُرُكِ الْغِمَادِ. و أنشد ابن دريد لنفسه: و إِذَا تَنَكَّرَتِ الْبِلَادُ، و

١٤- فى حديث الهجره: لو أمرتها أن تبلغ بها بُرُكُ [بُرُكُ] الْغِمَادِ [الْغِمَادِ]، بفتح الباء و كسرهما، و تضم الغين و تكسر، و هو اسم موضع باليمن، و قيل: هو موضع وراء مكة بخمس ليال.

برتك:

ابن سيده: البرَاتِيكُ صغار التلال، قال: و لم أسمع لها بواحد قال ذو الرمة: و قد خَنَقَ الْآلُ الشَّعَافَ، و عَرَّقَتْ جَوَارِيه جِيدَ عَانَ الْقِصَافِ الْبِرَاتِيكِ و يروى: ... النوابك. و فى النوادر: بَرَتَكْتُ الشىء برتكه و فَرَتَكْتُهُ فَرَتَكُهُ و كَرَنَفْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ مِثْلَ الذَّر.

برنك:

البُرَيْكَانِ: ضرب من الثياب من الأعرابي و أنشد: إِنِّي و إن كان إِزَارِي خَلْقًا، و بُرَيْكَانِي سَمَلًا قَدْ أُخْلِقًا، قد جعل الله لسانى مُطْلَقًا الْجَوْهَرِي: البُرَيْكَانِ عَلَى وَزْنِ الرَّعْفَرَانِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيهِ. قال الفراء: البُرَيْكَانُ كَسَاءٌ مِنْ صُوفٍ لَهُ عِلْمَانٌ، و يقال بُرُكَانٌ أَيْضًا.

بشك:

البَشُكُ: سوء العمل. و البَشُكُ: الخياطة الرديئه. ابن الأعرابي: يقال لِلخَيْطِ إِذَا أَسَاءَ خِيَاطُهُ الثَّوْبَ بَشَكَهُ و شَمَّرَخَهُ، قال: و البَشُكُ الخلط من كل شىء ردىء و جيد. و بَشَكَتُ الثَّوْبَ إِذَا خَطْتَهُ خِيَاطَهُ مِتْبَاعِدَهُ. و

١٧- فى حديث أبى هريره: أن مروان كساه مِطْرَفَ خَزٍّ فَكَانَ يَثْنِيهِ عَلَيْهِ أَثْنَاءً مِنْ سَعْتِهِ فَبَشَكَهُ بَشَكًا. أى خاطه. و بَشَكَتُ الْكَلَامَ يَبْشُكُهُ بَشَكًا و أَبْشَكَهُ: تَخَرَّصَهُ كَاذِبًا، و قيل: البَشُكُ و الِابْتِشَاكُ الكذب أو خَلَطَ الْكَلَامَ بِالْكَذِبِ. قال أبو عبيده: ابْتِشَكَتُ

فلاذ الكلام ائشاكاً إذا كذب. و قال أبو زيد: بَشَكَ و ائشَكَ إذا كذب. و يقال: هو يئشك الكذب أى يخلقه. و البشاك الكذاب، و قيل: البشك الخلط فى كل شىء رعن ابن الأعرابى. و ائشك الكلام: ارتجله. و بشك الإبل يئشكها بشكاً: ساقها سوقاً سريعاً. التهذيب: البشك فى السير سرعه نقل القوائم. أبو زيد: البشك السير الرفيق، و البشك السرعه و خفه نقل القوائم، بشك يئشك و يئشك بشكاً و بشكاً. و البشك فى حُضر الفرس أن ترتفع حوافره من الأرض و لا تنبسط يداه. و امرأه بشكى اليدى و بشكى العمل: خفيفه اليدى فى العمل سريعتهما، و قيل: بشكى اليدى عمول اليدى، و بشكى العمل أى سرعه العمل. ابن بزرج: إنه بشكى الأمر أى يعجل صريمه أمره. و ناقه بشكى: سرعه ر و قال ابن الأعرابى: هى التى تسيء المشى بعد الاستقامه. و ناقه بشكى: خفيفه المشى و الروح، و قد بشكت أى أسرعت، تبشك بشكاً.

بضك:

سيف باضك و بضوك: قاطع. و لا ييضك الله يده أى لا يقطعها ر قال ابن سیده: كل ذلك عن ابن الأعرابى.

بترك:

البترك: معروف مقدم النصارى، و جاء فى الشعر البترك ر قال الأصمعى فى قول الراعى يصف ثوراً وحشياً: يعلو الظواهر فزداً، لا أليف له، مشى البترك عليه ريط كتان قال: البترك هو البريق، و قال غيره: البترك السيد من سادات المجوس، قال أبو منصور: هو دخیل، و يروى مشى النطول (1) أى الذى يتنطل و يتبختر فى مشيته.

بعك:

بعك بالسيف: ضرب أطرافه. و البعك: الغلظ و الكزازة فى الجسم، و منه اشتق بعكك رعن ابن دريد. و بعكوكه القوم: آثارهم حيث نزلوا. و بعكوكه القوم: جماعتهم، و كذلك هى من الإبل رعن ثعلب ر و أنشد: يخرجن من بعكوكه الخلاط و بعكوكه الناس: مجتمعهم. و بعكوكه الشر: وسطه، و حكى اللحيانى الفتح فى أوائل هذه الحروف و جعلها نوادر، لأن الحكم فى فُعلول أن يكون مضموم الأول إلا- أشياء نوادر جاءت بالضم و الفتح، فمنها بعكوكه، قال: شبهت بالمصادر نحو سار سيروره و حاد حيدوده، قال الأزهرى: هذا حرف جاء نادراً على فُعلوله و لم يجى فى كلامهم مثله إلا صيغ فوق، و هو مذكور فى موضعه، و إنما جاء فى كلامهم على فُعلول بضم الفاء مثل بُهلول و كُهلول و زُغلول، قال ابن برى: أصل البُعكوكه الجلبه و الاختلاط. و بعكوكه الوادى: وسطه. و وقعنا فى بعكوكاء و معكوكاء أى غبار و جلبه و صياح، و قيل: فى شر و اختلاط، و هى البُعكوكه رعن السيرافى. و البُعكوك: شدة الحر. و بعكوكاء: موضع. و بعكك: اسم رجل.

بعلك:

الأزهرى فى الرباعى: بعلك اسم بلد، و هما اسمان جعلتا اسماً واحداً فأعطيا إعراباً واحداً و هو النصب، يقال: دخلت بعلك و مرت بعلك و هذه بعلك، و مثله حضر موت و معدى كرب، قال: و النسبه إليه بعلى، و إن شئت بكى، على ما ذكر فى عبء شمس.

---

(٢-١). قوله [النطول] هكذا في الأصل.

الْبَيْكُ: دَقُّ العنقِ. بَكَ الشَّىءَ يَبْكُهُ بَكًا: خرَّقه أو فرقه. وَبَكَ فلانٌ يَبْكُ بَكَةً أى زحم. وَبَكَ الرجلُ صاحبه يَبْكُهُ بَكًا: زاحمه أو زَحَمَهُ، قال: إذا الشَّرِيبُ أخذته أكَه، فَخَلَّه حتى يَبْكُ بَكَةً يقول: إذا ضجر الذى يُورِدُ إبله مع إبلِك لشده الحر انتظاراً فخلَّه حتى يزاحمك، و قال ابن دريد: كأنه من الأضداد يذهب فى ذلك إلى أنه التفريق و الازدحام، و كل شىء تراكب فقد تباكَّ. و تباكَّ القوم: تزاحموا.

١٦- فى الحديث: فتباكَّ الناس عليه. أى ازدحموا. و البكُّكة: الازدحام، و قد تَبَكَّبُوا. و بَكَك الشَّىءَ: طرح بعضه على بعض ككَبَّكبه. و جمعُ بَكَبَاك: كثير. و رجلٌ بَكَبَاك: غليظ، و قيل: الضَّكُّضَاك الرجل القصير، و هو البَكَبَاكُ. و البَكَكُ: الأحداث الأثمة، و البَكَكُ: الحُمْرُ النَشِيطه، و أنشد: صَلامه كحُمْرِ الأيِّكُ و يقال: فلان أبكُ بنى فلان إذا كان عَسِيفاً لهم يسعى فى أمورهم. و بَكَ الرجلُ المرأه إذا جهدها فى الجماع. و بَكَ الشَّىءَ يَبْكُهُ بَكًا: ردَّ نَحْوَتَه و وضَّعَهُ. و يقال: بَكَكْتُ الرجلَ وضعت منه و رددت نَحْوَتَه، ذكره ابن برى فى ترجمه ركك. و يَكُّ عنقه يَبْكُها بَكًا: دقها. و بَكَّهُ: مَكَّهُ، سميت بذلك لأنها كانت تَبْكُ أعناق الجبابره إذا ألدوا فيها بظلم، و قيل: لأن الناس يتباكون فيها من كل وجه أى يتزاحمون، و قال يعقوب: بَكَّهُ ما بين جبلى مَكَّهُ لأن الناس يبكُّ بعضهم بعضاً فى الطواف أى يَزَحْمُ فى الحكاه فى البدل، و قيل: سميت بَكَّهُ لأن الناس يبكُّ بعضهم بعضاً فى الطرق أى يدفع، و قال الزجاج فى قوله تعالى: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بَيْنَكَ مَبَارَكًا، قيل: إن بَكَّهُ موضع البيت و سائر ما حوله مَكَّهُ، قال للَّذِى بَيْنَكَ، فأما اشتقاقه فى اللغه فيصلح أن يكون الاسم اشتق من بَكَ الناس بعضهم بعضاً فى الطواف أى دفع بعضهم بعضاً، و قيل: بكة اسم بطن مَكَّهُ سميت بذلك لازدحام الناس.

١٧- فى حديث مجاهد: من أسماء مَكَّهُ بَكَّهُ. ، قيل: بَكَّهُ موضع البيت و مَكَّهُ سائر البلد، و قيل: هما اسما البلده، و الباء و الميم يتعاقبان. و بَكَ الشَّىءَ: فسخه، و منه أخذت بَكَّهُ. و بَكَ الرجلُ: افتقر. و بَكَ إذا خشن بدنه شجاعه. و يقال للجاريه السمينه بَكَبَاكه و كَبَّبابه و وَكُوكاه و كُوكاه و مَرَمَياره و رَجْرَاجه. و الأيِّكُ: العام الشديد لأنه يَبْكُ الضعفاء و المقلين. و الأَبَكُّ: الحمر التى يبكُّ بعضها بعضاً، و نظيره قولهم الأعم فى الجماعه، و الأمرُ لمصارين الفَرث. و الأَبَكُّ: موضع نسبت الحمر إليه، فأما ما أنشده ابن الأعرابى: جَرَّبَهُ كحُمْرِ الأيِّكُ، لا- ضَرَعُ فيها و لا مِدْكُى فزعم أنها الحمر يبكُّ بعضها بعضاً، قال: و يضعف ذلك أن فيه ضرباً من إضافه الشَّىء إلى نفسه و هذا مُسْتَكْرَه، و قد يكون الأَبَكُّ هاهنا الموضع فذلك أصح للإضافه. و البَكَكَةُ: شىء تفعله العنز بولدها. و البَكَكَةُ: المعجىء و الذهاب. أبو عبيد: أحق باكُّ تاكُّ و بائِكُّ تائِكُّ، و هو الذى لا يدرى ما خطؤه و صوابه. و بَعْلَبَكُّ: موضع، و قد تقدم ذكرها فى موضعها.

بلك:

ابن الأعرابي: البُلُك أصوات الأَشْدَاقِ إِذَا حَرَكْتَهَا الْأَصَابِعُ مِنَ الْوَلَعِ، وَقَدْ بَلَكَ الشَّيْءُ: كَلَبَكُهُ، وَسُنْدَكْرُهُ.

بلسك:

البُلْسُكَاءُ

البُلْسُكَاءُ: نَبْتُ إِذَا لَصِقَ بِالثُّوبِ عَسْرُ زَوَالِهِ عَنْهُ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ بِحَضْرِهِ أَبِي الْعَمَيْثَلِ: يُسَمَّى هَذَا النَّبْتُ الَّذِي يَلْزُقُ بِالثِّيَابِ فَلَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ بِتَهَامِهِ الْبُلْسُكَاءُ، فَكَتَبَهُ أَبُو الْعَمَيْثَلِ وَجَعَلَهُ بَيْتًا مِنْ شَعْرِ لِيَحْفَظَهُ، قَالَ: يُحَبِّرُنَا بِأَنْكَ أَحْوَذِيٍّ، وَأَنْتَ الْبُلْسُكَاءُ بِنَا لُصُوقًا ذَكَرَهُ عَلِيٌّ مَعْنَى النَّبَاتِ.

بلعك:

البُلْعُكُ مِنَ النَّوْقِ: الْمُسْتَرَخِيهِ الْمُسَيَّبَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمُسَيَّبَةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ، الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ الْبُلْعُكُ وَالْذَّلْعُكُ لِلنَّاقَةِ الثَّقِيلَةِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: نَاقَهُ بُلْعُكُ مُسْتَرَخِيهِ، وَقِيلَ: ضَخَمَهُ ذَلُولٌ. وَرَجُلٌ بُلْعُكٌ: بَلِيدٌ. وَفِي النَّوَادِرِ: رَجُلٌ بُلْعُكٌ يُشْتَمُّ وَ يَحْتَرُّ فَلَا يَنْكُرُ ذَلِكَ لِمَوْتِ نَفْسِهِ وَ شَدَّةِ طَمَعِهِ. اللَّيْثُ: الْبُلْعُكُ الْجَمَلُ الْبَلِيدُ. وَالْبُلْعُكُ: لُغَةٌ فِي الْبُلْعُقِ وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

بنك:

الْبُنُّكُ: الْأَصْلُ أَصْلُ الشَّيْءِ، وَقِيلَ خَالِصُهُ. اللَّيْثُ: تَقُولُ الْعَرَبُ كَلِمَةً كَأَنَّهَا دَخِيلٌ، تَقُولُ: رَدَّهُ إِلَى بَنِّكَ الْخَيْثُ، تُرِيدُ بِهِ أَصْلَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبُنُّكُ بِالْفَارْسِيَةِ الْأَصْلُ، وَوَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ ذِي مَافَكَةٍ، يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَ يَعْدُو الْبُنُّكَةَ قَالَ: الْبُنُّكَةُ يَعْنِي ثَقْلَهُ إِذَا عَدَا، وَالدَّوَالِيكَ: التَّحَفُّزُ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا حَاكَ. وَتَبَنَّكَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ وَ تَأَهَّلَ. وَتَبَنَّكَ فِي مَوْضِعٍ كَذَا: أَقَامُوا بِهِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عَمْرَ بْنَ هَشِيمٍ: تَبَنَّكَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى، وَ عَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ وَ أَبُو الْمُثَنَّى: كُنِيهِ الْمَخْنَثُ. وَتَبَنَّكَ فِي عَزِهِ: تَمَكَّنَ. يُقَالُ: تَبَنَّكَ فُلَانٌ فِي عَزِ رَاتِبِ. النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: تَبَنَّكَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ لَهُ أَصْلٌ. الْجَوْهَرِيُّ: التَّبَنَّكَ كَالْتَنَائِهِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ كَالْتَنَائِهِ. وَالتَّنَاءُ: الْمَقِيمُونَ بِالْبَلَدِ وَ هُمْ كَأَنَّهُمْ الْأَصُولُ فِيهِ. يُقَالُ: تَنَاءً بِالْمَكَانِ تَنُوءًا وَ تَنَاءً، فَهُوَ تَانِيٌّ، وَقَدْ يُقَالُ: تَنَاءً تَنُوءًا، بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَ يُقَالُ: هُوَ لَاءٌ قَوْمٌ مِنْ بَنِّكَ الْأَرْضِ. وَ الْبُنُّكُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ عَرَبِيٌّ، قَالَ: هُوَ دَخِيلٌ.

بندك:

الْبِنَادِكُ مِنَ الْقَمِيصِ: وَ هِيَ لِئِنَّهُ الْقَمِيصُ، قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ: كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ بِنَادِكِهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مَقُومٍ هَكَذَا عَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى ابْنِ الرَّقَّاعِ، وَ هُوَ فِي الْحِمَاسَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَلْحَةِ الْجَرْمِيِّ، وَ بَعْدَهُ: كَأَنَّ فُرَادِيَّ صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا، بَطِينٌ مِنَ الْجَوْلَانِ، كُتَّابٌ أَعْجَمٌ وَ وَاحِدُهُ الْبِنَادِكُ بُنْدُكُهُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْبِنَادِكُ عُرَى الْقَمِيصِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذِهِ التَّرْجَمَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي بَدِكِ، قَالَ: وَ الصَّوَابُ ذَكَرَهُ فِي تَرْجَمَةِ بِنْدِكِ لَا بَدِكِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ، لِأَنَّ نُونَهُ أَصْلِيهِ لَا يَقُومُ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَتِهَا، فَلِهَذَا جَاءَ بِهَا بَعْدَ بِنْدِكِ.

بوك:



ناقہ بائکہ: سمنہ خیار فَتِيَّه حسنه، و الجمع البوائك. و من كلامهم: إِنَّه لِمِنْحَارٌ بَوَائِكُهَا، و قد باكت بُووكاً، و بعير بائك  
كذلك، و جمعهم

ص: ٤٠٣

بُوكٌ، و حكى ابن الأعرابي بُيُوكٌ، و هو مما دخلت فيه الياء على الواو بغير عله إلا القرب من الطرف و إثثار التخفيف، كما قالوا صَيِّمٌ فى صَوْمٍ، و يُيِّمٌ فى نَوْمٍ؛ أنشد ابن الأعرابي: أ لا- تَرَاهَا كَالهَضَابِ يُيُوكَا، مَتَالِيًا جُنْبِي و عَوْدًا ضُيُوكَا؟ جُنْبِي: أراد كالجُنْبِي لتأقلها فى المشى من السمن، و الضُّيُوكُ: التى تفاج من شدة الحفل لا تقدر أن تضم أفخاذها على ضروعها، و هو مذكور فى موضعه. الكسائى: باكت الناقه تَبُوكٌ بُوَكًا سميت. و البوائِكُ: السمان؛ قال ذو الحِرَقِ الطُّهَوِيُّ: فما كان ذنبُ بِنَى مالِكِ، و قال ذو الرمة: أمثال اللُّجَابِ البوائِكِ. الأصمعى: البائِكُ و الفاشِحُ (١). و الفاسِحُ الناقه العظيمة السنم، و الجمع البوائِكُ. و قال النضر: بوائِكُ الإبلِ كرامها و خيارها؛ و قوله أنشده ابن الأعرابي: أعطاك يا زيدُ الذى يُعطى النعم من غير ما تمننٍ و لا عدَمٍ، بوائِكًا لم تنتج مع الغنم فسرته فقال: البوائِكُ الثابتة فى مكانها يعنى النخل. و البُوكُ: تَثْوِيرُ الماء، و فى التهذيب: تَثْوِيرُ العين يعنى عين الماء. يقال: باك العين يَبُوكها. و

١٤- فى الحديث: أن بعض المنافقين باك عيناً كان النبى، صلى الله عليه و سلم، و وضع فيها سهماً. و البُوكُ: تَدْوِيرُ البُنْدِقه بين راحتيك. و

١٧- فى حديث ابن عمر: أنه كانت له بُنْدِقه من مسك و كان يبيلها ثم يَبُوكها. أى يديرها بين راحتيه فتفوح روائحها. و البُوكُ: البيع. و حكى عن أعرابي أنه قال: معى درهم بَهْرَجَ لا- يُبَاكُ به شىء أى لا- يباع. و باك إذا اشترى، و باك إذا باع، و باك إذا جامع. و البوك: الشراء، و البُوكُ إدخال القِدْح فى النصل. و يقال: عُكَّتْ و بُكَّتْ ما لا يدى لك به (٢) و عاك و باك. و البُوكُ: سفاد الحمار. و باك الحمارُ الأتانُ يَبُوكها بُوَكًا: كامها و نزا عليها، و قد يستعمل فى المرأة، قال ابن برى: و قد يستعار للآدمى؛ و أنشد أبو عمرو: فباكها مَوْتَقُ التَّيَاطِ، ليس كَبُوكِ بعلها الوَطْوَاطِ و

١٧- فى الحديث: أنه رُفِعَ إلى عمر بن عبد العزيز أن رجلاً قال لآخر و ذكر امرأه أجنبيه: إنك تَبُوكها، فجلده عمر و جعله قذفاً. و أصل البُوكُ فى ضرب البهائم و خاصة الحمير، فرأى عمر ذلك قذفاً و إن لم يكن صرح بالزنا. و

١٧- فى حديث سليمان بن عبد الملك: أن فلاناً قال لرجل من قريش: علام تَبُوك يتيمك فى حجرِك؟ فكتب إلى ابن حزم أن اضربه الحد. و باك القوم رأيتهم بُوَكًا: اختلط عليهم فلم يجدوا له مَحْرَجًا. و باك أمرهم بوكاً: اختلط عليهم. و لقيته أول بُوَكٍ أى أول مره، و يقال لقيته أول بُوَكٍ. و أول كل صِوَكٍ و بِيوَكٍ أى أول كل شىء. و يقال: أول بُوَكٍ و أول بائِكٍ أى أول شىء. و كذلك فعله أول كل صَوَكٍ و بُوَكٍ. و يقال: لقيته أول صَوَكٍ و بُوَكٍ أى أول مره، و هو كقولك لقيته أول ذات بدء. و

١٦- فى الحديث: أنهم باتوا يَبُوكون حِسَى [حَسَى] تَبُوك بَقْدَحٍ فلذلك سميت تَبُوك. ، أى يحركونه يدخلون

ص: ٤٠٤

١- (٣). قوله [و الفاشِح] كذا بالأصل هنا و فى مادة فسح، و لم يذكر هذه العبارة فى مادة فشج بل ذكرها فى مادة فشج فلعل فشج محرف عن فشج.

٢- (٤). قوله: [ما لا يدى لك به] هكذا فى الأصل.

فيه القِدْح، وهو السهم، ليخرج منه الماء، و منه يقال: باك الحمار الأتان. و سميت غزوه تَبُوك

١٤- لأن النبي، صلى الله عليه و سلم، رأى قوماً من أصحابه يبكون حَسِي تَبُوك أى يدخلون فيه القِدْح و يحركونه ليخرج الماء، فقال: ما زلتُم تبون كونها بُوَكاً . فسميت تلك الغزوه غزوه تَبُوك ، و هو تَفْعُل من البُوك ، و الحَسِي: العين كالجفر.

## فصل التاء المنناه فوقها

تبك:

تَبُوكُ: اسم أرض، قال الأزهري: فإن كانت التاء فى تَبُوك أصلية فلا أدري مم اشتقاق تَبُوكُ ، و إن كانت التاء تاء التأنيث فى المضارع فهى من باكت تَبُوك، و قد مضى تفسيره. و التَبُوكِي: ضرب من عنب الطائف أبيض قليل الماء عظام الحب نحو من عِظَم الأقماعِي، ينشق حبه على شجره، و قد يكون تَبُوك تَفْعُول.

تبرك:

تَبْرَكَ بالمكان: أقام. و تَبْرَاك: موضع، مشتق منه.

ترك:

التَّرُكُ: وُدْعَكَ الشىء، تَرَكَه يَتْرُكُه تَرْكاً و اتَرَكَه. و تَرَكَتُ الشىء تَرْكاً: خليتُه. و تَارَكَتُه البيع مُتَارَكَةً. و تَرَكَ: بمعنى اتَرَكَ، و هو اسم لفعل الأمر، قال طفيل بن يزيد الحارثي: تَرَكَهَا من إِبِل تَرَكَهَا أ ما تَرَى المَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا؟ و قال فيه: فما اتَرَكَ أى ما تَرَكَ شيئاً، و هو افْتَعَلَ. و

١٦- فى الحديث: العهد الذى بيننا و بينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر. قيل: هو لمن تركها مع الإقرار بوجوبها أو حتى يخرج وقتها، و لذلك ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه يكفر بذلك حملاً على الظاهر، و قال الشافعي: يقتل بتركها و يصلى عليه و يدفن مع المسلمين، و تَتَارَكَ الأمر بينهم. و التَّرُكُ: الإبقاء فى قوله، عز و جل: وَ تَرَكَتْ عَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ رَأَى أَبَقِينَا عَلَيْهِ. و تَرَكَهُ الرجل الميت: ما يَتْرُكُه من التُّرَاث المَثْرُوك. و التَّرِيكَة: التى تُتْرَكُ فلا تزوج، قال اللحياني: و لا يقال ذلك للذكر. ابن الأعرابي: تَرَكَ الرجل إذا تزوج بالتَّرِيكَة و هى العانسُ فى بيت أبويها، و أنشد الجوهري للكميت: إذ لا تَبِضُّ، إلى التَّرَائِكِ و الضَّرَائِكِ، كَفُّ جازِرٌ و التَّرِيكَة: الروضة التى يُغْفَلُهَا الناسُ فلا يرعونها، و قيل: التَّرِيكَة المَرْتَع الذى كان الناس رعوه، إما فى فلاة و إما فى جبل، فأكله المال حتى أبقي منه بقايا من عَوْذ. و التَّرُكُ: ضرب من البيض مستدير شبّه بالتَّرُكَة و التَّرِيكَة و هى بيض النعام المنفرد، و أنشد: ما هاجَ هذا القَلْبُ إلا تَرَكَه زهراء، أَخْرَجَهَا خروج مُنْفَجِ الجوهري: و التَّرِيكَة بيضه النعامه التى يتركها، و منه قول الأعشى: و يَهْمَاء قَفْر تَخْرُج العَيْنُ و سَطْهَا، و تَلْقَى بها بِيضَ النِّعَامِ تَرَائِكَا قال ابن برى: و مثله للمخيل: كَتَرِيكَة الأُدْحَى أَذْفَاها قَرْدٌ، كَأَنَّ جَنَاحَهُ هِدْمٌ و الهِدْمُ: كساء خَلَقَ ابن سيده: و التَّرِيكَة البيضه بعد ما يخرج منها الفرخ، و خصَّ بعضهم به بيض النعام التى تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها، و قيل:

هي بيض النعام المفردة، و الجمع ترائك و تُرك و هي التُّركه و الجمع تَزُك . و التَّريكةُ :بيضه الحديد للرأس قال ابن سيده: و أراها على التشبيه بالتريكة التي هي البيضة، و الجمع ترائك و تريك ، و هي التُّركه أيضاً، و جمعها تَزُك قال لبيد: فَخَمَهُ ذَفْرَاءُ تَزْتِي بِالْعُرَى، قَزْدُمَاتِيًّا وَ تَزُكًّا كَالْبَصَلِ ابْن شَمِيل: التُّزُكُ جماعه البيض، و إنما هي شقيقه واحده و هي البصله قال ابن بري: و قد استعمل الفرزدق التَّريكةَ في الماء الذي غادره السيل فقال: كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ مَاءِ مُزْنٍ، وَ دَارِي الذُّكِيِّ مِنَ الْمِيدَامِ وَ قَالَ أَيْضًا: سُلَافَهُ جَفْنٌ خَالَطَتْهَا تَرِيكَةً ، عَلَى شَفِيئِهَا، وَ الذُّكِيُّ الْمَشَوِّفُ وَ

١٦- في حديث الخليل، عليه السلام: أنه جاء إلى مكة يطالع تزكته . ؛ التُّركهُ ، بسكون الراء في الأصل: بيض النعام، و جمعها تَزُكُ يريد به ولده إسماعيل و أمه هاجر لَمَّا تركهما بمكة. قال ابن الأثير: قيل و لو روى بكسر الراء لكان وجهاً من التُّركه ، و هي الشيء المترك و منه

١- حديث علي، عليه السلام: و أنتم تريكة الإسلام و بقيه الناس . و منه

١٧- حديث الحسن: إن الله تعالى ترائك في خلقه . ، أراد أموراً أبقاها في العباد من الأمل و الغفلة حتى ينسطوا بها إلى الدنيا . و التَّريكُ ، بغير هاء: العُتُقُودُ إذا أكل ما عليه ؛ عن أبي حنيفة، و قال أيضاً: التريكة الكباسه بعد ما يُنْفَضُ ما عليها و تُترك ، و الجمع تَريك و ترائك ، و قال مره: التَّريكُ ، بغير هاء، العَدَقُ إذا نُفِضَ فلم يبق فيه شيء . و لا بارك الله فيه و لا تارك و لا دارك: كل ذلك إبتاع، و قال ابن الأعرابي: تَارَكَ أبقى. و التُّزُكُ :الجعل في بعض اللغات، يقال: تَرَكْتُ الحبل شديداً أى جعلته شديداً، قال: لا يعجبني. و التُّزُكُ :الجبل المعروف الذي يقال له الدَّيْلَمُ، و الجمع أتراك .

تَكَك:

تَكَ الشىء يَتُّكُه تَكًا: وطئه فشدخه، و لا يكون إلا في شىء لين كالرطب و البطيخ و نحوهما. و تَكَتُ الشىء أى وطئته حتى شدخته. و التاكُ :الهالك موقفاً. يقال: أحقق تاك ، و قيل: أحقق فاك تاك إبتاع له، بالغ الحمق، و الجمع تاكون و تَكَكُه و تُكَّاك كَضَرِيهِ وَ ضَرَّابٌ وَ تُكُّكُ كَبْرُلٌ، و ما كنت تاكاً و لقد تَكَتَ ، بالفتح، تُكوكاً . قال الكسائي: يقال أبيت إلا أن تحمق و تتك ، و قد تَكَه النبيدُ مثل هَكَه و هَرَّجه إذا بلغ منه. و التَّكِيكُ :الذى لا- رأى له، و هو بين التكاكه ؛ عن الهجرى ؛ و أنشد: أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكُهَ قَد تَرَاهَا، كَقَرُونِ الشَّمْسِ، بِأَدِيهِ ضَحِيًّا ؟ التَّهْدِيبُ: ابن الأعرابي تُكُّ إذا قطع. و تَكَ الإنسان إذا حمق، قال: و التُّكُّكُ و الْفُكُّكُ الْحَمَقِيُّ الْقَيْتِيُّ. و التُّكَّةُ :واحد التُّكُّكِ ، و هي تَكَّة السراويل، و جمعها تَكُّكُ ؛ و التُّكَّةُ رباط السراويل قال ابن دريد: لا أحسبها إلا دخيلاً و إن كانوا تكلموا بها قديماً، و قد استتكت بها. و التُّكُّكُ :طائر يقال له ابن تمره ؛ عن كراع.

ص: ٤٠٦

تلك:

ابن الأثير قال:

١٧- في حديث أبي موسى و ذكر الفاتحه : فتلك بتلك . ، هذا مردود إلى قوله

١٦- في الحديث : و إذا قرأ: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ فقولوا آمين يحبكم الله. زيريد أن آمين يستجاب بها الدعاء الذى تضمنته السوره أو الآيه، كأنه قال فتلك الدعوه مضمّنه بتلك الكلمه أو معلقه بها، و قيل :معناه أن يكون الكلام معطوفاً على ما يليه من الكلام، و هو

١٦- قوله : و إذا كبر و ركع فكبروا و ار كعوا. زيريد أن صلاتكم معلقه بصلاه إمامكم فاتبعوه و أتّموا به، فتلك إنما تصح و تثبت بتلك ، و كذلك باقى الحديث.

تمك:

ابن سيده: التامك السنام ما كان، و قيل: هو السنام المرتفع، و تمك السنام يتمك و يتمك تموكاً و تمكاً: اكنز و ترّ، و فى الصحاح أى طال و ارتفع فهو تامك . و ناقه تامك :عظيمه السنام. و أتمكها الكلاً: سمّنها. و يقال: بناءً تامك أى مرتفع.

توك:

أحمق تائك: شديد الحمق، و لا فعل له ، قال ابن سيده: لذلك لم أخص به الواو دون الياء و لا الياء دون الواو.

تيك:

أحمق تائك: شديد الحمق و لا فعل له، و قد تقدم قبل هذه الترجمة.

## فصل الحاء المهمله

حبك:

الحبك: الشدّ. و احتبك بإزاره: احتبى به و شدّه إلى يديه. و الحبكه: أن ترخى من أثناء حُجرتك من بين يديك لتحمل فيه الشىء ما كان، و قيل: الحبكه الحُجزه بعينها، و منها أُخذ الاحتباك، بالباء، و هو شد الإزار. و حكى عن ابن المبارك أنه قال: جعلت سواك فى حُبكى أى فى حُجرتى. و تحبكت: شد حُجرته. و تحبكت المرأه بنطاقها: شدته فى وسطها. و

١٧- روى عن عائشه: أنها كانت تحببك تحت درعها فى الصلاه. أى تشد الإزار و تحكمه ، قال أبو عبيد: قال الأصمعى الاحتباك الاحتباء، و لكن الاحتباك شد الإزار و إحكامه ، أراد أنها كانت لا تصلى إلا مؤتزرة ، قال الأزهري: الذى رواه أبو عبيد عن الأصمعى فى الاحتباك أنه الاحتباء غلط، و الصواب الاحتباك، بالياء ، يقال: احتاك يحتاك احتياكاً. و تحوكت بثوبه إذا احتبى

به، قال: هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الأصمعي، بالياء، قال: والذى يسبق إلى وهمي أن أبا عبيد كتب هذا الحرف عن الأصمعي بالياء، فزل في النقط وتوهمه باء، قال: والعالم وإن كان غايه في الضبط والإيقان فإنه لا يكاد يخلو من خطاه بزله، والله أعلم. ولقد أنصف الأزهرى، رحمه الله، فيما بسطه من هذه المقالة فإننا نجد كثيراً من أنفسنا ومن غيرنا أن القلم يجرى فينقط ما لا يجب نقطه، ويسبق إلى ضبط ما لا يختاره كاتبه، ولكنه إذا قرأه بعد ذلك أو قرئ عليه تيقظ له وتفطن لما جرى به فاستدركه، والله أعلم. والحُبْكُ: الحبل يشد به على الوسط. والتحْيِيكُ: التوثيق. وقد حَبَّكْتُ العقدَ أى وثقتها. والحِبَاكُ: أن يجمع خشب كالخَظِيرِه ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه. قال الأزهرى: الحِبَاكُ الخَظِيرِه بقصبات تعرض ثم تشد، تقول: حَبَّكْتَ الخَظِيرِه بقصبات كما تُحَبِّكُ عُروش الكرم بالحبال. والحُبْكَةُ والحِبَاكُ القَدَّةُ التى تضم الرأسِ إلى الغَرَاضيف من القَتَبِ والرَّحْلِ، وقد ذكرت بالنون. عن أبي عبيد. قال ابن سيده: وأراه منه سهواً، والجمع حُبْكُ وحُبُّكُ، فحَبَّكُ جمع حُبْكِهِ، وحُبُّكُ جمع حِبَاكِهِ

و حُبَيْك الرمل: حروفه و أسناده، واحدها حِبَاك ، و كذلك حُبَيْك الماء و الشعر الجَعْدُ المتكسّر ُ، قال زهير بن أبي سلمى يصف ماء: مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسِيْجُهُ رِيْحٌ خَرِيْقٌ، لِضَاحِي مَائِهِ حُبَيْكٌ وَ الْحَيْكَةُ: كل طريقه من خُصَلِ الشعر أو البيضة، و الجمع حَبَيْك و حَبَائِكُ و حُبَيْك كَسَيْفِيْنِهِ وَ سَيْفِيْنٍ وَ سَيْفَانٍ وَ سَيْفِيْنٍ. الجوهري: الحبيكة الطريقه في الرمل و نحوه. الأزهري: و حَبَيْكُ الْبَيْضِ لِلرَّأْسِ طَرَاتِقُ حَدِيدِهِ ُ، وَ أَنْشَدَ: وَ الضَّارِبُونَ حَبَيْكَ الْبَيْضِ إِذْ لِحِقُوا، لَا يَنْكُصُونَ، إِذَا مَا اسْتَيْلَجُوا وَ حَمُوا قَالَ: وَ كَذَلِكَ طَرَاتِقُ الرَّمْلِ فِيمَا تَحْبِكُهُ الرِّيَّاحُ إِذَا جَزَتْ عَلَيْهِ. وَ

١٦- في الحديث في صفة الدجال: رأسه حُبَيْك . ، أي شعر رأسه متكسر من الجُعُوده مثل الماء الساكن أو الرمل إذا هبت عليها الريح فيتجعّدان و يصيران طرائق ُ، وَ

١٦- في روايه أخرى: مُحَبِّكُ الشَّعْرِ. بمعناه. وَ حُبَيْكُ السَّمَاءِ: طَرَاتِقُهَا. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ السَّمَاءُ ذَاتُ الْخُبَيْكِ ُ، يَعْنِي طَرَاتِقَ النُّجُومِ، وَاحِدَتَهَا حَبَيْكَةُ وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ: وَ السَّمَاءُ ذَاتُ الْخُبَيْكِ ُ، قَالَ: الْخُبَيْكُ تَكَسَّرَ كُلُّ شَيْءٍ كَالرَّمْلَةِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيَّاحُ السَّاكِنَةُ، وَ الْمَاءُ الْقَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيَّاحُ، وَ الدَّرْعُ مِنَ الْحَدِيدِ لَهَا حُبَيْكٌ أَيْضًا، قَالَ: وَ الشَّعْرَةُ الْجَعْدَةُ تَكَسَّرُهَا حُبَيْكٌ، قَالَ: وَ وَاحِدُ الْخُبَيْكِ حِبَاكُ وَ حَبَيْكَةُ ُ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَمْعُ الْحَبَيْكَةِ حَبَائِكُ، وَ

١٧- روى عن ابن عباس في قوله تعالى: وَ السَّمَاءُ ذَاتُ الْخُبَيْكِ ُ، الخلق الحسن. ، قال أبو إسحق: وَ أَهْلُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ ذَاتَ الطَّرَاتِقِ الْحَسَنَةَ ُ، وَ

١٧- في حديث عمرو بن مَرْهٍ يمدح النبي، صلى الله عليه و سلم: لِأَضْيَبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَ وَالِدًا، رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ .

الْحَبَائِكُ: الطَّرِيقُ، وَاحِدَتَهَا حَبَيْكَةُ، يَعْنِي بِهَا السَّمَوَاتُ لِأَنَّ فِيهَا طَرِيقَ النُّجُومِ. وَ الْمَحْبُوكُ: مَا أُجِيدَ عَمَلُهُ. وَ الْمَحْبُوكُ: الْمُحَكَّمُ الْخَلْقُ، مِنْ حَبَكْتُ الثَّوْبَ إِذَا أَحْكَمْتُمْ نَسْجَهُ. قَالَ شَمْرٌ: وَ دَابَهُ مَحْبُوكُهُ إِذَا كَانَتْ مُدْمَجَةً الْخَلْقِ، قَالَ: وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتَهُ وَ أَحْسَنْتَ عَمَلَهُ، فَقَدْ اخْتَبَكْتَهُ. وَ فَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْمَتْنُ وَ الْعَجْزُ: فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ ُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا: مَرَجَ الدَّهْرُ، فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ، مَحْبُوكَ الْكَتِيدِ وَ يَرُوى: مَرَجَ الدِّينُ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: إِنَّهُ لَمَحْبُوكٌ الْمَتْنُ وَ الْعَجْزُ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ ُ، وَ أَنْشَدَ: عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاهِ، كَأَنَّهُ عَقَابُ هَوْتٍ مِنْ مَرْقَبٍ وَ تَعَلَّتِ قَالَ وَ قَالَ غَيْرُهُ: فَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْكَفَلُ أَيْ مُدْمَجُهُ ُ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ لَيْدٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ: مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَفَلِ قَالَ: يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَلْقِ مَحْبُوكٌ. وَ الْمَحْبُوكُ: الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ الْفَرَسِ وَ غَيْرِهِ. وَ جَادَ مَا حَبَكَهُ إِذَا أَجَادَ نَسْجَهُ. وَ حَبَكُ الثَّوْبِ يَحْبِكُهُ وَ يَحْبِكُهُ حَبَكًا: أَجَادَ نَسْجَهُ وَ حَسَّنَ أَثْرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ. وَ ثَوْبٌ حَبِيكٌ: مَحْبُوكٌ، وَ كَذَلِكَ الْوَتْرُ ُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْعَارِمِ: فَهَيَّأْتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ مَمَرٌ حَبِيكٌ، عَاوَنْتَهُ الْأَشَاجِعُ

و حَبْكُهُ بالسيف حَبْكًا: ضربه على وسطه، وقيل: هو إذا قطع اللحم فوق العظم، قال ابن الأعرابي: حَبْكُهُ بالسيف يَحْبِكُهُ و يَحْبِكُهُ حَبْكًا ضرب عنقه، وقيل: هو ضرب في اللحم دون العظم، وقيل: ضربه به. و حَبَيْكَ عُرُوشَ الكَرَمِ: قطعها. و الحَبَيْكُ و الحَبِكَةُ جميعاً: الأصل من أصول الكَرَمِ. و الحَبِكَةُ: الحبه من السويق. قال الليث: يقال ما ذقنا عنده حَبِكُهُ و لا- لَبِكُهُ، قال: و بعض يقول عَبِكُهُ، قال: و العَبِكَةُ و الحَبِكَةُ من السويق، و اللَّبِكَةُ اللقمة من الشَّريدِ قال الأزهري: و لم نسمع حَبِكُهُ بمعنى عَبِكُهُ لغير الليث، قال: و قد طلبته في باب العين و الحاء لأبى تراب فلم أجده، و المعروف: ما في نَحْيِهِ عَبِكُهُ و لا عَبَقَهُ أى لطح من السَّمَنِ أو الرُّبِّ، من عَبَقَ به و عَبِكَ به أى لصق به.

حبرك:

الحَبَزِيُّ كى: الطويل الظهر القصير الرجلين، و فى التهذيب الضعيف الرجلين الذى كاد يكون مُقْعَدًا من ضعفهما، و حكى السيرافى عن الجرمى عكس ذلك قال: يُصْعَدُ فى الأَخْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيهِ، أَحْمُ حَبَزِيٌّ مُرْحِفٌ مُتَمَاطِرٌ و الحَبَزِيُّ كى: القوم الهَلَكِيُّ. و الحَبَزِيُّ كى: القُرَادُ قال الخنساء: فلست بمُرْضِعِ تَمْدِي حَبَزِيٌّ كى، أبوه من بنى جُشَمِ بن بَكْرِ قال ابن برى: و أنشده ابن دريد على غير هذه الرواية: مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكُحُنِي حَبَزِيٌّ كى، قَصِيرِ الشُّبْرِ من جُشَمِ بن بَكْرِ و الأُنثَى حَبَزِيَّةٌ. قال أبو عمرو الجرمى: و قد جعل بعضهم الألق فى حَبَزِيٌّ كى للتأنيث فلم يصرفه، و ربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرَّجُلِ، فيقال حَبَزِيٌّ كى و تصغيره حَبِيرِيٌّ كى، لأن الألف المقصورة تحذف فى التصغير إذا كانت خامسة، سواء أ كانت للتأنيث أو لغيرها، تقول فى فَزَقَرِيٌّ قُرَيْبِيٌّ، و جَحْجَحِيٌّ جَحْجَحِيٌّ، و فى حَوْلَايَا حَوْلِيٌّ، و إنما ثبت الألف فيه إذا كانت ممدودة.

حتك:

الحَتُّكُ و الحَتَّكَانُ و التَّحْتُكُ: شبه الرَّتَّكَانَ فى المشى إلا أن الرَّتَّكَانَ للإبل خاصة. و فى التهذيب: الرَّتُّكُ للإبل خاصة و الحَتُّكُ للإنسان و غيره، و قيل: الحَتُّكُ، ساكن التاء، أن يقارب الخطو و يسرع رفع الرجل و وضعها. و حَتَّكَ الرَّجُلُ يَحْتِكُ حَتَّكَ و حَتَّكَانًا أى مشى و قارب الخطو و أسرع. و حَتَّكَ الشَّيْءَ يَحْتِكُهُ حَتَّكَ: بحثه. و الطائر يَحْتِكُ الحَصَى بجناحيه حَتَّكَ: يَفْحُصُهُ و يبحثه. و الحَتَّكُ: صغار النعام و هو منه. و الحَوَاتِكُ أيضاً: القصيرُ عن ثعلب. و حمار حَوَاتِكِيٌّ: قصير. و قال الأزهري: الحَوَاتِكِيٌّ هو القصير القريب الخطو. و الحَوَاتِكُ: القَطُوفُ العاجز، و القَطُوفُ: القريب الخطو قال ذو الرمة: لنا و لَكُمْ، يَا مَيِّ، أَمَسَتْ نِعَاجُهَا يُمَاشِينَ أُمَاتِ الرَّئَالِ الحَوَاتِكِ و قال الآخر: و ساقينِ لم يكونا حَتَّكَ، إذا أقول و نيا تَمَهَّكَ أى تَمَدَّدَا بالدلو. و يقال: لا أدرى على أى وجه حَتَّكَوا، و ربما قالوا عَتَّكَوا أى توجهوا. و الحَوَاتِكُ: رِئَالُ النعام قال ابن برى: و شاهد الحَوَاتِكُ لِرِئَالِ النعام قول ذى الرمة، و قد

ص: ٤٠٩



تقدم آنفاً: يماشين أمّات الرئال الحواتك الأزهرى: رجل حتكه و هو القمىء، و كذلك الحوتك، و الحوتك: الصغير الجسم اللئيم، و الحوتك و الحوتكى: القصير الضاوى، قال خارجه بن ضرار المرى: أ خالئد، هلاً إذ سيفهت عشييرتى، قال ابن برى: و تروى هذه الأبيات لزميل بن أبين يهجو خارجه بن ضرار المرى، و أولها: أ خارج، هلاً إذ سيفهت عشييرتى و

١٤- فى حديث العرياض: كان رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يخرج فى الصّفه و عليه الحوتك. قيل: هى عمه يتعمم بها الأعراب يسمونها بهذا الاسم، و قيل: هو مضاف إلى رجل يسمى حوتكاً كان يتعمم بهذه العمه. و

١٤- فى حديث أنس: جئت إلى النبى، صلى الله عليه و سلم، و عليه خميصه حوتك. قال ابن الأثير: هكذا جاء فى بعض نسخ صحيح مسلم، و المعروف جوتيه، و هو مذكور فى موضعه، فإن صحت هذه الروايه فتكون منسوبه إلى هذا الرجل، و هذه الترجمة أوردتها الجوهري بعد حبك و قبل حبرك، و الصواب ما عملناه، و كذلك قال ابن برى و فعل.

حرك:

الحركه: ضد السكون، حرك يحرك حركه و حركاً و حركه فتحرك، قال الأزهرى: و كذلك يتحرك، و تقول: قد أعيأ بما به حراك، قال ابن سيده: و ما به حراك أى حركه، و فلان ميمون العريكه و الحريكه. و المخرأك: الخشب الذى تحرك بها النار. الأزهرى: و تقول حركت مخركه بالسيف حركاً. و المخرك: منتهى العنق عند المفصل من الرأس. و المخرك: مقطع العنق. و الحارك: أعلى الكاهل، و قيل فرع الكاهل، و قيل الحارك منبت أدنى العرف إلى الظهر الذى يأخذ به الفارس إذا ركب، و قيل الحارك عظم مشرف من جانبي الكاهل اكتنفه فرعا الكتفين، قال لييد: مغبط الحارك مخرك الكفل قال الجوهري: الحارك من الفرس فروع الكتفين و هو أيضاً الكاهل. أبو زيد: حركه بالسيف حركاً إذا ضرب عنقه، قال: و المخرك أصل العنق من أعلاها، قال: و يقال للحارك مخرك، بفتح الراء، و هو مفضل ما بين الكاهل و العنق ثم الكاهل، و هو بين المخرك و الملحاء، و الظهر ما بين المخرك للذنب، قال الأزهرى: و هو قول أبى عبيد، و قال الفراء: حركت حاركة قطعتة فهو مخروك. و الحركوك: الكاهل. ابن الأعرابى: حرك إذا منع من الحق الذى عليه، و حرك إذا عنن عن النساء. و

١٦- روى عن أبى هريره أنه قال: آمنت بمخرّف القلوب، و رواه بعضهم: آمنت بمخرّك القلوب. قال الفراء: المخرّف المزيل، و المخرّك المقلب، و قال أبو العباس: المخرّك أجود لأن السنه تؤيده يا مقلب القلوب. و الحرككه: الحرقوف، و الجمع حراكيك، و كل ذلك اسم كالكاهل و الغارب، و هذا الجمع نادر، و قد يجوز أن

يكون كراهيه التضعيف كما حكى سيبويه قراديد في جمع قَزَدِدٍ، لأن هذا لا يدغم لمكان الإلحاق. و حَزَكه يَحْرُكُه حَزْكَاً: أصاب منه أئى ذلك كان. و حَزَك حَزْكَاً: شكا أئى ذلك كان. و حَزَكُه: أصاب وسطه غير مشتق. و رجل حَرِيك: ضعيف الحَزَاكِيك، الحَرِيكُ الذى يضعف خَصْرُه إذا مشى كأنه ينقلع عن الأرض، و الأئنى حَرِيكُه. و الحَرِيك: العِنين. قال ابن سيده: و الحَرِيك فى بعض اللغات العِنين. و غلام حَرِكُ أى خفيف ذَكِيٌّ. و الحَزَكَكُه: الحَزَقَفُه، و الجمع الحَزَاكِكُ و الحَزَاكِيك، و هى رؤوس الوركين، و يقال أطراف الوركين مما يلي الأرض إذا قعدت.

حزك:

حَزَكُه

حَزْكَاً: اغْتَطَّه و ضغطه. و حَزَكه بالحبل يَحْرِكُه: حَزَمه و شده، و هو الاحتِزَاكُ، و قال الأزهرى: هو مثل حَزَقْتَه سواء، حَزَكه و حَزَقَه إذا شده بحبل جمع به يديه و رجليه و اَحْتَزَكَ بالثوب: احتزم.

حسك:

الحَسَكُ: نبات له ثمره خشنه تَغْلُقُ بأصواف الغنم، و كل ثمره تشبهها نحو ثمره القُطْب و السَّعْدَان و الهَرَّاسِ و ما أشبهه حَسَك واحدته حَسِيكُه، و قال أبو حنيفة: هى عُشْبَه تضرب إلى الصفرة و لها شوكة يسمى الحَسَك أيضاً مُدْحَرَجٌ، لا يكاد أحد يمشى عليه إذا يبس إلاّ- مَنْ فى رجليه خُفٌّ أو نعلٌ و قال أبو نصر فى قول زهير يصف القطاه: جُوئِيَّه كَحِصَاهِ القَسْم، مَزْتَعَهَا، بالسَّيِّ، ما يُنْبِتُ القَفْعَاء و الحَسِيكُ إن الحَسِيك هاهنا ثمره النَّفَل و ليس هو الحَسِيك الشَّاكُ، لأن شَوْكَه الحَسِيكُه لا- تُسَبِّغُهَا القَطَاهِ بل تقتلها. و أَحْسِيكَت النَّفْلَه: صارت لها حَسِيكُه أى شوكة، قال ابن الأعرابى: لا- يُحْسِيكُك من الثَّقُول غيرهما. و الحَسَكُ: حَسِيكُ السَّعْدَان. و الحَسَك من الحديد: ما يعمل على مثاله و هو من آلات العَسْكَر، قال ابن سيده: الحَسَكُ من أدوات الحرب ربما أخذ من حديد فألقى حول العسكر، و ربما أخذ من خشب فنصب حوله. و الحَسَكُ و الحَسِيكُه و الحَسِيكِيكُه: الحَقْد، على التشبيه، قال الأزهرى: و حَسَكُ الصِّدْرِ حَقْدُ العداوه يقال: إنه لحَسِيكُ الصِّدْرِ على فلان. و حَسِيكُ عَلَى، بالكسر، حَسَكاً، فهو حَسِيك: غضب. و قولهم فى قلبه على حَسَكه و حَسَاكه أى ضغن و عداوه. أبو عبيد: فى قلبه عليك حَسِيكُه و حَسِيفه و سَخِيمة بمعنى واحد.

١٦- فى الحديث: تَيَّاسِرُوا فى الصِّدَاقِ، إن الرجل لِيُعْطَى المرأه حتى يُبْقَى ذلك فى نفسه عليها حَسِيكُه. أى عداوه و حقداء، و يقال للقوم الأشدَاء: إنهم لحَسَكُ أَمْرَاسُ، الواحد حَسَكُه مَرْسٌ. و

١٦- فى حديث خيفان: أما هذا الحى بلحرث بن كعب فَحَسَكُ أَمْرَاسُ. حَسَكُ: جمع حَسِيكُه و هى شوكة صلبه معروفه، و منه

١٧- حديث عمرو بن معدى كرب: بنو الحرث حَسَكُه مَسَكُه. و

١٦- فى حديث أبى أمامه أنه قال لقوم: إنكم مُصَيَّرُونَ مُحَسِّيُونَ. قال ابن الأثير: هو كناية عن الإمساك و البخل و الصَّرُّ على الشئ الذى عنده. و الحَسِيكِيكُه: القُنْفُذ. و الحَسِيكِيك: القُنْفُذ الضخم. و الحَسَاكِيكُ: الصغار من كل شئ، حكاه يعقوب عن ابن

الأعرابي و لم يذكر واحدها. و حُسَيْنِكُهُ: موضع بالمدينه، و رَدَّ ذكره في الحديث

ص: ٤١١

بضم الحاء وفتح السين، كان به يهود من يهود المدينة. ابن الأعرابي: حَشِكَكَ الرجل إذا كان شديد السواد. قال الأزهرى: حقه من باب الثلاثى ألحق بالرباعى.

حشك:

الحَشَكُ: شدته الدَّرَّةُ فى الضَّرْعِ، وقيل: سرعه تجمُّع اللبن فيه. وحَشَكْتَ الناقه فى ضرعها لبناً تَحَشِكُه حَشَكًا وحُشوكًا، وهى حُشوكٌ: جمعته؛ وكذلك قال عمرو ذو الكلب: يا ليت شِعْرِي عنكَ والأمرُ أَمَمٌ، والحَشَكُ: تركك الناقه لا تحلبها حتى يجتمع لبنها، وهى مَحْشوكه. وحَشَكَهَا يَحْشِكُهَا حَشَكًا إذا تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن فى ضرعها؛ قال: عَدَتْ، وهى مَحْشوكه حافِلٌ، فَرَّاحُ الدَّنَارِ عليها صحيحا والاسم من كل ذلك الحَشَكُ كالنَّفْضِ والنَّفْضِ والقَبْضِ والقَبْضِ؛ قال زهير: كما استغاث، بِسَيِّئِ، فَرُّ غَيْطَلِهِ، خاف العيون، فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ وقيل: أراد الحَشَكُ فحرك للضروره أى لم تنتظر به أُمُّهُ حُشوك الدَّرَّة. والحَشَكُ: اسم للدَّرَّةِ المجتمعه. وحَشَكْتَ الدرّه تَحْشِكُ حَشَكًا، بالتسكين، وحُشوكًا: امتلأت؛ وقيل الحَشَكُ والحَشَكُ لغتان. الجوهرى: يقال ناقه حُشوكٌ وحُشودٌ لتى يجتمع اللبن فى ضرعها سريعاً. وحَشَكْتُ الناقه: تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها؛ ومنه قول الشاعر: عَدَتْ وهى مَحْشوكه حافِلٌ وحَشَكْتَ السحابه تَحْشِكُ حَشَكًا: كثر ماؤها. وحَشَكْتَ النخله، وهى حاشِكٌ: كثر حملها. وحَشَكَ القومُ حَشَكًا: حَشَدُوا وتجمَعُوا؛ قال الفراء: حَشَكَ القومُ وحَشَدُوا بمعنى واحد. وحَشَكَ القوم على مياههم حَشَكًا، بفتح الشين: اجتمعوا؛ عن ثعلب، وخص بذلك بنى سليم كأنه إنما فسر بذلك شعراً من أشعارهم، وكل ذلك راجع إلى معنى الكثره. والرِّياحُ الحَوَاشِكُ: المختلفه، وقيل: الشديده، واحدها حاشِكه؛ حكاه أبو عبيد. وحَشَكْتَ الريح تَحْشِكُ حَشَكًا أى ضعفت واختلفت مهابتها. ورياح حَوَاشِكٌ: مختلفات المهابت. والحِشَاكُ: الخشب الذى تشد فى فم الجدى لثلا. يرضع؛ قال الجوهرى: الحِشَاكُ الشَّيْأَمُ؛ عن ابن دريد، وهو عود يُعَرِّضُ فى فم الجدى ويشد فى قفاه يمنع من الرضاع، قال: ولم يعرف أبو سعيد الشَّحَاكُ، بتقديم الشين. وحَشَكَ نَفْسُه إذا علاه البُهرُ، والعرب تقول: اللهم اغفر لى قبل حَشَكِ النَّفْسِ وَازُّ العروقِ؛ الحَشَكُ: اجتهادها فى النزح الشديد. وَازُّ العروقِ: ضَرْبَانُهَا. وَأَحْشَكْتُ الدابَه إذا أَفْضَمَتْهَا فَحَشِكْتُ أى قَصَبْتُ. والحَشَكُ من المطر: مثل الحَفْشِه والغَبِيه، وهى فوق البُعْشِه، وقد حَشَكْتَ السماء تَحْشِكُ حَشَكًا. وحَشَكْتَ القوس: صلبت. قال أبو حنيفه: إذا كانت القوس طرُوحاً ودامت على ذلك فهى حاشِكٌ؛ قال ساعده

ص: ٤١٢

بن جؤيه الهدلى: فَوَدَّكَ لِنَا أخلص القَيْنُ أثره، و حاشية كَه يَحْمِي الشَّمال نَدِيرُها و قوس حاشية ك و حاشية كه إذا كانت مُواتية للرامى فيما يريد قال أسامه الهدلى: له أسِيَهُمُ قد طَرَهْن سَيْنِيه، و حاشية كه تمتد فيها السَّواعِدُ و الحشاك: موضع. و الحشاك، بالتشديد: نهر.

حفلك:

رجل حَفْلَكِي و حَفْنَكِي: ضعيف.

حفنك:

الحَفْنَكِي: الضعيف كالحَفْلَكِي.

حكك:

الحِكُّ: إمرار جِزْم على جِرم صِيكًا، حَكَّ الشىء بيده و غيرها يُحْكُه حَكًّا قال الأصمعي: دخل أعرابي البصره فأذاه البراغيث فأنشأ يقول: ليله حَكُّ ليس فيها شَكُّ، أَحَكُّ حتى ساعدي مُنْفَكُّ، أَشَهَرَنِي الأَسِيوُدُ الأَسَكُّ و تَحَاكَّ الشِيئَان: اضطكَّ جِرمَاهما فَحَرَّكَّ أَحدهما الآخر زو حَكَّكْتُ الرأْس زو إذا جعلت الفعل للرأس قلت: اَحْتَكَّ رَأْسِي اَحْتَاكَا. و حَكَّنِي و أَحَكَّنِي و اَشِيَتْحَكَّنِي: دعاني إلى حَكِّه، و كذلك سائر الأعضاء، و الاسم الحِكُّه و الحُكَاكُ. قال ابن برى: و قول الناس حَكَّنِي رَأْسِي غلط لأن الرأْس لا يقع منه الحَكُّ. و اَحْتَكَّ بالشىء أى حَكَّ نفسه عليه. و الحِكُّه، بالكسر: الجِرْب. و الحُكَاكه: ما تَحَاكَّ بين حجرين إذا حُرِّكَّ أَحدهما بالآخر لدواء و نحوه. و قال اللحياني: الحُكَاكه ما حُكَّ بين حجرين ثم اکتحل به من رَمِيدٍ. و قال ابن دريد: الحُكَاك ما حَكَّ من شىء على شىء فخرجت منه حُكَاكه. و الحيه تُحَكُّ بعضُها ببعض و تَحَكَّكُ، و الجِذْلُ المُحَكَّكُ: الذى ينصب فى العَطَن لَتَحْتَكَّ به الإبل الجِزْبِي زو منه

١٧- قول الحباب بن المنذر الأنصارى يوم سقيفه بنى ساعده: أنا جَذَلُها المُحَكَّكُ و عُذِيْقُها المُرَجَّب. زو معناه أنه مثل نفسه بالجِذْل، و هو أصل الشجره، و ذلك أن الجِزْبِيه من الإبل تَحْتَكُّ إلى الجِذْل فتشتفى به، فعنى أنه يُشْتَفَى برأيه كما تشتفى الإبل بهذا الجِذْل الذى تَحْتَكُّ إليه زو قيل: هو عود ينصب للإبل الجِزْبِي لَتَحْتَكَّ به من الجِزْب قال الأزهرى: و فيه معنى آخر، و هو أحب إليّ، و هو أنه أراد أنه مُنَجَّدٌ قد جَرَّبَ الأمور و عرفها و جُرَّبَ، فوجد صُيْلَبَ المَكْسِرِ غير رِخْوٍ تَبَّت العَدْر لا يَفِرُّ عن قِزْنه، و قيل: معناه أنا دون الأنصار جِذْلٌ حِكَاكٍ لمن عاداهم و نواهم فبى تفرن الصَّعْبُه، و التصغير فيه للتعظيم، و يقول الرجل لصاحبه: اجذُلْ للقوم أى انتصب لهم و كن مخاصما مقاتلاً. و العرب تقول: فلان جِذْلٌ حِكَاكٍ خشعت عنه الأبنُ زيعنون أنه مُنْقَحٌ لا يرمى بشىء إلا زَلَّ عنه و نَبَا. و الحِكِيكُ: الكعب المَحْكوك، و هو أيضاً الحافر النَحِيْتُ زو أنشد الأزهرى هنا: و فى كل عام لنا غزوه، تُحَكُّ الدَّوَابِرُ حَكَّ السَّفْنِ و قيل: كل خفيّ نحييت حِكِيكُ. و الأَحَكُّ من الحوافر: كالحِكِيك، و الاسم منها الحَكُّكُ. و حِكَكْتُ الدابَّه، بإظهار التضعيف، عن كراع: وقع فى حافرها الحَكُّكُ، و هو أحد الحروف الشاذه، كَلِحَحَّتْ عينه و أخواتها. و فرس حِكِيك: مُنْحَت الحوافر، و الذى ورد

١٧- فى حديث أبى جهل: حتى إذا تحاكت الرُّكْبُ قالوا مِنَّا نبي، و الله لا أفعل. أى



تماست و اصطكت، يريد تساويهم في الشرف و المنزله، و قيل: أراد تجايبهم على الركب للتفاخر.

١٧- في حديث عمرو بن العاص: إذا حَكَتُ قُرْحَهُ دَمَّيْتُهَا. أى إذا أَمَمْتُ غَايَةَ تَقْصِيَّتِهَا و بَلَّغْتُهَا. و الحَاكَةُ: السِّنُّ لِأَنَّهَا تَحْكُ صَاحِبَتِهَا أَوْ تَحْرِكُ مَا تَأْكُلُهُ، صَفْهُ غَالِبُهُ. و رَجُلٌ أَحْرَكُ: لَا- حَاكُهُ فِي فَمِهِ كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ. و يُقَالُ: مَا فِي فِيهِ حَاكُهُ أَى سِنِّ. و التَّحْكُوكُ: التَّحْرِشُ و التَّعْرُضُ. و إِنَّهُ لَيَتَحَكَّكُ بِحَكِّ أَى يَتَعْرَضُ لَشَرِّكَ. و هُوَ حِرْكُ شَرِّ و حِرْكُهُ أَى يُحَاكُهُ كَثِيرًا. و الْمُحَاكَةُ: كَالْمُبَارَاةِ. و حَكَّ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي و أَحَكَّ و احْتَكَّ: عَمِلَ، و الْأَوَّلُ أَجُودٌ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ جَعْدًا فَقَالَ: مَا حَكَّ هَذَا الْأَمْرُ فِي صَدْرِي و لَا يُقَالُ: مَا أَحَاكَ.، و مَا أَحَاكَ فِيهِ السَّلَاحُ: لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: و إِنَّمَا ذَكَرْتَهُ هُنَا لِأَفْرَقَ بَيْنَ حَكِّ و أَحَاكَ، فَإِنَّ الْعَوَامَّ يَسْتَعْمَلُونَ أَحَاكَ فِي مَوْضِعِ حَكِّ فَيَقُولُونَ: مَا أَحَاكَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي و مَا حَكَّ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ أَى مَا تَخَالَجَ. و يُقَالُ: حِرْكُ فِي صَدْرِي و احْتِيكُ، و هُوَ مَا يَقَعُ فِي خَلْمِدِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ. و الحَكَّاكَاتُ: مَا يَقَعُ فِي قَلْبِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ. و

١٦- في الحديث: إِيَّاكُمْ و الحَكَّاكَاتُ فَإِنَّهَا الْمَأْتَمُ. و هِيَ الَّتِي تَحْرِكُ فِي الْقَلْبِ فَتَشْتَبِهَ عَلَى الْإِنْسَانِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ حَكَّاكِهِ و هِيَ الْمُؤَثِّرَةُ فِي الْقَلْبِ. و

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أن النّوَّاسَ بنَ سَمْعَانَ سَأَلَهُ عَنِ الْبِرِّ و الْإِثْمِ فَقَالَ: الْبِرُّ حُسْنُ الْخَلْقِ و الْإِثْمُ مَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ و كَرِهْتَ أَنْ يُطَّلَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ مَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْشِرِحَ الصَّدْرِ بِهِ و كَانَ فِي قَلْبِكَ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشُّكِّ و الرِّيبِ و أَوْهَمَكَ أَنَّهُ ذَنْبٌ و خَطِيئَةٌ. و

١٦- الحديث الآخر: مَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ و إِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: و مِنْهُ

١٦- حديث عبد الله بن مسعود: الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ.، يَعْنِي مَا حَزَّ فِي نَفْسِكَ و حَكَّ فَاجْتَنَبَهُ فَإِنَّهُ الْإِثْمُ و إِنْ أَفْتَاكَ فِيهِ النَّاسُ بغيره. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: و هَذَا أَصَحُّ مِمَّا قِيلَ فِي الْحَكَّاكَاتِ إِنَّهَا الْوَسَاوِسُ. و

١٤- روى الأزهرى بسنده قال: سأل رجل النبي، صلى الله عليه و سلم: مَا الْإِثْمُ؟ فَقَالَ: مَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ فَدَعَّاهُ، قَالَ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ و سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم: مَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ. أَى شَكَّكَ فِيهِ أَنَّهُ حَلَالٌ أَوْ حَرَامٌ فَالِاحْتِيَاطُ أَنْ تَتْرَكَهُ. أَبُو عَمْرٍو: الْحِكَةُ الشُّكُّ فِي الدِّينِ و غَيْرِهِ. و الْحَكُّوكُ: مَشِيهِ فِيهَا تَحْرُكُ شَبِيهِ بِمَشِيهِ الْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ و هَزَّتْ مُنْكِبَيْهَا. و الْحَكُّوكُ: حَجَرٌ رَخْوٌ أبيضٌ أَرخَى مِنَ الرُّخَامِ و أَصْلَبُ مِنَ الْجِصِّ، وَاوْحَدَتُهُ حَكْكَةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا ظَهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍ و فَعَلٍ. و قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْحَكْكَةُ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ مِثْلَ الرُّخَامِ رِخْوَةٍ. و قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ: الْحَكَّاكَاتُ هِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضٌ كَأَنَّهَا الْأَوْقِطُ تَتَكَسَّرُ تَكْسَرًا، و إِنَّمَا تَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ. و يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحَكِّيكَاتِ و بِالْأَحَاجِي و بِالْأَلْغَازِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَاوْحَدَتُهَا حَكِّيكََةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَكُّوكُ الْمَلِئُحُونَ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ. و الْحَكُّوكُ: أَصْحَابُ الشَّرِّ. و الْحَكَّاكُ: الْبُورِقُ. و

١٧- في حديث ابن عمر: أَنَّهُ مَرَّ بِغُلَامَانِ يَلْعَبُونَ بِالْحِكَّةِ فَأَمَرَ بِهَا فِدْفَنْتَ. هِيَ لَعْبُهُ لَهُمْ يَأْخُذُونَ عَظْمًا فَيُحْكُونَهُ حَتَّى يَبْيَضَّ ثُمَّ يَرْمُونَهُ بَعِيدًا فَمَنْ أَخَذَهُ





فهو الغالب. و الحُكَّاتُ: موضع معروف بالباديه، قال أبو النجم: عَرَفْتُ رَسْمًا لِسُعَادٍ مَائِلًا، بَحِيثٍ نَامِي الحُكَّاتِ عَاقِلًا

حلك:

الحُلْكَةُ و الحَلَمَكُ: شدة السواد كلون الغراب، وقد حَلَمَكَ. و يقال للأسود الشديد السواد حَالِكٌ، و قد حَلَكَ الشئ يَحْلُكُ حُلُوكًا و حُلُوكًا و حُلُوكًا مثله: اشتد سواده. و أسود حَالِكٌ و حَانِكٌ و مُحْلُوكٌ و حُلُوكٌ بمعنى. و

١٦- في حديث خزيمة و ذكر السنه: و تَرَكْتُ الفَرِيشَ مُسْتَحْلِكًا . ، المستحلك: الشديد السواد كالمحترق من قولهم أسود حَالِكٌ. و الحَلَكُوكُ، بالتحريك: الشديد السواد. و أسود مثل حَلَمَكَ الغرابِ و حَنِكَ الغراب، و شئ حَالِكٌ و مُحْلُوكٌ و مُحْلَنِكٌ و حُلُوكٌ، و لم يأت في الألوان فُعُول إلا- هذا قال ابن سيده: قالوا و هو أشد سواداً من حَلَمَكَ الغراب، و أنكرها بعضهم و قال: إنما هو من حَنَكَ الغرابِ أَى منقاره، و قيل: سواده، و قيل: نون حَنَكَ بدل من لام حَلَمَكَ. قال يعقوب: قال الفراء قلت لأعرابي: أ تقول كأنه حَنَكَ الغرابِ أَو حَلَمَكَ فقال: لا- أقول حلكه أبداً، و قال أبو زيد: الحَلَمَكُ اللون و الحَنَكَ المنقار، و قوله أنشده ثعلب: مداد مثل حَالِكِهِ الغراب، و أقلام كَمُرْهَفِهِ الحِرَابِ يجوز أن يكون لغه في حَلَمَكَ الغراب، و يجوز أن يعنى به ريشته خافيته أَو قادمته أَو غير ذلك من ريشه. و فى لسانه حُلْكُهُ كحُلْكِهِ. و الحُلْكَةُ و الحُلْكَاءُ و الحَلَكَاءُ و الحَلَكَاءُ و الحُلْكِيُّ على فُعْلَى: دويبه شبيهه بالعطاء. الأزهرى: و الحُلْكَةُ مثال الهمزة ضرب من العطاء، و يقال دُويبه تغوص فى الرمل قال ابن برى: شاهده قول الراجز: يا ذا النِّجَادِ الحُلْكَةَ ، و الزوجِ المُشْتَرَكِ، لَيْسَتْ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَهَ و كذلك الحُلُقَاءُ مثل العنقاء.

حمك:

الحَمَيْكُ: الصُّغَارُ من كل شئ، و واحدته حَمَكَةٌ، و قد غلب على القملة و أفتيسَتْ فى الذَّرَّةِ، و من ذلك قيل للصبيان حَمَكُ صِغَارًا. و الحَمَكَةُ: الصبيه الصغيره و هى القملة الصغيره، و قيل: هى أصل فى القملة و الذَّرَّةِ، و قيل: الحَمَيْكُ القمْلُ ما كان. و الحَمَكُ: رُذَالُ الناسِ، و الواحد كالواحد، قال ابن سيده: و أراه على التشبيه بالحَمَكِ من القملة و النمل قال: لا تُغْدِلِينِي بُرْذَالَاتِ الحَمَكِ قال الأصمعي: إنه لمن حَمَكَهُمُ أَى من أُنذَلَهُمُ و ضعفائهم، و الفراخ تدعى حَمَكًا قال الراعى يصف فراخ القطا: صَيْفِيَّةُ حَمَيْكُ حُمُرٍ حَوَاصِ أُلْهَاءِ، فما تكادُ إلى النَّفْنِاقِ تَرْتَفِعُ أَى لا- ترتفع إلى أمهاتها إذا نَفْنَقَتْ. و الحَمَيْكُ: الخروف، و المعروف الحَمَلُ، باللام. و الحَمَكُ: فراخ القطا و النعام، و يجمع ذلك كله أن الحَمَكِ الصُّغَارُ من كل شئ. و هذا من حَمَكِ هذا أَى من أصله و طبعه، و قول الطرماح: و ابن سبيلٍ قَرَّبْتُهُ أُصْلًا، من فوز حَمَكِ منسوبه تُلْدُهُ

ص: ٤١٥

أراد من فوزٍ قداحِ حَمَكٍ فخففه لحاجته إلى الوزن، و الروايه المعروفه من فوزٍ بُحِّ. و الحَمَكُ: الأدلاء الذين يتعسفون الفلأه، و فى التهذيب: الحَمَكُ من نعت الأدلاء. و حَمِكٌ فى الدَّلاله حَمَكًا: مضى.

حنك:

الْحَنَكُ من الإنسان و الدابه: باطن أعلى الفم من داخل، و قيل: هو الأسفل فى طرف مقدم اللحين من أسفلهما، و الجمع أحناك، لا يكسّر على غير ذلك. الأزهرى عن ابن الأعرابى: الحَنَكُ الأسفل و الفَقْمُ الأعلى من الفم. يقال: أخذ بفقمه، و الحَنَكَانُ الأعلى و الأسفل، فإذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للأعلى حَنِكٌ؛ قال حميد يصف الفيل: فالْحَنَكُ الأعلى طُوالٌ سِرْطَمٌ، و الحَنَكُ الأسفل منه أَقْمٌ يريد به الحَنَكَيْنِ. و حَنَكَ الدابه: دَلَكَ حَنَكُها فأدماه. و المِخْنَكُ و الحِنَاكُ: الخيط الذى يُحَنَكُ به. و الحِنَاكُ: وثاق يربط به الأسير، و هو عُقْلٌ، كلما جُذِبَ أصاب حنكه؛ قال الراعى يذكر رجلاً مأسوراً: إذا ما اشتكى ظم العشييره، عَضَّهُ حِنَاكٌ و قَرَأَصٌ شديد الشكائم الأزهرى: التَّخْنِيكُ أن تُحَنِكَ الدابه تغرز عوداً فى حنكه الأعلى أو طرف قَرْنٍ حتى تُدميه لَحَدَثٍ يحدث فيه. و

١٤- فى حديث النبى، صلى الله عليه و سلم: أنه كان يُحَنِكُ أولاد الأنصار. قال: و التَّخْنِيكُ أن تمضغ التمر ثم تدلكه بحنك الصبى داخل فمه؛ يقال منه: حَنَكْتُهُ و حَنَكْتُهُ فهو مَحْنُوكٌ و مُحَنَكٌ. و

١٤- فى حديث ابن أم سليم لما ولدته و بعثت به إلى النبى، صلى الله عليه و سلم: فمضغ له تمراً و حَنَكه. أى ذلك به حَنَكه. و حَنَكُ الصبى بالتمر و حَنَكه: دَلَكَ به حَنَكه. و أخذ بحنك صاحبه إذا أخذ بحنكه و لَبَّته ثم جره إليه. و حَنَكُ الدابه يحنكها و يحنكها: جعل الرّسن فى فيها من غير أن يشتق من الحنك؛ رواه أبو عبيد، قال ابن سيده: و الصحيح عندى أنه مشتق منه، و كذلك احتنكه. و يقال: أحنك الشاتين و أحنك البعيرين أى أكلهما بالحنك؛ قال سيبويه: و هو من صيغ التعجب و المفاضله، و لا فعل له عنده. و استحنك الرجل: قوى أكله و اشتد بعد ضعف و قله، و هو من ذلك. و قولهم: هذا البعير أحنك الإبل مشتق من الحنك، يريدون أشدّها أكلاً، و هو شاذ لأن الخلقه لا يقال فيها ما أفعله. و الحُنك: الأكله من الناس. و احتنك الجراد الأرض: أتى على نبتها و أكل ما عليها. و الحَنِك: الجماعه من الناس ينتجعون بلداً يرعونه. يقال: ما ترك الأحناك فى أرضنا شيئاً، يعنى الجماعات الماره؛ قال أبو نخيل: إنا و كنا حنكاً نجيدياً، لما انتجعنا الورق المرعى، فلم نجد رطباً و لا لويًا و قوله عز و جل، حاكياً عن إبليس. لأحنكن ذريته إلا قليلاً؛ مأخوذ من احتنك الجراد الأرض إذا أتى على نبتها؛ قال الفراء: يقول لأستولين عليهم إلا قليلاً يعنى المعصومين؛ قال محمد بن سلام: سألت يونس عن هذه الآيه فقال: يقال كان فى الأرض كلاً فاحتنكه الجراد أى أتى عليه، و يقول أحدهم: لم أجد لجاماً فاحتنك دابتى أى ألقيت فى حنكها حبلاً و قذتها. و قال الأخفش: فى قوله لأحنكن ذريته، قال: لأستأصلنهم

وَأَسْتَمِيلَنَّهُمْ. وَاحْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَى أَخَذَهُ كُلَّهُ. وَ

١٦- فى حديث خزيمه :وَ الْعِضَاهُ مُسْتَحْنِكًا . أَى مَنقَلَعًا مِّنْ أَصْلِهِ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِى رِوَايِهِ. قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ أَخَذَ مَالَهُ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْحَنَكِ ثُعَلِبَ أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ أَنشَدَهُ لَزِيَادِ بْنِ سِيَارِ الْفَزَارِيِّ: فَإِنِ كُنْتَ تُشْكِي بِالْجِمَاعِ، ابْنَ جَعْفَرٍ، فَإِنَّ لَسَدَيْنَا مَلْجَمِيْنَ وَ حَانِكَ (١). قَالِ: تُشْكِي تُرِّنٌ، وَ حَانِكَ: مَن يَدُقُّ حَنَكَهُ بِاللِّجَامِ. وَ حَنَكُ الْغَرَابِ: مَنقَارُهُ. وَ أَسْوَدُ كَحَنَكِ الْغَرَابِ: يَعْنَى مَنقَارَهُ، وَ قِيلَ سِوَادُهُ، وَ قِيلَ نُونُهُ بَدَلَ مَن لَامٌ حَلَمَكَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ أَسْوَدُ حَانِكَ وَ حَالَتِكَ: شَدِيدُ السِّوَادِ قَالِ الْجَوْهَرِيُّ: الْحَنَكُ الْمَنقَارُ، وَ الْحَنَكُ مَا تَحْتَ الذَّقْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ. قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ: حَكَى ابْنُ حَمَزَةَ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ أَنَّهُ أَنْكَرَ قَوْلَهُمْ أَسْوَدٌ مِّنْ حَنَكِ الْغَرَابِ قَالِ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أُمَّ الْهَيْثَمِ فَقُلْتُ لَهَا أَسْوَدٌ مِّمَّاذَا؟ قَالَتْ: مَن حَلَكَ الْغَرَابَ لَحِيئِهِ وَ مَا حَوْلَهُمَا وَ مَنقَارَهُ وَ لَيْسَ بِشَىْءٍ، وَ قَالِ قَوْمٌ: النَّوْنُ بَدَلَ مَن اللَّامُ وَ لَيْسَ بِشَىْءٍ أَيْضًا. وَ التَّحْنُكُ: التَّلْحِي، وَ هُوَ أَنَّ تَدِيرَ الْعِمَامَةَ مَن تَحْتَ الْحَنَكِ. وَ الْحُنْكَ: السِّنُّ وَ التَّجْرِبَةُ وَ الْبَصَرُ بِالْأُمُورِ. وَ حَنَكْتِهِ التَّجَارِبُ وَ السِّنُّ حَنَكًا وَ حَنَكًا وَ أَحْنَكْتِهِ وَ حَنَكْتِهِ وَاحْتَنَكْتُهُ: هَيْذَبْتَهُ، وَ قِيلَ ذَلِكَ أَوْانَ نَبَاتِ سِنِّ الْعَقْلِ، وَ الْإِسْمُ الْحُنْكَ وَ الْحِنُكُ وَ الْحِنُكُ: الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: حَنَكْتَهُ السِّنُّ إِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانَهُ الَّتِي تَسْمَى أَسْنَانَ الْعَقْلِ، وَ حَنَكْتَهُ السِّنُّ إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ وَ الْأُمُورَ، فَهُوَ مُحْنَكٌ وَ مُحْنَكٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَرَّدَهُ الدَّهْرُ وَ ذَلِكَ وَ وَعَسَهُ وَ حَنَكَهُ وَ عَرَكَهُ وَ نَجَّدَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ قَالِ اللَّيْثُ: يَقُولُونَ هُمُ أَهْلُ الْحُنْكَ وَ الْحِنُكِ وَ الْحُنْكَ أَى أَهْلُ السِّنِّ وَ التَّجَارِبِ. وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ أَى اسْتَحْكَمَ. وَ

١٧- فى حديث طلحه :أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَدْ حَنَكْتِكَ الْأُمُورَ. أَى رَاضَتِكَ وَ هَذَبْتِكَ، يُقَالُ بِالْتَّخْفِيفِ وَ التَّشْدِيدِ، وَ أَصْلُهُ مَن حَنَكَ الْفَرَسَ يَحْنُكُهُ إِذَا جَعَلَ فِى حَنَكِهِ الْأَسْفَلَ حَبْلًا يَقُودُهُ بِهِ. وَ رَجُلٌ مُحْنَتَكَ وَ حَنِيكَ: مُجَرَّبٌ كَأَنَّهُ عَلَى حُنْكَ، وَ إِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ. وَ حَنَكْتُ الشَّىْءَ: فَهَمْتُهُ وَ أَحْكَمْتُهُ. الْفَرَاءُ: رَجُلٌ حُنْكَ وَ امْرَأَةٌ حُنْكَ إِذَا كَانَا لَيْسِينَ عَاقِلِينَ. وَ قَالِ اللَّيْثُ: رَجُلٌ مُحْنَكٌ وَ هُوَ الَّذِى لَا يَشِيءُ تَقَلُّ مَن شَىْءٍ مِمَّا قَدْ عَضَّتْهُ الْأُمُورُ. وَ الْمُحْنَتَكَ: الرَّجُلُ الْمَتَاهَى عَقْلَهُ وَ سَنَّهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُنْكَ الْعُقْلَاءُ جَمْعُ حَنِيكَ. يُقَالُ: رَجُلٌ مَحْنُوكٌ وَ حَنِيكَ وَ مُحْنَتَكَ وَ مُحْنَكٌ إِذَا كَانَ عَاقِلًا. وَ الْحَنِيكَ: الشَّيْخُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ قَرِيبٌ مِّنَ الْأَوَّلِ وَوَأَنشَدَ: وَهَبْتُهُ مَن سَلَفَ أَفْوَكِي، وَ مَن هَبَلَّ قَدْ عَسَا حَنِيكَ، يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيَكِ وَ قَدْ احْتَنَكْتَ السِّنُّ نَفْسَهَا. وَ يُقَالُ: أَحْنَكْتُهُمْ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ إِحْنَاكَ وَ أَحْكَمْتُهُمْ أَى رَدْتُهُمْ. وَ الْحَنَكَةُ الرَّأْيِيُّ الْمَشْرِفَةُ مِنَ الْقَفِّ. يُقَالُ: أَشْرَفَ عَلَى هَاتِيكَ الْحَنَكَةُ وَ هِيَ نَحْوُ الْفَلَكَهِ فِى الْغَلْظِ. وَ قَالِ أَبُو خَيْرِهِ: الْحَنِكُ آكَامٌ صَغَارٌ مَرْتَفَعَةٌ كَرَفَعَهُ الدَّارُ الْمَرْتَفَعَةَ، وَ فِى حِجَارَتِهَا رِخَاوَةٌ وَ بِيَاضٌ كَالْكِدَّانِ. وَ قَالِ النَّضْرُ: الْحَنَكَةُ تَلُّ غَلِيظٌ وَ طَوْلُهُ فِى السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلَ طَوْلِ الرَّزْنِ، وَ هُمَا شَىْءٌ وَاحِدٌ. وَ الْحُنْكَ وَ الْحِنَاكُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تَضُمُّ الْغَرَاضِيْفَ، وَ قِيلَ: هِيَ الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ غَرَاضِيْفَ الرَّحْلِ. قَالِ الْأَزْهَرِيُّ: الْحُنْكَ خَشْبُ الرَّحْلِ جَمْعُ حِنَاكٍ .

ص: ٤١٧

حوك:

حَاكُ الثَّوْبِ يُحَوِّكُهُ حَوَّكًا وَحَيَاكًا وَحَيَاكَةً: نسجه. ورجل حَائِكٍ من قوم حَاكِهِ وَحَوَّكِهِ أَيضًا، وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْقِيَاسِ الْمَطْرُودِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّهَا شَبَّهَتْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ التَّابِعَةِ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ، فَكَأَنَّ فَعَلًا فَعَالًا، فَكَمَا يَصِحُّ نَحْوُ جَوَابٍ وَجَوَادٍ كَذَلِكَ يَصِحُّ نَحْوُ بَابِ الْحَوَّكَةِ وَالْقَوْدِ وَالْغَيْبِ، مِنْ حَيْثُ شَبَّهَتْ فَتَحَةَ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ مِنْ بَعْدِهَا، أَمْ فَلَا تَرَى إِلَى حَرَكَةِ الْعَيْنِ الَّتِي هِيَ سَبَبُ الْإِعْلَالِ كَيْفَ صَارَتْ عَلَى وَجْهِ آخِرٍ سَبَبًا لِلتَّصْحِيحِ؟ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَذَكَّرُ فِي حَيْكٍ أَيضًا لِأَنَّهَا وَاوِيَةٌ وَيَائِيَةٌ. ابْنُ بَرَزَجٍ: قَالَ حَوَّكٌ وَحَوَّكٌ وَحَوَّكَةٌ، وَهُوَ الْمَعْنَى النَّسِجَاتُ وَهِيَ الثِّيَابُ بِأَعْيَانِهَا، تَقُولُ: ضَرَبْتُ مِنَ الْحَوَّكِ الْجَوْهَرِيَّ: نَسِجْتُ حَوَائِكَ وَالْمَوْضِعَ مَحَيَاكَةً، وَإِنَّمَا قَالُوا حَوَّكَةً كَمَا قَالُوا حَوَّانَةً، ثَبَّتَ الْوَاوُ فِيهِمَا مَعَ التَّحْرِيكِ كَمَا ثَبَّتَ فِيمَا رُذِّ إِلَى الْأَصْلِ لِتَبَاعُدِ الْوَاوِ مِنَ الْأَلْفِ، وَلَمْ تَجِئِ الْيَاءُ فِي نَابٍ وَعَارٍ لِشَبَّهِ الْيَاءِ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهَا إِلَيْهَا أَقْرَبُ وَبِهَا أَحَقُّ، وَقَدْ ذَكَرَ عَلَيْهِ غَيْبٌ وَصَيِّدٌ فِي مَوْضِعَيْهِمَا ۚ وَالشَّاعِرُ يُحَوِّكُ الشَّعْرَ حَوَّكًا: يَنْسِجُهُ وَيَلَايِمُ بَيْنَ أَجْزَائِهِ. قَالَ الْمُبْرَدُ: حَاكُ الشُّعْرِ وَالثَّوْبِ يُحَوِّكُهُ، كَلَاهِمَا بِالْوَاوِ. وَحَاكُ الشَّيْءِ فِي صَدْرِي حَوَّكًا: رَسَخَ. الْأَزْهَرِيُّ: مَا حَكَّ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ وَ مَا حَاكَ، كُلُّ يُقَالُ، فَمَنْ قَالَ حَكَّ قَالَ يُحَكُّ، وَمَنْ قَالَ حَاكَ قَالَ يُحِيكُ. وَيُقَالُ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مَا قُلْتُ أَيْ مَا رَسَخَ. قَالَ: وَالْحَائِكُ الرَّاسِخُ فِي قَلْبِكَ الَّذِي يَهْمُكَ، قَالَ: وَمَا أَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ وَ مَا حَاكَ، كُلُّ يُقَالُ، فَمَنْ قَالَ أَحَاكَ قَالَ يُحِيكُ إِحَاكَةً وَمَنْ قَالَ حَاكَ قَالَ يُحِيكُ حَيَاكَةً وَمَا أَحَاكَتُهُ فِيهِ أَسْنَانِي وَ لَا أَحَاكَتُهُ وَ مَا حَاكَتُ فِيهِ وَ لَا حَاكَتُهُ. وَقَالَ الْمُبْرَدُ: يُقَالُ مَا أَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ وَ مَا يُحِيكُ وَ مَا حَيَّكَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي وَ مَا حَكَى وَ مَا اخْتَكَى. وَ مَا أَحَاكَ سَيْفُهُ أَيْ مَا قَطَعَ. وَ مَا حَكَّ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مِنْهُ أَيْ مَا تَخَالَجَ. وَ الْحَوَّكُ: بَقْلُهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ الْحَوَّكُ الْبَاذِرُوجُ، وَقِيلَ: الْبَقْلَةُ الْحَمَّاقَةُ، قَالَ: وَ الْأَوَّلُ أَعْرَفُ.

حيك:

حَاكُ الثَّوْبِ يُحِيكُ حَيَاكًا وَحَيَاكَةً وَحَيَاكَةً: نسجه، وَ الْحَيَاكَةُ حَرْفَتُهُ ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، الْحَائِكُ يُحَوِّكُ الثَّوْبَ، وَ جَمَعَ الْحَائِكُ حَوَّكَةً. وَ الْحَيَّيْكَ: النَّسِجُ. وَ حَاكَ فِي مَشِيهِ يُحِيكُ حَيَاكًا وَحَيَاكَةً، فَهُوَ حَائِكٌ وَ حَيَاكٌ: تَبَخَّرَ وَ اخْتَالَ. وَ حَاكَ يُحَوِّكُ إِذَا نَسَجَ، وَقِيلَ: الْحَيَاكَةُ أَنْ يَحْرَكَ مَنْكِبَيْهِ وَ جَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ. وَ جَاءَ يُحِيكُ وَ يَتَحَيَّكُ وَ يَتَحَيَّكُ: كَأَنَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَفْرَجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: قَالَ ابْنُ جَرِيحٍ فَمَا حَيَاكَتَهُمْ أَوْ حَيَاكَتَهُمْ هَذِهِ. ۚ الْحَيَاكَةُ: مَشِيهِ تَبَخَّرَ وَ تَبَّطُّ. يُقَالُ: تَحَيَّكَ فِي مَشِيَتِهِ. وَ هُوَ رَجُلٌ حَيَاكٌ وَ رَجُلٌ حَيَاكَةٌ وَ حَيَاكٌ، وَ الْمَرْأَةُ حَيَاكَةٌ: تَتَحَيَّكُ فِي مَشِيَتِهَا، وَ حَيَاكٌ: سَبِيحَةٌ: أَصْلُهَا حَيَاكٌ فَكُرِهَتْ الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمِّ وَ كَسْرَتِ الْحَاءِ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَى أَنْ فِعْلَى لَا تَكُونُ صِفَةً الْبَتَّةَ، وَ هَذِهِ الْمَشِيَةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَ فِي الرِّجَالِ ذَمٌّ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذَيْهَا، وَ الرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَةَ إِذَا كَانَ أَفْحَجًا. وَ الْحَيَاكَةُ: مَشِيَةُ يَحْرَكَ فِيهَا الْمَاشِي أَلَيْتِيهِ. وَ حَاكَ فِي مَشِيَتِهِ: اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَ حَاكَ يُحِيكُ حَيَاكَةً إِذَا فَحَجَّ فِي مَشِيَتِهِ وَ حَرَكَ مَنْكِبَيْهِ. وَ مَشِيَةُ حَيَاكِي إِذَا كَانَ فِيهَا تَبَخَّرٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الْحَيَاكَةُ مَشَى الْقَصِيرُ. وَ ضَبَّهُ حَيَاكَةً أَيْ ضَخَمَهُ تَحَيَّكُ إِذَا سَعَتْ. وَ حَاكَ الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ حَيَاكَةً: أَخَذَ. وَ

١٤- رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيَّ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



و سلم، عن البرِّ و الإِثم فقال: البرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، و الإِثم ما حاك في نفسك و كرهت أن يطلع عليه الناس. أى أثّر فيها و رسخ.

١٦- روى شمر في حديث: الإِثم ما حاك في النفس و تردّد في الصدر و إن أفنأك الناس. و قال ابن الأعرابي: ما حَكَّ في قلبى شيءٌ و لا- حَزَّ. و يقال: ما يَحِيكُ كلامُك في فلان أى ما يؤثّر. و الحَيِكُ: أخذ القول في القلب. يقال: ما يَحِيكُ فيه الملامُ إذا لم يؤثّر فيه، و لا- يَحِيكُ الفأسُ و لا- القَدُوم في هذه الشجره. و قال الأسدى: ما تَحِيكُ المِيدِيَةُ اللحمَ و ما تَحِيكُ فيه سواء و يقال: ضربته فما أحاك في السيف إذا لم يعمل. و حاك في السيف و الفأسُ حَيْكاً و أحاك: أثّر. و أحاكت الشفره اللحم و حاكّت فيه: قطعته، و أورد في هذا الباب حديثاً هو:

١٦- دعوا الحَكَاكات فإنها المآثم. و قال الأزهرى في ترجمه حبك: روى أبو عبيد عن الأصمعي الاختباك الاختباء، ثم قال: هذا الذى رواه أبو عبيد عن الأصمعي فى هذا غلط، و الصواب الاختياك، بالياء، يقال: اختاك يَحْتَاكُ اختياكاً. و تَحَوَّك بثوبه إذا اختبى به، قال: و هكذا رواه ابن السكيت و غيره عن الأصمعي، بالياء.

## فصل الخاء المعجمه

خرک:

خَرَاكَ: موضع من ساحل فارس يرايُط فيه. و خَارَكَ: موضع لم يعينه، قال: و منه قيل فلان الخارَكى. ابن الأعرابي: يقال خَرِكَ الرجل إذا لَجَّ.

## فصل الدال المهمله

دأك:

داكأ القوم (١) دافعهم و زاحمهم، و قد تداكؤوا قال ابن مقبل: و قَرَبُوا كُلَّ صَهْمِيمٍ مَنَّا كَبُهُ، إذا تَدَاكَأ منه دَفَعُهُ شَفَا أى تدافع فى سيره.

دبعك:

الدُّبَاكَةُ: الكِرْزَانَةُ، سواديه رُعن أبى حنيفه.

دبعك:

الفراء: رجل دَبَعَكَ و دَبَعَكَى: للذى لا يبالى ما قيل له من الشر.

درک:

الدَّرَكُ: اللِّحَاقُ، و قد أدركه. و رجل دَرَاك: مُدْرِكٌ كثير الإِدْرَاك، و قلما يجى فَعَالٌ من أَفْعَلٍ يُفْعَلُ إلا أنهم قد قالوا حَسَّاس

دَرَكَ، لغه أو ازدواج، و لم يجئ فَعَّالٌ من أَفْعِلَ إِلَّا- دَرَكَ من أَدَرَكَ، و جَبَّارٌ من أَجْبَرَهُ على الحكم أكرهه، و سَيَّآرٌ من قوله أَسَّارٌ فى الكَأْسِ إِذَا أَبْقَى فِيهَا سُورًا من الشراب و هى البقيه، و حكى اللحيانى: رجلٌ مُدْرِكَةٌ، بالهاء، سريع الإِدْرَاكِ، و مُدْرِكَةٌ: إِسْمٌ رَجُلٌ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ. و تَدَارَكَ القَوْمُ: تَلَا حَقُوا أَى لَحِقَ آخِرُهُمْ أَوْ لَهْمٌ. و فى التنزيل: حَتَّى إِذَا إِدْرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ۖ وَ أَصْلُهُ تَدَارَكُوا فَأَدْغَمَتِ التَّاءُ فى الدال و اجتلبت الألف ليسلم السكون. و تَدَارَكَ الثَّرِيانُ أَى أَدْرَكَ ثَرَى المَطَرِ ثَرَى الأَرْضِ. الليث: الدَّرَكَ إِدْرَاكَ الحَاجَةِ وَ مَطْلَبُهُ. يقال: بَكَرَ ففِيهِ دَرَكَ. وَ الدَّرَكَ: اللِّحْقُ مِنَ التَّبَعِ، وَ مِنْهُ ضَمَانُ الدَّرَكَِ فى عَهْدِهِ البَيْعِ. وَ الدَّرَكَ إِسْمٌ مِنَ الإِدْرَاكِ مِثْلُ اللِّحْقِ. وَ

١٦- فى الحديث: أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكَ الشَّقَاءِ. ۚ الدَّرَكَ: اللِّحَاقُ وَ الوَصُولُ إِلَى الشَّيْءِ، أَدْرَكَتْهُ إِدْرَاكًا وَ دَرَكًَا وَ

١٦- فى الحديث: لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ يَحْنُثْ وَ كَانَ دَرَكًَا لَهُ فى حَاجَتِهِ. وَ الدَّرَكَ: التَّبَعُ، يَسْكُنُ وَ يَحْرُكُ. يقال: مَا لِحَقَّكَ مِنْ دَرَكٍَ فَعَلَى خِلاصِهِ. وَ الإِدْرَاكُ: اللِّحْقُ. يقال:

ص: ٤١٩

١- ١). قوله [داكأ القوم إلخ] هكذا بالأصل، و لا محل لهذه العبارة هنا بل محلها مادة دكأ، إلا أن يكون هنا سقط و الأصل داكأ القوم و دأكهم دافعهم إلخ، فإنهما بمعنى واحد كما يفهم من القاموس و شرحه.

مشيت حتى أدركته و عشت حتى أدركت زمانه. و أدركته ببصرى أى رأيته و أدرك الغلام و أدرك الثمر أى بلغ، و ربما قالوا أدرك الدقيق بمعنى فنى. و استدركت ما فات و تداركته بمعنى. و قولهم: دراك أى أدرك، و هو اسم لفعل الأمر، و كسرت الكاف لاجتماع الساكنين لأن حقه السكون للأمر. قال ابن برى: جاء دراك و دراك و فعّال و فعّال إنما هو من فعل ثلاثى و لم يستعمل منه فعل ثلاثى، و إن كان قد استعمل منه الدرك. قال جحدر بن مالك الحنظلى يخاطب الأسد: لَيْثٌ و لَيْثٌ فى مَجَالِ ضَنْكِ، قال أبو سعيد: و زادنى هفان فى هذا الشعر: الذئب يعوى و الغراب يئكى قال الأصمعى: هذا كقول ابن مفرغ: الریح تبكى شجوها، و البرق يضحك فى الغمامه قال: ثم قال جحدر أيضاً فى ذلك: يا جمل إنك لو شهدت كرهيتى، قال: و قال قيس بن رفاعه فى دراك: و صاحب الوتر ليس الدهر مئدركه عندى، و إنى لدراك بأوتار و الدراك: لحاق الفرس الوحش و غيرها. و فرس درك الطريده يُدركها كما قالوا فرس قئد الأوابد أى أنه يُقيدها. و الدريكه: الطريده. و الدراك: اتباع الشىء بعضه على بعض فى الأشياء كلها، و قد تدارك، و الدراك: المُداركه. يقال: دارك الرجل صوته أى تابعه. و قال اللحيانى: المُتداركه غير المُتواتره. المُتواتر: الشىء الذى يكون هتبه ثم يجىء الآخر، فإذا تابعت فليست مُتواتره، هى مُتداركه متواتره. الليث: المُتدارك من القوافى و الحروف المتحركه ما اتفق متحركان بعدهما ساكن مثل فَعُو و أشباه ذلك. قال ابن سيده: و المُتدارك من الشعر كل قافيه توالى فيها حرفان متحركان بين ساكنين، و هى متفاعِلن و مستفعلن و مفاعِلن، و فعَل إذا اعتمد على حرف ساكن نحو فَعُولن فَعِل، فاللام من فعل ساكنه، و فُل إذا اعتمد على حرف متحرك نحو فَعُول فُل، اللام من فُل ساكنه و الواو من فَعُول ساكنه، سُمى بذلك لتوالى حركتين فيها، و ذلك أن الحركات كما قدمنا من آلات الوصل و أماراته، فكأن بعض الحركات أدرك بعضاً و لم يعُقه عنه اعتراض الساكن بين المتحركين. و طَعَنهُ طَعناً دِراكاً و شَرِبَ شرباً دِراكاً، و ضرب دِراكاً: متتابع. و التَّدريكُ: من المطر: أن يُدارك القَطْرُ كأنه يُدرك بعضه بعضاً. عن ابن الأعرابى: أنشد أعرابى يخاطب ابنه: وَا بِأبَى أَرْواحِ نَشْرِ فِيكَا، و اسْتَدْرَكَ الشىءَ بالشىءِ: حاول إدراكه به، و استعمل هذا الأَخْفَشُ فى أجزاء العروض فقال: لأنه لم ينقص من الجزء شىء فيستدركه. و أدرك الشىء: بلغ وقته و انتهى. و أدرك أيضاً: فنى. و قوله تعالى: بَلِ إِذْ أَرَاكَ عِلْمُهُمْ فى الآخِرَةِ

١٧- روى عن الحسن أنه قال: جهلوا علم الآخره. أى لا- علم عندهم فى أمر الآخره. التهذيب: و قوله تعالى: قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فى السَّمَاوَاتِ وَ الْمَأْرَضِ الْعُغَيْبِ إِلاَّ اللهُ وَ ما يَشْهَرُونَ أَيانَ يُبْعَثُونَ بَلِ إِذْ أَرَاكَ عِلْمُهُمْ فى الآخِرَةِ قُرْأاً شبيهه و نافع بل ادراك و قرأ أبو عمرو بل أدرك، و هى فى قراءه مجاهد و أبى جعفر المدنى، و روى عن ابن عباس أنه قرأ: بلى آ أدرك علمهم، يستفهم و لا يشدد، فأما من قرأ بل إدراك فإن الفراء قال: معناه لغه تدارك أى تتابع علمهم فى الآخره، يريد بعلم الآخره تكون أو لا تكون، و لذلك قال: بل هُم فى شكٍ منها بل هُم منها عمون، قال: و هى فى قراءه أبى أم تدارك، و العرب تجعل بل مكان أم و أم مكان بل إذا كان فى أول الكلمه استفهام مثل قول الشاعر: فو الله ما أدرى، أَسَلِمَى تَغَوَّلْتُ، أم البوم، أم كل إلى حبيب معنى أم بل و قال أبو معاذ النحوى: و من قرأ بل أدرك و من قرأ بل إدراك فمعناها واحده، يقول: هم علماء فى الآخره كقول الله تعالى: أَسْمِعْ بِهِمْ وَ أَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا، و نحو ذلك. قال السدى فى تفسيره، قال: اجتمع علمهم فى الآخره و معناها عنده أى علموا فى الآخره أن الذى كانوا يوعدون به حق و أنشد للأخطل: و أدرك علمى فى سوءه أنها تقيم على الأوتار و المشرب الكدر أى أحاط علمى بها أنها كذلك. قال الأزهرى: و القول فى تفسير أدرك و ادراك و معنى الآيه ما قال السدى و ذهب إليه أبو معاذ و أبو سعيد، و الذى قاله الفراء فى معنى تدارك أى تتابع علمهم فى الآخره أنها تكون أو لا تكون ليس بالبين، إنما المعنى أنه تتابع علمهم فى الآخره و توطأ حين حقت القيامة و خسروا و بان لهم صدق ما وعدوا، حين لا ينفعهم ذلك العلم، ثم قال سبحانه: بل هم اليوم فى شك من علم الآخره بل هُم منها عمون، أى جاهلون، و الشك فى أمر الآخره كفر. و قال شمر فى قوله تعالى: بل أدرك علمهم



فِي الْآخِرَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيهَا أَشْيَاءٌ، وَذَلِكَ أَنَا وَجَدْنَا الْفِعْلَ الْإِلْزَامَ وَالْمَتَعَدِيَّ فِيهَا فِي أَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَافْتَعَلَ وَاحِدًا، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ أَذْرَكَ الشَّيْءَ وَادْرَكَتُهُ وَتَدَارَكَ الْقَوْمَ وَادْرَكُوا إِذَا أَدْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَيُقَالُ: تَدَارَكَتُهُ وَادْرَكَتُهُ وَادْرَكَتُهُ وَوَأَنْشَدَ: تَدَارَكْتُمَا عَيْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَ مَا تَفَانَوْا، وَذُقُوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِيمٍ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: مَيْجَ النَّدَى الْمُتَدَارِكِ فَهَذَا لِإِلْزَامِ وَوَقَالَ الطَّرْمَاحُ: فَلَمَّا ادْرَكَنَاهُنَّ أَبْدَيْنَ لِلْهَوَى وَهَذَا مُتَعَدٍ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِلْزَامِ: بَلِ إِدْرَاكَ عِلْمُهُمْ. قَالَ شَمْرُ بْنُ لَهَيْبَةَ وَاسْمُهُ عَبْدُ الصَّمَدِ يَحْدُثُ عَنْ

الدَّرَكُ: اللِّحَاقُ، وقد أدركه. و رجل دَرَّأَكَ: مُدْرِكٌ كثير الإِدْرَاكِ، و قلما يجيء فَعَّالٌ من أَفْعَلٍ يُفْعَلُ إلا أَنهم قد قالوا حَسَّاسٌ دَرَّأَكَ، لغه أو ازدواج، و لم يجيء فَعَّالٌ من أَفْعَلٍ إلا- دَرَّأَكَ من أَدْرَكَ، و جَبَّارٌ من أَجْبَرَهُ على الحكم أكرهه، و سَيَّأَرَ من قوله أَسَّأَرَ في الكأس إذا أبقى فيها سُوراً من الشراب و هي البقيه، و حكى اللحياني: رجل مُدْرِكَةٌ، بالهاء، سريع الإِدْرَاكِ، و مُدْرِكَةٌ: إسم رجل مشتق من ذلك. و تَدَارَكَ القومُ: تلاحقوا أى لَحِقَ آخِرُهُم أَوْلَهُم. و فى التنزيل: حَتَّى إِذَا إِدْرَكُوا فِيهَا جَمِيعاً ۖ وَ أَصَلَهُ تَدَارَكُوا فَأَدْغَمَتِ التَّاءُ فى الدال و اجتلبت الألف ليسلم السكون. و تَدَارَكَ الثَّرْيَانُ أى أدرك ثرى المطر ثرى الأرض. الليث: الدَّرَكُ إدراك الحاجه و مَطْلَبُهُ. يقال: بَكَرَ ففیه دَرَكٌ. و الدَّرَكُ: اللِّحَاقُ من التَّبِعَةِ، و منه ضمان الدَّرَكِ فى عهده البيع. و الدَّرَكُ: إسم من الإِدْرَاكِ مثل اللِّحَاقِ. و

١٦- فى الحديث: أَعُوذُ بِكَ من دَرَكِ الشَّقَاءِ. ۚ الدَّرَكُ: اللِّحَاقُ و الوصول إلى الشىء، أدركته إدراكاً و دركاً و

١٦- فى الحديث: لو قال إن شاء الله لم يحنث و كان دَرَكاً له فى حاجته. و الدَّرَكُ: التَّبِعَةُ، يسكن و يحرك. يقال: ما لِحَقَكَ من دَرَكٍ فعلى خلاصه. و الإِدْرَاكُ: اللِّحَاقُ. يقال:

ص :

الثورى فى قوله: بَلِ إِذْ أَرَاكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ

١٧- قال مجاهد: أم تواطأ علمهم فى الآخرة. قال الأزهرى: وهذا يوافق قول السدى لأن معنى تواطأ تحقق واتفق حين لا ينفعهم، لا على أنه تواطأ بالجدس كما ظنه الفراء. قال شمر: وروى لنا حرف عن ابن المظفر قال و لم أسمع له غيره ذكر أنه قال أَدْرَكَ الشىء إِذَا فَنِيَ، فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ فِي التَّأْوِيلِ فَنِيَ عَلَيْهِمْ فِي مَعْرِفَةِ الْآخِرَةِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ، قَالَ: وَ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ أَدْرَكَ الشىء إِذَا فَنِيَ فَلَا يَعْرَجُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ، وَ لَكِنْ يُقَالُ أَدْرَكَ الثَّمَارَ إِذَا بَلَغَتْ إِذَاهَا وَ انْتَهَى نُضْجُهَا وَ أَمَا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ بَلَى آ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ إِنْ صَحَّ اسْتِفْهَامٌ فِيهِ رَدٌّ وَ تَهَكُّمٌ، وَ مَعْنَاهُ لَمْ يُدْرِكْ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ وَ مِثْلَهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَ لَكُمْ الْبُنُونَ؛ مَعْنَى أَمْ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ كَأَنَّهُ قَالَ أَلْهُ الْبَنَاتُ وَ لَكُمْ الْبُنُونَ، اللَّفْظُ لَفْظُ الْاسْتِفْهَامِ وَ مَعْنَاهُ الرَّدُّ وَ التَّكْذِيبُ لَهُمْ، وَ قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى: لَا تَخَافُ دَرَكًا وَ لَا تَخْشَى؛ أَيْ لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ وَ لَا تَخْشَاهُ، وَ مِنْ قَرَأَ لَا تَخَفْ فَمَعْنَاهُ لَا تَخَفْ أَنْ يُدْرِكَكَ وَ لَا تَخَشَّ الْغُرُقُ. وَ الدَّرَكُ: أَقْصَى قَعْرِ الشىء، زَادَ التَّهْذِيبُ: كَالْبَحْرِ وَ نَحْوِهِ. شَمْرٌ: الدَّرَكُ أَسْفَلَ كُلِّ شىءٍ ذَى عُمُقٍ كَالرَّكِيهِ وَ نَحْوِهَا. وَ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: يُقَالُ أَدْرَكَوا مَاءَ الرَّكِيهِ إِدْرَاكًا، وَ دَرَكَ الرَّكِيَهُ قَعْرَهَا الَّذِى أَدْرَكَ فِيهِ الْمَاءُ، وَ الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ فِي جَهَنَّمَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا: أَقْصَى قَعْرَهَا، وَ الْجَمْعُ أَدْرَاكٌ. وَ دَرَكَاتُ النَّارِ: مَنَازِلُ أَهْلِهَا، وَ النَّارُ دَرَكَاتُ وَ الْجَنَّةُ دَرَجَاتُ، وَ الْقَعْرُ الْآخِرُ دَرَكٌ وَ دَرَكٌ، وَ الدَّرَكُ إِلَى أَسْفَلٍ وَ الدَّرَجُ إِلَى فَوْقٍ، وَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ، بِالتَّحْرِيكِ وَ التَّسْكِينِ، وَ هُوَ وَاحِدُ الْأَدْرَاكِ وَ هِيَ مَنَازِلُ فِي النَّارِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا. التَّهْذِيبُ: وَ الدَّرَكُ وَاحِدٌ مِنْ أَدْرَاكِ جَهَنَّمَ مِنَ السَّعْبِ، وَ الدَّرَكُ لُغَةٌ فِي الدَّرَكِ. الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ، يُقَالُ: أَسْفَلَ دَرَجِ النَّارِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّرَكُ الطَّبَقُ مِنْ أَطْبَاقِ جَهَنَّمَ، وَ

١٧- روى عن ابن مسعود أنه قال: الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ تَوَابِيْتُ مِنْ حَدِيدٍ تَصَفَّدُ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ النَّارِ. قَالَ أَبُو عبيده: جَهَنَّمَ دَرَكَاتٌ أَى مَنَازِلُ وَ أَطْبَاقٌ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: الدَّرَكَاتُ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الدَّرَجَاتُ مَنَازِلُ وَ مَرَاقٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فَالدَّرَكَاتُ ضِدُّ الدَّرَجَاتِ. وَ

١٤- فى حديث العباس: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَمَا كَانَ يَنْفَعُ عَمَّكَ مَا كَانَ يَصْنَعُ بِكَ؟ كَانَ يَحْفَظُكَ وَ يَحْدَبُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: لَقَدْ أُخْرِجَ بِسَبَبِي مِنْ أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ فَهُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ نَارٍ، مَا يُظُنُّ أَنْ أَحَدًا أَشَدُّ عَذَابًا مِنْهُ، وَ مَا فِي النَّارِ أَهْوَنُ عَذَابًا مِنْهُ. وَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ أَسْفَلَ الدَّرَكِ أَشَدُّ الْعَذَابِ لَجَعَلَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِيَّاهُ ضِدًّا لِلضَّحْضَاحِ أَوْ كَالضَّدِّ لَهُ، وَ الضَّحْضَاحُ أُرِيدَ بِهِ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَذَابِ مِثْلَ الْمَاءِ الضَّحْضَاحِ الَّذِى هُوَ ضِدُّ الْغَمْرِ وَ قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ: إِنْ فَلَانًا يَدْعَى الْفَضْلَ عَلَيْكَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ مَسِيرِهِ شَهْرًا مَا بَلَغَ فَضْلِي وَ لَوْ وَقَعَ فِي ضَحْضَاحٍ لَغَرِقَ أَى لَوْ وَقَعَ فِي الْقَلِيلِ مِنْ مِيَاهِ شَرْفِي وَ فَضْلِي لَغَرِقَ فِيهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْحَبْلِ الَّذِى يَلْقَى فِي حَلْقِهِ التَّصْدِيرِ فَيَشُدُّ بِهِ الْقَتَبُ الدَّرَكُ وَ التَّيْلِغَةُ، وَ يُقَالُ لِلْحَبْلِ الَّذِى يَشُدُّ بِهِ الْعَرَاقِيُّ ثُمَّ يُشَدُّ الرِّشَاءُ فِيهِ وَ هُوَ مِثْنَى الدَّرَكِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَ الدَّرَكُ، بِالتَّحْرِيكِ، قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ يَشُدُّ فِي طَرَفِ

الرِّشَاءُ إِلَى عَزْقَوْهِ الدُّلُو لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الرِّشَاءُ. ابن سيدة: و الدَّرَكُ حبل يُوثَقُ في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء عند الاستقاء. و الدَّرَكَةُ: حلقه الوتر التي تقع في الفُرْضه و هي أيضاً سير يوصلُ بوتر القوس العربيّه. قال اللحياني: الدَّرَكه القطعه التي توصل في الحبل إذا قَصُرَ أو الحِزَام. و يقال: لا- بَارَكَ اللهُ فيه و لا- دَارَكَ و لا تَارَكَ، إتياع كله بمعنى. و يوم الدَّرَكِ: يوم معروف من أيامهم. و مُدْرِكٌ و مُدْرِكَةٌ: اسمان. و مُدْرِكَةٌ: لقب عمرو بن إلياس بن مُضَر، لقبه بها أبوه لما أدرك الإبل. و مُدْرِكُ بن الجازي: فرس لكُثُوم بن الحرث. و دِرَاكٌ: اسم كلب. قال الكميت يصف الثور و الكلاب: فَاخْتَلَّ حِصْنِي دِرَاكٍ و انثى حَرَجًا، لزارع طَعْنَهُ في شِدْقِهَا نَجَلُ أَي في جانب الطعنه سعه. و زارع أيضاً: اسم كلب.

درمك:

الدُّرْمُوكُ: الطَّنْفَسَةُ كالدُّرْمُوكِ. و

١٧- في حديث ابن عباس قال: صليت معه على دُرْمُوكٍ قد طَبَّقَ البيت كله، و في روايه دُرْمُوكِ. ، بالنون، و هو على التعاقب. و الدَّرْمَكُ: دقيق الحُوَارَى. قال الأعشى: له دَرْمَكٌ في رأسه و مشارب، و قِمْدَرٌ و طَبَّاحٌ و كَأْسٌ و دَيْسِقُ ابن الأعرابي: الدَّرْمَكُ النَّقِيُّ الحُوَارَى. و

١٦- في الحديث في صفة أهل الجنة: و تُرَبَّتُهَا الدَّرْمَكُ. وهو الدقيق الحُوَارَى. و

١٧- في حديث قتاده بن النعمان: فقدمت ضافطه من الدَّرْمَكِ. ، و يقال له الدَّرْمَكه و كأنها واحده في المعنى. و منه

١٦- الحديث: أنه سأل ابن صَيَّادٍ عن تُرْبِهِ الجنة فقال دَرْمَكه بيضاء مسك. قال خالد: الدَّرْمَكُ الذي يُدْرَمَكُ حتى يكون دُقَاقًا من كل شيء الدقيق و الكحل و غيرهما، و كذلك التراب الدقيق دَرْمَكٌ و خطب بعض الحمقى إلى بعض الرؤساء كريمه له فردّه و قال: امسح من الدَّرْمَكِ عني فاكا، إني أراك خاطباً كذا كما قال: و العرب تقول فلان كذاك أي سفله من الناس.

درنك:

الدُّرْمُوكُ و الدَّرْنِيكُ: ضرب من الثياب أو البسط، له خَمَلٌ قصير كخَمَلِ المناديل و به يشبه فروه البعير و الأسد. قال: عن ذى دَرَانِيكٍ و لَيْدًا أَهْيَدْبَا و أنشد الجوهري لرؤبه: جَعِيدُ الدَّرَانِيكِ رِفْلُ الأَجْلَادِ، كأنه مُخْتَصِبٌ في أجساد و قد يقال في جمعه دَرَانِيكٌ. قال الراجز: أَرْسَلْتُ فِيهَا قَطْمًا لُكَالِيكَا، كأنّ فوق ظهره دَرَانِيكَا و الدُّرْمُوكُ و الدَّرْنِيكُ: الطَّنْفَسَةُ. و أما قول الراجز يصف بعيراً: كأنه مُجَلَّلٌ دَرَانِيكَا فقد يكون جمع دُرْمُوكِ، و هو ما ذكرنا من أنه ضرب من الثياب له خَمَلٌ قصير كخَمَلِ المناديل، و إنما يريد أن عليه وَبَرٌ عامين أو أعوام، أو أراد دَرَانِيكَا فحذف الياء للضرورة، و قد يجوز أن يكون

جمع الدُرُنُك التي هي الطَّنْفَسه. أبو عبيده: الدُرُنُوك البِساط، وجمعه دُرَانُك. شمر: الدُرَانِيك تكون سِيْتوراً و فُرْشاً، و الدُرُنُوك فيه الصفره و الخضره، قال: و يقال هي الطَّنَافِس. و

١٧- في حديث ابن عباس قال: صليت معه على دُرُنُوك قد طَبَّق البيت كله، و في روايه دُرْمُوك. ، بالميم، و هو على التعاقب.

دسك:

الدَّوَسَكُ: من أسماء الأسد. و دَيْسَكِي: قطعه عظيمه من النِّعام و الغنم.

دعك:

دَعَيْك الثوب باللبس دَعَكاً: أَلَانَ خُشْتَنَتَهُ. و دَعَعَك الخَصَمَ دَعَكاً: لَيْنَهُ و ذَلَّلَهُ و مَعَكَه مَعَكاً. و رجل مِدْعَكَ و مِدَاعِكَ: شديد الخصومه. و تَدَاعَكَ الرجلان في الحرب أَي تَمَرَّسَا. و رجل دَعَيْك أَي مَحِيكٌ. و تَدَاعَكَ القومُ: اشتدت الخصومه بينهم. و دَعَكَ في التراب: مَرَّغَهُ. و الدَّعَكَ مثل الدَّلَّكَ و دَعَيْكَ الأَدِيمَ دَعَكاً: دَلَكَه و لَيْنَهُ. و أَرْضٌ مِدْعُوكه: كثر بها الناس و رُعاه الإبل حتى أَفسدوها، و كثر فيها آثارهم و هم يكرهونها، إِلا أَن يجمعهم أَثر سحابه لا بدَّ لهم منها. و يقال: تَنَحَّجَّ عن دُعْكَه الطريق و عن ضَحِكِهِ و ضَحَاكِيهِ و عن حَنَانِهِ و حَيْدِيَّتِهِ و سَيْلِيَّتِهِ. و الدَّعَكَ: طائرٌ، و الدَّعَكَ: الضعيف، على التشبيه به قال ابن بري: الدعك الضعيف الهُزَّاهُ قال عبد الرحمن بن حسان و كان لعمر بن الأَهمم ولد مليح الصورة و فيه تأنيث فقال: قل لِلَّذِي كَادَ، لَوْ لَا خَطُّ لِحِيَّتِهِ، و الدَّعْكَايه: الكثير اللحم، طال أَوْ قَصُورٌ قال ابن بري: و الدَّعْكَايه القصيرٌ قال الراجز: أَمَا تَرَيْنِي رَجُلًا دَعْكَايَهُ و الدَّعْكَ الحِمق و الرُّعُونه، و قد دَعَيْكَ دَعَكاً . و الدَاعِيكُ: الحمقاء الجريئه. و رجل دَاعِيكٌ من قوم داعيين إِذا هلكوا حُمَقًا، أَنشد ثعلب: و طَاوَعْتُمَا نِي دَاعِيكاً ذَا مَعَاكِهِ، لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى و ما خَلَّتُهُ يُودِي و يقال: أَحَمَق دَاعِيك، بالهاء، و أَنشد: هَبَّنَقِي ضَعِيف النَّهْضِ، دَاعِيك، يَفْنَى المُنَى و يَرَاهَا أَفْضَلُ النَّسَبِ و الدَّعْكَه: لغه في الدَّعْقه و هي جماعه من الإبل.

دكك:

الدَّكُّ: هدم الجبل و الحائط و نحوهما، دَكَّهُ يَدْكُهُ دَكًّا. الليث: الدَّكُّ كسر الحائط و الجبل. و جبل دُكٌّ: دليل، و جمعه دِكْكَةٌ مثل جُجر و جِجره. و قد تَدَكَّمَتِ الجبالُ أَي صارت دَكَّاءَات، و هي رَوَاب من طين، و احدثها دَكَّاء. و قوله سبحانه و تعالى: وَ حَمَلَتِ الأَرْضُ وَ الجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً، قال الفراء: دَكُّها زلزلتها، و لم يقل فدِكَّنَ لأنه جعل الجبال كالواحد، و لو قال فَدَكَّتْ دَكَّةً لكان صواباً. قال ابن الإعرابي: دَكُّ هَيْدَمٌ و دُكُّ هَيْدَمٌ. و الدَّكُّ: القيرانُ المُنْهاله. و الدَّكُّكُ: الهِضابُ المَفْسُخه. و الدَّكُّ: شبيهه بالتل. و الدَّكَّاءُ: الرَّابيه

من الطين ليست بالغليظة، والجمع دَكَاوَاتٌ، أجرؤه مجرى الأسماء لغلبيته كقولهم ليس فى الخَضْرَاوَاتِ صدقه. و أَكْمَه دَكَاءٌ إِذَا اتسع أعلَاهَا، والجمع كالجمع نادر لأن هذا صفة. و الدَّكَاوَاتُ: تلال خلقه، لا- يفرد لها واحد. قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة، قال: و عندى أن واحدتها دَكَاءٌ كما تقدم. قال الأصمعى: الدَّكَاوَاتُ من الأرض الواحد دَكَاءٌ و هى رَوَابٌ من طين ليست بالغلاظ، قال: و فى الأرض الدَّكَكَةُ، و الواحد دُكٌّ، و هى رَوَابٌ مشرفة من طين فيها شىء من غلظ، و يُجْمَع الدَّكَاءُ من الأرض دَكَاوَاتٌ و دُكًّا، مثل حَمْرَاوَاتٍ و حُمْرٍ. و الدُّكُّكُ: النوق المنفضخه الأسنمِه. و بعير أَدَكُّ: لا سنام له، و ناقه دَكَاءٌ كذلك، و الجمع دُكٌّ و دَكَاوَاتٌ مثل حُمْر حَمْرَاوَاتٍ قال ابن برى: حَمْرَاءٌ لا يجمع بالألف و التاء فيقال حَمْرَاوَاتٍ كما لا يجمع مذكرة بالواو و النون فيقال أَحْمَرُونَ، و أما دَكَاءٌ فليس لها مذكر و لذلك جاز أن يقال دَكَاوَاتٌ، و قيل: ناقه دَكَاءٌ للتى افترش سنامها فى جنبها و لم يُشْرِفِ، و الاسم الدَّكَكُ، و قد اندك. و فرس مَدُّكُوكٌ: لا إشراف لِحَجَبَتِهِ. و فرس أَدَكُّ إِذَا كَانَ مُتَدَانِيًا عَرِيضَ الظَّهْرِ.

١٧- و كتب أبو موسى إلى عمر: إننا وجدنا بالعراق خيلاً- عَرَاضاً دُكًّا يرى أمير المؤمنين من أسهامها. أى عراض الظهور قصارها. و خيل دُكٌّ و فرس أَدَكُّ إِذَا كَانَ عَرِيضَ الظَّهْرِ قَصِيرًا. حكاها أبو عبيده عن الكسائى، قال: و هى البراذين. و الدَّكَّةُ: بناء يسطح أعلاه. و اندك الرمل: تلبد، و الدُّكَّانُ من البناء مشتق من ذلك. الليث: اختلفوا فى الدُّكَّانِ فقال بعضهم هو فُغْلَانٌ من الدَّكِّ، و قال بعضهم هو فُغَالٌ من الدُّكِّنِ، و قال الجوهري: الدَّكَّةُ و الدُّكَّانُ الذى يقعد عليه. قال المُتَّقِبُ العبدى: فأبقى باطلى، و الجِدُّ منها، كدُّكَّانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ قال: و قوم يجعلون النون أصلية، و الدَّرَابِنَةُ: البَوَابُونُ، و واحدهم دَرَبَانٌ. و الدَّكُّ و الدَّكَّةُ: ما استوى من الرمل و سهل، و جمعها دِكَاكٌ. و مكان دُكٌّ مَسْتَوٍ. و فى التنزيل العزيز: حتى إِذَا جَاءَ وَعَدَ رَبِّى جَعَلَهُ دَكًّا. قال الأخفش فى قوله دَكًّا بالتنوين قال: كأنه قال دَكَّهُ دَكًّا مصدر مؤكد، قال: و يجوز جعله أرضاً ذا دُكٍّ كقوله تعالى: وَ سَيَلِّ الْقَرْيَةَ، قال: و من قرأها دَكَاءً ممدوداً أراد جَعَلَهُ مِثْلَ دَكَاءٍ و حذف مثل. قال أبو العباس: و لا حاجة به إلى مثل و إنما المعنى جعل الجبل أرضاً دَكَاءً واحداً (١)، قال: و ناقه دَكَاءٌ إِذَا ذَهَبَ سَنَامُهَا. قال الأزهرى: و أفادنى ابن اليزيدى عن أبى زيد جَعَلَهُ دَكًّا، قال المفسرون ساخ فى الأرض فهو يذهب حتى الآن، و من قرأ دَكَاءً على التانيث فلتأنيث الأرض جَعَلَهُ أرضاً دَكَاءً. الأَخْفَشُ: أرض دُكٌّ و الجمع دُكُّوكٌ. قال الله تعالى: جَعَلَهُ دَكًّا، قال: و يحتمل أن يكون مصدراً لأنه حين قال جَعَلَهُ كأنه قال دَكَّهُ فقال دَكًّا، أو أراد جَعَلَهُ ذَا دُكٍّ فحذف، و قد قرئ بالمد، أى جعله أرضاً دَكَاءً فحذف لأن الجبل مذكر. و دُكُّ الأَرْضِ دَكًّا: سَوَّى صِيْعُودَهَا و هَبُوطَهَا، و قد اندك المكان. و دُكُّ الترابِ يَدُكُّهُ دَكًّا: كبسه و سَوَّاهُ. و قال أبو حنيفة عن أبى زيد: إِذَا كَبَسَ السُّطْحَ بِالتُّرَابِ قِيلَ دُكُّ التُّرَابِ عَلَيْهِ دَكًّا. و دُكُّ التُّرَابِ عَلَى المِيتِ يَدُكُّهُ دَكًّا: هَالَهُ.

ص: ٤٢٥

(١-٢). قوله واحداً: هكذا فى الأصل.

و دَكَّكَ التراب على الميت أذَّكَه إذا هَلَّتْه عليه. و دَكَّدَكَ الرِّكِيَّ أى دَفَنْتَه بالتراب. و دَكَّ الرِّكِيَّه دَكَّا: دَفَنَهَا و طَمَّهَا. و الدَّكَّ الدَّقُّ، و قد دَكَّكَ الشَّيْءُ أذَّكَه إذا ضَرَبْتَه و كَسَرْتَه حَتَّى سَوَّيْتَه بالأَرْضِ، و منه قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَدَكَّنَا دَكَّةً وَاحِدَةً. و الدَّكَّيْكَ و الدَّكَّيْكَ و الدَّكَّيْكَ من الرَّمْلِ. مَا تَكَبَّسَ و اسْتَوَى، و قِيلَ: هُوَ بَطْنٌ مِنَ الأَرْضِ مَسْتَوٍ، و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ رَمْلٌ ذُو تَرَابٍ يَتَلَبَّدُ. الأَصْمَعِيُّ: الدَّكَّيْكَ من الرَّمْلِ مَا التَّبَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بالأَرْضِ و لَمْ يَرْتَفِعْ كَثِيراً. و

١٦- فى الحديث: أَنه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال: سَهْلٌ و دَكَّيْكَ و سَهْلٌ و أَرَاكَ. أى أَن أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ ذَاتُ حُزُونَةٍ قَالَ لَيْسَ: و غَيْثٌ بَدَّكَيْكَ، يَزِينُ وَهَادَهُ نَبَاتٌ كَوَشَى العَبْقَرِيُّ المَخْلَبُ و الجَمْعُ الدَّكَّيْكَ و الدَّكَّيْكَ رُو فى حديث عمرو بن مره: إِلَيْكَ أَجُوبُ القُورِ بَعْدَ الدَّكَّيْكَ و قَالَ الرَّاجِزُ: يَا دَارَ سَهْلِي بَدَّكَيْكَ البُرْقُ سَهْلِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ المُشْتَأَقِ و الدَّكَّيْكَ و الدَّكَّيْكَ و الدَّكَّيْكَ: أَرْضٌ فِيهَا غُلْظٌ. و أَرْضٌ مَدَّكَوَكُهُ إِذَا كَثُرَ بِهَا النَّاسُ و رُعَاهُ المَالُ حَتَّى يَفْسُدَهَا ذَلِكَ و تَكْثُرُ فِيهَا آثَارُ المَالِ و أَبْوَالُهُ، و هُمُ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ إِلا أَن يَجْمَعَهُمُ أَثَرُ سَحَابِهِ فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُ بَدًّا. و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ مَدَّكَوَكُهُ لَا أَسْنَادَ لَهَا تُنْبِتُ الرَّمْثَ. و دَكَّ الرَّجُلَ، عَلَى صَيْغِهِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مَدَّكَوَكُهُ إِذَا دَكَّنَتْهُ الحُمَّى و أَصَابَهُ مَرَضٌ. و دَكَّنَتْهُ الحُمَّى دَكَّا: أَضْعَفْتَهُ. و أَمَّهُ مَدَّكَهُ: قَوِيَهُ عَلَى العَمَلِ. و رَجُلٌ مَدَّكَهُ، بِكَسْرِ المِيمِ: شَدِيدُ الوَطْءِ عَلَى الأَرْضِ. الأَصْمَعِيُّ: صَيَّ كَثَّمَتْهُ و لَكَّثَّمَتْهُ و دَكَّثَّمَتْهُ و دَكَّثَّمَتْهُ كَلَهُ إِذَا دَفَعْتَهُ. و يَوْمٌ دَكَّيْكَ: تَامٌ، و كَذَلِكَ الشَّهْرُ و الحَوْلُ. يُقَالُ: أَقَمْتُ حَوْلَهُ حَوْلًا دَكَّيْكَ أَي تَامًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: عَامٌ دَكَّيْكَ كَقَوْلِكَ حَوْلَ كَرِيَّتٍ أَي تَامٌ قَالَ: أَقَمْتُ بِجُرْجَانَ حَوْلًا دَكَّيْكَ و حَنَظْلٌ مُدَّكَكَ: يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ. و دَكَّكَ: خَلَطَهُ. يُقَالُ: دَكَّكَوْنَا. و تَدَاكَكَ عَلَيْهِ القَوْمُ إِذَا ازدحموا عَلَيْهِ. و

١- فى حديث عليّ: ثُمَّ تَدَاكَكَتُمْ عَلِيّ تَدَاكَكَ الإِبِلُ الهَيْمِ عَلَى حِيَاضِهَا. أى ازدحمتهم، و أصل الدَّكَّ الكَسْرُ. و

١٧- فى حديث أبي هريره: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ فَتَدَاكَكَ النَّاسَ عَلَيْهِ. أَبُو عَمْرٍو: دَكَّ الرَّجُلَ جَارِيَتَهُ إِذَا جَهَدَهَا بِالقَائِهِ ثَقَلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَرَادَ جَمَاعَهَا رُو أَنشَدَ الإِبَادِيُّ: فَدَكَّتْكَ مِنْ بَعْلِ عِلَامٍ تَدُكُنِي بِصَدْرِكَ، لَا تُغْنِي فَيْيَلًا وَ لَا تُغْلِي ؟

دلك:

دَلَّكَتُ الشَّيْءَ بِيَدِي أَدْلُكَهُ دَلَّكَ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: دَلَّكَ الشَّيْءُ يَدْلُكَهُ دَلَّكَ مَرَسَهُ و عَرَكَه قَالَ: أَيُّتُ أُسْرِي، وَ تَبَيْتِي تَدْلُكِي وَجْهَكَ بِالْعَبْرِ و المِسْكِ الدَّكِّي حَذَفَ النُّونَ مِنْ تَبَيْتِي كَمَا تَحْذِفُ الحُرُوكَةَ لِلضَّرُورَةِ فى قَوْلِ إِمرئِ القَيْسِ: فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسَيِّحٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ، وَ لَا وَاعِلٍ وَ حَذَفَهَا مِنْ تَدْلُكِي أَيْضًا لِأَنَّهُ جَعَلَهَا بَدَلًا مِنْ تَبَيْتِي أَوْ حَالًا، فَحَذَفَ النُّونَ كَمَا حَذَفَهَا مِنَ الأَوَّلِ رُو قد

يجوز أن يكون تَبَيَّتِي في موضع النصب بإضمار أن في غير الجواب كما جاء في بيت الأعشى: لنا هَضْبُهُ لا ينزل الذَّلَّ وَسَطُهَا، و يَأْوِي إليها المُسِيءُ تَجِيرُ فَيُعْصِبَا وَ دَلَّكَتِ السَّنْبِلَ حَتَّى انْفَرَكَ قِشْرُهُ عَن حَبِّهِ. وَ الْمَيْدَلُوكُ: المصقول. وَ دَلَّكَتُ الشُّوبَ إِذَا مُضِيَّتَهُ لتغسله. وَ دَلَّكُهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَه وَ عَلَّمَهُ. ابن الأعرابي: الدُّلُّوكُ عقلاء الرجال، وَ هُمُ الحُنَّكَ. وَ رَجُلٌ دَلَّيْكَ حَنِيْكَ: قد مارس الأمور وَ عَرَفَهَا. وَ بَعِيرٌ مَيْدَلُوكٌ إِذَا عَاوَدَ الأَسْفَارَ وَ مَرَنَ عَلَيْهَا، وَ قَدْ دَلَّكَتُهُ الأَسْفَارُ رُقَالَ الرَّاجِزُ: عَلَى عَلاوَاكِ عَلَى مَيْدَلُوكِ ، عَلَى رَجِيْعِ سَفَرٍ مَنُهَوِكٌ وَ تَدَلَّكَتُ بِالشَّيْءِ: تَخَلَّقَ بِهِ. وَ الدُّلُّوكُ: مَا تُدَلُّكَ بِهِ مِنْ طَيِّبٍ وَ غَيْرِهِ. وَ تَدَلَّكَتُ الرَّجُلَ أَي دَلَمَكَ جَسَدَهُ عِنْدَ الاغتسال. وَ

١٧- في حديث عمر، رضي الله عنه، أنه كتب إلى خالد بن الوليد: إنه بلغني أنه أعد لك دلوك عُجِنَ بالخمر و إنى أظنكم، آل المُغِيرَةَ، ذَرَوُ النَّارِ. دَلُّوكٌ، بالفتح: اسم الدواء أو الشئ الذي يُتَدَلَّكَ بِهِ مِنَ العُسُولَاتِ كَالعِيدَسِ وَ الأَشْنَانِ وَ الأَشْيَاءِ المَطْيِبَةِ، كَالسُّحُورِ لَمَّا يُتَسَيَّرُ بِهِ، وَ الفَطُورِ لَمَّا يَفْطَرُ عَلَيْهِ. وَ الدُّلَاكَةُ: مَا حَلَبَ قَبْلَ الفَيْقَةِ الأُولَى وَ قَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ الفَيْقَةُ الثَّانِيَةَ. وَ فَرَسٌ مَدَلُّوكٌ الحَجَبَةُ: لَيْسَ لِحَجَبَتِهِ إِشْرَافٌ فَهِيَ مَلْسَاءٌ مَسْتَوِيَةٌ وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ يَصِفُ فَرَساً: المَدَلُّوكُ الحَجَبَةُ الضَّخْمُ الأَرزَبِيُّ. وَ يُقَالُ: فَرَسٌ مَيْدَلُوكٌ الحَرْقُفَةُ إِذَا كَانَ مَسْتَوِيّاً. وَ الدَّلِيكُ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الزُّبْدِ وَ اللَّبَنِ شَبَهَ الثَّرِيدِ رُقَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ أَظْنَهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالفَارَسِيَةِ جُنْكَالٌ حُشْتٌ. وَ الدَّلِيكُ: التُّرَابُ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ. وَ دَلَّكَتِ الشَّمْسُ تَدَلُّكَتُ دُلُوكاً: غَرِبَتْ، وَ قِيلَ اصْفَرَّتْ وَ مَالَتْ لِلغُرُوبِ. وَ فِي التَّرْيِيلِ العَزِيزِ: أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلمَدَلُّوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ. وَ قَدْ دَلَّكَتُ: زَالَتْ عَن كِبِدِ السَّمَاءِ رُقَالَ: مَا تَدَلُّكَتُ الشَّمْسُ إِلا حَذَوُ مَنْكِبِهِ فِي حَوْمِهِ، دُونَهَا الهَامَاتُ وَ القَصْرُ وَ اسْمُ ذَلِكَ الوَقْتِ الدَّلُّوكُ :

١٧- قال الفراء: جابر عن ابن عباس في دُلوك الشمس أنه زوالها الظهر. ،قال: و رأيت العرب يذهبون بالدُّلوك إلى غياب الشمس رُقَالَ الشَّاعِرُ: هَذَا مُقَامٌ قَدَمْنِي رِبَاحٍ، ذَبَّبتُ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحٍ يَعْنِي الشَّمْسُ.

١٧- قال أبو منصور: و قد روينا عن ابن مسعود أنه قال دُلوك الشمس غروبها. و روى ابن هانئ عن الأخفش أنه قال: دُلوك الشمس من زوالها إلى غروبها. و قال الزجاج: دُلوك الشمس زوالها في وقت الظهر، و ذلك ميلها للغروب و هو دُلوكها أيضاً. يُقَالُ: قَدْ دَلَّكَتُ بَرَّاحٍ وَ بَرَّاحٍ أَي قَدْ مَالَتْ لِلزُّوَالِ حَتَّى كَادَ النَّاضِرُ يَحْتَاجُ إِذَا تَبَصَّرَهَا أَنْ يَكْسِرَ الشُّعَاعَ عَن بَصَرِهِ بِرَاحَتِهِ. وَ بَرَّاحٍ، مِثْلُ قَطَامٍ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ. وَ

١٧- روى عن نافع عن ابن عمر قال: دُلوكها ميلها بعد نصف النهار. و روى عن ابن الأعرابي في قوله دَلَّكَتُ بَرَّاحٍ: استريح منها. قال الأزهري: و القول عندى أن دُلوك الشمس زوالها نصف النهار لتكون الآية جامعاً للصَّلواتِ الخمسِ، وَ المعنى، وَ اللهُ أَعْلَمُ، أَقِمِ الصَّلَاةَ يَا مُحَمَّدُ أَي أَدِمَّهَا



من وقت زوال الشمس إلى غسق الليل فيدخل فيها الأولى والعصر، و صلاتا غَسَقِ الليل هما العشاءان فهذه أربع صلوات، و الخامسة قوله: وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ، المعنى و أقم صلاه الفجر فهذه خمس صلوات فرضها الله تعالى على نبيه، صلى الله عليه و سلم، و على أمته ُ و إذا جعلت الدُّلُوكَ الغروب كان الأمر في هذه الآيه مقصوراً على ثلاث صلوات، فإن قيل: ما معنى الدُّلُوكَ في كلام العرب؟ قيل: الدُّلُوكَ الزوال و لذلك قيل للشمس إذا زالت نصف النهار دَالِكَه، و قيل لها إذا أَفَلَتْ دَالِكَه لَأَنَّهَا فِي الْحَالَتَيْنِ زَائِلَةٌ. و في نوادر الأعراب: دَمَكَتِ الشمس و دَلَكَتْ و عَلَتْ و اعْتَلَّتْ، كل هذا ارتفاعها. و قال الفراء في قوله بِرَاحٍ: جمع راحه و هي الكف، يقول يضع كفه على عينه ينظر هل غربت الشمس بعد ُ قال ابن بري: و يقوى أن دلوك الشمس غروبها قول ذى الرمه: مَصَابِيحٌ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقُودُهَا نَجُومٌ، و لا بِالْأَفَلَاتِ الدَّوَالِكِ و تكرر ذكر الدُّلُوكِ فِي الْحَدِيثِ، و أصله المَيْلُ. و الدَّلِيكُ: ثمر الورد يحمَّرُ حتى يكون كالبُشِيرِ و ينضج فيحلو فيؤكل، و له حَبٌّ فِي دَاخِلِهِ هُوَ بَزْرَةٌ، قال: و سمعت أعرابياً من أهل اليمن يقول: لِلوَرْدِ عِنْدَنَا دَلِيكٌ عَجِيبٌ كَأَنَّهُ البُشِيرُ كِبَرًا و حُمْرَةٌ حَلْوٌ لَدَيْدٌ كَأَنَّهُ رُطْبٌ يَتَهَادَى. و الدَّلِيكُ: نبات، و أحده دَلِيكَه. و دُلَكْتِ الأَرْضُ: أَكَلَتْ. و رَجُلٌ مِدْلُوكٌ: أُجِحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ؛ كِلَاهِمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. و دَلَكَ الرَّجُلَ حَقَهُ: مَطَّلَهُ. و دَلَكَ الرَّجُلُ غَرِيْمَه أَى مَاطَلَهُ.

١٧- و سئل الحسن البصرى: أَيُّ دَالِكِ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ؟ فقال: نعم إذا كان مُلْفَجًا. ُ قال أبو عبيد: قوله يدالك يعنى المَطْلُ بالمهر. و كل مماطل، فهو مُدَالِكٌ. و قال الفراء: المُدَالِكُ الذى لا يرفع نفسه عن دَيْتِهِ و هو مُدَالِكٌ، و هم يفسرونه المَطُولُ ُ و أنشد: فلا تَعَجَّلْ عَلَيَّ و لا- تَبْضِئْنِي، و دَالِكُنِي، فَإِنِّي ذُو دَلَامٍ و قال بعضهم: المُدَالِكَةُ المصابره. و قال بعضهم: المُدَالِكَةُ الإِلْحَاحُ فِي التَّقَاضِي، و كذلك المُعَارَكَةُ. و الدُّلُكَةُ: دَوَيْبَةٌ، قال ابن دريد: و لا أَحَقُّهَا. و دُلُوكٌ: موضع.

دلعك:

الدَّلْعُكُ، مثال الدَّلْعَسِ: الناقه الضخمه الغليظه المسترخيه ُ الأزهرى: هى البُلْعُكُ و الدَّلْعُكُ الناقه الثقيله.

دمك:

يقال لِلأَرْنَبِ السَّرِيعِ العَيْدِ: دَمُوكَ، و قد دَمَكَتِ الأَرْنَبُ تَدْمُكُ دُمُوكًا. و الدَّمُوكُ: أَسْرَعُ مَا يَكُونُ مِنْ عَدُوِّهَا. و بَكْرَه دَمُوكُ: صِلْبُهُ ُ قال: صَيَّرَافَهُ القَبِّ دَمُوكًا عَاقِرًا عَاقِرًا: لا مِثْلَ لَهَا و لا شَبَهَهُ، و قيل: بَكْرَه دَمُوكُ و دَمَكُوكُ سَرِيعَهُ المَرِّ، و كذلك كل شىءٍ سَرِيعِ المَرِّ، و قيل: هى البكره العظيمة يستقى بها على السَّانِيهِ. و فى التَهْذِيبِ: الدَّمُوكُ أعْظَمُ مِنَ البَكْرِهِ يَسْتَقَى بِهَا عَلَى السَّانِيهِ، و جمع الدَّمُوكِ دُمُوكٌ. و دَمَكَ الشىءُ يَدْمُكُهُ دَمَكًا: طَحَنَهُ. و رَحَى دَمُوكٌ: سَرِيعَهُ الطَّحْنِ، و ربما قالوا رَحَى دَمَكُمُوكَ أَى شَدِيدَهُ الطَّحْنِ. و يقال: أَصَابَتْهُمْ دَامِكُهُ مِنْ دَوَامِكِ الدَّهْرِ أَى دَاهِيَهُ. و الدَّامِكَةُ: الدَاهِيَةُ. و شهر دَمِيكٌ: تام كدكيك ُ كِلَاهِمَا عَنِ كِرَاعٍ. و يقال: أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا دَمِيكًا أَى شَهْرًا تَامًا ُ

قال كعب: داب شهرين ثم شهراً دميكا و المدماك: الساف من البناء؛ أنشد ثعلب: تَدُكْ مِدْمَاكَ الطَّوِيَّ قَدْمُهُ يَعْنِي مَا بَنَى عَلَى رَأْسِ البَيْتِ. الأصمعي: الساف في البناء كل صف من اللبن، وأهل الحجاز يسمونه المدماك. و

١٦- روى عن محمد بن عمير قال: كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجاره و مدماك عيدان من سفينه انكسرت. و أنشد الأصمعي: أَلَا يَا نَاقِضَ المِيثَاقِ مِدْمَاكاً فَمِدْمَاكَا وَ

١٦- في حديث إبراهيم و إسماعيل، عليهما الصلاة و السلام: كانا بينان البيت فيرفعان كل يوم مدماكاً. قال: الصف من اللبن أو الحجاره في البناء عند أهل الحجاز مِدْمَاك، و عند أهل العراق ساف، و هو من الدَّمَكَ التوثيق، و المدماك خيط البناء و النجار أيضاً. و قال شجاع: دَمَكْتُ الشَّمْسُ فِي الجَوِّ وَ دَلَكْتُ إِذَا ارْتَفَعَتْ. و الدَّمُوكُ: اسم فرس؛ و قال: أنا ابن عمرو، و هي الدَّمُوكُ، حَمْرَاءُ فِي حَارِكِهَا سِيْمُوكُ، كَأَنَّ فَاهَا قَتَبٌ مَفْكُوكُ وَ دَمَكْتُ الشَّيْءُ يَدْمُوكُ دُمُوكاً أَي صَارَ أَمْلَسَ. و المِدْمَكُ: المِطْمَلَةُ، و هو ما يوسع به الخبز. و ابن دُمَاكُه: رجل من سودان العرب. و الدَّمَكَمَكُ من الرجال و الإبل: القوي الشديد. قال ابن بري: و جمع الدَّمَكَمَكِ دَمَامِكُ؛ أنشد أبو علي عن أبي العباس: رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي فَتْلَهُ، إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الهَرَاوِي الدَّمَامِكُ وَ ذَكَرَهُ الأزهري في الرباعي؛ قال ابن جني: الكاف الأولى من دَمَكَمَكُ زائده، و ذلك أنها فاصله بين العينين، و العينان متى اجتمعتا في كلمه واحده مفصلاً بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائداً، نحو عَثُوثٌ وَ عَفَنَقَلٌ وَ سُلَالِمٌ وَ حَفِيدٌ، و قد ثبت أن العين الأولى هي الزائده، فثبت إذاً أن الميم و الكاف الأوليين هما الزائدتان، و أن الميم و الكاف الأخيرين هما الأصلان، فاعرف ذلك. أبو عمرو: الدَّمِيكُ الثلج. و يقال لَزُورِ النَاقِه دَامِكُ؛ قال الأعشى: وَ زُوراً تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفاً نَبِيلاً، كَبَيْتِ الصَّيْدِ نَانِي دَامِكَا أَبُو زَيْدٍ: دَمَكُ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ إِذَا أَسْرَعَ، وَ دَمَكْتُ الإِبِلُ لَيْلَتِهَا.

دملك:

الدَّمْلُوكُ: الحجر الأملس المستدير. و حجر مُدْمَلُوكٌ مُدْمَلُوكٌ، و قد تَدْمَلَكْتُ ثَدْيُهَا، و لا يقال تَدْمَلَقُ. و سهم مُدْمَلُوكٌ: و حجر مُدْمَلُوكٌ، كلاهما: مَخْلَقٌ. و المَدْمَلُوكُ: المفتول المعصوب. و تَدْمَلُوكُ ثَدْيُ المَرَأَةِ: فَلُوكٌ وَ نَهْدٌ؛ و أنشد: لَمْ يَعْذُ ثَدْيَاها عَنِّ أَنْ تَفَلُوكَا مُسْتَبْكِرَانِ المَسِّ، قَدْ تَدْمَلُوكَا وَ نَصَلَ مُدْمَلُوكُ: أَمْلَسَ مَدُورٌ، و تقول منه: دَمَلَكْتُ الشَّيْءَ فَتَدْمَلُوكُ. و حافر مُدْمَلُوكٌ: مثل مُدْمَلُوكٌ وَ مُدْمَلُوكٌ. و الدَّمْلُوكُ: الحجر المدور.

دنك:

الدُّونَكَانِ عَلَى لَفْظِ التَّنْبِيهِ: مَوْضِعٌ؛ قال تميم بن أبي بن مقبل: يَكَادَانِ، بَيْنَ الدُّونَكَيْنِ وَ أَلْوِهِ، وَ ذَاتِ القَتَادِ السُّمْرِ، يَنْسَلُخَانِ

قال الأزهري: لم أجد فيه غير الدُّونِكِ و هو موضع ذكره ابن مقبل، و أنشد البيت و روى القافيه... يَغْتَلِجانُ قال و قال الحطيئه:  
أَدَارَ سُلَيْمِي بالدَّوَانِيكَ فَالْعُرْفِ

دهك:

الدَّهْكُ: الطحن و الدق هُ عن كراع، و قد رويت بالراء هُ و قول رؤبه: و إن أُنِيختَ رَهْبُ أَنْضَاءِ عُرْكُ، رَدَّتْ رَجِيْعاً بَيْنَ أَرْحَاءِ  
دُهْكُ قال ابن سيده: هو عندي جمع دُهوك، إما مقوله و إما متوهمه، و أرحاؤها أُنابها و أسنانها، و دَهْكُ الشئ يَدُهْكُه دَهْكاً  
إذا طحنه و كسره.

دهلك:

دَهْلَكُ: موضع، أعجمي معرب. و الدَّهَالِكُ: آكام سود معروفه هُ قال كثير عزه: كان عَدْوِلياً زُهَاءَ حُمُولها، عَدَّتْ تَزَمِي الدَّهْنا بها  
و الدَّهَالِكُ

دوك:

الدَّوْكُ: دق الشئ و سحقه و طحنه كما يدوك البعير الشئ بكلِّكَلِه. و دَاكُ الطَّيْبِ و الشئ يَدُوْكَه دَوْكاً و مَدَاكاً أى سحقه. و  
المِدْوُكُ على مِفْعَل: حجر يسحق به الطيب، و قيل: هو ما سحقته به. و المَدَاكُ: حجر يسحق عليه الطيب هُ قال سلامه بن جندل:  
يَرْقى الدَّسِيْعُ إلى هادٍ له تَلْعُ في جَوْجُوْ، كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ و قال حميد بن ثور: إذا أَنْتَ باكَرْتِ المَنِيئِه، باكَرْتِ مَدَاكاً لها  
من زعفران و إثمدا و الدُّوكُ أيضاً: صلاه الطيب هُ قال الأعشى: و زوراً ترى في مِرْفَقِيهِ تَجَانُفاً نَبِيلاً، كَدُوْكَ الصَّيْدانِي، دامكا و  
رواه ابن حبيب: كبيت الصيدناني، و الصيدناني الملك، و دامكاً مرتفعاً هُ و من جعل الصيدناني العطار قال: كدوك الصيدناني، و  
معنى دامك أملس. و المَدَاكُ: الصَّلايَةُ التي يُدَاكُ عليها الطيب دَوْكاً و هي صلايه العطر. و

١٤- في حديث خير: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، قال: لأعطين الرايه غداً رجلاً يفتح الله على يديه، فبات الناس يدوكون تلك  
الليله فيمن يدفعها إليه. هُ قوله يدوكون أى يخوضون و يموجون و يختلفون فيه. و الدَّوْكُ: الاختلاط. و قَع القوم في دَوْكِهِ و دُوْكَه  
و بُوح أى وقعوا في اختلاط من أمرهم و خصومه و شر، و جمع الدَّوْكِهِ دَوْكُ و دِيكُ، و من قال دُوْكَه قال دُوْكَه في الجمع. و  
باتوا يدوكون دَوْكاً إذا باتوا في اختلاط و دَوْران. و تَدَاوَك القوم أى تضايقوا في حرب أو شر. و دَاكُ الفرسُ الحِجْر: علاها. و  
دَاكُ الرجلُ المرأه يدوكتها دَوْكاً و باكتها بَوْكاً إذا جامعها هُ و أنشد: فدَاكها دَوْكاً على الصَّراطِ، ليس كدُوْكَ زوجه الوطواطِ و  
الدَّوْكُ: ضرب من محار البحر. و روى أبو تراب عن أبي الربيع البكر اوى: دَاكُ القوم إذا مرضوا. و هو في دُوْكَه أى مرض.

ديك:

الدَّيْكُ: ذكر الدجاج معروف هُ و قوله: و زَقَّتِ الدَّيْكُ بصوت زَقْمَا إنما أنته على إرادته الدجاجة لأن الدَّيْكُ دجاجة أيضاً، و  
الجمع القليل أدياك، و الكثير ديوك و دِيكُه. و أرض مِدَاكُه و مِدِيكُه: كثيره الدَّيْكِه. و الدَّيْكُ من الفرس: العظم الشاخص  
خلف أذنه و هو



الخُشَاء. و حكى ابن برى عن ابن خالويه: الدَّيْكَ عظم خلف الأذن، و لم يخصصه بفرس و لا غيره. المؤرج: الدَّيْكَ فى كلام أهل اليمن الرجل المُشْفَق الرُّوم، و منه سُمى الدَّيْكَ دِيكًا، قال: و الدَّيْكَ الربيع فى كلامهم. و الديك: الأثافي، الواحد و الجمع سواء.

## فصل الرء

ربك:

قالت غَنِيَّة الكلابيه أم الحُمَارِس (1): الربيكهُ الأقط و التمر و السمن يعمل رخوًا ليس كالحنيس، و قالت اللدبيريه: هو اللدقيق و الأقط المطحون ثم يُلَيِّكُ بالسمن المختلط بالزُّب، و قيل: هو الزُّب و الأقط بالسمن، و ربما كانت تمرًا و أقطًا، و قيل: هو الزُّب يخلط بدقيق أو سويق، و قيل: هو شىء يطبخ من بُر و تمر، و قيل: هو تمر يعجن بسمن و أقط فيؤكل. قال ابن السكيت: و ربما صب عليه ماء فشرِبَ شرِبًا، و الرِّيبِك لغه فيه. قال أبو الرهيم العنبرى: فإن تَجَزَع، فغيرُ مَلُوم فَعِيل، و إن تَصَبَر، فمن حُبِّكَ الرِّيبِك و يضرب مثلاً للقوم يجتمعون من كل، يقال منه: رَبَكْتُهُ أَرَبَكُهُ رَبَكًا خلطته فازتَبَكَ أى اختلط. و اَرَبَكَ الرجل فى الأمر أى نشب فيه و لم يكد يتخلص منه. و رَبَكَ الرِّيبِكَة يَرَبُكُهَا رَبَكًا: عملها. و الرَّبُك: إصلاح الثريد. رَبَكَ الثريد يَرَبُكُهُ رَبَكًا: أصلحه و خلطه بغيره. و فى المثل: عَرَثَانُ فَاَرَبُكُوا لَهُ، أصل هذا المثل أن رجلاً قدم من سفر و هو جائع، و قد ولدت امرأته غلاماً فَبَشَّرَ به فقال: ما أصنع به، آكله أم أشربه؟ فَفَطَنْتُ له امرأته فقالت: عَرَثَانُ فَاَرَبُكُوا لَهُ، فلما شَبِع قال: كيف الطلا و أمه؟ معنى المثل أى أنه عَرَثَانُ جَائِع فَسَوَّوْا لَهُ طَعَامًا يَهَيِّجُ عَرَثُهُ، ثم بَشَّرُوهُ بالمولود. و الرَّبُك: أن تُلقَى إنساناً فى وحل فَيَرَبُكُ فيه و لا يستطيع الخروج منه و ينشب فيه. و

١- فى حديث عليّ، رضى الله عنه: تحير فى الظلمات و اَرَبَكَ فى الهلكات. اَرَبَكَ فى الأمر إذا وقع فيه و نشب و لم يتخلص. و منه اَرَبَكَ الصيد فى الجبال: اضطرب. و

١٧- فى حديث ابن مسعود: اَرَبَكَ و الله الشيخ. و قيل: كل خلط رَبُك. و اَرَبَكَ الأمر: اختلط و اَلَبَكَ بمعنى واحد. و رجل رُبَكَ و رِيِكَ: مختلط فى أمره، كلاهما على النسب، و اَرَبَكَ فى كلامه: تتنوع، و رماه برِيِكَه أى بأمر اَرَبَكَ عليه. و رَبَكَ الرجل و اَرَبَكَ إذا اختلط عليه أمره. و رجل رِبَكَ: ضعيف الحيله. و

١٦- فى الحديث عن أبى أمامه فى صفه أهل الجنة: أنهم يركبون الميآثر على النوق الرُبُك عليها الحشايا. قال شمر: الرُبُك و الرُمِيك واحد، و الميم أعرف. و الأزمك و الأربك من الإبل، أسود و هو فى ذلك مُشَرَّب كُحْدَرَة، و هو شديد سواد الأذنين و الدُّفوف، و ما عدا أذنى الأزمك و دُفوفه مُشَرَّب كُدْرَة.

رتك:

الأصمعى: الراتكهُ من النوق التى تمشى و كأن برجليها قيداً و تضرب بيديها. و رَتَكَ البعير: مقاربه خطوه فى رَمَلَانِه، لا يقال إلا للبعير. و قد رَتَكَ يَرَتِكُ رَتَكًا و رَتَكَ رَتَكًا و رَتَكَ رَتَكًا و رَتَكَ رَتَكًا و رَتَكَ رَتَكًا: و هى مشيه فيها اهتزاز، و قد يستعمل فى غير الإبل، و هى فى الإبل أكثر. و رَتَكَ البعيرُ و أَرَتَكَهُ أنا إرَتَاكَ إذا حملته على السير السريع. و

١٦- فى ءءء قءله : ءُزءءان بعفرهءما. أى ءءملانهما على السفر السرفء. و ءقال:

ص : ٤٣١

---

١-٣) . قوله [الكلافة أم الءمارس] كءا بالأصل و شرح القاموس هنا، و فى متن القاموس: و أم الءمارس البكره معروفه.

أَزْتَكْتُ الضَّحِكَ وَ أَرْتَأْتُهُ إِذَا ضَحِكْتَ ضَحِكًا فِي قُتُورِ.

ردك:

غلام رَوْدَكَ :ناعم.و جاريه رُوْدَكُهُ و مُرُوْدَكُهُ :حسناء،في عُنفوانِ شبابهما،و شباب رَوْدَكَ :قال: جاريه شَبَّتْ شباباً رَوْدَكَ ، لم يَعِدُ ثَدْيَا نَحْرِهَا أَنْ فَلَّكَا و قيل: المُرُوْدَكُهُ من النساء الحسنه الخلق.و قال اللحياني:خُلِقَ مُرُوْدَكٌ و خُلِقَ مُرُوْدَكَ كِلاهما حسن.و رجل مُرُوْدَكَ و امرأه مُرُوْدَكُهُ أى حسنه.قال الأزهرى:و مَرُوْدَكَ إن جعلت الميم أصلية فهو فَعُوْلٌ،و إن كانت الميم غير أصلية فإنى لا- أعرف له فى كلام العرب نظيراً،قال:و قد جاء مَرُوْدَكَ فى الأسماء و ما أراه عربياً صحيحاً.و عَوْدَ مَرُوْدَكَ :كثير اللحم ثقيل،و قيل: مُرُوْدَكَ ،بفتح الدال،و قال كراع و ابن الأعرابى:إنما هو مَرُوْدَكَ ،بفتح الميم و الدال جميعاً،و إذا كان كذلك كان رباعياً.

رشك:

الرَّشِكُ :اسم رجل كان عالماً بالحساب،و فى التهذيب:اسم رجل كان يقال له يَزِيدُ الرَّشِكُ ،و كان أَحْسَبُ أهل زمانه و كان الحسن البصرى إذا سئل عن حساب فريضة قال:علينا بيان السَّهَامِ،و على يَزِيدِ الرَّشِكِ الحساب،قال الأزهرى:ما أدرى الرَّشِكُ عربياً و أراه لقباً،قال:و لا أصل له فى العربية عِلْمَتُهُ.

رضك:

أَرْضَكَ عَيْنِهِ:عَمَّضَهُمَا و فتحهما :قال الفرزدق: كما مِنْ دِرَاكِ فاعلمنَّ لنادم، و أَرْضَكَ عَيْنَيْهِ الحمارُ وَ صَفَّقَا

ركك:

الرَّكِيكُ و الرُّكَاكُهُ و الأَرَكُ من الرجال:الفَسَلُ الضعيف فى عقله و رأيه،و قيل: الرَّكِيكُ الضعيف فلم يقيد،و قيل:الذى لا يَغَارُ و لا- يَهَابُهُ أهله،و كله من الضعف.و امرأه رُكَاكَةٌ و رَكِيكَةٌ ،و جمعها ركاك،و قد رَكَ رَكٌّ يَرَكُّ رُكَاكَةً .و اسْتَرَكَه :استضعفه.و رَكَ عَقْلُهُ و رأيه و اِزْتَكَّ :نقص و ضعف.و المَرْتَكُّ :الذى تراه بليغاً وحده،فإذا وقع فى خصومه عَيِي،و قد اِزْتَكَّ .و سكران مُرْتَكٌّ إذا لم يبين كلامه.و الرُّكْرُكَةُ :الضعف فى كل شىء.و رَكَ الشىءُ أى رَقَّ و ضعف ،و منه قولهم:اقطعه من حيث رَكَ ،و العامه تقول:من حيث رَقَّ ،و ثوب رَكِيكُ النسج.و يقال: رَكَ الرجل المرأه يُرْكُها و بَكَّها بَكًّا و دَكَّها دَكًّا إذا جهدها فى الجماع :قالت خَزْنِقُ بنت عَبَّعَةَ تهجو عبد عمرو بن بشر: ألا ثِكْلَتَكَ أُمُّكَ عَيْدَ عَمْرٍو، أبو زيد:رجل ركيك و رُكَاكُهُ إذا كان النساء يستضعفنه فلا- يَهْبَنُهُ و لا- يَغَارُ عليهن،و اسْتَرَكَهُ إذا استضعفته :قال القطامى يصف أحوال الناس: تَرَاهِمُ يَغْمِرُونَ من اسْتَرَكَوا ، و يَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعَا و

١٦- فى الحديث :أنه لعن الرُّكَاكَةَ . و هو الدَّيُّوثُ الذى لا يَغَارُ على أهله،سماه رُكَاكَةً على المبالغه فى وصفه بالرُّكَاكَةَ و هو الضعف.و

١٦- فى الحديث :إن الله يبغض السلطان الرُّكَاكَةَ . أى الضعيف.و

۱۶- ورد :

ص : ۴۳۲



إنه يبغض الولاية الرَّكَّه . فهو جمع رَكِيكٍ مثل ضَعِيفٍ و ضَعْفِهِ. و الرَّكُّ و الرَّكُّ :المطر القليل، و فى التهذيب:مطر ضعيف، و قيل:هو فوق الرَّشِّ. و قال ابن الأعرابى:أول المطر الرَّشُّ ثم الطَّشُّ ثم البَغْشُّ ثم الرَّكُّ ،بالكسر،و الجمع أَرْكَاكٌ و رِكاكٌ و جمعهم الشاعر رَكَائِكَ فقال: تَوَضَّحَنَ فى قَوْنِ الغَزَالِهِ،بعد ما تَرَشَّفَنَ ذَرَّاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكَ و الرَّكِيكُهُ من المطر: كالرَّكِّ . و قد أَرَكَّتِ السماءُ أى جاءت بالرَّكِّ و رَكَّكَتِ السَّحَابُهُ،و أَرْضٌ مُرَكَّةٌ عليها و رَكِيكُهُ .ابن الأعرابى. قيل لأعرابى ما مَطَرَهُ أَرْضِيكَ ؟فقال: مَرَكَّةٌ فيها ضروس و تَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَهُ و لا- يَقْرَحُ،قال:و الشَّرْدُ المطر الضعيف.الليث:الرَّكَاكُ مصدر الرَّكِيكِ و هو القليل.الليث:الرَّكَّتِ الأَرْضُ تُرَكُّ فهِى مُرَكَّةٌ و أُرَكَّتْ ،على ما لم يسم فاعله،فهِى مُرَكَّةٌ إذا أَصَابَهَا الرَّكَاكُ من الأمطار.ابن شميل:الرَّكُّ المكان المضمحوف الذى لم يمطر إلا قليلاً.يقال:أَرْضٌ رَكٌّ لم يصبها مطر إلا ضعيف.و مطر رَكٌّ قليل ضعيف.و أَرْضٌ مُرَكَّةٌ و رَكِيكُهُ :أصابتها رَكٌّ و ما بها مرتع إلا قليل.قال شمر:و كل شىء قليل دقيق من ماء و نبت و علم،فهو رَكِيكٌ . و

١٦- فى الحديث :أن المسلمين أصابهم يوم حُنين رَكٌّ من مطر . فهو،بالكسر و الفتح،المطر الضعيف.و رجل رَكِيك العلم:قليله.و رَكِيك العقل:قليله فهو قوله أنشده ابن الأعرابى: و قد جَعَلَ الرَّكُّ الضعيفُ يَسِيلُنِي إِلَيْكَ،و يُشْرِيكَ القليلُ فَتَعَلَّقُ معناه:أنه إذا أَتَاكَ عنى شىء قليل غضبت،و أنا كذلك،فمتى نتفق؟ و رَكٌّ الأَمْرُ يُرَكُّه رَكًّا :رد بعضه على بعض.و رَكَّكَتِ الشىء بعضه على بعض إذا طرحتهُ فهو منه قول رؤبه: فَتَجَنَّا من حَبْسِ حاجاتٍ و رَكِّ ، فالذُّخْرُ منها عندنا،و الأَجْرُ لِمَكَ و الرَّكْرَاكَةُ :المراه الكبيره العجز و الفخذين.و قولهم فى المثل: شحمه الرُّكِّي ،على فُعْلَى،و هو الذى يذوب سريعاً،يضرب لمن لا يُعِينُكَ فى الحاجات.و سقاء مَرَكوكٌ :قد عُولِجَ و أَضْمِلِحَ.و الرَّكَّاءُ :الصيحه التى تُجيبك من الجبل كأنها ترد عليك صوتك و تحاكي ما به نطقت.و الرَّكُّ :إلزامك الإنسان الشىء،تقول: رَكَّكَتِ الحق فى عنقه،و رَكَّ هذا الأمر فى عنقه يُرَكُّه رَكًّا .و رَكَّ الأَغْلَامِلَ فى أعناقهم:أَلَزَمَهَا إياها.و رَكَّتِ الأَغْلَامِلُ فى أعناقهم.و رَكَّكَتِ العُلَّ فى عنقه أَرَكُّه رَكًّا إذا غللت يده إلى عنقه.و رَكَّكَتِ الذَّنْبَ فى عنقه إذا أَلَزَمْتَهُ إياها.و رَكَّ الشىء بِيَدِهِ،فهو مَرَكوكٌ و رَكِيكٌ :غمزه ليعرف حجمه.و مَرِيْرَتُكَ أى يَزِيْرُجُ،و زعم يعقوب أنه بدل.ابن الأعرابى:انْتَزَرَ فلان إِرْزَه عِيْكَ وَكَّ،و هو أن يسبل طرفى إزاره فهو أنشد: إن زُرْتَهُ تجده عِيْكَ وَكَّا مِشِيْتُهُ فى الدار هاك رَكَّا قال:هاك رَكَّ حكاية لتبخرته فهو فى روايه: إِرْزْتَهُ تجده عَكَّ وَكَّا قال:و كذا أنشده الجوهري فى ترجمه عكك فهو هذا الرجز ذكره ابن برى فى أماليه: إن زُرْتَهُ تجده عَكَّ بَكَّا

و روى فيه: إن زرتة... أيضاً، وقال: العَيْكُ الصلب و العَيْكُ دق العنق. و رَكَكُ ماءٌ زو زعم الأصمعي أنه رَكَكُ و أن زهيراً لم تستقم له القافيه بَرَكَ فَقال رَكَكُ حين قال: ثم اسْتَمَرُّوا و قالوا: إِنَّ مَوْعِدَكُمْ ماءٌ بَشْرَقِي سَلْمِي، فَيَدُ أَوْ رَكَكُ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضروره. و قال مره: سألت أعرابياً عن رَكَكٍ من قوله فَيَدُ أَوْ رَكَكُ فقال: بلى قد كان هنالك ماء يقال له رَكَكُ. ابن الأعرابي. كَزَكَرَ إذا انهزم، و رَكَكَ إذا جبن، و الله أعلم.

رمك:

الرَّمَكُ: الفرس و البرذونهُ التي تتخذ للنسل، معرب، و الجمع رَمَكٌ، و أَرَمَاكُ جمع الجمع. الجوهري: الرَّمَكُ الأُنْثَى من البراذين، و الجمع رِمَاكُ و رَمَكَاتُ و أَرَمَاكُ، عن الفراء، مثل ثَمَارٍ و أَمَارٍ، و أما قول رؤبه: لا تَعْدِلْنِي بِالرُّذَالِ الحَمَكُ، و لا شَطِّ فَمَدْمٍ و لا عَيْدِ فَاحِكُ، يَزْبِضُ فِي الرُّوثِ كِبْرُذُونِ الرَّمَكِ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو قال: الرَّمَكُ فِي بَيْتِ رُؤْبِهِ أَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَةِ رَمَهُ، قال: و قول النَّاسِ رَمَكُهُ خَطَأً. أبو زيد: رَمَيْكَ الرَّجُلُ إِذَا أُوطِنَ الْبَلَدَ فَلَمْ يَبْرَحْ، و رَمَكْتُ فِي الْمَكَانِ و أَرَمَكْتُ غَيْرِي. ابن الأعرابي: رَمَكٌ و دَمَكٌ بِالْمَكَانِ و مَكَدٌ إِذَا أَقَامَ فِيهِ. ابن سيده: الرَّمَاكُ، بكسر الميم، المقيم في المكان لا يبرح، مجهوداً كان أو غير مجهود، و خص به بعضهم المجهود، رَمَكٌ بِالْمَكَانِ يَزُمُّكَ رُمُوكاً: أَقَامَ بِهِ، و أَرَمَكُهُ غَيْرُهُ. و رَمَكْتُ الْإِبِلَ تَزُمُّكَ رُمُوكاً: حَبَسْتُ عَلَى الْمَاءِ و اخْتَلَيْتُ لَهَا فَعَلَفْتُ عَلَيْهِ، و أَرَمَكُهَا رَاعِيهَا. و رَمَيْكَ فِي الطَّعَامِ يَزُمُّكَ رُمُوكاً و رَجَنَ فِيهِ يَزُجُنُ رُجُوناً إِذَا لَمْ يَعْغُفْ مِنْهُ شَيْئاً. و الرَّمَاكُ، بالكسر: الذي يسميه الناس الرامك و هو شيء يصير في الطيب. ابن سيده: و الرامكُ و الرامكُ، و الكسر أعلى، شيء أسود كالقار يخلط بالمسك فيجعل سكا، قال: إن لك الفضل على صُحْبَتِي، و المِسْكُ قد يَسْتَضْحَبُ الرَّمَاكُ غَيْرُهُ: الرامكُ تَضَيَّقَ بِهِ الْمَرْأَةُ. و الرُّمَكُ: لون الرماد و هي وُزْقَةٌ فِي سِوَادٍ، و قيل: الرُّمَكُ دُونَ الْوُزْقَةِ، و قيل: الرُّمَكُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ حَمْرُهُ يَخْلَطُهَا سِوَادٌ، عَن كِرَاعِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا اشْتَدَّتْ كُمْتُهُ الْبَعِيرُ حَتَّى يَدْخُلُهَا سِوَادٌ فَتَلُكُ الرُّمَكُ، و كل لون يخالط غُبرته سِوَادٌ، فَهُوَ أَرَمَكُ، قال الشاعر: و الخيل تَجْتَابُ الْغُبَارَ الْأَرَمَكَا و قد أَرَمَيْكَ الْبَعِيرُ أَرَمَكَاً و هو أَرَمَكُ، و ربما استعير ذلك للمرأة. قال ثعلب: قيل لامرأه أئى النساء أحب إليك؟ قالت: بيضاء و سَيِّمُهُ أَوْ رَمَكَاءُ جَسِيْمُهُ، هُوَ لَاءُ أَمْهَاتِ الرِّجَالِ. الجوهري: و الرُّمَكُ مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ، يُقَالُ: جَمَلَ أَرَمَكُ و نَاقَهُ رَمَكَاءً. و

١٧- في حديث جابر: و أنا على جمل أَرَمَكُ .، هو الذي في لونه كُدُورُهُ. و

١٦- في الحديث: اسم الأرض العلياء الرَّمَكَاءُ .، قال ابن الأثير: هو تَأْنِيثُ الْأَرَمَكِ، قال: و منه الرَّمَاكُ و هو شيء أسود يخلط بالطيب، و قول الشاعر: يَجْرُ مِنْ عَفَائِهِ حَبِيًّا، جَرَّ الْأَسِيفِ الرُّمَكُ الْمَوْعِيًّا كَذَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قال ابن سيده: و لا أدري ما هو إلا أن يكون جَرَّ الْأَسِيفِ الرَّمَكُ، فأما

إذا قال الرُّمُكُ بضمّتين فإنه لا يقول إلا المرعيه لأن الرُّمُكُ بضمّتين جمع مكسر. ابن الأعرابي: قال حنيف الحناتم، و كان من آبلِ العرب: الرُّمُكَاءُ من النوق بُهَيَا، و الحَمراءُ صِيْرِي، و الخَوَّارُه غُزْرِي، و الصَّهْبَاءُ سِيْرَعِي، يعنى أنها أَبْهَى و أَصْبِر و أَغْزِر و أَسِيرِع. و الأَزْمِيكُ من الإبل: أسود و هو فى ذلك مُشْرَبٌ كُدره، و هو شديد سواد الأذنين و الدُّفوف، و ما عدا أذنى الأَزْمِكِ و دُفوفه مشرب كدره. و الرَّمْكان و اليَزْمُوكُ : موضع بناحية الشام، و منه يوم اليَزْمُوكِ كانت به وقعه عظيمه بين المسلمين و الروم فى زمن عمر بن الخطاب.

رنك:

الرَّائِكِيَّةُ: نسبه إلى الرَّائِكِ ، (1) و قال الأزهرى: لا أعرف الرَّائِكِ .

رهك:

رَهَكه

يَزَهَكه

رَهَكًا: جَشَهُ بين حجرين. و الرَّهَكه :الضعف. يقال: أرى فيه رَهَكَةً أى ضعفاً. و رجل رُهَكَةٌ و رَهَكَةٌ :ضعيف لا- خير فيه. و ناقه رَهَكه :ضعيفه ليست بنجييه. و الازْتَهَاكُ :استرخاء المفاصل فى المشى :قال: حَيَّيتِ من هَزَكُوله ضِهَنَاكِ، قامت تَهَزُّ المشى فى اَزْتَهَاكِ الاَزْتَهَاكِ :الضعف فى المشى :و فلان يَزْتَهَكُ فى مشيته و يمشى فى اَزْتَهَاكِ . و الرَّهْوَكُ : كالازْتَهَاكِ . و التَّرَهْوُوكِ :مشى الذى كأنه يموج فى مشيته، و قد تَرَهْوُوكِ . و يقال: مرَّ الرجل يَتَرَهْوُوكُ كأنه يموج فى مشيته، و

١٦- فى حديث المتشاحنين : اَزْهَكْ هذين حتى يصطلحا أى كَلَّفهما و أَلْزَمهما .، من رَهَكْتُ الدابه إذا حملت عليها فى السير و جهدتها. و فى النوادر: أَرْض رَهَكه و هَيْلَه و هَيْلاء و هَازَه و هَوْرَه و هَمْرَه و هَكه إذا كانت لينه خَبَارًا.

ريك:

الرَّيَكْتَانِ من الفرس: زَمَتان خارجة أطرافهما عن طرف الكَتِيد، و أصولهما مثبتة فى أعلى الكَتِيد، كل واحد منهما رِيَكه ، حكى عن كراع وحده.

## فصل الزاي

زحك:

ابن سيده: زَحِيك زَحِكًا كَزَحَفٍ عن كراع. قال الأزهرى: زَحِيك فلان عنى و زَحَل إذا تَنَحَّى :قال رؤبه: كأنه، إذ عادَ فيها و زَحِك ، حُمَى قَطِيفِ الخَطِّ، أو حُمَى فَدَكْ كأنه يعنى الهَمَّ إذ عاد إلى أو زَحَكْ أى تنحى عنى. و زَحَكْ بالمكان: أقام زعن ابن الأعرابي. و الزَّحِكُ :الذنو. و تَزَاَحَكَ القومُ: تدانوا، و قيل تباعدوا، كأنه ضد. و أَرْحَفَ الرجل و أَرْحَكَ إذا أعيت دابته. الجوهري: زَحَكْ بعيره أى أعيا زو منه قول كثير: و هل تَرَيْنِي بعد أن تُتْرَعَ البُرى، و قد أبْنُ أَنْصَاءً، و هُنَّ زَوَاحِكُ ؟ و قوله أيضاً: فَأُبْنُ، و ما

منهنّ من ذاتِ نَجْدِهِ، و لو بَلَغَتْ إِلَّا تُرَى و هي زَاحِكٌ

زحلِك:

الرُّحْلُو كِه: المَزَلُهُ كالرُّحْلُو قِه. و التَّرْحُلُكُ: كالتَّرْحُلُقِ، و هي الرِّحَالِيكُ، و الرِّحَالِيقُ و الرِّحَالِيْف و الرِّحَالِيْل و احدِه.

زحمِك:

الرُّحْمُو ك: الكَشُوْنَا، و جمعه زَحَامِيك .

ص: ٤٣٥

---

١-٤). ١. قوله "نسبه إلى الرانك" كصاحب:حى.

زرنك:

الرُّزْتُوكُ: الخشبه التي يقبض عليها الطاحن إذا أدار الرّحى ُ و أنشد: و كأنّ رُمَحَكَ، إذ طعنت به العدى، زُرْتُوكُ خادِمه تَسُوق حِمَارا

زِعك:

الأزْعَكِيّ: القصير اللثيم ُ قال ذو الرمه: على كل كَهْلٍ أزعكِيّ و يافع، من اللُّؤمِ، سرِّباًل جديداً البنائق و قيل: هو المُسنّ، و قيل: هو الضاوى. و رجل زُعُوكُ: قصير مجتمع الخلق. و الرُّعُوكُ من الإبل: السمين، و الجمع زَعَاكِيكُ ُ قال الشاعر: زَعَاكِيكُ، لا إن يَعْجَلُونَ لَصْنَعِهِ، إذا عَلِقْتَهُم بِالْقِنِيِّ الحبائل و زَعَاكِكُ أيضاً ُ و أنشد القناني: تستنّ أولاد لها زَعَاكِكُ

زكك:

المشئى الزَّكِيكُ: المُقرَّمطُ. زَكَّ الرجل يَزُكُّ (1) زَكًّا و زَكَكًا و زَكِيكًا: مرَّ يقارب خطوه من ضعف، و كذلك الفرخ ُ قال عمر بن لُجيا: فهو يَزُكُّ دائم التَّرغُم، مثل زَكِيكِ الناهض المُحمَّم و التَّرغُم: التغضب. و زَكَرَكَ: كَرَكَّ، و قيل: الزَّكَرَكَه أن يقارب الرجل خطوه مع تحريك الجسد. أبو عمرو: الزَّكِيكُ مشى الفراخ. و الزُّوكُ: مشى الغراب. الأصمعي: الزَّكِيكُ أن يقارب الخطو و يسرع الرفع و الوضع. و يقال: زَكَت الدُّرَاجَهُ كما يقال زَاَت الحمامة. أبو زيد: زَكَرَكَ زَكَرَكَه و زَوَزَى زَوَزَاهُ و زَوَزَ وَزَوَزَهُ و زَاكَ يَزُوكُ زَيْكًا كله مشى متقارب الخطو مع حركة الجسد. و زُكُّ الفاخته: فرحها. و الزَّكُّ: المهزول ُ قال منظور بن مَرثِدِ الأَسدي: يا حَبْدًا جاريه من عَكِّ ابن الأعرابي: زُكَّ إذا هَرِمَ، و زُكَّ إذا ضعف من مرض. و يقال: أخذ فلان زَكَّتَهُ أى سِلاحه، و قد تَزَكَّكَ تَزُكُّكًا إذا أخذ عُيْدَتَهُ. و فى النوادر: رجل مُضِدُّ و مُرِكُّ و مُعِدُّ أى غضبان. و فلان مَرَكُّ و زَاكُّ و مَشَكُّ، و هو فى زِكَّتِهِ و شِكَّتِهِ أى فى سلاحه. و رجل زُكَزَكُّ أى دَمِيم قليل.

زمك:

الرِّمَكُ: إدخال الشئ بعضه فى بعض. و الرِّمَكِيّ و الرِّمَجِيّ: أصل ذَنب الطائر، و قيل: هو منبته، و قيل: هو ذنبه كله، يمدّ و يقصر. و قال الليث: سمي الدَّنْبُ نفسه إذا قُصَّ رِمَكِيّ. و الرِّمَكَةُ: السريع الغضب. و قد ازْمَأَكَّ فلان يَزِمِّمَكُّ إذا اشتدَّ غضبه، و قيل: الُمَزْمِيكُ الغضبانُ كان سريع الغضب أو بطيئه. و ازْمَأَكَّ الشئ: لغه فى اصمأك. ابن الأعرابي: زَمَكْتُ القوبه و زَمَجْتُها إذا ملأتها.

زنك:

الرِّزْنَكْتَانِ مِنَ الكَتِيدِ: رَزَمَتَانِ خارجتا الأَطراف عن طرفها، و أصلاهما ثابتان فى أعلى الكَتِيدِ و هما زائدتاها. و الرِّزُونُكُ من الرجال: القصير اللثيم الحَيَاكُ فى مَشِيَّتِهِ. و قال ابن الأعرابي: هو المختال فى مَشِيَّتِهِ الرافع نفسه فوق قدرها، الناظر فى عِطْفَيْهِ الرائى أن عنده خيراً و ليس عنده ذلك ُ و أنشد:

١-١) قوله [زك الرجل يزك] كذا بضبط الأصل بضم عين المضارع، وفي القاموس مضبوط بكسرها على القياس في اللازم  
المضاعف.

و رجل زَوْنُكُ إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى القِصْرِ مَا هُوَ قَالِ مَنْظُورِ الدُّبَيْرِي: وَ بَعْلُهَا زَوْنُكُ زَوْنُزِي، يَخْصِفُ، إِنْ فُرِّعَ، بِالصَّبْغَطِيِّ وَ يَرُوى: بَلْ زَوْنُجَهَا. h. وَ يَرُوى: ... زَوْنُزُكُ... وَ ... زَوْنُكُ ...، وَ يَرُوى: ... زَوْنُكِي وَ ... زَوْنُزِي، وَ يَخْصِفُ — فُ... وَ يَفْرُقُ...، وَ يَرُوى: ... بِالصَّبْغَطِيِّ أَيْضًا، بِالعَيْنِ وَ العَيْنِ، كُلُّ يَرُوى فِي هَذَا البَيْتِ بِاخْتِلَافِ هَذِهِ الأَلْفَاظِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الزَّوْنُزِي ذُو الأَبْهَةِ وَ الكَبِيرِ. الجَوْهَرِيُّ: وَ الزَّوْنُكُ القِصِيرِ الدِّمِيمِ، وَ رَبَّمَا قَالُوا الزَّوْنُزُكُ قَالَتْ امْرَأَةُ تَرثِي زَوْجَهَا: وَ لَسْتُ بِوَكُوكِ وَ لَا بِزَوْنُكِي، مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الخَلْقُ بِاعْتِهْ وَ يَرُوى: ... وَ لَا- بِزَوْنُزُكِي. ابْنُ بَرِي: قَالَ الزُّبَيْدِيُّ زَوْنُكُ وَ زَنَهُ فَعَعَلٌ، وَ صَرَّفَ لَهُ يَعْقُوبٌ فَعَلًا فَقَالَ: زَاكُ يَزُوكُ وَ زُوكَا وَ زُوكَانَا، قَالَ: وَ حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّوكُ مَشِيهِ الغَرَابِ قَالِ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ: أَجْمَعْتُ أَنَّكَ أَنْتِ أُمُّ مَنْ مَشَى فِي فُحْشِ زَانِيهِ، وَ زُوكِ غُرَابٍ وَ مِنْهُ زَوْنُكُ وَ هُوَ القِصِيرِ قَالِ ابْنُ بَرِي: وَ زَنَهُ عِنْدَهُ فَعَعَلٌ قَالِ الزُّبَيْدِيُّ: لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ زَاكِ يَزُوكُ إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَ حَرَّكَ جِسَدَهُ، قَالَ: فَعَلَى هَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ زُوكٍ لِأَنَّ فَصْلَ زَنَكَ، قَالَ: وَ لَا- يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَ زَنَهُ فَعَلًا- لِأَنَّهُ لَا- يَكُونُ الوَاوُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَعَعَلٌ، وَ يَقْوَى قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ إِنَّهُ مِنْ زَنَكَ قَوْلُهُمْ زَوْنُزُكُ لَعْنَهُ أُخْرَى عَلَى فَوَعَلٍ مِثْلَ كَوَالِلِ، فَالنُّونُ عَلَى هَذَا أَصْلٌ وَ الوَاوُ زَائِدَةٌ، فَوَزَنَ زَوْنُكُ عَلَى هَذَا فَوَعَلٌ، وَ يَقْوَى قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ زَوْنُكِي لَعْنَهُ ثَالِثَةً، وَ وَزَنَهَا فَعَعَلِي، وَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: زَوْنُكُ فَوْنُعَلِ، الوَاوُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا لَا- تَكُونُ زَائِدَةً فِي بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ، قَالَ: وَ أَمَّا الزَّوْنُزُكُ فَهُوَ فَوْنُعَلٌ أَيْضًا، وَ هُوَ مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ، قَالَ: وَ قَالَ ابْنُ جَنِي سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ زَوْنُكِي فَاسْتَقْرَأَ الأَمْرَ فِيمَا بَيْنَنَا جَمِيعًا أَنَّ الوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَ زَنَهُ فَوَعَلٌ لَا- فَوْنُعَلِ، قَلْتُ لَهُ: فَإِنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْ ذَكَرَ عَقِيبَ هَذَا الحَرْفِ مِنْ كِتَابِهِ الغَرَائِبِ زَاكُ يَزُوكُ وَ زُوكَا وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الوَاوُ أَصْلِيهِ، فَقَالَ: هَذَا تَفْسِيرُ المَعْنَى مِنْ غَيْرِ اللَّفْظِ، وَ النُّونُ مُضَاعَفَةٌ حَشْوٌ فَلَا- تَكُونُ زَائِدَةً، فَقَلْتُ: قَدْ حَكَى ثَعْلَبٌ شِثْمُومًا، وَ قَالَ: هُوَ مِنْ شِثْمٍ، فَقَالَ هَذَا ضَعِيفٌ، قَالَ: وَ هَذَا أَيْضًا يَقْوَى قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ إِنَّ الزَّوْنُكُ مِنْ فَصْلِ زَنَكَ، وَ أَمَّا الزَّوْنُزُكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ فِيهِ إِنَّ وَ زَنَهُ فَوْنُعَلٌ، وَ هُوَ مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اسْتِثْقَاةً مِنْ زَزَكَ عَلَى حَدِّ كَكَبٍ. وَ قَالَ ابْنُ جَنِي: زَوْنُزُكُ فَوْنُعَلٌ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الوَاوُ أَصْلًا وَ الزَّايَ مُكْرَرًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ فَعْنُفَلًا، وَ هَذَا مَا لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ، وَ أَيْضًا فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ دَدْنٍ مِمَّا تَضَاعَفَتِ الفَاءُ وَ العَيْنُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ فَوْنُعَلٌ وَ النُّونُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا ثَالِثَةٌ سَاكِنَةٌ فِيمَا زَادَ عَدَّتَهُ عَلَى أَرْبَعَةٍ كَشَرْتُبْتِ وَ حَرْنَفَشِ، وَ الوَاوُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ، فَعَلَى قَوْلِهِ وَ قَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ زَزَكَ.

زَهَكُ:

الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ: وَ هُوَ الجَشُّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ. وَ زَهَكَتْهُ الرِّيحُ تَزْهَكُهُ: كَسَهَكَتْهُ، وَ السِّينُ أَعْلَى.

زوك:

الرُّوْكُ: مشى الغراب، وهو الخطُّ المتقارب في تحرك جسد الإنسان الماشى. و زَاكٌ في مشيته يزوك زوكاً و زوكاناً: حرك منكبته و أليته و فرج بين رجليه قال: أجمعتُ أنك أنت الأم من مشى في زوك فاسيه، و زهو غراب و زاك يزوك زوكاً و زوكاناً: تبخر و اختال، و هو الرُّوْكُ. و الرُّوْكُ: مشيه في تقارب و فحج و أنشد: رأيت رجلاً حين يمشون فحجوا و زاكوا، و ما كانوا يزوكون من قبل و قد تقدم ما ذكره ابن برى و غيره من قول ابن السكيت و غيره في الرُّوك في زوك فلا حجه لإعادته. و الرُّوْكُ: القصير لأنه يزوك في مشيته، و قيل: إنه رباعي. قال ابن جنى: زاك يزوك يدل على أنه فعّل. قال الفراء: رأيتها موزكه و قد أوزكت و هو مشى قبيح من مشى القصيره و أنشد المنذرى لأبى حرام: تزوك مضطبي آرم، إذا اتبته الإِدُّ لا يفظؤه ابن السكيت: التزوك الاستحياء، و المضطبي المستحي، آرم: مواصل، اتبته: تهاها له، لا يفظؤه: لا يقهره.

زوزك:

زوزكت المرأة: حركت أليتها و جنبها إذا مشت. و الرُّوزك: القصير الحياك في مشيته قال: و زوجها زوزك زوزكى قال ابن جنى: هو فونعل.

زيك:

زاك

يزيك

زيكا: تبخر و اختال.

## فصل السين المهمله

سبك:

سبك الذهب و الفضة و نحوه من الذائب يسبكه و يسبكه سبكا و سبكه: ذوبه و أفرغه في قالب. و السبيكة: القطعه المذوبه منه، و قد انسبك. الليث: السبك تسبيك السبيكه من الذهب و الفضة يذاب و يفرغ في مسبكه من حديد كأنها شق قصبه، و الجمع السبائك. و

١٧- في حديث ابن عمر: لو شئت لمألت الرحاب صلائق و سبائك. أى ما سبيك من الدقيق و نجل فأخذ خالصه يعنى الحواري، و كانوا يسمون الرقاق السبائك.

سحك:

المشحكك من كل شيء: الشديد السواد، قال سيويه: لا يستعمل إلا مزيداً، و



١٧- فى حدیث خزیمة و العضاة مُسْحَنِكًا . و اسْحَنَكِکَ اللیلُ إذا اشتدت ظلمته، و

١٧- یروی مُسْتَحْنِكًا . أی مُنْقَلِعًا من أصله. و شعر مُسْحَنِكِکَ أی شدید السواد. و شعر سُحْکوکَ :أسود ُقال ابن سیده: و أرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل إلا فى الشعر ُقال: تَضَحَّكُ منى شَيْخُهُ ضَحُوكُ و اسْتَتَوَكَّتْ، و للشَّبَابِ نُوكُ، و قد يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْکوکُ قال ابن الأعرابى: أسودُ سِحْکوک و حُلْکوکُ. قال الأزهرى: و مُسْحَنِكِکَ مُفْعَلٌ من سَحَكَ، و اسْحَنَكِکَ اللیلُ أی أظلم. و

١٧- فى حدیث المُحْرِقِ :إذا مت فاسْحَكُونى أو قال اسْحَقُونى. ُقال ابن الأثير: هكذا جاء فى روايه و هما بمعنى، و

١٧- قال بعضهم :اسْهَكُونى. بالهاء، و هو بمعناه ُالأزهرى: أصل هذا الحرف ثلاثى صار خماسياً بزيادة نون و كاف، و كذلك ما أشبهه من الأفعال.

ص: ٤٣٨

سدك:

سِدِّكَ به، بالكسر، سِدِّكاً و سِدِّكاً، فهو سِدِّكٌ و لِكَيْ به لَكَيْ: لزمه. و السِّدِّكُ: المَوْلَعُ بالشىء، طائيه، قال بعض محرِّمى الخمر على نفسه فى الجاهليه: و وَزَعْتُ القِدَاحَ، و قد أرانى بها سِدِّكاً، و إن كَانَتْ حَرَاماً أَرَادَ بالقِدَاحِ هنا جمع القَدَحِ المشروب به. و رجل سِدِّكٌ: خفيف اليدين فى العمل. و رجل سِدِّكٌ بالزُّمَح: طَعَانُ به رَفِيقٌ سريع. قال الأزهرى: و سمعت أعرابياً يقول سِدِّكُ فلانٌ جلالُ التمر تَسْدِيكاً إذا نَضَّدَ بعضُها فوق بعض، فهى مُسَدِّكَةٌ .

سرك:

السَّرْوَكَةُ: رداءه المشى و إبطاء فيه من عَجَفَ أو إعياء، و قد سَرَّوَكْتُ و سَرَّوَكْتُ: تسارَّكْتُ فى المشى و تَسَرَّوَكْتُ و سَرَّوَكْتُ، و هما رداءه المشى من عَجَفٍ و إعياء.

سفك:

السَّفِّكُ: صَبُّ الدَّمِ و نَثْرُ الكَلَامِ. و سَفِّكَ الدَّمُ و الدَّمْعُ و المَاءُ يَسْفِكُهُ سَفْكَاً، فهو مَسْفُوكٌ و سَفِّيكٌ: صببه و هَرَّاقَه، و كأنه بالدم أخص.

١٦- فى الحديث: أن يَسْفِكُوا دماءَهم. ; السَّفِّمَكُ: الإِراقه و الإِجْراءُ لِكُلِّ مائع، و قد انْسَفِكَ زُ و رجل سَفِّفَاكٌ للدِّماءِ سَفِّفَاكٌ للكَلَامِ. و السَّفِّفَاكُ: السَّفِّفَاحُ و هو القادر على الكَلَامِ. و سَفِّفَكَ الكَلَامَ يَسْفِفُكُه سَفِّفَاكاً: نَثَرَه. و رجل مَسْفِيفَاكٌ: كثير الكَلَامِ. و خطيب سَفِّفَاكٌ: بليغ كَسَهَّأَكُ ; كلاهما عن كراع. و رجل سَفِّفَاكٌ بالكَلَامِ و سَفِّفُوكٌ: كَذَّابٌ. و السَّفِّفَاكَةُ: ما يُقَدَّمُ إلى الضيف مثل اللُّمَجِه، يقال: سَفِّفُوكُه و لَمَّجُوكُه. و من أسماء النفس: السَّفِّفُوكُ و الجائشه و الطَّمُوحُ.

سكك:

السَّكَّكُ: الصَّمَمُ، و قيل: السَّكَّكُ صَغَرُ الأُذُنِ و لزوقها بالرأس و قَلَهَ إشرافها، و قيل: قَصَصَ رِها و لصوقها بالخَشَشَاء، و قيل: هو صَغَرُ قوف الأذن و ضيقُ الصَّمَاخِ، و قد وصف به الصَّمَمُ، يكون ذلك فى الأدميين و غيرهم، و قد سَكَّ سَكَّكاً و هو أَسَكُّكٌ، قال الراجز: ليلهُ حَكَّكٌ ليس فيها شَكُّكٌ، أَحْرِكُكُ حتى ساءَدى مُنْفَكُّكُ، أَشْهَرَنِي الأَسِيوُدُ الأَسِيكُ يعنى البراغيث، و أفردته على إرادته الجنس. و النَّعَامُ كُلُّها سَكُّكٌ و كذلك القِطَا ; ابن الأعرابى: يقال للقطاه حَذَاءٌ لِقَصِيرِ ذَنبِها، و سَكَّاءٌ لأنه لا أُذُنَ لها، و أصلُ السَّكَّكِ الصَّمَمُ زُ و أنشد: حَذَاءٌ مِيدِبَرَه، سَكَّاءٌ مُقْبِلَه، للماء فى النحر منها نَوَطَه عَجَبٌ و قوله: إنَّ بَنِي وَقَدانَ قومٌ سَكُّكٌ مثلُ النَّعَامِ، و النَّعَامُ صِيكٌ سِيكٌ أى صُمَّ. اللبث: يقال ظليم أَسِيكٌ لأنه لا يسمع، قال زهير: أَسَكُّ مَصِيكٌ الأُذُنِ أَجْنَى، له بالسِّي تَنُومٌ و آءٌ (١). و اسْتَيْكْتُ مَسامعُه إذا صَمَّ. و يقال: ما اسْتَيْكْتُ فى مَسامِعِي مثله أى ما دَخَلَ. و ما سَكَّ سَمِعِي مثلُ ذلك الكَلَامِ أى ما دَخَلَ. و أُذُنُ سَكَّاءِ أى صغيره. و حكى ابن الأعرابى: رجل سِيكَاكُه لصغير الأذن، قال: و المعروف أَسَكُّ. ابن سيده: و السُّكَاكُه الصغير الأذنين ; أنشد ابن الأعرابى:

١-٢) .و روى فى ديوان زهير:أصكّ بدل أسكّ.

يَا رَبِّ بَكَرٍ بِالرُّدْفَىٰ وَاسِحِ،

سُكَاكِهِ سَفَنَجٍ سَفَانِجٍ

و يقال: كُلُّ سَيْكَاءٍ تَبِيضٌ و كل شَرْفَاءٍ تَلَامِدٌ، فَالسَّكَاءُ: الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا، وَ الشَّرْفَاءُ: الَّتِي لَهَا أُذُنٌ و إِنْ كَانَتْ مَشْقُوقَةً. و يُقَالُ: سَيْكَةٌ يَسْكُهُ إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ. و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ بِجَدَىٰ أَسَكَّ . أَي مَضِيَّ طَلِمِ الْأُذُنَيْنِ مَقْطُوعَهُمَا. وَ اسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ أَي صَمَّتْ وَ ضَاقَتْ رُؤُوسُهُ مِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الدِّيَابِيَّةِ: أَنَا نِي، أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنْكَ لُمْتَنِي، وَ تَلَكَّ الَّتِي تَسِيَّتُكَ مِنْهَا الْمَسَامِعُ وَ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: دَعَا مَعَاشِرَ فَاشْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ، يَا لَهْفَ نَفْسِي، لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنِيهِ وَ قَالَ اسْتَيْتَكْنَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ. ، أَي صَيَّمْتَا. وَ الِاسْتَيْتَاكَ: الصَّمَمُ وَ ذَهَابُ السَّمْعِ. وَ سَكَّ الشَّيْءُ يَسْكُوكُهُ سَكًّا فَاسْتَكَّ: سَدَّهُ فَانْسَدَّ. وَ طَرِيقُ سُكِّ: ضَيْقٌ مُنْسَدٌّ رُوعِنَ اللَّحْيَانِي. وَ بَثْرُ سَيْكٍ وَ سَيْكٍ: ضَيْقُهُ الْخَرْقُ، وَ قِيلَ: الضَيْقَةُ الْمَخْفِرُ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا رُؤُوسُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَاذَا أَحْسَى مِنْ قَلْبِ سَيْكٍ، يَا سُنُّ فِيهِ الْوَرْلُ الْمِيدَكِيُّ؟ وَ جَمْعُهَا سَيْكَاكٌ. وَ بَثْرُ سَيْكُوكٍ: كَسْكُوكٌ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا ضَاقَتِ الْبَثْرُ فَهِيَ سُكٌّ رُؤُوسُ أَنْشَدَ: يُجِبِّي لَهَا عَلَى قَلْبِ سُكِّ الْفِرَاءِ: حَفَرُوا قَلْبِيًّا سَيْكًا، وَ هِيَ الَّتِي أُحْكِمَ طَيِّهَا فِي ضَيْقٍ. وَ السُّكُّ مِنَ الرَّكَايَا: الْمُسْتَوِيَّةُ الْجِرَابِ وَ الطَّيِّ. وَ السُّكُّ، بِالضَّمِّ: الْبَثْرُ الضَّيْقَةُ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا رُوعِنَ أَبِي زَيْدٍ. وَ السُّكُّ: جُحْرُ الْعَقْرَبِ وَ جُحْرُ الْعَنْكَبُوتِ لَضَيْقِهِ. وَ اسْتَيْتَكَ النَّبْتُ أَي التَّفُّ وَ انْسَدَّتْ حَصَاصُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَيْتَكَ الرِّيَاضُ إِذَا التَّفَّتْ رُؤُوسُ الطَّرْمَاحِ يَصِفُ عَيْرًا: صِيْنَعُ الْحَاجِبِينَ، خَرَطَهُ الْبَقْلُ بَدِيًّا، قَبْلَ اسْتَيْتَاكِ الرِّيَاضِ وَ السُّكِّ: تَضْيِيبُكَ الْبَابَ أَوْ الْخَشَبَ بِالْحَدِيدِ، وَ هُوَ السُّكُّيُّ وَ السُّكُّ. وَ السُّكِّيُّ: الْمَسْمَارُ رُؤُوسُ الْأَعْشَى: وَ لَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا، كَمَا سَيْلَكَ السُّكِّيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ وَ يَرُوعُ ... السُّكِّيُّ ... بِالْكَسْرِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْمَسْمَارُ، وَ قِيلَ الدِّيْنَارُ، وَ قِيلَ الْبَرِيدُ، وَ الْفَيْتَقُ النَّجَّارُ، وَ قِيلَ الْحَدَّادُ، وَ قِيلَ الْبُؤَابُ، وَ قِيلَ الْمَلِكُ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ وَ هُوَ غَيْرُ مَسْكُوكٍ . أَي غَيْرُ مُسَمَّرٍ بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ، وَ يَرُوعُ بِالْشَيْنِ، وَ هُوَ الْمَشْدُودُ رُؤُوسُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَصِفُ دَرْعًا: بِيَضَاءٍ لَا تُزْتَدَى إِلَّا إِلَى فَرْعٍ، مِنْ نَسِيجِ دَاوُدَ، فِيهَا السُّكُّ مَقْتُورٌ وَ الْمَقْتُورُ: الْمَقْدَرُ، وَ جَمْعُهُ سَيْكُوكٌ وَ سَيْكَاكٌ. وَ السُّكُّ: الدَّرْعُ الضَّيْقَةُ الْحَلَقِ. وَ دِرْعُ سُكِّ وَ سَكَاءُ: ضَيْقَةُ الْحَلَقِ. وَ السُّكَّةُ: حَدِيدُهُ قَدْ كَتَبَ عَلَيْهَا يَضْرِبُ عَلَيْهَا الدَّرَاهِمَ وَ هِيَ الْمَنْقُوشَةُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَثِيرِ سَيْكَةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ. رُؤُوسُ بِالْسُّكَّةِ الدِّيْنَارِ وَ الدَّرْهَمِ الْمَضْرُوبِينَ، سُمِّيَ كُلُّ

واحد منهما سِكَّةً لأنه طبع بالحديده المَعْلَمه له، ويقال له السِّكُّ، و كل مسمار عند العرب سَكٌّ، قال إمرؤ القيس يصف درعاً: و مَشْدُودَه السِّكُّ مَوْضُونَه، تَضَاءَلُ فِي الطِّيِّ كَالْمَبْرَدِ قَوْلُهُ وَ مَشْدُودُهُ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ: وَ أَعْيَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَهُ، جَوَادَ الْمَحْتَه وَ الْمِرْوَدِ وَ سِكَّهُ الْحَرَاثِ: حديدُهُ الْفَدَانِ. وَ

١٤- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، قال: ما دَخَلَتِ السِّكَّةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذُلُّوا. و السِّكَّةُ في هذا الحديث: الحديده التي يحرث بها الأرض، و هي السِّنُّ و اللُّؤْمَةُ، و إنما

١٤- قال النبي صلى الله عليه و سلم، إنها لا تدخل دار قوم إلا ذلوا. كراهه اشتغال المهاجرين و المسلمين عن مجاهدته العدو بالزراعة و الخفض، و إنهم إذا فعلوا ذلك طولبوا بما يلزمهم من مال الفئء فيَلْقَوْنَ عَنَتًا من عُمَالِ الخراج و ذلًّا من الإلزامات، و قد عَلِمَ، عليه السلام، ما يلقاه أصحاب الضِّياعِ و المزارع من عَشْفِ السلطان و إيجابه عليهم بالمطالبات، و ما ينالهم من الذل عند تغير الأحوال بعده، و قريب من هذا الحديث

١٤- قوله في الحديث الآخر: العِزُّ في نواصي الخيل و الذل في أذنان البقر. ، و قد ذكرت السِّكَّةُ في ثلاثه أحاديث بثلاثه معانٍ مختلفه. و السِّكَّةُ و السِّنُّ: المَيَانُ الذي تحرث به الأرض. ابن الأعرابي: السُّكُّ لُؤْمٌ الطبع. يقال: هو بسُّكُّ طَبَعِهِ يفعل ذلك. و سِيكَّ إذا ضَيَّقَ، و سَكَّ إذا لُؤِمَ. و السِّكَّةُ: السطر المصطف من الشجر و النخيل، و منه

١٦- الحديث المأثور: خير المال سِيكَّةُ مأبُورَه و مَهْرَه مأْمُورَه. ; المأبوره: المَصِيْلَحَه الْمُتْلَقَه من النخل، و المأموره: الكثيره النَّتَاجِ و النسل، و قيل: السِّكَّةُ المأبوره هي الطريق المستويه المصطفه من النخل، و السِّكَّةُ الرُّقَاقُ، و قيل: إنما سميت الأرقه سِيكَاً لاصطفاف الدُّورِ فيها كطرائق النخل. و قال أبو حنيفه: كان الأصمعي يذهب في السِّكَّةِ المأبوره إلى الزرع و يجعل السكه هنا سكه الحَرَاثِ كأنه كنى بالسكه عن الأرض المحروثه، و معنى هذا الكلام خير المال نتاج أو زرع، و السِّكَّةُ أوسع من الرُّقَاقِ، سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها على التشبيه بالسِّكَّةِ من النخل. و السِّكَّةُ: الطريق المستوي، و به سميت سِيكَكُ البَريدِ، قال الشَّمَاخ: حَنَّتْ عَلَى سِيكَةِ السَّارِي فَجَاوَبَهَا حَمَامَةٌ من حمام، ذاتُ أطواقِ أَى على طريق السارى، و هو موضعٌ قال العجاج: نَضْرِبُهُمْ إِذْ أَخَذُوا السِّكَاكِكَ الأزهري: سمعت أعرابياً يصف دخلاً دخله فقال: ذهب فمه سِيكَاً في الأرض عَشْرَ قِيمٍ ثم سِيرَبَ يميناً أراد بقوله سِيكَاً أَى مستقيماً لا عَوَجَ فيه. و السِّكَّةُ: الطريقه المَصِيْلَطَه من النخل. و ضربوا بيوتهم سِيكَاً أَى صفاً واحداً، عن ثعلب، و يُقال بالشين المعجمه، عن ابن الأعرابي. و أدرك الأمر بِسِيكَتِهِ أَى في حين إمكانه. و اللُّوحُ و السُّكَاكُ و السُّكَاكُه: الهوائ بين السماء و الأرض، و قيل: الذي لا يلقى أعنان السماء، و منه قولهم: لا أفعل ذلك و لو نَزَوْتُ في السُّكَاكِ أَى في السماء. و

١٦- في حديث الصبي المفقوده. قالت فحملني على خافيه من خوافيه ثم دَوَمَ بي في السُّكَاكِ . ; السُّكَاكُ و السُّكَاكُه: الجُؤُ و هو ما بين

١- حديث على، عليه السلام: شَقُّ الأَرْجَاءِ وَ سَيِّ كَائِكَ الهَوَاءِ. ; السكائك جمع الشكائك و هي الشكائك كذاؤبه و ذوائب. و الشكك: القُلصُ الرَّرَاقَةُ يعنى الحَبَارِيَات. ابن شميل: سَلِمَى بِنَاءَهُ أَى جَعَلَهُ مُسْتَلْقِيًا و لم يجعله سَكَاً، قال: و السَّكُّ المستقيم من البناء و الحَفْرِ كهَيْتِه الحائِط. و الشُّكَاكُ من الرِّجَال: المَسِيَّتُ بِرَأْيِهِ و هو الذى يُمَضِّي رأيه و لا يشاور أَحَدًا و لا يبالي كيف وقع رأيه، و الجمع سُكَاكَاتٌ و لا يُكَسَّر. و الشُّكُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُرَكَّبُ مِنْ مِسْكِ وَ رَامِكٍ، عَرَبِيٌّ. و

١٧- فى حديث عائشه: كُنَّا نَضْمُدُ جِبَاهَنَا بِالسُّكِّ المَطْيَبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ. ; هو طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب و يستعمل. و سَكَّ النَعَامُ سَكًّا: أَلْقَى مَا فى بَطْنِهِ كَسَجٍّ. و سَكَّ بِسَلْحِهِ سَكًّا: رَمَاهُ رَقِيْقًا. يقال: سَكَّ بِسَلْحِهِ وَ سَجَّ وَ هَكَكَ إِذَا حَذَفَ بِهِ. الأصمعى: هو يَسُكُّ سَكًّا وَ يَسُجُّ سَجًّا إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلْحِهِ. أبو عمرو: زَكَ بِسَلْحِهِ وَ سَكَّ أَى رَمَى بِهِ يَزُكُّ وَ يَسُكُّ. و أَخَذَهُ لَيْتَهُ سَكًّا إِذَا قَعَدَ مَقَاعًا رِقَاقًا، و قال يعقوب: أَخَذَهُ سَكًّا فى بَطْنِهِ وَ سَجَّ إِذَا لَانَ بَطْنُهُ، و زعم أنه مبدل و لم يعلم أَيُّهُمَا أُبْدِلَ مِنْ صَاحِبِهِ. و هو يَسُكُّ سَكًّا إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ بِهِ مِنَ الغَائِطِ. و سَكَءٌ: اسم قريه ; قال الراعى يصف إبلاً له: فَلَا رَدَّهَا رَبِّي إِلَى مَرْجِ رَاهِطٍ، و لا- بَرَحَتْ تَمْشِي بِسِكَاءٍ فى وَحْلِ وَ السَّكِيَّةُ كُهُ: الضَّعْفُ. و سَيِّ كَسَكُّ بَنُ أَشْرَشَ: مِنْ أَقْيَالِ اليَمَنِ. و السَّكاسِكُ وَ السَّكاسِكَةُ: حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ أَبُوهُمُ ذَلِكَ الرِّجْلُ. و السَّكاسِكُ: أَبُو قَبِيلِهِ مِنَ اليَمَنِ، وَ هُوَ السَّكاسِكُ بَنُ وائِلِهِ بَنِ حِمَيْرِ بْنِ سَبَأٍ، وَ النِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ سَكْسِكِيٌّ .

سكرك:

أبو عبيد: و من الأشربة السُّكْرُكَةُ ;

١٧- قال أبو موسى الأشعري فى حديث السُّكْرُكَةِ: هو خمر الحبشه و هو من الذره يُسَيِّكِرُ، و هى لفظه حبشيه و قد عرّبت فقليل السُّقْرُوعِ. و

١٦- فى الحديث: أنه سئل عن الغُبَيْراء فقال: لا- خير فيها، و نهى عنها قال مالك: فسألت زيد بن أسلم: ما الغبيراء؟ فقال: هى السُّكْرُكَةُ بضم السين و الكاف و سكون الراء، نوع من الخمر يتخذ من الذره.

سلك:

السُّلُوكُ: مصدر سَلَكَ طريقاً ; وَ سَيِّ لَكَ المَكَانَ يَسِيْلُكَ سَيْلًا وَ سِيْلُوكًا وَ سَيِّ لَكَ غَيْرَهُ وَ فِيهِ وَ أَسْلَكَهُ إِياه وَ فِيهِ وَ عَلَيْهِ ; قال عبد مناف بن رِبْعِ الهَذَلِيُّ: حتى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فى قُتَائِدِهِ سَلًا، كما تَطْرُدُ الجَمَالُ الشُّرْدًا وَ قال سَاعِدَةُ بِنُ العَجْلَانِ: وَ هُمْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ وَ أَسِيْلَكُوهُمْ عَلَى سَمَاءٍ، مَهْوَها بَعِيدٌ وَ السَّلْكُ، بالفتح: مصدر سَلَكَ الشَّيْءُ فى الشَّيْءِ فَانْسَلَكَ أَى أَدخَلْتَهُ فِيهِ فَدَخَلَ ; وَ مِنْهُ قولُ زهير: تَعَلَّمَاها، لَعَمْرُ اللهِ، ذَا قَسَمَا، وَ أَفْصِدْ بِذُرْعِكَ، وَ انظُرْ أَيْنَ تَسِيْلُكَ وَ قال عدى بن زيد: وَ كُنْتُ لِزَاذِ خَصْمِكَ لَمْ أَعْرُدْ، وَ هُمْ سَلَكَوكَ فى أَمْرِ عَصِيْبٍ وَ فى التَّنْزِيلِ العَزِيْزِ: كَذَلِكَ سَلَكَناهُ فى قُلُوبِ

المُجْرِمِينَ، وفيه لغة أخرى: أَسِيلَكْتُهُ فِيهِ. والله يُسِيلُكَ الكَفَّارَ فِي جَهَنَّمَ أَي يَدْخُلُهُمْ فِيهَا، وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَبْدِ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَيَلَكَ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ، أَي أَدْخَلَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ. يُقَالُ: سَيَلْتُ سَيْلَكُ الْخَيْطِ فِي الْمَخِيضِ أَي أَدْخَلْتَهُ فِيهِ. أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ: سَلَكْتُهُ فِي الْمَكَانِ وَأَسَلَكْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَلَكْتُ الطَّرِيقَ وَسَلَكْتُهُ غَيْرِي، قَالَ: وَيَجُوزُ أَسِيلَكْتُهُ غَيْرِي. وَسَيْلَكَ يَدُهُ فِي الْجَيْبِ وَالسَّقَاءِ وَنَحْوَهُمَا يَسِيلُكَهَا وَأَسِيلَكُهَا: أَدْخَلَهَا فِيهِمَا. وَالسَّلَكَةُ: الْخَيْطُ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ الثَّوْبُ، وَجَمْعُهُ سَيْلُكَ وَأَسِيلَاكَ وَسَيْلُوكُ، كِلَاهُمَا جَمْعُ الْجَمْعِ. وَالْمَسِيلُكَ: الطَّرِيقُ. وَالسَّلُوكُ: إِدْخَالُ شَيْءٍ تَسِيلُكَ فِيهِ كَمَا تَطْعُنُ الطَّاعِنَ فَتَسِيلُكَ الرَّمْحَ فِيهِ إِذَا طَعَنْتَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ عَلَى سَيْبِجِيحَتِهِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ إِمْرِيءِ الْقَيْسِ: نَطَعْتُهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَهُ، كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ وَرَوَى: كَرَّ كَلَامَيْنِ، قَالَ: وَصَيَّفَهُ بِسُرْعَةِ الطَّعْنِ وَشَبَّهَهُ بِمَنْ يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السَّرْعَةِ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي السَّرْعَةِ وَالْخَفَةِ لِأَنَّ الْغِرَاءَ إِذَا بَرَدَ لَمْ يَلْزُقْ فَيَسْتَعْمَلُ حَارًّا. وَالسُّلُكِي: الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، وَالْمَخْلُوجَةُ الَّتِي فِي جَانِبِ. وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ: ذَهَبَ مِنْ كَانَ يُحْسِنُ هَذَا الْكَلَامَ، يَعْنِي سُلُكِي وَمَخْلُوجَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ الرَّأْيُ مَخْلُوجُهُ وَلَيْسَ بِسُلُكِي أَي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ. وَأَمْرُهُمْ سُلُكِي: عَلَى طَرِيقِهِ وَاحِدَهُ، وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ عِزَارَةَ: غَدَاةَ تَنَادَوْا، ثُمَّ قَامُوا فَأَجْمَعُوا بِقَتْلِي سُلُكِي، لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعٌ أَرَادَ عَزِيمَهُ قَوِيَهُ لَا تَنَازُعَ فِيهَا. وَرَجُلٌ مُسِيلُكَ: نَحِيفٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَالسُّلُوكُ: فَرْخُ الْقَطَا، وَقِيلَ فَرْخُ الْحَجَلِ، وَجَمْعُهُ سَيْلُكَ، لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِثْلَ صَيْرِدٍ وَصِرْدَانٍ، وَالْأُنْثَى سَيْلَكَةُ وَسَيْلُكَانُهُ، الْأَخِيرَةُ قَلِيلَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: تَظَلُّ بِه الْكُدْرُ سَيْلُكَانُهَا وَالسُّلُوكَةُ وَالسُّلَيْكَةُ: أَسْمَانٌ. وَسَيْلِيكَ: أَسْمٌ رَجُلٌ، وَهُوَ سُلَيْكُ السَّعْدِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَبْدَانِ، كَانَ يُقَالُ لَهُ سَلَيْكَ الْمَقَانِبِ، وَاسْمُ أُمِّهِ سَيْلَكَةُ، وَقَالَ قُرَّانُ الْأَسَدِيِّ: لَخَطَابُ لَيْلِي يَا لَ بُرْثَنَ مِنْكُمْ، عَلَى الْهَوْلِ، أَمْضَى مِنْ سَلَيْكَ الْمَقَانِبِ

سمك:

السَّمَكُ: الْحَوْثُ مِنَ خَلْقِ الْمَاءِ، وَاحِدَتُهُ سَيْمَكُهُ، وَجَمْعُ السَّمَكِ سَمَاكٌ وَسُمُوكٌ. وَالسَّمَكَةُ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ مِنْ بُرُوجِ الْفَلَكَ يُقَالُ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَادَ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ بُرْجٌ مَؤَنِيٌّ، وَيُقَالُ لَهُ الْحَوْثُ. وَسَمَكُ الشَّيْءِ يَسْمُكُهُ سَمَكًا فَسَمَكٌ: رَفَعَهُ فَارْتَفَعَ. وَالسَّمَاكُ: مَا سَجِيكَ بِهِ الشَّيْءُ، وَجَمْعُ سُمُوكٍ. التَّهْذِيبُ: وَالسَّمَاكُ مَا سَمَكَتْ حَائِطًا أَوْ سَقْفًا. وَالسَّمَاكَانِ: نَجْمَانِ تَبْرَانِ أَحَدُهُمَا السَّمَاكُ الْأَعْزَلُ وَالْآخَرُ السَّمَاكُ الرَّامِحُ، وَيُقَالُ إِنَّهُمَا رَجُلَا الْأَسَدِ، وَالَّذِي هُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ الْأَعْزَلُ وَبِهِ يَنْزِلُ الْقَمَرُ وَهُوَ شَامٌ، وَسُمِّيَ أَعْزَلًا لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ

ص: ٤٤٣

الكواكب كالأعزل الذى لا رمح معه، و يقال: سمي أعزل لأنه إذا طلع لا يكون فى أيامه ريح و لا برد و هو أعزل منها، و الرامح و ليس هو من المنازل.

١٧- فى حديث ابن عمر: أنه نظر فإذا بالسَّمَاكِ فقال: قد دنا طُلُوعُ الفجر فأوتر بركعه. ۞ السَّمَاكِ: نجم معروف، و هما سَمَاكِانِ رَامِحٍ و أعزل، و الرامح لا نَوَاءَ له و هو إلى جهه الشَّمَالِ، و الأَعْزَلُ من كواكبِ الأَنْوَاءِ و هو إلى جهه الجَنُوبِ، و هما فى برج الميزان، و طُلُوعُ السَّمَاكِ الأَعْزَلُ مع الفجر يكون فى تَشْرِينِ الأول. و سَمَكُ البيت: سَيْفُهُ. و السَّمَكُ: السَّقْفُ، و قيل: هو من أعلى البيت إلى أسفله. و السَّمَكُ: القامه من كل شىء بعيد طويل السَّمَكِ ۞ و قال ذو الرمه: نَجَائِبُ من نِتَاجِ بنى عُزَيْرٍ، طِوَالِ السَّمَكِ مُفْرِعَهُ نِبَالًا و

١- فى الحديث عن على، رضوان الله عليه: أنه كان يقول فى دعائه: اللهم رَبِّ المُسَمِّكَاتِ السَّبْعِ و رَبِّ المَدْحِيَّاتِ السَّبْعِ. ۞ و هى المُسَمِّمُوكَاتُ و المَدْحَوَاتُ فى قول العامه، و قول على، رضى الله عنه، صواب. و السَّمَكُ يجىء فى مواضع بمعنى السقف. و السماء مَسْمُوكَةٌ أى مرفوعه كالسَّمَكِ. و جاء

١- فى حديث على، رضى الله عنه، أيضاً: اللهم بارئِ المَسْمُوكَاتِ السَّبْعِ و رَبِّ المَدْحَوَاتِ. ۞ فالمسموكات السموات السبع، و المَدْحَوَاتُ الأَرْضُونَ. و

١- روى عن على، رضى الله عنه، أنه كان يقول: و سَمَكُ الله السماء سَمَكًا رَفَعَهَا. و سَمَكُ الشىء سَمُوكًا: ارتفع. و السَمَكُ العالى المرتفع. و بيت مُسَمِّمِكُ و مُنَسَمِكُ: طويل السَّمَكِ ۞ قال رؤبه: صَعَدَكم فى بَيْتِ مَجْدِ مُسَمِّمِكُ و يروى مُنَسَمِكُ. و سَنَامِ سَامِكُ و تَامِكُ: تَارٌّ مَرْتَفِعٌ عَالٍ. و سَمَكُ يَسَمِكُ سَمُوكًا: صَعِدَ. و يقال: اسَمِكُ فى الرِّيمِ أى اصعد فى الدَّرَجِ. و السَّمِيكَاءُ: الحُساسُ، و الحُساسُ هى الأَرْضُ. و المَسَمَاكُ: عمود من أعمده الخباء، و فى المحكم: يكون فى الخباء يُسَمِكُ به البيت ۞ قال ذو الرمه: كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مَسْمَاكِانِ من عُشْرِ سَقْبَانِ، لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجْبُ عَنِ الرِّجْلَيْنِ السَّاقَيْنِ، و فى الصحاح صقبان، بالصاد، و صقبان بدل من مسماكين .

سنك:

ابن الأعرابى: السُّنُكُ المَحَاجُّ اللينه (١)، قال الأزهرى: لم أسمع السُّنُكُ لغير ابن الأعرابى، و هو ثقه.

سنبك:

السُّبُكُ: طَرَفُ الحَافِرِ و جانباه من قُدَمٍ، و جمعه سَنَابِكُ. و

١٧- فى حديث أبى هريره، رضى الله عنه: تُخْرِجُكم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُبُكٍ من الأَرْضِ، قيل: و ما ذاك السُّبُكُ؟ قال: جِسْمَى جُدَامٍ. و أصله من سُبُكِ الحافر فشبه الأَرْضُ التى يخرجون إليها بالسُّبُكِ فى غِلْظِهِ و قله خيره. و

١٦- فى الحديث: أنه كره أن يُطَلَبَ الرزقُ فى سَنَابِكِ الأَرْضِ. أى أطرافها كأنه كره أن يسافر السفر الطويل فى طلب المال. و سُبُكُ السيف: طَرَفُ حِلْيَتِهِ، و فى التهذيب: طرف نعله. و السُّبُكُ: ضرب من العِدْوِ ۞ قال ساعده بن جُوَيْبَةَ يصف أُرُوِيَّةً: و ظَلَّتْ



تَعَدَّى مِنْ سَرِيعٍ وَ سُبُكٍ ، تَصَدَّى بِأَجْوَاذِ اللَّهْوِبِ وَ تَزَكُّدُ

ص: ٤٤٤

---

١-٣. قوله [المحاج اللينه] كذا في الأصل باللام، و الذي في القاموس: البينه، بالباء، قال شارحه: هو كذا في العباب.



أراد أنهن يطان خَمَلِ القِطائفِ حتى يَتَحَاتِ الخَمَلُ.

سوك:

السُّوكُ: فِعْلُكَ بالسُّواكِ و المِسْوَاكِ، و ساكِ الشَّيْءِ سَوَكًا: دَلِكُهُ، و ساكٍ فَمَهُ بِالْعُودِ يَسُوكُهُ سَوَكًا: قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ: وَ كَأَنَّ طَعْمَ الزَّنَجِيلِ وَ لَذَّةَ صِهْبَاءٍ، ساكٍ بِهَا المِسِيحُ فَهَا ساكٍ وَ سَوَكٍ وَاحِدٌ، وَ المِسْحَرُ: الَّذِي يَأْتِيهَا بِسُحُورِهَا، وَ اسْتَاكٌ: مُشْتَقٌّ مِنْ ساكٍ، وَ إِذَا قَلتِ اسْتَاكٌ أَوْ تَسَوَّكَ فَلَا تَذَكُرِ الفمَ. وَ اسْمُ العُودِ: المِسْوَاكُ، يَذَكُرُ وَ يُؤنثُ، وَ قِيلَ: السُّواكُ تَوْنُثُهُ العَرَبُ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: السُّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ. بِالْكَسْرِ، أَي يُطَهَّرُ الفمَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَا سَمِعْتُ أَنَّ السُّواكَ يُؤنثُ، قَالَ: وَ هُوَ عِنْدِي مِنْ عَدَدِ اللَّيْثِ، وَ السُّواكُ مَذَكُرٌ. وَ قَوْلُهُ مَطْهَرَةٌ

١٦- كَقَوْلِهِمُ الْوَلَدُ مَجْبَنُهُ مَجْهَلُهُ مَبْخَلُهُ. وَ قَوْلِهِمُ الْكُفْرُ مَحْبَبَتُهُ، قَالَ: وَ السُّواكُ مَا يُدَلِّكُ بِهِ الفمَ مِنَ العِيدَانِ. وَ السُّواكُ: كَالْمِسْوَاكِ، وَ الجَمْعُ سُووكٌ؛ وَ أَخْرَجَهُ الشَّاعِرُ عَلِيُّ الأَصْلُ فَقَالَ عِبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ: أَعَزُّ الثَّنَايَا أَحْمُ اللَّثَاتِ، تَمْنَحُهُ سُووكُ الإِسْجَلِ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رَبِّمَا هَمَزَ فَعِيلٌ سُووكٌ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجْمَعُ السُّواكَ سُووكٌ عَلَى فُعْلٍ مِثْلِ كِتَابٍ وَ كِتَبٍ، وَ أَنْشَدَ الخَلِيلُ بَيْتَ عِبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ سُووكَ الإِسْجَلِ، بِالْهَمْزِ: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا لَا يَلْزَمُ هَمْزُهُ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَ مِثْلُهُ لَعْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: وَ فِي الأ- كُفِّ اللَّامِعَاتِ سِيُوزُ التَّهْذِيبِ: رَجُلٌ قَوُولٌ مِنْ قَوْمٍ قُؤُولٍ وَ قُؤُولٍ مِثْلُ سُووكٍ وَ سُووكٍ؛ وَ سَوَكٌ فَاهٌ تَسْوِيكًا. وَ السُّواكُ وَ التَّسَاوُكُ: السَّيْرُ الضَّعِيفُ، وَ قِيلَ: رَدَّاهُ المَشْيُ مِنْ إِبْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ: قَالَ عِبِيدُ اللَّهِ بْنُ الحُرِّ الجُعْفِيُّ: إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى بِجِيادِنَا، تَسَاوُكٌ هَزْلِيٌّ، مُخَّهَّنٌ قَلِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ الأَمَدِيُّ البَيْتَ لِعَبِيدِهِ بْنِ هَلَالِ اليَشْكُرِيِّ: قَالَ وَ مِثْلُهُ لَكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ: حَرْفٌ تَوَارَثَهَا السَّفَارُ فِجْشُمُهَا عَارٍ تَسَاوُكٌ، وَ الفُؤَادُ حَاطِيفٌ وَ جَاءَتْ الإِبْلُ، وَ فِي المَحْكَمِ: وَ جَاءَتْ الغَنَمُ مَا تَسَاوُكٌ أَي مَا تُحَرِّكُ رُؤُوسَهَا مِنَ الهِزَالِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: تَقُولُ العَرَبُ جَاءَتْ الغَنَمُ هَزْلِيٌّ تَسَاوُكٌ أَي تَتَمَائِلُ مِنَ الهِزَالِ وَ الضَّعْفِ فِي مَشِيئِهَا، قَالَ: وَ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لَمَّا ارْتَحَلَ عَنْهَا جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ يَسُوقُ أَعْنَزًا عِجَافًا مَا تَسَاوُكٌ هُزَالًا. وَ ابْنُ السَّكَيْتِ: تَسَاوُكٌ فِي المَشْيِ وَ تَسِيْرُوكَةٌ وَ هُمَا رَدَّاهُ المَشْيِ وَ البُطْءُ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ أَوْ إِعْيَاءٍ. وَ يَقَالُ: تَسَاوَاكَتِ الإِبْلُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ الهِزَالِ؛ أَرَادَ أَنَّهَا تَتَمَائِلُ مِنْ ضَعْفِهَا. وَ

١٧- رَوَى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ: فَجَاءَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنَزًا عِجَافًا تَسَاوُكٌ هُزَالًا.

## فصل الشين المعجمه

شبيك:

الشَّبِيكُ: مِنْ قَوْلِكَ شَبَكْتُ أَصَابِعِي بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَاسْتَبَكَتْ وَ شَبَكْتُهَا فَتَشَبَّكَتْ عَلَى التَّكْثِيرِ. وَ الشَّبِيكُ: الخَلْطُ وَ التَّدَاخُلُ، وَ مِنْهُ تَشْيِيكُ الأَصَابِعِ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: إِذَا مَضَى أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ



فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه فإنه في صلاه. ، و هو إدخال الأصابع بعضها في بعض قيل: كره ذلك كما كره عَقَصُ الشعر و اشتِمَالُ الصَّمَاءِ و الاختِيَاءُ، و قيل: التشبيك و الاحتباء مما يَجْلُبُ النوم فهي عن التعرُّض لما ينقض الطهاره، و تأوله بعضهم أن تشبيك اليد كناية عن ملابسه الخصومات و الخوض فيها، و احتج

١٤- بقوله، صلى الله عليه و سلم، حين ذكر الفتن : فَشَبَّكَ بين أصابعه و قال: اختلفوا فكانوا هكذا. ابن سيده: شَبَّكَ الشَّيْءَ يَشْبِكُهُ شَبْكًا فَاشْتَبَكَ و شَبَّكَ فَتَشَبَّكَ أَنْشَبَ بعضه في بعض و أدخله. و تَشَبَّكَتِ الأمورُ و تَشَابَكَتِ و اشْتَبَكَتِ: التبتت و اختلفت. و اشْتَبَكَ السَّرَابُ: دخل بعضه في بعض. و طريق شَابِكٌ: متداخل مُلْتَبَسٌ مختلط شَرُّكُهُ بعضها ببعض. و الشَّابِكُ: من أسماء الأسد. و أَسَدٌ شَابِكٌ: مُشْتَبِكُ الأنيابِ مختلفها يُقالُ البُرَيْقُ الهُدَلِيُّ: و ما إن شَابِكُ من أَسَدٍ تَزَجُّ، أبو شَبْلَيْنٍ، قد مَنَعَ الخُدَارَا و بعير شَابِكِ الأنيابِ: كذلك. و شَبَّكَتِ النجومُ و اشْتَبَكَتِ و تَشَابَكَتِ: دخل بعضها في بعض و اختلفت، و كذلك الظلام. التهذيب: و الشُّبَاكُ القُنَاصُ الذين يَجْلُبُونَ الشُّبَاكُ و هي المصايد للصيد. و كل شيء جعلت بعضه في بعض، فهو مُشْتَبِكٌ. و

١٦- في حديث مواقيت الصلاه: إذا اشْتَبَكَتِ النجومُ. أي ظهرت جميعها و اختلف بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها. و اشْتَبَكَتِ الظلام إذا اختلف. و الشُّبَاكُ: اسم لكل شيء كالقَصَبِ المُحَبَّكَه التي تجعل على صنعه البوارى. و الشُّبَاكَةُ: واحده الشبائيك و هي المُشَبَّكَةُ من الحديد. و الشُّبَاكُ: ما وضع من القصب و نحوه على صنعه البوارى، فكل طائفة منها شُّبَاكَةٌ، و كذلك ما بين أحناء المحامل من تشبيك القِدِّ. و الشُّبِكَةُ: الرأس، و جمعها شَبِكٌ: و الشُّبِكَةُ: المِصْرِيَّةُ في الماء و غيره. و الشُّبِكَةُ: شَرَكَةُ الصائد التي يصيد بها في البر و الماء، و الجمع شَبِكٌ و شِبَاكٌ. و الشُّبَاكُ: كالشُّبِكَةِ يُقالُ الراعى: أَوْ رَعَلَهُ من قَطَا فَيَحَانُ حَلَّأَهَا، من ماءٍ يَثْرِبُهُ، الشُّبَاكُ و الرَّصِيدُ و الشُّبَيْكُ: أسنان المُشْطِ. و الشُّبِكَةُ: الآبار المُتقاربه، و قيل: هي الرِّكَايَا الظاهره و هي الشُّبَاكُ، و قيل: هي الأرض الكثيره الآبار، و قيل: الشُّبِكَةُ بئر على رأس جبل. و الشُّبِكَةُ: جُحْرُ الجُرْدِ، و الجمع شِبَاكٌ. و

١٦- في الحديث: أنه وقعت يد بعيره في شَبِكِهِ جِرْدَانٍ. أي أُنْقَابَهَا و جِحْرَتَهَا تكون مُتقاربه بعضها من بعض. و الشُّبَاكُ من الأرضين: مواضع ليست بسَبَاخٍ و لا- منبته كَشَبَاكِ البصره، قال: و ربما سَيِّمُوا الآبارَ شِبَاكًا إذا كثرت في الأرض و تقاربت. قال الأزهرى: شِبَاكُ البصره رَكَايَا كثيره فُتِحَ بعضها في بعض يُقالُ بَنُ عَدَى: في مُسْتَوَى السَّهْلِ و في الدَّكْدَاكِ، و في صِمَادِ البِيدِ و الشُّبَاكِ و أَشْبِكَ المَكَانُ إذا أكثر الناسُ اخْتِفَارَ الرَكَايَا فيه. و

١٧- في حديث الهَرَمَاسِ بنِ حَبِيبٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ: أَنَّهُ التَّقَطَّ شَبِكَةً بِقُلَّةِ الحَزْنِ أَيَّامَ عَمْرِ فَاتَى عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْمِي شَبِكَةً بِقُلَّةِ الحَزْنِ، فقال عمر: من تَرَكَّتْ عليها من الشاربه؟ قال: كذا و كذا، فقال الزبير: إنك يا أخا تميم تسأل خيراً قليلاً، فقال عمر، رضى الله عنه: لا بل خير كثير قَرِبَتَانِ قُرْبَةٌ من ماء و قربه من لبن

تُغَادِيَانِ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ مُضَرٍّ بِقَلْبِهِ الْحَزْنَ قَدْ أَسْقَاكَ اللَّهُ. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: الشُّبْكَةُ آبَارٌ مَتَقَارِبُهُ قَرِيبُهُ الْمَاءِ يَفْضِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَ

١٧- قوله التقطتها. أي هجمت عليها و أنا لا أشعر بها، يقال: وردت الماء التقاطاً، و

١٧- قوله اسقنيها. أي أقطعنيها و اجعلها لي سقياً، و أراد

١٧- بقوله قربتان قربه من ماء و قربه من لبن. أن هذه الشُّبْكَةُ ترد عليهم إلبهم و ترعى بها غنمهم فيأتيهم اللبن و الماء كل يوم بقله الحزن. و

١٧- في حديث عمر: أن رجلاً من بني تميم التقط شُبْكَةً على ظهر جلالٍ، هو من ذلك، و الجمع شُبَاكٌ و لا واحد لها من لفظها. و رجل شابك الرُّمَحَ إذا رأيته من ثقافته يطعن به في جميع الوجوه كلها، و أنشد: كَمِيَّ تَرَى رُمَحَهُ شَابِكًا وَ الشُّبْكَةَ: القِرَابَةَ وَ الرَّحْمَ، قال: و أرى كراعاً حكى فيه الشُّبْكَةَ. و اشتباكُ الرَّحْمِ و غيرها: اتصال بعضها ببعض، و الرَّحْمُ مُشْتَبِكَةٌ. و قال أبو عبيد: الرَّحْمُ المُشْتَبِكَةُ المتصلة. و يقال: بينى و بينه شُبْكَةُ رَحْمٍ. و بين الرجلين شُبْكَةٌ نسب أي قرابه. و يقال: درع شُبَاكٌ، قال طفيل: لهن لشُبَاكِ الدُّرُوعِ تَقَاذُفٌ وَ تَشَابِكُ السِّبَاغِ: نَزَتْ أَوْ أَرَادَتِ النَّزَاءَ، عن ابن الأعرابي. و الشُّبَاكُ وَ الشُّبَيْكَةُ: موضعان. و الشُّبَيْكَةُ ماءٌ أَوْ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الْحِجَازِ، قال مالك بن الرِّيبِ المازني: فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشُّبَيْكَةِ نِسْوَةً، عَزِيْزٌ عَلَيْهِنَ الْعَشِيَّةَ مَا بَيْنَا وَ

١٦- في حديث أبي رُهمٍ: الذين لهم نَعَمٌ [شُبْكَةُ] جَرِحَ. هي موضع بالحجاز في ديار غفار. و الشُّبَيْكُ: نبت مثل الدُّلْبُوثِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْدَبَ مِنْهُ، عن أبي حنيفة. و بنو شُبَيْكٍ: بَطْنٌ.

شحك:

شَحَكَ الْجَدَى شَحَكًا: منعه من الرِّضَاعِ وَ الشُّحَاكُ وَ الشُّحُكُ: عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي فَمِهِ لِيَمْنَعَهُ ذَلِكَ كَالْحِشَاكِ، و يقال للعود الذي يدخل في فم الفصيل لئلا يرضع أمه: شحاك و حناك و شَبَامٌ وَ شِجَارٌ.

شرك:

الشُّرْكَةُ وَ الشَّرِكَةُ سواء: مخالطة الشريكين. يقال: اشتر كنا بمعنى تشار كنا، و قد اشترك الرجلان و تشاركا و شاركا أحدهما الآخر، فأما قوله: على كل نَهْدِ القُضَيْرَيْنِ مُقْلَصٌ وَ جَرْدَاءٌ يَأْبَى رَبُّهَا أَنْ يُشَارَكَ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَغْزُو عَلَى فَرْسِهِ وَ لَا يَدْفَعُهُ إِلَى غَيْرِهِ، و يُشَارِكُ يَعْنِي يُشَارِكُهُ فِي الْغَنِيمَةِ. وَ الشَّرِيكُ: المُشَارِكُ. وَ الشُّرْكُ: كَالشَّرِيكِ، قال المصنَّبُ أَوْ غَيْرِهِ: شَرَكًا بِمَاءِ الدُّوْبِ يَجْمَعُهُ فِي طَوْدِ أَيْمَنَ، فِي قُرَى قَشِيرٍ وَ الْجَمْعُ أَشْرَاكٌ وَ شُرَكَاءٌ، قال لبيد: تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا وَ وِثْرًا، وَ الزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ شَرِيكٌ وَ أَشْرَاكٌ كَمَا يُقَالُ يَتِيمٌ وَ أَيْتَامٌ وَ نَصِيرٌ وَ أَنْصَارٌ، وَ هُوَ مِثْلُ شَرِيفٍ وَ أَشْرَافٍ وَ شُرْفَاءٍ. وَ الْمَرْأَةُ شَرِيكَةٌ وَ النِّسَاءُ شَرَاكٌ. وَ شَارَكَتَ فُلَانًا: صرَّتْ شَرِيكَةً. وَ اشتر كنا و تشار كنا في كذا و شركته في البيع و الميراث أشركه شركه، و الاسم الشُّرْكُ، قال الجعدى: وَ شَارَكَتْنَا قَرِيْشًا فِي تُقَاهَا، وَ فِي أَحْسَابِهَا شِرْكُ الْعِنَانِ

و الجمع أشراك مثل شبر و أشبار، و أنشد بيت لبيد.

١٦- فى الحديث: من أعتق شركاً له فى عبد. أى حصه و نصيباً.

١٧- فى حديث معاذ: أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك. أى الاشتراك فى الأرض، و هو أن يدفعها صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك.

١٧- فى حديث عمر بن عبد العزيز: إن الشرك جائز.، هو من ذلك قال: و الأشراك أيضاً جمع الشرك و هو النصيب كما يقال قسّم و أقسام، فإن شئت جعلت الأشراك فى بيت لبيد جمع شريك، و إن شئت جعلته جمع شرك، و هو النصيب. و يقال: هذه شريكى، و ماء ليس فيه أشراك أى ليس فيه شركاء، و أحدها شرك، قال: و رأيت فلاناً مُشترِكاً إذا كان يُحدِّث نفسه أن رأيه مُشترِك ليس بواحد. و فى الصحاح: رأيت فلاناً مُشترِكاً إذا كان يُحدِّث نفسه كالمهموم. و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: الناسُ شركاء فى ثلاث: الكَلْبِ و الماء و النار. قال أبو منصور: و معنى النار الحَطْبُ الذى يُستوقد به فيقلع من عَفْوِ البلاد، و كذلك الماء الذى يَتَّبِعُ و الكَلْبُ الذى مَنَّبته غير مملوك و الناس فى مُشْتَوون قال ابن الأثير: أراد بالماء ماء السماء و العيون و الأنهار الذى لا مالِك له، و أراد بالكَلْبِ المباح الذى لا يُخَصُّ به أحد، و أراد بالنار الشجر الذى يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه و ذهب قوم إلى أن الماء لا يملك و لا يصح بيعه مطلقاً، و ذهب آخرون إلى العمل بظاهر الحديث فى الثلاثه، و الصحيح الأول و

١٧- فى حديث أم معبد: تشاركن هزلى مُخَهَّنَ قَلِيلٌ. أى عَمَهَنَ الهُزال فاشتركن فيه. و فَرِيضُهُ مُشترِكُهُ: يستوى فيها المقتسمون، و هى زوج و أم و أخوان لأم، و أخوان لأب و أم، للزوج النصف، و للأم السدس، و للأخوين للأم الثلث، و يشركهم بنو الأب و الأم لأن الأب لما سقط سقط حكمه، و كان كمن لم يكن و صاروا بنى أم معاً و هذا قول زيد.

١٧- كان عمر، رضى الله عنه، حكم فيها بأن جعل الثلث للإخوه للأم، و لم يجعل للإخوه للأب و الأم شيئاً، فراجعه الإخوه للأب و الأم و قالوا له: هب أن أبانا كان حماراً فأشركنا بقرابه أمانة، فأشرك بينهم. فسميت الفريضة مُشترِكُهُ و مُشركُهُ، و قال الليث: هى المُشترِكُهُ. و طريق مُشترِك: يستوى فيه الناس. و اسم مُشترِك: تشترك فيه معان كثيرة كالعين و نحوها فإنه يجمع معانى كثيرة و قوله أنشده ابن الأعرابى: و لا يَسْتَوِي المَرَّانِ: هذا ابن حُرِّه، و هذا ابن أُخْرَى، ظَهَرُها مُشترِكُهُ فسرهُ فقال: معناه مُشترِك. و أشرك بالله: جعل له شريكاً فى ملكه، تعالى الله عن ذلك، و الاسم الشُّركُ. قال الله تعالى حكاية عن عبده لقمان أنه قال لابنه: يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ. و الشُّركُ: أن يجعل الله شريكاً فى رُبوبيته، تعالى الله عن الشركاء و الأنداد، و إنما دخلت التاء فى قوله لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ لأن معناه لا تَعْدِلْ به غيره فتجعله شريكاً له، و كذلك قوله تعالى: وَ أَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا لِأَنْ مَعْنَاهُ عَدِلُوا به، و من عَدِلَ به شيئاً من خلقه فهو كافر مُشرك، لأن الله وحده لا شريك له و لا نِدْ له و لا نَدِيد. و قال أبو العباس فى قوله تعالى: وَ الَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ معناه الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان، و ليس المعنى أنهم آمنوا بالله و أشركوا بالشيطان، و لكن عبدوا الله و عبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مُشركين، ليس

أنهم أشركوا بالشیطان و آمنوا بالله وحده رواه عنه أبو عمر الزاهد، قال: وعرضه على المبرّد فقال مُثَلِّبٌ صحيح. الجوهرى: الشُّرك الكفر. وقد أشرك فلان بالله، فهو مُشْرِكٌ و مُشْرِكِيٌّ مثل دَوٍّ و دَوِيٌّ و سَكٍّ و سَكِيٌّ و قَعَسِرٍ قَعَسِرِيٌّ بمعنى واحد قال الراجز: و مُشْرِكِيٌّ كافرٍ بالفُرْقِ أَى بالفُرْقَانِ و.

١٤- فى الحديث: الشُّرْكُ أَخْفَى فى أمتى من دبيب النمل. قال ابن الأثير: يريد به الرياء فى العمل فكأنه أشرك فى عمله غير الله و منه قوله تعالى: وَ لَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا و.

١٦- فى الحديث: من حلف بغير الله فقد أشرك. حيث جعل ما لا يُخْلَفُ به محلوفاً به كاسم الله الذى به يكون القَسَمُ و.

١٦- فى الحديث: الطَّيْرَةُ شِرْكٌ و لكنَّ الله يذهب بالتوكل. جعل التَّطَيَّرَ شِرْكَاً به فى اعتقاد جلب النفع و دفع الضرر، و ليس الكفر بالله لأنه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل و.

١٧- فى حديث تلبية الجاهلية: لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه و ما ملكك. يعنون بالشريك الصنم، يريدون أن الصنم و ما يملكه و يختص به من الآلات التى تكون عنده و حوله و النذور التى كانوا يتقربون بها إليه كلها ملك لله عز و جل، فذلك معنى قوله تملكه و ما ملكك. قال محمد بن المكرم: اللهم إنا نسألك صحة التوحيد و الإخلاص فى الإيمان، انظر إلى هؤلاء لم ينفعهم طوافهم و لا تلبيتهم و لا قولهم عن الصنم هو لك، و لا قولهم تملكه و ما ملكك مع تسميتهم الصنم شريكاً، بل حَبَطَ عَمَلُهُم بهذه التسمية، و لم يصح لهم التوحيد مع الاستثناء، و لا نفعهم معذرتهم بقولهم: إِلَّا لِيُقَرَّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى، و قوله تعالى: وَ أَشْرَكُ فى أَمْرِى أَى اجعله شريكى فيه. و يقال فى المصاهرة: رَغَبْنَا فى شِرْكِكُمْ و صَهْرِكُمْ أَى مُشَارِكْتِكُمْ فى النسب. قال الأزهرى: و سمعت بعض العرب يقول: فلان شريك فلان إذا كان متزوجاً بابنته أو بأخته، و هو الذى تسميه الناس الخَتَنَ، قال: و امرأه الرجل شريكته و هى جارتها، و زوجها جارها، و هذا يدل على أن الشريك جار، و أنه أقرب الجيران. و قد شركه فى الأمر بالتحريك، يَشْرِكُهُ إذا دخل معه فيه و أشركه معه فيه. و أشرك فلان فلاناً فى البيع إذا أدخله مع نفسه فيه. و أشرك الأَمْرُ: التبس. و الشُّرْكُ: حباثل الصائد و كذلك ما ينصب للطير، و واحدته شُرْكَةٌ و جمعها شُرُكٌ، و هى قليلة نادره. و شُرْكُ الصائد: حباثته يَرْتَبِكُ فيها الصيد و.

١٦- فى الحديث: أعوذ بك من شر الشيطان و شِرْكِهِ. أى ما يدعو إليه و يوسوس به من الإشراك بالله تعالى، و يروى بفتح الشين و الراء، أى حباثته و مصايدته، و واحدتها شُرْكَةٌ و.

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: كالطير الحذر يرى أن له فى كل طريق شِرْكَاً. و شُرْكُ الطريق: جَوَادُهُ، و قيل: هى الطُرُقُ التى لا تخفى عليك و لا تشيَّبُ جمع لك فأنت تراها و ربما انقطعت غير أنها لا تخفى عليك، و قيل: هى الطرق التى تختلج، و المعنيان متقاربان، و واحدته شُرْكَةٌ. الأصمعى: الزَّمُ شُرْكُ الطريق و هى أنساع الطريق، الواحدته شُرْكَةٌ، و قال غيره: هى أخايد الطريق و معناهما واحد، و هى ما حفرت الدواب بقوائمها فى متن الطريق شُرْكَةٌ هاهنا و أخرى بجانبها. شمر: أمُّ الطريق مُعْظَمُهُ، و بُيَّاتُهُ أَشْرَاكُهُ صِغَارٌ تشعب عنه ثم تنقطع. الجوهرى: الشُّرْكُ معظم الطريق و وسطه، و الجمع شُرْكٌ قال ابن برى: شاهده قول الشَّمَاخ:



إِذَا شَرِكَ الطَّرِيقَ تَوَسَّمْتَهُ،

بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لُحْجِ كَيْنِ

و قال رؤبه: بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرِكِ الرَّفَاضِ وَ الْكَلَأِ فِي بَنِي فَلَانَ شُرُوكُ أَي طَرَائِقُ، وَ أَحَدُهَا شِرَاكٌ . وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَرَعَى مُتَصِلًا وَ كَانَ طَرَائِقُ فَهُوَ شُرُوكٌ . وَ الشَّرَاكُ: سِيرِ النَّعْلِ، وَ الْجَمْعُ شُرُوكٌ . وَ أَشْرَكَ النَّعْلَ وَ شَرَّكَهَا: جَعَلَ لَهَا شِرَاكًا، وَ التَّشْرِيكَ مِثْلَهُ. ابْنُ بَرَزُجٍ: شَرَّكَتِ النَّعْلُ وَ شَسَّعَتْ وَ زَمَّتْ إِذَا انْقَطَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَ كَانَ الْفَيْءُ بِقَدْرِ الشَّرَاكِ . هُوَ أَحَدُ سُيُورِ النَّعْلِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِهَا يُقَالُ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ قَدْرُهُ هَاهُنَا لَيْسَ عَلَى مَعْنَى التَّحْدِيدِ، وَ لَكِنْ زَوَالُ الشَّمْسِ لَا- بَيْنَ إِلَّا- بِأَقْلٍ مَا يُرَى مِنَ الظِّلِّ، وَ كَانَ حِينَئِذٍ بِمَكَّةَ، هَذَا الْقَدْرُ وَ الظِّلُّ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَزْمَنِ وَ الْأَمْكَنَةِ وَ إِنَّمَا يَبِينُ ذَلِكَ فِي مِثْلِ مَكَّةَ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي يَقِلُّ فِيهَا الظِّلُّ، فَإِذَا كَانَ أَطْوَلَ النَّهَارَ وَ اسْتَوَتْ الشَّمْسُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ لَمْ يُرَ لَشَيْءٍ مِنْ جَوَانِبِهَا ظِلٌّ، فَكُلُّ بَلَدٍ يَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى خَطِّ الاسْتِوَاءِ وَ مُعْتَدِلِ النَّهَارِ يَكُونُ الظِّلُّ فِيهِ أَقْصَرَ، وَ كَلَّمَا بَعُدَ عَنْهُمَا إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ يَكُونُ الظِّلُّ فِيهِ أَطْوَلَ. وَ لَطَمٌ شُرُوكِيٌّ: مُتَتَابِعٌ. يُقَالُ: لَطَمَهُ لَطْمًا شُرُوكِيًّا، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَ فَتْحِ الرَّاءِ، أَي سَرِيعًا مُتَتَابِعًا كَلَطَمَ الْمُتَتَقِشِ مِنَ الْبَعِيرِ يُقَالُ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: وَ مَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدُّ كَمَا تَرَى، أَخُو شُرُوكِيٍّ الْوَرْدِ غَيْرُ مُعْتَمٍ أَي وَرَدَ بَعْدَ وَرْدٍ مُتَتَابِعٍ يُقَالُ: أَعْشَاكَ بِمَا تَكْرَهُ غَيْرَ مُبْطِئٍ بِذَلِكَ. وَ لَطَمَهُ لَطْمَ الْمُتَتَقِشِ وَ هُوَ الْبَعِيرُ تَدَخَّلَ فِي يَدِهِ الشُّوكَةَ فَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبًا شَدِيدًا، فَهُوَ مُتَتَقِشٌ. وَ الشَّرُوكِيٌّ وَ الشَّرُوكِيَّةُ، بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَ تَشْدِيدِهَا: السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ. وَ شِرُوكٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ: إِذَا عَضَلْتُ سَبَقْتِ إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ جِدَائِهِ شِرُوكٌ، مُعْلَمَاتُ الْحَوَاجِبِ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ شِرُوكٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ عُمَارَةُ: هَلْ تَذْكُرُونَ غَدَاةَ شِرُوكٍ، وَ أَنْتُمْ مِثْلُ الرَّعِيلِ مِنَ النَّعَامِ النَّافِرِ؟ وَ بَنُو شُرُوكِيٍّ: بَطْنٌ. وَ شَرِيكٌ: اسْمٌ رَجُلٍ. شَكَّكَ:

الشَّكُّ: نَقِيضُ الْيَقِينِ، وَ جَمْعُهُ شُكُوكٌ، وَ قَدْ شَكَّكَتُ فِي كَذَا وَ تَشَكَّكَتُ، وَ شَكَّكَتُ فِي الْأَمْرِ يَشْكُكَ شَكًّا وَ شَكَّكَهُ فِيهِ غَيْرُهُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكْتُمُ حَبَّةً، حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ، فَهُوَ كَذُوبٌ أَرَادَ حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ غَيْرُهُ، وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَا أَوْلَى بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ لَمَا نَزَلَ قَوْلُهُ: أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى . يُقَالُ قَوْمٌ لَمَّا سَمِعُوا الْآيَةَ: شَكَّ إِبْرَاهِيمُ وَ لَمْ يُشَكَّ نَبِيًّا، فَقَالَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَوَاضَعًا مِنْهُ وَ تَقْدِيمًا لِإِبْرَاهِيمَ عَلَى نَفْسِهِ:

١٤- أَنَا أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ. أَي أَنَا لَمْ أَشَكَّكَ وَ أَنَا دُونَهُ، فَكَيْفَ يُشَكُّهُ هُوَ؟ وَ هَذَا

١٤- كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ لَا- تَفْضَلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى. يُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: نَقَلْتُ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى نَصِّهِ وَ فِي قَلَمِي نَبْوَةٌ عَنْ قَوْلِهِ وَ أَنَا دُونَهُ، وَ لَقَدْ كَانَ فِي قَوْلِهِ أَنَا لَمْ أَشَكَّكَ فَكَيْفَ يُشَكُّهُ هُوَ كَفَايَهُ، وَ غَنَى عَنْ قَوْلِهِ وَ أَنَا دُونَهُ، وَ لَيْسَ فِي ذَلِكَ مَنَاسِبُهُ

١٤- لِقَوْلِهِ لَا تَفْضَلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ

متى. ،فليس هذا مما يدل على أن يونس بن متى أفضل منه، ولكنه يعطى معنى التأدب مع الأنبياء، صلوات الله عليهم، أى و إن كنت أفضل منه فلا تفضلوني عليه، تواضعاً منه و شَرَفَ أَخْلَاقٍ، صلوات الله عليه. و قولهم: صمت الشهر الذى شكّه الناسُ يريدون شك فيه الناس. و الشُّكُوكُ: الناقه التى يُشَكُّ فى سنامها أ به طِرْقُ أم لا- لكثرة وبرها فيلمسُ سنامها، و الجمع شُكٌّ. و شكّه بالرمح و السهم و نحوهما يُشكُّه شُكًّا: انتظمه، و قيل: لا يكون الانتظام شُكًّا إلا أن يجمع بين شيئين بسهم أو رمح أو نحوه. و شكُّته بالرمح إذا خزقته و انتظمته، قال طرفه: حِفَافِيهِ شُكًّا فى العَسِيْبِ بِمِسْرِدٍ و قال عنتره: و شكَّكْتُ بِالرُّمْحِ الأَصَمَّ ثِيَابَهُ، ليس الكريم على القنا بمُحَرَّمٍ و

١٦- فى حديث الخُدْرَى: أن رجلاً دخل بيته فوجد حيه فشكّها بالرمح. أى خزقها و انتظمها به. و الشُّكُّه: السلاح، و قيل: الشُّكُّه ما يلبس من السلاح، و من ثم قيل: شاكٌ فى سلاحه أى داخل فيه زو كل شىء أدخلته فى شىء، فقد شكَّكته. و الشُّكُّه: خشبه عريضه تجعل فى خُرْتِ الفأس و نحوه يُضَيِّقُ بها. و يقال: رجل شاكٌ السلاح، و شاكٌ فى السلاح، و الشَّاكُّ فى السلاح و هو اللابس السلاح التام. و قوم شُكَّاكٌ فى الحديد. و

١٤- فى حديث فِدَاءِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: فَأَبَى النَّبِىُّ أَنْ يَفِدِيَهُ إِلَّا بِشِكِّهِ أَبِيهِ. أى بسلاحه. و

١٦- فى حديث مُحَلِّمِ بْنِ جَنَّامَةَ: فقام رجل عليه شِكُّه. و شكَّ فى السلاح: دخل. و يقال: هو شاكٌ فى السلاح، و قد خفف فقيل: شاكٍ السلاح و شاكٍ السلاح، و تفسيره فى المعتل، و قد شكَّ فيه فهو يشكُّ شُكًّا أى لبسه تاماً فلم يدع منه شيئاً، فهو شاكٌ فيه. أبو عبيد: فلان شاكٍ السلاح مأخوذ من الشُّكِّه أى تام السلاح. و الشَّاكِي، بالتخفيف، و الشَّاكِيكُ جميعاً: ذو الشُّوكِ و الحدِّ فى سلاحه. ابن الأعرابي: شُكٌّ إذا ألحق بنسب غيره، و شكَّ إذا ظلع و غمز. أبو الجراح واحد الشُّواكِّ شاكٌ، و قال غيره: شاكٌ و هو ورم يكون فى الحلق و أكثر ما يكون فى الصبيان. و الشُّكَّائِكُ من الهوادج: ما شكَّ من عيدانها التى بقيت بها بعضها فى بعض، قال ذو الرمة: و ما خفتُ بين الحى حتى تصيدعت، على أوجه شتى، حُدُوجُ الشُّكَّائِكِ و الشُّكُّ: لزوق العُضْدِ بالجنب، و قيل: هو أيسر من الظلمع. و شكَّ يشكُّ شُكًّا، و بعير شاكٌ: أصابه ذلك. و الشُّكُّ: اللزوم و اللصوق، قال أبو ذؤيب الجُمَحِيُّ: درعى دِلاصً، شكُّها شكٌّ عَجَبٌ، و جُوبُها القاتِرُ من سَيْرِ اليَلْبِ و

١٦- فى حديث الغامديه: أنه أمر بها فشكَّت عليها ثيابها ثم رجمت. ، أى جمعت عليها و لفت لثلا تنكشف كأنها نُظمت و زُرَّت عليها بشوكه أو خلال، و قيل: معناه أرسلت عليها ثيابها. و الشُّكُّ: الاتصال و اللصوق. و شكَّ البعير يشكُّ شُكًّا أى ظلع ظلعاً خفيفاً زو منه قول ذى الرمة يصف ناقته و شبَّها بحمار وحش: و ثَبَّ المُسَحَّجِ من عاناتٍ مَعْقَلِهِ، كأنه مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أو جَنِبٌ يقول: تَنَبُّ هذه الناقه و ثَبَّ الحمار الذى هو فى تمايله فى المشى من النشاط كالجنب الذى يشتكى جنبه. و الشُّكِّيَكُ: الفرقه من الناس: و الشُّكَّائِكُ: الفِرْقُ

من الناس. و دَعَهُ على شَكِيكته أى طريقته، و الجمع شَكَاكك، على القياس، و شَكَك نادره. و رجل مختلف الشَّكهِ و الشَّكهِ: متفاوت الأخلاق. ابن الأعرابي: الشُّكُّ الأَدْعَاءُ، و الشُّكُّ الجماعاتُ من العساكر يكونون فرقا ُ و قول ابن مُقْبِل يصف الخيل: بَكْلٌ أَشَقُّ مَقْصُوصِ الدُّنَابِي، بشَكِّيَاتِ فَارِسٍ قد شَجِينَا يعنى اللُّجْم. و الشُّكُّ: الحُلَّةُ التى تُلبَسُ ظَهْرَ السَّيِّتِيْنِ. التهذيب: يقال شَكَّ القومُ بيوتَهُم يُشَكُّونها شَكًّا إذا جعلوها على طريقه واحده و نظم واحد، و هى الشُّكَاكُ للبيوت المصطفاهُ قال الفرزدق: فإني، كما قالت نوار، إن اجْتَلتْ على رَجُلٍ ما شَكَّ كَفَى خَلِيلُها (١). أى ما قارن. و رحمٌ شاكهُ أى قريبه، و قد شَكَّتْ إذا اتصلت. و ضربوا بيوتَهُم شَكَاكًا أى صَفًّا واحداً، و قال ثعلب: إنما هو سِكَاكٌ يشتقه من السَّكهِ، و هو الرُّقَاقُ الواسع. أبو سعيد: كل شىء إذا ضمته إلى شىء، فقد شَكَّكته قال الأعشى: أو اسِفْنُطْ عانَه، بعد الرُّقَادِ، شَكَّ الرِّصَافُ إليها الغديرا و منه قول لبيد: جُماناً و مَرَجاناً يُشَكُّ المفاصِلَ أراد بالمفاصل ضُروبَ ما فى العِقْدِ من الجواهر المنظومه، و

١- فى حديث عليّ: حَطَبَهُم على منبر الكوفة و هو غير مَشَكوك . أى غير مشدود ُ و منه قصيد كعب: بيض سَوابِغٍ قد شُكَّتْ لها حَلَقٌ، كأنها حَلَقُ القَفْعاءِ مَجْدُولٌ و يروى بالسين المهملة من السَّكَكِ، و هو الضَّيْقُ، و قد تقدم.

شوك:

الشُّوكُ من النبات: معروف، و واحدته شَوْكُه، و الطاقهُ منها شَوْكُه ُ و قول أبى كبير: فإذا دعانى الدَّاعِيانِ تَأَيِّداً، و إذا أُحاولُ شَوْكَتِي لم أُبْصِرِ إنما أراد شوكة تدخل فى بعض جسده و لا يبصرها لضعف بصره من الكبر. و أرضُ شاكَّةٌ: كثيره الشُّوكُ. و شجره شاكَّةٌ و شَوْكَةٌ و شائِكَةٌ و مُشِيكَةٌ: فيها شَوْكٌ. و شجر شائكٍ أى ذو شَوْكٍ. و قد أَشَوَكَتِ النخلة أى كثر شَوْكُها، و قد شَوَكَتْ و أَشَوَكَتْ. و قد شاكَتْ إِصْبَعُه شَوْكَةٌ إذا دخلت فيها. و شاكته الشُّوكَةُ تُشوكه: دخلت فى جسمه. و شُكَّتُه أنا: أدخلت الشُّوكُ فى جسمه. و شاك يشاكُ: وقع فى الشُّوكِ. و شاك الشُّوكه يشاكُها: خالطها ُ عن ابن الأعرابي. و شَكَّتْ الشُّوكُ أَشاكه إذا دخلت فيه، فإذا أردت أنه أصابك قلت شاكنى الشُّوكُ يشوكنى شَوْكاً. الجوهري: و قد شَكَّتْ فَأنا أَشاك شاكَّةً و شِيكَةً، بالكسر، إذا وقعت فى الشُّوكِ. قال ابن برى: شَكَّتْ فَأنا أَشاكُ، أصله شَوَكَتْ فعمل به ما عمل بقيل و صيغ. و ما أَشاكه شَوْكَةٌ و لا شاكه بها أى ما أصابه. قال بعضهم: شاكته الشوكه تُشوكه أصابته. و تقول: ما أَشَكَّتُه أنا شَوْكَةٌ و لا شُكَّتُه بها، فهذا معناه أى لم أُوذِه بها ُ قال: لا تَنْفُشَنَّ برجل غيرِكَ شَوْكَةً، فَتَقَى برجلِكَ رَجُلٌ من قد شاكها شاكها: من شَكَّتْ الشُّوكُ أَشاكه. برجل غيرِكَ أى من رجل غيرِكَ. الكسائي: شُكَّتْ الرَجُلُ

ص: ٤٥٣

(١-٢). فى ديوان الفرزدق: ... ما سَدَّ... كفى بدل ... ما شَكَّ h.

أشوكه إذا أدخلت الشوكه في رجله. قال أبو منصور: كأنه جعله متعدياً إلى مفعولين، و منه قول أبي وجزه: شاكْت رُغامى قذوفِ  
الطرفِ خائفه يصف قوساً رمى عليها فشاكت القوس رُغامى طائر، مزماه موقَّعه: مسنونه، و الرُّغامى: زياده الكبد، و الحَرَى: المزمه  
العطشى. و شَيْكَ الرجل، على ما لم يُسَمَّ فاعله، يُشاكُ شوْكَاً و شَيْكُ الشوكِ أشاكُه شاكُه و شَيْكُه، بالكسر، إذا وقعت فيه. و  
شَوْكُ الحائط: جعل عليه الشوك. و أشوكَتِ الأرضُ: كثر فيها الشوكُ. و شجره مُشوكُه و أرض مُشوكُه: فيها السَّحاء و القَتاد و  
الهراسُ، و ذلك لأن هذا كله شاكٌ. و شَوْكُ الزرعُ و أشوكُ: حَدَد و ابيض قبل أن ينتشر. و شاكٌ لَحيا البعير: طالت أنيابه، و  
شَوْكُ تشويكاً مثله، و منه إبل شَوَيْكِيَه قال ذو الرمه: على مُسَيِّطَلَاتِ العُيونِ سِواهم شَوَيْكِيَه، يَكسو بُراها لُغامُها و شوكة  
العقرب: إبرته. و شوكة الحائك: التي تُسَوَّى بها السداه و اللُّحمه، و هى الصَّيصه. و شَوْكُ الفرخُ تشويكاً: خرجت رؤوس ريشه. و  
شَوْكُ شاربُ الغلام: خشن لَمسه. و شَوْكُ ثدى الجاربه: تحدَّد طرفه. التهذيب: شاك ثدى المرأه يشاك إذا تهيأ للنهود، و شَوْكُ  
ثديها إذا تهيأ للخروج تشويكاً، و شَوْكُ الرأس بعد الحلق أى نبت شعره و حُلَّه شوْكاءُ قال أبو عبيده: عليها خشونه الجده، و  
قال الأصمعي: لا أدري ما هى قال المتنخل الهذلى: و أكسو الحله الشوكاء حَدَنى، و بعض القوم فى حَزَنٍ و راطٍ و هذا البيت  
أورده ابن برى: و أكسو الحله الشوكاء حَدَنى، إذا ضَمَّت يَدُ اللِّحْزِ اللِّطاطِ و الشوكه: السلاح، و قيل حدُّه السلاح. و رجل شاكى  
السلاح و شائكُ السلاح. أبو عبيد: الشاكى و الشائك جميعاً ذو الشوكه و الحد فى سلاحه. أبو زيد: هو شاكٍ فى السلاح و  
شائك، قال: و إنما يقال شاكٍ إذا أردت معنى فاعل، فإذا أردت معنى فاعل قلت: هو شاكٌ للرجل، و قيل: رجل شاكى السلاح  
حديدُ السَّنانِ و النَّصِيلِ و نحوهما. و قال الفراء: رجل شاكى السلاح و شاكُ السلاح، برفع الكاف، مثل جُرْفٍ هارٍ و هارٍ قال  
مَرْحَبُ اليهودى حين بارز عليّاً، عليه السلام: قد علمتُ خَيْبِرُ أُنَى مَرْحَبُ، شاكُ السلاح، بَطَلٌ مُجَرَّبٌ أبو الهيثم: الشاكى من  
السلاح أصله شائكٌ من الشوكِ ثم نقلت فتجعل من بنات الأربعة فيقال هو شاكى، و من قال شاكُ السلاح، بحذف الياء، فهو  
كما يقال رجل مالٌ و نالٌ من المال و النَّوالِ، و إنما هو مائلٌ و نائلٌ. و شوْكُ السلاح، يمانيه: حديدُه. و الشوكه: شدّه البأس و الحدُّ  
فى السلاح. و قد شاك الرجلُ يشاكُ شوْكَاً أى ظهرت شوْكته و حَدَّتَه، فهو شائكُ السلاح. و شوْكُه القتال: شدّه بأسه. و شوْكُه  
المُقاتل: شدّه بأسه. و فى التنزيل العزيز: وَ تَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ قِيلٌ: معناه حدُّه السلاح، و قيل شدّه الكِفاح. و  
فلان ذو شوْكِه أى ذو نكايه فى العدو. و

١٧- فى حديث

ص: ٤٥٤

أنس: قال لعمر، رضى الله عنه، حين قدم عليه بالهزمُزَانِ: تركتُ بعدى عدوًّا كثيرًا و شوكةً شديده. أى قتالًا شديدًا و قوه ظاهره **زو** منه

١٦- الحديث: هلُمَّ إلى جهاد لا- شوكة فيه. ، يعنى الحجَّ. و الشوكة: داء كالطاعون. و الشوكة: حُمرة تزقى الجسد فتزقى **زو** قد شيك الرجل: أصابته هذه العلة. الليث: الشوكة حمرة تظهر فى الوجه و غيره من الجسد فتسكن بالزقى، و رجل مشوك . و

١٦- فى الحديث: أنه كوى سعد بن زراره من الشوكة . ، و هى حمرة تعلقو الوجه و الجسد. يقال: قد شيك ، فهو مشوك ، و كذلك إذا دخل فى جسمه شوكة . و

١٦- فى الحديث: و إذا شيك فلا انتقش. أى إذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها، و هو إخراجها بالمتقاش **زو** منه:

١٦- و لا يُشاك المؤمن. **زو** منه

١٦- الحديث الآخر: حتى الشوكة يُشاكها . و الشوكة: طينه تُدار رطباً و يُغمز أعلاها حتى تنبسط ثم يجعل فى أعلاها سيلاً النخل ليخلص بها الكتان، و تسمى شواكه الكتان، و فى التهذيب: شوكة الكتان. و الشويكة: ضرب من الإبل. و شوكة: بنت عمرو بن شأس **زو** لها يقول: أ لم تعلمى، يا شوكة، أن رب هالك، و لو كبرت رزءاً على و جلّت و الشويكة و شوكة و شوكان و الشوكان: مواضع أنشد ابن الأعرابى. صوادِر عن شوكة أو أضيحا (١). و قال: كالنخل من شوكان ذاتِ صرام

## فصل الصاد المهملة

صاك:

الصَّاكُ، مجزومه: الرائحة تجدها من الخشب إذ نديت فتغير ريحها، و من الرجل إذا عرق فهاجت منه ريح مُنبتة، و قد صئكَ يَصِيأُكَ صاكًا إذا عرق فهاجت منه ريح منتنة من دفر أو غيره. و صِيئَكَ به الشىء: لَزِقَ. و الصَائِكُ: الواكف إذا كانت فيه تلك الرياح، و الفعل صَيَّكَ الخشب، و هى تَصَّاكُ صاكًا قال صاحب العين: و منه قول الأعشى: و مثلك مُعجبه بالشباب، صاك العبير بأثوابها أراد به صِيئَكَ فخفف و لِين. فقال صاك قال ابن سيده: و ليس عندى على ما ذهب إليه بل لفظه على موضوعه، و إنما يذهب إلى هذا الضرب من التخفيف البدلى إذا لم يحتمل الشىء وجهاً غيره. و فى النوادر: رجل صئكَ و هو الشديد من الرجال.

صطك:

المُصِطُّكى: من العُلوك **زرومى** و هو دخيل فى كلام العرب قال: فشام فيها مثل محراث الغصا، تَقْدِفُ عيناه بمثل المُصطكى و دواء مُصِطُّك: خلط بالمُصِطُّكى. ابن الأنبارى: مَصِيطُكَاء، بالمد، عن الفراء، و تَرْمَدَاء: موضع، قال: و هى على مثال فَعْلَاء **زو** قد قصره الأغلِب ضروره (٢). فى قوله: تَقْدِفُ عيناه بعلك المُصطكا

صعلك:

الصُّعْلُوك: الفقير الذى لا مال له، زاد الأزهرى: و لا اعتماد. و قد تَصَعَّلَكَ الرجل إذا

١-١) .و قوله [أو أضيحا] كذا بالأصل و لم نجده فى ياقوت و لا فى غيره.

٢-٢) .قوله [و قد قصره الأغلّب ضروره] فى القاموس أن المقصور فيه الفتح و الضم و الممدود فيه الفتح فقط انتهى. و عليه فلا ضروره.

كان كذلك قال حاتم طيء: غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصِيَةِ غُلُكٍ و الغنى، أى عشنا زماناً. وَ تَصِيَةِ غُلُكٍ الإبل: خرجت أوبارها وانجرت و طرحتها. و رجل مُصْغَلِكُ الرَّأْسِ:مدوّره. و رجل مُصْغَلِكُ الرَّأْسِ:صغيره. و أنشد: يُخَيِّلُ فِي المَرْعَى لَهُنَّ بِشخصه، مُصْغَلِكُ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ نِقْنِقُ و قال شمر: المَصِيَةِ غُلُكُ، من الأسنمة،الذى كأنما حدرجت أعلاه حدرجه، كأنما صغلتك أسفله بيدك ثم مطلته صُعْدًا أى رفعته على تلك الدملكة و تلك الاستداره. و قال الأصمعي فى قول أبى ذؤاد يصف خيلاً: قد تَصِيَةِ غُلُكُنْ فِي الربيع،و قد فَوَزَعَ جِلْدَ الفرائضِ الأقدامُ قال: تَصْغَلِكُنْ دَقَقْنَ و طار عفاؤها عنها،و الفريضة موضع قدم الفارس. و قال شمر: تَصْغَلِكُ الإبل إذا دَقَّتْ قوائمها من السمن. و صِيَةِ غُلُكِها البقلُ و صِيَةِ غُلُكِ الثريدة:جعل لها رأساً،وقيل:رفع رأسها.و التَّصِيَةِ غُلُكُ:الفقر.و صِيَةِ عالِيكُ العرب:ذؤبانها.و كان عَزُوه بن الوَرْدِ يسمى:عروه الصعاليك لأنه كان يجمع الفقراء فى حظيره فيزُرُقُهُم مما يَغْنُمُه.

صكك:

الصَّكُّ:الضرب الشديد بالشيء العريض،وقيل:هو الضرب عامه بأى شيء كان، صَكَّهُ يَصْكُهُ صَكًّا.الأصمعي:صَكَمْتُهُ و لَكَمْتُهُ و صِيَةِ كَكْتُهُ و دَكَمْتُهُ و لَكَمْتُهُ،كله إذا دفعته.و صِيَةِ كَكَّهُ أى ضربه. قال مُدْرِكُ بن حِصْنِ: يا كَرِواناً صُكَّ فَاكِياناً، فَشَنَّ بالسَّلْحِ فلما شَنَّا و منه قوله تعالى: فَصَكَّتْ وَجْهَهَا. و

١٦- فى حديث ابن الأَوع: فَأَصَكَّ سَهْمًا فى رِجله. أى أَضْرَبه بِسَهْمٍ و منه

١٦- الحديث: فاصِطَكُوا بالسيوف. أى تضاربوا بها،و هو أَفْتَعَلُوا من الصَّكِّ،قلبت التاء طاء لأجل الصاد،و فيه ذكر الصَّكِيكِ،و هو الضعيف،فعل بمعنى مفعول،من الصَّكِّ الضرب أى يُضْرَبُ كثيراً لاستضعافه.و بعير مَصْكوك و مُصْكَكٌ:مضروب باللحم (١).و اصِطَكَّ الجِرْمَانُ: صِيَةِ كَكَّ أَحدهما الآخر.و الصَّكَّكُ:اضطراب الرُّكْبَتَيْنِ و العُرْقوبَيْنِ من الإنسان و غيره،و النعت رجل أَصِيَكُ، صِيَةِ كَكَّ يَصِيَكُ صِيَةِ كَكَّا فهو أَصِيَكُ و مِصِيَكُ،و قد صِيَةِ كَكَّتْ يا رجل.أبو عمرو:كل ما جاء على فَعَلَتْ ساكنه التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صِيَةِ مَرَأَةٍ و أشباهه،إلا- أَحرفاً جاءت نواذر فى إظهار التضعيف:و هو لِحَحَتْ عينه إذا التصقت،و قد مَشِيَتْ الدابة و صِيَةِ كَكَّتْ،و قد ضَبَّ البُلْدُ إذا كثر ضَبُّه،و أَلَّلَ السَّقَاءُ إذا تغيرت ريحه،و قد قَطَطَ شعره.ابن الأعرابي:فى قدميه قَبْلُ ثم حَنَفُ ثم فَحَّجُ،و فى ركبته صِيَةِ كَكَّتْ و فى فخذه فَجَجَى.و المِصْكُ:القوى الشديد من الناس و الإبل و الحمير. و أنشد يعقوب: ترى المِصْكُ يَطْرُدُ العواشيا جَلَّتْها و الأَخْرَ الحواشيا

ص: ٤٥٦

(١- ١). رواه ديوان حاتم لهذين البيتين تختلف عن الرواية التى هنا.

١٦- فى الحديث: على جمل مَصِيَك . ، بكسر الميم و تشديد الكاف ، هو القوى الجسيم الشديد الخلق، و قيل: هو من الصَّكُّ احتكاك العُرقوبين. و الأصَكُّ : كالمَصَكُّ ، قال الفرزدق: قَبِحَ الإلهُ حُصَاكُمَا، إِذْ أَنْتَمَا رَدَفَانِ، فَوْقَ أَصَكِّ كَالْيَعْفُورِ قَالَ سَيَّبِيه: و الأُنثَى مَصِيَكَّهُ ، و هو عزيز عنده لأن مِفْعَلًا و مِفْعَالًا قلما تدخل الهاء فى مؤنثه. و الصَّكُّ: شدَّة الهاجره. يقال: لقيته صِيَكَّهُ عَمِيٌّ و صَكَّهُ أَعْمَى ، و هو أشد الهاجره حرًا، قال بعضهم: عَمِيٌّ اسم رجل من العماليق أغار على قوم فى وقت الظهيره فاجتاحهم، فجرى به المثل أنشد ابن الأعرابى: صَكَّ بها عين الظهيره غائراً عَمِيٌّ، و لم يَنْعَلَنَّ إِلَّا ظِلَالَهَا و يقال: هو تصغير أعمى مرخماً و.

١٦- فى الحديث: كان يُشِي تَظَل بَظَل جَفَنُه عبد الله بن جُدَعَانَ صِيَكَّهُ عَمِيٌّ . ، يريد فى الهاجره، و الأصل فيها أن عمياً مصغراً مرخم كأنه تصغير أعمى، و قيل إن عمياً اسم رجل من عدوان كان يُفِيض بالحج عند الهاجره و شدة الحر، و قيل: إنه أغار على قومه فى حر الظهيره فضرب به المثل فيمن يخرج فى شدة الحر، يقال: لقيته صَكَّهُ عَمِيٌّ ،

١٤- و هذه الجفنه كانت لابن جدعان فى الجاهليه يُطعم فيها الناس و كان يأكل منها القائم و الراكب لعظمتها، و كان له منادى ينادى: هَلُمَّ إِلَى الْفَالُوذِ، و ربما حضر طعامه سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم. و ظليم أصَكُّ: لتقارب ركبته يُصِيب بعضها بعضاً إذا عدا ، قال الشاعر: إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمٌ سِيَكُّ، مثلُ النَّعَامِ، و النَّعَامُ صُكُّ الجوهري: ظليم أصَكُّ لأنه أَرَحُّ طويل الرجلين ربما أصاب لتقارب ركبته بعضها بعضاً إذا مشى و.

١٦- فى الحديث: مَرَّ بِجَدِي أَصَكَّ مِيَّتٍ . ، الصَّكُّ: أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فتؤثر فيها أثراً، كأنه لما رآه ميتاً قد تقلصت ركبته وصفه بذلك، أو كأنَّ شعر ركبته قد ذهب من الاضطكاك و انجردَ فعرفه به، و يروى بالسين و منه

١٧- كتاب عبد الملك إلى الحجاج: قاتلك الله، أُخِيْفَشَ العينين أَصِيَكَّ الرجلين!. و الصَّكُّ: الكتاب، فارسى معرَّب، و جمعه أصَكُّ و صِيَكُوكُ و صِيَكَاكُ ، قال أبو منصور: و الصك الذى يُكْتَبُ للعهد، معرَّب أصله چَكُّ، و يُجْمَعُ صِيَكَاكًا و صِيَكُوكًا ، و كانت الأرزاق تسمى صِيَكَاكًا لأنها كانت تُخْرَجُ مكتوبه و منه الحديث فى النهى عن شراء الصِّكَاكِ و القُطُوطِ، و

١٧- فى حديث أبى هريره: قال لَمَرْوَانَ أَحَلَّتْ بِيَعِ الصِّكَاكِ . ، هى جمع صَكِّ و هو الكتاب، و ذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم و أعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها مُعْجَلًا، و يُعْطُونَ المشتري الصَّكَّ ليمضى و يقبضه، فَنُهِوا عن ذلك لأنه يبيع ما لم يُقْبَضْ. و صَكَّ البابَ صِيَكًا: أغلقه، و صِيَكَّتُهُ: أطبقته. و المَصَكُّ: المغلاق. و الصِّكِيكُ: الضعيف ، عن ابن الأنبارى، حكاه الهروى فى الغربيين. أبو عمرو: كان عبد الصمد بن على قُعَيْدًا و كانت فيه خَصِيْلُهُ لم تكن فى هاشمى: كانت أسنانه و أضراسه كلها ملتصقه ، قال: و هذا يسمى أصَكَّ ، قال الأزهرى: و يقال له الأَلْصُّ أيضاً.



صمك:

الصَّمَكِيكُ و الصَّمَكُوكُ: الغليظ من الرجال الجافى، وقيل: الجاهل السريع إلى الشر و العَوَايهُ قال ابن برى: شاهدُ الصَّمَكُوكِ قول زياد المِلَقَطِيُّ: فقلتُ، و لم أَمْلِكْ: أ غوثُ بن طِيٍّ على صِي مَكوكِ الرأسِ حَشِرِ القَوادمِ قال: و قال آخر فى الصَّمَكِيكِ: و صَمَكِيكٍ صِي مَيَانِ صِلُّ و الصَّمَكُوكُ و الصَّمَكِيكِ: القويّ الشديد و هو الشىءُ اللّزجُ. و الصَّمَكَمَكُ: القوي، و قد اصِي مَأَكَّ رُو أنشد شمر: و صَمَكِيكٍ صَمِيَانِ صِلُّ، ابن عَجوزٍ لم يزل فى ظِلِّ، هاج بعِزسِ حَوَقَلِ قَتُولٌ و الصَّمَكِيكِ: التارُّ الغليظ من الرجال و غيرهم. و قال الليث: الصَّمَكِيكِ الأهوج الشديد. و هو الصَّمَكُوكُ المُصِي مَنِكُ الأهُوجُ الشديد الجيّد الجسم القوي. و اصِي مَأَكَّ الرجل و از مَأَكَّ و اه مَأَكَّ إذا غضب. و المُصِي مَنِكُ: الغضبان. أبو الهذيل: السماءُ مُصَمَّنَكه أى مستويه خليفه للمطر رُو روى شمر عنه: أصبحت الأرض مُصِي مَنِكَه عن المطر أى مبتله. و جمل صِي مَكَه أى قوي، و كذلك عبد صِي مَكَه. و اصِي مَأَكَّتِ الأرض، فهى مُصِي مَنِكَه: و هى التَدِيه الممطوره، و هذه ذكرها الأزهري فى الرباعى و قال: أصل هذه الكلمه و ما أشبهها ثلاثى، و الهمزه فيها مجتلبه. و اصِي مَأَكَّ اللبن: نَحْمُ جِدًّا حتى يصير كالجبن. ابن السكيت: لبن صِي مَكِيكٍ و صِي مَكُوكِ و هو اللّزجُ. و اصِي مَأَكَّ الرجل: غضب، و الهمز فيهما لغه. و اصِي مَأَكَّ الجُرْح، مهموز: انتفخ. و الصَّمَكِيكُ من اللبن: الخائِرُ جِدًّا و هو حامض. ابن سيده: و صَمَكِيكٍ موضع، زعموا.

صملك:

الصُّمَلِكُ

(1)

القوى الشديد البُضْعِه و القوّه، قال: و الجمع الصَّمَالِكُ .

صهك:

أبو عمرو: الصُّهْكَ الجوارى الشُّود.

صوك:

صاك به الدم و الزعفران و غيرهما يَصُوك صَوْكاً لَزَقَ رُو أنشد: سَيَقى الله طِفْلاً حَوْدَه ذات بَهَجِه، يَصُوكُ بكفئها الخِضابُ و يَلْبَقُ يَصُوكُ: يَلْزُقُ، و الياء فيه لغه، و سند كرها. أبو عمرو: الصائِك اللازق، و قد صاك يَصِيكُ رُو ظَلَّ يُصايكُنِي منذ اليوم و يُحايكُنِي. و لقيته أوّل صَوْكٍ و بَوَكٍ. أى أوّل شىء رُو افعله أوّل كلِّ صَوْكٍ و بَوَكٍ. و الصَّوْكُ: ماء الرجل رُعن كراع و ثعلب. و تَصَوْكُ فى عذرتة: التَطخ بها كَتَصَوَّكُ، و سند كره فى الضاد المعجمه. و الصائِكُ: الدم اللازق، و يقال: الصائِك دم الجَوْف.

صيك:

صاك الشىء صِيكاً: لَزَقَ. و صاك الدم ييس، و هو من ذلك لأنه إذا ييس لَزَقَ. و صاك به الطيب يَصِيكُ أى لَصِقَ به رُو منه

قول الأَعشى: وِ مِثْلِكِ مُعْجَبِه بِالشَّبَابِ، صَاكَّ العَيْرُ بِأَجْلَادِهَا (٢).

ص: ٤٥٨

- 
- ١-٣. قوله [الصملك إلخ] كذا بضبط الأصل، و في القاموس و شرحه: الصملك كعملس أى بفتحات مشدد اللام و ضبطه بعضهم بضم الصاد و تشديد الميم المفتوحه و كسر اللام.
- ٢-٤. قوله [بأجلادها] أنشده في ص أ ك: بأجسادها، و أنشده الصحاح: بأثوابها.

ضَاكٌ:

رجل مَضُوكٌ (1) مَزُكُومٌ.

ضَبِكٌ:

ضَبَكَ الرجلُ وَضَبَّكَه: غمز يديه، يمانيه. وَضَبَّيْكَ: أوَّلُ مصه يمصها الصبي من ثدي أمه. وَاضْبَأَكَّتِ الأَرْضُ وَاضْمَأَكَّتْ: خرج نباتها، بالضاد، وَهو الصحيح، وَقيل: إذا اخضرت وَ طلع نباتها. وَ زرع مُضْبَيْكٌ: أخضر زعن كراع.

ضَبْرِكٌ:

الضُّبْرَاكُ وَ الضُّبَارِكُ: الشَّدِيدُ الطَّوْلِ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ، وَ قد يُقالُ ذلكُ للثَّقِيلِ الكَثِيرِ الأهلِ يُقالُ الفرزدق: وَرَدُّوا أَراقَ بَجَحْفَلٍ من تَغْلِبٍ، لَجِبِ العَيْشِيِّ ضُبارِكِ الأركانِ ابنِ السكيتِ: يُقالُ للأَسَدِ ضُبارِمٌ وَ ضُبارِكٌ، وَ هما من الرجالِ الشجاعِ. الجوهري: رجلٌ وَ جملُ ضُبارِكٍ أَى ضخم، وَ كذلكِ الضُّبارِكُ يُقالُ الراجز: أَعَدَدْتُ فيها بازلاً ضُبارِكاً، يَقْصُرُ يَمْشِي، وَ يَطُولُ بارِكاً قال: وَ الجمعُ الضُّبارِكُ بالفتح.

ضَحَكٌ:

الضَّحِكُ: معروفٌ، ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحْكًَ وَ ضِحْكَاً وَ ضِحْكَاً وَ ضِحْجاً أَرَبْعَ لغاتٍ، قال الأزهري: وَ لو قيلَ ضَحْكَاً لكانَ قِياساً لأنَّ مصدرَ فَعَلَّ فَعِيلٌ، قال الأزهري: وَ قد جاءتِ أَحرفٌ من المصادرِ على فَعِلٍ، منها ضَحِكَ ضَحْجاً، وَ حَنَفَهُ حَنَفْجاً، وَ حَضَفَ حَضِفْجاً، وَ ضَرَطَ ضَرِطْجاً، وَ سَرِقَ سَرِيقْجاً. وَ الضَّحْجَةُ: المَرَّةُ الواحدةُ وَ منه قولُ كَثِيرٍ: عَمُرُ الرِّداءِ، إذا تبسم ضاحكاً غَلَقْتُ لَصَّحْكَتِهِ رِقابُ المِمالِ وَ

١٦- في الحديث: يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك. فجعل انجلاءه عن البرق ضحكاً استعاره و مجازاً كما يفتر الضاحك عن الثغر، و كقولهم ضحك الأرض إذا أخرجت نباتها و زهرتها. وَ تَضَحَّكَ وَ تَضاحَكَ، فهو ضاحكٌ وَ ضَحَّكَ وَ ضَحَّكَ وَ ضَحَّكَ وَ ضَحَّكَ: كثير الضحك. وَ ضُحِكَه، بالتسكين: يُضَحِّكُ منه يَطْرُدُ على هذا باب الليث: الضُّحْكَه الشئ الذي يُضَحِّكُ منه. وَ الضُّحْكَه: الرجل الكثير الضحك يُعاب عليه. وَ رجل ضَحَّكَ: نعت على فَعَّالٍ وَ ضَحَّكَتُ به وَ منه بمعنى. وَ تَضاحَكَ الرجل وَ اسْتَضَحَّكَ بمعنى. وَ أَضْحَكَه اللهُ عز وَ جل. وَ الأَضْحُوكه: ما يُضْحِكُ به. وَ امرأه مِضْحَاكٌ: كثير الضحك. قال ابن الأعرابي: الضَّاحِكُ من السحاب مثل العارض إلا أنه إذا برق قيل ضحك، وَ الضَّحَاكُ مَدْحٌ، وَ الضُّحْكَه دَمٌّ، وَ الضُّحْكَه أَدَمٌ، وَ قد أَضْحَكْنِي الأمرُ وَ هم يَتَضاحكون، وَ قالوا: ضَحِكَ الزُّهْرُ على المَثَلِ لأنَّ الزُّهْرَ لا يَضْحَكُ حقيقه. وَ الضَّاحِجُ: كل سِنَّ من مُقَدِّمِ الأضراس مما يَنْدُرُ عند الضحك. وَ الضَّاحِجُ: السِّنُّ التي بين الأنياب وَ الأضراس، وَ هي أَرَبْعُ ضَواحِكٍ وَ

١٦- في الحديث: ما أَوْضَحُوا بضاحكه. أَى ما تبسموا. وَ الضَّواحِكُ: الأَسنانُ التي تظهر عند التبسم. أبو زيد: للرجل أربع ثنايا وَ أربع رَباعِيَّاتٍ وَ أربع ضَواحِكٍ، وَ الواحد ضاحِكٌ وَ ثنتا عشره رَحَى، وَ في كل شِقِّ سِنَّ: وَ هي الطَّواحِينُ ثم النَّواجِذُ بعدها، وَ

هى أقصى الأضراس. و الضَّحِكُ: ظهور الثنايا من الفرح. و الضَّحِكُ: العَجَب و هو قريب مما تقدّم. و الضَّحِكُ: الثَّغْر الأبيض. و الضَّحِكُ :

ص: ٤٥٩

---

١-١) قوله [رجل مضووك] و قد ضحك كعنى كما فى القاموس.

العسل، شبه بالثَّغْر لشدّه بياضه، قال أبو ذؤيب: فجاء بِمَرْجٍ لم ير الناسُ مثله، هو الضَّحْك، إلا أنه عَمَلُ النَّحْلِ وقيل: الضَّحْك هنا الشَّهيد، وقيل الزُّيْد، وقيل الثَّلج. والضَّحْكُ أيضاً: طَلَعُ النَّحْلِ حين يَنْشُقُّ، وقال ثعلب: هو ما فى جوف الطَّلعه. وضَحِكَتِ النخلةُ وضَحِكَتْ: أخرجت الضَّحْكَ. أبو عمرو: الضَّحْكُ والضَّحَاكُ وليع الطَّلعه الذى يؤكل. والضَّحْكُ: النَّوْرُ. والضَّحْكُ: المَحَجَّه. وضَحِكَتِ المرأه: حاضت، و به فسر بعضهم قوله تعالى: فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاها بِإِسْحاقَ، و قد فسر على معنى العَجَبِ أى عَجِبْتِ من فزع إبراهيم، عليه السلام. و

١٦- روى الأزهري عن الفراء فى تفسير هذه الآيه: لما قال رسول الله عز و جل لعبده و لخليله إبراهيم لا تَخَفْ ضَحِكَتْ عند ذلك امرأته، و كانت قائمه عليهم و هو قاعد، فَضَحِكَتْ فَبَشَّرَتْ بعد الضَّحِكِ بإسحق، و إنما ضحكت سروراً بالأمن لأنها خافت كما خاف إبراهيم. و قال بعضهم: هذا مقدّم، و مؤخر المعنى فيه عندهم: فبشرناها بإسحق فضحكت بالبياره، قال الفراء: و هو ما يحتمله الكلام، و الله أعلم بصوابه. قال الفراء: و أما قولهم فَضَحِكَتْ حاضت فلم أسمع من ثقه. قال أبو عمرو: و سمعت أبا موسى الحامض يسأل أبا العباس عن قوله فَضَحِكَتْ أى حاضت، و قال إنه قد جاء فى التفسير، فقال: ليس فى كلام العرب و التفسير مسلم لأهل التفسير، فقال له فأنت أنشدتنا: تَضَحِكُ الضَّبْعُ لِقَتْلِ هَيْدِيلٍ، و ترى الذئب بها يَسْتَهْلُ فقال أبو العباس: تضحك هاهنا تَكْشِرُهُ، و ذلك أن الذئب ينازعها على القتل فَتَكْشِرُ فى وجهه و عيهاً فيتركها مع لحم القتل و يمرّ قال ابن سيده: و ضَحِكَتِ الأرنبُ ضِحْكَاً حاضت، قال: و ضِحْكُ الأرنبِ فَوْقَ الصَّفَا، كمثل دَمِ الجَوْفِ يوم اللقا يعنى الحيض فيما زعم بعضهم، قال ابن الأعرابي فى قول تَأْبَطُ شراً: تضحك الضب لقتلى هذيل أى أن الضب إذا أكلت لحوم الناس أو شربت دماءهم طِمِثَتْ، و قد أَضْحَكُها الدُمُّ، قال الكُمَيْت: و أَضْحَكَتِ الضَّبَاعُ سَيُوفَ سَعْدٍ، لِقَتْلِ ما دُفِنَ و لا وُدِينا و كان ابن دريد يردّ هذا و يقول: من شاهد الضَّبَاعَ عند حيضها فيعلم أنها تحيض؟ و إنما أراد الشاعر أنها تَكْشِرُ لأكل اللحوم، و هذا سهو منه فجعل كَشَرُها ضِحْكَاً، و قيل: معناه أنها تستبشر بالقتلى إذا أكلتهم فيهرُّ بعضها على بعض فجعل هريرها ضِحْكَاً و قيل أراد أنها تُسَيِّرُ بهم فجعل السرور ضِحْكَاً لأن الضحك إنما يكون منه كتسميه العنب خمرأ، و يستهْلُ: يصيح و يَسْتَعْوِي الذئب. قال أبو طالب: و قال بعضهم فى قوله فَضَحِكَتْ حاضت إن أصله من ضَحَاكِ الطَّلعه (١) إذا انشقت، قال: و قال الأخطل فهى بمعنى الحيض: تَضَحِكُ الضَّبْعُ من دماءِ سُلَيْمٍ، إذ رَأَتْها على الحِذابِ تَمُورُ و

١٧- كان ابن عباس يقول: فَضَحِكَتْ عَجِبْتِ من فزع إبراهيم. و قال أبو إسحق فى قوله عز و جل:

ص: ٤٦٠

(١- ١). قوله [من ضحاك الطلعه] كذا بالأصل، و الإضافة بيانه لأن الضحاك، كشداد: طلع النخلة إذا انشق عنه كماهه.

وَ امْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ زِيْرُوِي أَنهَآ ضَحَكَتْ لِأَنهَآ كَانَتْ قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ اذْمُئِمُّ لُوْطًا ابْنُ أَخِيكَ إِلَيْكَ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنهَ سَيَنْزِلُ بِهِؤْلَاءِ الْقَوْمِ عَذَابٌ، فَضَحِكَتْ سُرُورًا لَمَّا أَتَى الْأَمْرَ عَلَي مَا تَوَهَّمَتْ، قَالَ: فَأَمَّا مَنْ قَالَ فِي تَفْسِيرِ ضَحَكَتْ حَاضَتْ فُلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَ اذْمُحِكَ حَوْضَهُ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ، وَ كَأَنَّ الْمَعْنَى قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ لِأَنهَ شَيْءٌ يَمْتَلِئُ ثُمَّ يَفِيضُ، وَ كَذَلِكَ الْحَيْضُ. وَ الضُّحُوكُ مِنَ الطَّرِيقِ: مَا وَضَحَ وَ اسْتَبَانَ رُقَالَ: عَلَي ضَحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهْدٌ أَي مَسْتَقِيمٌ. وَ الضَّاحِكُ: حَجْرٌ أَيْضٌ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ. وَ الضُّحُوكُ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ. وَ طَرِيقٌ ضَحَّاكٌ: مُسْتَبِينٌ رُو قَالَ الْفَرَزْدَقُ: إِذَا هَيَّ بِالرَّكْبِ الْعِجَالِ تَرَدَّدَتْ نَحَائِرُ ضَحَّاكِ الْمَطَالِعِ فِي نَقْبِ نَحَائِرِ الطَّرِيقِ: جَوَادُهَا. أَبُو سَعِيدٍ: ضَحِكَاتُ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ خِيَارُهَا الَّتِي تَضْحَكُ الْقُلُوبُ إِلَيْهَا. وَ ضَحِكَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ. وَ رَأَى ضَاحِكًا ظَاهِرٌ غَيْرٌ مَلْتَبِسٍ. وَ يُقَالُ: إِن رَأَيْتَ لِيضَاحِكَ الْمَشْكَلاتِ أَي تَظْهَرُ عِنْدَهُ الْمَشْكَلاتِ حَتَّى تُعْرَفَ. يُقَالُ: الْقِرْدُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ. وَ بُرْفَةُ ضَاحِكٍ: فِي دِيَارِ تَمِيمٍ. وَ رَوْضُهُ ضَاحِكٌ: بِالضَّمِّانِ مَعْرُوفُهُ. وَ الضَّحَّاكُ بْنُ عَدْنَانَ: زَعَمَ ابْنُ دَأْبِ الْمَدِينِيِّ أَنهَ الَّذِي مَلَكَ الْأَرْضَ وَ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَيْذَهَبُ، وَ كَانَتْ أُمُّهُ مِنَ الْجِنِّ فَلَحِقَ بِالْجِنِّ وَ سَدَا الْقِرَاءُ (١)، وَ تَقُولُ الْعَجَمُ: إِنَّهَ لَمَّا عَمِلَ السَّحْرَ وَ أَظْهَرَ الْفَسَادَ أُخِذَ فُشِدَّ فِي جَبَلٍ دُنْبَاوَنْدَ، وَ يُقَالُ: إِن الَّذِي شَدَّهُ أَفْرِيدُونَ الَّذِي كَانَ مَسَّحَ الدُّنْيَا فَبَلَّغَتْ أَرْبَعَهُ وَ عَشْرِينَ أَلْفَ فَرَسَخٍ رُقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا كُلُّهُ بَاطِلٌ لَا يُؤْمَنُ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَحْمَقٌ لَا عَقْلَ لَهُ.

ضرك:

الضَّرِيكُ: الْفَقِيرُ الْيَابِسُ الْهَالِكُ سُوءَ حَالٍ، وَ الْأُنْثَى ضَرِيكَةٌ، وَ قَلَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ، وَ قَدْ ضَرُكَ ضَرَاكَةً، وَ قَلَّمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ضَرِيكَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: الضَّرِيكُ الضَّرِيرُ، وَ هُوَ أَيْضًا الْفَقِيرُ الْجَائِعُ، وَ لَا- يُصَيَّرُ لَهُ فِعْلٌ لَا يَقُولُونَ ضَرَكَهُ فِي مَعْنَى ضَرَّهَ، وَ الْجَمْعُ ضَرَائِكُ وَ ضُرَكَاءُ رُقَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ مَسِيْلَمَةَ بِنِ هِشَامٍ: فَعَيْتُ أَنْتَ لِلضَّرَكَاءِ مَنَا، بِسَيِّئِكَ حِينَ تُنْجِدُ أَوْ تَعُورُ وَ قَالَ أَيْضًا: إِذْ لَا تَبْضُ، إِلَى التَّرَائِكِ وَ الضَّرَائِكِ، كَفُفٌ جَازِرٌ وَ فِي قِصَّةِ ذِي الرُّمَّةِ وَ رُؤْيُهُ: عَالَمُهُ ضَرَائِكُ رُجْمَعُ ضَرِيكٍ وَ هُوَ الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالُ، وَ قِيلَ: الْهَزِيلُ. وَ الضَّرِيكُ: النَّشِيرُ الذِّكْرُ، قَالَ: وَ ضَرَاكٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَ هُوَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ عَصَبِ الْخَلْقِ فِي جِسْمِهِ، وَ الْفِعْلُ ضَرُكَ يَضْرُكُ ضَرَاكَةً.

ضكك:

ضك

يضك

ضَكًا وَ ضَكْضَكَةً: غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا وَ ضَغَطَهُ. وَ ضَكَّهُ بِالْحُجَّةِ: فَهَرَهُ. وَ ضَكَّهُ الْأَمْرُ: كَرَبَهُ. وَ الضُّكُّ: الضُّيْقُ. وَ الضُّكْضَكَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ سُرْعَةٌ، وَ قِيلَ: هِيَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ. وَ الضُّكْضَاكُ وَ الضُّكَاضِكُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْمُكْتَبِرُ، وَ امْرَأَةُ ضَكْضَاكَةٍ كَذَلِكَ، وَ قِيلَ: امْرَأَةُ ضَكْضَاكَةٍ مَكْتَبِرَةٌ لِللَّحْمِ صُلْبَةٌ. وَ فِي النُّوَادِرِ: ضَكْضَكَتِ الْأَرْضُ وَ فُضِفِضَتْ

ص: ٤٦١

(١- ١). قوله [و سدا القرا] كذا بالأصل بدون نقط، و لعله محرف عن و بيداء القرى أى و لحق بيداء القرى.

بمطر و زُرِقَتْ و مُضِمِّصَتْ و مُضْمِصَتْ كل هذا إذا غسلها المطر.

ضمك:

اضْمَأَكْتُ الأَرْضَ اضْمِئْكَاءً: كاضء بأكت إذا خرج نبتها. و المضممك: الزرع الأخضر كالمضبيك، عن كراع. أبو زيد: اضْمَأَكْتُ النبت إذا روى و اخضرو. و اضْمَأَكْتُ السحاب: لم يُشك في مطره؛ هذه عن أبي حنيفة.

ضنك:

الضنك: الضيق من كل شيء، الذكر و الأنثى فيه سواء، و معيشه ضنك ضيقه. و كل عيش من غير حل ضنك و إن كان واسعاً. و في التنزيل العزيز: و مَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً رَأَى غير حلال قال أبو إسحق: الضنك أصله في اللغة الضيق و الشدة، و معناه، و الله أعلم، أن هذه المعيشه الضنك في نار جهنم، قال: و أكثر ما جاء في التفسير أنه عذاب القبر؛ و قال قتاده: مَعِيشَةً ضَنْكاً جهنم، و قال الضحاك: الكسب الحرام، و قال الليث في تفسيره: أكل ما لم يكن من حلال فهو ضنك و إن كان مؤسعاً عليه، و قد ضنك عيشه. و الضنك: ضيق العيش. و كل ما ضاق فهو ضنك. و الضنيك: العيش الضيق، و الضنيك المقطوع. و قال أبو زيد: يقال للضعيف في بدنه و رأيه ضنيك. و الضنيك: التابع الذي يعمل بخبره. و ضنك الشيء ضنكاً و ضنكاً و ضنوكه: ضاق. و ضنك الرجل ضنكاً، فهو ضنيك: ضمف في جسمه و نفسه و رأيه و عقله. و الضنك و الضنك بالضم: الزكام، و قد ضنك، على صيغته ما لم يسم فاعله، فهو مضموك إذا زكم، و الله أضنك و أركمه. و

١٦- في الحديث: أنه عطس عنده رجل فشمتته رجل ثم عطس فشمتته ثم عطس فأراد أن يشمتته، فقال: دعه فإنه مضموك. أي مزكوم قال ابن الأثير: و القياس أن يقال فهو مضمك و مركم، و لكنه جاء على أضنك و أركم. و

١٦- في الحديث: أيضاً: فإنك مضموك. و قال العجاج يصف جاريه: فهي ضنك كالكثيب المُنْهال عَزَزَ منه، و هو مُعْطَى الإسيهال، ضرب السواري مته بالتهال الضنك: الضخمه كالثيب الذي ينهال، عزز منه أي سد من الكثيب، ضرب السواري أي أمطار الليل فلزم بعضه بعضاً، شبه خلقها بالكثيب و قد أصابه المطر، و هو معطى الإسيهال أي يعطيك سهوله ما شئت. و الضنك: الموتق الخلق الشديد، يكون ذلك في الناس و الإبل، الذكر و الأنثى فيه سواء. و الضنك: المرأه الضخمه. و قال الليث: الضنك التار المكنزه الصلبه اللحم. و امرأه ضنك: ثقيله العجزه ضخمه؛ أنشد ثعلب: و قد أناغى الرشا المحبباً، خوداً ضنكاً لا تمد العقباً (١). خوداً هنا: إما بدل و إما حال، أراد أنها لا تسير مع الرجال. و ناقه ضنك: غليظه المؤخر، و كذلك هي من النخل و الشجر. و

١٦- في كتابه لوائل بن حنجر: في التبعه شاه لا- مَقْوَرُهُ الألياط و لا ضنك.؛ الضنك، بالكسر: الكثير اللحم، و يقال للذكر و الأنثى بغير هاء. قال ابن بري: قال الجوهري الضنك، بالفتح، المرأه المكنزه، قال: و صوابه الضنك، بالكسر. و رجل ضنك، على فَعْلٍ مهموز الألف: و هو

١-٢) .قوله [لا تمد العقبا] مد في السير:مضى،و العقب جمع عقبه كغرفه و غرف.و أنشده شارح القاموس في ع ق ب:لا تسير  
بدل لا تمد.



الصُّلْبُ المعصوب اللحم، والمرأه بعينها على هذا اللفظ ضُنْأَكُه .

ضوك:

تَضَوُّوكَ فى عَزِدْرته تَضَوُّوكَا: تَلَطَّخَ بها؛ قال يعقوب: رواها اللحيانى عن أبى زياد بالضاد المعجمه، و عن الأصمعى بالضاد المهمله، قال: و قال أبو الهيثم العُقَيْلى: تَوَرَّكَ فيه تَوَرُّوكَا إذا تَلَطَّخَ. و روى أبو تراب عن عَرَّام: رأيت ضَوَاكَه من الناس و ضَوِيكَه أى جماعه، و كذلك من سائر الحيوان. و يقال: اضْطَوُّوكُوا على الشىء و اغْتَلَّجُوا و ادَّوَّسُوا (1) إذا تنازعه بشده.

ضيك:

ضَاكِتِ الناقة تَضِيكُ ضِيكًا: تَفَاجَّحَتْ من شده الحر فلم تقدر أن تضم فخذيتها على ضَرَعِها، و هى ضَائِكُ من نُوقِ ضِيكُ؛ عن ابن الأعرابى زو أنشد: أ لا تراها كالهضابِ يُّيكا، متالياً جُنْبى و عُوذاً ضِيكا؟ أبو زيد: الضِّيكانُ و الحَيكانُ فى مشى الإنسان أن يحرك فيه منكبيه و جسده حين يمشى مع كثره لحم.

## فصل العين المهمله

عبك:

العَبْكُ: خَلَطَكَ الشىء. عَبَكَ الشىء بالشىء يَعْبُكُه عَبْكًا: لَبَكه. و عَبَكه به أيضاً: خَلَطه. و العَبَكه: القطعه من الشىء. يقال: ما ذُقْتُ عَبَكَه و لا لَبَكه، و قيل: العَبَكه الكف من السَّوِيقِ أو القطعه من الحَيْسِ، و قيل: الكِسْره. و ما أَعْنَى عنى عَبَكَه أى ما يتعلق فى السقاء من الوَضْر، و يقال ذلك للشىء الهين، و قيل: العَبَكه مثل الحَبَكه و هى الحبه من السويق، و اللَّبَكه قطعه تريد أو لقمه منه. و ما فى النَّحْيِ عَبَكه أى شىء من السمن مثل عَبَقَه، و منه قولهم: ما أباليه عَبَكَه. قال ابن برى: و رجل عَبَكَه أى بغيض هَلْباجه.

عبك:

رجل عَبَنَكَ: صُلِبَ شديد، و فى التهذيب: جَمَلَ عَبَنَكَ .

عتك:

عَتَكَ

يَعْتِكُ

عَتَكَ: كَرَّ، و فى التهذيب: كَرَّ فى القتال. و عَتَكَ عَتَكَه مُنْكَرَه إذا حمل. و عَتَكَ الفرس: حَمَلَ للْعَضِّ؛ قال: نُتَبِعُهُمْ حَيْثُ لَنَا عَوَاتِكَا، فى الحرب، حُرْداً تَرَكَبُ المَهالكا أى مُعْتَاطَه عليهم، و يروى ... عَوَانِكا. و عَتَكَ فى الأرض يَعْتِكُ عَتُوكَا: ذهب وحده. و عَتَكَ عليه يضربه: حَمَلَ عليه حَمَلَه بَطْش. و عَتَكَ عليه بخير أو شر: اعترض. و عَتَكَ على يمين فاجره. أفلدم. و العاتِك: الراجع من حال إلى حال. و عَتَيْكَ فلان بفلان يَعْتِكُ به إذا لزمه. و عَتَكَ المرأه على زوجها: نَشَرَتْ. و عَتَكَ على أبيها: عصته و غلبته، و قال

ثعلب: إنما هو عَنَكَ، بالنون، و التاء تصحيف. و عَتَيْكَ القومُ إلى موضع كذا إذا عدلوا إليه رُقال جرير: سارُوا فلستُ، على أنى  
أَصَبْتُ بهم، أَدْرَى على أَى صِرْفَى نِيهِ عَتَكُوا و رجل عاتك: لَجُوجٍ لا- يَنْتَهَى و لا يَنْشَى عن أمرٍ و أنشد الأزهري هنا: نُتبعهم  
خيلاً- لنا عواتكا و عَتَكَ القوسُ تَعْتِكُ عَتُكاً و عَتُوكاً، و هى عاتك: اِحْمَرَّتْ من القَتَامِ و طول العهد. و العاتِكه: القوس إذا  
قَدَمَتْ و اِحْمَرَّت. و امرأه عاتكه: مُحْمَرَّة من الطَّيب، و قيل: بها رُدُّع طيب،

ص: ٤٦٣

---

١-١. قوله [و ادوسوا] هكذا فى الأصل.

و سميت المرأه عاتكه لصفائها و حُمرتھا.و

١٤- فى الحديث:قال،صلى الله عليه و سلم،يوم حنين :أنا ابن العواتك من سُلَيْم. ۛ العواتك :جمع عاتكه ،و أصل العاتكه المْتَضَمُّخه بالطيب.و نخله عاتكه :لا- تأتبر أى لا- تقبل الإبار و هى الصَّلُودُ تحمل الشَّيْصَ.و العواتك من سُلَيْم:ثلاث يعنى جداته،صلى الله عليه و سلم،و هنّ عاتكه بنت هلال بن فالج بن ذكوان أم عبد مناف بن قصي جد هاشم،و عاتكه بنت مَرّه بن هلال بن فالج بن ذكوان أم هاشم بن عبد مناف،و عاتكه بنت الأوقص بن مَرّه بن هلال بن فالج بن ذكوان أم وهب بن عبد مناف بن زُهره جد رسول الله،صلى الله عليه و سلم،أبى أمه آمنه بنت وهب،فالأولى من العواتك (١)عَمَّهُ الوُسْطَى و الوُسْطَى عمّه الأخرى،و بنو سليم تَفَخَّرُ بهذه الولاده ۛو لبنى سُلَيْم مفاخر:منها

١٤- أنها أَلْفَتْ معه يوم فتح مکه أى شهدته منهم أَلْفٌ،و أن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قَدَّمَ لواءهم يومئذ على الألوِيه و كان أحمر. ،و منها

١٧- أن عمر كتب إلى أهل الكوفه و البصره و مصر و الشام أن ابعثوا إلى من كل بلد أفضله رجلاً،فبعث أهل الكوفه عُثبه بن فَرْقَدِ السُّلَمى،و بعث أهل البصره مُجاشِع بن مسعود السُّلَمى،و بعث أهل مصر مَعْن بن يزيد السُّلَمى،و بعث أهل الشام أبا الأعور السُّلَمى. و سائر العواتك أمهاتِ النبى،صلى الله عليه و سلم،من غير بنى سُلَيْم.قال ابن بَرى:و العواتك اللاتى ولدنه،صلى الله عليه و سلم،اثنتا عشره:اثنتان من قريش،و ثلاث من سُلَيْم هن اللواتى أسميناهن،و اثنتان من عِدوان،و كِنانيه و أسديه و هَيْذَلِيه و قُضاعيه و أزدِيه.و أحمر عاتك :شديد الحُمَره.و العَتِيك :الأحمر من القَدَم،و هو نعت.و أحمر عاتك و أحمر أقشَر إذا كان شديد الحُمَره.و لون عاتك :خالص أى لون كان.و العاتك :الخالص من كل شىء و لون.و عِرْقُ عاتك :أصفر.و عَتَكَ اللبنُ و النيذ يَغْتَكُ عَتوكاً :اشتدت حُموضته.و نيذ عاتك إذا صفا.أبو عبيد فى باب لزوق الشىء:عَسَقَ و عَبَقَ و عَتَكَ،و العاتك من اللبن الحازِرُ.و عَتَكَ اللبنُ و الشىء يَغْتَكُ عَتكاً :لَزَقَ.و عَتَكَ به الطيبُ أى لَزَقَ به.و عَتَكَ البولُ على فخذ الناقه أى يَبَسَ.و كلُّ كريم عاتِك. و أقام عَتكاً أى دَهراً ۛعن اللحيانى ۛو المعروف عَنكاً.و عَتِيك :أبو قبيله من اليمن،و قيل: العَتِيك بالألف و اللام فَجِدُّ من الأزد ۛعن كراع،و النسبه إليها عَتَكِيٌّ.و عَتِيك :حِثِّي من العرب.و العَتُّك :اسم جبل ۛقال ذو الرمه: فَلَيْتَ ثنايا العَتُّك قبل احتمالها شواهِق،يَبُلُغَنَّ السَّحاب،صِعباً

عثك:

كالعُتْكَ و العُتْكَ و العُتْكَ :عِرْقُ النخل خاصه.

عدك:

عَدَكه

يَعِدُكُه

عَدُكاً :ضربه بالمِطْرَقَه و هى المِغْدَكه .

عرك:

عَرَكَ الأَديَمَ و غيره يَعْزُكُه عَزْكَاً: دَلَّكُه دَلْكَاً. و عَرَكَتُ القوم في الحرب عَزْكَاً، و عَرَكَ بجنبه ما كان من صاحبه يَعْزُكُه: كأنه حكه حتى عَفَّاه، و هو من ذلك. و

١٧- في الأخبار: أن ابن عباس قال للحطيئة: هلاًّ عَرَكَتَ بجنبك ما كان من الزُّبرقانِ قال: إذا أنتَ لم تَعْزُكُ بجنبك بعضَ ما يَريبُ من الأذنى، رماك الأبعادُ. و أنشد ابن الأعرابي:

ص: ٤٦٤

---

(١-١). قوله [فالأولى من العواتك إلخ] عبارته النهاية: فالأولى من العواتك عمه الثانيه و الثانيه عمه الثالثه.

العَارِكِينَ مَظَالِمِي بَجُنُوبِهِمْ،

و الْمَلْبَسِيِّ، فَنُوبُهُمْ لِي أَوْسَع

أى خيرهم على ضافٍ. و عَرَكَه الدَّهْرُ: حَنَكه. و عَرَكَتْهُمْ الحربُ تَعْرُكُهُمْ عَرَكَاً: دارت عليهم، و كلاهما على المثل قال زهير:  
فتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِنْفَالِهَا، و تَلْقَحُ كِشَافاً ثم تَحْمِلُ فُتَيْمِ (١) الثُّفَالُ: الجلده تجعل حول الرحي تمسك الدقيق، و العَرَكَه و  
العُلاله و الدُّلاكه: ما حلبت قبل الفيقه الأولى و قبل أن تجتمع الفيقه الثانيه. و المَعْرُكه و المَعْرُكه، بفتح الراء و ضمها: موضع القتال  
الذى يَعْتَرِكُون فيه إذا التَقَوْا، و الجمع مَعَارِك. و

١٦- فى حديث ذمّ السوق: فإنها مَعْرُكه الشيطان و بها ينصب رايته. قال ابن الأثير: المَعْرُكه و المَعْتَرِك موضع القتال أى موطن  
الشيطان و محله الذى يأوى إليه و يكثر منه لما يجرى فيه من الحرام و الكذب و الرِّبَا و الغضب، و لذلك

١٦- قال و بها ينصب رايته. ، كناية عن قوه طمعه فى إغوائهم لأن الرايات فى الحروب لا تنصب إلا مع قوه الطمع فى الغلبه، و إلا  
فهى مع اليأس تُخَيِّطُ و لا- ترفع. و المَعَارِكه: القتال: و المَعْتَرِك: موضع الحرب، و كذلك المَعْرُك. و عَارَكُهُ مَعَارِكُهُ و عِرَاكاً  
:قاتله، و به سُمِّيَ الرجلُ مَعَارِكاً. و مُعْتَرِكُ المَنَايا: ما بين الستين إلى السبعين. و اعْتَرَك القوم فى المَعْرُكه و الخصومه: اعْتَلَجُوا. و  
اعْتَرَاك الرجال فى الحروب: ازدحامهم و عَرَكَ بعضهم بعضاً. و اعْتَرَك القوم: ازدحموا، و قيل: ازدحموا فى المَعْتَرِك. و العِرَاكُ  
:ازدحام الإبل على الماء. و اعْتَرَك الإبل فى الورد: ازدحمت. و ماءٌ مَعْرُوكٌ أى مُزْدَحَم عليه. قال سيبويه: و قالوا أَرْسَلَهَا العِرَاكُ  
أى أوردتها جميعاً الماء، أَدْخَلُوا الألف و اللام على المصدر الذى فى موضع الحال كأنه قال اعْتَرَاكاً أى مُعْتَرِكَهُ. و أنشد قول لبيد  
يصف الحمار و الأتن. فَأَرْسَلَهَا العِرَاكُ، و لم يَدْخُدها، و لم يَشْفِقْ على نَعَصِ الدِّخَالِ قال الجوهري: أَوْرَدَ إبله العِرَاكُ و نُصِبَ  
نُصِبَ المصادر أى أوردتها عِرَاكاً، ثم أَدْخَلَ عليه الألف و اللام كما قالوا مررت بهم الجَمَاءَ الغَفِيرَ و الحمد لله فىمن نصب و لم  
تغير الألف و اللام المصدر عن حاله قال ابن بَرِّي: العِرَاكُ و الجَمَاءُ الغَفِيرُ منصوبان على الحال، و أما الحمد لله فعلى المصدر لا  
غير. و العَرِكُ: الشديده العلاج و البطش فى الحرب، و قد عَرَكَ عَرَكَاً قال جرير: قد جَرَّيْتُ عَرَكَى، فى كُلِّ مُعْتَرِكٍ، غُلْبُ  
الأُسُودِ، فما بال الصَّغَائِيسِ؟ و المَعَارِكِ: كالعَرِكِ. و العَرِكُ و الحَازُّ واحد: و هو حَزٌّ مَرْفَقِ البعير جَبْنُهُ حتى يَخْلُصَ إلى اللحم و  
يقطع الجلد بحزِّ الكَرْكِرهِ قال: ليس بِهذى عَرَكَى و لا- ذى ضَبِّ و قال الشاعر يصف البعير بأنه بائن المَرْفَقِ: قَلِيلُ العَرِكِ يَهْجُرُ  
مَرْفَقَاهَا و

١٧- فى حديث عائشه، رضى الله عنها، تصف أباه: عَرَكَهُ للأذاه بَجْنِهِ. أى يحتمله، و منه عَرَكَ البعيرُ جَبْنَهُ بمرفقه إذا دلكه فأثر  
فيه. و العَرَكْرُكُ: كالعَارِكِ، و بغير عَرَكَرُك إذا كان به ذلك قال حَلْحَلَهُ بِنُ قَيْسِ بنِ أَشِيْمٍ و كان عبد الملك قد

ص: ٤٤٥

أَقْعَدَهُ لِيُقَادَ مِنْهُ، وَقَالَ لَهُ: صَبْرًا حَلَجِلُ فَقَالَ مَجِيبًا لَهُ: أَصْبِرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَزَّكَرُكَ ، أَلْقَى بَوَانِي زَوْرَهُ لِلْمَبْرَكِ وَالْعَزَّكَرُكَ الْجَمَلُ الْقَوِي الْغَلِيظُ، يُقَالُ: بَعِيرٌ ضَاغِطٌ عَزَّكَرُكَ ، وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا أَيْضًا رَجَزَ حَلَحْلَهُ الْمَذْكُورَ قَبْلَهُ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلنَّاقَةِ السَّمِينَةِ عَزَّكَرُكَهَ ، وَجَمَعَهَا عَزَّكَرَكَاتٍ أَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ: يَا صَاحِبِي رَحْلِي بَلِيلٌ قُومًا، وَقَرَّبًا عَزَّكَرَكَاتٍ كُومًا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ عُكْبَلٍ يَقُولُهُ لِلْبَلْبَلِيِّ الْأَخِيلِيِّ: حَيَّاكَهَ تَمْشِي بَعْطَتَيْنِ، وَقَارِمٌ أَحْمَرٌ ذِي عَزَّكَرَيْنِ فَإِنَّمَا يَعْنِي حِرْهَا وَاسْتَعَارَ لَهَا الْعَزَّكَ ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ. وَعَرَبِيَّكَ الْجَمَلُ وَالنَّاقَةُ: بَقِيَهُ سَيْنَامُهَا، وَقِيلَ: هُوَ السَّنَامُ كُلُّهُ ، قَالَ ذُو الرَّمَةِ: خِفَافُ الْخُطَى مُطْلَنَاتُ الْعَرَائِكِ وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَشْتَرِيَّ يُعَزَّكَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ لِيَعْرِفَ سَمَنَهُ وَقُوَّتَهُ. وَالْعَرَبِيَّكَ: الطَّبِيعَةَ، يُقَالُ: لَأَنْتَ عَرَبِيَّكَتُهُ إِذَا انْكَسَرَتْ نَخْوَتُهُ، وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَصِيدُكَ النَّاسَ لَهْجَةً وَأَلْيُنُهُمْ عَرَبِيَّكَهَ . الْعَرَبِيَّكَ: الطَّبِيعَةُ، يُقَالُ: فُلَانٌ لَيْتُنُ الْعَرَبِيَّكَهَ إِذَا كَانَ سَلِسًا مَطَاوِعًا مُتْقَادًا قَلِيلَ الْخِلَافِ وَالنُّفُورِ. وَرَجُلٌ لَيْتُنُ الْعَرَبِيَّكَهَ أَيْ لَيْتُنُ الْخُلُقِ سَلِسُهُ وَهُوَ مِنْهُ، وَشَدِيدُ الْعَرَبِيَّكَهَ إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَيْبَاءً. وَالْعَرَبِيَّكَهَ: النَّفْسُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَصَيِّبُ الْعَرَبِيَّكَهَ وَسَهْلُ الْعَرَبِيَّكَهَ أَيْ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ: مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَأَنْتَ عَرَبِيَّكَتُهَا ، كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْلُودٌ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: عَرَبِيَّكَتُهَا قُوَّتُهَا وَشِدَّتُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِمَّا تَقَدَّمَ لِأَنَّهَا إِذَا جَهَدَتْ وَأَعْيَتْ لَأَنْتَ عَرَبِيَّكَتُهَا وَانْقَادَتْ. وَرَجُلٌ مَيْمُونُ الْعَرَبِيَّكَهَ وَالْحَرِيَّكَهَ وَالسَّلِيَّكَهَ وَالنَّقِيَّهَ وَالنَّقِيمَةَ وَالنَّخِيَّجَةَ وَالطَّبِيعَةَ وَالجَبِيلَةَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْعَرَبِيَّكَهَ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَهْجُو النَّجَاشِيَّ: وَجَاءَتْ بِهِ حَيَّاكَهَ عَرَبِيَّكَهَ ، تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ وَعَزَّكَ ظَهَرَ النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا يُعَزَّكَهَ عَزَّكَ: أَكْثَرَ جَسَّهُ لِيَعْرِفَ سَمَنَهَا ، وَنَاقَهُ عَزَّوَكَ مِثْلَ الشُّكُوكِ: لَا يَعْرِفُ سَمَنَهَا إِلَّا بِذَلِكَ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَشْكُ فِي سَنَامِهَا أَوْ بِهَ شَحْمِ أَوْ لَا، وَالْجَمْعُ عَزَّكَرُكَ . وَعَزَّكَتُ السَّنَامَ إِذَا لَمَسْتَهُ تَنْظُرُ أَوْ بِهَ طِرْزُكَ أَوْ لَا. وَالْعَرَبِيَّكَهَ الْبَعِيرُ: سَيْنَامُهُ إِذَا عَزَّكَهَ الْجَمَلُ، وَجَمَعَهَا الْعَرَائِكُ . وَلَقِيْتَهُ عَزَّكَهَ أَوْ عَزَّكَتَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا. وَلَقِيْتَهُ عَزَّكَاتٍ أَيْ مَرَاتٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَاوَدَهُ كَذَا كَذَا عَزَّكَهَ . أَيْ مَرَّةً ، يُقَالُ: لَقِيْتَهُ عَزَّكَهَ بَعْدَ عَزَّكَهَ أَيْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَعَزَّكَهَ بِشَرٍّ: كَرَّرَهُ عَلَيْهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَزَّكَهَ يَعَزَّكَهَ عَزَّكَهَ إِذَا حَمَلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ. وَعَزَّكَ الْإِبِلَ فِي الْحَمَضِ: حَلَّاهَا فِيهِ تَنَالَ مِنْهُ حَاجَتُهَا. وَعَزَّكَتِ الْمَاشِيَةَ النَّبَاتَ: أَكَلَتْهُ ، وَقَالَ: وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّبْتِ يُعَزَّكَ مَرَّةً فَيُعْلَى، وَيُولَى مَرَّةً وَيُثُوبُ

يُعْرَكُ: يُؤَكَلُ، وَيُولَى مِنَ الْوَالِي. وَالْعُرُوكُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا وُطِيَّ وَأُكِلَ. وَقَالَ رُؤْبَةُ: وَإِنْ رَعَاهَا الْعُرُوكُ أَوْ تَأْتَقَا وَ أَرْضَ مَعْرُوكِهِ: عَرَكْتَهَا السَّائِمَةَ حَتَّى أَجِدَبَتْ، وَقَدْ عَرَكْتَ إِذَا جَرَدْتَهَا الْمَاشِيَةَ مِنَ الْمَرَعَى. وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ: أُلْحِقَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ. وَالْعِرَاكُ: الْمَحِيضُ، عَرَكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْرُكُ عُرُوكًا وَعِرَاكًا وَعُرُوكًا وَالْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِي، وَهِيَ عَارِكٌ، وَأَعْرَكَتْ وَ هِيَ مُعْرِكٌ: حَاضَتْ، وَ خَصَّ اللَّحْيَانِي بِالْعُرُوكِ الْجَارِيَةِ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَتْ مُحْرِمَةً فَذَكَرَتْ الْعِرَاكَ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ. / الْعِرَاكُ: الْحَيْضُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: حَتَّى إِذَا كُنَّا بَسْرَفَ عَرَكْتُ. أَيِ حِضَّتْ / وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِحُجْرِ بْنِ جَلِيلَةَ: فَعَزَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ، لَمَّا رَأَيْتَهُ، كَمَا فَعَزَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكٌ وَ نِسَاءُ عَوَارِكُ أَيِ حِيضٌ / وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي أَيْضًا: أَيْ السَّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَ غِلْظَةً، وَ فِي الْحَرْبِ أَمْثَالَ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ؟ وَ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: لَا نَوْمَ أَوْ تَغَسَّلُوا عَارًا أَظْلَكُكُمْ، غَسَلَتِ الْعَوَارِكُ حَيْضًا بَعْدَ إِطْهَارِ الْعُرُوكِ: حُزْنٌ السَّبَاعِ. وَ الْعَرَكِيُّ: صَيَّادُ السَّمَكِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْعَرَكِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الطُّهُورِ بِمَاءِ الْبَحْرِ. / الْعَرَكِيُّ صَيَّادُ السَّمَكِ، وَ جَمَعَهُ عَرَكٌ كَعَرَبِيٍّ وَ عَرَبٌ وَ هُمُ الْعُرُوكُ / قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ: وَ فِي غَمْرَةِ الْآلِ خِلْتُ الصُّوَى عُرُوكًا، عَلَى رَائِسٍ، يَقْسَمُونَ رَائِسَ جَبَلِ فِي الْبَحْرِ وَ قِيلَ رَائِسٌ مِنْهُمْ / قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ

١٤- فِي كِتَابِهِ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ: إِنْ عَلَيْكُمْ رُبْعٌ مَا أَخْرَجَتْ نَخْلُكُمْ وَ رُبْعٌ مَا صَادَتْ عُرُوكُكُمْ وَ رُبْعٌ الْمِغْزَلِ. / قَالَ: الْعُرُوكُ جَمْعُ عَرَكٍ، بِالتَّحْرِيكِ، وَ هُمُ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكِ، وَ إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَّاحِينَ عَرَكٌ لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكِ، وَ لَيْسَ بَأَنَّ الْعَرَكُ اسْمٌ لَهُمْ / قَالَ زَهِيرٌ: يُغَشَى الْخَيْدَاءُ بِهِمْ حُرَّ الْكَثِيبِ، كَمَا يُغَشَى السَّفَائِنَ مَيُوجَ اللَّجْهِ الْعَرَكُ وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: رَوَى أَبُو عَيْبَةَ مَوْجٌ، بِالرَّفْعِ، وَ جَعَلَ الْعَرَكُ نَعْتًا لِلْمَوْجِ يَعْنِي الْمَتَلَطِّمَ. وَ الْعَرَكُ: الصَّوْتُ، وَ كَذَلِكَ الْعَرَكُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ. وَ رَجُلٌ عَرَكٌ أَيِ شَدِيدٌ صَرِيحٌ لَا يُطَاقُ. وَ قَوْمٌ عَرِكُونَ أَيِ أَشْدَاءُ صِرَاعٍ. وَ رَمَلٌ عَرِيكٌ وَ مُعْرُورِكٌ: مَتَدَاخِلٌ. وَ الْعَرَكُوكُ: الرَّكْبُ الضَّخْمُ، وَ قِيْدَةُ الْأَزْهَرِيِّ / قَالَ: مِنَ أَرْكَابِ النِّسَاءِ، وَ قَالَ: أَصْلُهُ ثَلَاثِي وَ لَفْظُهُ خَمَاسِي. وَ الْعَرَكُوكُ، عَلَى وَزْنِ فَعْلَعَلَهُ، مِنَ النِّسَاءِ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْقَبِيحَةِ الرَّسْحَاءِ / قَالَ الشَّاعِرُ: وَ مَا مِنْ هَوَايَ وَ لَا شَيْمَتِي عَرَكُوكُهُ، ذَاتُ لَحْمِ زَيْمٍ وَ عِرَاكٌ وَ مُعَارِكٌ وَ مِعْرَكٌ وَ مِعْرَاكٌ: أَسْمَاءٌ. وَ ذُو مُعَارِكٍ: مَوْضِعٌ / أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تُلِيحُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مُعَارِكٍ، إِلَّا حَةَ الرُّومِ مِنَ النَّيَّازِكِ أَيِ تُلِيحُ مِنْ حَجَرٍ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَ يَرُوى: ... مِنْ جَنْدَلِ ذِي مُعَارِكٍ / جَعَلَ جَنْدَلٌ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ فَلَمْ

يصرفه، و ذى مَعَارِكِ بدل منها كأنَّ الموضوع يسمى بجندل و ذى مَعَارِكِ .

عسك:

عَسَيْكَ به عَسَيْكَ، فهو عَسَيْكَ: لَصِقَ به و لَزِمَهُ، و كذلك سَيْدِكَ، و زعم يعقوب أن كاف عَسَيْكَ بدل من قاف عَسِقَ. و تَعَسَّكَ الرجل فى مشيه: تَلَوَّى.

عضنك:

العَضَنُّكَ: المرأه العَجْزَاءُ اللَّفَّاءُ الكَثِيره اللحم المُضْطَرَبه، و قيل: هى العَظِيمه الرَّكَب، و قال ابن الأعرابى: هى العَضَنُّكَه، و قال الليث: العَضَنُّكَ المرأه اللفاء التى ضاق مُلْتَقَى فخذيهما مع تَرَارَتِها و ذلك لكثرة اللحم.

عفك:

رجل أَعْفَكَ: لا يُحْسِنُ العَمَلَ بَيْنَ العَفْكَ، و قيل أحمق لا يثبت على حديث واحد، و لا يتم واحداً حتى يأخذ فى آخر غيره، و هو المُخْلَع من الرجال أيضاً، و أنشد الليث: صاح أَلَمْ تَعْجَبْ لِقَوْلِ الضَّيْطِرِّ، الأَعْفَكَ الأَحْدَلِ ثم الأَعْسِرِ و الأَعْفَكَ: الأَعْسِرُ، و قيل: هو الأحمق فقط، و قد عَفَيْكَ عَفْكَاً و عَفْكَاً، فهو عَفَيْكَ، قال الراجز: ما أنت إلا أَعْفَكَ بَلَنْدَمٌ، هُوَ هَاءٌ هِرْدَبَةٌ مُرَزَدَمٌ و العَفِيكَ اللَّفِيكَ: المُشْبِعُ حُمَقاً. و قال ابن الأعرابى: رجل عَفَيْكَ لَفَيْكَ عَفَيْتَ مَيْدِشُ فَدِشُ أَى خَرِقُ، و امرأه عَفْتَاءٌ و عَفْكَاءٌ و نَفْتَاءٌ إذا كانت خَزَقَاءً. و العَفْكَ و العَفْتُ: يكون العُسَيْرُ و الخَزَقُ. و عَفَيْكَ الكَلَامَ يَعْفِيكَ عَفْكَاً: لم يَقْمَهُ، و حكى عن بعض العرب أنه قال: هُوَ لاء الطَّمَاطِمه يَعْفِيكَونَ القَوْلَ عَفْكَاً و يَلْفِتُونَهُ لَفْتاً. و العَفَاك: الذى يَزَكُّ بعضُهُ بعضاً من كل شىء زعن كراع.

عكك:

العُكَّةُ و العِكَّةُ و العَكَّةُ و العَكَاكُ و العَكِيكُ: شدته الحرّ مع سكون الريح، و الجمع عكاك. و يوم عَكُّ و عَكِيكُ: شديد الحرّ بغير ريح. قال ثعلب: هو يوم عَكُّ أَكُّ إذا كان شديد الحرّ مع لَثَقٍ و احتباس ريح. حكاها فى أشياء إِتْبَاعِيَه، فلا أدرى أ ذَهَبَ بِأَكِّ إلى الإِتْبَاعِ أم ذهب فيه إلى أنه الشديد الحرّ و أنه يُفْصَلُ من عَكُّ كما حكاه أبو عبيد و ليله عَكَّةُ أَكَّةُ: كذلك، و قد عَكَّ يوماً يَعَكُّ عَكّاً. و قال الليث: العَكَّةُ و العُكَّةُ فوره شديده فى القَيْظِ، و هو الوقت الذى تَزُكُّ فيه الريح، و فى لغه أُخْرَى أَكَّةُ، و قال ابن برى: العَكِيكُ و العِكَاكُ، قال الطرماس: تُرْجَى عِكَاكُ الصَّيْفِ أَخْصَامِها العُلا، و ما نَزَلَتْ حَوْلَ المَقَرِّ على عَمِيدٍ و يوم عَكِيكُ و ذو عَكِيكُ: حَارٌّ. و حَرَّ عَكِيكُ: شديد، قال طرفه يصف جاريه: تَطْرُدُ القُرْبَ بَحْرٌ صادِقٍ، و عَكِيكُ القَيْظِ إِنْ جاءَ بَقْرٌ فى الحديث

١٧- حديث عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ و بناء البَصِيرَه: ثم نزلوا و كان يوم عِكَاكٍ .، و قال: العِكَاكُ جمع عَكَّة و هى شدّه الحر. و العُكَّةُ: الرمله الحارّه، و فى التهذيب: العُكَّةُ رمله حميت عليها الشمس، و الجمع عِكَاكُ. و العُكَّةُ عُرْوَاءُ الحُمَى، و قد عَكَّ أى حُمَّ، و عَكَّتْهُ الحُمَى عَكّاً: لزمته و أَحَمَّتْهُ حتى تُضْمِنَهُ. و عَمِيكَ إذا غلى من الحرّ أيضاً. و العُكَّةُ للَسْمَنِ: كالشُّوكَه للبن، و قيل: العُكَّةُ أصغر من القَرْبِه للَسْمَنِ، و هو زُقَيْقٌ صغير،





١٤- فى الحديث: أن رجلاً كان يُهدى للنبي، صلى الله عليه و سلم، العُكَّة من السمن و العسل. قال ابن الأثير فى النهاية: و هى وعاء من جلود مستدير يختص بهما و هو بالسمن أخص. قال أبو القمقام الأعرابى: غُبْتُ غَيْبَهُ عن أهلى فَعَدِمْتُ فَعَدِمْتُ إِلَى امرأتى عُكَّتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ من سمن ثم قالت لى: حَلَّنِي اكْسِيْنِي، فقلت: تَسِيْلًا كُلُّ حُرِّهِ نَحِيْنِي، و عَكَهُ بِشَرٍّ: كَرَّرَهُ عَلَيْهِ هَذِهِ عن اللحيانى. و عَيْكَ الرَّجُلُ يَعُكُهُ عَكًا: حَيَّدْتَهُ بِحَدِيثٍ فَاسْتَعَادَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، و كَذَلِكَ عَكَكْتَهُ الْحَدِيثُ: و فى حواشى بعض التهذيب الموثوق بها عن ابن الأعرابى: أنه سئل عن شىء فقال: سوف أَعُكُّهُ لَكَ بِرِيدٍ أُفْسِرُهُ. و عَكَهُ يَعُكُهُ عَكًا: حَبَسَهُ. و إِبِلٌ مَعُكُوكُهُ أَى مَحْبُوسُهُ. و عَكَهُ عن حاجته يَعُكُهُ عَكًا: عَقَلَهُ و صَيَّرَ فَهَ مِثْلَ عَجَسِهِ، و كَذَلِكَ إِذَا مَطَّلَهُ بِحَقِّ زَوْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فى قول رؤبه: ما ذا ترى رأى أخ قد عَكَ (١). قال: عَيْكَ الرَّجُلُ إِذَا أَقَامَ و احْتَبَسَ، و عَكَهُ بِالْحِجَةِ يَعُكُهُ عَكًا: قَهَرَهُ. و عَكَنِي بِالْأَمْرِ عَكًا إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْكَ حَتَّى يُتَعَيِّكَ، و كَذَلِكَ عَكَهُ بِالْقَوْلِ عَكًا إِذَا رَدَّهُ عَلَيْهِ مَتَعْنَتًا. و عَيْكَ عَلَيْهِ: عَطَفَ كَعَاكَ. و فرس مَعَكَ يُجْرَى قَلِيلًا- ثم يحتاح إلى الضرب. و رجل مَعَكَ إِذَا كَانَ ذَا لَمَدٍ و التواء و خصومه. و عَكَهُ بالسوط: ضربه. و عَكَ: قبيله و قد غلب على الحى. و العَكَوَكُ: القصير المَلَزُزُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ زُو أَنشَدَ لِتَدَلَّمَ أَبُو زَعْبِ الْعَبْشَمِيِّ: لما رأيت رجلاً دَعَايَهُ عَكَوَكًا، إِذَا مَشَى، دِرْحَايَهُ و قيل: هو السمين، و قيل: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ قال نِجَادُ الْخَيْبَرِيِّ: عَكَوَكُ الْمِشِيهِ كَالْقَفْنَدَرِ قال الجوهرى: عَكَوَكٌ فَعَّلَعَ بِتَكْرِيرِ الْعَيْنِ و ليس من المضاعف، قال ابن برى: عَكَوَكٌ فَعَيَّوَلٌ، و ليس فَعَّلَعَ كما ذكر الجوهرى. و مكان عَكَوَكُ: غليظ صُلب، و قيل سَهْلٌ قال: إِذَا هَبَطَنَ مَنَزِلًا- عَكَوَكًا، كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرَمُكَا و الهاء لغيره زُو أما قول العجاج: عَكَ شَدِيدُ الْأَمْرِ قُسْبَرِيُّ قال أبو زيد: العَكَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ المَجْتَمِعُ. و عَكَوَكٌ: اسم رجل. و عَكَهُ الْعِشَارِ أَيضًا: لَوْنٌ يعلو التُّوقَ عِنْدَ لِقَاحِهَا. و قد أَعَكَتِ النَّاقَةُ الْعُشْرَاءَ تُعَكُّ إِذَا تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا، و الاسم العُكَّة، و كذلك إِذَا سَمِنَتْ فَأَخْصَبَتْ. و عَكَ بنُ عَدْنَانَ: أَخُو مَعَدٍّ، و هو اليوم فى اليمن هَذَا قول الليث زُو قال بعض النسابين: إِنَّمَا هُوَ مَعِيدٌ بنِ عَدْنَانَ، فَأَمَّا عَكَ فَهُوَ ابْنُ عُدْثَانَ، بِالثَّاءِ، و عَدْثَانَ، بِالثَّاءِ المثلثة: من ولد قحطان. و عدنان، بالنون: من ولد إسماعيل. و قولهم اتَّزَرَ فَلَانٌ إِزْرَةَ عَكَ وَكَ و إِزْرَهُ عَكَى و هو أَنْ يُسَيِّبَ طَرْفِي إِزَارَهُ و يضم

سائره ٲو أنشد ابن الأعرابي: إزرتة تجده عك وكا، مشيته في الدار هاك ركا (١). قال: وهاك رك حكاية تبخره. و عكه: اسم بلد في الثغور ٲو

١٦- في الحديث: طوبى لمن رأى عكه. قال الفراء: يقال هذه أرض عكه بإضافه و غير إضافه إذا كانت حاره ٲو أنشد: ببلده عكه لزج نداها، تسمت السمائم و الذبابا و العكه: تكون مع الجنوب و الصبا. و قال ساجع العرب: إذا طلعت العذرة، لم يبق بعمان بسيره، و لا لأكار بره، و كانت عكه نكره، على أهل البصره. و في حاشيه التهذيب: روايه الليث نكره، بالنون ٲقال ثعلب: و الصحيح بكره، بالباء ٲو في الحاشيه: قال الجرجاني هذا الباب كله راجع إلى معنى واحد و هو تردد الشىء و تكاتفه، تقول ما زلت أعكه بالقول حتى غضب أى أردد عليه الكلام، و منه عكته الحمى، و منه عكه السمن لأنه يكثر فيها كترأ، و يقال: سمت المرأه حتى صارت كالعه، و منه قيل لليوم الحار: يوم عك و عكيك، يريد شده استخدام و تكاتفه ٲقال: و هذا قول المبرد.

علك:

علك الدابه اللجام تغلكه علكا: لا- كته و حركته في فيها، قال النابغه الديباني: خيل صيام و خيل غير صائم، تحت العجاج، و أخرى تغلك اللجما و علمك نايته: حرق أحدهما بالآخر فحدث بينهما صوت، قال العجير السلولي: فجئت، و خصمي يغلكون نيوبهم، كما وضعت تحت الشفار عزوز و علمك الشىء يغلكه و يغلكه علكا: مضغه و لجلجه. و طعام عالك و علك: متين الممضغه. و العلك: ضرب من صمغ الشجر كاللبان يمضغ فلا ينماع، و الجمع علوك و أعلاك، و قد علكه، و باعه علاك. و ما دقت علاكا أى ما يغلك. و

١٦- في الحديث: أنه مر برجل و برمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يغلكها حتى أحرم في الصلاة. أى يمضغها. و علك القربه، بالتشديد: أجاد دبغها، عن أبى حنيفة. و علك ماله: أحسن القيام عليه، قال: و كائن من فتى سيؤ تراه يغلك هجمه: حمراً و جونا و شىء علك أى لزج. و علك يديه على ماله: شدهما من بخله فلم يقر ضيفاً و لا- أعطى سائلاً. و العلكه: شقشقة الجمل عند الهدير، قال رؤيه: يجمعن راراً و هديراً مخضاً، في علكات يغلين النهضا و العلك و العلاك: شجر ينبت بالحجاز، قال أبو حنيفة: هو شجر لم أسمع له بحليه. و

١٤- في حديث لجرير بن عبد الله: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، سأله عن منزله ببيشة فوصفها جرير فقال: سهل و دكداك، و سلم و أراك، و حمض و علاك. ، العلاك: شجر ينبت بناحية الحجاز، و يروى بالنون و سندكره في موضعه، و يقال له العلك أيضاً، قال لبيد: لتبقت علك الحجاز مقيمه، فجنوب ناصفه لقاح الحواب و العولك: عزق في رحم الشاه، و هو أيضاً عزق

ص: ٤٧٠

(١-١). قوله: تجده، بالجزم، هكذا في الأصل.

فى الخيل و الحُمُر و الغنم، يكون غامضاً فى البُظارة داخلاً فيها، و البُظارة بين الأسيكتين و هما جانبا الحياء، و استعار بعض الرُجَّاز ذلك للنساء فقال: يا صاح! ما أصبر ظَهْرَ غَنَامٍ! خَشِيْتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرامٌ، من عَوَلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ و ذلك أن امرأتين كانتا ركبنا هذا البعير الذى يقال له غَنَامٌ. و جمعُ العَوَلِكِ : عَوَالِكٌ. و فى الصحاح: العَوَلُكُ عرق فى الرحم، و لم يخصص، ثم قال ما قلناه و ذكر الرجز و نسبه إلى العَدْبَسِ الكنانى و قال: إن البعير المركوب أيضاً له. و شعر مُغَلَّنِكَ: كثير متراكب. و اغلَّنَكَ أى اغلَّنَكَدَ و اجتمع. قال ابن برى: و المغلاك شىء كالسهم يرمى به (١).

عنك:

عَنكَ الرَّمْلُ يَغْنُكُ غُنُوكًا و تَعْنُكَ: تَعَقَّدَ و ارتفع فلم يكن فيه طريق. و رَمَلَهُ عَانِكَ: فيها تَعَقَّدَ لا يقدر البعير على المشى فيها إلا أن يَحْبُوَ، يقال: قد أغنك البعيرُ؛ و منه قول رؤبه: أوديت إن لم تحب حبو المُعْتَنِكَ يقول: هلكت إن لم تحمل حمالتى بجهد. و اعتنك البعير و استغنك: حيا فى العاتك فلم يقدر على السير. و أعنك الرجل: وقع فى العنك، و أحدها عنك، و هو الرمل الكثير.

١٦- فى حديث أم سلمه: ما كان لك أن تُعْنِكِيها. ; التَّعْنِيكُ: المشقه و الضيق و المنع، من اعتنك البعير إذا ارتطم فى الرمل لا يقدر على الخلاص منه، أو من عنك الباب و أغنكه إذا أغلقه، و

١٦- قد روى ما كان لك أن تُعْنِكِيها. ، بالقاف، و قد تقدم ذكره، و قد مر فى ترجمه عنك فى وصف جرير منزله ببيشه و حموض و علاك، وقع هذا الحرف على روايه الطبرانى: و عَنَّاك، بالنون، و فسر بالرمل، و الروايه باللام، و قد تقدم ذكره. و عَنَكَ المرأة على زوجها: نَشَزَتْ، و على أبيها: عصته. و رواه ابن الأعرابى: عَنَكَتْ، بالتاء. و عَنَكَ الفرس: حَمَلَ و كَرَّ، قال: تُتْبِعُهُمْ حَيْلًا لَنَا عَوَانِكَ و رواه ابن الأعرابى بالتاء أيضاً، و قد تقدم. و العَانِكُ: اللّازم، و التاء أعلى. الليث: و العَانِكُ الأَحْمَرُ، يقال: دم عانك و عرق عانك إذا كان فى لونه صفره؛ و أنشد: أو عانك كدم الذبيح مُدَامِ و العَانِكُ من الرمل: فى لونه حمرة؛ قال الأزهري: كل ما قاله الليث فى العانك فهو خطأ و تصحيف، و الذى أراد الليث من صفه الحمرة فهو عاتك، بالتاء، و قد تقدم. و قال أيضاً عن ابن الأعرابى: سمعت أعرابياً يقول أتانا بنبيذ عاتك، يصير الناسك مثل الفاتك؛ و العَانِكُ من الرمال: ما تَعَقَّدَ كما فسرهُ الأصمعى لا ما فيه حمرة؛ و أما استشهاده بقوله: أو عانك كدم الذبيح مدام فإن الرواه يروونه: أو عاتق، قال: و كذا الإيادى فيما رواه، و إن كان قد وقع لبيث بالكاف فهو عاتك كما رويته عن ابن الأعرابى. و العِنُكُ و العُنُكُ و العُنُكُ: سُدْفَةٌ من الليل تكون من أوله إلى ثلثه، و قيل: قِطْعُهُ مَظْلَمُهُ؛ حكاها ثعلب قال: و الكسر أفصح، و الجمع أعناك، و قد تقدمت فى التاء. قال الأزهري: روى لنا عن الأصمعى أتانا بعد عنك أى بعد ساعه و هُدُوٌّ؛ و يقال: مكث عنكاً أى عَصْرًا و زماناً؛ قال أبو تراب: العِنُكُ الثلث الباقي من الليل؛ قال الشاعر:

ص: ٤٧١

باتا يُجوسان، و قد تَجَرَّما،

ليل التمام غير عنك أدهما

وقيل: هو الثلث الثاني. قال ابن برى: يقال عنك و عنك و عنك كما يقال عنيد و عنيد و عنيد، و عنك كل شىء ما عظم منه، يقال: جاءنا من السمك و من الطعام بعنك أى بشىء كثير منه. و العنك: الباب، يمانيه. و عنك الباب و أغنكه: أغلقه، يمانيه. و أغنك الرجل إذا تجر في العنوك، و هى الأبواب. يقال للباب العنك، و لصانعه الفيتق، و المِغْنَك: الغلق. و عنك اللبن أى خثر.

عنك:

العنك: الأحمق. و امرأه عنك، و هو عيب. و العنك: الثقل الوخم.

عك:

قال أبو منصور: قرأت فى نواذر الأعراب تركتهم فى عئهم و عوهك و معوك و محوك و عويك. و قد تعاوكوا إذا اقتتلوا.

عوك:

عاك عليه يعوك عوكاً: عطف و كرر عليه، و كذلك عكم يعكم و عتك يعتك. و عاك المرأه تعوك عوكاً: رجعت إلى بيتها فأكلت ما فيه. و فى المثل: إذا أعياك بيت جاريتك فعوكى على ذى بيتك أى فارجى إلى بيتك فكلى ما فيه، و قيل: معناه كرى على بيتك. و عاك على الشىء: أقبل عليه. و المعاك: المذهب، يقال: ما له معاك أى مذهب. و ما به عوك و لا بؤك أى حركه. و لقيته قبل كل عوك و بؤك أى قبل كل شىء. ابن الأعرابى: لقيته عند أول صوك و بؤك و عوك أى عند أول كل شىء. و العائك: الكسروب، عياك معاشه يعوكه عوكاً و معاكاً. ابن الأعرابى: عس معاشك و عرك معاشك معاساً و معاكاً. و العوس: إصلاح المعيشه.

عيك:

قال ابن سيده: عياك عيكاً مشى و حررك منكيه كحاك. و العيك: الشجر الملتف، لغه فى الأيك، و احده عيكه. و العيكتان، بفتح أوله على لفظ تننيه عيكه: موضع فى ديار بجيله، قال تابط شراً: ليله صاحوا، و أغروا بى سراعهم بالعيكتين، لدى معدى ابن براق قال الأخفش: و يروى بالعيكتين. h.

## فصل الغين المعجمه

عسك:

أبو زيد: العسك لغه فى العسق، و هو الظلمه.

فتك:

الْفَتَيْكَ: ركوب ما همّ من الأمور و دَعَتْ إليه النفس، فَتَيْكَ يَفْتِيكَ وَيَفْتِيكَ فَتِكًا وَفُتِكًا وَفُتُوكَ. وَالْفَاتِكُ: الجريء الصَّدر، و الجمع الْفُتَاك. و رجل فَاتِكٌ: جرىء. وَفَتَكَ بالرجل فَتِكًا وَفُتِكًا وَفُتِكًا. انتهز منه غِرّه فقتله أو جرحه، و قيل: هو القتل أو الجرح مُجَاهره، و كل من قتل رجلاً غَارًا، فهو فاتك، و منه

١٤، ١- الحديث: أن رجلاً أتى الزبير فقال له: أ لا أقتل لك علياً؟ قال: فكيف تقتله؟ فقال: أفتكُ به فقال: سمعت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يقول: قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ لَا يَفْتِيكَ مُؤْمِنٌ. قال أبو عبيد: الْفَتَكُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارٌّ غَافِلٌ حَتَّى يَشُدُّ عَلَيْهِ فِيقْتَلَهُ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ، وَ لَكِنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَعْلَمَهُ ذَلِكَ، قَالَ الْمُحَبَّلُ السَّعْدِيُّ:

و إِذْ فَتَكَ النُّعْمَانَ بِالنَّاسِ مُحْرِمًا،

فَمُلِّئَ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلْسِلَةً

و كان النعمان بعث إلى بنى عوف بن كعب جيشاً فى الشهر الحرام و هم آمنون غارون فقتل فيهم و سبى الجوهري: فيه ثلاث لغات فتيك و فتيك مثل وُدّ و وُدّ و زَعْم و زَعْم و زَعْم و زَعْم: و أنشد ابن برى: قَلٌّ لِلْعَوَانِي: أَمَا فَيَكُنُّ فَاتِكَةً تَغْلُو اللَّيْمَ بَصْرَبٍ فِيهِ امْحَاضُ ؟ الفراء: الفَتُّكُ و الفَتُّكُ الرجل يَفْتِكُ بالرجل يقتله مجاهره، و قال بعضهم الفَتُّكُ: و قال الفراء أيضاً: فَتَّكَ به و أَفْتَّكَ، و ذكر عنه اللغات الثلاث. ابن شميل: تَفْتَّكَ فلان بأمره أى مضى عليه لا يؤامر أحداً؛ الأَصْمَعِيُّ فى قول رؤبه: ليس امرؤ، يَمْضَى به مَضَاؤُهُ إِلا امرؤ، من فَتَّكَ دَهَاؤُهُ أى مع فَتَّكَ

١٤- كقوله الحياء من الإيما ن. أى هو معه لا- يفارقه، قال: و مَضَاؤُهُ نَفَاذُهُ و ذهابه. و فى النوادر: فَاتَكْتُ فلاناً مُفَاتَكُهُ أى داومته و اسْتَيْتَأَكَلْتُهُ. و إبل مُفَاتِكَةٌ لِلْحَمَضِ إِذَا دَاوَمْتَ عَلَيْهِ مُسْتَيْتَأَكَلُهُ مُسْتَيْتَمَرَّةً. قال أبو منصور: أَصْلُ الفَتُّكُ فى اللغه ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هَجَمَ على الأمور العظام فَاتِكًا؛ قال خَوَاتِ بن جُبَيْر: على سَيْمَتِهَا و الفَتُّكُ من فَعَلَاتِي و الغيلة: أَنْ يَخْدَعُ الرَّجُلَ حَتَّى يَخْرُجَ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ أَمْرُهُ ثُمَّ يَقْتُلُهُ. و فى مَثَلٍ: لا- تَنْفَعُ حَيْلَهُ مَعَ غِيَلِهِ. و المُفَاتَكُهُ: مَوَاقِعُهُ الشَّيْءَ بِشِدَّةٍ كَالْأَكْلِ و الشرب و نحوه. و فَاتَكَ الأَمْرُ: وَاوَقَعَهُ، و الإِسْمُ الفِتَاكُ. و فَاتَكَتِ الإِبِلُ المَرعى: أَتَتْ عَلَيْهِ بِأَخْنَاكِهَا. و فَاتَكُهُ: أَعْطَاهُ مَا اسْتَامَ بَيْعِهِ، فَإِنْ سَاوَمَهُ و لَمْ يَعْطِهِ شَيْئًا قِيلَ: فَاتَحَهُ. و فَتَّكَ فَتَّكَ: لَجَّ. و فَتَّكَ القُطْنُ: نَفَّسَهُ كَفَدَّكَه.

فدك:

فَدَّكَ القُطْنُ تَفْدِيكًا: نَفَّسَهُ، و هى لغه أزدية. و فَدَّكَ و فَدَّكِيٌّ: اسما ن. و فُدَيْكُ: اسم عربى. و فَدَّكَ: مَوْضِعٌ بِالحِجَازِ؛ قال زهير: لئن حَلَلْتُ بِجَوْفِ بَنِي أَسَدٍ، فى دِينِ عَمْرٍو، و حَالَتْ بَيْنَنَا فَدَّكَ

١٥، ١٤، ١- الأزهرى: فَدَّكَ قَرِيهٌ بِخَيْبَرَ، و قِيلَ بِنَاحِيَةِ الحِجَازِ فِيهَا عَيْنٌ و نَخْلٌ أَفَاءَها اللهُ عَلَى نَبِيهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، و كان عَلَى و العباس، عليهما السلام، يَتَنَازَعَانِها و سَلِمَها عَمْرٌو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِلَيْهِمَا فَذَكَرَ عَلَى، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، كان جعلها فى حياته لفاطمه، رضى الله عنها، و ولدها و أبى العباس ذلك. و أبو فُدَيْكٍ: رَجُلٌ. و الفُدَيْكَاتُ: قَوْمٌ مِنَ الخَوَارِجِ نَسَبُوا إِلَى أَبِي فُدَيْكٍ الخارِجِي.

فرك:

الفَرَكُ: ذَلِكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْقَلِعَ قِشْرُهُ عَنِ لَبِّهِ كَالجَوْزِ، فَركُهُ يَفْرُكُهُ فَركًا فَانْفَرَكَ. و الفَرَكُ: المَتَفَرِّكُ قِشْرُهُ. و اسْتَفْرَكَ الحَبُّ فى السُّبُلَةِ: سَيَمَنَ و اشْتَدَّ. و بُرِّ فَرِيكٌ: و هو الذى فُرِكَ و نُقِيَ. و أَفْرَكَ الحَبُّ: حَانَ لَهُ أَنْ يُفْرَكَ. و الفَرِيكُ: طَعَامٌ يُفْرَكَ ثُمَّ يُبَلَّتْ بِسَمْنٍ أَوْ غَيْرِهِ، و فَرَكْتُ الثوبَ و السنبِلُ بِيَدِي فَركًا. و أَفْرَكَ السنبِلُ أى صار فَرِيكًا، و هو حين يَصْلُحُ أَنْ يُفْرَكَ فَيؤْكَلُ، و يقال للنبتِ أَوَّلَ ما يَطْلُعُ:

نَجْمٌ ثُمَّ فَرَّخَ وَ قَصَّبَ ثُمَّ أَعْصَفَ ثُمَّ أَسْبَلَ ثُمَّ سَتَبَلَ ثُمَّ أَحَبَّ وَ أَلَبَّ ثُمَّ أَسْفَى ثُمَّ أَفْرَكَ ثُمَّ أَحْصَدَ.

١٦- فى الحديث: نهى عن بيع الحب حتى يُفْرَكَ . أى يَسْتَدَّ و ينتهى. يقال: أَفْرَكَ الزرع إذا بلغ أن يُفْرَكَ باليد، و فَرَكَته و هو مفروك و فَرِيك ، و من رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره. و ثوب مفْرُوك بالزعفران و غيره: صبغ به صبغاً شديداً. و الفَرْكُ ، بالتحريك: استرخاء أصل الأذن. يقال: أذن فَرَكَء و فَرَكَه ، و قيل: الفَرَكَء التى فيها رِخاوه و هى أشدُّ أصلاً من الخدواء، و قد فَرَكَتْ فيهما فَرَكَاً . و الأثْفَرَاكُ : استرخاء المَنْكِبِ. و انْفَرَكَ المَنْكِبُ: زالت وابلته من العُضد عن صدفة الكتف، فإن كان ذلك فى وابه الفخذ و الورك قيل حُرِقَ. الليث: إذا زالت الوابله من العضد عن صدفة الكتف فاسترخى المنكب قيل: قد انفرك منكبه و انفركت وابلته، و إن كان ذلك فى وابه الفخذ و الورك لا يقال انفرك ، و لكن يقال حُرِقَ فهو محْرُوق. النضر: بعير مفْرُوك و هو الأفْكُ الذى ينخرم منكبه، و تَنْفَعُكَ العصبه التى فى جوف الأَحْرَمِ. و تَفَرَّكَ المَخْنُ فى كلامه و مِشِيته: تَكَسَّرَ. و الفِرْكَ بالكَسر: البَغْضَةُ عامه، و قيل: الفِرْكَ بَغْضَةُ الرجل لامرأته أو بَغْضَةُ امرأته له، و هو أشهر ، و قد فَرَكَته تَفَرَّكُهُ فِرْكَاً و فِرْكَاً و فِرْوكاً : أبغضته. و حكى اللحيانى: فَرَكَته تَفَرَّكُهُ فِرْوكاً و ليس بمعروف، و يقال للرجل أيضاً: فَرَكَها فِرْكَاً و فِرْوكاً أى أبغضها ، قال رؤبه: فَعَفَّ عن سيرارِها بعد العَسَقِ ، و لم يُضِعْها بين فِرْكِ و عَشَقِ و امرأه فاركُ و فِرْوكُ ، قال القطامى: لها رَوْضَةٌ فى القلبِ لم يَرَعْ مثَلها فِرْوكُ ، و لا المِسْمِ تَعْبِرَاتِ الصَّلَاتِيفُ و جمعها فَوَارِكُ . و رجل مُفَرَّكٌ : لا يَحْطِى عند النساء، و فى التهذيب: تُبْغِضُهُ النساءُ، و كان إمرؤ القيس مُفَرَّكاً . و امرأه مُفَرَّكة : لا- تحظى عند الرجال ، أنشد ابن الأعرابى: مُفَرَّكة أَرزى بها عند زَوْجِها، و لو لَوَطَّته هَيَّبانُ مُخَالِفُ أى مخالف عن الجُودِ، يقول: لو لَطَّخته بالطيب ما كانت إلا مُفَرَّكة لسوءِ مَخْبَرَتِها، كأنه يقول: أَرزى بها عند زوجها منْظَرٌ هَيَّبانُ يَهَابُ و يَفْرَعُ من دنا منه أى أن منْظَرُ هذه المرأة شىءٌ يُتْحامى فهو يُفْرَعُ، و يروى عند أهلها، و قيل: إنما الهَيَّبانُ المُخَالِفُ هنا ابْنُه منها إذا نظر إلى ولده منها أبغضها و لو لَطَّخته بالطيب. و

١٦- فى حديث ابن مسعود: أن رجلاً أتاه فقال له: إنى تزوّجت امرأة شابه أخاف أن تفرّكنى فقال عبد الله: إن الحب من الله و الفِرْكَ [الفِرْوك] من الشيطان، فإذا دخلت عليك فصلّ ركعتين ثم ادعُ بكذا و كذا. قال أبو عبيد: الفِرْوك و الفِرْوك أن تُبْغِضَ المرأة زوجها، قال: و هذا حرف مخصوص به المرأة و الزوج، قال: و لم أسمع هذا الحرف فى غير الزوجين. و

١٦- فى الحديث: لا يَفْرَكَ مؤمنٌ مؤمنةً. أى لا يُبْغِضُها كأنه حث على حسن العشرة و الصحبة ، و قال ذو الرمة يصف إبلاً: إذا الليلُ عن نَشْرِ تَجَلَّى، رَمَيْتُهُ بِأَمْثَالِ أَبْصارِ النِّساءِ الفَوَارِكِ يصف إبلاً شبهها بالنساء الفوارك ، لأنهن يَطْمَحْنَ إلى الرجال و لسن بقاصرات الطرف على الأزواج، يقول: فهذه الإبل تُصْبِحُ و قد سَرَتْ ليلها كله



فكلما أشرف لهن نَشْرُ رمينه بأبصارهن من النَّشاط و القوّه على السير. ابن الأعرابي: أولادُ الفِرْكَ فيهم نجابه لأنهم أشبه بأبائهم، و ذلك إذا واقع امرأته و هي فارَكٌ لم يشبهها ولده منها، و إذا أبغض الزوج المرأه قيل: أضلَفَها، و صِلَفَتْ عنده. قال أبو عبيده: خرج أعرابي و كانت امرأته تَفْرُكُه و كان يُضِيْلُفُها، فأَتْبَعَتْه نواه و قالت: شَطَطْتُ نواك، ثم أتبعته روثه و قالت: رَثَيْتُك و راث خَبْرُك، ثم أتبعته حصاه و قالت: حاصَ رِزْقُك و حَصَّ أَثْرُك 7 و أنشد: و قد أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَفْرُكِينِي ، و أَضِيْلُفُكَ الغداه فلا أبالي و فارَك الرجلُ صاحِبُه مفاركة و تارَكه مُتارَكُه بمعنى واحد. الفراء: المُفْرَكُ المتروك المُبْعَضُ. يقال: فارَك فلانٌ فلاناً تاركة. و فَرَكَ بلدَه و وطنَه 7 قال أبو الرُّبَيْسِ التغلبي: مُراجِعْ نَجِيدِ بَعْدِ فِرْكَ و بَغْضِهِ مُطَلَّقٌ بَصِيرِي أَضِيْعَ القَلْبِ جافله و الفِرْكَانُ: البِغْضَةُ 7 عن السيرافي. و فُرْكَانُ: أرض، زعموا. ابن بَرِي. و فِرْكَانُ اسم أرض، و كذلك فِرْكَ 7 قال: هل تَعْرِفُ الدارَ بأذني ذِي فِرْكَ فرتك:

فَزَتْكَ عَمَلَه: أفسده، يكون ذلك في النسج و غيره. و في النوادر: بَزَتْكَ الشئ بَزَتْكَه و فَزَتْكَته فَزَتْكَه و كَزَنْفَتْه إذا قطعته مثل الذر.

فرسك:

الفِرْسِكُ: الخوخ، يمانيه، و قيل: هو مثل الخوخ في القدر، و هو أَجْرَدُ أَمْلَسُ أَحْمَرُ و أصفر. قال شمر: سمعت حَمِيرِيَه فصيحاً سألها عن بلادها فقالت: النخل قُلٌّ و لكن عيشتنا اَمْقَمِيحُ اَمْفِرْسِكُ اَمْعَبُّ اَمْحَمَاطُ طُوبُ أَي طَيِّبٌ، فقلت لها: ما الفِرْسِكُ؟ فقالت: هو اَمْتِينُ عندكم 7 قال الأَعْلَبُ: كَمُرُ لَعَبِ الفِرْسِكِ المهاب (1). الجوهرى: الفِرْسِكُ ضرب من الخوخ ليس يَتَفَلَّقُ عن نواه. و

17- في حديث عمر، رضى الله عنه: كتب إليه سفيان بن عبد الله الثقفى، و كان عاملاً له على الطائف: إِنَّ قَبِلْنَا حَيْطَانًا فِيهَا مِنْ الفِرْسِكِ . 7 هو الخوخ، و قيل: هو مثل الخوخ من شجر العِضاه، و هو أَجْرَدُ أَمْلَسُ أَحْمَرُ و أصفر و طَعْمُه كطعم الخوخ، و يقال له الفِرْسِيقُ أَيضاً.

فكك:

الليث: يقال فَكَّكَتُ الشئ فأنفَكْتُ بمنزله الكتاب المختوم تُفَكُّ خاتمه كما تُفَكُّ الحنكين تَفْصِيْلٌ بينهما. و فَكَّكَتُ الشئ: حَلَّصْتَه. و كل مشتبكين فصلتهما فقد فَكَّكَتْهُما، و كذلك التَّفْكِيكُ. ابن سيده: فَكَّ الشئ يَفُكُّه فَكًّا فأنفَكَّ فصله. و فَكَّ الرهن يَفُكُّه فَكًّا و أَفْكَه: بمعنى حَلَّصَه. و فَكَّاكَ الرهن و فَكَّاكُه، بالكسر: ما فَكَّ به. الأصمعي: الفَكُّ أن تُفَكَّ الخَلخال و الرِّقَبه. و فَكَّ يَدَه فَكًّا إذا أزال المَفْصِلَ، يقال: أَصَابَه فَكَّاكُ 7 قال رؤبه: هاجِرَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهاضِ الفَكَّاكُ و فَكَّ الرقبه: تخليصُها من إَسارِ الرِّق. و فَكَّ الرهن و فَكَّاكُه فَكَّاكُه: تخليصه من عَلَقِ الرهن. و يقال: هَلَمَّ فَكَّاكُ و فَكَّاكُ رَهْنِكَ. و كل شئ أطلقتَه فقد فَكَّكَتَه. و فلان يسعى فى فِكاكِ رَقَبته، و أنفَكَّت رقبته من الرق، و فَكَّ الرقبه يَفُكُّها فَكًّا: أعتقها،

ص: 475

و هو من ذلك لأنها فصلت من الرق.و

١٦- فى الحديث: أَعْتِقَ النَّسَمَةَ وَفَكَ الرَّقْبَةَ. ،تفسيره

١٦- فى الحديث: أن عتق النسمة أن ينفرد بعنتها. و فك الرقبه: أن يُعِين فى عتقها،و أصل الفك الفصل بين الشيتين و تخليص بعضهما من بعض.و فك الأسير فكاً و فكاكه: فصله من الأسر.و الفكاك و الفكك: ما فك به.و

١٦- فى الحديث: عُوِدُوا المَريض وَفُكُوا العانِي. أى أَطْلَقُوا الأسير،و يجوز أن يريد به العتق.و فَكَّكَ يَدَهُ فَكًّا،و فَكَّ يَدَهُ:فتحها عما فيها.و الفك فى اليد:دون الكسر.و سقط فلان فانفكته قدمه أو إصبعه إذا انفرجت و زالت.و الفكك:انفساخ القدم،و أنشد قول رؤبه: ... كمنهاض الفكك قال الأصمعي:إنما هو الفك من قولك فكه يفكه فكاً،فأظهر التضعيف ضروره.و

١٦- فى الحديث: أنه ركب فرساً فصير رعه على جذم نخله فانفكته قدمه. ; الانفكاك: ضرب من الوهن و الخلع،و هو أن ينفك بعض أجزائها عن بعض.و الفكك،و فى المحكم:و الفك انفراج المنكب عن مفصله استرخاء و ضعفاً،و أنشد الليث: أَبَدَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَفْكَ و يقال:فى فلان فكه أى استرخاء فى رأيه،قال أبو قيس بن الأسلت: الحزم و القوه خير من الإشفاق و الفك و الهاع و رجل أفك المنكب و فيه فكه أى استرخاء و ضعف فى رأيه. و الأفك:الذى انفرج منكبه عن مفصله ضعفاً و استرخاء،تقول منه:ما كنت أفك و لقد فككت تفك فكاً.و الفك أيضاً:الحقق مع استرخاء.و رجل فاك: أحقق بالغ الحقق،و يُتبع فيقال: فاك تاك،و الجمع فككه و فكاك،عن ابن الأعرابى.و قد فككت و فككت و قد حُمَّت و فككت،و بعضهم يقول فككت،و يقال:ما كنت فاكاً و لقد فككت،بالكسر،تفك فكه.و فلان ينفكك إذا لم يكن به تماسك من حقيق.و قال النضر: الفاك المعبى هزالاً.ناقه فاكه و جمل فاك،و الفاك:الهزم من الإبل و الناس،فك يفك فكاً و فكو كاً.و شيخ فاك إذا انفرج لحياه من الهزم.و يقال للشيخ الكبير:قد فكك و فرج،يريد فرج لحيته،و ذلك فى الكبر إذا هزم.و فككت الصبى:جعلت الدواء فى فيه.و حكى يعقوب:شيخ فاك و تاك،جعله بدلاً و لم يجعله إتباعاً،قال:و قال الحصى ينى:أحمق فاك و هاك،و هو الذى يتكلم بما يدرى و ما لا- يدرى و خطؤه أكثر من صوابه،و هو فكاك هكاك.و الفك:اللحى.و الفك:اللحيان،و قيل:مجتمع اللحين عند الصُدغ من أعلى و أسفل يكون من الإنسان و الدابه.قال أكنم بن صيفى:مقتل الرجل بين فكيه،يعنى لسانه.و فى التهذيب:الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين.و الفك:مجتمع الخطم.و الأفك:هو مجمع الخطم،و هو مجمع الفكين على تقدير أفعّل.و فى النوادر: أفك الطبى من الحباله إذا وقع فيها ثم انفلت،و مثله:أفسح الطبى من الحباله.و الفكك:انكسار الفك أو زواله.و رجل أفك:مكسور الفك،و انكسر أحد فكيه أى لحيه،و أنشد: كأن بين فكها و الفك فأره مسك،ذبحت فى سك و الفك:نجوم مستديره بجيال بنات نعش خلف

السماك الرَّامِح تسميها الصبيان قصعه المساكين، وسميت قصيه المساكين لأن في جانبها ثلثة، وكذلك تلك الكواكب المجتمعه في جانب منها فضاء. و يقال: ناقه مُنْفَكَّةٌ إذا أَقْرَبَتْ فاسترخى صِلَواها و عَظُمَ ضَرْعُها و دنا نتاجها، شَبِهت بالشىء يُفَكُّ فَيَتَفَكَّكُ أى يَتَزايِل و ينفرج، و كذلك ناقه مُفَكَّهٌ قد أَفَكَّتْ، و ناقه مُفَكِّهَةٌ و مُفَكِّهَةٌ بمعناها، قال: و ذهب بعضهم بَتَفَكِّكِ الناقه إلى شده ضَمَّ بَعَثَها روى الأصمعى: أَرَزَعْتَهُمْ ضَرْعَها الدنيا، أبو عبيد: المُتَفَكِّكَةُ من الخيل الوديق التى لا تمتنع عن الفحل. و ما انفكَّ فلان قائماً أى ما زال قائماً. و قوله عز و جل: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رُقال الزجاج: المشركين فى موضع نسق على أهل الكتاب، المعنى لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و من المشركين، و قوله مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ أى لم يكونوا مُنْفَكِّينَ من كفرهم أى منتهين عن كفرهم، و هو قول مجاهد، و قال الأَخفش: مُنْفَكِّينَ زائلين عن كفرهم، و

١٧- قال مجاهد: لم يكونوا ليؤمنوا حتى تبين لهم الحق. و قال أبو عبد الله نبطويه: معنى قوله مُنْفَكِّينَ يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى أتتهم البيئه التى أبيت لهم فى التوراه من صفه محمد، صلى الله عليه و سلم، و نبوته روى تأتيتهم لفظه المضارع و معناه الماضى، و أكد ذلك فقال تعالى: وَ مَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ، و معناه أن فرَّق أهل الكتاب من اليهود و النصارى كانوا مُفَرِّقِينَ قبل مَبْعَثِ محمد، صلى الله عليه و سلم، أنه مَبْعُوثٌ، و كانوا مجتمعين على ذلك، فلما بُعث تفرقوا فِرْقَتَيْنِ كل فرقه تنكره، و قيل: معنى وَ مَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ أنه لم يكن بينهم اختلاف فى أمده، فلما بعث آمن به بعضهم و جحد الباقون و حَرَّفُوا و يَدَّلُوا ما فى كتابهم من صفته و نبوته رُقال الفراء: قد يكون الأِنْفِكاكُ على جهه يَزَالُ، و يكون على الأِنْفِكاكُ الذى نعرفه، فإذا كان على جهه يَزَالُ فلا بد لها من فِعْلٍ و أن يكون معناها جَحْدًا، فتقول ما انْفَكَّكَتُ أَذْكَرَكَ، تريد ما زِلْتُ أَذْكَرَكَ، و إذا كانت على غير جهه يَزَالُ قلت قد انْفَكَّكَتُ مِنْكَ و انْفَكَّكَ الشىء من الشىء، فتكون بلا جَحْدٍ و بلا فِعْلٍ رُقال ذو الرمه: قلائص لا تَنْفَكُّ إِلَّا مُنَاخَهَ على الخَسْفِ، أو نَزَمَى بها بلداً قَفْراً فلم يدخل فيها إِلَّا: إِلَّا، و هو ينوى به التمام، و خلاف يَزَالُ لأنك لا تقول ما زِلْتُ إِلَّا قائماً. و أنشد الجوهري هذا البيت حَرَّاجِيحٌ ما تَنْفَكُّ روى قال: يريد ما تَنْفَكُّ مناخه فزاد إِلَّا قال ابن برى: الصواب أن يكون خبر تَنْفَكُّ قوله على الخَسْفِ، و تكون إِلَّا مُنَاخَهَ نصباً على الحال، تقديره ما تَنْفَكُّ على الخسف و الإهانه إِلَّا فى حال الإناخه فإنها تستريح رُقال الأزهرى: و قول الله تعالى مُنْفَكِّينَ ليس من باب ما انْفَكَّكَ و ما زَالَ، إنما هو من انْفِكاكِ الشىء من الشىء إذا انفصل عنه و فارقه، كما فسره ابن عرفه، و الله أعلم. و روى ثعلب عن ابن الأعرابى قال: فَكَّ فلانٌ أى خُلِّصَ و أُرِيحَ من الشىء، و منه قوله مُنْفَكِّينَ، قال: معناه لم يكونوا

مستريحين حتى جاءهم البيان مع رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ .

فلک:

الْفَلَکُ: مِدَارُ النُّجُومِ، وِ الْجَمْعُ أَفْلَاکُ . وِ الْفَلَکُ: وَاحِدُ أَفْلَاکِ النُّجُومِ، قَالَ: وَ یَجُوزُ أَنْ یَجْمَعَ عَلَی فِعْلٍ مِثْلِ أَسَدٍ وَ أُسْدٍ، وَ حَشَبٍ وَ حُشْبٍ. وَ فَلَکٌ کُلُّ شَیْءٍ: مُسْتَدَارُهُ وَ مُعْظَمُهُ. وَ فَلَکُ الْبَحْرِ: مُوجُهُ الْمُسْتَدِيرِ الْمَتَرَدِّدِ. وَ

۱۷- فی حدیث عبد الله بن مسعود: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَجُلًا وَ هُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ: إِنِّی تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ یَدُورُ فِی فَلَکٍ . قَالَ أَبُو عَیْبِدٍ:

۱۷- قَوْلُهُ فِی فَلَکٍ . فِیهِ قَوْلَانِ: فَأَمَّا الَّذِی تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ شَبَّهَ بِفَلَکِ السَّمَاءِ الَّذِی تَدُورُ عَلَیهِ النُّجُومُ وَ هُوَ الَّذِی یُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ شُبَّهَ بِقُطْبِ الرَّحَى، قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْفَلَکُ هُوَ الْمَوْجُ إِذَا مَاجَ فِی الْبَحْرِ فَاضْطَرَبَ وَ جَاءَ وَ ذَهَبَ فَشَبَّهَ الْفَرَسَ فِی اضْطِرَابِهِ بِذَلِكَ، وَ إِنَّمَا کَانَ عَیْنًا أَصَابَتْهُ، قَالَ: وَ هُوَ الصَّحِیحُ. وَ الْفَلَکُ: مَوْجُ الْبَحْرِ. وَ الْفَلَکُ :

۱۶- جَاءَ فِی الْحَدِیثِ أَنَّهُ دَوْرَانُ السَّمَاءِ . وَ هُوَ اسْمٌ لِلدَّوْرَانِ خَاصَّةً، وَ الْمُنْجَمُونَ یَقُولُونَ سَبْعَهُ أَطْوَاقٍ دُونَ السَّمَاءِ قَدْ رُکِبَتْ فِیهَا النُّجُومُ السَّبْعَةُ، فِی کُلِّ طَوْقٍ مِنْهَا نَجْمٌ، وَ بَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ یَدُورُ فِیهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى. الْفَرَاءُ: الْفَلَکُ اسْتَدَارَهُ السَّمَاءُ. الزَّجَاجُ فِی قَوْلِهِ: کُلُّ فِی فَلَکٍ یَسْبِیحُونَ لِکُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَلَکٌ . وَ الْفَلَکُ: قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَ تَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلِهَا، الْوَاحِدَةُ فَلَکَةٌ، بِفَتْحِ اللَّامِ رَقَالَ الرَّاعِی: إِذَا حَفِضَ هَوْلَ بَطُونِ الْبِلَادِ، تَضَمَّنَهَا فَلَمَّکُ مُرْهَرٌ یَقُولُ: إِذَا خَافَتِ الْأَدْغَالُ وَ بَطُونُ الْأَرْضِ ظَهَرَتِ الْفَلَکُ . وَ الْفَلَکَةُ، بِسُكُونِ اللَّامِ: الْمُسْتَدِيرُ مِنَ الْأَرْضِ فِی غَلْظٍ أَوْ سَهُولَةٍ، وَ هِیَ كَالرَّحَى. وَ الْفَلَکُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ رَقَالَ سِیْبَوِیَّةُ: وَ لَیْسَ بِجَمْعٍ، وَ الْجَمْعُ فَلَکٌ کَصَحْفَةٍ وَ صِحَافٍ. وَ الْفَلَکُ مِنَ الرَّمَالِ: أَجْوِبَةٌ غَلَاظٌ مُسْتَدِيرَةٌ كَالْكَذَّانِ یَحْتَفِرُهَا الطَّبَّاءُ. ابْنُ الْأَعْرَابِیِّ: الْأَفَلَکُ الَّذِی یَدُورُ حَوْلَ الْفَلَکِ ، وَ هُوَ التَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ فِضَاءٌ. ابْنُ شَمِیلٍ: الْفَلَکَةُ أَصَاغِرُ الْآکَامِ، وَ إِنَّمَا فَلَکُهَا اجْتِمَاعُ رَأْسِهَا كَأَنَّهُ فَلَکَةٌ مِغْزَلٌ لَا یُنْبَتُ شَیْئًا. وَ الْفَلَکَةُ: طَوِیلَةٌ قَدْرُ رُمْحِینِ أَوْ رَمْحٍ وَ نَصْفٍ رُوْ أَنْشَدَ: یَظَلَّانِ، النَّهَارَ، بِرَأْسِ قُمَیِّتِ اللَّوْنِ، ذِی فَلَمِکِ رَفِیعِ الْجَوْهَرِی: وَ الْفَلَکَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَ تَرْتَفِعُ عَلَی مَا حَوْلِهَا رَقَالَ الشَّاعِرُ: حِوَانُهُمْ فَلَکَةٌ لِمِغْزَلِهِمْ، یَحَارُّ فِیهِ، لِحُسْنِهِ، الْبَصْرُ وَ الْجَمْعُ فَلَمِکٌ رَقَالَ الْکَمِیْتُ: فَلَا تَبْکُ الْعِرَاصَ وَ دِمْنَتِیْهَا بِنَازِرِهِ، وَ لَا فَلَکَ الْأَمِیلِ قَالَ ابْنُ بَرِّی: وَ فِی غَرِیبِ الْمَصْنُفِ فَلَکَةٌ وَ فَلَکٌ ، بِالْتَحْرِیکِ، وَ فِی کِتَابِ سِیْبَوِیَّةُ: فَلَکَةٌ وَ فَلَکٌ مِثْلُ حَلْقَةٍ وَ حَلَقٍ وَ نَشْفَةٍ وَ نَشْفٍ، وَ مِنْهُ قِیلُ: فَلَکٌ ثَدِی الْجَارِیَةِ تَفْلِیکًا، وَ تَفَلَکُ اسْتَدَارَ. وَ الْفَلَکَةُ مِنَ الْبَعِیرِ: مَوْصِلٌ مَا بَیْنَ الْفَقْرَتَیْنِ. وَ فَلَکَةُ اللِّسَانِ: الْهَنْئَةُ النَّاتِئَةُ عَلَی رَأْسِ أَصْلِ اللِّسَانِ. وَ فَلَکَةُ الزُّورِ: جَائِئَةٌ وَ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ. وَ فَلَکَةُ الْمِغْزَلِ: مَعْرُوفَةٌ سَمِیَتْ لِاسْتَدَارَتِهَا، وَ کُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَلَکَةٌ، وَ الْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ کُلُّهُ فَلَکٌ إِلَّا الْفَلَکَةَ مِنَ الْأَرْضِ. وَ فَلَکُ الْفَصِیلِ: عَمَلٌ لَهُ مِنَ الْهَلْبِ

مثل فَلَكُه المغزل، ثم شق لسانه فجعلها فيه لثلا- يَرْضَعُ، قال ابن مقبل فيه: رَبَّيْتُ لَمْ تُفَلِّكُهُ الرَّعَاءُ، و لم يَقْضِ رُ بَحَوْمَلْ، أذنى شُرْبِه ورُعُ أَى كَفُّ. التهذيب: أبو عمرو و التَّفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكِهِ الْمَغْزَلِ ثُمَّ يَثْقِبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لِثْلًا يَرْضَعُ أُمَّهُ. الليث: فَلَكْتُ الْجِدَى، و هُوَ قَضِيْبٌ يُدَارِعَى لِسَانَهُ لِثْلًا يَرْضَعُ، قال الأزهرى: و الصَّوَابُ فِي التَّفْلِيكِ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو. و الثُّدِيُّ الْفَوَالِكُ: دُونَ النَّوَاهِدِ. و فَلَكٌ ثُدِيْهَا و فَلَكٌ و أَفْلَكٌ: و هُوَ دُونَ النَّهْدِ الْأَخِيْرِهِ عَنِ ثَعْلَبِ. و فَلَكَتِ الْجَارِيَةُ تَفْلِيكًا، و هِيَ مُفْلَكٌ، و فَلَكَتْ، و هِيَ فَالِكٌ إِذَا تَفَلَّكَ ثُدِيْهَا أَى صَارَ كَالْفَلَكِ، و أنشد: جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرًا كَا، لَمْ يَغْدُ ثُدِيَا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا، مُسْتَتَكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدَمَّلَكَا و الْفُلُكُ: بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ، تَذَكَرُ وَ تُؤْنِثُ وَ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَ الْاِثْنَيْنِ وَ الْجَمْعِ، فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ مِنْ بَابِ جُنُبٍ، و إِنْ شِئْتَ مِنْ بَابِ دَلَا-صٍ وَ هِجَانٍ، و هَذَا الْوَجْهَ الْأَخِيْرُ هُوَ مَذْهَبُ سَيْبَوِيَّةِ، أَعْنَى أَنْ تَكُونَ ضَمُّهُ الْفَاءِ مِنَ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلِهِ ضَمُّهُ بَاءُ بُرْدٍ وَ خَاءُ خُرْجٍ، وَ ضَمُّهُ الْفَاءِ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلِهِ ضَمُّهُ حَاءُ حُمْرٍ وَ صَادٌ صِيْفَرٌ جَمْعُ أَحْمَرٍ وَ أَصْفَرٍ، قَالَ اللَّهُ فِي التَّوْحِيدِ وَ التَّذْكِيرِ: فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ، فَذَكَرَ الْفُلُكُ وَ جَاءَ بِهِ مُوَحَّدًا، وَ يَجُوزُ أَنْ يُؤْنِثُ وَاحِدَهُ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: لَجَاءَتْهَا رِيْحٌ عَاصِفٌ، فَقَالَ: لَجَاءَتْهَا فَأَنْثٌ، وَ قَالَ: وَ تَرَى الْفُلُكُ فِيهِ مَوَآخِرَ، فَجَمَعَ، وَ قَالَ تَعَالَى: وَ الْفُلُكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ، فَأَنْثٌ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَ جَمْعًا، وَ قَالَ تَعَالَى: حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ وَ جَرَيْنَ بِهِمْ، فَجَمَعَ وَ أَنْثُ فَكَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيَذَكَرُ إِلَى السَّفِينَةِ فَيؤْنِثُ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ كَانَ سَيْبَوِيَّةُ يَقُولُ الْفُلُكُ الَّتِي هِيَ جَمْعُ تَكْسِيرِ الْفُلُكِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ، وَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُنَا صَوَابُهُ الْفُلُكُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَيْسَ هُوَ مِثْلُ الْجُنُبِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ وَ جَمْعُ وَ الطُّفْلِ وَ مَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ فُعْلًا وَ فَعَلًا يَشْتَرِكَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ مِثْلَ الْعُرْبِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعُجْمِ وَ الْعَجْمِ وَ الرَّهْبِ وَ الرَّهَبِ، ثُمَّ جَازَ أَنْ يَجْمَعَ فَعَلٌ عَلَى فُعْلٍ مِثْلَ أَسِيدٍ وَ أُسْدٍ، وَ لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يَجْمَعَ فُعْلٌ عَلَى فُعْلٍ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِذَا جَعَلْتَ الْفُلُكُ وَاحِدًا فَهُوَ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ، وَ إِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مؤْنِثٌ لَا-غَيْرَ، وَ قَدْ قِيلَ: إِنْ الْفُلُكُ يُؤْنِثُ وَ إِنْ كَانَ وَاحِدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ. وَ فَلَكُ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَ أَفْلَكُ: لَجَّ. وَ رَجُلٌ فَلِكٌ: جَافَى الْمَفَاصِلِ، وَ هُوَ أَيْضًا الْعَظِيمُ الْأَيْتِينَ، قَالَ رُوْبِه: وَ لَا شَطِْظَ قَدَمٍ وَ لَا عَيْدٍ فَلِكٌ، يَرْبِضُ فِي الرَّوْثِ كِبْرُذُونَ رَمَكُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَلِكُ الْعَبْدُ الَّذِي لَهُ أَلِيْهُ عَلَى خَلْقِهِ الْفَلَكَةُ، وَ أَلْيَاتُ الرَّنْجِ مُيْدَوْرُهُ. وَ الْإِفْلِيكَانِ: لِحْمَتَانِ تَكْتَفِنَانِ اللَّهَاءَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَيْلُكُونَ الشُّوَيْقُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هُوَ مُعْرَبٌ عِنْدِي. وَ الْفَيْلُكُونَ: الْبُرْدِيُّ.

فنك:

الْفَنُكُ: الْعَجَبُ، وَ الْفَنُكُ الْكُذْبُ، وَ الْفَنُكُ التَّعَدُّى، وَ الْفَنُكُ اللَّحَاجُ.

وَفَنِكَ بِالْمَكَانِ يُفْنِكُ فُنُوكًا وَ أَرَكَ أَرُوكًا إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَ فَنِكَ فُنُوكًا وَ أَفْنَكَ: وَاطْبَ عَلَى الشَّيْءِ. وَ فَنَكَ فِي الطَّعَامِ يُفْنِكُ فُنُوكًا إِذَا اسْتَمَرَ عَلَى أَكْلِهِ وَ لَمْ يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا، وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: فَنِكَ فِي الطَّعَامِ، بِالْكَسْرِ، فُنُوكًا. وَ فَنَكَ فِي أَمْرِهِ: ابْتَزَّهُ وَ لَجَّ فِيهِ وَ غَلَبَ عَلَيْهِ. قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: وَدَّعَ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِي، إِذْ فَنَكَتْ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْرَاحٍ وَ فَنِكَ فُنُوكًا وَ أَفْنَكَ: كَذَبَ. وَ فَنَكَ فِي الْكُذْبِ: مَضَى وَ لَجَّ فِيهِ. قَالَ: لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي خُطْيٍ، وَ فَنَكَتْ فِي كَذِبٍ وَ لَطَّ، أَخَذْتُ مِنْهَا بَقْرُونَ شُطْمٍ وَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ: فَانَكَ فِي الْكُذْبِ وَ الشَّرِّ وَ فَنَكَ وَ فَنَكَ وَ لَا يُقَالُ فِي الْخَيْرِ، وَ مَعْنَاهُ لَجَّ فِيهِ وَ مَحَكَ، وَ هُوَ مِثْلُ التَّائِبِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ. الْجَوْهَرِيُّ: الْفُنُوكُ اللَّجَّاجُ. عَنِ الْكَسَائِيِّ وَ أَبُو عَيْدِهِ مِثْلَهُ، وَ قَدْ فَنِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ يُفْنِكُ فُنُوكًا أَيْ لَجَّ فِيهِ، وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ فَكَنَ. الْفَرَاءُ قَالَ: فَنَكَتْ فِي لَوْمِي وَ أَفْنَكَتْ إِذَا مَهَرَتْ ذَلِكَ وَ أَكْثَرَتْ فِيهِ، فَفَنَكَتْ تَفْنِكُ فُنُوكًا وَ فُنُوكًا. وَ الْفَنِيكُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ فِي وَسْطِ الدَّقَنِ، وَ قِيلَ: هُوَ طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ، وَ يُقَالُ: هُوَ الْإِفْنِيكُ، قَالَ وَ لَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ الْإِفْنِيكَ، وَ قِيلَ: الْفَنِيكُ عَظْمٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ حَلْقُ الرَّأْسِ، وَ قِيلَ: الْفَنِيكَانُ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيَيْنِ الطَّرْفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ فِي الْيَاضِغِ دُونَ الصُّدْعَيْنِ، وَ قِيلَ: هُمَا مِنْ عَنِ يَمِينِ الْعَنْفَقَةِ وَ شِمَالِهَا، وَ مَنْ جَعَلَ الْفَنِيكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ فِي وَسْطِ الدَّقَنِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: أَمَرَنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَنِيكِي بِالْمَاءِ عِنْدَ الْوَضُوءِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَنْسَ الْفَنِيكَيْنِ. ، يَعْنِي جَانِبِي الْعَنْفَقَةَ عَنِ يَمِينٍ وَ شِمَالٍ، وَ هُمَا الْمَعْفَلَةُ وَ قِيلَ: أَرَادَ بِهِ تَخْلِيلَ أَصُولِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ. شَمْرُ: الْفَنِيكَانُ طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الْعِظْمَانِ الدَّقِيْقَانِ النَّاشِرَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأُذُنَيْنِ بَيْنَ الصُّدْعِ وَ الْوُجْهِ، وَ الصَّبِيَّانِ مُلْتَقِي اللَّحْيَيْنِ الْأَسْفَلَيْنِ. وَ الْفَنِيكَانُ مِنَ الْحَمَامَةِ: عَظْمَانِ مُلْزَقَانِ بَقَطْنِهَا إِذَا كَسَرَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ بِيضُهَا فِي بَطْنِهَا وَ أَخْرَجَتْهَا، وَ قِيلَ: الْفَنِيكُ وَ الْإِفْنِيكُ زِمَكِي الطَّائِرِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَ لَا أَحَقَّهُ. أَبُو عَمْرٍو: الْفَنِيكُ عَجْبُ الذَّنْبِ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَ الْفَنُوكُ الْعَجْبُ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ لَا فَنُوكَ إِلَّا سَيْعِي عَمْرٍو وَ رَهْطِهِ، بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضِدٍ وَ دَدَانٍ اخْتَشَبُوا: اتَّخَذُوهُ حَشِيَّةً، وَ هُوَ السَّيْفُ الَّذِي لَمْ يُتَأْتَقَ فِي صُنْعِهِ. وَ قَالَ آخَرُ: جَاءَتْ بَفْنِكِي أُخْتُ بِنْتِ عَمْرٍو وَ الْفَنُوكُ: كَالْفَنُوكِ. وَ مَضَى فَنُوكَ مِنَ اللَّيْلِ وَ فَنُوكَ أَيْ سَاعَهُ. حَكَى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ الْفَنُوكُ: جِلْدٌ يَلْبَسُ، مَعْرَبٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا، وَ قَالَ كِرَاعٌ: الْفَنُوكُ دَابَهُ يُفْتَرَى جِلْدُهَا أَيْ يَلْبَسُ جِلْدُهَا فَرُوعًا. أَبُو عَيْدٍ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ إِنْ فَلَانًا بَطَّنَ سِرَاوِيلَهُ بَفْنِكَ، فَقَالَ: أَلْتَقَى الثَّرْيَانِ، يَعْنِي وَبَرَ الْفَنُوكَ وَ شَعْرَ اسْتِهِ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ يَصِفُ دَيْكَهُ: كَأَنَّمَا لَبِسْتُ أَوْ أَلْبِسْتُ فَنُوكًا، فَقَلَّصْتُ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

فهك:

امراه فيهك على مثال صيرق: حمقاء عن كراع.

## فصل الكاف

كذاك:

هذه كلمه اخترت إيرادها فى هذا المكان لأنه قد قيل إنها استعملت كلها استعمال الاسم الواحد فوضعها هنا، و سأذكرها أيضاً فى موضعها. قال الأزهري فى ترجمه دَرَمَك: الدَّرَمَكُ النَّقِيُّ الحُوَّارَى قال: وَ خَطَبَ بَعْضُ الحَمَقَى إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً لَهُ فَرَدَّهُ وَ قَالَ: امْسَحْ مِنَ الدَّرَمَكِ عَنِ فَاكَا، إِنى أَرَاكَ خَاطِباً كَذَاكَ قَالَ: وَ العَرَبُ تَقُولُ فَلَانَ كَذَاكَ أَى سَ فِلَهُ مِنَ النَّاسِ. يُقَالُ: رَجُلٌ كَذَاكَ أَى خَسِيسٌ. وَ اشْتَرَى لى غَلاماً وَ لا تَشْتَرِهِ كَذَاكَ أَى دَئِباً، قال: وَ قيل حقيقه كذاك أى مثل ذاك، قال: وَ معناه الزَّمْ ما أنت عليه وَ لا تتجاوزَه، وَ الكاف الأولى منصوبه بالفعل المضمر.

كرك:

الكَرْكُ: الأَحْمَرُ ثُوبٌ كَرِكٌ وَ خَوْخٌ كَرِكٌ وَ أنشد الإيادى لأبى دُواد: كَرِكٌ كَلُونِ التَّيْنِ أَحْوَى يَانِعٌ، مُتْرَاكِبُ الأَكْمامِ غَيْرِ صَوادى وَ الكُرْكِيُّ: طائرٌ، وَ الجَمْعُ الكَرَاكِيُّ. وَ الكَرْكُ: جَبَلٌ. وَ الكُرْكُ: الكُرْكُجُ الذى يَلْعَبُ بِهِ. قال أبو عمر الزاهد: الكاروكه القَوَادَةُ قال: لا حَظٌّ فى الدِينارِ للكاروكه قال: وَ قال يونس كَرَكْتَ الدِجاجة وَ هى كُرْكَةٌ، وَ رأيت فى بعض حواشى أمالى ابن برى: أَكْرَكْتَ الدِجاجة وَ هى كُرْكَةٌ، وَ نسب إلى الصاغانى.

كشك:

الكَشْكُ: ماء الشعير.

كعك:

الكَعْكُ: الخُبْزُ اليابس، وَ قيل: الكَعْكُ خبز، فارسى معرّب، قال الليث: أظنه معرّباً وَ أنشد: يا حَبْدَا الكَعْكُ بَلْحَمِ مَثْرُودٌ، وَ خَشْكَانٌ بِسَوِيْقٍ مَقْنُودٌ

كوك:

ابن شمیل: الكَيْكَاءُ وَ الكَوَكى هِما السَّرَطانُ أَى من لا- خیر فیهِ من الرجال. شمر: رجلٌ كَوَاكِيهِ وَ زَوَاذِيهِ أَى قَصِيرٌ. وَ ماء عُرانيه شديده الجزيه. شمر: رجلٌ كَوَاكاهُ وَ هو القَصِيرُ، قال: وَ رأيت فلاناً مُكَوَكِيّاً وَ هو الاهتزاز فى المشيه وَ السُرْعَه، وَ هو من عَيْدُو القِصار قال الشاعر: دَعَوْتُ كَوَاكاهُ بَعْرَبٍ مَرْجَسٍ، فِجاء يَسْعَى حاسِراً لَمْ يَلْبَسِ

كيك:

ابن سیده: الكَيْكَة البيضة، وجمعها كَيْكِي ٢و قال الفراء: أصلها كَيْكِيَّةٌ مثل اللَّيْلَةِ أصلها لَيْلِيَّةٌ، و لذلك جُمِعَتَا كَيْكِي و لَيْلِي. ابن شميل: الكَيْكَاء و الكَوْكِي هما السَّرَطَانُ أَي من لا خير فيه من الرجال.

## فصل اللام

لَأَك:

المَلَأَكُ و المَلَأَكَةُ: الرسالة. و أَلِكُنِي إلى فلان: أُنلِغُهُ عني، أصله أَلِكُنِي فحذفت الهمزة و أُلقيت حركتها على ما قبلها، و حكى اللحياني أَلَكْتُهُ إليه في الرسالة أَلِيكُهُ إِلَّاكَةً، و هذا إنما هو على إبدال الهمزة إبدالاً صحيحاً ٢و من روى بيت زهير: إلى الظَّهيرِ أَمُرُّ بَيْنَهُم لِيَكُ فَإِنَّهُ أَرَادَ لِيَكُّ، و هي الرسائل ٢فسره بذلك ثعلب و لم يهمز لأنه حجازي. و المَلَأَكُ: المَلَكُ لأنه يبلغ

ص: ٤٨١



الرساله عن الله عز و جل، فحذفت الهمزه و ألقىت حركتها على الساكن قبلها، و الجمع ملائكه جمعوه مُتَمَّمًا و زادوا الهاء للتأنيث، و قوله عز و جل: وَ الْمَلَكُ عَلِيٌّ أَرْجَائِهَا؛ إنما عني به الجنس، و في المحكم لابن سيده ترجمه ألك مقدمه على ترجمه لأك، و قال في كتابه ما نصه: إنما قدمت باب مألکه على باب مألکه لأن مألکه أصل و مألکه فرع مقلوب عنها، ألا ترى أن سيويه قدم مألکه على مألکه فقال: و قالوا مألکه و مألکه؟ فلم يكن سيويه على ما هو به من التقدّم و الفضل لبدأ بالفرع على الأصل، هذا مع قولهم الألوک، قال: فلذلك قدّمناه، و إلا فقد كان الحكم أن نقدّم مألکه على مألکه لتقدّم اللام في هذه الرتبة على الهمزه، و هذا هو ترتيبه في كتابه، قال و أما قول رُوَيْشِدٍ: فَأَبْلَغُ مَالِكًا أَنَا خَطْبْنَا، فَإِنَا لَمْ نَلَيْمُ بَعْدُ أَهْلًا قَالَ: فَإِنَّهُ ظَنَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مِنْ م ل ك فصاغ مألکاً من ذلك، و هو غلط منه، و قد غلط بذلك في غير موضع من شعره كقوله: عَدَا مَالِكٌ يَبْغِي نِسَائِي، كَأَنَّمَا نِسَائِي لَيْسَ يَهْمِي مَالِكٌ غَرَضَانٍ و قوله: فَيَا رَبِّ فَاتْرُكْ لِي جُهَيْنَةَ أَعْصِرًا، فَمَالِكٌ مَوْتٌ بِالْفِرَاقِ دَهَانِي و ذلك أنه رأهم يقولون مَلِكٌ، بغير همزه، و هم يريدون مَلَأَك فتوهم أن الميم أصل و أن مثال مَلِكٌ فَعَلٌ كَفَلِكٌ و سَمِكٌ، و إنما مثاله مَلَأَكٌ مَفْعَلٌ، و العين محذوفه أُلزمت التخفيف إلا- في الشاذ، و هو قوله: فَلَسْتُ لِإِنْسِي، و لكن لمَلَأَكٌ تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبٌ و مثل غلط رُوَيْشِدٍ كثير في شعر الأعراب الجفاه. و اشتلاك له: ذهب برسالته، عن أبي علي. و في ترجمه ملك أشياء كثيره تتعلق بهذا الحرف فليأمل هناك.

لبك:

اللَّبَيْكُ: الْخَلْطُ، لَبَكْتُ الْأَمْرَ أَلْبَكُهُ لَبَكًا. اللَّيْكُ و اللَّبْكُ: الشَّيْءُ الْمَخْلُوطُ. لَبَكُهُ يَلْبِكُهُ لَبَكًا: خَلَطَهُ، و لَبِكْتُ الْأَمْرَ لَبَكًا. و سَأَلَ الْحَسَنَ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلِهِ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فَعَبَّرَ مَسْأَلَتَهُ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: لَبَكْتُ عَلَيَّ أَيْ خَلَطْتُ عَلَيَّ، و يَرُودُ: بَكَمْتُ، و التَّبِكُ الْأَمْرُ: اخْتَلَطَ و التَّبَسُّ. و أَمْرٌ مُلْتَبِكٌ: مُلْتَبِسٌ، عَلَى النِّسْبِ، قَالَ زَهِيرٌ: رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ، فَاخْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ؛ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكٌ أَيْ مُلْتَبِسٌ لَا يَسْتَقِيمُ رَأْيُهُمْ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ. و أَمْرٌ لَبِيكٌ أَيْ مَخْتَلَطٌ. و لَبَكْتُ السَّوِيقَ بِالْعَسَلِ: خَلَطْتَهُ، و قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مِلَاحٍ، لُبَابُ الْبَرِّ يَلْبِكُ بِالشَّهَادِ أَيْ مِنْ لُبَابِ الْبَرِّ يَعْنِي الْفَالُودَ. و اللَّيْبِكَةُ مِنَ الْغَنَمِ: كَالْبَكِيلَةِ. ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ الْكَلَابِيِّ قَالَ: أَقُولُ لَبِيكُهُ مِنْ غَنَمٍ، و قد لَبَكُوا بَيْنَ الشَّاءِ أَيْ خَلَطُوا بَيْنَهَا، و هو مثل الْبَكِيلَةِ. و قَالَ عَرَّامٌ: رَأَيْتُ لُبَاكَةً مِنْ النَّاسِ و لَبِيكُهُ أَيْ جَمَاعَهُ. و اللَّيْبِكَةُ: أَقِطٌ و دَقِيقٌ أَوْ تَمْرٌ و دَقِيقٌ يَخْلَطُ و يَصُبُّ السَّمْنَ عَلَيْهِ أَوْ الزَّيْتَ و لَا يَطْبَخُ. و اللَّبْكُ: جَمْعُكَ الثَّرِيدِ لِتَأْكُلَهُ. و اللَّبْكَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ، و قِيلَ:

ص: ٤٨٢

القطعه من الثريد أو الحيس. و ما ذقت عنده عَبَكَه و لا لَبَكَه ؛ الْعَبَكَةُ: الْحَبُّ من السويق و نحوه، و اللَّبَكَةُ ما تقدم. و يقال: لَبَكَ و بَكَلَ بمعنى كَجَذَبَ و جَبَذَ، و كذلك الْبَكِيلَةُ و اللَّيِيكَةُ .

لحك:

لَحَكَه

لَحَكًا: أَوْجَرَهُ الدَّوَاءُ. و اللَّحْكُ: و الْمُلَاْحَكَةُ: شِدَّةُ التَّيَامِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، و قد لُوْحِكَ فَتَلَاْحَكَ، و ربما قِيلَ لِحِكِّكَ لَحَكًا، و هِيَ مُمَاتَةٌ. و اللَّحْكُ: مُيْدَاخِلُهُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ و التَّرَاقِفَةُ بِهِ يُقَالُ: لُوْحِكَ فَقَارَ ظَهْرَهُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. و مُلَاْحَكَةُ الْبُنْيَانِ و نَحْوَهُ و تَلَاْحَكُهُ: تَلَاؤَمُهُ يُقَالُ الْأَعْشَى: و دَائِيًا لَوَاْحِكٌ مِثْلَ الْفُؤُوسِ، لِأَنَّهُ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارُ و شَيْءٌ مُتَلَاْحِكٌ أَيْ مُتَدَاخِلٌ. و

١٤- في صفة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم: إِذَا سَرَّ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ الْمِرْآهَ و كَأَنَّ الْجُدْرَ تُلَاْحِكُ وَجْهَهُ. ؛ الْمُلَاْحَكَةُ: شِدَّةُ الْمَلَأَمَةِ أَيْ لِإِضَاءَةِ وَجْهِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يُرَى شَخْصُ الْجُدْرِ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ دَاخَلَتْ وَجْهَهُ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُتَلَاْحِكَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ. و اللَّحْكَةُ: دُوبَيْبَةٌ قَالَتْ أَظْنَهَا مَقْلُوبَةً مِنَ الْحَلَكَةِ ؛ و قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ دُوبَيْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَايَةِ تَبْرُقُ زَرْقَاءَ، و لَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ طَوِيلٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْعِظَايَةِ، و قَوَائِمُهَا خَفِيَةٌ.

لدك:

اللَّدَكُ: لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ كَاللَّكْدِ، و رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ و قَالَ: إِنْ صَحَّ مَا قَالَ اللَّيْثُ فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ لِكِدُّ أَيْ لَصِقَ، ثُمَّ قَلِبَ فَقِيلَ لِدِكٌ لِدَكًا، كَمَا قَالُوا جَذَبَ و جَبَذَ.

لزك:

لَزِكَ الْجُرْحُ لَزَكًا: تَمَّ اسْتِوَاءُ لَحْمِهِ و لَمْ يَبْرَأْ بَعْدُ يُقَالُ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ أَسْمَعْ لَزِكَ بِهَذَا الْمَعْنَى و لَا بَغَيْرِهِ إِلَّا لِلَّيْثِ، قَالَ: و مَا أَرَاهُ إِلَّا تَصْحِيفًا و الصَّوَابُ بِهَذَا الْمَعْنَى الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ أَرَكَ الْجُرْحُ يَأْرِكُ و يَأْرِكُ أُرُوكًا إِذَا صَالَحَ و تَمَآثَلَ ؛ و قَالَ شَمْرٌ: هُوَ أَنْ تَسْقَطَ جُلْبَتُهُ و يُنْبِتَ لَحْمًا.

لفك:

رَجُلٌ أَلْفَكُ: أَخْرَقُ كَأَلْفَتَ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، و قِيلَ: الْأَلْفَكُ و الْأَلْفَتُ الْأَعْسِرُ، و قِيلَ: الْأَلْفَتُ الْأَحْمَقُ. أَبُو عَمْرٍو: الْعَفِيكُ و اللَّفِيكُ الْمُشْبَعُ حُمْقًا.

لكك:

لَكَ الرَّجُلَ يَلْكُهُ لَكًا. ضَرْبُهُ بِجُمُعَةٍ فِي قَفَاهُ، و قِيلَ: هُوَ إِذَا ضَرْبَهُ و دَفَعَهُ، و قِيلَ لَكَّهُ ضَرْبُهُ مِثْلَ صَكَّهُ. الْأَصْمَعِيُّ: صَكَمْتَهُ و لَكَمْتَهُ و صَكَمْتَهُ و دَكَمْتَهُ و لَكَمْتَهُ كُلَّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ. و اللَّكَاكُ: الزَّرْحَامُ. و التَّكُّ الْوَرْدُ التِّكَاكَا إِذَا أَزْدَحَمَ و ضَرْبٌ بَعْضُهُ بَعْضًا يُقَالُ رَوْبُهُ: مَا

وَجَدُوا عِنْدَ التَّكَاكِ الدَّوْسَ وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَذُكُرُ قَلِيْبًا: صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيْبًا سِيْكَآ، يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَآ وَشَحَى: اسْمُ بَرٍّ، وَ الشُّكُّ: الضَّيْقُ. وَ عَسْكَرَ لِكَيْكُ: مُتَضَامٌ مُتَدَاخِلٌ، وَ قَدْ التَّكَّ. وَ جَاءَنَا سَكْرَانٌ مُلْتَكَاً: كَقَوْلِكَ مُلْتَخَاً أَي يَابِسًا مِنَ الشُّكْرِ. وَ التَّكُّ الرَّجْلُ فِي كَلَامِهِ: أَخْطَأَ. وَ التَّكُّ فِي حُجَّتِهِ: أَبْطَأَ. وَ اللُّكُّ وَ اللِّكِيكُ: الصُّلْبُ الْمُكْتَنَزُ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلَ الدَّخِيْسِ وَ اللَّدِيْمِ قَالَ: وَ هُوَ الْمَرْمِيُّ بِاللَّحْمِ، وَ الْجَمْعُ اللَّكَاكُ. وَ فَرَسٌ لِكَيْكُ اللَّحْمِ وَ الْخَلْقُ: مَجْتَمِعُهُ، وَ عَسْكَرَ لِكَيْكُ. وَ قَدْ التَّكَّتْ جَمَاعَتُهُمْ لِكَاكَاً أَي اذْذَحَمَتْ اذْذَحَامًا. وَ التَّكُّ الْقَوْمُ: اذْذَحَمُوا. وَ رَجُلٌ لُكِّيٌّ: مَكْتَنَزٌ

اللحم. وناقَهُ لُكَيْهَ و لِكَكَّ: شديده اللحم مَرْمِيه به رمياً، و جمل لِكَكَّ كذلك، و جمعهما لُكَكَ و لِكَكَّ على لفظ الواحد، و إن اختلف التَّوِيلان. و اللُّكَالِكُ من الإبل: كاللُّكَاكِ قال: أَرْسَيْتُ فِيهَا قَطِماً لُكَالِكَا، و يروى: يقصر يمشى...، أراد يقصر ماشياً فوضع الفعل موضع الاسم، و قال أبو علي الفارسي: يقصر إذا مشى لانخفاض بطنه و ضِخْمه و تقاربه من الأرض، فإذا برَكَ رأيتَه طويلاً لا ارتفاع سنامه فهو باركاً أطول منه قائماً، يقول: إنه عظيم البطن فإذا قام قَصِيْرَ، و إذا برَكَ طال، و الذَّرِيحِيَّات: الحُمْرُ، و آرَكَ يعني يري الأراك. أبو عبيد: اللُّكَالِكُ العظيم من الجمال حُكاه عن الفراء. و جمل لُكَالِكُ أَي ضخم. و لُكَّتْ به: قُعِدَتْ قال الأَعلَم: عَنَّتْ له سَيْفَعَاءُ لُكَّتْ بِالْبُضَيْعِ لَهَا الْجَنَائِبُ و لُكَّ لَحْمُهُ لُكًّا، فهو مَلُكُوكٌ، و أنشد: إلى عَجَايَاتِ له مَلُكُوكِهِ فِي دُخْسِ دُرْمِ الكُغُوبِ اسان (1) و اللُّكُوكُ: الضَّغْطُ، يقال: لَكَكْتَهُ لُكًّا. و لُكَّ اللَّحْمُ يَلُكُّهُ لُكًّا: فَصَّيْله عن عظامه. الليث: اللُّكُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ يَصْبِغُ به جلودُ المِعْزَى لِلخِفافِ و غيرها، و هو معروف. و اللُّكُ، بالضم: نُفْلُهُ يُرَكَّبُ به النَّصْلُ فِي النَّصَابِ، قال ابن سيده: و اللُّكُ و اللُّكُ، بضمهما، عُصَارَتُهُ التي يَصْبِغُ بها قال الراعي يصف رَقَمَ هَوَادِجِ الأَعْرَابِ: بِأَحْمَرٍ مِنْ لُكِّ العِرَاقِ و أَصْفَرًا قال ابن بَرِي: قيل لا يسمي لُكًّا بِالضَّمِّ إِلا إِذَا طَبِخَ و اسْتَخْرَجَ صَبْغَهُ. و جلد مَلُكُوكٍ: مَصْبُوغٌ بِاللُّكِّ. و اللُّكَاءُ: الجلود المصبوغة باللُّكِّ اسم للجمع كالشَّجْرَاءِ. و اللُّكُ و اللُّكُ: ما يُنْتَحَتُ مِنَ الجلودِ المَلُكُوكِ فَتَشَدُّ به نُصْبُ السَّكَاكِينِ. و اللُّكِيكُ: اسم موضع قال الراعي: إِذَا هَبَّتْ بَطْنَ اللُّكِيكِ تَجَاوَبَتْ به، و أَطْبَأَهَا رَوْضُهُ و أَبَارِقُهُ و رواه ابن جَبَلَةَ ... اللُّكَاكُ ... و هو أيضاً موضع.

لمك:

الليث: لَمَكُ أَبُو نُوحٍ، و لَامِكُ جَدُّهُ، و يقال: نُوحُ بْنُ لَمَكٍ، و يقال: ابن لَامِكٍ. و قولهم: ما ذاق لَمَاكاً أَي ما ذاق شيئاً، لا يستعمل إلا- في النفي. ابن السكيت: يقال ما تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بَلْمَاجٍ و لا تَلَمَّكَ عِنْدَنَا بَلْمَاكِ و ما ذاق لَمَاكاً و لا لَمَاجاً. قال المُفَضَّلُ: التَّلْمُكُ تحزك اللُّخِينِ بِالكَلَامِ أَوِ الطَّعَامِ، قال: و التَّلْمُكُ مثل التلمظ. و تَلَمَّكَ البعيرُ إِذَا لَوَى لُخِييَهُ، و أنشد الفراء: فلما رَأَيْتُ قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَهُ، تَلَمَّكَ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّلْمُكُ ابن الأَعرابي: اللُّمَّاكُ و اللُّمِيكُ الجِلاءُ يَكْحَلُ به العِينُ. أبو عمرو: اللُّمِيكُ المَكْحُولُ العِينين، و في النوادر: اليلْمَكُ الشاب الشديد، و لا يكون إلا في الرجال.

لوك:

اللُّوْكُ: أَهْوَنُ المَضْغِ، و قيل: هو مَضْغُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ المَمْضَغِ تَدِيرُهُ فِي فَيْكٍ قال الشاعر: و لَوَكُهُمْ حَيْدَلُ الحَصِيْ بِشَفَاهِمِهِمْ، كَأَنَّ عَلَى أَكْتافِهِمْ فَلَقاً صَخْراً

ص: ٤٨٤

و قد لا-كه يُلوكه لوكاً . و ما ذاق لوكاً أى ما يُلَاك . و يقال: ما لُكْتُ عنده لوكاً أى مَضَاغاً. و لُكْتُ الشىء فى فمى أُلوكه إذا عَلَكْتَه، و قد لأكَ الفرسُ اللجام. و فلان يلوک أعراض الناس أى يقع فيهم. و

١٦- فى الحديث: فإذا هى فى فيه يُلوكُها . أى يَمَضُغُها. و اللُّوكُ: إداره الشىء فى الفم. الجوهرى فى هذه الترجمة: و قول الشعراء أَلِكْنى إلى فلان يُريدون كُنْ رسولى و تَحْمَلْ رسالتى إليه، و قد أكثروا فى هذا اللفظ، قال عبد بنى الحَسِّ حاس: أَلِكْنى إليها، عَمَرَكَ الله يا فتى بآيه ما جاءت إلينا تهادياً و قال أبو ذؤيب الهذلى: أَلِكْنى إليها، و خَيْرُ الرُّسُولِ أَعْلَمُهُم بنواحى الخَبْرِ قال: و قياسه أن يقال أَلَاكه يُلِيكه إِلاكَةً، قال: و قد حكى هذا عن أبى زيد و هو إن كان من الأُلوكِ فى المعنى و هو الرسالة فليس منه فى اللفظ، لأن الأُلوكِ فَعُول و الهمزة فاء الفعل، إلا أن يكون مقلوباً أو على التوهم. قال ابن برى: و أَلِكْنى من أَلَكَّ إذا أرسل، و أصله أَلِكْنى ثم أخرجت الهمزة بعد اللام فصار أَلِكْنى، ثم خففت الهمزة بأن نقلت حركتها على اللام و حذفت كما فعل بَمَلِكٍ و أصله مَأْمَكٌ ثم مَلَأَكُ ثم مَلِكُك، قال: و حق هذا أن يكون فى فصل أَلَك لا فصل لوك، و قد ذكرنا نحن هنا أكثر هذا الباب.

## فصل الميم

متك:

فى التنزيل العزيز: وَ أَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكاً رَقراً أبو رجاء العطاردي: و أعتدت لهن متكاً على فَعِيل، رواه الأعمش عنه، و قال الفراء: واحده المَتَكِ مَتَكَه مثل بُسْرٍ و بُسْرَه و هو الأَتْرُجُ، و كذا روى عن ابن عباس، و

١٧- روى أبو روق عن الضحاك: و أعتدت لهن متكاً، قال بزماورد (١). ابن سيده المتك الأَتْرُجُ، و قيل الزُّمَّوْرُدُ. قال الجوهرى: و أصل المَتَكِ الزُّمَّوْرُدُ. قال الفراء: حدثنى شيخ من ثقات أهل البصره أنه الزُّمَّوْرُدُ، و قال بعضهم: هو الأترج حكاه الأَخْفَش، و قال غيره: المَتَكُ و البَتُّكُ القطع، و سميت الأَتْرُجُه مَتَكاً لأنها تقطع. ابن سيده: و المَتَكُ و المَتُّكُ أنف الذُّباب، و قيل ذكره. و المَتُّكُ و المَتُّكُ من كل شىء: طرفُ الزُّبِّ. و المَتُّكُ من الإنسان: عِرْقُ أَسْفَلَ الكَمْرَه، و قيل: بل الجلده من الإحليل إلى باطن الحوك و هو العرق الذى فى باطن الذكر عند أسفل حوقه، و هو الذى إذا ختن الصبى لم يكذب بيراً سريعاً، قال: و أرى أن كراعاً حكى فيه المَتُّكُ. غيره: و المَتُّكُ من الإنسان و ترثه أمام الإحليل. و المَتُّكُ: عرق فى عُرْمُولِ الرجل، قال ثعلب: زعموا أنه مخرج المنى. و المَتُّكُ و المَتُّكُ من المرأة: عرق البَطْر، و قيل: هو ما تبقى الخاتنه. و امرأه مَتَكاء: بَطْرَاء، و قيل: المَتَكاء من النساء التى لم تخفض، و لذلك قيل فى السَّب: يا ابن المَتَكاء أى عظيمه ذلك. و

١٧- فى حديث عمرو بن العاص: أنه كان فى سفر فرغ عَقِيرَتَه بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال: يا بنى المَتَكاء . هو من ذلك، و قيل: أراد يا بنى البَطْرَاء، و قيل: هى المُفَضَّاه، و قيل: التى لا تُمَسِّك البول. و المَتُّكُ، بفتح الميم و سكون التاء: نبات تَجْمُدُ عُصارتَه.

ص: ٤٨٥

مَحَك:

المَحِكُ: المُشَارَه و المُنَازَعَه في الكَلام. و المَحِكُ: التَمَادِي في اللِّجَاجَه عِنْد المُسَاوَمَه و العُضْب و نَحْو ذلك. و المُمَاحَكُه: المُلَاجَه، و قد مَحَكَ يَمَحِكُ و مَحَكَ مَحَكًا و مَحَكًا، فَهُوَ مَاحِكٌ و مَحِكٌ و أَمَحَكَه غَيْرُهُ، وَ قَوْلُ غَيْلَانَ: كُلُّ أَعْرَضٍ مَحِكٌ و عَرَا إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلِجُ فِي عَدُوِّهِ و سِيرِهِ. و تَمَاحَكَ البَيْعَانُ و الخَصِيْمَانُ: تَلَاجَا، قَالَ الفَرَزْدَقُ: يَا ابْنَ المَرَاغِهِ و الهِجَاءِ إِذَا التَقَتْ أَعْنَاقُهُ، وَ تَمَاحَكَ الخَصْمَانِ و رَجُلٌ مَحِكٌ و مُمَاحِكٌ و مَحَكَانٌ إِذَا كَانَ لُجُوجًا عَسِرَ الخُلُقِ. و

١- في حديث علي، كرم الله وجهه: لا تَضَيِّقْ به الأُمُورُ و لا تُمَحِكْهُ الخُصُومُ، ; المَحَكُ: اللِّجَاجُ، و في النَوَادِر: رَجُلٌ مُمَحِكٌ و رَجُلٌ مُسَيِّلٌ لِحَكِّهِ و مُتَلَحِّكٌ فِي الغُضْبِ، و قد أَمَحَكَ و أَلَكَدَ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الغُضْبِ و فِي البَخْلِ. و ابن مَحَكَانَ السَّيِّمِي السَّعْدِي: مِنْ شَعْرَائِهِمْ.

مرتك:

المَرْتَكُ: فارسي معرَّب (١)

مسك:

المَسْكُ، بِالْفَتْحِ و سَكُونِ السَّيْنِ: الجِلْدُ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِلْدَ السَّخْلَةِ، قَالَ: ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسَكًا، وَ الجَمْعُ مُسْكٌ و مُسِيوَكٌ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: فَاقْتَنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْطِي و تَحْتَبِلِي فِي سِيحَبِلٍ، مِنْ مُسِيوَكِ الضَّأْنِ، مُنْجِبٌ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنَا فِي مَسْكِكَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَ كَذَا. و

١٦- في حديث خبير: أَيْنَ مَسْكُ حَيِّيِّ بْنِ أَحْطَبٍ كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ صَامِتٍ وَ حُلِيٌّ قُومَتِ بَعْشَرُهُ آلَافَ دِينَارٍ، كَانَتْ أَوَّلًا فِي مَسْكِكَ جَمَلٌ ثُمَّ مَسْكٌ ثَوْرٌ ثُمَّ مَسْكٌ جَمَلٌ. و

١- في حديث علي، رضى الله عنه: مَا كَانَ عَلِيُّ فِرَاشِي إِلَّا مَسْكٌ كَبِشٍ. أَي جِلْدُهُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَ العَرَبُ تَقُولُ نَحْنُ فِي مُسُوكِ الثَّعَالِبِ إِذَا كَانُوا خَائِفِينَ، وَ أَنشَدَ المَفْضَلُ: فَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا وَ يَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ الثَّعَالِبِ قَالَ: فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا مَعْنَاهُ أَنَا أَسِيرُنَا فَكُتِفْنَا فِي قُدُودٍ مِنْ مُسُوكِ خِيُولِنَا المَذْبُوحِ، وَ قِيلَ فِي مُسُوكِ أَي عَلَى مُسُوكِ جِيَادِنَا أَي تَرَانَا فِرْسَانًا نُغَيِّرُ عَلَى أَعْدَائِنَا ثُمَّ يَوْمًا تَرَانَا خَائِفِينَ. وَ فِي المِثْلِ: لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوِّءِ عَنِ عَزْفِ السَّوِّءِ أَي لَا يَغِيدِمُ رَائِحَةَ خَبِيثَةٍ، يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ اللَّيِّمِ يَكْتُمُ لَوْمَةَ جُهُودِهِ فَيُظْهِرُ فِي أَعْمَالِهِ. وَ المَسْكُ: الذَّبْلُ. وَ المَسْكُ: الأَسُورَةُ وَ الخَلَاخِيلُ مِنَ الذَّبْلِ وَ القُرُونُ وَ العَاجُ، وَاحِدَتُهُ مَسِيكَةٌ. الجَوْهَرِيُّ: المَسِيكُ، بِالتَّحْرِيكِ، أَسُورَةٌ مِنْ ذَبْلِ أَوْ عَاجٍ، قَالَ جَرِيرٌ: تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْبًا بَكُوعِهَا لَهَا مَسِيكًا، مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَ لَا ذَبْلٍ وَ

١٧- في حديث أبي عمرو النَّخَعِيِّ: رَأَيْتُ النِّعْمَانَ بْنَ المَنْذَرِ وَ عَلَيْهِ قُرْطَانٌ وَ دُمْلُجَانٌ وَ مَسَكْتَانٌ. وَ،

١٧- حديث عائشه، رضى الله عنها: شَيْءٌ دَفِيفٌ يُرْبَطُ بِهِ المَسْكُ. وَ

١٧- فى حدىث بدر: قال ابن عوف و معه أميه بن خلف: فأحاط بنا الأنصار حتى جعلونا فى مثل المَسِيكِهِ . أى جعلونا فى حلقِهِ كالسَّوارِ و أحدقوا بنا 7و استعاره أبو وَجْزَه فجعل ما تُدخِلُ فيه الأُتُنُ أرجلها من الماء مَسِيكاً فقال: حتى سَلَكَنَ الشَّوى منهنَّ فى مَسِكِ ، من نَسَلِ جَوَابِهِ الآفاقِ مَهْداجِ التهذيب: المَسِكُ الذَّبْلُ من العاج كهيئه السَّوار

ص: ٤٨٤

---

١- ٢). قوله: المرتك فارسى معرّب، هكذا فى الأصل غير مفسر. و فى القاموس: المرتك: المُرْداسِ نَج. و أراد الآنك أى الرصاص أسودَه أو أبيضَه.

تجعلها المرأه فى يديها فذلك المَسَكُ ، و الذَّبْلُ القرون، فإن كان من عاج فهو مَسَكٌ و عَاجٌ و وَقْفٌ، و إذا كان من ذَبْلٍ فهو مَسَكٌ لا غير. و قال أبو عمرو المَسَكُ مثل الأَسُورهِ من قُرُونٍ أو عَاجٍ قال جرير: ترى العيس الحولئِ جوناً بكوعها لها مسكاً، من غير عاج و لا ذبل و

١٦- فى الحديث: أنه رأى على عائشه، رضى الله عنها، مَسَكَيْنِ من فضه. ، المَسِكُ، بالتحريك: السوار من الذَّبْلِ، و هى قُرُونِ الأَوْعَالِ، و قيل: جلود دابه بحريه، و الجمع مَسَكٌ. الليث: المِسْكُ معروف إلا أنه ليس بعربى محض. ابن سيده: و المِسْكُ ضرب من الطيب مذكور و قد أنثه بعضهم على أنه جمع، و احدثه مِسِكُهُ. ابن الأعرابى: و أصله مِسْكٌ محرّكه قال الجوهري: و أما قول جرّان العود: لقد عاجلتنى بالسَّبَابِ و ثوبها جديداً، و من أزدانها المِسْكُ تَنفَعُ فإنما أنثه لأنه ذهب به إلى ريح المسك. و ثوب مُمَسَّكٌ: مصبوغ به و قول رؤبه: إن تُشَفَ نَفْسِي من ذباباتِ الحَسَكِ، أحر بها أطيّب من ريحِ المِسْكِ فإنه على إرادته الوقف كما قال: شَرَبَ النَبِيذَ و اغتقلاً بالرَّجْلِ و رواه الأصمعى: أحر بها أطيّب من ريحِ المِسْكِ و قال: هو جمع مِسْكِهِ. و دواء مُمَسَّكٌ: فيه مِسْكٌ .

١٤- أبو العباس فى حديث النبى، صلى الله عليه و سلم، فى الحيض: خُذِي فِرْصَةً فَمَسَّكِي بها، و فى روايه: خذى فِرْصَهُ مُمَسَّكِيه فَتَطَيَّبِي بها. فَالْفِرْصَةُ: القِطْعَةُ يريد قطعه من المسك، و

١٤- فى روايه أخرى: خذى فِرْصَةً من مِسِكٍ فتطيبى بها. ، قال بعضهم: تَمَسَّكِي تَطَيَّبِي من المِسِكِ ، و قالت طائفة: هو من التَمَسُّكِ باليد، و قيل: مُمَسَّكِهِ أى مُتَحَمَّلُهُ يعنى تحتليناها معك، و أصل الفِرْصَةُ فى الأصل القِطْعَةُ من الصوف و القطن و نحو ذلك قال الزمخشري: المُمَسَّكَةُ الخَلْقُ التى أُمِسَّكَتْ كثيراً، قال: كأنه أراد أن لا يستعمل الجديد من القطن و الصوف للارتفاق به فى الغزل و غيره، و لأن الخَلْقَ أصلح لذلك و أوفق قال ابن الأثير: و هذه الأقوال أكثرها مُتَكَلَّفَةٌ و الذى عليه الفقهاء أنا الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً يسيراً من المِسْكِ تتطيب به أو فِرْصَةً مطيَّبه من المسك. و قال الجوهري: المِسِكُ من الطيب فارسى معرب، قال: و كانت العرب تسميه المَشْمُومَ. و مِسْكُ البُرِّ: نبت أطيّب من الخزامى و نباتها نبات القَفْعَاءِ و لها زهره مثل زهره المَرْوِ حكاها أبو حنيفة و قال مره: هو نبات مثل العُسلِجِ سواء. و مَسَكٌ بالشىء و أَمَسَكَ به و تَمَسَّكَ و تَماسك و استتمسك و مَسَّكَ ، كُلُّهُ: احتبس. و فى التنزيل: وَ الَّذِيْنَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ ، قال خالد بن زهير: فَكُنْ مَعْقِلاً فى قَوْمِكَ، ابن خُوَيْلِدٍ، و مَسَّكَ بِأَشْيَابِ أَضَاعَ رُعاتها التهذيب فى قوله تعالى: وَ الَّذِيْنَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ ، بسكون الميم و سائر القراء يُمَسِّكُونَ بالتشديد، و أما قوله تعالى: وَ لا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ ، فإن أبا عمرو و ابن عامر و يعقوب الحَضْرَمِيُّ قرؤوا و لا تُمَسِّكُوا، بتشديدها و خففها الباقون، و معنى قوله تعالى: وَ الَّذِيْنَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ ، أى يؤمنون به و يحكمون بما فيه. الجوهري: أَمَسَّكَ بالشىء



و تَمَسَّكَتْ بِهِ وَ اسْتَمْسَكَتْ بِهِ وَ امْتَسَّكَتْ كُلَّهُ بِمَعْنَى اعْتَصَمَتْ، وَ كَذَلِكَ مَسَّكَتْ بِهِ تَمْسِكًا، وَ قَرِئٌ وَ لَا تَمَسُّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَاغِرِ وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَفَقَدِ اسْتَمْسَكَتْ بِالْعُزْوَةِ الْوُثْقَى ۗ وَ قَالَ زَهِيرٌ: بِأَيِّ حَبْلِ جِوَارٍ كُنْتُ امْتَسِكُ وَ لِي فِيهِ مُسِيكَةٌ أَيْ مَا اتَّمَسَّكَتْ بِهِ. وَ التَّمَسُّكُ: اسْتَمْسَكَتْ بِالشَّيْءِ، وَ تَقُولُ أَيْضًا: امْتَسَّكَتْ بِهِ ۗ قَالَ الْعَبَّاسُ: صَيَّبَتْ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَّكَتْ بِالْأَرْضِ، أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلًا وَ

١٤- رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، أَنَّهُ قَالَ: لَا يُمَسِّكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ شَيْءٌ فَإِنِّي لَا أُحِلُّ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَ لَا أُحَرِّمُ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ. ۗ قَالَ الشَّافِعِيُّ: مَعْنَاهُ إِنْ صَحَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَلَّ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، أَشْيَاءَ حَظَرَهَا عَلَى غَيْرِهِ مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ وَ الْمَوْهُوبَةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ، وَ فَرَضَ عَلَيْهِ أَشْيَاءَ خَفَفَهَا عَنْ غَيْرِهِ فَقَالَ: لَا يُمَسِّكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ شَيْءٌ، يَعْنِي بِمَا خَصَّصْتُ بِهِ دُونَهُمْ فَإِنْ نَكَاحِي أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ لَا- يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوهُ لِأَنَّهُ انْتَهَى بِهِمْ إِلَى أَرْبَعٍ، وَ لَا- يَجِبُ عَلَيْهِمْ مَا وَجِبَ عَلَيَّ مِنْ تَخْيِيرِ نِسَائِهِمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِفَرَضٍ عَلَيْهِمْ. وَ امْتَسَّكَتْ عَنِ الْكَلَامِ أَيْ سَكَتَ. وَ مَا تَمَسَّكَتْ أَنْ قَالَ ذَلِكَ أَيْ مَا تَمَالَكَتْ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ مَسَّكَتْ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ. أَيْ امْسَكَتْ. وَ الْمُسْكُتُ وَ الْمُسِيكَةُ: مَا يُمَسِّكُ الْأَبْدَانَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ، وَ قِيلَ: مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنْهُمَا، وَ تَقُولُ: امْسَكَتْ يُمَسِّكُ إِمْسَاكًا وَ

١٤- فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: بَادَنُ مَتَمَسَّاكٍ. ۗ أَرَادَ أَنَّهُ مَعَ بَدَانَتِهِ مَتَمَسَّاكُ اللَّحْمِ لَيْسَ بِمُسْتَرْخِيهِ وَ لَا مُنْفَضِّجِهِ أَيْ أَنَّهُ مَعْتَدِلُ الْخَلْقِ كَأَنَّ أَعْضَاءَهُ يُمَسِّكُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَ رَجُلٌ ذُو مُسْكَةٍ وَ مُسْكٍ أَيْ رَأَى وَ عَقَلَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَ فَلَانَ لَا- مُسِيكَةٌ لَهُ أَيْ لَا- عَقْلَ لَهُ. وَ يُقَالُ: مَا بَفَلَانَ مُسِيكَةً أَيْ مَا بِهِ قُوَّةٌ وَ لَا عَقْلَ. وَ يُقَالُ: فِيهِ مُسِيكَةٌ مِنْ خَيْرٍ، بِالضَّمِّ، أَيْ بَقِيَةٍ. وَ امْسَكَتْ الشَّيْءَ: حَبَسَهُ. وَ الْمَسَاكُ وَ الْمَسَاكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ ۗ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ رَجُلٌ مَسِيكٌ وَ مُسَكَةٌ أَيْ بَخِيلٌ. وَ الْمَسِيكُ: الْبَخِيلُ، وَ كَذَلِكَ الْمُسْكُ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَ السِّينِ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ هِنْدِ بِنْتِ عُثْبَةَ: أَنَّ أَبَا سَفِيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ. أَيْ بَخِيلٌ يُمَسِّكُ مَا فِي يَدَيْهِ لَا يُعْطِيهِ أَحَدًا وَ هُوَ مِثْلُ الْبَخِيلِ وَ زَنَاءٌ مَعْنَى. وَ قَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ مَسِيكٌ، بِالْكَسْرِ وَ التَّشْدِيدِ، بِوِزْنِ الْخَمِيرِ وَ السَّكِّيرِ أَيْ شَدِيدِ الْإِمْسَاكِ لِمَالِهِ، وَ هُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ، قَالَ: وَ قِيلَ الْمَسِيكُ الْبَخِيلُ إِلَّا أَنَّ الْمَحْفُوظَ الْأَوَّلَ ۗ رَجُلٌ مَسِيكَةٌ، مِثْلُ هُمَزِهِ، أَيْ بَخِيلٌ ۗ يُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَا يَغْلُقُ شَيْءٌ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ وَ لَا يُنَازِلُهُ مُنَازِلًا فَيُقْلِتَ، وَ الْجَمْعُ مُسَكٌ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَ فَتْحِ السِّينِ فِيهِمَا ۗ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: التَّفْسِيرُ الثَّانِي هُوَ الصَّحِيحُ، وَ هَذَا الْبِنَاءُ أَعْنَى مُسَكَةٍ يَخْتَصُّ بِمَنْ يَكْتَرُ مِنْهُ الشَّيْءَ مِثْلَ الضُّحْكَةِ وَ الْهُمَزَةِ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ قَالَ لَهُ ابْنُ عُرَّانَةَ: أَمَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَيْكَ أَمْرًا، وَ مُسَيْكَ أَيْ أَحْمَاسٌ، تَتَلَطَّى الْمَنَايَا فِي رِمَاجِهِمْ. ۗ فَوَصَفَهُمْ بِالْقُوَّةِ وَ الْمَنَعَةِ وَ أَنَّهُمْ لَمَنْ رَامَهُمْ كَالشُّوْكَ الْحَادِّ الصُّلْبِ وَ هُوَ الْحَسَكُ، وَ إِذَا نَازَلُوا أَحَدًا لَمْ يُقْلِتْ مِنْهُمْ وَ لَمْ يَتَخَلَّصْ ۗ أَمَا قَوْلُ ابْنِ حِلْزَةَ: وَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سَيْرَةَ قَوْمِي مَسَاكِي، لَا يَثُوبُ لَهُمْ زَعِيمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَسَاكِي فِي بَيْتِهِ

اسماً لجمع مَسِيك، و يجوز أن يتوهم في الواحد مَسْكَان فيكون من باب سَكَارَى و حَيَارَى. و فيه مُسْكَةٌ و مُسْكَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي، و مَسِيَاكٌ و مَسَاكٌ و مَسِيَاكُهُ و إِمْسَاكٌ: كل ذلك من البخل و التَّمَسُّكِ بما لديه ضَمًّا به، قال ابن بَرِي: المَسَاكُ الاسم من الإِمْسَاكِ، قال جرير: عَمِرْتُ مُكْرَمَةَ المَسَاكِ و فَارَقْتُ، ما شَفَّهَا صِلْفٌ و لا إِقْتَارٌ و العَرَبُ تقول: فلان حَسِيَ كَه مَسِيَكُهُ أَي شَجَاعَ كَأَنَّهُ حَسِيَ كُ فِي حَلْقِ عَدُوِّهِ. و يقال: بيننا ماسية كه رَحِمَ كقولك ماسه رحم و واشتهجه رحم. و فرس مُمَسِيَكُ الأَيَامِنِ مُطْلَقُ الأَيَاسِرِ: مُحَجَّلُ الرَّجْلِ و اليَدِ مِنَ الشَّقِّ الأَيْمَنِ و هم يكرهونه، فإن كان مُحَجَّلُ الرَّجْلِ و اليَدِ مِنَ الشَّقِّ الأَيْسَرِ قالوا: هو مُمَسِيَكُ الأَيَاسِرِ مُطْلَقُ الأَيَامِنِ، و هم يستحبون ذلك. و كل قائمه فيها بياض، فهي مُمَسَكَةٌ لَأَنَّهَا أُمَسِكَتْ بِالْبَيَاضِ، و قوم يجعلون الإِمْسَاكِ أن لا يكون في القائمه بياض. التهذيب: و المُطْلَقُ كل قائمه ليس بها وَضَحٌ، قال: و قوم يجعلون البياض إطلاقاً و الذي لا بياض فيه إِمْسَاكاً، و أنشد: و جانب أُطْلِقَ بِالْبَيَاضِ، و جانب أُمَسِكَتْ لَـ. بياض و قال: و فيه من الاختلاف على القلب كما وصف في الإِمْسَاكِ. و المَسْكَةُ و المَاسِكَةُ: قِشْرُهُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ أَوْ المُهْرِ، و قيل: هي كَالسَّلَى يَكُونانِ فِيهَا. و قال أبو عبيد: المَاسِكَةُ الجِلْدَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الوَلَدِ و على أطراف يديه، فإذا خرج الولد من المَاسِكَةِ و السَّلَى فهو بَقِيرٌ، و إذا خرج الولد بلا مَاسِكَةٍ و لا سَلَى فهو السَّلِيلُ. و بلغ مَسِيَكُهُ البئر و مُسِيَكَتُهَا إذا حفر فبلغ مكاناً ضَمًّا. ابن شميل: المَسْكُ الواحد مَسْكُهُ و هو أن تَحْفِرَ البئرَ فتبلغ الموضع الذي لا يحتاج أن يُطَوَّى فيقال: قد بلغوا مَسِيَكَهُ ضَمًّا. و إن بئارَ بنى فلان في مَسْكٍ، قال الشاعر: اللَّهُ أَرْوَاكٌ و عَيْدُ الجَبَّارِ، تَرَسُّمُ الشَّيْخِ و ضَرْبُ المِنْقَارِ، فِي مَسِيَكِ لَـ. مُجِبِلٌ و لَـ. هَارُ الجَوْهَرِيِّ: المَسِيَكَةُ مِنَ البئرِ الصُّلْبَةُ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّ. و مَسْكٌ بِالنَّارِ. فَحَصَّ لَهَا فِي الأَرْضِ ثُمَّ غَطَّهَا بِالرَّمَادِ و البَعْرِ و دَفَنَهَا. أبو زيد: مَسَكْتُ بِالنَّارِ تَمَسِيَكاً و ثَقَبْتُ بِهَا تَثْقِيْباً، و ذلك إذا فَحَصْتَ لَهَا فِي الأَرْضِ ثُمَّ جَعَلْتَ عَلَيْهَا بَعراً أَوْ خَشَباً أَوْ دَفَنْتَهَا فِي التُّرابِ. و المَسْكَانُ: العُرْبَانُ، و يجمع مَسَاكِينَ، و يقال: أعطه المَسْكَانَ. و

١٦- في الحديث: أنه نهى عن بيع المَسْكَانِ. و هو بالضم بيع العُرْبَانِ و العُرْبُونِ، و هو أن يشتري السلعة و يدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن و إن لم يمض كان لصاحب السلعة و لم يرتجعه المشتري، و قد ذكر في موضعه. ابن شميل: الأَرْضُ مَسْكٌ و طرائق: فَمَسِيَكُهُ كَمَا دَانَهُ و مَسِيَكُهُ مُشَاشُهُ و مَسِيَكُهُ حِجَارُهُ و مَسِيَكُهُ لِينُهُ، و إنما الأَرْضُ طرائق فكل طريقه مَسِيَكُهُ، و العَرَبُ تقول لِلتَّنَاهِي الَّتِي تُمَسِّكُ مَاءَ السَّمَاءِ مَسَاكٌ و مَسَاكُهُ و مَسَاكَاتٌ، كل ذلك مسموع منهم. و سقاء مَسِيَكٍ: كثير الأخذ للماء. و قد مَسَكَ، بفتح السين، مَسَاكُهُ، رواه أبو حنيفة. أبو زيد: المَسِيَكُ مِنَ الأَسَاقِي الَّتِي تَحْبَسُ المَاءَ فَلَا

يُنْضَحُ. و أرض مَسِيكَة: لا تُنْشَفُ المَاءُ لصلابتها. و أرض مَسَاكٍ أيضاً. و يقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل: إن فيه لَمْسِيكَةً عما هم فيه. و ماسِكٌ: اسم. و في الحديث ذكر مَسِكٌ (1) هو بفتح الميم و كسر الكاف صُقِعَ بالعراق قتل فيه مُصْعَبُ بن الزبير، و موضع بَدَجِيل الأهواز حيث كانت وقعه الحجاج و ابن الأشعث.

مصطك:

الأزهرى في الثلاثي: و أما المَصِيحُ طَكا العِلُّكُ الرومى فليس بعربى و الميم أصلية و الحرف رباعى. ابن الأنبارى: المَصِيحُ طَكا قال و مثله تَزَمَداءُ على بناء فَعَلَاء.

معك:

المَعُكُ: الدَّلُكُ، مَعَكه فى التراب يَمَعُكُه مَعُكاً دَلَكُه، و مَعَكه تَمَعِيكاً: مَرَّغُه فيه و التَّمَعُكُ: التقلب فيه. و

١٦- فى الحديث: فَتَمَعَّكُ فيه. أى تَمَرَّغُ فى ترابه يُقال زهير: أَرُدُّدُ يَسَاراً، و لا- تَعْنِفُ عليه، و لا- تَمَعِيكُ بِعِرْضِكُ، إنَّ الغادر المَعِيكُ و مَعَكْتُ الأديمَ أَمَعَكُه مَعُكاً إذا دَلَكْتُهُ دَلَكاً شديداً، و مَعَكه بالحرب و القتال و الخصومه: لَوَاه. و رجل مَعِيكُ: شديد الخصومه. و مَعَكه دَيْنُه مَعُكاً و مَاعَكه: لَوَاه. و رجل مَعِيكُ و مِمَعَكُ و مُمَاعِكُ: مَطُولٌ. و المَعُكُ: المِطَالُ و اللَّيُّ بالدين: يقال: مَعَكه بِدَيْنِه يَمَعُكُه مَعُكاً إذا مَطَلَه و دافعه، و مَاعَكه و دَالَكه: ماطله. و

١٤- فى حديث ابن مسعود عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: لو كان المَعُكُ رجلاً لكان رَجُلَ سَوِّءٍ. و

١٧- فى حديث شُرَيْحٍ: المَعُكُ طرف من الظلم. و، الحمائرُ يَمَعُكُ و يَتَمَرَّغُ فى التراب. و المَعُكَاءُ: الإبل الغلاظ السَّمانُ و أنشد ابن برى للنباغه: الواهب المائه المَعُكَاءُ، زَيْنُهَا سَيِّغَدَانُ تُوَضِّحُ فى أُوْبَارِهَا اللَّبْدِ و المَعِيكُ: الأحمق، و قد مَعُكُ مَعَاكُه؛ أنشد ثعلب: و طاوَعْتُمَانِي دَاعِكاً ذَا مَعَاكِهِ، لعمرى لقد أودى و ما خِلْتُهُ يُودى و مَعَكْتُ الرجلَ أَمَعُكُه إذا دَلَلْتَه و أهنته. و إبلٌ مَعَكِي: كثيره. و وقعوا فى مَعُكوكاء أى فى عُبار و جَلَبه و شَرَّ، على وزن فَعْلُولَاء؛ حكاها يعقوب فى البدل كأنَّ ميم مَعُكوكاء بدل من باء بَعُكوكاء أو بضد ذلك.

مكك:

مَيْكُ الفصيلُ ما فى ضرع أمه يَمُكُه مَكاً و امْتَكُه و تَمَكَّكُه و مَكَمَكُه: امْتَصَّ جميع ما فيه و شربه كله، و كذلك الصبى إذا استقصى ثدى أمه بالمص. و قال ابن جنى: أما ما حكاه الأصمعى من قولهم امْتَكَّ الفصيلُ ما فى ضرع أمه و تَمَكَّكُ و امْتَقَّ و تَمَقَّقَ، فالأظهر فيه أن تكون القاف بدلاً من الكاف. و مَكَّ العظمُ مَكاً و امْتَكَّه و تَمَكَّكُه و مَكَمَكُه: امْتَصَّ ما فيه من المخ، و اسم ذلك الشىء المَكَاكُه و المَكَاكُ. التهذيب: مَكَكْتُ المَيْخَ مَكاً و تَمَكَّكْتُهُ و تَمَخَّكْتُهُ و تَمَخَّيْتُهُ إذا استخرجت مَحَّهُ فأكلته. و مَكَكْتُ الشىء: مَصِيحْتُهُ. و رجل مَكَّانٌ: مثل مَصَّان و مَلْجان، و هو الذى يَرُضِعُ الغنم من لؤمه و لا يحلب. و المَكُّ: مَصُّ الثدى. و يقال للرجل اللئيم يَرُضِعُ الشاه من لؤمه: مَكَّانٌ و مَلْجان. ابن شميل: تقول العرب

١-١) .قوله [ذكر مسك إلخ] كذا بالأصل و النهاية، و فى ياقوت: إن الموضع الذى قتل به مصعب و الذى كانت به وقع الحجاج مسكن بالنون آخره كمسجد و هو المناسب لقول الأصل و كسر الكاف و ليس فيه و لا فى القاموس مسك .:

قَبِيحَ اللَّهِ اسْتَمَكَانَ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ أَوْ فَعَلَ فِعْلاً قَبِيحاً يَدْعَى بِهِذَا. وَالْمَيْكُ: الْإِزْدِحَامُ كَالْمَيْكُ. وَ مَكَّهُ يَمُكُّهُ مَكًّا: أَهْلَكَهُ. وَ مَكَّهُ: مَعْرُوفُهُ، الْبَلَدُ الْحَرَامُ، قِيلَ: سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقَلْبِهِ مَائِثًا، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْتَكُّونَ الْمَاءَ فِيهَا أَيْ يَسْتَخْرِجُونَهُ، وَ قِيلَ: سَمِيَتْ مَكَّهُ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَمُكُّ مِنْ ظَلَمٍ فِيهَا وَ أَلْحَدَ أَيْ تَهْلِكُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ: يَا مَكَّهُ، الْفَاجِرُ مُكِّي مَكَّا، وَ لَا تَمُكِّي مَذْجًا وَ عَكًّا وَ قَالَ يَعْقُوبُ: مَكَّهُ الْحَرَمُ كُلُّهُ، فَأَمَّا بَكَّهُ فَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ رَحْكَاهُ فِي الْبَدَلِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ مَكَّهُ وَ بَيْنَ بَكَّهُ فِي الْمَعْنَى، وَ بَيَّنَّ أَنَّ مَعْنَى الْبَدَلِ وَ الْمَبْدَلِ مِنْهُ سَوَاءٌ، وَ تَمَكَّكَ عَلَى الْغَرِيمِ: أَلْحَجَّ عَلَيْهِ فِي اقْتِضَاءِ الدِّينِ وَ غَيْرِهِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: لَا تَمَكُّكُوا عَلَى غَرْمَائِكُمْ. يَقُولُ لَا تَلْتَحُوا عَلَيْهِمْ إِحْاحًا يَضُرُّ بِمَعَايِشِهِمْ، وَ لَا تَأْخُذُوهُمْ عَلَى عُسْرِهِ وَ ارْزُقُوهُمْ بِهِمْ فِي الْاِقْتِضَاءِ وَ الْأَخْذِ وَ أَنْظِرُوهُمْ إِلَى مَيْسَرِهِ وَ لَا تَسْتَقْصُوا رُؤُوسَهُمْ مَأْخُذًا مِنْ مَكِّ الْفَصِيلِ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَ امْتَنَكَّهُ إِذَا لَمْ يُبْقِ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ شَيْئًا إِلَّا مَصَّهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ كَلَابِيًّا يَقُولُ لِرَجُلٍ لَعَنَهُ: قَدْ مَكَّكَتْ رُوحِي، أَرَادَ أَنَّهُ أَخْرَجَهُ بَلْجَاجِهِ فِيمَا أَشْكَاهُ. وَ الْمَكْمَكَةُ: التَّدْخِجُ فِي الْمَشْيِ. وَ الْمَكُوكُ: طَاسٌ يَشْرَبُ بِهِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: طَاسٌ يَشْرَبُ فِيهِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَ وَسْطُهُ وَاسِعٌ. وَ الْمَكُوكُ: مَكْيَالٌ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَ الْجَمْعُ مَكَاكِيكٌ وَ مَكَاكِيٌّ عَلَى الْبَدَلِ كِرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ، وَ هُوَ صَاعٌ وَ نِصْفٌ وَ هُوَ ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ، وَ الْكَيْلِجَةُ مَنَاءٌ وَ سَبْعَةُ أَثْمَانٍ مَنَاءً، وَ الْمَنَا رَطْلَانٌ، وَ الرَطْلُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً، وَ الْأَوْقِيَّةُ إِسْتَارٌ وَ ثَلَاثُ إِسْتَارَاتٍ، وَ الْإِسْتَارُ أَرْبَعَةُ مِثْقَالٍ وَ نِصْفٌ، وَ الْمِثْقَالُ دَرَاهِمٌ وَ ثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دَرَاهِمٌ، وَ الدَّرَاهِمُ سِتَّةُ دَوَانِيْقٍ، وَ الدَّانِيْقُ قَيْرَاطَانٌ، وَ الْقَيْرَاطُ طَسُوجَانٌ، وَ الطَّسُوجُ حَبَّتَانٌ، وَ الْحَبَّةُ سِدْسُ ثَمَنٍ دَرَاهِمٌ، وَ هُوَ جِزءٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ وَ أَرْبَعِينَ جِزءًا مِنْ دَرَاهِمٍ زَرَادِ بْنِ بَرِيٍّ: الْكُرُّ سِتُونَ قَفِيزًا، وَ الْقَفِيزُ ثَمَانِيَةَ مَكَاكِيكٍ، وَ الْمَكُوكُ صَاعٌ وَ نِصْفٌ وَ هُوَ ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ، وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمَكُوكٍ وَ يَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيكٍ، وَ فِي رِوَايَةٍ: بِخَمْسَةِ مَكَاكِيٍّ. أَرَادَ بِالْمَكُوكِ الْمُدَّ، وَ قِيلَ الصَّاعُ، وَ الْأَوَّلُ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مَفْسُورًا بِالْمُدِّ. وَ الْمَكَاكِيُّ جَمْعُ مَكُوكٍ عَلَى إِبْدَالِ الْيَاءِ مِنَ الْكَافِ الْآخِرِ، قَالَ: وَ الْمَكُوكُ اسْمٌ لِلْمَكْيَالِ، قَالَ: وَ يَخْتَلِفُ مَقْدَارُهُ بِاخْتِلَافِ اصْطِلَاحِ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي الْبِلَادِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: صَوَّاعُ الْمَلِكِ، قَالَ: كَهَيْئَةِ الْمَكُوكِ، وَ كَانَ لِلْعَبَّاسِ مِثْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَشْرَبُ بِهِ. وَ ضَرَبَ مَكُوكَ رَأْسَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ امْرَأَةٌ مَكْمَاكَةٌ وَ مُتَمَكِمَةٌ: كَمَكْمَاكَةٍ، وَ رَجُلٌ مَكْمَاكٌ كَذَلِكَ، الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ: وَ الْمَكْمَاءُ طَائِرٌ وَ جَمْعُهُ مَكَاكِيٌّ، قَالَ: وَ لَيْسَ الْمَكْمَاءُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَ لَكِنَّهُ مِنَ الْمَعْتَلِّ بِالْوَاوِ مِنْ مَكَا يَمُكُّو إِذَا صَفَرُوا، وَ سَيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ملك:

الليث: الْمَلِكُ هُوَ اللَّهُ، تَعَالَى وَ نَقَدَّسَ، مَلِكُ الْمُلُوكِ لَهُ الْمُلْكُ وَ هُوَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَ هُوَ مَلِيكُ الْخَلْقِ أَيْ رَبُّهُمْ وَ مَالِكُهُمْ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ نَافِعٌ وَ أَبُو عَمْرٍو وَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ حَمَزَةُ: مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَ قَرَأَ عَاصِمٌ وَ الْكَسَائِيُّ وَ يَعْقُوبُ مَالِكِ، بِأَلْفٍ، وَ رَوَى عَبْدُ

الوارث عن أبي عمرو: مُلْكٌ يوم الدين، ساكنه اللام، وهذا من اختلاس أبي عمرو، و

١٧- روى المنذر عن أبي العباس أنه اختار **مَالِكٌ** يَوْمَ الدِّينِ .، وقال: كل من يَمْلِكُ فهو مالك لأنه بتأويل الفعل مالك الدراهم، و مالك الثوب، و مالك يوم الدين، يَمْلِكُ إقامه يوم الدين، و منه قوله تعالى: **مَالِكِ المُلْكِ**، قال: و أما مَلِكُ الناس و سيد الناس و رب الناس فإنه أراد أفضل من هؤلاء، و لم يرد أنه يملك هؤلاء، و قد قال تعالى: **مَالِكِ المُلْكِ**؛ ألا ترى أنه جعل مالكا لكل شيء فهذا يدل على الفعل، و ذكر هذا بعقب قول أبي عبيد و اختاره. و **المُلْكُ**: معروف و هو يذكر و يؤنث كالسُلطان و **مُلْكُ** الله تعالى و **مَلِكُوتُه**: سلطانه و عظمته. و لفلان **مَلِكُوتُ** العراق أى عزه و سلطانه و **مُلْكُه**، عن اللحياني، و **المَلِكُوت** من **المُلْكِ** كالزَّهْبُوتِ من الرَّهْبِه، و يقال للمَلِكُوتِ **مَلِكُوتُه**، يقال: له **مَلِكُوتُ** العراق و **مَلِكُوتُه** العراق أيضا مثال التَّزْقُوتِه، و هو **المُلْكُ** و العِزُّ.

١٧- فى حديث أبي سفيان: هذا **مُلْكٌ** هذه الأمه قد ظهر.، يروى بضم الميم و سكون اللام و بفتحها و كسر اللام و

١٦- فى الحديث: هل كان فى آباءه من **مَلِكٍ**؟. يروى بفتح الميمين و اللام و بكسر الميم الأولى و كسر اللام. و **المُلْكُ** و **المَلِكُ** و **المَلِيكُ** و **المَالِكُ**: ذو **المُلْكِ**. و **مَلِكٌ** و **مَلِكٌ**، مثال **فَخَذِ** و **فَخَذِ**، كأن **المَلِكَ** مخفف من **مَلِك** و **المَلِك** مقصور من **مالك** أو **مليك**، و جمع **المَلِكِ** **مُلُوكٌ**، و جمع **المَلِكِ** **أَمَلَاكٌ**، و جمع **المَلِيكِ** **مَلِكَاءٌ**، و جمع **المَالِكِ** **مَلَكٌ** و **مَلَاكٌ**، و **الأَمَلُوكُ** اسم للجمع. و رجل **مَلِكٌ** و ثلاثه **أَمَلَاكٌ** إلى العشره، و الكثير **مُلُوكٌ**، و الاسم **المُلْكُ**، و الموضع **مَمْلَكَةٌ**. و **تَمَلَّكَه** أى **مَلَّكَه** قهراً. و **مَلَّكَ** القوم فلاناً على أنفسهم و **أَمَلَّكُوهُ** صَيَّرُوهُ **مَلِكاً**، عن اللحياني. و يقال: **مَلَّكَه** المالَ و **المُلْكَ**، فهو **مَمْلُكٌ**، قال الفرزدق فى خال هشام بن عبد الملك: و ما مثله فى الناس إلا **مَمْلَكاً**، أبو أمه حتى أبوه يُقَارِبُه يقول: ما مثله فى الناس حتى يقاربه إلا- **مَمْلَكٌ** أبو أم ذلك **المَمْلَكِ** أبوه، و نصب **مَمْلَكاً** لأنه استثناء مقدم، و خال هشام هو إبراهيم بن إسماعيل المخزومي. و قال بعضهم: **المَلِكُ** و **المَلِيكُ** لله و غيره، و **المَلِكُ** لغير الله. و **المَلِكُ** من **مُلُوكِ** الأرض، و يقال له **مَلِكٌ**، بالتخفيف، و الجمع **مُلُوكٌ** و **أَمَلَاكٌ**، و **المَلِكُ**: ما ملكت اليد من مال و خَوْل. و **المَلِكَة**: **مُلْكُكُ** و **المَمْلَكَة**: سلطان **المَلِكِ** فى رعيته. و يقال: طالت **مَمْلَكَتُه** و ساءت **مَمْلَكَتُه** و **حَسُنَتْ مَمْلَكَتُه** و **عَظُمَ مَلِكُه** [مَلِكُه] و **كَثُرَ مَلِكُه** [مَلِكُه]. أبو إسحق فى قوله عز و جل: **فَسَبَّحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ**، **رَمَعَنَاهُ** تنزيه الله عن أن يوصف بغير القدره، قال: و قوله تعالى **مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ** أى القدره على كل شىء و **إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** أى يبعثكم بعد موتكم. و يقال: ما لفلان **مَوْلَى** ملاكِه دون الله أى لم يملكه إلا الله تعالى. ابن سيده: **المَلِكُ** و **المُلْكُ** و **المَلِك** احتواء الشىء و القدره على الاستبداد به، **مَلِكُه** يَمْلِكُه **مَلِكاً** و **مَلِكاً** و **مَلِكاً** و **تَمَلَّكاً**؛ الأخيره عن اللحياني، لم يحكها غيره. و **مَلِكَةٌ** و **مَمْلَكَةٌ** و **مَمْلَكَةٌ** و **مَمْلَكَةٌ**: كذلك. و ما له **مَلِكٌ** و **مَلِكٌ** و **مَلِكٌ** و **مَلِكٌ** و **مَلِكٌ** أى شىء يملكه، كل ذلك عن اللحياني، و حكى عن الكسائى: ازحَمُوا هذا الشيخ الذى ليس له **مُلْكٌ** و لا **بَصِيرٌ** أى ليس له شىء، بهذا فسره اللحياني، قال ابن سيده: و هو خطأ، و حكاه الأزهرى أيضاً و قال ليس له شىء يملكه. و **أَمَلَكَه** الشىء و **مَلَّكَه** إياه

تَمْلِكًا جَعَلَهُ مَلِكًا لَهُ يَمْلِكُهُ . وَ حَكَى اللّٰحِيَانِي : مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرُهُ ، كَقَوْلِكَ مَلِكُ الْمَالِ رَبُّهُ وَ إِنْ كَانَ أَحْمَقُ ، قَالَ هَذَا نَصٌ قَوْلُهُ : وَ لِي فِي هَذَا الْوَادِي مَلِكٌ وَ مَلِكٌ وَ مَلِكٌ يَعْنِي مَرْعَى وَ مَشْرَبًا وَ مَالًا وَ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا تَمْلِكُهُ ، وَ قِيلَ : هِيَ الْبِئْرُ تَحْفَرُهَا وَ تَنْفَرِدُ بِهَا . وَ جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ بِصُورِهِ النَّفْيُ : حَكَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مَا لَهُ مَلِكٌ وَ لَا نَفَرٌ ، بِالرَّاءِ غَيْرُ مَعْجَمِهِ ، وَ لَا مَلِكٌ وَ لَا مَلِكٌ وَ لَا مَلِكٌ يُرِيدُ بئْرًا وَ مَاءٌ أَيْ مَا لَهُ مَاءٌ . ابْنُ بُرْزُجٍ : مِيَاهُنَا مُلُوكُنَا . وَ مَاتَ فُلَانٌ عَنِ مُلُوكٍ كَثِيرَةٍ ، وَ قَالُوا : الْمَاءُ مَلِكٌ أَمْرٌ أَيْ إِذَا كَانَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ مَلِكُوا أَمْرَهُمْ أَيْ يَقُومُ بِهِ الْأَمْرُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعِيدِيُّ : وَ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ ، إِلَّا صَيًّا لِأَصْلِهِ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ أَيْ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالسُّوْبِيَةِ لَا يُؤَثَّرُ بِهِ أَحَدٌ . الْأُمَوِيُّ : وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : الْمَاءُ مَلِكٌ أَمْرُهُ أَيْ أَنَّ الْمَاءَ مَلِكُ الْأَشْيَاءِ ، يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْأَمْرِ . وَ قَالَ ثَعْلَبٌ : يَقَالُ لَيْسَ لَهُمْ مَلِكٌ وَ لَا مَلِكٌ وَ لَا مَلِكٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَاءٌ . وَ مَلَكْنَا الْمَاءَ : أَرْوَانَا فَفَوَيْنَا عَلَى مَلِكِ أَمْرِنَا . وَ هَذَا مَلِكٌ يَمِينِي وَ مَلِكُهَا وَ مُلْكُهَا أَيْ مَا أَمَلَكَهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ الْفَتْحُ أَفْصَحُ .

١٦- فِي الْحَدِيثِ : كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ الصَّلَاةَ وَ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانَكُمْ . يُرِيدُ الْإِحْسَانَ إِلَى الرَّقِيقِ ، وَ التَّخْفِيفَ عَنْهُمْ ، وَ قِيلَ : أَرَادَ حَقُوقَ الزَّكَاةِ وَ إِخْرَاجَهَا مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَمْلِكُهَا الْأَيْدِي كَأَنَّهُ عَلِمَ بِمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ ، وَ إِنْكَارَهُمْ وَ جُوبَ الزَّكَاةِ وَ امْتِنَاعَهُمْ مِنْ أَدَائِهَا إِلَى الْقَائِمِ بَعْدَهُ فَقَطَعَ حُجَّتَهُمْ بِأَنْ جَعَلَ آخِرَ كَلَامِهِ الْوَصِيَّةَ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ فَعَقَلَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَذَا الْمَعْنَى حِينَ

١٧- قَالَ : لِأَقْتَلَنَّ مِنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ . وَ أَعْطَانِي مِنْ مَلِكِهِ وَ مُلْكِهِ . عَنْ ثَعْلَبٍ ، أَيْ مِمَّا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمَلِكُ مَا مَلِكٌ . يَقَالُ : هَذَا مَلِكٌ يَدِي وَ مَلِكٌ يَدِي ، وَ مَا لِأَحَدٍ فِي هَذَا مَلِكٌ غَيْرِي وَ مَلِكٌ ، وَ قَوْلُهُمْ : مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ وَ مَلِكِهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا . وَ فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ مَا فِي مَلِكْتِهِ شَيْءٌ ، بِالْتَّحْرِيكِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ مَلِكُ الْوَالِي الْمَرْأَةِ وَ مَلِكُهُ وَ مُلْكُهُ : حَظْرُهُ إِيَّاهَا وَ مَلِكُهُ لَهَا . وَ الْمَمْلُوكُ : الْعَبْدُ . وَ يَقَالُ : هُوَ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ وَ مَمْلُوكُهُ وَ مَمْلِكُهُ . الْآخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، إِذَا مَلِكٌ وَ لَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ . وَ فِي التَّهْذِيبِ : الَّذِي سُبِيَ وَ لَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ . ابْنُ سَيْدِهِ : وَ نَحْنُ عَبِيدُ مَمْلِكِهِ لَا قِنَّ أَيْ أَنَا سُبِينَا وَ لَمْ نُمْلِكْ قَبْلُ . وَ يَقَالُ : هُمْ عَبِيدُ مَمْلِكِهِ ، وَ هُوَ أَنْ يُغْلَبَ عَلَيْهِمْ وَ يُسْتَعْبَدُوا وَ هُمْ أَحْرَارُ . وَ الْعَبْدُ الْقِنَّ : الَّذِي مَلِكٌ هُوَ وَ أَبَوَاهُ ، وَ يَقَالُ : الْقِنَّ الْمُشْتَرَى . وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَاصِمَ أَهْلِ نَجْرَانَ إِلَى عَمْرِ بْنِ رَبِيعٍ وَ كَانَ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَبَوْا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا عَبِيدَ مَمْلِكِهِ وَ لَمْ نَكُنْ عَبِيدَ قِنَّ . الْمَمْلُوكَةُ ، بَضْمُ اللَّامِ وَ فَتْحُهَا ، أَنْ يُغْلَبَ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَعْبَدَهُمْ وَ هُمْ فِي الْأَصْلِ أَحْرَارُ . وَ طَالَ مَمْلِكَتُهُمْ النَّاسَ وَ مَمْلِكَتُهُمْ إِيَّاهُمْ أَيْ مَلِكُهُمْ إِيَّاهُمْ . الْآخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مَفْعِلًا وَ مَفْعَلَةً قَلِمًا يَكُونَانِ مَصْدَرًا . وَ طَالَ مَلِكُهُ وَ مُلْكُهُ وَ مَلِكُهُ وَ مَلِكْتُهُ . عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ رِقَّةً . وَ يَقَالُ : إِنَّهُ حَسَنُ الْمَلِكَةِ وَ الْمَلِكِ . عَنْهُ أَيْضًا . وَ أَقْرَبُ بِالْمَلِكَةِ وَ الْمُلُوكَةِ أَيْ الْمَلِكِ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلِكَةِ . ، مَتَحَرِّكْ ، أَيْ الَّذِي يُسَيِّءُ صُحْبَةَ الْمَمَالِيكِ . وَ يَقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الْمَلِكَةِ إِذَا كَانَ حَسَنُ الصُّنْعِ إِلَى مَمَالِيكِهِ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : حُسْنُ الْمَلِكَةِ نَمَاءٌ ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

و مُلُوكِ النَّخْلِ: يَعَاسِيهَا الَّتِي يَزْعَمُونَ أَنَّهَا تَقْتَادُهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَاحِدَهَا مَلِيكٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ: وَ مَا ضَرَبَ بِيَضَاءٍ يَأْوِي مَلِيكُهَا إِلَى طَنْفٍ أَعْيَا بَرَاقٍ وَ نَازِلٍ يَرِيدُ يَعْشُوبَهَا، وَ يَعْشُوبُ النَّحْلَ أَمِيرُهُ. وَ الْمَمْلَكَةُ وَ الْمَمْلَكَةُ: سُلْطَانُ الْمَلِكِ وَ عَبِيدُهُ، وَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا، كَأَسْ رَنُونَاةً وَ طِرْفُ طِمْرٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلِكُ هُنَا الْكَأْسُ، وَ الطَّرْفُ الطَّرْمُ، وَ لِذَلِكَ رَفَعَ الْمَلِكُ وَ الْكَأْسُ مَعًا بِجَعْلِ الْكَأْسِ بَدَلًا مِنَ الْمَلِكِ، وَ أَنْشَدَ غَيْرُهُ: بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا فَصَبَّ الْمَلِكُ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرُ مَوْضُوعٍ مَوْضِعَ الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ مُمْلَكًا وَ لَيْسَ بِحَالٍ، وَ لِذَلِكَ ثَبَتَ فِيهِ الْأَلْفُ وَ اللَّامُ، وَ هَذَا كَقَوْلِهِ: فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ أَى مُعْتَرِكَةً وَ كَأَسٌ حِينْذُ رَفَعَ بِنْتًا، وَ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِنْتَ عَلَيْهِ الْمَلِكِ، مَخْفَفَ النَّوْنِ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ، وَ كُلُّ هَذَا مِنَ الْمَلِكِ لِأَنَّ الْمَلِكَ مَلِكٌ، وَ إِنَّمَا ضَمُّوا الْمِيمَ تَفْخِيمًا لَهُ. وَ مَلِكُ النَّبَعَةِ: صِيْلَتُهَا، وَ ذَلِكَ إِذَا يَبَسَّ فِي الشَّمْسِ مَعَ قَشْرِهَا. وَ تَمَالَكٌ عَنِ الشَّيْءِ: مَلَكٌ نَفْسَهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: اَمَلِكُكَ عَلَيْكَ لِسَانِكَ. أَى لَا تُجْرِهِ إِلَّا بِمَا يَكُونُ لَكَ لَا عَلَيْكَ وَ لَيْسَ لَهُ مَلَاكٌ أَى لَا يَتَمَالَكُ. وَ مَا تَمَالَكُ أَنْ قَالَ ذَلِكَ أَى مَا تَمَاسِكَ وَ لَا يَتَمَاسِكَ. وَ مَا تَمَالَكُ فَلَانَ أَنْ وَقَعَ فِي كَذَا إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: فَلَا تَمَالَكُ عَنِ أَرْضٍ لَهَا عَمْدُوا وَ يُقَالُ: نَفْسِي لَا تَمَالِكُنِي لِأَنَّ أَفْعَلَ كَذَا أَى لَا تُطَاوَعُنِي. وَ فَلَانَ مَا لَهُ مَلَاكٌ، بِالْفَتْحِ، أَى تَمَاسِكَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ آدَمَ: فَلَمَّا رَأَاهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لَا يَتَمَالَكُ. أَى لَا يَتَمَاسِكَ. وَ إِذَا وَصَفَ الْإِنْسَانَ بِالْخَفَةِ وَ الطَّيْشِ قِيلَ: إِنَّهُ لَا يَتَمَالَكُ. وَ مَلَاكُ الْأَمْرِ وَ مَلَاكُهُ: قِيَامُهُ الَّذِي يُمْلِكُ بِهِ وَ صِيْلَتُهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ مَلَاكُ الْأَمْرِ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَ مَلَاكُ الْأَمْرِ وَ مَلَاكُهُ مَا يَقُومُ بِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ. مَلَاكٌ، بِالْكَسْرِ وَ الْفَتْحِ: قِيَامُ الشَّيْءِ وَ نِظَامُهُ وَ مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِيهِ، وَ قَالُوا: لِأَذْهَبَنَّ فِيمَا هُلِكًا وَ إِمَّا مُلْكًا وَ مُلْكًا أَى إِمَّا أَنْ أَهْلِكَ وَ إِمَّا أَنْ أَمْلِكَ. وَ الْإِمْلَاكُ: التَّزْوِيجُ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ: قَدِمَ مَلَكٌ فَلَانَ يَمْلِكُكَ مُلْكًا وَ مُلْكًا وَ مُلْكًا. وَ شَهَدْنَا إِمْلَاكَ فَلَانَ وَ مَلَاكَهُ وَ مَلَاكَهُ: الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي، أَى عَقْدَهُ مَعَ امْرَأَتِهِ. وَ أَمْلِكُهُ إِيَّاهَا حَتَّى مَلِكُهَا يَمْلِكُهَا مُلْكًا وَ مُلْكًا: زَوْجَهُ إِيَّاهَا، عَنِ اللَّحْيَانِي. وَ أَمْلِكُكَ فَلَانَ يُمْلِكُكَ إِمْلَاكًا إِذَا زَوَّجَ، عَنْهُ أَيْضًا. وَ قَدِمَ أَمْلِكُنَا فَلَانًا فَلَانَهُ إِذَا زَوَّجَنَاهُ إِيَّاهَا، وَ جِئْنَا مِنْ إِمْلَاكِهِ وَ لَا تَقُلْ مِنْ مَلَاكِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ شَهِدَ مَلَاكَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ. وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَلَاكُ وَ الْإِمْلَاكُ التَّزْوِيجُ وَ عَقْدُ النِّكَاحِ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا يُقَالُ مَلَاكٌ وَ لَا يُقَالُ مَلِكٌ بِهَا (١) وَ لَا أَمْلِكُكَ بِهَا. وَ مَلَكْتُ الْمَرْأَةَ أَى تَزَوَّجْتُهَا. وَ أَمْلِكْتُ فَلَانَهُ أَمْرًا: طَلَقْتُ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَ قِيلَ: جُعِلَ أَمْرُ طَلَاقِهَا بِيَدِهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَلَكْتُ فَلَانَهُ أَمْرًا، بِالتَّشْدِيدِ، أَكْثَرَ مِنْ أَمْلِكْتُ؛

ص: ٤٩٤

(١ - ٢). قَوْلُهُ [وَ لَا يُقَالُ مَلِكٌ بِهَا إِخ] نَقَلَ شَارِحُ الْقَامُوسِ عَنِ شَيْخِهِ ابْنِ الطَّيْبِ أَنَّ عَلَيْهِ أَكْثَرَ أَهْلِ اللُّغَةِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ إِجْمَاعًا مِنْهُمْ وَ جَعَلُوهُ مِنَ اللَّحْنِ الْقَبِيحِ وَ لَكِنْ جَوَّزَهُ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ وَ النَّوَوِيُّ مَحَافِظُهُ عَلَى تَصْحِيحِ كَلَامِ الْفُقَهَاءِ.



و القلب مِلَاكُ الجسد. و مَلِكُ العَجِينِ يَمْلِكُهُ مَلِكًا و أَمْلِكُهُ: عَجِنَهُ فَأَنْعَمَ عَجِنَهُ و أَجَادَهُ. و

١٧- فى حديث عمر: أَمْلِكُوا العَجِينِ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّعِينِ. أى الزيادة تين، أراد أن حُبْرَهُ يَزِيدُ بما يَحْتَمِلُهُ مِنَ المَاءِ لِحُجُودِهِ العَجِنِ. و مَلِكُ العَجِينِ يَمْلِكُهُ مَلِكًا: قَمَوَى عَلَيْهِ. الجوهري: و مَلِكْتُ العَجِينِ أَمْلِكُهُ مَلِكًا، بِالْفَتْحِ، إِذَا شَدَّدَتْ عَجِنَهُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ يَصِفُ طَعْنَهُ: مَلِكْتُ بِهَا كَفَى، فَأَنْهَزْتُ فَتَقَّهَا، يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا يَعْنِي شَدَّدْتُ بِالطَّعْنِ. و يُقَالُ: عَجِنْتُ المَرَأَةَ فَأَمْلَكْتُ إِذَا بَلَغَتْ مِلَاكَتَهُ و أَجَادَتْ عَجِنَهُ حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ بَعْضًا، و قَدْ مَلَكْتَهُ تَمْلِكُهُ مَلِكًا إِذَا أَنْعَمْتَ عَجِنَهُ، و قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا: فَمَلَكْتُ بِاللَّيْطِ الَّتِي تَحْتَ قَشْرِهَا، كَغِرْقَى بِيضٍ كَنَّهُ القَيْضُ مِنَ عُلِّ قَالَ: مَلِكٌ كَمَا تَمْلِكُ المَرَأَةَ العَجِينِ تَشُدُّ عَجِنَهُ أَى تَرَكَ مِنَ القَشْرِ شَيْئًا تَتَمَالِكُ القَوْسُ بِهِ يَكُنُّهَا لِنَلَا يَبْدُو قَلْبُ القَوْسِ فَيَتَشَقَّقُ، و هُم يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا عَقَبًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قَشْرٌ، يَدْلُكَ عَلَى ذَلِكَ تَمَثِيلُهُ إِيَّاهُ بِالْقَيْضِ لِلغِرْقَى، الفراءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ: يُقَالُ لِلعَجِينِ إِذَا كَانَ مَتَماسِكًا مَتِينًا مَمْلُوكٌ و مُمْلَكٌ و مُمْلِكٌ، و يَرُودُ فَمِنْ لِكَ...، و الأَولُ أَجُودٌ، أَلَا- تَرَى إِلَى قولِ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَبْعَهُ: فَمَصَّعَهَا شَهْرِينَ مَاءَ لِحَائِهَا، و يُنْظَرُ مِنْهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ و التَّمَصُّعُ: أَن يَتَرَكَ عَلَيْهَا قَشْرَهَا حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهَا لِيُطَهَّرَ و ذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا، قَالَ ابنُ بَرِيٍّ: يَرُودُ فَمَطَّعَهَا...، و هُوَ أَن يَبْقَى قَشْرَهَا عَلَيْهَا حَتَّى يَجِفَّ. و مَلِكُ الخِشْفِ أُمَّهُ إِذَا قَوَى و قَدَّرَ أَن يَتَّبِعَهَا، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ. و نَاقَةُ مِلا-كُ الإِبِلِ إِذَا كَانَتْ تَتَّبِعُهَا، عَنِ أَيضًا. و مَلِكُ الطَّرِيقِ و مَلِكُهُ: وَسَطُهُ و مَعْظَمُهُ، و قِيلَ حَدَّهُ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. و مَلِكُ الوادِي و مَلِكُهُ: وَسَطُهُ و حَدُّهُ، عَنِ أَيضًا. و يُقَالُ: نَحَلُّ عَنْ مَلِكِ الطَّرِيقِ و مَلِكِ الوادِي و مَلِكِهِ أَى حَدُّهُ و وَسَطُهُ. و يُقَالُ: الزَّمَّ مَلِكُ الطَّرِيقِ أَى وَسَطَهُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ: إِذَا مَا انْتَحَتْ أُمَّ الطَّرِيقِ، تَوَسَّمَتْ رَتِيمَ الحَصَى مِنْ مَلِكِهَا المُتَوَضِّحِ و

١٦- فى حديث أنس: البَصِيرَةُ إِخِيدَى المُوْتَفِكَاتِ فَانزَلُ فى صَوَاحِيهَا، و إِيَاكَ و المَمْلُكَةَ .، قَالَ شَمْرٌ: أَرَادَ بِالمَمْلُكَةِ وَسَيِّطَهَا. و مَلِكُ الطَّرِيقِ و مَمْلُكَتُهُ: مَعْظَمُهُ و وَسَطُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ، فَمَلِكُهُ لَهَا و لِمَنْكُوبِ المَطَايَا جَوَائِبُهُ و مَلِكُ الدَّابَّةِ، بِضَمِّ المِيمِ و اللَّامِ: قَوَائِمُهُ و هَادِيَهُ، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ: و عَلَيْهِ أَوَجَّهُ مَا حَكَاهُ اللِّحْيَانِيُّ عَنِ الكَسَائِيِّ مِنْ قولِ الأَعْرَابِيِّ: ارْحَمُوا هَذَا الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ و لَا بَصِيرَةٌ أَى يَدَانِ و لَا رِجْلَانِ و لَا بَصَرٌ، و أَصْلُهُ مِنْ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ فَاسْتَعَارَهُ الشَّيْخُ لِنَفْسِهِ. أَبُو عبيد: جَاءَنَا تَقْوُدُهُ مَلِكُهُ يَعْنِي قَوَائِمُهُ و هَادِيَهُ، و قَوَائِمُ كُلِّ دَابَّةٍ مَلِكُهُ، ذَكَرَهُ عَنِ الكَسَائِيِّ فى كِتَابِ الخَيْلِ، و قَالَ شَمْرٌ: لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِهِ، يَعْنِي المَلِكُ بِمَعْنَى القَوَائِمِ. و المَلِيكَةُ: الصَّحِيفَةُ. و الأَمْلُوكُ: قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ مِنْ حِمْيَرَ، و فى

١٤- مَقَاوِلُ من حمير كتب إليهم النبي، صلى الله عليه و سلم: إلى أُمْلُوكِ رَدْمَان. ، و رَدْمَانُ موضع باليمن. و الأُمْلُوكُ: دُوبَيْبُهُ تكون في الرمل تشبه العطاءه. و مُلَيْكُكُ و مُلَيْكُهُ و مالِكُ و مُوَيْلِكُ و مُمْلِكُكُ و مُلْكَانُ ، كلها: أسماءٌ قال ابن سيده: و رأيت في بعض الأشعار مالِكُ الموتِ في مَلِكِ الموتِ و هو قوله: غدا مالِكُ يبغى نسائي كأنما نسائي، لَسِيَهَمِي مالِكُ، غَرَضَانِ قال: و هذا عندي خطأ و قد يجوز أن يكون من جفاء الأعراب و جهلهم لأن مَلِكِ الموتِ مخفف عن مَلَأَكُ، الليث: المَلِكُ واحد الملائكة إنما هو تخفيف المَلَأَكُ، و اجتمعوا على حذف همزه، و هو مَفْعَلٌ من الأَلُوكِ، و قد ذكرناه في المعتل. و المَلَمَكُ من الملائكة: واحد و جمع قال الكسائي: أصله مَأَلِكُ بتقديم الهمزة من الأَلُوكِ، و هي الرسالة، ثم قلبت و قدمت اللام فقبل مَلَأَكُ و أنشد أبو عبيده لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك قيل هو النعمان و قال ابن السيرافي هو لأبي وجزه يمدح به عبد الله بن الزبير: فَلَسْتُ لِإِنْسِي، و لكن لِمَلَأَكِ تَنْزَلُ من جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقبل مَلِكُ، فلما جمعه رَدُّوها إليه فقالوا مَلَأَكُ و مَلَأَكُ أيضاً قال أمية بن أبي الصلت: و كأنَّ بَرِيقَ، و الملائك حَوْلَهُ، سِيدِرُ تَوَاكَلَهُ القَوَائِمُ أَجْرَبُ قال ابن بري: صوابه... أَجْرَدُ بالدال لأن القصيدة دالية و قبله: فَأَتَمَّ سِتًّا، فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا، و أتى بسابعه فَأَتَى تَوَرَّدُ و فيها يقول في صفة الهلال: لا نَقْصَ فيه، غير أن حَبِيئَهُ قَمَرٌ و سَاهورٌ يُسَلُّ و يُعَمَدُ و

١٦- في الحديث: لا- تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب و لا صوره. قال ابن الأثير: أراد الملائكة السَّيَّاحِينَ غير الحفظه و الحاضرين عند الموت. و

١٦- في الحديث: لقد حَكَمْتُ بحكم المَلِكِ . يريد الله تعالى، و يروى بفتح اللام، يعنى جبريل، عليه السلام، و نزوله بالوحي. قال ابن بري: مَلَأَكُ مقلوب من مَأَلِكِ، و مَأَلِكُ وزنه مَفْعَلُ في الأصل من الأَلُوكِ، قال: و حقه أن يذكر في فصل أَلِكِ لا في فصل ملك. و مالِكُ الحَزِينُ: اسم طائر من طير الماء. و المَالِكَانُ : مالِكُ بن زيد و مالِكُ بن حنظله. ابن الأعرابي: أبو مالِك كنيه الكبر و السَّنُّ كُنِي بِهِ لِأَنَّهُ مَلِكُهُ و غلبه قال الشاعر: أبا مالِكِ إِنَّ العَوَانِي هَجَزَنِي، أبا مالِكِ إِنِّي أَطُنُّكَ دَائِبًا و يقال للهَرَمُ أبو مالِكِ و قال آخر: بئسَ قَرِينُ اليَفَنِ الهَالِكِ: أُمُّ عُبَيْدٍ و أبو مالِكِ و أبو مالِكِ: كنيه الجُوعُ قال الشاعر: أبو مالِكِ يَغْتَادُنَا فِي الظَهَائِرِ، يَجِيءُ فَيَلْقَى رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ و مَلِكَانُ: جبل بالطائف. و حكى ابن الأنباري عن أبيه عن شيوخه قال: كل ما في العرب مَلِكَانُ، بكسر الميم، إِلَّا مَلِكَانُ بن حزم بن زَبَّانَ فَإِنَّهُ

بفتحها. و مالک: اسم رمل قال ذو الرمة: لَعْمُرُكِ إِنِّي يَوْمَ جَزَاءِ مَالِكٍ لَذُو عَبْرَةٍ، كَأَلَّا تَفِيضُ وَ تَحْنُقُ

مهك:

مَهَكَةُ الشَّبَابِ وَ مَهَكْتُهُ: نَفَخْتَهُ وَ امْتَلَأْتَهُ وَ ارْتَوَاؤُهُ وَ مَاؤُهُ. يقال: شَابَ مُمَهَّكٌ، وَ مَهَكْتُهُ، بِالضَّمِّ، أَعْلَى. وَ المُمَهَّكُ أَيضاً: الطَّوِيلُ. وَ مَهَكُ الشَّيْءِ يَمُهَكُهُ مَهَكًا وَ مَهَكَةً: سَحَقَهُ فَبَالِغٌ. وَ يقال: مَهَكْتُ الشَّيْءَ إِذَا مَلَسْتَهُ، قَالَ النَابِغَةُ: إِلَى المَلِكِ النُّعْمَانِ، حِينَ لَقِيْتَهُ، وَ قَدْ مَهَكْتُ أَصْلَابُهَا وَ الجَنَاجِنُ قَالَ: مَهَكْتُ مَلَسْتُ. وَ مَهَكْتُ السَّهْمَ: مَلَسْتُهُ.

## فصل النون

نبيك:

النَّبَكَةُ: أَكْمَهُ مَحْدَدَةُ الرَّأْسِ، وَ رَبَّمَا كَانَتْ حَمَاءً وَ لَا- تَخْلُو مِنَ الحِجَارَةِ، وَ قِيلَ: هِيَ الأَرْضُ فِيهَا صَيِّعُودٌ وَ هَبْوَطٌ، وَ الجَمْعُ نَبَكٌ، بِالتَّحْرِيكِ، وَ نِبَاكٌ. الأزهري: شَمْرٌ فِيمَا قَرَأَ بِخَطِّهِ هِيَ رَوَابٌ مِنَ طِينٍ، وَاحِدَتُهَا نَبَكَةٌ. قَالَ ابنُ شَمِيلِ النَّبَكَةَ مِثْلَ الفُلْكَهِ غَيْرَ أَنَّ الفُلْكََةَ أَعْلَاهَا مُدَوَّرٌ مَجْتَمِعٌ، وَ النَّبَكَةُ رَأْسُهَا مَحْدَدٌ كَأَنَّهُ سِنَانٌ رَمَحٌ، وَ هُمَا مُصَيِّعَدَتَانِ. وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: النَّبَكُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ، قَالَ طَرَفَةُ: تَتَقَى الأَرْضَ بِرُحٍّ وَوُجَحٍ، وَرُزْقٍ تَقَعُرُ أَنْبَاكَ الأ- كَمْ قَالَ أَبُو منصور: وَ الذي سَمِعْتَهُ مِنَ العَرَبِ فِي النَّبَكَةِ وَ شَاهَدْتَهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَيْهَا كُلِّ رَابِيَةٍ مِنَ رَوَابِيِ الرَّمَالِ كَانَتْ مُسَلَّكَةَ الرَّأْسِ وَ مَحْدَدَتَهُ. الجوهري: النَّبَاكُ التَّلَالُ الصَّغَارُ. وَ مَكَانُ نَابِكٍ أَى مَرْتَفَعٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ: وَ قَدْ حَنَّقَ الأَلُّ الشُّعَافَ، وَ عَرَّقَتْ جَوَارِيَهُ جُرْدَعَانَ الهِضَابِ النَّوَابِكِ وَ نَبِكٌ وَ نُبُوكٌ وَ نُبَاكَةٌ: مَوَاضِعٌ. وَ تَنْبُوكٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا قَضِينَا عَلَى تَائِهِ بِالزِّيَادَةِ وَ إِن لَمْ نَقْضِ عَلَى التَّاءِ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا بِالزِّيَادَةِ إِلاَّ بِدَلِيلٍ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَصْلًا لَكَانَ وَزْنُ الحَرْفِ فَعْلُولًا وَ هَذَا البِنَاءُ خَارِجٌ عَنِ كَلَامِهِمْ إِلاَّ مَا حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ مِنَ قَوْلِهِمْ: بَنُو صَيِّعُوقٍ، قَالَ رُوَيْبَةُ: بِشَعْبِ تَنْبُوكٍ وَ شِعْبِ العَوْثِبِ

نتك:

النَّتْكَ: شَبِيهُ بِالنَّتْفِ، يَمَانِيَةٍ، نَتَكَ يَنْتِكُ نَتَكًا. الليث: النَّتْكَ حَزْبُ الشَّيْءِ تَقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ. قَالَ أَبُو منصور: وَ هُوَ النَّتْرُ أَيضاً. يقال: نَتَرَ ذَكَرَهُ وَ نَتَكَ إِذَا اسْتَبْرَأَ بَعْدَ مَا بَالَ.

نزك:

النَّزْكُ، بِالكسْرِ: ذَكَرَ الوَرْلَ وَ الضَّبَّ، وَ لَهُ نَزْكَانٌ عَلَى مَا تَزَعَمُ العَرَبُ، وَ يُقَالُ نَزْكَانٌ أَى قَضِيَّانٌ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ نَزْكَانٍ وَ لِلأُنْثَى قَزَنْتَانٌ، قَالَ الأزهري: وَ أَنشَدَنِي غلامٌ مِنْ بَنِي كَلَيْبٍ: تَفَرَّقْتُمْ، لا- زِلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ، تَفَرَّقَ نَزْكَ الضَّبِّ، وَ الأَصْلُ وَاحِدٌ وَ قَالَ أَبُو الحِجَاجِ يَصِفُ ضَبًّا، وَ قَالَ ابنُ بَرِيٍّ هُوَ لِحْمَانٌ ذِي العُصَّةِ، وَ كَانَ قَدْ أَهْدَى ضِبَابًا لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ القَسْرِيِّ فَقَالَ فِيهَا: جَبِي العَامَ عَمَّالُ الخِرَاجِ، وَ حَبُوتِي وَ حَكِي ابنُ القَطَاعِ فِيهِ النَّزْكَ، بِالفَتْحِ أَيضاً. قَالَ أَبُو زيَادٍ: الضَّبُّ لَهُ نَزْكَانٌ، وَ كَذَلِكَ الوَرْلُ وَ الحِرْبَاءُ وَ الطُّحْنُ، وَ جَمْعُهُ طَحْنَانٌ، وَ لِلضَّبِّهِ وَ الوَرْلِهِ رَحِمَانٌ، أَنشَدَ أَبُو عَثْمَانَ عمرو بنُ بَحْرِ الجاحِظِ لامرأَةٍ وَ قَدْ لَامَهَا ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا: وَ دِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبٌّ، وَ أَنِّي ضَبِّيُّهُ كُذِّبْتُ، وَ خَلَاءٌ أَرَادَتْ بَأْنَ لَهُ أُيْرِينِ وَ أَنَّ لَهَا رَحِيمِينَ شَبَقًا وَ عُلمَهُ، وَ رَأَيْتُ فِي حَوَاشِي أَمَالِي

ابن برى بخط فاضل أن المَفَجَّعَ أنشد في التَرْجُمان عن الكسائي: تَفَرَّقْتُمْ، لا- زَلْتُمْ قَوْنَ واحداً، تَفَرَّقَ أُيْرُ الضَّبِّ، و الأَصْلُ واحدٌ قال: رماهم بِالْقَلِّه و الدَّلَّه و القطيعه و التَفَرَّقَ، قال: و يقال إن أُيْر الضب له رأسان و الأَصْلُ واحد على خلقه لسان الحيه، و لكل ضبه مَسَلْكان. و النَّزْكَ: الطعن بالنَّيْزِكَ. و النَّيْزِكَ: الرمح الصغير، و قيل: هو نحو المِزْراقِ، و قيل: هو أَقْصَر من الرمح، فارسي معرب، و قد تكلمت به الفصحاء، و منه قول العجاج: مُطَرَّرٌ كَالنَّيْزِكَ المَطْرُور و

١٦- في الحديث: أن عيسى، عليه السلام، يقتل الدجال بالنَّيْزِكَ . و الجمع النَّيْزِكَ يُقال ذو الرمه: أَلَا من لِقَلْبٍ لا يَزَالُ كَأَنه، من الوَجِيدِ، شَكَّتَه صُيْدور النَّيْزِكَ ؟ و في حديث ابن ذى يَزَنٍ: لا يَضْجُرُونَ و إن كَلَّتْ نِيازِ كُهم هي جمع نَيْزِكَ للرمح القصير، و حقيقته تصغير الرمح بالفارسيه. و رمح نَيْزِكَ: قصير لا يُلْحَقُ حِكاه ثعلب، و به يقتل عيسى، عليه السلام، الدجال. و نَزَكَ نَزْكَاً طعنه بالنَّيْزِكَ، و كذلك إذا نَزَعَه و طَعَنَ فيه بالقول. و النَّيْزِكَ: ذو سِنانٍ و زُجٍّ، و العُكاز له زُجٌّ و لا- سنان له. و النَّزْكَ: سُيُوءُ القول في الإنسان و رَمَيْكَ الإنسان بغير الحق. و تقول: نَزَكَه بغير ما رأى منه. و رجل نَزَكَهُ: طَعَنَ في الناس، و في الصحاح: و رجل نَزَكَهُ أَي عَيَّاب. أبو زيد: نَزَكَهُ الرجل إذا خَرَّقْتَه. و

١٦- في حديث أبي الدرداء ذَكَر الأَبْدال فقال: ليسوا بَنَزَاكِين و لا- مَعْجِبِينَ و لا- مُتَمَوِّتِينَ. ; النَّزَاك: الذي يَعِيبُ الناس. يقال: نَزَكَهُ الرجل إذا عَيَّبَه، كما يقال: طَعَنْتُ عليه و فيه، و أصله من النَّيْزِكَ للرمح القصير. و

١٧- في حديث ابن عَوْنٍ و ذَكَرَ عنده شَهْرُ بن حَوْشَبٍ فقال: إن شَهْرًا نَزَكَوه . أَي طعنوا عليه و عابوه.

النَّزْكُ، بالكسر: ذكر الورل والضَّبُّ، و له نَزْكَانٌ على ما تزعم العرب، و يقال نَزْكَانٌ أى قضبان، و منهم من يقول نَيْرْكَانٌ و للأثني قُرْتَانٌ قال الأزهري: و أنشدني غلام من بني كَلَيْبٍ: تَفَرَّقْتُمْ، لا- زِلْتُمْ قَوْلَ وَاحِدٍ، تَفَرَّقَ نَزْكِ الضَّبِّ، و الأصل واحدٌ و قال أبو الحجاج يصف ضباً، و قال ابن برى هو لِحْمَانٌ ذِي الغُصَّةِ، و كان قد أهدى ضباً لخالد بن عبد الله القسري فقال فيها: جَبِي العامُ عَمَّالُ الخراج، و جَبَوْتِي و حكى ابن القطاع فيه النَّزْكُ، بالفتح أيضاً. قال أبو زياد: الضب له نَزْكَانٌ، و كذلك الورل و الجرباء و الطُّحْنُ، و جمعه طُحْنَانٌ، و للضَّبِّه و الورلِ رِحْمَانٌ؛ أنشد أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ لامرأه و قد لامها ابنها فى زوجها: وَدِدْتُ لو أَنه ضَبٌّ، و أَنى ضَبِّبُهُ كُذِّبَهُ، وَحِداً خِلافاً أَرادَتْ بَأَن له أُيْرَيْنِ و أَن لها رَحْمِينِ شَبَقاً و عُلمَهُ، و رأيت فى حواشى أُمالى ابن برى بخط فاضل أَن المُفَجَّعَ أَنشد فى التَّزْجُمَانِ عن الكسائى: تَفَرَّقْتُمْ، لا- زِلْتُمْ قَوْلَ وَاحِدٍ، تَفَرَّقَ أُيْرِ الضَّبِّ، و الأصل واحدٌ قال: رماهم بالقله و الذله و القطيعه و التفريق، قال: و يقال إن أير الضب له رأسان و الأصل واحد على خلقه لسان الحيه، و لكل ضبه مَسْلَكَانٍ. و النَّزْكُ: الطعن بالنيزك. و النَّيْزِكُ: الرمح الصغير، و قيل: هو نحو المِزْرَاقِ، و قيل: هو أقصر من الرمح، فارسي معرب، و قد تكلمت به الفصحاء، و منه قول العجاج: مُطَرَّرٌ كَالنَّيْزِكِ المَطْرُورِ و

١٦- فى الحديث: أَن عيسى، عليه السلام، يقتل الدجال بالنيزك. ، و الجمع النَّيْزِكُ؛ قال ذو الرمة: أَلَا من لَقَبٍ لا يَزَالُ كَأَنه، من الوَجِيدِ، شَكَّتْهُ صُيُودُ النَّيْزِكِ؟ و فى حديث ابن ذى يَزَنٍ: لا يَضُجُّونَ و إِنَّ كَلَّتْ نِيَازِكُهُم هى جمع نَيْرْكَ للرمح القصير، و حقيقته تصغير الرمح بالفارسيه. و رمح نَيْرْكَ: قصير لا يُلْحَقُ؛ حكاه ثعلب، و به يقتل عيسى، عليه السلام، الدجال. و نَزَكَةٌ نَزْكاً: طعنه بالنيزك، و كذلك إِذا نَزَعَهُ و طَعَنَ فيه بالقول. و النَّيْزِكُ: ذو سِنَانٍ و زُجٍّ، و العُكَّازُ له زُجٌّ و لا- سِنَانٌ له. و النَّزْكُ: سُوءُ القول فى الإنسان و رَمَيْكَ الإنسان بغير الحق. و تقول: نَزَكَه بغير ما رأى منه. و رجل نَزْكٌ: طَعَنَ فى الناس، و فى الصحاح: و رجل نَزَّاكٌ أى عَيَّابٌ. أبو زيد: نَزَكْتُ الرجل إِذا خَرَقْتَهُ. و

١٦- فى حديث أبي الدرداء ذَكَرَ الأَبْدَالُ فقال: ليسوا بَنَزَّاكِينِ و لا- مَعْجِبِينَ و لا- مُتَمَاوِتِينَ.؛ النَّزَّاكُ: الذى يَعِيبُ الناس. يقال: نَزَكْتُ الرجل إِذا عَيْبْتَهُ، كما يقال: طَعَنْتُ عليه و فيه، و أصله من النَّيْزِكِ للرمح القصير. و

١٧- فى حديث ابن عَوْنٍ و ذَكَرَ عنده شَهْرُ بن حَوْشَبٍ فقال: إِنَّ شَهْرًا نَزَّكَوه. أى طعنوا عليه و عابوه.

نسك:

النُّسْكُ و النُّسُكُ: العباده و الطاعة و كل ما تُقْرَبُ به إلى الله تعالى، و قيل لثعلب: هل يسمى الصوم نُسُكاً؟ فقال: كل حق لله عزَّ و جل يسمى نُسُكاً. نَسَكٌ لله تعالى يَنْسُكُ نَسْكَاً و نَسْكَاً، الضم عن اللحياني، و تَنَسَّكَ. و رجل ناسِكٌ: عابده. و قد نَسَكَ و تَنَسَّكَ أى تعبد. و نَسَكَ، بالضم، نَسَاكَه أى صار ناسكاً، و الجمع نُسَاكٌ. و النُّسُكُ و النَّسِيكَةُ: الذبيحه، و قيل: النُّسُكُ الدم، و النَّسِيكَةُ: الذبيحه، تقول: من فعل كذا و كذا فعليه نُسُكٌ أى دم يُهْرِيْقُهُ بمكه، شرفها الله

ص:

تعالى، و اسم تلك الذبيحة النَّسِيكُ، و الجمع نُسُكٌ و نَسَائِكٌ. و النَّسُكُ: ما أمرت به الشريعة، و الوَرَعُ: ما نَهَتْ عنه. و المَنَسُكُ و المَنَسِيكُ: شَرَعَهُ النَّسِيكُ. و فى التنزيل: وَ أَرْنَا مَنَاسِكَكُمْ أَي مَتَعِبِدَانَا، و قيل: المَنَسُكُ النَّسُكُ نفسه. و المَنَسُكُ: الموضع الذى تذبح فيه النَّسِيكُ و النَّسَائِكُ. النضر: نَسِيكُ الرَّجُلِ إِلَى طَرِيقِهِ جَمِيلُهُ أَي دَاوِمٌ عَلَيْهَا. و يَنْسِيكُ كَوْنُ السَّيْتِ: يَأْتُونَهُ. و قال الفراء: المَنَسِيكُ و المَنَسِيكُ فى كلام العرب الموضع المعتاد الذى تعتاده. و يقال: إِنَّ لِفُلَانٍ مَنَسِيكًا يَعْتَادُهُ فى خَيْرِ كَانٍ أَوْ غَيْرِهِ، و به سميت المَنَاسِكُ. و قال أبو إسحق: قرئ لِكُلِّ أُمَةٍ جَعَلْنَا مَنَسِيكًا، و مَنَسِيكًا، قال: و النَّسُكُ فى هذا الموضع يدل على معنى النَّحْرِ كَأَنَّهُ قَالَ: جَعَلْنَا لِكُلِّ أُمَةٍ أَنْ تَتَقَرَّبَ بِأَنْ تَذْبَحَ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ، فَمَنْ قَالَ مَنَسِيكًا فَمَعْنَاهُ مَكَانٌ نَسُكٌ مِثْلُ مَجْلِسِ مَكَانِ جُلُوسٍ، و مَنْ قَالَ مَنَسِيكًا فَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ نَحْوُ النَّسُكِ و النَّسُوكِ. غيره: و المَنَسُكُ و المَنَسِيكُ الموضع الذى تذبح فيه النَّسُكُ، و قرئ بهما قوله تعالى: جَعَلْنَا مَنَسِكَاهُمْ نَاسِكُوهُ. ابن الأثير: قد تكرر ذكر المَنَاسِكِ و النَّسُكِ و النَّسِيكِ فى الحديث، -فالمَنَاسِكُ جمع مَنَسِكٍ و مَنَسِيكٍ، بفتح السين و كسرهما، و هو المَتَعَبَدُ و يقع على المصدر و الزمان و المكان، ثم سميت أمور الحج كلها مَنَاسِكًا. و المَنَسُكُ و المَنَسِيكُ: المَذْبُوحُ. و قد نَسَكَ يَنْسُكُ نَسِيكًا إِذَا ذَبَحَ. و نَسَكَ الثوبُ: غَسَلَهُ بِالماءِ و طَهَرَهُ، فهو مَنَسُوكٌ. قال: و لا يُنْبِتُ المَرْعَى سِيبَاخٌ عُراعرٍ، و لو نَسَيْتَ كَثَّ بِالماءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ و أَرْضٌ نَاسِيكَةٌ: خَضِرَاءٌ حَدِيثَةٌ المَطَرِ، فاعله بمعنى مفعوله. و النَّسِيكُ: الذهبُ، و النَّسِيكُ: الفضةُ، عن ثعلب. و النَّسِيكُ: القطعة الغليظة منه. ابن الأعرابي: النَّسِيكُ سِيبَانُكَ الفِضَّةُ كُلُّ سِيبِيكَةٍ مِنْهَا نَسِيكَةٌ، و قيل للمتعبد ناسِكٌ لأنه خَلَصَ نَفْسَهُ و صَفَاها لِلَّهِ تعالى من دَنَسِ الآثَامِ كَالسَّيِّكَةِ المُخَلَّصَةِ مِنَ الخَبَثِ. و سئل ثعلب عن النَّاسِكِ ما هو فقال: هو مأخوذ من النَّسِيكَةِ و هو سِيبِيكَةُ الفِضَّةِ المَصِيْفُ فَاهُ كَأَنَّهُ خَلَصَ نَفْسَهُ و صَفَاها لِلَّهِ عَزَّ و جَلَّ. و النَّسُكُ، بضم النون و فتح السين: طائرٌ، عن كراع.

نطك:

التهديب فى الثلاثى: أَنْطَاكِيَهُ اسم مدينه، قال: و أراها رومية.

نفك:

الليث: النَّفَكَ لَغَةً فى النَّكْفَةِ و هى العُدَّة.

نكك:

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي: نَكَنَكَ غريمه إِذا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ.

نلك:

النُّلُكُ و النَّلُكُ: شجر الدُّبِّ، و احدى نلُكِهِ و نلُكِهِ، و هى شجره حَمَلُها زُغُرُورٌ أَصْفَرٌ. و قال أبو حنيفة: النَّلُكُ، بضم النون، شجره الزُّغُرُورِ، و احدى نلُكِهِ و نلُكِهِ، قال: و يقال لها شجره الدُّبِّ، قال: و لم أجد ذلك معروفًا.

نهك:

النَّهْكَ: النَّتْقُصُ. و نَهَكَتْهُ الحُمَّى نَهْكَاً و نَهَكَاً و نَهَاكَهُ و نَهَكَهُ: جَهَدَتْهُ و أَضْنَتْهُ و نَقَصَتْ لَحْمَهُ، فهو مَنُهوكٌ، رُوِيَ أَنَّ الهُزَالَ عَلَيْهِ

منها، و هو من التنقص أيضاً، وفيه لغة أخرى: نَهَكَتْهُ الحمى، بالكسر، تَنْهَكُهُ نَهَكًا، وقد نُهِكَ أَي دَنِفَ و ضَنِي. و يقال: بانت عليه نَهَكُهُ المرض، بالفتح، و بَدَتْ فِيهِ نَهَكَةٌ. و نَهَكَتِ الإِبِلُ ماءَ الحوضِ إِذَا شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ ;

ص: ٤٩٩

قال ابن مقبل يصف إبلاً: نَوَاهِكِ بِيُوتِ الْحِيَاضِ إِذَا غَدَّتْ عَلَيْهِ، وَ قَدْ صَمَّ الضَّرِيْبُ الْأَفَاعِيَا وَ نَهَكَتِ النَّاقَةَ حَلْبًا أَنْهَكَهَا إِذَا نَقَصْتَهَا فلم يبق في ضرعها لبن.

١٧- في حديث ابن عباس: غير مُضِرٌّ بَسَلٍ وَ لَا نَاهِكٍ فِي حَلْبٍ. أَي غير مبالغ فيه.

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه قال للخافضه: أَشْتَمِي وَ لَا- تَنْهَكِي . أَي لا- تُبَالِغِي فِي اسْتِقْصَاءِ الْخِتَانِ وَ لَا- فِي إِسِيْحَاتِ مَخْفِضِ الْجَارِيَةِ، وَ لَكِنِ اخْفِضِي طَرْبِفَهُ. وَ الْمَنْهُوكُ مِنَ الرَّجْزِ وَ الْمَنْسْرَحُ: مَا ذَهَبَ ثَلَاثُهُ وَ بَقِيَ ثَلَاثُهُ كَقَوْلِهِ فِي الرَّجْزِ: يَا لَيْتَنِي فِيهَا حَيْدَعٌ وَ قَوْلِهِ فِي الْمَنْسْرَحِ: وَئِيلُ أُمَّ سَيْغِدٍ سَعْدَا وَ إِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ ثَلَاثِيَهُ فَنَهَكْتَهُ بِالْحَذْفِ أَي بَالِغَتْ فِي إِمْرَاضِهِ وَ الْإِجْحَافِ بِهِ. وَ النَّهْكَ: الْمَبَالِغَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَ النَّاهِكُ وَ النَّهِيكُ: الْمَبَالِغُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ. الْأَصْمَعِيُّ: النَّهْكَ أَنْ تَبَالِغَ فِي الْعَمَلِ، فَإِنْ شَتَمْتَ وَ بَالِغَتْ فِي شَتْمِ الْعِرْضِ قِيلَ: انْتَهَكَ عِرْضَهُ. وَ النَّهِيكُ وَ النَّهُوكُ مِنَ الرَّجَالِ: الشَّجَاعُ، وَ ذَلِكَ لِمَبَالِغَتِهِ وَ نَبَاتِهِ لِأَنَّهُ يَنْهَكَ عِدُوَّهُ فَيَبْلُغُ مِنْهُ، وَ هُوَ نَهِيكٌ بَيْنَ النَّهَاكَةِ فِي الشَّجَاعَةِ، وَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ الصَّوْوُلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ: فَلَوْ نَبِزُوا بِأَبِي مَا عَزَّ نَهِيكُ السَّلَاحِ، حَدِيدِ الْبَصْرِ أَرَادَ أَنْ سَلَّاحَهُ مَبَالِغٌ فِي نَهْكَ عَدُوِّهِ. وَ قَدْ نَهَكَ، بِالضَّمِّ، يَنْهَكَ نَهَاكَةً إِذَا وَصَفَ بِالشَّجَاعَةِ وَ صَارَ شَجَاعًا.

١٧- في حديث محمد بن مسلمه: كَانَ مِنْ أَنْهَكِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَي مِنْ أَشْجَعِهِمْ. وَ رَجُلٌ نَهِيكٌ أَي شَجَاعٌ وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ أَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ مِيدْرِكُكَ، نَهِيكٌ عَلَى أَهْلِ الرُّقَى وَ التَّمَائِمِ فَسَرَهُ فَقَالَ: نَهِيكٌ قَوِيٌّ مُقَدِّمٌ مَبَالِغٌ. وَ رَجُلٌ مَنهُوكٌ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْمَرَضُ. وَ مَنهُوكُ الْبَدَنِ: بَيْنَ النَّهْكَهِ فِي الْمَرَضِ. وَ نَهَكَ فِي الطَّعَامِ: أَكَلَ مِنْهُ أَكْلًا شَدِيدًا فَبَالِغٌ فِيهِ. يُقَالُ: مَا يَنْفَكَ فُلَانٌ يَنْهَكَ الطَّعَامَ إِذَا مَا أَكَلَ يَشْتَدُّ أَكْلُهُ. وَ نَهَكَتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيضًا: بَالِغْتُ فِي أَكْلِهِ. وَ يُقَالُ: انْتَهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ، وَ كَذَلِكَ عِرْضَهُ، أَي بَالِغٌ فِي شَتْمِهِ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: يُقَالُ مَا يَنْهَكَ فُلَانٌ يَصْنَعُ كَذَا وَ كَذَا أَي مَا يَنْفَكَ وَ هُوَ أَنْشَدَ: لَمْ يَنْهَكُوا صِقْعًا إِذَا أَرْمُوا أَي ضَرْبًا إِذَا سَكْتُوا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا أَعْرَفَ مَا قَالَه اللَّيْثُ وَ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَ لَمْ أَسْمَعْ لِأَحَدٍ مَا يَنْهَكُ يَصْنَعُ كَذَا أَي مَا يَنْفَكَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَ لَا- أَحَقُّهُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ نَاهِيكٌ مِنْ رَجُلٍ أَي كَافِيكٌ وَ هُوَ غَيْرُ مُشْكَلٍ. وَ رَجُلٌ يَنْهَكُ فِي الْعَدُوِّ أَي يِبَالِغُ فِيهِمْ. وَ نَهَكَهُ عَقُوبُهُ. بَالِغٌ فِيهَا يَنْهَكُهُ نَهَاكَةً. وَ يُقَالُ: انْتَهَكُهُ عَقُوبُهُ أَي ابْلُغْ فِي عَقُوبَتِهِ. وَ نَهَكَ الشَّيْءُ وَ انْتَهَكَهُ: جَهَدَهُ.

١٦- في الحديث: لِيَنْهَكِكَ الرَّجْلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ أَوْ لَتَنْتَهَكَنَّهَا النَّارُ. أَي لِيُقْبَلَ عَلَى غَسَلِهَا إِقْبَالًا شَدِيدًا وَ يِبَالِغُ فِي غَسَلِ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ فِي الْوَضُوءِ مَبَالِغَةً حَتَّى يُنْعَمَ تَنْظِيفُهَا، أَوْ لَتَبَالِغَنَّ النَّارُ فِي إِحْرَاقِهِ.

١٦- في الحديث أَيضًا: انْتَهَكُوا الْأَعْقَابَ أَوْ لَتَنْتَهَكَنَّهَا النَّارُ. أَي



بالغوا في غسلها و تنظيفها في الوضوء، و كذلك يقال في الحث على القتال. و

١٧- في حديث يزيد بن شجرة حين حَضَّ المؤمنین الذين كانوا معه في غزاه و هو قائدهم على قتال المشركين: انْهَكُوا و جُوه القوم. يعنى اجهدوهم أى ابلغوا جُهدكم فى قتالهم ٢٠

١٦- حديث الخَلُوق: اذْهَبْ فَاَنْهَكْهُ، قاله ثلاثاً. ،أى بالغ في غسله. و نَهَكَتُ الثوبَ، بالفتح، اَنْهَكُهُ نَهَكًا: لبسته حتى خَلَقَ. و الأَسِيدُ نَهِيكَ، و سيف نَهِيكَ أى قاطع ماض. و نَهَكَ الرجلَ يَنْهَكُهُ نَهَكَةً و نَهَاكَه: غلبه. و النَّهِيكَ من السيوف: القاطع الماضى. و انْتَهَاكَ الحُرْمَةَ: تناوَلَهَا بما لا يحل و قد انْتَهَكَهَا. و

١٧- فى حديث ابن عباس: أَنْ قَوْمًا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا و زَنَوْا و انْتَهَكُوا. أى بالغوا فى خَرْق محارم الشرع و إتيانها. و

١٦- فى حديث أبى هريره: يَنْتَهِكُ ذِمَّةَ الله و ذمته رسوله. ،يريد نقض العهد و الغدر بالمُعاهد. و النَّهِيكَ: اللَّبِيْسُ. و النَّهِيكَ: الحُرْقُوصُ، و عَضَّ الحُرْقُوصُ فَرَجَ أعرابيه فقال زوجها: و ما أَنَا، لِلْحُرْقُوصِ إِنْ عَضَّ عَضَّةً و فى النوادر: النَّهِيكَ دابه سُوَيْدَاءُ مُدَارَةٌ تَدْخُلُ مَدَاخِلَ الحِرَاقِيصِ.

نوَك:

النُّوكُ، بالضم (١): الحُمُقُ ٢ قال قيس بن الخَطِيم: و ما بَعْضُ الإِقامَةِ فى دِيَارِ، و الأَنْوَكُ: الأَحْمَقُ، و جمعه النُّوكَى. قال: و يجوز فى الشعر قوم نُوكٌ. و النَّوَاكَةُ: الحماقة. و رجل أنوَكٌ و مُسْتَنَوِكٌ أى أَحْمَق. و قوم نُوكَى و نُوكٌ أيضاً على القياس مثل أهْوج و هُوج ٢ قال الراجز: تَضْحَكُ منى شَيْخُهُ ضَحُوكٌ، و اسْتَنَوَكَتْ و للشَّبَابِ نُوكٌ و قد نُوكَ نُوكًا و نُوكًا و نَوَاكَةً: حَمَقَ، و هو أنوَكٌ، و الجمع نُوكَى ٢ قال سيبويه: أُجْرَى مُجْرَى هَلَكَى لأنه شىء أُصِيبُوا به فى عقولهم. و

١٦- فى حديث الضحاك: إِنْ قُصَّصَكُم نُوكَى. أى حَمَقَى. و اسْتَنَوَكَتْ الرجلُ: صار أنوَكٌ، و أنوَكُهُ: صادفه أنوَكٌ. و اسْتَنَوَكَتْ فلاناً أى استحمقته. و قالوا: ما أنوَكُهُ و لم يقولوا أنوَكٌ به، و هو قياس رُعن ابن السَّرَّاج. و قال سيبويه: وقع التعجب فيه بما أفعله و إن كان كالخَلْقِ لأنه ليس بلون فى الجسد و لا- بخلقه فيه، و إنما هو من نقصان العقل. قال أبو بكر فى قولهم فلان أنوَكٌ: قال الأصمعى الأَنْوَكُ العاجز الجاهل. و النُّوكُ عند العرب: العَجْزُ و الجهل. و قال الأصمعى: الأَنْوَكُ العَيْبُ فى

ص: ٥٠١

١- (٣). قوله بجَدِّ عقورٍ، هكذا فى الأصل، و الوزن مختلٌّ، و إذا قيل هى: بجَدِّ عقورٍ، صحَّ الوزن و كان فى البيت إقواء.

كلامه 7و أنشد: فكن أنوك النوكى إذا ما لقيتهم

نيك:

النَّيْكَ :معروف،و الفاعل: نايك، و المفعول به منيك و منيوك، و الأنتى منيوكه، و قد ناكها ينيكها نيكا. و النياك :الكثير النايك 7شدد للكثرة 7و فى المثل قال: من ينيك العير ينيك نياكا و تنايك القوم:غلبهم النعاس.و تنايك الأجفان:انطبق بعضها على بعض.الأزهرى فى ترجمه نكح: ناك المطر الأرض و ناك النعاس عينه إذا غلب عليها.

## فصل الهاء

هبرك:

الهبركة :الجارية الناعمة.و شباب هبرك :تام 7قال: جاريه شبت شباباً هبركا ، لم يعيد نديا نحرها أن فلكا و شباب هبرك و هبارك :كذلك.

هبنك:

الهبنك :الكثير الحقم،و قال ثعلب:هو الأحق فلم يقيده بقله و لا بكثره،و الأنتى هبنكه .

هتك:

الهتك :خزق الستر عما وراءه،و الاسم الهتكه ،بالضم.و الهتيكه :الفضيحة.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها : فهتك العرض حتى وقع بالأرض. 7و الهتك :أن تجذب سترأ فتقطعه من موضعه أو تسق منه طائفه يرى ما وراءه،و لذلك يقال: هتك الله ستر الفاجر.و رجل مهتوك الستر: مهتته. و تهتك أى افترض.ابن سيده: هتك الستر و الثوب يهتك هتكا فانهتك و تهتك :جذبه فقطعه من موضعه أو شق منه جزءاً فبدا ما وراءه 7و منه قولهم فى الدعاء و الخبر: هتك الله ستر فلان،و هتك الأستار 7شدد للكثرة.و رجل منهتك و مهتك و مستهتك :لا- يبالى أن يهتك ستره عن عورته 7و كل ما انشق كذلك،فقد انهتك و تهتك 7قال يصف كلاً: مهتك الشعران نضح العذب أبو عمرو: الهتك وسط الليل.و

١- فى حديث نوف البكالى :كنت أبيت على باب دار على،فلما مَصَّتْ هتكه من الليل قلمت كذا. 7 الهتكه :طائفه من الليل.يقال: سترنا هتكه من الليل كأنه جعل الليل حجاباً،فلما مضى منه ساعه فقد هتك بها طائفه منه.و الهتكه :ساعه من الليل للقوم إذا ساروا.يقال: سترنا هتكه منها،و قد هاتكناها: سترنا فى دجاها 7قال: هاتكته حتى انجلت أكرأوه عنى،و عن مَلْمُوسِه أَخْنَأُوه يصف الليل و البعير.و الهتك :قطع الغرس تتمزق عن الولد،الواحد هتكه، و ثوب هتك 7قال مزاحم: جلا- هتكاً كالريط عنه،فبينت مشابهة حذب العظام كواسيا أى استبانث مشابهه أبيه فيه.

هفك:

الأزهرى: امرأة هَيْفَكَ أى حمقاء، وقال عَجِيزُ السُّلُوبِ يصف مَزَادَةَ: زَمَّتَهُمَا هَيْفَكَ حَمَقَاءُ مُضْبِيَّةٌ لَا يَتَّبِعُ الْعَيْنَ أَشْقَاهَا إِذَا وَغَلَا  
و يقال: فلان مِهْفَكٌ و مُؤَفَّكٌ و مُفَنَّ و مَتَهْفَكٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَطَا و الْاِخْتِلَاطِ.

١٤- فى الحديث: قل

ص: ٥٠٢

لَأَمَّا تَكُ فَلَئِنَّهَا فِي الْقُبُورِ. أَيْ لَتَلْقَاهُ فِيهَا، وَقَدْ هَفَكَ إِذَا أَلْقَاهُ. وَالتَّهْفُكُ: الاضطراب و الاسترخاء في المشى.

هكك:

الأزهرى: أهمل الليث هك و هو مستعمل في حروف كثيرة، منها ما قال أبو عمرو في نوادره: هكَّ بسيلجه و سَكَّ به إذا رمى به. قال: وَ هَكَّ و سَيَّجَّ و تَرَّ إِذَا حَذَفَ بِسَيْلِجِهِ. وَ هَكَّ الطائرُ هَكًّا: حَذَفَ بِدَرْقِهِ. وَ هَكَّ النَّعَامُ: سَيَّحَ. وَ هَكَّ الشَّيْءُ يَهْكُهُ هَكًّا، فَهُوَ مَهْكُوكٌ وَ هَكِيكٌ: سَيَّحَقَهُ. وَ هَكَّ اللَّبَنُ هَكًّا: اسْتَخْرَجَهُ وَ نَهَكَهُ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هَاجِرٌ وَ هَكَّ الْخَلَايَا، لَمْ تَرَقَّ عُيُونُهَا هَاجِرٌ: قَبِيلُهُ، يَقُولُ: شُرْبُ الرَّثِيئَةِ مَخْدُومٌ أَيْ هَمُّ رُعَاهُ لَا- صَيَّبِعَهُ لَهُمْ غَيْرَ شَرِبَ هَذَا اللَّبَنَ الَّذِي يُسَمَّى الرَّثِيئَةَ، وَقَوْلُهُ: لَمْ تَرَقَّ عُيُونُهَا أَيْ لَمْ تَسْتَحْ. وَ هَكَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَهْكُهَا هَكًّا: نَكَحَهَا؛ وَ أَنشَدَ: يَا ضَبْعًا أَلْفَتْ أَبَاهَا قَدْ رَقَدَ، وَ الْهَكُّ: الْجَمَاعُ الْكَثِيرُ، وَ هَكَّهَا إِذَا أَكْثَرَ جَمَاعَهَا. أَبُو عَمْرٍو: الْهَكِيكُ الْمُخَنَّثُ. وَ يُقَالُ: هَكَّ فُلَانًا النَّسِيدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ مِثْلَ تَكَّهُ، فَانْهَكَّ. وَ يُقَالُ: هَكَّ إِذَا أَشَقَّ قَطُّ. وَ الْهَكُّ: تَهَوُّرُ الْبَثْرِ. وَ الْهَكُّ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ. وَ الْهَكُّ: مُدَارِكَةُ الطَّعْنِ بِالرَّمَاحِ. وَ هَكَّهُ بِالسَّيْفِ: ضَرْبَهُ. وَ الْهَكُّوكُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ الْغَلِيظُ، وَقِيلَ السَّهْلُ؛ قَالَ: إِذَا بَرَكْنَ مَبْرَكًا هَكُّوكًا، وَ يَرُوى: ... مَبْرَكًا عَكُّوكًا، وَ هُوَ السَّهْلُ أَيْضًا، يَرِيدُ أَنَّهُمْ عَلَى سَفَرٍ وَ رَحْلِهِ. وَ الرَّوْنُوكُ: الْمَخْتَالُ فِي مِثْلِهِ الرَّافِعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهَا. الْأَزْهَرِيُّ: وَ عَكُّوكٌ عَلَى بِنَاءِ هَكُّوكٌ، وَ هُوَ السَّمِينُ. وَ انْهَكَّ صَيَّا الْمَرْأَةَ انْهَكَكَ إِذَا انْفَرَجَ فِي الْوِلَادَةِ. ابْنُ شَمِيلٍ: تَهَكَّتِ النَّاقَةُ وَ هُوَ تَوَخَّيَ صَلَوَيْهَا وَ دُبْرَهَا، وَ هُوَ أَنْ يُرَى كَأَنَّهُ سِقَاءٌ يَمْتَخِضُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ تَفَكَّتِ الْأَنْثَى إِذَا أَقْرَبَتْ فَاسْتَرْخَى صَيِّمُوهَا وَ عَظُمَ ضَرْعُهَا وَ دَنَا نَتَاجُهَا، شَبِهَتْ بِالشَّيْءِ الَّذِي يَتْرَافِلُ وَ يَتَفْتَحُ بَعْدَ انْعِقَادِهِ وَ ارْتِنَاقِهِ.

هلك:

الهلْكُ: الْهَلَاكُ. قَالَ أَبُو عبيد: يُقَالُ الْهَلِكُ وَ الْهَلُكُ أَوْ الْمُلْكُ وَ الْمَلْكُ؛ هَلَكَ يَهْلِكُ هُلُكًا وَ هَلَكًا وَ هَلَاكًا: مَاتَ. ابْنُ جَنِيٍّ: وَ مِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ: وَ يَهْلِكُ الْحَرُثُ وَ النَّسِيلُ، قَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ رَكَنَ يَرُكُنُ وَ قَنِطَ يَفْقِنُطُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ لُغَاتٌ مَخْتَلَطَةٌ، قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَاضِي يَهْلِكُ هَلِكٌ كَعَطَبَ، فَاسْتَعْنَى عَنْهُ بِهَلَكٍ وَ بَقِيَتْ يَهْلِكُ دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَ اسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلَكَةَ فِي جُفُوفِ النَّبَاتِ وَ بَيُودِهِ فَقَالَ يَصِفُ النَّبَاتَ: مِنْ لَمُدُنِ ابْتِدَائِهِ إِلَى تَمَامِهِ، ثُمَّ تَوَلَّىهِ وَ إِدْبَارِهِ إِلَى هَلَكَتِهِ وَ بَيُودِهِ. وَ رَجُلٌ هَالِكٌ مِنْ قَوْمِ هَلِكٍ وَ هَلَاكٍ وَ هَلِكِي وَ هَوَالِكٍ، الْأَخِيرُ شَاذٌ؛ وَ قَالَ الْخَلِيلُ: إِنَّمَا قَالُوا هَلَكِي وَ زَمَنِي وَ مَرَضِي لِأَنَّهَا أَشْيَاءٌ ضُرِبُوا بِهَا

ص: ٥٠٣

وَأَدْخِلُوا فِيهَا وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ. الأزهري: قَوْمٌ هَلَكُوا وَهَالِكُونَ. الجوهري: وقد يجمع هالك على هلكى وهلاك، قال زياد بن منقذ: ترى الأرامل والهالك تتبعه، يسيئ من عليهم وإبل رزم، يعني به الفقراء وهلك الشىء وهلكه وأهلكه، قال العجاج: ومهمه هالك من تعرجا، هائله أهواله من أدلجا، معنى مهلك، لغه تميم، كما يقال ليل غاض أى مغض. وقال الأصمعى فى قوله هالك من تعرجا أى هالك المتعرجين إن لم يهدبوا فى السير أى من تعرض فيه هلك، وأنشد ثعلب: قالت سلمي هلكوا يسارا الجوهري: هلك الشىء يهلك هلاكاً وهلو كاً ومهلكاً ومهلكاً ومهلكاً وتهلكه، و الاسم الهلك، بالضم، قال اليزيدى: التهلكه من نوادر المصادر ليست مما يجرى على القياس، قال ابن برى: وكذلك التهلوك الهلاك، قال: وأنشد أبو نخيله لشيب بن شيبه: شيبه، عادى الله من يعجفوكا وسبب الله له تهلوكا وأهلكه غيره واستهلكه. و.

١٦- فى الحديث عن أبى هريره: إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم. زيروى بفتح الكاف وضمها، فمن فتحها كانت فعلاً ماضياً ومعناه أن الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمه الله تعالى يقولون هلك الناس أى استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم، فإذا قال الرجل ذلك فهو الذى أوجه لهم لا الله تعالى، أو هو الذى لما قال لهم ذلك و أياهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك فى المعاصى، فهو الذى أوقعهم فى الهلاك، و أما الضم فمعناه أنه إذا قال ذلك لهم فهو أهلكهم أى أكثرهم هلاكاً، و هو الرجل يولع بعبى الناس ويذهب بنفسه عجباً، و يرى له عليهم فضلاً. وقال مالك فى قوله أهلكهم أى أبسلهم. و.

١٦- فى الحديث: ما خالطت الصدقه مالا إلا أهلكته. قيل: هو حض على تعجيل الزكاه من قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به، وقيل: أراد تحذير العمال عن اختزال شىء منها و خلطهم إياه بها، وقيل: أن يأخذ الزكاه و هو غنى عنها. و.

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أتاه سائل فقال له: هلكت وأهلكت. أى أهلكت عيالى. و فى التنزيل: وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا. وقال أبو عبيده: أخبرنى رؤبه أنه يقول هلكتنى بمعنى أهلكتنى، قال: و ليست بلغتى. أبو عبيده: تميم تقول هلكه يهلكه هلكاً بمعنى أهلكه. و فى المثل: فلان هالك فى الهواك، وأنشد أبو عمرو لابن جدل الطعان: تجاوزت هنداً رغبه عن قتاله، قال: و هذا شاذ على ما فسر فى فوارس، قال ابن برى: يجوز أن يريد هالك فى الأمم الهواك فىكون جمع هالكه، على القياس، و إنما جاز فوارس لأنه مخصوص بالرجال فلا لبس فيه، قال: و صواب إنشاد البيت: فأيقنت أنى عند ذلك نائر والهلكه: الهلاك، و منه قولهم: هى الهلكه الهلكاء، و هو تو كيد لها، كما يقال همج هامج.

أبو عبيد: يقال وقع فلان في الهلكة الهلكى و السؤأه السؤأى. و قوله عز و جل: وَ جَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا رَأَى لَوْ قَتَلَ هَلَاكِهِمْ أَجَلًا، و من قرأ لمهْلِكِهِمْ فمعناه لإهلاكهم . و

١٧- فى حديث أم زرع : و هو إمام القوم فى المهالك . رَأَدَات فى الحروب و أنه لثقتة بشجاعته يتقدم و لا يتخلف، و قيل: إنه لعلمه بالطرق يتقدم القوم فيهدبهم و هم على أثره. و اسْتَهْلَكَ المَال: أنفقه و أنفده رَأَشِد سيبويه: تقول، إذا اسْتَهْلَكَتُ مَالًا لِلذَّهْ، فُكَيْهَهُ: هَشَىءُ بِكُفَيْتِكَ لَاتِقُ قال سيبويه: يريد هل شىء فادغم اللام فى الشين، و ليس ذلك بواجب كوجوب إدغام الشم و الشراب و لا جميعهم يدغم هل شىء. و أهْلَكَ المَال: باعه.

١٧- فى بعض أخبار هذيل: أن حبيبا الهذلى قال لمَعْقِلِ بن حُوَيْلِد: ارجع إلى قومك، قال: كيف أصنع بإبلى؟ قال: أهْلِكْهَا . أى بعها. و المهلكه و المهلكه و المَهْلُكَة: المَفَاذَة لأنه يهلك فيها كثيرا. و مفاذه هالكه من سلكها أى هالكه للسالكين. و

١٦- فى حديث التوبه: و تَرَكُهَا مَهْلِكُهُ . أى موضع لهلاك نفسه، و جمعها مَهَالِكُكُ، و تفتح لامها و تكسر أيضا للمفاذه. و الهَلَكُونُ: الأَرْضُ الجَدْبَةُ و إن كان فيها ماء. ابن بُرْج: يقال هذه أرض آرمه هَلَكُونٌ، و أرض هَلَكُونٌ إذا لم يكن فيها شىء. يقال: هَلَكُونٌ نبات أرضين. و يقال: تَرَكَهَا آرمه هَلَكِينٌ إذا لم يصبها الغيث منذ دهر طويل. يقال: مررت بأرض هَلَكِينٍ، بفتح الهاء و اللام (١). و الهَلِكُ و الهَلَكَاتُ: السُّنُونُ لأنها مهلكه رعن ابن الأعرابى رَو أنشد لَأَسْوَدَ بن يَعْفَرَ: قالت له أُمِّ صَيْمَعَا، إذ تَوَامَرُهُ: أَلَا تَرَى لِتَدْوَى الأَمْوَالِ و الهَلِكِ؟ الواحد هَلَكه بفتح اللام أيضا. و الهَلَاكُ: الجَهْدُ المَهْلِكُ. و هَلَاكُ مَهْتَلِكُ: على المبالغه رقال رؤبه: من السنين و الهلاك مَهْتَلِكُ و لأذْهَبَنَّ فإما هَلِكُ و إما مُلِكُ، و الفتح فيهما لغه، أى لأذْهَبَنَّ فإما أن أهْلِكُ و إما أن أمْلِكُ. و هَالِكُ أَهْلٍ: الذى يَهْلِكُ فى أهله رقال الأعشى: و هَالِكُ أَهْلٍ يَعُودُونَهُ، و آخِرُ فى قَفْرِه لَمْ يُجِنُ قَالَ: و يكون و هَالِكُ أَهْلٍ الذى يُهْلِكُ أَهْلَهُ. و الهَلِكُ: جِيفَةُ الشىء الهَالِكِ. و الهَلِكُ: مَشْرَفَةُ المَهْوَاهِ من جَوِّ السُّكَاكِ لأنها مهلكه، و قيل: الهَلِكُ ما بين كل أرض إلى التى تحتها إلى الأرض السابعة، و هو من ذلك رفأما قول الشاعر: الموت تَأْتِي لميقاتٍ خَاطِفُهُ، و ليس يُعْجِزُهُ هَلِكُ و لا لُوحُ فإنه سكن للضروره، و هو مذهب كوفى، و قد حجر عليه سيبويه إلا فى المكسور و المضموم، و قيل: الهَلِكُ ما بين أعلى الجبل و أسفله ثم يستعار لهواء ما بين كل شيئين، و كله من الهلاك، و قيل: الهَلِكُ المَهْوَاهِ بين الجبلين رَو أنشد لامرئ القيس: أرى ناقه القيس قد أَصْبَحَتْ، و يروى: ... تَجَدُّ لَذَاكَ الهِجَارَا رَقوله هباب: نَشَاطُ، و نَوَارًا: نِفَارًا، و تَجَدُّ: تقطع الجبل نُفُورًا من

ص: ٥٠٥

(١-٥). قوله: [هَلَكِينٌ بفتح النون دون تنوين]، هكذا فى الأصل. و فى القاموس: أرضٌ هَلَكِينٌ و أرضٌ هَلَكُونٌ، بتنوين الضم.

المهواه، والهجار: حبل يشد في رسغ البعير. والهالك: المهواه بين الجبلين، وقال ذو الرمة يصف امرأه جديداً: ترى قزطها في واضحة الليت مشرفاً على هلك، في نفن يَطْوَحُ والهالك، بالتحريك: الشيء الذي يهوى ويسقط. والتهلكة: الهلاك. وفي التنزيل العزيز: وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ، وقيل: التهلكة كل شيء تصير عاقبته إلى الهلاك. والتهلوك: الهلاك، وهو غير مصروف مثل تخب أي في بيت شيب: وسبب الله له تهلوكا ووقع في وادي تهلك، بضم التاء والهاء واللام مشدده، وهو غير مصروف مثل تخب أي في الباطل والهلاك كأنهم سموه بالفعل. والاهلاك والانهلاك: رمى الإنسان بنفسه في تهلكه. والقطاه تهلك من خوف البازي أي ترمى بنفسها في المهالك. ويقال: تهلكت تجتهد في طيرانها، ويقال منه: اهتلكت القطاه. والمهلك: الذي ليس له هم إلا أن يتصفه الناس، يظل نهاره فإذا جاء الليل أسرع إلى من يكفله خوف الهلاك لا يتمالك دونه، قال أبو خراش: إلى بيته يأوى الغريب إذا شتا، ومهلك بالي الدريسين عائل والهالك: الصعاليك الذين ينتابون الناس ابتغاء معروفهم من سوء حالهم، وقيل: الهلاك المنتجعون الذين قد ضلوا الطريق، وكله من ذلك؛ أنشد ثعلب لجميل: أبيت مع الهلاك ضيفاً لأهلها، وأهلى قريب مؤسعون ذوو فضل وكذلك المتهلكون؛ أنشد ثعلب للمتخل الهدلي: لو أنه جاءني جوعاً مهلكاً، من بؤس الناس، عنه الخيزر محجوز وأفعل ذلك إما هلكت هلك أي على كل حال، بضم الهاء واللام غير مصروف؛ قال ابن سيده: وبعضهم لا يصرفه أي على ما خيلت نفسيك ولو هلكت، والعامه تقول: إن هلك الهلك؛ قال ابن بري: حكى أبو علي عن الكسائي هلكت هلك، مصروفاً وغير مصروف.

١٦- في حديث الدجال: ذكر صفته ثم قال: ولكن الهلك كل الهلك أن ربكم ليس بأعور، وفي روايه: فإما هلكت هلك فإن ربكم ليس بأعور. الهلك الهالك، ومعنى الروايه الأولى الهلاك للدجال لأنه وإن ادعى الربوبيه ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر، فإنه لا يقدر على إزالة العور لأن الله منزه عن النقائص والعيوب، وأما الثانيه فهلك، بالضم والتشديد، جمع هالك أي فإن هلكت به ناس جاهلون و ضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور، ولو روي: فإما هلكت هلك على قول العرب افعل كذا إما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منوناً وغير منون، وكان وجهاً قوياً ومجره مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت أي على كل حال. وهلك: صفة مفردة بمعنى هالكه كناقه سرح وامراه عطل، فكأنه قال: فكيفما كان الأمر فإن ربكم ليس بأعور،

١٦- في روايه: فإما هلك الهلك فإن ربكم ليس بأعور. قال الفراء: العرب تقول افعل ذلك إما هلكت هلك، وهلك بإجراء غير إجراء، وبعضهم يضيفه إما هلكت هلكه أي على ما خيلت أي على كل حال، وقيل

١٦- الحديث: إن شَبَّهَ عليكم بكل معنى و على كل حال فلا يُسَبَّهَنَّ عليكم أن ربكم ليس بأعور. و قوله على ما خَيَّلْتُ أى أَرَتُ و شَبَّهْتُ، و روى بعضهم حديث الدجال و خزيه و بيان كذبه فى عوره. و الهَلُوكُ من النساء: الفاجره الشَّبِيقَةُ المتساقطه على الرجال، سميت بذلك لأنها تتهالك أى تتمايل و تنثنى عند جماعها، و لا يوصف الرجل الزانى بذلك فلا يقال رجل هَلُوكٌ و قال بعضهم: الهَلُوكُ الحَسَنَةُ التَّبَعْلُ لزوجها.

١٦- فى حديث مازن: إني مُوَلِّعٌ بالخمير و الهَلُوكِ من النساء. و

١٦- فى الحديث: فتَهَالَكْتُ عليه فسألته. أى سقطت عليه و رميت بنفسى فوقه. و تَهَالَكَ الرجلُ على المتاع و الفِرَاشِ: سقط عليه، و تَهَالَكَتِ المرأَةُ فى مشيها: من ذلك. و الهَالِكِيُّ: الحَدَّادُ، و قيل الصَّيْقَلُ، قال ابن الكلبي: أوّل من عمَلَ الحديدَ من العرب الهالكُ بن عمرو بن أسيد بن خزيمه، و كان حدّاداً نسب إليه الحدّاد فقيل الهالكِيُّ، و لذلك قيل لبنى أسد القيونُ و قال لبيد: جُنُوحَ الهَالِكِيِّ على يديه، مُكْتَباً يَجْتَلِي نُقَبَ النُّصَالِ أراد بالهالكِيِّ الحداد و قال آخر: و لا- تَكُ مِثْلَ الهَالِكِيِّ و عِزِّسِه، أى خلطته بالسويق. قال عزام فى حديثه: كنت أتَهَلِّكُ فى مفاوز أى كنت أدور فيها شَبَّهَ المتحير و أنشد: كأنها قَطْرَةٌ جاد السحابُ بها، بين السماء و بين الأرضِ تَهْتَلِكُ و اسْتَهْلَكَ الرجلُ فى كذا إذا جَهَّدَ نَفْسَه، و اهْتَلَكَ معه و قال الراعى: لهنَّ حديثٌ فأتينَ يَتْرُكُ الفتى خفيفَ الحشا، مُسْتَهْلِكُ الرِّيحِ، طامعاً أى يَجْهَدُ قَلْبَه فى إثرها. و طريق مُسْتَهْلِكُ الوِزْدِ أى يُجْهَدُ من سَيْلِكِه، قال الحُطَيْبُ يصف الطريق: مُسْتَهْلِكُ الوِزْدِ، كالأَسْتِي، قد جعلتُ أيدى المَطِيِّ به عادِيَةً رُكْباً الأَسْتِي و الأَسْدِي: يعنى به السدى و السْتِي شَبَّهَ شَرَكَ الطريقِ بِسَيْدَى الثوب. و فلان هَلِكُهُ من الهَلَمِكِ أى ساقطه من السواقط أى هَالِكِ. و الهَلِكى: الشَّرْهُونَ من النساء و الرجال، يقال: رجال هَلِكى و نساء هَلِكى، الواحد هَالِكٌ و هالكة. ابن الأعرابى: الهَالِكَةُ النفسُ الشَّرْهُه يُقال: هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَاكاً إذا شَرِهَ و منه قوله: و لم أهْلِكُ إلى اللَّبَنِ (١) أى لم أشره. و يقال للمزاحم على الموائد: المْتَهَالِكُ و المْلاهَسُ و الوارش و الحاضِرُ (٢) و اللُّغُو، فإذا أكل بيد و منع بيد فهو جَرْدَبَانٌ و أنشد شمر: إنَّ سَيْدَى خَيْرٍ إلى غير أهله، كَهَالِكِه من السحابِ المُصَوَّبِ

ص: ٥٠٧

١- ١). تمامه كما فى شرح القاموس: جللته السيف إذا مالت كوارته تحت العجاج و لم أهلك إلى اللبن.

٢- ٢). قوله [و الحاضر] كذا بالأصل. و الذى فى مادّه حضر: رجل حضر ككتف و ندس: يتحين طعام الناس ليحضره.



قال: هو السحاب الذى يَصُوبُ المَطَرُ ثم يُقْلَعُ فلا يكون له مطر فذلك هلاكه .

همك:

هَمَكه فى الأمر فانهَمَك :لَجَجَه فَلَجَّ. و انهَمَك الرجل فى الأمر أى جَدَّ و لَجَّ و تَمَادى فيه، و كذلك تَهَمَك فى الأمر، و تقول: ما الذى هَمَكه فيه. و

١٧- فى حديث خالد بن الوليد: أن الناس انهمكوا فى الخمر. / الأنهماك التَّمادى فى الشىء و اللِّجَاجُ فيه. و يقال: فرس مَهْموك المَعِيدَيْنِ أى مُرْسِلُ المَعِيدَيْنِ / و قال أبو دُواد: سَلِطُ السُّبُكِ لَأَمِّ فَصُّه، مُكْرَبُ الأَرْسَاغِ مَهْموكُ المَعِيدِ و اهْمَاكُ فلان يَهْمِكُ، فهو مُهْمِكٌ و مُزْمِكٌ و مُصْمِكٌ إذا امتلأ غضباً.

هنك:

قال الأزهرى: قرأت فى نسخه من كتاب الليث: الهَنَكُ حَبٌّ يُطْبَخُ أُغْبِرَ أَكْدَرُ و يقال له القُفْصُ / قال الأزهرى: و ما أراه عربياً.

هنبك:

الأزهرى فى النوادر: هَنَبَكُهُ من دَهْرٍ و سَنَبُهُ من دهر بمعنى.

هندك:

رجل هِنْدِكِيّ: من أهل الهِنْدِ، و ليس من لفظه لأن الكاف ليست من حروف الزيادة، و الجمع هِنَادِكُ / قال كثير عزه: مُقْرَبُهُ دُهُمٌ و كُمتٌ، كأنها طَمَاطِمٌ، يوفُونَ الوِفَارَ، هِنَادِكُ و قال الأخص: فالهِنْدِكِيّ عِدَا عَجَلَانَ فى هِنْدَمٍ و قال أبو طالب: بنى أمه مَجْنونَه هِنْدِكِيه، بنى جَمَّحٍ عبيد قيس بن عاقل قال الجوهرى: الهِنَادِكَةُ الهِنود، و الكاف زائده، نُسبوا إلى الهند على غير قياس. الأزهرى: سيوف هِنْدِكِيه أى هِنْدِيه، و الكاف زائده، يقال: سيف هِنْدِكِيّ و رجل هِنْدِكِيّ .

هوك:

الأهُوكُ الأحمق و فيه بَقِيَّةٌ، و الاسم الهَوَكُ، و قد هَوِكَ هَوَاكاً. و رجل هَوَاكٌ و مُتَهَوِّكٌ: متحير / أنشد ثعلب: إذا تُرِكَ الكَعْبِيُّ و القول سادراً، تَهَوِّكٌ حتى ما يكاد يَرِيحُ و قد هَوَّكَه غيرُه. و الأهُوكُ و الأهُوَجُ واحد. و التَّهَوُّكُ: السَّقُوطُ فى هُوَه الرَّدَى. و

١٤- روى عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه قال للنبي، صلى الله عليه و سلم: إنا نسمع أحاديث من يَهُودَ تعجبنا أفترى أن نكتبها؟ فقال النبي، صلى الله عليه و سلم: أُمَّتَهُوُ كَوْنَ أنتم كما تَهَوِّكُتِ اليهودُ و النصرارى؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقيةً.

(١)

قال أبو عبيده: معناه أُمَّتَحَيَّرُونَ أنتم فى الإسلام حتى تأخذوه من اليهود؟ و قال ابن سيده: ريعنى أ متحIRON؟ و قيل: معناه أ

مُتَرَدِّدُونَ ساقطون؟ وإنه لَمُتَهَوِّكٌ لما هو فيه أى يركب الذنوب و الخطايا. الجوهري: التَّهَوُّكُ مثل التَّهَوُّرِ، وهو الوقوع فى الشىء بقله مُبالاه و غير رَوِيَّه. و التَّهَوُّكُ: التحيُّر. ابن الأَعرابى: الأَهْكَاءُ المُتَحَيِّرون، و هاكاه إذا استصغر عقله. و المُتَهَوِّكُ: الذى يقع فى كل أمر. و

١٤- فى الحديث من طريق آخر: أن عمر أتاه بصحيفه أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب و قال: أُمَّتَهُوَ كَوْنَ فيها يا ابن الخطاب؟.

ص: ٥٠٨

---

١-٣). تمامه كما بهامش النهايه: و لو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعى.

وتك:

الأوتك والأوتكى: التمر الشهير وهو القطيعاء، وقيل السوادى، قال: باتوا يُعشون القطيعاء ضيفهم، قال ابن سيده: جعله كراع فوعلى، قال: وزياده الهمزه عندى أولى. الأزهرى: البحرانيون يسمونه أوتكى، وقال قائلهم: تديم له، فى كل يوم إذا شتا قال: وإذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب، وقد صلب فهو مصلب، وصلبته الشمس تصلبه فهو مصلوب. وأوتكى: بوزن أجفلى، وقيل: الأوتكى ضرب من التمر.

ودك:

الودك: الدسم معروف، وقيل: دسم اللحم، ودكت يده ودكاً. ودك الشىء: جعل فيه الودك. ولحم ودك، على النسب: ذو ودك. و

١٦- فى حديث الأضحى: ويحملون منها الودك. وهو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه، وودكته تؤديكاً، وذلك إذا جعلته فى شىء هو والشحم، أو جلابه السنن. و شىء وديك وودك، والدكه: اسم من الودك. وقالت امرأه من العرب: كنت وحمى للدكه أى كنت مشتته للودك. ودجاجة وديكه أى سمينه، وديك وديك. ودجاجة وديك وودوك: ذات ودك. و رجل وادك: سمين ذو ودك. والوديكه: دقيق يساط بشحم شبه الخزيره. الفراء: لقيت منه بنات أودك و بنات بزح و بنات بئس، يعنى الدواهى. وقولهم: ما كنت أدرى أى أودك هو أى الناس هو. وادك وودوك ووداك: أسماء. والودكاء: رمله أو موضع، قال ابن أحرر: بان الشباب وأفى ضعفه العمر، قوله تعذر أى تدرس.

ورك:

الورك: ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد، أنثى، ويخفف مثل فخذ وفخذ، قال الراجز: جاريه شبت شباباً غصاً، والجمع أوراك، لا يكسر على غير ذلك، استعنوا ببناء أدنى العيد، قال ذو الرمة: و رمل كأوراك العذارى قطعته، إذا البسته المظلمات الحنادس شبه كئبان الأنقاء بأعجاز النساء فجعل الفرع أصلاً

و الأصل فرعاً، و العُرف عكس ذلك، و هذا كأنه يخرج مخرج المبالغة أى قد ثبت هذا المعنى لأعجاز النساء، و صار كأنه الأصل فيه حتى شبهت به كئيبان الأنقاء. و حكى اللحياني: إنه لعظيم الأوراك ، كأنهم جعلوا كل جزء من الوركين وركاً ثم جمع على هذا. الليث: الوركان هما فوق الفخذين كالكفتين فوق العضدين. و الورك: عظم الوركين. و رجل أورك: عظيم الوركين. و فلان ورك على دابته و تورك عليها إذا وضع عليها وركه فنزل، بجزم الرء، يقال منه: وركت أرك. و ثنى وركه فنزل: جعل رجلاً على رجل أو ثنى رجله كالمتربع. و ورك وركاً و تورك و تورك: اعتمد على وركه. أنشد ابن الأعرابي: توركت في شقي له، فانتهزته بفتحاء في شد من الخلق لينها و

١٦- في الحديث: لعلك من الذين يصيئون على أوراكهم . فُسر بأنه الذي يسجد و لا يرتفع على الأرض و يُغلى وركه لكنه يُفرج ركبته فكأنه يعتمد على وركه . و

١٧- في حديث مجاهد: كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجله اليمنى في الأرض المُستَحِيلَه في الصلاة. أى يضع وركه على رجله، و المستحيله غير المستويه. قال أبو عبيد: التورك على اليمنى وضع الورك عليها، و في الصحاح: وضع الورك في الصلاة على الرجل اليمنى. و

١٧- في حديث إبراهيم: أنه كان يكره التورك في الصلاة. ريعنى وضع الأليتين أو إحداهما على عقبيه، و قال الجوهرى: هو وضع الأليتين أو إحداهما على الأرض. قال أبو منصور: التورك في الصلاة ضربان: أحدهما سئنه و الآخر مكروه، فأما السنه فأن يُنجى رجله في التشهد الأخير و يُلْزَق مَقْعَدَتَه بالأرض كما جاء في الخبر، و أما التورك المكروه فأن يضع يديه على وركيه في الصلاة و هو قائم و قد نهى عنه. و قال أبو حاتم: يقال ثنى وركه فنزل و لا يجوز وركه في ذا المعنى إنما هو مصدر ورك يرك وركاً، و يسمى ذلك الموضع من الرجل الموركة لأن الإنسان يثنى عليه رجله ثنياً، كأنه يتربع و يضع رجلاً على رجل، و أما الورك نفسها فلا يستطيع أن يثنيها لأنها لا تنكسر. و في الورك لغات: الورك و الورك و الورك . و

١٧- في حديث عبد الله: أنه كره أن يسجد الرجل متوركاً أو مضطجعاً. قال أبو عبيد: قوله متوركاً أى أن يرفع وركيه إذا سجد حتى يُفْحَشَ في ذلك، و قوله: أو مضطجعاً يعنى أن يتصام و يُلْصَق صدره بالأرض و يدع التَّجافى في سجوده، و لكن يكون بين ذلك، قال: و يقال التورك أن يُلْصَق أليته بعقبه في السجود. قال الأزهرى: معنى التورك في السجود أن يُورَك يُسِرَاه فيجعلها تحت يمينه كما يتورك الرجل في التشهد، و لا يجوز ذلك في السجود، قال: و هذا هو الصواب. قال بعضهم: التورك أن يسدل رجله في جانب ثم يسجد و هو سابلهما، و الراكب إذا أعياء فيتورك فيثنى رجله حتى يجعلهما على معرفه الدابه، و أمر النساء أن يتوركن في الصلاة و هو سادل الرجلين في شق السجود و نُهَى الرجال عن ذلك، قال: و أنكر التفسير الأول أن يرفع وركه حتى يُفْحَشَ. و قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: يتورك المصلى في الرابعة و لا يتورك في الفجر و لا في صلاة الجمعة لأن فيها جلسه واحده، و كان يتورك في الفجر لأن التورك إنما جعل من طول القعود. و يتورك الرجل للرجل فيصْرَعُه:

و هو أن يَعْتَقِلَهُ برجله. ابن الأعرابي: ما أحسن رِكَتَهُ و وُرْكُهُ، من التَّوْرُكِ. و يقال: وَّرَكْتُ على السرج و الرحل وُرْكًا و وَّرَكْتُ تَوْرِيكًا و ثَنِي وُرْكُهُ، بجزم الراء. و تَوْرُكٌ على الدابة أى ثنى رجله و وضع إحدى وِرْكَيْهِ فى السرج، و كذلك التَّوْرِيكُ؛ قال الراعى: و لا تُعْجِلِ المَرْءَ قَبْلَ الوُرُوكِ، و هى بُرْكَيْتُهُ أَبْصُرُ و تَوْرَكْتُ المَرَأَةَ الصَّبِيَّ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى وِرْكِهَا. و

١٥٢- فى الحديث: جاءت فاطمه مُتَوْرِكَةً الحَسَنَ. أى حاملة على وِرْكِهَا. و تَوْرَكُ الصَّبِيُّ: جعله فى وركه معتمداً عليها؛ قال الشاعر: تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تَوْرَكْ، و لم تُرَضِّعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ و يروى: ... تَوْرَكُ من الأَمْرِيكِهِ، و هى السرير، و قد تقدّم. و نعل مَيُورِكٌ و مَيُورِكَةٌ، بتسكين الواو: من حِيَالِ الوَرِكِ، و فى الصحاح: إِذَا كَانَتْ مِنَ الوَرِكِ يَعْنَى نَعْلَ الخَفِّ، و قال أبو عبيده: المَوْرِكُ و المَوْرِكَةُ الموضع الذى يثنى الراكب رجله عليه قَدَامَ واسِطِهِ الرِّحْلِ إِذَا مَلَ مِنَ الرُّكُوبِ؛ قال ابن سيده: مَوْرِكُ الرِّحْلِ و مَوْرِكَتُهُ و وِرَاكُهُ الموضع الذى يضع فيه الراكب رجله، و قيل: الوراكُ ثوبٌ يُزَيَّنُ به المَوْرِكُ، و أكثر ما يكون من الجَبْرَةِ، و الجمع وُرُوكٌ؛ و أنشد: إِلا- القُتُودَ على الأَوْرَاكِ و الوُرُوكِ و قيل: الوراك و المَوْرِكَةُ قَادِمَةُ الرِّحْلِ. و المَوْرِكَةُ: كالمِصِيدِغَةِ يتخذها الراكب تحت وِرْكِهِ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُجْعَلَ فى وِرَاكِ صَيْلِبٍ.؛ الوراكُ: ثوبٌ ينسج وحده يزين به الرحل، و قيل هو النُّمْرُقَةُ التى تُلبَسُ مُقَدِّمَ الرحلِ ثم تُثنى تحته. أبو عبيده: الوراكُ رَقْمٌ يُغْلَى المَوْرِكَةَ و لها دُؤَابُهُ عُهُونٌ، قال: و المَوْرِكَةُ حيثُ يَتَوْرَكُ الراكب على تِيكِكَ التى كأنها رفاذة من أَدَمٍ، يقال لها مَوْرِكَةُ و مَوْرِكٌ. و المَوْرِكُ: حبلٌ يُحْفَ به الرحل، قال: و المَيْرَكَةُ تكون بين يدي الرحل يضع الرجل رجله عليها إِذَا أَعْيَا و هى المَوْرِكَةُ؛ و أنشد: إِذَا حَرَّدَ الأَكْتافَ مَوْرُ المَوَارِكِ أبو زيد: الوراكُ الذى يُلبَسُ المَيُورِكُ، و يقال: هى خرقه مزينه صغيره تُغَطَّى المَيُورِكَةَ، و يقال: وَّرَكُ الرجلُ على المَيُورِكَةَ. الجوهري: الوراكُ النُّمْرُقَةُ التى تُلبَسُ مُقَدِّمَ الرِّحْلِ ثم تُثنى تحته يزين بها، و الجمع وُرُوكٌ؛ قال زهير: مُقَوَّرَةٌ تَبَارَى لا سَوَارَ لَهَا إِلا القُطُوعُ، على الأَجْوَازِ، و الوُرُوكُ (١). و

١٦- فى الحديث: حتى إن رأس ناقته لَتُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ.؛ المَوْرِكُ: المِرْفَقَةُ التى تكون عند قَادِمِهِ الرحلِ يَضَعُ الراكبُ رجله عليها ليستريح من وضع رجله فى الركاب، أراد أنه قد بالغ فى جذب رأسها إليه ليكفها عن السير. و وَّرَكُ الحَبْلَ وُرْكًا: جعله حِيَالَ وِرْكِهِ، و كذلك وُرْكُهُ؛ قال بعض الأغفال: حتى إِذَا وَّرَكْتُ من أُبَيْرَى سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى القُصَيْرِ،

ص: ٥١١

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزْهِيرٍ: وَرَزَّكَنَ بِالسُّوبَانِ يَعلُونَ مَتْنَهُ، عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِّمِ وَ يَقَالُ: وَرَزَّكَنَ أَيَّ عَدَلْنَ. وَرَزَّكَتِ الْجَبَلَ تَوْرِيكَاً إِذَا جَاوَزْتَهُ. وَرَزَّكَ عَلَى الْأَمْرِ وَرُوكَاً وَرَزَّكَ وَتَوْرَكَ: قَدَّرَ عَلَيْهِ. وَوَارَكَ الْجَبَلَ: جَاوَزَهُ. وَرَزَّكَ الشَّيْءُ: أَوْجَبَهُ. وَالتَّوْرِيكَُ: تَوْرِيكَُ الرَّجْلِ ذَنْبَهُ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ يُلْزِمُهُ إِيَاهُ. وَرَزَّكَ فَلَانَ ذَنْبَهُ عَلَى غَيْرِهِ تَوْرِيكَاً إِذَا أَضَافَهُ إِلَيْهِ وَقَرَفَهُ بِهِ. وَإِنَّهُ لَمُورَّكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ لَيْسَ لَهُ فِيهِ ذَنْبٌ. وَرَزَّكَ الذَّنْبَ عَلَيْهِ: حَمَلَهُ. وَاسْتَعْمَلَهُ سَاعِدُهُ فِي السَّيْفِ فَقَالُ: فَوْرَّكَ لَيْنَا لَا يُثَمِّثُ نَصْلَهُ، إِذَا صَابَ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ صَمِيمٌ أَرَادَ نَصْلَهُ صَمِيمٌ أَيَّ يُصَمِّمُ فِي الْعِظَمِ. وَرَزَّكَ لَيْنَا أَيَّ أَمَالَهُ لِلضَّرْبِ حَتَّى ضَرَبَ بِهِ يَعْني السَّيْفَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي الرَّجْلِ يُشِي تَخَلَّفَ قَالُ: إِنْ كَانَ مَظْلُوماً فَوْرَّكَ إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكَُ، وَإِنْ كَانَ ظَالِماً لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكَُ. ، كَأَنَّ التَّوْرِيكََ فِي الْيَمِينِ نِيهِ يَنْوِبُهَا الْحَافِلُ غَيْرُ مَا يَنْوِيهِ مُشِي تَخَلَّفَهُ، مِنْ وَرَّكَتُ فِي الْوَادِي إِذَا عَدَلْتَ فِيهِ وَ ذَهَبْتَ، وَقَدْ وَرَّكَ يَرِكُ وَرُوكَاً أَيَّ اضْطَجَعَ كَأَنَّهُ وَضَعَ وَرَكَهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَوَرَّكَ بِالْمَكَانِ وَرُوكَاً: أَقَامَ، وَكَذَلِكَ تَوْرَكَ بِهِ عَنْ اللَّحْيَانِي. قَالُ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ التَّوْرُكَ التَّبَطُّؤُ عَنْ الْحَاجَةِ. قَالُ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَكَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعُقَيْلِيِّ تَوْرَكَ فِي خُرَّيْهِ كَتَضَوَّكَ. وَالْوَرَّكَ: جَانِبُ الْقَوْسِ وَ مَجْرَى الْوَتْرِ مِنْهَا. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَوَأَنشَدَ: هَلْ وَضَلُّ غَانِيَهُ عَضَّ الْعَشِيرِ بِهَا، عَضَّ الْعَشِيرِ بِهَا: لَزِمَهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَرَكَ الشَّجْرَةَ عَجْزَهَا. وَالْوَرَّكَ وَالْوَرَّكَ: الْقَوْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنْ وَرَكَهَا. وَوَأَنشَدَ لِلْهَذَلِيِّ: بِهَا مَحِصٌّ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى، إِذَا مَطَى حَنَّ بَوْرَكَ حِيدَالُ أَرَادَ مَطَى فَأَسْكَنَ الْحَرَكَةَ. وَالْوَرَّكَانِ، بَفَتْحِ الْوَاوِ وَ كَسْرِ الرَّاءِ: مَا يَلِي السُّنَّحَ مِنَ النَّصْلِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَتَهُ تَكُونُ فَقَالُ: ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجْلِ كَوْرِكَ عَلَى ضِلْعٍ. أَيَّ يَصْطَلِحُونَ عَلَى أَمْرٍ وَاهٍ لَا نِظَامَ لَهُ وَ لَا اسْتِقَامَةَ، لِأَنَّ الْوَرَّكَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الضِّلْعِ وَ لَا يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا وَ بَعْدَهُ.

وزك:

أَوْزَكَتِ الْمَرْأَةُ: أَسْرَعَتْ. قَالَ: يَا ابْنَ بَرَاءٍ، هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا، إِذَا الْفَتَاهُ أَوْزَكَتْ لَدَيْهَا؟ أَوْزَكَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيَّتِهَا: وَهِيَ مَشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ مِنْ مَشْيِ الْقِصَارِ. وَوَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: فَأَوْزَكَتْ لَطَعْنَهُ الدَّرَاكِ، عِنْدَ الْخِلَاطِ، أَيَّمَا إِيزَاكِ يَرِيدُ حَرَكَتِهَا.

الْوَشِيكَ: السريع. أَمْرٌ وَشِيكَ: سريع، وَشَكَ وَشَاكَهُ وَشَكَ وَ أَوْشَكَ، و قَالَ بعضهم: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَ كَذَا، وَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ، وَ يُوشِكُ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ، وَ لَا يُقَالُ أَوْشِكَ وَ لَا يُوشِكُ، وَ قَالَ بعضهم: أَوْشَكَ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ زُأْنَشِدَ ثَعْلَبِ: وَ لَوْ سُرِّبَ النَّاسُ التَّرَابَ، لَأَوْشَكُوا إِذَا قِيلَ: هَاتُوا، أَنْ يَمْلُوا وَ يَمْنَعُوا وَ قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنَى: مَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ يَبِيئُوا أُشِكَذَا إِنَّمَا أَرَادَ: وَشَكَذَا إِذَا فَبَدَلَ الْهَمْزَ مِنَ الْوَاوِ. وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ، وَشَكَانَ وَشَكَانَ، وَ النُّونُ مَفْتُوحَةٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَ كَذَلِكَ سَرَعَانَ مَا يَكُونُ ذَاكَ وَ سُرِعَانَ وَ سِرِعَانَ أَيْ سِرِعَ، كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَهَيْهَاتُ. التَّهْدِيبُ: لَوْشَكَانَ مَا كَانَ ذَلِكَ أَيْ لَسُرِعَانَ زُ وَ أَنَشَدَ: أَلْتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَ تَنْكِحُ فِيهِمْ؟ لَوْشَكَانَ هَذَا، وَ الدَّمَاءُ تَصَيَّبُ وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: لَوْشَكَانَ ذَا إِهَالَةَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَأْتِي قَبْلَ حِينِهِ زُ وَشَكَانَ مَصْدَرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَشَكَ الْبَيْنَ: سُرِعَهُ الْفِرَاقِ. وَشَكَ الْفِرَاقِ وَشَكَهُ وَشَكَانَهُ وَشَكَانَهُ: سُرِعَتْهُ. وَ قَالُوا: وَشَكَانَ إِذَا خَرَجَ أَيْ عَجَلَانَ زُ وَ أَنَشَدَ ابْنُ بَرِي: أَوْشَكَانَ مَا عَنَيْتُمْ وَ شَجِئْتُمْ بِإِخْوَانِكُمْ، وَ الْعِزُّ لَمْ يَتَجَمَّعْ وَ قَدْ أَوْشَكَ الْخُرُوجُ، وَ أَوْشَكَ فَلَانَ خُرُوجًا وَ قَوْلُهُمْ: وَشَكَ إِذَا خَرَجَ زُ بِالضَّمِّ، يُوشِكُ وَشَكَ أَيْ سِرِعَ. وَ عَجِبْتَ مِنْ وَشَكَ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَشَكَ ذَلِكَ الْأَمْرَ، بِضَمِّ الْوَاوِ، وَ مِنْ وَشَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَشَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَيْ مِنْ سُرِعَتْهُ زُ عَنْ يَعْقُوبَ. وَ خَرَجَ وَشِيكَ أَيْ سَرِيعًا زُ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ مِنْهُ قَوْلُ حَسَانَ: لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكَأً فِي دِيَارِهِمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ وَ قَدْ أَوْشَكَ فَلَانَ يُوشِكُ إِيشَاكَ أَيْ أَسْرَعَ السَّيْرِ زُ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا زُ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ: إِذَا جَهَلَ الشَّقِيُّ، وَ لَمْ يَقْدِرْ بِبَعْضِ الْأَمْرِ، أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ مِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ: إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَعِشْ الْكَرْيَهَةَ، أَوْشَكَتْ جِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالْفَتْحِ أَنْ تَقَطَّعَا قَالَ: وَ قَدْ يَأْتِي يُوشِكُ مَسْتَعْمَلًا بَعْدَهَا الْاسْمُ، وَ الْأَكْثَرُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي بَعْدَهَا أَنْ وَ الْفِعْلُ، وَ ذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ حَسَانَ: مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَحَيَّرْتُمْهَا، تُزْيَاقُهُ تُوَشِكُ فَتَرُ الْعِظَامَ وَ يَرُوى: ... تُسْرِعُ فَتَرُ الْعِظَامَ. وَ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَ كَذَا أَيْ يَقْرُبُ وَ يَدْنُو وَ يُسْرِعُ. وَ مِنْهُ

يُوشِكُ منه الفَيْئَةُ. أَي يُسْرِعُ الرجوعَ فيه. و الوَشِيكُ: السريع و القريب، و العائَةُ تقول يُوشِكُ، بفتح و هي لغه رديئه. و قال أبو يوسف: واشك يُواشِكُ و شاكاً مثل أوْشِكُ، يقال: إنه مُواشِكُ مستعجل أى مُسارع. و قال أحمد بن يحيى ثعلب: هذا يقال بهذا اللفظ، و لا- يقال منه واشك. و ناقة مُواشِكُه: سريعة، و قد أوْشَكَتُ، و هي الحثَّةُ فى العِدو و السير، و الاسم الوِشاكُ. أبو عبيده: فرس مُواشِكُكُ و الأُنثى مُواشِكُه. و المُواشِكُه: سُرعه النَّجاء و الخَفُه. قال عبد الله بن عَثْمَه يَزْثى بِسِطامَ بن قَيْس: حَقِيْبُه سَرَجُه بَدَنٌ و دِرْعٌ، و تَحْمِلُه مُواشِكُه دُووَكُ

وعك:

ورد فى الحديث ذكرُ الوُعِيكُ و هو الحُمى، و قيل: ألمها، و قد وَعَكه المرضُ وَعَكاً و وُعِيكُ، فهو مَوْعُوكُ. و الوُعِيكُ: مَعْتُ المرضُ، و قيل: أذى الحمى و وجعها فى البدن. و وَعَكْتَه وَعَكاً: دَكَّته. و الوُعِكُ: الألمُ يجده الإنسانُ من شِدَّةِ التعب. و رجلٌ وَعَكُ و وَعِيكُ: مَوْعُوكُ، و هذه الصيغه على توهم فَعَلَ كَأَلِمَ، أو على النَّسَبِ كَطَعِمَ. و المَوْعُوكُ: المحموم، و قد وَعَكْتَه الحمى تَعِيكُه. و المَمْعُوثُ و المَمْعُوكُ: المحموم. و الوُعِيكُ و الوُعِكُه: سكون الريح و شدة الحر. و الوُعِكُه: المَعْرَكُه. قال الأزهري: و الوُعِكُه معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً. و وَعَكُه الأمر: دَفَعْتَه و شَدَّته. و الوُعِكُه: الوَقْعُه الشديده فى الجزى أو السَّقَطُه فيه، و فى التهذيب: الدَّفْعُه الشديده فى الجزى. و الوُعِكُه: ازْدِحامُ الإبلِ فى الوَرْدِ، و قد أُوْعَكْتُ إذا ازْدَحَمْتُ فركب بعضُها بعضاً عند الحوض. قال أبو زيد: إذا ازْدَحمتِ الإبلُ فى الوَرْدِ و اعْتَرَكْتُ فتلك الوُعِكُه. و قال أبو عمرو: وَعَكُه الإبلُ جَماعَتُها، و أنشد ابن برى لأبى محمد الفَقْعَعِي: قد جَعَلتِ وَعَكْتَهُنَّ تَنْجَلِي عَنِ، و عن مَبِيئِها المَوْصِلِ و وَعَكُه فى التراب: مَعَكُه. قال الليث: الكلابُ إذا أخذت الصيدَ أُوْعَكْتَه أى مَرَّعْتَه.

وكك:

الوَكُوكُه فى المشى: مثل الزَّكِيكُ، و قيل: التَّدَخْرُجُ، و قد تَوَكَّوكُ إذا مشى كذلك، و رجلٌ وَكُوكٌ: مَشِيئَتُه كذلك. الأصمعى: رجلٌ وَكُوكٌ إذا كان كأنه يَتَدَخْرُجُ من قَصِيرِه. و وَكُوكُه الحمام: هَدِيرُها، قال: وَكُوكِه الحَمائمُ فى الوُكُونِ ابن الأعرابى: الوَكُ الدَّفْعُ و الكُوكُ الكِنُّ. و روى عن ابن الأعرابى: ائْتَرَرُ فلانُ إِزْرَهَ عَكَّ و كَكَّ، و هو أن يُسْبِلَ طَرَفِي إِزاره، و أنشد: إن زُرْتَه تَجِدْه عَكَّ و كَا، مَشِيئَتُه فى الدارِ هاك رَكَا

ص: ٥١٤



قال:هاك رَكَّ حكاية لَتَبَخَّرَهُ.الجوهري: الوكواك الجبانُ،قالت امرأه ترثي زوجها: و لَسْتَ بَوَكْوَكَ و لا بَزَوْنِكَ، مَكَانَكَ حتى يَبْعَثَ الخلقَ باعْثُهُ

ومك:

ابن الأعرابي: الوكْمَةُ الغَيْضَةُ المسْبِغَةُ،و الوكْمَةُ الفُسْحَةُ (١).

## فصل الياء المشناه تحتها

يكك:

يَكُّ بالفارسي:واحدٌ؛قال رؤبه (٢): تَحْدَى الرُّومِيَّ من يَكُّ لِيَكُّ .

ص: ٥١٥

١-٢). زاد المجد:ونك في قومه:تمكن فيهم؛و الوانك:الواكن.

٢-٣). قوله [قال رؤبه] صدره: و قد أقاسى حجه الخضم المحك قال شارح القاموس يروي:من يك،بالكسر منوناً و بالفتح ممنوعاً أيضاً أي من واحد لواحد،فلما لم يستقم له أن يقول تحدى الفارسي قال:تحدى الرومي،ثم إن الذي بالفارسيه يك،بتخفيف الكاف،و إنما شدّده الراجز ضروره فلا. يقال:يكك بكافين كما فعله الصاغانى و صاحب اللسان.و يك:بلد بالمغرب نسب إليه هجاء العرب أبو بكر يحيى بن سهل اليكى المتوفى سنه ٦٦٠.و يكك،محركه:موضع آخر فى بلاد العرب.











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة



نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩